

بسم الله الرحمن الرحيم

**التكثير**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء: الأول

كلمة حق ودمعة وفاء

إلى الأخ الحبيب وشيخنا الفاضل عبد الله عزام (رحمه الله تعالى)  
الذي أحيا روح الجهاد في نفوس الشباب بكلماته ؛ وكتابته .  
الذي ربي النفوس على الجهاد بصدقه وإخلاصه .  
الذي قدم ما تعجز أي جماعة عن عمله .  
الذي قدم الجهاد الأفغاني الإسلامي للعالم .  
الذي صبر ولم يترك الميدان رغم الحجج ورغم الضغوط ورغم  
الإيذاء من معظم الناس إلا من والديه رحمهم الله .  
الذي قدم حياته وحياة ثمرتين من فؤاده من أجل الجهاد .  
إلى الله هذا العمل ثم إليك .

أسأل الله أن يجعله في ميزان حسناتك وكل من يستفيد منه إلى  
يوم القيامة ثم إلى أرواح الشهداء المسلمين في أفغانستان وغيرها

مكتب الخدمات

قيادة المعسكرات والجبهات



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الإهداء: الثاني

إلى الأخ الحبيب أبي عبد الله - إسامة بن لادن - الذي شارك  
الشهيد عبد الله عزام في جهاده ؛ وفي تأسيسه لمكتب الخدمات .  
الذي جاهد في أفغانستان بنفسه وما يملك .  
الذي مازال يجاهد ويحرض على الجهاد حتى الآن .  
الذي ظلمه في جهاده معظم الملتزمين بالإسلام أفراداً وجماعات .  
أسأل الله أن يصبرك ويجزيك عن الإسلام والمسلمين والجهاد  
والمجاهدين كل خير .

مكتب الخدمات

قيادة المعسكرات والجبهات



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء: الثالث

إلى قادة الجهاد الأفغاني الإسلامي

الذين أعادوا للمسلمين روح الجهاد بعد أن خمدت .

الذين قدموا للمجاهدين المسلمين في كل مكان طاقاتهم والذي  
تعتبر هذه الموسوعة إحدى الطاقات التي قدموها .

الذين وضعوا بجهادهم أول لبنة في صرح خلافة إسلامية عادلة  
أسأل الله أن يجعل في حسناتهم كل من أستفاد من هذا الجهاد  
في إقامة صرح خلافة المسلمين .

مكتب الخدمات

قيادة المعسكرات والجبهات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إهداء: الرابع

إلى الأخوة الذين ساهموا في إخراج هذه الموسوعة والذين لا يعلمهم إلا الله نسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناتكم يوم القيامة ؛ وأن يجزي خيرا كل من شارك فيها سواء بالترجمة أو الرسم أو الطباعة أو الكتابة أو المراجعة أو الإعداد وجمع المادة - أو من ساهم بمعلومة بالتجربة أو التصوير أو من أرسل أجهزة الكمبيوتر أو أمدنا بكتاب أو مذكرة - أو غير ذلك مما نكون نسيناه وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتكم يوم القيامة .

مكتب الخدمات

قيادة المعسكرات والجبهات

و نحن في جهادنا لاقامة حكم الله و ارجاع الخلافة نمتار عن حروب  
العصابات :

اولا :

ان جهادنا هو في سبيل الله من منشاء و ليس في سبيل المبادئ الارضية  
لذلك فنحن نستقطب عدا الكفر بجميع مله شعوبا و حكما ، و بالذات شعب  
الافاعي و الحيات اولاد عمنا اليهود . لانهم هم اكثر الشعوب خوفا و هلا  
من الاسلام .

ثانيا :

ان جهادنا ليس لان الطاغوت تسجبر على شعبه و اذاقهم الذل و الهوان بل  
لانه يحكم بغير ما انزل الله فلو كان الحكم عادلا و الشعب يحبه وهو يعيش  
في رخاء و رغد لابد من جهاده و قتاله حتى يحكم بالاسلام .

ثالثا :

ليس لنا عون و صديق الا الله و ما عدا ذلك فالجميع عدو لنا وعلى راسهم  
اليهود لانهم اكثر من غيرهم يخافون من اي دولة اسلامية حقيقية لانهم  
يظلمون و يظلمون اكثر من المسلمين انفسهم ان الصراع في نهاية المطاف  
بيننا و بينهم عملا بالمديث قال صلى الله عليه وسلم (لاتقوم الساعة حتى  
تقاتلوا اليهود) .

رابعا :

ان جميع القوى العالمية حكومات و شعوبا تحارب قيام دولة اسلامية حقيقية  
وبالتالي فان القائمين على الجهاد او العاملين لاقامة دولة اسلامية هم  
خلافة اسلامية عليهم ان يعرفوا ان القوى العالمية ضدهم و ان اختلفت درجة  
العداوة من حكومة الى حكومة او من شعب الى شعب ، فالحكومة اليهودية و  
الشعب اليهودي من اكثر القوى عدا لنا و حقا علينا وبالتالي لابد ان  
تضع الجماعة المجاهدة هذا في حسابها .

خامسا :

ان العدو الذي نحاربه من بيني جلدتنا و يتكلم بلساننا والشعب سيفه مع  
الحاكم و قلبه مع المجاهدين و الحاكم قلبه وسفيه مع القوى الخفية التي  
اجلسته على كرسي الحكم .

سادسا :

كما ان اي بلد عربي و اسلامي فيها قوى واحزاب غير اسلامية و اسلامية منحرفة  
لذلك لابد للجماعة المجاهدة ان تحسب حساب كل هذه القوى المعادية و ان  
تمد العدة لتوجيه الضربات الى كل هذه القوى .

سابعا :

ان طبيعة العدو و الارض في البلاد الاسلامية والعربية تختلف عن غيرها من  
البلاد حيث ان الارض ليست كلها صالحة لحرب العصابات كما ان ازالة طاغوت  
في اي بلد عربي لم تات من قبل المسلمين بل جاءت من قبل احزاب شيطانية ،

وعبر قنوات خاصة متفق عليها بين القوى الشيطانية العالمية لا تتغير إلا  
بمعد الاتفاق بينهم و ان خالف البعض و عاند في هذا كما في قضية  
عبد الناصر . و الطافوت في كل بلد عربي و اسلامي قوي ضد التيار الاسلامي في  
بلده بما عنده من اجهزة القمع و الجيش . وفي نهاية المقدمة ان الذي  
يفرض عن هذا المدخل هو ان تشور الشعوب الاسلامية لازاحة الطواغيت ان ثورة  
الشعوب لا تتلف امامها اعنى القوى العالمية ... ان دولة واحدة يثور شعبها  
يمكن ان تغير واقع العالم ، ثورة يكون وقودها الشعب الاسلامي ، و موجهها  
المسلمون الصادقون خوفا عليها من السرقة و الالابد من الطريق الاخر وهو  
اعداد الجماعة التي تقوم بهذه المهمة .

#### تمهيد :-

ان قرار الجهاد ضد نظام من الانظمة الطاغوتية العربية و الاسلامية هو  
قرار القيادة السياسية منبثقا من مجلس الشورى كما ان قرار الاعداد  
لجهاد نظام الطافوت و الكفر و قرار التخطيط و التنفيذ و امور الامن  
العسكري هو قرار القيادة العسكرية و لا يمس القيادة السياسية لا من بعيد  
و لا من قريب الا امير الجماعة فقط ودوره فقط اعلامه بما يدور بشكل موجز و  
مختصر و اعني بذلك العسكريين المختصين وليس رجل سياسة و فكر داخل  
قيادة عسكرية .. ان اي تدخل للقيادة السياسية يدعى بالامير وانتهاء  
بالقيادة السياسية من قريب او بعيد ليس في صالح حرب الجهاد ، لكن على  
القيادة العسكرية بمعد اعداد الخطة عرض الخطوط العريضة لها على  
المسؤول الاول في القيادة السياسية (الامير) عرض مراحل التنفيذ فقط وذلك  
لمعرفة و دراسة النتائج المترتبة على ذلك السياسية و الاجتماعية و  
الاقتصادية و اتخاذ التدابير اللازمة التي تراها القيادة السياسية ثم  
اتخاذ قرار التنفيذ من المسؤول العسكري و المسؤول الاول للجماعة التي  
تتأرب نظاما من الانظمة ، اي ان قرار التنفيذ يصدق عليه امير الجماعة و  
المسؤول العسكري و بعدها يختفي دور القيادة السياسية في شؤون العمل  
العسكري و مسؤول الاتصال اثناء مراحل الجهاد بين القيادة السياسية و  
العسكرية هو المسؤول العسكري او مسؤول الامن العسكري وليس مسؤول امن  
الجماعة ، مسؤول امن الجماعة مهمته امن القيادة السياسية و امن الافراد  
المدنيين داخل الجماعة بعبارة اخرى مهمته امن الجماعة بكاملها ماعدا كل  
ما يتعلق بالامن العسكري و العمل العسكري لامن بعيد و لا من قريب . و  
مسؤول الامن العسكري يتصل مباشرة بالامير الجماعة بناء على امر القائد  
العسكري و مسؤول الامن العسكري هو نائب القائد العسكري . اما قرار ايقاف  
الجهاد فهذا قرار مشترك بين ثلاث جهات (القيادة السياسية ، و القيادة  
العسكرية ، و مجلس الشورى) و ذلك اذا وقع الخلاف بين القيادة السياسية  
و العسكرية ان حرب الجهاد في اي بلد لابد فيه من وحدة القرار السياسي و

المسكري و ان اي خلل في هذا يؤدي الى خلل في النتائج و ليست هذه الصفحات مجالاً لتحليل ما نطوّل ، و نطوّل ذلك بعد تجربة مررنا بها وتجربة لازلنا نعاصرها و نعيش معها عن قرب و هي قضية الجهاد الافغاني .

صفات يجب توافرها في التنظيم العسكري الجهادي

بعض الصفات التي يجب توافرها :

ان الجماعة التي تمارس الجهاد ضد نظام الطاغوت و الكفر في بلادها لابد من توافر بعض الصفات في التنظيم العسكري و المدني حتى تتمكن من تحقيق الشمار من جهادها وهو اقامة حكم الله في الارض و اقامة خلافة اسلامية راشدة .

اولا : الطاعة و الانضباط

الطاعة سواء كانت هذه الطاعة طوعية او كانت قسرية ؟ نعم القول طاعة قسرية لابد منها لنجاح اي عمل وبالأذات العمل الجهادي العسكري بحيث ينفذ الفرد مايلزم به دون تردد و دون توضيح للحظة و الدوافع وراء هذا الامر ولو كان في تنفيذ الامر ضياع نفسه و ماله و اهله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما امر الصحابي الجليل عبدالله بن جحش على مجموعة من الصحابة رضي الله عنهم جميعا اعطاء النبي صلى الله عليه وسلم رسالة و امره ان يسير الى بطن نخلة و امره الا يفتح الرسالة الا في ذلك المكان ، لم يقلل عبدالله رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم قل لي ماذا في الرسالة ، ولم يقل له بيني وبينك اخبرني عن هذا الامر ولم يحاول ان يلف و يدور حتى يعرف نوع المهمة و ما حاول ان يوسط احدا كي يعرف له المهمة حتى يكون انشط للتنفيذ و حتى يكون واعيا للعمل الذي يقوم به اخذ الرسالة و انطلق بها ، لابد من الطاعة في ما تحب و تكره و في العسر و اليسر ، ان ٨٠% من الملتزمين داخل الجماعات طاعتهم للقيادة طاعة تفضيلية او طاعة مزاجية او مصلمية بمعنى اذا تعارضت طاعة الجماعة مع شهواته و مصالحه ، اذا لم يرفض تنفيذ الامر مباشرة يبدأ في السؤال عن الحلة ثم النقاش فاذا لم ينجح في رد الامر يبدأ في اللك و الدوران فاذا لم ينجح اعلن رفضه للامر و اذا انزلت الجماعة من رتبته انشق عنها و انقلب ضدها ثم يظهر في الخصومة و لايحتاج الى المبررات و الاسباب لان شيطان الشر الذي في رأسه يكون قد اعدّها مسبقا .



## ثانيا : الانضباط

من الصفات المهمة في الجهاد العسكري الانضباط الطوعي و ان كان و لابد  
فالانضباط القسري .

الانضباط ان يعرف كل مجاهد دوره و عمله لا يتعداه مطلقا ولا يتجاوزه  
الى عمل آخر لم يسكلف به و ان كان يتقن ذلك العمل و ان يلتزم بالمهمة  
التي كلف بها و لا يحاول القيام بمهمة اخرى معها توافرت الاسباب لتلك  
المهمة الاخرى فالرسول صلى الله عليه وسلم عندما ارسل حذيفة رضي الله  
عنه الى الاحزاب كي ياتي به بخبر القوم حدد له المهمة قال له صلى الله عليه  
وسلم اثنتي بخبر القوم و لا تحدثن حدثا. يقول حذيفة رضي الله عنه لقد  
رايت ابا سفيان يدفي يديه فوق النار فوضعت السهم في القوس و رفعت  
لإرميه ثم تذكرت قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا تحدثن في القوم حدثا  
حتى تأتييني لكن الجماعات الاسلامية اليوم كلها تعرف هذا الحديث و  
القيادات تعرفه . تجد قياديا مسؤولا عن الامن فماله يتدخل في البيع  
والشراء و هذا مهمته مسؤول التوجيه فماله يتدخل في العمل العسكري ...  
هذا مهمته العمل العسكري فماله اذا نجح في عملية يريد ان يصبح منظرا  
للعمل السياسي برمته للجماعة بل يريد ان يوجه عمل القيادة كلها نحو  
العمل الذي يريده ، وهذا مسؤول القيادة الاول فماله يجعل من نفسه قائدا  
عسكريا و منظرا للعمل العسكري رغم وجود من هو افضل منه من العسكريين ،  
كلهم يعرفون قول الله تعالى "و اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون" .  
لكن صاحبنا يقن نفسه من اهل الاذكار كلها !!! فهو يفتي في كل شيء ،  
ما سبب ذلك ؟ سببه عدم الانضباط الطوعي و عدم وجود الانضباط القسري الذي  
يردع و يوقف عند الحد سببه حب السلطة و الهوى المتبع و اعجاب كل ذي رأي  
برأيه و عدم الثقة بقدرات الآخرين .

ان المصائب التي حدثت و المشاكل التي وقعت و النتائج التي ظهرت و  
الاحداث التي تبلورت كلها بسبب عدم الطاعة و عدم الانضباط . قد يقول قائل  
ان المسؤولين ليس عندهم خبرة و لا معرفة بالامور و أنهم قد يخطئون وان  
الطاعة المطلقة صعبة ؟! الجواب اولاً :

لو كانت الطاعة هيما تنحب ما قلتها ابدا و الواقع العملي يصدق هذا  
شئت ام ابيت و الامثلة كثيرة .

## ثانيا :

منذما دخلت الجماعة اين كان عقلك و فهمك و خبرتك لماذا دخلت جماعة عاقل  
اكبر و خبرتك اكثر منها ، كان يجب ان تنشئ جماعة لنفسك تناسب سنك و  
عقلك .

ثالثا :

ان ما حصلت من العلم و الخبرة سهلت لك الجماعة او لم تسهل لك فلا تظن نفسك انك اصبحت اكثر علما و فهما من الجماعة لانك فرد و الجماعة جماعة جامعة .

رابعا :

ان الطاعة المطلقة لا بد منها ما دامت الثقة بالجماعة وانها احرص عليك من حرصك على نفسك فلا بد لك من الطاعة سواء ظهرت لك الحكمة او لم تظهر اما اذا لم تكن لك بها ثقة لماذا انت فيها ان وجودك خيانة فيها و غشاة على الجماعة و الجماعة عندما تصدر امرا شديدا مثل الحكم بالقتل فهي عندها اسباب القتل و قد تظهرها و قد لا تظهرها و الاغلب انها تبين هيئات الحكم بالقتل لان الجماعة نشأت من اجل مرضاة الله لا من اجل سحق الله و الافضل ان تعرف ان هذا قرار قيادة لم فتوى شرعية ام لا فاذا اجيب كان ذلك و اذا لم يجب عليه التنفيذ . و مثل هذه الامور الشديدة لا تصدر الا بقرار قيادة بفتوى شرعية .

خامسا :

و على فرض ان القيادة اخطأت عليك السمع والطاعة مادامت القيادة اتخذت قرارها بأغلبية بل تسارع بالطاعة رغم انها تخالف رأيك و ان كنت على حق، ان عثمان رضي الله عنه منع ابا ذر رضي الله عنه من الكلام الى الناس فطلب الناس منه الكلام و ان يصدع بالحق فقال لهم لئن شئتم سألوني (اي عنقي) احب الي من ان اخلع الطاعة . الملتزمون يعرفون ولكن لا يلتزمون و لان الطاعة تفضلية و لا تتوافق هواهم و لعدم الثقة بالقيادة و قدرتها و لهوى متبع و اعجاب كل ذي رأي برأيه ، ان الجهاد بدون الطاعة و الانضباط لن ينجح ابدا .

#### ثالثا : التربية الایمانية

ان فقدان هذه التربية بالشكل العملي هو ام المشاكل و المصائب اما بالشكل النظري ، ما شاء الله كل المتلزمين اوتوا بها علما وفقها و ما اكثر المؤلفات فيها ... ان هذه التربية لا بد منها بكل ابعادها كما قالت السيدة عائشة رضي الله عنها و عن أمهات المؤمنين جميعا عندما سئلت عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم قالت (كان خلقه القرآن) و المجاهد العسكري والقيادة العسكرية هي احوج الناس الى التخلق بأخلاق القرآن لانه بيده القوة والقوة احوج ما تكون الى اخلاق القرآن كي تهذبها و رجل الجهاد بدون اخلاق القرآن لا يكون مجاهدا بل رجل ثورة او رجل حرب عصابات، و منهج التربية يضعه المسؤولون عن التربية والتوجيه و عند فقدان التربية الایمانية او ضعفها تأتي الصفة الرابعة و هي التمزير و العقوبة .

## رابعا : التعزير و العقوبة

هذه نقطة مهمة و اساسية في الطاعة العسكرية و الانضباط العسكري ان من الاخوة من اذا قلت له هذا لا يصح ما ينبغي لك طاعة رأسه فجلا منك ، و اذا قلت له اتق الله وجل قلبه و منهم من اذا اخطأ وقلت له اتق الله قال لك هذا امر سهل لاشيء فيه و منهم اذا اخطأ و أردت معاقبته اخذ يلف و يدور و منهم من اذا لم يسمعه قرار الجماعة يرى مبررا لنفسه بان ينشق عن الجماعة و منهم من يقول هذا رأيي و رأيي مخالف لرأي جماعتي و منهم من اذا لم تسمع له الجماعة رايه انشق بمن حوله و كون جماعة اخرى و اخذ يسفهر ضد جماعته الاولى بل يستخدم ذلك اسلوبا ليسرق اخوة آخرين الى عصابته بل منهم من اذا حكمت عليه الجماعة خان جماعته وسلم اسماء اخوانه الى رئيس نظام دولته و منهم من يتجرا و يصف أمير جماعته بأنه لا يملك من العلم شيئا بل يصفه بأنه ربما يكون ماسونيا و منهم من اذا وقع في مشاكل تجارية او ادارية او عقارية لا يرضى بحكم اخوانه و جماعته بل يقول صراحة لا أريد ان اتهاكم الى الكتاب و السنة ومنهم من اذا حكمت عليه جماعته و نزلت رتبته اخذ يسفهر في جماعته و ينشر من أسرارها على المنابر . هذه الاخطاء المذكورة وقع فيها اخوة ملتزمون من قمة قيادات الدرجة الاولى الى الثانية الى القواعد ولكن افدها ما ترتكبة القيادة و لا حول و لا قوة الا بالله . و الجماعات الاسلامية ضعيفة امام مخالفات و منازعات و ضعف افرادها اقصى عقوبة او تعزير توقعه على افرادها هي عقوبة الفصل رغم فداحة المخالفة وجل الجريمة المرتكبة ، ان الله عندما وعد بالجنة شوعد بالنار و عندما انزل المحرمات انزل معها الحد الذي تحميها ، فحلى الجماعات التي تتفقه في كتاب الله و سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان تتفقه في فقه العقوبات و التعزيرات هي بلا شك متفقهة لكن ينقصها الجراءة على التنفيذ تخاف من الانظمة الطاغوتية . لابد للجماعة و لقيادتها العسكرية ان تضع في صلب نظامها قانونا للتعزير و العقوبة التي تردع بشدة كل من تسول له نفسه بالمخالفة او التشهير او بالانقسام بمن معه و ان توقع تلك العقوبة عندما تقع من الفرد المخالفة دون تحايل على قانون العقوبة من اجل فلان و علان و ذلك عن طريق جهاز يتبع مباشرة الى القائد العسكري ان كان المخالف في الجهاز العسكري للجماعة و لأمير الجماعة مباشرة ان كان من الجهاز المدني للجماعة ، وعندما يتعطل أمير الجماعة عن العمل لسبب ما فان الجهاز يعمل مباشرة بقرار جماعي من القيادة موقع عليه من اغلبيه القيادة ، ويصبح همزة الوصل بين الجهاز وبين القيادة نائب الامير و وضع نظام الاتصال بين نائب الامير و الجهاز مهمة رجل الامن في الجماعة . فمن لا يلزم احدا على الدخول في الجماعة و لكن بعد اعداد الاخ و بعد اجراء عملية الامن عليه ، واستعداده للدخول يدخل مرحلة اختبارية فاذا انتهى منها نطلعه على قانون

العقوبات لا من أجل تخويله بل من أجل أن يعرف أن هناك قانون يحميه من الانحراف ، والوقوع في المخالفة إذا سولت له نفسه بذلك و التمييز و العقوبات منها معنوية و مادية ، والمادية منها السلبى و منها الإيجابى .. السلبى مثلا تأخر عن دفع الاشتراك يعاقب بمضاعفة الاشتراك بدل أن يكون ٥٠% يكون ١٠٠% الإيجاب مثلا رفض تنفيذ أمر يعاقب بالسجن أو بالجلد مثل هذه العقوبات ينفذها المسؤول و لا تحتاج الى جهاز لتنفيذ العقوبة و المسؤول الناجح هو الذي يعرف من أين تؤكل الكتف بحيث تكون العقوبة علاجاً ناجحاً أما الذي يحتاج الى جهاز للتنفيذ مثلا اخ تكلم على قيادته بالسوء و صدرت العقوبة بحقه ورفض تنفيذ العقوبة هنا تكون مهمة الجهاز تنفيذ العقوبة الصادرة من القيادة مثلا اخ وقع في شجار و كسر يد اخيه لابد من كسر يده مثلا ، اخ شبتت عليه السرقة او الاختلاس من أموال الجماعة او من يتعامل معه لابد ان تعطل معظم اصابع يده عن العمل مدى الحياة بحيث تقطع كل اصابع يده ماعدا اصبع واحد مثلا ، قيادي امر على الانشقاق لابد ان ترسل له الجماعة افراد الجهاز كي يقبض عليه و يسجنه مدى الحياة فان رفض تعطل جوارحه عن العمل و ان هرب يبقي الجهاز ملاحقا له حتى يسجن مثلا ، قيادي سلم اسماء اخوانه الى نظام دولته الجهاز عليه ان يوقع به من الاصابات و العقوبات ما يجعله يتمنى الموت طوال عمره فان قتل احد بسبب فعل القيادي او مخالفته فان الجهاز يقتله به ليكون عبرة لغيره ، ولا يتركه يمشي على الارض في ظل حماية الطاغوت .

مثلا رجل عميل يوقع به من العقوبة ما يكون عبرة لغيره ، المهم ان تضع الجماعة نظاما للتعزير و العقوبة . كما تضع القيادة العسكرية نظاما للعقوبات ايضا و بدون ذلك لن تستطيع الجماعة تحقيق هدفها ولن تصل اليه وستقع الانشقاقات و تفرق الجماعات و تحصل الهزيمة .

ان الجهاد العسكري يحتاج الى رجال ، التربية الايمانية متمكنة منهم تمام التمكن و بسبب قلة التربية وضعفها و عدم وجود قانون العقوبة الذي يردع كانت سببا في وجود الانشقاق و ظهور جماعات فبسبب ضعف التربية و عدم الردع ، جاء من يقول عن الهضيبي رحمه الله عندما اختاره المكتب خليفة للامام البنا رحمه الله تعالى جاء من يقول عنه انه لا علم له و انه ربما يكون ماسونيا بل اصبحنا نسمع بعض القياديين من يقول عن اخوانه في القيادة انه ماسوني و بسبب ضعف التربية و عدم الزجر و الردع رفض بعض

القياديين قرار مكتب الارشاد و انشق عن الجماعة و شكل جماعة له . بسبب ضعف التربية و عدم وجود قاضون للعقوبة رادع عبدالملك منصور في اليمن بسبب خلافه مع اخوانه و عدم استخابهم مراقبا و عدم خضوعه للحكم سلم اسماء اخوانه لنظام بلده متعاوناً حتى الآن مع نظام بلده و لازال حتى الآن يرقى في المناصب ثمنا لخيانته و عند نجاح البعض في عمليات عسكرية ظن نفسه انه اصبح قائدا عسكريا و على القيادة السياسية ان تتبعه رغم انه

كان يطلب من المكريين ان يضموا له الخطة العامة بل كان البعض يقول للمكريين انتم المكريون عندكم  $(1+1=2)$  أما نحن عندنا  $(1+1=1)$  مليون . لذلك لم يحالفهم النجاح لا سياسيا ولا عسكريا ولا أمنيا ، هذه بعض الأخطاء الفاتلة بسبب ضعف التربية وعدم وجود قانون للمقوبات يرع مثل هذه المخالفات أما عن أخطاء القواعد فحدث عن البحر ولا حرج نحن لا نقول ان كل شيء يتم دفعة واحدة و إنما يعد للأمر عدته و جهاز لفرض العقوبات لا يحتاج الى كبير عناء كل ما هنالك ان جهازا سوريا مكونا من افراد معدودين يمتدعي بواسطة نظام من الأمن ثم يوجه الى الهدف ان الذي اريد قوله ان الجهاد ضد نظام من أنظمة الطواغيت يحتاج الى نوعية من الرجال كممثل السلف الصالح رضي الله عنهم ، القرآن خلقهم ، و الاسلام سلوكهم و بذل الخلق و الرغيف في سبيل الله والجهاد ، حياتهم كلها للجهاد وقتهم كله للجهاد يحتاج الى رجال عندما تقول للواحد منهم امض على بركة الله لا ينظر الى الخلف مطلقا و عندما يتوفر العدد الذي تقرره القيادة العسكرية من هذا النوع من الرجال لحرب الجهاد مع متطلبات الجهاد فان النصر يكون حليفهم بأذن الله .

خامسا : قيادة سياسية و عسكرية مترابطة متجددة قدوة

ان الجهاد يحتاج الى جماعة قيادتها السياسية قوية مختارة على اساس انها اكفاء الموجودين و اكثر الافراد علما و خبرة و كذلك القيادة العسكرية جميع الافراد مسلمون للقيادة بالطاعة قيادة يجمع افرادها اكثر الصفات القيادية و الخلقية و السلوكية و الشرعية و يلزم ان تجمع القيادة السياسية ذلك حتى تكون قيادة قدوة لأفرادها جميع القياديين يعرفون هذا الكلام اذ ما السبب فيما نرى من المشاكل و المصائب ؟ السبب هو فقدان ما ذكرنا بالاضافة الى الامراض الاخرى ، وفقدان القيادة القدوة .

لابد ان تكون القيادة مترابطة فيما بينها تعمل في تحقيق اهداف

الجماعة و مبدؤها انطلاقا من ابتغاء مرضاة الله و تقديم مصلحة الاسلام و الجماعة على مصلحة النفس و الأبناء و الاصحاب و الاهل و ليس انطلاقا من تحقيق اهداف الجماعة من خلال تحقيق مصالح شخصية للقيادي او لأصحابه و تقديم الأشخاص الأكثر نفعا للقيادي بحيث تتشكل محاور حول الأشخاص كما هو حاصل في كثير من الجماعات وبالتالي تحدث الانشغالات في داخل الجماعة . والقيادة السياسية و العسكرية لابد ان تكون متجددة اي تجدد دائما من نفسها ليس فقط تغيير الافراد و تقديم الأكفأ و إنما معنى بذلك ان يكون القيادي دائما يكمل جوانب النقص القيادية في قيادته لفرعه و يبتكر فيه لا يلقود من خلال مكتبه و معاونيه بل يقود من خلال مكتبه من واقع العمل ، لا يتمتع لجماعته فلا يأخذ ما يغيد من الجماعات الاخرى بل يستفيد و يهضم كل تجارب الآخرين في مجال قيادته كما يجب ان تكون القيادة العسكرية و

القيادي يملكان الشجاعة لاتخاذ قرار الجهاد بعد اعداد القيادة العسكرية  
لعدة الجهاد كما يجب على القيادة ان لا تكون في مواقف يفرض فيها الحدو  
او الصديق الظاهر عليها موقفا يريد او يجبرها الى موقف غير مستعدة له  
او ان تنهد نفسها في موقف او ازمة غير مستعدة لها .

الأصل هي القيادة السياسية المنبثقة عن مجلس الشورى والجماعة عندما تقرر الجهاد ضد نظام الطاغوت عليها ان تفرز قيادة عسكرية من بين صفوفها تبحث بين صفوفها من عنده الخبرة العسكرية الكافية فان لم تجد تختار من بين صفوفها من يمتاز بالطاعة و الانضباط و الاخلاص لله و للجماعة و يمتاز بالذكاء و قوة الشخصية ثم تدفع بهم الى الدخول في الكليات العسكرية بغروعه المختلفة ان كان الوضع طبيعيا و يسمح بذلك فان لم تستطع ترسل عددا قليلا منهم الى المناطق التي فيها جهاد عسكري كي يتدربوا على اساليب القتال و انواع السلاح و يمارسوا ذلك عمليا حتى تتم عملية تدريبهم بشكل جيد ترسلهم الى بلاد مثل افغانستان و الفلبين و اريتريا او ترسلهم الى بلاد يجري فيها مثل هذا التدريب ثم تختار القيادة اصلهم و تسلمه القيادة و يمكن ان يكون ضمن القيادة السياسية و يتلقى اوامره من المسؤول الاول للجماعة اما ان يتحول مسؤول التموين و المشتريات او مسؤول المناهج او المسؤول المالي او المسؤول الامني او غيره الى قائد عسكري او يتحول الشيخ الى قائد عسكري فهذا الكلام خرافة يا ام عمرو و نظرة سريعة الى احداث الجهاد في سوريا تبين صحة ما نقول و لا نريد ضرب الأمثلة حتى لا نستهم بتجريح احد ، ثم يبدأ القائد العسكري الجديد مع مجموعته في تشكيل الجهاز العسكري للجماعة في نطاق من السرية لا يعلم به الا امير الجماعة و يمكن ان يعد القائد العسكري اولا ثم هو يعد القيادة العسكرية على حدة ويترك للقائد العسكري مطلق الحرية في تشكيل الجهاز العسكري و الامن العسكري ، و انما يستأنس برأي امير الجماعة و بذلك قد يحل مشكلة الازدواج بين القيادة السياسية و العسكرية ، وبذلك تكون الامور في نصابها و الرجال في اماكنها المناسبة ولا يظن القائد العسكري انه قد يكون سياسيا يدير دفة الجماعة و يصبح هو صاحب القرار السياسي ولو درس و قرا تاريخ السياسة بأكملها و يظن صاحب القرار السياسي ايضا انه يصلح ان يكون هو القائد العسكري ولو قرا كل تاريخ الحروب النظامية و حروب العصابات ولو مارس العمل العسكري ايضا لا بد ان تتغلب عليه احدى الصفتين و عندها يحدث الخلل فيهما لو اصر على ان يكون هو الرجل العسكري و السياسي للجماعة ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسم سيدنا ابا بكر رضي الله عنه بالصديق و لم يفوق ايمان ابي بكر ايمان الامة كلها لمهارته العسكرية رغم ممارسته للعمل العسكري و انما سماه صديقا لشه وقر في قلبه فاستحق رتبة الصديق التي هي رتبة من رتب الانبياء عليهم الصلاة والسلام و لم يسم سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه بسيف الله لان شيئا وقر في قلبه رغم ايمانه العميق بالله سبحانه و تعالى قل ان تجد مثله بين القادة بل سماه سيف الله لمهارته العسكرية لذلك عندما عزل في عنفوان مجده العسكري رجع كما كان فردا من الرعية ، ولم يفكر لحظة انه

يمكن ان يكون رجل الدولة و السياسة رغم ماضيه العسكري و ان قرار العزل  
 لسرار خاطيء يجب ان يسمح بانقلاب عسكري او انشقاق داخل الجماعة الاسلامية  
 لم يفكر في ذلك لانه في ايمانه من القمة و الشريعة الايمانية الحققة كانت  
 سلوكا يسميه و العقيدة واضحة في عقله و قلبه و وضوح الشمس لذلك سمع و  
 اطاع و عندما قيل له ان هذه فتنة ماذا اجاب ؟ قال : أما و ابن الخطاب  
 فلا ، و ذلك من شرط شقته بقيادة عمر رض الله عنهم اجمعين . انظر الى  
 سياسة سيدنا ابي بكر رض الله عنه مع قواده كيف يترك كل الحرية لامراء  
 جنده و قد يقول قائل ان سيدنا عمر رض الله عنه كان يتدخل في كل شؤون  
 الدولة و ادارة الممارك و ادارة الجنود نقول له ، و من هو المبقرى الذي  
 يستطيع ان يغري مثل غري سيدنا عمر رض الله عنه لكن بعض المطروشين  
 بالاسلام طراثة خارجية او من خدعته نفسه بما قرا و حصل يظن نفسه انه مثل  
 سيدنا عمر رض الله عنه و انه بإمكانه ان يغري مثل غري عمر رض الله  
 عنه و انه يمكن ان يكون صاحب قرار سياسي و عسكري في آن واحد وانه يمكن  
 ان يتحول الشيخ الى الجنرال او يصبح الجنرال من خلال قراءته فليها و هذه  
 من مفاصل المسلمين .

#### سادسا : هيكل تنظيمي متين

هذه اهم الصفات التي يجب توافرها في الجماعة وفي قيادتها السياسية  
 و العسكرية و هناك صفة أساسية لابد ان تتوفر بها الجماعة السياسية وهي  
 صفة التمايز في العقيدة و السلوك و الوضوح في المنهج .

#### سابعا : صفة التمايز

وذلك ان الجماعة تقوم في عقيدتها على اساس الكتاب والسنة التي هي  
 عقيدة اهل السنة والجماعة فلا تعمل او تقول ما يخالف تلك العقيدة بل  
 تتمايز في عقيدتها عن عقيدة الآخرين و بالذات الحكام الذين يحكمون بغير  
 ما ازل الله و اعلان ذلك صراحة على المسلمين ليس هناك انصاف طول فيما  
 يتعلق بالعقيدة فهي اما جنّة و اما نار فالامر بالمعروف و النهي عن  
 المنكر بأنواعه الثلاثة و الجهر بالحق لابد منه فعندما يصدر طاغوت حكما  
 بغير ما ازل الله او يخالفه هو و اتباعه و شعبه لابد ان تعلن ذلك صراحة  
 حتى يعرف الناس اي راية تحمل تلك الجماعة و ماذا تتحمل في سبيل تلك  
 الـراية و ان تنطلق في تعاملها مع الآخرين من تمسكها بالعقيدة عقيدة اهل  
 السنة و الجماعة و وضوح تلك العقيدة في منهجها و سلوكها وهذا لا يعني  
 عدم التنسيق مع الآخرين اذا دعت اليه الضرورة فعندما تمتد الجسور مع  
 الشيعة مثلا لابد ان تكون العقيدة واضحة في اذهاننا و ان عقيدة القوم  
 تخالف عقيدتنا فلا نضحك على انفسنا و نقول ان القوم لافرق بيننا وبينهم  
 كما يفعل بعض قصيري النظر . لايلدغ مؤمن من حجر مرتين . و لكن ما زال



البعض يحب ان يلدغ اكثر من مرتين تحت مختلف التبريرات والظروف كما عليها ان تتمايز بالمنهج الذي تخطه لنفسها الذي هو الكتاب والسنة و بالتالي تصنف الفيثات المختلفة الموجودة على الساحة على اساس وضوح العقيدة و تمايزها بها فتصنف هذا في فئة الصديق و هذا في فئة المنافق ، و هذا في فئة المعارب و هذا في فئة المحايد و هذا في فئة العدو ، فلا يصبح في يوم من الايام الذي من فئة المعارب او العدو لمصلحة ما اصبح من فئة الصديق المسلم رغم انه عدو في العقيدة و ينقلب المنهج و تختلف الثوابت و يصبح الشيوعي عندنا مسلما مؤمنا او يتحول شعار البندقية الى شعار المسدنة . ان صفة التمايز و الوضوح في العقيدة في السلك الصالح رض الله عنهم و ارضاهم جيل الصحابة و التابعين من ابرز صفاتهم و التي كان من خلالها انطلاقهم في الدعوة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنه ابي طالب (والله ياعم لو وضعوا الشمس في يميني و القمر في يساري على ان اترك هذا الامر ما تركته حتى يظهره الله او اهلك دونه) ، اين سورة الكافرون "بسم الله الرحمن الرحيم \* قل يا ايها الكافرون \* لا اعبد ما تعبدون \* و لا ائتكم عابدون ما اعبد \* و لا انا عابد ما عبدتم \* و لا ائتكم عابدون ما اعبد \* لكم دينكم ولي دين"

فالآية الاولى نداء صريح بابرر صفاتهم وهي الكفر فلا يمكن ان نسمي الشيوعي او البعثي او الاشتراكي او العلماني مؤمنا ابدا و انما نسميه الكافر لان الله قد سماه بذلك و حتى لا نجرح شعوره نقول له يارفاق اما ان نسميه مؤمنا او مسلما فلا .

اما الآية الثانية اعلان صريح واضح ان المسلم لن يعبد عبادة الكفار بالمستقبل ابدا ولذلك جاءت بصيغة المضارعة .. اعبداتعبدون اي لن يكون ذلك في الحال او الاستقبال .

اما الآية الثالثة اخبار انهم لن يعبدوا الله في الحال او الاستقبال لذلك جاءت ايضا بصيغة المضارعة .. ما اعبد .

وهذا التمايز ليس في الحال او الاستقبال بل هو اساسا تمايز من الماضي فلم تكن نحن اصلا من الماضي وفي منشا دعوتنا نعبد ما يعبدون لذلك جاءت الآية الرابعة تبين هذا المعنى المراد ... و لا انا عابد ما عبدتم و عبد فعل ماض و اسم الفاعل يغييد المضي اذا لم تكن هناك قرينة تصرفه الى الحال او الاستقبال فالتمايز من الماضي و بداية الدعوة ، و ليس الآن فقط و انما هو في المستقبل ايضا لذلك الآية الرابعة ليس تكرارا للآية الثانية و انما جاءت لتفيد و تقرر اننا لم تكن في يوم من الايام عبادتنا واحدة كما فهم البعض انها تكرار يفيد التوكيد . و الآية تفيد التوكيد ولكن ليس عن طريق التكرار بل عن طريق الخبر و اختلاف صيغة الفعل في الآية الثانية عن الآية الرابعة يرجح الفهم الذي فهمناه و الملاحظ الذي لاحظناه ففي الآية الثانية جاءت صلة الموصول فعل مضارع وفي

الآية الرابعة جاءت طلة الموصول فعل ماض و المضارع يفيد الاستمرار و هذا واضح في الملحق التاريخي للسيرة حيث رفض صلى الله عليه وسلم عرض كفار قريش ان يعبد آلهتهم يوما و يعبدوا الله و الله اعلم .

ثم جاءت الآية الخامسة لتؤكد هذا التمايز من طرفهم هم و انهم متمايزون عنا ولن يعبدوا عبادتنا ثم جاءت الآية السادسة لتصل بحد التمايز الى حد المفاصلة النهائية و عدم الالتقاء على طول وسط مهما كانت الشخصيات والاحوال و الظروف ... لكم دينكم ولي دين .

و التمايز في السلوك سوف نتحدث عنه بالتفصيل عندما نتحدث عن صفات التنظيم العسكري و نقول هنا سريعا لابد ان تتمثل الاسلام بكماله و شموله وفرائضه و سننه و آدابه في سلوكها وحياتها تمايز عزة بالله وليس تمايز فخر و لا رياء ، الجماعة التي تتمايز بسلوكها لا يمكن ان تهني طاغية في اي مناسبة من المناسبات وبأي اسلوب من الأساليب ، الجماعة المتميزة بسلوكها لا تتعاون مع طاغية بأي شكل من اشكال التعاون سواء كان في مجلس الشعب او في مجلس الوزراء او في اي مصلحة من المصالح ولكن هذا لا يعني عدم اختراق كل هذه المؤسسات في الدولة . ان الجماعة التي تتعامل قيادتها السياسية مع اي نظام سياسي الآن او مع اي طاغوت حاكم او مع اي حزب تظن انها تحصل فائدة او تظن انها اقوى من ذلك الحزب و ان الطرف الآخر لا يحصل فائدة اكثرمما تحصله الجماعة فهي جماعة قصيرة النظر مهما كان حجمها و قدمها لم تتعلم من الماضي ، ما تعاملت جماعة اسلامية مع اي حزب او نظام سياسي الا كسان الرابع في النهاية و البداية هو النظام او الحزب ، والخاسر خسارة فادحة هي الجماعة . ان الجماعة المتميزة بسلوكها هي جماعة ربانسية قسوية و ان كانت تحت سياط الطواغيت و الجماعة الخيرية متميزة بسلوكها هي جماعة ارضية وان كانت في سدة الحكم . ان تعامل الجماعة اي جماعة مع حزب او نظام حاكم و ان كانت مضطرة لذلك هو بداية التنازل عن ايمانها و ان اشترطت ان لا يمس ذلك الايمان او المبادئ . ان الجماعة التي تسرضي بما تقرره انتخابات الشعب وتتوافق مع الاحزاب العلمانية على ذلك فهي جماعة فقدت هويتها ، ان تعاون الجماعة المجاهدة مع اي حزب هو اعلان ضعفها و عدم استعدادها للجهاد و التمايز في السلوك و المنهج لابد منه في سلوك القيادة و افرادها فعندما يكون منهجها الجهاد بأنواعه لابد ان تكون القيادة السياسية في سياستها و ادارتها و حياتها قائمة على هذا المنهج في سلوكها ، و الاتفقت الافراد منها وحدث الانشقاق بين صفوفها و تقدمت جماعات اخرى كي تستوعب افرادها و بعض الجماعات اليوم يتعلم افرادها منها لانها خالفت ذلك و لانها لم يعد لديها القدرة على استيعابهم و لذلك تملص افرادها منها .

الجماعة تمثل الجانب العنفي للعمل الإسلامي و نذكر بعض الصفات التي

لا بد منها .

أولا : الجانب الثقافي .

فجميع أفرادها مثقفون دينيا و اقتصاديا و اجتماعيا و سياسيا و

فكريا كل حسب مكانته و إمكانياته و دائما إلى أعلى و لا يريد الإطالة فهذه

مهمة الجماعة .

ثانيا : الجانب السلوكي :

لا بد أن يكون الإسلام بكامله و شموله وآدابه و سنته سلوكا بمعنى أن

يعيشوا الإسلام كما عاشه السلف الصالح هم و أسرهم داخل بيوتهم و أن

يعيشوا دائما بالكفاف .. و ما تبقى من دخل يتبرع به للجماعة مثلا محامي

دخله ٥٠٠ دينار و يستطيع أن يعيش بمائتي دينار يدخر مائة دينار و يتبرع

بـ ٢٠٠ دينار للجماعة ... فرش بيته إلا الضروري .

ومثلا : استاذ مرتبه ٢٠٠٠ درهم يستطيع أن يعيش بالفي درهم يدخر ٢٠٠

درهم و يتبرع بالباقي ، او طبيب دخله ٢٠ ألف جنيه و يستطيع أن يعيش

بثلاثة آلاف جنيه في الشهر يدخر ٢٠٠٠ و يتبرع بالباقي . مهني دخله ٤٠٠٠

ليرة يستطيع أن يعيش في الشهر بألفين يدخر ٥٠٠ ليرة و يتبرع بالباقي .

حمال في الطرقات دخله ألف ريال يستطيع أن يعيش ٥٠٠ ريال يدخر مائتين و

الباقي للجماعة ، يعمل بقدر ما يستطيع و يصرف الضروري والباقي لصندوق

الجماعة ... دائما يعملون على كسب حب الناس على اختلاف طبقاتهم مسلمين

و غير مسلمين و يشعرون بالعطف عليهم ، مهم دوما حب لقاء الله سبحانه و

تعالى و الاستعداد لهذا اليوم كأنهم شهداء يمشون على الأرض و أن يطلبوا

لقاء الله دائما بصدق رجال جهاد و تضحية و عمل في النهار و عبادة و

تهجد و تلاوة قرآن في الليل ، للأسرة العائلية بكاملها يوم في الاسبوع

يوسموا على انفسهم وبقية الاسبوع يعيشون عيشة الكفاف و التوسط وبذلك

تستطيع الجماعة أن تحل مشكلة كبيرة وهي المشكلة المالية للجماعة حيث

تستطيع أن تمشي في مشاريعها الاقتصادية والعسكرية دون أن تعتمد يد العون

إلى أحد إطلاقا ، فلوهم على بعضهم البعض حياة الامير و حياة القيادة مثل

حياة بقية الجماعة بل أقل و أشد ، اما السمي الزائد و راء حياة فانية

او الاهتمام بالرزق او الإنتاج و التوسع في المعيشة فهذا ليس سلوك جماعة

تريد أن تعيد للإسلام و المسلمين مجدهم و لن يكون الذي يتكلم و يقول

عثمان بن عفان و عبد الرحمن بن عوف و الزبير نقول له افعل مثل فعلهم

ولا أراك تفعل !!! .

و اذا وقعت بينهم خصومة كان الحكم فيها للقاضي الجماعة اما أن يكون

الحكم فيها امام محاكم الطاغوت و لا يقبل حكم الجماعة فهذه الاصناف لن

تقوم خلافة الإسلام أبدا .

دائما كانهم ملائكة يمشون على الارض و لكنهم في عزمه و بأس سيدنا جبرييل عليه السلام ليس هناك طرف بل هناك خشونة و ايثار الاخذ بالعزيمة اسلوب حياتهم سيماهم في وجوههم من اثر السجود اولياء الله على ارضه فهم اكثر من التبليغيين في نشر الدعوة و اكثر من الاخوان في التربية و تطبيقا لها و اكثر من التحريرين اهتماما بالسياسة و فهما لها و اكثر من الصوفييين في طاعتهم لمشايخهم و اكثر من السلفيين تمسكا بالسنة ، و فهما حركيا لها و تطبيقا لها و دعوة اليها يقبلون حكم الجماعة فيهم مهما كان شديدا عليهم دون ان يتعرضوا لاحد بسوء مهما كان لكنهم لا يقبلون الظلم مهما صغر مثل هؤلاء عندما ينتشرون في طول البلد و عرضه خلال عشرين عاما تزيد او تنقص سوف يكسبون حب الناس لهم و عطفهم عليهم و تأييدهم لهم عندما يصل العمل العسكري الى منتصف نشاطه و عندما يصل الجهاد الى شدته و تعلن الجماعة عن تبنيها للعمل العسكري فانها سوف تجد القلوب نحوها قد اتجهت و ايدتها و سارت خلفها و بذلك تكون قد حققت نصرا كبيرا .

### ثالثا : اعداد الكوادر :

يجب على الجماعة ان تعد الكوادر لشغل كافة المناصب الحساسة و المهمة في الوزارات و الهيئات و الجامعات في كل البلد في الجيش مثلا قيادة الجيش و الاركان ، و عقد الاتصالات ، قادة الفرق و اركانها و قائدا و نائبيه لكل لواء و كتيبة و سرية و فوج و القوات الخاصة ، و التموين و الشؤون الادارية بكاملها و الجيش بفرعه الاربعة و القوات الجوية و البرية و البحرية و القوات الخاصة و اجهزة المخابرات بكل فروعها من الرئيسي و نائبيه و عنصر في كل فرع و المناطق الحساسة و المهمة في الاجهزة السابقة و وزارة الداخلية بكل هيكلها من شرطة و غيرها رئيسا و نائبيه و عنصر في كل قسم شرطة و محكمة عسكرية او مدنية ، امانة العاصمة و البلدية و كلاء الوزارات و نوابهم في كل وزارة و رؤساء الاقسام و الفروع و وزارة التعليم و كليل الوزارة نوابه رؤساء الفروع و الاقسام و المناهج و التخطيط و المالية المدير و نائبيه و استاذين في كل مدرسة اعدادية او ثانوية او معهد مهني او صناعي و كذلك التعليم العالي في الجامعات مدير الجامعة نائبيه الاول و الثاني عميد الكلية و نائبيه و مدرسين في كل كلية على الاقل قسم الارشيف و التخطيط و المناهج في الجامعة و وزارة الاعلام بكل فروعها و اقسامها صحافة شطريون ، اذاعة مجلات لابد ان تكون الجماعة قد اعدت لها الكوادر و هكذا بقية الوزارات و المصالح و الامة كما ذكرنا في الترتيب ثم وزارة المالية و الاقتصاد ، وان يكون ذلك على مستوى عال من التخصص و الكفاءة والخبرة لا نجعل حامل اعدادية مديرا لثانوية و خريج جامعة استاذ في كلية .

عندما تنشئ قيادة الجماعة قيادة عسكرية فان كان الوضع طبيعيا فهي تدفع بافرادها بعد اختيارهم الى مختلف الكليات العسكرية حتى يتخرجوا منها ثم تشكل من الاملح منهم قائدا عسكريا يشكل قيادة عسكرية لها تخرجوا من الكليات فليهم ان يكملوا النقص الذي عندهم و هو كما يلي :

دروس في فن القيادة - دورس في الامن - دورس في القتال القريب و قوة التحمل - دورس في تركيب المتفجرات - دورس في الرمي من المدسات و القنص و الاغتيال - دورس في استعمال السموم - دورس في الاتصال و امنه و استعمال الشيفرة و الكتابة السرية و لوازمها - دخول الجهاد في احد البلاد كي يمارس الجهاد عمليا . اما ما يتعلق بالتربية الروحية فهي مهمة التوجيه في الجماعة اما اذا لم تستطع الجماعة ان تدفع بافرادها الى الكليات العسكرية في بلدها فلا بد ان يكون البرنامج العسكري يشمل الآتي :

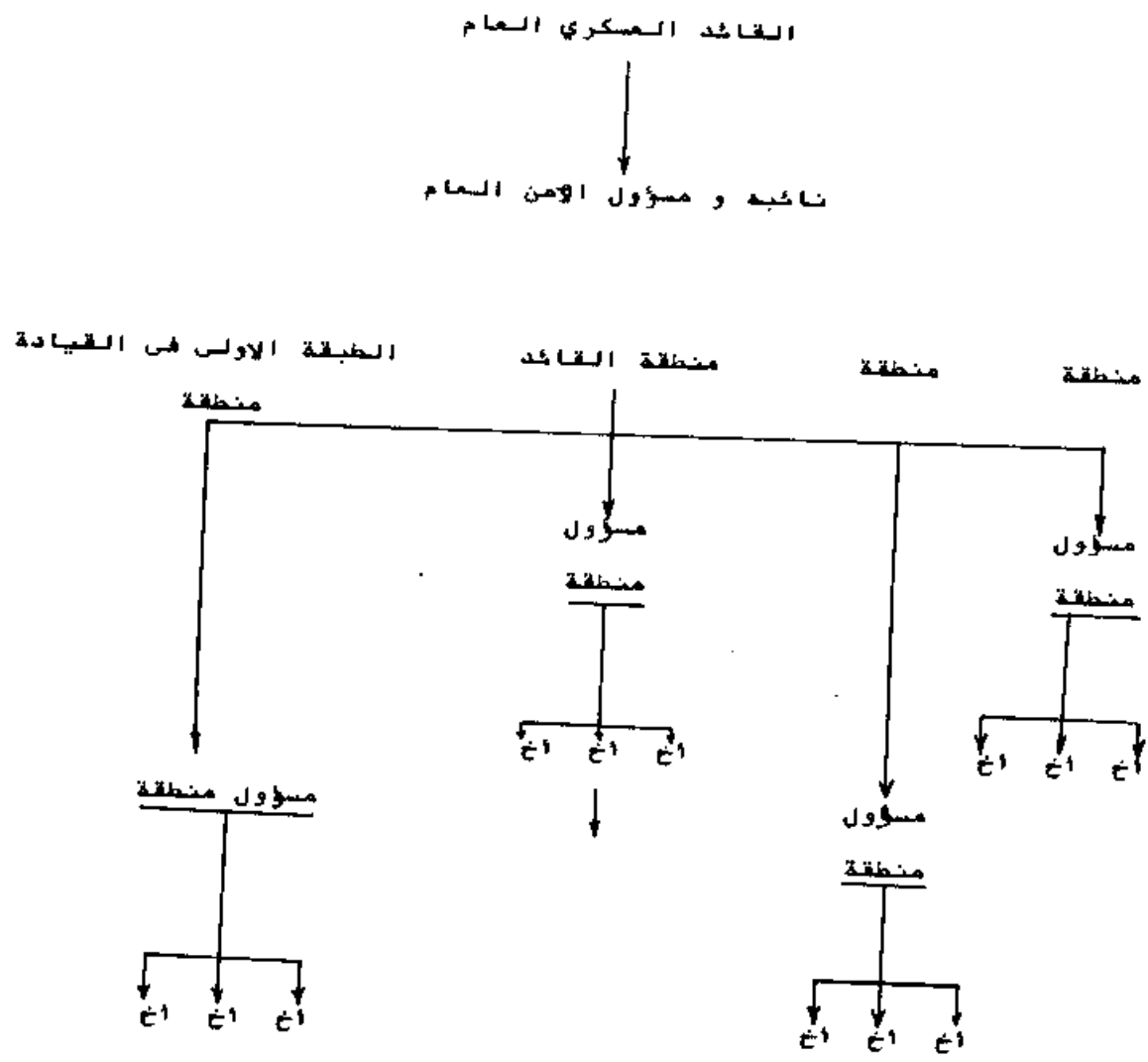
كيفية استخدام الارض - التمرکز - انواع الرحفات - تقدير المسافات - قتال المدن - الترمويه - الدوريات - الاستطلاع - الكمين - الاغارة - التحصين (الهندسة العسكرية) - اعمال المتفجرات - تركيب المتفجرات - قناتين النسف و التخريب - دورة قتال قريب وقوة تحمل - دورة اسعافات اولية ، واستعمال السموم - دورة طبوغرافية عسكرية - دورة امن - دورة في القيادة و الإدارة - دورة في الإتصال و امنه و استعمال الشيفرة - تدريب على استعمال المدسات و الاغتيال و القنص - تدريب على الأسلحة مثل البنادق و القنابل و الرشاشات الخفيفة و المتوسطة و الثقيلة و الهاون والمدفعية المتوسطة ، و الآر بي جي و ستينجر و صاروخ سام ٧ و الاعمال الوقائية ضد المواد الحارقة و السامة و الجرشومية و الكتابة السرية و لوازمها - سياقة الآليات الزوجية و الرباعية الاطلاع العسكري على الحروب النظامية و غير النظامية القديمة والحديثة و الثقافة العسكرية و الامنية و ان توجد مكتبة عسكرية و امنية ثم بعد ذلك يقوم القائد او الاخ الذي درس هذه الامور بمعاينة الاستطلاع للبلد التي سيعمل عليها بعد تشكيله للقيادة اي يستطلع البلد ثم يشكل القيادة و يشمل ذلك الاستطلاع معرفة كل ما في البلد - المدن الرئيسية - المدن الفرعية - القرى - الجبال - الوديان - الانهار - الآبار - الميون - المصانع - المعامل الصغيرة و الكبيرة - محطات توليد الكهرباء - خطوط الكهرباء الممتدة - خطوط الهاتف - خطوط الغاز - خطوط المجاري - الوزارات - و مصالح و مراكز الحكومة في كل المدن والقرى - دراسة الحدود - معرفة الكليات العسكرية و المدنية و المستشفيات و المستوصفات - مقر قيادات المخابرات و الامن - المطارات العسكرية و المدنية و السرية - المعسكرات و القطاعات

العسكرية - الشرطة العسكرية و المدنية - معرفة النقاط و الاقسام و  
 المسافرين - مراكز بث الاذاعة الصوتية و المرئية - محطات القطارات و النقل  
 البري والبحري - طرق السكك الحديدية و البرية - انابيب البترول - معامل  
 التكرير - خطوط المياه و شبكاتھا - خزانات المياه - المدارس بأنواعھا -  
 اماكن عيادات الدكاترة و المخابر الطبية و مراكز البحوث - دور اللهو و  
 المسارح و السينمات و المساجد و الكنايس لكل الطوائف و محطات الوقود -  
 القوات الخاصة بأنواعھا و اماكن تدريبھا - المدارس و الكليات العسكرية  
 بأنواعھا - المحاكم المدنية و العسكرية - السفارات و القنصليات و  
 المراكز الثقافية الاجنبية - مقر البعثات التبشيرية - معرفة القواعد و  
 الموانئ البحرية - المزارع الكبيرة للزراعة و الدواجن المدنية  
 والحكومية - المطابخ و عمل الاختام - المعاصر الحربية - مخازن الجيش  
 للذخيرة و السلاح - الملاعب الرياضية و المدن الرياضية في كل بلدة و  
 مدينة - اندية الكشافة - الصحف و مقرات الصحافة - مقر النقابات  
 بأنواعھا و البنوك و فروعھا وشركات الطيران بفروعھا و الاندية المدنية  
 والعسكرية و المنمنمات التي على الطرق البرية والجور و الكباري ، لابد  
 على القائد ان يعرف مواقع كل ما ذكرناه و مانسبنا ذكره و طريقة الوصول  
 الرئيسية له و معرفة مواعيد العمل و الانصراف منه في كل ما ذكرناه ثم  
 معرفة نوعية المكان في كل قرية و مدينة و نسبتهم في كل قرية و مدينة ثم  
 يصنف كل هذه المعلومات على اوراق بحبر سري او يخترنها في رأسه ثم يتدرب  
 على هذه المعرفة بمعنى ان يعيد هذا العمل اربع او خمس مرات و نوع  
 المعرفة عامة بحيث يستطيع ان يستحضر في ذهنه اي نقطة او هدف و يعرفه في  
 كل انحاء البلد و لابد ان تكون المعرفة صيغا و شاء ليلا و نهارا ويتم  
 ذلك تحت ستار بائع متجول او تحت اي ستار يراه الاخ مناسباً و لابد ان  
 يراعي عندما يقوم بهذه المهنة المواد التي يبيعها في كل منطقة بحيث  
 تكون مناسبة لكل منطقة ففي المدينة يكون بائع عطور متجول او ماسح احذية  
 او بائع جرائد و لا تصلح هذه المهنة في القرى و المزارع و انما يصلح لها  
 بيع الاواني الزجاجية و الاطباق و الاقمشة او الاسمدة المهم ان يراعي في كل  
 منطقة ما يناسبها يراعي المادة التي يبيعها و الملابس التي يلبسها  
 المناسبة للمهنة التي يمارسها ، يراعي ذلك في القرى و المدن حيث يلبس  
 كل منطقة الملابس المألوفة لديها والتي لا تلفت الأنظار ثم هذا القائد  
 يبدأ في اختيار و تجنيد من يراه مناسباً ان يكون معه في القيادة  
 العسكرية و قد يكون الاختيار من ضمن الجماعة الغير معروفين لأفراد  
 الجماعة او يختارهم من خارج الجماعة و الافضل ان يجندهم من خارج الجماعة  
 بحيث يختار شخفاً من كل منطقة كبيرة و ذلك بعد ان يقسم البلد الواحد الى  
 عدة مناطق مهمة او رئيسية و لا يعلم بذلك الا امير الجماعة فقط ثم بعد ان  
 يختار مجموعة بعدد المناطق اربعة او خمسة او ستة بحسب حجم البلد و بعد

و بهر اعدا رف اعبي بش قمر رسله علا و يلفنتا و اعدا قلمه رف رسي نا  
 و لتضيح ما لبثت لتضي بش ، علا و اعدا رفي نا نره و متيوت و وحييت  
 و بدلتا رف پرتسما نهلا راعهم نهج علا و دند پرتسما نهلا راعهم  
 و يلفنتي رستم قلفنتما مدرفب نهلا راعدا رلد ليلمد رنهلا راعهمما برعتي  
 و ليتضلا عند لره اعدا ب يلفنتا ت لفا و علاشي رغا رنهلا رلوجا و رفي نا  
 نسا رف - لسمما ر يلفنتا ر دتسما - قلمه و لاشنا - و لاشنا رف  
 نا رعب و شد قلمسا و ا شد قلمشا و ليتض عند دمد و لعتي لا ريب  
 رمد ر سغب مونه علا و رفي علا رغا و لريبا رلد دمد رف مونه علا برعي  
 نهجيس رتا قلفنتما رف شد ر يلفنت رغا و علافا ميب و لسه رغا و لاشنا  
 علا لفا علا علا و علا لفا رلد مود رف لفا ميب بش ، ليه  
 و يلفنت قلمما و لاه نه و تلمنه رف رعا و رف اعبي بش قلمما و قلمسه  
 قلمشا قلمما نه قلمفا ر يلفنت لفا ميب رتلي شيه رلدنه رتا مستقلمنه  
 علا و ، قلمنه رغا ر دتسما علافا و لتضي و لاه و ... قلمما و رف  
 رغا نه اعدا اعدا لوجا نه و ا قلمما علا رغا و لفا نه لفا نه رفي  
 لا موب و يلفنت رستم ميب قلمنه راعه قلمه اعدا نه ميب قلمما  
 نه اعدا نا و قلمه قلمه راعه ميب اعدا مود و قلمما ميب قلمه  
 نهلا رلوجا رف نه قلمه قلمه اعدا رتا و لفا ميب نا ميب قلمما و لفا  
 رغا رعا ميب و لاه و ر يلفنتا نه اعدا و باعدا نه اعدا و پرتسما  
 ريد و قلمنه رغا ر دتسما علافا ميب رغا و ، قلمه نه و لتضي  
 قلمشا و لفا ر دتسما نهلا راعهم و لفا ر دتسما علافا ميب و قلمما  
 لا قلمشا و لاه ميب ميب رت راعه ر دتسما قلمما علا و و لتضي رغا  
 : رالتا مود نهج و قلمما ر دتسما علافا لا نه رفي  
 - و لاشنا - ر يلفنتا - تلمه و اعدا - رغا و اعدا قلمه - و لاشنا  
 - قلمه و ر يلفنتا - قلمه و اعدا - قلمه و اعدا - رغا و اعدا  
 - لوجا - قلمه و اعدا - رغا و اعدا - لوجا و اعدا - رغا و اعدا  
 - رغا و اعدا - رغا و اعدا - لوجا و اعدا - رغا و اعدا - رغا و اعدا  
 قلمه - رغا و اعدا - رغا و اعدا - رغا و اعدا - رغا و اعدا - رغا و اعدا  
 - رغا و اعدا - رغا و اعدا - رغا و اعدا - رغا و اعدا - رغا و اعدا  
 و لتضي قلمشا و لاه نه ر يلفنتا و لريبا رلد دمد رف مونه علا برعي  
 ما رفي و نهلا راعهم ميب بدلتا نهج علا و ما لبثت قلمما علا  
 قلمه رتا مستقلمنه قلمما علا ميب نا مود نهلا قلمه قلمما علا  
 و لاشنا ميب و قلمه علا لفا علا ميب و ميب قلمه قلمه و لاشنا  
 نه رفي ريد و قلمه رف ريد و لفا ميب و مستقلمنه رف و لاشنا و مستقلمنه  
 و لفا نه ريد و لاشنا نه ريد و لفا ميب و مستقلمنه رف و لاشنا و مستقلمنه  
 ميب ر دتسما رلوجا ميب رت راعه ر دتسما قلمما و لاه و قلمما و لفا  
 رف قلمه (۲) قلمه علا قلمما رغا نه نهج نا ميب و لاشنا و قلمما

المنطقة مسؤول المنطقة بعد تدريب الثلاثة قسم المنطقة الى ثلاثة مناطق اخرى مثلا (أ) (ب) (ج) القائد و نائبه في (أ) الثاني في (ب) و الثالث (ج) نائب القائد الذي ينظم الاخوة في (أ) يقسم منطقتهم الى عدة اقسام مثلا (أ) (ب) (ج) (د) (هـ) (و) (ز) . اهمها مثلا (ج) ثم (د) ثم (هـ) الخ .  
يبدأ عمله في منطقة (ج) ينظم اثنان فيها كلا على حدة بعد التأكد من كل واحد منهم امثيا في نفس الوقت الذي ينظم اثنان في (د) هذا عمل مستمر فترة طويلة ربما سنة او اكثر و افضل الاماكن هي المدارس الثانوية اصحاب المهن الحرفية صغار السن يلحق فيهم الذكاء فوق المتوسط ثم يرفع اسمائهم الى قائد المنطقة و بالتالي يسلمها الى مسؤول الامن كي يتابع اجراءات الامن عليهم .

### الهيكل التنظيمي للجهاز العسكري



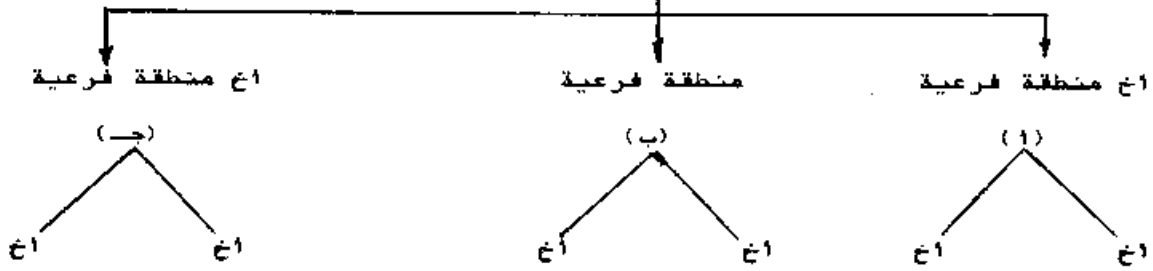


الطبقة الثانية من القيادة يختارهم قائد المنطقة من اهل منطقته من داخل الجماعة كلا على حده و يتم فصلهم من الجماعة عن طريق عملية فصل متقنة و كل مسؤول منطقة يختار ثلاثة اذا لم يتوفر من داخل الجماعة ينظمهم المسؤول من خارج الجماعة و يدرّب كلا منهم منفردا على البرنامج المذكور و لكن اذا كان احد الثلاثة من داخل الجماعة يكون الفضل و غير معروف من الجماعة بكاملها ، و لا يعرف بعضهم بعضا مطلقا هؤلاء الثلاثة اذا كانوا ، خارج الجماعة مسؤول المنطقة يرفع القابهم و مؤهلاتهم الى مسؤول الامن العسكري نائب القائد العام وليس اسماءهم الحقيقية . اسماءهم الحقيقية تبقى عند مسؤول المنطقة و هؤلاء اول صفاتهم الذكاء و الفطنة و الحركة والنشاط و هذا النوع قد يكون اميا و قد يكون جامعا و قد يكون متوسط الدراسة و هؤلاء يعرفون فقط مسؤول المنطقة الاول و لا يعرفون مساعداهم و يعرفون امير الجماعة و لكن لا علاقة لهم لا من قريب و لا من بعيد و لا بافراد الجماعة المدنيين اطلاقا و لا يصلون في مساجد الجماعة و لا يقتربون منها مطلقا . و يعرفون ان هناك مسؤول عسكري اعلى من مسؤول المنطقة .

و الثلاثة لا يعرفون ان مسؤول المنطقة هو المسؤول الاول و لا يخبرهم انه هو المسؤول و انما يقول لهم ان هناك مسؤول للمنطقة و انما يخبر به من يختاره نائبا له ممكن يعرف باللقب فقط اما شخصا فلا و يتم الالتئام بالاشئين الآخرين عن طريق مسؤول المنطقة و ليس النائب بحيث اذا قبض على واحد منهم يفتني مسؤول المنطقة الاول ، ويبقى النائب يمارس عمله ويبقى الاثنان الاخران في عملهم و خلاياهم مستمرة . الآن نرى كيفية تنظيم الجهاد في منطقة رئيسية قلنا يتم اختيار ثلاثة و بعد التدريب يختار واحدا نائبا له و الاثنان يسلمهم المناطق المهمة و يستلم هو و نائبه اهم المناطق و يقسم المنطقة حسب الاهمية و لا يشترط العدد يمكن تكون اربع مناطق او خمسة او ستة حيث يمكن للاخ ان يستلم اكثر من منطقة فرعية .

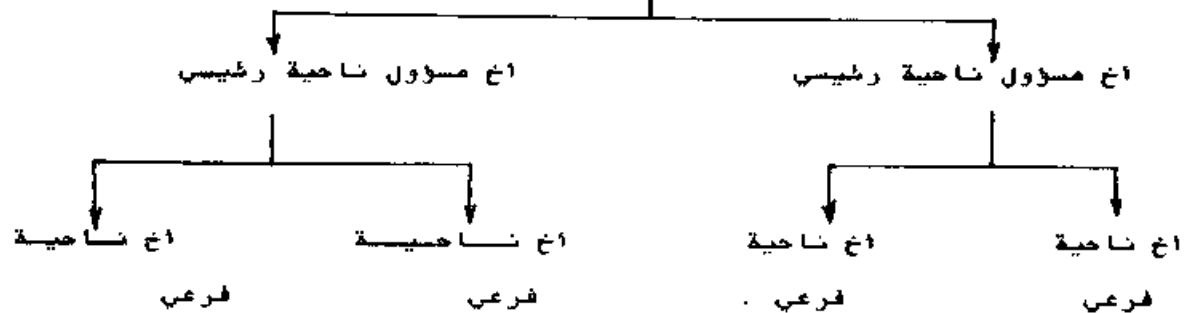
## مسؤول المنطقة الاول

### نائبه و مسؤول الامن

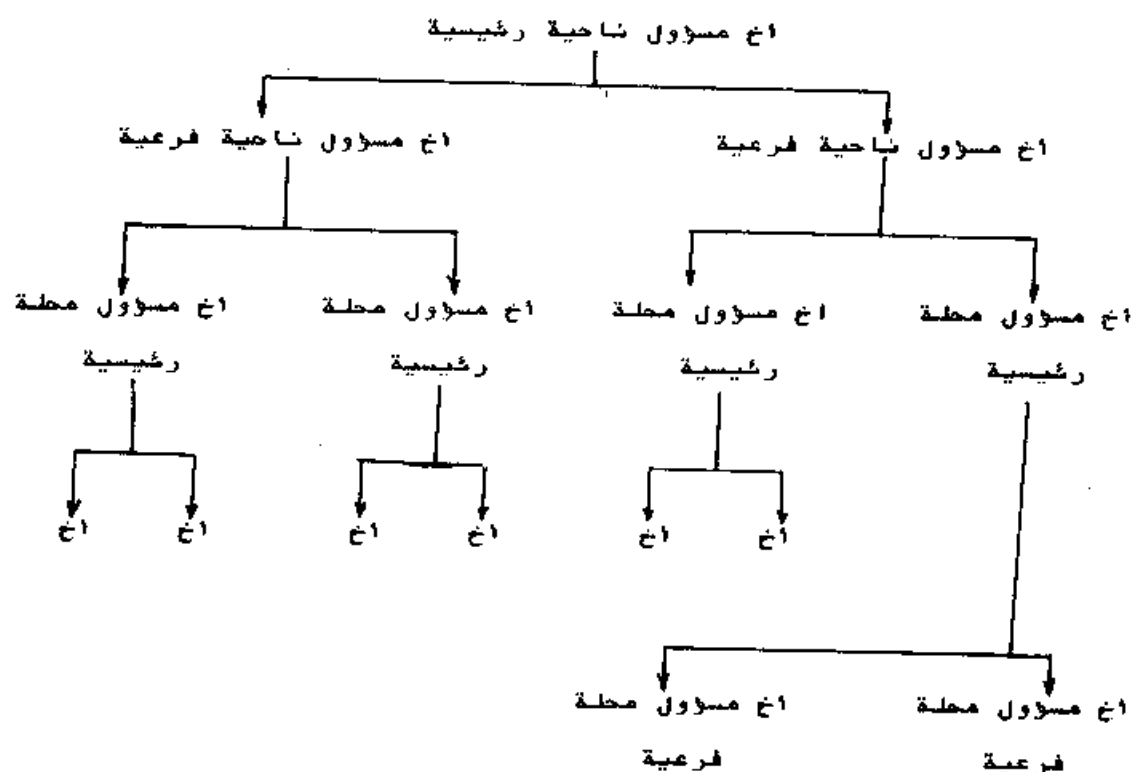


كل أخ مسؤول ناحية رئيس ، ثم كل أخ ينظم خلية من اخوين كلا منهم على حدة و تكون اسماءهم الحقيقية عند مسؤول المنطقة الفرعية يرفع القابهم و مؤهلاتهم الى مسؤول المنطقة الاول الذي يرفعها الى مسؤول الامن العسكري نائب القائد العام الذي يطلع عليها القائد العام بحيث اذا قبض على أخ في المنطقة الفرعية (1) يختفى مسؤول المنطقة و تنقطع الصلة و يختفي الاخ الثاني و تستعير الخلية منتهية و ينظم الباقي الى خلايا اخرى ليلية عند الجهاد اما اذا لم يبدأ الجهاد فيبقى الاخ كما هو و لا يضم الى اي خلية و انما يكلف باعمال اخرى بمفرده تكون وسيلة الاتصال به سرية بعد ان يوزع المسؤول الاول المناطق على الثلاثة و الثلاثة كل منهم ينظم اخوين كما في الرسم و يوزعهم على المناطق المهمة في منطقتهم الفرعية ثم يقوم كلا من الاخوين بتنظيم اخوين آخرين و يكون هو المسؤول عنهما و يرفع القابهم و مؤهلاتهم الى مسؤول المنطقة الفرعية الذي يرفعها بالتسلسل الى من هو اعلى منه حتى تصل الى القائد العام و يمكن ان تقسم المنطقة الفرعية الى ناحية رئيسية كما في الشكل التالي :

### أخ مسؤول منطقة فرعية



ثم مسؤول الناحية الرئيسية بعد تدريب الاخوين يوزعهم على ناحية فرعية ويصبح الشكل التنظيمي هكذا كما في الشكل التالي :



ثم كل أخ مسؤول ناحية فرعية ينظم اخوين يكونوا مسؤولين محطة رئيسية و كل أخ مسؤول محطة رئيسه ينظم اخوين يكونوا مسؤولا محطة فرعية عندما يبدأ الاخ مسؤول المنطقة الفرعية في تنظيم اخوين و هكذا البرنامج يكون كالتالي :

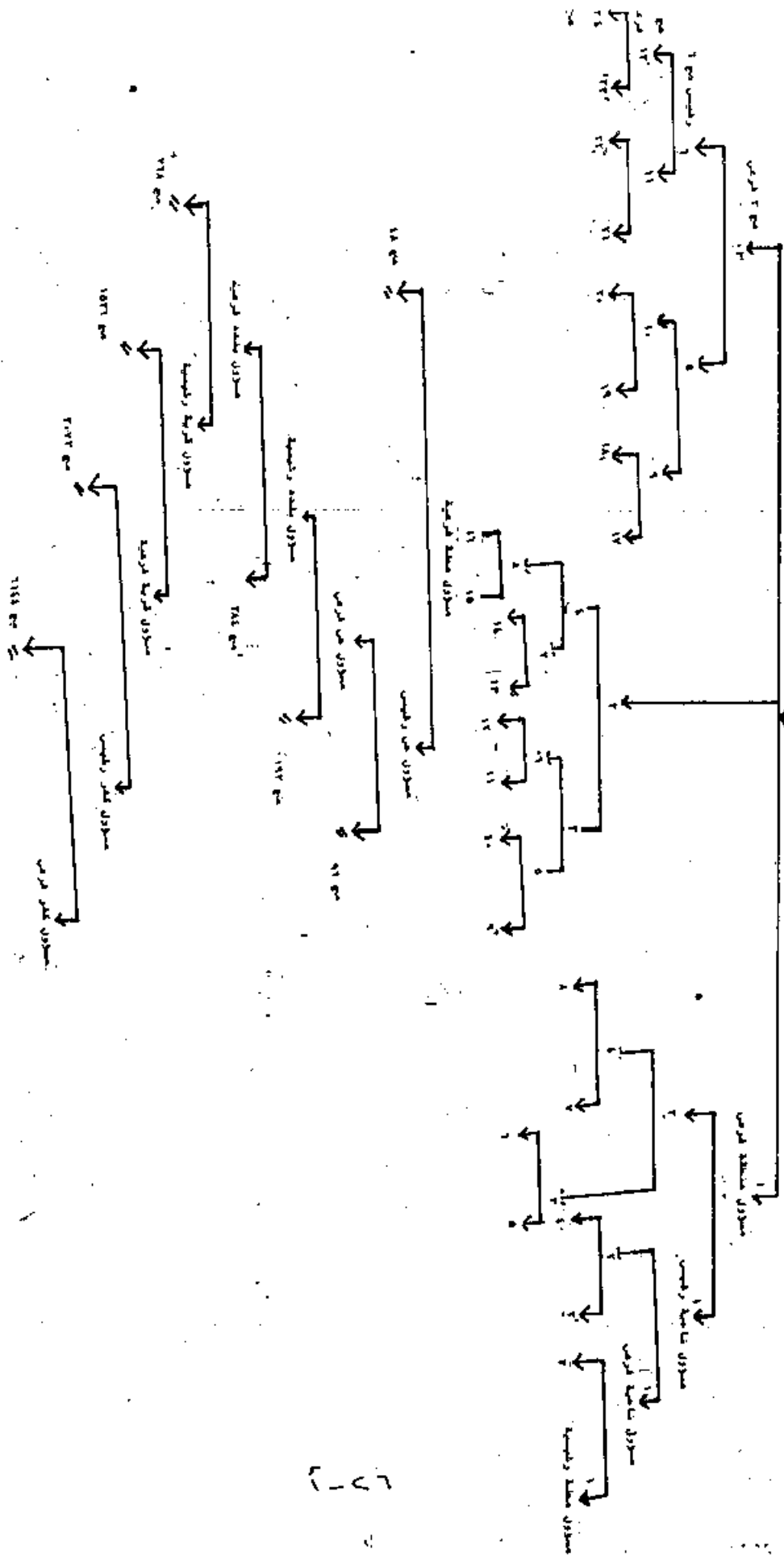
كيفية استخدام الارض - انواع الزحفات - التمرکز في الارض و داخل الابنية - و خلف النوافذ - التسويع بالنجوم والخريطة - الاسلحة مثل الكلاشنكوف - بندقية انجليزية ان وجد المسدسات - كيفية الرمي - طرق الرماية به - اللذائيل كيفية استعمالها و صناعتها - كيفية تفخيضها - التعامل مع المتفجرات - بعض الدروس في الامن - اهمية السرية و الكتمان - كيفية المراقبة - كيف يكشف انه مراقب ام لا - كيف يتخلص من المراقبة - كيف يعاين منطقة هدف - كيفية المقابلات السرية - اضافة للبرنامج التربوي للجماعة - كتب لا تكون في ايدي الجهاز العسكري مطلقا و لا في مكان القامته و نومه - كيف ينظم شخصا في الجهاد - اجراءات امن الافراد - ثم قائد المنطقة الفرعي كلا منهم ينظم اخوين مسؤول ناحية رئيسية ثم كل مسؤول ناحية رئيسية ينظم اخوين مسؤول ناحية فرعية ثم كل مسؤول ناحية فرعية ينظم اخوين مسؤول في فرع رئيسي ينظم مسؤول في فرع ثم كل مسؤول في فرع ينظم اخوين بلدة رئيسية و كل مسؤول بلدة رئيسية ينظم اخوين مسؤول بلدة فرعية و كل مسؤول بلدة فرعية ينظم اخوين مسؤول قرية

رئيسية و كل مسئول قرية رئيسية ينظم اخوين مسئول قرية فرعية و كل سؤل  
قرية فرعية ينظم اخوين مسئول كفر رئيسي و كل مسئول كفر رئيسي ينظم  
اخوان مسئول كفر فرعي .

ملاحظة هامة :

و زيادة في الامن و السرية يمكن ان يكون بين كل خلية شخص منظم  
بحيث اذا قبض على رئيس احد الخلايا يستدعي الشخص الذي بيده وبين  
الخلية العليا او السفلى .

خط الإنتاج



كل مسؤول فترة اعداده سنة قد تزيد ولا تنقص فإذا قلنا ان في المنطقة الواحدة ١٢٢٨٦ شخصا فكلما زاد عدد المناطق يتضاعف العدد و هذا الشكل بأسمائه ليس شرطا يمكن بأسماء أخرى و يمكن بالأرقام بحيث تأخذ الخلايا التنظيمية رقما او تأخذ رمزا كما انه ليس شرطا بهذا الحجم و انما حسب حاجة البلد و حسب قوة العدو الطاغوتي الذي يحارب. هذا الشكل التنظيمي للعمل الجهادي قائم على ان الذي يعرف القائد العسكري بشخصه ولقبه هو أمير الجماعة فقط ، وهذا الأمير يجب حمايته بشدة عند بدء العمل العسكري خوفا من ان يقع بيد الطاغوت وعلى فرض وقوعه فان القائد العسكري اصلا مختلف و بعيد كل البعد عن بيته و بيت اقاربه و اصدقائه جميعا و معه مسؤول الامن العسكري و لكن ليس في مكان واحد لذلك لن يضره القبض على احد قادته و اذا طبق نظام الامن فان القبض على احد قادته او عليه يكون احتمالا ضئيلا لأنه عند اكتشاف واحدا منهم يجب عليه الاختفاء و الاتصال بقائده عن طريق اللاسلكي المشفر و هذا التنظيم كما قلنا حسب الحاجة اليه وليس كل افراده يقومون بالعمل العسكري المسلح بل معظمهم موزعون على اصناف المهن المختلفة كما سنذكر و القسم الأكبر منهم يكون في الجهاز الأمني فإذا فرضنا مثلا ان الحاجة الى ٢٠٠٠ في التنظيم العسكري فان الذي يقوم بالعمل المسلح منهم لا يزيد عن ستمائة والباقي موزعون في الجهاز الأمني و مختلف المهن. المهم ان يراعى ان الخلية لا يزيد عدد افرادها عن ثلاثة كما قلنا و يفضل ان يكون بين الخلية والخلية التي فوقها والتي دونها اخ او عنصر يكون عامل ارتباط حتى اذا انكشفت احدى الخلايا او قبض عليها او على احد افرادها فان الذي يختفي عن الانظار هو الاخ الذي بين الخلايا الذي هو همزة الوصل بين الخلايا و بذلك تبقى الخلايا مستمرة في عملها و القائد العسكري يلتقي مع أمير الجماعة مرة كل ثلاثة اشهر لقاء عادي دوريا و يوضع نظام أمني من أجل اللقاء الطارئ وفي حالة اللقاء الطارئ فان القائد العسكري هو الذي يحدد اللقاء و مكانه و مواعده و يجعل اللقاء على مراحل كل مرحلة سراً تعرف من المرحلة التي تليها و يوضع نظام للإشارات يعطيه الأمير عند كل مرحلة و اذا كان مكرها او مراقبا يعطي الأمير إشارة قبل مكان اللقاء بثلاثة مراحل وبالتالي لا يعرف الأمير مراحل اللقاء التالية و عندما لا يصل الى المرحلة التي تليها في الزمن المحدد تخبر المرحلة المرحلة التي بعدها بذلك فيختفي القائد العسكري و لا يتصل بأمير الجماعة بعدها الى ان يجد القائد العسكري طريقة أخرى للاتصال به فإذا قبض على أمير الجماعة يمض القائد العسكري في جهاده حتى يجد خططا (وسيلة) للاتصال به و اذا كانت الخطة العامة محكمة فلن يستطيع الطاغوت القبض عليه و اذا قبض عليه فلن يستمر في ذلك و يجب ان تكون هناك إشارة لغوية و فعلية بين أمير الجماعة وناطيه و مسؤول امن الجماعة بحيث يتأكد من أن أمير الجماعة لم يخترق فكريا ، وليس واقعا شعث اكرام

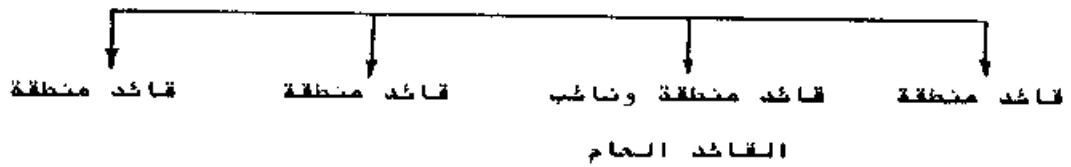
العمل او تحت ضغوط وفي هذه الحالة يجب عزله و ينصب مجلس الشورى اميرا بدلا منه لذلك قلنا ان انتهاء الجهاد يجب ان يشترك فيه ثلاثة (القائد العسكري و القيادة السياسية و مجلس الشورى) و حالة خروج امير الجماعة من السجن تبلغ قرارات القيادة بشكل جماعي بواسطة مسؤول امن الجماعة من خلال شفرة متفق عليها مسبقا وذلك اكثر امانا و احتياطا من ان يكون امير الجماعة مخترقا فكريا او واقع تحت سيطرة لذلك على مسؤول امن الجماعة ان يحلق معه و على الامير ان يخبره بكل شيء وبالتفصيل و نقطة الضعف في هذا التنظيم ان قائد المنطقة يعرف ثلاثة ويعرف هو القائد العسكري العام بشخصه ولقبه فقط وليس باسمه الحقيقي وفي هذه الحالة يجب ان يطبق نظام الامن المتبع و اذا انكشف احد قادته الفرعيين في المنطقة ان يختفي او اذا شعر انه مراقب وفي حال انكشف احدى الخلايا او وقوعها تحت المراقبة يقطع الاتصال بها وتبقى الخلية في عملها العادي هذا شكل من اشكال التنظيم ويمكن ان يكون هناك شكل اخر ادق و اكثر امانا ، وذلك على الشكل التالي : بعد اعداد الشخص الجديد لاستلام العمل العسكري و اولى صفاته الذكاء والدهاء والصبر والخبرة العسكرية حسب البرنامج الذي تقدم هذا القائد ينظم ثلاثة او اربعة او خمسة كلا على حده منفردا ويوزعهم على المناطق و يختار نائبا لهم ويعرف البقية ان القائد له نائب باللقب فقط وليس بالشكل و الاسم و يكون هو مسؤول الامن عندهم و يكون اتصال هؤلاء القيادة بالقائد مباشرة ثم يبدأ كل واحد من هؤلاء القيادة بعد استلامهم المناطق الرئيسية ينظم اثنين كلا على حده ويقسم منطقتهم ٣ اقسام و يعطي كل اخ منطقة فرعية ويكون هو في اكثر المناطق اهمية ثم يبدأ القائد و الاخوين كلا في منطقتهم ينظم فردا واحدا و يتخذ قائد المنطقة الرئيسية احد الاخوين نائبا له وهذا الفرد الواحد ينظم فردا واحدا و الفرد الثالث ينظم خلية من اثنين ثم هؤلاء الاثنين ينظم كلا منهم اخا و الاخ ينظم اخا و الاخ الثاني ينظم اخا ثالثا و الاخ الثالث ينظم خلية من اثنين و هكذا يعمل نائب المنطقة الرئيسية والقائد الثاني في منطقتهم الفرعية حتى يتم العدد المطلوب من الافراد والخلايا وهذا الترتيب ليس حسب المناطق.في هذا الشكل يوجه الاخ الى المنطقة ويكون الشكل التنظيمي افرادا و خلايا و ليس مناطق وفي هذا التنظيم اذا اكتشف اخ يختفي الاخ الذي يليه و الاخ الذي فوقه و تبقى الخلية كما هي و اذا اكتشف اخ من الخلية يختفي مسؤول الخلية و يبقى الاثنان الذين فوقه يعملان والفرد الثاني في الخلية ايضا يعمل و تتم عملية التنظيم من اعلى الى ادنى كل اخ مسؤول عن هو دونه و هذا قائم على ان كل اخ لا يعرف اخاه مطلقا الا الذي فوقه و دونه ويعطى الاخ رمزا و الخلية تعطى رمزا ويجب ان يكون هناك على مستوى اخر القرى خلية ويسبب ان يكون في كل تجمع سكاني يزيد افراده عن المائة نسمة ان يكون فيه اخ او يزرع فيه اخ تحت اي عمل تخطيط للاخ وفي مختلف البيئات اما اجتماع

الخلية فيستم كل ثلاثة اشهر مرة سواء في الجهاز العسكري او الامني ، اما اجتماع مسؤول المنطقة مع افراد الخلايا او رؤساء الخلايا فيستم من خلال اماكن التدريب الجماعي التي يقيمها الجهاز اعداد اماكن التدريب و نرى ان يستم مثل هذا اللقاء كل سنة مرة و مثل هذا اللقاء يرتبه الجهاز الامني في المنطقة و الاعلى هو الذي يحدد للدنى وسيلة و طريقة اللقاء .



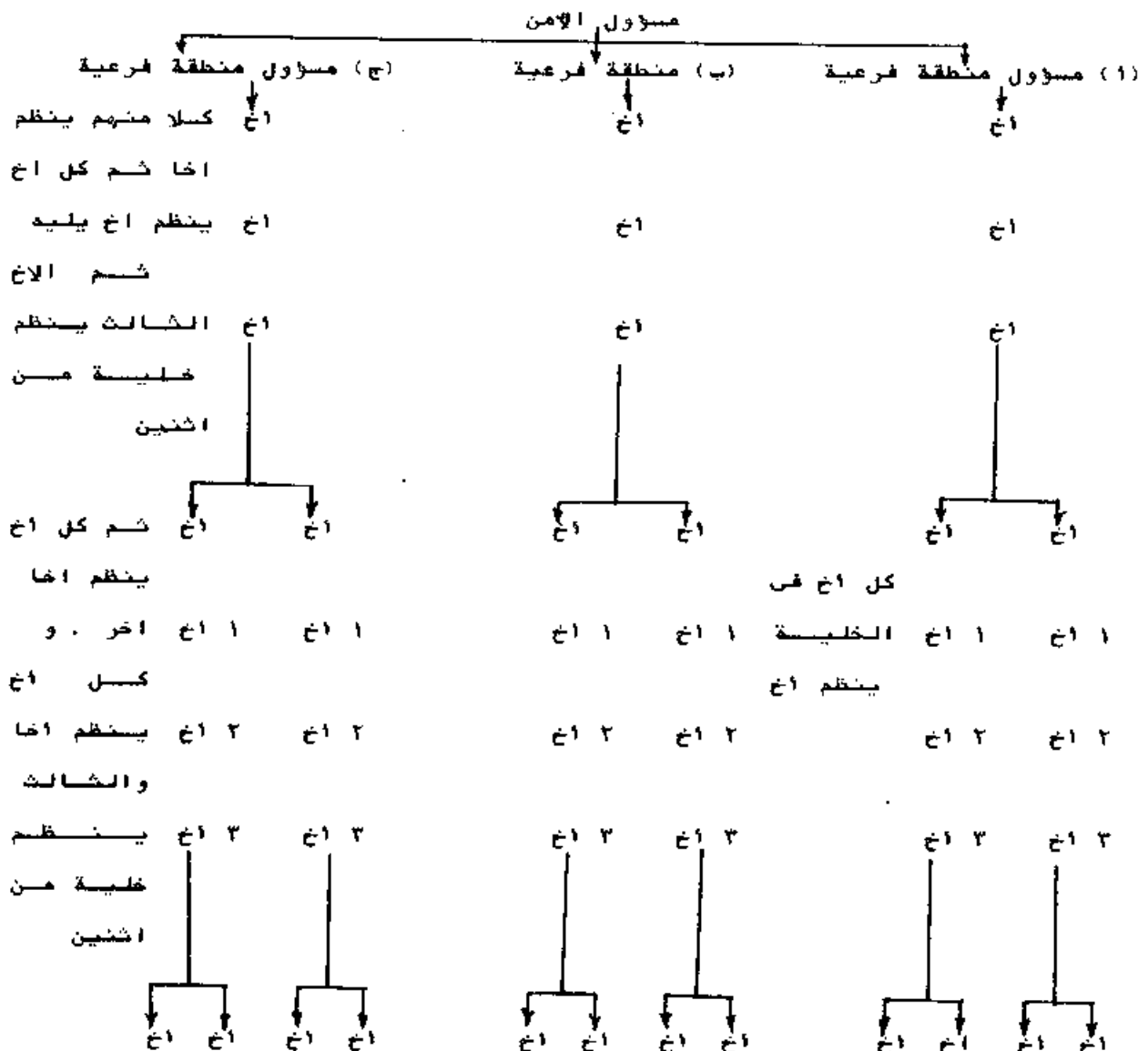
## القائد العام للجهاد العسكري

مسؤول الامن (لايعرفه الا القائد العام)



كل قائد منطقة ينظم اثنين ثم يقسم المنطقة ثلاثة اقسام يأخذ هو اكثرها اهمية وفترة الاعداد سنة تزيد و لا تنقص .

### قائد منطقة رئيسية



إذا استطاع ان يجعل من نفسه شخصية اجتماعية مشهورة هذا يكون جيدا مثلا محاميا مشهورا او خياطا مشهورا للطبقة الفاسدة ، طبعا دينه و تفواه بيضه وبين الله تعالى في بيته و في خارج بيته يكون ذلك سرا ، او صاحب محل تجاري كبير للملابس النسائية و الرجالية و الاولاد (سوبر ماركت يبيع كل شيء) ويغفل لهذا المحل احد الاخوة وليس القائد العام او صاحب ميدالية كبيرة بحيث يوشق صلتهم باهل الطبقة الفاسدة من رجال الحكم و الجيش و المخابرات و رجال الفكر بحيث اينما يستطيع الغياب عن عمله يومين في الاسبوع تحت اي ستار او يوما مع الجمعة تحت ستار النزهة او تحت ستار العيد و ان يحمل في جيبه دائما شهادة تفيد انه ممنوع من تعامله الخمور و اذا زادت الصلة مع هذه الطبقة ان يحمل معه شهادة تفيد انه يتعالج من الضعف الجنسي و ان يكون المحل له فروع في المدن الكبيرة و ان يكون البائعون في المحل او في اي مهنة اخرى حسب طبيعة الشعب فاذا كانت نسبة المشتريين من النساء فالباعة من الشبان الذين تسيل لبرؤيتهم قلوب النساء و يكونوا من سن ١٧ الى ٢٧ سنة يتميزون بالذكاء و الرجولة مع ابتسامه تفيض عذوبة واثارة وان يكون شعر صدرهم بارزا . و ان كانت نسبة المشتريين من الرجال و النساء متساوية فالأفضل ان يكون الباعة من الشبان ايضا و واحدة من الفتيات او اثنتين تكون احدهما تبيع الاشياء الرجالية للرجال و الاخرى في محل بيع العطور و الشبان في محل بيع الاشياء النسائية و ان يكثرهم بنفسم ليس لهم اي صلة بالمخابرات ، و ان يتأكد بذلك عن طريق جهاز الامن و ان يجلس في المحل بحيث يراقب كافة الزبائن و خاصة النساء و بالذات الذين بكثرت ترددهم على المحل فلحل واحدة تقع في مصيدة واحد من الباعة فتكون صيدا شعبيا للمعلومات و توثيق الحلات و هذا الطريق يمكن ان يستغل في دفع عناصر كي تخترق بعض الأماكن المطلوب اختراقها مثل بعض الوظائف الحساسة التي يحتاجها الجهاز الأمني و حتى لو وصل الأمر الى انشاء علاقة آتمة نحن لا شان لنا بهذا و لاندفع اليه بل هو سوف يسير طبيعيا و عند ذلك علينا ان نستغل تلك العلاقة او استغلال و ابتزاز ، و لا يكون هذا عن طريق صاحب المحل مباشرة و انما عن طريق احد الباعة الذين يوشق بهم الذي هو اصلا منظم عسكريا و امنيا يراقب الباعة خلال بيعه و عمله و انما هو يغش النظر حتى اذا حدثت العلاقة بدا ينشر خيطه و قبضته على البائع و المرأة التي وقعت في صيده و ايلاعهما تحت السيطرة للحصول على المعلومات ، او في دفع عناصر الى بعض الوظائف بأسلوب لبق و حذر ، ان بائعا قد ينشء علاقة ثانية في ملبس قد تسهل امور الاختراق عالم يستطيع من المهندسين خرقه او الحصول على معلومات عنه . و ليحظ جيدا ان اصحاب مثل هذه المحلات يراقبون من قبل المخابرات بشدة عندما تحرف المخابرات ان عناصرها او عناصر الجيش والحكم تتردد على هذا المحل و

عادة يقوم بهذا الأمن المضاف لذلك لابد من الحذر في كيفية اخذ المعلومات و نوعها و أكثر ما يحتاج و يحتاجه نحن في عملية الخرق لزرع عنصر وليس الحصول على معلومات أمن الدولة فاننا بذلك نحرم انفسنا للخطر و الكشف و تهمة الخيانة والمعلومات التي نريد الحصول عليها هي معلومات عن الرجال المطلوب تخفيهم في كل الفروع و المؤسسات و الدوائر مثل أماكن عملهم، بيوتهم ارقام هواتفهم ، عشاوين اهلهم من الدرجة الأولى والثانية ، أماكن اولادهم و عملهم و مكان نزاهاتهم و اصدقائهم من النساء غير الشرعيات لهم ، أماكن سهراتهم ، عناصر حراستهم و نظام الحراسة مشاكلهم الحائلية والمادية والنفسية مشاكلهم في الحمل هواياتهم المفضلة و كيف يمارسونها، رغباتهم التي يلحون في الحصول عليها نشاطهم خارج العمل نظام سيرهم من بيوتهم الى عملهم بحجارة اخرى كل صغيرة مهما صغرت و كل كبيرة وهذه المجلات تبيع كل شيء حتى منشطات الجنس ماعدا المواد الممنوعة و المحرمة كالخيش ، والخمر ، والعمال الذين يعملون في هذه المجلات ليس لهم اي صلة بالتنظيم و انما هم ناعمة عاديون يعملون مثل غيرهم في اي محل و انما زرع بينهم في منهم واحدا من افراد التنظيم يراقب الباعة ... هذه المجلات فيها جميع فروع البيع بلا استثناء ... يبيع الخضرة والفواكه والملايس والعطور و ادوات الزينة و الادوية و الذهب و المجوهرات كل شيء ... و الادوات المنزلية و ادوات الديكور و الكتابية كل شيء يباع في السوق و مثل هذا العمل يمثل مددرا للدخل وستارا للتغطية وشاكا للصيد ووسيلة للاختراق و مددرا للمعلومات و مكانا لامت الشائعات بعد ان يجد القائد العام وسيلة للعمل مغطاة تغطية جيدة تتيح له حرية الحركة يبدأ من دراسة القطر جيدا من حيث الجغرافيا الطبيعية السكانية كمد على الطبيعة يدرس الجبال و الأنهار و الوديان ، يعرف مساربها ومداخلها و بالإضافة الى ذلك يعيد نفس الدراسة السابقة بالتفصيل يدرس الأهداف التي ستخرب عن قبل المحاهدين و يشمل كل الأهداف المدنية و الاقتصادية و الاجتماعية يدرس أماكن تواجدها هل هي دائمة او متقلبة يدرس طبيعة الأرض و حولها هل هي صخرية او رملية او طينية او وعرة او شجرة او غير شجرة المداخل و المخارج منها و اليها الطرق ، نوعية الطرق ، مسفلت او ترابي ، نقاط القوة نقاط الضعف ، نظام دخول ، خروج العمال في كل هدف ، نظام التمويل في كل هدف كل الأهداف مهما صغرت لأنه قد يأتي وقت لا نستطيع ضرب هدف كبير فتتجه الى الهدف الصغير للتأشير على الكبير ويحرف القرى و المدن بالتفصيل و يحرف في كل منطقة و قرية و مدينة العائلات الكبيرة ، والشخصيات المؤثرة فيها و تصنيفها عدو او صديق او محايد او منافق ، يحرف المسؤول الأول في كل قرية او مدينة مثل العمدة و المفتار و المحافظ و كذلك يحرف القرى و المدن ويصف سكانها و هذه الدراسة تتم من خارج الهدف و ليس من داخله الا في المنطقة التي هو فيها فتتم من الداخل و

الخارج حسب استطاعته يدرس في الجبال الأماكن المصينة التي تصلح لعمل  
ممسك أو مستودع للذخيرة أو مكانا للاختفاء و الاختفاء الكهوف التي فيها  
وهل ممكن حفر انفاق فيها أم لا و هل ممكن ان تكون مكانا يصلح للاختفاء عن  
اعين الناس جميعا لعشرة اشخاص او عشرين شخصا لمدة شهر و شهور طويلة  
معهم كل ما يكفيهم ، ويضع خطة الهجوم و الانسحاب لكل هدف مهما كان صغيرا  
او كبيرا و يدون كل هذه المعلومات بالحر السري ، ويكون معه كتاب  
او عدة كتب يكتب بين سطورها و بعد ان ينتهي من ذلك يدرس حاجة كل  
منطقة الى المجاهدين في العمل المسلح يدرس كم حاجتها الى اماكن التي  
تصلح سائرا ، و يدرس الاهداف التي يجب ان تخترق بمجاهد او أكثر ، يدرس  
المحلات و المهن التي يجب ان تنشأ لتكون سائرا او غيره وبعد ان تنتهي  
هذه الدراسة لكل منطقة يصنف معلومات كل منطقة على عدة و يناقشها مع  
قائد المنطقة و يعطيه المعلومات الخاصة بمنطقته كي يقابلها على معلوماته  
و يستمعين بها ثم يبحث مع مسؤول الامن العسكري العام السواتر التي  
يحتاجها و الأماكن و المؤسسات و الهيئات التي لابد ان تخترق بعناصر  
امنية ، وكيفية التنظيم الامني ووضع نظام الاتصال بين القادة و نظام  
الاتصال فيما بين المجاهدين المستقلين وبين القادة و اماكن الثمن  
والتفريغ للرسائل و دراسة كل ما يتعلق بالعمل الامني و ان كان العمل  
بسيطيا ولكنه مثمرا و لابد من الثاني و الانتقال من مرحلة الى مرحلة بعد  
الانتهاء من المرحلة السابقة . ان اهم الاجهزة في العمل العسكري بعد  
القيادة هو جهاز الامن العسكري ، ويجب ان نشبه ان هذا كد يدخل تحت  
التنظيم العسكري او الجهادي ثم ينقسم الى عمل مسلح و عمل امني لكنهم  
عند الضرورة يتبادلون العمل فكل عنصر في العمل المسلح مكلف بعمل امني  
اهم الحصول على المعلومات و كل عنصر في العمل الامني عند الضرورة يقوم  
بالعمل التنفيذي كالاغتيال و غيره وان اي اختراق للجهاز الامني سوف يسبب  
نتائج خطيرة لا تحمد عواقبها و اذا عرف العدو ان هناك جهاز عسكري  
لجماعة سيحاول جهده كي يفترق ذلك لابد من جهاز الامن العسكري او  
الجهادي ان يكون منظما و دقيقا حتى يحافظ على فاعلية الجهاز العسكري  
المسلح والجهاز الجهادي عموما و يحافظ على سريته الى ان يبدأ العمل  
المسلح العلني على الاول او عند توجيه الضربة الاولى و لايعني ذلك التساهل  
في الامن عند العمل الجهادي المسلح و انما المقصود ان جهاز الامن يهمني  
افراد من الخرق او وقوع احد افراد التنظيم تحت نقطة ضعف او سيطرة  
وهذا يتطلب استمرارية متابعة الوحي الامني لهم و الآن ننتقل الى عمل قائد  
المنطقة في منطقته .

بعد ان يستلم قائد المنطقة منقطة التي سيعمل عليها و لابد ان يكون من اهلها وهذا ، لو يكون من عائلة كبيرة من جهة ابيه و امد ، افرادها منتشرون في المدن والقرى و يبدأ في دراسة المنطقة على الطبيعة دراسة متفحة بحيث يعرف كل شبر فيها يعرف كل من يتفاحله كل حارة بدقاتها ، وكل قرية بمدخلها و كل شارع و كل حفرة على شكل باغع متجول او اي مهنة يستتر تحتها يعرف المراكز الحكومية والقائمين عليها و المدارس العسكرية والمدنية و الاندية المدنية والمكرية والقطاعات العسكرية والمطارات الموجودة و محطات الكهرباء و مقر المخابرات و الفروع و الاراض الزراعية و المناطق الصناعية و المعامل الصغيرة و الكبيرة ومحلات الورش ، و مكاتب المحامين و عيادات الأطباء كالمستشفيات و الخفبات العمالية و المهنية يعرف كوادر الموظفين في كل دائرة من الدوائر او مؤسسة من المؤسسات يعرف الاشخاص الفاعلين والمؤثرين المنظورين وغير المنظورين مواعيد الدخول و الخروج في كل مدينة و قرية يعرف اقاربهم اسرهم - يعرف اشرارهم - ويسميين هذه الاشياء من الداخل و الخارج ، الميائن نفمها يعابنها معاينة عامة فاذا لم يستطع دخولها تحت اي علة او سبب يدون ذلك حتى يجد الفرصة للمعاينة من الداخل اما بنفسه او بخبره او يدفع اقاربه او معارفه كي ينقلوا له وصف المكان من الداخل لكن بطريقة حذرة و دون لغت نظر و ان يكون ذلك اثناء اثناء الكلام العادي يعرف كل هدف بدقة و يحدد الاهداف التي بحاجة الى ذرع مجاهدين فيها كي تكون جاهزة عند العمل العسكري يضع الخطة المناسبة له كما يحدد الأماكن التي تصلح للاختفاء سواء كانت طبيعية او يعمل الانسان و مكان الاختفاء يكون للاشخاص ، والسلاح ، والملابس او التموين او مكانا ميتا لوضع الرسائل بحيث ياتي آخر يستلمها بما يعرف . الآن بعان الشحن و التفريغ والمكان الذي يصلح لاستقبال الجرحى بحيث يكون لفترة طويلة مختفين فيه ، وفي اثناء ذلك يعرف اي المناطق اهم فيبدأ في تنظيم شحن فيها و ينظم شحنها ثانيا في منطقة اخرى و يبقى هو في المنطقة الأكثر أهمية ثم يمارس هذا العمل ممارسة لا يكل في مرة واحدة او اثنين او ثلاثة و في كل مرة يسجل الجديد الذي يلاحظه بحيث يعرف عند التنفيذ كل الخطوات التي تتم وهذا عمله اثناء فترة الاعداد الى جانب عمله العادي و التنظيمي و يتدارس هذه المعلومات مع القائد العام ، القائد عندما ينظم اثنين و يعلمهم المناطق المهمة يبدأ في اعداد الجهاز الأمني و عليه ان يختار من ينظم للجهاز الأمني ان يكون من الحاصلين على الثانوية العلمي او على الأقل اكملوا الحف الثاني العلمي عنده دقة الملاحظة ، وسرعة حضور البديهة و النشاط والشخصية القوية الجريئة و ان يكون اجتماعيا و يتم ذلك عن طريق الاختبار والتجريب الشخصي والعشور على مثل هذا الشخص يتطلب بحثا و تنقيا ويتم

ذلك في وسط المدارس و الهندية و الإنشطة الكشفية ، والورش المهنية والمدارس الصناعية ، فقد تجد شابا يعمل في ورشة للميكانيكا أو الخراطة أو أي مهنة يتواءم ذكاء و حيوية يحتاج من يكتشفه يصلح الفحل من غيره العليم ان الذي ينظم يعرف كيف يتفرد في الاشخاص و يعرف باطنهم من ظاهريهم خلال لقاءين او ثلاثة لقاءات ثم تبدأ عملية الإعداد التنظيمية كما سنذكر في كيفية التنظيم و نرى ان يكون الشكل التنظيمي كالآتي .

مسؤول المنطقة هو نفسه مسؤول الأمن يبدأ في تنظيم شخصين كلا على حدة منفردا احدهما يكون نائبا له و يوضح كلا منهما في منطقة .

### كيفية التنظيم للجهاز المسلح و الأمني

لا فرق بين الاثنين إلا من حيث الصفات المطلوبة في الرجل الذي سيكون رجل أمن. أهم الصفات :

سلامة الجسم من الأمراض العنقورية لأن ذلك يعرقل عمله و ينظر الناس منه - الذكاء العالي مع حضور البديهة - هدوء الأعصاب و عدم التسرع - قلة الكلام - قلة الملاحظة - ان يكون اجتماعيا - سلامة الولاء و الطاعة المطلقة للجماعة و أميرها .

أما الصفات المطلوبة في العمل المسلح :

سلامة الجسم من الأمراض العنقورية و الحمالية - اللياقة البدنية العالية - النفس الأمني - قلة الكلام - عدم حب الظهور - الملاحظة سلامة الولاء و الطاعة .

### \* مراحل التنظيم :

لا :

الشعور بوجود المشكلة وهي حاجتنا الى جهاز أمن يحمي الجهاز المسلح من الاختراق كما يحمي نفسه أيضا من الخرق و جمع المعلومات اللازمة لأي هدف نريده والقيام بنشر الدعاية السوداء حول العدو والقضاء عليه و تأمين الأفراد اللازمين للعمل المسلح .

نبا :

البحث والمراقبة بين مختلف القطاعات لتعيين الأشخاص المطلوب ترشيحهم للتنظيم .

نشا :

جمع معلومات أولية عن هؤلاء الأشخاص بطريق غير مباشر .

نعا :

عملية الفرز لهؤلاء الأشخاص و اختيار شخصين يبدأ قائد المنطقة بالاتصال بهما على حدة وان يكون عمرهما بين ١٥ ، ١٦ ، ١٧ سنة كحد أقصى معنى ذلك ان عمر قائد المنطقة لا يزيد عن ٢٢ ، ٢٣ سنة و ذلك حتى يتم اعدادهم و

شربيتهم و سهولة دفعه الى بعض المؤسسات كي يخرقها و سهولة توجيهه لبعض الدراسات العلمية كي يتمها مثل الطب و الكيمياء و الهندسة و لأن الشخص في هذا السن قابل لأن تتعرض عنده القيم و المفاهيم كما ان عنده الاستعداد للتضحية من أجلها و ذلك حسب قوة المنظم الشخصية والعلمية و الفكرية .

سا :

عملية التحري وجمع المعلومات عن الشخص و ذلك عن طريق معرفة ماضيه بكل ما فيه طفولته أين نشأ - معرفة اقاربه في طفولته و ايهم أكثر التماقا به و ذلك في مرحلة من سن ٧ - ١٢ سنة و ايهم أكثر صداقة له من ١٣ - ١٥ سنة و هذا يفيدنا في معرفة حقل واسع من الناس و المرحلة التالية من ١٥ - ١٧ سنة لابد من معرفتها بالتفصيل و معرفة اصدقائه - تصنيفه بين اقاربه في المدرسة - نشاطه في تلك الفترة وبالأذات المرحلة الإعدادية و الثانوية - حالة اهله المادية والعلمية و الاجتماعية والدينية وهل هو داخل ضمن نشاط اجتماعي مثل الشبيبة او غيرها مثل الكشافة او داخل ضمن طلبة حزبية - القدرات التي يملكها - اعداده في مرحلة التنظيم - التأكد من انه ليس له اي علاقة حزبية او صلة بإلأمن في بلده . معرفة القرباء و هذه المعلومات يمكن الحصول عليها بالطريق التالية :

عن طريق اصدقائه و ذلك بطريق غير مباشر و اشارتهم للكلام عنه و كان الكلام عنه عابر و غير مقصود .

عن طريق السؤال عنه في المدرسة او في المهنة او في حيد بطريقة لبقة .

عن طريق المراقبة والمتابعة له .

عن طريق اللقاءات العابرة المقصودة و يمكن الاستعانة بافراد الجماعة فيمن يعرفه و بدون ان يشعر افراد الجماعة بأي شيء ثم يصنف هذه المعلومات ويجب ان دراستها مع القائد الأعلى و مسؤول أمنه والخروج بالنتيجة اما يملح او لا يملح ... فان كان لا يملح يبدأ بالبحث عن غيره و ذلك من الأشخاص الذين تم اغتياسهم او تبدأ من جديد ، و ان كان يملح تبدأ المرحلة التالية وهي :

سا :

اقامة العلاقة . في السابق قد لا تكون هناك علاقة بين الشخص التنظيمي و الشخص الهدف و بالتالي لابد من اقامة هذه العلاقة تحت سائر مناسب و يمكن استخدام السواثر الحالية :

- القرابة و العلاقات العائلية والتي يمكن تسخيرها لذلك .

- من خلال تبادل الأخذ و العطاء كان يذهب الشخص المنظم ضميحا للعطاء في مكان معين يعطي فيه الشخص الهدف شيئا و تبدو و كأنها صدقة و قدرا .

- من خلال الاجتماعات و النشاطات العامة و تبدو كأن العلاقة صدقة .

- من خلال المهنة والذي ينظم انفسه له ان ينظم ضمن المهنة التي هو فيها والعلاقات الاجتماعية والجموع العام الذي هو فيه مثلاً هو مدرس نشاطه بين التنظيم - تاجر نشاطه مع الطاع عريض من المجتمع - مهني نشاطه مع قطاع كبير في مجال المهن و الصفات المطلوبة موجودة في جميع قطاعات المجتمع و حتى لو كان الشخص الهدف من مهنته او مجتمعه أي المي الذي يسكن فيه فان انشاء العلاقة مع الهدف امر ميسور لكن لابد ان يعد بعناية ولا ننصح بان يكون الشخص الهدف من يالفون المعاجد لأنه اما ان يكون مدسوسا لطرف من الاطراف ، او منقسما في جمعية او على الأقل تكون جميع الانظار متجهة اليه اسلاميون وغيرهم او جاء لصيد آخرين و ان تتم انشاء العلاقة بالتدريج تبدو كئاشها عادية جدا ، ويمكن ان يستعان بآناس و سطاء دون ان يشعروا بذلك او يشعر الشخص الهدف ، وبعد انشاء هذه العلاقة يمكن الحصول على كثير من المعلومات عن الشخص الهدف - معرفة نفسيته - شجاع - جبان - بخيل - كريم - سريع الانفعال - بطيء الانفعال - نشيط - خامل - مضبوط في المواعيد - غير مضبوط في المواعيد مدى وعيه السياسي - مدى فكره و ثقافته - طموحاته - رايه في وضع بلده و نظراته للأمور و مدى استعداده للمساهمة في الحل ، وهذه المرحلة قد تطول حسب الظروف و طبيعة الشخص الهدف و استعداده و على الشخص المنظم ان يستغل كل صغيرة وكبيرة تحدث في صالح عملية التنظيم .

بنا :

مرحلة اعداده لقبول عرض التنظيم و ذلك من خلال اجراء النقاشات السياسية التي تبدو و كأنها حصلت مصادفة و التي قد تؤدي الى دفعه لتطوير نفسه بطريقة مباشرة و دون ان يشعر ان ذلك الدفع كان مقصودا ، وعند هذه المرحلة يناقش ما تم مع القائد الأعلى و مسؤول أمنه اتجاه الشخص الهدف و تقرير عرض التنظيم عليه ام لا فإذا كان بالنفي يتخلف من العلاقة تدريجيا و تصبح علاقة عادية ، وإذا كان الأمر بالإيجاب لا يتم عرض التنظيم عليه الا بعد ان تكون نسبة احتمال قبوله التنظيم مرتفعة بنسبة ٨٠% و قد تنتهي ان يطلب بنفسه العمل التنظيمي او التنظيم ولكن هذه الحالة نادرا ما تحدث ولوحشت يجب التأكد منها .

بنا :

عرض التنظيم على الشخص الهدف وهي اخطر مراحل التنظيم ونسبة الخطورة متوسطة في رفض الشخص الهدف الانضمام للتنظيم و ذلك بالنسبة الباقية وهي ٢٠% و لمواجهة هذه الخطورة هناك ثلاث طرق للمفاتيح .

- الطريقة المباشرة : حيث يفاتح المنظم الشخص الهدف بالانضمام الى التنظيم و بهذه الحالة يكشف العضو نفسه و لكن ليس عليه ان يكشف كل التفاصيل .



الطريقة الغير مباشرة ، تتم بطريقة تحفظ خط الرجعة بحيث تقول مثلا ما هو الواجب علينا تجاه الاحداث التي تقع بحيث يكون في عرض الكلام اهمية العمل المنظم فاذا كان مندفعاً لذلك فانه هو سوف يطلب التنظيم و ان كان سلبياً سيكون انت اكثر سلبياً منه بساثر اعادة التفكير او تحت حجة اعادة التفكير و ان العمل غير ممكن و انك مقتنع برأيه و يتم انهاء الحوار و الجلسة بطريقة لبقه .

الطريقة المشتركة : و تعتمد على ان الشخص الذي يفتح الشخص الهدف غير الشخص الذي اقام العلاقة وذلك بعد ان تكون نسبة استجابته مرتفعة ويعتمد على المعلومات التي اخذها من المنظم وفي هذه الحالة لا ضرر امني عليه وكذلك لا ضرر على الشخص الذي اقام العلاقة و تحتاج هذه الطريقة الى مناسبة او سائر يمكن الفاتح من اتمام مهمته و اذا استجاب الشخص تستمر العلاقة واذا رفض يجب العمل على تخفيف العلاقة بالتدريج ، ثم الغائها عن طريق عدم اطلاع الشخص على مزيد من المعلومات و القاضمين عليه ثم تغيير المعلومات التي عرضها ان امكن و تضليله و تمرير معلومات خاطئة له شيئاً فشيئاً حتى تتغير الصورة الحقيقية من ذهنه و التمثيم على اسعد حتى لا يقع فيد احد من ابناء الحركة .

ما :

مرحلة التربوية والتثقيف ... وهذه تنامي من الجماعة عبر قنوات خاصة و تكون على شكل نشرات ثم تحرق بعد قراءتها ، والتربية و التثقيف تكون روجية و سياسية واجتماعية .

را :

مرحلة الاعداد و الاختيار في هذه المرحلة يعرف الشخص الهدف على حجم المخاطر التي سيتعرض لها واهمية الدور الذي سيقوم به و تنمية قدراته الذاتية من خلال التدريب و المهام التالية :

المراقبة .

الحماية .

نقل الرسائل .

نقل السلاح بطريقة سرية مرورا بحواجز التفتيش .

- القيام بعمليات محدودة كالتخريب بالوسائل المتاحة ضمن برنامج للتدريب و ليس تخريباً حقيقياً .

تخزين السلاح و الذخيرة و المتفجرات و مواد التموين .

ادوات الكتابة السرية .

التدريب العسكري .

التدريب على قوة التحمل والقتال القريب كلا حسب البرنامج الذي يوضع له . اذا استعملت هذه الضوابط بالشكل الصحيح مع الاستمرار بالقيام

باجراءات الامن المستمرة على جميع افراد الجهاز المسلح و الامني بشكل

خاص ان تمنح الاشتراك للتنظيم وهذه الامور تتم بشكل طبيعي و دون لغت نظر و لكن عند العمل المسلح لابد ان ترتفع اجراءات الامن المضاد لنا و الاعداد الجيد لكل خطوة و ان تتم بشكل سري مهما كان الحدب و ان ينبه لكل خطأ في المرة الاولى و ان يحاسب عليه في المرة الثانية ، وان يحصل من الجهاز الامني في المرة الثالثة و يحول الى العمل المسلح .

### برنامج تدريب الجهاز الامني

: دورس في الامن و تشمل :

- الامن الوقائي و يشمل مقدمة عن الامن ، امن المعلومات ، امن المنشآت ، مكافحة التجسس .
- جمع المعلومات و تشمل معاينة ، المراقبة ، التمرج ، الاستجواب ، التجنيد .
- السواتر وابتداعها .
- الاتصالات السرية .
- الاحبار السرية .
- الشيفرة .
- التفتيش السري .
- مكافحة الارهاب .
- الاغتيالات و الخطف .
- تزوير الوثائق .
- التخلص من المطاردة .
- امن التنظيم .
- الحرب النفسية و تشمل حرب الشائعات و كيميائية اطلاقها و تهويل شائعة العدو الى صالحنا .

يا : دروس في القتال القريب و تشمل :

- التخلص من السمكات .
- القيام بسمكات يصعب التخلص منها .
- القتال باليد الخالية ضد السكين والعصا والغاز و البندقية بحريتها .
- القتال بالسكين ضد الادوات المذكورة سابقا .
- السقوط على الارض .
- التدريب على اساسيات الضربات من الكاراتية .
- التسلق على الحبال .
- تمارين قوة التحمل و تشمل
- المشي مسافات بعيدة تبدا بالتدريج من 5 كم حتى تصل في مجموعها الى 90 كم . و يكون خاليا و دون حمل اي اثقال ثم مع حمل اثقال تبدا من خمسة كجم الى 30 كجم و تكون صغيرة الحجم لنفس المسافة السابقة بالتدريج و

ماراد عن ٥ كم لايد له من سائر امني تنفيذ به هذه التمارين ثم حمل ثقل ٢٠ كجم و ٢٥ كجم لمسافة ٥ كم جريا ثم ٧ كم ثم ١٠ كم ثم الى ١٥ كم . كل ذلك يبدأ بالتدريج و الجري المتواصل حتى نهاية المسافة ثم حمل ثقل ٧ كجم بيد واحدة لمسافة ٥ كم ، ٧ كم ، ١٠ كم . وهكذا اليد الثانية و ذلك مشيا على الاقدام ثم حمل ثقل ٧ كجم بيد و ٧ كجم باليد الاخرى على الكتف (يعنئ الثلث يكون ممسوكا باليد موضوعا على الكتف و اليد الاخرى ممسكة بالثقل لكن في مكانها العادي) ، وذلك لمسافة ١٠ ، ٢٠ ، ٣٠ كم مع تبديل اليدين عن كل مسافة ثم ينفذ هذا التمرين بحمل ثقل مشدودا على الظهر ٨ كجم او ١٠ كجم مع زيادة المسافة حتى تصل في مجموعها الى ٣٠٠ كم بحيث تكون كل مرحلة ٥٠ كم متواصل مشيا على الاقدام و ان يكون ذلك صيفا وشتاء ليلا و نهارا تحت اسوأ الظروف المناخية و كل ذلك تحت ستار من السفطية الجيدة بحيث لا يلفت انتباه احد على الإطلاق و يجب عدم السير على الطرقات الداخلية و الخارجية كل الطرق يبتعد عنها .

ثا : دروس في الرعاية على الاسلحة التالية :

مسدسات - قناصة - مدافع - رشاشة صغيرة - مع استعمال الكواثرم - طرق الرمي - انواع الرمي بالمسدس و الرشاشات - الرمي على هدف او هددفين او ثلاثة اهداف بعدد محدود من الطلقات - المواد المتفجرة ، استعمالها و تصنيفها - المواد الحارقة - المواد السامة و طرق استعمالها ، هذا البرنامج الامني ضمن برنامج اعداد القيادة العسكرية و اذا كانت المنطقة جبلية في مجموعها تتبلغ ٢٥ كم فهي تغني عن مشي ٥٠ كم اذا كان التمرين مشيا و ليس شرطاً ان تكون مسافة المشي طويلة من مسافة لاخرى و ان كان هذا افضل و لكن يمكن ان تتم في نفس المنطقة بحيث تصل في مجموعها من ٧٠٠ - ٩٠٠ كم و ان توجد في مكان الاعداد مكتبة عسكرية و أمنية من مختلف الفروع لاجل زيادة الخبرات و فتح المدارك و اشارة العقول للتفكير ، وهذا برنامج اعداد الامن من الطبقة الاولى و الثانية ، اما اعداد عناصر أمنية ففي دروس الامن يشمل مايلي :

- مقدمة عن أهمية الامن و ضرورته .
- امن الافراد .
- امن الاتصالات .
- مكافحة التجسس .
- جمع المعلومات و تشمل : المماينة ، التحري ، المراقبة ، استخدام المواتر ، الاتصالات السرية ، الاحبار السرية ، الاخفاء السري ، الاغتيالات و الخطف السري و العلني ، التملص من المطاردة ، المطاردة ، استعمال المسدسات و القناصة ، الاسلحة الرشاشة الخفيفة ، استعمال المواد السامة والحارقة ، استعمال المتفجرات ، برنامج اعداد القتال القريب و قوة التحمل السابق .

## الشكل التنظيمي لجهاز الأمن الجهادي

القائد العام ناخبه ممكن ان يكون هو مسؤول الأمن و ممكن ان يكون احد الأفراد المعدين لهذا الامر و يفضل ان يكون مسؤول الأمن شخصية غير النائب العام و لا يعرفها سوى القائد العام .

الجهاز الأمني

القائد العام

مسؤول الجهاز الأمني

ان على مسؤول الجهاز الأمني ان يختار ثلاثة كلاً على حدة يشكل منهم رؤساء اقسام في الجهاز الأمني: قسم المكافحة ، قسم جمع المعلومات ، قسم التنفيذ ، الصفات الواجب توافرها في الاخ . اي الاخ المختار للأمن .

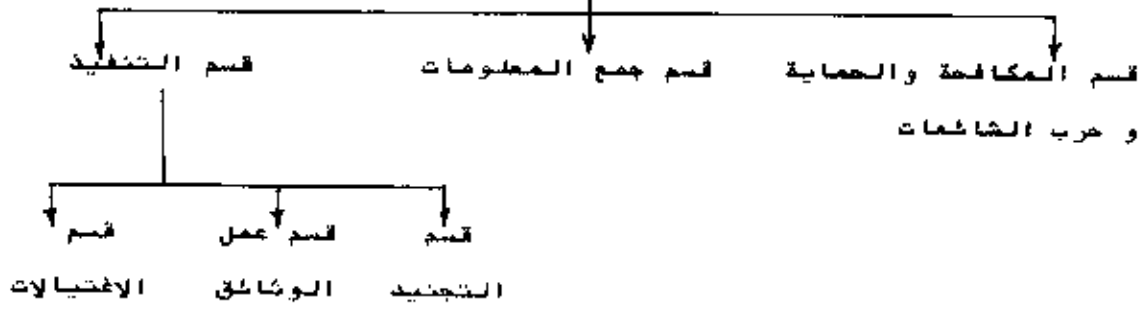
بعد مرور الاخ بمرحلة الإعداد تكون قد ظهرت او عرفت عليه الصفات التي تسوئله ان يكون رجل امن وهذا فقط في مرحلة اختيار رؤساء الاقسام و نوابهم اما بعد ذلك فان الجهاز الأمني هو الذي ينظم افراده بنفسه بمعنى ان افراد العمل المسلح ينظمون على حدة و كذلك الجهاز الأمني و لكن هذا لا يعني التنسيق بين الاثنين لان القائد العسكري هو المسؤول عن الجهاز الأمني سواء في المناطق ، او القائد العام نفسه و هذه الصفات هي :

- ان يكون حسن السمعة .
- عالي الذكاء و الدهاء .
- شديد الملاحظة .
- الصبر .
- الحذر .
- طيب في حياته و عاداته .
- قادر على تحمل المسؤولية .
- متواضعا .
- مخلصا في عمله مطيعا لأميره .
- مؤثرا في مروضيه .

الأصل ان الجهاز الأمني هو جهاز تنفيذي في عمله الذي يقوم به وعند الضرورة قد يكون الفرد هو نفسه ينفذ مهمة عسكرية او يساعد في مهمة خاصة لهدف معين و عناصر الجهاز المسلح هم اولا عناصر تنفيذ مهمات عسكرية و لكنهم كلهم يقومون بحمل الأمن وجمع و تبليغ المعلومات الى حين تنفيذ مهمتهم وبعد تنفيذ مهمتهم والجهاز الأمني عمله مكافحة التجسس و الحماية و جمع المعلومات و تنفيذ الميام الخاصة و الجهاز العسكري ينفذ عملياته تحت ستار الأمن و نتحدث عن جهاز الأمن في العمليات العسكرية .

## القائد العسكري

### مسؤول الجهاز الأمني



مسؤول الجهاز الأمني ينظم شخصا و الشخص ينظم شخصا و الثاني ينظم شخصا ثالثا ثم هؤلاء الثلاثة كلا منهم ينظم شخصا من الأقسام ثم هؤلاء الثلاثة كلا منهم ينظم شخصا الثلاثة الأوائل يعمل لهم مسؤول الجهاز الأمني الدورة الأمنية وهم يعملونها لمن يمددهم ثم يبدأ رئيس كل قسم على حدة ينظم ثلاثة من الأخوة ثم يبدأ كلا منهم ينظم أخوين على حدة بحيث لا يزيد قسم مكافحة والحماية عن ٤٢ شخصا و قد يستغرق إعدادهم و دفعهم إلى غرق الأهداف المطلوبة ٤ سنوات أو خمس و قد يكون أقل حسب الظروف و الإمكانيات المتاحة .

### قسم جمع المعلومات

نفس التنظيم السابق و يتوسع في هذا القسم حسب الحاجة و نرى أن يكون كل هدف من الأهداف مخترق بأخ من قسم جمع المعلومات و الأخ الذي ينظم في قسم جمع المعلومات لا يتدرب على كل البرنامج الأمني الذي ذكرناه سابقا و إنما يركز له على الضروري منه وبالذات كيفية الحصول على المعلومات وكيفية المعالجة الجيدة وليس شرطاً أن يتدرب على تمارين قوة التحمل و إنما هو عبارة عن موظف في أي دائرة من الدوائر يعيى حياته عادياً فقط يجمع المعلومات و أعيد مرة ثانية أن كل هدف لابد أن يكون مخترق من أخ ولو كان الهدف ملهى ليلي ليس شرطاً أن يكون في الملهى الليلي يبيع الخمور ممكن أن يكون عامل نظافة أو في المطبخ و لابد من وضع نظام أمني بحيث تصل المعلومات بسرعة إلى مسؤول قسم المعلومات و هذا القسم هو أكبر الأقسام أما بالنسبة إلى قسم التنفيذ فمسؤول هذا القسم اتصاله مباشرة مع القائد العسكري ويستلم التعليمات منه ومن مسؤول الجهاز الأمني وعلى رئيس قسم التنفيذ أن يتأكد أنهما من القائد العام و هذا القسم هو أهم و أخطر القسم الجهاز الأمني و عدد أفراد قسم عمل الوثائق لا يزيد عن اثنين أو ثلاثة و لابد من إعدادهم جيداً أما قسم الاغتيالات فعدد أفرادهم لا يزيد عن سبعة والجهاز الأمني في كل منطقة تابع لقائد المنطقة وهو جهاز جمع

معلومات ووزع افراد امنيين في الاهداف التي في منطقتهم فلا يوجد به جهاز عمل الوشائق ولا جهاز اغتيالات و هم يقومون بجهاز المكافحة و الحماية وهذا الجهاز لا صلة لاحد به من الجهاز العسكري الا عن طريق القائد العسكري و غير معروف افراده و كل قسم مستقل لا يعرف شيئا عن القسم الآخر و التنسيق بينهم عن طريق مسؤول الجهاز وليس معنى جهاز امنى ان يكون هناك مكاتب و ادارات انما كل اخ يقوم بعمله من خلال عمله الاساسى الذى يعمل فيه الذى يجب ان يكون فى تلك الدولة فى مؤسساتها العسكرية و الامنية و المدنية و يتم الاختيار حسب المواصفات التى ذكرناها و لا يتجاوز سنهم 14 او 16 سنة حتى يسهل توجيههم نحو المطلوب و برنامج تدريبهم ، نفس البرنامج السابق و لكن على مراحل و اهم شيء التركيز على التربية الاليمانية فى كل مذكرنا من برامج و التدريب على الطاعة و استمرار عملية التقويم فى كل ما ذكرنا وبعد ان تنشا هذه الاقسام على اسس متينة يبدأ فى وضع الخطة التى يمار عليها فى تنظيم افراد آخرين و تكون مهمتهم القيام بامن الافراد و مهمة قسم المكافحة القيام بامن الافراد و امن المعلومات ، انشاء السواتر المطلوبة للعمل و حسب الالهمية ، امن المواصلات الملكية والالسكرية .

#### عمل قسم الحماية فى الجهاز الامنى

عمله ان يقوم بحماية افراد التنظيم الامنى و العسكري المملح من الاختراق او ان يقع احدهم تحت نقطة سيطرة او ضغط او ان يتصل باناس مشبوهين وهو لا يدري و افضل من يقوم بهذا العمل هو مسؤول الخلية ويعطى دورة امنية محدودة بحيث يستطيع ان يمارس اجراءات الامن على خليته اي حمايتها من الاختراق و قسم المكافحة تابع لد الجهاز الاعلامى الذى ينشر الشائعات و يحاربها وقد قلنا ان عناصره لا تزيد عن ٤٢ اخ و هذا ليس شرطاً بل حسب الحاجة و الضرورة اليد اما عمل الاعلام فهو لا يزيد عن خلية اما وسيلته فهو كل فرد فى التنظيم المملح و الامنى مع ذريهم المنتشرين فى كل المؤسسات و المهن والمصالح و الالندية .

#### عمل قسم جمع المعلومات

وهذا القسم عمله ان يخترق بافراده كل مؤسسة حكومية و غير حكومية، كل الاهداف التى يمكن ان تخرب او احتمال ان تدخل ضمن العمل الجهادي ولو بنسبة عشرة فى المائة لابد ان تخترق باخ ، القطاعات العسكرية بكاملها و تشمل ضواحي الخياط و نوادي صا الضباط و تؤخذ حسب الالهمية القيادات العليا للاركان ، قيادة الفرق ، قيادات القوات الخاصة ، قيادات الشرطة العسكرية ، قيادات المخابرات المدنية بانواعها المختلفة و فروعها المتشعبة ، المخابرات العسكرية بفروعها ، مخابرات امن الدولة ، مخابرات

الامن السياسي بفروعهم المختلفة و الاولوية في هذه القيادات ان تفتقر فيها عقد الاتصال فيما بينهم و بين غيرها اي محطات الاتصال السلكية واللاسلكية والمباني الحكومية و عقد الاتصال بين وزارة الداخلية و الامن العام و المخابرات و القوات الجوية و البحرية و البرية اقسام الامن في رئاسة الجمهورية واستعمال اجهزة التتبع و نصف هؤلاء حسب المكان الذي هم فيه لابد ان يدرّبهم جهاز فتح الاطفال على فتح الخزائن و الاطفال و اطفال الابواب و ان يستدربوا على نظام امن المنشآت حتى يعرفوا نظام العدو و يعرفوا كيف يتصرف هذا القسم الاول، الحصول على المعلومات في كل مكان هو فيه كما ان عليه ان يعرف افراد رجال المخابرات بكل انواعهم يعرفهم بأسمائهم و اشخاصهم يعرف بيوتهم و بيوت اقاربهم اماكن عملهم و نظام عملهم، المسؤول الاعلى و الأدنى عنهم يعرف السجون سواء سجون المخابرات او العادية لابد من خرقها يعرف القاطنين عليها و نظام الحراسة فيها كما ان عليه ان يحصل على مختلف التوقيعات في كل دوائر الدولة و الاوراق الرسمية و الاختتام في كل الدوائر المدنية والعسكرية و المخابرات و مصالح السجون - الدوائر التشريعية كلها ، الدوائر الطبية ، مصالح البنوك ، كل الوزارات ، دوائر الجوازات بكل فروعها ، السفارات العربية والاجنبية ، اوراقها الرسمية و اختتامها و اختتام التأشيرات التي تعطيها ، التواقيع التي توقع بها ، نظام الخروج من المطارات كل هذه المعلومات و غيرها تسلم الى رئيس الجهاز الامني الذي يلزمها الى رئيس قسم التنفيذ الذي يحولها الى قسم عمل الوثائق الذي يكون عنده الامكانيات لعمل كل الوثائق المطلوبة وقسم المعلومات لابد ان يفتقر بافراده كل الدوائر و التي لا يستطيع عليه ان يجند افراد من داخل المؤسسة والذي يقوم بعمل التجنيد هو قسم التنفيذ ، و نوضح الجهات التي تفتقر مرة ثانية القطاعات الجيش و مراكز الاتصال وقسم الشؤون الادارية او الشؤون الادارية في كل قطعة ، مكتب الصادر والوارد حيث يتطلع الاخ على كل ابرار السلطة من خلال اطلعه على رسائل عربية و غيرها ، القوات البرية ، كافة فرق الجيش و الاولوية و الكسبناط للابيد ان يكون اخ في كل كتيبة ، ويكون على الاتصالات ، او يستطيع ان يتصنعت على الشاردة او الواردة في كتيبته و انسب الاماكن في الكتيبة القلم او الارشيف او الاتصال في اللواء. اخ يكون في قيادة اللواء القلم او الارشيف بحيث يكون قريب من قيادة اللواء و قسم الاتصالات في اللواء و الفرقة. اخ يكون في قيادة الفرقة في الشؤون الادارية القوات الخاصة بانواعها تفتقر من اعلى تنظيم القطاعات حتى مستوى سرية لان اكثر ما يكون جهادنا مع هذه النوعية هي و المخابرات ، القيادة العامة للجيش قيادة الاركان تفتقر بأكثر من مجاهد بحيث يكون المجاهد قريبا من القيادة ، المخابرات المدنية ، وزارة الداخلية ، ادارة امن رئاسة الجمهورية ، الادارة العامة لمباحث امن الدولة ، ادارة الامن المركزي ، ادارة مباحث

أمن الدولة بمفهومها ، إدارة المخابرات العامة ، إدارة شرطة رئاسة الجمهورية ، إدارة اتصالات الشرطة ، إدارة الأمن بوزارة الخارجية ، إدارة شرطة رئاسة الجمهورية ، مكتب أمن رئاسة الجمهورية ، فرع الأمن بالقوى الجوية ، فروع الأمن في أصناف القوات البرية و البحرية والخاصة إن وجدت ، الشرطة العسكرية ، مقر القيادات فيها ، المخابرات العسكرية ، الأمن السياسي ، المجون بأنواعها ، كل سجن يخترق بثلاثة أو خمسة ، و لابد من معرفة كل رجال الأمن و المخابرات في كل هذه الفروع معرفة مفصلة ، بيوتهم ، أسرهم ، كل شيء عنهم ، ووضع الخطة لغيرهم بالسرعة المطلوبة ، و معرفة هؤلاء تستلزم عن طريقين أو ثلاثة الأول عن طريق الخرق في كل فرع و لاسيما إذا كان الشخص المخترق يعمل في وظيفة صرف المرتبات أو في القلم أو الأرشيف ، الثاني عن طريق مراقبة الأفراد الذين يترددون على ابنىة المخابرات فالشخص الذي يتردد ٣ مرات في الاسبوع هو شخص عامل في المخابرات مباشرة يتابع حتى يعرف مكانه و الطرق العودية اليه ، كم سكن له ، عمله خارج الدوام ، أسرته ، أقربه ، ومساكنهم ، المحطات التي يشتري منها ، اصدقائه الذين يعمل معهم في المخابرات ، يعرف محل إقامة أهل هل هم في منطقة عمله أو في قريته أو في منطقة أخرى ، الأشخاص الذين يتصل بهم أثناء العمل خارج الدائرة وبالتالي يسهل لنا معرفة المخابرات المنتشرة بين الناس على شكل الباعة والمثاقين و غيرها من المهن الأخرى ، لا أريد الإطالة في معرفة كل شيء عنهم ثم ممارسة هذه المعرفة حتى تتم عملية التآلف بين العنقد لعملية الهجوم وبين الهدف المهجوم عليه ثم بعد ذلك وضع الخطة المناسبة لضربه ثم تنفيذ خطة الضرب حسب خطة الجهاد العامة ولابد من معرفة العنصر المجهذ في المخابرات عن العنصر العامل ، فالعنصر المجهذ عندما يسرح يعتبر احتياطا للمخابرات عند الأزمات لذلك لابد من معرفة كل شيء عنهم ووضع الخطة المناسبة لقتله ، (وعنصر المخابرات حكمه انه يقتل شرعا وغورا ولو كان مطلقا باستار الكعبة و يستوى في ذلك الرجال و النساء إذا ثبت عليهم التعامل مع النظام الطاغوتي والعقوبة تقدر بقدرها بالنسبة للنساء اما الرجال فالقتل فورا و هذا يترك للجماعة ) و الأمن السياسي يجب ان يخترق بأكثر من أخ و الاخ الذي تخترق به لابد ان يكون من نوعية متولفر فيها الذكاء و دقة الملاحظة و هذا الاخ يجهز وهو في المرحلة الإعدادية نبذا في اعداده و تنظيمه ثم دفعه الى ان ينظم الى الحزب الحاكم مشغل حزب البعث او الاشتراكي او حزب المؤتمر او حزب الشغل هذا اذا كان الحزب هو الحاكم اما اذا كان البلد فيه احزاب متعددة فبالسبب الخرق سهلة لأن الذي يخترق الأمن السياسي لابد ان يكون حزبيا في الظاهر ، واذا كان الحزب حاكما فان احتمال خرقه عن طريق الانضمام اليه أصبحت الآن صعبة لأن الحزب يأخذ افراده من المؤسسات التعليمية عند الصغر و حتى تصل الى الأمن السياسي لابد ان يكون الاخ حزبيا من الدرجة الأولى



و ذلك لا يكون الا بتنظيم طلاب في المرحلة الإعدادية في السنة الاولى ثم توجيههم بحذر و عناية حتى يدخل ضمن تيار الحزب و يحصل على أعلى الدرجات الجامعية في مجال الفلسفة الثورية والحزبية عن طريق ذلك يحول الى الأمن السياسي و قد يحول عندما يدخل الى الجيش كل الوزارات تخترق و على رأسها وزارة التعليم و التعليم العالي و المالية ، اختراق كافة الأحزاب و التنظيمات الطلابية و العمالية و النقابية والمهنية ، قسم المعلومات لابد ان يعطي كل معلومة عن رؤساء الأحزاب و الأحزاب و الأشخاص الفاعلين و المؤثرين في كل حزب يعرف بيوتهم و أعمالهم و أصدقائهم صلاتهم السرية أصدقائهم و أولادهم و مؤلفاتهم ، حساباتهم في البنوك ، مصادر التمويل لكل حزب يعرف عيوبهم و فضائلهم ، اختراق الجماعات الإسلامية بأنواعها سواء كانت تربية جهادية صوفية ملغية خرقها للضغط عليها حتى تساعد في الجهاد عندما يشتد و ذلك في تحريض الجماهير و اتباعها في مظاهرات ضد السلطة اي يشاركوا في المظاهرات فقط و ينشروا الشائعات ضد السلطة و الأخبار عن المجاهدين و لمعرفة رجال المخابرات المندسين وسط هذه الجماعات و معرفة قادة هذه الجماعات عن كثب وقرب و بالذات الفرق المنحرفة و لابد من الوصول الى مركز الإدارة في تلك الجماعات ليس من أجل سرقة أفرادها أو استغلالها حاشا لله ، و إنما لحمايتها و لمعرفة الموجود على الساحة و حتى لا تصبح فدنا ، ولا ضعافا عند الضرورة ، معرفة رجال الدين المؤثرين في كل طائفة ، كل المعلومات عنهم ، و ان يرمدوهم كهدف للضرب عند الضرورة ، خرق الممارح ، والعلاهي الليلية و متعدد مرة ثانية المعلومات التي يحصل عليها قسم المعلومات هي معلومات عن الأفراد و العياني و نظام المراسلة و ليس معلومات تتعلق بسياسة الدولة إلا اذا كانت المعلومات تفيد العمل الإسلامي كمعرفة التواحي الاقتصادية ، و الاتجاهات السياسية العامة للدولة ، والخرق يبدأ بالأمم فالأمم مثلا خرق الفرقة أهم من خرق اللواء و مكان الخرق المكان الحساس دائما فإذا لم يمكن يكون الأقل منه و يمكن التحول عن الأهم الى أقل أهمية الى ان تحتاج الفرصة لخرقة ، لابد من خرق إدارة الصحف ، الإذاعة ، التلفزيون ، وزارة الشباب ، وطريقة الخرق تتم إما عن طريق طلب الوظيفة فيها أو عندما تجند الحكومة الأفراد في الجيش هذا مع شهادة ابتدائية أو إعدادية تدفع به الى دخول الجيش وفي التجمعات العامة أو في مراكز التجمع العامة تأتي لجان عسكرية لاختيار عناصر لها مثل الشرطة العسكرية ، و المخابرات وقيادة الأركان و القوى الجوية تأتي لجان من مختلف للطاعات الجيش و الدولة ، و اذا كان الأفراد التي تجندهم الدولة من حملة الشهادات الثانوية ، التنظيم يدفع بأفراد الى الجيش ، و اذا كان قوى البنية جميل الشكل سوف تأخذ اللجنة القادمة في القوات الخاصة أو المخابرات لأن هؤلاء لهم الأولوية في الاختيار . و اذا كان الأخ يقرأ ويكتب فقط و شكله جميل هذا بطبيعة سيكون حاجبا عند القائد

[illegible]

لا ، دورات المياه ، مداخل المجاري ، معايضة مفصلة عن الصغيرة والكبيرة ، السيارات التي تدقل و تخرج ، عمل الجهاز ،

#### عمل الجهاز التنفيذي (قسم الوثائق)

و كل افراده يريجون من كلية الفنون الجميلة قسم الرسم و الخطوط و لا يمارسون العمل الذي درسوه بل تكون لهم مهنة اخرى مثل الزراعة حسب المكان الذي هم فيه بل لا يعرف احدا بدراساتهم و تخرجهم و عمل الوثائق لا يزيد عدده عن ثلاثة افراد والذي يقوم بالعمل شخص واحد يمكن ان يكون له مساعد و الثالث احتياط ، المهم ثلاثة اقدم رئيس وهذا القسم يحتاج الى بناء وقد يكون غرفة داخل منزل او شركة او مكتب محماة او مخبر او مرعة و الافضل في هذا ان يكون بعيدا عن الاخطار و لابد ان يكون له سائر ويغض المزارع النائية او غرفة تحت الارض ، ولابد من عمل اجراء امن المنشآت على البناء الذي تكون فيه لغرفة عمل الوثائق و امن المنشأة هو عبارة عن اي مبنى يتم بداخله عمل سري ، مركز قيادة ، غرفة عمليات ، مصنع اسلحة ، سفارة و تتكون المنشأة امنيا من شيطان اساسيين .

#### ١ - المبنى و يراعى فيه الآتي :

الحائط الذي يحيط بالمبنى بعيد عن البناء مسافة ثلاثة امتار او اكثر حتى لا يتم التسلق الى المبنى عن طريق السور او القفز الى المبنى من السور ، غرف البيت ، مداخل الخزانات الموجودة فيه ، فتحات المدافئ ، نظام الاضاءة .

#### ٢ - الافراد الذين يعملون داخل المبنى : مثل الحارس و العاملين في المبنى

او المسؤول الكبير فيه و الاخطار التي تهدد المبنى هي :

امسا التخريب المادي و ذلك للحصول على المعلومات او تخريب ممنوي للتأثير على الافراد و خرقهم فكريا و طريقة العدو للحصول على المعلومات اما عن طريق التجسس او التسلل او خرق المبنى باحد العناصر لفترة طويلة او التصوير وعند الاختيار لابد ان نراعي ما يلي :

#### ١ - تحديد الغرض التي اقيمت من اجله المنشأة و عمل سائر مزدوج ، يتفق مع

الظروف و المنطقة و طبيعة العمل .

#### ٢ - يختار المكان في الضواحي للاعتبارات التالية :

١ - منع الرؤية المتبادلة .

ب - سهولة الحراسة و الحارس يكون غير ظاهر .

ج - كشف المراقبات .

د - سهولة التخلي عن المكان المحيطين و الوسط الموجودة فيه المنشأة .

هـ - ضرورة وجود سواثر طبيعية حول المبنى كالشجر و تامين الاشارة بينها

للكشف عن اي تمرك و ضرورة تامين اكثر من باب للطوارئ .

٣ - تعيين مسؤول عن المبنى و الأفضل ان يكون رئيس الخلية وان تكون الحراسة شديدة وان يحدد الشخص الذى يدخل من قبل التنظيم والشخص المحدد من ضمن الجهاز الامنى و لابد ان تتوافر كل الامكانيات لحمل كافة الوثائق المطلوبة او التى تطلب منه و طباعة الأوراق اللازمة .

#### عمل قسم التجنيد

لا يزيد عدد افراده عن سبعة اشخاص مهمتهم تجنيد الافراد للحصول على المعلومات التى نريد الحصول عليها و الشخص المراد تجنيده لا يتجاوب مع التنظيم او عمل نريد انجازه و عند ذلك تجمع كل المعلومات عن الشخص المراد تجنيده ويبدأ قسم التجنيد فى تجنيده ووضعه تحت نقطة سيطرة او ضعف نجبره من خلالها ان يعطينا المعلومات او ينفذ ما نريده منه و هذا القسم قد يصل فى عمله الى ارتكاب المكروه فلابد له من فتوى شرعية و الفتوى تكون حسب معطيات الحالة الضرورية مثل تصويره عاريا او اشياء من هذا القبيل (بعد الحصول على فتوى شرعية طبعا) .

#### عمل جهاز الاغتيالات و الخطف

هذا تابع لقسم التنفيذ و لايزيد عدد افراده عن سبعة اشخاص و لايعرفهم باشخاصهم الا المسؤول الامنى العام والقائد العام وهذا الجهاز تابع مباشرة الى القائد المكري و لايزيد عدد افراده عن اثنين فى كل منطقة رئيسية و يكون تابع لمسؤول المنطقة الرئيسى مباشرة وعمل هذا الجهاز اغتيال العناصر فقط دون الدخول فى مقاومة مع السلطة بما يمكن ان نسميه الاغتيال المفاجيء و السريع وليس شرطا ان يكون ناجحا من المحاولة الاولى فقد ينجح فى المحاولة الثانية و انما المهم ان ينفذ عملياته ويختفى بسرعة .

#### صفات جهاز الاغتيال

وهؤلاء يكونون من ذوي المواصفات التالية :

- ١ - اللياقة البدنية العالية بحيث يعد اعدادا فوق العادة .
- ٢ - اتقان اسلحة الخطف و الاغتيال و ذلك بالتدريب على انواع الرمي عليها .
- ٣ - الذكاء الشديد .
- ٤ - الحس الامنى .
- ٥ - النفسية الارهابية و الاجرامية .
- ٦ - هدوء الاعصاب و برودها .

## أسلحة الاغتيال

- ١ - المسدسات .
- ٢ - الرشاشات الخفيفة مع كاتم للصوت .
- ٣ - القناصة مع الكاتم للصوت .
- ٤ - السموم .
- ٥ - الأسلحة الحادة .
- ٦ - المواد المشعة .
- ٧ - المتفجرات .
- ٨ - المواد الحارقة .

و الاغتيال يقوم به بغرض تمضية هدف عادي لنا او بغرض ردع غيره و  
عملية الاغتيال تعتمد بما يلي :

- ١ - الردع .
- ٢ - المفاجأة .
- ٣ - السرعة الخاطفة .
- ٤ - السرية و مراحلها .
- أ - تحديد الهدف .
- ب - اجراء الاستطلاع الكافي و المفصل له .
- ج - تحديد طريقة القتل .
- د - طريقة التخفيض .
- ٥ - الانسحاب .

و أهم فقراتها الاستطلاع اذ به تحدد طريقة القتل و الانسحاب و لوزام  
العملية و في المراقبة والاستطلاع يجب ان يشترك المنفذ فيها ولو في  
المرحلة الأخيرة . ويجب الاقترب من الهدف بل إقامة علاقة معه ان امكن  
ذلك ، ويتم الاغتيال بالطرق التالية :

- ١ - الاغتيال عن بعد بالقيصم بالكاتم ، او بنصف قنبلة موقوتة او لاسلكية  
التفجير .
- ٢ - الاغتيال الفردي المباشر حيث يقوم المنفذ باعدام الهدف و برفقته اخ او  
اشنان للحماية .
- ٣ - الاغتيال بمجموعة مثل نصب كمين لسيارة الهدف او مهاجمة بيته او مقر عمله  
و الطريقة الاولى و الثانية آمنة ، والخطف عملية تنم ضد جهة معادية بغية  
تحقيق رغبات المجاهدين نظرا لأهمية الخطف ، و الخطف قد يكون سريا و قد  
يكون علنيا (ارجع الى مذكرة الامن) .

وبرنامج تدريب هؤلاء هو نفس برنامج تدريب مجموعة الامن و يراود عليها  
التعمق في علم الشراك الخداعية ، والتفجير عن بعد و التدريب على القتل  
يشكل عملي و ذلك يخطف اناس محكوم عليهم بالكفر ، واجراء عملية القتل

عليهم من قبل افراد مجموعة الاغتتيال و الاكثار من التدريب على الرماية  
بالمسدسات وطرق الرمي بها والمهارة في استعمال السكين و السموم و  
برمجة التدريب الرياضي وقوة التحمل مع شرح تفصيلي لمناطق الضعف في  
جسم الانسان و لابد لطريق الاغتتيال ان يتدرب على اساليب القتل عمليا سواء  
بالرمي بالمسدس او السكين او الخنق او بالصدم بالسيارة .

و عدد افرادة ثلاثة و لابد ان يخضع لدورة امنية يتدرب فيها على طرق التحقيق و الاستجواب الطوعي و القسري و مختلف اساليب الاستجواب اللينة و الشديدة .

### الاجهزة اللازمة للتنظيم الجهادي

: الاجهزة المهنية :

- ١ - ورشة الخراطة في كل منطقة حسب الحاجة .
- ٢ - ورشة نجارة في كل منطقة حسب الحاجة .
- ٣ - ورشة حدادة في كل منطقة حسب الحاجة .
- ٤ - ورشة سباكة في كل منطقة حسب الحاجة .
- ٥ - محلات خياطة الملابس .
- ٦ - مهنة الحلاقة و تكون منتشرة في كل المنطقة او في كل تجمع سكاني يزيد عن ٢٠٠ نسمة .
- ٧ - مهنة الكهرباء بأنواعها المختلفة .
- ٨ - مهنة البناء بالساميات، نجارة ، اسمنت مسلح ، تلييس ، دهان ، تبييض .
- ٩ - مهنة سياقة سيارة التاكسي العمومي و هذه تكون منتشرة في طول البلاد و عرضها وبالذات داخل المدن .
- ١٠ - مهنة كوي و غسيل الملابس و صاغتتها و بالذات في الاحياء ذات المستوى العالي من المعيشة .
- ١١ - مهنة صيانة الراديو و غيرها من الاجهزة .
- ١٢ - مهنة صناعة الخبر (في كل منطقة مخبر) .
- ١٣ - مهنة الصيدلة في كل بلدة صغيرة و كبيرة وفي المدن اكثر من واحدة .
- ١٤ - مهنة المفابر الطبية في كل منطقة واحدة و ربما اكثر .
- ١٥ - مهنة سائق سيارات نقل عمومي داخل القطر و خارجه .
- ١٦ - مهنة محلات البيع بمختلف انواعها و تغطي المنطقة بحيث يكون في كل تجمع سكاني يزيد افرادة عن ٥٠٠ نسمة محل بيع .
- ١٧ - مهنة باعة متجولين .
- ١٨ - مهنة جامع الحمامة .
- ١٩ - مهنة صياغة الذهب و المجوهرات .
- ٢٠ - مهنة عمل اختام و ذلك في كل منطقة .
- ٢١ - مهنة العطايح في كل منطقة مطبعة .
- ٢٢ - مهنة تصليح السيارات في كل منطقة ٣ او ٤ .
- ٢٣ - مهنة بائع اللحمة و بالذات في الاحياء الراقية ماديا .
- ٢٤ - مهنة الاطباء طبيب في كل مدينة و قرية اذا امكن .
- ٢٥ - مهنة التصوير الفوتوغرافي ، مرسوم في كل منطقة .
- ٢٦ - مهنة عمال النظافة .

- ٢٧ - المكتبات و الأدوات القرطاسية .
- ٢٨ - مهنة المقاهي (مقهى او اكثر فى كل منطقة) وهى من المراكز الخفية لجمع المعلومات و لنشر الشائعات و الإخبار .
- ٢٩ - مهنة محطات الوقود ، محطة فى كل منطقة .
- ٣٠ - مهنة المطاعم ، مطعم فى كل منطقة و على طرق السفر البرية .
- ٣١ - مهنة الفلاحة و الزراعة و الحدائق .
- ٣٢ - مهنة غتن (مظهر) الأولاد فى المدن و القرى .
- ٣٣ - مهنة الفنادق ، فندق فى كل منطقة .
- و لابد ان يكون الاخوة الامنيون حذرون جدا لانهم غالباً ما تدفع المخابرات بعناصرها الى مطعم الفنادق و خاصة فنادق الدرجة الاولى و يجب الاعتماد عن فنادق الدرجة الاولى لأمور كثيرة و ان تكون الفنادق من الدرجة الثانية
- ٣٤ - مهنة الاستيراد و التصدير .
- ٣٥ - مهنة الصرافة و تبديل العملات .
- ٣٦ - مهنة حلاق و مظهر اولاد متجول واحد فى كل منطقة .
- ٣٧ - مكتب طيران سياحي (مهم) .
- ٣٨ - متسولين .
- ٣٩ - مهنة بائع خردوات قديمة .
- ٤٠ - مهنة بائع اثاث قديمة .
- ٤١ - مهنة بائع الزهور و الورود واحد فى كل منطقة و مدينة .
- ٤٢ - مهنة المناحل .
- ٤٣ - مهنة دفن الموتى واحد فى كل منطقة او مدينة .
- ٤٤ - مهنة بائع الصحف و المجلات و هؤلاء واحد فى كل مدينة و اكثر من واحد فى المدن الكبيرة .
- ٤٥ - مهنة ماسح الاحذية و يجب ان ينتشروا فى كل انحاء المدينة .
- ٤٦ - مهنة تاجير و بيع العقارات واحد فى كل منطقة .
- ٤٧ - مهنة الحراسة .
- ٤٨ - مهنة عمال البوفيه ضمن كل دائرة .
- ٤٩ - مهنة تطليح السيارات و الدرجات النارية .
- ٥٠ - مهنة عمال الهواتف .
- ٥١ - مهنة شق الطرق ، هؤلاء كلهم يكونون ضمن الجهاز الامنى و تابعين لقسم جمع المعلومات و يسعدون كي ينفذون العمليات عند الضرورة . هذه المهن يجب ان تفتح من قبل الجهاز الجهادي .



## جهاز الاتصالات

و الذي يعمل على الاتصالات اللاسلكية لابد ان يكون من الجهاز الامنى و لابد للجهازه التى ترسل و تستقبل ان تكون قوية بحيث تغطي البلد بكامله و كلما كان الجهاز قويا و صغيرا يكون الغرض و لابد ان يكون جهاز للارسال و جهاز للاستقبال ، و لابد ان يكون جهاز الاستقبال قويا بحيث يستطيع ان يسمع منه كل الاتصالات على مختلف الموجات و هناك اجهزة صغيرة بحجم الكف يمكن التسمع منها على مختلف الموجات و اختيار اماكن الارسال الى مختلف المناطق و الاستقبال يحددها بعد الدارة و لابد ان يكون فى كل منطقة جهاز اتصالات من اربعة اشخاص متفرقين كلا على حدة واحد مرسل و الثانى مستقبل و الثالث متمنت على اجهزة العدو و الرابع احتياط و هؤلاء يبدأ عملهم عند بداية الجهاد والعمل العسكري المسلح ، و لابد ان يحدد اكثر من اربعة مناطق احتياطية للارسال ، و تغيير المكان حتى لا يكشف المرسل و لابد ان يعد مكان ارسال لاغفاء الجهاز جيدا ، و ان تعد الأماكن الاحتياطية لذلك ، و ان يكون الارسال فى المنطقة الواحدة من أماكن متباعدة و يكون الارسال متناوب بحيث يكون كل يوم من مكان اما اجهزة التمنت و الاستماع هذه لا فطورية فيها لان مهمتها التمنت و الاستماع و التبليغ بالامنى سرعة و ذلك حسب النظام الذى يضعه الجهاز الامنى و اجهزة التمنت و الاستماع لابد ان تكون قريبة من مباني عمليات الدولة مثل رئاسة الدولة والمخابرات بكل انواعها و فروعها و القطاعات العسكرية و المطارات و ان تعرف كل الموجات التى ترسل عليها الدولة و التسمع على المكالمات و اختراق ادارة المواصلات الملكية واللاسلكية يسهل مثل هذا العمل و بالذات التمنت على المحادثات السلكية والفرق يكون على شكل عمال فنيين وليس ابط من جهاز يوضع تحت الارض تحت عتد الاتصالات الهاتفية فتسمع كل ما يدور من اتصالات و اجهزة الاتصالات سواء كان المركزي او فى المناطق الاخرى تابع للجهاز الامنى .

## القواعد الطبية

القواعد المدنية : هؤلاء يكوشون اطباء فى عملهم لكن تفحص بعض البيوت من اجل اجراء عمليات جراحية و تعد الأدوات اللازمة و الضرورية لمثل هذه العمليات و هؤلاء لا يمارسون عملهم فى علاج المجاهدين الا عندما تصبح المواجهة عنسية داخل المدن و لابد ان يحضر الاخ الطبيب تحت تهديد السلاح حتى يبرر موقفه و على المجاهدين ان يقللوا من اصابتهم بمعنى ان يتعاشوا التمرض للمواجهة الشديدة او بسحب ينقل الاخ المصاب الى اقرب القواعد الطبية المموجة لمعالجه .

القواعد الطبية خارج المدن والقرى : هذه القواعد تنشأ في الأراضي الزراعية البعيدة عن السكان و لا تزيد عن غرفة سواء كانت تحت الأرض أو فوق الأرض و تكون أدوات الجراحة مخففة بشكل جيد أو خيمة للبدو أو على شكل كهف داخل الجبل و بعد معرفة حاجة المنطقة الواحدة إلى القواعد الطبية يعد شخص أو شخصين للقيام بأعمال الجراحة البسيطة وذلك عن طريق عمل دورات إسعافية و جراحية و ذلك يقوم به أطباء جراحيون داخل التنظيم الجهادي ويمكن أن تعد هذه الدورات خارج البلد في بلد فيه جهاد أو قتال وهذا امر يحتاج إلى ثلاثة أطباء أو طبيبين يعملوا دورات طبية وإسعافات أولية حسب حاجة القواعد الطبية ويوزع كل اثنين على قاعدة طبية معده بالاشياء الضرورية لإجراء عمليات جراحية سريعة ثم يجلس في القاعدة أياما حتى ينقل إلى مكان آخر، الإمكانيات الطبية متوفرة فيه أكثر و لابد أن يعرف كل مجاهد في التنظيم المسلح و الأمنى زمرة دم (أي فصيلة الدم) ورئيس الخلية يعرف زمرة دم (فصيلة دم) الخلية وذلك لتسهيل نقل الدم إليه عند الحاجة فيما إذا أصيب أو أخذ منه عند الضرورة .

### المستشفيات الميدانية

وهذه تكون في المناطق التي يكون العدو ضعيفا فيها و على الحدود مع بلد آخرى و تنقسم على شكل انفاق داخل الجبال لا تزيد عن غرفتين أو ثلاثة داخل النطق أو تحت الأرض أو داخل غابة ، وعندما تحدث الإصابات مما يخفف من اشهرها قوة الايمان بالله و ان الصبر على الأحوال السيئة يشاب عليها المجاهد مهما كانت أصابته .

### جهاز التحصيل المالي

و هذا الجهاز ينشأ عندما ييسد الجهاز العسكري و الأمنى في عمل مشاريع المهن التي تكلمنا عنها سابقا و ليس معنى ذلك ان تكون هناك وزارة مالية في كل منطقة يكون محصل مالي واحد أو اثنين وهو يقوم بكل الأعمال المالية والإدارية و هذا يكون عمله الظاهر مناسب لعمله الباطن .

### جهاز التموين و التخزين

هذا عمله تأميني و تخزين المواد الضرورية من المواد الغذائية و المعتاد و أن يؤمن الأماكن التي تصلح لكل منطقة أي لكل منطقة جهاز تموين و ليس ممناه وزارة التموين طوال العام بل عمله في الدرجة الأولى أن يؤمن مخابيه للذخيرة والمعتاد و الطعام ما يكفي لأسبوع عند التنقل بين

المناطق أو عند الاختباء و ان يضع خطة قابلة للتنفيذ لايصال الطعام عندما تحصل المواجهة و لابد للجهاز الأمني ان يضع تلك الخطة وذلك بعد دراسته المنطقة دراسة جيدة و على اساسها توضع الخطة للتموين بحدود فيها الطرق و المصادر و كيفية التموين و الأماكن الصالحة لذلك سواء كان بكميات صغيرة او بكميات كبيرة وذلك في كل المدن الرئيسية و الصغيرة و القرى و في الجبال و السهول و في الوديان و الأراضي الوعرة و على اطراف الصحراء .

### جهاز التهريب و تأمين السلاح والذخيرة

وهذا الجهاز يعمل على شراء السلاح الضروري لفترة الاعداد و ذلك عن طريق شرائه ممن يحملون في تهريب السلاح و لابد من الانتباه ان معظم من يعملون في تهريب السلاح لهم صلة بالمخابرات و الأولى شراؤه من افراد في المنظمات او مناطق التهريب او من السكان ، وان يكون ذلك عن طريق خطة أمنية و ان يعرف المصدر الذي تشتري منه انك قوي و قادر على ضربه بشدة بل القتل اذا حدثت منه خيانة او سرقة ولذلك الجهاز الأمني لابد له من معرفة الصغيرة والكبيرة للذي سيقوم بتوريد السلاح و الأفضل من ذلك ان يدبر الجهاز الأمني خطة يدفع بها اثنين او ثلاثة الى ثلاثة من مهربي السلاح كي يكتسبوا الخبرة في هذا المجال العميق و القذر ، وان يتوسع هذا الجهاز بحيث يشمل نشاطه و اتصالاته مع كثير من شبكات التهريب و الاحزاب والثورات و يستطيع من خلال عمله ان يعرف الكثير من المداخل و المخرج في بلده و غيرها من البلاد المجاورة و لابد من التعامل مع الآخرين بقوة و بأسوة وبدهاء و خبث ، ان مثل هذا الجهاز يستطيع ان يصل باصابعه وصلاته الى كثير من الشخصيات الهامة في البلد الذي يعمل به و غيره من البلاد و يحكم نشاطه سوف ينشئ علاقات قوية مع رجال المطارات و الموانئ والبوليس والمحاميين والبنوك ، ورجال المخابرات ، ان انشاء مثل هذا الجهاز ان كان مكلفا في بعض مراحله لكنه سيغطي كل تكاليفه عندما يعمل في تهريب السلاح والذهب والعملية وقد يتعرض للضارة في بعض مراحله وعملياته لكنه سيغطيها في غيرها و هذا يشكل مصدرا واسما من الدخل و المعلومات و تقديم الخدمات الكثيرة مثل استئجار القتل و غيرهم ولهذا الجهاز صلة رئيسية بالقائد العسكري العام مباشرة و لابد ان يعد للقاء تسعت ستار أمنية جيد و ان يكون ذلك حسب الحاجة و الضرورة و من خلال هذا الجهاز يتم شراء كل ما يحتاجه الجهاز العسكري و الأمني من سلاح والمواد الكيميائية و المعلومات العسكرية و أجهزة الاتصالات و مثل هذا

الجهاز للتهريب لا يعلم به الا القائد العسكري و مسؤول أمنه فقط لا غير لا يعلم به امير الجماعة و لا القيادة السياسية ولا مجلس الثوري ، واهم الاسلحة التي يجب ان يوفرها في عمليات المدن مدافع الهاون عيار 60 مم ، البنادق القناصة ، الاسلحة الرشاشة الخفيفة بمختلف انواعها ، القنابل ،

المتفجرات ، المسدسات ، كواتم الصوت ، القاذف ار بي جي ، وعند المواجهة لابد من السطو على مخازن الجيش و مهاجمة القطاعات العسكرية للحصول على ما عندها .

### جهاز الارشيف

ولا يزيد عن شخصين في كل منطقة و تدون كل المعلومات المهمة و الضرورية داخل كمبيوتر صغير في كل منطقة ، و يفخ المكان الذي يوضع فيه الكمبيوتر بحيث يدمر في شوان حتى لا يقع في يدي العدو او يفخ الكمبيوتر نفسه .

### جهاز الماسحين المكريين

وهؤلاء لابد لهم من الحصول على خرائط عسكرية مفصلة لكل مدينة و تحديد كل موقع بدقة لضربه من داخل المدينة او خارجها .

### الجهاز الكيماوي

ويتكون من ٣ اشخاص على مستوى البلد كلها و مهمتهم تصنيع المواد المتفجرة و السامة .

### جهاز النسف و التخريب

و يتكون في كل منطقة من خلية متكونه من ٤ اشخاص يدرّبهم قائد المنطقة كلا على حده و يختار منهم رئيس الخلية و مهمة هذا الجهاز ان يدرس المنطقة جيدا و ما فيها من اهداف بحاجة الى نسف او تخريب او تدمير و يضع لها الخطط و يعيش مع هذه الاهداف حتى تصبح جزءا من حياته مثل نسف الجسور، تخريب مراكز الهاتف ، البريد ، مراكز و محطات الكهرباء ، تدمير اماكن التجمعات مثل امنية المخابرات المدارس الحزبية ، مجالس الاجتماعات المحتملة ، اماكن المؤتمرات المحتملة ، زرع الطرق المؤدية الى القطاعات العسكرية ، المداخل ، المخارج ، زرعها بالالغام ضد الدبابات و على الطرق الممكن ان يتحرك عليها العدو باعداد كبيرة و لمسافات بعيدة بحيث تشمل القوة المتحركة بكاملها على الطريق و يتم جمع الجهاز بواسطة نظام امنى معين و عملية زرع الالغام تتم قبل سنة من بدء العمل و يكون التفجير يدوي او عن طريق الجهاز و ليس بواسطة الضغط .

## جهاز العمليات الانتحارية

وهذا الجهاز يتشكل من خلايا التنظيم المبلح و عمله فقط القيام بالعمليات الانتحارية التي نسبة النجاة فيها قليلة لا يقوم بأي عمل وكل منطقة يتشكل من خلية من خمسة اشخاص و يدرّبهم قائد المنطقة بنفسه وليس نائبه و قائد المنطقة يدرس الاهداف التي تحتاج لمثل هذا النوع من الاعمال و رئيس الخلية يضع لها الخطة و يعاين هذه الاهداف كأنها تجري في ذهنه .

### جهاز التنسيق

و يشكله قائد المنطقة مع نائبه برئاسة قائد المنطقة ، ومهمته التنسيق بين هذه الاجهزة و بالذات بين جهاز النسف و جهاز العمليات الانتحارية و بين العمليات العسكرية و بين الجهاز الامني مثلاً . عندنا عملية كمين للواء دبابات علمنا بخروجه من مقر فرقته ونريد ضربه و هناك على طريقه جسر فلان من نسف الجسر و زرغ الانفام على الطريق فهذا عمل جهاز النسف او جهاز الهندسة و لابد من التنسيق بينهم وبين قائد عملية الكمين ، والاذع الامني الذي اخبره بخروج اللواء و بين جهاز التخزين كي يخفي الافراد و المعتاد بسعد العملية مباشرة و بين القاعدة الطبية فجهاز التنسيق مهمته ان ينسق بين هذه الاجهزة كلها و ان توضع الخطة و كل جهاز يعرف دوره .

مثال آخر : نريد اقتحام مجلس الشعب في دورته و في اجتماعه او اقتحام القصر الجمهوري او رئاسة الجمهورية فالجهاز التنسيق لابد ان ينسق بين قسم المعلومات و جهاز العمليات الانتحارية و جهاز التخزين و الاخفاء و قسم التموين بالعتاد والسلاح و قسم التهريب الذي سوف يوصل هذه المهمات الى ايدي المنفذين و من يساعدهم من الداخل و قسم النسف ضمن خطة متكاملة كل يعرف دوره .

### جهاز اعداد التدريب

و هذا الجهاز يتشكل من خلية من ثلاثة افراد في كل منطقة و مهمته ان يدرس كل شبر في المنطقة و يحدد الاماكن التي تصلح للتدريب دون ان تعرف من قبل العدو او السكان و لا يزيد عدد المتدربين في المكان الواحد عن عشرة و كل واحد يلبس غطاء اسوداً فلا تظهر منهم سوى مجال ضيق للرؤية و يكون مشدوداً حول الرقبة بحيث لا ينزع مهما حدث اثناء التدريب و يتم استدعائهم عن طريق شخص واحد و تحدد لكل اخ نقطة يتواجد بها ليلاً و

يكون مفطر رأسه ووجهه بالشماغ أو الحطة و يأتي الاخ المسؤول لنقل الاخوة الى مكان المعسكر و يأخذه من مكانه و يتم التعارف من خلال كلمة السر و هناك يلبس الغطاء الأسود و يكون دخول الفرد المعسكر بكلمة السر و يخرج أيضا بكلمة سر اخرى و اخ آخر يتولى نقل الاخوة الى نفس النقطة التي استقبل منها الى المعسكر و ليلا ايضا و كل اخ يعطى رقعا و يكون نفس الرقم عند مسؤول المعسكر ، و كل اخ له كلمة سر مع الذي ينقله و كلمة سر لدخول المعسكر و كلمة سر للخروج ، وعندما يلتقي الاخ الناقل بالاخ المنقول ، الاخ المنقول هو الذي يبدأ بالتعارف بكلمة السر ثم الناقل يعطي كلمة التعارف و عند دخول المعسكر يعطى الاخ المنقول رقعه و كلمة السر و عندما يخرج يعطى كلمة سر الخروج وهذا النظام لكل اخ على حده و تختلف من اخ الى اخ و ان تكون الإمكانيه بعيدة عن مجالات الطيران والمكان ليس ثابتا و بعد ان يتم العدد يطلق على نفسه فلا يدخل او يخرج منه احد الا بعد انتهاء المدة ، ويكون كل ما يحتاجه المعسكر معد داخل المعسكر و يستحسن الدخول و الخروج الى المعسكر في اول الشهر القمري و آخره حيث يكون الظلام شديدا او يكون الدخول و الخروج في اوقات الظلام الدامس ، ومن مهام هذا الجهاز ان يحدد اماكن التجمع التي تصلح للانطلاق الى العمليات العسكرية اذا كان افرادها كثيرون و اماكن التي تتحدد للتدريب على العملية و ما يحتاج اليه من مواد غذائية و عتاد و ذخائر و هذا يتم بالتنسيق مع بقية الأجهزة ويتم الاستدعاء بنظام كلمة السر و بعد الانتهاء من العملية يحدد مكان آخر للتجمع و تحدد اماكن لدفن الشهداء مباشرة و الجريح الى القاعدة الطبية القريبة ، و مسؤول التموين يتلف المواد الغذائية اذا لم يكن بحاجة لها و مسؤول التموين بالسلاح و الذخائر يوصل السلاح و الذخائر الى المكان المعد لتنظيف السلاح ثم المكان المعد لإخفاؤها ، وهذه الاماكن تكون معدة داخل المدن و خارجها فما يطلع الصباح الاكل واحد في بيته وعلمه او قريته التي جاء منها .

### جهاز الادلاء

وهو تابع لقسم المعلومات وهؤلاء يتم تشكيلهم كلا على حده و لا يتجاوز عددهم ٣ في كل منطقة و هؤلاء مهمتهم ان يعرفوا كل الطرق الممكنة و المتاحة عند الضرورة لمعرفة الهدف ان يعرفوا كل بيوت الضباط والمخبرين ويضعوا بيوت كل الاشخاص المراد ضربهم و يعرفوا بيوت عائلاتهم و اصدقائهم بحيث يعرف الدليل البلد شبرا شبرا و قد تحتاج احيانا للقبض على اكثير من واحد فالدليل يوفر كثيرا من الوقت و يمكن ان تكون مهمة الدليل ايصال الاخوة الى نقطة تجمع معينة و من مهام الدليل معرفة الحدود مع الدول شبرا شبرا و لذلك لابد ان يكون الدليل في منطقة الحدود .

هذا الجهاز تابع لقسم التنفيذ في الجهاز الأمني و يتكون من خلية من ثلاثة أخوة و هذا يدفع به منذ صغره الى مهنة صناعة الإغفال و ان تعمل له دورات بسميث خلال ١٠ سنوات يكون هذا الجهاز قادرا على فتح جميع انواع الإغفال و الخراثن مهما صغرت ومهما كبرت اي خزنة حديدية او الكترونية و تعطيل اجهزة الانذار الإلكترونية و هذا الجهاز لا يعمل الا بأمر القائد العسكري مباشرة .

### الجهاز الاعلامي و هو تابع لقسم الحماية و المكافحة في الجهاز الأمني

ان الجهاز الجهادي ليس في حاجة الى جهاز اعلامي يتحدث عن عملياته وذلك لان الجهاز العسكري اصلا سري لكن افضل جهاز اعلامي و ارخصه تكلفة هو ان تنشر اخبار العمليات على شكل شائعات من خلال المقاهي و المهن و غير وسيلة لذلك النساء فما اسهل ان يقول رجل لامه او اخته او خالته او عمته اسمعت ماذا يتحدث به الناس ، ماذا سمعت يا اخي : سمعتم يقولون ان ناس هاجموا المركز الفلاني او الممكر الفلاني نساء الله الستر الله ينصر الحكومة بس هذا بر لا تقولي له واحد و ما احسن ايداع الاسرار عند النساء و هكذا بهذه الصيغة و بعد فترة تنشر الشائعة على الشكل الآتي ، وذلك عن طريق المهن المختلفة و الملاهي يا اخي يا اختي اسمعت ماذا حدث هؤلاء الناس لا يزالون يهاجمون الجيش و المخابرات و وقعت ضاشر كبيرة في الجيش و الذين هاجموا ما اعد اصيب منهم هربوا كلهم ، هذا سر اياك ان تخبر احد ، احسن الحكومة او المخابرات تاخذنا تحت الارض او وراء الشمس فان الشائعة الثانية سوف توجد اذهان الناس الى المجاهدين وفي نفس الوقت تهيئهم لكراهة الحكومة ، وبعد فترة تنشر الشائعة التالية انتشار الشائعة يشترك بها كل فرد الجماعة وكل فرد في مهنة من المهن و لكن بشكل حذر و ذكي .

الشائعة الثالثة بين النساء وفي المقاهي سمعت يا اختي يا اخي هؤلاء الناس الذين يهاجمون القوات الخاصة و المخابرات يسمون انفسهم مجاهدين و قال هؤلاء يداغمون عن الشعب اللد يستتر يا اختي بس لا تقولي لاحد احسن المخابرات تسمعنا و ترمينا وراء الشمس ، وبطريقة لا شعورية تبدأ في زرع الكراهية في رجال المخابرات و بعد فترة يستغل عمل من اعمال المخابرات التصفية ضمن الشائعة التالية :

الشائعة الرابعة : يا اخي يا اختي سمعت هؤلاء المجاهدين و احد منهم قتل اثنين من المخابرات و لم يقدروا مسكه و هرب عنهم و بعدين جاءت سيارة

المخابرات و حاصرت المنطقة واخذت ابن فلان المسكين ، مسكين هذا ماذا يستطيع ان يملك ، هذا لا يؤدي ذبابة و دائما في حاله خلى هذا السر عندي احسن يصير فينا مثل مامار مع ابن فلان الذي اخذته المخابرات ، وهكذا يبدأ العمل العسكري يكسب عطف الشعب و البسيف للحكومة و رجال المخابرات .

شم تسلي الشائعة الخامسة ، وفي هذه المالة سوف تنشر المخابرات مثل هذه الشائعات هؤلاء المساكين ما تعلموا من الذين يسبقهم ماذا حدث لهم جروا الخراب على رؤوس الناس الله يستتر من الجلاء الاعظم وبالتالي نحن نركب نفس الشائعة التي تطلقها المخابرات و نحولها الى صالحنا على الشكل التالي :

سمعت يا اخي يا اختي .. هؤلاء المجاهدين ماذا عملوا قتلوا عشرة من القوات الخاصة و المخابرات بس يا اخي هؤلاء المساكين ما تعلموا من الذين قبلهم لما حاربوا السلطة . السلطة قوية يا شيخ هذا صحيح بس هؤلاء لو ما كانوا على حق يسمعون اليه ما تحملوا هذا الحذاب و عرضوا انفسهم لبطش المخابرات ، صحيح يا اخي لو ما كانوا على حق ما رجعوا الى محاربة المخابرات و القوات الخاصة بس يا اخي كفاية احسن الشيطان لها اذان و تقال بطريقة فيها سخرية من المخابرات ، المهم الجهاز الاعلامي لابد ان يكون متقنما في الاعلام و انواع الدعاية و حرب الشائعات و ان يحوّل كل الشائعات و الاخبار التي تطلقها المخابرات الى صالحه بطريقة ذكية ويستغل الموادث التي تقع مثل سمعت يا اخي المجاهدين نصبوا كمين للقوات الخاصة و قتلوا كل افراد و المخابرات لا يعرفون ماذا يفعلون يسوقون الناس الى المخابرات يعذبونهم بدون ذنب ، الله ينصر الحق و يهزم الباطل ربنا قادر على الظالم . وعند محاربة شائعة المخابرات يطلق الجهاز الاعلامي الحقائق عن اعمالنا حتى لو كان العمل غير ناجح على الجهاز الاعلامي ان يخرج في صياغة تحقق كسب الشعب علينا يعني حتى الاعمال العسكرية غير الناجحة نقلها غير ناجحة و لكن بشكل يشير السخط على الحكومة و رجال مخابراتها مثال على ذلك : المخابرات و التلفزيون تشيع و تنشر الشائعة او الخبر التالي : قامت قوات الامن بمداخلة قواعد المخربين و قستلوا افرادهم تسعول على الشكل التالي : سمعت يا اختي ، يا اخي الخبر الذي طلع من التلفزيون قال قوات الامن هاجمت قاعدة للمجاهدين و قتلوا كل افرادها ، صحيح يا اخي بس من قتلوا ؟ قتلوا مجاهد مع اهله ، و لو تعرف كيف قتلوهم ؟ اليهود انجس خلق الله ما عملوا عملهم - كيف يا اخي ؟ الاب الممور اطلقوا عليه مخزن كامل - يا لطيف !!!

وبعدين - الباقي اعظم - الطفل الصغير واحد من المخابرات وضع رجله فوق رقبتهم وذبحه والولد يصيح ماما بابا و المرأة هتكوا عرضها و سرقوا ذهبها و بعدين ذبحوها .



طيب المجاهد قتلوه ! الباقي ما ذنبهم ؟ ما ذنب الطفل المسكين و امه هذا شيء لا يتحمله عقل،اليهود ما عملوا مثلهم ، الله ينتقم منهم.والجهاز الاعلامي ليس شرطاً ان ينشر الحقائق التي تحدث بل ينشر الحقائق الماضية التي تفضح جرائم المخابرات واعمال الظلم التي تقوم بها الحكومة و جيشها و هكذا الجهاز الاعلامي عن طريق قسم المعلومات ينشر حقائقه و يحول حقائق العدو و باطله الى صالحه و نشر الشائعات حول المخابرات والجيش مما يثير الكراهية لهم و السخرية منهم في وقت واحد وفي نفس الوقت تكسب قلوبهم الى جانب المجاهدين و تحرك عواطفهم وتهيئهم للمظاهرات ضد النظام و نشر الشائعات ضد النظام و القوات الخاصة بسما يفيد ان الانسان اصبح غير آمن على نفسه واهله وعرضه و ماله ثم بعد فترة تطلق الشائعات التي تفيد عن عجز النظام عن توفير الأمن للسكان و ان الشعب بحاجة الى من يحميه من بطش المخابرات والقوات الخاصة و ان رجال الأمن بحاجة الى امن ثم اطلاق الحقائق عن المجاهدين التي تمورهم بانهم يحافظون على ارواح الناس من بطش رجال الأمن والمخابرات و بانهم يحفظون اعراض و اموال الناس.البحم الجهاز الاعلامي المكون من اثنين او ثلاثة مختصين لابد ان يمددهم قسم المعلومات دوماً بالاخبار وهم يتولون صياغتها و نشرها وكما قلنا الوسيلة هي افراد الجماعة المدنية اسرهم و اقاربهم و افرادهم في مختلف المهن والمصالح والهيئات و المدارس و المقاهي و كلها تتم قيل عن قبال دون اصدار اي منشور بل ان اصدار المنشور لنا في حاجة اليه وانما كل الحقائق والحوادث يسجلها قسم الارشيف و تؤكد بعدم الاستعانة بأي مجلة او جريدة او صحيفة اسلامية مهما كانت تلك الصحيفة مسلمة او مخرقة فهي ليست مأمونة الجانب ان لم تكن مخرقة و ان الذي يعبر عنا هو عملنا ، والفرادنا الذين ينقلون الاخبار عبر طبقات الشعب المختلفة والطرق التي ذكرناها و كما قلنا على شكل قيل و قال بحيث لا تشعر الاجهزة المضادة بان هناك من يبيت مثل هذه الاخبار والشائعات و للتصويه عن الافراد الذين ينشرون الشائعات يمكن نشرها عن طريق مناشير الا تزيد عن عشرين منشور في كل منطقة تعلق بالليل على ابواب المقاهي العامة و الشوارع و على ابواب السينمات و داخل الباصات للنقل العام البعض يضع داخل المحل عندما شوضع في المقاهي او السينمات توضع بطريقة لا تلفت نظر صاحب المقهي حتى لا تعرضه لغضب السلطة مثل ان تضع على طاولة من طاولات المقهي او اسفل الطاولة او تعلق داخل الحمام و المراحيض هذا العمل فقط لتخطية الافراد الذين ينشرون الشائعة و بالتالي تكون قد نشرنا اخبارنا عن طريق المنشور المحدود الذي لا يشكل خطراً و لابد في كل مرة من ابتكار وسيلة جديدة تخالف الطريقة الاولى لان كل طريقة تظهر سوف تراقب و سهلنا مهمة الاخوة في نشر الشائعة .

و هذا الجهاز تابع لقسم التنفيذ فى الجهاز الأمنى و عمله خارج البلد وهو أكثر الأجهزة تكلفة و لكننا يمكن أن نقلل من التكاليف بشكل كبير جدا تصل إلى حد العدم عن طريق إقامة سواتر ذات دخل مادي بحيث يغطي تكاليف وجود مجموعة الضغط بل يمكن أن يكون ذات دخل ثابت و إقامة سائر طويل الأمد هذا يكون عن طريق أحد المجاهدين الذي يدخل به إلى البلد المراد الضغط عليه و لابد أن يكون المجاهد صغير السن و يكون ذلك قبل بدء الجهاد بعشر سنوات حتى يطمئن جهاز مخابرات ذلك البلد إلى أن هذا الساتر حقيقى مشروع عمل تجارى وليس ساترا يخفي خلفه أمورا أخرى ومهمة الساتر أن يقدم الامكانيات المطلوبة للتنفيذ و إذا أمكن أن يكون المنفذ من أهل البلد يكون أفضل فإذا لم يكن فالشخص الذي يقوم بمعاينة الهدف من الداخل و الخارج يكون من أهل البلد ، ولابد أن يكون هناك شخص من المنفذين ممن يقومون بالمعاينة السريعة للهدف بمعرفة الشخص الذي قام بالمعاينة الداخلية والخارجية وجهاز الضغط الخارجى فى البلد الواحد لا يزيد عدد أفرادها عن سبعة و كلا منهم لا بد له من ساتر و كلا منهم لا يعرف الآخر و الذى يعرفهم جميعا هو قائد العملية أو الخلية و قائد الخلية نفسه لا يعرف الشخص الساتر طويل الأمد بل يكون الاتصال به عن طريق رسالة واستلام الأشياء المطلوبة عن طريق مكان للشحن و التفرغ و الشخص المكلف بالمعاينة ليس شرطاً هو المنفذ ، ولكنه هو القدر الناس على التنفيذ وأن كان معروفاً أو سيحرف لا يهم فمن طريقه سيرف البلد المضغوط عليه ماذا يريد إلا إذا كان الوضع يتطلب غير ذلك وقائد الخلية هو الذى يحدد الأهداف الذى تتعرض للضغط على البلد حتى لا تتدخل حكومة ذلك البلد فى الجهاد القاتم و يكون اختيار الأهداف على الشكل التالى : ضرب الأهداف التى تشير ضجة دون غائر فى الأرواح مثل تمثال الحرية فى نيويورك ، برج إيفل فى فرنسا ، ساعة بيج بن ، مدينة الشطرنج فى المانيا ، و بعبارة أخرى ضرب المتاحف و الآثار التى لها قيمة عند الشعب هذا إذا كان عمل مجموعة الضغط فى أوروبا و أمريكا . ولابد من أعداد الخطط من ضرب الامنية ذات التجمعات السكانية الكبيرة مثل عمارات ناطحات السحاب ، وضرب الموانى و المطارات و محطات الطاقة النووية و غيرها ، أماكن التجمعات الجماهيرية الكبيرة مثل الملاعب الرياضية لكرة القدم ، أو ضرب التجمعات الكبيرة فى الاعياد مثل اعياد الكريسمس اما فى البلاد العربية فالأهداف هي اغتيال الأشخاص الفاعلة و المؤثرة فى البلد بالإضافة إلى الأهداف التى ذكرت فى البلاد الأوروبية ومجموعة الضغط تبدأ عملها بأمر القائد العسكري ، و ذلك عندما نعلم من مسلول الجماعة أن تلك الدولة بدأت تتدخل ضدنا من قريب أو من بعيد و لابد أن يكون الخرب قويا و ذا تأثير كبير على شعب تلك البلد و

أهم البلاد التي يجب أن يكون بها مجموعة ضغط :

٢ : الدول المجاورة للدولة التي فيها الجهاد .

تتبع : الدول غير المجاورة وهي الدول ذات النفوذ مثل أميركا و فرنسا ،  
بريطانيا ، ألمانيا الغربية ، روسيا .

روسيا بخرب سفارتها في الخارج و سمارقها التي تسيطر عليها و يمكن التسلل  
لها عن طريق أفغانستان و ضربها من الداخل .

و لابد أن تضرب أربعة أهداف دفعة واحدة في أي بلد حتى تعرف حكومة  
البلد أننا جادون في الأمر ، ولابد أن يكون هناك جهاز خاص للضغط على  
اليهود و ذلك في أكثر البلاد تواجدا بها سواء تجمعات كبيرة أو أفراد أو  
مؤسسات و أكثر الدول انتشارا بها هي أميركا ، بريطانيا ، فرنسا ،  
إسرائيل ، تركيا ، لابد أن ينشأ جهاز ضغط خاص في كل بلد بم طوائف  
يهودية سواء في الدول الشرقية أو الغربية و توجيه الضربة اليهم في كل  
بلد تضرب منظماتهم مؤسساتهم انديتهم مستشفياتهم مواسم تجمعاتهم في كل  
بلد عربي و غربي و شرقي و لابد أن تكون الأهداف محددة في تلك البلاد و  
مدرسة بعناية و أن تشمل أكبر تجمعاتهم بحيث يكون الهدف الواحد منهم  
يؤدي ضربه إلى قتل الآلاف و ذلك أن أكثر الدول تضررا و خوفا من قيام دولة  
الخلافة الإسلامية هي إسرائيل و أكثر الشعوب حقدا علينا هم اليهود و أكثر  
الشعوب لنا شرا عندهم هم اليهود و أكثر الشعوب فسادا في الأرض هم  
اليهود ، فلابد من إنشاء الأجهزة أو إنشاء منظمة مهمتها فقط ضرب اليهود  
في أي مكان في العالم .

و عمل جهاز الضغط الخارجي دفاعي فقط فيها إذا تدخلت دولة من الدول  
ضدنا سواء بدعم أو بمشورة كما أن عمل اغتيال الرؤوس الكبيرة فيما إذا  
قامت إحدى الدول بتسليم أحد المجاهدين إلى نظام الكفر والظلم و لابد  
لهذا الجهاز أن يقوم بعمله ولو ضربت كل مصالح الدعوة في تلك البلد و لو  
أدى الأمر إلى قتل المسلمين في تلك البلد و تدريب هذا الجهاز هو نفس  
تدريب رجال الأمن .

جهاز الضغط الداخلي و هذا عمله في داخل البلد التي فيها الجهاد و  
عمله ضرب السفارات فيها إذا تدخلت تلك السفارات كما أن عمله اغتيال  
الرؤوس التي تحاول سرقة الجهاد أو تساعد النظام الظالم مثل الأحزاب  
الشيوعية أو الاشتراكية أو الوطنية أو البعثية أو الأحزاب اليمينية،  
الطوائف المختلفة مثل المارونية و الأرمن و الدروز و النصارى و الشيعة و  
الإسماعيلية و البهائية و القاديانية و الماسونية بواجهاتها المختلفة و  
تدريب من يسرق هذا العمل من المسلمين تأديبا شديدا يؤثر عليه مدى  
الحياة

هذا الجهاز تعدد الجماعة منذ الصغر و الذي يشرف عليه مسؤول أمن الجماعة و عدده بما يناسب كل مدينة واحدة او لا يزيد عن ١٥ داعية . يأخذ الواحد منهم الثانوية العليا و يوجد للدخول الى كلية الشريعة في اي بلد كانت غير بلد الجهاد و يسوزعوا في المدن المهمة و كلا على مدة واتصال الجماعة بهم سري و لا يعلم بسهم الا ثلاثة فقط (امير الجماعة ، نائبه ، مسؤول الامن فقط) ليس لهم طلاقات يجلسوا فيها و الاتصال بهم كل اربعة اشهر في مرحلة الثانوية و كل سنة في مرحلة الجامعة واللقاءات بهم تتم بشكل مغلبي مهمتهم اثمة مجاهد ووعظ في المجاهد و مهمتهم الاولى اكتساب ثقة الناس و محبتهم و ان يخدموا الناس فوق ما يستطيعون و ان يولفوا قلوبهم على حب الله والرسول صلى الله عليه و سلم و الاسلام ، و ان يكتسبوا محبة الناس جميعا و ثقتهم و ان يرتقوا دائما بصلتهم بالله الايمان و الصدق ينطق على وجههم و لا يتعرضوا لاذم السلطات و لكن هذا لا يعني ان يقولوا الحق و يجهروا به على الملأ ليس لهم اي صلة اسمية بالتنظيم و لا يدفع اشتراك و لا يشار اليهم من قريب و لا من بعيد هؤلاء مهمتهم ان يكونوا شخصيات اسلامية عامة مألوفة في الناس بحيث يديحون كهذا يباوي اليه الناس و تكون كلمتهم نافذة عند الناس لا ترد بحيث يستطيعون ان يحركوا الناس في مظاهرة ضد الطاغوت و مع المجاهدين ، ان كلمة من عالم تلقى تلقى تشع التقوى و الاخلاص من نفس تفعل في نفوس الناس ما لا تفعله مئات العمليات العسكرية و الخطب الرنانة ، تريدون ان يكونوا قمة في التقوى و الاخلاص و الزهد حياتهم كلها لله يحيون الناس و يحيهم الناس و يوشرونهم على انفسهم لا علاقة لهم باي تنظيم او جماعة حتى لا يسميوا أطرافا و لا تسميهم الدولة ، ملتزمهم بمنازاة مع الجميع و حتى لا يؤثر ذلك عليهم فقط يطلب منهم تريض الناس ضد الطاغوت و ماعدة المجاهدين يؤدون هذا الدور بكل تقوى و اخلاص بسحبون قادة شعوب ان هذا من اهم الاجهزة التي يجب ان تنشأ و تعتنى بها الجماعة .

#### اهم المشاكل في التنظيم العسكري والامن

- مشكلة التمويل المالي ، وذلك يتم بواسطة الطرق التالية :
- المال الذي تدفعه الجماعة بواسطة اميرها فقط الى القائد نفسه .
- اشتراكات افراد التنظيم العسكري و الامنى .
- المشاريع الاستثمارية و هذه افضلها و اهمها و افضلها جهاز التهريب و المشاريع الكبيرة تكون خارج بلد الجهاد .
- من السواثر التجارية .

- السطو على البنوك الدولية / تنظيم موظفي البنوك بحيث يختفى الموظف بمبالغ طائلة عند طلب التنظيم و تزوير الشيكات .
- التزوير للعمليات التي يحتاجها التنظيم العسكري و الأمني .
- اغتطاف اشرياء العرب المعادين للجماعة و للإسلام و للعمل الإسلامي ، اي الذين يحملون اسم خليل ، و راجح و هذا بعد الفتوى الشرعية التي تتم بذلك ، وهذا جائز شرعا و لاسيما اذا كان النظام الطاغوتي و رجاله قد صادروا اموال الجماعة حتى ولو لم يصادروها مادامت الفتوى الشرعية جاهزة لمثل هذه الامور !!! ليس فقط عرب .
- القيام بعملية تهديد لانظمة اخرى بالاغتيال اذا لم تدفع و لا بد في هذه الحالة من القيام بعملية اغتيال او عمليتين حتى يتيقن النظام الحاكم اننا جادون في تهديدنا ، وذلك عن طريق خطف سري او علني ... و تكون عملية الخطف لاكثر من شخص و هناك فتوى بجواز قتلهم اذا لم يتم التنفيذ و ضنازير العرب الذين يستحقون القتل كثيرون ، و نرى القيام بعملية ابتزاز و تهديد للشركات العالمية بطريقة ما و ذلك مثل شركات الادوية و شركات الطيران و شركات التأمين و شركات البترول .
- و الشركات الصناعية الكبرى و شركات اللحوم و شركات الفواكه و مثل هذا العمل يقوم به جهاز الضغط الخارجي و تكون العناصر المنغذه في اهل البلد التي فيها الشركة. مثال ذلك :-
- يتم خرق شركة من شركات الادوية و عن طريق ذلك نوزع على عدد محدود من الصيدليات دواء مشهور للشركة المعترقة نضع في عدد من الزجاجات نوع من المواد السامة التي تسبب الدموع او تؤدي الى القلب او الاسهال او الشعور بحرق في العيون و تعد العملية بشكل متقن ثم يطلب دفع المبلغ المطلوب خلال مقابلة المندوب لرئيس الشركة و الا سوف يباع دواؤها الفاسد في الاسواق في انحاء العالم وبالتالي خوفا على بضاعتها من ان تلتفها بكميات ضخمة تؤدي الى خسارة عشرات الملايين ان لم يكن المئات ، سوف تدفع الفدية المطلوبة ثم يحدد لها بعد ان تدفع المبلغ نوع الدواء المغشوش و العدد الموجود في الصيدليات سواء كان داخل البلاد التي فيها الشركة او في بلاد اخرى و لا بد ان ينفذ مثل هذا العمل بحذر و قسوة و لن نلجأ الى ذلك الا عند الضرورة القصوى و بعد اخذ الفتوى به وهذا جائز شرعا و قد نقوم بهذا العمل للتخريب ضد تلك الدولة التي تتدخل في شؤوننا و اليك نوع من انواع السموم الذي يمكن ان يستخدم لذلك . MALAVIS 57% الاسم الكيماوي له هو MALATHION .
- اعراض الاصابة بالتسمم :
- صداع ، عرق ، قيء ، اسهال ، ألم بالمعدة ، صعوبة التنفس ، تدميع و ضيق هدالة العين ، رعشة ، هبوط نبضات القلب ، انتفاخ و تشنج بالرقبتين .
- فعالية السم تستمر حوالي ٧ - ١١ يوم .

سام للنحل و الاسماك و ضار للانسان و الحيوان عن طريق البلع او الاستنشاق او ملامسة الجلد ، سميته للانسان منخفضة نسبيا .

و نرى بسل يجب عدم الاستعانة بأي جهة اسلامية او غير اسلامية و رجل محسن او غير محسن فاعل خير او غيره و عدم اخذ اي مساعدة من اي جهة كانت سواء كانت المساعدة مالية او غير مالية وعدم التعاون مع اي جهة اسلامية او غير اسلامية سواء كان التنظيم العسكري او التنظيم المدني للجماعة ، و مرفوض التعاون مع اي جماعة الا عند الضرورة القصوى و داخل حدود ضيقة محدودة ، و مما يقلل من التكلفة المالية ان ٩٠% من افراد التنظيم العسكري و الاهلي عزاب غير متزوجين و يشترط عليهم عدم الزواج الا للضرورة الا من كان زواجه تغطية واثرا و اذا يمتنع ان يتزوج المجاهد في الثلاثينات من عمره . مشكلة التعاون العسكري مع جماعة لها جناح عسكري : فهو مرفوض جملة وتفصيلا اهمها عدم معرفتنا بالطرف الآخر بشكل جيد و عدم الثقة في امكاناته و اعتبارا للنواحي الامنية و لكن اذا قام بعمل عسكري و احتاج الى عون مثل اسعاف جريح او اخفاء عنصر يساعد من حيث لا يشعر ، و يطلب منهم الكف عن ذلك مبينين لهم الاسباب ، و ان يحملوا فيما بعد معنا حيث يتم التعاون فيما بعد و حسب ظروف المواقف اما اذا اصرروا او نسبوا ما نقوم به لأنفسهم لابد من انذارهم فان أبوا ، لابد من ضربهم على الخفيف أما إذا قاموا بعمليات عسكرية يجري التنسيق معهم على العمل في بعض المناطق و يقوموا هم بالعمل فيها و يطلب من جهازنا في تلك المنطقة عدم القيام بأي نشاط او تقديم اي مساعدة تؤدي الى كشفهم ، اما إذا رفضوا إلا المشاركة في كل المناطق هنا على الجماعة السياسية ان تتدخل لإقناع الطرف الثاني بالتوقف و الإكتفاء بالمسؤولية عن منطقة محددة و في خلال المناقشة تظهر النوايا الحقيقية فإذا كانت خالصة لله فان الطرف الثاني لابد ان يقبل و نحن سابق علمنا عند معرفتنا به نعرف مدى حجمه وقوته فيسلم منطقة يكون هو المسؤول عنها مسؤولية تامة و دون التعاون معه في نفس المنطقة مطلقا ، حتى لو انهزم حتى لا ينكشف جهازنا العسكري و الامني و حتى لو وصل ان تكون المناطق مناسبة بيننا و بينهم و لو طلب مناطق رئيسية مثل المدن الكبرى وثبت لنا حسن نواياه و قدرته و قوته وهذا يعرف من نشاطه العسكري في المناطق و في هذه الحالة يتم التعاون معه عسكريا و دون ان نكشف له عن جهازنا العسكري و الامني مطلقا ، و اذا تحقق النصر فمن جنود منظمين للرأية الاسلامية الحقيقية و دون ان نكشف عن جهازنا العسكري و الامني حتى يمتص على قيام الدولة سنوات و نعرف انها فعلا اسلامية عندها يتحول الجهاز العسكري الى جهاز امني و يعمل في خدمة الدولة و دون ان نكشف له عن هوية الجهاز الامني و نكون حماة له من اي تخريب و يكون امير الجماعة من أعوانه و أنصاره وذلك أنه لا يهمننا من الذي يحكم بل يهمننا هوية الحكم و اسلاميته ، و ننقل معد الى خطة أخرى هي قيام

خلافة اسلامية و ذلك بعد اعداد الدولة التي نحصل عليها اعداد معتارا من حيث القوة العسكرية و السياسية والاجتماعية و تربية الشعب بكامله على حب الجهاد و فهم الاسلام و ان يعيش حياة اسلامية حقيقية تشمل كل الاسلام بكامله و شموله و اخلاقه و آدابه .

اما اذا عرفنا و تبين لنا سوء نية هذا الجناح العسكري و عدم اخلاصه و جريسه وراء الحكم مدفوعا من بعض الجهات الدولية كي يستوعبنا ويستوعب جهادنا فان مثل هذه الجماعة بجهارها العسكري المفروض انها مفترقة من قبلنا علينا اولا جذب قادتها لنا واهتمامهم حقيقة الوضع فان رفضوا يتم الصاق التهم القذرة بهم بحيث تخرج من الماحة فاذا نجحنا في ذلك كان بها و الا لابد من ضرب قيادتها العسكرية والسياسية و ان ادى الامر الى تصفية قيادتها السياسية و العسكرية من الدرجة الاولى و الثانية بلا رحمة و لا هوادة و ذلك بعد اخذ الفتوى الشرعية لذلك المأخوذة من فقهاء الحركة في الجماعة و من الفقهاء المخلصين في خارجها و ليس من فقهاء السلطان او فقهاء الكيسة و المنصف او فقهاء المجر و الضرر . و مثل هذه الامور عندما يحصل الجهاد ذروته لابد من حمم فاذا لم تصدر الفتوى الشرعية بالتصفية الجسدية بعد فشل كل محاولات الاستقطاب و الشراء وفشل وضمهم تحت نقاط ضعف قوية ، وفي نفس الوقت مهينة و بغضهم امام الناس بعد فشل كل هذه المحاولات و لم تصدر الفتوى الشرعية بالتصفية عندها لابد من حرق ذلك التنظيم بكامله لتصفيته و اثناء ذلك الاستمرار في الجهاد حتى يسقط الطاغوت و القبول بالمشاركة في الحكم وبالنسبة تكون حسب قوة كل فريق وحسب من تفرزه الانتخابات والقاعدة الشعبية لكل جماعة مع ضمان نزاهة عملية الانتخاب وهي التي تحدد من يتسلم الامور مع الاستعداد لهولة مع هذا الجناح للقضاء عليه و لكن اذا تم تنفيذ الخطة كما يجب فان حدوث ذلك مستبعد ذلك ان الجماعة لها قاعدتها القوية والمنتشرة بين المسلمين و القدوة الحسنة الذي تتميز الجماعة بها مع ما ذكرنا من دور الدعاة و اهميته كل ذلك سيكون في صالح الجماعة وسوف يجذب لها المسلمين وغير المسلمين .

### مشكلة الجرحى

ان المجاهد الذي يجرح في المعركة ان كانت جراحه بسيطة و امكن نقله فلا مشكلة وان كانت جراحته كبيرة و امكن نقله فلا مشكلة و ان لم يمكن نقله او اكتشف الحدو وقبض عليه حسب الشكل التنظيمي الذي وضعناه سواء الاول او الثاني فان الشخص الذي فوقه و الذي دونه يختلفان عن المنطقة كلها ويضمهم التنظيم الى خلايا اخرى و ينقلوا الى الحمل في منطقة اخرى او يختلفان في احدى القواعد المعده لذلك و يكون عملهم ليلا و اذا كانت اصابة

المجاهد قوية و لم يستطع اخوانه نقله و تبين استشهاده محتمل الى نسبة ٨٠% يعطى مسددا بسدل السلاح الذي يحمله و ٢٥ طلقة و سكين و لا يطلق النار الا على الهدف القريب منه من ٥ الى ١٠ متر ، ويتظاهر بالموت وينشاور مع العدو فاذا انتهت الذخيرة يرمي القنبلة التي معه ثم يقاتل بالسكين حتى يستشهد و اذا اخذ بعد ذلك عليه ان يصبر حتى يستشهد و ان اعترف فهو لا يعرف اكثر من اثنين من افراد التنظيم العسكري او الامني و هما يختفيان و في حالة وقوعه سليما فهو ايضا لا يعرف اكثر من اثنين وفي هذه الحالة ينفذ الجهاز العسكري او الامني الخطة الموضوعة لافراد المخابرات او من يحقق مع الاخ المقبوض عليه لقتله او ممارسة التهديد عليه و على عائلته حتى يفرجوا عنه ورجل المخابرات عندما تعرف بيته و عائلته اصبح لا قيمة له ، واستغلال مثل هذا في الاعلام بشكل جيد و مناسب فاذا استشهد الاخ على ايدي المخابرات لابد من ضرب الافراد الذين قاموا باغتياله فاذا لم نستطع ذلك يضرب غيرهم او خطفهم ثم قتلهم بعد ذلك ، ويجب ان تستغل مثل هذه العمليات اعلاميا لادخال الرعب على نفس رجال المخابرات و القوات الخاصة و الراس الطاغوتي و ان يدنا قدرة على الانتقام والردع .

#### مشكلة ما بعد اراحة الطاغوت و اثناء اراحته

ان الانظمة العالمية و الانظمة العربية سوف ترقب الوضع و تعد العدة للتدخل في بداية الجهاد و بعد ان يشتد سوف تتدخل عن طريق اجهزتنا الظاهرة والسرية والظاهرة و هي الانظمة العربية العميلة والسرية عن طريق عملائها الذين اسمهم اسلامي و فكرهم وفعلهم فعل اليهود و ملأ الكفر ، وعندما تجد ان الجهاد ماض و لا يستطيع النظام العميل لها ان يحافظ على وجوده فانها تسارع الى تغيير الوجود و ذلك بانقلاب عسكري وقد توعد الى الدول المجاورة بدعم النظام وقد تقوم الحروب المفتعلة لانقاذ النظام المفلوط و توحيد الانظار الى الاحتلال الذي في الوقت الذي يقوم جهاز مخابرات النظام بالبحث عن المجاهدين و اعدامهم سرا و تلفيق التهم المعروفة من الخيانة والرجعية تلك الفنون التي يجيدها كلا من النظام الشيوعي و الراسمالي و اليهودي و قد يعتمد الى توسط الهيئات الاسلامية والشخصيات الاسلامية المشهورة و هناك اناس مهمتهم تخدير الجماعات الاسلامية و الانحراف بفكرها عن الطريق بواسطة كبار الفكر المسلمون و هذا دورهم القيام باسداء النصح الذي يسره و يخوف و يخطب و يهول و تجدهم يشغلون مناصب كبيرة مثل خبير اقتصادي او مفكر اسلامي فعندما يتم تغيير الوجود بانقلاب او غيره فالمعمل مستمر فلا بد من الاطاحة بالنظام لان الذي جاء به الى الحكم اسياده من اليهود و غيرهم او يسلم السلطة للجماعة وتسطهر كسل الدوائر من مظاهر انظمة الطاغوت السابق وذلك في كل مؤسسات الدولة ... الوزارات و الهيئات



والجيش والمخابرات و الجامعات ورجال الفكر المعادين للإسلام ولو كانوا مسلمين في خلال سبعة ايام و يعينه في ذلك الجماعة والقيادة السياسية مع الاستمرار في العمل العسكري و الأمني والجهاز الأمني و العسكري هو الذي يقوم بتصفية كل رموز السلطة في كل مؤسسات الدولة تصفية جسدية ، في مقدمة ذلك رجال الفكر المعادين للإسلام و لو كانوا مسلمين في خلال سبعة ايام و يعينه في ذلك الجماعة و القيادة السياسية مع الاستمرار في العمل العسكري و الأمني و الجهاز الأمني العسكري هو الذي يقوم بتصفية كل رموز السلطة في كل مؤسسات الدولة تصفية جسدية في مقدمة ذلك رجال الفكر والحزب والشخصيات المعادية للإسلام في اي حزب كانت او جماعة او مؤسسة وان كان التدخل عن طريق اقتحاف المشاكل و الحرب فاننا نتوقع حتى تهذا الأحوال ثم نستمر في الجهاد و ذلك بعد معرفة الأحوال والظروف و على جهاز الضغط الخارجي ان يكون مستعدا لضرب مصالح تلك الدولة و عند اشتداد الجهاد لابد تلجأ القوى المعادية الى الايعاز لبعض الاقليات بالانفصال و يتم ذلك عبر مسرحية مثل مسرحية فصل باكستان الغربية عن الشرقية ولس السابق مثل مسرحية فصل ألمانيا الغربية عن الشرقية و مثل فصل اليمنيين اليمن الشمالي عن الجنوبي و قد تحدث مثل هذه المسرحية في كل من سوريا و العراق و مصر لذلك لابد من وضع خطة أمنية لاغتيال الرؤوس و الكوادر المدبرة لذلك او من الاحتمال ان تقوم بذلك قبل بدء الجهاد بسنوات لذلك جهاز الضغط الخارجي والداخلي يبدأ عمله عندما تبدأ اي دولة بالتدخل و راس الحربة هم اليهود و لذلك لابد من انشاء جهاز او منظمة تختص باليهود في كل انحاء العالم و قد شملت القوى المعادية المشاكل الاقتصادية و عندها يجب توعية الشعب و تعبئته وسيقع العبء على أجهزة الضغط لتقوم بعملها في كل البلاد ذات الملة بالحرب ضدنا القريبة والبعيدة الملة وعندما تتطور الامور الى هذا الحد عندها تنشق الجماعة مع الجماعات الاسلامية للضغط على الدولة المعتدية على بلد الجهاد ، وعندما يتوفر الاخلاص والصدق لله سبحانه و تعالى فان الله لن يتأخر بالنصر على عباده اذا قدر لهم ذلك قال الله تعالى:

"ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم

الغالبون" .

وقال تعالى :

"انا لننصر رسلكم و الذين آمنوا في الحياة الدنيا و يوم يقوم الاشهاد" .

## الاجراءات المتخذة عند بدء الجهاد

- نظام العمل بين امير الجماعة و القائد العسكري .
- نظام الاتصال بين المسؤول العسكري ورؤساء المناطق .
- نظام استدعاء المجاهدين .
- نظام اتصال المعلومات من الأدنى الى الأعلى و الأوامر من الأعلى الى الأدنى .
- نظام اتصال مسؤول المنطقة العسكري بالمجاهدين .
- اعداد الطاوى في الامور الحرجة .
- عمل الجماعة المدنية عند بدء الجهاد .

## نظام العمل بين امير الجماعة و القائد العسكري :

- في فترة الاعداد يكون هنالك اتصال كل ستة شهور بين امير الجماعة والقائد العسكري يعرف منه امر عام الى اي حد وصل الاعداد والمشاكل التي تواجه العمل ، واللقاء سري و يكون مغطى بغطية جيدة ، وذلك بان يكون في مكتبة عامة ، او داخل سيارة نقل ركاب عامة بين المدن الكبيرة ، او داخل طائرة او داخل متحف يتجولان فيه او يكونا ضمن رحلة جماعية او وفد سياحي او داخل شقة تؤدي الى شقة اخرى او داخل سيارة اجرة لتنظيم العسكري ، و الذي يضع خطة اللقاء في كل مرة مسؤول الامن العسكري ، و يختار انسب الطرق و المكان والوسيلة كي يتم اللقاء سواء في مرحلة الاعداد او عند بدء الجهاد و لا يكون زمن اللقاء اكثر من سبع دقائق او عشرة ، والساتر الذي يتم تحته اللقاء لابد ان يكون مناسباً لزمن اللقاء .
- و القائد كل ستة اشهر ليس معناه انه ليس هناك اتصال بينهم و امير الجماعة يعرف القائد فقط ، ويعرف نائبه بالاسم والرقم والرمز و كذلك رؤساء المناطق لا يعرفهم الا القائد العسكري العام ، وهم يعرفون امير الجماعة و نائبه .
- و كل افراد التنظيم يعرفون امير الجماعة ، ولكن ليس لهم به اي صلة و لايتكلمون عنه امام اي شخص او يظهرون اي ميل نحوه او تأييداته .
- لابد من نظام يتم العمل به عند فقدان القائد العسكري ، ويكون ضمن هذا النظام كيفية تعيين قائد جديد و كيف يتم الاتصال به ، و الافضل ان يكون نائبه هو مسؤول الامن ، وبالتالي يتم تعيين النائب هو القائد ، وذلك اذا كان النائب كفواً ، وهذه هي الحالة الطبيعية و هذا كله يتم بالاتفاق مع امير الجماعة .
- لابد ان يوضع نظام للعمل به اذا فقد امير الجماعة كيف يتم الاتصال بين القائد العسكري والقيادة السياسية ، ونرى ان يكون ذلك بقرار جماعي ، ويتم عن طريق مسؤول امن الجماعة ، و كيف يتم التعريف بين الامير الجديد و بين القائد العسكري .

- لابد ان يوضع نظام للعمل عندما تخرج القيادة السياسية خارج البلد اما القيادة الجهاز العسكري فلا يمكن ان تخرج بأي حال من الاحوال ، ومن الخطأ ان تخرج القيادة السياسية كلها خارج القطر يمكن ان يخرج امير الجماعة مع جماعة أمنية لحمايتهم ، و من يطارد من بقية القيادة السياسية ، ولابد للمسؤول الامني للجماعة ان يضع الخطة الامنية لكل ذلك ، وفي آخر لقاء يعرف امير الجماعة موعد بدء الجهاد ، ويمكن مسؤول أمن الجماعة يعرف بداية الجهاد حتى يضع الخطة الامنية لحماية افراد الجماعة ، ومتطلبات الخطة .

ومسؤول أمن الجماعة يري لا يعلم به الا امير الجماعة ، ومهمته ان يفترق كل مؤسسات الدولة سواء الجيش المخابرات القيادة السياسية والحزبية مجلس الوزراء ، و مهمة الفرق معرفة النوايا المبيتة ضدنا ، والحصول على المعلومات المطلوبة للجهاد حتى نعرف كيف نتصرف ضدها ، و للتنسيق مع الأمن العسكري عن طريق امير الجماعة ، و مسؤول الأمن العسكري يفترقها كي يضع الخطة المناسبة للقضاء عليها ، و تنفيذها حسب الخطة كما يوضع نظام الالتزام السري العادي و الطارئ ، كل هذه الامور لابد من وضعها و حسابها . و التنسيق بين الجهاز الامني العسكري و السياسي يتم عن طريق امير الجماعة .

نظام الاتصال بين القائد العسكري و بين مسؤول المناطق الرئيسية : قبل بدء الجهاد العسكري يحدد القائد المدة التي يراها مناسبة لاعطاء التمام و الاستعداد لكل المناطق كي تغطي انها جاهزة مع كافة الاجهزة و قبل استثناء المدة بشهر يلتقي بهم ، ويعرف منهم الجاهزية بكل دقة و تفصيل ، و يتفق معهم على خطة سير العمليات ، والاهداف التي تضرب و يشرح الخطة التي تخص كل واحد منهم ، وكيفية البدء ورفع وتيرة الجهاد و يناقش الخطة بناء على المعلومات المعدة عن كل هدف عنده و يحدد القائد هل يبدأ الجهاد بوتيرة قوية ام بوتيرة بطيئة . حسب ظروف المكان والزمان و الامكانيات وقوة العدو ، و قلنا ان القائد يكون في المكان الوسط من البلد ، و حسب الظروف يحدد مكانه ، و لابد ان يكون له عشر اماكن لقيادته ، ويحدد زمن الالتزام و كيفية و زمن الارسل ، والاستقبال ، وهذه يرتبها مسؤول جهاز الاتصالات و الجهاز الامني العسكري و السياسي دائما يراقب نشاط الدولة هل هو عادي ام شرت بشيء غير عادي ، والاستعداد الذي قامت به ، وستر ذلك حتى ساعة الصفر .

و يتأكد القائد بنفسه عن جاهزية كل جهاز ، وبالات جهاز الضغط الداخلي و الخارجي الذي يعتبر اهم الاجهزة ، وعندما يعطي جهاز الضغط الداخلي و الخارجي التمام معنى ذلك ان كل الاهداف المعدة للضرب عطلها جاهزة و الادوات معدة للضرب و التنفيذ ، المعلومات ، ادوات التنفيذ ، الاشخاص المنفذون ، السواثر الموقتة والدائمة كل ذلك خلال فترة اعداد من ١٥ سنة

الى عشرين سنة تكون كلها جاهزة ، وتعيد الاهداف التي يجب على جهاز الضغط الخارجي ان يسعد لها مجالس الاجتماعات العامة ، التجمعات العامة مثل عيد رأس السنة ، او احتفالات الاعياد العامة كل محطات النقل البحري و البري والجوي ، دور اللهو بأنواعها سينمات مسارح ملاهي ليلية سيرك ، الاندية الرياضية ، الملاعب المؤسسات الحكومية محطات الطاقة النووية المتاحف ، البنوك ، منظمات السحاب ، شركات الادوية ، مخازن الجيوب ، محطات الصحافة ، اذاعة تلفزيون ، اعلام ، شركات طيران ، مخزون الاسلحة النووية ، الممسكات العامة للتجمع ، مخزون الوقود ، محطات الخدمة البترولية ، وجهاز الضغط الخاص كل افراد في جهاز العمليات الاستبحارية ، وهذا الجهاز لا يضرب افرادا بل تجمعات عامة ، الا اذا كان الافراد لهم قرارات مؤثرة . و يحدد القائد مع مسؤولي المناطق وسيلة الاتصال مدة الإرسال ، مدة الاستقبال ، خطة البديل عن الاتصال ، نظام الاستدعاء للمجاهدين كما يحدد البديل المؤقت له الى حين تعيين القائد العام اذا فقد . و لابد من وضع الخطة بشكل يراعى فيه فصول السنة ، وافضل الفصول هي الشتاء ، وافضل اوقات العمليات هي الليالي المظلمة الباردة شديدة البرودة ، وهذه تختلف في ضرب الممسكات عنها في المدن ، فافضل الاوقات للهجوم على الممسكات في الاسعار ووقت تنزل الرحمة والمدو في سبات عميق اي بسعد الواحدة ، وذلك حسب المهمة ، واذا كان الهدف هو القضاء على التجمعات فان ذلك يكون في الصباح عند الاجتماع الصباحي عندما تكون القطعة كلها مجتمعة ماعدا السنترال ، وتكون في الليل اذا كانت الكتيبة مناوئة ، و طبيعة الهدف المراد ، والاستطلاع هو الذي يحدد وقت عملية الهجوم و يحدد طبيعة الحمل العسكري وهل هو كمين او غارة . و يحدد مع مسؤولي المناطق النظام الخاص بالقائد الذي يستدعي به المجاهدين اي نداء القائد العام ، كما يُبحث نداء مسؤول المنطقة الى مجاهدي منطقته سواء في ذلك النداء الخاص برؤساء الخلايا او المجاهدين . و نرى ان يكون اكثر من نداء مرمز لكل من القائد العام ، و رؤساء المناطق ، لكل من المجاهدين و رؤساء الخلايا ، ويعرف المجاهدون ان هذا نداء مسؤول المنطقة ، وهذا نداء القائد العام .

#### نظام الاستدعاء للمجاهدين

و هذا النظام يحدده مسؤول الأمن في كل منطقة ، سواء كانت العملية تخريبية او عملية عسكرية كمين او غارة ، سواء داخل المدن او خارجها و نظام الاستدعاء يكون بواسطة كلمة السر ، مثال على ذلك في المنطقة بهدف عسكري نريد الهجوم عليه ، وليكن مثلا كتيبة قوات خاصة . قائد المنطقة يحدد قائد العملية ، ويحدد له المهمة مثلا القضاء على قيادة الكتيبة و افرادها ، مسؤول المنطقة يعطي قائد العملية كافة المعلومات عن الهدف

المراد ضربه و تشمل :

١ - معلومات كاملة ومفصلة عن مواقع الكتيبة و انتشارها و تشمل الارض  
دراستها بالتفصيل المرتفعات المنحنيات، الارض المشجرة وغير المشجرة ،  
مدى الاستفادة من الاشجار، الارض المكسوة بالحشيش ، نوع التربة ، رملي او  
طينية ، خنادق الدفاع الملبى .

المداخل و المزارج من و الى الكتيبة .

حدود الكتيبة هل هي مفتوحة ام مسورة نوعية السور ، او حدود طبيعية  
تحددها الشجرات الموجودة فى السور ، او النقاط الضعيفة او العميقة فى  
السور .

- الارض المجاورة لموقع الكتيبة ، وهل تسمح بتجميع عدد من المجاهدين ، و  
كم العدد و كم المدة ، وما مدى حرية الحركة فيها ، و طبيعة التجمع هل  
هو جماعى ، او فردي كل ذلك يدرس بدقة .

معلومات مفصلة عن توزيع سرايا الكتيبة : وتشمل توزيع السرايا ، قيادة  
الكتيبة ، متودع ذخائر الكتيبة ، مستودع الوقود ، مخاينة و استطلاع مفصل  
من الداخل للمباني بكاملها ، الابواب الشبائيك مرتفعه او منخفضة ، مواقع  
تدريب الكتيبة ، مواعيد الطعام ، مواعيد الاجتماع الصباحي ، وبعد الظهر ،  
و المسائى و دور الكتيبية هل مناوبة ام لا ، الفصيلة المناوبة فيها :  
(فصيلة الطواريء) ، الضابط العشاب (معلومات عنه) توزع الحمايات ،  
النظام الدفاعي للكتيبة ، مواضع الاسلحة نوعها ، القاطنين عليها (عددهم)  
قاطنهم ، نظام التناوب على الاسلحة ، نظام اطعامهم ، نظام الحراسة من  
الداخل و الخارج ، مواقع الحراسة ، غرفة الحرس ، نظام الحراسة فى  
الليل و النهار ، كلمة السر فى الليل ، نظام دخول و خروج العناصر و  
طريقة الخروج ، راجلة او راكبة ، عدد المركبات مكان توضع آليات  
الكتيبة ، و توضع عربات الكتيبة المدرعة ، مكان الورشة الفنية فى  
الكتيبة ، موقع فصيلة الاشارة ، موقع السرايا الملحقه مثل سرية الهاون ،  
فصيلة الهندسة ، فصيلة الشؤون الادارية ، موعد صرف المرتبات ، نظام  
الانارة اذا كان يوجد ، فصيلة الاشارة و غرفة السنترال .

الاخ المساعد من داخل الكتيبة ، وقائد العملية لا يعرفهم ولا يشاهدهم ،  
وانما يتم التنسيق بينهم عن الدور المطلوب منهم تنفيذه ، والتنسيق يتم  
عن طريق قائد المنطقة .

بعد ان يحدد مسؤول المنطقة قائد العملية ويسلم هذه المعلومات ،  
يحدد قائد العملية مكان التجمع ، و اللقاء بالمجاهدين المنفذين معه ،  
يبدأ قائد العملية يدرس المعلومات المعطاة له ويطرحها على الواقع و  
يدرس افضل الطرق لتنفيذ العملية ، ويضع الخطة المناسبة ، و كم يحتاج  
الى المجاهدين و الاسلحة والذخائر التى سوف ينفذ بها العملية ، ويخبر

مسؤول المنطقة بذلك و مسؤول المنطقة يحدد له المنطقة التي يجتمع بها المجاهدين و يتفق معه على كلمة السر التي يستقبل بها المجاهدين و كلمة السر التي ينادون بها مكان التجمع ، وبعد ان يلتقي بهم يشرح لهم الخطة على مجسم ، و الاخوة الذين سيلتقون مجموعات يذهب بهم قبل آخر ضوء ويستطلع معهم مكان العملية ، وقائد يحدد موعد العملية ليلا او نهارا ، و نظام استدعاء الاخوة يبدأ من الاعلى الى الادنى و يحدد لكل منهم نقطة لقاء و عن طريق الدليل ياخذ الى مكان التجمع اذا كان الامر يحتاج له و الافضل الاستغناء عنه ، و قائد العملية يشرح للمجاهدين كل ما يتعلق بالعملية ، مكان التجمع بعد العملية ، طرق الانسحاب ، مكان استلام الذخائر و تسليمها ، وضع الجرمى المقاتل ، واي العمليات العسكرية لا يزيد عدد افرادها عن سبعة اشخاص .

و اذا كانت العملية كبيرة مثلا الهجوم على فرقة او لواء ، مثل هذا الهجوم يعد على شكل مجموعات يشرف عليها مسؤول المنطقة الاول و تحت قيادته ، ولكن الافضل و الله اعلم عند الهجوم على فرقة ان تتم على شكل خرق و تفريق لها من الداخل عند تحركها ، او في مكانها عن طريق الاخوة الموجودون في داخل الهدف ، وذلك حسب المعلومات المعطاة عن الفرقة او اللواء ، و نظام الاستدعاء يكون بواسطة نداء مرمز الى رؤساء الخلايا .

- نظام اتصال المعلومات من الادنى الى الاعلى يتم عن طريق وضع نظام و مكان للشحن و التفريغ بحيث يعرف كل رئيس خلية مكان مخصص له لايصال المعلومات الى الاعلى و يمكن ان يكون لكل ثلاثة خلايا مكان للشحن و التفريغ و يحدد لكل واحد منهم الوقت المحدد الذي يضع فيه و يستلم العادي و الطاريء ، ولا بد من مراقبة هذا المكان حتى لا يكتشف من قبل المخابرات و حتى يلغى اذا عرف من قبل المخابرات .

وقد يقول قائل ان هذا النظام معقد ، وانه مهما كان يكشف و كيف تكون عملية بهذا الشكل ، اقول الامر سهل عندما يطبق مسؤول المنطقة و كل فرد عمله بدقة ونظام فان الامر سيكون سهلا لان كل خلية في مكانها او في مهيأ او في شارعها تتعرف الهدف المحدد من قبل القيادة ، و تعمل خلال 10 سنة في الجهاز العسكري او الامني فان الامر سيكون سهلا ان شاء الله ، و لكن الذي لا يصبر و يتسرع الامور و حصول النتائج فانه سيفتحل الاقوال و الاعذار .

- كذلك نظام اتصال مسؤول المنطقة برؤساء الخلايا يحفظ مسؤول الامن ، ولا بد ان يعرف مسؤول المنطقة النائب له قبل بدء العمليات وهما يعرفان باللقب لا بالشكل و عندما يجتمع مسؤول المنطقة برؤساء الخلايا او المجاهدين يكون هو والمجاهدين مغمى الرأوس . هذا الامر يتدرب عليه كل فترة من الزمن .

الحاجة الى اعادة النظر في بعض القضايا الشرعية :

ان الجهاد يحتاج الى عدة فتاوى يمارس بها عمله ، واعادة النظر في بعض القضايا و اعادة صياغتها و توضيحها امر لابد منه و هذه الفتاوى مثل اخذ احوال غير المسلمين الذين هم محاربين لنا اصلا شعوبا وحكومات ، وان لم تعلن الحرب العسكرية علينا فهم محاربين لنا بالدشائس و المؤمرات ، ومساعدة النظام الطاغوتي علينا ، ومثل قتل المسلمين الذين يعملون مع الطواغيت عند الضرورة ، وقتل رجال المغابرات عندما يأتون للقبض على المسلمين ، وقتلهم بيد من يشاء قتلهم من المسلمين ، و دون سابق انذار ، قتلهم في كل مكان اينما شلفوا . و بحث قضية الامان ، و من هو صاحب الامان ، وهل تاشيرة الدخول تعتبر امان التى يمنحها طاغوتي و امثاله من المسلمين و غير المسلمين ، وهل من يحكم بغير ما انزل الله له امان ، وهل تاشيرة الدخول التى يحصل عليها المجاهدون تعتبر امان يجب الالتزام بها في البلاد التى يدخلونها . مثل هذه التاشيرات لا تعتبر امان لانهم لا يسمونها لنا على اساس اننا مسلمين ، وانما يعطوها على اساس الوطنية و جوان السفر .

مثل هذه القضايا تحتاج الى اعادة صياغة ، و نشرها بين المسلمين حتى يتجرؤ على قتل احوال الطاغوت و كل من يسيء الى الاسلام من قريب او بعيد ، ولابد للمرجع الفقهى للجماعة ان يبحث مثل هذه القضايا (يقول الامام بدر الدين ابن جماعة الحموى في كتابه تحرير الاحكام في تدبير اهل الاسلام في صفحة ٢٢٥ فما بعدها : و لا يصح امان الكافر و لا النسي و المجنون ، والمكره عليه ، كما لا يجوز امان من يتضرر المسلمون بامانه) فالاحكام العرب و غيرهم ليس لهم حق الامان لان عداوتهم للاسلام ظاهرة ، و مماريتهم لمن يريد ان يقيم حكم الله ظاهرة فلا امان لهم ، وعلى ذلك كل ما يعطونه من تاشيرة دخول لا يمتسبر امانا لمن يحملها ، و اذا قام باي عمل ضد الجهاد يقتل مباشرة ، دون سابق انذار مثال ذلك الخبراء الاجانب الذين يقدمون خبرتهم للطاغوت ضد المجاهدين ، مثل هؤلاء يقتلون عند بدء الجهاد ، و دون سابق انذار ، ومثلهم رجال الفكر في الجامعات الذين يحفظون ويخربون عقيدة المجتمع ، و البعثات التى تبشر بدينها تحت مختلف الواجهات مثل المراكز الثقافية ، او دور الحضارة او مدارس التعليم الخاصة او المستشفيات . هؤلاء يقتلون عند بدء الجهاد ، و لا اعتبار بالتاشيرة التى يعطيها لهم طاغوت لانهم ماثلين على العقيدة و الاسلام و اهلها ، و دخلوا لهذا الغرض ، بل يقتلون دون سابق انذار لانهم خالفوا امان التاشيرة ، و هي بشرط ان لا يفسدوا في البلد بل يجب على كل مسلم عندما يشاهدهم يقومون بعملهم ان يقتلهم عند بدء الجهاد لانهم يقومون بفتنة هي اشد من القتل . و عندما تعلن جماعة الجهاد فان قتل هؤلاء و كل من يحارب الاسلام واجب على كل مسلم ، و لا تحتاج الا الى فتوى فقيه الحركة .

و اخذ اموال المسلمين الممادين للجهاد و الحركة الاسلامية جائز وهذا امر  
يقدره فقيه الحركة .

و كذلك اخذ اموال غير المسلمين في غير بلاد المسلمين مثل الشركات  
العالمية التي تكييد للإسلام والمسلمين سواء الشركات او حكوماتها ،  
وبالذات عندما تبدأ تلك الحكومات في الكمين للجهاد و المجاهدين ، اخذ  
اموالهم بالابتزاز أو التهديد أو بأي وسيلة أمور جائز شرعا و بالذات  
الشركات التي لها باع و يد في محاربة الاسلام ، والمسلمين و كذلك اخذ  
اموال الطوائف التي تحارب الاسلام و المسلمين مثل الإسماعيلية و البهائية  
والشيعة ، وغيرهم .

وكذلك السطو على بنوك الدولة جائز اذا دعت اليه الضرورة ، وبالذات  
عندما تلوم حكومة الطاغوت بمصادرة و غصب أموال المجاهدين أو الجماعة  
وكذلك تزوير العملات اذا كانت الدولة تعادي الجهاد من قريب او بعيد ، او  
تمد يد المساعدة للطاغوت ، وكذلك تخريب المنشآت كل ذلك جائز شرعا ، اذا  
دعت له الحاجة .

و مثل قتل رجال المخابرات في كل انحاء العالم عندما يعادون الاسلام و  
المسلمين او يساعدون الطاغوت بأي اشكال المساعدة قتلهم جائز و بدون  
سابق انذار ، و لو كان متعلقا باستار الكمية . لان الذي يعادي الاسلام  
ويحاربه ليس في حاجة الى ان ننذره ، ولا عبرة بالتأشيرة التي يمنحها  
حاكم كافر في أوروبا أو أمريكا بل يجب تزوير كل تأشيرات العالم لملاحقة  
و قتل اعداء الجهاد و الاسلام في كل مكان ، وذلك عندما تصدر الفتوى من  
فقيه الحركة او الجماعة المجاهدة .

ونحن لمننا ملزمون بأي آمان يعطيه طاغوت لانه اخل بالواجبات التي عليه  
والتي من ضمنها حماية الدين والدفاع عنه ، و حفظ الدين على اصوله  
المقررة ، اقامة فرص الجهاد بنفسه او بجيوشه و اقل ما يجب في كل سنة  
مرة ، و كل حكام العرب و غيرهم في البلاد الاسلامية ناقضون لكل هذه  
الشروط ، بل محاربون لله ورسوله صلى الله عليه وسلم .

وكذلك قتل كل رجل مخايرات ياتي كس ياخذك الى محاكم الطاغوت عليك قتله  
مباشرة لانه ماثل يجب قتله ، وان كان مسلما يحل محله في المسجد .

ومن هذه القضايا قضية العمل الفردي ضد الحكام و الاعداد عموما ، هل يجوز  
ام لا يجوز ؟



تفريغ الافراد للدعوة في كل وقتهم :

وهذه من المشاكل التي تواجه الجماعات حيث ان معظم افرادها يكون وقتهم للدعوة بعد وقت عملهم الرسمي سواء كان في دوائر الحكومة او الشركات و المؤسسات الاهلية ، وبعد وقت راحتهم الوقت الباقي يكون للدعوة ، وهي في نفس الوقت مشكلة تواجه الجماعة وهي مشكلة الدخل المادي فلا بد ان يحصل الافراد حتى يحققوا الدخل المناسب لهم و لأسرهم ، ولكن لابد من حل هذه المشكلة ، وهذا لا يكون الا بتفريغ شئ افراد الجماعة ، و ان يعيئش هذا الثلث على الكفاف كما عاش السلف الصالح و الله اعلم .

افكار و متطلعات جهادية :

ان العمل لاقامة دولة الاسلام عمل شاق ويحتاج الى اعداد متقن ، وريفة مطلقة ، وصبر شديد ، واخلاص لله اشد ، وبعد نظر ، وفقه للحركة صادق و مصيب . و امكانات مادية جيدة ، و كل هذا لا تستطيع اي جماعة بمفردها ان تقوم بهذا الجهد الكبير مهما بلغ حجمها و عدد افرادها ، و امكاناتها ، ذلك ان العدو اليوم يرمد كل حركة جهادية في كل بلدان العالم ، وهو لا يسمح لاي دولة عربية او غير عربية او اسلامية ان تملك اسباب القوة الكسافية بحيث تشكل خطرا على اليهود او على مصالح لإعداء الله . والحركة الجهادية التي تريد اقامة خلافة اسلامية فانها مياشرة تجد نفسها شاءت ام ابست في مواجهة كل خصوم الاسلام من اليهود والنصارى و غيرهم من عملائهم المكام والملوك و الامراء . فاقامة دولة اسلامية امر شاق و متعسر على جماعة واحدة حتى لو سمحت الظروف لجماعة ان تحصل الى الحكم في بلدها ، فانها لن تكون سوى دولة ضعيفة لا تملك من أمرها و امر مواردها و حدودها شيئا ، فكيف باقامة خلافة ينطوي تحتها المسلمون !!! .

و الحل يكون كالتالي : المسلمون في كل انحاء العالم منتشرون ، و امكاناتهم كبيرة ، والعداوة لليهود و لإعداء الله يجب ان تكون قائمة في نفس كل مسلم ، والمسلمون الفاهمون لدين الله ، وغير ملتزمين داخل جماعات كشيرون ، والرغبة عندهم لضرب اعداء الله الذين يحاربون الاسلام والمسلمين ، والذين يهينون كتاب الله و سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، فهؤلاء المسلمون هذا لو يتقاسموا العمل مع الحركات الجهادية في العالم الاسلامى دون ان يكون مسع هذه الحركات ادنى ارتباط مباشر او غير مباشر ، و تقدم خدمتها لاي حركة جهادية في اي بلد اسلامي ، وتقدم هذه الخدمات من كافة بلاد المسلمين لهذه الحركة الجهادية ، وبالذات من البلاد المحيطة بالدولة التي فيها حركة جهادية قائمة مباشرة للقتال ، ثم تتعداها الى الدول التي تتدخل ضد الحركة الجهادية القائمة .

و هذا لا يكون الا بتجربة العمل بميث المسلمين المنتشرين في العالم  
يقومون من انفسهم بانشاء منظمات تقوم على الاهداف التالية : و هذه  
المنظمات تنشأ من المسلمين الخيوريين في كل بلد في العالم . وهذه  
المنظمات ليس بينها ادنى صلة ، و تقدم خدماتها لاي حركة جهادية قتالية  
في البلاد العربية و الاسلامية و هذه الاهداف التي تنشأ لها المنظمات  
كالتالي :

منظمة غفيرة مهمتها دراسة اوضاع البلد التي فيها ، واصدار النشرات  
الفقهية الجريئة والحساسة والمهمة ، واصدار الفتاوى الا يخافون في الله  
لومة لائم فيها يعيدين عن اي حركة جهادية غير متاثرين بأي تيار فكري او  
مدرسة فكرية ، وحبذا لو ينشأ معهد دراسات فقهية بنفس المواصفات السابقة  
لا تخضع لدولة او حكم او مؤسسة ذات اشجاع معين ، او جماعة معينة ، او  
حركة جهادية معينة ، وهذه المنظمات لا يزيد عدد افرادها عن سبعة ، و لابد  
ان يكونوا حاروا جميعا شهادات الدكتوراه في الفقه و اصوله ، وعندما  
تقوم اي حركة جهادية بالقتال يقومون باصدار الفتاوى السرية ، منظمة ،  
لخرق الحزب الحاكم ، لتكريب ينيته الفكرية ، والسياسية و الاقتصادية و  
الاجتماعية ، وعدد افرادها لا يزيد عن سبعة منهم شخص مدرب على الاختيال ،  
منظمة لخرق الاحزاب القوية التي يمكن ان تصل الى الحكم او تؤثر فيه و  
مهمتها نفس مهمة المنظمة السابقة و نفس العدد .

منظمة لتفريب محطات الطاقة النووية ، وتكون منتشرة في معظم محطات  
الطاقة ، وهي يمكن ان تبدأ بثلاثة ، وتصل حتى عشرين شخص .  
منظمة لضرب رئيس الدولة فقط و رئيس الوزراء ، و مهمتها قتل رئيس  
الدولة او رئيس الوزراء ، وعددها سبعة .

منظمة لضرب رؤساء اجهزة الامن والاستخبارات و عناصرهم الفعاليين ، في  
البلاد و عدد افرادها عشرين ، و لابد ان يكون ثلاثة من افرادها يعملون ضمن  
اجهزة الامن و الاستخبارات .  
منظمة لتفريب معامل الادوية .

منظمة لتفريب مناجم الذهب و الفضة و كافة المعادن والعدد حسب الحاجة  
ولايزيد عن ٢١ شخص على شكل خلايا كل خلية من اثنين .  
منظمة لتفريب و ضرب معامل الحديد و الصلب و عددها سبعة .

منظمة لضرب المعامل الكبيرة و المصانع الضخمة تختص بنوع واحد فقط .  
منظمة لتفريب محطات توليد الكهرباء .  
منظمة لتفريب المطارات و ما فيها من طائرات ، كل خلية من ثلاثة اشخاص  
تختص بمطار .

منظمة لتفريب الموانئ البحرية و المواصلات البحرية كل خلية من ثلاثة  
تختص بميناء .

منظمة لقتل العلماء و المفكرين البارزين في مختلف التخصصات وعدد  
افرادها سبعة .

منظمة لضرب مجالس الشورى و تجمعات الحزب الحاكم في البلد .

منظمة لضرب السفارات في البلد و عددها سبعة .

منظمة لضرب مصالح دولة معينها مثل امريكا ، بريطانيا ، فرنسا ،  
اسرائيل .

منظمة لضرب شعب معين في البلد او في اكثر من بلد مثل قتل اليهود في كل  
بلد .

منظمة لضرق الطوائف الدينية .

منظمة تعاقب و تحاسب العلماء الذين يخدمون الحكام .

منظمة لضرب من يسيء الى الاسلام و يهين كتاب الله و سنة نبيه محمد صلى  
الله عليه و سلم .

منظمة لتخريب المجاري ، والتلفونات و الخدمات العامة .

عندما ننشأ مثل هذه المنظمات في كل بلد في العالم فانه يتم تجزئة  
العمل ويقل الحياء على الحركات الجهادية القتالية ، فانه عندما تقوم  
حركة جهادية بالقتال ، و تقدم لها هذه المنظمات العون في كل بلد  
وبالذات الدول المحيطة بها الحزام الاول ، والدول المؤثرة الحزام  
الثاني ، وتعتبر على راس دول الحزام الثاني اسرائيل ، امريكا و دول  
اوربسا الغربية والشرقية . ثم تليها الصين والهند و لابد ان يكون افراد  
كل منظمة من نفس المهن التي تحاربها و ان تكون الحاملة فيها . و لابد  
ان تكون قائمة على اساس من الامن والسرية ، ولذلك لابد من دورة امنية  
شديدة لكل منظمة من هذه المنظمات ، ويمكن لهذه المنظمات ان تعمل دون  
ان يكون هناك حركة جهادية قتالية في اي بلد ، بل عندما تحارب البلد  
التي فيها هذه المنظمات الاسلام و تهين الاسلام ونبيه محمد صلى الله عليه  
وسلم مثلما فعلت بريطانيا عندما نشرت كتاب آيات شيطانية و كما فعلت  
بعض الدول في الاستهانة بكتاب الله و اسماؤه و اذا لم يكن هدد المسلمين  
في البلد كاساليا لانشاء مثل هذه المنظمات فانه يمكن ان تعد المنظمة اكثر  
من بلد اليها و في نفس تخصصها ، ولابد في كل هذه المنظمات عندما تعمل  
من الفتوى الشرعية .

أشينا ما كتبنا هذا المدخل رغبة في الكتابة و لاندنا لننقل في المكتبة الإسلامية ، أو لم نكتبه لأننا من المنظرين لحرب الصها و الإرهاب ، وإنما كمشيئة لأنه مدخل لابد منه من أهل إقامة دولة إسلامية ثم خلافة إسلامية ، وحرب الجهاد و الإرهاب أول وسائل إقامة الخلافة الإسلامية . الدافع في كتابته ، هو الغضب لله ، و الألم لحال المسلمين اليوم من ضعف و وهن و عدم اعتبار و قسوة بين الشعوب . لقد كانت الكتابة ثورة مؤقتة على أعداء الله ، و زهرة غضب من الملزمين بالإسلام والجماعات و دمة حزن على عوام المسلمين ، وما وصلوا إليه من ضعف في الإيمان و جن من الحكام و الملوك و الأمراء ، و انسابهم من أجهزة الأمن و الاستخبارات ، وما وصلوا إليه من تهالك على الدنيا ، و غفلتهم السادرة عما يبيت أعداء الله لهم .

ان ما كتبناه هو صواب من وجهة نظرنا ، و يحتمل الخطأ ، و يحتمل الصواب من وجهة نظر الآخرين فنأمل ان يضم الآخرون ما عندهم من الصواب إلى الصواب الذي في الكتاب حتى تقوم للمسلمين قائمة . و نحن أدرى من أي قارئ بما كتبنا . و كل بلد تختلف عن الأخرى في إمكاناتها و الظروف التي تواجهها . و تختلف الحركات الجهادية من حركة إلى أخرى ، وليس من حق أي حركة جهادية ان تفرض الوساية أو توجد النقد و التجريح إلى حركة جهادية قتالية تحت أي حجة مفضحة .

نعم لها ان تقدم النصح سرا ، و ان تفرض على مسؤوليها و أفرادها الأدب المحكم ، لأن الجماعة التي تقدم دمه لله ، هي أولى بالدعاء و المساعدة من الجماعة التي لا ترى مصلحة في القتال الآن أو ترى ان الوقت ليس مناسباً .

و الجماعة التي تخرج في جماعة جهادية قتالية ، هي تضع و تخدم كيدها و شوكتها لأعداء الله ، و عليها ان تجهز الحجة أمام الله الذي يعلم ما في الصدور و الذي لا يقبل إلا طيباً .

و كذلك على الحركة الجهادية القتالية ان لا تفرض نفسها على الحركات الجهادية الأخرى و تلزمها بالقتال معها ، و بالضرورة لها و تصدر عليها الأحكام ، اذا لم تلتزم معها من كفر و نفاق مما لا يقبل شرع و لا آداب و لا عقل ، فاذا فعلت ذلك عليها ان تجهز الحجة القوية أمام الله فيما قالت و فعلت أمام الذي يعلم ما في الصدور و لا يقبل إلا طيباً و الله اعلم .

وبهائلك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك و نرتوب اليك

كل هذه الأحاديث صحيحة وهي ضرورية لحماية الإنسان من كل الشرور والحفاظ من الشيطان والإعداء والأمراض والهموم وجميع الأضرار بالإضافة إلى الثواب العظيم الذي ينتظر قائلها .

و ما من علاج أشقى لأمراض القلب من الذكر والذكر للقلب كالماء للسمع و كالماء للزرع ، والذكر يصفى القلب ويشفي الصدر من الخلق والضلك ويغوى البدن والروح ويزيل الهم والغم ويطرده الشيطان وينزل الملائكة والرحمة والمكيننة و كلما ذكر الإنسان فإن الملائكة تبنى له منازل في الجنة فان توقف الذكر توقف البناء والذكر غرس الجنة فإذا توقف الذكر توقف الغرس والذكر يزيل هذه القلوب ويصفى الأرواح ويورث المحبة لله ثم للخلق ويبني التوكل ويورث الطمانينة والرضا بالقدر .

والذكر بأنواعه الصيدقية التي تضم أنواع الدواء لأمراض مختلفة فمنها ما يشفي من الهم وآخر من الغم و ثالث من الأرق و رابع من الخوف و خامس يحصن من الشيطان أو سداد الدين وهكذا وقد وصف الطبيب الحكيم صلى الله عليه وسلم ، مقدار الجرعة حبة أو ثلاثة أو أكثر وأذكار الصباح من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس وأذكار المساء تبدأ بعد العصر .

- بعد صلاة الفجر مباشرة وهو على جلسة الصلاة يقول عشر مرات لا اله الا الله وحده لإشريك له لم الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ) .

حديث صحيح رواه احمد والنسائي عن أبي أيوب .

عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال إذا أصبح لا اله الا الله وحده لإشريك له ، لم الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ) . عشر مرات كتب الله له بهن عشر حسنات و صحت بهن عشر سيئات ، ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عتقائه أربع رقاب وكن له حرسا حتى يمسي ، ومن قالهن إذا صلى المغرب دبر صلاته فمثل ذلك حتى يصبح .

- يقرأ آية الكرسي :

عن أبي بن كعب رضي الله عنه : انه كان لم جرن من تمر ، فكان ينقص فحرسه ذات ليلة فإذا هو بدابة شبه الخلام المحتلم فسلم عليه فرد عليه السلام ، فقال : ما أنت جنى ام انسى ؟ قال : جنى .

قال : فتناولني بيديك فناولني يدي فإذا يدك كلب وشعره شعر كلب ، قال هذا خلق الجن ؟ قال : قد علمت الجن ان ما فيهم رجلا أشد مني .

قال فما جاء بك ؟ قال : بلغنا انك تحب الصدقة فجئنا نصيب من طعامك .

قال فما ينجمنا منكم ؟ قال : هذه الآية في سورة البقرة :

(الله لا اله الا هو الص القيوم) من قالها حين يمسي اجير منا حتى يصبح  
ومن قالها حين يصبح اجير منا حتى يمسي فلما أصبح أتى رسول الله صلى  
عليه وسلم فذكر ذلك له ، فقال "صدق الخبيث" .  
حديث صحيح رواه النخاس والطبراني  
البحر : البيدر (المخزن) .

- آخر آيتين من سورة البقرة : (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه  
والمؤمنون كل آمن بالله و ملائكته و كتبه و رسله لا نفرق بين أحد من رسله  
وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير لا يكلف الله نفسا إلا  
وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا  
ربنا ولا تحمل علينا أصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تجعلنا  
مما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولنا فانصرنا على  
القوم الكافرين) .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
(من قرأ الإيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه) .  
رواه البخاري ومسلم .  
ومعنى كفتاه : قيام الليل أو شروق الخلق والشياطين .

- قراءة الإخلاص والمعوذات :  
قال عبد الله بن عبيد خريص خرجنا في ليلة مظرة وظلمة شديدة نطلبه النبي  
صلى الله عليه وسلم ليصل لنا فأدركناه فقال :  
(قل) ، فلم أقل شيئا ، ثم قال : (قل) ، فلم أقل شيئا قال : (قل) فقلت  
يا رسول الله ! ما أقول ؟ قال : (قل هو الله أحد) ، والمعوذتين حين  
تمس وتصبح ... ثلاث مرات تكفيك من كل شيء) .  
حديث صحيح . رواه أبو داود الترمذي وقال : حسن صحيح .

- سبحان الله ثلاثا وثلاثين ، الحمد لله ثلاثا وثلاثين ، الله أكبر أربعاً  
وثلاثين .  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من سبح الله في دبر كل صلاة  
ثلاثاً وثلاثين ، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين ، وكبر الله ثلاثاً وثلاثين فتلك  
تسعة وتسعون ، وقال تمام المائة : لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له  
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، غفرت خطاياهم ، وإن كانت مثل  
جبد البحر) .  
رواه مسلم عن أبي هريرة .

- عن عبد الله بن غنم البياض رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قال حين يصبح : اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد أدى شكر يومه ، ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته )  
رواه أبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه وهو حسن .
- عن شويبان وغيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قال حين يمسي وحين يصبح رضيت بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً كان حقاً على الله أن يرضيه ) .  
قال الترمذي : حديث حسن صحيح .
- سبحان الله وبمحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته (ثلاث مرات) .  
رواه مسلم عن جويرية .  
عن جويرية أم المؤمنين رضي الله عنها : أن النبي صلى الله عليه وسلم : خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة ، فقال (ما زلت على الحال التي فارقتك عليها ، قالت : نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم (لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن : سبحان الله عدد خلقه ، سبحان الله زنة عرشه ، سبحان الله مداد كلماته) .
- الحديث عن أبان بن عثمان عن عثمان رضي الله عنه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من عبد يقول صباح كل يوم ومساء كل ليلة : بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم (ثلاث مرات) لم يضره شيء .  
حديث صحيح رواه الأربعة وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .  
وكان أبان بن عثمان قد أصابه ظرف فالحج فجعل الرجل ينظر إليه فقال أبان : أفنتظر ؟ أما إن الحديث كما حدثك ولكن لم ألقه يوماً ليمض الله قدره .
- اللهم أنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئاً نعلمه ، ونستغفر لك ما لا نعلمه .  
نعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق (ثلاث مرات) .  
رواه مسلم عن أبي هريرة .  
من قال : حين يمسي ثلاث مرات نعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره لدغة هية في تلك الليلة .  
حديث صحيح رواه الترمذي وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة .

- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد فإذا هو برجل من الإنصار يقال له أبو أمامة . فقال : يا أبا أمامة مالي أراك جالسا في المسجد في غير وقت صلاة ؟ قال هموم لزمتهني و ديون يارسول الله ، فقال : أهلا أهلك كلاما إذا قلت أذهب الله همك وأض عنك دينك ؟ قال : قلت : بلى يارسول الله ، قال : قل إذا أصبحت وإذا أمسيت اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن ، وأعوذ بك من العجز والكسل ، وأعوذ بك من الجبن والبخل ، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال . قال : ففعلت ذلك ، فأذهب الله همي وأض عني ديني . أخرجه أبو داود بإسناد حسن .

- عن شداد بن أوس مرفوعا : سيد الاستغفار أن تقول : اللهم أنت ربى لا اله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . من قالها من النهار موافقا بها ، فمات من يومه فهو من أهل الجنة ، ومن قالها من الليل ، وهو موافق بها ، فمات قبل أن يصبح ، فهو من أهل الجنة . رواه البخاري .

- قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي و حين يصبح . اللهم اني أسئلك المغفرة في الدنيا والآخرة اللهم اني أسئلك العفو والمغفرة في ديني ودنياي وأهلي ومالي ، اللهم استر عوراتي ، وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي و من خلفي وعن يميني وعن شمالي و من فوقني وأعوذ بعظمتك أن اغتال من تحتني . أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي .

وهذا الحديث من دلائل النبوة و معجزاتها لأنه القرب معنى لقوله صلى الله عليه وسلم (أن اغتال من تحتني) هو انفجار الإنعام تحت قدميه وهو أخطر الأسلحة وأشدّها وأفتكها .

- الصلاة على النبي عشر مرات : من صلى حين يصبح وحين يمسي عشرا أدركته شفاعتي يوم القيامة . رواه الطبراني عن أبي الدرداء مرفوعا بإسنادين أحدهما جيد .



- سبحان الله ويحمده مائة مرة :

رواه مسلم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
(من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله ويحمده مائة مرة ، لم يأت أحد  
يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثلهما قال ، أو زاد عليه) .

- عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة :

(ما بمنزلك إن تسمى ما أوصيك به ؟ إن تقولى إذا أصبحت وإذا أهسيت :  
يا حي يا قيوم برحمتك استغيث ، أطح لى شأني كله و لا تكلني الى نفسي  
ظرفة عين) .

حديث صحيح رواه النسائي والبخاري والمالك .

- من قال سبحان الله مائة مرة قبل طلوع الشمس ، وقبل غروبها كان أفضل  
من مائة بدنة ، ومن قال : الحمد لله مائة مرة قبل طلوع الشمس ، وقبل  
غروبها كان أفضل من مائة فرس يحمل عليها (فى سبيل الله) ومن قال :  
الله أكبر مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان أفضل من عتق مائة  
رقبة ، ومن قال : لا اله الا الله وحده لا شريك له ، لم الملك ، وله  
الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها لم  
يجزه يوم القيامة أحد بعمل أفضل من عمله إلا من قال مثل قوله ، أو زاد

عن أبي ذر ، رضي الله عنه ، قال : قلت : يا رسول الله أي العمل أفضل ؟  
قال : (الإيمان بالله ، والجهاد في سبيله) متفق عليه .

وعن أنس ، رضي الله عنه ، أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال :  
(الغداة في سبيل الله أو راحة ، خير من الدنيا وما فيها) ، متفق عليه .

عن سهل بن سعد ، رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
قال : (رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وموضع سوط  
أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها ، والروحة يروحها العبد في  
سبيل الله ، تعالى ، أو الغدوة ، خير من الدنيا وما عليها) . متفق  
عليه .

وعن سلمان رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم  
يقول : (رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وإن مات فيه جرى عليه  
عمله الذي كان يعمل وأجرى عليه رزقه و أمن الفتان) . (رواه مسلم) .

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ،  
قال : (أن في الجنة مائة درجة أعدتها الله للمجاهدين في سبيل الله ما  
بين الدرجتين كما بين السماء والأرض) رواه البخاري .

وعن أبي سعيد الخدري ، رضي الله عنه ، أن رسول الله ، صلى الله عليه  
وسلم ، قال : (من رضي بالله ربا ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد رسولا ، وجهت  
له الجنة) . فمحب لها أبو سعيد ، فقال أعدتها على يا رسول الله ،  
فأعادها عليه ، ثم قال : (وأخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة في  
الجنة ، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض) قال : وما هي يا رسول  
الله ؟ قال (الجهاد في سبيل الله ، الجهاد في سبيل الله) رواه مسلم .

وعن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري ، قال : سمعت أبي ، رضي الله عنه ،  
وهو بحضرة العدو ، يقول : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : (أن  
أبواب الجنة تحت ظلال السيوف) فقال رجل رث الهيئة فقال : يا أبا موسى  
أأنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول هذا ؟ قال : نعم ،  
فرجع إلى أصحابه ، فقال : (اقرأ عليكم السلام) ثم كسر جفن سيفه فالتفت ،  
ثم مش بسيفه إلى العدو فحضر به حتى قتل) رواه مسلم .

وعن أبي عيسى عبد الرحمن بن جبر ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ،  
صلى الله عليه وسلم : (ما أغبرت قدما عبد في سبيل الله فتعصه النار) .

- عن ابي هريرة ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم (لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ، ولا يجتمع على عبد عذاب في سبيل الله ودخان جهنم) . رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

- وعن ابن عباس ، رضي الله عنهما ، قال : سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم يقول : (عينان لا تمسهما النار : عين بكت من خشية الله ، وعين باتت تحرس في سبيل الله) رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

- عن ابي يحيى خريم بن اذينة ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم (من انفق نفقة في سبيل الله كتب له سبعمائة ضعف) . رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

- وعن ابي سعيد ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم (ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا) . متفق عليه .

- وعن ابي امامة ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : (من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض) . رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

- عن ابي هريرة ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم (من مات ولم يغزو ، ولم يحدث نفسه بغزو ، مات على شعبة من النفاق) .

- عن ابي موسى ، رضي الله عنه ، ان اعرابيا اتى النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، الرجل يقاتل للمسلمين ، والرجل يقاتل ليذكر ، والرجل يقاتل ليرى مكانه ؟

وفي رواية : يقاتل شجاعة ، ويقاتل حمية ؟

وفي رواية : ويقاتل غضبا ، فمن في سبيل الله ؟ فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ، فهو في سبيل الله) . متفق عليه .

- وعن سهل بن حنيف رضي الله عنه ، ان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال : (من سال الله تعالى الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه) . رواه مسلم .

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : (ما يجد الشهيد من من القتل إلا كما يجد أحدكم من من القرصة) . رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح .
- عن عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التل في فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ، ثم قام في الناس فقال (أيها الناس ، لا تتمنوا لقاء العدو ، وسلوا الله العافية ، فإذا لقيتموهم فاصبروا ، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف) ثم قال : (اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب ، وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم) . متفق عليه .
- عن زيد بن خالد ، رضي الله عنه ، أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال (من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ، ومن خلف غازيا في أهله بخير فقد غزا) . متفق عليه .

#### الذكار الجهاد

- عن أنس رضي الله عنه ، قال : كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، إذا غزا قال (اللهم أنت محمدي ونصيري ، بك أجيل ، وبك أصول ، وبك أقاتل) . رواه أبو داود ، والترمذي وقال : حديث حسن .
- وعن أبي موسى ، رضي الله عنه ، أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، كان إذا خاف قوما قال (اللهم إذا جعلك في محورهم ، ونمود بك من شرورهم) . رواه أبو داود بإسناد صحيح .
- قال الله عز وجل (يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فأكثروا والذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ، وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا أن الله مع الصابرين ، ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورثاء الناس ويصدون عن سبيل الله) . قال بعض العلماء هذه الآية الكريمة أجمع شيء جاء في آداب القتال .
- روي في صحيح مسلم عن بريدة رضي الله عنه قال : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقر أميرا على جيش أو سرية ، أوصاه في خاصته بتقوى الله تعالى ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال : اغزوا باسم الله في سبيل الله ، قاتلوا من كفر بالله ، اغزوا ولا تغفلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تغفلوا وليدا ، وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال) وذكر الحديث بطوله .

مرحب اليهودي يفتح الميم والهاء ، قتل كافر يوم خيبر ، وقصة مبارزته مع علي رضي الله عنه ، عن سلمة قال : خرجنا إلى خيبر وكان عمي : يضمن عاهرا يرتجز ، فساق القصة إلى أن قال : فارتضى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى علي وقال : لا أعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ، أو يحبه الله ورسوله ، فجئت به القوده وهو أرمده ، حتى أتيت به رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فبسط في عينيه فبرا ، ثم أعطاه الراية ، وخرج مرعب فقال :

قد علمت خيبر أني مرعب شاكى السلاح يطل مجرب  
إذا الحروب أقبلت تلعب

فقال علي رضي الله عنه :

أنا الذي سمعني أمي حيدر كليل غابات كريمة المنظره  
أوفيههم بالصاع كيل السندره

فضربه ففلق رأس مرعب فقتله ، وكان الفتح .

عن البراء أيضا قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الأحزاب ، وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول : اللهم لولا أنت ما اهتدينا ، ولا تصدقنا ولا صلينا ، فأنزلن سكينتنا علينا ، وثبت الأقدام إن لاقينا ، إن الأولى قد بغوا علينا ، إذا أرادوا فتنة أبينا .

في صحيح البخاري عن أنس رضي الله عنه قال : جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق وينقلون التراب على متونهم : أي ظهورهم ويقولون : نحن الذين بأيما محمدا ، على الإسلام ، وفي رواية : على الجهاد ما بقينا أبدا ، والنبي صلى الله عليه وسلم يجهيهم (اللهم انه لا خير إلا خير الآخرة ، فبارك في الأنصار و المهاجرة) .

وروى الإمام الشافعي رحمه الله في الأم باستناد مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (اطلبوا استجابة الدعاء عند التقاء الجيوش ، وإقامة الصلاة ، ونزول الغيث) . ويستحب استحبابا متأكدا أن يقرأ ما تيسر له من القرآن ، وأن يقول دعاء الكرب . وأنه في الصحيحين (لا اله إلا الله العظيم الحليم ، لا اله إلا الله رب العرش العظيم ، لا اله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم) ، ويقول الحديث الآخر (لا اله

الله العظيم الكريم ، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم ،  
 لا اله الا انت عز جارك وجل ثناؤك) ويقول كما في الحديث الآخر (حسبنا  
 الله ونعم الوكيل) ويقول (لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم ، ما  
 شاء الله لا قوة الا بالله ، اعتصمنا بالله ، استعنا بالله ، توكلنا على  
 الله) . ويقول (حسبنا كلنا اجمعين بالصلى القيوم الذي لا يموت ابدا ،  
 ودفعت عنا السوء بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم) . ويقول  
 (يا قديم الاحسان ، يا من احسانه فوق كل احسان ، يا ملك الدنيا والآخرة ،  
 يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام ، يا من لا يعجزه شيء ولا يتماظم ،  
 انصرنا على اعدائنا هؤلاء وغيرهم ، واظهرنا عليهم في عافية وسلامة عامة  
 عاجلا) ، فكل هذه المذكورات جاء فيها حث الكبد ، وهي مجربة .

#### كفارة المجلس :

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك .  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ، قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم :  
 (من جلس في مجلس ، فكثر فيه لغط ، فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك  
 (سبحانك اللهم وبحمدك أشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك ، الا  
 كفر الله له ما كان في مجلسه ذلك) .

قال الترمذي حسن صحيح و صححه الحاكم ووافقه الذهبي والالباني .

## الجهاد في سبيل الله

### هو جوهر العقيدة العسكرية الإسلامية

تتبلور المبادئ الأساسية للاستراتيجية العسكرية الإسلامية اخذاً من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة في عقيدة الجهاد في سبيل الله .  
وقال الله تعالى :

(وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم و ما جعل عليكم في الدين من حرج) . (الحج - ٧٨) .

وقال تعالى :

(ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم و اموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التواري و الانجيل والقرآن ومن اولى بعهده من الله فاستشروا ببيعتكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم) . (التوبة - ١١) .

وعن ابي داود باسناد صحيح ، عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : "جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم واستنكم" (اخرجه الترمذي) .

وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي ، صلى الله عليه وسلم قال : "من اغبرت قدماء للجهاد في سبيل الله حرم الله سائر جسده على النار" . (اخرجه الطبراني في الأوسط) .

وعن ابي سعيد القدري رضي الله عنه قال : "ليل : يا رسول الله اي الناس افضل ؟ قال : مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله" (اخرجه البخاري) .

وعن ابي ذر رضي الله عنه قال : "قلت : يا رسول الله اي الاعمال افضل ؟ قال : الايمان بالله والجهاد في سبيله " . (رواه البخاري ومسلم) .

وعن عبيد الله بن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم "واذا شركتكم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم" . (اخرجه ابو داود) .

وقال عليه الصلاة والسلام "الجهاد ماض الى يوم القيامة" . وقال "ما ترك قوم الجهاد الا ذلوا" . (رواه احمد وابو داود) .

وعن انس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : "العدوة في سبيل الله او روحه \* خير من الدنيا وما فيها ، ولهاب قوس احدكم - او موضع قدم - من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى ارض لؤعات ما بينتهما ، ولعلات ما بينهما ريحا ، ولنصفهما - يعني الخمار - خير من الدنيا وما فيها" . (رواه البخاري) .

والله روى هذا الحديث الإمام مسلم ايضا في صحيحه بسنده عن انس بن مالك رضي الله عنه مقتصرًا على قوله صلى الله عليه وسلم : "العدوة في

سبيل الله أو روعة خير من الدنيا وما فيها" .

\* الغدوة : سير أول النهار ، والروحة : سير آخر النهار ، وليس المراد الغدوة والروحة لذاتهما ، وإنما المراد السير وتحمل المشاق في الجهاد سواء أكان ذلك ليلاً أم نهاراً أم في أي وقت من الأوقات ، وإنما جاء الحديث على ما هو الكثير عند العرب في الغدو والرواح .

وفي الحديث الصحيح : "من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق" . (رواه مسلم) .  
وقال صلى الله عليه وسلم : "من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله" . (رواه البخاري ومسلم) .

وروى أبو داود بإسناد حسن عن أبي أمامة رضي الله عنه أن رجلاً قال : يا رسول الله أذن لي في السياحة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : "إن سياحة أمي الجهاد في سبيل الله عز وجل" . (رواه أبو داود) .  
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : "تضمن الله لمن خرج في سبيله ، لا يفرجه إلا جهاد في سبيلي ، وإيمان بي ، وتصديق برسلي ، فهو ضامن أن أدخله الجنة ، أو أرجعه إلى منزله الذي خرج منه بما نال من أجر أو غنيمة . والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم ، لونه لون دم وريحه ريح ملك . والذي نفس محمد بيده لولا أن يشق على المسلمين ، ما أحدث خلاف سريّة تغزو في سبيل الله أبداً ولكن لا أحد سعة فأحملهم ، ولا يهدون سعة ويشق عليهم أن يتكلفوا عني . والذي نفس محمد بيده لو ددت أن أغزو في سبيل الله فأقتل ، ثم أغزو فأقتل ، ثم أغزو فأقتل" . (رواه مسلم - والكلم : الجرح) .

وعنه أيضاً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "إن في الجنة حاشة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ، ما بين الدرجتين ما بين السماء والأرض" . (رواه البخاري) .

جهاد مبداً من مبادئ الإسلام :

فالجهاد بوجه عام يعتبر مبداً من مبادئ الإسلام التي أخذت مكانها بين عقائده \* وفروعه ، واستقرت دعوة القرآن إلى الجهاد - على عمومها - متشكلة بذمة المسلمين جماعة وأفراداً وتقتضيهم أن يؤمنوا بتشريع الجهاد - عامة - كإيمانهم بأي معتقد صحيح سواء ، وأن يقوموا بتنفيذه كما يجب أن نفدوا غيره مما فرض الله . وقد قرن الله الجهاد بالإيمان وجعله دليلاً



عليهم أو ثمرة طبيعية له . كما يفهم من قوله تعالى :

"انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون" .  
فإن ذلك يفهم منه أن الجهاد بالأموال والنفوس آية على عمق الإيمان وصدقته في النفوس .

\* كاد بعض الفقهاء يعتبر الجهاد ركناً سادساً من أركان الإسلام .

— جهاد تكليف و تكريم لسلامة الإسلامية :-

ولقد جعل الله تعالى الجهاد هو الوظيفة الشريفة التي كرم بها الأمة الإسلامية كما يفهم من قوله تعالى :

"وجاهدوا في سبيل الله حق جهاده هو اجتياكم..." . (الحج ٧٨) .

(أي اغتاركم) فالإختيار هنا تكريم وتشريف لهذه الأمة التي جعلها الله في غير منزلة بين الأمم في قوله تعالى :

"كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر و  
تؤمنون بالله..." . (آل عمران - ١٤٣) .  
وفي قوله سبحانه :

"وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول  
عليكم شهيدا..." . (البقرة ١٤٣) .

ومعنى أمة وسطا : أي خيارا معتدلين (أن خير الأمور الوسط) ومعنى  
شهداء على الناس : أي في مقام عال فإن الشهيد لغويا هو الذي ينظر من  
عل .

ولقد سبقت كلمة الله جل شأنه أن تكون أمة محمد مجاهدة عزيزة الجانب  
ولم يرد لها أن تخضع ولا أن ترضى بالدلة ولا أن تستكين إلى هوان لذلك  
أوجب الإسلام على المسلمين الجهاد في سبيله وأعلى كيمته ونصرة الحق  
والدفاع عن العقيدة والوطن والأمة .

في الجهاد في سبيل الله :

و تتميز عقيدة الجهاد بوضوح الهدف ، فإن الغرض من الجهاد ليس  
غرضا ماديا أو حظا دنيويا ، وليس اغتصابا لحق أو عدوانا على أحد ،  
وانما هو اعلاء كلمة الله ، وكلمة الله هي الحق وهي العدالة وهي الرحمة  
وهي الأخوة وهي السلام العام للفرد في نفسه ودمه و حاله وعرضه ولأمة في  
كرامتها وعزتها وكل مقدساتها ، وللناس جميعا كما يفهم من قول الله  
تعالى :-

"يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان  
إنه لكم عدو مبين" . (البقرة ٢٠٨) .

وقوله لرسول الله ، صلى الله عليه وسلم :

"وان جهنوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم".

(الأنفال - ٦١) .

ثم ان كلمة سبيل الله تمنع كل الطريق السامية ، فلا يتأذى منها جور او غدر  
او عدوان .

### الجهاد والإيمان :

وربط الله سبحانه وتعالى الإيمان بالجهاد في صورة محكمة متعاضدة  
بحيث يزول الإيمان عند الفرار من الجهاد وعند النكوص عنه وفي ذلك يقول  
الله تعالى :

" يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الإديبار ،  
ومن يولهم يوهن دبره الا متحرفا للقتال او متحيزا الى فئة فقد باد بغضب  
من الله و مأواه جهنم وبئس المصير " . (الأنفال - ٦٥ - ٦٦) .  
ويقول جل شأنه :

"ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم و اموالهم بأن لهم الجنة  
يفاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة  
والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم  
به وذلك هو الفوز العظيم " . (التوبة - ١١١) .

ومما يذكر انه حينما نزلت هذه الآية قال الصحابة رضوان الله عليهم :  
"ربح البيع لا نكيل و لانستقيل" .. وكان المسلمون الاولون يتسابقون الى  
الجهاد و لا يستأذنون عنه او يستأذنون النبي صلى الله عليه وسلم في التخلية  
عنه كما يقول الله :

"لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم  
وانفسهم والله عليم بالمتقين" . (التوبة - ١٤٤) .

اما المنافقون الذين لا إيمان لهم فكانوا ينتحلون المعاذير فرارا من  
الجهاد ويستأذنون في النكوص عنه ، ويلجئون الى الإستقامة عنه والغتور .  
كما يقول الله فيهم :

"انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم  
فهم في ريبهم يترددون" . (التوبة - ١٤٥) .

وهكذا كان من أجل ارضاء الله سبحانه وتعالى ومن أجل دخول الجنة حيث  
النظر الى وجهه الكريم ، يتسابق المؤمنون في الجاهد فقد روى الإمام مسلم  
عن أنس رضي الله عنه قال : انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واصحابه حتى سئلوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله ،  
صلى الله عليه وسلم : "قوموا الى جنة عرضها السموات والارض ، فقال عمير  
الأنصاري رضي الله عنه : يا رسول الله جنة عرضها السموات والارض ؟

قال : نعم .

قال : بخ بخ !!

فقال رسول الله ما يجعلك على قول بخ بخ ؟

قال : لا والله يا رسول الله ، إلا رجاء أن أكون من أهلها .

قال : فانك من أهلها .

فأخرج تمرات من قرية فجعل يأكل منهن ثم قال : لئن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه إنها لحياة طويلة ، فرمى بها كان معه من التمرات ثم قاتلهم حتى قتل" . (رواه مسلم) .

وجاء اعرابي الى الرسول صلى الله عليه وسلم فآمن به ثم قال : أهاجر معك ، فأوصى به النبي ، صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه ، فكانت غزاة غنم فيها النبي صلى الله عليه وسلم ، فغنم عليه السلام وقسم له فقال الرجل : ما هذا ؟ فقال : قسمته لك . قال : ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك على أن أرمي إلى هاهنا (وأشار بيده إلى حلقه) بسهم فأموت فادخل الجنة ، فقال : إن تصدق الله بصدقك ، فليثبوا ثم نهضوا في قتال العدو . فأتى به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فمحمولا لقد أصابه سهم حيث أشار ، فقتل النبي صلى الله عليه وسلم : أهو هو ؟ قالوا نعم . قال : صدق الله فصدقته . ثم كفن في جب النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قدمه ففلى عليه ، فكان مما قاله معا ظهر من صلاته دعاءه : "اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك فقتل شهيدا ، وأنا شهيد على ذلك" . (أخرجه النسائي) .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو المعير الصادق دائما عن مواقف المؤمنين يقول فيما رواه الإمام مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه : "والذي نفس محمد بيده لو ددت أن أغزو في سبيل الله فاقتل ، ثم أغزو فاقتل ، ثم أغزو فاقتل" .

فهو أمام المجاهدين حقا وأعلمهم بما ينال الشهداء من رضوان الله ، وبما أعد له جزاء على صدق جهادهم وبلائهم ، كما يشير إلى ذلك قوله تعالى :

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون . فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم إلا خوف عليهم ولا هم يحزنون" . (آل عمران ١٦٩ - ١٧٠) .

« أقال البيع أو العهد : فسخه ، واستقاله البيع : طلب إليه أن يفسخه و المراد : "أنتما ملتزمون بهذا البيع والعهد و الإنفسه أبدا ، و لا نطلب

أن نحلف من هذا التكليف .

للجهاد أحكام تختلف باختلاف الدواعي والحالات ، فهو إما مفروض على المسلمين جميعا لا يسقط عن بعضهم إذا نهض به الآخرون ويسمى في هذه الحالة "فرض عين" ، وإما مفروض عليهم "فرض كفاية" يقوم به بعضهم فيسقط عن الباقين .

- فالجهاد يكون فرض عين في الحالات الآتية :

أ - إذا صدر أمر ولي الأمر إلى جميع أفراد القوات المسلحة المصدين لهذا الفرض والذين يتقاضون رواتبهم من مال الأمة ، وهذا الواجب على الجنود قائم على الشرع ، وقائم على العقد الذي أبرموه مع الولاة على الطاعة والجهاد .

ب - وإذا اعتدى العدو على بلد من بلاد المسلمين فإنه يجب على أهل هذا البلد جميعا - جيشا وشعبا - أن يواجهوا العدو بما يستطيع كل منهم القيام به ولا يتخلف منهم أحد .

ج - فإن عجز أهل هذا البلد عن صد عدوهم أو تنكسوا عن النهوض له وجب الجهاد على من يليهم من الأمم الإسلامية وهكذا حتى يصير فرضا بالتدرج على المسلمين جميعا .

د - ثم هو واجب على كل من علم بضمك المسلمين عن محاربة عدوهم واقهره متى كان يستطيع أن يغيثهم ، لأن المسلمين كلهم يد على من سواهم .

هـ - كذلك يجب على المسلمين جميعا إذا ما قرب العدو دار الإسلام ولم يدخلها ، حتى يظهر دين الله ، ويصان الوطن ويهزم العدو .

- والجهاد فرض كفاية في الحالات الآتية :

أ - إذا كان بعض المسلمين قادرين على الدفاع وقتال الأعداء ، فإذا اعتدى العدو على بلد إسلامي و كان أهل هذا البلد قادرين على صدق فإن الجهاد ليس فرضا عينيا على جيرانهم ، بل هو فرض كفاية ما دام أحوالهم غير محتاجين إليهم .

ب - إذا كان المسلم ممن لا يستطيعون الجهاد بسبب العرض الذي يقعده أو كان ممن تنطبق عليهم أسباب الإعفاء شرعا وسيرد ذكرهم فيما بعد .

وبصفة عامة فإن الجهاد فرض كفاية إذا لم يكن العدو في داخل بلاد الإسلام ، أما إذا كان العدو في داخل بلاد الإسلام فالجهاد يصبح فرض عين على كل مسلم أينما كان .

لآت الإعفاء من الجهاد :

أما يجب الجهاد على القوي القادر عليه بخلاف العاجز فإنه لا جهاد عليه ، لأن الجهاد يتطلب القوة وبذل الجهد ، وهو الوسع والطاقة في الشكوال ، أو المبالغة في أعمال القتال ، ومن لا وسع له ولا طاقة كيف يبذل الوسع والجهد؟ فلا يفرض على الأعرج والمريض والمقعّد

والشيخ والهرم المريض والضعيف والذي لا يجد ما يتفق كما قال الله تعالى :  
 (ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج...) .  
 (النور - ٥٩) .  
 (ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون  
 حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم) .  
 (التوبة - ٩١) .  
 فالإسلام لا يسمح بالتخلي عن الجهاد بالمال والنفس إلا لأصحاب الإعذار  
 المشروعة الذين صدقت حياتهم ، وضح أيمانهم بالله ورسوله ، ولكن لديهم  
 من الإعذار ما لا يمكنهم من الجهاد في سبيل الله .  
 وقد بيّن الله تعالى في الآية الحرج في تخلف أولي الضرر من الضعفاء  
 والمرضى والذين ليس لديهم من المال ما يمكنهم من القيام بالجهاد ،  
 ونفى عنهم الأثم في اللجوء عن الجهاد الواجب إذا غلبوا حال لعودهم لله  
 تعالى في الإيمان والرسول صلى الله عليه وسلم في الطاعة وإداء الإمانة  
 بالقول والعمل ولا سيما في الذي تلتزمه حالة الحرب .  
 فالنصيحة في هذه الحالة تكون في كل ما فيه مصلحة الأمة وللمجاهدين  
 ومنها عرض الرأي الصالح ، وكنمان المر عن الأعداء ومقاومة خيانة  
 الخائنين سرا وجهرا .

#### جهاد في السلم والحرب :

إن التكليف بالجهاد يتسع مداه ويختلف بحسب الظروف والملابسات ، وهو  
 فرض تختلف صورته باختلاف الحاجة إليه في السلم والحرب ، فالجهاد في  
 السلم استعداد لا يفتقر :

#### من الناحية المعنوية :

هو استعداد مسنوى يقوى الإيمان ويثبت الاعتماد على الله ويربي في  
 المسلم نفسه وضميره .

#### من الناحية العادية :

هو يقظة وحذر واستعداد لصد العدوان ، وهو اعداد للقوة بكل ما تنطوي  
 عليه من عناصر كالشليح والتدريب والصناعة الحربية وشق الطرق وبناء  
 المطارات وتجهيز مواقع الدفاع وبناء الهيكل التنظيمي للقوة المسلحة  
 برية وجوية وبحرية ... الخ . ويدخل في معنى رباط الخيل هراة الثغور  
 والمنشآت التي يتوالج هجوم العدو عليها ويدخل في معنى رباط الخيل في هذا  
 العصر كل التدابير والإجراءات والإسطة التي تكفل الإنذار المبكر بالعدوان  
 مع الاستعداد الفوري لمواجهته .

فقد قال الله تعالى :

(ثم ان ربك للذيين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم) . (النمل - ١١٠) .

فانه يفهم منه تأكيد انه جل شانه ولى الذين هاجروا وناصرهم لانهم يسقوا على دينهم ، ولم تصرفهم الشدائد التى انزلها بهم اعداؤهم من عقيدتهم ثم جاهدوا وصبروا ، واكد انه غفور لهم رحيم بهم بعد هجرتهم و جهادهم وصبرهم ، وممنى وليهم ناصرهم و متولي امورهم و معينهم .

وقال سبحانه :

(ان الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا فى سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم) . (البقرة - ٢١٨) .

وقال تعالى :

(والذين آمنوا وهاجروا فى سبيل الله والذين آتوا و نضروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم) . (الانفال - ٧٤) .

وفى الحديث الشريف ان رجلا سأل النبي ، صلى الله عليه وسلم : (اريت ان قتلت فى سبيل الله ، اتكفر عنى خطاياى ؟ فقال رسول الله : نعم ان قتلت وانت صابر ومحتسب مقبل غير مدبر) .

والرحمة فى جانب الله تغفر بما ينشأ عنها من احسان و انعام كما قال العلماء : لا بالئين والراق والرافة فى القلب ، فانه تعالى ليس كمثله شيء . اما تكفير الخطايا فمعناه اخلاؤها بالعفو عن مرتكبها ، فالجهاد فى سبيل الله سبيل الى تحقيق هذين الامرين العظيمين .

- الرضوان :

وحسب المجاهدين انهم فى ضلال من رحمة الله ورضوانه وانهم فى الدرجة العليا التى اعداها لهم ووعدهم بها .

قال تعالى :

(الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا فى سبيل الله بأموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون . يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وحنان لهم فيها نعيم مقيم . خالدون فيها ابدان الله عنده اجر عظيم) . (التوبة - ٢٠ - ٢٢) .

والد بين الله ان رضوانه على المؤمنين اعظم لديهم من نعيم الجنة لان شعورهم بسم اعظم من شعورهم بغيره ، ثم اتبع ذلك بما يؤدي الى هذه الغاية المظنى وهو الجهاد . وذلك حيث يقول سبحانه .

(وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدون فيها و مساكن طيبة فى جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم . يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وهاوهم جهنم وبئس المصير) . (التوبة ٧٢ - ٧٣) .

قيل في تحليل تسمية من يقتل في سبيل الله شهيدا بأنه شهد المعركة أو الحرب ولم يتخلف عنها ، وقيل سمي شهيدا لأنه يشهد في حال الاحتضار ما أعد له من نعيم في الجنة ، وقيل لأن الملائكة تحضره وتشهد وفاته وتبشره وإشراك أن مكانة الشهداء عند الله كريمة عظيمة كما يفهم من قوله تعالى :  
(فَيُبَشِّرُ الصَّادِقِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا) .

(النساء - ٧٤) .

والوله سبحانه :

(وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُمُوتُوا بَلْ أحيَاءٌ وَلكن لَا تَعْلَمُونَ)  
(البقرة - ١٥٤) .

ويقول جل علاه : (وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ، فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيُسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ . يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ) . (آل عمران - ١٦٩ - ١٧١) .  
كما يقول جل شأنه :

(وَالَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ، سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ، وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ) . (محمد - ٤ - ٦) .  
ولقد عبر الرسول الكريم ، صلى الله عليه وسلم كما يناله الشهداء من رضوان الله في أحاديث كثيرة تذكر منها ،

"والذي نفس محمد بيده لو ددت أن أغزو في سبيل الله فاقتل ثم أغزو فاقتل ثم أغزو فاقتل" .

"ما من نفس تموت لها عند الله خير ، يسرها أن ترجع إلى الدنيا وأن لها الدنيا وما فيها إلا الشهيد ، فإنه يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى لما يرى من فضل الشهادة" .

استشهد حارثة بن براقلة في غزوة بدر ، فأتاه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله إلا تحدثني عن حارثة ؟ فإن كان في الجنة صيرت ، وإن كان في غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء ... فقال عليه الصلاة والسلام : يسا أم حارثة أنها جنان في الجنة ، وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى .

وهذه المكانة العظيمة للشهداء التي تلوح من كلام الله ورسوله كانت تلهم الصفاة شوقا إليها ، وتشريهم ببذل المهج والإرواح في سبيل الله ، حتى لقد كان بعضهم يشم ريح الجنة وهو يخوض الأهوال ، ويقول منتشيا بالسعادة :

يا حبيذا الجنة واقترابها طيبة وباردا شرايبها .

عرفنا مكانة الجهاد من الإيمان الصادق ، ومكانة المجاهدين عند الله . وفي ضوء ذلك يمكن ان نعرف مقدار الجريمة في التخلف عنه مع القدرة عليه فإذا تخلف شخص عن أداء واجبه بالنسبة للجهاد ، فقد خرج على العبد الإسلامى الإلهى ، إذ امر الله تعالى بالجهاد وحذر من التخلف عنه والتشاغل فيه .

قال تعالى :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَعَّلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِذَا قُتِلْتُمْ فِي الْأَرْضِ أَرْضِيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ، إِلَّا تَتَفَعَّلُوا بِحَذْرِكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبَدِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا) .

كما بين ان ترك الجهاد و الاستغناء في التخلف عنه من شأن المنافقين وليس من شأن المؤمنين .

وهو ما يفهم من قوله تعالى :

(إِذَا يَمْتَذَرْتُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ، إِنَّمَا يَمْتَذَرُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ) . (التوبة ٤٤ - ٤٥) .

فليس من شأن المؤمنين بالله وباليوم الآخر الذى يكون فيه الاجر الاكمل على الاعمال وليس من خلفهم ان يستأذنوا في التخلف عن الجهاد في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم اذا عرض المقتضى له . لأن هذا من لوازم الإيمان التى لا تتوقف على الاستئذان :

(إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ) . (الحجرات - ١٥) .

(إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا ، وَالَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) . (النور - ٦٢) .

فالذين يستأذنون في التخلف عن القتال والجهاد بالمال والنفس هم الذين لا يؤمنون بالله ولا اليوم الآخر ، لأنهم يرون بذل المال للجهاد مفرما يفلت عليهم بعض منافهم منه ، ولا يرجون عليه ثوابا كما يرجو المؤمنون ، بل يرون الجهاد بالنفس الإلما و متاعب وتمرضا للقتل الذى ليس بعده حياة عندهم .

فطبيعة كفرهم بالله واليوم الآخر تلتضى الكراهية للجهاد والفرار منه ما امكنهم ذلك ووجدوا فيه سبيلا .

وعلى المؤمن حقا ان يجاهد او يعزم على الجهاد ولقد بين النبي ، صلى الله عليه وسلم ان من مات دون ان يقوم بالهزو فعلا ، ويعزم عليه ، او



يحدث نفسه به فانه يموت على شعبة من نفاق (او ميتة جاهلية) .

فمن ابي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : "من مات ولم يغفر ولم يحدث نفسه به مات على شعبة من نفاق" .  
(رواه مسلم وغيره) .

وهذا الحديث دليل على وجوب الحزم على الجهاد والحقوق به فعل كل واجب فان كان من الواجبات المطلقة كالجهاد وجب الحزم على فعله عند امكانه وان كان من الواجبات المؤقتة وجب الحزم على فعله عند دخول وقته وقوله "ولم يحدث نفسه" اي انه لم يخطر بباله ان يغزو ، ولاحدث به نفسه ولو ساعة من عمره . ولو جدشها به وخطر الخروج للغزو بباله حينئذ من الإحسان ، خرج من الإلتصاف بعملة من عمال النفاق .

جهاد عقيدة عسكرية و تربوية هما :

و تتميز عقيدة الجهاد في سبيل الله بأنها عقيدة عسكرية و تربوية معا . فهي لا تكفي بالمحتوى العادى العسكري كما هو الحال في كل العقائد العسكرية المعروفة ، بل هي تتهوى ايضا على اصول تربوية هي في حقيقتها من الضرورات الحيوية للجانب العسكري ومن اهم عوامل النصر في المعارك .  
وذلك لان للجهاد انواعا ثلاثة هي :

- ا - جهاد النفس .
- ب - جهاد الشيطان .
- ج - جهاد العدو الظاهر .

ج - جهاد النفس :

اما جهاد النفس فهو تخليصها من الإهواء و الشهوات و اتجاهها الى الحق في ذاته ، لا عبا في شهرة و لا رغبة في متعة ، ولا رجا في اى شأن من شئون الدنيا ، ولم يعتبر مجاهدا من جارب شجاعة أو شهرة ، او لطلب مال ، وانما اعتبر المجاهد من يجاهد لإرضاء الله وطلب ما عنده و لرفعة الحق وجعل كلمة الله هي العليا ، وكلمة اعداء الله هي السفلى ، وان ذلك لا ريب لا يكون الا اذا جاهد نفسه ، واخضع اهواءه وشهواته لإحكام الله تعالى وجعل هواه تبعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وأمر الله تعالى به وهو مايفهم من قول الرسول ، صلى الله عليه وسلم : "الإيمان احكمكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به" .

وقد أشر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جهاد النفس هو الجهاد الأكبر فقد روى انه صلى الله عليه وسلم قال بعد رجوعه من احدى الغزوات : "رجعنا من الجهاد الأصغر الى الجهاد الأكبر " فالمجاهد في ميدان القتال لا ينتصر فيه الا اذا اتم الانتصار في الميدان الأكبر ، فلا ينتصر على عدوه الذى يحمل السيوف حتى ينتصر على نفسه التى بين يديه ، وحتى تكون كل

أهوائه وشهواته خاضعة لأمر الله تعالى ونهيه .

\* في حديث جابر عند الخطيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد رجوعه من غزوة غزاهما : "قدمتم خير مقدم ، قدمتم من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر ، مجاهدة العبد هواه " .

#### جهاد الشيطان :

وجهاد الشيطان جبهة أخرى من جبهات الجهاد يعنى بها الإسلام ويحرص اتباعه على الجِد فيها بالاستتمالك بتماليم الدين ومقاومة نزغات الشيطان ، فإنه يستخدم غرائز الإنسان ويزين له القبيح ، ويقلع له الحسنى ، ويقوده إلى مزالق الشر والضلال ، والشيطان يصدق على كل متعبد من الجن والإنس . وهكذا تجد المسلم القائل على حقايق الإسلام المتهدى بهديه في جهاد دائم لأن الصراع بين الحق والباطل معركة دائمة لا تنتهي أبدا . ومكان المسلم المجاهد من هذا الصراع أن يكون في جانب الحق والإيمان وأن يوطن نفسه على الصبر ويروضها على احتمال المكاره والآلام والمشقات لأن ذلك هو السبيل إلى الانتصار على الإعداء في ميدان القتال .

#### مهاد يكفل بناء الكيان العسكري للأمة الإسلامية :

إن قوة الأمم - في الواقع - لا تقاس بقوة جيشها العامل فحسب ، بل تقاس بقوة كيانها العسكري كامة :

والكيان العسكري للأمة يقوم على أساس قاعدة عريضة تضم أبناء الأمة جميعا في ظل إحساس عام بالخطر المحدق ، وفي ظل إيمان راسخ وعقيدة قوية ، وشعور بالواجب والمسؤولية ، وإيجابية وإخلاص في العمل ، وبذل للدم والروح في سبيل الدفاع عن الحق والشرف والكرامة .

أي أن الكيان العسكري للأمة يقوم على أساس الكيان العسكري لكل فرد من أبناء هذه الأمة ، والكيان العسكري للفرد هو إحساسه النابع من عقله وإحساسه بأن شخصيته ووجوده ومصيره و آماله ترتبط ارتباطا كلياً بتأهيه الدائم واستعداداته بكل قرأته لرد العدوان عن أمته مهما تكن التضحيات ، وهذا ما كان عليه المسلمون في أول عهدهم بالإسلام ، إذ كان الشعب كله جيشا مجاهدا ، يؤدي كل فرد فيه ما يستطيع أداءه ، ويسهم الجميع في توفير أسباب النصر .

فالجهد يكفل للأمة الإسلامية بناء كيانها العسكري ، لأنه تكثيف لها كلها ، سواء كان الجهاد فرض كفاية أو فرض عين إذ يقتضى من كل مسلم التأهب الدائم والإعداد والتدريب والاستعداد بكل ما لديه من قدرات علمية وفنية وبدنية ومعنوية لإداء دوره في دفع العدوان عن أمته فلا فرق بين جيش وشعب ، بل الجميع مجاهدون كل منهم يؤدي دوره بالعمل المناسب وفي الموضع المناسب لتحقيق الهدف المشترك .

ومن المناسب هنا ان ننبه الى ان فرض الكفاية " كما بينا - اذا قام  
سبب البعض سقط عن الباقيين ، واذا لم يقم به فريق اثم الجميع بتركه  
وقاموا تحت طائلة العقاب لمسلوطة عن بعضهم لا يعفيهم من المسؤولية اذا  
تعطل ولم يقم به ، ومن ثم يجب تاهب الجميع للمتموضر بهذا الواجب ، وبذلك  
كون البناء العسكري قائما دائما لمواجهة الاهدات واقمع الظلم ، وردع

دخل اصطلاح "اعداد الدولة للحرب" في مجال العقيدة و الاستراتيجية العسكرية للدول حديثا بعد ان اصبحت طبيعة الحرب الحديثة تعنى ان الشعوب و قواتها المسلحة يخوضون الحرب ، ويتحملون اعباءها ، ويواجهون مخاطرها مما بعد ان انتمى ذلك العهد الذي كانت فيه الحروب قاصرة على تصارع الجيوش في ميادين القتال .

وقد اصبحت قوة اية دولة و قدرتها على تحقيق اهدافها الاستراتيجية ، لاتقاس بمدى قوتها العسكرية او قوة جيشها فحسب ، بل بعنانه اقتصادها ، والقوة مبنويات شعبها ، وتقدمها العلمى والفنى . الى غير ذلك من عناصر القوة المادية والمعنوية للجبهة الداخلية التى تشكل الدعائم الأساسية والسند الحقيقي لجيشها المحارب .

ولقد اختلف الاستراتيجيون على ان اعداد القوات المسلحة للحرب ما هو الا جانب واحد من عمل ضخم يحتوى - بالإضافة اليه - على جوانب اخرى مثل اعداد اقتصاد الدولة للحرب ، واعداد الشعب معنويا و ماديا للحرب ، واعداد اراضى الدولة للحرب ، وهذا العمل الضخم الذى يشمل هذه الجوانب يطلق عليه "اعداد الدولة للحرب" ، وهو عمل من اعمال الاستراتيجية العليا او الشاملة ، واسع المدى بحيث يشمل كل ما يمنح الدولة القدرة على ردع العدوان في اية لحظة ، وتحقيق النصر في اقل وقت ممكن ، والصمود للحرب طويلة الامد ، والتقليل من الفسائر التى تسببها ضربات العدو ، والمحافظة على مستوى عال من الروح المعنوية وعلى ارادة القتال والصمود لدى الشعب ، اى انه عمل يتطلب حشد كل القوى الأساسية و الاقتصادية والاجتماعية والمعنوية والعسكرية ، في تخطيط منسق لتحقيق غاية قومية او هدف استراتيجي واحد .

يقول لوندروف في كتابه (الأمة في الحرب) : "ان الحرب الحديثة لم تعد حرب جيوش وقوى عسكرية فقط ، وانما هي حرب اجماعية تقوم على حرب الأمم ضد الأمم ، ولهذا يجب ان تضع الأمة كل قواها العقلية و الأدبية و المادية في خدمة الحرب ، وان تكون هذه القوة مخصصة للحرب التالية ... ويرى لوندروف بالإضافة الى ذلك ان الحرب وسيلة لا غاية ولهذا يجب ان تعد الأمة كلها للحرب ، وان تكون دائما على قدم الاستعداد : واجب البناء ينحصر في انتاج ابناء القوياء للأمة يحملون اعباء الحرب الاجتماعية و واجب الرجال ينحصر في تشييد كل قواهم لهذه الغاية " .

عداد الدولة للحرب في اطار عقيدة الجهاد :

واذا كانت نظرية اعداد الدولة للحرب من نظريات العصر الحديث ، فان العقيدة العسكرية الإسلامية قد قررتها منذ اربعة عشر قرنا ووضعت لها

فإن الجهاد في سبيل الله جعله الله الوظيفة الشريفة لهذه الأمة "وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم" والذي يشكل جوهر العقيدة العسكرية الإسلامية لا ينحصر في إطار قتال الإعداد المحدود ، بل يمتد ليشمل كل الجوانب الاقتصادية والسياسية والأخلاقية والمعنوية ، فقد اقترن الجهاد بالنفس بالجهاد بالمال ، بل لقد جاء الجهاد بالمال مقدما على الجهاد بالنفس وأهميته وخطره كما في قول الله تعالى :

"انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم و أنفسكم في سبيل الله كلكم خير لكم إن كنتم تعلمون" . (التوبة - ٤١) .

"إن الذين آمنوا و هاجروا و جاهدوا بأموالهم و أنفسهم في سبيل الله والذين آووا و نصرؤا أولئك بعضهم أولياء بعض" . (الأنفال - ٧٢) .  
كما اقترن الجهاد بالنفس والمال بالجهاد باللسان كما في قول الرسول ، صلى الله عليه وسلم : "جاهدوا المشركين بأموالكم و أنفسكم و لستكم" . (رواه أحمد والنسائي وصححه و غيرهما) .

كما أن تربية النفس على الفخائل و عكارم الأخلاق ضرب من ضروب الجهاد بل في الجهاد الأكبر كما سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا اضيفت هذه الجوانب إلى جانب مجاهدة الإعداد و أعداد القوة لردع عدوانهم والدفاع عن الأمة و الشرف والعرض والمال ، وإلى جانب المراقبة والحراسة والحذر واليقظة :

"واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله و عدوكم" . (الأنفال - ٦٥) .

فإن نظرية أعداد الدولة للحرب تتضح جوانبها بكل جلاء في إطار عقيدة الجهاد الإسلامي بما انطوت عليه من شمول وتكامل ومن عهد لكل قوى الأمة المادية والمعنوية بتخطيط منسق نحو غاية واحدة .

#### كيان العسكري للأمة الإسلامية :

ثم إن منهج الإسلام في بناء الشخصية الإسلامية و المجتمع الإسلامي يجعل المسلم لبنة قوية وعنصرا ايجابيا وفعالا في مجتمعه الكبير ، كما يجعل من المجتمع المسلم مجتمعا فاضلا يهيء له التنشئة السليمة التربوية القويمة ويتيح له اظهار طاقاته المدخرة فيه .

بهذه العلاقة القوية التي يقيمها منهج الإسلام بين المسلم و مجتمعه ، وبالعقيدة الجهادية بمحتوياتها الشاملة ، تنبت جذور الكيان العسكري للأمة الإسلامية .

والواقع ان بناء الكيان العسكري للأمة أهم - في نظر الأمم الواعية - من بناء الجيش ، إذ ان الكيان العسكري هو الضمان الحقيقي لفاعلية الجيش وقدره الأمة على تحقيق اهدافها . ولايقوم الكيان العسكري للأمة ،

إلا على أساس الكيان العسكري لكل فرد فيها الذي يبيع من أحاسنه الذي يبعث قلبه وعقله بأن شخصيته ووجوده ومصيره ، وأماله في حياته الخاصة والعامة ترتبط ارتباطا وثيقا بإيمانه برسالته . وأدائه المخلص لعلمه وواجبه ، وبناء قدراته العلمية والفنية ، وإدراكه ووعيه بالخطر المحدق بأمنه ، وتأنيبه الدائم لرد أي عدوان يقع عليها .

إن تحليل كيان الأمة الإسلامية في ضوء العلم العسكري يكشف عن أنها "أمة محاربة" أو "أمة مسلحة" لأن جهادها قائم و مستمر في السلم والحرب ، وكل ابنائها مجاهدون ، سواء المقاتلين منهم في الميدان أو غير المقاتلين الذين يؤدون واجبهم خلف الجيش في مجالات العمل المختلفة و هذا ما أكدته الرسول ، صلى الله عليه وسلم حين جعل حصة من غنائم بدر لمن تسلك بالمدينة لأنه كان قائما بعمل للمسلمين كما أكد قوله "من جهز غازيا فقد غزا" ، وقوله "إن الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة : صاحب السهم ، والرامي به ، والمحمل به (أي الذي يتناول السهم للرامي) . (رواه الترمذي) ، وقوله : "من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون عرضه فهو شهيد" .

وسجلات التاريخ حافلة بالأمثلة التي تبرهن على القيمة العظمى للكيان العسكري ، وعلى أنه قد يكون لدولة ما قوات مسلحة ضعيفة و متفاوتة عسكريا في التنظيم والتسلح ، ومع ذلك فهي تحجز عن التغلب على قوات أمة صغيرة ، ذلك لأن تلك الأمة الصغيرة تملك كيانا عسكريا - وهو ما لا تملكه الدولة الكبرى - بجعل من قواتها العسكرية القليلة بالتضامن مع شعبها ، قوة قادرة على صنع ما يشبه بالمعجزات ، وفي ذلك يقول الجنرال الفيتنامي جيبا "إن القاعدة العريضة لوجود الدولة هي الأمة المسلحة ، وبغير هذه الأمة المسلحة لن يكون هناك أي كيان مهمما بلغ حجم القوات المقاتلة و امكانياتها" ويقول الجنرال ديجول "كلما عدنا إلى دروس التاريخ الحربي البعيدة أو القريبة نجد أن الشعوب أو الدول التي تفقد كيانها العسكري تخسر الحرب قبل أن تدخل أية معركة ، بل قبل أن تنطلق رصاصة واحدة" .

#### قوة قاعدة الإسلام في المدينة :

ولقد كانت قوة قاعدة الإسلام في المدينة - وجهة نظر الاستراتيجية العسكرية - نتيجة عملية للنظرية الإسلامية في أعداد الدولة للحرب ، ودليلا ناصعا على قيمة الكيان العسكري وفاعليته ، فقد بلغ عدد المعنويات العسكرية التي وقعت في عهد الرسول ، صلى الله عليه وسلم قرابة السبعين ما بين غزوات وسرايا قاد منها الرسول ، صلى الله عليه وسلم بنفسه ثمانين وعشرين غزوة في خلال سبع سنوات وحاربت قاعدة الإسلام في المدينة أكثر من عدو في أكثر من جهة ، فواجهت المشركين واليهود والروم ، وتعرضت للغزو المباشر ، وتعرضت للغدر من داخلها بينما كان ابنائها يحاربون العدو

خارجها حتى "زاغت الابصار وبثخت الللوب الحناجر" .

وتعاقبت عليها انتصارات و نكبات ، ولاقت مؤامرات ، واتخذ الله زهرة ابنائها شهداء سالت دماؤهم في حروب سافرة ، وفي مؤامرات حيكمت لهم في الظلام ، وحارب الصليبيون اغلب معاركهم عدوا اكثير مستهم عددا وعدة ، وحاربوا احيانا وهم جرحى و مرضى ، ولكنهم كانوا كما وصفهم ربهم .

"ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب أن يتدخلوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يبطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين . ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يبقظون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون" .  
(التوبة ١٢٠ - ١٢٤) .

وهذه الآية الكريمة ترينا ما كان يمر بقاعدة الإسلام من الوان الجهد والالم : الظمأ ، التعب ، الجوع ، المركة التي تغيظ الكفار ، البذل ، وما ينتزعونه من عدوهم ، ثم رد الأمر لله تعالى بعد بذل الجهد .

ولم تكن حياة الرسول في المدينة مفروشة بالورد ، ولم تكن سلسلة من الانتصارات يعود الصداية بعد كل منها لتلقاهم المدينة وبالتكبير والتهليل ، لم تكن حياة هادئة ، الدنيا فيها طوع امرهم و الإعداء يفرون بسهولة أمامهم . ولكنها كانت حياة كلها الكفاح والعرق والدم والتضحية والخسر والنكسة والتجربة العميقة التي يستفيدون منها وضوح رؤية واصرارا على حق ، وتمديلا في خطة وتجميعا لقوة استعدادا لمعركة جديدة . وكل تجميع جديد كان يقابله رد فعل جديد عند الإعداء : استعداد أقوى ، وعدوانا ظاهرا او خفيا ، ويلتقى الجمعان ويتناقل الشهداء وتعمق التجربة وتشتد المواقع .

لكن مع ذلك بقيت قاعدة الإسلام وطيدة صلبة ، حتى تمت كلمة ربك في شبه الجزيرة العربية كلها ، وامن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عادية عليها ، واقبل سائر اهليها وفودا عليه يقدمون الطاعة ، ويعلمون لله الإسلام .

وسوف نتناول بالبحث عناصر النظرية الإسلامية في اعداد الامة للحرب في

الفصول القادمة كما يلي :

١ - اعداد الشعب للمعركة .

٢ - اقتصاديات الحرب .

٣ - رعاية اسر المقاومين والشهداء و المصابين والمهجرين .

٤ - مواجهة الهزيمة و عبورها .

يتمتع العامل المعنوي - كما عرفنا - من أهم العناصر الرئيسية في الكفاءة القتالية للقوات المسلحة ومن أهم أسباب احراز النصر في الحرب . وفي الحرب الحديثة - بعد ان زال الخط الفاصل بين ميدان القتال والجبهة الداخلية وبعد ان اصبح مجال الصراع المسلح يشمل الشعب بأسره لا قوات المسلحة فحسب - فقد أصبح من الحقائق الاستراتيجية ، ان قوة الجبهة الداخلية وقوة الإرادة القتالية للشعب ، ضرورة حيوية لكسب الحرب ، بل لقد أصبحت الإرادة القتالية والروح المعنوية للقوات المسلحة ثمرة لروح الشعب و موافقه وراعاها ، والاستراتيجية العسكرية التي لا تنفع هذا العامل ذا الأهمية البالغة في حسابها ، وتعتمد على تفوق مواردها المادية فحسب ، استراتيجية قاصرة تعرض القوات المسلحة والوطن كله للخطر والهزيمة .

وبس النظرية الإسلامية في اعداد الشعب للمعركة على الإس التالية :

- ١ - وحدة الأمة وتماسك الجبهة الداخلية .
- ٢ - قوة معنويات الشعب وإرادته القتالية .
- ٣ - الأمن و مقاومة الحرب النفسية والجاسوسية .
- ٤ - الدفاع الشعبي وحراسة المنشآت الحيوية .
- ٥ - الإعلام والتوعية والنشاط السياسي والدبلوماسي .

لا : وحدة الأمة و تماسك الجبهة الداخلية :

ان الدعوة الى وحدة الأمة من طبيعته الإسلام ومن مبادئه ، ذلك انها وحدة قائمة على مبادئ ومثل كريمة ، فلقد عاشت الإنسانية قبل مشرق الدعوة المحمدية في ظلام حالك ، تعاضت من ويلات الاضطراب الاجتماعى ، ووطاة الصراع المادى ، حتى جاء الإسلام زاهرا بعناصر القوة مليئا باحاسيس الحياة يرشد الحائرين ويهdy الضالين .

"قد جاءكم من الله نور و كتاب مبين ، يهdy به الله من اتبع رضوانه سبيل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور بإذنه ويهديهم الى صراط مستقيم " . (المائدة ١٥ - ١٦) .

ولقد ألف بين قلوب اينائه على الإيمان وجاءت تعاليمه و مشاهجه تقوى هذه الرابطة وتدعم اواصر الوحدة التي اقامها بما افترض عليهم من فرائض و بما دعاهم اليه من الاعتصام بحبل الله المتين و دينه القويم . قال تعالى :

"واعتصموا بحبل الله جميعا و لا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء<sup>١</sup> فالله بين قلوبكم فاسبغتم بنعمته اخوانا و كنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون " .



ولقد كانت هذه الدعوة حماية للمستضعفين وإقراراً بحقوقهم في الحرية  
العادلة وهداية للبشر إلى طريق العدل الاجتماعي والارتباط الروحي والفكري  
والوجداني فالتفت كلمتهم على الحق و اظلتهم الوية المحبة والسلام وعاشوا  
متآلفين متعاونين يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر  
و أولئك هم المفلحون . كما كانت المنطلق في هذه الحياة إلى كل عمل ناجح  
تقوى به الأمة و ترتفع عليه رايها فهي القوة التي تهدي إلى الحق وإلى  
مراط مستقيم و تعمل للناس أكرم ما في الحياة من مبادئ وأسمى ما تصبوا  
إليه الإنسانية من مثل اذابت الفوارق وحاربت الطغيان وقضت على التفاخر  
ببإلحساب و الإنساب و الأموال و أعلنت مبدأ الوحدة و المساواة بين بني  
الإنسان في قوله صلى الله عليه وسلم "كلكم لأدم و آدم من تراب ، لا فضل  
لعربي على اعجمي إلا بالتقوى" ومن ثم يأتى هذا النداء السماوى .

"وإن هذه امتكم امة واحدة وأنا ربكم فاتقون" . (المؤمنون - ٥٢) .  
حقا انها امة واحدة في عقيدهتها و في عبادتها وفي نشأتها وفي مصيرها  
تراقب الله خالقها و تستجيب لندائه وهو يقول "وإنا ربكم فاتقون" .  
والإسلام وهو يدعو الأمة إلى الوحدة ويحرص على التمسك بأسبابها و  
يحمي القوى للحفاظ على كيانها لا يفتأ يدعو إلى جمع أبنائها في إطار هذه  
الوحدة و يشمل على التمكين لها فيما بينهم بالقضاء على ما يوهن من قوتها  
او يضعف من عزيمتها - يقول صلوات الله وسلامه عليه "لا تغاضوا و لا  
تحاسدوا و لا تدابروا و لا تقاطعوا وكونوا عباد الله اخوانا" . كما يحفز  
الهمم إلى كل مايقوى من شأنه ويضمن سلامتها ، يقول صلى الله عليه وسلم  
"إن أحبكم إلى أحاسنكم أخلاقا ، المؤمنون أخفافا ، الذين ياتقون  
ويؤلفون ، وإن أبغضكم إلى المشاءون بالنميمة ، المفرقون بين الإخوة ،  
الملتصمون للبراءاء الحبيب" .

كما يقول عليه الصلاة والسلام "من خرج من الطاعة وفارق الجماعة ثم  
مات ، مات ميتة جاهلية" ومن قتل تمت راية عمية \* يضم العين وكسرهما  
وتشديد الميم) يغضب للعصية ويقاتل للعصية فليس من أمته ، ومن خرج من  
أمتي على أمتي يضرب برها وفاجرها ، لا يستحاشي من مؤمنها ولا يفي بذي  
عهدها ، فليس مني" . (رواه مسلم عن أبي هريرة) .

\* مات ميتة جاهلية : أى على هيئة موت أهل الجاهلية فانهم كانوا لا ينضمون  
إلى جماعة واحدة بل كانوا فرقا و عصابات يقاتل بعضهم بعضا .  
و المسلمون خلفهم الاخلاص وشعارهم حب الخير والدعوة إلى الله وبغض الشر  
والتحذير منه متعاونون متناصرين بالمرء والمعمولون به ويتناهون  
عن المنكر و لا يقعون فيه ، يقول الله تعالى :  
"كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف و تنهون عن المنكر" .

ويقول سبحانه :

"والعصر ان الانسان لفس خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالمعق وتواصوا بالصبر " . (العصر ١ - ٢) .

هم فيما بينهم اوفياء رحماء لا يظلمون و لا يظلمون ، اذا حدث احدهم صدق ، اذا اذعن ادى ، واذا وعد وفى ، يحب لأخيه ما يحب لنفسه يالم لآلهه ويسر لعا يسره ، يرحم الكبير منهم الصغير ، ويوقر الصغير فيهم الكبير .  
قال تعالى :

"محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركبا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا " . (الفتح ٢٩) .

واذا كانت ارادة الله قد اقتضت ان يكون فى الناس الموسر والمعسر ، والابيض والاسود ، والحاكم والمحكوم ، فان الاسلام لم يجعل لذلك وزنا فى التفاضل بينهم ، ولقد طلب اشرف قريش واغنياؤهم من النبى صلى الله عليه وسلم يوما الا يجلس معهم فيه احد من فقراء المسلمين ، فنهاه رب العزة سبحانه ممكنا لمجد المساواة فى الأرض مهذرا لعا يفتخر به الناس من قيم دنيوية لا تساوى عنده شيئا بقوله :

"ولا تظرد الذين يدعون ربهم بالخداة والمشى يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شئ وما من حسابك عليهم من شئ فتظردهم فتكون من الظالمين " . (الانعام ٥٢) .

هذه نظرة الاسلام الى الخلق فهم جميعا بين يديه سواء ، لا يتعالى قوى بقوته و لا غنى بماله ولا ذو جاه بجاهه ، بل الكل مقدر عند الله بما يقدم لنفسه ولآلته وللناس اجمعين ، وخير الناس انفسهم للناس وشر الناس من تركه الناس اتقاء شرم .

ولانذهب بعميدا فى البحث عن الثمار التى جنتها الامة على مر التاريخ من الواعدة ، فقد كانت الامة العربية الإسلامية تجنى اعظم الثمار فى اقتحام سنام العلم ورد هجمات المعتدين عليها كلما حاولوا ذلك يوم ان كانت اعلام الوحدة ترفرف على ربوعها .

صلاح بين الناس :

ويحض الاسلام على الإصلاح بين الناس وازالة الخصومات حتى تبقى للامة وحدتها ، ويسعد المولى عز وجل على الإصلاح بين الناس بالاجر العظيم ومن اوفى بمعهده من الله ، قال تعالى :

"لا خير فى كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما " . (النساء ١١٤) .

بل قد امر الاسلام المسلمين اذا دب بينهم الخصام ان يجند كل منهم نفسه للإصلاح بين الناس كل فى محيطه ، وحسب طاقته ، قال تعالى :

"انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم" . (الحجرات ١٠) .

ويسلخ تأكيد الإسلام لأهمية الإصلاح بين الناس حد تفضيله على الصيام والصلاة والصدقة ، فقد روى الإمام أحمد بسنده عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم "إلا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : إصلاح ذات البين . قال : وفساد ذات البين هي الحائلة" . (رواه أبو داود والترمذي وقال الترمذي حسن صحيح) .

والل صلى الله عليه وسلم لأبي أيوب : "إلا أدلك على تجارة ؟ قال : بلى يا رسول الله . قال : تسعى في إصلاح بين الناس إذا تفاسدوا ، وتقارب بينهم إذا تباعدوا" . (رواه البزار بسنده عن انس) .

وعن سهل بن سعد رضى الله عنه ، أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال : "أذهبوا بنا صلح بينهم" . (رواه البخاري) .

وعنه أيضا أن أناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء ، فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه يصلح بينهم" . (رواه البخاري) .

#### قضاء على محاولات تفتيت الجبهة الداخلية :

ويعلن الإسلام الحرب على المفسدين والفساسين والمنافقين والمرجفين ومرضى القلوب ، إذ أن هؤلاء جميعا هم أعدى أعداء الأمة ، والسوس الذي ينخر في عظامها ، والآفة التي تلتصق على مقوماتها . ويذكر القرآن هؤلاء البع الذكور إذ يقول .

"المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون . وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي سبيهم ولعنهم الله ولهم عذاب عظيم" . (التوبة ٦٧ - ٦٨) . ويقول أيضا :

"إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا و الآخرة الله يعلم وأنتم لا تعلمون" . (النور - ١٩) . ويقول النبي صلى الله عليه وسلم : "من أتاكم و امركم جميعا على رجل واحد يريد أن يشق عصاكم أو يفرق جماعتكم فاقتلوه" . (صحيح مسلم) .

## الجهة الداخلية في قاعدة الإسلام بالمدينة

- وان لنا في رسول الله لأسوة حسنة ، فلننظر فيما قام به بعد الهجرة لبناء قاعدة الإسلام بالمدينة ، لقد نشأت - بهجرة الرسول الى المدينة - الدولة الإسلامية ، وظهر عنصر السلطة وعنصر الدولة متمثلا في شخصه الكريم باعتباره الرئيس الأعلى لجماعة المسلمين التي اتخذت المدينة مقرا لها ، ويتنظيم أركان الدولة اقتصاديا و سياسيا و اجتماعيا و عسكريا ، فكان اول ما عمد اليه الرسول القاسد في المدينة اقامة جهة داخلية صلبة ، وذلك بجمع صفوف المسلمين و توحيد جهتهم و ايجاد رابطة قوية بينهم ، ويتنظيم الحياة الاجتماعية و الاقتصادية و العسكرية لكافة سكان المدينة من المسلمين و المشركين و اليهود كما تبين معالي :
- عمد الى ربط المهاجرين (الذين هاجروا من مكة الى المدينة) بالانصار اهل المدينة الاصليين ، فآخى بينهما بصلة الإخوة لتصبحا فئة واحدة مترابطة و ملتزمة وليكون الجميع متعاونين على اسباب العيش ، وبدأ وحدة تعمل لهدف واحد .
  - وكان لهذا الإخاء حكم اخاء الدم والنسب ، وظلت عقود الإخاء مقدمة على عقود القرابة في توارث التركات الى غزوة بدر حيث استقر أمر المسلمين فالى التوارث بعقد الإخوة ورجع الى ذوى الرحم .
  - وعمد على توحيد صف الانصار انفسهم حيث انهم كانوا اوسا و خزرجا ، و كانت بين الفطنتين خلافات مستمرة وعداوات سابقة ، فاراد الرسول ، صلى الله عليه وسلم -وقد جمع بينهم الاسلام- ان يشكلوا قوة واحدة متضامنة ، وان يزول ما بينهم من خلافات وعداوات ، وان يلقى على كل شبهة قد تكبر العداوة القديمة بينهم ، فجمع بينهم ودعاهم الى تناسى الماضى فاستجابوا لدعوته ، وفتحوا صفحة جديدة تقوم على الود والحب والرضا واصحبوا جميعا صفا واحدا .
  - وعقد معاهدة بين المسلمين من جهة ، وبين اليهود و المشركين من اهل المدينة من جهة اخرى .
- (1) - فمن الناحية الاجتماعية و الاقتصادية قررت المعاهدة ما يلى :
- جميع المسلمين على اختلاف شعوبهم و قبائلهم امة واحدة .
  - التضامن والتعاون بين الجماعة الإسلامية .
  - تقرير حرية الاعتقاد ، فلكل دينه الذى هو عليه .
  - فتح الطريق للراغبين من اليهود فى دخول الاسلام وجعلهم يتمتعون بجميع حقوق المسلمين .
  - الجار له حرمة جاره .
  - سكان المدينة آمنون فيها من القتل والاغتياال والخدر .
  - المجرم ينال عقابه على جرمه دون ان يحول دون تنفيذ العقاب عليه حائل .

- ليس هناك ما يفرق بين الصفوف من دين أو أغراض أخرى .

- الفقير يجد معاونة من الغنى في مميشتهم وملك ديونهم و تجعل فدايتهم و ديونهم .

1 - حرمة المدينة ، أى يحرم بها ما يحرم بمكة .

(ب) ومن الناحية العسكرية قررت المعاهدة مايلي :

- قيادة محمد رسول الله لكافة سكان المدينة مسلمين و مشركين ويهود ،

فاليه يرجع الأمر كله . وله أن يحكم في كل اختلاف يقع بين السكان ، وبذلك

أصبح محمد صلى الله عليه وسلم هو القائد العام في المدينة .

- تعاون أهل المدينة جميعا في رد كافة اعتداء يقع عليها من الخارج .

- في حالة الحرب لرد العدوان عن المدينة ، تتولى كل طائفة الإنفاق على

نفسها "على يهود نفقتهم و على المسلمين نفقتهم وان بينهم النصر على من

حارب أهل هذه الصيغة " .

وبهذا العمل السياسي و الإستراتيجي المبارك . حقق الرسول وحدة

المدينة ، وتماسك الجبهة الداخلية ، وجعل أهلها جميعا على اختلاف دينهم

يبدأ واحدة على أعدائهم كما وضع لمجتمع المدينة نظامه الإجتماعي

والاقتصادي والعسكري .

- قد حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على التحدى لمحاولات تفكيك الجبهة

الداخلية من جانب اليهود والمنافقين مثل أساليب التشكيك والتخذيل

واشاعة البلبلة ، وأساليب التفرقة والخصاء على وحدة الأمة كمحاولة

اليهود الوقية بين الأوس والخزرج .

ثانيا : قوة معنويات الشعب و ارادته القتالية :

من حقائق الحروب : " ان القيادة العسكرية لا تستطيع أن تنحصر عندما لا

تزودها الأمة برجال يريدون الانتصار " ويقول منتجمري " ان اهم العوامل في

الحرب او العامل الوحيد هو الروح المعنوية ، ومن المستحيل الصمود في

حرب لفترة طويلة اذا لم يتوافر عنصر ارادة الشعب للقتال " وذلك النمط من

الأمم التي تبعث الى القيادة العسكرية "رجال يريدون الانتصار " والتي

تستطيع "الصمود للحروب الطويلة الممتدة لان لديها ارادة القتال " هو نمط

الأمة الإسلامية المجاهدة التي تجعل لها عقيدة الجهاد في سبيل الله كيانا

عسكريا يعملأ قلوب ابنائها جميعا بالقوة والشجاعة . والارادة الصلبة

والرغبة الأكيدة في الصمود والنصر ، والقدرة على تحمل اعباء الحرب

والصبر في الشدائد وحين البأس ، والإقبال على بذل الأموال والانفس ،

والاستهانة بالأضرار والمصاعب ، حتى يتم النصر مهما طال الأمد ، وبعد

الشوط و كثر العناء وازدادت المصاعب و تضاعفت التضحيات .

وفي تاريخ صدر الإسلام صور لانتحى من المعنويات العالية والروح

القتالية للأمة الإسلامية شبابا وشيوخا ونساء .

- فمن صور الإرادة القتالية لدى الشباب نذكر مايلي :

منع رسول الله صلى الله عليه وسلم شبابين وهما ابنا خمسة عشر عاما من الخروج للقتال وهما : سمرة بن جندب الغزاري ورافع بن خديج اخا بنى حارثة : فقتل يا رسول الله : ان رافعا رام (اي يجيد الرمي) فسمح له ثم قيل له : ان سمرة يصرع رافعا فسمح له كذلك .

فماذا دعا هذين الشابين وهما في هذه السن الى الانخراط في سلك الجندية والقوات المحاربة الا حبهما للجندية وفهم اهدافها النبيلة .

قال عبدالله بن عمر "عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة سنة فردني ، ثم عرضت عليه يوم الخندق وانا ابن خمسة عشر سنة فاجازني (رواه الجماعة) .

ورد الرسول يوم احد زيد بن ثابت والبراء بن عازب وعمرو بن حزم واسيد بن ظهير ، ثم اجازهم يوم الخندق وهم في الخامسة عشر .

ويقول عبدالرحمن بن عوف : "اني لفي الصف الاول يوم بدر ، اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن ، فكانا لم امن بمكانهما ، اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه : يا عم ارضي ابا جهل ، فقلت يا ابن ابي ما تمنع به ؟ قال : عاهدت الله ان رايتك ان اقتله او اموت دونه ... وقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله ، فاشرت لهما اليد ، فشدنا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه" (رواه البخاري) ، ولقد استشهد هذان البطلان في بدر وهما عوف وشقيقه معوذ ابنا الحارث الخزرجي الانصاري .

واخرج ابن سعد عن سعد رضى الله عنه قال : رايت اخي عمير بن ابي وقاص رضى الله عنه قبل ان يعرضنا (يستعرضنا) رسول الله ، صلى الله عليه وسلم يوم بدر يتواري ، فقلت : مالك يا اخي ؟ قال : اني اضاف ان يراني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيستعرضني فيردني وانا احب الخروج لعل الله يرزقني الشهادة . قال : فعرض على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم فردته بكسي ، فاجازه ، فكان سعد رضى الله عنه يقول : فكنتم اعقد حمائل (حمالات) سيفه من صفه ، فقتل و هو ابن ست عشرة سنة .

وهذا هو حنظلة بن ابي عامر الذي رقت اليد عروسة ، ثم سمع المنادي يقول : يا اخيل الله اركبي (بمنى يا ايها المجاهدون اركبوا خيولكم) فاستزع نفسه من الفراش وقام محجلا ليأخذ مكانه في صفوف المجاهدين وقضى الله ان يستشهد ، فلما انتهت المعركة طلب رسول الله زوجه وقال لها : حدثيني عن آخر عهدك بحنظلة ، فاجابت المرأة : كان بيني وبين حنظلة ما يكون بين الرجل و زوجه ، ولكنه سمع الهيعة (اي النداء للحرب) فنهض مسرعا قبل ان يفصل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لقد رايت الملائكة تغسله بالامس في صحاف من فضة بماء المزن بين السماء و الارض" . هكذا تكون التضحية و الإرادة القتالية ، وهكذا تكون التربية التي تصنع الشباب المؤمن القوي القادر على مواجهة التحديات الجسام ، فلا غرابة في

ان ترى الصبيان يمارعون في الجهاد حماية للدين وحمية للوطن واقتداء  
بآبائهم وذويهم .

- ومن سور الإرادة القتالية لدى الرجال والشيوخ :

ان عمرو بن الجموح - وهو اعرج شديد العرج - كان له اربعة اولاد  
يقاتلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما كانت غزوة احد امر على  
ان يخرج محارباً ، فابى عليه ابنائه لمجهز وكبير سنه ، وقالوا : نحن  
نكفيك المونة ، وقد رفع الله عنك العرج ، فأتى الرجل الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وقال : ان ابنائى يمنعوننى ان اجاهد معك ، فقال رسول  
الله : ان الله قد وضع عنك الجهاد ، فقال الرجل : يا رسول الله لا  
تحرمنى الجنة ، فأتى اريد ان ادخلها فاطا فيها بمرجى ، فقال الرسول  
وبنائمه ازاء هذا الإصرار : و ما عليكم ان تتزكوه ففعل الله ان يرزقه  
الشهادة ... ثم خرج الرجل وقاتل واستشهد في سبيل الله .

وهما يذكر ايضا ان الصحابي الشاثر ابا ذر الخفاري رضى الله عنه ،  
ركب في حرب الحصرة بعيراً مهزولاً وسار خلف رسول الله فابطأ به البعير حتى  
عوقه عن الركب فنزل عنه و حمل متاعه على ظهره ، ومشى على الرمال  
الملتتهبة من شدة القيظ ، حتى لحق برسول الله نصف النهار وقد بلغ النصب  
والظما مبلغهما ، فقال له رسول الله : "مرحبا بأبى ذر ، يمشى وحده ،  
ويموت وحده ، ويبعث وحده " ، ثم سأل عن بر تأخره ، فقص عليه قصته ،  
فقال له الرسول : "ان كنت لمن أعز أهلى عليّ تخلفا ، لقد غفر الله لك بكل  
خطوة ذنبا الى ان بلغتنى" (سيرة ابن هاشم) .

واتى جماعة من المسلمين الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتأهب  
لغزوة تبوك ليعطيهم ما يركبونه ، فلم يجد ، فتولوا وهم يبكون لانهم لا  
يجدون ما ينفقون ، وقد ذكرهم القرآن في قوله تعالى :

"ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون  
خرج اذا ضحكوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم .  
ولا على الذين اذا ما اتوا لتحميلهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا  
واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون" .  
(التوبة ٩١ - ٩٢) .

وقبل غزوة بدر استشار الرسول اصحابه ، فتجلبت ارووع صور ارادة القتال  
فيما سمع منهم : "يا رسول الله امض لما امرك الله فنحن معك و الله لا  
نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى : اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا  
قاعدون) ، ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون" . "يا رسول  
الله امض لما اردت فنحن معك فوالذى بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا  
البحر فغضضه لغضائ معك ، و ما تخلف منا رجل واحد ، و ما نكره ان تلقى  
بنا العدو فدا ، انا نصبر في الحرب ، صدق عند اللقاء ، ولعل الله يريك

منا ما تقربه عينك ، فسر بنا على بركة الله " .

ووقف عقبه بن نافع الغهري فوق جواده على شاطئ المحيط - بعد ان فتح الله على يديه المغرب العربي - وتطلع الى الماء المنبسط ، وقال : اللهم رب محمد ، لو انى اعلم وراء هذا البحر ارضا يابسة لاقتحمت بغرس هذا الموج الهائج لأنشر اسمك العظيم في اقصى بقاع الارض .

وقرا ابو طلحة الانصارى سورة "براءة" حتى بلغ هذه الآية : "انفروا خفافا وثقلالا وجاهدوا باموالكم و انفسكم في سبيل الله ..." فقال : يا امرنا ان نخرج خفافا وثقلالا ، شيانا و كهولا ، ما سمع الله عذر احد وقال لبنيه : اى بنى ، جهزنى ... جهزنى ... ايضى الجهاد ) ، فقال يرحمك الله ! لقد غزوت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم حتى مات ، و ابوبکر حتى مات ، ومع عمر حتى مات ، فمنعنا نفروا عنك ، فقال : جهزوني ، فجهزوه بجهز الحرب ، ففرا في البحر فمات فلم يجدوا يدفنوه فيها

- من صور الإرادة القتالية لدى المرأة :

قد سبق ان ذكرنا صورا رائعة لدور المرأة و جهادها في المعركة وفي الجبهة الداخلية فالخنساء التي مات اخوها صخر في الجاهلية فملأت الدنيا عليه شعرا فيم رثاء وبكاء حتى فقدت بصرها ، نراها بعد ان اسلمت تقول - وقد استشهد ابنائها الاربعة في وقت واحد في معركة القادسية : "الحمد لله الذي شرفنى باستشهادهم وارجوا ان يجمعنى بهم في مستقر رحمته" ومن وصية الخنساء لابنائها قبل المعركة قالت : "اعلموا ان الدار الآخرة خير من الدار الفانية ، اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ، فان رايتكم الحرب قد شمعت عن ساقها ، وجلت نارا على اوراقها ، فيمموا وطييسها (المعركة والضرب) وجالدوا رسييسها (اصلها) تظفروا بالفتنم والكرامة في دار الخلد والمقامة " .

ورحم الله ورضى الله عن الصحابية الجليلة ام غلاد عندما حضرت غزوة احد مع زوجها وولدها و اخيها ، واستشهد الزوج والولد والاخ ، فحملتهم على بصرها ولقيتها عائشة ام المؤمنين في طريق المدينة فقالت لها : عندك الخبر فما وراءك ؟ قالت ام غلاد : اما رسول الله فصالح ، وكل مصيبة بعده جلل (اي هينة) ، واتخذ الله من المؤمنين شهداء .

"ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا ..." . (الاحزاب ٢٥) .  
(تشير الى تراجع المشركين عن غزو قاعدة الاسلام في المدينة ، واكتفاء بمعركة خارجية عند جبل احد) . قالت عائشة من هؤلاء (تسأل عن الشهداء معها) قالت : اهى وابنى غلاد و زوجى عمرو بن الجموح ! وقد قال لها النبی صلی اللہ علیہ وسلم بسعد ان دفنتمهم : "يا هند تراقبوا في الجنة ، عمرو ابن الجموح وابنك غلاد واخوك عبد الله ... فقالت ام غلاد : يا رسول الله ادع الله ان يجمعني معهم" . ٣٧



تلك وغيرها صور رفيعة القوة ايمان المرأة وقوة عقيدتها ، وشرها القدوة والمثل لزوجها و اولادها في الروح المعنوية و الإرادة القتالية ، فتشجعهم على الخروج للقتال و على الاستبسال فيه وتصير الصبر الجميل عند استشهادهم . بل تفرح بهذا الشرف الذي حظيت به ، وتحمد الله ان "رد الله الذين كفروا بغيظهم لم يخالوا خيرا" !!

الترف على الأمة :

يقبول الفيلد مارشل مونشميري : "في الحرب يكون العدو ظاهرا واضحا ، اما في زمن السلم فان الأمة تواجه عدوا اشد خيما ، هو الضعف من الداخل ، واذا أمسك الترف بتلابيب الأمة وسيطر على رجولتها وطيبتها ، واذا أهملت الصفات الحربية ، فسوف يكون ذلك سببا في سقوط هذه الأمة ، واذا كنا في حاجة الى مثل على ذلك من العصر الحديث فامامنا فرنسا ، انها امة عظيمة من كافة الوجوه ، غير ان الضعف من الداخل نهض روحها في سنوات قبل الحرب العالمية الثانية ، وحدث الإنهيار في عام ١٩٤٠ امام جفاف القوات الهتلرية ، ولكنها استردت روحها في عام ١٩٥٨ م على يدي القائد عظيم للنازية هو الجنرال ديغول . ثم يقول : ومرة اخرى اقول : ان الخطر الآتي من الداخل قائم ويجب التاهب لصدده باستمرار ، وهنا اتوقف قليلا لإقول : "ان كاهن دلفي كان على حق" \*

\* يروي ان الاسبرطيين عندما كانوا في اوج مجدهم العسكري في زمن الاغريق ، ارسلوا وفدا الى كساهن مدينة دلفي (مدينة يونانية) وسألوه في غرور احمق: هل تتأكد ان هناك ما يمكن ان يتحقق الاذى باسبرطة ؟ فاجاب الكاهن بسرعة نعم : الترف .

وقد تحدث فرانسيس بيكون في مجال المعنويات والروح الحربية فقال : "ان المدن ذات الاسوار العالية والمكتظة بالأسلحة والتي بها اجود سلاوات الخيل ، والقبو عربات القتال و الاغتيال ، كل ذلك ما هو الا خراف ترتدى اقنعة الاسود اذا لم يتوفر لكل ذلك الرجال الذين لديهم روح الجرأة ، والاستعداد لضوض الحرب" .

ان الترف يؤدي الى استرخاء النفوس ، واذا استرخت النفوس فسدت وضعت المزايا كما ان كثرة الترف تؤدي الى الطغيان كما يشير قول الله تعالى :

"كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى" . (الحق ٦ - ٧) .

وقد ذكر القرآن احوال الامم التي اهلكت بسبب الترف والطغيان الغنى وهو بعض ما يفهم من قول الله تعالى :

"واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترغيبها ففسلوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا و كم اهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا" . (الاسراء ١٦ - ١٧) .

والصحتي : إذا قرب وقت تعلق أرائدنا بأهلنا قرية حسب اقتضاء الحكمة ،  
كثرتا المترفين فاطفاهم الخنى و انساهم ربهم ، فوجب عليهما تحقيق الوعيد  
بإهلاك أهلهكنهه أهلاكا شديدا ، و كثيرا من الأمم أهلهكناهم من بعد نوح  
كحداد و شمود ، وغيرهم حسب هذه القاعدة .

ان الشعوب المجاهدة يجب ان ترضى بالقليل من الجيش و ان تحتل ما  
تفرضه ظروف الحرب من تقشف ، في سبيل العزة والكرامة .

وقد حذر الله تعالى عباده المؤمنين من الانهماك في طلب الدنيا و  
الاسترسال في التمتع بملاذها والتلهي بزخارفها عن السعي في كسب رضاء  
تعالى والجهاد في سبيله وأنذر الفاضلين عن الله ، المفتونين بحب  
الدنيا ، والتاركين للجهاد بالخران العمين ، وذلك ما يشير اليه قوله  
تعالى :

"ياايها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم و لا أولادكم عن ذكر الله و من  
يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون" . (الحنافقون ٩) .

وقوله : "قل ان كان آبائكم و ابنائكم و اخوانكم و أزواجكم و  
عشيرتكم و أموال اقترفتموها و تجارة تكشون كسادها و مساكن ترونوها أحب  
اليكم من الله ورسوله و جهاد في سبيله فتربصوا حتى تأتي الله بأمره  
والله لا يهدى القوم الفاسقين" . (التوبة ٢٤) .

فكل من فتن بالدنيا و زينتها وشغل بها عن طاعة الله ، والجهاد  
في سبيله فهو لا شك خاسر و نادم في الآخرة :

"يوم لا ينفع مال و لا بنون . الا من أتى الله بقلب سليم" . (الشراء  
٨٨ - ٨٩) .

ويحذر الرسول ، صلى الله عليه وسلم أمة الإسلام مغبة الإفتتان بالدنيا  
والتقصير في الجهاد فيقول : "ما ترك قوم الجهاد إلا عمهم الله بعذاب" ،  
ويقول أيضا : "إذا تبايعتم باليمينه (بكر اليمين نوع من التحامل بالربى)  
واخذتم اذئاب البقر (شملت بحاشيتكم و أموالكم) ورضيتم بالزرع و تركتم  
الجهاد ، سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا الى دينكم" .

ان رسول الله صلوات الله عليه وسلامه في الحديث الثانى يجعل ترك  
الجهاد بمنزلة الارتداد ، ويقرر ان الله تعالى لا يرضى عن المصلحين حتى  
يقيموا هذه الفريضة التى في العمل بها عزهم و هزيتهم .

وبروى ابن عمر عن أبيه فيقول "كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى  
خليفته بالشام : انظر من قبلك فمرهم فليقتلوا و ليحتفوا" (ليمشوا  
أحيانا بالنعال و أحيانا حفاة تدريبا لهم على الخشونة والتقشف) .

وكان الرسول عليه الصلاة والسلام يدعو الى الزهد فيقول : "من في  
الدنيا شيء و ما في يديه عارية ، والضيف مرتحل ، والحارية مؤداة" ،  
وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال : اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بمنكبي فقال : "كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل" .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : "لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال و المترجلات من النساء" ، وفي رواية : "لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء و المتشبهات من النساء بالرجال" .

لذا : الأمن و مقاومة الحرب النفسية :  
وذلك لصيانة الأسرار و حرمان العدو من الحصول على المعلومات و تأمين الجبهة الداخلية من ذرائع الفتنة و التخذييل و التشبيط و الإحباط ، و حماية الوطن من أعمال التخريب المعنوي و المادي .

بما : الدفاع الشعبي وحراسة المنشآت الحيوية :  
يلتزم الشعب في الحرب الحديثة بدور كبير خلف جبهة القتال بالدفاع عن المنشآت الحيوية و مصادر الإنتاج و التجمعات السكانية و طرق المواصلات على امتداد البلاد . و من أجل ذلك ينتظم أبناء الشعب في منظمات الدفاع الشعبي أو المقاومة الشعبية وغيرها من أشكال التنظيم التي تقوم بهذه الأعمال إلى جانب أعمال الإسعاف و الإنقاذ و إطفاء الحرائق و إزالة آثار التدمير . وكن هذه الأعمال تدخل في إطار الجهاد و الرباط ، من قام بها فهو مجاهد ، و من مات وهو يؤديها فهو شهيد كما يشير قول النبي صلى الله عليه وسلم : "من قتل دون ماله فهو شهيد و من قتل دون عرضه فهو شهيد" .  
حدث في غزوة الخندق حينما نقض يهود بني قريظة العهد الذي بينهم وبين الرسول صلى الله عليه وسلم فأصبحت المدينة مهددة من الداخل بينما المسلمون يحاربون المشركين خارجها واشتد الخوف و عظم البلاء ، و خيف على الذراري و النساء ، وكانوا كما قال الله تبارك و تعالى .

"اذ جاءكم من فوقكم و من أسفل منكم واذ زاجت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر... " . (الإحزاب - ١٠) .

فكان الرسول صلى الله عليه وسلم يبعث سلمة بن أسلم في مائة رجل و زيد بن حارثة في ثلاثمائة رجل يهرسون المدينة و يظهرون التكبير .

مرأة و المقاومة الشعبية :  
و من أروع ما يذكر في تلك الغزوة ان يهود بني قريظة بعد ان نقضوا العهد أرسلوا رجلا منهم إلى داخل المدينة ، فاستطاع التسلل إلى الدور التي تجمع بها النساء و الأطفال ، ولكن هذا اليهودي لم يعد إلى قومه ليخبرهم عن مواضع النساء و الأطفال ، و عن درجة مناعتها و حمايتها ، لأن امرأة مسلمة (هي صفية بنت عبدالمطلب) رآته يستطلع المواضع ، فنزلت إليه فقتلته \* .

\* عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال : "لما خرج رسول الله صلى الله

عليه وسلم إلى الخندق جعل نساءه و عمنته صفيه في حصن ومعهم حسان بن ثابت ، فاقبل عشرة من اليهود فجعلوا يرمون الحصن ، و دناهم ادهم إلى بابيه وجعل يطيف به ، قالت صفية : وقد حاربت قريظة وليس بيننا وبينهم احد يدفع عنا ، والنبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون في تحور عدوهم لا يستطيعون ان ينصرفوا عنهم ، فقالت : يا حسان ان هذا اليهودي كما ترى و لا آمنه ان يدل على عوراتنا فلانزل اليه فاقتله . قال : ليغفر الله لك يا بنت عبدالمطلب والله لقد عرفت ما انا بصاحب هذا ولو كان في لخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . قالت : فلما لم ار عنده شيئا اخذت عمودا ثم نزلت فضربت به ضربة شدعت راسه حتى اقلته ورجعت فقلت : يا حسان اسليه (خذ سلاحه و شيابه) فانه لم يمنعني من سلبه الا انه رجل . قال : مالي بسلبه من حاجة ، فقلت ، خذ راسه وارم به إلى اليهود . قال : ماذا في اقلته : فاخذت راسه فرميت به على اليهود ، فقالوا : قد علمنا محمدا لم يترك الله خلوا ليس معهم احد فتفرقوا فأكبر بذلك صلى الله عليه وسلم : فضرب لهما بسهم كالأرجال (أي من غنائم بني قريظة) .

ان هذا اليهودي كان دورية استطاع للحصول على معلومات عن مواضع النساء والأطفال حتى يصعد بما يحصل عليه من معلومات لقيام اليهود بهجوم مباغت عليهم بعد التأكد من عدم تيسر الحماية لهم ، ليضطروا المسلمين إلى الانسحاب من خط المواجهة مع المشركين لنجدة اهليهم وانقاذ اموالهم . ان قتل هذا اليهودي قد خلص المسلمين من خطر داهم ، اذ جعل اليهود يفكرون ان في داخل المدينة حراسا اشداء من المسلمين ، ليس من السهل التغلب عليهم ، لذلك قبح اليهود في حصونهم لا يفكرون في الخروج .

مسا : الإعلام و التوعية والنشاط السياسي والدبلوماسي :

و توجه النظرية الإسلامية في اعداد الشعب للمعركة إلى حشد كل الوسائل التي تدخل في مجال الجهاد باللسان الذي أمر به الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله "جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم والمستكم" وتدخل في مجال النصح لله والرسول كما يستوح من قول الله تبارك وتعالى :  
"ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سيل والله غفور رحيم" .  
(التوبة ٩١) .

فمن الجهاد باللسان و النصح لله والرسوله مايلي :

- اعلام أبناء الأمة بطبيعة الحرب و متطلباتها و تضيقاتها و تزويدهم بالمعلومات والبيانات عن حقائق المعركة و تبصيرهم بأهداف العدو وبواجباتهم و مسؤولياتهم تجاه القضية التي يحاربون من أجلها .
- توظيف الانتاج الأدبي والفني و توجيهه لخدمة الأهداف القومية و

الإستراتيجية والتعبئة المعنوية لبناء الأمة .

- مقاومة أساليب العدو في الحرب النفسية سواء بالشائعات أو الأكاذيب أو الإذاعات التي تستهدف تدمير معنويات الشعب والقوات المسلحة أو تفتيت الجبهة الداخلية .

- ليام الطماء و المصلحين و حملة الأقلام بتزويد الأمة بسلاح العلم و الإيمان وعلاج الأمراض الإجتماعية و محاربة الترف والجهل و السلبية ، وتنمية الإرادة القتالية في أبناء الأمة .

- الإعلام الخارجى والنشاط السياسى والدبلوماسى الذى يستهدف شرح قضية الأمة على الصعيد الدولى وكسب تأييد الراى العام العالمى ، وفضح أهداف العدو وفرض العزلة عليه ، ولنا فى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم خير أسوة فى هذا المجال بسعيه الى معاهدة القباثل فى شبه الجزيرة العربية و كتبه الى الملوك و الرؤساء و الأمراء فى بلاد الروم وفارس والشام ومصر والحبشة واليمن وغيرها لدعوتهم الى الاسلام .

ان لفهم المبادئ الاساسية للحرب مسألة جوهرية لفهم و دراسة التاريخ العسكري ويستطيع اى قارئ لهذا التاريخ استيعاب تسلسل الحوادث اذا كان يريد اطار المبادئ الاساسية للحرب ، لان هذه المبادئ تعمل بانتظام متكامل فى الحروب وان اى درس يتعلمه القارئ عن اية عملية حربية معينة سيكشف على نفسه هذا الدرس كتطبيق للمبادئ او عدم تطبيقها .

يتضح من هذا ان الفهم الشامخ للمعاني و معلومات مبادئ الحرب وعملها تحت جميع الظروف المحتمل مواجهتها فى ميدان المعركة عنصر هام لتثقيف القادة المحتملين للعمليات التضرية .

يمكن استعمال مبادئ لوصف سبب النجاح او الفشل فى العمليات العسكرية وبعض هذه العمليات توضح معنى واحد او اكثر من هذه المبادئ بصورة ظاهرة جدا و معنى ذلك انه قد جرى تجميع مبادئ واحد و اكثر فى عملية ما بشكل جلي و صحيح وواضح و لا توجد عمليات يتم فيها التطبيق الصحيح الكامل لجميع المبادئ الا اذا اعتبرنا العملية من اعلى مستوى قيادي و الامثلة على ذلك قليلة جدا .

من الضروري دراسة فن الحرب من حيث المستوى القيادي لامة للجانب المنتصر لنجد دليلا واضحا للتطبيق السليم على جميع المبادئ للأسباب التالية :

التطبيق السليم يكون اكثر وضوحا و اهمية فى المستوى القيادي الاعلى .

ان تطبيق المبادئ فى عملية عسكرية معينة هو لقصد المعرفة العسكرية .

القائد الناجح يكون لديه القدرة و الكفاءة على مطابقة المبادئ لمواقف معينة اى انه يعرف متى يشدد او يركز على مبادئ ما على حساب بقية

المبادئ الاخرى ويعرف النتيجة الطبيعية لهذا التشديد او التركيز ، قد يختار القائد فى بعض الحالات عدم تطبيق هذا المبدأ او ذاك واذا عمل ذلك و كان يعرف تماما ما هو فاعل وان عدم تطبيقه لهذا المبدأ او غيره سيحمل

لعاثته فى النهاية ، فانه بذلك لا يناقش هذا المبدأ .

ان مبادئ الحرب مقبولة رسميا من قبل جميع صفوف القتال الرئيسية فى عصرنا الحالى على نموذج واسلوب واحد و آخر وهناك مبادئ للقوات البرية

واخرى بحرية وكذلك جوية للجيوش الامريكي تسمى مبادئ وللبحرية الامريكية اثنتى عشر من المبادئ وبعض الصفوف لها اكثر من ذلك او اقل وللجيوش الفرنسي مثلا مبدآن وهما : وحدة الارادة ، وحرية العمل مع الاعتراف بأهمية

الاقتصاد فى القوة .

يمكننا الآن تعريف مبادئ الحرب بالفقرات التالية :

انتخاب و ادامة القصد : لكل عملية عسكرية هدف محدد ويعتبر هذا المبدأ اهم المبادئ الحربية اذ انه لا يمكن للمبادئ الاخرى اذا لم يكن هناك هدف محدد للحرب ، فيجب ان يكون للامة هدف واضح محدد كما يجب ان يكون لكل جزء

من القطاعات العسكرية وعلى كافة المستويات القيادية اهداف محددة ، ان انتخاب القائد هو اهم و اول مبدأ يجب ان يقرره القائد وهو اصعب قرار يتخذه ، ان القائد هو الذى يوجه كافة الجهود والعمليات والاهداف العسكرية الميدانية بوضوح و حزم للوصول الى النهاية المقررة وهي النصر الحاسم ، واخيرا يجب ان يكون الحزم والقصد هو تدمير عزيمة العدو بالقبض على قلبه و لا شيء آخر كما انه يجب ان تكون كل مرحلة في المعركة جزءا لا يتجزأ من الوصول الى النتيجة الحتمية .

البساطة : ان البساطة تعني الوضوح وعدم التعقيد وهي ضرورية جدا لتنفيذ الخطة بكفاءة وفعالية لان من السهل تنفيذ خطة بسيطة بدلا من معقدة والتي قد تقود الى هزيمة ، وتكون الخطط البسيطة مرنة يسهل السيطرة عليها واجراء تنسيق النيران والحركة كما انها تقلل من المشاكل الادارية .

توحيد القيادة : ان مبدأ توحيد القيادة يعني ان الاستفادة القصوى من القوة الفعلية للقوات تتطلب توحيد الجهد تحت سيطرة قائد واحد مسؤول .

وان توحيد الجهد يعني تعاون كافة القوات المسلحة لتحقيق هدف واحد و توحيد القيادة يعني توجيه هذا الجهد الموحد لكافة القوات المتوفرة لتحقيق الهدف في الوقت والمكان المناسب ، وافضل مثال على ذلك توحيد قوات هيئة الأمم المتحدة في حرب كوريا عام (١٩٥٠ - ١٩٥٣) .

خلاصة :

ان مبادئ الحرب ماهي الا حقائق اساسية تؤثر على كيفية تنفيذ الحرب وتتألف عادة من مجموعة من الآراء المنطقية المعقولة نتجت عن تجارب القيادة الاذعان الفعلية المليئة في الحروب .

لقد درس القادة و المفكرون العسكريون و الاستراتيجيون القدماء و المحدثون العسكريون مبادئ الحرب الأساسية و رتبوها وحددوها حسب افضليتها من وجهة نظر كل منهم . وتعتبر هذه المبادئ المواضيع الأساسية التي يجب ان يتعلمها الضابط المتميز في حياته العسكرية اذا كان طموحا ليصل الى القمة ويتعلم من المبادئ التي ادت الى فشل او نجاح الأمم عبر التاريخ .

ان لكل مبدأ أهميته الخاصة ، ولا تعنى أهمية المبادئ الاخرى التي شرحت على هذه الصفحات بطريقة موجزة و تختلف قيمتها بالنسبة للأمم الواضحة لها ، فهي دستور الحرب في نصر تلك الأمة و تفوقها في نفوس قادتها و ابنائها لتثقيفهم عسكريا و تطبيقها هو السبيل الى النجاح في الحرب وبالتالي تنفيذ اغراض و مقاصد تلك الأمم ، ان هذه المبادئ مهما اختلفت انواعها و اصنافها باختلاف الأمم ولكن مهما تباينت هذه المبادئ او تنوعت فان الغاية الأساسية من وضعها و تحديثها و دراستها هو لتحقيق النصر في المعركة .

هذه المبادئ استخلصت من حروب القادة عبر التاريخ ويؤكد لنا ذلك

المشوكك الخليفة العباسي بقوله : يجب عليك ايها العاقل ان تنظر الى  
الابطال القادة ذوي النفوس الزاكية والقلوب الصافية . لتري دقات  
سياستهم الحربية ، وطرق كياستهم و كيف ارتقوا الى منحة الرياسة  
والقيادة ، فلا يشق غبارهم ولا يدرك مجدهم الا من عمل مثلهم وسير غور  
اخلاقهم و تحلم من نظرياتهم و ميادئهم الحربية .

ملاحظة : -

ان من الخطا ان تجهل ميادئ حرب العصابات حتى لا تقع بالحيرة و لاستفيد  
من تجارب سابقة .

تنشأ في المناطق المحتلة من قبل العدو وحدات راجلة وخيالة وتنظم جماعات  
للتشيتت معدة لقتال اللطاعات المعادية وللمشروع في حرب العصابات  
بتدمير الجسور والطرائق و قطع خطوط المواصلات والاتصالات الهاتفية و هرق  
الغابات و تدمير المضودعات والقطارات كل هذا يجعل المنطقة المحتلة غير  
ممكنة للعدو او للمتماونين معه ، وينبغي ان يطارد العدو ويدمر اينما  
وجد ، كما ينبغي نصف وعزالة كل التدابير التي يامر بها .

### المهمة العملية

#### التخطيط و التحضير

تعتبر العمليات ذات التوغل العميق في مناطق العدو من المهمات  
المرجة والصعبة ، مما يجعل القائد لهذه العمليات يجتهد في اخذ جميع  
الاسباب لاجرائها بأقل نسبة ممكنة من الخسائر لقواته مع النكاية القصوى  
في العدو . لذلك كان عليه اتباع بعض الاسس الهامة .

سرعة الاستجابة لدى قواته .

توفير الاسلحة اللازمة للعملية .

تجهيز الامدادات التي يمكن ان يحتاج اليها خلال المعركة .

تأمين الساقة (مؤخرة الجيش) ، وكذلك قاعدة للجيش التي يمكن ان ينسحب  
اليها في حالة الضرورة .

ولتوفير هذه الظروف المناسبة لاجراء العمليات العسكرية بكل ارتياح ، كان  
على القائد العام للجيش وكذلك قادة الفرق ، ان يتبعوا بعض الخطوات  
الاساسية .

- التخطيط الشامل والمفصل .

- التمرين والتدريب الواقعي التام على العملية .

- التنفيذ الخيالي والمبذر للعملية (النكاية في العدو عند التنفيذ) .

- الدقة والبرودة في اتخاذ القرارات .

ان الاساس المخرج في العملية هو التخطيط ، حيث ان التخطيط الشامل و  
المفصل يوفر احتمال الانتصار (هذا من منطلق الاسباب المعادية المتوفرة ،  
و ضرورة الاخذ بالصالحا ، اما النصر فييد الله سبحانه وتعالى) ، والى جانب



ذلك يجب ان تكون لدى القائد العام امكانيات تحرير قواته ، والتحكم في المنطقة الخلفية ، وكل هذا يساعد على التحكم في المعركة بطرق عديدة .  
انته من الخطأ ان يندفع القائد بقواته الى حوض المعركة دون التخطيط التام والتصرف على الطرق التي يمكن ان يرد بها العدو الفل ، فلما انه سوف يرد الفل او يتخذ القرار خلال المعركة ، لان هذا يؤدي الى مجازفات خطيرة مصيرية . ويعتبر ضيق الوقت خلال العملية عاملا خطيرا ، اذا اقترن بعدم وجود تخطيط كامل للعملية ، او بعدم معرفة كل الفرق المهام المناطة عليها (انتظارا لقرار القائد) ، لذا كان على فرق الجيش ان تعمل حسب التخطيط المجهز مسبقا .

اما المنطقة التي سوف تمثل مسرح العملية ، فمواها كانت ذات تضاريس جبلية ، او غابات او سهول ، فانها يجب ان لا تكون عائقا في وجه القوات الصديقة ، بل يمكن التغلب على مثل هذه الظروف الغير ملائمة بالتدريب الجيد و التكامل ، والتنظيم ، والتخطيط والتنفيذ بمحتويات عالية .  
وترتبط متطلبات التخطيط بطبيعة العملية ، ويمثل التحضير التام للعملية و جمع المعلومات الكافية عاملا هاما في الحصول على تخطيط دقيق و مناسب للمهمة . ولا ينس ان يكون التخطيط مبسطا ، ومفهوما لدى كل قادة الفرق الذين هم بدورهم ، يبسطوا الامور التي يجب على الجندي معرفتها خلال اجرائه للعملية . ان توضع الجنود داخل منطقة العدو وشروعهم في العملية ، لا يكون الا بعد الامام التام بالتخطيط و معرفة المهمة المناطة على عاتقهم ، لانه اثر توغلهم يصبح من الصعب اصلاح بعض الاغلاط و الازغاء ، حتى ولو شوهرت اجهزة الاتصال ، وذلك نظرا للحالة النفسية المنقبضة التي يكون عليها القائد او الجنود .

#### اهداف المهمة :

ان اهداف المهمة المقصود القيام بها يجب ان تكون واضحة وذات قيمة كبيرة مقارنة بالمخاطرة والخسائر التي يمكن ان تنجم عنها ، وخاصة ان العملية ستكون في القنوط الخلفية للعدو . وحسب الاحتمالات المتوفرة للدوار التي يمكن ان تلعبها المهمة ، فانه يجب الحرص على ايجاد التخطيط الدقيق والتنسيق التام ، وايضاح الدوافع و تعيين مصادر القوة ، ويجب ان تقاس درجة الحساسية للموقف والنتائج المرتتبة بقدر الظروف المتاحة .

يجب ان يكون هناك هدف اولي وعيد للعملية ، بالرغم من انه يمكن تعيين اهداف ثانوية اخرى اذا كان وجودها لا يؤثر على الهدف الرئيسي للعملية ، ويتخذ القائد قرارا هل ان هذه الاهداف الثانوية يمكن تاديبتها او تعجيلها في هذه العملية ام لا .

يمكن لفرقة المراقبة ان تؤدي مهمة مراقبة منطقة ما ، متبوعة بفرقة الاستطلاع تقوم بدورها باستطلاع النقطة او منطقة ما قبل عدة ايام من بداية

المهمة العملية ، و كذلك يمكن إجراء معركة محدودة تسبق المعركة الخاصة ، ولكن بالنسبة لمثل هذه المهام المزدوجة ، فإنه يجب أن تكون مسبوقة بتخطيط . ويجب أن يكون معلوما أنه نظرا لتوفر معلومات جديدة من المهمات التي أرسلت فإنه يمكن بل يجب تغيير بعض الأشياء في التخطيط حتى يتماشى مع المعلومات الجديدة . ولكن في هذه الحالة يتوالى حدوث أجهاد بدني للجنود سواء الذين قاموا بعملية الاستطلاع أو المراقبة الأخيرتين ، أو الذين قاموا بمعركة محدودة مع العدو .

وللتمكن من أداء مهام متعددة ، يجب نشر الفرق (بحجم الفصيلة ، أو بحجم البنية) لتشغيل منفردة لأداء مهمتها ، أو خلال مهمة كبرى ، وعلى القيادة أن توفر التنسيق بين هذه المهام ، وبين القيادة نفسها ، وعلى كل قوة أيضا أن تكون قادرة على القيام بخطوات تمهيدية فردية أو جماعية لإداء المهام المعينة عليهم .

#### انتقاء الهدف :

أن أحد مظاهر انتقاء المهمات هو انتقاء الهدف ، لذلك فإن طبيعة العمليات ، ومتطلبات الاستخبارات تحل في تحديد المعيار الذي على أساسه سوف يقع انتقاء الهدف ، وذلك حتى يضمن تركيز القوة على المهمات التي هي أولى من غيرها . وكان من الضروري أن يحتوي التخطيط على أهداف أولية تحل محلها أهداف ثانوية كلما كان ذلك متاحا . وعند انتقاء الهدف يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار النواحي الاستراتيجية و التكتيكية ، والعملية للهدف إلى جانب النواحي التالية :

الصم والخرج : أي أن تحطيم أو إتلاف الهدف يحمي الأمر لصالح القوات المهاجمة ، ويضعف إمكانيات العدو في مواصلة الدفاع عن مواقعه .  
الموضعية : أي إمكانية الوصول ، واختراق قوات العدو إلى الهدف المنتقل ، وفي هذه الحالة يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار أهمية موقع الهدف ، وسهولة اختراقه ، وسهولة الانسحاب منه عن طريق توفير مناهض لذلك ، مع دراسة إمكانيات العدو الأمنية حول الهدف .

قابلية السقوط : أي أن الهدف ليس له الإمكانيات الكافية للدفاع ، سواءا نظرا لمواقعه الطبيعي الضعيف ، أو لوجود إمكانيات كبيرة لدى القوة المهاجمة .

ضعف إمكانيات استرداد الهدف من طرف العدو : أي أن العدو لن يستطيع استرداد الموقع أو تجديده و ترميمه بعد أن يحطم ، أو أنه لن يقدر على رد الفعل بهجوم معاكس لاسترداد هذا الموقع .

يمكن أن تحتوي الأهداف الاستراتيجية و التكتيكية إحدى الأصناف التالية أو هاشأبها :-

- مركز القيادة العليا للعدو .
- أسلحة العدو الجوية والبيولوجية (والحرب البيولوجية هي حرب تستخدم

فيها الكائنات الحية (كالبشر) ضد الإنسان والحيوان والنبات) ، و الكيميائية .

- اسلحة العدو ذات الرماية غير المباشرة ، والأسلحة المضادة للطائرات ، وكذلك الأسلحة للدفاع الجوي .

- محطات التشويش الإذاعي ، ومحطات و أجهزة الاتصال .

- محطات الطاقة المزودة للعدو ، وكذلك المراكز التي يسكن فيها العدو (الشحنات) .

- مراكز البحوث للعدو .

- ممانع الأسلحة و المعدات الحربية للعدو .

- ورش الصيانة و الإصلاح لمعدات العدو .

- الشوارع التي تؤدي إلى المناطق الدفاعية للعدو .

- المضاربات أو ميادين نزول الطائرات ، والجسور ، والأنفاق ، والسدود ، والطرق و خطوط السكك الحديدية .

أولويات المهمة :

إن من الأمور التي تثار خلال أي عملية حربية هي من يملك الصلاحية في تحديد الأولويات خلال المهمة ، ويمكن أن يمثل ذلك عائقا كبيرا إذا يقع حل هذا المشكل بكل جدية وصرامة ، لذلك فإنه حين يقع الشروع في العملية ، يجب أن يكون اتخاذ القرارات عن طريق القائد فقط ، فهو الذي يحدد الأولويات للمهمة المراد القيام بها ، (طبعاً يكون ذلك بعد التشاور مع من له القدرة على ذلك) ، فقيادة الفرق هم مسؤولون على القرارات التي يتخذونها داخل فرقهم ، أما القرارات التي تخص الجيش بأسره فترجع إلى القائد العام . فمثلاً عند القيام بكمين في منطقة ما على الجنود أن ينتظروا الأوامر من قائد فرقته ، ببداية إطلاق النار أو بإيقاف الإطلاق ، لأن التهور يمكن أن يحدث خسارة في القوات الصديقية و خاصة إذا كانت مجموعة الاقتحام قد باشرت عملها في ساحة الكمين ، علاوة على الارتباك الذي سوف يحصل في صفوف القوات الصديقية بسبب عدم التنسيق بينهم . وعلى القائد أيضاً أن يدرس قراراته جيداً قبل أن يصدرها للجنود ، إذ يجب أن يراعى في ذلك عنصر الأولويات فلا يقدم خطوة على خطوة ، ويبتعد على المجازفات التي تؤدي إلى خسائر كبيرة في صفوف قواته ، مما يؤثر على ممتلكاتهم في مواصلة المعركة ، وأهم شيء يعتمد في تصنيف هذه الأولويات أن تراعى السرعة والاتقان في الوصول إلى الهدف المحدد مسبقاً .

التخطيط للمهمة :

يجب على أفراد فرقتي الاستخبارات و العملية أن يدرسوا المهمة دراسة جيدة وشاملة لكل جوانبها ، النظرية والعملية ، واعتبار كل الطرق للمبادرة بالعملية والوقت المحدد لها .

ومن الأشياء التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في التخطيط هي :

الفرق التي ستقوم بالمهمة ، والوقت الكافي للتحضير ، والتدريب ، ونشر و توزيع الفرق المطلوبة ، ودراسة امكانيات العدو ووضع ، الاسناد الكافي ، توفير الامكانيات التي تساعد على اختراق المنطقة و الانسحاب منها عند الضرورة ، الاحاطة بالظروف المناخية ، الظروف التضاريسية للعيان . يوجد لدى جيوش العالم ، اجراءات عامة و مفصلة للتخطيطات العسكرية ، ولكن في العمليات الخاصة تحتاج الى تغيير بعض الاشياء في النموذج العالمي للتخطيطات العسكرية و يمكن تقسيم المهمات الى ستة اطور من ناحية التخطيط والتنفيذ .

- الطور الاول : التخطيط و التحضير للمهمة .
- الطور الثاني : التسلل والتحرك الى منطقة العملية .
- الطور الثالث : تادية العملية ( المهمة ) المحددة .
- الطور الرابع : التسلل والتحرك من منطقة العمليات .
- الطور الخامس : استخلاص المعلومات .
- الطور السادس : الاستراحة ، تعويض الضائر والتجهيز من جديد .

وينقسم الطور الاول (التخطيط والتحضير للمهمة) الى العناصر التالية : تحديد الحاجة الى هذه المهمة واسباب ذلك ، ثم يقع تعيين المنطقة التي ستجرى عليها العملية ، مع توضيح الاسس العامة لهذه المهمة عن طريق وحدات الاستخبارات و العمليات بالتنسيق مع القيادة .

ثم تبدأ فرقة الاستخبارات بجمع المعلومات المفصلة عن المنطقة من جميع النواحي ، وان التنسيق التام بين افراد فرقة الاستخبارات بمختلف نشاطاتها يؤدي الى الحصول على المعلومات الكافية بسرعة .

ثم تغير القوة الخاصة بالعمليات الفصائل بقرار القيام بالمهمة المحددة ، وتبدأ في اعداد التخطيط العلى ، واستخلاص المعلومات ، ويجب الشروع في التخطيط للمهمة بتوفير المعلومات اللازمة عن المهمة و التي تقدم الى قائد الفصيلة ، حتى يستعين بها في التخطيط و في اختيار الفرق العسكرية الضرورية لهذه العملية .

و تقوم وحدة القيادة بالتصديق و الموافقة على الفكرة العامة للمهمة ، وتعين الفصيلة التي ستقوم بها .

- ثم يصدر قائد الفصيلة الامر الى الفرق التي وقع عليها الاختيار ، وقادتهم ، بأن يقدموا تقريراً اولياً تقوم به وحدة العمليات وقسم الاستخبارات .

ثم يبدأ القيام بعملية الاستطلاع و دراسة منطقة العملية على الخريطة عن طريق قائد الفرقة ، بمساعدة هيئة الوحدة ، ثم يضعوا تخطيطاً مفصلاً للمهمة ، ويعيدوا سرداً من جديد و تفحصه جيداً ، ويقع اجراء تدريبات خاصة عليه .

يتم في الاخير ائجار مذكرة للمهمة ، وتقدم الى قائد الوحدة حتى يصادق

عليها اذا كان ملائمتها بما جاء فيها .

## التخطيط و التحضير للمهمة مع اعتبار القوة التي ستقوم بالمهمة

يجب اخذ الاشياء التالية بعين الاعتبار قبل نشر الجنود و اقماعهم في  
العملية .

- مسرح العملية :

قبل البدء بالعملية يجب ان يكون هناك إلمام تام بمسرح العملية بحيث  
يقع دراسة الميدان ، والمناخ ، وإمكانية التسلل داخل هذه المنطقة ،  
وعند دراسة هذه العوثرات يؤخذ بعين الاعتبار مدى تأثيرها في القوات عند  
التوغل في منطقة العدو ، أو الانسحاب منها . كما يجب معرفة إلى أي حد هي  
وضوح الرؤية ، وإمكانيات الاتصال وإستعمال الاجهزة لذلك ، وتوفر المون ،  
والمعدات و كذلك طاقة العمل لدى الجنود (أفراد الفريق) .

اما بالنسبة لمعرفة مدى سهولة اختراق الهدف أو المنطقة ، ومدى نجاح  
القوات الصديقة في ذلك فإنه يجب علينا الاجابة على هذه الاسئلة التالية :

- هل تتوفر لدى الفرق منطقة مراحل أو منطقة تدريب ملائمة ؟
- هل منطقة العمليات يمكن الوصول إليها في أقل وقت ممكن خلال إسناد القوات  
الارضية و الجوية ، والاتصالات الممكنة ؟
- هل تتوفر حماية كافية لأفراد التخطيط حتى يقوموا بعملهم على أحسن وجه  
ممكن ؟ ، وذلك بمراقبة قاعدة العدو ، وطرق الإمداد ، ووجود منطقة مراحل .
- هل أن مجموعات الاسناد قادرة على توفير الاسناد اللازم والضروري كلما كانت  
الحاجة ماسة لذلك ؟

نظرا للمسافة الفاصلة بين القوات المديلة والهدف ، ونظرا لعوامل الطقس وعدة عوامل أخرى فإن مهمات التوغل العميق في القوات للعدو تتمتاز بصعوبة تحديد الوقت الذي يمكن ان تستغرقه وبالرغم من ان التخطيط يحتاج عادة الى اربعة عشر يوما او اقل من ذلك ، فإن هذه المدة يمكن ان تمتد الى ثلاثين يوما او اكثر . لذلك كان على افراد الفريق ان يكونوا مستعدين ، ماديا و معنويا ، و مدربين على امكانية السير مسافات طويلة ، وعلى الاعتماد على امكانيات بسيطة طوال الفترة التي سيقضونها في مناطق العدو ، والتي يمكن ان تطول على الوقت المحدد لها . لذلك كان الاعداد النفس للجنود مهما جدا قبل خوض المعركة ، اذ ان الاجهاد النفسي يزداد كلما طالت المدة . ولهذا فإن عملية التخطيط التي تتجاوز عادة سبعة ايام يكون فيها العوائق والضرر اكثر من المصالح وبالرغم من انه في بعض الحالات يكون طول الوقت ملائما ، لكن الفريق لا يميل الى الاهداف التي حددت مسبقا . ومن المسببات لتأخير نهاية التخطيط والى الضغط النفسي على الفريق :

- ان عملية التسلسل التي يقوم بها اعضاء الفريق ، سوف تحدث ولما نفسيا عليهم كلما طالت المدة و مما يزيد هذا الواقع حدة قلق الحركة ، والقيود التي تفرضها المهمة على الجنود حتى يتم عملهم بسرية تامة ، اذ لا يتمدى الكلام حد الهمس ، ويجب اجتناب الاصوات التي يمكن ان تشير الانتباه (كالعطاس و السعال و المزاح وغيرها من المؤثرات...) . لذلك فإن مطالبة اعضاء الفريق البقاء على هذه الحالة خلال نصف شهر يعتبر شيئا صعبا .
- الطقس يمكن ان يؤثر في طول مدة التخطيط و الاستطلاع خاصة عند البرد الشديد او الرياح القوية او الحرارة الكبيرة ، او نزول الامطار . كل هذه المؤثرات تخفض من مردود الفريق وتطيل بالتالي فترة التخطيط .
- ان كسمية المون لدى الفريق كبيرة جدا نظرا لانه سيبقى فترة اطول من سبعة ايام ، لذلك فإن الفريق ربما يصبح غير قادر على الحركة نظرا لثقل المون الشس معه . ونفس المشكل يبقى قائما عندما يعتمد فريق الاستطلاع على المون التي تأسيسه من القاعدة وذلك لخطورة الموقف . ولكن اذا كان بإمكانهم الحصول على المون ، فيكون من الافضل سحب هذا الفريق و تعويضه بفريق جديد .

ان عدم اطالة المكوث في مكان واحد طويلا ، يكون احيانا جيدا و خاصة اذا لم تتوفر السرية التامة لهذا المكان ، ويمكن استعمال مضبا اذا قرر تمديد مدة الاستطلاع ، ولكن تأسيس هذا المضبا بعد دخول المنطقة يزيد من امكانية اكتشافه من طرف العدو نظرا للحركة التي تصبح فيه ، وكذلك يجب أن لا تعود فرقة الاستطلاع الى مكان ما (مضبا) بعد ان تركته فترة من الزمن . و توجد شروط على هذا الفريق توفيرها اذا صمم على المكوث في المنطقة اكثر من سبعة ايام وهي :

التخفي التام عند دخول المنطقة ، والابتعاد عن المكان الذي يتم منه الدخول الى المنطقة .

التمركز في مناطق صعبة الوصول اليها ، كقمم الجبال الحادة ، او قعر الهضاب مع توفير الامكنة الصالحة للرصد و المراقبة ، على ان تكون هذه المنطقة بعيدة عن طرق السير ، حيث يكون امكانية التسلل ضعيفة جدا . كذلك يجب مراعاة ان يكون الطقس ملائما وغير قاس من ناحية البرودة و الحرارة والرطوبة .

التسلل داخل منطقة العدو / مغادرة المنطقة :

ان خطر الانكشاف خلال التسلل او العودة او الرجوع يعتبر كبيرا خاصة اذا كان التوغل عميقا داخل منطقة العدو . لذلك يجب اخذ ذلك بعين الاعتبار عند التخطيط . اذ ان انكشاف الفريق للعدو يمكن ان يؤدي الى عدم نجاح المهمة نظرا لتيقظ العدو . واما انكشاف فريق الاستطلاع عند مغادرتهم للمنطقة بعد انهاءهم لدورهم هناك ، يمكن ان يؤدي الى عراقيل في المستقبل ، بحيث تتيح المعلومات التي حصل عليها الفريق غير صالحة بعد ان استشعر العدو وجودهم . واما اذا تسلفت فرقة الاستطلاع دون انكشاف ، وكذلك غادرت المنطقة دون انتباه العدو لذلك ، فيعتبر ذلك حصيلة طيبة ، اذ ان العدو سوف يبتلى على نفس الحالة ، خاصة وانه لم يشعر بأي تهديد حوله . ان اكثر طرق التسلل شيوعا هي عن طريق الجو ، والتي في احيان عديدة تكون الطريقة الانجح و الاقل خطورة . اما محاولات التسلل البرية الى احد اجنحة جيش العدو ، او الخطوط الامامية له ، او الى دول مجاورة ، كل ذلك يمثل خطورة على الفريق المتسلل نظرا لطول المسافة والتي سوف تؤثر على اللياقة البدنية لاعضاء الفريق .

يجب تفعيل و تقييم المراقبة الجوية و البرية والمسافة التي يمكن ان يسيروها الفريق للوصول الى الهدف قبل الشروع و توظيف الفريق واداء مهامه ، اذ ان السير لمسافة طويلة على الارض ، خاصة خلال المناطق المعاصرة بالسكان ، تشير خطورة كبرى و امكانية الانكشاف بسرعة ، وتعدد من الحمولات التي يمكن ان يحملها كل فرد من الفريق ، وتطيل الوقت في منطقة الهدف و كذلك تؤثر على الامكانيات البدنية لدى الفريق .

وبصفة عامة للحصول على نتائج جيدة يجب توفير الظروف الملائمة لذلك ، والاسناد الكافي لهذه المهمة .

الدعم عن طريق وسائل الاتصال :

تعتبر وسائل الاتصال من الاشياء المهمة جدا في العمليات ، لذلك كان من الواجب اعداد تخطيط للاتصال الى جانب تخطيطات معاكسة (اي ان تضع احتمالات حدوث بعض الاشياء ، ثم تخطط لتفاديها او حل المشاكل الناتجة عنها) . يقوم الفريق عادة بنقل المعلومات المهمة أولاً بأول الى القيادة ، واما باقي المعلومات فانه يقع تقديمها بعد نهاية المهمة مع التقرير

النهائي على الفريق معرفة الاجراءات المضادة للعدو والتي يمكن ان تحدث تشويشا في اتصالات الفريق . وكذلك على المقطعين احداث التوازن بين اهداف المهمة و امكانيات الاتصال .

#### الاسناد الناري :

بالنسبة للاسناد الناري يجب ان تقدر الامكانيات ، والحدود ، وتيسرها ويجب ايضا توفير المعلومات الدليقة ، كالخطوط بين الاهداف و اسلحة الاسناد و معرفة الاحداث الراسي الاقصى لكل سلاح اسناد ، حتى يتم التنسيق بين اسلحة الاسناد الارضية والجوية ، ولا يقتصر العمل على معرفة نوع الاسناد المتاح فقط ، بل يجب معرفة وقت رد الفعل ، المواقع و الامكانيات المتوفرة لذا كان على الفريق الالتقاء مع ممثل فريق الاسناد الناري حتى يتأكدوا ان قد اخذوا بعين الاعتبار كل ماله علاقة بالاسناد الناري .

#### الامداد و الامكانيات القتالية للفريق :

ان الامكانيات القتالية العادية يمكن ان تضاعف بمقدرة الفريق على مراقبة و توجيه المدفعية ذات المدى البعيد ، والاسناد الجوي ، ويمكن ان يقع تعزيز الفريق الاول بامدادات ثانية من معدات و جنود حتى يساهموا في اكمال الاحتياجات الجديدة للمهمة . ومثال لذلك فرقة الاستطلاع التي تتعرف على موقع حساس لقيادة العدو ، او موقع رادار او مواقع اسلحة . في هذه الحياة يمكن ان تميز الفرق للافارة على هذه المواقع او ان تساعد في اعطاء المعلومات الكافية للسلاح الجوي حتى يقوم بالهجوم . وبعد هذه العملية بإمكان الفريق البقاء في الخلف و الحصول على مؤن جديدة ، ثم ادارة عمليات مراوغة او تخلص لتواصل عملية الاستطلاع من جديد .

#### الموظفين :

يجب التأكد من ان كل الموظفين الذين وقع عليهم الاختيار لاداء هذه المهمة على اتم الاستعداد البدني و النفسي ، اذ ان وجود بعض الموظفين المعرض يمكن ان يمرض اعضاء الفريق للخطر .

#### المعدات و الاسلحة :

شمشير الذخيرة والمعدات من الاشياء الاساسية في المحارك و المهمات ، لذلك يجب اخذها بعين الاعتبار عند التخطيط للمهمة ، ويرتبط طول المهمة و نوعها ، بكميات الذخائر و الاسلحة المتاحة الى جانب المعدات ، وفيما يخص المعدات ، كان من المهم ان يقع دراسة النقاط الايجابية والسلبية لها ، وللأسلحة ايضا حتى يقع التهيؤ لها .

وتفرض طبيعة العملية على افراد الفرق المشاركة ، ان يكونوا ذوي خبرة في استعمال الاسلحة ، سواء كانت اسلحة القوات الصديقة او قوات العدو ، اذا انه باتساق استعمال الاسلحة لدى العدو يمكن ان يوفر على الفرق الامدادات من التموين ، بالاعتماد على اسلحة العدو المغنمة .

يجب على عناصر التخطيط ان يكونوا ملمين بالتطورات في الاسلحة



والمعدات ، وان يقتربوا على صانعى الاسلحة لديهم ان يعدوهم بنوعية معينة من الاسلحة أو لإحداث بعض التغييرات فيها حتى تتماشى مع حاجيات العملية .

أما بالنسبة للمؤن فيجب أن تكون محدودة ، ويمكن الاعتماد على المؤن التى تخزن من العدو . ولكن الاعتماد الكامل على هذه المؤن يجب أن تستعمل كمحالات اضطرارية وليست المورد الأساسى لفريق الجيش . فى بعض الأحيان تكون كميات المؤن والغذاء أقل مما توقع الفريق ، وكذلك إمكانية الانكشاف تكون كبيرة وللحصول على التموين من خارج منطقة العملية ، كان من الواجب التخفى عند جلبها ، ولكن خطر الانكشاف يبقى قائما وغير مستبعد ، ولحل هذه المشاكل ، كان على افراد الفريق ان يحملوا المؤن و الاسلحة والمعدات الخاصة بهم فى الحلائب التى يحملونها على ظهورهم .

#### حالة المنطقة : العدو و الإصداق :

لا تقتصر عملية التخطيط على الاهتمام بأمور القوات الصديقة و القوات المعادية فقط ، بل تتجاوز هذا الحد و تشمل المدنيين أيضا ، نظرا لإمكانية انكشاف الفريق لدى اللاطنين فى المنطقة . ومن الأشياء التى على عناصر الفريق جمع المعلومات حولها ، وهى استخبارات العدو ، وأجهزة الاتصال لديه ، وهل ان العدو يستعمل الكلاب المدربة ، أو وجود أسناد جوي وبري ، والكثافة السكانية فى المنطقة و مكان تركز القوات الصديقة والمعادية فى منطقة العمليات أو حولها ، الظروف المناخية المتوقعة ومدى تأثيرها على المهمة ، إمكانية التحكم فى الجو فوق منطقة العمليات (الأسناد الجوى) ، وتوفير الطرق المهيئة لعملية التسلل و مفادرة المنطقة بأمان .

يجب مراقبة تحركات العدو يوميا ، مراقبة دقيقة ومفصلة . وتعتمد هذه المراقبة الأمور المادية من قوة العدو ، و معداته و أسلحته لتصل الى الأمور المعنوية ، كالحالة النفسية للعدو .

أما رسم حالة القوات الصديقة يجب ألا تقتصر على الأمور التخطيطية فقط ، بل يجب ان تعد البعدة اللازمة لحالات الانسحاب والمراوغة .

#### - الأسرى :

كلما سنحت الفرصة للحصول على أسرى ، كان من المؤكد على الفريق أن لا يضيعها ، والفضل وقت لذلك ، هو عند مفادرة المنطقة حيث تكون هناك ملاحظة من بعض افراد العدو للقوات الصديقة و اعتمادا على المعاملة التى سوف يعامل بها الأسرى ، خاصة المعاملة الجيدة ، فإنه يمكن الحصول على معلومات قيمة منهم ، ورغم صعوبة الحصول على أسرى ، فإن ذلك يصبح سهلا فى حالات العمليات لأخماد الانقلابات و كذلك فى معمرات العدو الفسيحة فإنها تشترك صفرات فى مؤخرة العدو ، فحلى الفريق استغلال هذه النقطة الإيجابية للحصول على الأسرى . من الأهداف المهمة ، نقط الحراسة المنعزلة ، و الطرق و حراس السكك الحديدية والبرق .

- تحركات الفريق داخل منطقة العملية :

هناك آراء كثيرة في الإجابة على السؤال : لماذا يجب على الفريق ان يتحرك ؟ و كم من مرة يجب ان يقوم بذلك ؟ تعتبر بعض التحركات مهمة جدا ، بيد ان بعض التحركات الأخرى تعتبر خطيرة جدا لأنها تزيد من إمكانية اكتشاف العدو . ومن الأشياء التي تستدعي التحرك داخل منطقة العملية .

وضع أجهزة التتبع والمراقبة :

في بعض الأحيان ، يكون وضع بعض الأجهزة الإلكترونية في منطقة العمليات ، عاملا مساعدا جدا للمراقبة ، ولكن وضعها يعرض للخطر الكبير ، والتخفيف من خطر اكتشاف الفريق ، يمكن تقسيم فريق المراقبة الى مجموعتين ، المجموعة الأولى تقوم بدورها الطبيعي وهو المراقبة ، أما المجموعة الثانية فتقوم بوضع الأجهزة ، ثم تنسحب من المنطقة . وفي حالة اكتشاف العدو للمجموعة الثانية ، فإنها تقوم بالانسحاب ، ويظن العدو انه لا يوجد أي أفراد آخرين في المنطقة و لكن المجموعة الأولى مارالت تواصل عملها داخل المنطقة ، بعد الحركة التتويحية التي قامت بها المجموعة الثانية .

- قاعدة الاستطلاع :

ان إيجاد قاعدة استطلاع في السطوح الخلفية للعدو ، لا يكون ضروريا الا في حالات الاستقرار او في عمليات اخماد الانقلابات ، ويمكن اتخاذ قاعدة للاستطلاع ، أيضا في حالة التوافق المؤقت قبل مواصلة المهمة . ومن الأشياء التي يجب تفاديها ، الرجوع الى نفس المكان حتى ولو كان خلال طريق مختلف عن الطريق الأصلي .

- متى يتحرك الفريق و متى يتوقف ؟

لا تتحرك بمجرد إرضاء بعض الموظفين أو للقيام بـاتصالات غير مهمة ، واحذر أن تكشف حركاتك في منطقة معينة ، خاصة قرب مناطق استقرار العدو ، وتكون الحركة عادة اذا كان من الصعب ان تراقب العدو من المكان الذي انت فيه ، أو إذا أردت الإشارة على العدو ، أو لتضع أجهزة العدو للمراقبة والاستكشاف .

- المراقبة الثابتة و الاستطلاع في منطقة أو طريق معين :

في هذه الفقرة نطرح نفس السؤال السابق ، متى يتحرك الفريق و متى يجب عليه التوقف و التقليل من الحركة ؟ ، أولا ، يجب ان يكون مفهومنا لدينا ، ان الفريق عادة تتوفر لديه ظروف ملائمة للحركة ولو بقدر قليل ، لكن على عناصر الفريق أن لا يقوموا بتحركات عشوائية ليس لها أي مسبب . ومن خصائص الفرق ذات التدريب الجيد ، انها تستطيع التحرك في منطقة العملية دون ان يمس بها العدو . هناك بعض الفرق تحبذ للعمل من خلال مراكز مراقبة ثابتة ، ولكن لن يكون ذلك مجديا في كل الحالات ، فلنفترض ان فريقا تسلل الى داخل منطقة العمليات لتأسيس نقطة مراقبة ثابتة تعمل

في مواقع متخف ، فإذا لم ينجح الفريق في رؤية أي شيء بعد ٤٨ ساعة هل سوف يأمرون بتغيير مكانهم و التحرك من طرف القيادة ؟ فلماذا سيكون رد الفعل إذا تجاوزت المدة ٩٦ ساعة ولكن الفريق لم يسجل أو يلاحظ أي شيء في المنطقة ؟ فإذا كان الجواب نعم ، أي أن القيادة سوف تأمرهم بالتحرك ، فلماذا لا يقع التخطيط منذ البداية على التحرك ، ثم يقع التوقف عند إبطار أي شيء يلفت الانتباه ؟ وذلك أنه إذا وقع التحرك من القاعدة لتأسيس نقطة ثابتة للمراقبة مع أخذ المعدات اللازمة لها ، فإن التحرك يصبح صعبا جدا أو مستحيلا .

إن تخطيطات التحركات ، وتخطيطات حشد القوة ، والمراقبة و تحديد القواعد لها ، يجب أن تعتبر كالتخطيطات مسهلة للمهمة ، لأنه يمكن أن يمتدح الفريق بعض المواقع على طول الطريق ، والتي لم يخططوا لها مسبقا . وليس هناك خطأ في التخطيط للأماكن والمراكز وطريق العمل ، ولكن الخطأ يكمن في تحديد الوقت لكل ذلك دون الأخذ بعين الاعتبار إمكانية حدوث عراقيل في الطريق في هذه الحالة يصبح الفريق في خطر .

إن اختيار مواقع في المقدمة دون التفكير في إمكانية حدوث بعض العراقيل يعتبر مجازفة خطيرة ، نفس الشيء بالنسبة للانتظار الطويل داخل مناطق العدو ، إن نسق المشي ، والإهداف اليومية ، إلى جانب أهداف مخطط لها مسبقا ، يجب أن تعدل على الظروف العادية .

يجب الاستفادة من الظروف الميدانية و النباتات في المنطقة ، وذلك بأن تختار ميادين يمر فيها العدو عن قرب ، حتى تحدد الطاقة النارية التي سوف تستعمل ضد العدو . كما أن الأشجار المرتفعة التي يبلغ طولها من ٤، إلى ٥ قدم ، لا تساعد على تمويه المواقع ضد الملاح الجوي فقط بل تعرقل خطة العدو في استكمال القذائف الدخانية في تصحيح رمايته . وعلى هذا الأساس فإنه كلما كانت ظروف الميدان صعبة ألا وتعذر على العدو التحكم في المنطقة و استغلال قواته كما يجب ، ولكن بإمكان هذه الظروف الصعبة أن تعرقل مدافع الفرق الصديقة ، وكذلك استغلالهم للجو و خاصة عند اضطرابهم إلى الانسحاب عن طريق الجو ، ولكن عادة تشتبك القوات الصديقة من هذه الظروف أقل مما يشتكى العدو .

عند اختيار طرق السير يجب مراعاة أن تكون مضمية أو غير مرئية من طرف أجهزة الرادار للعدو بقدر الامكان ، ولايتمنى السير في الغابات الاختفاء الدائم عن العدو ، أما عند السير تحت قمم الجبال فيجب أن يكون السير في نفس الوقت معاكسا لأي مراقبة للعدو .

ومن الأشياء المهمة ، التخطيط للحالات الاستثنائية التي يمكن أن تعترض الفريق ومن هذه الحالات إذا وقع اتهام مع العدو خلال التسلل :-

- عند فقدان الاتصال مع عناصر الفريق .

- اسناد تخطيطات الإغارة .

- ما العمل عند حصول اصابات في الفريق ؟

- اذا صعبت او استعالت عملية الانسحاب و مغادرة منطقة العملية ؟

ان رد الفعل على كل الحوادث المذكورة سابقا يجب ان تكون سريعة نظرا لخطورة تلك المواقف . على قائد الفريق ان تكون له ثقة بالمنطقة التي سيتمركز فيها الفريق ، ويجب التدريب واعادة التخطيطات كلما كان ذلك مفيدا قبل الخوض في المهمة .

- الخريطة ودراسة الميدان :

تعتبر الخرائط من الاشياء المهمة في التخطيط للعمليات ، وبتوفير خرائط دقيقة و مفصلة و دراستها دراسة معمقة ، تساعد على استيعاب عناصر الفريق للمهمة . ولكن يجب مقارنة المعلومات الموجودة على الخريطة مع معالم الميدان الحقيقية ، واختيار نقاط التسلل . ويقوم قائد الفريق بلمب دور مهم في تحديد هذه النقاط ، وعند دراسة الخريطة يكون التركيز على :

- مدى تأثير الميدان على المهمة .

- امكانية التغطية .

- التخفي .

- اماكن المراقبة .

- الحواجز والعوائق الطبيعية والاسطناعية .

- مفاتيح معالم الميدان .

- طرقات السير .

ويجب ان تكون المعلومات المتخلصة دقيقة ومفصلة ، وكل عناصر الفريق يجب ان تعلم بهذه المعلومات وليس القائد فقط ، ولتفسيرها وإيضاحها ، من الافضل استعمال :

- نموذج للميدان - اللوح - الطباشير - الطاولة الرملية - الخرائط - الصور الفوتوغرافية . ويعلم اعضاء الفريق بطبيعة وهدف وتفاسيل العملية .

انه من الاشياء المهمة جدا التي يجب ان يعتني بها القائد هي الدراسة المفصلة لخريطة المنطقة ، وكذلك ان يحفظ المعالم البارزة للميدان ، واذا سمح الوقت فليد ان يقوم برسم للخريطة و احضار نموذج للميدان اذ من خلال الخريطة يمكن ربح الوقت بتحديد مناطق الخطر ، والمعائق والطرق الصالحة للتسلل ، ومن خلالها تصبح لدى القائد فكرة عن المنطقة ، وعند التطبيق يكون عمله بكل ثقة وسرية اما وقت دراسة الخريطة فيجب ان يكون قبل بدأ عملية الاستطلاع حتى يصبح القائد على علم بالمنطقة قبل الخوض فيها .

#### - المعلومات حول الميدان :

يجب ان تتضمن الطبيعة العامة لمنطقة العملية ، خاصة اذا كانت الوحدة لم تلام بعمليات سابقة في نفس المنطقة من قبل . كذلك يجب ان يخطط القائد الفريق علما بظروف الانهار والسيول ، نوع و كثافة النباتات و اي تصحيح في الخريطة .

#### - المحيطات المناخية :

يجب ان تعطى بكل تفصيل ، وان تشمل كل فترة المهمة ، واذا كانت هناك تغييرات مهمة فيجب تبليغها للفريق عن طريق وسائل الاتصال ، والمحيطات يجب ان تحتوي على الحرارة ووضوح الرؤية ام لا ، والامطار ، والرياح ، ظو السماء من اليوم ام لا ؟ .

#### - القائد الفريق :

يقوم القائد بدور هام في دراسة المهمة بحذر ، حتى يتأكد من احاطته بجميع جوانبها كان يخطط لاستغلال الوقت المناسب للتحضير ، والتدريب ، والمراقبة ، واستخلاص معلومات حول العدو ، ويدير عملية دراسة الخريطة وظروف المهمة لتسهيل المعدات والموظفين التي تحتاج اليهم في اداء هذه المهمة ، ويقوم ايضا بوضع جدول للمهمة ، ويشرف على تنظيم الفريق ، والمعدات التي سوف تستخدم ، وكل ما يخص العملية ، ويقوم بمراقبة التحضيرات التي يقوم بها الفريق ، ويشرف على التخطيط بنفسه ، وخلال عملية التنفيذ ، يبين الاعمال لعناصر الفريق ، والمعن التي يحتاج اليها ، ومعدات الاسناد .

#### - تنظيم الدوريات :

يحمل القائد على تحضير برنامج منظم و مفصل لدوريات الاستكشاف ، ويجب عليه ان يفصل الاوامر حتى يعلم الجنود (عناصر الفريق) المهام الملقاة على عاتقهم الى جانب المسؤوليات التي يحملونها ، وأن لا تكون هناك ضائبة في تلك الاوامر .

يجب التدريب على المهمة ، وعلى توفير الأمن فيها ، حتى ولو ظهرت أنها عملية عادية و معتادة اذ ان التدريب يمكن ان يشير الانتباه الى اخطاء ، او سوء التفاهم ، قبل الخوض في العملية ، اما بالنسبة للأسلحة ، فيجب ان تجرب قبل الذهاب الى المهمة ، ويسبق ضبطها و تجهيزها اما ميدان التدريب على المهمة فيجب ان يكون مشابها تماما للميدان الاصلى (الهدف) ، ويطلق بتدريسين ، الاول يكون بظيئا و الثانى سريما في نفس الوقت في اليوم الذى ستجرى فيه العملية الاصلية .

#### المعاينة والمراقبة :

يعتبر القيام بذلك شيئا مهما جدا مهما كانت الظروف والتجربة ، على الاقل معاينتين و تكون المعاينة الثانية قبل التحرك للمهمة مباشرة ، وفيها يتم معاينة صلاحية الاسلحة و ظروف المون والذخيرة ، الظروف البدنية والنفسية لعناصر الفريق ، وتجهيز كافة المعدات ووضعها في الاشياء التى ستعمل فيها كالصناديق ، ويمكن للقائد خلال فترة المعاينة الاخيرة ان يوجد بعض الاسئلة لعناصر الفريق ، فيما يخص المهام الملقاة عليهم ، وكذلك عن تفاصيل المهمة حتى يتأكد من انهم جاهزون ، وتكون المعاينة الاخيرة ساعة قبل التحرك للمهمة .

يجب التدريب على التنسيق التام بين عناصر الفريق وفرق الاسناد الاخرى والاتفاق على التفاصيل خلال التخطيطات ، وكذلك لا ينسى التنسيق بين الفرق المتواجدة في العملية والقيادة العليا ، والوحدات القريبة ، وعناصر الاسناد ، كل ذلك خلال سير العملية اثر المهمة .

ثم يتم التأكد من ان منطقة العمليات خالية من كل قوات صديقة ، الا اذا تحتم وجود بعض العناصر و يكون ارسالهم عن طريق الفريق ، وكذلك يجب الحذر في المناطق التى تتداخل فيها القوات الصديقة مع القوات المعادية ، ويكون التنسيق مهما جدا عند الدخول و الانسحاب من منطقة العمليات ، سواءا كان ذلك عن طريق البر او البحر او الجو ، او في حالات الاسناد .

يجب تسليحي اتباع خطوات قصيرة (مختصرة) ، لم يخطط لها من قبل نظرا للمعارضة الكبرى التى تنهز عنها .

#### استخلاص المعلومات في نهاية المهمة

##### والتقرير النهائي للمهمة

#### تخلاص المعلومات و الدروس المستفادة :

يمكن تعريف عبارة "استخلاص المعلومات" على انها عبارة عن تساؤلات تطرح للحصول على معلومات هامة ، ولا يقتصر استخلاص المعلومات على نهاية المهمة فقط ، بل يتم في بداية العملية ، وخلالها وفي نهايتها إذ ان فهو

وتفاديا لنسيان العديد من الإحداثيات و المعلومات خلال العملية ، على كل عنصر من عناصر الفريق أن يسجل خلال فترات العملية ، بعض المعلومات التي يراها هامة ، ثم تلج مقارنة المعلومات عند كل العناصر .

وحتى يتم ذلك بانتظام على قائد كل فريق أن يحدد معها مختلفا لتسجيل عن طريق عناصر فريقه أمثلا يمكن تعيين شخص لتسجيل معلومات كافية حول النباتات في المنطقة ، والآخر حول معالم الميدان اما بالنسبة لمجموعات الحماية الخلفية فعليه تسجيل الملاحظات العامة لكل يوم ، ويتم ذلك في آخر اليوم نظرا لانشغالهم التام و تحركهم طوال اليوم .

وبالنسبة للنباتات مثلا يجب الانتباه الى نوعية النباتات ، وحجم وطول الاشجار وكثافتها ويقوم المنصر المكلف بملاحظة معالم الميدان خلال العملية ، بتسجيل معلومات مفصلة حول الطرقات ، والعمرات ، والميادين الفسيحة المفتوحة ، والسيول ، والانهار والبحيرات والجسور والبرك وغيرها من المعلومات المتعلقة بالميدان ، وكذلك يسجل اي اختلاف بين المعالم العرومة على الخريطة والمعالم الموجودة في الميدان .

وبعد اجراء كمين لقافلة العدو مثلا او ما ماثلها من العمليات ، فعليك ان تفتش جيوب القتلى و الجرحى والاسرى بعد انتهاء الكمين ، وتحفظ بأي ورقة او خريطة تسجدها لديها ، فاحيانا تكون المعلومات المكتوبة التي يحملها جنود العدو في بدلاتهم انفع من الاستيلاء على سلاحه ، حاول ان تجمع ملابس و معدات العدو قبل اخلاء المكان ، وان لم تستطع فسل المعلومات الدقيقة حول ظروف و نوع المعدات والملابس مثلا : سفرة جديدة (الشفرة هو عمل يدوي غير عسكري يكلف به الهند كالتنظيف وشق الطرق) او اكياس و حقائب الذخيرة ... الخ .

و تزور على الهند معلومات حول المهارات الميدانية للعدو وكذلك العادات ، مثلا كيف يتحركون او يعملون ، كيف يعملون اسلحتهم ، وعلى الجنود ان يتعلموا كيف يفكروا مثل العدو و يحبطوا تحركاتهم و مثل المعلومات التي تناقض في آخر العملية الفشل شيء لتحليل هذا الهدف .

وتسجل المعلومات المسجلة حول معدات عناصر الفريق ، ويقل الانتباه الى مدى فعالية هذه المعدات و نجاحها في اداء المهمة ، وتسجل المعوقات والمشاكل التي واجهها الفريق ولو كانت بسيطة ، وماهي الاشياء المقترحة لتفادي بعض هذه المشاكل ، وما هي المعدات التي لم يأخذوها معهم ولكنهم احتاجوا اليها خلال العملية ، وكل هذا يفيد في العمليات القادمة ، حتى يتم التهيؤ التام لها ، فتصلح المعدات المعطلة ، وتحمل المعدات التي يمكن ان يحتاج اليها ، ويمكن ايضا تطوير بعضها حتى تتماشى مع ظروف العملية وحاجاتها .

يسجل كل عنصر من الفريق الدروس التي تتخذ خلال النقاد النهائي لعملية ما ، ويضيف اليها معلومات و دروسا اخرى لعمليات لاحقة ، وتعليم كل

أطوار العملية منذ الحصول على الأمر الأول لإداء العملية حتى الرجوع إلى الممسك ، ويؤدي ذلك بكل دقة و تفصيل دون غش الطرف عن أية معلومة ، ولو كانت لذلك أهمية قليلة ، ويساهم في تقوية الفريق ، وتحسين أدائه .

أما استخلاص المعلومات فيتم أدائه في منطقة آمنة ، بعيدة عن الإزعاج مع وجود المعدات والظروف اللازمة (الخراط ، صور جوية للمنطقة ، الطاولة الرملية ، ... الخ) وذلك ليتم إعادة بناء العملية من جديد ، وتجنب أي تحليل خاطئ وتغطي الحرية التامة لكل عناصر الفريق للتمثيل عن رأيهم . ولا تستعبر المهمة قد انتهت ، حتى يتم إنهاء تقرير استخلاص المعلومات ومراجعتها وتقييمه .

### شكل التقرير لاستخلاص المعلومات

- تعيين المهمة للفريق .
- المعلومات المستعملة في جهاز المخابرة .
- أعضاء الفريق ، الاسم والرتبة .
- تاريخ التقرير .
- الخراط المستعملة : السلم ، اسم الخريطة ، الرقم .
- أهداف المهمة .
- التسلل :
- تاريخه ، ووقته ، والفريق الذي سيقوم بذلك والطريقة المتبعة في ذلك .
- مفادرة المنطقة خفية ، تاريخه ووقته ، والفريق الذي سيقوم بذلك والطريقة المتبعة في ذلك .
- الطرق .
- أحداثيات .
- الراوية (بالصورة) ، والمعاينة الخاصة بين المراقب و عدة نقاط للعدو .
- أحداثيات مواطن التوقف .
- المواقع الليلية .
- لوائح الدوريات .
- أوضاع الكمان .
- حجم ، ونشاط ، وموقع ، ووحدة ، ووقت والمعدات الخاصة بمناطق العدو .
- اتصالات العدو ، مع ذكر حالات الإصابات (القتلى ، الجرحى ، المفقدان) .
- الوثائق و المعدات المستولى عليها .
- المعلومات و المعطيات حول الميدان :
- ارتفاع ، وشوع و كثافة النباتات الموجودة .
- درجات المنحدرات .
- عمق الأودية او المييلات .
- المجاري المائية : عمقها ، عرضها ، سرعة التيار ، اتجاه المجرى ، تأثير



المناخ على المجاري المائية ، وضع و نوع المتكثات ، النهار ، و مواضع  
المخاضات .

الجسور : نوع البناء ، حجمها ، الحمولة القصوى لها ، ظروف البناء .  
العمارات و الطرقات : عرضها ، الإتجاه ، امكانية الاستعمال ، ظروفها ،  
العلامات على جوانب الطرقات ،  
امكانية التحرك في الميدان بالسيارات والمدرعات ،  
تركيبية التربة .

- المناطق و المناطق الخطيرة : حجمها ، نوعها ، وأوصافها .
- القرى والمدن : حجمها ، السكان و نشاطاتهم ، وتعميناتها .
- تصحيح الاخطاء الموجودة على الخريطة .
- الاتصالات مع تسجيل اي مشكل لوحظ .
- المعلومات الادارية و الموقية ، ويتضمن ذلك أي مشكل لوحظ .
- معلومات متفرقة .
- الخاتمة مع بعض المقترحات .

#### تقرير الاستخبارات

لا يقتصر تدريب فرق الاستخبارات على طرق الحصول على المعلومات فقط ،  
بل يتعدى الى كيفية الحصول عليها ومتى ترفع الى القيادة ، فمثلا  
المعلومات التي تخص نشاطات العدو يجب ان ترفع الى القيادة أولاً بأول  
وفي اسرع وقت ممكن ، واما في المناطق التي تكون فيها ظروف المحيط صعبة  
جدا ، فانه يمكن تاخير رفع هذه المعلومات الى القيادة بعد مغادرة منطقة  
العمليات ويجب التأكد من المعلومات قبل رفعها الى القيادة . وان تكون  
كاملة و يمكن ان يكون تقديم التقرير اما شفويا او كتابيا و للمساعدة  
على تسجيل المعلومات الكاملة يلجأ الى استعمال الكلمات الاوالية (هي  
كلمة مركبة من اوائل حروف كلمات اخرى مثل كلمة (loran تشير الى long  
navigation range) ويمكن استعمال بعض الرموز ايضا ومن اللفاظ الأولية  
المستعملة كثيرا كلمة (SALUTE) وكل حرف منها يرمز الى كلمة كالتالي :

S = (SIZE) : حجم قوات العدو .

A = (ACTIVITY) : نشاط قوات العدو .

L = (LOCATION) : مواقع العدو .

U = (UNIT) : الوحدة و نوعها والرى .

T = (TIME) : وقت الملاحظة والمراقبة ، ويتضمن تحديد وقت البداية والنهاية  
للمراقبة .

E = (EQUIPMENT) : المعدات الفردية ، ومعدات الوحدة ، والسيارات ... الخ .

WHAT : نوع النشاط الذي يتم .

WHERE : اين وقع هذا النشاط .

WHEN : متى وقع هذا النشاط .

## تقرير حول اسلحة الاسناد للعدو

ان الحصول على معلومات حول اسلحة العدو ، يعتبر من الخصائص الهامة لعناصر الفريق ، اذ يساعدك على مهاجمة مواقع اسلحة الاسناد للعدو واضعاف قواته . ويوجد شكل معين لمثل هذا التقارير و يسمى (SHELREP) ، ويوفر كسل المعلومات و المعطيات المطلوبة . عادة يتم تقديم هذا التقرير شفويا مباشرة اشر الحصول على اي معلومة ، ثم يقع كتابة التقرير في نهاية المهمة . وفيما يلي الاشياء او العناصر التي يحويها التقرير :

- ١ - تعريف المراقب لنفسه .
- ٢ - تحديد المراقب لموقعه .
- ٣ - الراوية (بالبوطة) بين مكان المراقب (الراصد) الى المكان الذي ظهر منه لهب فوهة مدفعية العدو او المكان الذي سمع منه الصوت .
- ٤ - تحديد الوقت الفاصل بين رؤية لهب القذيفة وبين سماع صوت الانفجار بعد سقوط القذيفة .
- ٥ - نوع القذائف المقذوفة من طرف العدو (هاون ، او مدفعية ... الخ) .
- ٦ - عدد القذائف المشاهدة او التي ترمى من طرف العدو .
- ٧ - عدد و نوع الاسلحة التي تعمل (هاون ، مدفعية ... الخ) .
- ٨ - نوع الرماية (الازعاج و الاستفزاز ، او ... الخ) .
- ٩ - الخسائر .
- ١٠ - وقت بداية القصف المدفعي من طرف العدو ، اذا امكن كذلك تحديد وقت الانتهاء .

## مركز القيادة والسيطرة / غرفة العمليات / خطط العمليات

### ١ - مركز القيادة والسيطرة :

مركز القيادة هو المركز الرئيسي للسيطرة و ينشأ في مكان يحقق السيطرة المستمرة على الوحدات المعروضة وتأمين الاتصالات مع الوحدات والمعاونة والجوار و المستوى الاعلى . وهو يحقق سريّة ووقاية لتمرکز الافراد و الوسائل الاشارية ، وعادة يتواجد في مركز القيادة القائد و هيئة القيادة - خارجهم الافرع التي ليس لها علاقة بالقتال .

### مركز القيادة المتقدم :

يخرج اليها القائد للسيطرة على معركة الفرقة و معه مركز القيادة المتقدم ليشرّف على المعركة في اتجاه المجهود الرئيسي .

### مركز القيادة التبادلي :

ناشط عن القائد او رئيس الاركان - ضابط الاطرع المختلفة . وسائل الاتصال - يجب ان يكون علما بالصورة في مركز القيادة الرئيسي .

## مركز السيطرة الخلفي :

يُنشأ للسيطرة على مؤخرة الفرقة ، العناصر الإدارية متوفرة فيه المواصلات الثابتة مع القائد - يتواجد فيه ضابط القائد للشؤون الإدارية و جميع الأفراد التابعين له .

ويتم انتقال مركز القيادة طبقا لأعمال القتال دون انتظار لأعمال التجهيز الهندسي ، وعند الانتقال يتم التبليغ عن الوصول إلى المكان الجديد . وأثناء الانتقال يجب الاستمرار في السيطرة على القوات المرؤوسة ، ويجب تجهيز مراكز السيطرة بتجهيز جيد ضد المراقبة أو الصربين . و لتحقيق الاتصال المستمر يجب أن تجهز بأجهزة متعددة القنوات . العمل في مركز القيادة يجب أن يكون منتشرا في أماكن بها يحقق التأمين . وسائل تخفيف مركز القيادة يجب أن تعتمد بخفة الحركة و السرعة .

## مكونات مركز القيادة :

- ١ - غرفة العمليات (تحت الأرض) .
- ٢ - الاتصالات السلكية واللاسلكية (مركز الاتصالات) .
- ٣ - السيارات للتنقل .
- ٤ - الحراسة .
- ٥ - احتياطي خفيف لحماية المركز (مدفع ميكانيكي للدفاع عن مركز القيادة) .
- ٦ - أرض مهيوط للطائرات المعروحية .

## ب - غرفة العمليات :

يستواجد فيها القائد و هيئة القيادة (ضباط الأفرع المختلفة) مع تواجد الوثائق التالية فيها .

### ١ - خطط العمليات

- القرارات : مهام الوحدة مرسومة على الخرائط .
- خطط الطوارئ : الانسحاب - مكافحة البراري - العمل ضد الضربات الجوية ، والكيميائية .

٢ - خريطة العمل : وهي مع الضباط التي تمتدعى أعمالهم القتالية توزيع المعلومات المتحصل عليها .

٣ - خريطة التقرير : جميع المعلومات المثيرة عن العدو ، جميع احتمالات أعمال العدو .

٤ - خريطة سير الحادث : هي خريطة واحدة في التشكيل ويتم فيها توزيع في يوم القتال .

الرقم : التاريخ : وقت : المصدر : المعلومات او : الاجراء  
: وارد : صادر : الحادث : : التعليمات . :

- |     |   |   |   |              |                              |
|-----|---|---|---|--------------|------------------------------|
| ١ - | : | : | : | اسم المصدر : | نص المعلومات : ما هو الاجراء |
|     | : | : | : | :            | :                            |
|     | : | : | : | :            | الذي اتخذه نحو               |
|     | : | : | : | :            | المعلومة                     |
|     | : | : | : | :            | :                            |
| ٢ - | : | : | : | :            | :                            |
| ٣ - | : | : | : | :            | :                            |

- ٦ - الخراط و الشفافات والصور الجوية .  
٧ - ارشيف المعلومات .

تسلسل إجراءات البائد وهيئة القيادة لتنظيم المعركة تتوقف على :

- ا - مدى توفر الوقت .
  - ب - طبيعة اعمال العدو .
  - ج - المهمة المخصصة .
  - د - موقف و حالة قوتنا .
- اجراءات تنظيم المعركة :

- تفهم المهمة - استلام المهمة - اصدار التعليمات الاولى - حساب الوقت  
- تقدير المواقف - طمع القائد - تنظيم التعاون - اتخاذ القرار - اواخر  
القتال (تخصيص المهام) - اصدار تعليمات التامين الشامل - الاشراف و  
تذليل الصعاب - التصديق على حفظ التامين وابداء الملاحظات اللازمة .

- ١ - تفهم المهمة :

البنقاط التي يجب دراستها :

- ١ - فكرة القاعد الأكبر : (مكان الفرقة - أعمال الفرقة الحالية - مواجهة نطاق مجوم الفرقة - عمق المهمة -المباشرة الالئقة للمهمة) .  
 ب - مهمة الوحدة : كيف وبأي شكل تؤثر أعمالها على بلوغ الهدف من المعركة المقبلة .

- ج - محل و دور الوحدة في المهمة التي سينفذها التشكيل الأكبر .
- \* استنتاجات تفهم المهمة :

- ١ - ما هو الهدف من اعمال القتال (العدو الذى يلزم تدميره - تمسك تدمير العدو ، ما هي الاهداف و الخطوط التى يجب الاستيلاء عليها - وحتى ذلك .  
 ب - اتجاه المجهود الرئيسى .  
 ج - انطب تشكيل المعركة .

د - اي الاجراءات عاجلة يلزم تنفيذها فوراً .

٢ - التعليمات الاولى :

ا - البيانات الضرورية لاعداد القوات للاعمال المقبلة .

ب - وقت و طرق تبليغ مهام القتال .

٣ - حساب الوقت :

يخصص الجزء الاكبر للمروسين .

- حساب الوقت المتيسر (من وقت استلام المهمة حتى تمام الاستعداد) .

- حساب عدد ساعات الليل والنهار .

- يحدد القائد في جدول حساب الوقت الآتي :

ا - الوقت المخصص لتقدير الموقف .

ب - متى يقوم بسطع القائد .

ج - وقت تخصيص مهام القتال (امر القتال) .

د - وقت تنظيم التعاون .

هـ - وقت اصدار تعليمات تأمين القتال .

و - وقت الاشراف على استعداد القوات .

٤ - تقدير الموقف :

اثناء عملية تقدير الموقف يقوم القائد بدراسة الآتي :

١ - دراسة العدو :

ا - اوضاع و تكوين و حالة قوات العدو ، وتجميع قواته و احتمالاته .

ب - نقاط الضعف و القوة عند العدو .

ج - الاهداف التي يجب تدميرها او اسكاتها بأي الوسائل ، وما هو تجميع القوات المعادية التي يتدميرها يتم اضاف العدو بشدة .

د - ما هو القطاع الاخطراق و اتجاه المجهود الرئيسي في الهجوم او تنمية الجهود الرئيسية في الدفاع .

هـ - تشكيل المعركة .

و - تسلسل تدمير العدو .

ك - العناصر الاضافية لتأمين قتال العدو ، والنقاط الاضافية لتأمين التعاون .

٢ - دراسة قواشنا :

اوضاع و حالة و مؤلف تأمين الوحدات الفرعية المروسة و الملحقة و المعاونة كما يقوم بحساب المتانة و الوسائل ثم يقوم بالاستنتاجات الاتية :

ا - نظام استخدام القوات والوسائل (لتشكيل المعركة ، المجهود الرئيسي ،

توزيع الدعم) .

ب - مهام الوحدات الفرعية .

ج - نظام إعادة التجميع .

د - إجراءات التأمين الشامل للقوات في المعركة .

٢ - دراسة القوات المجاورة :

اوضاع و طبيعة مهام الجوار . يقوم بالاستنتاجات التالية .

أ - مدى تأثير اوضاعها وطبيعتها اعمالها على تنفيذ المهمة المحددة .

ب - الذي يجب عمله لتحقيق التعاون، الوثيق لصالح التنفيذ الناجح للهدف .

ج - اتجاه المجهود الرئيسي .

د - أي عناصر اضافية لتأمين القتال و تنظيم التعاون .

٤ - دراسة الارض :

و تتمثل في الطرق و الموانع و طبيعة الارض التي تجري عليها المعركة

الاستنتاجات الرئيسية من دراسة الارض .

أ - انسب القطاع للاختراق و اتجاه الجهد الرئيسي في الهجوم ، ومناطق تركيز

المجهود الرئيسي في الدفاع .

ب - انسب مهام للوحدات .

ج - انسب توزيع لعناصر تشكيل المعركة على الارض .

د - طبيعة المناورة بالقوات و انسب خطوط فتح الاحتياطات و خطوط دفع

المفارز .

هـ - إجراءات التأمين الشامل للقوات في المعركة .

و - العناصر الرئيسية لتنظيم التعاون .

٥ - دراسة الحالة الاقتصادية لمنطقة اعمال القوات : الوسائل المحلية

التي يمكن استخدامها لصالح القوات .

٦ - دراسة الطقس :

أ - الإجراءات التي يجب ان تتخذ بغرض التأثير السلبى للعوامل الجوية

على تنفيذ مهمة القتال .

ب - الاستفادة من أي عوامل ايجابية .

- اتخاذ القرار :

يتلخص القرار في تحديد الآتي :

- فكرة الاعمال (من هو العدو و الذي يجب تدميره و التسلسل في ذلك ، ما هو

قطاع الاختراق و اتجاه تركيز المجهود الرئيس ، تشكيل المعركة ، طبيعة

المناورة) .

- مهام لشمال الوحدات و الوحدات الفرعية المروية والملحقة و المعاونة و

كذا توزع القوات والوسائل .

- نظام التعاون .

- تنظيم مراكز السيطرة .

\* القرار يوضع على الخريطة مع اضافة مالم يرسم . تشمل الخريطة الآتي (الجزء المرسوم) .

ا - المعلومات عن العدو .

ب - المهمة القتالية المخصصة و مكان ومهام القوات المجاورة و الحدود بينها .

ج - تشكيل القوات و المعدات (تشكيل المعركة) .

د - المهمة القتالية لوحدة شق (١) و شق (٢) و الحدود بينها .

هـ - مرابض النيران و مهام المدفعية .

و - مهام و وحدات الدفاع الجوي و وحدات اسلحة القتال المختلفة و انتقالاتها اثناء القتال .

ز - طرق التعاون بين عناصر تشكيل المعركة مع القوات المجاورة .

ح - محلات مراكز السيطرة في المنطقة الابتدائية و الانتقالات اثناء القتال .

\* الجدول على الخريطة كالآتي :

ا - فكرة القرار .

ب - جدول توزيع الدعم .

ج - التوقيعات الرئيسية .

د - الاشارات .

هـ - تنظيم التعاون .

و - المخطط الاسلكي .

- سطح القائد :

سطح ارض المعركة من نقطة المراقبة :

عند توفر الوقت يجرى سطح القائد بغرض تأكيد المعلومات عن المواقع والقرار المتخذ على الخريطة ، وذلك على الارض و اثناء سطح القائد يتم مايلي :

- دراسة العدو و طبيعة الارض في مدى الرؤية .

- تأكيد الاستنتاجات تقرير المواقع و تأكيد القرار المتخذ .

- تحديد و تأكيد نظام التعاون .

- تأكيد و تحديد محلات عناصر تشكيل المعركة و مراكز السيطرة والوحدات على مستوى اللواء يتم استطلاع في نقطة اتجاه المجهود الرئيسي ، وفي نقطة اتجاه المجهود الثانوي و احيانا في مركز السيطرة الخلفي .

\* يحضر سطح الارض الاتسي (القائد ، رئيس الاركان ، رئيس العمليات ، رئيس سطح ، قائد المدفعية ، قائد الدفاع الجوي ، قادة الوحدات الفرعية المروسة و الملحقة و المعاونة) يقوم فرع العمليات بعمل خطة لتنظيم

- الإشراف و تدليل الصاب : اعطاء كامل الاستعداد .

\* وشائق القتال :

اوامر و تعليمات القتال تخضع الى قسمين .

- وشائق السيطرة على القوات : وهى وشائق بيانية و هذه الوشائق اما على هيئة خرائط او مخططات او برقيات .

- وشائق المواد او التسهيل (التقارير) .

تشمل جميع الوشائق المتعلقة لتخطيط قتال القوات و تحركاتها و

الاعمال الاخرى و تتلخص الوشائق الرئيسية فيها فى .

- اوامر القتال . ٢ - خريطة قرار القائد .

- الخطط والجدول الزمنية . ٤ - المخططات .

- تعليمات القتال . ٦ - التعليمات الابتدائية .

- الاوامر و التعليمات الادارية ٨ - تعليمات اوامر التدريب .

- تقارير نتائج اعمال تشكيل القتال .

- خرائط عمل الضباط (كل ضابط) .

تصدر الوشائق باحدى الصور التالية :

- كتابية بالكامل .

- كتابية مرفقا بها توضيح عليها البيانات التى يصعب توضيحها كتابيا .

- علم الخريطة بالكامل .

- شفوية .

الوشائق الكتابية : هى التى تصدر من القيادة الى الوحدات المرؤوسة

هى :

- اوامر القتال . ٢ - التعليمات بأنواعها .

- المستفرجات من القرارات ٤ - تقارير المعلومات .



## طرق تخمين المسافة

ان تخمين المسافة تعنى بعد الهدف من موقع الراعى الى القرب ما يكون من الحقيقية بقصد رمايته بشكل مؤثر و فعال ، وهناك عدة طرق لتخمين المسافات منها بواسطة طرق طبيعية ومنها ما هو بطرق صناعية .

١ - الطرق الطبيعية :

١ - تقسيم المسافة الكلية المراد معرفتها الى اجزاء بحيث تصبح عندك القدرة على تحديد الجزء الواحد منها طوليا .

ب - نسبة المسافة الكلية الى بعد معلوم مبدئيا فى الطبيعة او فى نفس المواقع .

ج - بواسطة الخطوات وذلك بعد ان تكون قد تدربت على طول الخطوة الواحدة وحسب الرجل المتوسط فان كل (١٢٠) خطوة تساوى ١٠٠ متر تقريبا .

د - بواسطة اصبع الابهام و النظر بعين واحدة ثم الاخرى بالطريقة الثانية :

× امد الذراع حتى يكون مستقيما و ارفع الابهام مع ثبات الذراع و انظر

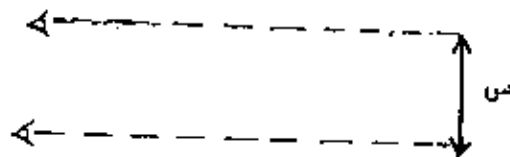
بداية من العين اليمنى مع تخفيض العين اليسرى الى الهدف ، ثم اقوم

بنفس العمل مع العين اليسرى ثم اقدر المسافة (الفرق) بين رؤية العين

اليسرى و رؤية العين اليمنى (س) و الحاصل اضربه فى (١٠ عدد ثابت)

فالناتج هو البعد بين الراعى والهدف .

المسافة = س × ١٠



هـ - درب نفسك على رؤية اعلام معينة مثل انسان او اشجار او اعمدة كهرباء و

التلفون والبيوت على مسافات محدودة حتى يتطبع ذلك فى مخيلتك .

و - عن طريق اخذ معدل القراءات من مجموعة اشخاص و المتوسط هو المسافة .

ز - عن طريق مسطرة الزجاج :

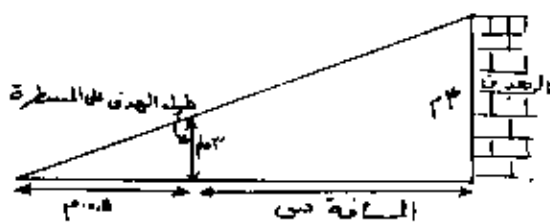
١ - تجمد المسطرة عن عينك مسافة معلومة ولكن ٥٠ سم (نصف متر) .

٢ - تحديد طول الهدف على المسطرة و طبعا بوحدة الليمتر كما فى الشكل .

٣ - ومن طريقة تشابه المثلثات ينتج ان :

$$(٣٠٠ : ٠,٥) = (٣٠٠ : ٢)$$

اذن س = ٥٠٠ متر .



بعد الهدف = (طول الهدف (الارتفاع) بالعستر)  $\times$  (بعد المسطرة عن العين (بالمتر)) + (طول الهدف على المسطرة (بالمتر)) .  
 م =  $(0,5 \times 3) + (0,003) = 500$  متر .

#### ر - طريقة المثلثات :

المسافة أب (ع) = (دهم  $\times$  ب ج) + (دج)

من نقطة الرمي أخذ خطا مستقيما الى يمينها .  
 هذا الخط يشكل زاوية قائمة مع الخط المتصل  
 ما بين الهدف ونقطة الرمي ، يكون الخط  
 المستقيم يميننا طوله ٣٠ متر اضع حينها شاخصا  
 ثم امش على نفس الاستقامة متر ، واضع شاخصا  
 ثانيا ، ثم اغير اتجاهي عكس اتجاه الهدف  
 (بزاوية قائمة) حتى اصل الى النقطة التي  
 تشكل مع الشاخص الاول والهدف خطا مستقيما  
 واحدا ويكون البعد كما هو مبين .

#### ك - تخمين مسافة العدو بواسطة رميه :

اشياء وجود اي مجموعة في منطقة ما مقابلة لمنطقة العدو يجب عليها  
 مراقبة منطقة العدو حتى تتمكن من كشف العدو و تخمين مسافة الاسلحة التي  
 بحوزته .

#### م - كيفية معرفة مكان العدو و تخمين المسافة :

١ - يمكنك معرفة مكان العدو بالاشياء التالية :

١ - اذير الرماض اثناء الرماية .

٢ - الدخان والغبار .

٣ - الوميض .

٤ - الحركة .

ب - يمكنك تخمين المسافة اذا عرفت الوقت بين مشاهدة الوميض وسماع صوت  
 الانفجار ، علما بانهم يوجد صوتيين للرماية ، الاول الاذير (هو صوت حركة  
 الطلقة في الهواء) والثاني الانفجار (الضمان الرماصة عن الطرف) .

#### الطريقة :

يلقدر الوقت بالتوازي ما بين مشاهدة الوميض وصوت الانفجار ثم يضرب الوقت  
 المعدر في سرعة الصوت وهي (٣٣٣ متر في الثانية) .

#### مثال :

الوقت بين الوميض و الانفجار كان ٣ ثواني ، كم تساوي المسافة ؟ .

#### الحل :

مسافة الهدف =  $3 \times 333 = 999$  متر اي ١٠٠٠ متر تقريبا .

وسائل أخرى تساعد على تخمين المسافة :

هناك عدة وسائل تساعد على تخمين المسافة ويجب معرفتها حتى يتمكن الرامي من معرفة المسافة من إلى هدفه بكل وسيلة حتى يتمكن من استدراك كل مؤثر .

تخمين المسافة بواسطة ظهور الأجسام :

إن تخمين المسافات بواسطة ظهور الأجسام هي إحدى الطرق التي يمكن بواسطتها تخمين المسافات لأي هدف ما . ومن المفروض أن يعرف كل فرد بأن الأهداف التي اختلفت أحجامها و كانت متشابهة في منطقة بخلاف التخمين بالنسبة لمسافتها ويجب أن يكون عند كل فرد المقدرة الجيدة على تمييز هذا النوع من الأهداف .

للعوامل :

هناك عدة عوامل تحلل الأهداف بعدد أو اقرب مما هي عليه وهي :

العوامل التي تجعل الهدف اقرب مما هو عليه :

الحرارة الساطع والشمس خلف الرامي .

الهدف أكبر مما حركه .

وجود أرض متلة بين الهدف والرامي .

الهدف أعلى من الرامي (النظر من الأسفل إلى الأعلى) .

العوامل التي تحلل الهدف بعدد مما هو عليه :

الطقس الرديء والشمس في وجه الرامي .

الهدف أصغر مما حركه .

النظر للهدف من وضعية الرقود .

النظر عبر الممرات الضيقة أو خلال الأشجار .

الرامي أعلى من الهدف (النظر من الأعلى إلى الأسفل) .

كيفية تمييز الأهداف على المسافات التالية :

المسافة	كيفية التمييز
٢٠٠	تستطيع معرفة الشخص و مميزات سلاحه .
٢٥٠	معرفة الشخص عسكرياً أو مدنياً و تخطيط منطقة الشعيرة وهو مركب .
٣٠٠	معرفة الشخص عسكرياً أو مدنياً و معرفة سلاحه إذا تحرك .
٤٠٠	تخطيط الشعيرة وهو واقف .
٥٠٠	لا يظهر الوجه ويميز ألسان أو خيول إذا تحرك .
٦٠٠	يظهر شعباً .

## الطرق الصناعية :

### قياس المسافة بالبوصله :

- ١ - اذ اردت تقدير المسافة بين نقطتين ( ا ، ب ) فاتبع مايلي :
- ١ - قس المسافة على الارض من ( ا ) الى اي نقطة ولتكن ( ب ) وبطول مناسب بالامتار .
- ٢ - ارسم خطا على اللوحة او الورقة يمثل المسافة بين ( ا ، ب ) باي مقياس ترغبه ولتكن ( ١٥٥ متر مثلا = ا - ب ) .
- ٣ - اقرا بالبوصله الاتجاه من ( ا الى ب ) ثم ارسم خط الشمال من نقطتين ( ا ، ب ) باستخدام المنقلة .
- ٤ - خذ الاتجاه الى النقطة التي تريد التقدير اليها ولتكن ( ج ) من النقطتين ( ا ، ب ) على التوالي بواسطة البوصله .
- ٥ - ارسم الاتجاه الحاصل من ( ا الى ج ) على الورقة ثم من ( ب الى ج ) حتى يلتقيان و محل التقائهما ( ج ) .
- ٦ - حول عدد السنتيمترات الى امتار باستخدام النبة الواردة في ( ب ) ويكون الجواب هو المطلوب المسافة بين ( ا ، ج ) .

## المحاضرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "مَنْ بَاتَ لَا تَمْسُهُمَا  
النَّارُ ، عَيَّنَ بَكَتْ مِنْ عَشِيَةِ اللَّهِ وَعَيَّنَ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ " .

- تعريف :

١ - انواع الحراسة :

- الحراسة في المناطق المأهولة .

٢ - الحراسة في المناطق الغير مأهولة .

٣ - الحراسة في الليل .

٤ - الحراسة في النهار .

٥ - عناصر الحراسة :

- الحارس :

١ - دوره . ٢ - واجباته اثناء الحراسة .

٣ - المعنويات عليه اثناء الحراسة .

٤ - الراصد :

١ - دوره ٢ - سلاحه ٣ - واجباته .

٤ - الحاجب .

٥ - القفير .

حراسة الشيء هي رعايته و حفظه و صيانتة وهي ضرورية للقوات المسلحة

في السلم والحرب .

انواع الحراسة :

الحراسة في المناطق المأهولة : على الحارس ان يكون في حالة تاهب دائمة مهيمنا على المنطقة او النقطة المحروسة وان يؤدي مهمته على الوجه الاكمل ، فيقوم بملاحظة جميع الحارين وجميع الداخلين و الخارجين وان لايسمح لاحد بالدخول الا بساكن الامير (القائد) وان لايكثر الكلام مع الزوار ، ولايسمح لاحد مجهول بالاقتراب من المعسكر او النقطة المحروسة وخاصة الذين ياتون في صورة مهاجرين او متولين او رعاة او طلابين او مزارعين مخافة ان يكونوا مواسين . هذا بالنسبة لخارج المعسكر او الوحدة .

واما بداخل الوحدة او المعسكر فينبغي للحارس ان يقوم بملاحظة كل المركبات الغير عادية للمعامل المتخدمين من خارج المعسكر و كذلك الزوار ، ويراقب اماكن تجمع الجنود وعقر القيادة والنقاط الحساسة مثل المخزن (مخزن الاسلحة) و الادارة و المسجد و المطعم و خزانات الماء .

الحراسة في المناطق الغير مأهولة :

في هذه المناطق يجب على الحارس ان يكون في حالة تاهب قصوى اكثر منه في المناطق المأهولة وان يكون لديه من الذخيرة اكثر من المناطق المأهولة (طلقات وقنابل يدوية ... الخ) وعليه ان يقف اثناء الحراسة وراء ساتر و لايكثر من الحركة ليتقى طلقات العدو .

وفي الليل اذا لم يسكن خلف ساتر فان عليه ان يقف في مكان منخفض بحيث لايراه القادم اياهو فيراه ، وعليه ان يحصى النقاط التي يسكنها اخوانه في المعسكر ويحددها من النقاط الغير مكنونة حتى يتمكن من معرفة اي فرد خارجي اذا تسلل الى المعسكر ورآه في ناحية النقاط الغير مكنونة ، ولايسمح لاحد من الجنود بالخروج خارج المعسكر الا للضرورة وبعد الاستئذان واذا رجع ليدخل فلا يدخل الا بعد الادلاء بكلمة السر ، واذا سمع صوتا فمات قرب المعسكر فان عليه ان لا يظهر وان يغرس حربة رشاشه في الارض ويضع اذنه على الرشاش ليسمع الصوت جيدا ، فاذا ما ظهر له فرد يتقدم نحو المعسكر فعليه ان يقوم بتوقيفه على مسافة ٣٠ متر كمرحلة اولية فاذا توافد امره بالتقدم الى مسافة ١٥ متر ثم يطلب منه كلمة السر فاذا نطقها دخل و الا فيقوم باستفساره فاذا اتضح انه يريد الامير او شيئا من المعسكر فانه يبقى واقفا مكانه ويوفض الحارس احد رفاقه في الحراسة او الامير ليتقدم نحو هذا الغريب ويستفسره .

اما اذا ظهر عليه اي حركة مشبوهة فانه يامره بان يجلس جاثيا على ركبتيه ويضع يديه فوق راسه او يضع يديه بين ساقيه و فخذيه ويجلس عليهما ثم ينادى الامير او احد رفاقه في الحراسة ليتقدم اليه ويساله او

يقوم بشد وشاقه .

\* قواعد الحراسة الليلية في المناطق العسكرية المحاربة :

- ان يكون في مكان محمي يَرى ولا يَرى .
- ان يستعمل حاسة السمع .
- مسافة الايقاف في الليالي العظيمة ٢٠ متر . والعظيمة من عشر الى خمسة عشر .
- في مواجهة العدو يتأكد الحارس من هوية القادم جيدا فاذا كان مسلحا يوقف الحارس القادم بصوت عال بحيث يسمع امير الحرس فيحضر مباشرة ثم يسأله بالقاء السلاح فاذا تأخر يرميه مباشرة على قدميه ، فاذا استعمل القادم سلاحه يرميه مباشرة ، هذا اذا كان قادما من الجهة المعادية والتي يتوقع منها حضور الافراد . اما اذا كان قادما من مكان غير متوقع والقادم مسلحا وامير الحرس بعيدا يرميه مباشرة كل هذا ومكان الحرس غير مكشوف ومع المراقبة الحذرة للقادم .
- مكان حراسة الليل سري لا يعرفه افراد المعسكر ، الا امير المعسكر فقط ومسؤول الحراسة .
- الحارس الليلي عند سماعه الاصوات غير المألوفة يتأهب في مكانه ولا يذهب مطلقا لمعرفة مصدر سماع الصوت بل يذهب رئيس الحرس .
- السلاح يكون جاهزا للاطلاق ويكون المؤشر موضحا على الامان وعند سماع اي حركة غير عادية يفلك الامان بهذو .
- في الحراسة الليلية مسؤولية الحراسة والمسافة تقل عن النهار الى النصف .
- يمنع الدخول والخروج من نطاق المعسكر مهما كانت الاسباب .
- امير الحرس لا ينام مطلقا ويبقى مستيقظا لسماع كلام واشارات الحارس .
- اذا كسنت الجهة المعادية يتوقع منها اقدوم افراد اصدقاء يكون هناك سر الليل ، (كلمة السر) وهذا بعد ايقافه على بعد عشر امتار والكلام يكون بصوت هادئ والافضل ان يقوم امير الحرس بذلك .
- وجود معلومات عن العدو تمنح للحرس .

- الحراسة في الليل :

يجب على الحارس ان يختار مكانا منمظنا يستطيع من خلاله مراقبة المنطقة المحروسة دون ان يظهر و الا فخلف ستار واقى من الرصاص ويمجبه عن القادمين ، وعليه ان يعتمد على حاسة السمع ، بحيث اذا سمع صوتا يقوم بفحص الحربة في الارض والتأكد من ذلك كما تقدم ذكره وعليه ان يتفحص اصوات الحيوانات التي ربما تقلد من العدو ليوهم الحارس وينقض عليه من قريب .

#### د - الحراسة في النهار :

بمكس الليل عليه ان يكون في مكان مرتفع يراقب منه المنطقة المحروسة وفي حالة الحرب يبق في مكان مرتفع كذلك ولكن خلف ساتر ، وان يكون دائماً في حالة شارب ولا يشتغل بشيء آخر كالقراءة او الكتابة او الكلام او الاكل او تنظيف السلاح او حتى الصلاة ، ولا يسمح لاحد غريب عن المعسكر ان يدخل ابدا الا باذن الامير .

#### ٣ - عناصر الحراسة :

بمعنى آخر فان كلمة حارس قد تتغير حسب الشيء او الانسان الحارس ، وبالتالي يتغير دوره .

١ - الحارس : سبق الكلام عن الحارس وعن دوره خلال الكلام عن انواع الحراسة و كما تكلمنا كذلك ضمناً عن واجباته وعن الممنوعات عنه ، ولكن ينبغي التنويه مرة اخرى على :

١ - كلمة السر : هي الكلمة التي تختار داخل المعسكر بحيث لا يطلع عليها احد من خارج المعسكر حتى لا يستطيع ان يوهم الحارس بنطقها و التمليل الى داخل المعسكر ويطلبها الحارس من كل من يريد الدخول الى المعسكر في الليل ، وتتغير الكلمة مباشرة بعد ان يقولها احد الداخلين ويدخل ، وكلمة السر داخل المعسكر لا تتغير مباشرة بعد ان يقولها احد الداخلين وانما عند ايصال القادم ياتى رئيس الحرس ويدخل به الغرفة وهناك يساله و الا كلمة السر تتغير مع الداخل و يمكن ان يكون مع كل نوبة حراسة (ساعتين مثلاً) كلمة سر خاصة .

٢ - التوقيف : يقوم الحارس كل فرد يريد ان يقتدم نحو الحارس اما في الليل فلا بد ان يكون التوقيف على مسافة ٣٠ متر في البداية ثم يؤمر بالتقدم الى مسافة ١٥ متر ليطلب منه كلمة السر و لايساله عن سبب قدومه وانما يوقفه وينادى امير الحرس ربما كان في مهمة سرية .

#### ب - الراصد :

١ - دوره : هو الفرد الذي يقوم برصد كل التحركات في منطقة محدودة .

٢ - واجباته : يرسم كامل المنطقة المكلف برصدها على ورقه ويحدد عليها جميع النقاط الاشارية (شجرة ، هجرة كبيرة ، منحرج ، منحدر ... الخ) . بادا من قريب الى بعيد ، وتسمى الكروكي ثم يقوم بمراقبة المنطقة والتبليغ عن كل حركة فيها سواء كانت حركة انسان او حيوان او سيارة ... الخ. وذلك على نسق الصيغة التالية .

- يوجد انسان عند النقطة الاشارية رقم (٤) يتحرك راجلاً من اليمين الى اليسار .

- او توجد سيارة عند النقطة الاشارية رقم (٣) تسير بسرعة ٧٠ كم / س . وتنقل على متنها اربعة افراد وهي من نوع ثويوتا .



٣ - سلاحه : لايد الراصد ان يكون مجهولاً بما يلي :

بندقية قناصة - جهاز سلكي او لاسلكي - رسم بياني كروكي - منظار - جهاز رؤية ليلية .

ج - الحاجب :

حجب شيء ما هو الحيلولة دون الوصول اليه لمن اراد ذلك ، ويستعمل هذا النوع من الحراسة كثيرا في الحياة المدنية ، في المؤسسات و العصورف والمكاتب و امام المغازن ... الخ . وقد يكون الحاجب مسلحاً كما يمكن ان يكون غير مسلح ، وذلك حسب المهمة الممندة اليه ، كما يمكن ان يكون مدنيا او عسكريا في رى مدني و مسلحا لفنون القتال .

د - الخفير :

قد تختلف الخفارة من دولة الى دولة وعن معسكر الى معسكر في شكلها ولكن المهمة التي تؤديها الخفارة واحدة في كل مكان وذلك بطواف دورية الخفارة في اماكن التجمعات الشعبية كالاسواق والمحطات السفريه والشوارع و الاماكن العامة التي يكثر فيها التخاضم والعراك ويكثر فيها اللصوص والشكاوي ... الخ) . ويوجد مركز خاص بالخفارة يسمى مركز الخفارة .

ملاحظة :

الراصد لا شان له بالحراسة ، ويكون في مواقع العمليات القتالية اما الحاجب والخفير - هذا في المناطق المدنية وفي القطاعات العسكرية يسمى المراسل اذا كان يستقل وحارس اذا كان في المعسكرات ، هذا سبب اختلاف الاسماء .

الواجبات :	الممنوعات :
اليقظة	الكلام
التأهب	الأكل
الهيمنة	الاسترااب
تحديد المكان	مغادرة المكان
المتابعة	تنظيف السلاح
التركيز	العبادة (الصلاة ، والقراءة) .
التحليل (الصوت)	الحركة الغير اعتيادية .
انتقاء المكان المناسب	الزوامج (ساعة ، خاتم ، زر بدلة) .
الاطمئال السريع	الخفلة .
التنسيق بين الحراس	

- ان القصد من الهجوم هو تدمير العدو ، وقد يتضمن الاستيلاء على ارض ذات اهمية تعبوية ، او تطهير قوات العدو لحرمانه من اية مصادر معينة .
- الثعاريك :
- تتضمن العمليات الهجومية الاصطلاحات التالية :
- منطقة المشد : هي المنطقة التي تتجمع فيها القطاعات والاكليات من كافة الصفوف لتتوجه هذه القطاعات منها الى منطقة التجمع و تتطلب منطقة المشد طرقاً جسيده وسهلة و مستورة عن المراقبة الارضية والجوية ويجب ان تكون خارج مدى مدفعية المعيدان وبعيدة الى الخلف بما يكفي لتجنب اعطاء العدو اية دلائل على عملية الهجوم .
- منطقة التجمع : هي الارض المخصصة للوحدة لاحتلالها تمهيدا لحركة اخرى للامام و تنتخب هذه المنطقة عادة من قبل القائد الاعلى من الخارطة وذلك لضمان عدم اختباها من قبل وحدتين في آن واحد ، او عدم اقتراب مناطق تجمع الوحدات من بعضها البعض او عدم تقاطع الطرق اليها عند مساحة منطقة التجمع لكتيبة مشاة حوالي كيلو متر مربع تقريبا .
- منطقة التشكيل : هي المنطقة التي تنفتح فيها قطاعات الهجوم لجميع ابعثها ، والتي تاخذ بها التشكيلة النهائية للمحركة .
- خط البدء : هو الخط الذي تحتاره القطاعات المهاجمة في وقت معين "ساعة الصفر" مبتدئه بالهجوم وقد يكون خط البدء الحافة الامامية لمنطقة التشكيل وقد يكون بعيداً "قليلًا" الى الامام من منطقة التشكيل .
- ساعة الصفر : هي الوقت الذي تقطع به القطاعات المقترحة خط البدء و تمسب جميع التوقيتات من ساعة الصفر و خاصة التوقيتات لخط النار .
- ساعة (ك) هي الوقت الذي تقطع فيه القطاعات المقترحة خط البدء الثاني في المرحلة الثانية من الهجوم وقد يكون تهديد ساعة (ك) وتقدير الوقت الصريح لها صعبا . عند الشروع في الهجوم لجهل التطورات التي ستحدث في المرحلة الاولى وتحدد بعد الانتهاء من المرحلة الاولى .
- المراحل : كل موجة من موجات الاقتحام تحتار خط بدء معين في ساعة صفر معينة لتحتل هدفاً معيناً تسمى مرحلة .
- السرايا اللاحقة : هي السرايا التي تتبع سرايا الاقتحام للمحافظة على زخم الهجوم و تكون مستعدة للقيام بمعالجة اية امور طارئة خلال عملية الاقتحام والتطهير و تعتبر مسؤولة عن واجب الاستعداد للمهمة خلال هذه المرحلة .
- سرايا الاقتحام : هي السرايا التي تخصص لاحتلال اهداف كل مرحلة من مراحل الهجوم .
- سرايا لاحتياط : هي السرايا التي تخصص لواجب الاحتياط خلال العملية وتبقى هذه السرايا احتياطاً في يد القائد حيث تثبت على خط البدء و تكون جاهزة

### مبادئ الهجوم

- يجب أن تؤخذ المبادئ التالية بعين الاعتبار مهما كان نوع الهجوم .
- يجب أن تختب الأهداف بعناية .
- يجب أن ينظم الهجوم بالعمق .
- يجب تأمين خط البدء بالحماية .
- يجب أن يسند الهجوم بأكبر قوة نار متوفرة .
- يجب على المشاة والدروع المقاتلين استعمال النار و الحركة مستخدمين الأرض المتوفرة احسن استخدام .
- يجب أن لا يسمح لحدك الهجوم أن تفقد "المحافظة على معدل الاندفاع" .
- يجب أن تتم إعادة التنظيم بسرعة للمحافظة على الأرض المحتلة .
- يجب أن تتحقق اسلحة الإسناد للإمام بسرعة لتساعد في إعادة التنظيم .
- بعد إعادة التنظيم يجب السيطرة على الأرض المحررة والحرام .

### أنواع الهجوم

- السريع : يشن الهجوم السريع ضد مواقع العدو الضعيفة و الممطرة بشكل سريع ، وتعتبر السرعة ضرورية ولذلك فالوقت المخصص للكشف و التخطيط يجب أن يكون قصيرا ، ولقد الهجوم في هذا النوع من الممارك هو التطفل في دفاعات العدو والغير محصنة بأسرع ما يمكن لمسك معالم تمويه ، وبهذا فإن المجال واسع امام القيادة للإبداع و المناورة . اما نيران الاسناد المنسفة فهي غالبا غير متوفرة .
- المدبر : يشن ضد دفاعات العدو القوية والإحضرة جيدا و يتطلب كشفا و تخطيطا بشكل مفصل ، ان الوقت الذي يستغرقه هذا النوع سوف يعتمد على درجة تحضير العدو لمواقعه الدفاعية اما القصد من الهجوم المدبر فهو التطفل في دفاعات العدو المخصصة ولكي يسمح للقطاعات المتحركة ان تتغرق بعمق و تدمير قوات العدو وفي هذا الهجوم تكون قدرة القطاعات المحتملة على المناورة محدودة ولكن تعوض هذه السيلة بزيادة نار الاسناد التي تقدمها المدفعية والدروع وسلاح الجو ...

### تسلسل التخطيط

- تتبع هذه السرية عندما تستلم امرا بالهجوم اجراءات معينة فيما يقوم قائد السريه بوضع الخطة تكون السريه في هذا الوقت بأعمال معينة تؤدي الى ادخال السريه في العمل بأقل تاخير ممكن وبأقصى درجة من الكفاءة ، ويقوم القائد بتقدير موقفه على ضوء المعلومات التي اتلمها من قائد الكتيبة ومن الكشف الشخص بعد ان يصدر الامر الإنذاري لسريته .

## خطة الاقتحام

على قائد السرية ان يقرر نتيجة تقديره للموقف خطة الحركة مسندة بخطة نار ممانده و تعتبر البساطة هي الاساس لكلا الخطتين . يعطى الهدف النهائي عادة لقائد السرية من قبل قائد الكتيبة ولكن على قائد السرية ان يقرر الصعوبات التي تعترض تقدمه في الوصول الى الهدف النهائي . وعلى قائد السرية ان يقرر النقاط التالية :

- الهدف المخصص و معالجة الاهداف الطارئة .
- تشكيلة الهجوم و تنظيم السرية بفصائل اقتحام وفصائل لاحظه .
- التعرف على منطقة التجمع و منطقة التشكيل وخط البدء والطرق المؤدية لها .
- طريقة اجتياز الموانع بما في ذلك حقول الألغام .
- معرفة طرق التقرب والحدود والخط الفاصل (على الهدف) .
- ساعة الصفر .
- اعادة تشكيل التنظيم على الهدف على ان تشمل الدفاع الفوري ضد الدبابات والنار الدفاعية ونار تخليص الارواح و ترتيب السرية الدفاعي من ضمن خطة الكتيبة .
- الاسناد من المدفعية والدروع والهندسية واسلحة الاسناد التي من ملاك الكتيبة والسرية واسناد الاقتحام .
- كيف يمكن ان يسيطر قائد السرية على المعركة ؟.

ان العمل المطلوب اجراؤه من قبل كتيبة المشاة يشمل المراحل التالية :

- ١ - التحضير ٢ - الاقتحام ٣ - التطهير ٤ - اعادة التنظيم
- بعد الاستيلاء على الهدف في اي مرحلة سيكون مطلوباً من كتيبة المشاة ان تعيد تنظيمها وان تتوسع ضمن حدودها ويدعى هذا بالاستثمار المحلى ويجب ان لا يتداخل استثمار الفوز المحلى بمرحلة استثمار الفوز الرئيسية والتي سيطلب قوات جديدة للقيام بها .

## مرحلة التحضير

- على القائد ان يسمو خلال مرحلة التحضير الى تحقيق المراحل التالية :
- الحصول على اكثر ما يمكن من المعلومات المتعلقة بحدوده والحالة الموجودة بها .
  - منع العدو من اكتشاف نواياه ومقاصده .
  - السيطرة على العدو وخدمه بواسطة قوة النار ، والدوريات واي نشاطات اخرى لكشف نوايا العدو وخطته سلفاً .
  - مشاغلة مراكز العدو و مواقعه المنفردة ، والتي يحتمل ان تعمق وتعرقل عملية الهجوم .

- ان تسلسل العمل في هذه المرحلة كما يواجه ملخص في الفقرات التالية :
- متطلبات منطقة التجمع : يجب ان تكون منطقة التجمع :
  - مضمية و مستورة ان امكن، امنية من القصف .
  - لها مدخل و مخرج جيدين للاليات .
  - ان يكون موقعها خارج مدى مراقبة العدو الارضي من مواقع الامامية .
  - ان يتم وضع الاشارات والعلامات فيها بعناية وحذر .
- العمل في منطقة التجمع : تدخل المشاة و الاليات المعاتلة الضرورية والاسلحة الاسناد منطقة التجمع خلال فترة الكشف واصدار الاوامر ويشمل العمل في منطقة التجمع ما يلي :
- ترتيبات ادرايه كتقديم وجبة شاي او طعام ساخنة وصرف الذخيرة .
- تحضير و تجهيز الاسلحة والمهمات .
- التنظيم واعادة التجميع للعملية وايجاز القطاعات واجراء تجارب وتمارين اذا سمح الوقت .
- المستودعات والمهمات الغير مطلوبة فوراً وبشكل مباشر في عملية الهجوم تترك في منطقة التجمع .
- تتجمع الرايا و الفصائل هنا حسب الترتيب المقرر ان تكون به في منطقة التشكيل .
- الحركة من منطقة التجمع الى منطقة التشكيل :
- يجب ان تكون الطريق او الطرق الى منطقة التشكيل مؤشره بوضوح وعند الضرورة يجب تأمين دلائل للتقيام بواجب الدلالة ويمكن استعمال الاشرطة والاضوية في الليل . عندما تستعاون الدروع مع المشاة في العملية يعتبر تأشير الطرق و منطقة التشكيل نفسها من واجب المشاة ولكن مصحوبين بضابط ارتباط او موجهين من وحدات الدروع الفرعية المشتركة ويمكن اجراء هذا بعد الكشف الكامل .
- متطلبات منطقة التشكيل :
- يتطلب انتخاب منطقة التشكيل عناية كبيرة وبشكل خاص عندما تتحرك الدروع و المشاة على محاور مختلفة حيث يتطلب انتخاب مناطق تشكيل منفصلة لكل منها .
- يجب ان تكون منطقة التشكيل قريبة لخط البدء ولكن امنية من رماية العدو المحتملة .
- يجب ان يؤمن امكانية الستر للقطاعات وهذا يعتمد على الموقف الجوي العام و مراقبة العدو .
- يجب ان يتوفر بها مخارج جيدة للامام تمكن القوات ان تتقدم منها بسهولة .
- عندما تتمين منطقة التشكيل واحدة للمشاة والدروع فيجب دراسته تقدم الدروع الى منطقة التشكيل بكل عناية و مدى تأثير ذلك على تحقيق

عمل في منطقة التشكيل :

- تفتح قطاعات الاقتحام واسلحة الاسناد بالتشكيلة النهائية للاقتحام .
- تقوم القطاعات المقتحمة واسلحة الاسناد باتمام التمهيزات النهائية للهجوم .
- يجب ان يكون الوقت الذي تفيضه القوة في منطقة التشكيل قصيرا بقدر الامكان واذا تعرضت خلال وجودها في منطقة التشكيل لرمية كثيفة و مؤثرة من قبل العدو فيعتبر تنفيذ عملية الهجوم في هذه الحالة مشكوك به وفي خطر .

تعليمات خط البدء :

- يجب ان يكون موازيا للهدف .
- يجب ان يكون مميزا على الارض وان امكن ان يكون واقع او يتبع احدى المعالم الطبيعية المناسبة يمين خط البدء بشكل عام ويتم تأثيره ، ويمكن اعتبار الطرف الامامي للمنطقة التشكيل كخط بدء للعملية .
- يجب ان يكون ممحيا .

#### مرحلة الاقتحام

- يجب ان تبقى النقاط الخالية عالقة في الذهن خلال مرحلة الاقتحام .
- ان النجاح سيعتمد على مدى تحقيق المفاجاة وعلى تركيز القوة الحاسمة بتفوق على النقاط المنتخبة في جبهة العدو .
- ان تكون القطاعات المهاجمة منظمه من قطاعات اقتحام وقطاعات لاحقة .
- يجب توحيد مصادر النيران للدروع و المدفعية واسلحة المشاة المتوسطة بخط نار مؤثره لاسناد القطاعات المقتحمة .
- يجب ان تماهظ القطاعات المقتحمة على قربها من النار الساترة .
- تفتار القطاعات الامامية خط البدء في ساعة الحفر وان تتحرك رشاشات سرايا الاقتحام وايضا رشاشات اضافيه اذا تم تخصيصها للعملية للامام مع القطاعات المقتحمة حسب خطة الحركة لتلك المرية .
- مع اخذ المسافة بين خط البدء والهدف و امكانية التستر بعين الاعتبار توضع مدافع المقاومة والرشاشات التي تقوم بدور الاسناد للعملية في مواقع منتخبة على خط البدء او ان تتحرك للامام الى مواقع مناسبة في الوقت الذي يقرره قائد السرية المسؤول .
- على ضباط الملاحظة الاماميين ان يرافقوا القطاعات المقتحمة ليكونوا قادرين على مشاغلة الاهداف الطارئة اثناء الهجوم و جاهزين لطلب النار الدفاعية خلال اعادة التنظيم .

- لن يكون هناك غط الاقتحام في الهجوم النهاري . ستتابع القطاعات المقتحمة تقدمها بسرعة السير الحادي (او كسما هو مقرر من قادة التشكيلات او الوحدات) من خط الجبهة الى الهدف تحت ستار من نيران المدفعية وسلاح الجو والدروع واسلحة المشاة الغير مشتركة في الاقتحام . وعندما تنقطع نيران الاسناد فعلى القطاعات ان تهاجم احدى او كلا الطريقتين التاليتين للان دفاع خلاى الهدف .

(١) اذا كان العدو قد تآثر من الرماية واصبح غير قادر على المقاومة بشكل مضاد وليس بإمكانه الرماية بشكل دقيق على المهاجمين فعلى القطاعات المهاجمة "المقتحمة" في هذه الحالة ان تحتاح الهدف من مسافة قريبة .

(٢) في بعض الحالات يحدث ان تخبو الهجوم او ان يتوقف بشكل مؤقت نتيجة رمائية العدو الدقيقة و المؤثرة ففي هذا الموقف على القطاعات المقتحمة ان تؤسس تفوق محلي بنيران جميع الاسلحة "اسلحة المشاة" المتوفرة وان تندفع بالهجوم مستخدمه النار والحركة عبر الهدف .

- خلال اعادة التنظيم على الهدف يجب ان تقوم القطاعات المقتحمة بالبحث عن نقاط ضعف العدو حيث يسمح هذا بالتوسع لتوسيع و تعميق المنطقة المحتلة من قبل المهاجمين وبهذا يصبح من الصعب على العدو ان يقاتل معركته حسب ما خطط لها .

### مرحلة التطهير

يسمح ان يمتزج الاقتحام بمرحلة التطهير حيث افضل ما توصف به هذه المرحلة (المهارشه) وخلال هذه المرحلة .

- سيكون العدو منهمكا نتيجة تطهير احتياظه بشكل متتابع من قبل المهاجمين  
- سيتحرك المهاجمين للامام الى اهدافهم النهائية .  
- ستنتهي هذه المعركة اما بمعركة سريعة للامام وان تتضمن سلسلة من العمليات .

- بعد الانتهاء من الاقتحام والتطهير على الوحدات المهاجمة ان تعيد تنظيمها على الهدف بعد النجاح في احتلاله .

### مرحلة اعادة التنظيم

عند انتهاء مرحلة التطهير يجب القيام بالاعمال التالية لاعادة التنظيم على الهدف بعد احتلاله .

- يجب ان تتحرك القطاعات بسرعة للمواقع الموزعة عليها بخطة مسبقة .  
- يجب ان يبدأ الحفر فورا .  
- يجب ان تكون اسلحة الاسناد قد احضرت للامام .  
- يجب ان يكون قد تم تضبيب النار الدفاعية .

- تحسين المواقع و المحافظة على التماس مع العدو بارسال دوريات ونقاط مراقبة للامام .
- تمديد النقص في الذخيرة .
- اخلاء الخسائر .
- اتمام البترشييات للدفاع الجوي .

#### بل الدبابات :

ان الواجبات الطورية للدبابات اثناء فترة اعادة التنظيم تتلخص بمنع اي مواقع للعدو وراء الهدف من التأثير والتدخل بعملية اعادة التنظيم وذلك بان تكون مع المشاة وبيئهم بتقديم المساعدة والحماية ضد الدبابات لصد اي هجوم مماكس من قبل العدو وتبقى الدبابات مع المشاة حتى تتمكن مدافع مقاومة الدبابات من الوصول الى الهدف واستلام الواجبات منها بشكل جيد ولتتمكن الدبابات من القيام بهذه الواجبات بشكل فعال عليهم اعادة تجميع و تركيز انفسهم ان العوامل التي تؤثر على استخدام الدبابات في هذه المرحلة :

- اختيار افضل المواقع لعزل العدو بالنيران .
- اخفاء الدبابات عن النار والنظر .
- تغطية المفترقات المحتملة لدروع العدو .
- الحماية الجانبية للمشاة اثناء التطهير .
- ان وجود الدبابات قريبة من المشاة له تاثير جيد على المعنويات ولكن السبب في ذلك ان المشاة تكون معرضة لنيران العدو التي تكون الدبابات سببا في اجتذابها .

#### اشارات و رموز النجاح

يجب على السرية عند اتمام الواجب المعين لها بنجاح ان تبلغ قائد الكتيبة بذلك بواسطة الاشارات المرئية والاجهزة .

#### التوسع

- حس حركة القطاعات المعتمدة اما هدفها المعين لقصد :
- الاحتفاظ بزماد المبادرة بمنع العدو من ان يعيد تنظيم دفاعه او ان يقوم بانسحاب منظم .
- مسك محاذ ذات اهمية تحبوية لمنع العدو من شن هجوم مماكس .
- تمهيل العمليات اللاحقة : قد يحدد قائد الكتيبة مدى التوسع باوامر شفوية وفي حالة عدم ذكره فعلى قادة السرايا عندها ان يشملوا باوامرهم الشفوية ومع ذلك يجب ان يكون التوسع غير مدخلا "وملتبسا" مع واجبات اخرى .



## الاستعداد للمهمة

- يجب ان يحظى واجب الاستعداد للمهمة الواحدات او وحدات فرعية لتتعاظم على رغم الهجوم وتؤدي الى مرونة العمليات ومنع ذلك يجب الانتباه للنقاط التالية عند تعيين واجب الاستعداد لمهمة وحدة ما : -
- انتهاء هدف محدد .
- انتهاء مهمة اصلية لوحدة او وحدة فرعية اخرى .
- يجب ان تكون ضمن مقدرة الوحدة او الوحدة الفرعية المخصصة لها .
- اذا ما تطول الموقف كما هو مقدر و متوقع ، ان القصد من تعيين واجب الاستعداد للمهمة هو الاحتفاظ بقطاعات اذا ما تطور الموقف كما قدر له و لادامة زخم الهجوم كذلك . وبذلك لا تسمح للعدو برد الغمل بحيث لا يكون لديه مهلة من الوقت للقيام بذلك . قد ترج الوحدة او الوحدة الفرعية بواجب الاستعداد لمهمة قبل او بعد اجهار مهمتها الاصلية فقد لا يكون ممكنا لتلك الوحدة القيام وتنفيذ مهمتها الاصلية وهذا الموقف يتطلب تغييرا في الخطة .

## الاحتفاظ بالاحتياط

- سيلفوم القائد الاعلى الذى يخطط للهجوم بتعيين المستوى الذى يحق له الاحتفاظ بالاحتياط او المستوى الذى ما دونه ليسوا بحاجة للاحتياط وهذا ليس شائستا بل يمين فى كل عملية حسب متطلبات الموقف ومن غير المحتمل الاحتفاظ بالاحتياط على مستوى السرية و الفصيلة .

## استخدام اسلحة الاسناد

- لن ينجح هجوم ما لم يكن قد خطط لاستخدام اسلحة الاسناد بدقة متناهية وبشكل تام . اما المقصود من الفقرات التالية هو ان تكون كدليل من اجل الاستخدام التعوي لمختلف الاسلحة .

## الدبابات

- انواع الاسناد عندما تقوم الدبابات باسناد المشاة فى الهجوم فقد تخصص ما بالاسناد القريب او بدور اسناد الرمي . ان مقاومة العدو وطبيعة الارض تعين الطريقة التى تؤمن النجاح بافضل شكل فى اى عملية هجوم مشترك .
- الاسناد القريب : تعمل الدبابات فى هذا الدور قريبة من المشاة وبالارتباط معها فى الهجوم حتى الهدف و خلالها ايضا ، وتستم الحركة فى هذه الحالة عادة بسرعة مسير الدبابات و مستخدمين تعبئة الدروع الاساسيه مثل النار والحركة . يمكن لتلك الدبابات ان تغير هذا الدور الى دور الاسناد عندما تواجه بممانع ضد الدبابات او عندما لا تتمكن من التقدم بسهولة من جراء

مقاومة كثيفة ضد الدبابات والاسناد القريب هو الدور الطبيعي للدبابات في عملية هجوم مشاة / دبابات .

- الاسناد بالنيران : عندما تستخدم الدبابات في هذا الدور فانها تقوم باسناد المشاة بالرغم على الهدف حيث يلجأ لهذه الطريقة فقط عند لا يمكن استخدام الدبابات بدور الاسناد القريب .

### المدفعية

عظة الرمي هي الخطة التي تعمل من قبل قائد المشاة او الدروع و استشارة القائد المدفعي لاستخدام جميع نيران الاسناد المتوفرة واستغلالها للمعملية . ان قواعد نيران الاسناد للهجوم المركز تكون في برنامج مؤقت وعلى كل في مواقع معينة عندما لا تكون الاهداف محددة جيدا او ان جميع مواقع العدو لم تعين بعد او ان طبيعة الارض تعوق الحركة او ان حالات الرؤية غير ملائمة ففي هذه المواقف يعتبر استعمال طريقتي البرنامج المؤقت والنيران تحت الطلب هما افضل شكل من اشكال الاسناد .

- \* ان الميادي التي تتحكم بتخطيط النيران للهجوم هي :-
- عقد النيران على الاهداف المهمة بما في ذلك الاهداف التي على الاجنحة .
- المرونة للتمكن من اجراء اي تغيير للتعامل مع المواقف التنبؤية المنتظرة .
- البساطة مع اعتبار السرعة في التحضير وان تكون مفهومة من قبل جميع الاسلحة وبسهولة التنفيذ .
- يجب تحقيق المفاجأة باغفاء التحضيرات و تحديد تسجيل الاهداف قبل ساعة الصفر .

\* بناء على المستوى الذي يخطط له الهجوم فان الخطة للرمي (متفجر و دخاني) يشمل على اي مما يلي :

- نصف تمهيدي على قيادة العدو وطرق مواصلاته .
- نار سائرة اثناء الاقتحام لابطال فاعليه اسلحة العدو .
- ستار دخاني لاعمال مراقبة العدو .
- نار دفاعية خلال فترة اعادة التنظيم لتعطيم هجوم العدو المماكس .
- نصف معاكس اثناء اية مرحلة من الهجوم .
- تقديم النيران السائرة اثناء استثمار الفوز .

### الهندسة

ان واجب الهندسة الاول في الهجوم هو تأمين تنقل قطاعات الهجوم و اذلتها المساندة الى الهدف و تأمين بقائها فيه وتقسيم واجبات الهندسة

- الواجبات الرئيسية وهي :

- ١ - فتح و تحصين وصيانة الطرق .
- ٢ - عبور الموانع الطبيعية و الاصطناعية و تطهير الالغام المبعثرة .
- ٣ - تدمير الموانع المسلحة والملاجئ وغيرها .

- الواجبات الثانوية :

- ١ - زراعة الالغام لصد الهجمات المعاكسة .
- ٢ - تدمير سيارات العدو المعازلة عن الحركة .
- ٣ - تموين المياه و تهيئة مدارج لنزول الطائرات في الامام .

مدافع مقاومة الدبابات (١٠٦ ملم)

استخدام :

يمكن استخدام مدافع مقاومة الدبابات في الهجوم كما يلي :-

- قبل واثناء الهجوم :

- ١ - حماية منطقة التجمع و منطقة التشكيل اذا ما وجد خطر الهجوم من قبل دروع العدو .
- ٢ - تقديم اسناد قريبا اما حسب برنامج موقت كجزء من خطة الرمي مشاغلا اهداف العدو المحروقة من اي مكان فيما وراء خطة البدء او من مكان يوفر سترا جيدا او ان تقدم نيران تحت الطلب .
- ٣ - معالجة اهداف طارئه مثل اسلحة العدو المقاومة للدبابات و رشاشات ... الخ) .

- اعادة التنظيم :

- ١ - جانبا يتم احتلال الهدف يجب ان تاخذ مدافع المقاومة دورها في مرحلة اعادة التنظيم ، ولما تتمتع به هذه المدافع من قابلية الحركة ، قوة النار والمدى البعيد فانها ستساعد كثيرا بصد و دحر الهجوم المعاكس من قبل دبابات و مشاه العدو كما وان باستطاعتها ان تتحرك امام الهدف وتقوم باسناد سرايا المشاة اثناء قيامهم بواجب الاستعداد للمهمة .
- ٢ - على مدافع المقاومة ان تنفتح فورا عند وصولها الهدف للسيطرة على اكثر مقتربات الدبابات احتمالا يعين قادة سرايا المشاة العناطق و الواجبات لمدافع المقاومة حسب ما تمليه طبيعة الارض وطرق الاقتراب الممتملة للدبابات العدو والمواقع النهائية لفصائلهم و كذلك اسلوب ونوع الموانع الموجودة . ان الانفتاح الفوري لاسلحة مقاومة الدبابات القصيرة المدى مساوي في الاهمية التي لمدافع المقاومة (١٠٦ ملم) وعند تخصص الواجبات لمدافع المقاومة (١٠٦ ملم) في الهجوم يجب الانتباه لمتطلبات الذخيرة من اجل مرحلة اعادة التنظيم وواجب الاستعداد للمهمة . ويكون من الافضل اذا قامت مدافع المقاومة ١٠٦ ملم لرمائية من ذخيرة مكثفة لمرحلة

إعادة التنظيم .

\* الأهداف مسبقا :

ان مدافع المقاومة (١٠٦ ملم) أساسا لاسلحة الرمي المباشر وذلك

فالأهداف العشائية لها هي :-

- الدبابات المتحركة او الواقفة .

- مراكز الاسلحة المعروفة .

- أبراج الخفارات ، الشكنات ، المراكز المحصنة .

يمكن استخدام مدافع المقاومة (١٠٦ ملم) بشكل فعال في المناطق

المبنية لتدمير النقاط المصينه على ان تكون امكانية تأمين مجال مفتوح

لان اللهب الخلفى متوفر .

### الرشاشات المتوسطة

ان الواجبات الرئيسية للرشاشات في الهجوم هي :

- تقديم اسناد قريب و جاهز للقطاعات المقتحمة بالتقدم مع قدمات الاقتحام .

- حماية اجنحة القطاعات المقتحمة .

- تساعد على سرعة اعادة التنظيم .

- الاشتراك في واجبات الاستعداد للمهمة .

\* الاستخدام :

ان استخدام الرشاشات خلال مراحل الهجوم المختلفة تتم بالشكل التالي

قبل الهجوم وانشاء الهجوم وفي اعادة التنظيم .

- قبل الهجوم :

١ - قد تاخذ جزء من خطة الرمي الاولى .

٢ - حماية منطقة التجمع و منطقة التشكيل .

٣ - حماية الاجنحة .

- خلال الهجوم :

١ - لما تنتمتع به هذه الرشاشات من قابلية الحركة والدقة وقوى النار

والمدى البعيد فانها ستساعد كثيرا بصد و دحر هجمات العدو المماكس .

٢ - يجب ان تكون واجبات الرشاشات المحتملة وكذلك مواقعها المحتمل قد

شملت في اواخر قادة السرايا الاولى وعلى اى حال يجب ان يتم تضبيبها

عند وصول الهدف ويعتمد هذا على الموقف لنا والعدو وعلى طبيعة

الارض .

٣ - يجب ان يكون التنسيق سريع قد تم وان التعليمات لاي تضبيب قد مرت

على الاجهزة .

٤ - يجب ان تكون رشاشات سرايا المشاة المهاجمة قادرة فعلا على مساعدة

المشاة والاسناد القريب الحادي .

٥ - يجب على الرشاشات ان تعمل بموجب اسلوب النار والحركة في سراياها

وبهذا تؤمن أقصى طاقة من نار الإنسان أثناء الاقتحام الفعلي ويؤدون  
الطوب الإنفجاش هذا مشاغلة اسلحة العدو التي بلغت بدون ان تكشف في  
بداية الهجوم الفعلي .

#### فصيلة الهاون (أ1 ملم)

يجب ان توضع مدافع الهاون بشكل تكون به قاردة على تأمين الرماية  
على الاهداف وحفظها ويرافق المراكب والفصائل في الاقتحام مضطرب رمي  
متحركين من فصيلة الهاون (أ1 ملم) لتوجيه النيران و بالإضافة لذلك يجب  
ان يكون لدى قادة السراييا والفصائل القدرة على طلب نيران الهاون (أ1  
ملم) عند الضرورة .

#### فصيلة التمهيد

واجبات :

ان الواجبات الرئيسية هي :

- تطهير الطرق و تحصينها لممرور الآليات المقاتلة .
- كشف و تأثير حقول الألغام العدو .
- استعمال التدمير البسيط في الاقتحام (مثل طوبيد بنغلور) .
- تدمير و إزالة الموانع و المواجه .
- ترميم الطرق و ادايتها .
- استعمال و تفجير الحشوات .

#### إزالة حقول الألغام و استعمال المتفجرات

قد يطلب من فصيلة التمهيد ان تؤمن عدد من الممرات خلال حقل الألغام  
لممرور المشاة المقتحمين وقد تستخدم فصيلة التمهيد أيضا لتدمير اسلاك  
شائكة باستعمال المتفجرات الموجودة لديها . كما انها تساعد في اقتحام  
النقاط القوية والبنائيات الدفاعية باستعمال حشوات التفجير .  
ان الهجوم هو العملية الوحيدة التي يمكن بواسطتها تدمير العدو  
نهائيا ويجب ان يتم الكشف التام الشامل خلال مرحلة التخطيط لبناء خطة  
الهجوم بشكل ملائم ويجب ان يتم الكشف بدقة وادراك حتى لا يتمكن العدو من  
كشف تمهيراتنا و لصدع العدو عن زمان و مكان .

يجب عدم السماح لرغم الهجوم بان يغيبو خلال مرحلة الاقتحام ويجب  
المحافظة على الضغط بدون رحمة على العدو ، وتهبط عريمته وقهره و  
تدميره ، وابادته . ان إعادة التنظيم بعد النجاح فورا تساعد على صد و  
دحر العدو المعاكس .

• العوامل التي يعتمد عليها الهجوم الناجح :

- أ - وضع خطة جيدة .
- ب - إجراءات معركة صحيحة و جيدة .
- ج - أوامر واضحة وإيجاز جيد .
- د - ضبط المعركة واتصالات جيدة .
- هـ - التنفيذ الحازم .

١٢٤

## الدفاع

يتحقق النصر في الحروب بواسطة الهجوم فقط أما الدفاع فهو إجراء مؤقت يمكن العمل به أما لكسب عامل الوقت حتى يتم اعداد قوة تكفي لاستئصال التمرض . او لابقاء العدو في قسم من منطقة العمليات بينما تقوم قوات اخرى بالهجوم في منطقة اخرى .

\* ان الدفاع التمرضي الفعال ينمى شعور التفوق على العدو ، بينما يؤدي الدفاع السلبي الى اضعاف المعنويات وبالتالي الى الهزيمة .

\* مهما كان السبب المباشر لقبول الدفاع عن الهدف ، يجب ان يكون استعادة زمام المبادرة ، ازعاج و تاخير العدو في اية فرصة واية وسيلة ممكنة ثم ايقافه واخيرا تخطيمه .

الغاية من الدفاع :

تطبيق في العمليات الدفاعية جميع الوسائل والاساليب المتوفرة لمنع و مقاومة و تدمير قوات العدو والمهاجمة والغاية من الدفاع هي :

- تطوير ظروف اكثر ملائمة للعمل التمرضي .
- الاقتصاد بالقوة في مكان للاستفادة منها في منطقة اخرى .
- تدمير او شل القوة المحادية .
- التقليل من قدرة العدو على العمل التمرضي .
- منع العدو من دخول منطقة ما .
- \* يقسم الدفاع حسب الاسلوب الى دفاع ثابت و دفاع متحرك .
- دفاع المنطقة او دفاع ثابت :
- يمكن بان يعرف بانه الدفاع الذي يتركز السليم الاكبر فيه من القوات المدافعة في مواقع تعبوية امامية ويسند اليها واجب منع اختراق العدو وتدمير اي هجوم موجه الى المواقع الدفاعية ذاتها او الى الاماكن التي تقع بين هذه المواقع .

ان الاحتياط في هذه الحالة يستخدم ليزيد في العمق او كقوة لولف اختراق او لهجوم معاكس لاسترجاع اي مواقع قام العدو باحتلاله .

- ان الشكل النموذجي لدفاع المنطقة هو الدفاع المتراص الذي يكمن في الاسناد الناري المتبادل والفعال قاطعا خلال عرض وعمق الموضع ويبنى الدفاع حول سلسلة من المواقع التعبوية المشغولة .

تختبئ المواقع لقيمتها كمناطق للمراقبة وامكاناتها في تقديم ميادين رمي مفتوحة وقوتها الدفاعية ذات الاسناد المتبادل في الجبهة وبالعق ، كل من هذه المواقع منظم للدفاع لجميع الجهات بخنادق و موانع و دفاعات صناعيه اخرى ، ان نسبة كبيرة من قوة النار المتوفرة توزع للامام و يحتفظ في المراحل الاولى بسياسيا نادر ما يزيد عن ثلث مجموع القوة ، ان الغاية من هذا الاحتياط هو القيام بالهجوم المعاكس ، وان يشغل مواقع وقف اختراق او في الجوانب او لتبديل وحدة / تشكيل امامي .

- في تصميم الخطة الدفاعية يحتفظ بالمواقع الدفاعية بتدمير العدو امامها ثم بامتصاص قوة الهجوم خلالها او بتدمير العدو بواسطة الهجوم المعاكس .
- ان دفاع المنطقة يجب ان لا يتبع نسفا ثابتا ، من الضروري ان ينوع لملائمة الظروف المحلية مثل الوقت والارض ، والقوة والقصد .
- احيانا قد لا يكون من الممكن احتلال جميع النقاط الارضية في المنطقة الدفاعية ، لذا يجب وضع القوات في المناطق الحيوية مع مراعاة الاسناد المتبادل و الدفاع لجميع الجهات مع توفر الحق لمنع العدو من استثمار الاختراق بالإضافة الى الخطة النارية العنيفة و حقول الألغام و الموانع .
- تنظيم الدفاع الثابت :
- ينظم الدفاع الثابت لتأمين الحماية والحيلولة دون المفاجأة على القائد ان ينظم الحفوف الدفاعية لتشتمل على قوات الحماية و الإنذار و القوات الدفاعية الرئيسية وقوات الاحتياط .
- ان حجم واستخدام القوات السائرة والقوات الحجاب يجب ان يتفق و طبيعة العواقب التعبوي ، ويجب التذكر بان وجود القوات السائرة لا يعفى من وجود قطاعات الحجاب وتوضع هذه القوات عادة في مناطق يمكن الاستفادة فيها من الموانع الطبيعية و كذلك لحرمان العدو من المراقبة والقدرة على توجيه رحاية المدفعية في المناطق الدفاعية الامامية .
- ان نقاط المراقبة هي جزء من عناصر الحماية في اللواء في المنطقة الدفاعية الامامية كما ان موقعها يساعد على اعطاء الإنذار في وقت كان وتحمم العدو من العنصرية والرمية المباشرة للمناطق الدفاعية الامامية ، كما يمكن اسنادها بالنار ضمن حدود اللواء .
- تنظيم المنطقة الدفاعية الامامية و تنظم القطاعات على المراكز بحيث تتمكن من اغلاق طرق الاختراق في الحد الامامي ، وتنظم بالعمق للسيطرة على العمق في المنطقة و تستخدم اكبر قوة في المنطقة الامامية .
- توضع قوات الاحتياط في منطقة تتمكن فيها من تنفيذ خط الهجوم المعاكس وضد الاختراقات من الامام والاجنحة و تحافظ قوات الاحتياط اثناء الهجمات المعاكسة على تدمير اختراقات العدو تعزيز العناصر الامامية او القيام بعهام منع تثبيت العدو .

#### - الدفاع المتحرك :

- هو ذلك الشكل من الدفاع ينحصر القائد فيه الحد الأدنى من القوات في الجزء الامامي من المنطقة لحماية الإنذار عن الهجوم الوشيك ولجر العدو الى ارض ملاءمة لخلق اختراق و احتوائه بينما يحتفظ بالجزء الاكبر من القوة لتدمير العدو بواسطة الهجوم المعاكس في الوقت و المكان المناسبين .
- ان هذا الشكل من الدفاع يفترض وجود قابلية حركة معادلة او متفوقة على قابلية حركة المهاجم و تفترض وجود وسائل كافية لإدامة التماس مع العدو



والاستنتاج الأولي و منطقة واسعة تسمح بالحركة الفعالة من قبل الوحدات أو  
الوحدات القوية المدافعة .

- يشمل الدفاع المتشرك عددا من الحملات التمرضية و الدفاعية و عمليات  
الإعالة ويعتمد نجاحه النهائي على عملية الهجوم الحماكن والقصد الرئيس  
لهذا النوع من الدفاع هو تدمير قوات العدو المهاجمة .
- قد تستخدم الوحدات المدرعة أسلوب الدفاع المتشرك ولكن فرقة المدرعة هي  
أصغر تشكيل يمكنه تطبيق هذه العملية بسبب الحاجة لاحتياط كبير وقادر على  
تحميط العدو .

- تنظيم الدفاع المتشرك :

تتمين المنطقة بشكل عام من قبل القيادة الأعلى ، وأما الحدود الإمامية  
للمنطقة الدفاعية و مواقع القوات الساترة و نقاط المراقبة و مواقع  
الاحتياط فتتمين من قبل قائد الفرقة تنظم القوات في الدفاع المتشرك  
كالتالي :

- قوات الحماية والإنذار : تشمل هذه القوات في الدفاع المتشرك ، القوات  
الساترة ، قوات الحجاب ، نقاط المراقبة ، نقاط التمتت ، الدوريات ،  
قوات الحماية الخلفية .

- القوات الساترة : تنظم القوات الساترة على مستوى الفرقة للكشف و تمرير  
المعلومات عن اقتراب العدو و اعاقته و تأخير تقدمه و تضيئه عن مواقعنا  
الدفاعية . وتستخدم القوات الساترة عادة في الدفاع المتشرك .

إلا أنه يمكن استخدامها في الدفاع الثابت ، وتتألف القوات الساترة  
عادة من وحدات متنوعة (مدفعية ، هندسة ، طيران) .

- قوات الحجاب : يتألف قوات الحجاب و استخدامها و تشكيلها على الصفة  
وطبيعة الأرض والقوات المستوفرة ، وقوة العدو القتالية ، ويفضل  
استعمالها في عمليات المشاة ، وتختلف قوات الحجاب عن القوات الساترة  
بالنسبة لعملها إذ أنها تعمل بالقرب من القوات الرئيسية (عادة ضمن مدى  
مدفعية الإسناد) .

- نقاط المراقبة و الدوريات : يكون الدفاع المتشرك عادة على جبهة واسعة و  
تكون بين المواقع الدفاعية ، فجوا ستوضع فيها نقاط المراقبة والتمتت  
واجبها إنذار القوات الدفاعية عن مدى اقتراب العدو و توجيه نار  
المدفعية وبالإضافة إلى النقاط المراقبة ، هناك دوريات قتالية أو راجلة  
واجبها منع و اكتشاف التسلل و مراقبة مناطق معينة أما الوحدة المسؤولة  
عن نقاط المراقبة والدوريات فهي أكبر وحدة موجودة في المنطقة الدفاعية  
الإمامية .

٨٩ قوات التشبيت :

هي القوات التي تشغل المنطقة الدفاعية الإمامية ومهمتها الأساسية  
إنذار القوات الرئيسية عن أي هجوم متوقع واعاقة تقدم العدو

وايقاع الفخاخ به و حصره في منطقة تقتل ، تعيين الفرقة الحدودية الامامية و المسؤولية اكبر وجهة مطلوبة و موجودة في المنطقة الدفاعية الامامية .

#### القوات الضاربة :

تنظم القوات الضاربة لتخطيم قوات العدو في الهجوم ويجب ان تكون مجهزة للقيام بهجمات معاكسة اذا تطلب الموقف ذلك ، ان القوات الضاربة هي الدفاع المتحرك وهي اقوى عناصر الفرقة ولها الاولوية في توزيع القوات .

#### التصنيف حسب درجة التحضير

ان الوقت والجهد الذي يحتاج اليه في تحضير المواقع الدفاعية يعتمد على عوامل مثل طبيعة الارض و موارد العمل والمهمات ، بنفس الطريقة فان الوقت المتوفر يتراوح بالنسبة لتهديد العدو ، ان الذي يترتب على ذلك بان التحضير للمواقع الدفاعية ستخوِّع من مدبرة الى سريعة ، في الحالة الاولى سيكون هناك وقت للكشف المفضل على ارض اختيارنا وباجراءات كاملة و نموذجية و تتبع ببناء مواقع دفاعية منسقة تنسيقا جيدا في هذه الحالة فان الارض قد تفرض علينا والكشف قد يكون مختصرا و اجراءات المعركة داخلة لكن لا يوجد في اي من الحالتين اختلاف في الاعتبارات الاساسية للدفاع .

#### اختخاب نوع الدفاع

العوامل التالية هي التي تؤثر على اختخاب نوع الدفاع المستخدم في

##### المعملية :

- المهمة : تعطى المهمة عادة من قبل القيادة العليا والتي ربما تعين بوضوح نسوع الدفاع الواجب القيام به فاذا كان قصد القيادة الاعلى هو تنظيم الدفاع بعمق كاف لتدمير العدو فالدفاع المتحرك لهذه الحالة هو الانسب ، اما اذا كان القصد منك ارض او خط معين من العدو من الوصول اليه فيكون الدفاع الثابت هو الافضل .

- العدو : عند التخطيط لنوع الدفاع المعنى القيام به يجب الاخذ بالاعتبار قوة العدو،استعداده و تنظيمه و قابليته للحركة ، وهذه الاعتبارات تبرز الغضبية الدفاع المناسب .

- الارض : ان الارض المفتوحة والتي تسمح بحرية المناورة للقوات الضاربة تجعل الدفاع المتحرك هو الانسب اما الاراضي التي تحد من حرية الحركة للقطاعات و خاصة الاحتياط فهناك لا بد من القيام بالدفاع الثابت .

- قابلية الحركة : الدفاع المتحرك بحاجة الى درجة عالية من قابلية الحركة للسماح بحركة القطاعات الضاربة للإطباق على العدو في الوقت والمكان المناسبين وهنا تبرز الحاجة الى الحركة السريعة المنتظمة للقيام

المتحرك المنسق الدقيق .

- الأسلحة النووية : شتمت الأسلحة النووية القيام بالدفاع لأن أسلحة العدو تجبر قواتنا على تنظيم دفاعها بشكل واسع على أن تكون قابلية الحركة مؤمنة لتقليل الإصابات نتيجة الهجمات النووية التي قد يقوم بها العدو ، أما إذا كانت الوحدات المدافعة تملك الأسلحة النووية أيضا فهذه الأسلحة تزيدها قوة و مرونة في دفاعها و تسمح لها بالقيام بالدفاع في ارض واسعة .

- الموقف الجوي : إذا كان التفوق الجوي لقواتنا فذلك يمنع تدخل العدو الجوي بحركة قواتنا الرئيسية و يتمكن بالقيام بالدفاع المتحرك بشكل صحيح لأن هذا النوع من الدفاع يعتمد على الإسناد والمناورة ، أما إذا كان التفوق الجوي للعدو فهذا يحد من حرية المناورة الواسعة لقواتنا الدفاعية ، فيصبح الدفاع الثابت في هذه الحالة هو الأنسب .

قلت : يجب الأخذ بالاعتبار الوقت المتوفر لتخطيط الدفاع و الانتشار و توزيع القوات على الأرض لأن هذه المعامل لها تأثير على اختيار نوع الدفاع و كل نوع من انواع الدفاع يتطلب إجراءات في تنظيم المراكز والقتال والأرض .

### المبادئ

مبدأ : إذا كان لدى المهاجم استعداد لقبول الخسائر فإنه يستطيع دائما اختراق القطاع الدفاعي لذلك يجب توزيع المراكز الدفاعية بالعمق و كلما كانت الجهة الدفاعية واسعة كلما دعت الحاجة الى عمق أكثر وذلك من أجل تحقيق مايلي :

- امتصاص ثقل الهجوم و تدعيمه تدريجيا .
- حرمان العدو من المراقبة الأرضية والكشف لكل القطاع .
- إعطاء القائد الوقت لكشف نوايا العدو .
- إرغام العدو على إعادة الفتح مدفعيته التي تترتب على تهرة هجومه الى مراحل .
- إرغام العدو على التخطيط لمراحله اللاحقة و النهائية بدون كشف تفصيلي .
- لخصر تغلغل و تسهيل القيام بالهجوم المعاكس .

### الإسناد المتبادل

من المرغوب فيه للحصول على دفاع مترابط أن تغطي نيران كل وحدة فرعية واجهة واحدة فرعية أخرى ، إلا أن هذا لايمكن تحقيقه دائما بسبب طبيعة الأرض و الواجبات المحتملة . تعتبر الوحدات و الوحدات الفرعية في إسناد متبادل إذا كانت الفجوات بينها مغطاة بالنار المباشرة بحيث لايستطيع العدو إذا اخترق الفجوات أن يقوم بالهجوم على وحدة دون أن يكون معرضا لتدخل وحدة أخرى بشكل فعال .

## الدفاع لجميع الجهات

على الرغم من ان الدفاع صمم مبدئيا لصد هجمات العدو على طول اكثر طرق اختراجه احتمالا الا انه يجب اعتبار امكانية قيام العدو بهجوم من اتجاه غير متوقع يجب ان يخطط القائد دفاعه لجميع الجهات بواسطة التوضيح الاولي الجيد لجميع الجهات من خلال قواته ومن ثم يستمر في اعادة تركيز و توجيه قواته لتناسب مع الخطة المعدة سلفا مع اعادة توجيه قوة النار المتوفرة لمواجهة اي طارئ .

## التعرض

- يجب على المدافع ان يبذل كافة الجهود لانتزاع المبادرة من العدو ، ويتأكد من تدميره وذلك بغرض معركة تعرضية تشمل مايلي :
- الهجوم المعاكس : يتفاوت مستوى الهجوم المعاكس من عمل سريع تقوم به الجماعة الخلفية من الفصيلة الى هجوم معاكس مدبر تقوم به تشكيلة الاحتياط .
- الهجوم التخريبي : يشن لاحتياط تحضيرات العدو للهجوم خارج المواضع الدفاعية الامامية غالبا وفي مراحل التشكيل و التجميع لهجوم العدو .

## \* الدوريات :

- يجري القيام بها للحصول على المعلومات لكسب زمام المبادرة وادائها .
- \* الاحتياط :

يجب على القائد ان يكون مهيئا لمجابهة اي موقف غير متوقع يفرضه العدو وذلك بالاحتفاظ باحتياط كاف يركز بشكل مناسب اما لشن هجوم معاكس لاعادة احتلال الارض الحيوية او لتقوم بواجب وقف الاختراق ، عندما يقوم القائد باستخدام احتياطه يجب ان يبذل أقصى جهده لتشكيل احتياط اخر .

## اجراء المعركة الدفاعية

- ان افضل طريقة لاجراء الدفاع هي تقسيمه الى ثلاث مراحل :
- المرحلة التحضيرية : وهي التي يجب على المهاجم ان يجمع قواته فيها ويعمل التحضيرات للهجوم .
- مرحلة الاقتحام : وهي التي يحاول المهاجم فيها اقتحام المناطق الدفاعية .
- مرحلة الهجوم المعاكس : عندما يكون المهاجم قد تغلغل في القطاع الدفاعي ويكون الوقت قد حان لشن الهجوم المعاكس .

## المرحلة التحضيرية

تكون هذه الفترة ذات فعالية شديدة للمدافعين ، المدافع خلالها ينجز استعداداته للموضع و منع العدو من الحصول على التماس لكي تستمر الاعمال بدون تعطيل و خارج رصد العدو ، ويحاول المدافعون كشف نقطة المهاجم و ارباكها في اي فرصة .

وخلال المرحلة التحضيرية يجري خوض المعركة امام المركز الرئيسي كليا بكل مايلي :

مفارز الحماية : تستخدم هذه القطاعات امام الموقع الرئيسي لارعاج واعاقه العدو و تمرير المعلومات المهمة .

النار الارعاجية والقصف المعاكس : يجب ان يستخدم المدافع جميع الوسائل الممكنة لتشويش تحضيرات العدو وبواسطة الاغارات ، الهجمات التخريبية ، النار الارعاجية والقصف المعاكس ، الهجمات الجوية ، تتطلب واجبات الارعاج والقصف المعاكس تخطيطا و تنسيقا جيدين لتجنب الفشل اي معلومات من توزيع لقوات في المواقع الدفاعي .

الاستخبارات و الاجراءات الامنية :

من الضروري جدا الحصول على اكبر قدر ممكن من المعلومات عن العدو و خاصة فيما يتعلق بقوته ويمكن تحقيق ذلك باستخدام التصوير الجوي والاتصالات الاخرى والدوريات . اذا تم خوض هذه المعركة بكل دقة و تم ارعاج العدو بصورة متواصلة ليلا نهارا فانه يستنفذ قسطا كبيرا من قوته قبل ان يجري الهجوم .

## مرحلة الاقتحام

تبدأ مرحلة الاقتحام عندما يكون المهاجم قد دفع القطاعات المساترة والمجابهات و توقف تقدمه من جراء المقاومة القوية من الموضع الدفاعي الرئيسي يحاول المهاجم بعدئذ شن سلسلة هجمات تخريبية للحصول على المعلومات التي يبنى عليها خطته المقبلة .

يجب تحطيم هذه الهجمات بشدة وعزم الا انه يجب تجنب الاستخدام الزائد للقوة النارية بدون تمييز لانها ستعطي للمهاجم المعلومات التي يبحث عنها ولانها تعتبر تنذيرا في استعمال العتاد الذي استدعوا اليه الحاجة بشدة في المرحلة الثانية لصد اقتحام العدو الرئيسي .

وعندما يحين وقت شن الاقتحام الرئيسي يقوم المدافع بصب كافة نيرانه الدفاعية لمحاولة ايقاف الهجوم في الوقت الذي تكون فيه القطاعات المعادية معتشرة في اماكن تشكيلها و خطوط بدنها وبالرغم من كل هذه المحاولات فان العدو ذو العزم القوي يشق طريقه بالهجوم و يتغلغل في المواقع الدفاعية الامامية ، وهذا هو الوقت الذي يجب ان تظهر فيه القوة التدميرية للموقع الدفاعي فكل سلاح قادر على اظهار هذا التأثير يجب ان

يشاغل العدو ويساهم بقسطه من هذا التدمير وعلى كل جندي ان يتمسك بموضعه بثبات حتى اذا كان قد حوصر بصورة واثقة ، ولفترة قصيرة سيحدث ارتباك وقلبي للقائد في الجانبين ومهما كان الموقف فيجب ان تحرر المعلومات الصحيحة للقائد التي تمكنه من السيطرة على تطور المعركة ، اذا كان العزم والتصميم في جانب المدافع فانه يتمكن من تثبيت المهاجم ويفتح المجال امام قوة الهجوم المعاكس والقوات المدرعة الاحتياطية للقيام بدورها المطلوب .

ان الخطوة التتالية هي ايقاف و دحر اختراق العدو ، على كل قائد ان يكون مستعدا لتسيير هجوم معاكس موضعي ان اتضح انه يمكن استعادة المواقع بواسطة ضرب العدو قبل ان يستوفر له الوقت لاعادة تنظيمه لهذا الهدف المكتسب ، ويجب ان يؤخذ المشاة المستعملون لهذا الهدف من اى قسم من المراكز الدفاعية او من الاحتياطي المحلي للاستيلاء ثانية على الاراضي المكتسبة ، فعلى القادة الموجودين في الموضع ان يوفرؤا هكذا قوات بقدر ما يستفسنون عنها وخاصة الدروع في محاولة لدح اختراق العدو ولتهدئة الموقف عندما يتم صد الاختراق ، لايحور القيام بالهجوم المعاكس قبل تحديد منطقة اختراق العدو وايقافه .

### مرحلة الهجوم المعاكس

مستوى :

يتفاوت المستوى للهجوم المعاكس من هجوم محلي (سريع) تقوم به الجماعة الخلفية من الفصيلة الى هجوم معاكس مدبر تقوم به وحدة تشكيلة الاحتياط .

هجوم المعاكس المحلي (السريع) :

يمتد القائد المحلي - قائد الكتيبة لما دون عندما تفترق موضعه اعداد صغيرة من المشاة والديابات او عندما يتم اجتياح جزء من موقع الكتيبة ويجب ان يشن الهجوم المعاكس المحلي بسرعة لطرد العدو قبل تنظيم نفسه ، اما اذا توغل العدو عميقا في المواقع الدفاعي فان نجاح الهجوم المعاكس المحلي يصبح امرا مشكوكا به ويجب في هذه الحالة مسك مواقع خلفية او على الاجنحة وعلى الارض التي يمكن السيطرة منها على المنطقة التي احتلها العدو وذلك من اجل وقف اختراقه والاهاطة به ريثما يتم شن هجوم معاكس محلي بقوات قوية او شن هجوم معاكس مدبر من قبل قيادة التشكيلة الاعلى .

### الهجوم المعاكس المدبر

- اذا فشل الهجوم المعاكس المحلي في طرد العدو او اذا تمكن العدو من اختراق المواقع الدفاعي بقوة واصبح الهجوم المحلي لايجدى نفعا ، اصبح من

الضروري استعمال احتياطات التشكيلة للقيام بطرد العدو يعرف هذا العمل بالهجوم المعاكس المدير .

ان شن الهجوم المعاكس المدير يبني على تقدير موقف صحيح من قبل القائد قبل بدء المعركة و تطويل صحيح الإجراءات العدو عند استخدام المعركة لذلك يجب تخصيص المهمات و تحديد القائد و اجراء الكشف و التمرين على الواجب قبل بدء المعركة اذا امكن .

يجب القيام بالهجوم المعاكس المدير فقط عندما يكون الموقف واضحا وهناك وقت كاف لانساده بساكنة كمية من النيران المدفعية وسلاح الجو قبل تحريك الاحتياطات للقيام بالهجوم المعاكس ويجب دراسة مايلي :-

هل الارض المحفورة ذات اهمية تمبوية ام لا ؟ .

المعلومات المتوفرة عن تقدم هجوم العدو .

قوة هجوم العدو و درجة النجاح الذي حققه والقصد من الهجوم المعاكس .

توقيت الهجوم على سبيل المثال نادرا ما ينجح الهجوم المعاكس السريع على العدو واذ كان العدو قد أعاد تنظيمه .

### قوات الهجوم المعاكسة

تؤمن هذه القوات من قبل الاحتياطات الفوري للقائد او من قبل قوات ملزمة بالاحتفاظ بالارض او من قبل احتياطات قائد اعلى .

ان القوات الملزمة بالارض من المحتمل فقط ان تصبح مشغولة محليا في هجمات معاكسة فورية اما القوات المرجح استخدامها في عمليات الهجوم المعاكس المدير هو تدمير قوات العدو التي اختراق او التي تهدد في اختراق موقع دفاعي ويعتمد نجاح قوات الهجوم المعاكس في عملياتها الى حد ما على اعتناهم الفرص بضرب العدو قبل ان يتمكن من اعادة تنظيمه .

### قوات وقف الاختراق

في بعض الحالات قد يسبق عملية الهجوم المعاكس عملية وقف اختراق قوات العدو للمواقع الدفاعية الرئيسية و تتم هذه العملية من قبل قوات كتمهيد بعملية هجوم معاكس من قبل قوات اخرى .

تؤمن قوات وقف الاختراق من قبل الاحتياطات الفوري للقائد او من قبل قوات ملزمة بالاحتفاظ بالارض والتي يمكن تمريرها لاحتلال مواقع يديلة وواجباتها ايلاف و احتواء وتثبيت اختراقات العدو في المواقع الدفاعية الرئيسية ولهذا يتوجب عليها كشف و تخطيط العمل في عدد من المناطق وتحتاج الى دليل حول اولويات هذه المواقع .

قد تقوم هذه القوات بواجبها كتمهيد لعملية هجوم معاكس من قبل قوات اخرى وبايلاف العدو لفترة محدودة لتعطي فرمة كافية لقوات اخرى باعادة الانفتاح .

يعنى تفسير الاستطلاع كل الاعتبارات الضرورية اللازمة لمعرفة مواقع العدو و امكانياته و تصرفاته و كذلك حالة الارض و مدى صلاحيتها والحالة الجوية وايصال تلك المعلومات بالوقت الصحيح ويعتبر الاستطلاع اجراء عظيم الامة في سبيل تحقيق معلومات النجاح في المعركة لانه يزود قيادة القطاعات بمعلومات شاملة عن الخصم والتي تكون عاملا مهما لجعل موقفها ملائما و مؤثرا في المعركة ويمكنها بالتالي جعل قطاعاتها تستخدم بصورة مجدية .

#### واجبات الرئيسية للاستطلاع :

يجري الاستطلاع ضمن التشكيلات والوحدات الفرعية بالعناصر الميسرة لدينا وعليها ان تستطلع .

: مواقع قوات العدو وعادته و تصرفاته و توزيع قواته و تجهيلها و قوته القتالية و نواياه .

نيسا : المواضع التي تجلب اليها معدات الاسلحة النووية و اماكن رمي تلك الاسلحة و مواقع خزن اسلحة التدمير الشامل الاخرى و اماكن خزن وتجهيز المتاد الخاص .

ثا : الاوقات المحتملة لاستخدام العدو والاسلحة الابادة الجماعية .

ها : تحديد دقيق لاماكن الالغام النووية وحقول الالغام النووية .

سا : تحديد اماكن الموانع و خواصها والعراقيل التي انشأتها هندسة العدو ، وكذلك درجة التهريب التي احدثتها بالمنشآت .

شا : خواص معدات الوقاية التي اتمنها العدو لافرادها من اسلحة التدمير الشامل .

سما : مواضع رمي اسلحة العدو ، وكذلك مواضع الاجهزة الالكترونية اللاسلكية ومواقع ملاقات العدو .

منا : تحديد اماكن التي لوشها العدو بالاشعاع او بالمواد الكيميائية بدالة .

سما : الاسلحة الحديثة التي يستخدمها العدو والطرق الاساليب الجديدة التي يلجأ اليها .

عند استطلاع الارض يجب تشييت النقاط التالية .

: الخواص العامة للارض التي يجري عليها القتال .

يا : حالة الموانع و امكانيات اجتيازها او الاستفادة منها .

ثا : حالة الطرق و اليناسم ومقدار استيعابها للقطاعات .

سما : المواقع المحتملة لاستخدام اسلحة التدمير الشامل و العوامل المتوفرة للوقاية منها .

سا : تاثيرات الطقس على قابلية التنقل في المنطقة .



ج - للحصول على هذه المعلومات ينبغي على كل قائم بالاستطلاع ان يكون ملما بالاساليب العدو و عاداته و دراسة كل الوسائل الحديثة التى يتبعها لاستخدام اسلحة و تجهيزات .

#### انواع الاستطلاع التعموي :-

ان اهم انواع الاستطلاع التعموي هي : استطلاع القطاعات و الاستطلاع البعيد ، والاستطلاع الجوي ، والاستطلاع اللاسلكي ، والاسلكي الفنى ، والاستمکان ، واستطلاع المدفعية ، واستطلاع الهندبة واستطلاع الاشعاعات النووية ، والاستطلاع الكيميائي والاستطلاع الاحياثي .

#### استطلاع القطاعات :

يتم استطلاع القطاعات من قبل وحدات الاستطلاع المجهزة بالمدربة البرمائية وناقلات الاشخاص المدربة ووحدات الدروع المجهزة بناقلات الاشخاص المدربة و الدبابات او الآليات الاخرى ووحدات المضلين و القوات الخاصة التى ترغب قيادة القطاعات بتكليفها بواجب الاستطلاع يتضمن واجب الاستطلاع القطاعات الرصد والاستخدام مع العدو الكمائن والفارات الاستطلاع بالقوة يجلب الاسرى وكذلك الاستلاء على الوثائق و الاسلحة و التجهيزات الفنية والمواد الاخرى المفيدة لقيادتها والتى تخص قيادات العدو ووحداته وتشكيلاته و يركز الواجب الاساسي للاستطلاع على معرفة معدات الاسلحة النووية المعادية و معدات توجيهها واستخدامها و كذلك مصادر القوة الرئيسية للعدو .

#### ٢ - الاستطلاع البعيد :

يتم الاستطلاع البعيد من وحدات المدربة و مجهزة خصيصا لهذه الغاية و تنفذ واجباتها بالاندفاع العميق متغلغل بين وحدات العدو ، وتتمل مفاخر الاستطلاع البعيد متنقلة سيرا على الاقدام او بالعجلات او حتى بانزالها من الطائرات .

والواجب الاساسي لقطاعات الاستطلاع البعيد يتضمن استكمال معدات الاسلحة النووية للعدو ومواضع خزنها ، وكذلك التجهيزات التى تنقل بها تلك الاسلحة ، واسلحة التدمير الشامل ومواقع قيادات العدو ، والافهزة الالابكية الالكترونية ، و مؤسسات منظومة الادامة الخلفية للعدو .

#### الاستطلاع الجوي :

ويتم الاستطلاع الجوي بواسطة طائرات القوات الجوية و الطائرات المسيرة بدون طيار و بمعدات الرصد الجوي وبالسعيات ويتم تنفيذه من قبل وحدات و تشكيلات القوة الجوية ، و تزود الطائرات المكلفة بالاستطلاع بالآلات التصوير الجوي الاشعة تحت الحمراء و اجهزة استطلاع الكتروني الجوي و اجهزة تليفزيونيه كما انه يمكن اجراء الاستطلاع الجوي البصري (بالرصد من الطائرة) وهو ذو فائدة كبيرة .

ويقدم الاستطلاع الجوي معلومات مبكرة عن العدو وعن الأرض وخاصة في أعماق مواضع العدو والواجب الأولى للاستطلاع الجوي هو استمکان الأسلحة النووية الممادية وإمكان تمسك قوات العدو وكذلك أماكن مقرات العدو وإمكان محطات المخابرة المعادية .

تطلاع اللاسلكي و اللاسلكي الفني :

يجري الاستطلاع اللاسلكي و اللاسلكي الفني من قبل وحدات خاصة مجهزة بواسطة مخابرة وأجهزة فنية تمكنها من انجاز الواجب و تباشر هذه الوحدات بتنفيذ و اجباتها وراء خطوطها الامامية القصوى و تستطيع جمع المعلومات المطلوبة عن العدو دون التدخل والتأثير على أجهزته اللاسلكية وبالتالي عدم انكشافها . و تتمكن هذه الوحدات من تنفيذ واجباتها عن طريق التنصت بالأجهزة وإيجاد اتجاهات بالأجهزة المخابرة والأجهزة الفنية لإيجاد الاتجاه والاستفادة من جهاز (البارامتر) . إن الواجب الأساسي للاستطلاع اللاسلكي و اللاسلكي الفني هو الإلمام التام بتفاصيل شبكات المخابرة للعدو واتصالاته الهاتفية اللاسلكية و الأجهزة اللاسلكية الإلكترونية المعادية الأخرى .

الاستمکان : يتم الاستمکان عن طريق وحدات مجهزة بمعدات الاستمکان ، وتتمكن هذه الوحدات من تشييت مواقع و تحركات العدو بدقة دون أن تصل إلى تلك المواقع بصورة مباشرة . وتتمكن وحدات الاستمکان من تحديد أحداثيات الأهداف المستمکنة بدقة تامة لذلك يجب عليه أن تحرص على التمهيل بتميزها وبالتالي تدميرها وفقا لمساعدة الموقف ، وهذه الأهداف هي معدات رمي الأسلحة النووية للعدو ، ووحدات الدروع ، والمقرات المعادية ، ومطارات الميدان المعادية إن وحدات الاستمکان قادرة بالإضافة إلى ذلك إلى توجيه نيران الصواريخ ووحدات المدفعية .

استطلاع المدفعية : يتم استطلاع المدفعية بقوة وتجهيزات ووحدات المدفعية والوحدات الفرعية لها و يمكنها تشييت الأهداف التي تتمكن ووحدات المدفعية من مقاتلتها بدقة تامة ، ويتم استطلاع المدفعية بواسطة معدات الاستمکان بالصوت و الرميض ، والمعدات البحرية ، وتعتبر كلها عناصر متكاملة لاستطلاع ووحدات المدفعية ، والواجب الرئيسي لاستطلاع ووحدات المدفعية هو اكتشاف تجمعات العدو و كذلك معرفة وسائل رمي أسلحته النووية و مواضع مدفعيته و مقراته ، كما أنها يجب أن توجه نيران مدفيعتنا و تسهل الاستطلاع مواضع مدفعيتنا و مواضع رعدنا .

استطلاع الهندسة : يتم استطلاع الهندسة من قبل وحدات استطلاع الهندسة أو من قبل وحدات الهندسة أما لوحدها أو مختلطة مع عناصر أخرى عند إجراء استطلاع القطاعات أو استطلاع البعيد وخاصة مع وحدات المشاة والمشاة الأولى المدرعة ، أو عند ترتيب دوريات مختلطة من بعض صفوف الخدمات لواجبات خاصة لذا يهتم تشكيل شخص واحد من صف الهندسة أو مرة أو دورية هندسة

بواجب الاستطلاع ، والوجب الرئيسي لاستطلاع الهندسة وتشخيص كل أنواع الموانع و خاصة موانع الانغام النووية ، واماكن استخدام العدو لقطاعات هندسته ، والمنشآت و التجهيزات الهندسية التي ينشئها العدو و كذلك استطلاع الارض .

استطلاع الاشعاع النووي و الكيمياوي : يتم الاستطلاع الكيمياوي والنووي من قبل وحدات خاصة (اختصاصية) وغير اختصاصية مجهزة باجهزة خاصة وواجب الرئيسي في الاستطلاع الاشعاع النووي و الكيمياوي هو استطلاع اماكن اسلحة التدمير الشامل المعادية واخذار قطاعاتها ، وعلى قطاعات الاشعاع النووي والكيمياوي تحديد الوسائل التي استخدمها العدو وقياس درجات التلوث او بالاهرى تشخيص نوع المادة التي استخدمها العدو ومجال المنطقة الملوثة وتأثير تلك المنطقة .

الاستطلاع الاحياطي : ويتم الاستطلاع الاحياطي من قبل عناصر الاستطلاع الكيمياوي والتي يتحدد واجبها بالكشف عن التلوث وجلب النماذج الى صف الطبابة .

#### قواعد اساسية للقائم بالاستطلاع

ي القواعد الاساسية الاتية للقائم بالاستطلاع :

ينبغي ضمان الاستطلاع المتواصل بمتابعة فعليات العدو وهذا يتوقف على العوامل المتوفرة والطريقة يجري بها الاستطلاع المتواصل بمتابعة فعليات العدو وهذا يتوقف على العوامل المتوفرة والطريقة التي يجري بها الاستطلاع ، واختيار المواقع الملائمة للترصد او الاستطلاع منه مع اخذ فعليات العدو بنظر الاعتبار على ان لايسمح بنقلات العدو بالبقاء تحت رصدنا ويجب تسجيل كل تغيير في ترتيبات العدو ويجب الاخبار بكل الحقائق المؤكدة .

ينبغي ان يمتثل القائم بالاستطلاع على ابداء الفعالية خلال الاستطلاع وعليه ان يستفيد من الارض ومن ضياء النهار ومن الظروف الجوية الملائمة بصورة صحيحة بكل ذكاء وهيلة والاندفاع والشجاعة والمشاركة وتحقيق المعلومات المؤكدة عن العدو وايصالها . ويجب ان لايعرض القائم بالاستطلاع نفسه لتأثيرات العدو عليه وان يواصل نتائج الاستطلاع بوقت يمكننا الاستفادة منها .

يجب ان يستعمل القائم بالاستطلاع كل طرق التمويه بمهارة وبهذا يتمكن من الاختفاء عن رصد العدو في جميع الظروف وعليه ان يكون قادرا على مواصلة الاستطلاع من المواقع القريبة منه .

ترصد كثيرا ولكن لاتسمع بان يراك احد .

على القائم بالاستطلاع ان يكون قادرا على تمييز اسلحة العدو الرئيسية بكفاءة تامة وان يتمكن من تشخيص الاهداف بدقة ، وعليه ان يتمكن من معرفة الاتجاهات بصورة امنية في جميع الاوقات . كما انه يجب ان يتمكن من

التعبير عن وصف الاهداف بشكل يعتمد عليه فيما يتعلق بعمليات العدو .  
 ينبغي ان يكون القائم بالاستطلاع قادرا على استخدام العمل بصورة مستقلة  
 في الحالات التي يستوجب عليه فيها تزويد واحداته المهمة لها .  
 ينبغي ان يكون القائم بالاستطلاع قادرا على استخدام معدات الاستطلاع الفنية  
 بفعالية و كفاءة .  
 ينبغي ان يكون القائم بالاستطلاع قادرا على تنفيذ واجبات عديدة خلال وقت  
 قصير و تقديم معلومات دقيقة على العدو و عليه ان يولي الاهداف المهمة  
 اهتمام خاصا .  
 على القائم بالاستطلاع ان يستحاش الاشتباك بقطاعات العدو التي يستطيع  
 تفاديها او بمعنى اخر ان يتفادي التعرض لفعاليات قوات العدو الاخرى او  
 التعرض للإبادة او الاسر .  
 على القائم بالاستطلاع ان لا يترك المكان المكلف بالحفاظ فيه الا بالامر .  
 على القائم بالاستطلاع ان يكون مرجعه بالمعلومات الحقيقية الموثوق بها  
 بكل سرعة و يجب ان يكون قادرا على الاخبار شفويا او تحريريا بمباراة  
 دقيقة و موجزة وان يتمكن من تقديم تقارير الاستطلاع واضحة .  
 اعدت عناصر من الاستطلاع و المشاة الالي و الدروع وكذلك الصفوف الاخرى  
 لتنفيذ واجبات الاستطلاع وهي تقوم بواجباتها التنبؤية للجو ، الى طرق  
 مختلفة للاستطلاع .

### طرق الاستطلاع

در الحصول على المعلومات :

- تعبير المعلومات من قطاعات الجبهة (التقطاعات الامامية) تتمكن قطاعات  
 الجبهة ايضا من تقديم المعلومات الموثوقة عن تجهيل قوات العدو و  
 تجهيزاته الفنية وآلياته و مواضع اطلته ، وكذلك معلومات جيدة عن  
 طبيعة الارض ، والاشكال الهندسية للمنشآت التي على الخط الامامي للجبهة  
 بصورة مباشرة في وقت الاخبار التي يمكن الاستفادة منها او تلك التي يعمق  
 قليل من الجبهة ويمكن تمييزها بوضوح .
- الرصد : يعتبر الرصد من اهداف الاستطلاع فهو ممكن في جميع ظروف القتال  
 سواء عند التقدم او الاستفزاز ، وعلى جميع الامرين الاهتمام بالرصد  
 وتنظيمه ليلا ونهارا وفي جمع الاحوال الجوية ويجب تنظيمه بصورة متواصلة ،  
 وفي الحالات التي يكون فيها مدى الرؤية محدودا فيجب اللجوء الى التنصت  
 لتكامل الاستطلاع المتواصل .
- الكمين : وسيلة من وسائل الاستطلاع ويتم اللجوء اليها في الحالات التي  
 يقتضي بها جمع المعلومات من الاسرى او الحصول على الوثائق او معدات  
 فنية او معدات القتال الاخرى عندئذ يتم القرار على ارسال كمين بقصد  
 الترمد لقطاعات العدو المتحركة و لاسيما على الاسرى او وثائق او معدات

- فنيه وجلبها ، ويتم الكمين من قبل عناصر الاستطلاع ووحدات المشاة الآلي والدروع و كذلك من قبل وحدات خاصة مهيأة لهذا الواجب .
- الغارة : هي هجوم مباغت وسريع على العدو يتم من وقعة قصيرة او من الحركة ويتم تخفيذه من قبل عناصر الاستطلاع ووحدات المشاة والمشاة الآلي والدروع وغيرها من الصوف بقصد جلب اسرى او اغتنام وشائق معدات فنية معادية او استطلاع معدات رمى الأسلحة النووية المعادية او عقرات العدو او دوائر المضابرات او ماوى عجلاته او تجمعات اشخاصه خارج نطاق المعركة بالتعرض عليها او هبطها . ويمكن ان تتم الغارة باستخدام الأسلحة النووية او بدون استعمالها .
- استنطاق الاسرى والهاربين : يتيح لنا استنطاق الاسرى والهاربين معرفة معلومات مهمة عن العدو ويتم فحص و تحقيق جميع المعلومات التي يحصل عليها من الاسرى والهاربين بوسائل الاستطلاع الاخرى لان المعلومات المكتسبة من استنطاق الاسرى والهاربين تكون مشبوهة بالشك دوما .
- ويسمى الاستنطاق التمهيدي للاسرى من قبل عناصر الاستطلاع ، او امن الوحدة او الطائفة بالاستطلاع الذي حصل على الاسير ، اما بعد الاستنطاق التمهيدي فيتم تداول الاسرى الهاربين من قبل هيئة الركن العقرات التي تتبعها الوحدات التي اسرتهم .
- دراسة الوثائق المستولى عليها وفحص الأسلحة ومعدات القتال الفنية : تساعد دراسة الوثائق المستولى عليها وفحص الأسلحة و معدات القتال الفنية المعادية على معرفة نوايا العدو و خططه و ترتيباته مما يساعد على اتخاذ اجراءات مضادة بوقت مبكر . وتقوم الوحدات والقطاعات او عناصر الاستطلاع التي استولت على الوثائق بتقييم تلك الوثائق مبدئيا ثم تودعها الى مقرها الاعلى المباشر و تخصص الأسلحة و معدات القتال الفنية لهما موجزا وترسل بسرعة الى المقر الاعلى لاسيما اذا كانت تلك الأسلحة و التجهيزات الفنية المعادية غير معروف لقطاعاتنا او انها مهيأة لتنظيمات جديدة علينا .
- الاستفسار من مساكن المدنيين : يسأل السكان المدنيون بالدرجة الاولى عن مدى صلاحية الارض وحالتها العامة وفي حالات محدودة قد يسألون عن ترتيبات العدو في المنطقة وينبغي التأكيد من المعلومات المكتسبة من السكان المدنيين بوسائل الاستطلاع الاخرى للتأكد من القطاعات المشتبكة بالعدو .
- الاستفادة من القطاعات المشتبكة مع العدو : ان القطاعات التي تصطدم مع العدو لجميع المعلومات هي وحدات المشاة وفي حالات استثنائية وحدات استطلاع في مواقع التعاس بالعدو (اشاء الدفاع او الاستحظار للهجوم) و تتم هذه العمليات بقصد الحصول على اسرى من العدو او اغتنام وشائق او جلب معدات فنية معادية غير معروفة لدينا .

ويتم استطلاع القطاعات المشتبه بالعدو وبالرصد من الاراضي الاعتيادية ومن المرامد ومن نقاط الحراسة والرشاشات و الدوريات الثابتة ومن زمن ترصد لا تزيد عن ثلاثة جنود في الخط الامامي من الجبهة او الى عمق بغاية ٢ كيلو متر ليلا او في حالات الرؤية المحدودة ويمكن للقوة القائمة بالغارة ان تخصص نقطة الى نقطتي رصد لتأمين القاعدة الامنية تعمل بتنسيق مع حاضرة واحدة تقوم بتطهير المنطقة من الموانع .

ط - الاستطلاع بالقوة : يكن جھل مرية او جھل فرع كتيبة من المشاة الالى او الدبابات بواجب الاستطلاع بالقوة ، يمكن اسنادها بالمدفعية والهاونات و وحدات صواريخ مقاومة الدبابات والقوة الجوية ، والاستطلاع بالقوة هو هجوم على هدف محدود ويتم تنفيذه بقصد الحصول على نتائج مادية تؤكد معلوماتنا عن العدو لمخص او تدليل المعلومات المتوفرة لدينا والتي لايمكن تحقيقها بوسائل الاستطلاع الاخرى .

### فعاليات طائفة الناقلة بالاستطلاع

فعاليات الطائفة بصورة عامة :

ا - تكلف حاضرات الاستطلاع بواجب استطلاع العدو والارض لوحدها او ضمن الرعييل او المرية في جميع صفحات القتال (الهجوم ، الدفاع ، الانسحاب) وكذلك في حالات التلقدم والتشهير للممركة وعند الحصار او التطويق ويمكن تفريزها بالدبابات او بمعدات الاستطلاع الكيماوية والهندسية . والقاعدة العامة هي :

تخصيص اتجاه معين لحاضرة الاستطلاع او عدة اهداف يراد منها استطلاعها .

الاهداف المحتمل استطلاعها :

مواضع دفاعية ، مرصد معادي ، محطة استكمان بالرادار ، منع تجمينات ، حقن الغام ، مواضع اسلحة متوسطة ، مواضع مدافع ، موقع قيادة ، محطة لاسلكي ، عجلة قيادة ، ماوى دروع ، خنادق ، شقية ، جسر على نهر .

ب - على حاضرة الاستطلاع ان تنجز واجبها في جميع انواع الاراضي وفي جميع الاحوال الجوية نهارا وليلا ، ولكي يقوم الامر باستطلاع منطقة معينة او قاطع معين ، فانه يكلف حاضرة استطلاع للقيام بواجب دورية استطلاع ، وحاضرة اخرى الى كل جانب من جواش المنطقة لتحديد حالتها بوضوح تام .

فعاليات طائفة الناقلة ضمن حاضرة الاستطلاع :

ا - تتوقف طبيعة الواجب والاهداف المعينة لحاضرة الاستطلاع على الموقف وعلى المعلومات المتوفرة لدينا عن العدو والمواقع التي فيه فعاليات معلومة ، وعلاوة على ذلك فان واجب حاضرة الاستطلاع يتاثر بالعوامل التالية :

١ - حالة الارض ٢ - الوقت المتيسر ٣ - الاحوال الجوية .

٤ - فصل السنة والساعة التي يتم فيها الاستطلاع .

ب - عند الاستحضر للاستطلاع و خلال تنفيذ الواجب ، يجب ان يضع المراد حاضرة

الاستطلاع نصب امينهم ضرورة استطلاع الارض والعدو والتركيز بصورة خاصة على مايلي :

اولا : مواقع قوة العدو وفعالياته وقوته و ترتيباته الدفاعية ، واسلحته المهمة وخاصة النووية واسلحة الابادة الجماعية الاخرى .

ثانيا : المعدات التي جهر بها العدو قطعاته للوقاية من اسلحة الابادة الجماعية واسلحة الشقيلة ، وغواص و ترتيبات المواقع التي اتخذها و خاصة المواقع و حقول الانعام والمستودعات ... الخ .

ثالثا : الاتجاه الذي يهجم منه العدو والمناطق والقطاعات التي ينوي الاستيلاء عليها .

رابعا : مواقع لسيادات العدو و مواقع الاستطلاع الالكتروني المعادية و معدات الدفاع الجوي .

خامسا : معدات القتال الجديدة ، والوسائل والطرق التي ينفذ بها فعالياته بالميدان .

ملاحظة : يمكن تبديل واجب الاستطلاع نتيجة لتبدل الموقف وقد يترتب على ذلك تعديل الاتجاه الذي يتم فيه الاستطلاع .

#### اصدار واجبات الاستطلاع من قبل امر الطائفة

تستلم طائفة عجلة الاستطلاع واجباتها من امرها ، وفي حالات استثنائية قد تستلم واجبها من امر الحاضرة ، ويقوم امر الطائفة بتفصيل الامر و توزيع الواجبات على الافراد - افراد الطائفة ويتضمن الامر ما يلي :

- ا - النقاط الدالة
- ب - اتجاه وجود العدو .
- ج - واجب حاضرة الاستطلاع
- د - واجب مفرزة الاستطلاع ( الطائفة ) .
- هـ - طريقا تنفيذ الواجب
- و - التصرف عند الاشتباك بالعدو .
- ز - الوقت المتيسر للاستحضار
- ط - الاشارات .
- ح - التوقيتات
- ي - اسلوب اجتياز المواقع والمراقل
- ك - تسمية نائب الامر في حالة اصابته .

ويؤكد هنا امر الطائفة بانهم يجب ان يعرف كل فرد دوره لتنفيذ الواجب المطلوب من مفرزة الاستطلاع .

اخذ الممثل الصحيح خلال تنفيذ الواجب :

قد يكلف عجلة الاستطلاع باحدى الواجبات التالية :

- ا - المحطة الامامية في رتل .
- ب - عجلة دورية استطلاع .
- ج - عجلة تشكل عنصر ضمن حاضرة الاستطلاع .
- د - عجلة تشكل عنصر ضمن القسم الاكبر لحاضرة استطلاع .
- هـ - حماية المؤخرة .

- يحتتمل تكليف عجلة الاستطلاع بواجب خاص ضمن الضمانات التالية :

- في حالة التقدم للتماس ، ٢ - الهجوم

- الهجوم المقابل ٤ - المضادة ،

- في الدفاع و خاصة لحماية الاجنحة المكشوفة .

يستقل امر الاستطلاع احدى شاقلات الحاضرة ويكلف عجلة اخرى بواجب المقدمة لحضرته او بواجب الدورية على حافة تبادل الرؤية مع القسم الاكبر لحضرته ويتاثر ذلك بموقف العدو و حالة الارض ومدى تاثير السعة حاضرة الاستطلاع نفسها ، والقاعدة الاساسية هي : ان حاضرة الاستطلاع تقوم بواجب الاستطلاع في اتجاه معين وفي حالات خاصة يمكن ان يحدد لها طريق الاستطلاع) .

حظة :

ينبغي ان يكون تبادل الرؤية والاسناد الناري بين عجلات الاستطلاع و القسم الاكبر لحضرته مضمونين دوما .

يتألف القسم الاكبر لحاضرة الاستطلاع من عجلة امر الحاضرة ومن عجلات الاستطلاع التي لم تغرر لواجب خاص ضمن الحاضرة ويحتتمل تكليف حاضرة الاستطلاع من ٢ الى ٦ عجلات (مثل شاقلات مدرعة ، و دبابتين في ٧٦) وينبغي ان يكون القسم الاكبر جاهزا ، وبموقف يستهل له اراحة مقاومة العدو الضعيفة و مواصلة الاندفاع لانجاز الواجب .

#### الاستطلاع خلال التقدم

- ان الغرض من الاستطلاع خلال التقدم هو حماية قطاعتنا من مباغتة العدو لها واكتشاف ترتيبات العدو او فعالياته بوقت مبكر و اخبار الامر بها لكي يتخذ القرار المناسب و الاخبار المبكر يؤثر على قرار الامر و يجعله اكثر ملائمة ، لذا فان قطاعات الاستطلاع تقدم المعلومات التالية :-

- اتجاه تقدم العدو وطبيعة قواته المتقدمة .

- اتجاه حركة الاسلحة النووية المعادية و الدروع المعادية .

- وقت مرور الاجزاء المهمة من قطاعات العدو .

- وقت و مكان انفتاح القسم الاكبر من قوات العدو .

- حالة الطرق واليناسم والارض المجاورة للمنطقة التي يتم فيها التنقل .

- حالة الارض التي ينتظر انفتاح قواتنا فيها .

- الاهداف المحتملة لقطاعات الاستطلاع خلال التقدم :-

\* ينبغي الانتباه خلال التقدم الى مايلي :-

يجب ان تتوقع طوائف عجلات الاستطلاع الاصطدام مع قوات العدو دوما ولحين اصطدامها بقوات العدو يجب عليها ان تستطلع الارض ، ويقوم امر حاضرة الاستطلاع باخبار امره بحالة الطرق والجسور الصالحة والمخرية ، والطرق المخرية ، ومقدار التخريب والمناطق التي يتحذر اجتيازها و مجال الحيدان



عنها .

- تتقدم عجلات الاستطلاع بالسرعة لحيث وصولها الى المنطقة التي تتوقع فيها الانتقاء بلاوات العدو ، عندئذ يكون تنقلها من نقطة رصد مستورة الى نقطة رصد مستورة .
- الملاحظات عند التقدم :
- ينبغي انتخاب سرعة العجلات بحيث تلائم عجلات الرتل المعقبة لكي تتمكن من ضمان الاسناد لحفيرة الاستطلاع .
- يتم ترصد المناطق المأهولة من مسافات بعيدة اولا فاذا لم تلاحظ اية فعاليات للعدو تنطلق عجلات الاستطلاع بسرعة عالية الى حافة المنطقة المأهولة حيث تماود طوافك العجلات ترصدها بانتباه زائد ، واذا لم يلاحظوا اي وجود للعدو تمر ناقلات الاستطلاع المدركة عبر القريرة بسرعة زائدة وتقف عند مخرجها للمأودة التردد .
- اذا سمح المواقف و طبيعة الارض فيمكن ترجل كلا من الرامي الشمالي للقيام بالاستطلاع الراجل على ان لا يعتمدا من مدى الرؤية مع عجلتها ويقوم امر الطائفة بمراقبتهم و تأمين الوقاية لهما .
- تعتبر المناطق الملوثة كيماوية يتعذر اجتيازها دون ارتداء القنعة او حقل الحام دون ابلاغ المدفعية بفتح شجرة .
- في حالة الاصطدام بمجموعة قليلة يمكن اسرها او ابادتها اما مجموعة كبيرة فلا تتدخل بها ويبلغ القائد باحداشيائها حتى يدمرها .

## الاستطلاع في الهجوم

ان الواجب الرئيسي لمجلات الاستطلاع في الهجوم هو استمکان معدات الاسلحة النووية و مراحل استحضاراتها و تقوم عناصر الاستطلاع بتنفيذ هذا الواجب كما يلي :

- تحديد مواقع الصواريخ الموجهة وغير الموجهة .
- تحديد مواضع المدفعية .
- مواقع القيادة و معدات التوجيه الالكترونية .
- مواقع اكداس او مخازن الاعتداه الخاصة .
- بالإضافة الى ذلك فان من واجب عناصر الاستطلاع تحديد مواقع قوات العدو و اسلحته و كذلك تجهيله و ترتيباته و قوته القتالية وان اهداف الاستطلاع في هذا المجال هي :

- تحديد الخطوط الامامية لعواضع العدو الدفاعية .
- النقاط الدفاعية التي تشغلها دروع العدو و مشاته الاكبر .
- مقرات لقيادات العدو في جميع المستويات .
- مواضع اطلاق الصواريخ ذات الرؤوس النووية والمدفعية .
- مواقع الاسلحة الثقيلة .
- اعشاش الاسلحة و الرشاشات ضد الدبابات .
- داف الاستطلاع المتوقعة خلال الهجوم :-

- ان اندفاع عجلات الاستطلاع جبهويا و جانبيا في المناطق التي يتم استطلاعها يجب ان لايتجاوز مدى رمي الرشاشة المتوسطة 16,5 ملم .
- ان القاعدة العامة هي هل فعاليات ناقلات الاستطلاع ضمن مدى الرؤية المتبادلة مع حشيرة الاستطلاع التي تفرزها و هل القسم الاكبر من حشيرة الاستطلاع ان يكون جاهزا لاسناد العجلات الامامية والقتال من اجل تخليصها عند الضرورة من مواصلة تنفيذ واجب الاستطلاع المكلف به .

- تبذل عناصر الاستطلاع جهودها للحصول على المعلومات دون الاشتباك بالعدو بالاستفادة من الشجرات و مناطق التسلل لكي تتمكن من التقدم بسرعة نحو مواضع العدو و تصطدم بها .

- اذا حصل التسعاس مع العدو و حملت عناصر الاستطلاع على نتائج مفيدة فاما ان تواصل الاستطلاع عميقا او انها تعود الى القسم الاكبر لحشيرتها .
- عند الاستخدام يجب اعادة هذه المجموعة واسرها ولاستراح لهذه المجموعة طلب النجدة من قوة الاغاثة .

استطلاع خلال الدفاع :-

- ان الغرض من الاستطلاع خلال الدفاع هو استطلاع اقتراب العدو في وقت مبكر لكي تسيطر المشير المباشرة المعادية ولكي يحصل الامرون على المعلومات الدقيقة عن العدو وهذا امر مهم لاتخاذ القرارات الصائبة .

- على طوائف عجلات الاستطلاع ان تجيب عن الاسئلة التالية :-

• اين العدو ؟

• في اي وقت سوف يشن هجومه ؟

• ماهي قوته ؟

• اين هي مقرات قيادته ؟

• اين اسلحته النووية ؟

• اين مدافعيته ؟

• اين تنفتح قواته ؟

• ماهي فعالياته المتوقعة ؟

• ماهو الاتجاه العام لمركته ؟

- يتم تعيين اتجاه الاستطلاع من قبل الأمر على ضوء توقعات اتجاه العدو وعند اجراء الاستطلاع في صفحة الدفاع ينبغي الاهتمام بما يلي :-

- ينبغي توجيه عناصر الاستطلاع نحو قوات العدو الامامية و كذلك نحو القسم الاكبر من قواته .

- ينبغي استغلال الفجوات التي تحصل بين ارتال العدو المتقدمة ، والتسلل من الاستار المشوكة (يبدل الجهد لتجنب الطرق و تحديد مواقع قوة العدو الرئيسية) .

- تستفيد عناصر الاستطلاع من المواقع المتيسرة بالمنطقة والتي تتيح لها امكانية الرصد على اجنحة العدو و تراقبته ارتالته المتقدمة نحو مواضعنا ويقوم أمر الدورية القائمة بالاستطلاع بتحديد مواقع قوة العدو على خريطته و يخبر أمره بها فوراً .

- ان استطلاع مواقع و اتجاه انفتاح قوة العدو بوقت مبكر له اهمية كبيرة لتحديد رد فعل قواتنا ويجب الاخبار فوراً عند بدء هجوم العدو وعند معرفة اتجاه الهجوم كما يجب الاخبار فوراً بكل تطور مرصود لهجوم العدو .

- عند استمرار فعاليات الهجوم ينبغي الاهتمام باستطلاع اتجاهات تقدم احتياطات العدو و مواضع اسلحته النووية و مواقع قيادته .

- في حالة نجاح العدو بخرق مواقعنا الدفاعية فيجب اهتمام عناصر الاستطلاع بمعرفة قوة احتياطات العدو المندفعة بالخرق ووقت اندفاعها و اتجاه تقدمها وهذا يتطلب الاستفادة الشامة من الطيات الارضية لمعرفة فعاليتها من اجنحة الخرق او في مناطق التحشد بالترصد المتواصل والاستطلاع .

#### الاستطلاع في المناطق المبنية

- اصبح من الضروري في الحرب الحديثة الاستطلاع في المناطق المبنية لان الابتعاد عنها لم يعد بالامر الممكن دائماً ، كما انها اماكن مهمة للمركبة بسبب انها ملتقى الطرق و تيسير المعابر الملازمة فيها على الانهار و لاحتوائها على الموانئ البحرية والمطارات الواسعة وقواعد الادامة لذا

- فكثيرا ما يقوم العدو بتحسينها او انشاء خطوط دفاعية حصينة لحمايتها .
- من المعمورة التعرف على شوايا وترتيبات العدو الدفاعية عند لجوئه للمدن والقرى والمناطق المأهولة وقبول الدفاع فيها لذا فان الغرض من الاستطلاع هو التعرف على اماكن العدو الاكيدة .
- عند الاستطلاع في المدن و المناطق المبنية ينبغي الاهتمام بمايلي :-
- يبدأ الاستطلاع بالترصد من مسافات بعيدة واذا امكن فمن اماكن مرتفعة .
- ينبغي الاهتمام برصد الحافات الخارجية للمناطق المبنية والمطوح والشبابيك و الابراج والاشجار .
- اذا تم التأكد من وجود العدو في المناطق الخارجية تقوم مجموعة الاستطلاع عن طريق مستورة وتقوم الالتفاف حولها لاستطلاعها من جانب اخر .
- الاهتمام باستطلاع الاماكن و البيوت المنفردة .
- لكي يستطلع الجنود اعماق المنطقة المبنية بصورة راجلة فانهم يلجأون الى استطلاع الشوارع و السرايب و الجدران المهدمة و معاير القنوات و سطوح المنازل و الميانيات العالية ، ويتم تقدمهم من ستر الى ستر تحت اسناد نيران السمتم .
- يصعب الرصد بسبب تحدد الرؤية لذا فيجب على طوائف المجلات الذين يقومون بالاستطلاع الراجل ادامة الترمد على جميع الجهات و الاهتمام بصورة خاصة بتدابير الامان وعليهم الاهتمام برصد جميع الطوابق والبيانيات و التركيز دائما على المطوح .
- ينبغي الاستمرار بتبديل مواقع الرصد لئلا يتمكنها العدو ويعرض سياق الاستطلاع للخلل .

#### الاستطلاع في الغابة

- تلائم الغابات بصورة عامة للتخشد و الاستحضارات بشكل جيد كما انها تعيق حركة القطاعات بنفس الوقت لهذا تعتبر من الاهداف المهمة لعناصر الاستطلاع .
- ان استطلاع غابة ما يتطلب الاستثناءات التالية :
- يجب التقرب الى الغابة بحذر شديد .
- تحدد الغابة من قابلية الحركة لعناصر الاستطلاع في داخلها وهي تحدد من مدى الرؤية وتجعل الترمد صعبا وهي تقلل من تاثير الاسلحة وتتيح للعدو فرصة جيدة للاختفاء والتعرف بشكل مبالغ .
- عند استطلاع الغابة يجب معرفة نوع القوة و التجهيزات الهندسية فيها و التأكد من الآتي :-
- نوع الغابة و حجمها و درجة كثافتها .
- معدل قصر الشجر و طبيعة الارض من تحتها .
- الطرق المؤدية للغابة والتي تتفرع منها (نوعها و عددها و اتجاهاتها) .

اية معلومات عن مدى امكانية المرور داخلها .  
عند استطلاع الغابات يركز على دراسة الخارطة ، ولا ثم يبدأ بترصد حالة  
الغابة من مسافة بعيدة ثم التقرب مع الاستعداد التام لفتح النار .  
إذا اضطرت بمانع تحديد عنه او تفتح شجرة .

### الاستطلاع في المناطق الجبلية

- تؤثر المناطق الجبلية بخصائصها العميقة على طبيعة الاستطلاع الى حد بعيد .
- كثرة المسالك المستورة و الارض الميتة والمضائق التي تحدد تنقل مجلات  
الاستطلاع و تؤثر على طبيعة عمل طائفة المعجلة .
- انهيارات الاحجار والصخور وبقوط الجليد التي تجعل المرور متعذرا .
- تعذر الرصد و صعوبة تحديد الاتجاهات .
- الانحناءات الكثيرة للطرق التي تحدد قابلية القطاعات على المناورة والتي  
كثيرا ما تجعل الرصد خارج الطريق .
- سرعة جريان مياه الميون و الانهار لدرجة تجعل من الصعوبة اجتيازها او  
تجسيرها .
- التسلق و الانحدار و الغابات و المضائق والانهار والطرق الملتوية هذه  
كلها تعميق الاستطلاع و تجعله يتطلب وقتا اكثر وجهد اكثر مما يقتضي صرف  
الكثير من الوقود والزيوت للمجلات .
- التبدل السريع في درجات الحرارة خلال اليوم الواحد .
- عند استطلاع المناطق الجبلية يركز بصورة خاصة على ان الاستطلاع محدد الى  
حد بعيد بالطرق المتيسرة مما يقتضى التدقيق بعناية الفعاليات المعادية  
يرصد الطرق على امتدادها و مراقبتها جوانبها و الوديان و المضائق ،  
والهضاب الفسيحة .
- في المناطق الوعرة يتم الاستطلاع بصورة راجله بينما تتابع المعجلة حركة  
الطائفة و تمندها بالنار .
- الاستفادة من الاماكن الحاكمة للرصد .
- يجب استعمال نظارات شمسية وثلجية و مصفاة ضوئية للرصد في الجبال .
- ان افضل الاماكن للرصد في الجبال هي تلك المختلفة بين الصخور بعيدا عن  
القمم المميزة و المضائق والطرق الواضحة .

### الاستطلاع ليلا

- ان من اهم مميزات الحرب الحديثة هي قدرة الوحدات على القيام بجميع  
الفعاليات المتوقعة منها في الليل كما في النهار اي بصورة مستمرة وان  
الفرض من الاستطلاع ليلا والذي يجب التخطيط له و الاستعداد في النهار هو  
عدم قطع التماس مع العدو ، والحصول على المعلومات من اعماق ترتيبات  
العدو و استطلاع المنطقة والاهتمام بصورة خاصة باستخدام العدو لاسلحته

- النضوية والسطح مقاومة الدبابات و نصب الموانع ، واستخدام اجهزة الرؤية الليلية .
- ان الاستطلاع ليلا يحتاج الى تعليم وتدريب بمستوى عالي لجميع جنود الاستطلاع كما ان الجهل بتطوير واستخدام المعدات الحديثة يزيد في تاثير الظلام ويفقدنا الحصول على امكانية العبادة ويجعل ايجاد الاتجاهات المميمة محقدا ويمرقل التقدم في ظروف الليل يميح تنقل العجلات ليلا وتقلل من تاثير الاسلحة وتجعل تثبيت الاهداف صعبا وهذه كلها تتطلب وقتا اطول وجهودا اكثر .
- الى جانب كل المحاذير السالف ذكرها هناك مزايا جيدة يتيحها الظلام لعناصر الاستطلاع كتأمين الستر اللازم والاختفاء وتأمين مباغته العدو .
- في الليل يمكن انتهاز الفرص الملائمة للوصول الى اهداف او التقرب فيها واستطلاعها من مختلف الاتجاهات وهذا معناه وجوب استغلال كل المزايا التي يتيحها لنا ظلام الليل و تجنب المحاذير المتأتية عن الليل لإدراك اهدافنا .
- المساعدة الاساسية للاستطلاع ليلا هي الحصول على نفس نتائج الاستطلاع المطلوبة في النهار ولو ان هناك بعض الاختلافات التي يجب ان تنتبه اليها طوائف العجلات خلال الاستطلاع .
- ان اهم اهداف الاستطلاع هي اسلحة العدو و مقاومة دباباته و مواضع العدو و رؤوس النووية و تقاطع الطرق و المباني المنفردة وابسخته التي في المرتفعات .
- تتضمن واجبات طائفة عجلة الاستطلاع ليلا مايلي :
- الغرض من الاستطلاع .
- الاتجاه او الطريق بالضبط .
- حدود الرصد والعدى الاقصى .
- طريق العودة .
- علامات التمييز (ر الليل) .
- لاستطلاع الاهداف بصورة جيدة ينبغي اللجوء الى وسائل الاستطلاع كالرصد والتنصت والكمين و الاستطلاع الناجح ليلا لن يتم بدون الملاحظة الجيدة ليلا و تتضمن الاستحضارات للاستطلاع ليلا قيام طائفة بدراسة الخارطة باصمان و التمكن بالنطقة على الارض و تخصيص القواطع في النقاط التي ينبغي المرور منها ومن الضروري هنا تثبيت المناطق التي يصعب المرور منها و كذلك المناطق الواضحة التي في الظلام كالمرتفعات و عيون الماء و الطرق و سكك الحديد ، والمضائق و المنخفضات .
- في جميع فعاليات القتال الليلي ومنها الاستطلاع ليلا يحدد استخدام الضوء الى درجة التبريم ويمارس الضغط الشديد لمنع العدو من اكتشاف قواتنا و تأمين المباغته والنجاح في تنفيذ الواجبات وينبغي تطبيق مبادئ التعقيم باستمرار فليس هناك اية حال تسمح باضاعة المصابيح او استعمالها بدون

- كائنات ويجب تنفيذ كل الاستطلاعات ليلا بدون استعمال الضوء ويمكن استخدام الأجهزة الحديثة للرؤية بالإضاءة بالأشعة تحت الحمراء .
- عند القيام باستطلاع منطقة ما ليلا فيجب ان نحسب قيام العدو برصد المنطقة باحدث الوسائل المتيسرة ، لذا يجب تيقظ افراد عناصر الاستطلاع في الليل اشد من تيقظهم بالنهار .
- يتيح التقدم الليلى سرعة جيدة لعناصر الاستطلاع الى غاية ٢ كيلو متر بالساعة راجلا والغاية ٨ كم / ساعة عند التنقل بالمحلات .
- يزيد الظلام في تأثير الامعاء الذي يحدثه الانفلاق للصواريخ فيجب اتخاذ سائر فورا .

### الاستطلاع في الشتاء

- يتميز الشتاء بالجليد الذي يغطي الارض في بعض الاحيان والبرد و تغير الطقس لدرجة تؤثر على فعاليات طواغيت مجلات الاستطلاع فالتسلق او الانحدار الذي يبدو سهلا في الصيف يتحول في الشتاء بوجود الثلج الذي يسبب الانزلاق الى مانع جدي يعرقل سير الحركة .
- ان الجليد الذي يملك عميق يعرقل قابلية المحلات على الحركة الى حد بعيد واذا ازداد سمك الجليد عن ٤٠ سم فان تنقل مجلات الاستطلاع بدون وسائل مساعدة يصبح متعذرا .
- يغير الجليد ايضا الشكل العام للارض فتختفى الخنادق والحفر والقطوع و الطرق نتيجة انغمارها و تغطيتها بطبقة من الجليد مما يجعل ايجاد الاتجاه صعبا .
- ان اللجوء الى سائر من الجليد يجعل الرؤية افضل سواء في الليل او في النهار كما يسهل الرصد الا انه يجعل التمويه صعبا .
- ان الجليد العميق يقلل تأثير الاسلحة و خاصة القنابل و الرمايات الا انه من جهة اخرى يزيد من تأثير السير العمى المتسبب عن ضوء اشعاع الانفلاقات الصاروخية .
- ان الانجماد الشديد يزيد خطر التجمد الذي يمس الابدان و خاصة الايدي التي يصعب عليها تداول الاسلحة و المعدات المتجمدة كما ان الاسلحة تتجمد ريويتها و تحدث فيها وتعطلها عن العمل .
- المستنقعات الصعبة الاجتياز تتجمد و الانهار ايضا ويصبح اجتيازها سهلا .
- ان العواصف الثلجية تجعل الرؤية رديئة مما يعيق الرصد و توجيه النيران كما انها تعيق تنقل المحلات .
- عندما ترتفع درجة الحرارة تصبح الحركة على الثلج صعبة .
- ازل الاثار وقم بتحويلها و لا تترك اثار على وجودك .

## المجلات المدرعة و معالم التمييز العامة

يجب على رجل الاستطلاع معرفة جميع ناقلات و مدرعة العدو و اشار الارجل والمجلات على الارض بحيث يميز نوع الناقلة من المجلات ، وكذلك الشكل من بعد ايضا . ويتوقف تمييز المجلات المدرعة العادية على درجة تدريب عناصر الاستطلاع بالدرجة الاولى مع قوة الملاحظة لذا فهناك عوامل تؤثر على تمييز المجلات المدرعة بدقة قبل الاختفاء و الغش ومدى الرصد وشكل الارض و حالة التلويث و حالة الطقس وفصل السنة ووقت الرصد و معدات التمييز و درجة تاثير العدو ، وهذه العوامل تؤثر بصورة مجتمعة على تمييز نوع المجلات .

و المميزات المهمة للمجلات المدرعة هي اصوات المحركات و السرفات والاشار المتخلفة عن مسيرها ووعيض فوهات العداغ و الاسلحة المضادة للطيران و الدخان المتخلف عن الرمي و كذلك السيوم الترابية حيث يمكن تمييز رتل دروع ينتقل ليلا من مسافة ٢ الى ٣ كم وان التفتت لتعير حركة دبابه منفردة ليلا من مسافة ١,٥ كم اما تحديد نوع الدبابه بالضبط فلا يتم الا بعشاهدتها بالرصد المباشر .

### رسم المخططات :

تعتبر المخططات من الوثائق العسكرية لانها تعطي فكرة عن شكل قسم من المنطقة او طريق التنقل برسم منقول عن الطبيعة او عن خارطة و تساعد المخططات الجيدة امر الوحدة على اتخاذ القرار الصحيح وبذلك يتمكن من تنظيم الرصد ووضع الخطة النارية و تحليل نتائج الاستطلاع و انجاز كل واجبات الميدان الاخرى ، ويمكن ان تكمل بالمخططات المعلومات المتوفرة على الفرائط او قد تموض عن الفرائط .

### الرموز الاساسية للمخططات :

المأهولة - الطرق واليناسم - العوارد الماشية مع اتجاه جرياتها - الجسور (تذكر اطوالها و عرضها وفي حالة تسقيفها و ارتفاعها ، وحمولتها و صفاتها ، مثل جسر حجري او جسر خشبي) - الرواقم و مدى الرؤية بالكيلومتر ( المنخفضات) .

### متطلبات عامة للمخطط :

ينبغي ان يحقق المخطط الغاية التي يرسم من اجلها فالمخطط للتنقل ينبغي ان يمتوي على كل التفاصيل الضرورية للتنقل و مخطط الخطة النارية ينبغي ان يتضمن الاهداف و المواضع و المراصد .

يعتبر رسم المصطلحات التعبوية الصحيحة عاملا مهما لتوضيح فكرة جيدة عن المنطقة و التفاصيل المراد عرضها .

ينبغي ان يكون المخطط نظيفا وبسيطا وواضحا و دليقا ويجب استعمال المصطلحات العسكرية و مصطلحات الفرائط المعروفة وفي حالة استعمال مصطلحات غير معروفة فينبغي ذكرها مع معانيها في هامش المخطط .

رسم التضاريس الارضية بشكل منحنيات بحيث تكون مشابهة لشكلها على



ينبغي ان يتضمن التدريب على كل الاستطلاع بالرصد بحث المواضيع

التالية :

- قواعد الرصد .

ب - مكان الراصد (في المرصد) .

- التردد من مكان الراصد

د - الناظور .

- تقدير المسافة

و - الاخبار و تعبير المعلومات .

يعتبر الرائد اهم طريقة للاستطلاع وهو يؤدي للنتائج التالية :

- تحديد مواقع الاهداف الممادية بدقة .

- معرفة قوة العدو واسلحته و تجهيزاته .

- معرفة مواضع اسلحة العدو الخفيفة و خاصة اسلحة النوية و اسلحة التدعيم

الشامل .

- المعرقات و مواقع القيادة الممادية .

- الموانع والمراقيل .

- مواقع و تحركات العدو ونواياه .

\* الرصد ليلا :

يستعمل الراصد وسائل الاضاءة في الميدان لتسهيل الرصد ليلا (مثل

الانوار الكشافية و قنابل التنوير ورمانات التنوير وصواريخ التنوير) و

كذلك اجهزة الاشعة تحت الحمراء و يتهيا الراصد في النهار استعدادا للرصد

الليلي باعداد ماييلي :

- يدرس قاطع الرصد .

- يسجل كل الملاحظات المهمة حول معالم المنطقة .

- يحدد الاتجاهات والمسافات .

### دورية الاستطلاع

تقوم بالدوريات في الميدان قطعات من عناصر الاستطلاع او وحدات المتطوعين

الاخرى في مختلف المواقع و تقوم الدوريات بواجباتها من حيث الاساس

باتجاه معين و تنجز واجباتها بصورة مفردة و مزدوجة و تتقدم راجلة على

القائمين بواجب الدورية ان يحرموا على التحرك بسرعة بالاتجاه المطلوب

دون ان يشعر بهم العدو ، ودون ان يصدروا اية ضوضاء .

نقطة :

- يجب عدم اصدار الضوضاء في سبيل السرعة .

- ان شعار القائم بالدورية هو (النظر الحاد ، والتنبه المرفق ، ورد

الضلع السريع ، الحسم في المواقع المعقدة) .

- ان واجب دورية الاستطلاع بصورة عامة استطلاع العدو و الارض و تحديد الاهداف المعادية اما اهداف الاستطلاع للدورية فيمكن ان تكون كما يلي :
- الاستطلاع باتجاه معين .
- استطلاع منطقة او قاطع من الجبهة او عارضة محددة (كغاية او نهر او جسر) .
- استطلاع ترتيبات العدو ، (كنقاط حراسته او مواضعه او نقاطه الحصينة او مواضعه) .
- تأمين حركة القطعة ما باتجاه معين .
- استحضار دورية الاستطلاع لواجب ما :
- تتوقف درجة استحضار الدورية القيام بالابتحازات التالية قبل حركتهم :
- فحص الاسلحة التي يحملونها معهم لانجاز الواجب .
- تأمين وفحص التجهيزات التي يستعملونها لانجاز الواجب مثل (الرمانات ، اقنعة الغاز ، المناظور ، البوصلة ، رقبم الرسم وقلم الرصاص ، مصباح يدوي ، صافرة او ممدس تنوير) .
- القيام بتدابير التمويه الشخصي (طلاء الميدين و الوجه برمال الورق) .
- ضبط اقسام التجهيزات المستعملة بحيث لاتصدر عنها اية اصوات خلال الحركة وفحص الهنود بالقفل فهم يحملون تجهيزاتهم و اسلحتهم دون ان يصدر عنهم اية اصوات .
- ملاحظات :
- عندما تقوم بواجب الدورية فلا تحاول ان تنجز الواجب باللجوء الى المغامرة او الانسحاب دون تحصيل اي نتيجة تؤمن الغاية .
- خلال انجاز الواجب ينبغي العرض على اتخاذ اي ستر ملائم و الابتعاد ما امكن عن الطرق العامة ويجب التقرب نحو الهدف بالتنقل من نقطة الرصد الى رصد منتخبة .
- احرص على مراقبة امتداد العدو و الاماكن المتولدة لاحتفائه و ترصدها بعذر .
- لا ترصد الغاية من حافظتها و انما من داخلها .
- عند الابتعاد من المناطق المبنية فان السطوح و الابراج و المواقع المشرفة الاخرى يشتمل ان تكون فيها مرصد العدو فينبغي الانتباه الى ذلك والاعبار بكل مرصد معادي فور اكتشافه لمعالجته بسرعة .
- اذا وجدت ان عدوا متفردا قد اكتشف وجودك كجندي دورية فالص على فوراً .
- ان لقوات العدو القوية تدفع دوريات الاستطلاع و تمنعها بقوة من اداء واجبها .
- على جندي الاستطلاع ان يقوم بواجب الدورية معتمداً على الرصد و التفتت دون ان يسمح للعدو باكتشافه .

التسلل هو احد اساليب المناورة داخل خطوط العدو وهو احد العمليات التعرضية التي قد يصل القائد بواسطتها و تنفذ بسرعة والقل تكاليف و خسائر .

حدد : ان القصد من هذه العملية التعبوية هو مفاجاة العدو بواسطة التحرك الى مراكزه بالخفاء لتجميع قطاعات قوية في خطوطه الخلفية من اجل القيام او المساعدة في عمليات حاسمة كما ويمكن ان يستعمل التسلل كوسيلة للحصول على المعلومات .

اذا التسلل :

ان الاهداف الملائمة للقوات المتسللة يمكن ان تكون :

- منطقة تحدد تنقلات العدو و احتياط العدو و تحزل مواقعها الدفاعية .
- مواقع مدفعية العدو .
- مراكز القيادة والاتصالات .
- المنشآت الادارية .

يمكن ان تقوم بالتسلل لوحدة مشاة عادية او قوات محمولة جوا ، وفي الارض بعض الاحيان قوات آلية ، وذلك عندما تكون الجبهات واسعة وهناك شخرات في دفاعات العدو .

تخطيط للتسلل :

بالرغم من ان اسلوب التخطيط المتبع مشابه لتخطيط العمليات الهجومية الاخرى ، فان بعض النقاط تحتاج الى تأكيد في التخطيط للتسلل ، وخاصة ترتيبات السيطرة ، من هذه النقاط التي يجب ان تعطى اهمية بالغة هي :

- الهدف : يجب ان يساعد الهدف المنتخب لقوات التسلل على انجاز المهمة للقائد وعليه ان يقدر قيمة هذا الهدف مقابل تديد جزء من قواته في هذا الواجب .

- مناطق التشكيل و طرق التسلل : ان مناطق التشكيل و التجمع والنقاط المنتخبة للمساعدة على السيطرة على الهجوم ، كلها يجب ان يجري كشفها جوا و ارضا قبل اجراء التسلل للتأكد من انها خالية من قوات العدو وكذلك فان طرق التسلل التي تنتخب في الشخرات المعروفة في دفاعات العدو يجب التأكيد منها والتي من الممكن ان تكون في اسوأ المناطق مثل المستنقعات ، والغابات الكثيفة . وعند استعمال التسلل الجوي فان خطوط الطيران يجب ان تكون فوق المناطق الغير مشغولة من قبل العدو بقدر الامكان .

- وقت التسلل : ينتخب هذا الوقت في حالات الرؤية الضعيفة في الظلام ، الضباب ، المطر او الثلج او الحالات التي تساعد على التسلل داخل خطوط العدو دون كشف المتسللين ، اما وقت الهجوم على الاهداف فينتخب في الوقت المناسب لاسناد الخطة الهجومية للقوات الرئيسية .

د - نار الاسناد : توضع الخطط لاسناد القوات المتسللة اثناء مرورها عبر خطوط العدو (عند الحاجة) وعند قيامها بالهجوم على الاهداف ، وبما ان امكانية حمل اسلحة الاسناد محدودة ، فان نار الاسناد المطلوبة تكون اكثر منها في عمليات اخرى .

هـ - التنسيق : يتأثر تخطيط التسلل بخطط الوحدات المجاورة والقيادات الاعلى والادنى ووحدات الاسناد الناري بما فيها سلاح الجو والقوات التي ستقوم بالاتصال بالقوة المتسللة ، لهذا يجب ان تكون القيادة موحدة للجميع ، وعندما يتم الاتصال بالقوات المتسللة تعمل هذه القوات تحت امره قائد القوات التي قامت بالاتصال .

٦ - قد يكون التسلل عملية بعيدة طويلة لذا يجب ان يجري التخطيط المفصل وايجاد الطول للمواصلات المتوقعة مثل التغيير في الخطة بعد تسيير العملية او فشل الاتصال بالقوات المتسللة و ترتيبات الانحاب لهذه القوات .

٧ - اجراء التسلل : تتحرك العناصر المتسللة بمجموعات صغيرة من خلال او فوق او من حول مواقع العدو الدفاعية الامامية متجنبين كشفها ان امكن ، ولتجنب العمل الحاسم اذا اكتشفت . تتنقل هذه العناصر ضمن معمرات مزدوجة الى مناطق التجمع المنتخبة وقد يصعب هذا التنقل تطبيقات تشمل نار الاسناد في المناطق غير المشغولة بالتسلل ويمكن توجيه نار ابطال فعالية المنطقة التي سيجري التسلل من خلالها قبل بدء العملية وذلك لتقليل فعالية المراقبة .

٨ - اذا اكتشف ان احدى طرق التسلل مسدودة من قبل قوات العدو ويجري اعلام القيادة العليا و تتوقف الحركة على هذا الطريق ريثما يؤمر بتطهير المعمر او تجاوز قوات العدو .

٩ - تنفجح القوات المتسللة حال وصولها الى نقطة التجمع و تتحرك الى الاهداف .  
١٠ - المجموعات التي تفقد الاتجاه وتبطل في الوصول الى منطقة التجمع المنتخبة تتحرك الى مناطق اخرى يتفق عليها مسبقا ، وتقوم بتمرير المعلومات ، اما اذا فشلت في ذلك ايضا من المفضل سحبها الى الخطوط المديقة اما جوا او على الاقدام .

١١ - بعد الوصول الى مناطق التشكيل و اكمال التحضيرات اللازمة تهاجم القوات المتسللة هدفها في الوقت المحدد وبعد الاستلاء عليه يجري التخطيط للاتصال بالقوات المديقة وفي هذه الحالة يجب ان يتفق مسبقا على اشارات ضوئية و مرئية من الطرفين لتجنب الاقتتال عند اجراء الاتصال .

١٢ - المعفظ "س" يبين خطة فرقة تشمل عمل التسلل .

١٣ - الادارة : تحتاج القوات المتسللة الداهية الى عمق بعيد خلف خطوط العدو والتي ستبقى مدة طويلة الى التزويد والذي يفضل ان يتم جوا ، في هذه الحالة يجب الاستفادة القصوى من مخدرات العدو المتوفرة عليها ، ولكن

- لايجوز المجارفة بنجاح العملية بالاعتماد الكلي على كسب هذه المدخرات .
- الدفاع ضد التسلسل :
- تخطيط الدفاع : على القائد لدى تخطيط الدفاع عن قطاعه ان يعتبر التسلسل كعمل ممكن للعدو، ان نظام معركة العدو بعينه سيكون من المشاة الراجلين او ارسال الدروع المتحركة او من القطعات المحمولة بطائرات الهليكوبتر ومن دراسة طبيعة الارض يمكن معرفة اكثر الامكنة المحتملة للتسلسل .
- الاجراءات الدفاعية : يجب اتخاذ الاحتياطات الكافية للتسلسل على ان لا تضعف هذه الاحتياطات المجهود الدفاعي الرئيسي ، وقد تشمل الاجراءات الدفاعية .
- التأكد من تطبيق الدفاع لجميع الجهات .
- تركيز القيادات و المدفعية قريبا من مواقع الوحدات ليتمكن الدفاع عنها .
- توفير الحماية من المشاة لأي قوات مدرعة بالاحتياط .
- انتخاب و تحضير مراكز لوقف الاختراق و تعيين قوة ضد الاختراق .
- تنسيق عمل الدوريات و الموانع للتمكين من سد الثغرات المحتمل التسلسل منها .
- تدمير تقرب العدو للأرض القريبة جدا من مواقعنا الدفاعية بواسطة حقول الألغام و الدوريات و جماعة قنص الدبابات العاملين من مراكز ثابتة .
- الخطط لمعالجة التسلسل من قبل القطعات المحمولة بطائرات الهليكوبتر يجري بحثها في نشرة الجو .
- اجراء الدفاع :
- الاكتشاف : يجب اكتشاف التسلسل في مرحلة مبكرة ، وغالبا ما تتوفر معدات الرادار و وسائل جيدة لاكتشاف التسلسل المحمول ، ولكنها صعبة التركيز في الارض المتعرجة وهي عرضة لاجراءات العدو المعاكسة . يجب ان تكون مدعومة من دوريات متحركة او ثابتة مجهزة بمساعدات الاشعة دون الحمراء ، وقادرة على تقديم او طلب الانارة اللازمة لارض المعركة ، ستوفر الدوريات في الاراض القريبة جدا الوسيلة الوحيدة التي يعتمد عليها لاكتشاف التسلسل بواسطة المشاة الراجلين ، يصعب التمييز حيدثيا بين التسلسل وفعاليات دوريات العدو الاعتيادية .
- استعمال الاحتياطي : حالما تتوفر معلومات كافية تشير الى درجة التسلسل و المحاور المستعملة يجب اتخاذ قرارا فيما اذا كان يجب تحريك عناصر الاحتياط لمواجهة التهديد يحتمل ان يكون هذا قرارا صعبا جدا للأسباب التالية :
- ان اي قسم من الاحتياط منشغل ضد التسلسل سوف لا يكون متيسر للقيام بهجوم معاكس ضد هجوم مدبر ، قد يقوم به العدو وبالاحتياط مع التسلسل .
- سيهدد الاحتياطي المتحرك صعوبة في تعيين مواقع او معالجة المشاة الذين يعملون بجماعات صغيرة راجلين في الظلام .

- التسلل بالديبابات او ناقلات الجنود المدرعة يشكل تهديدا خطيرا بشكل خاص واذا قدر لها الاستمرار دون مقاومة فعندها يتمكن العدو من تخطي المراكز الدفاعية تحت ستر الظلام ، او يصبح في موقع يتمكن القيام منه بهجوم رئيسي على اجنحة او مؤخرة القاطع مع الضوء الاول .

\*\* الطرق المقترحة للدفاع : في الظروف المشروحة سابقا يصعب وضع قاعدة سريعة ، ان الطرق المفتوحة للدفاع ستكون كمايلي :

ا - التثبيت في مراكز مضرة واختصار الاجراءات المعقدة بالنسبة للنار الدفاعية والدوريات المقاتلة ، التوقف عن الهجوم المعاكس حتى الضوء الاول او على الاقل حتى نسلم ان جماعات التسلل قد تجمعت قبل القيام بالهجوم ان هذا افضل حل ممكن بوجه التسلل الراجل حيث ان مشاة العدو غير المساندين بالدروع سوف يكونون واهنين في ضوء النهار .

ب - انفتاح قسم من الاحتياط بمقاومة التسلل بما يمكنهم من منع او حصر التسلل على الاقل من المحتمل ان يكون هذا افضل حل تجاه التسلل الا ان يمكن استعمال جماعات قنص الدروع للتفتيش عن وتدمير البات العدو المدرعة اذا جرى هذا فيحتمل ان نتمكن من تاخير الهجوم المعاكس الرئيسي حتى الضوء الاول عندما يصبح الموقف العام او ضح .

الخلاصة :

١٧ - ان عملية التسلل هي عملية مكملة لعملية رئيسية و تحتاج الى تنسيق مفصل بين القوات المتسللة و مختلف القيادات والقوات الصديقة العاملة في المنطقة .

١٨ - على القادة وضباط الاركاب التخطيط للعمل البديل لاي مواقف متوقع او غير متوقع لانقاذ القوات المتسللة .

١٩ - يجب ان يماوي الهدف المنتخب لقوات التسلل قيمة الاستغناء عن هذه القوات في الهجوم الرئيسي .

٢٠ - يجب احتمال قيام العدو بالتسلل في حالة الدفاع .

٢١ - في الدفاع ضد التسلل يجب ان تنسق كافة جهود المراقبة والدوريات لاكتشاف التسلل في مرحلة مبكرة .

نصائح للمتسلل :

- ا - كن يقظا و لا تتراخى اثناء قيامك بالتسلل .
- ب - ابحث دائما عن طريق متبادل تستعمله في حالة الطوارئ .
- ج - لا تترك اينما يمكنك السير .
- د - لا تزعج الحيوانات والطيور .
- هـ - استغل الخوضاء والجلبة الموجودة في ارض المعركة لتبعد نظر العدو عن موقعك .

و - ان اسلم طريق لاجتياز الشجرات و الارض المكشوفة هو ان تمررها بالخطوة

د - استغل الظواهر الطبيعية كالمواسم و الأمطار و عندما تقع الشمس في عين العدو .

ح - حاول ان تحتار خط الافق و يفضل ان تحتاره زاحفا .  
شروط انتخاب طرق التقدم :

ا - الوقاية من النيران و التمتز من النظر .

ب - مواقع رمي جيدة .

ج - نقاط ملاحظة على طول امتداد طريق التقدم .

د - ينتهي التقدم بموقع اقتحام جيد .

شروط انتخاب مواقع النيران :

ا - يعطي سائر اللورد حتى موقع الاقتحام .

ب - يكون قريباً من موقع العدو بقدر الامكان .

ج - امامه مواقع اقتحام منحدر و جانبي ان امكن .

شروط استطلاع طرق التقدم :

ا - محاولة تحديد مواقع العدو .

ب - التصميم على التقدم .

ج - عبور سائر جيد .

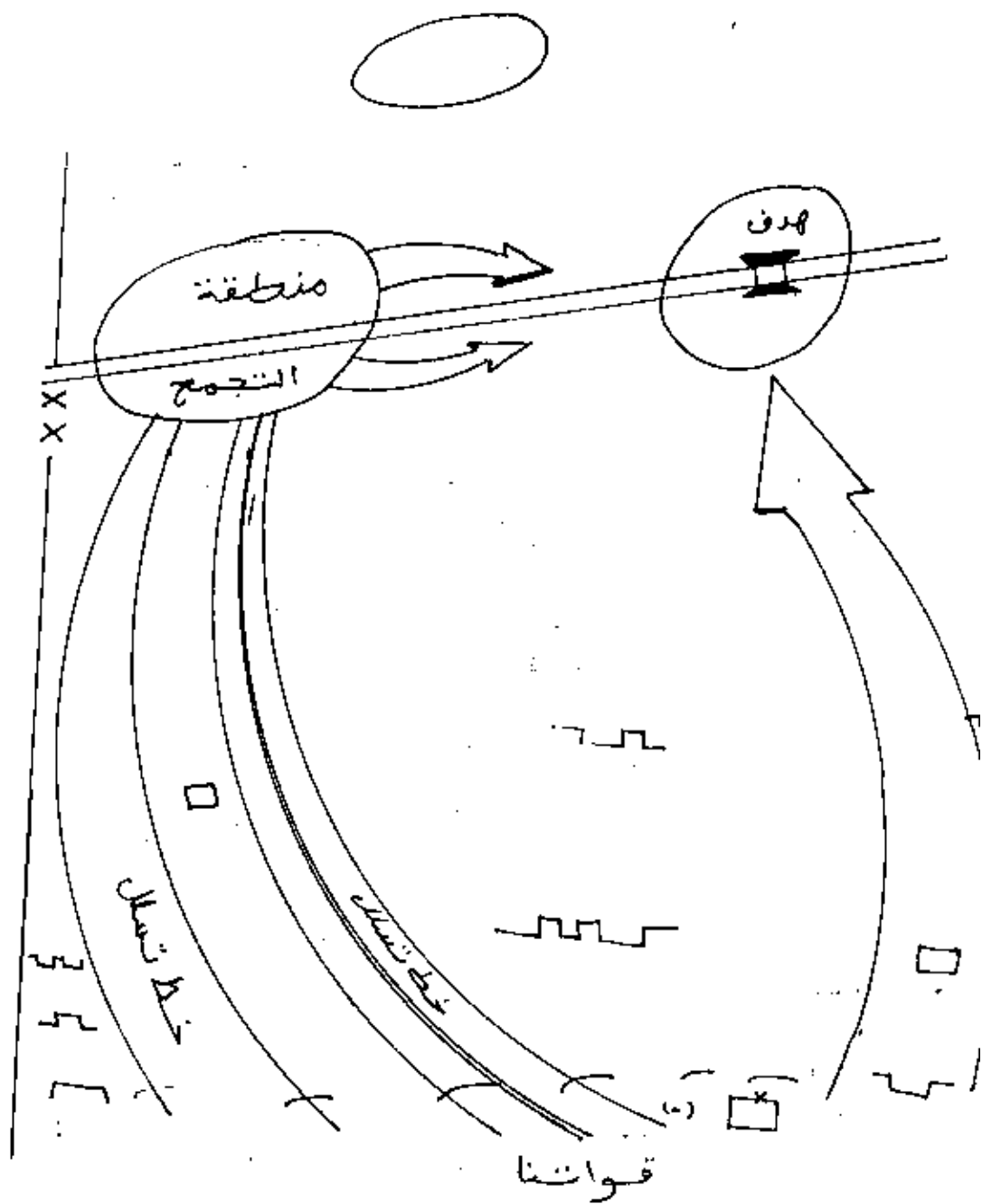
د - محمي بقدر الامكان .

الخلاصة :

الغرض من التسلسل هو تدريب جميع الرتب على كيفية المهارة في الميدان و

استخدام الارض و السائر و انتخاب الطريق الحيوي الذي يوصل الى العدو دون

ان يكشفه حتى يمكنه مفاجاته باول طلقة .





١ - تعريف الكمين : عبارة عن هجوم مفاجئ وسريع من موقع مخفي لتدمير قوات العدو المتحركة او التي تثقل للاستراحة مؤقتا وذلك لاسر قسم كبير من افراد العدو والقضاء عليه او لمنع وصول نجاته . العدو يعين الزمان ونحن نعين المكان . تعتبر الكماثن من انجح العمليات التي لها تاثير على معنويات العدو في الحرب التقليدية او في حرب العصابات .

٢ - واجبات دورية الكمين :

- ١ - قتل افراد العدو .
- ب - تاخير و ايقاف تحركات العدو .
- ج - اسر او قتل الشخصيات والقادة .
- د - تدمير معدات العدو او الاستيلاء عليها .
- هـ - ازعاج العدو للتاثير على معنوياته .
- و - تحديد حركة العدو و عزل المناطق التي تعمل بها قواتنا .

٣ - منع دوريات العدو من العمل بحرية في الارض الحرام و المناطق الصديقة .

٤ - حالات الكماثن : هناك حالتان لتطبيق الكماثن تتمكمن طبيعة الارض والمهمة و العوائق و حجم القوة لاقتياري احدى الحالتين التاليتين .

١ - كمين نقطة : يطبق عندما تكون الطرق التي يسير عليها العدو محدودة او عندما يكون العدو مجبرا على استخدام طرق معينة لعدم تواجر غيرها ومن هذه الحالة يجب ان تختار الفل مواقع للكمين على تلك الطريقة وعندما تكون المعلومات مؤكدة .

ب - كمين المنطقة : يطبق عندما تكون نقطة مرور العدو غير محدودة او عندما تتكسر طرق المرور .

٥ - انواع الكماثن :

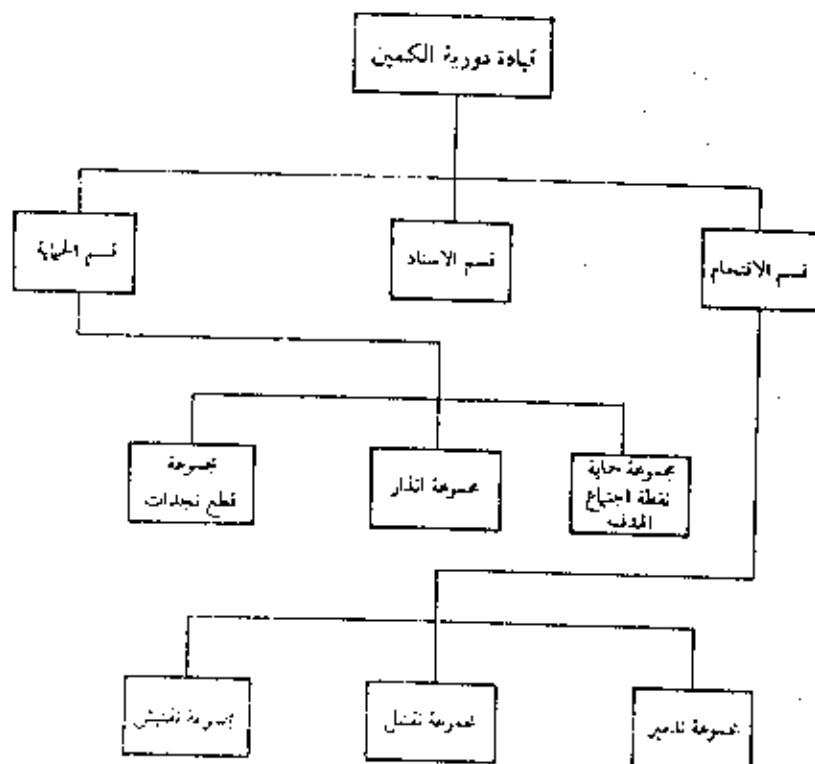
١ - كمين مدير : هو الكمين المخطط له على ان يكون عملا محددًا ضد هدف محدد . المعلومات المفصلة عن الهدف مطلوبة مثل الحجم ، التنظيم ، الاسلحة ، المعدات المحمولة الطرق واتجاه الحركة ووقت مرور الهدف على نقاط محددة موجودة على الطرق .

ب - كمين سريع : يحدد هذا النوع من الكماثن بشكل سريع و تكون خطته سريعة وقد يحدث في معظم الاحيان في عمليات مقاومة العصابات كان تصادف اي دورية قوات العدو ويوجد قائد الدورية انه لابد من الاصطدام بقوات العدو فيقوم بتوزيع سريع لقواته لمواجهة العدو .

ج - كمين خدعة : يحدث هذا الكمين بتوزيع كمين مدير في منطقة معينة و تدفع من قوة الكمين مجموعة صغيرة لتقوم بالرماية على العدو و تشتبك معه حتى يساؤل العدو مظاردتها للقضاء عليها فتنسحب الى مواقع الكمين الرئيسي حتى يتم القضاء على قوة العدو وغالبا ما يستعمل هذا النوع من الكماثن في

٥ - التنظيم : يتلسم الكمين الى ثلاثة السام رئيسية و تقسم الاقسام الى مجموعات حسب الحاجة حيث يتوقف ذلك على الموامل الحالية . الشكل يبين تنظيم الكمين :

- ا - مهمة الكمين .
- ب - حجم العدو و اعماله المحتملة .
- ج - طبيعة الارض .
- د - حجم القوة المنهضة من الافراد والسلاح والمعدات .



٦ - مقومات الكمين الناجح : يعتمد نجاح الكمين على الاتي .

- ١ - اختيار المواقع : عند اختيار المواقع يجب دراسته بشكل جيد من الخارطة والصور الجوية واستطلاع شخصيا كلما كان ذلك ممكنا ويجب ملاحظة النقاط التالية عند اختيار المواقع .
- ١ - الاستفادة من المواقع الطبيعية .
- ٢ - وضع الخطة بحيث تحرم العدو من الانتشار والهروب من منطقة تقتيل الكمين المفتراة .
- ٣ - انتخاب الطريق من و الى الهدف .
- ب - السيطرة :
- ١ - للسيطرة و الاحتمالات اهمية كبرى في نجاح دورية الكمين في مراحلها الثلاث

- وهي الحركة الى الهدف ، احتلال الهدف ، وتنفيذ المهمة والمودة والموامل التي تساعد على تطبيق السيطرة هي :
- اذار مبكر بقرب وصول الهدف .
- التريث والسيطرة على النار حتى يمر الهدف في منطقة القتل .
- فتح النار في الوقت المناسب .
- القيام بعمل مناسب اذا ما اكتشف الكمين .
- رفع و تسهيل اتجاه نار الاسناد عندما يكون الهجوم مشتملا على اقتحام الهدف .
- الانسحاب المسيطر عليه بالوقت المحدد و بالامر الى نقطة اجتماع الهدف .
- يجب على جميع افراد الدورية ان يسيطروا على انفسهم حتى لا يكتشف الكمين ويجب ان يكون لديهم الصبر وضبط النفس للمكوث هادئين عند انتظارهم لظهور الهدف وعند اقتراب الهدف يجب ان يقاوموا الاغراءات لفتح النار قبل اعطاء الاشارة .
- الاتصالات : الاتصالات المرئية و المسموعة مثل التصفير و طلقات التنوير يجب ان تغير باستمرار لمنع خلق فجوات والاستعمال المستمر لنفس الاتصالات يمكن ان يتسبب بمعرفتها من قبل العدو ويمكن للهدف ان يتعرف على الاشارة وان يقوم برد فعل بوقت مبكر يتجنب التأثير الكامل للكمين . ومثال على ذلك اذا استعملت طلقة تنوير بيضاء دائما كاشارة لانسحاب من كمين ليلي فان العدو المحذر يمكن ان يطلق واحدة فيجب انسحابا مبكرا للدورية . عادة هنالك اشارات تحتاج في الكمين مثل :
- اشارة من قبل مجموعة الاذار لتحذير قائد الدورية باقتراب الهدف يمكن ان تعطي بالوسائل التالية .
- اليد و الذراع .
- الاجهزة اللاسلكية (برقية بصوت منخفض او بعدد من الضغوط على مفتاح جهاز سبق ان حددت) .
- تليفون العميدان (عندما لا يكون هناك خطر بان السلك بين الموضع سيكشف الكمين) .
- اشارة لبعد الكمين تعطي من قبل قائد الدورية او من قبل اي فرد يحدده ويجب ان تكون هذه الاشارة لاحداث الخسائر مثل رعاية الرشاشات او تفجير المتفجرات .
- اشارة لتحويل النار عندما يطلب اقتحام الهدف . يمكن ان يستخدم الصوت او صفارة او طلقات التنوير عند صدور الاشارة كل النيران يجب ان تتوقف او ان تحول في الحال حتى يمكن اقتحام الهدف قبل ان يقوم العدو باي رد فعل .
- اشارة الانسحاب وهذه يمكن ان تعطي بالصوت او الصفارة او طلقة التنوير .
- تنسيق النيران : يجب ان توضع جميع الاسلحة بالإضافة الى الالغام والمتفجرات وهاونات الاسناد والتي يجب ان تنسق لتطبيق التالي :

- عزل منطقة التفتيل لمنع الهروب او اعادة التنظيم .
- المفاجأة وذلك بسب اكبر كمية من النيران المركزة على منطقة التفتيل وهذه النيران يجب ان تكون ذات تاثير عال حتى يدمر ويعزل الهدف بسرعة عند الطلب .
- التخفية والتمويه : يجب ان تتخذ جميع الاجراءات لتمويه الافراد و الاسلحة حسب طبيعة الارض بعد احتلال المواقع ويجب على قائد دورية الكمين ان يتأكد من تمويه المواقع و الافراد ومحو اثار دخول الدورية الى موقع الكمين و تطبيق التخفية بشكل جيد .
- التجارب والتمارين والتفتيشات : بعد التأكد من ان جميع افراد الدورية قد فهموا واجباتهم ، تجري التمارين التطبيقية حسب مايسمح له الوقت و القيام بالتفتيشات على الاسلحة و المعدات و التأكد من ملامتها .
- استخدام الاقسام : للسرعة في استخدام مجموعات الكمين اثر كبير لإنجاح الكمين و يتوقف هذا على براعة قائد الدورية الذي قام بتخطيط المهمة وتنسيقها لوحداته .
- اختيار الافراد : يجب ان يكون الافراد ذوي لياقة بدنية ومستوى عال في التدريب على اعمال الدوريات و الكماطين حتى يتمكنوا من تنفيذ المهمة بنجاح .
- المعلومات الجيدة : للمعلومات الجيدة اثر في نجاح الكمين و كلما كانت المعلومات صحيحة فان نجاح العملية مؤكد لان الخطة تبني على المعلومات و تشمل المعلومات عادة مايلي :-
  - ١ - المكان الذي سيمر منه العدو .
  - ٢ - نوع و حجم قوات العدو .
  - ٣ - احتياطات الامن التي يتخذها العدو ضد الكماطين .
  - ٤ - مهتويات الاليات و السيارات .
  - ٥ - اي معلومات عن العدو .
  - ٦ - الوقت الذي سيمر فيه العدو او اخر وقت محتمل لمروره .
  - ٧ - اي معلومات ضرورية اخرى .
- توقيينات الكمين : يمكن اجراء الكمين خلال اربعة توقيينات مختلفة بالنسبة لليل و النهار و يتحكم في ذلك الوقت الذي سيمر فيه العدو وفيما يلي هذه التوقيينات مع الحسنات و السيئات .
  - الكمين النهاري :
    - حسناته :
    - سهولة الضبط والسيطرة .
    - استخدام النار بكثافة و دقة .
    - الرؤية الجيدة .

- سيئاته :

- سهولة قيام العدو بالرد .
- صعوبة الاختفاء والتعويه .
- سهولة كشفه جوا .
- صعوبة قطع التماس مع العدو .

الكمين الليلي :

- حسناته :

- سهولة التسلل داخل ارض العدو والى مواقع الكمين .
- سهولة اختيار المواقع لتوفر الظلام .
- تحقيق عامل المفاجأة .
- سهولة قطع التماس .

- سيئاته :

- صعوبة الضبط و السيطرة .
- عدم دقة الرماية .
- صعوبة الملاحظة .
- صعوبة تحديد المواقع .

- كمين عند الغروب :

- حسناته :

- سهولة السيطرة والتوزيع .
- يعتبر وقت الغروب فترة انتقالية و كثيرا ما تهمل الوحدات .
- سهولة قطع التماس مع العدو .
- الرؤية الحسنة .

- سيئاته :

- امكانية كشفه عند الاحتلال .

- الفترة الزمنية للاحتلال غير كافية لتركيز الكمين ولذلك لابد من العمل ليلا .

- كمين الفجر :

- حسناته :

- استخدام النار بكثافة .
- توفر وقت كاف للتنسيق و الاحتلال .
- تحقيق عامل المفاجأة .

- سيئاته :

- سهولة الرد من قبل العدو .
- صعوبة قطع التماس مع العدو والعودة .

## تشكيلات الكمين :

الخط : عادة تتوزع اقسام الاقتحام والاسناد موازية لطريق الحركة (طريق ، مدق ، مجرى ماء او نهر) وفي هذا الوضع تكون اقسام الاسناد والاقتحام موازية لمحور منطقة التقتيل . حجم الهدف الذي يمكن اصطياده في منطقة التقتيل يحدد بحجم المنطقة التي يمكن ان تغطيها اقسام الاقتحام والتأمين و الحماية باكبر كمية من النار و يكون الهدف محاصرا في منطقة التقتيل بموانع طبيعية والغام ضد الدروع و الافراد ومتفجرات و نار مباشرة وغير مباشرة . يمكن استخدام هذا التشكيل بشكل جيد في الاراضي الضيقة التي تحد من قدرة مناورة الهدف . وفي الارض المفتوحة التي يمكن فيها تغطية احد الاجنحة بالالغام والمتفجرات والموانع الشبيهة بتلك التي يمكن وضعها بين اقسام الاقتحام و الاسناد ومنطقة التقتيل لحماية الدورية من ردود فعل العدو ، ومن حسنات هذا التشكيل سهولة السير تحت جميع ظروف الرؤية ومن سيئاته أن يمكن انتشار الهدف اكبر من منطقة التقتيل المحدودة . شكل 5 .

## تشكيلات على حرف L :

تشكيل الكمين على هيئة حرف منبثق من تشكيل الخط في الجزء الطويل من حرف L (قسم الاقتحام) ويكون موازيا لمنطقة التقتيل و الجزء القصير (قسم الاسناد) و هذا التشكيل يمكن ان يستخدم على امتدادات طويلة (الطريق ، النهر ، المدق) او عند منعطف حاد للمدق او الطريق او النهر .

تشكيلات الخط والحرف (L) يجب ان تستخدم عندما تكون الرؤية جيدة واذا كان الموقف لايسمح باتخاذ احد التشكيلين باستطاعة الدورية اتخاذ تشكيلات اخرى تناسب الارض شكل 6 .

## تشكيلات على حرف Z :

هذا التشكيل منبثق من حرف L يتوزع فيه قسم الاقتحام كما في تشكيل حرف L ولكن باضافة جانب اخر حتى يكون التشكيل على هيئة حرف Z وهذا الجانب الاضافي يمكن ان يخدم احد الاسباب التالية .

- لتمطيل لوة تحاول تخليص او تحرير الهدف .

- تغطية نهاية منطقة التقتيل .

- لحماية الاجنحة .

- لمنع العدو من تطوير القوة شكل 8 .

## تشكيل حرف T :

تتوزع في هذا التشكيل اقسام الاسناد والاقتحام على الجانب الايمن و يتقاطع مع طريق الهدف حتى يشكل هو والهدف حرف T وهذا التشكيل يمكن ان يستخدم في النهار لإنشاء كمين ازعاج وفي الليل لإنشاء كمين لمنع الحركة خلال ارض صعبة و مفتوحة و تغطية اراضي مثل حقول الارز .

يمكن للوحدات الصغيرة استخدام تشكيل حرف T لارتعاج ، ابطاء ، اخلال نظام وحدة اكبر . عندما تكون السام قيادة الهدف معزولة فموف يحاول المناورة اما على الجانب الايمن او الايسر للاقترب من الكمين يجب ان توضع الالغام ومصائد الافراد واي موانع اخرى على اجنحة منطقة التقتيل لابطاء تحركات العدو والسماح لاقسام الاقتحام و الاسناد بانتاج نيران كثيفة و الانسحاب بدون ان تصبح معزولة نهائيا .

#### تشكيل حرف T :

يمكن ان يستخدم لمنع مجموعات صغيرة تحاول التحرك ليلا عبر المناطق المفتوحة وهذا التشكيل ذو تاثير فعال اثناء مرحلة تسلل العدو ولكن هناك سيطرة واحدة وهي وجود احتمال بان الكمين سيعزل قوة في الليل عندما يكون منتشرا لذلك يجب ان يناسب هذا التشكيل مواقف العدو المعلن (شكل رقم ٨) .

#### - تشكيل حرف V :

وفي هذا التشكيل يتوزع قسم الاقتحام على جانبي طريق تحرك الهدف لتشكيل حرف V ويجب ان تراعى البيئة للتأكد من عدم رماية احد الجوانب على الاخر وهذا التشكيل يؤدي بان يقع الهدف تحت رماية متقاطعة . هذا التشكيل يكون مناسباً في الاراضي المفتوحة وايضا يمكن استخدامه في الاراضي الضيقة ، جميع التحركات والنيران يجب ان تنسق وان يسيطر عليها بدقة للتأكد عند رماية احد الرجلين ان لا يكون خطرا على الرجل الاخرى . ان اتساع وانتشار الاقسام يجعل هذا التشكيل صعب الميطرة عليه وهناك قليل من المواقع التي تناسب هذا التشكيل و ميزته الرئيسية بانه يصعب على الهدف اكتشاف الكمين حتى يدخل منطقة التقتيل شكل رقم ٩ .

#### - تشكيل المثلث :

هذا التشكيل منبثق من تشكيل حرف (V) وهناك ثلاثة انواع من هذا التشكيل

##### التشكيل

- المثلث المقلوب : و يتوزع قسم الاقتحام الى ثلاثة مجموعات توضع لتشكيل مثلث وتوضع الاسلحة الآلية عند كل نقطة حتى يمكن نقل نيرانها بسرعة للتحاط مع احدى النقاط ويوضع الافراد ايضا بهذا التشكيل حتى يمكن تحويل منطقة مسؤوليتهم ، كما يمكن ان توضع الهاونات داخل المثلث وعند وضعها على هذه الطريقة فان المثلث يشكل نقطة قوية لوحدة صغيرة يمكن ان تستخدم لمنع التحركات الليلية خلال المناطق المفتوحة ، هذا التشكيل يمنح الحماية لجميع الجوانب و تتوزع مجموعات الحماية فقط عندما يمكن توضعهم للتعامل مع الهدف وعدم تمكين العدو من السيطرة على الكمين في حالة اكتشافهم من قبل الهدف يكون الهجوم بالنيران فقط ويسمح للهدف بالاختراب لادنى مسافة قبل فتح النيران ومن خصائص هذا التشكيل .

## المميزات :

- سهولة السيطرة .
- الحماية لجميع الجوانب .
- أي هدف يلترب من أي اتجاه يقع تحت نيران اثنين من الأسلحة الآلية على الأقل .

## السيئات :

- يتطلب دورية الكمين بحجم فصيل (ثلاثة فصائل) ، أو أكبر للتقليل من خطر الاكتساح من هدف كبير غير متوقع .
- أحد الرجل أو أكثر من مثلث يمكن أن يقع تحت النيران المؤثرة .
- الانتشار إلى الانتشار و خاصة عند النقاط مما يزيد من خطر تأثير هاونات العدو .

## المثلث المفتوح (بقصد التعطيل) :

- هذا التشكيل منبثق من تشكيل المثلث العفلق الذي يمكن بوحدة صغيرة تعطيل أو إبطاء أو أحداث عسائر كبيرة بدون أن تعزل و يوزع قسم الالتحام على ثلاث مجموعات كل مجموعة تكون زاوية للمثلث حاوية لمنطقة التفتيل وعندما يدخل الهدف إلى منطقة التفتيل فإن المجموعة الجاهزة للهدف تفتح النيران على قسم القيادة وعندما يقوم الهدف بهجوم معاكس على هذه المجموعة فإنها تنسحب والمجموعة التي على الجناح تفتح النيران وعندما تهاجم فإن المجموعة التي الجناح المقابل تفتح النيران ويكرر هذا الإجراء حتى تفريغ الهدف و كل مجموعة تמיד احتلال السابق إذا أمكن و تستمر بإحداث أقصى تأثير ممكن بدون أن تعزل .

## المثلث المفتوح (بقصد التدمير) :

- في هذا التشكيل يوزع قسم الالتحام على ثلاث مجموعات وتوضع بحيث تكون كل مجموعة زاوية لهذا المثلث من ٢٠٠ إلى ٢٠٠ متر ومنطقة التفتيل تكون داخل منطقة المثلث ويسمح للهدف بالدخول إلى منطقة التفتيل و تهاجمه اقرب مجموعة وعند محاولة الهدف للمناورة أو الانسحاب تفتح باقي المجموعات النيران و تكون إحدى هذه المجموعات أو أكثر (تحدد مسبقا) تقتحم أو تناور لاحتواء أو تدمير الهدف . هذا التشكيل مناسب لدورية كمين بحجم فصيل أو أكبر ووحدة أصغر من فصيل يمكن أن تكون تحت تأثير الخطر بأن تكتسح ومن سيئات هذا التشكيل مايلي :

- السيطرة عند الالتحام أو المناورة تكون صعبة جدا .
- التنسيق والسيطرة الجيدة ضرورية للتأكد من أن مجموعات الالتحام أو المناورة لا تقع تحت تأثير نيران مجموعة أخرى .
- مواقع الكمين يجب أن يكون في أرض شبه مستوية ، أرض مفتوحة (حول حدودها) مما يمنع الاختفاء لدورية الكمين إلا إذا كان كميناً على مستوى



واحد مع سطح الأرض ، شكل رقم ١١ .

المستدوق :

هذا التشكيل مشابه لآسياب وضع تشكيل المثلث المفتوح . يوزع فيه قسم الإلتحام لأربع مجموعات و توضع تحت كل مجموعة تشكيل زاوية للمربع حاوية لمنطقة الثلاثيل ويمكن استخدامه للتغطيل أو التدمير على نفس طريقة تشكيل المثلث المفتوح شكل رقم ١٢ .

- العمل على الهدف : بعد وصول دورية الكمين الى نقطة اجتماع الهدف يخرج قائد الدورية مع قادة الاقسام لاستطلاع الهدف ، وبعد ان يثبت قادة الاقسام مواضعهم ينسحبون لاصطحاب اقسامهم في وقت واحد الى الموضع التي عينت اثناء الاستطلاع وفيما يلي الاعتبارات الهامة التي يجب مراعاتها عند العمل على الهدف .

- قد تدخل الدورية احيانا الى موقع الكمين راسا بمجرد كشف سريع لضيق الوقت .

- يسطحب قائد الدورية معه للاستطلاع قادة الاقسام وقسم الحماية وحامل الجهاز والعلامه اذا كان الوقت يسمح لاجراء استطلاع كامل .

- يقوم قائد الدورية باصدار اوامره الى قادة الاقسام عن اي تغيير في خطة الكمين بعد اجراء استطلاع .

- تكون جميع الاجهزة مفتوحة مع الاقسام لانتظار تعليمات قائد الكمين .  
- قائد الكمين هو الذي يعطى اشارة فتح النار و لايجوز لاي مجموعة بالرماية مالم تعطى الاشارة .

- يجب ان تكون مجموعة الانتذار على معرفة تامة بالمهمة و حجم القافلة و القوة المتقدمة ويجب تمرير معلومات عن اي تحرك للعدو وباتجاه مواقع الكمين حتى لايجري فتح النار خطأ و تفشل بذلك عملية الكمين .

- يجب الرماية بكثافة من الكمين على العدو و حال ظهور اشارة البدء .  
- يجب على جميع الاقسام تنفيذ و اجباثهم بسرعة وبدقة .

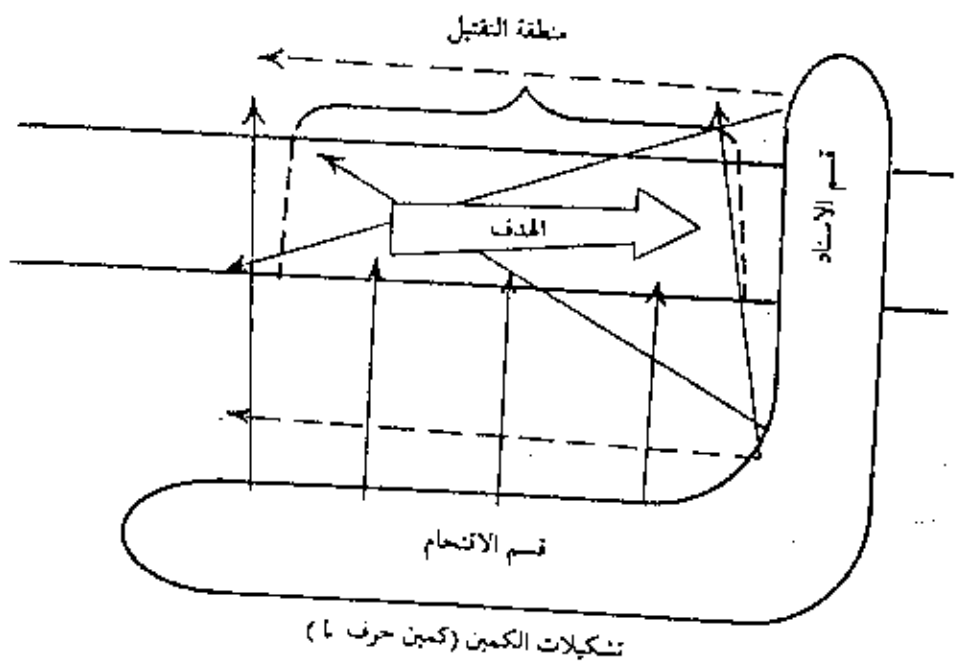
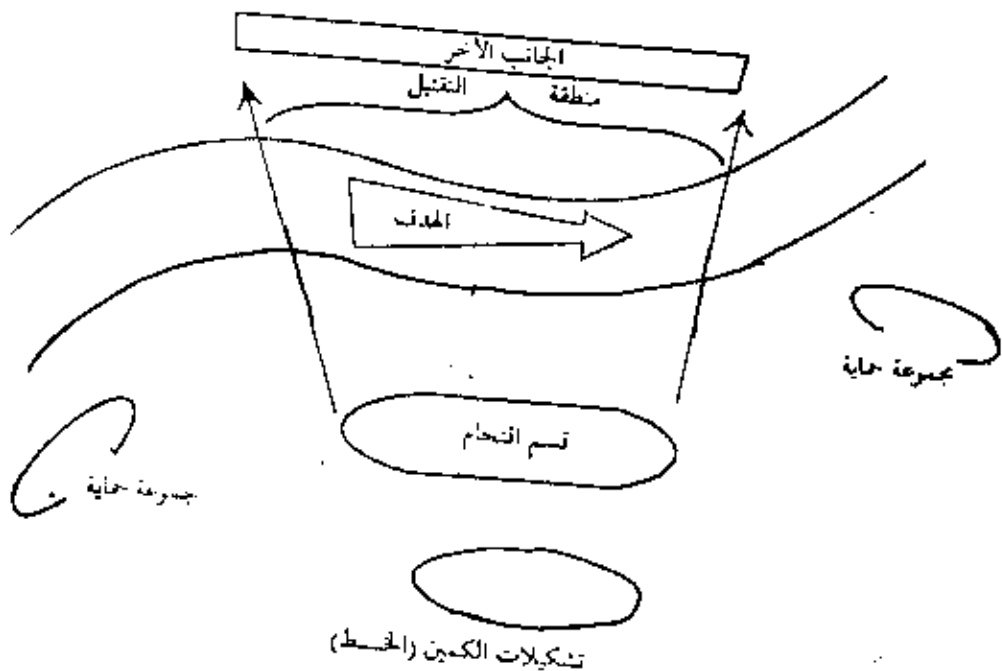
- قد يسمح احيانا الحرس للقوافل بالمرور من الكمين اذا كانت المسافة بين القافلة و الحرس بعيدة و خاصة في كمائن العصابات .

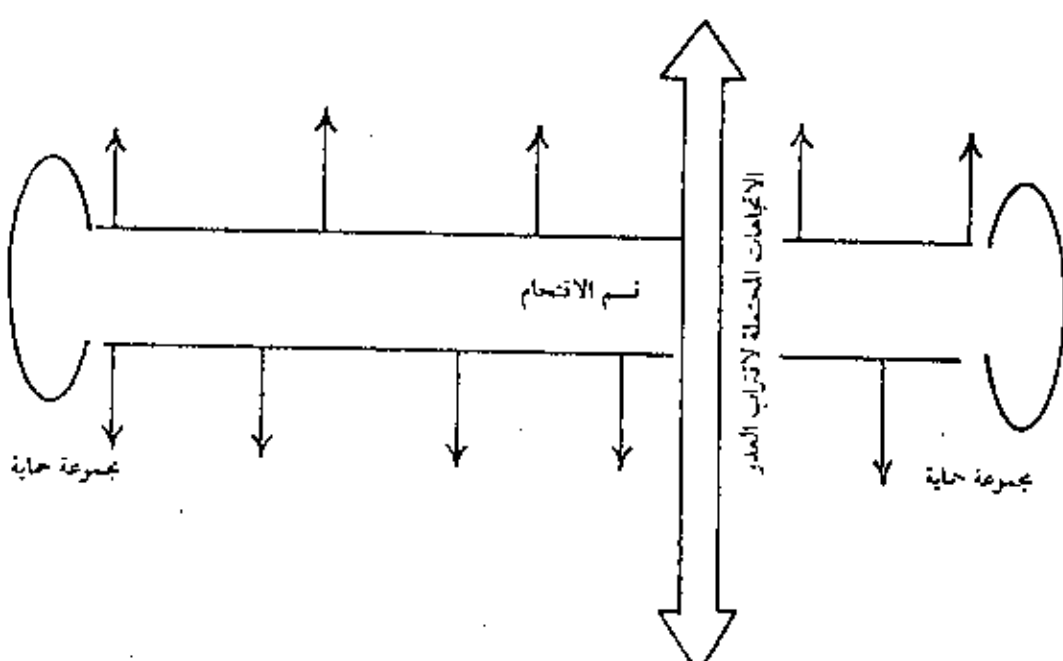
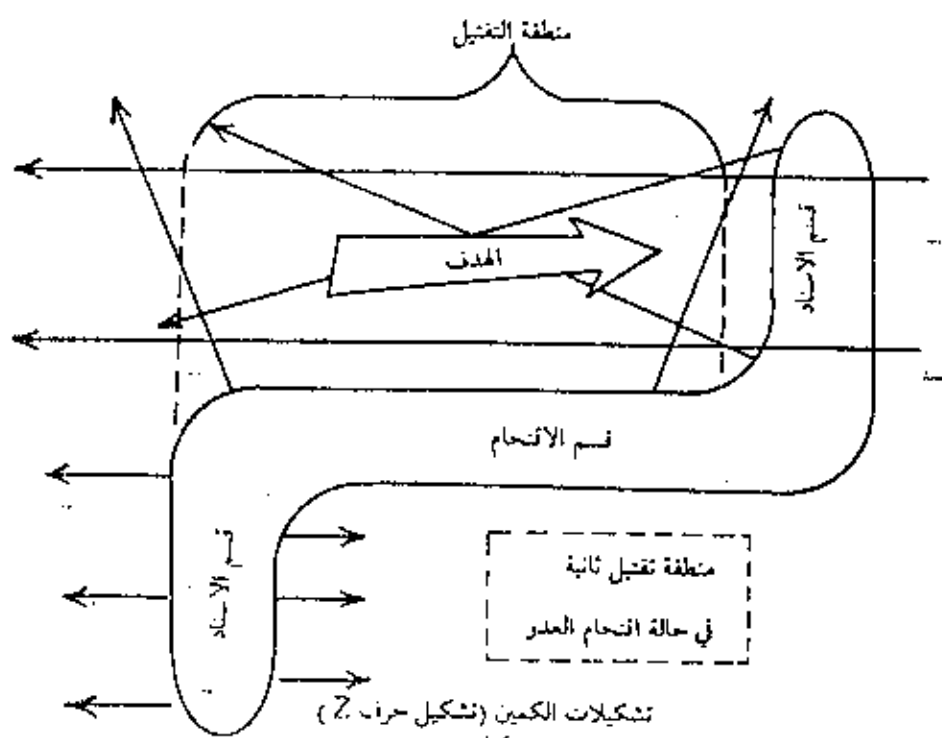
- يجب التراجع بسرعة من موقع الكمين مع التأكد التام من اتمام المهمة .  
- تجري في نقطة اجتماع الهدف اعادة التنظيم ثم تشارك الدورية في طريق العدو .

- المنطقة الإدارية : يجب تأمين المنطقة للراحة ، الاغتسال في حالة تجاوز مدة الكمين ١٢ ساعة ولذا فان هناك ضرورة تاسيس منطقة ادارية ، ويجب ان تكون هذه المنطقة :

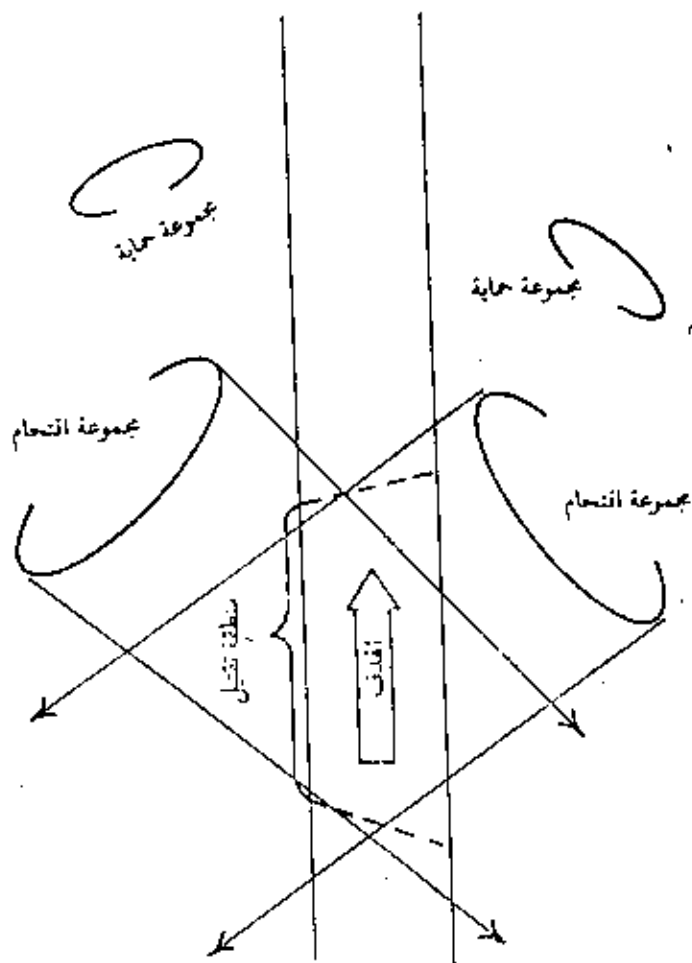
- خارج مسمع منطقة الكمين .  
- قريبة من مصدر عاقل .  
- مربوط مع موقع الكمين بطرق مستورة و مخفية .

ينبغي هذا الجانب بوضع اللغام والمعاقد أو  
الاشنين معا وتشحكم طبيعة الأرض بوضعها

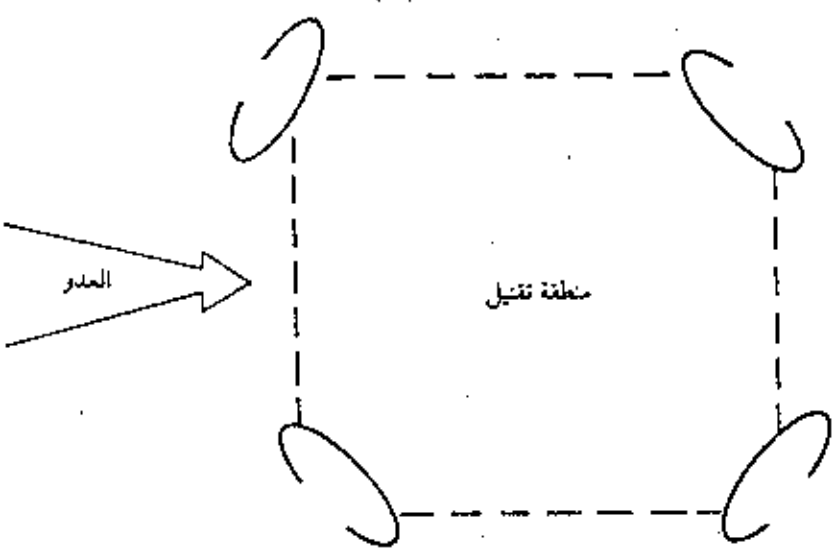
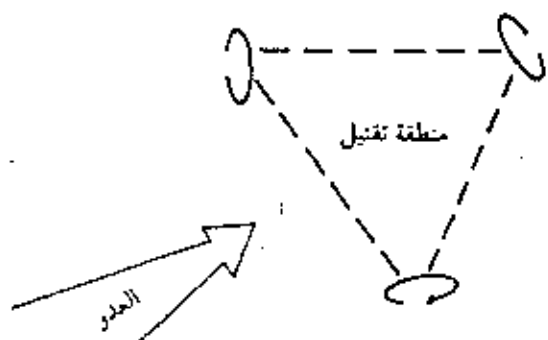
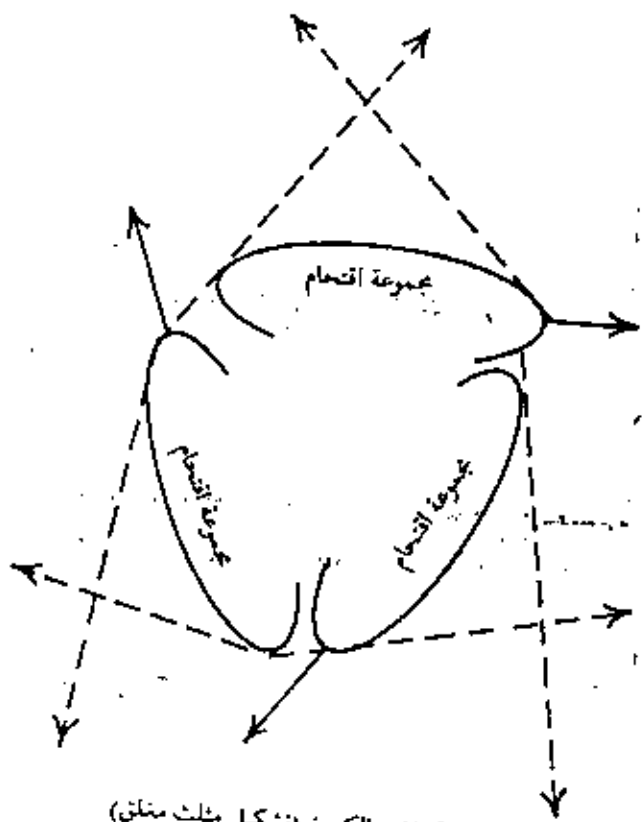




تشكيل حرف T احتمال اقتراب المهدف من كلا الانتحامين  
١٣٩



تشكيل حرف V في الأراض المفتوحة والأراض الجبلية



## ١ - تعريف الإغارة :

عبارة عن هجوم مفاجئ وسريع على هدف حيوي مدروس من قبل وفي وقت و مكان غير مناسب للعدو ، ويتم الاقتراب اليه عن طريق مستور غير متوقع بالنسبة له لتحقيق عامل المفاجأة ثم التخلص من المعركة والعودة .

## ٢ - واجبات دورية الإغارة :

- أ - تدمير اسلحة العدو و نقاطه الحيوية والياتمه و منشآته .
- ب - خطف الأسرى .
- ج - إزهاج العدو و إرباكه .
- د - جلب المعلومات .
- هـ - إجبار العدو على كشف مواقعه .

## ٣ - مبادئ الإغارة :

- أ - المفاجأة ، ويتم تحقيق المفاجأة بالتالي :
  - ١ - الظهور على الأهداف في الوقت والمكان غير المتوقعين .
  - ٢ - استغلال الظلام و ظروف الرؤية السيئة .
  - ٣ - عندما يكون التقرب من جهة غير متوقعة (التقرب من الخلف او من خلال أراضي صعب المرور من خلالها) .
- ب - قوة النار : لتحقيق النجاح في دورية الإغارة يقتضي الأمر تركيز النيران الكثيفة على النقاط الحيوية للهدف .
- ج - الروح العدائية : ان مستلزمات النجاح لأي عمل يتطلب استئعال الروح العدائية ويتم ذلك بالتصميم على النجاح للمهمة و المفاجأة و التفوق الناري .
- د - السرعة : للحصول على السرعة يراعى مايلي :
  - ١ - اعداد خطة سهلة وبسيطة .
  - ٢ - تفهم عناصر الدورية لواجباتهم بدقة ، ويتم ذلك بالتمارين العملية .
  - ٣ - اختيار الافراد الملائمين لأعمال الدورية .

## ٤ - انواع الإغارة :

- أ - الإغارة بالنيران .
- ب - الإغارة بالقوات
- ٥ - التنظيم :

- أ - تنظيم دورية الإغارة بحيث تستطيع انجاز المهمة الممندة لها بأفضل الطرق الممكنة . والتنظيم الجيد يساعد على الضبط ويمكن للقائد تنفيذ مهمته بكفاءة ويراعى في التنظيم مايلي :-

- ١ - حجم القوة الممندة من الافراد والمعدات .

١٤٢

- ٢ - نوع المهمة المخصصة .

- هجم وطبيعة العدو في الهدف والمنطقة المحيطة و الاحتياطات القريبة لنجدته واعماله المحتملة .
- طبيعة الارض .
- تقسم دورية الاغارة الى العناصر التالية .
- قيادة الدورية : وهذا يشمل الافراد الذين يكونون عادة ضمن قيادة الدورية ويشمل عادة قائد الدورية ، ماعد قائد الدورية ، حامل الجهاز و مجموعة الملاحة .
- قسم الحماية : يتألف حسب ماتمليه المهمة وطبيعة الموقف ولكن في بعض الاحيان نرى انه لابد من تجزئته كالتالي .
- مجموعة حماية : تحمي نقطة اجتماع الهدف .
- مجموعة قطع النجذات : تعزل الهدف .
- قسم الاقتحام : يتألف من قسم بنوع المهمة المسندة اليه وطبيعة الارض والهدف ويمكن تنظيم الاقتحام كما يلي :

مجموعة

اقتحام .

- مجموعة تدمير

او خطف اسير

او السيطرة

على المهمات

او مجموعة

تفتيش .

- مجموعة اسناد

- قسم الاسناد .

انظر الشكل ١

قيادة الدورية

قسم الحماية

قسم الاقتحام

مجموعة حماية نقطة اجتماع الهدف

مجموعة تفتيش

مجموعة تدمير

مجموعة تفتيش

مجموعة خطف اسرى

مجموعة اقتحام

تنظيم دورة الاغارة

شكل (١)

١٤٣

٦ - اعتبارات عامة عند تخطيط الدورية :

أ - عمليات الإغارة تعتمد على استخدام المفاجأة وإذا لم تستطع الدورية أن تعمل بهدوء وبسري أو لم تستطع أن تلوم بالتحضير الجيد للقتال فإنها ستفقد عامل المفاجأة ولن تكون هناك فرصة جيدة للنجاح .

ب - أن تنظيم دورية الإغارة للعمل على الهدف وخط العمل على الهدف يجب أن تؤمن السرعة بانحار المهمة .

ج - أن السرعة في تنفيذ المهمة بشكل كامل يعتمد على تركيز أكبر كمية من النار على الهدف وبشكل مفاجئ لنكسب التفوق بالنار حالا وعلى تنظيم وضبط العمل على الهدف ليتم انحار جميع الأعمال في المهمة بدون تأخير أو فوضى ، لذلك فإن التطبيقات ضرورية جدا .

د - قبل عملية الهجوم يجب القيام بالكشف من قبل القادة لتعيين طرق الاقتراب و أماكن قسم الحماية ، أماكن أسلحة الإسناد ، مكان قسم الاقتحام ، نقطة التوزيع ، طريق الانسحاب ، مكان نقطة اجتماع الهدف ، وبعد أن يتم العمل فإن الخطوة العامة يجب أن يتم التأكد منها لتوافق المهمة و الأرض و موقف العدو .

هـ - حال البدء بالاقتراب فإن الدورية تقوم بمسك الهدف و تأمينه حتى يتم انحار المهمة ثم الانسحاب بسرعة وبدون تأخير . أن التأخير على الهدف يعرض الدورية لخطر الاصطدام بقوات أكبر يقوم العدو بجلبها لمنطقة الهدف للتعريض أو للقيام بهجوم معاكس .

و - يجب التخطيط للانسحاب : منذ البداية وذلك لاعطاء الدورية الفرصة لقطع التماس مع العدو الانسحاب بسرعة بدون أن يعرف العدو ، إلى نقطة معينة سابقا حتى ولو تم الانسحاب تحت ضغط العدو .

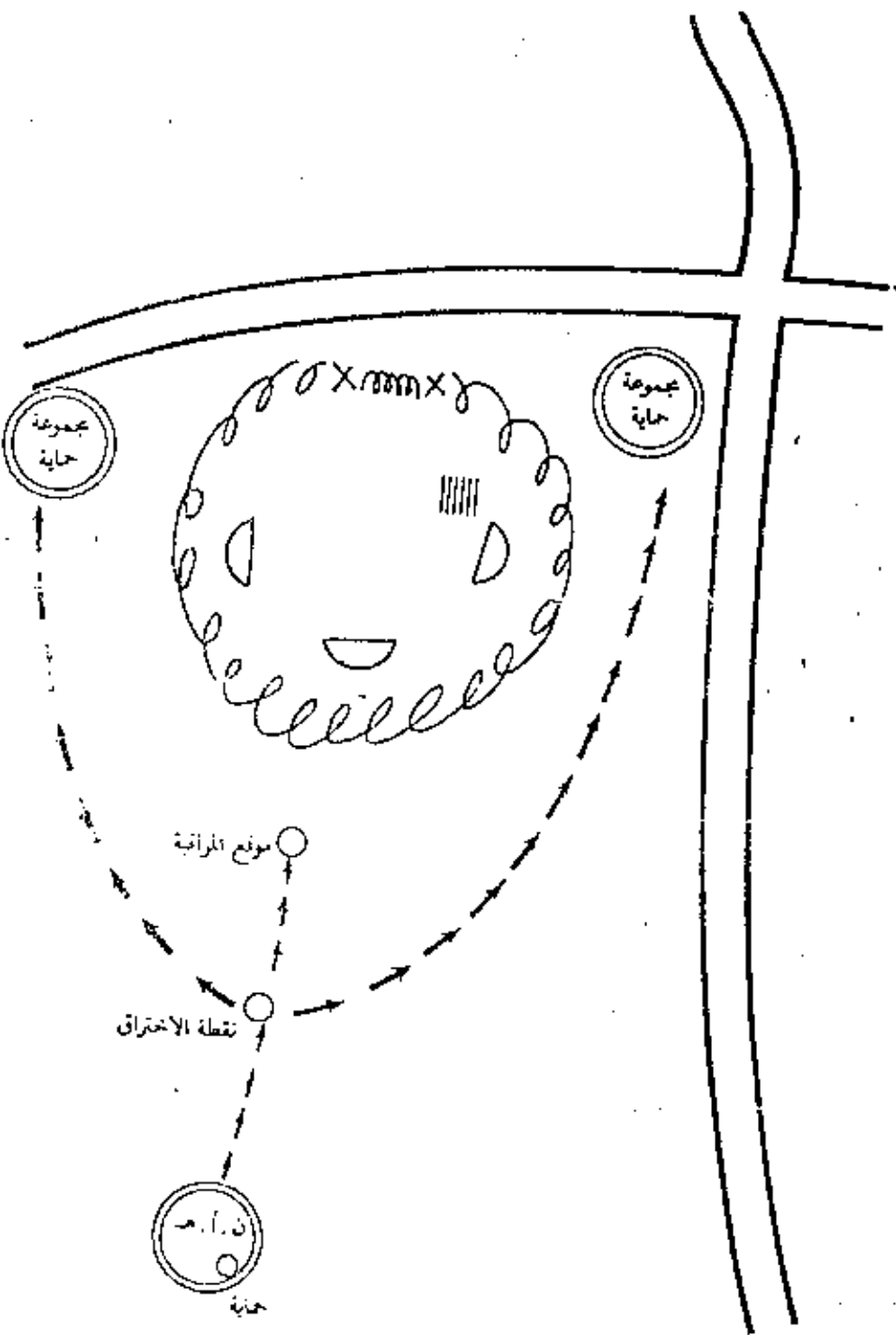
ز - أن الخطوة البسيطة إذا تم تطبيقها عدة مرات و نفذت بعزم تعطى أفضل الغرض للنجاح .

ح - أن الخطوة يجب أن تكون مرنة بحيث يمكن التماثل من خطة صامتة إلى خطة صاخبة تعتمد على قوة النار والصدمة .

٧ - العمل قبل الوصول لنقطة اجتماع الهدف : قبل . وصول الدورية إلى نقطة اجتماع الهدف وحسب طبيعة الأرض تركز الدورية ويذهب الكشافون (الاستطلاع) إلى نقطة اجتماع الهدف للتأكد من خلو المنطقة من العدو والتأكد من الهدف ثم يسمون أحدهم إلى قائد الدورية بخلو منطقة اجتماع الهدف ، يقوم القائد بأخذ قادة الأقسام إلى نقطة اجتماع الهدف ومن نقطة مشرفة على الهدف يتم استطلاعهم على الهدف لتأكيد المهام أو تغيير الخطوة إذا لزم ذلك والعودة إلى الدورية لأخذها لنقطة اجتماع الهدف .

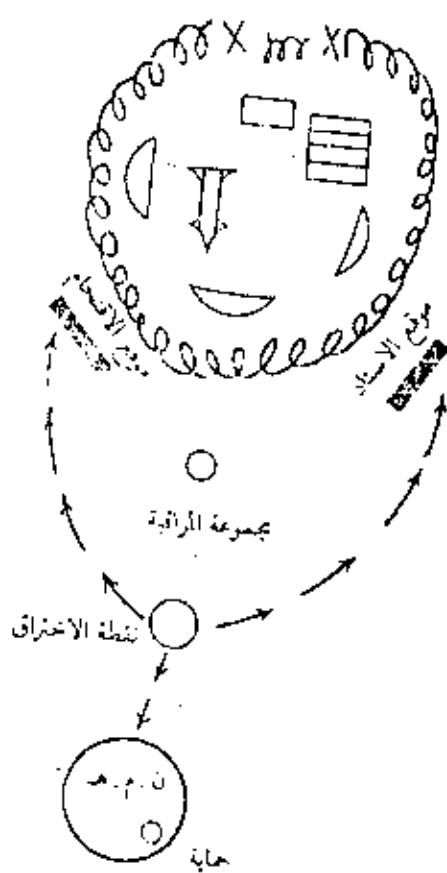


- العمل على الهدف : يتحرك الدورية الى نقطة اجتماع الهدف كما سبق ان حددت في الاستطلاع . تؤمن نقطة اجتماع الهدف ويقوم القيادة بتحريك الاقسام والمجموعات لمواضعها واذا امكن تكون تحركاتهم منسقة مما يمكنهم من الوصول الى مواضعهم في نفس الوقت تقريبا . هذا يزيد من قدرات الدورية على العمل الحاسم اذا ما اكتشفت من قبل العدو مبكرا ، واقسام الاغارة هي :
- قسم الحماية والتأمين :
- قسم مجموعات الحماية والتأمين يتحرك الى العواض التي تتمكن منها من تأمين نقطة اجتماع الهدف لاعطاء انذار باقتراب العدو وبد طرق التقرب الى منطقة الهدف ومنع هروب العدو منها او تشكيل اي مزيج من هذه المهام ضمن قدراتهم .
- يتحرك اقسام الاقتحام والاسناد الى مواضعها يحافظ قسم الحماية على استمرار ابلاغ قائد الدورية بكل نشاطات العدو ويطلق النار فقط اذا اكتشفت الدورية او بامر من قائد الدورية .
- عندما تنتهي الاقسام يقوم قسم الحماية بنغطية انسحاب اقسام الاقتحام والاسناد حتى نقطة اجتماع الهدف ثم ينسحب بامر من قائد الدورية او بامارة متفق عليها سلفا .
- قسم الاسناد : يتحرك قسم الاسناد الى موضع قبل قسم الاقتحام حتى يمكنه شل الهدف ونقل النار عندما يبدأ الاقتحام ، يغطي عادة انسحاب قسم الاقتحام من الانسحاب الفوري من الهدف وينسحب بامر شفوي او بامارة .
- قسم الاقتحام : يتحرك قسم الاقتحام الى القرب ما يمكن من الهدف للسماح باقتحام فوري اذا اكتشف من قبل العدو . عندما يتم رفع او تحويل اتجاه نار الاسناد تقتحم مجموعة الاقتحام وتؤمن الهدف و تحمي مجموعات التدمير و مجموعات التفشيح و المجموعات الاخرى عند قيامهم بعملهم وعند الامر او بامارة ينسحب قسم الاقتحام الى نقطة اجتماع الهدف حيث تتعرف الدورية على بعضها و تتحرك حوالي ١٠٠ متر تقريبا او الى ارض مناسبة تمكنهم من اعادة التنظيم واثناء التعرف يعاد توزيع الذخيرة ومعالجة الجرحى و تقديم تقارير عن المواقف شكل (٢،٢) .
- ملاحظات عامة :
- قائد الدورية عادة يرافق قسم الاقتحام على الهدف ، مع مرافقة فرد الاسلحة ، قيادة الدورية يمكن ان تبقى في نقطة اجتماع الهدف ، او ان تحمل في اي مكان لتساعد في السيطرة والاتصالات .
- اذا كانت الارض مناسبة في منطقة الهدف ، مجموعة الاسناد يمكن ان ترافق مجموعة الاقتحام اذا كان هناك ضرورة للاسناد .
- في داخل مجموعة الاقتحام ، الاقسام القادة منظمة تبعا للمهمة . مثال قسم التفجير ، قسم البحث ، قسم الاسمافات ونقل الجرحى ، قسم الاسرى ... الخ .



مجموعات الحماية المتحركة الى مراقبتها

شكل (٢)



مواقع الانتحار والاسناد

شكل (3)

١٤٧

تمريض : العمليات التمرضية عبارة عن عمليات تعبوية تهدف الى نقل المعركة الى مكان العدو .

فرض من العمليات التمرضية :

- تدمير قوات العدو .

- الاستيلاء او السيطرة على ارض حيوية او ذات اهمية تعبوية او استراتيجية .

- الحصول على المعلومات .

- خداع العدو و تشتيت انتباهه .

- حرمان العدو من الموارد الطبيعية .

- تثبيت العدو في مكانه .

اداء العمليات التمرضية :

\* احرار التماس و المحافظة عليه : تطبق هذه القاعدة عندما تكون قواتنا

ليست متصلة مع العدو او عند محاولة العدو الاقتراب او الابتعاد عن تلك

القوات ، وبما ان هذه القاعدة لها الاولوية فيجب احرار الاتصال و

المحافظة على استمراره لمنع العدو من الحصول على المفاجأة .

\* الاستخبارات الجيدة : يجب ان تكون هناك خطة استخبارات جيدة مصحوبة بخطة

استطلاع واسعة بالعمق لتزويد القائد بالمعلومات التي تمكنه من وضع خطته

الابتدائية ومن استطلاع قريب للحصول على احدث المعلومات التي تمكن القائد

من تأييد خطته السابقة (الابتدائية) ، او اجراء اي تعديل مناسب عليها .

وعندما يتم التماس الفعلي مع العدو يجب الاستطلاع الفوري السريع للتغلب

على قوات امن العدو لان مثل هذا العمل يزود القائد بمعلومات وشيكة

بالنسبة لتقديره المستمر للموقف . ويسمح باشتباك القوة مع العدو في

احسن الظروف الممكنة .

\* استغلال ضعف العدو المعروف : يقوم القائد اثناء مناورته التكتيكية بتجنب

نقاط القوة لدى العدو ويرد عليه بالقوى سرعة وبقوة قتالية كافية

للاستفادة من نقاط ضعفه ولذلك يجب استغلال الضعف الناتج عن الآتي :

- التوزيعات الخاطئة للعدو ب - ضعف روح العدو المعنوية .

- الاسناد الغير كافي د - الاخطاء التكتيكية .

- نقص ملاك العدو من الافراد .

\* احتلال الارض الحيوية او السيطرة عليها :

- يتوقف انجاز المهمة التمرضية عادة على السيطرة المبكرة على الارض

الحيوية لانجاز تلك المهمة .

- عند قيام القائد بالتخطيط لقواته يحدد عادة الارض الحيوية او جزء منها

التي يؤدي احتلالها الى نتائج هامة كون السيطرة المبكرة على مثل هذه

الارض تساعد على الاستيلاء على منطقة الهدف و تسهل تدمير قوة العدو

وتعتبر عادة هدف الهجوم الرئيسي .

المعالم الأرضية الأخرى الواقعة خارج منطقة العمل والتي تتيح ميزة ملموسة سواء للقوات الصديقة أو قوات العدو و تتمتع كذلك ارض حيوية وعلى القائد أن يعمل لضمان السيطرة على تلك المعالم عن طريق التنسيق مع الوحدات المجاورة إذا كان في مقدوره ذلك .

الاحتفاظ بزمام المبادرة :

ان الهدف الاسمي للقائد في حالة التعرض هو الامساك بزمام المبادرة و

الاحتفاظ بها ، ومن العوامل التي تساعد على ذلك مايلي :

- الاستخدام الجيد لقوة قتالية متفوقة .
- استقلال اخطاء العدو و نقاط ضعفه .
- اختيار الوقت او المكان او الاتجاه او نوع الهجوم الغير متوقع من قبل العدو .
- استخدام الخداع و المناورة وخفة الحركة لتعزيز المفاجأة والمحافظة عليها .

شل قدرة العدو على رد الفعل :

يبدل القائد كل امكانياته لشل قدرة العدو و جعله عاجز عن الرد على

مناورة قواتنا و ترتيباتها التكتيكية كي يستطيع تعزيز عمل القوات

الصديقة ويساعد في الحصول على زمام المبادرة و الاحتفاظ بها ، ومن

العوامل التي تساعد على شل قدرة العدو مايلي :

- تمزيق قوات العدو وشل قدرتها على الرد .
- عزل ميدان معركة العدو عن مساعدة قواته الصديقة او احتياطيه .
- تدمير اكبر قدر من مواقعهم المحصنة و اسلحتهم المساندة .

التقدم بواسطة المناورة والنار :

المناورة والنار هما اسلوبان أساسيين التحرك يشتمل على قوتين

مختلفتين او اكثر لكل منهما مهمة منفصلة الا انه يجب تنسيق هذه المهام عن

قرب لتحقيق اكبر قدرة قتالية ممكنة وفي مايلي ايضاح مهمة كل عنصر .

- عنصر المناورة مهمته هي الاشتباك مع العدو و تدميره بواسطة النيران و

آثر الصدمة وكذلك القتال المتلاحم .

- عنصر النيران و مهمته الحد من قدرة العدو على عرقلة تحرك قوة المناورة

وكذلك شل او تدمير العدو ضمن امكانياتها .

\* المحافظة على زخم الهجوم (قوة الهجوم) :

عند شن الهجوم يجب بذل الجهد لاجراز عنفوان الهجوم و الاحتفاظ به حتى

يتم تحقيق الهدف ومن العوامل الحيوية التي تساعد في هذا المجال الآتي :

- المرونة و السرعة في استخدام قوة القتال .
- محاولة تحقيق الهدف في اسرع وقت ممكن وعدم الانشغال عنه بأهداف متوسطة
- قد لا يؤثر تجلبها على انجاز المهمة .

عدم محاولة إبقاء القوات على خط واحد في الهجوم أو التقيد الحرفي بخطة هجوم محددة سلفا إذا لابد القائد أي مواءم يتطلب تصرفه بما يقدم انجاز المهمة .

عدم اعاقبة التحركات الامامية بحجة المحافظة على بقاء القوات على خط واحد .

- التقدم بقوة الى الامام و الوصول الى النقاط التي يسهل فيها على القوة المهاجمة اكتساب الارض ، وذلك بمساعدة الوحدات المتجاورة بعضها لبعض بالرمي على الجانبين .

- تجنب او حصر قوات العدو التي لا تعرض انجاز المهمة للخطر .

- الإمتفاظ بقوة احتياط تمكن القائد من مواصلة الضغط على قوات العدو ليلا و نهارا .

- منع العدو من التفلص من ميدان المعركة و الحد من قدرته على تنفيذ انسحاب منظم و منح أي فرصة لتقليل خسائره او احراره للمبادرة .

\* حشد قوة قتال متفوقة في الزمان و المكان الحاسمين :

- ان العمل التمرضي الناجح يتطلب حشد قوة قتالية متفوقة في المكان و الزمان المناسبين و الاستخدام السريع لهذه القوة لتدمير العدو وفي حالة الهجوم تشمل هذه الخطوة ثلاث واجبات رئيسية هي :

- تثبيت العدو في مواقعه ٢ - المناورة ضده لاكتساب فائدة ما .

- في الوقت الحاسم يجري توجيه هجوم ساحق لتدميره .

- بالنسبة للجواب الاخير من الثلاثة بنود اعلاه فانه يتم حشد عناصر المناورة والنيران واستخدام الاحتياط عند الضرورة لتحقيق اكبر قوة قتالية ممكنة من اجل سحق العدو .

- تعتبر السرعة ضرورية للنجاح لان التأخير في عمليات الحشد و كذلك البقاء فترة طويلة في مناطق الحشد قد يحرض قواتنا للتدمير من قبل العدو اذا كشف نوايانا .

\* استغلال النجاح :

ان سرعة العمل وقوة تشكيلة الاحتياط هما امران ضروريان ولذلك فانه يتم تنفيذ خطة الهجوم بعنف مع استغلال جميع التطورات المناسبة ، فالفضل لا يمحى ، ولذلك فانه اذا ضعف الهجوم في جزء من المنطقة يجب تحويل مركز الثقل الى المنطقة التي يكون فيها احتمال النجاح اكبر ، وهذا يتم باستخدام قوات خفيفة الحركة وقوية لاستغلال النجاح بالعمق في مؤخرة العدو .

\* توفير الامن و توحيد القوة :

- الامن : يعتبر عامل ضروري في جميع الاحوال سواء كانت الوحدة في حالة انسحاب او هجومي او قتال ، وكل وحدة تعتبر مسؤولة عن امنها بغض النظر

من الأمن الذي تقدمه الوحدات الأخرى . وتتم إجراءات الأمن عن طريق الاحتياط ، ويجب معرفة تهديد العدو في وقت مبكر لكي تستطع الوحدة شل قدرة أو تدمير هذا التهديد .

توحيد القدرة : يشمل المحافظة على بقاء القيادة كقوة مقاتلة فعالة ، وعلى القائد أن يضمن عدم انقسام قواته حيث أن عملية التقسيم يسهل هزيمتها واحدة بعد الأخرى ، كما يجب أن يضمن توفر الاسناد الضروري لقواته تنظيم أرض المعركة :

تقسم أرض المعركة في العمليات التعرضية إلى ثلاثة أقسام :

منطقة التشكيل : وهي الأرض الواقعة خلف خط البدء وعند تواجد القوة بها ينبغي أن يكون هذا التواجد لإقصر وقت ممكن وبدون انتظار فيها إذا أمكن . طريق التقرب : هي المنطقة التي ينبغي أن تتحرك عليها أو خلالها الوحدة لكي تصل إلى هدفها .

الهدف : هي المنطقة التي يوجه إليها الهجوم ، ويمكن أن تكون عبارة عن أرض أو مواقع أو قوات معادية ، وأن تعيين الهدف لوحدة يعني التأمين والسيطرة على هذه المنطقة .

أنواع العمليات التعرضية :

تشارك السريعة في العمليات التعرضية كجزء من قوة أكبر وهي تشارك في

خمسة أنواع من العمليات التعرضية .

- التقدم :

- التقدم التماس : يعمل بهذا النوع من التقدم إذا قطع التماس أو إذا لم يتم وعلى هذا الأساس يقوم كل جانب بالاستطلاع واسع مع بقاء القوات الرئيسية غير ملتزمة بعمل وجاهزة للقتال عندما يتم التماس ، أما القوة التي في المقدمة فواجبها كشف و تثبت العدو أو الالتفاف من الجوانب أو الاحتفاظ بأرض لكي تساعد في العمليات اللاحقة ويكون لدى كل من الجانبين درجة متساوية من المباداة .

\* ملاحظة انسحاب مدبر :

يعمل بهذه الحالة من التقدم بعد أن يتم التماس مع قوات العدو المتوازنة والجاهزة للمعركة والقادرة على شن هجوم معاكس عندما تسمح الفرصة وفي هذه الحالة تكون السرعة والعمل الجريء على جانب عظيم من الأهمية مع المحافظة على توازن القوات المتقدمة لمجابهة هجمات العدو المعاكسة ومن ثم انتزاع زمام المباداة من يده و تحويل انسحاب المدبر إلى هزيمة .

\* المضاردة :

وفي هذه الحالة يكون العدو قد فقد توازنه وزمام المباداة وعندها يجب استغلال هذه الفرصة إلى أقصى حد بالعمل الجريء والسرعة والمجازفة

بالقسم الأكبر من الاحتياط لتطوير العدو تدميره ، وهذا يتطلب ان يكون  
القادة في الامام قدر الامكان ليتمكنوا من السيطرة على الموقف ،  
الهجوم العاجل :

يقتصد منه استغلال نقطة ضعف في العدو و خاصة اذا كان دفاعه غير محض  
جيذا ، يكون الهجوم العاجل عادة امتدادا لعملية تقدم ناجحة ، يمكن  
تقبل درجة من المجازفة في هذا الهجوم ومن الضروري ممارسة درجة عالية من  
اللامركزية ، تعتبر السرعة من العوامل الهامة ويكن تحقيقها بواسطة  
التدريب الجيد وبمحاطة الخطة ، تبرز الحاجة للهجوم العاجل خلال معظم  
عمليات التمرض خاص عند ظهور عدو في مكان غير متوقع سواء على الانحنة  
او في العمق ، وتعتبر السرعة ضرورية ولذلك فالوقت المخصص للكشف و  
التخطيط يجب ان يكون قصيرا وفي هذا النوع من الهجوم يكون المجال واسعا  
امام القادة للابداع و المناورة اما نيران الاسناد المنقلة فهي هالبا غير  
متوفرة .

#### الهجوم المدبر :

يختلف الهجوم المدبر عن الهجوم العاجل في انه يتطلب معلومات اكثر  
عن العدو ووقت اكثر للتحضير و كذلك خطة اكثر تفصيلا ، ويمكن للسرية ان  
تقوم بالهجوم المدبر منفردة او كجزء من الهجوم المدبر لمجموعة القتال .  
استثمار الفوز : يأتي استثمار الفوز عادة بعد هجوم ناجح ، والغرض منه  
تدمير دفاعات العدو و حرمانه من امكانية شن هجوم معاكس قبل ان يعيد  
تنظيمه وقبل ان ينسحب ، يتطلب استثمار الفوز الحركة السريعة والقتال  
المنيف وذلك في تخطي جيوب المقاومة للوصول الى وحدات الاسناد القتالي  
والاداري للعدو و تدميرها ، وعندما تشارك السرية قوة اكبر في عملية  
استثمار الفوز فانها تتحرك بنظام التقدم للتماس او الهجوم .



## التراجع

- التراجع هو تحرك الى جهة الخلف او بعيدا عن العدو ويمكن ان يكون باجبار من العدو او جزء من خطة مناورة الوحدة . وفي كلتا الحالتين ينبغي ان يكون التراجع بعد موافقة القيادة العليا و يتوجب ان يتم التخطيط المركزي والتنفيذ المركزي المتقن حتى نتجنب الخسائر الجسيمة في صفوفنا .
- وعلى خلاف الدفاع يميل القائد دائما الى تجنب الاشتباك القريب مع العدو منذ التراجع غير انه في بعض الاحيان لابد من الاشتباك مع العدو لاتمام المهمة .
- نظمت عمليات التراجع بحيث يتم ازالة اكبر قدر ممكن من الخسائر في صفوف العدو حسب الموقف ويمكن ان يكون التراجع عبارة عن سلسلة من عمليات الدفاع والهجوم و الاعاقة و الانسحاب مع استغلال جميع الفرص لاحاق الضرر بالعدو وعن طريق المناورة والنار .
- « اسباب التراجع :
- ان اهم اسباب التراجع هي المحافظة على وحدة القوة حتى ياتى الوقت الذى تستطيع ان تهاجم فيه ويمكن ان يكون من اسباب التراجع مايلس :
- اضعاف و انهك العدو .
- جر العدو لوضعه في موقف غير مناسب له .
- استخدام القوة او جزء منها في مكان اخر .
- لتجنب القتال تحت ظروف غير ملائمة .
- لكسب الوقت .
- لاعادة توزيع القوة للتكيف مع خطة القيادة العليا .
- لتقصير خطوط الامداد و الاتصال .
- لاخذ منطقة سوف ترمي عليها القوات الصديقة بالاسلحة الكيماوية او الذرية .
- « مبادئ التراجع :
- « فن القيادة والروح المعنوية :
- الروح المعنوية للجنود لها اهمية كبيرة في عمليات التراجع : فقد يفهم البعض التحرك للخلف على انه هزيمة وقد يؤدي الى تفكك التكامل وهنا يجب على القادة ان يظهروا شقتهم الشخصية بالخطة ، ويتأكدوا من ان جميع الافراد قد عملوا و فهموا الغرض من العملية و دورهم في الخطة ، ولكن يقضوا على الشائعات و خاصة في القطاعات الخلفية حيث تنتشر الشائعات كما يجب تنتشر نتائج العمليات الناجحة فورا و تطورات المواقف .
- يجب اخلاء الخسائر بسرعة ، وعدم تركها لتقع في ايدى العدو .
- وجود القادة في المواقف الحرجة و تصميمهم على تنفيذ الواجب و ادارة المعركة من قبلهم .
- ان وجود الإدارة الجيدة مهم جدا لعمليات التراجع لتوفير الذخيرة والوقود

و الارزاق و الاليات الضرورية للمحركة .

- التدريب الجيد يساعد كذلك في رفع الروح المعنوية .

التحرف على ميدان المعركة :

بما ان عمليات التراجع من العمليات الصعبة و ذلك لكثرة تغيير المواقع للوحدات مما يبرز مشاكل امام القادة ، لذلك يجب على القادة الصغار ان يكشفوا جهودهم لضمان سير التقارير الدقيقة عن مواقع القوات الصديقة و الوصول في موعدها .

هنا يبرز عمل الاستخبارات التي تقوم بامداد الوحدات بالمعلومات الساتمة و الدقيقة مستعينة بجميع الوسائل المتوفرة .

المرونة و قابلية الحركة :

على الوحدات التي تقوم بعمليات التراجع ان تتوفر لديها مرونة حركة تعبوية مساوية او اكبر من الخطر الذي يتهديها وذلك مما يساعد على نجاح العملية و مما يزيد في مرونة الحركة الوسائل التالية .

الاستطلاع الشفوي للطرق و مواقع القتال من قبل جميع القادة .

تأمين شبكات الطرق الموجودة و السيطرة على حركة المرور .

وجود اسلحة دفاع جوي (مدفعية م / ط) فعالة لمنع تدخل طيران العدو .

اخلاء سريخ للاجئين المدنيين و تقيد تحركاتهم على الطرق التي تستخدمها القوة .

استعمال الطائرات العمودية و قوات الاهتياط .

اخلاء مبكر للخسائر و المعدات و الامدادات الغير ضرورية .

على القادة وضباط الارتباط استغلال كافة وسائل الاتصالات لتعمير او امرهم و تعليماتهم و تحديد الاوامر الخطية لادنى حد .

ويمكن تقليل مرونة حركة العدو وبالوسائل التالية :

السيطرة على الارض التي تسيطر على مقتربات العدو .

تدمير الطرق و الجسور و معاير الانهار التي لا تحتاج اليها قواتنا .

تدعيم الموانع الطبيعية و انشاء الموانع الصناعية و حمايتها و تغطيتها بالتييران .

استخدام النيران والدخان يخفض درجة الرؤية للعدو ويبطئ تقدمه .

اعمال تعرضية على اهداف محدودة للاخلال بتوازن العدو واجباره على التوقف .

عند تقييم مرونة الحركة يؤخذ في الاعتبار تأثير الارض و الطقس مما .

الخداع و الامن :

عمليات الخداع ضرورية و تستخدم غرضين .

السرية : حيث يمكن للوحدات ان تتحرك دون تدخل من العدو .

المفاجأة : وذلك لتحقيق الوحدات الغرض المطلوب من التراجع .

لاستمرار عملية الخداع يجب استغلال الظلام الى أقصى حد ، وكذلك ظروف الرؤية المحدودة و استخدام اساليب التسلل لتغطية عادة توزيع و اخلاء

الوحدات و المواد ، ويجب استخدام فرض السمعة اللاسلكي و حقول الالغام و المواقع الوهمية .

الحفاظ على توازن القوة القتالية :

يجب المحافظة على توازن القوة لتنفيذ عملية التراجع و ذلك بتخليص القوات من وضع معين قد يكون غير مناسب لها بحيث يمكن اعادة توزيعها حتى تتمدد امام العدو تحت ظروف اكثر ملائمة . كما يجب استخدام القوات الأكثر مرونة في تغطية انسحاب الوحدات الأقل مرونة واستخدام ادنى حد ممكن من القوات لتغطية انسحاب القسم الرئيسي .

يجب على القادة تنظيم العلاقة بين المحافظة على القوة القتالية و المخاطرة فلا تترك قوة قتالية مختبئة مع العدو لأن ذلك يؤدي الى تحلب او اعتواء كل جزء من القوة المتراجعة او احد العناصر التابعة لها ، ويعتبر قبول مخاطرة تحلب العدو امرا طبيعيا في عمليات التراجع ، ولكن يجب تأييم جميع متطلبات العملية بحذر .

المحل التعرض :

التراجع عملية دفاعية يمنع خلالها اي عمل يؤثر على تحقيق قصد القائد وفي نفس الوقت يستعمل القائد فرص كسب الوقت و ارباك العدو و اعاقته . ومن الاعمال التعرضية و الممكنة اعاقته . ومن الاعمال التعرضية الممكنة ، الهجمات المماكة السريعة ، الكماثن ، عزل القوة العدو الامامية و توجيه الدوريات المعاقلة على محاور تقدم العدو .

اذا كان من الضروري كسب وقت اطول للانسحاب فان عملية هجوم مماكس محدود قد تكون افضل من تعزيز الدفاع في مواقع متوسط .

ان عزل وحدة ما خلال عمليات آلية لايعنى انها فقدت ويجب ان تحاول شق طريقها باستغلال المناورة والتار .

اذا كانت الوحدة ناقصة قد تكون فرض التعرض محدودة ولكن يجب استغلالها . السيطرة :

تحتاج عمليات التراجع لمستوى عالي من الخطط و السيطرة اثناء القتال و الحركة للعكس و كذلك تحتاج الى تخطيط مبسط يسهل استيعابه من قبل الجميع ليسهل تنفيذه .

يمكن تفادي اخطار تدخل من العدو وفقدان السيطرة بالشواقيات السليمة و تجنب كل ما قد يسبب في الغلات زمام السيطرة .

ان تواجد القادة لادارة العمليات من قبلهم شيء ضروري لممارسة السيطرة .

١ - الانسحاب مرحلة من مراحل الحرب الأساسية ويعتبر من العمليات الدفاعية ويمكن اعتباره من العمليات الهجومية إذا كان مصمما لتدمير قوات العدو بواسطة المناورة و قوة النار .

٢ - يحاول العدو الذي يلاحق القطاعات المنسحبة اكتساح و اختراق هذه القطاعات ليسهل الانسحاب من منظم الى هزيمة ، لذا يجب ان تحتفظ القطاعات المنسحبة بتوازنها (قدم واحد على الأرض) ، وان تجنب قتال الهرب .

٣ - اسباب الانسحاب :

يجرى الانسحاب لسبب او اكثر من الاسباب التالية :

- أ - ازعاج و انهالك العدو وتدمير قواته القتالية .
- ب - تجنب خوض المعركة تحت الظروف الغير مناسبة .
- ج - جر العدو الى مواقع غير مناسبة .
- د - التنسيق مع حركة القوات الجانبية .
- هـ - لاستخدام جزء من القوة في مكان آخر .
- و - كسب الوقت حتى وصول تعزيزات .

٤ - مهما كان سبب الانسحاب يجب ان يكون قصد القائد هو نقل القوة من المواقع الجديد بشكل سليم وبأقل الخسائر الممكنة دون تدخل العدو في القوات الرئيسية المنسحبة .

٥ - مبادئ الانسحاب :

عند التخطيط لعمليات الانسحاب يجب مراعاة المبادئ التالية :

أ - المحافظة على المعنوية بولد الانسحاب ضغطا على معنويات القوات المنسحبة ويضعفها ، لذا يجب عمل كل الوسائل الممكنة للحفاظ على المعنويات هناك عدة عوامل تساعد على المحافظة على المعنويات .

ب - مبادئ المحافظة على المعنويات :

١ - المعلومات : يجب تزويد كافة الرتب بمعلومات دقيقة و صحيحة عما يحدث في الجبهة مع بيان الاسباب هرما على عدم انتشار الشائعات .

٢ - الشؤون الإدارية ، يجب عمل ترتيبات ادارية لتأمين حاجة القطاعات من ذخيرة و زيوت واغلاء .

٣ - التدريب : يجب ان يتم تدريب القطاعات على عمليات الانسحاب في ايام السلم كأي مرحلة من مراحل الحرب الاخرى .

٤ - التعرض : يجب القيام بعمليات تعرضيه أثناء الانسحاب مع مراعاة عدم انهالك القوات المنسحبة لان ذلك يرفع من معنويات القطاعات المنسحبة .

ج - الضبط والسيطرة : الضبط والسيطرة ضرورية لانجاح عمليات الانسحاب و يساعد على تحقيق ذلك مايلي :-

- ١ - مرونة وبساطة الخطة .
- ٢ - اتصالات جيدة واستعمال نقاط الضبط اللازمة .

ج - تدريب سبق لمختلف الإجراءات التي تتم في عملية الانسحاب .

د - خطة توقيت مناسبة و دقيقة .

هـ - إدارة المعركة من قبل القادة .

د - السرية والمفاجأة : يجب اتخاذ كافة الإجراءات الممكنة للمحافظة على

كتمان عملية ووقت الانسحاب و مما يساعد على ذلك مايلي :

١ - مواصلة النشاط العام .

٢ - الأمن اللاسلكي .

٣ - كتمان العملية .

٤ - إخفاء التنقلات .

٥ - الخدعة .

٦ - الابتكار و التنويع .

٧ - السيطرة على التخريبات (التدمير) .

هـ - الانسحاب في الليل :

المحافظة على القصد : على القادة ان يضعوا الخطة الاساسية والتي تحقق

القصد من عملية الانسحاب وهو احتلال مواقع دفاعي جديد دون تدخل من العدو .

و - الاقتصاد بالجهد : يطلب من القوة المنسحبة اعاقه العدو وهذا يتطلب قوات

لتنفيذ ذلك كما يطلب منها تحضير الموقع الرئيسي الجديد لذا يجب تخصيص

اقل قوة ممكنة للقيام باعمال الاعاقه .

و - البساطة : يجب ان تكون الخطة بسيطة و مفهومة من قبل الجميع و مما يساعد

على ذلك .

١ - تجنب التوقيات الثابتة .

٢ - الانسحاب المبكر للاليات و المهومات غير المطلوبة .

٣ - ابقاء الوحدات و التشكيلات متماسكة .

٤ - ارسال اقل عدد ممكن من القادة و الضباط للخط .

د - الادارة : للادارة تاثيرها الهام في عملية الانسحاب لذا يجب عمل تخطيط جيد

للتزويد و الاخلاء و يجب عدم اللجوء الى تدمير نقاط التكديس و المعدات الا

في الحالات الضرورية و عند عدم التمكن من اخلائها .

٦ - متطلبات الانسحاب :

- قطع التماس : يقصد بذلك عدم تمكين العدو من الاشتباك مع القوات

المنسحبة وذلك خوفا من تحويل الانسحاب الى هزيمة ويتم ذلك بما يلي :

ا - المحافظة على امتداد الجبهة بجزء من القوات .

ب - احتلال مواقع متوسطة .

ج - استخدام قطاعات سائرة او حرس مؤخرة .

د - السرية والمفاجأة .

هـ - الانسحاب ليلا .

و - يجب ان يتم احتلال المواقع الخلفية قبل و اخلاء المواقع الامامية .

٧ - القيام بهجمات معاكسة اثناء عملية الانسحاب .

٨ - كسب الوقت لاحتلال مراكز جديدة ويتم ذلك بمايلي :

أ - استخدام القوات الساترة او حرس المؤخرة .

ب - اشغال مواقع متوسطة .

ج - هجمات معاكسة .

د - استخدام حقول الألغام و التدميرات .

هـ - انتخاب الموقع الجديد بعيدا في الخلف لكسب الوقت للتحضير .

٨ - ادوار القوات في الانسحاب :

قد تقوم القوة المنسحبة بدور او اكثر من الادوار التالية :

١ - قوات ساترة : تشكل عادة من الدبابات المدرزة بالدفعية والهندسة

والمشاة حيث تقاتل قتال اعاقة متحرك ، ويعتمد تشكيلها على مدة الاعاقة

المطلوبة و القوات المتوفرة وطبيعة الارض ونوع قوات العدو و تعمل امام

المواقع المتوسطة و المواقع الرئيسي الجديد و تقوم بما يلي :

١ - ادامة التماس مع العدو .

٢ - ايقاع الخسائر بقوات العدو .

٣ - اعاقة تقدم العدو و اجباره على الانفتاح .

ب - حرس المؤخرة : تشكل عادة من المشاة المسلحة بالدبابات و المدفعية

والهندسة و تقوم بتنفيذ واجباتها باحتلال عدد من المواقع الدفاعية

المتعاقبة وليس بعمل اعاقة متحرك كما في القوات الساترة ويعتمد

تشكيلها على مدة الاعاقة المطلوبة والقوات المتوفرة و طبيعة الارض ونوع

قوات العدو و تقوم بنفس واجبات القوات الساترة و تستخدم في الحالات

التالية :

١ - عندما تكون القوة المنسحبة تحت ضغط مستمر وبعد خسارة المعركة .

٢ - عندما تكون القطاعات مضطربة للانسحاب نهارا وهي في حالة الاشتباك .

٣ - عندما يطلب القيام باعمال الاعاقة لمدة اطول من القوات الساترة .

٤ - عندما تتوفر مراكز جيدة .

٥ - عند عدم فور الدروع باعمال الاعاقة .

ج - حرس الاجنحة : اذا كانت الاجنحة مكشوفة و هناك امكانية تدخيل قوات العدو

بالانسحاب يخصص حرس اجنحة وواجبه حماية الاجنحة المكشوفة و تمرير

المعلومات و يقوم بذلك بالمسير بموازة القوة الرئيسية او باحتلال مواقع

مسيطرة على طرق تنقرب العدو ، تعتبر كتيبة المدرعات افضل من يسند لها

القيام بهذا الواجب ويمكن تعزيزها بأسلحة اسناد مناسبة من مختلف

الصنوف . .

د - المواقع المتوسطة : يقرر القائد ضرورة تحضير مواقع متوسطة او اكثر بعد

الاخذ بعين الاعتبار لعامل الوقت و المسافة بين المواقع . تحتل

المواقع المتوسطة لتساخير العدو و يعتمد تشكيل قوة المواقع على مدة

الاعاقة المطلوبة والقوات المتوفرة والقوة المطلوبة للاحتفاظ بالمواقع

القديم . يجب ان تتوفر في المواقع المتوسط الشروط التالية :

- ١ - قوات كافية لاجبار العدو على الانفتاح .
- ٢ - بعيدا في الخلف ليحبر مدفعية العدو على تغيير مواقعها .
- ٣ - ان يكون في مواقع يسمح بالدفاع بقوات قليلة .
- ٤ - يجب ان يكون متماسكا و لايقبل الاختراق .
- هـ - المواقع الدفاعي الرئيسي : يرسل قسم من القوات المنسحبة القيام لتحضير المواقع الرئيسي الجديد عند عدم توفر قطاعات جديدة لتحضيره . يعين هذا المواقع من قبل القائد الاعلى او من قبل قائد الفرقة اذا علمت مستقلة .
- و - الهجمات المماكسة : قد يطلب من القوات المنسحبة القيام بالهجمات على قوات العدو ويكون القصد منها ما يلي :
- ١ - تخليص بعض العناصر من القوات المنسحبة .
- ٢ - اعادة احتلال ارض ذات اهمية تعبوية .
- ٣ - تأخير تكامل قوات العدو .
- ٤ - انتهاز الفرص السانحة لتدمير اي جزء من قوات العدو في ارض مكشوفة
- ٥ - مرحلة الانسحاب : مرحلة التخطيط .

يجب ان ان تحضر خطة الانسحاب مبكرا كلما امكن وذلك ليتمكن قادة الوحدات والوحدات الفرعية من القيام بالكشف و التحضير . يجب على القيادة عند التخطيط لعمليات الانسحاب الاخذ بعين الاعتبار النقاط المهمة التالية :

- ١ - طبيعة الارض .
- ٢ - موقف قوات العدو .
- ٣ - الوقت والمافة .
- ٤ - الاحوال الجوية .
- ٥ - الموقف الجوي .
- ٥\* مرحلة التنفيذ :

١ - عند تنفيذ عملية لانسحاب يجب ان تطبق الاعتبارات التالية :

- ١ - ايقاع اكبر الكسائر بقوات العدو .
- ٢ - استغلال ايد حسنة في طبيعة الارض .
- ٣ - المحافظة على سرية العمل .
- ٤ - الاحتفاظ بسيطرة مركزية مع تنفيذ لا مركزي .
- ب - يتأثر اسلوب تنفيذ الانسحاب بما يلي :
- ١ - السيطرة الجوية .
- ٢ - وفرة الطرق و امكانية منع العدو من استعمالها .
- ٣ - وجود موانع طبيعية في المنطقة .
- ٤ - حالة قواتنا .

٥ - توفر الضالليات .

ج - ليكتب لعمليات الانسحاب النجاح و حتى يتمكن القيادة من الاحتفاظ بالميطرة و تنسيق حركة القطاعات الى الخلف يجب وضع توقيعات مدروسة بعناية و دله و تقسم هذه التوقيعات الى قسمين هما :

١ - توقيعات اساسية توضع من قبل القيادة العليا ويجب التقييد بها وهي :-

١ - وقتى الحرمان : وهو الوقت الذى يجب حرمان العدو من مواقع ما حتى حلوله و على هذا الاساس يضع القائد خطته .

ب - الوقت الذى لا حركة قبله للخلف الا لاقسام الكشف بموجب هذا الوقت يجب على القائد ان يوازن بين القوة المطلوبة فى الوضع الحالى لحرمان العدو من المواقع حتى الوقت الذى حدده المرجع الاعلى و مقدار الوقت المطلوب لانسحاب القطاعات من المواقع الحالى و مدى الخدعة والسرية المطلوبة .

٢ - توقيعات اضافية يضمها القائد جميعها او بعضها بالاضافة الى التوقيعات اعلاه :

١ - وقت الاخلاء : يعطى هذا التوقيت بعد وقت الحرمان على مستوى الكتيبة وذلك لتنسيق انسحاب جماعات المؤخرة و بموجب هذا التوقيت يخلي المواقع نهائيا .

ب - وقت اجتياز خط ممين وهو الوقت الذى يجب ان تكون القطاعات قد اجتازت خطا ممينا خلف المواقع المطوي اخلاءه ويؤمن هذا التوقيت حرية العمل للمدفعية و سلاح الجو المساند لمشاغلة اي هدف فى الموقع الحالى .

ج - وقت البدء بالتخفيف وهو الوقت الذى يعين للقطاعات الامامية بالبدء بالتخفيف ويتعلق هذا بالانسحاب سرايا الاحتياط من الكناشب الامامية ويجب ملاحظة الفرق بين التوقيت و الوقت الذى لا حركة قبله للخلف الا الكشف لان الاخير يخص انسحاب الاسلحة الممانده والناقلات غير الضرورية .

\*\* التوقيعات الواردة فى الفقرة (ج) اعلاه لا تنطبق على كافة المستويات فعلى مستوى الفيلق و الفرقة تحين التوقيعات الرشيمية فقط اما على مستوى اللواء و الكتيبة يضاف بعض او كل التوقيعات الاضافيه على التوقيعات الصادره من القيادة العليا .

هـ - بناء على التوقيعات اعلاه يكون تسلسل الانسحاب ليلا كما يلى :-

١ - حركة جماعات الكشف لكشف المواقع الخلفية والطرق التى يتم عليها الانسحاب و انتفاخ مدفعية الدفاع الجوى .

٢ - انسحاب كافة الاليات والمعدات الغير الضرورية والرجال الذين يمكن الاستغناء عنهم فى الامام .

٣ - انسحاب القطاعات التى ليست بتماس مع العدو و تنسحب هذه القطاعات عندما يصبح لا حاجة لها فى مكانها الحالى بالتنمية للواجبات المطلوبة .

٤ - انسحاب كافة القطاعات الامامية عدا الحد الأدنى لمسك المواقع الحالى حتى الوقت المقرر .



**\*\* جماعة الكشف الخلفية :**

- ١ - التاليف : تتألف من المساعدين الذين يرسلون للخلف لكشف المواقع الجديد و تحديدده و كذلك من مندوبين من السرايا و الفصائل و الاسلحة المساندة لاستطلاع و تنسيق المواقع الجديد و تتألف جماعة الكشف الخلفية لكتيبة مشاة مما يلي :

- ١ - مساعد قائد كتيبة .
- ب - قائد سرية القيادة .
- ج - ضابط ممثل عن كل سرية .
- د - مساعد قائد السرية .
- هـ - ضابط صف واحد مع جندي اخر ممثل عن كل فصيلة و فصائل الاسلحة المساندة .
- و - قائد فصيلة الإشارة .
- ع - جماعة الخطوط .
- غ - رقيب الشرطة العسكرية .
- ز - رقيب الاستخبارات .
- ح - قائد فصيلة التمهيد مع الفصيلة كاملة .
- ي - عدلاون اثنان .
- ج - ممثل عن الدبابات او مساعد قائد السرية او الفصيل .
- ك - ممثلون عن الاسلحة المساندة الاخرى .

**\*\* الواجبات :**

تقوم جماعة الكشف الخلفية بالواجبات التالية :

- ١ - تعيين مواقع السرايا والفصائل و تأشيرها في المواقع الجديد .
- ٢ - عمل الترتيبات لاستقبال الكتيبة عند وصولها للموقع الجديد .
- ٣ - تحضير مواقع قيادة الكتيبة و موقع اسعاف الكتيبة و الطرق في المواقع الجديد .
- ٤ - تنسيق خطة مقاومة الدبابات و خطة النار للمدفعية و واجبات الرشاشات المتوسطة والقواس الرماية للسرايا .

**١٣ - الانسحاب الليلي :**

عندما تنسحب الفصيلة من الموقع في الليل فان اول من يغادر الموقع عادة الجماعة الخلفية و قيادة الفصيلة ناقص قائد الفصيلة والمداء .  
تنسحب هذه الجماعة الى نقطة التقاء الفصيلة حيث تنتظر بقية الفصيلة ثم تنسحب الجماعات الامامية وينبغي ان تتحرك كل جماعة باكملها و تحت اشراف قائدها .

١٤ - قائد الفصيلة آخر من يغادر المواقع دائما ، وعندما يتأكد من خروج الجميع ينظم إلى فصيلته في نقطة الالتقاء وبعدها تتحرك الفصيلة إلى نقطة تفقد السرية ومن ثم إلى نقطة الالتقاء السرية وإلى نقطة تفقد الكتيبة ومن ثم إلى الالتقاء و الركوب .

#### ١٥ - الانسحاب النهاري :-

عندما تكون الفصيلة في تماس مع العدو تنسحب عادة جماعتها الامامية أولا ، وتبقى الجماعات الاحتياطية (الخلفية) في المواقع إلى أن يتم لها ستر انسحاب تلك الجماعات من المرجح أن تنسحب الفصائل الامامية مستورة بخيران الفصائل الخلفية و كافة اسلحة الاسناد المتوفرة مدفعية ، هاون دبابات ، رشاشات ... الخ) .

١٦ - عادة يكون مع قائد السرية ضابط ملاحظة أمامي ومضبط رمي متحرك و ينسحبون آخر مجموعة مع قائد السرية ومن الضروري للفصائل الامامية أن تتخذ موقعا آخر لستر انسحاب الفصيلة الخلفية وتعاد قفزه الضدع إلى أن يتحقق الانسحاب و الاقلات من العدو .

#### ١٧ - المشاة في الانسحاب :

\* عام : تعتمد المائدة على وضع خطة لعملية انسحاب موقوته على المعرفة الجيدة لما يجري في كافة المستويات . التوقيت يبدأ عكسيا من الوقت الذي تغادر فيه آخر القطاعات الموضع . القطاعات الأخيرة إذا كانت من المشاة والدبابات كما هي عادة فمن الضروري تفهم اساليب الانسحاب لكتيبة المشاة .

١٨ - السيطرة : للتأكد من أن الانسحاب يجري بالشكل الصحيح يجب ابقاء الممرات إلى الخلف خالية لتتمكن المشاة من الانسحاب بسرعة وبعد تأمين ذلك فان المطلوب الاساسي لنجاح الانسحاب هو أن يكون قادة الوحدات مسيطرين على وحداتهم وهناك وسيلتان رئيسيتان لتحقيق ذلك هما :-

١ - التوقيتات : تبني خطة الانسحاب بكاملها على توقيتين رئيسيين هما :-

١ - وقت الممران .

٢ - الوقت الذي لا حركة قبله الا لاقسام الكشف .

ب - النقاط لتفقد أو الالتقاء : تمر القطاعات أثناء الانسحاب بعد نقاط تفقد و التقاء و هذه النقاط هي :

١ - نقطة التفقد : عبارته عن المكان الذي تمر فيه القطاعات و لا تتوقف فيه يخبر قائد الوحدة الفرعية أثناء اتمام مرور و حدثه . تطلب هذه النقاط على مستوى الكتيبة و السرية و احيانا على مستوى الفصيلة يجب أن يتوفر في هذه النقاط اتصال لاسلكي . تمين هذه النقاط على محور الانسحاب ومن قبل قادة الوحدات المنسحبة .

٢ - نقطة الالتقاء : عبارته عن مناطق تمبوية تتوقف فيها الوحدات والوحدات الفرعية باعادة تنظيمها قبل مواصلة الانسحاب . تمين هذه النقاط من قبل قياده عليها ويجب أن يتوفر بها الشروط التالية :

- ١ - اتصال لاسلكي . ب - قوة لعمليتها .
- ج - ان تكون في موضع جانبي وغير مناسب للنار الاعرجيه .
- ٣ - نقطة الركوب بالاكيات .
- ٤ - الخط المعلوم .
- ٥ - نقطة الانتشار .
- ٦ - ملحق يبين مخطط نقاط الضبط اللازمة لانسحاب كتيبة .

#### ١٩ - تشمل انسحاب كتيبة :

- ١ - في عمليات الانسحاب الليلي تنسحب السرايا الأكثر تماسا مع العدو بعد ان تنسحب السرايا الخلفية . ويجمع نفس الاسلوب بالنسبة للسرية في الفصائل الامامية تنسحب بعد انسحاب الفصائل الخلفية . والهدف من ذلك هو ان تبقى الواجهة الامامية في انشغال دائم حتى الدقيقة الاخيرة . اما في الانسحاب النهاري فيسير هذا التسلسل باللوب عكسي .
- ب - تشمل الحوادث في انسحاب كتيبة ليلا يسير كما يلي :-
- ١ - كشف الموضع الجديد و العمرات .
- ٢ - انسحاب الاليات غير الضرورية .
- ٣ - انسحاب سرية واحدة او اكثر .
- ٤ - تخفيف السرايا المتبقية .
- ٥ - انسحاب القطاعات المتبقية .
- ٦ - الحركة الى الموضع الجديد و احتلاله .

#### ٢٠ - انسحاب الفصائل :-

##### ١ - الاساليب الممكنة هي :-

- ١ - الانسحاب كفضيلة كاملة .
- ٢ - الانسحاب كجماعات .

ب - بالرغم من انه يمكن انسحاب السرايا التي تكون في تماس كسرايا كاملة الا ان الموقد لا يسمح بانسحاب الفصائل التي تكون في تماس كفصائل كاملة .

#### ٢١ - انسحاب اسلحة الاسناد .

##### ١ - في النهار :

١ - يبقى عادة جزء من الرشاشات المتوسطة والهاون و مقاومة الدبابات في الموضع الى ان يتم اخلاطه . تعمل الترتيبات لحمل او جر هذه الاسلحة الى نقاط التلقاء السرايا او حتى ابعد من ذلك .

٢ - الدبابات و ضباط الملاحظة الامامية يجب ان تبقى حتى يتم انسحاب اخر عناصر العشاء .

##### ٢٢ في الليل :

- ١ - الرشاشات المتوسطة و الهاون كما يجري في النهار .

٢ - مقاومة الدبابات شهر من قبل الأفراد بعد الضوء الأخير مباشرة .

٣ - ضبط الملاحظة الامامية ينسحبون مع آخر عناصر المشاة .

٤ - ان انسحاب الدبابات من مواقع السرايا الامامية يخلق مشاكل خاصة يجب عمل توازن بين الخطر المتوقع في انسحاب الدبابات قبل المشاة مما يؤدي الى التضحية من خفض الصوت الذي يصدر عن حركة الدبابات و الخطر المتوقع من ان تبقى الدبابات حتى تنسحب المشاة مما يؤدي الى المجازفة بتدميرها من قبل دوريات العدو . والخطر المتوقع من انسحاب الاثنى في وقت واحد فالدبابات بصوتها تسبب خسائر المفاجأة وتذب نار مدفعية العدو على القطاعات في الحراء . يجب تخصيص معرات منفصلة لانسحاب المشاة والدبابات اذا امكن .

٢٢ - الدوريات :

ان الخطر من تسلسل العدو يجعل الدوريات ذات اهمية خاصة يستخدم القيادة الدوريات الثابتة لتغطية الفجوات ولإعطاء انذار مبكر عن حركة العدو للمحافظة على معرات الانسحاب خاليه من العدو .

٢٣ - الدروع :

٨ عام : الدبابات و الآليات المدرعة ملائمة كثيرا لواجب تغطية الانسحاب واذا استعملت الدبابات فانها تستخدم لإيقاع الخسائر بالعدو و لإعاقة و ايقاع الخسائر دائما يخلق درجة كبيرة من الإعاقة . يجب ان يوضح دائما اذا كان الواجب الاولي هو الغرض لإعاقة او ايقاع الخسائر واذا كان القصد الاول هو المطلوب فيجب ان تحدد الفترة المطلوبة لغرض الإعاقة .

٢٤ - الدبابات :

١ - تكون الدبابات عادة العنصر الاساسي في قوة الإعاقة ، اثناء النهار يجري احتلال عدة مواضع لتغطية محاور تقدم العدو ومن هذه المواضع يمكن للدبابات ان تضرب العدو بشدة و تجبره على اخذ موضع وبهذا تحياله وتوقع فيه الخسائر .

ب - في كثير من الاحيان قد تظهر في العدو فرصة مناسبة لشن هجوم معاكس عليه لانزال الفوضى في صفوفه . او قد يكون من الضروري شن هجوم معاكس لتفليس جزء من قطعاتنا وفي حالات كهذه يجب ان نقبل امكانية اعادة مكاسب او كسب زمام المبادرة من قبل العدو واجبارنا على متابعة الانسحاب قبل ان نتمكن من انقاذ خسائرنا في الدبابات .

٢٥ - الآليات :

١ - بالرغم من ان الآليات المدرعة تستطيع ايقاع الخسائر بالدبابات على مدى يصل الى (١٠٠٠ متر) في الاراضي المناسبة الا انها لا تستعمل مبدئيا لاداء هذا الدور و بالإضافة الى ذلك فان امكانية الآليات المدرعة على اجتياز الاراضي محدودة و المناورة ضد دروع العدو المتقدمه لا تكون في صالحها .

ب - باستطاعة الكتائب الآلية المدرعة اعادة او وقف الآليات او قوة الكشف

- للعُدو وإيلاء الخبايا بها وعندما تجاه القطاعات الرئيسية للعدو فإنها تشغل العدو تبلغ عن اتجاه تقدمه ثم قد تنظر إلى الانسحاب .
- إذا كان المطلوب هو فرض إعاقة أكثر فإن الآليات المدرعة يجب تجميعها مع الدبابات والأسلحة الأخرى وفي هذه الحالة أما أن تستخدم في المقدمة لكسب المخطومات أو لملء الفجوات بين الدبابات التي يكون واجبها تغطية محاور الاقتراب الرئيسية و المفتوحة .
- ٢ - العمل ليلاً : في الليل تحتاج الدبابات والآليات المدرعة دائماً إلى بعض الإسناد حجم الواجهة .
- ٢ - الواجهة : العوامل التي تحدد الواجهة التي تغطيها الدروع في الانسحاب هي :
- الأرض : إذا كانت الأرض مفتوحة ومجال الرؤية جيد كما في الصحراء مثلاً فإن الواجهة تكون أكبر مما تكون فيه في الأراضي العادية والتي يعتمد حجم الواجهة .
- الوقت والمسافة : كلما كان العمق في فرض الإعاقة أكبر كلما كان الواجب أسهل وزاد اتساع الواجهة المطلوبة والمقبولة ، إذا كان فرض الإعاقة مطلوباً لفترة محدودة وعلى مسافة قصيرة فالواجهة عندئذ يجب أن تكون صغيرة .
- القيادة والاتصالات إن أبعاد عرض الواجهة التي يستطيع فيها قائد واحد ممارسة القيادة تحددها المسافة التي يستطيع فيها القائد الاحتفاظ بالسيطرة بواسطة الاتصال اللاسلكي .
- المدفعية : إن اسناد المدفعية الذاتية الحركة تكون بشكل خاص ذات قيمة في المساعدة على إعاقة العدو . إذا كانت الدروع تعطي واجهة عريضة جداً فالوحدات على الأجنحة تكون في حاجة إلى اسناد المدفعية .
- ٢ - انتخاب نقاط الإعاقة .
- يجب على قيادة التشكيلات والوحدات الفرعية القيام بأعمال الكشف الدقيق على الممرات قبل إجراء الانسحاب . ضباط الهندسة يجب أن يكونوا حاضرين إذا إن خطة الهندسة لا تنفصل عن خطة الدروع .
- يجب أن تبحث القيادة عن :
- أرض مشرفة تؤمن المراقبة .
- مواقع مغطاة توفر ميادين رمي جيدة و ممرات مغطاة للانسحاب .
- مناطق تعطي فرصة لزيادة الإعاقة باستعمال الغام ضد الدبابات وتدميرها و كمائن من قبل المشاة المساندة .
- مواقع يمكن استخدامها لأجل استعمالها أو تطهيرها لتصبح صالحة ضد الدبابات .
- طرق جانبية يمكن استعمالها لنقل الاحتياط من جناح لآخر أو عند تغيير المحور الرئيسي .

- ان فرض القمى اعاقلة على العدو يتطلب وضع خطط الانسحاب منفصل للوحدات الفرعية . كىل قائد يجب ان يعرف مسبقا أين سيكون موضعه فى الخلف وماهى القوة التى يجب وظيفها للدفاع عن ذلك الموضع .
- الاحتياط : يجب ان تحتفظ القيادة فى كل المستويات باحتياط و كلما كانت المنطقة مفتوحة اكثر يجب ان يكون الاحتياط اكبر .
- المشاة والدبابات : فى مجموعة لواء المشاة ينذر ان تبقى سرايا الدروع مع كتائب المشاة أثناء الانسحاب وبعض اسباب ذلك هو :
  - المشاة تكون مطلوبة مبكرا فى المواضع المتوسطة والموضع الدفاعي الرئيسي للتهجير للاحتلال والدروع لا تلزم الا نفس الحد بالرغم من ان بعض الدبابات ستكون مطلوبة اخيرا فى هذه المواقع للقيام بدور مقاومة الدبابات .
  - جزء كبير من القطاعات الساترة تكون من الدروع .
  - فى الانسحاب تكون المعركة الشهارية فى معظمها معركة دروع بينما المعركة فى الليل تكون واجب المشاة .
  - التعاون بين الاسلحة : بالرغم من ان القطاعات الساترة فى الانسحاب تكون مبنية على اساس كتيبة او كتيبتين من الآليات المدرعة الا انه من الضروري لضمان النجاح وجود تعاون وثيق على احدى المستويات بين الدبابات والآليات المدرعة و المشاة والمدفعية والهندية .
  - المدفعية : استخدام المدفعية غير النووية .
    - تتضمن الواجبات فى هذه الحالة :
      - اسناد المشاة و الدروع فى كافة مراحل العملية .
      - نار ساتره لمواقع التدمير .
      - نار و دفاعية على كافة المواضع .
      - نار ساتره للهجوم المعاكس .
      - قصف معاكس .
    - يجري كشف نقاط الملاحظة وضع خطة النار الدفاعية لكل موضوع لاحق من قبل ممثلى المدفعية مع جماعات الكشف فى كل سلاح .
    - المهمات التى تتطلب وقتا طويلا لتركيزها لا توضع فى المواضع المتوسطة بسبب عامل الوقت . المهمات الاخرى التى توفر السيطرة مثل الرادار يكون لها تشاير فعال على اتجاه الانسحاب ، فهي تجعل من الصعب امام العدو ان يحدد قطاعات للاقتحام دون ان يكشف ، كما تقلل من الفرص امام العدو للقيام بهجوم مفاجئ .
    - استخدام مدفعية مقاومة الطائرات :
  - عندما يقدر العدد ان قطاعاتنا تقوم بالانسحاب فان سلاحه الجوي سيمعمل بشكل فعال جدا و تصبح القطاعات الصديقة التى تتحرك على الطرق و الجسور و

الواديان و مفترقات الطرق اهدافها ظاهرة .

- المدفعية الخفيفة المقاومة للطائرات يجب ان تكون كافية لتغطية كافة

الاهداف و الاولويه في هذه الحالة يجب ان تقرر على اعلى مستوى .

بطارية مقاومة الطائرات الخفيفة يحتفظ بها كاسفر وحدة مؤثره و تركز على

امتداد معرات الانسحاب للدفاع عن نقاط منتكبة . انسحاب القطاعات

السايره فوق الموانع في المعركة الدفاعيه النوويه تعطى له الاولويه في

قائمة الاهداف للدفاع ضد الجو .

- المبادئ :

- المدى : يجب الاستفادة من المدى الى اقصى حد وضرب العدو بعيدا في الامام

ما امكن واجباره على اخذ مواقع لاحاقه اقتراجه .

- المفاجاه والخدعه : العمل في المدفعية يجب ان يجري بحيث يحقق المفاجاه

ومن الممكن اذا روعي الحذر في متحرك و توضع المدفعية ان يخدع العدو عن

نوايا الفائد و مواقع و قوة المواضع المتوسطة . ان الحاجة الى اخفاء

وقت الانسحاب يتطلب دائما استمرار المدفعية . في مشاغلة العدو بعد ان

يتم فعلا اخلاء الموضع .

- يجب عمل توازن دقيق بين حجم المدفعية التي تتحرك للخلف بالحجم الذي

يبقى في الامام في كل مرحلة من مراحل الانسحاب و اعتبارات في ذلك هي :

- حجم المدفعية المتوفره والوقت المطلوب لتفريكها .

- حجم المدفعية المطلوبة في كل موضوع .

- الحاجة الى الاحتفاظ بالمدفعية المعتادة في الامام اطول مدة ممكنه .

- الحاجة الى استمرار الاسناد المعتاد اذا امكن .

- الكشف المبكر : من الضروري القيام بكشف مبكر و تحضير المواضع الخلفيه .

- الهندسة في الانسحاب :

1 واجبات الهندسة في الانسحاب هي :

- اعاقه العدو . وهذا يشمل :-

- احزمة عداغ و تدميرات طرق .

- مصائد الحفليين و الفام ازعاجيه و حشوات تاخير تترك لارجاج العدو في

المنطقة .

- استعمال ذخيرة و متفجرات التدمير .

- ادامة معرات الانسحاب مفتوحه . بعض المعرات المتوفره يكون فيها تدميرات

اوليه وقد يحاول العدو باستعمال السحبه النوويه او القصف او اعمال

التخريب ان يخلق المعرات الاخرى . ان المحافظة على فتح المعرات هو

الواجب الاهم الذي كثيرا ما يتمارض مع خلق اكثر تدمير ممكن في طريق

العدو . يجب ان تكون الهندسة و مهماتها جاهزه لاعادة فتح اي معرات

للانسحاب تصبح مغلقة او للمساعدة في حركه الوحدات التي تتحول الى معمر

بديل .

تخصيص الموضع الرئيسي . الجهد الرئيسي للهندسة يجب ان يوجه الى تحضير الموضع الرئيسي .

العمل في المواضع المتوسطة : جهد الهندسة في المواضع المتوسطة عدا احزمة الموانع يجب ان يبذل في ادنى حد .

تخصيص الواجبات :

خطة الهندسة هي جزء هام من الخطة التعميمية ويجب ان توضع الخطتان معا لان يكون هناك هندسة تكفي لجميع واجبات الانسحاب ولهذا يجب وضع اولويات الاعمال الهندسية كما ان جميع الهندسة يجب ان يسير حسب الاولوية الموضوعه لهذه الاعمال .

في تخصيص الهندسة للواجبات يجب الاخذ بالمبادئ التالية بالرغم من انها قد تتعارض في بعض الاحيان .

السيطرة يجب ان تمارس على اعلى المستويات حيث تتوفر المعلومات الكافية والاتصالات ، قائد سلاح الهندسة مثلا يلاود كافة عناصر الهندسة التي تعمل هزام الموانع في امتداد واجهة البرقة ومن جهة اخرى يجب المحافظة على الاتصال المتداد اذا امكن . وهذا يعني امكانية استخدام وحدة واحدة في واجبات مختلفة في نفس منطقتها بدلا من استخدامها في واجب واحد على امتداد واجهة التشكيلة .

البرية التي تقوم بتحضير التدمير هي التي تقوم بتفجيرها . كل قائد تعموي يجب ان يقوم بالتنسيق مع قائد هندسة واحد فقط قائد القطاعات الساتره مثلا تكون لديه قوة هندسة واحدة تحت امرته عادة و مسؤولية عن كافة التدميريات الاحتياطية امام الموضع الرئيسي .

الهندسة المخصصة للطرفه يجب ان تتقدم في الواجبات الاخرى للطرفه غير التدميريات الاحتياطية . الهندسة المدرعه مفيدة خصوصا في معركة القطاعات الساتر بالنظر لاتصالاتها و مهماتها و تدريبها الخاص .

اساليب الموانع :

خطة الموانع يجب ان توضع بحيث تتفق مع الخطة التعميمية بحيث يستفاد الى اقصى حد من الموانع الطبيعية التي تتطلب ادنى حد من جهة الهندسة ويجب ان تشمل واحد او اكثر مما يلي :

احزمة تدميريات اوليه : احزمة التدميريات الاوليه يجب ان تكون على امتداد الواجهه و يجري انتقائها من قبل اعلى قائد تعموي . الاحزمة يجب ان يكون عادة امام الموضع الرئيسي الجديد .

احزمة تدميريات مكمله : ليس من الضروري ان تكون احزمة التدميريات المكمله مستمره ، يمكن انتخاب هذه التدميريات من قبل قادة مجموعات الاولويه لاعطاء عمق للحزام الاول على واجباتها او تركيزها امام مواقع متوسط او في مؤخرة موضع مما لمساعدة القطاعات الساتره في ثقب طريق الانسحاب .



- تدميريات الطرق : وهو تدمير أو اغلاق بالغلق لكافة ممرات التقدم المتوفرة لأليات العدو الحدودية ضمن الحزام .
- الحزام يمتد امام الواجهة بكاملها و يحتاج الى عدة اميال من العمق ، لا تعتبر هذه التدميريات مواضع عامه مثل الاحرمه بالرغم من تدميريات الطرق في المناطق الصعبه تؤمن مواقع اغلاق متلاحقة . ان القصد الرئيسي لهذه التدميريات هو صد مجموعات العدو الاولى .
- الموانع الاصطناعيه مثل حقلول الانغام وحفر لمقاومه الدبابات وربما اعمال الاغراق قد يكون لها حاجة كموانع مكمله للموانع الطبيعيه ولكنها تكلف كثير من جهد الهندسة . المانع الاصطناعي بكامله قد لا يكون عمليا في الموضع الرئيسي .
- احرمه التدمير التي يجري تركيزها على امتداد نهر يجب ان تشمل على تدمير قوارب و مهمات عبور برمائية كما ان الاسلاك والانغام على الضفة القريبه تساعد على منع المجموعات البرمائية للعدو .
- الخلاصة :
- الانسحاب يجب ان يبنى على خطه بسيطه واضحه تتجنب المناورات المعقده هيئه الركن في كل قياده مسؤوله عن وضع خطه الانسحاب . يجب ان تتم هذه الخطه بياوهر واضحه و ان تكون موجوده لمعالجة الاحداث الطارئة قبل ان تؤدي الى الفوضى .
- عند التخطيط لعمليات الانسحاب يجب الاخذ بعين الاعتبار النقاط التاليه :
- المواقف الجوي وارشه على كافة التمركات .
- امكانية الهندسة في فرض الاعاقه .
- سريه الانسحاب الاولى .
- تخصيص قطاعات كامله لا بل كافيه لبدء العمل مبكرا في الموضع الرئيسي الجديد .
- انتخاب جيد للمواضع المتوسطه و تخصيص القطاعات المناسبه للدفاع عنها .
- استخدام تام للقطاعات الساتره لاحاقه العدو بين المواضع المتوسطه .
- المحافظة على الاحتياط للرد على اي نجاح غير متوقع للعدو والقيام بهجوم معاكس .

- ينبغي ان تكون السرية (فريق القتال) قادرة على العمل في جميع ظروف الرؤية ، وينبغي ان يعرف قائد السرية درجة تأثير الرؤية المحدودة على الحد من فعالية قدرة سريته وان يعرف كذلك المزايا التي توفرها الرؤية المحدودة من تخفية للأفراد و من تحقيق المفاجأة ومن حرمان العدو من امكانيات تسديد نيرانه بشكل جيد وكذلك عليه ان يعرف كيفية استغلال المعدات و الاساليب المتوفرة لتحقيق هذه المزايا .
- الصعوبات اثناء عمليات الرؤية المحدودة :
- الحاجة لوقت اطول للتخطيط و التنفيذ .
- صعوبة السيطرة على الفصائل و الالحة .
- صعوبة الملاحظة .
- صعوبة التمييز بين الوحدات المعادية والصديقة .
- صعوبة ايجاد و تمييز الهدف .
- امكانية تعرض اجهزة الرؤية الليلية واجهزة الاستمکان و الانذار للكشف او الوقوع في ايدي العدو .
- واجبات القادة اثناء عملية الرؤية المحدودة :
- وضع و تطوير خطط تعبويه بسيطة و سهلة التنفيذ على ان تشمل الاماكن والظروف التي تستخدم فيها وسائل الاضاءة والدخان و كذلك نوع هذه الوسائل .
- وضع خطط الاستطلاع لكي تشمل استخدام اجهزة الرؤية الليلية و الاشعة تحت الحمراء .
- القيام بالاستطلاع النهاري كلما امكن ذلك .
- استخدام مراكز المراقبة و الانذار .
- اضاءة ميدان المعركة : ان الاضاءة الاصطناعية لميدان المعركة هي ابسط الطرق لطلب على الظلام . وان الفكرة من الاضاءة هي كشف العدو و تمييزه بدون كشف القوات الصديقة للعدو الا ان هنالك دائما احتمال تأثر القوات الصديقة تأثيرا عكسيا نتيجة لعدم استخدامها لوسائل الاضاءة بشكل صحيح .
- هنالك صنفان من الاضاءة الصناعية .
- الاضاءة المرئية : هي الاضاءة التي تصدر من مصدر مثل الكشافات او المشاعل .
- الاضاءة الغير مرئية : وهي التي تصدر من مصدر بث للأشعة تحت الحمراء والتي لايمكن رؤيتها بالعين المجردة .
- و الاضاءة الغير مرئية تعتبر امنه لانها تحتاج الى اجهزة خاصة لاكتشافها . الا ان الاضاءة المرئية هي الأكثر استخداما وخاصة لمواصلة العمليات النهارية اثناء الليل وعندما تكون القوات غير مدربة و يكون

وقت التخطيط محدود و كذلك تستخدم لحرمان العدو من الاستفادة من أجهزة الرؤية الليلية ، ويتوفر لدى قائد السرية أربعة أنواع من مصادر الإضاءة المرئية وهي الشماعات العثر والصواريخ التي تطلق باليد (شمولي) و الإضاءة عن طريق الأسلحة (الهاونات ، و السلحة م/د) و كشافات الدبابات .

- شماعات العثرة : وهي أساسا وسائل دفاعية ممتازة للإنذار المبكر و يمكن تجهيزها لكي تعمل عن بعد وذلك بواسطة مسمار سحب عند الحاجة لتشغيلها ويمكن كذلك نصبها لكي تعمل عند تحريكها من قبل العدو وهي غير صالحة للإضاءة المتواصلة بسبب حجمها ووقت احتراقها .

- صاروخ الشمولي : يمكن ان تستخدم هذه الصواريخ التي تطلق باليد إضاءة قريبة و مفيدة لوحدات المشاة الراجلة .

- إضاءة الأسلحة : وتعتبر الإضاءة عن طريق الهاونات والمدفعية و سلحة (م/د) أكثر وسائل الإضاءة استخداما في ميدان المعركة وهي ذات فعالية عالية وينبغي الأخذ بالاعتبار اتجاه الريح عند طلب هذا النوع من الإضاءة ، وسوف يتحدد ارتفاع انفجار الطلقة بوقت احتراقها فلذلك ينبغي رمي هذه الطلقات بحيث ينتهي احتراقها مع وصولها للأرض واذ كان احراق الطلقة على الأرض سيشكل خطرا ما او سيكشف وحدات صديقة فينبغي زيادة ارتفاع نقطة انفجار الطلقة لمنع سقوط الشظايا المحترقة على الأرض وقد تعمل الرياح القوية على انحراف الطلقات عن الهدف وبالتالي يتطلب هذا زيادة معدل الرمي لتحقيق إضاءة متواصلة . ان الضباب والغبار والدخان يعمل على تقليل فعالية إضاءة الأسلحة و في هذه الحالة يمكن استخدام طلقات الإضاءة المنخفضة لتحديد أماكن العدو او لتحديد الطرق التي ينبغي سلكها .

- كشافات الدبابات : توجد الكشافات على جميع الدبابات الحديثة ويمكن استخدامها لتوفير إضاءة مباشرة إلا انها يمكن ان تتعرض الى نيران العدو المباشرة وغير المباشرة .

السيطرة أثناء الرؤية المحدودة :

ينبغي على القادة استخدام اساليب مختلفة للسيطرة على وحداتهم أثناء الرؤية المحدودة وتشمل هذه الاساليب التعرف على القوات الصديقة والسيطرة على الحركة و النيران و الملاحة .

التعرف على القوات الصديقة : ينبغي الحفاظ على الاتصال المرئي أثناء الحركة وذلك باستغلال الفواصل بين الجنود الراجلة او الآليات ، ويمكن لأجهزة الرؤية ان تسمح بالانتشار مع استمرارية المحافظة على الاتصال المرئي وعندما تتحرك الوحدة في منطقة يتواجد بها قوات صديقة مترجلة مثل مناطق التجمع او المناطق المأهولة فانه ينبغي عندئذ استخدام الاداء الراجلة وينبغي عندئذ ايضا ان يتقدم القادة للإمام بحيث يسيطرون على الاتجاه و سرعة التحرك .

ب - الملاحة : ينبغي الاكثار من استخدام الاداء اثناء التمرك (محمولين او راجلين) على الارض الغير مألوفة ويمكن كذلك من استخدام المساعدات الملاحية مثل البوصلة والعلامات الارضية المرشحة واجهزة الرؤية الليلية و تساعد هذه الاجهزة في توجيه الدوريات عند مغادرتهم و عودتهم للمواقع الصديقة و كذلك يمكن ان تساعد طلقات الاثر و الاشارات المتعلق عليها مسبقا في تحديد المكان و الاتجاه ويمكن لقادة الدبابات من استخدام اجهزة التوازن الموجودة في ابراج دباباتهم لتوجيه الدبابات اثناء الحركة على ان يختار قائد الدبابات نقطة مرجع بعيدة قبل الدخول في حالة الرؤية المحدودة (دخان ، ضباب ، ليل) ثم يقوم المدفعي بتشغيل جهاز التوازن و توجيه المدفع على نقطة المرجع و هكذا سيبقى المدفع موجه لهذه النقطة اثناء حركة النيران .

ج - هنالك عدة اساليب و مساعدات يمكن استخدامها للسيطرة على نيران اسلحة جنود الراجلة و اسلحة ناقلتهم منها النواشير الليلية واجهزة الرؤية الليلية الاخرى . و كذلك يمكن الاستفادة من بطاقة المدى عندما يكون الموقع ثابت و تساعد هذه البطاقة في توجيه الاسلحة على اهداف محتملة وعلى النقاط الدالة و على قائد السرية التأكد من استخدام هواتف الميدان لاقامة اتصال مأمون وموثوق بين فصائله و توجيه النيران عليها و كذلك يمكن استخدام طلقات التنوير من اجل طلب وقطع و تعديل النار .

#### \*\* الدفاع في ظروف الرؤية المحدودة :

٦ - سوف يحاول العدو دائما استغلال ظروف الرؤية المحدودة في هجومه وذلك لما تتوفر له هذه الظروف من تسخيف و مفاجأة وسيكون بالإمكان القضاء على هذا النوع من الهجوم اذا تم اكتشافه وتتبعه مسبقا لذلك فان على قائد السرية المدافع ان يقوم بمايلي :

- أ - تحديد اهم المقتربات الخطرة للعدو وتركيز قواته في اتجاهها .
- ب - تغطية المقتربات المهمة باجهزة المراقبة الليلية و الرادارات .
- ج - تحديد المقتربات الأقل اهمية وتغطيتها بنقاط المراقبة والدوريات .
- د - تجهيز بطاقات المدى لكل سلاح .
- هـ - استغلال كثافة وسائل الامن والحماية من معدات الالكترونية (اذا وجدت) و دوريات ونقاط مراقبة ووسائل تعارف و اواخر حرب شاذة وضبط الانوار والصوت .

و - تحديد تأثير الطرق للمواقع البديلة .

ز - تدريب رجاله على القتال في ظروف الرؤية المحدودة .

٧ - عند اقترب قوات العدو من المواقع الدفاعية ويتم اكتشاف هذا التقرب بواسطة المعدات الالكترونية ووسائل المراقبة الاخرى على القائد ان يصدر سريته عند اقترب العدو ومن ثم تبدأ الرماية على قوات العدو بقذائف

الدبابات وقذائف المدفعية ، بينما تقوم وسائل الرؤية الليلية بتعديل هذه الرمايات على مواقع العدو . وكذلك تفتح اسلحة (م/د) و الرشاشات ضيراتها باستخدام بطاقات المدى المعدة مسبقا على مقتربات العدو المحتملة . سوف تستمر هذه الرمايات على العدو حتى يقرر العدو اما ان يوقف اقتحامه للموقع او ان يحاول شغل الموقع عن طريق المرور من على اجنابه و في كلتا الحالتين على قائد السرية ان يكون جاهزا لتحريك ريته الى مواقعها البديلة او الجديدة .

#### ٨٨ الهجوم في ظروف الرؤية المحدودة .

٨ - عام :

١ - يمكن للسرية (فريق القتال) ان تشارك او تنفذ عملية هجوم مستغلة ظروف الرؤية المحدودة مثل الظلام او الضباب او المطر الشديد لتحقيق احد او بعض المزايا التالية :-

١ - تحقيق عنصر المفاجأة .

٢ - تجنب الخسائر الفادحة التي يسببها طيران و مدفعية العدو .

٣ - الحد من فعالية هجمات العدو المعاكسة .

٤ - التقليل من فعالية اسلحة الرمي المباشرة .

٥ - خلقة نظام دفاع العدو بالتسلل الى مناطق الخلفيه .

٦ - الحركة الى مواقع افضل .

ب - اسلوب الهجوم الليلي ينطبق (مع تعديلات بسيطة) على الاساليب المعتبعة للهجوم في ظروف الرؤية المحدودة الاخرى .

٩ - الهجوم الليلي : ينقسم الهجوم الليلي كما هو الحال في الهجوم النهاري الى عاجل و مدبر مع ندرة استخدام الهجوم الليلي العاجل ، وفي الهجوم الليلي يمكن استخدام نفس اشكال المناورة كالالتفاف و الاحاطة و غيرها المستخدمة في الهجوم النهاري ويمكن ان يكون الهجوم الليلي صامتا او صاخبا وعادة ما يبدأ الهجوم صامتا وينتهي صاخبا على ان يصحب الهجوم الصاخب الرماية لجميع وسائل الاضاءة التي تطلق باليد او بالمدفعية والهاونات والالحة الاخرى . ويحتاج قائد السرية الذي سينفذ الهجوم الصامت الى معلومات مفصلة والى القيام بعدة عمليات استطلاعية و تمارين على الهجوم وقد تستغرق هذه الاجراءات عدة ايام الا ان الظروف قد تستدعي ان يتم التخطيط للهجوم الصامت حتى مرحلة الوصول الى مواقع معينة على ان يتم عندها تحويل الهجوم الى صاخب و خاصة اذا كان العدو وقد حصن مواقعه بحقول الخام او الاسلاك الشائكة او اى مواقع اخرى لايمكن اذلتها الا باستخدام الاضاءة الصناعية وعلى ان يتم تغطية عملية فتح الشفرة بالرماية على مواقع العدو بالمدفعية والهاونات واسلحة الاسناد الاخرى ويمكن للسرية ان تساهم اسثناء الليل ثما محمولة او مترجلة وعادة ما يكون الهجوم

المحمول ضد مواقع معادية ثم تحضيرها على عجل بقصد المحافظة على زخم هجوم ناجح و أما الهجوم الراجل فانه ينفذ عادة لاهراز عنصر المفاجأة وذلك باستخدام التهوئية للتقرب قدر الامكان من مواقع العدو دون ان يستطيع العدو اكتشافهم .

١٠ - العمل في منطقة الحشد و الحركة لمنطقة التجمع :

ا - يحرف الامر الانذاري للكتيبة لتبدأ التحضيرات و التجهيزات الادارية لجميع بما فيها الفصائل .

ب - يتم استطلاع القادة ووضع الخطط وصرف الاوامر .

ج - يتم ايجار السرية (من قبل مساعد قائد السرية) وينفذ التعاريف قبل حلول الظلام على جميع الاعمال التي ستجرى ليلا و خصوصا الدخول والخروج من وإلى منطقة التجمع ووضع القوات فيها وفي منطقة التشكيل وخط البدء ... الخ .

د - يتم تكوين جماعة التحضيرات وهي في الكتيبة تتكون من :

١ - قائد السرية للقيادة والادارة .

٢ - ضابط صف من الشرطة العسكرية .

٣ - دليل من كل قيادة الكتيبة وسرية القيادة و ٢ ادلاء لكل سرية مشاة .

هـ - يتم تكوين جماعة الملاحة وتتكون من :-

١ - ضابط استطلاع . ٢ - خفيرة استطلاع .

و - توزيع النفايات بواسطة ضابط نقلات الكتيبة .

ز - ربما تخرج قادة الفصائل مع قادة السرايا الى الامام لمشاهدة الارض او يسخرجوا منفصلين اذا سمح الوقت و المسافة ويترك رقباء الفصائل لتكملة الاستعداد والقيادة الفصائل الى منطقة التجمع واذا لم يكن من الممكن اخذ جميع قادة الفصائل يستحسن اخذ قادة الفصائل الامامية المقترحة .

ح - التحاق الدبابات .

ط - تحرك اسلحة الاسناد (الدبابات) مثلا .

ي - يستحرك الجسم الرئيسي والناقلات الى نقطة النزول يطوق الطريق بواسطة جماعة الملاحة و التحضير ، يقابل الادلاء السرايا في نقطة النزول ومنها الى منطقة التجمع .

١١ - العمل في منطقة التجمع و الحركة الى منطقة التشكيل :

ا - يجب ان تكون منطقة التجمع بعيدة عن مراقبة العدو .

ب - يجب ان تكون محمية ويتجنب اماكن نيران العدو الدفاعية والارعاجية .

ج - يجب التقليل من الحركة و الانوار بها ما امكن .

د - تتضمن الاجراءات الآتي :

١ - التنسيق مع الاسلحة المساعدة .

٢ - الحماية .

٣ - تعبئة الاسلحة (كالبنادق ، والرشاشات) .

٤ - تعتمد مدة البقاء على وقت بدء الهجوم والمسافة للهدف .

- في الوقت المحدد تتحرك الفصائل من منطقة التجمع مارة على نقطة تفقد الكثيبة في الطريق الذي خطفه واناره جماعة الملاحه والتحفير لمنطقة التشكيل .
- قد يتم صرف وجبة ساخنة .
- التشكيلات : تعتمد تشكيلات الحركة على طبيعة الارض ودرجة الرؤية واحتمالية تدخل العدو وان انب تشكيل هو المفرد في حالة تعرض القوات لقصف مدفعي او هجوم عدو مفاجئ فانه يستم الانتشار تعبويًا بغية تجنب الضائر كما يجب التمرين على هذا الإجراء في منطقة الحشد مع اعطاء اعتبار خاص لتوضيع الرشاشات في أماكن رمى جيدة أثناء السير .
- بعد وصول الى منطقة التشكيل يقود الادلاء الفصائل الى أماكنها وعلى مادة السرييا وقادة الفصائل و الضائر التأكد من ان جنودهم قد اعدوا مواقعهم المخصصة .
- العمل في منطقة التشكيل وخط البدء ، ويلاحظ في منطقة التشكيل ان يكون :
- يقابل الادلاء الفصائل ويأخذونهم الى مواقعهم المخصصة .
- على قائد الفصيل ان يتأكد من الآتي :
- يلاحظ وقت الوصول حتى يمكن ان يكون مستعدا عند حول وقت الحركة .
- يتأكد من ان تشكيل الفصيل صحيح .
- يأخذ الجنود الارض او يتمركزون .
- الهدوء التام وعدم اصدار اى ضوضاء .
- مراجعة اتجاهات التقدم للأمام .
- تثبيت المهمات و المعدات لكل الجنود .
- تغطي جماعة الملاحه اشارتين الاولى الاستعداد للتقدم و الاخرى للتحرك فورا مستخدمة ضوء اليد وذلك قبل وقت المحدد للتحرك من مكان التشكيل الى خط البدء بوقت قصير .
- تجتاز القوات خط البدء في ساعة المفرد و لا تتوقف فيه و تتحرك بغطى ثابتة نحو الهدف غالبًا ما يكون الطرف الامامي لمنطقة التشكيل .
- سرعة التقدم : يتقدم الجنود باقصى سرعة ممكنة ولكن يختلف ذلك باختلاف درجة الرؤية وامكانية السير وطبيعة الارض ، ويجب الاحتفاظ بتوليقات التقدم المحددة في الخطة لان البرنامج الموضوع لرمي اسلحة الاسناد مرتبط بها .
- الاقتحام :
- يتقدم المشاة ضمن السرعة حسب التشكيل الذي تتحكم فيه اهمية المحافظة على الاتجاه و درجة الرؤية والسيطرة الا انه يجب ان يرى لكل فرد من يعاوزه كقاعدة ثابتة .
- في حالة وجود موانع امام مواقع العدو وهذا امر متوقع غالبًا ما تجري عملية منفصلة بحسب كثافة و عمق المناخ قبل الهجوم تسهل للمشاة المرور

- في شفرات معينة حتى ولو صادف الفصيل مانع بدون سابق معرفة عندئذ عليه المرور بغض النظر عن الضائر و التأخير الذي سيحدث .
- تلتود جماعة الملاحه القوات الى اهدافهم مستخدمه البوصلة والشرائط البيضاء والانوار كما على سريه المشاة ايضا ان تشترك في الحفاظ على الانتباه بتعيين جنود على الاجناب ومعهم البوصلات للمساعدة وعدم الخروج او الانحراف عن اهدافهم ولذا فواجبات جماعة الملاحه تتلخص في الآتي :
- مراجعة اتجاه القوات الى اهدافهم باستخدام البوصلة او اى وسائل اخرى .
- قياس المسافات والتأكد من صحتها .
- تأثير المحور الرئيسي للهجوم لكل هدف بوضع شريط قبل العملية اذا سمحت طبيعة الأرض او وضعه أثناء التقدم نحو الهدف .
- فوائد تأثير المحور الرئيسي .
- يرشد الاكليات المقاتلة في حفظ و متابعة طريقها الى الامام .
- يرشد الليات الامداد الى الامام .
- يرشد المراسلين الى الامام والخلف .
- يرشد الى الطريق لاختلاء الجرحى .
- مقاومة العدو : تتولى الفصائل الملتحمة واجب المقاومات الامامية للعدو ويسبب عدم تفاديهما في حين تتولى فصائل العمق مسؤولية تدخل العدو من الاجناب القريبة .
- على قائد الفصيل أثناء عبور المانع ان يشكل الفصيل منفردا او مزدوجا على حسب الممرات المتاحة ويقطع المانع بالخطوة السريعة وبالرمي من الاسلحة ، كما يخطر قائد الفصيل ان يسيطر على حشائه بالاوامر الشفهية .
- بعد عبور المانع يأمر قائد الفصيل قادة حشائه باخذ تشكيل خط حرب للهجوم على اهدافهم و استكمال الرمي وعليهم عدم تغطى اهدافهم التي عينها لهم قائد الفصيل في اوامره و تنقيتها من اى عدو قبل بدء اعادة التنظيم .
- الشوسح : في هذه المرحلة ينسق قادة الفصائل مع قائد السرية وتخرج المراقبات من الفصائل الى الامام والى موقع مناسب لاعطاء انذار مبكر عن تجهيزات العدو واستعداداته للهجوم المماكس كما يمكن للحضائر ان تقوم بعمل الخفير ونقط الانذار القريبة من مواقعها .
- اعادة التنظيم :
- على الحضائر ان تقوم باحتلال المواقع الذي خصه لها قائد الفصيل و تكون مستعدة لصد اى هجوم مماكس من العدو وعلى قائد ويتأكد من احتلالهم للمواقع الصحيح على قائد الفصيل ان يخرج نقطة مراقبة بأسرع ما يمكن اذا أمر بذلك .
- اذا كانت هنالك اصابات في هذه المرحلة تغطي الى الخلف ويبلغ عنها قائد السرية .



- اذا تطلب الامر الانتظار ينبغي عمل الاجراءات للحماية اولا ومن ثم يتم الحظر باسرع ما يمكن و تثبيتها اجراءات الدفاع الكاملة .
- يجب ان يستفيد الفصيل من ساعات الظلام ويجهز موقعه ويبدل اقص جهد للتمسك بالاراضى وعدم اعطاء فرصة للعدو لاسترجعها .
- على الفصيل ان يكون مستعدا لحماية اسلحة الاسناد التى تكون فى موقعه .
- التشكيلات واساليب الحركة :

يمكن استخدام نفس اساليب التحرك المستخدمة فى النهار سواء للهجوم الراجل او المحمول ويعتمد استخدام اى من الاساليب على امكانية الرؤية والمسافة الى الهدف و احتمالية التماس مع العدو وبناء على هذه العوامل يقرر قائد السرية اذا كانت الدبابات هى التى تقود ام المشاة و كذلك يعتمد تشكيل كل فصيل على موقعه فى تشكيل السرية وعلى طبيعة الارض وموقف العدو . ويمكن للسرية ان تتقدم من منطقة التشكيل بعد انفتاحها ، ومعرفة مواقعها وهدفها الى خط البدء بشكل رتل على مستوى الفصائل ويمكن استخدام هذا الاسلوب :

- عندما لا تسمح درجة الرؤية باى تشكيل اخر .
- عندما تكون المسافة الى الهدف كبيرة .
- عندما يكون التماس مع العدو مبكر غير متوقع .
- عندما تكون السرية فى تماس مع العدو والمسافة الى الهدف قصيرة عندئذ يكون خط البدء ملائم لمنطقة التشكيل وتعتبر الفصائل خط البدء على شكل خط هرب .
- نظرا لكون الرؤية سيئة فان السرية عادة ما تكون تتحرك باسلوب التنقل التبعوى او السلوب التنقل مع المراقبة الحذرة ، وذلك لصعوبة التحرك باسلوب الوشبات التعبوية اثناء ظروف الرؤية المحدودة حتى بوجود اجهزة الرؤية الليلية .

- اجراءات السيطرة المستخدمة فى ظروف الرؤية المحدودة .
- منطقة التجمع : تكون اسفل واقرى الى منطقة التشكيل مقارنة بالهجوم النهاري .
- منطقة التشكيل : ينبغي استخدامها دائما فى الهجوم الليلي كما ينبغي ان تكون مخفية ومن السهل الدخول والخروج منها .
- خط البدء : نفس الاستخدام فى الهجوم النهاري ويمن عليه النقاط التى اجتازتها القوات على ان تميز هذه النقاط التى يمكن ان تكون اكثر من نقطة بدء واحدة للسرية .
- اتجاه الهجوم يمكن تحديد اتجاه لكل سرية عند حاجة القائد مجموعة القتال الى فرض سيطرة اكثر على السرايا .
- محور الهجوم عند ما يريد قائد مجموعة القتال فرض سيطرة اقل فانه يحدد محور الهجوم كل سرية .

الطرق : اثناء الهجوم الليلي للسرية الراجعة فان قائد السرية يختار الطرق بين منطقة التجمع و مواقع كل فصيل في منطقة التشكيل و كذلك الطرق من منطقة التشكيل و حتى الهدف و يقوم قادة الفصائل والحضائر على طول الطرق لمواقعهم .

الاهداف : يخصص قائد مجموعة القتال هدف كل سرية ويقوم كل قائد سرية بتخصص هدف لكل فصيل على ان يكون جزءا من هدف السرية وعلى ان تكون اهداف الفصيل صغيرة بحيث يستطيع الفصيل احتلالها باقتحام واحد وعلى الاهداف اثناء الرؤية المحدودة اصغر منها اثناء النهار .

حدود التوسع : يعين قائد مجموعة القتال حدا للتقدم بعد الهجوم و ذلك للمساعدة في السيطرة وللمنع تعرض قواته بالمقترحة لنيران القوات الحديقة وينبغي ان يكون هذا الحد واضحا ويسهل التعرف عليه اثناء هزات الرؤية المحدودة ويمكن لوحدات الاسناد الناري ان ترمى على الاهداف التي امام التوسع بدون اخذ الاذن من الوحدة المسندة .

## الهجوم الليلي

ان الهجوم الليلي في الاصل مشكلة من مشاكل المشاة لكن ظهور اختراعات الانسارة و المعدات واجهزة تحت الحمراء قد وسعت مداه لدرجة كبيرة و أصبحت القطاعات المهاجمة لا تعتمد بعد اليوم على ضوء القمر وان المفترعات الحديثة تساعد القطاعات لشن الهجوم واسعة واهداف اعمق مما كانت عليه في السابق ، كما وانها تقدم مجالا اكثر للأسلحة المساندة وعلى الاخص الديسابلات بحيث ان مجرد وجودها في الهجوم الليلي يساهم كثيرا في تدنى الروح المعنوية عند العدو .

العوامل التي تؤدي الى النجاح فهي :

بساطة الخطة : فالم تكن الخطة بسيطة ككلوها من المراحل الكثيرة والاعمال المعقدة كتغيير الاتجاه فالسيطرة ستكون صعبة ويجب ان تكون الاهداف محدودة .

الفضل ما سيكون المعلومات والكشف : يجب ان يقوم جميع القادة وحتى مستوى الجماعة خلال النهار بمشاهدة اهدافهم والارض التي سيجعلون عليها وذلك لتذكرها في الظلام .

التحضير المفصل : ان القيام بالتحضيرات التالية يعتبر ضروريا لمساعدة القطاعات في الوصول الى اهدافها ولإعادة التنظيم في الظلام هي :

تثبيت نقاط مراجع سهلة التمييز .

تأشير منطقة لتجمع والتشكيل وخط البدء بالشريط الابيض و الاضوية .

اخذ الاتجاهات المغناطيسية للاهداف من منطقة التشكيل .

انواع الهجوم الليلي :

هناك نوعان من الهجوم الليلي :

صاحب : يشن الهجوم الليلي صاحب مسندا بخطة رمي كاملة وتنفذ كما هي موقوته .

صامت : يشن الهجوم الليلي بهدوء تام وبدون رماية الى ان تفقد المفاجأة و عندئذ تفتتح الرماية ويجب ان تحضر سلفا خطة الرمي لاسناد الهجوم الصامت كما في الهجوم صاحب الا انها في الهجوم الصامت تبتلى سمعت الطلب لاستخدامها في اللحظة التي ينكشف فيها الهجوم للدفاعيين وفقد المفاجأة بواسطة ضباط الرصد الاماميين الذين يديمون الارتباط المباشر مع الوحدات المعتمدة بواسطة الاسم الرمزي .

في حالة وجود مانع يجب اجتيازه او ان دفاعات العدو محكمة ومتقنة فيجب ان يكون الهجوم الليلي صاحبا توجيهها للنار في الليل فهو صعب لعدم الدقة في تعيين الاهداف . ان المحافظة على الكتمان و الهدوء حتى وصول القطاعات المعتمدة الى الهدف قد لا يكون ممكنا وذلك فغالبا ما يكون الحل هو ان يصبح الهجوم الليلي صاحبا عند ساعة الصفر .

اسباب الهجوم الليلي :

ان الاموال التي تفضل فيها الهجوم الليلي على الهجوم النهاري هي :

- لتحقيق المفاجأة بدرجة اكبر .

- لتسهيل اجتياز الموانع .

- لتقليل من تاثير النار المسددة .

- لتفادي نيران العدو الدفاعية الثابتة .

- لاكمال النجاح لهجوم نهاري لم يصل لهدفه النهائي .

- لادامة الزخم للهجوم وعدم السماح للعدو لاعادة تنظيمه و الاستعداد

لمهام اليوم التالي .

- عند عدم وجود نيران الاسناد الكافي من الدروع و المدفعية الجوية

والسيطرة التامة للعدو .

مراحل الهجوم الليلي :

- مرحلة التخطيط و التحضير ، وتشتمل على كشف مواضع العدو و الموانع ،

منطقة التجمع ، منطقة التشكيل ، توضع اللعة الاسناد و خطة الضدعة ، وقد

تجرى الاعمال التالية في منطقة المشد .

- توضع اجهزة اللاسلكي ( اذا استخدمت و تضبطها ) .

- تخصيص جنود صحة اضافيين لمعمل الثقافات .

- تدابير المعالجة و اشارة العمرات لمنطقة التشكيل و تأشيرها بالاشرطة .

- الايجاز الاوامر .

- اجراء تحارب ( اذا سمح الوقت بذلك ) .

- تنظيم المناقلات المقاتلة .

- التنظيم للحركة الى منطقة التجميع .

- منطقة التجمع :

الكشف ، التخطيط ، الاوامر :

- يجب ان يعرف قيادة الفصائل والجماعات وحتى الافراد اين اهدافهم والطرق

التي سيستكونونها وان تبقى عالقة في اذهانهم وان تولد الاتجاهات

المغناطيسية للاهداف من منطقة التشكيل ويجب تثبيت نقاط مرجع سهلة

التمييز .

- سيجري كل هذا العمل بالنهار مالم يكن مسيطرا عليه بشكل مناسب فسيطلب

انتباه العدو وبناء على ذلك يجب انتخاب مكان مستور لهذا الغرض تغزو

اليه مجموعات صغيرة وبالدور .

- يجب ان تعطى الاوامر مبكرا وذلك لتصبح للقيادة الصغار وقتا كافيا لينهوا

كشفهم و اصدار او امرهم في النهار .

- التأشير ، توضيح العلامات ، الدلالة :

- تأشير كل من منطقة التجمع و منطقة التشكيل وعط اليد اثناء الليل

بالاشرطة البيضاء والازوية (على ان لا يكون ضوءها مواجه للعدو) بحيث

الدلاء على الطريق وهي منطقة التجمع والتشكيل ليقودوا وحداتهم الفرعية المخصصة لساكنها ويجب ان تأخذ الفصائل مواقعها في منطقة التجمع بشكل دفاع داخري وبنفس الوضعية التي سيتحركون منها الى منطقة التشكيل .

تقوم بهذا الواجب عادة جماعة الاستخبارات في الوحدة يساعدها في ذلك ممثلون من الوحدات الفرعية المشتركة في الهجوم واذا لم تخصص جماعة الاستخبارات للقيام بهذا الواجب يمكن تشكيل مجموعة تشير بقيادة ضابط برتبة صغيرة او ضابط صف من قبل الوحدات الفرعية المشتركة بالهجوم .

العمل في منطقة التجمع :

يجب ان يشمل العمل في منطقة التجمع مايلي :

الاستخبارات واعادة الإليات التي تم نقل القطاعات بها (اذا كانت حركة القطاعات من الحشد الى التجمع بواسطة الإليات) .

الحفر اذا كان ذلك ضروريا .

وضع حراسة للجو .

تقديم وجهة ساعنة ان امكن .

- الترتيبات الصحية .

ترتيبات للحركة الى منطقة التشكيل مثل امر الحركة ، الدلاء ... الخ .

القيام بالتفقد النهائي .

الحركة من منطقة التجميع الى منطقة التشكيل :

تكون الحركة عادة من منطقة التجمع الى التشكيل بالخط المنفوذ بالترتيب الذي تشكل به الوحدات الفرعية في منطقة التشكيل وقد تتحرك القطاعات بالخط المزدوج لتوفير الوقت .

على قادة الفصائل والجماعات ان يديموا السيطرة الشاملة على افرادهم ويجب ان تتحرك القطاعات بشكل متقارب وبدون ان تحدث اية ضجة يشرف القاعد على رأس وحداته او وحدات الفرعية .

قد تكون الحركة مسندة بنيران مدفعيتنا وقد لا يمكن ويعتمد ذلك على الموقف .

العمل في منطقة التشكيل :

التأشير و الاضاءة من قبل جماعة ضابط الاستخبارات قبل وصول القطاعات .

تحسين نقاط التقاء ليقابل الدلاء فيها المرايا والفصائل .

التوضيح حتى مستوى الجماعة .

جماعة الملاحة :

قد تتألف من اثنين او ثلاثة افراد ادهم ضابط صف من جماعة الاستخبارات تتحرك هذه الجماعة على خط الوسط وعلى اتجاه مغناطيسي حيث يقوم ضابط الصف باستعمال البوصلة والملاحة بينما الاثنان الاخرين يحددون الخطوات (اما المسافة فيجب ان ان يكون قد تم استفراجها من الخارطة و تحويلها الى الخطوات) ، يجب ان يحافظ قادة الوحدات الفرعية على التماس

مع جماعة الخلافة ويؤمنوا حيازة القطاعات المفتوحة لها .

مرحلة الاقتحام :

تجسار القطاعات خط البدء الذي يكون في كثير من الحالات الطرف الامامي لمنطقة التشكيل و تتوافق القطاعات مدة تكفي فقط لتفقد الاتجاه و التشكيلة النهائية .

يعتمد اختيار ساعة الصفر في الهجوم الليلي على الوقت المطلوب لانهاء العملية بما في ذلك اعادة التنظيم قبل النهار .

ان تشكيلة القطاعات المفتوحة ستختلف بحسب الارض و درجة الظلام ولكن الجماعات ستكون عادة بشكل خط حربي متقاربين حتى اللحظة الاخيرة .

عند الوصول الى مسافة الاقتحام يجب ان تندفع القطاعات الى الهدف و تنهي احتلاله بالسر وقت ممكن .

الاسناد بالنار :

سيكون الهجوم صاحب مسندا بخطة رمي موقوته من ساعة الحظر وللإمام . اما الهجوم الصامت فتعذر له خطة رمي تحت الطلب حتى لحظة فقدان المفاجأة حيث يبدأ بتنفيذها وبارحال سيرافق ضابط الرصد الإماميين ومضبطي رمي الهاون المشتركين رايا الاقتحام .

ملاحظة :

ان استعمال الاسم الرمزي والرقم المتسلسل المرتبة سلفا للواجب على الاجهزة من قبل القائد المهاجم او ضابط الرصد الإمامي او مضبط الرمي للهاون المتحرك يعتبر هذا كافيا لتحويل الهجوم من صامت الى صاحب ويعني هذا طلب تنفيذ خطة الرمي من التسلسل الذي يطابق توقيته للوقت الذي فقدت فيه المفاجأة او اضطرنا لطلب نيران الاسناد .

الدبابات :

ان استخدام الدبابات في الليل فيه مساوئ ولكنها تستطيع ان تعمل بمساعدة ضوء الحركة اذا كان مستوفرا وعليها كلما امكن ان تتحرك الى الامام فورا بعد استيلاء المشاة على الهدف لاحباط الهجوم المعاكس للعدو . تتممكن الدبابات في الليالي المنيرة ان تتحرك مع المشاة وان توجه نار الاسناد كما في الهجوم النهاري .

مساعدات حفظ الاتجاه :

الكشف التام الدقيق من قبل جميع المستويات نهارا .  
نقاط المرجع الى الاتجاهات المغناطيسية ، عدد الخطوات رمائي طلقات اثر من قبل اسلحتنا على الهدف ولغترات متقطعة .

القيادة والسيطرة :

وتعتبر اكثر اهمية خلال الليل ويجب ان يحافظ قادة الفصائل والجماعات على السيطرة المحكمة على رجالهم ان يديموا التماس مع الوحدات الفرعية الجانبية في اي وقت .

ان إعادة التنظيم في الليل اكثر صعوبة حيث يمكن ان يكون قادة الوحدات والوحدات الفرعية غير متأكدين من واقع قطاعاتهم بالضبط والتي يجب ان تكون في مواقع منسقة بشكل جيد لتواجه الهجوم المعاكس اما النقاط الرئيسية التي تساعد على انجاح إعادة التنظيم فهي :

- اتصالات جيدة والتي يجب ان تكون مزدوجة (مضاعفة) .
- يجب على كل فرد ان يعرف تفاصيل الخطة ويجب ان يكون للقادة على جميع المستويات مساعدين ملمين بالخطط بشكل مفصل .
- يجب ان تكون الاوامر للاحاق اسلحة الاسناد والنقلات المقاتلة للامام قد امدت بشكل واضح ومفصل وان يتم تنظيم نقاط الالتقاء والدلاء وفي حالة وجود موانع يتحتم اجتيازه تكون السيطرة وضبط الحركة عبر هذا المانع للقيادة الاعلى .
- يجب ان يتأكد القائد المهاجم من ان القطاعات قد اخذت مواقع قريبة من اهدافها (على الهدف او للامام قليلا) وان الدوريات قد ارسلت للامام وكذلك مراكز التنصت والحراسات في مواقعها .
- يجب ان تكون خطة إعادة التنظيم معروفة من قبل جميع الرتب سلفا بما في ذلك الترتيبات للنيران الدفاعية ، والاسعاء الرعزية التي يتم بواسطتها طلب النيران و تكون المناطق بشكل تقريبي والواجبات المعطاة سلفا للفصائل والجماعات .
- يجب ان يكون قائد السرية او الفصيلة بالامام على الهدف .
- يجب ان تكون المدفعية و الهاون مستعدين لتقديم ستار دخاني مع الضوء الاول اذا طلب منهم ذلك .
- القيام بتعديل المراكز اذا كان ذلك ضروريا مع الضوء الاول .
- يجب ان تكون مدافع المقاومة (١٠٦ ملم) والرشاشات المتوسطة التي وصلت خلال الظلام محمية بصورة كافية .

#### \* تعيين الاهداف :

في حالة هجوم ليلى تعطى الاهداف المقرر احتلالها فقط اما الواجبات "الاستعداد" لمهمة فقد لا تكون معطاة) .

#### \* الاحتفاظ بالاحتياط :

- القائد يسمح الاحتفاظ بالاحتياط على جميع المستويات في الهجومات الليلية هالم يأمر القائد الاعلى بغير ذلك .
- \* الاسباب التي تؤدي الى فشل الهجوم الليلي :
- يعزى الفشل في الغالب الى :
- فقدان الاتجاه .
- الصعوبة بالتحاق اسلحة الاسناد و خاصة مدافع المقاومة ١٠٦ ملم .
- فقدان القادة والاشخاص ذوي الاهمية .

• الارتباك و الفوضى عند وصول الهداف .

- فقدان الاتصالات اللاسلكية مما يسبب صعوبة في طلب النار .

- إعاقة نتائج عمل القطاعات الى أهدافها بالتمهات .

- القتل في أخذ المواقع ليلا خلال إعادة التنظيم (أخذ مواقع غير المواقع

الصحيفة المعنية خطأ نتيجة الظلام) .



قتال الوحدات ليلا هو شكل عادي من اشكال الاعمال القتالية :

تسمح شروط الليل (بشكل مفاجئ) باحتلال و تجهيز قاعدة الانتلاق دون ان يشعر العدو بذلك وببدء اعمال القتال بشكل مفاجئ ومن شأن الليل تخفيف الخاطر التي قد تحمل بالوحدات المهاجمة ، ذلك لانه يصعب على العدو الاستخدام الموجه للرمي العرش .

وبالإضافة الى ذلك فان الليل يضع صعوبات في طريق المهاجم ايضا ففيه مجال الرؤية محدود ، والتوجيه كذلك وتنخفض فعالية النيران و تتعقد قيادة الوحدات والمحافظة على التعاون وتحد المناورة ، ويصعب اكتشاف الحواجز والموانع و اجتيازها و تتعقد قيادة الاكيات (القتال والنقل) ويزداد ارهاق الافراد . يعتمد نجاح الهجوم الليلي على التحضير المتقن للوحدات و تمهدها على الاعمال القتالية وكذلك على مقدرتها على استخدام وسائل الانارة و اجهزة الرؤية الليلية ، وتحوز الاعمال المباغتة و كذلك اظهار البداية من قبل جميع افراد الوحدة للاستفادة من شروط الموقف الملائمة من اجل تنفيذ المهمة الموضعية .

ينظم الهجوم الليلي على الدفاع المجهز للعدو في وقت الضياء عادة وهنا يتوجب على جميع المسؤولين القيام بما يلي :

- استيعاب النقاط الاشارية المعينة من قبل الامير وانتقاء نقاط اعلام خاصة مرئية جيدا في الظلام و دلالة المرووسين عليها و اختيار افضل الطرق المؤدية الى غرض الهجوم .

- الدلالة على الثغرات في الحواجز و طرق تعلميها و نظام اجتيازها .

- تعيين نقاط الهجوم ليلا .

- اعطاء السمات الذي يجري الهجوم عليه للمرووسين و كذلك النظام و تعليم مكان القاعد .

- تعليم الاغراض و اشارات النداء وفتح النار ونقلها و ايقاقها و اشارات التعارف للقوات الصديقة .

- تحضير التجهيزات اللازمة للعمل الليلي و تمويد الاقسام اللازمة وتأمين العلامات التي تميز الافراد .

- تزويد الافراد بالذخيرة المضيئة و الطلقات الخطاطة و توزيع كمية اضافية من القنابل اليدوية .

- تنظيم و اعداد اشارات التعارف المحددة من قبل الامير الى كافة الافراد .

- ابلاغ المرووسين نظام الانارة الارض و اغراض الهجوم .

- التأكد من استعداد الافراد للعمل الليلية .

- تأمين عنصر المفاجأة في الاعمال الليلية قبل بدء الهجوم يجب عدم تغيير النظام المتبع للانارة و استخدام اجهزة الرؤية الليلية والوسائط

الاشارية . و يكون الهجوم الليلي اما صاخبا واما صامتا .

مزايا القتال الليلي .

التحوية الطبيعي بالظلام .

تحيز فرص التسلل .

قدرة الانسحاب .

المباغتة .

تخفيف الخسائر .

منع العدو من استخدام الرمي

الموجه و المؤثر .

عيوب القتال الليلي

١ - عدم الرؤية

٢ - مخاطر العدو الإمامية

٣ - أجهزة المراقبة الليلية

٤ - عدم اتصال الأفراد مع

بعضهم البعض .

٥ - فقد عامل الهيمنة

٦ - صعوبة الرصد والتوجيه

٧ - انخفاض فعالية النيران .

٨ - يصعب كشف الحواجز .

٩ - يزداد إرهاق الأفراد .

نظرة :

ان حاسة الشم عند الكلاب تزيد على حاسة الشم عند الانسان بحوالى (١٠متر) ولهذا يمكن تجنب الكمائن الليلية باستعمال حاسة الشم حيث تواجه الريح بزاوية ٤٥ درجة و استنشق نشقات حادة بشكل مستمر ثم تفحص .

#### التبديل في الخطوط الامامية

التبديل في الخطوط الامامية عبارة عن عملية يتم فيها تبديل وحدة باخرى اثناء القتال وتتولى الوحدة الراجلة مسؤوليات المهمة القتالية و مسؤولية المنطقة الخاصة بالوحدة الخارجية ويمكن ان تتم هذه العملية اثناء العمليات التمرضية او الدفاعية . ويختلف نوع التبديل من حيث الحجم او الصنف او الوقت .

- من حيث الحجم :

- متكافئ : يتم بين وحدتين متماثلتين حجما و صنفا .

- غير متكافئ : يتم بين وحدتين مختلفتين صنفا و حجما .

- من حيث الوقت :

- سريع : يتم بين وحدتين بعد اذار قصير .

- مدبر : يتوفر الوقت الكافي لهذا النوع من التبديل للتخطيط .

- الغاية من التبديل :

ان الغاية من التبديل هي المحافظة على الفعالية القتالية للوحدات

وقد تنفذ هذه العملية لتحقيق التالي :

- اعطاء الوحدات فترة لراحة من القتال و خاصة اذا تعرضت لخسائر كبيرة .

- تحقيق التوتر النفسى الناتج عن العمليات القتالية الطويلة و خاصة اثناء

الظروف الجوية الصعبة .

استبدال وحدة يحتاج الى تطهير من التلوث الكيماوي او النووي .

مسيارة غطت تحجوبة شاملة .

طريقة تنفيذ التبديل :

سوف يتسلم قائد السرية الامر لتنفيذ التبديل من قائد مجموعة القتال ،

وفي هذا الامر سوف يتم تحديد الاتي :

وقت بدء التبديل .

وقت انتهاء التبديل .

اجراءات السيطرة للمهمة .

المهام اللاحقة .

الخطط الطارئة في حالة هجوم العدو اثناء عملية التبديل .

واجبات السرية سوف تتفاوت ، اذا ما كانت السرية داخله او خارجه الا انه

تتفق في الواجبات التالية :

اختيار الطرق المناسبة للدخول او الخروج من الموقع .

التعرف على مواقع الاسلحة ، ويوقع قائد الوحدة الداخلية تقرير يثبت فيه

ان قائد الوحدة الخارجية قد بين له مواقع جميع حقول الاسلحة التي تقع

ضمن المسؤولية .

التخطيط لطريقة استبدال المعدات ، بعض المعدات يصعب استبدالها اثناء

الروية المحدودة وذلك لان المعدات الجديدة تحتاج الى الضوء لاعادة

تشبيثها وخاصة المدفعية والهاونات ، ولذلك فانه يمكن تبادل قواعد

الرشاشات او صواني الهاونات واسلاك الهاتف و اجهزة الانذار بين الوحدات .

التخطيط للحماية والانذار : اجراءات الحماية والانذار التي ينبغي على

قادة السرايا اخذها بالاعتبار :

الدوريات . ب - عناصر المراقبة و الانذار الامامية .

الاتصالات . د - غطت الخداع .

ينبغي على السرية الخارجية اجراء الاعمال التالية :

وضع خطة تنظيم المرور داخل المنطقة .

تخص مناطق التجمع لكل من السرية الداخلة والسرية الخارجة .

تأمين الادلاء الوحدة الداخلية .

المحافظة على الاتصالات اللاسلكية العادية اثناء اجراء التبديل و ذلك لان

زيادة او نقص معدل الاتصالات من شأنه ان ينجب العدو الى حدوث عملية

التبديل .

توفير نيران الاسناد الى ان يتم تحويل المسؤولية للوحد الداخلة .

ايسقاء بعض الافراد مع الوحدة الداخلة (اذا كانت المهمة تتطلب ذلك)

وسوف يقوم هؤلاء الافراد بتبادل ونقل المعلومات التي تشمل موقف العدو حتى  
تألف السرية الداخلية المنظمة .

د - ينبغي على السرية الداخلية اجراء الاعمال الآتية :

١ - يستطلع القادة المنظمة .

٢ - فحص بطاقات المدى و مواقع الاسلحة (قادة الفصائل وقادة الحظائر) .

٣ - التقيد بفرض الصمت اللاسلكي الى ما بعد انتقال المسؤولية .

هـ - قبل بدء عملية التبديل تتحرك السرية الداخلية الى منطقة تجمع مخصص  
لها مسبقا وتتقع خلف السرية الخارجية و تحتل قيادة السرية الداخلية  
موقعا بالقرب من قيادة السرية الخارجية ومن ثم يترحل افراد المشاة  
ويتقدمون سيرا على الاقدام حتى يصلوا الى المواقع المخصصة لهم ومن ثم  
تلتحق بهم ناقلاتهم المقاتلة ،او يتم تبادل الناقلات و المعدات مع السرية  
الخارجية و كذلك يمكن تبديل فصائل الدبابات بواسطة ادخال دبابة بعد اخرى  
في المواقع المخصص لها .

و - ينبغي على الفصائل الامامية للسرية الداخلية اجراء الاعمال الآتية :

١ - اما ان تحتل مواقع اختيار ومن ثم تتحرك الى مواقع الامامية مع بدء  
انسحاب الفصائل الخارجية الى مواقع قتال خلفية استعداد لانسحابها الى  
الخلف .

٢ - اما ان تحتل مواقع بديلة ريشما تنسحب الفصائل الخارجية من مواقعها  
الرئيسية تحت حماية الفصائل الخارجية و طبعاً يتم احتلال المواقع تنسحب  
الفصائل الخارجية .

ز - يتولى قائد السرية الداخلية السيطرة على المواقع عند ما يتم تبديل معظم  
سريته او عندما يهين الوقت المخصص للانتقال المسؤولية وتشمل هذه  
السيطرة على الفصائل الخارجية التي لم تخرج من الموقع في ذلك الوقت ومع  
ذلك اذا هجم العدو قبل انتقال المسؤولية فان الوحدة الداخلية تساعد  
الوحدة الخارجية بالنار لصد الهجوم .

### فتح الثغرات

تعريف الهندسة : هو علم من العلوم البيولوجيا والطبوغرافيا والفلك ،  
ومن شعبها الهندسة المدنية والهندسة المعمارية ، والهندسة العسكرية  
والهندسة الميكانيكية ... الخ .

تقوم الهندسة العسكرية (سلاح الهندسة) بعدة مباحث منها :

- الخنادق - الجور - فتح الثغرات في حقول الالغام و الاسلاك الشائكة و

السواتر الترابية - الملاهيء - ذرع الالغام ... الخ .

فتح الثغرات نوعين صاخبة و صامتة .

## ١١ فتح الشخرات :

عادة تنشئ الجيوش المدافعة حواجز اصطناعية امام خط الدفاع بغية حماية نفسها من الهجمات المعادية و اعاقا القوات هذه وشل حركتها ومن ضمن هذه الحواجز .

- ١ - حقلو الإلغام بشقي انواعها .
- ٢ - الاسلاك الشائكة .
- ٣ - السواتر الترابية .
- ٤ - الانهار .
- ٥ - اسنان التنين .
- ٦ - الخوازيق (الموارض) .
- ٧ - الاجراف المقلوبة .

واحيات عناصر الهندسة في الهجوم تقوم بالكشف الفني لتحمين مواقع و انواع طبيقة الحواجز الطبيعية واصطناعية ، تحضير وتنفيذ عمليات النسف و التخریب ، صيانة الطرق ، وفتح الشخرات .  
وفي الدفاع ، انشاء الموانع المستعملة ، المواد المحلية ، حماية و تغطية الحواجز بالنيران وتطهير و صناعة الطرق و الجسور و الكبارى والمعدات وفحصها جيدا .

## ١٢ وسائل فتح الشخرات :

- ١ - يدويا
- ٢ - القنابل والتفجير
- ٣ - الاطعاس المتفجرة .
- ٤ - كاسحات الإلغام
- ٥ - البهونات .
- ٦ - الضغط بالماء .

هو مجموعة التدابير الخاصة التي يتخذها الأفراد والقوات للاختفاء عن رصد العدو البري و الجوي بكل اشكاله البصري والتصويري والاليكتروني دون ان يعطل هذا الاختفاء المهمة القتالية ، وفي هذا التعريف نرى ان كل تدبير يؤمن الاختفاء ويعرقل في الوقت نفسه تنفيذ المهمة القتالية لا يمكن ان يعتبر تمويها لانّه يحرم القوات من القيام بالمهمة التي تبرر وجودها .  
واصله ماه "الماء" هو الماء واصله موه عندما نقول ماه الشيء بالشئ نعتى بذلك خطئه به و موه الشئ بماء الذهب أي ظلاه به .

يؤمن التمويه مبدا الحفاظ على القوات كما يسمح تحقيق المفاجأة و هناك ظروف تصل فيها نسبة الاختفاء الى 100% بينما تصل في ظروف اخرى الى نسب اقل من ذلك ومهما كانت نسبة الاختفاء فان لها فائدة لا تنكر لانها تخضع امكانية اكتشاف الهدف بنسبة تعادل نسبة اختفاء الهدف و تقلل بالتالي احتمالات ضربه .

يعتبر التمويه سلاحا دفاعيا سلبيا و تزداد اهميته كلما قلت تعاريج الارض وقلت نباتاتها وهو يعتمد على مبدا واحد وهو الاندماج مع الطبيعة .  
وتدل التجارب ان الرمي على الاهداف والقتال ان من السهل رؤية الهدف المميز عن الطبيعة خلال الشوكة او الحركة لذا فان امكانية تدميره سهل و مؤكده اما الهدف المندمج مع الطبيعة فان من الصعب كشفه وخاصة خلال الشوكة كما ان اصابته صعبه حتى بعد كشفه ومن المعروف ان الرامي او الرامد في ظروف المعركة قد يضيع الهدف بعد رؤيته او الرمي عليه فان كان الهدف مموها اصبح الاهتداء اليه من جديد يتطلب وقتا قد يسمح للهدف بالتسلل والنجاة ولكي يكون التمويه فعالا ينبغي ان يؤمن شروط التالية :-

- ا - الاختفاء عن المراقبة الارضية .
- ب - الاختفاء عن المراقبة الجوية بما في ذلك الصور الجوية العادية والملونة .
- ج - الاختفاء عن اجهزة الرصد التي تكشف الحرارة والرائحة و صوت الاقدام او سلاسل الاكيات .
- د - ان يتم في كل ظروف المعركة وفي الليل والنهار مهما كان العدو بعيدا .
- هـ - ان يكون مستمرا و ان يتاصل في نفس المقاتلين حتى يصبح غريزيا .
- و - ان يتم بابداع و ابتكار مستمرين .

تبدأ الخطوة الاولى للتمويه بدراسة الارض المحيطة ، و يقيم عواملها اي الوانها الغالبة و مدى قدرتها على عكس الاشعة و حجم الظلال المنتشرة فيها . وتضاريسها و امكانية انطباع الاثار عليها و يلي ذلك دراسة نوع التمويه المطلوب حسب بعد العدو وقربه ، والاهزمة التي يستخدمها في رصده و كلما ابتعدنا عن العدو قلت اهمية التمويه ضد الرصد الارضي و كلما انخفض مستوى الاجهزة التقنية التي يستخدمها في رصد الجوي او الاليكتروني

قلت أهمية التدابير المتخذة لمجابهة الأجهزة المتطورة و تأتي بعد ذلك الخطوة الثالثة المتمثلة في تحديد طبيعة الهدف والغايات التي تكشفه للرصد الجوي والارض (اللون ، الشكل ، اللمعان ، الظل ، القرائن الدالة) والحرارة والرائحة والمركبة التي تكشف للرصد الإلكتروني و تتمثل الخطوة الرابعة في العمل على اخفاء هذه العوامل حتى يتم اندماج الهدف مع الطبيعة الى اكبر حد ممكن اما المرحلة الخامسة فهي اداة الترميز باستمرار و محاولة تصنيفه مع مرور الزمن .

### الاستطلاع

لمعرفة المواقع الذي يحتله الترميز في العمليات المتعددة التي ينبغي تفصيلها تبدأ باستطلاع ، فالاستطلاع هو البحث و الاستقصاء عن المعلومات بواسطة الحواس البشرية (كالبر ، والسمع ، والشم ، او بواسطة اجهزة والمستشعرات الصناعية) و يكون هذا البحث في الفضاء او في الجو على الارض او الماء او تسميتهما ويشمل الافراد والجماعات والاجهزة و المباني والاسلحة اما اعاقبة الاستطلاع فهي الخطوات الفعالة التي تتخذ لمقاومة الاستطلاع و اعاقبة الاستطلاع باتخاذ خطوات اعتراضية واهم الخطوات الفعالة هي المبادرة بالخداع الذي غايته ايهام العدو و خداعه كي يتصرف بخطوات تضر بمعالجة كما ان اهم الخطوات الاعتراضية هي تأمين صحبة اكتشاف العدو للمواقع والافراد بجعل الاجسام تمتزج شكلا بما يحيط بها ، ورغم ان الخداع هو غالبا ما يستعمل لغراض المبادرة وان الترميز غالبا ما يخص كخطوة دفاعية الا ان المجاهدين الحديثة تجعل من كل هذه الخطوات هزيجا تناسقا غايته ارباك العدو و الفساد خطفه و تشتيت طاقته وجعله يتصرف بما هو خسر بمصلحته .

ويقول احد الحكماء "الحرب خدعة فان كنا قادرين على الهجوم يتوجب ان نظهر بمظهر الماجزين عنه وعند استعمالنا لقواتنا علينا ان نظهر خاملين فان كانا قريبين يجب ان نرى بعيدين وان كنا بعيدين علينا ان نقنع العدو باننا قريبون صمموا الشراك لاستمالة العدو تظاهروا بالغرض ثم دمروا العدو فان كان العدو مستأنسا لا تجعلوه يستريح و ان كانت قواته متحده غفرقوها ، هاجموا عندما يكون غير مستعد اظهروا في الاماكن التي لايتوقع ظهوركم فيها " .

### اهداف الاستطلاع :

- استكمال المعلومات حول اماكن تواجد و توزيع القطاعات .
- تنبؤ الخطط التعبوية المعنوية اعتمادها .
- تحديد الاهداف الممكن مهاجمتها .
- ان توفر المعلومات اعلاه يعتمد اساسا على مبدأ المراقبة العينية المباشرة بيد ان هذه المراقبة قاصرة في كثير من الاحيان للأسباب الآتية .

- استمرار الحرب الحديثة وعدم تأخيرها بالاحوال الجوية السيئة أو ظلمة الليل .
- إمكانية نقل المجابهة الى عمق اراضي العدو مما يجهل مراقبة العمق من الضروريات .
- المديات البعيدة جدا للأسلحة الحديثة .
- \* من ادوات الاستطلاع :
  - حاملات اجهزة الاستشعار مثل (الاشعاع المناعية ، الطائرات و الطائرات العمودية ، المجلات) .
  - الاشعاع الكهرومغناطيسي .
  - الرؤية المباشرة عن طريق النواظير والتيليسكوبات .
  - الاستطلاع التلفزيوني عن طريق الشاشات .
  - الاستطلاع الفتوغرافي عن طريق الافلام والكاميرات .
  - المراقبة بواسطة الاشعاع الحراري (اشعة تحت الحمراء) .
  - الاستشعار بواسطة نظم الليزر ومنه الرادار الليزري .
  - المراقبة بالرادار ومنها الرادارات المحمولة على الطائرات و الرادار الارضي .
- \* الخداع :
 

يعرف الخداع : بأنه تضليل العدو و جعله يقوم بعامن شأنه ان يحقق غاية الخداع ، فالخداع التسموي اثن هو مجموعة الخطوات المتخذة ميدانيا لتضليل العدو وجعله يتخذ خطوات تضر بمصلحته ويشمل هذا الخداع تشويه الحقائق على العدو و تزويده بمعلومات خاطئة تخفي النوايا والمشاريع الحقيقية في الميدان ، تعتمد عملية الخداع الناجمة على توفر مجموعة من العوامل اهمها .

  - معرفة احوال العدو و نظم استخباراته .
  - وجود غاية من الخداع ووضوح لما يراد للعدو عمله .
  - ان يكون الخداع واقعا اي ان يصدقه العدو كحقيقة .

ولكن قبل ان يسبق عملية الخداع وهو ان نقرر هل نستعمل ام لا وهذا القرار يعتمد على مجموعة استفسارات .

  - ان العدو سيستجيب للخداع .
  - الخطوات الميدانية اللازمة لجعل العدو يقنع يقينا بحقيقة الغاية الظاهرة .
  - وجود الامكانيات المادية والزمنية من قبلنا .
  - ما هي توقعتنا لرد فعل العدو ، اما الواقع الذي يواجهه طيعا مدروسه حسب ردود فعل سابق او عن طريق استخباراتنا .



ان للخداع وسائل يمكن حصرها في ثلاثة اركان رئيسية :

- المناورات والمهمات الخداعية .

- التدابير الخداعية .

- الفعاليات الوهمية .

\* المناورات و المهمات الخداعية يمكن ان تقسم الى اربع اقسام رئيسية .

- **المخاتلة :** وهي التظاهر الكاذب وغايتها اشغال العدو حسب مخطط الخداع لاعطائه مظهر هجوم رئيسي حقيقي فالمخاتلة هجوم محدود الغاية يتراوح حجمه من مداومة بسيطة الى مازرة هجوم كبير لذا يجب ان يتوقع من المخاتلة ان تدعم الغايات الرئيسية الحقيقية في نهاية المطاف . وهي جزء من الخدعة وقد لا تكون الخدعة الرئيسية انما قد تكون من مجموعة مخاتلات ليلية العدو و ارباكه ويجب ان تكون بعيدة عن متناول يد العدو او عن مكان العملية الرئيسية مثل مخاتلة مونتغمري سنة ١٩٤٢ في حرب شمال افريقيا ضد رومل حيث هجم من الجنوب وشاغل رومل شم كانت القوات الرئيسية في العملية من الشمال فكانت نهاية الجيوش الالمانى والىطالى .
- **التظاهرات** وهي غايتها اظهار القوة في موقع حصين من ميدان المعركة لاستدراج العدو دون مشاغلته .

- **التحايل والمكر :** وهو تقدم افشاء معلومات غير صحيحة الى العدو كي يؤدي اعتمادها من قبله الى ارتكابه في الميدان .

- **الاعلان الكاذب :** وهو اعلانات تظهر امام العدو للراصد اجساما لا واقع لها مثل معسكرات كاذبة او مطارات كاذبة او الناقلات والاكليات اصطناعية غير حقيقية .

- **التدابير الخداعية** ويمكن تقسيمها كمايلي :

- **اجراءات بصرية** تستعمل عادة الخداع البصري وهي تشبه الانسان .

- **اجراءات صوتية** باستعمال سماعات مما يظهر تحرك دبابات و عجلات باستعمال اشرطة و مكبرات .

- **اجراءات شميه** تستعمل الروائح مثل الروائح الصادرة من الناقلات مثل الجنزير والبارود .

- **الاجراءات الالكترونية** مثل بث الموجات الكهرومغناطيسية للتشويش على العدو .

- **الفعاليات الوهمية** باشغال يقع من الارض تناسب الخطة والهمية :

\* **التخطيط للخدعة :** ومن اهم العوامل التي يجب دراستها .

- **الزمن** حتى ينبغي التظاهرات و المخاتلات ان تبدأ لتكون بمثابة يد استطلاع العدو .

- **الديمومة و الانتهاء** ولو اكتشف ان يكتشف متأخرا لا يتيح المجال للعدو بالتصحيح .

## اصناف التمويه

- تمويه الافراد : يتطلب تمويه الافراد :
- اخفاء اللون في لباس المقاتل بارتداء البسة تتناسب مع الالوان السائدة في الطبيعة (الابسة الصفراء للمعراء والمبرقشة للاماكن المزروعة او الصخرية والبيضاء للثقال في الثلج) اما في الليل فتستخدم الشياب الداكنة مع دهن الوجه واليدين بلون اسود .
- استخدام المواد الطبيعية المتوفرة والالوان والكيف والشبكات لتثويه الخطوط المستقيمة التي ترسمها معدات الجندي (الكود ، الحقيبة ... الخ) .
- اخفاء لعمان السلاح والكود والمعدات العسكرية المعدنية عن طريق دهنها بالطين او تغطيتها بالشبكات و المواد الطبيعية المتوفرة .
- اخفاء الظل عن طريق التمرکز في الظل ، او جعل الظل يسقط على مكان قائم .
- اخفاء اثار الاقدام وخاصة عند المسير في الوحل او الثلج او الارض الصخرية وذلك بالمسير مع خطوط الارض القليلة او الخط الفاصل بين قطعتي ارض مختلفتي اللون .
- عدم التقاطع مع الافق اثناء المسير او اثناء التمرکز .
- تخفيك صوت المسير والحفر الى ابعد حد ممكن وخاصة في الليل .
- الاقلال من الحركة الغير مجدية .
- استخدام التدابير الخاصة بتقليل الاجهزة المعادية المستخدمة لكشف الحرارة والرائحة والحركة انظر الشكل ( ا ، ب ) .



لباس ابيض للتمويه في الثلج

اختيار المكان



- الحفرة ضمن المقاتل ووكره والمكان الذي يؤمن منه الرصد والرمي ولا يؤمن الحفرة هذه المزايا إلا إذا اندمجت مع الأرض المحيطة وبيدأ تمويه الحفرة باختيار مكانها بشكل جيد بحيث لا تكون قريبة من نقطة عالية و لا تتقاطع مع الاطلاق و لا تتعارض وجودها مع المنظر العام و بحيث يكون تمويهها الطبيعي كبيرا ما أمكن ويشمل اخفاء الحفرة الفردية :
- اخفاء التراب الخارج عن الحفرة .
- تمويه السترة الترابية المحيطة بالحفرة بمواد طبيعية متوافقة مع الأرض المحيطة مع عدم المبالغة في تكديس هذه المواد .
- اخفاء الظل الذي تشكله الحفرة عن طريق شظيبتها بلف خفيف متحرك ( شبكة او غيش او غطاء من الخشب او الاغصان المتشابكة ) لا يمنع المراقبة او الرمي و تمويه الخلف نفسه بشكل ينسجم مع الطبيعة .
- اخفاء اثار الاقدام المؤدية الى مكان الحفرة .
- رص الأرض امام الحفرة او رثها بالماء (دون تغيير معالمها) لمنع ظهور الغبار عند الرمي .
- تبديل المواد الطبيعية الموضوعة على السترة او على الغطاء عندما يتبدل لون هذه المواد ويغدو متناقرا مع المنظر المحيط . انظر شكل ( 1 )

( 1 ) مبادئ تمويه الحفرة الفردية .



الغبار مكان الرصد

ج



التمويه بشبكة مزركشة

ب



تمويه الحفرة بشفق ستري

م



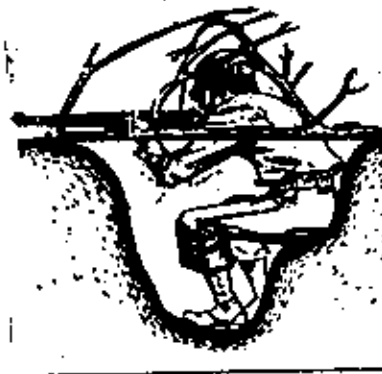
خطأ



مواب

د

190



تمويه الحفرة بشفق محب

س

تتمويه مواقع الرشاشات و المدافع المضادة للدبابات :

ان اختيار مكان الرشاش او المدفع شرط اساسي للتتمويه ويتميز المكان الجيد بالميزات التالية :

عدم الظهور على الافق .

الابتعاد عن النقاط المميزة .

الابتعاد عن الاماكن التي يتوقع فيها العدو وجود السلاح حتى لايرميها العدو قبل سبق او وقائي قبل ان يقوم السلاح بمهمته .

الابتعاد عن الاماكن التي يكثر الرمي فيها كثيرا من الشبار .

الابتعاد عن الاماكن القابلة للاهتراق بتأثير قنابل العدو المعركة .

ويختلف تتمويه الاسلحة المتوسطة والثقيلة ذات الرمي المستقيم باختلاف طبيعة الارض ونوع المعركة ويؤمن التتمويه في المدن والقرى بشكل جيد بين الخراشيب مع الانتباه الى ان الرمايات تثير بين الخراشيب كثيرا من الشبار الكاشف . اما في الاراضي المكشوفة وفي حالتها الهجوم او الدفاع المصد على سهل فيتم التتمويه بتغطية السلاح بغطاء سريع (شبكة مزركشة او غطاء من الخيش) . يلقي بسرعة فوق السلاح ، وترفع مقدمة الغطاء لتأمين الرصد والرعي ، ويمكن استخدام السلك المستوي في المواقع الدفاعية عندما تكون الارض مغطاة او جرداء عند تخوم الغابات او على اسطح المنازل ويكون السلك المستوي عبارة عن شبكة مزركشة او قماش مبرقش او اقصان متشابكة او اي سطح خشبي تموه من الاعلى حسب طبيعة الارض ، ويحمل السلك على اوتاد بارتفاع 60 سم ومن الضروري ان يغطي حفرة السلاح والتراب الناجم عن الحفر وغندق المواصل الذي يصل موقع الرشاش مع الغندق الرئيسي وان يمده الخيش الواقع بين تلك الارض بالغصان الشجر او بستاره من الخيش . واذا كان موقع السلاح في ارض تتناثر فيها الشجيرات او الصخور او اكوام الحجارة امكن استخدام السلك المجدب المولد من شبكة او غطاء قماش مبرقش . يثبت الغطاء من الجوانب باوتاد صغيرة ويرفع من الوسط باعواد او اقصان بحيث يظهر سطحه العلوي متكامرا ويغطي بعد ذلك بمواد منسجعة مع الارض المحيطة ، ويترك الطرف الامامي حرا ليتمكن رفعه واجراء الرصد والرعي . ويصل تتمويه السلك المجدب الى اعلى درجته عندما يندمج مع صخرة كبيرة او دخله ، وعندما يدور في الشوارع و توضع اسلحة الرمي المستقيم داخل البيوت يكون التتمويه كاملا قد الرصد الجوي والارض اذا طبقت التدابير التالية :

- الابتعاد عن البيوت المنعزلة

- الغلق لهاب الرمي بستار يفتح في الداخل عند الرمي فقط اما الرصد فيتم عبر فتحات او شقوق صغيرة .

- يوضع السلاح وراء باب او نافذة خشبية تفتح الى الخارج ويكون السلاح مضميا باكياس الرمل ، ولايفتح الباب او النافذة الا عند الرمي .

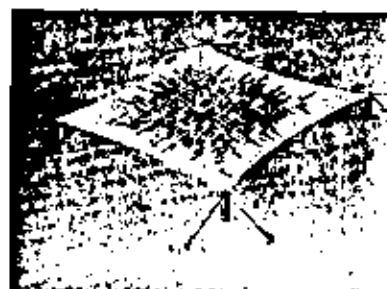
إذا تمركز السلاح داخل مغارة أو على منحدر صخري أمكن تمويه موقعه  
ومدخل المغارة أيضا بجدار من السلك المعدني (سلك الإراشب) المزودة بباب  
قابل للفتح والمغلق بكتل من القماش مدهونة بلون الصخور المحيطة  
وباعشاب مقتلعة من المناطق المجاورة ويتم الرصد من خلال فتحات السلك ولا  
يُفتح الباب إلا عند الرمي . ومن الممكن الرمي من خلال فتحات السلك دون  
فتح الباب وإذا تعذر عمل جدار ثابت من السلك أو إطار خشبي يمكن  
الاستعاضة عنه بمتار من السلك مغطاه بكتل من القماش . انظر شكل  
( ١ ) بـ جـ دـ ) .



رشاء من شبكة



مدع م / د من شبكة أراب



شبكة من كائنات متحركة ١٩٧

## - تمويه الاسلحة المضادة للطائرات :

يعتمد تمويه الاسلحة المضادة للطائرات على مبدأ اخفاء السلاح حتى آخر لحظة وعدم اظهاره الا عند الرسمي ، ثم اخفائه ثانية بعد الرسمي ، شريط أن تكون عملية اظهار السلاح واخفائه سريعة لا تستغرق سوى عدة ثواني .  
ويستخدم لاختفاء الاسلحة (م/ط) عدة انواع من السقوف التي يشترط فيها ان تغطي موقع السلاح والسترة الترابية الموضوعه حوله ، مع الانتباه الى تسطيم الخندق الذي يمل المواقع بالخندق الرئيسي بسقف ثابت . او سقف قابل للطي او السقف القابل للفتح .

## - تمويه الهاونات :

يمبدأ تمويه الهاونات بحسن اختيار مواقعها ، وفضل المواقع الغابات والبيساتين والادوية وشجيرات الارض التي تؤمن اخفاء لهد الرمي ليلا واخفاء السلاح عن الرصد نهارا ويشمل تمويه الهاونات (تمويه موقع السلاح و اكدياس الذخير و صناديق القنابل الفارغة التي تشكل قرائن دالة ، وتمويه الخندق الذي يمل موقع الهاون مع الخندق الرئيسي) .

يتموه الهاون في الهجوم والدفاع المعد على عجل بواسطة الغطاء السريع الذي تحدثنا عنه في فقرة تمويه الرشاشات و الاسلحة المضادة للدبابات ، وبواسطة السقوف المختلفة (القنابل للطيء ، والدوار ، والقابل للفتح) التي تحدثنا عنها في فقرة تمويه الاسلحة المضادة للطائرات ، لا يقتصر تمويه الهاونات على تمويه السلاح و حفرتة و ذخيرته فحسب ولكنه يتطلب ايضا تمويه الوميض الناجم عن الرمي ليلا و لاختفاء هذا الوميض عن انظار الرصاد الارضييين و الجويين توضع الهاونات ، وراء ساتر عال ، ويعد الى جوارها ويقوم عند بداية الرماية الاول مرة بتفجير عدت عبوات صغيرة (١٠٠ الى ٢٠٠ جرام) بشكل يلفت انظار العدو ، ويدفعه الى الاعتقاد بان مكان تفجير العبوات هو موقع الهاون .

## الدوريات

- التخطيط الشاخص للمعركة يعتمد على توفير المعلومات الدقيقة من المصادر المختلفة وتظهر أهمية المعلومات أكثر كلما اتسعت الجبهة ، ونظرا لاحتمال استخدام العدو للأسلحة النووية فإن اتساع الجبهة والانتشار ضرورة حتمية للقوات لتتلافى الخسائر هذه الأسلحة وفي هذه الحالة فإن الحصول على المعلومات يتطلب مضاعفة المراقبات في الامام و استخدام كافة الوسائل والامكانات المتوفرة بما في ذلك الدوريات .
- ان الاجهزة الالكترونية الحديثة والكشف الجوي يساعدان في التغلب على جانب من الصعوبات المذكورة ، ان ذلك لا يكفي لتزويد القائد بالمعلومات المفصلة التي يحتاجها لوضع خطته في الهجوم او تزويده بانذار مبكر دقيق عن نوايا العدو التي يتطلبها في الدفاع وان الدوريات هي دائما الوسيلة المؤكدة لتوفير هذه المعلومات وقد ازدادت اهميتها اليوم عما كانت عليه في الماضي .
- كانت الدوريات و مارالت من المسؤوليات الرئيسية للمشاة والوحدات الخاصة الا انه مع تزايد خطر قيام العدو باغترافات عميقة في الهجوم والدفاع على اللواء فان المشاة وحدها لا تستطيع حمل المبدأ بكامله سيما وهناك ايضا خطر قيام العدو بهجوم مسمول جوا ، ولذا فانه كثيرا ما يطلب من الأسلحة الاخرى والخدمات ان تقوم بدوريات استطلاع و مقاتلة ضمن مناطقها وقد يطلب منها واجبات مختلفة اخرى مثل تزويد نقاط التفتت الليلية بالرجال او تسميعين وتطهير مراكز جماعات العدو الصغيرة التي تظهر نهرا في المناطق الخلفية لذلك يجب ان تستعد هذه الأسلحة والخدمات للقيام بمثل هذه الواجبات .
- من المفضل ان توضع برامج الدوريات من القيادات العليا وذلك للاستفادة من الجهود التي تبذلها الدوريات ، تقتصر الدوريات في الظروف العادية على اعمال الحماية والكشف ويوضع ترتيبها على مستوى الوحدات وتحت اشراف قيادة اللواء مثل هذه الدوريات قد تجري في الليل او النهار وعندما يتطور الموقف تزداد درجة اشراف قيادة اللواء على تنسيق الدوريات .
- الواجبات : تعتبر الدوريات جزء اساسيا من العمليات الهجومية والدفاعية وترسل لتحقيق مايلي :
- جلب المعلومات عن مواقع العدو .
- ب - اعطاء اذار مبكر عن نوايا العدو .
- الحصول على معلومات عن طبيعة الارض او تسميين مواقع الموانع الاصطناعية .
- حرمان العدو و دورياته من الحصول على معلومات عن قطعنا و نوايانا .
- القيام بفحارات و كمان لانعاج العدو .
- اخلاء الاسرى .

انواع الدوريات :

الدوريات المقاتلة وتعمل :

١ - دوريات الاطارة .

٢ - دوريات الكماخن .

دوريات الاستطلاع .

دوريات حراسة .

- اسس نجاح الدورية . بغض النظر عن نوع الدورية هناك اربعة اسس لنجاح

الدورية هي :

- تخطيط مفصل .

- استطلاع مكثف .

- السيطرة الجيدة .

- الامن والسرية .

- تنظيم عناصر الدورية : يتوقف تنظيم عناصر الدورية على التالي :

- مهمة الدورية و نوعها .

- طبيعة تكوين الهدف .

- حجم القوة المنفذة وامكانياتها المتميزة من الاسلحة والمعدات .

- حجم الدوريات التي يخرجها العدو .

- الدوريات المقاتلة : ترسل الدوريات المقاتلة لتحقيق احد الواجبات

التالية :

- حرمان العدو من حرية الحمل .

- التدخل في عمل جماعات العدو العاملة كجماعة مد الخطوط ... الخ .

- تحويل انتباه العدو عن نشاطات اخرى واشغال العدو عن تحفيزات قطعائنا

لواجب ما .

- اغلاء الاسرى .

- القيام بغارات لازعاج العدو .

- القيام باعمال الكماخن .

- جلب المخطومات .

- اختيار الافراد و الاسلحة والمعدات :

- الافراد : عادة يشكل قائد الفصيل او السرية دوريته من نفس وحدته الا في

حالة :

١ - تخصص القيادة العليا افرادا من خارج تشكيل الوحدة لتنفيذ مهام

خاصة مثل شابط ملاحظة ، افراد نسف و تدمير او ادلاء ... الخ .

٢ - تؤمن السرية لقائد الدورية (مستوى فصيل) حسب ما يحتاجه من مضامين او

مأمير اشارة او مراسلين .

- الاسلحة : يعتمد اختيار الاسلحة والذخيرة على ماهو ضروري لتادية المهمة .

يجب اعتبار صعوبة عمل بعض الاسلحة بسبب حجمها او وزنها .



المعدات : يفتار قائد الدورية المعدات اللازمة للمساعدة في السيطرة والمعدات الأساسية للعمل في منطقة الهدف ، والمعدات التي سيستخدمها اثناء حركة الدورية .

١ - معدات تساعد على السيطرة : يمكن ان تشمل الصفارات و طلقات التنوير والاجهزة اللاسلكية و العصايح اليدويه والاشرطة العسفورية ... الخ .

٢ - معدات تستعمل باستمرار : هذه المعدات تحمل في كل الدوريات او تكون موجودة عند كل فرد من الدورية وقد تشمل على اللباس و المعدات الشخصية التي يحملها الفرد (وجود اوامر شاتبة للوحدة نصف اللباس و المعدات لكل منهم لتوفير الوقت عند التخطيط و الاعداد) .

٣ - معدات تستخدم على الهدف : و تشمل مواد و معدات مثل المتفجرات و مناظير الرؤية الليلية و حبال ربط الاسرى .

٤ - معدات تستخدم اثناء الحركة : وتشمل معدات للمساعدة اثناء الذهاب و العودة مثل الكراخط و المناظير والعصايح اليدوية و القوارب و معدات عبور الموانع المائية والجواصلات ومقص الاسلاك .

المياه و الارزاق : يجب ان يحدد قائد الدورية كمية المياه والارزاق التي يجب حملها .

التمارين : يجب اجراء التمارين على كافة الاعمال المطلوبة من الدورية على ان تكون هذه التمارين واقعية اذ ان التمارين الغامضة محدودة الفائدة . و تجرى التمارين النهارية ثم تتبعها التمارين الليلية ، ويجب ان تشمل التمارين على الاعمال التالية :

- نظام المسير و مكان كل فرد في جميع التشكيلات .
- طريقة تغيير التشكيلات و الاتجاه .
- اختيار الموانع و المناطق الخطرة .
- العمل عند مجابهة العدو في الطريق .
- العمل على الهدف .
- الاشارات التي تستعمل .
- العمل عند الوقفات .
- العمل عند اطلاق طلقات الانارة .
- اخلاء الخاضع و حراسة الاسرى .

التشكيلات :

يعتمد نوع التشكيلة التي تستعمل من قبل الدورية على العوامل التالية :

- ١ - طبيعة الارض .
- ٢ - حجم الدورية .
- ٣ - التخفية .
- ٤ - السيطرة .
- ٥ - اسلوب تحرك الدورية .

ب - يجب ان تكون التشكيلة سهلة و تناسب طبيعة الارض وتؤمن حماية الدورية في جميع الظروف في مختلف الاراضي ، ان انطب التشكيلات التي تستخدم للدوريات هي المنفرد و المزدوج وراس السهم . اما المسافة بين كل فرد و آخر في الدورية فتعتمد على امكانية الرؤية .

ج - يجب ان يتقدم استطلاع امام الدوريات حتى لا تتورط الدورية مع العدو و تفاجأ مما يسهل القضاء عليها .

١٠ - اسلوب تحرك الدورية الراجلة : يتوقف اسلوب الحركة على مدى احتمال مصادفة العدو وهناك ثلاثة اساليب للحركة وهي :

١ - اسلوب المسير : يستخدم هذا الاسلوب عندما تكون السرعة الضرورية و مقابلة العدو غير محتملة ، كذلك عند التحرك داخل حدود القوات الصديقة ، يكون تحرك المجموعات و الاقسام و الحواضر و الفصائل و احدة تلو الاخرى مع الارتفاع بمسافة بينهم حسب طبيعة الارض ، عند استخدام هذا الاسلوب فان افضل مكان للقائد ان يكون مع المجموعة الامامية في الملاحظة و السيطرة .

ب - اسلوب المسير مع المراقبة : يستخدم هذا الاسلوب عندما تكون مقابلة العدو محتملة ، الحذر والمراقبة مطلوبان والسرعة محدودة ، المجموعات اللاحقة تتحرك خلف المجموعات الامامية بمسافة من ٥٠ الى ١٠٠ متر تقريبا حسب طبيعة الارض وحجم الدورية و تكون جاهزة لاسناد المجموعات الامامية اذا ما تعرضت للنيران فانها تكون بعيدة بعدا كافيا عن تاثير النيران وقريبة من حيث تتمكن من رد النيران او اسناد المجموعات الامامية او المناورة . وعادة يكون مكان قائد الدورية مع المجموعات اللاحقة محتفظا بأي اسلحة اسناد ملحقه بالقرب منه وتمت سيطرته لاسناد المجموعات الامامية بالنيران ، وفي بعض الحالات يكون قائد الدورية مع المجموعة الامامية عندما تتطلب الظروف ذلك .

ج - اسلوب النار والحركة (القفرات التنبؤية) .

١ - يستخدم هذا الاسلوب عندما تكون مقابلة العدو متوقعة ، تتقدم المجموعة الامامية بينما تكون الاخرى في وضع جيد و مستعدة لاسناد المجموعة الامامية مفتاح هذا الاسلوب هو الاستخدام الجيد لطبيعة الارض وارتبط مسافة القفرة بما يلي :

١ - طبيعة الارض .

ب - مدى تاثير نيران اسلحة المجموعة الشابة .

ج - قدرة قائد الدورية على السيطرة على الاقسام والمجموعات .

٢ - عند استخدام هذا الاسلوب يكون القائد مع المجموعة اللاحقة وبالقرب منه اسلحة الاسناد الملحقه وفي مكان يستطيع منه السيطرة الشاملة على الدورية . ويمكن ان يغير القائد موقعه من مجموعة الى اخرى . واذا كان القائد مع المجموعة الامامية عليه ان يكون موقعه بالخلف او بالاجنحة مما يسهل انفصاله عن المجموعة .

١١ - يجب ان يرى الافراد قادة مجموعاتهم وعلى قائد الدورية ان يرى على الاقل قائد المجموعة الامامية . معظم التحركات يسيطر عليها بارشارات اليد والمرسلين و لا تستعمل الاجهزة الا عندما تكون هناك حاجة ماسة و تتوقف المصافاة بين الافراد و المجموعات و الاقسام على مايلي :

ا - طبيعة المهمة .

ب - مدى احتمال تدخل العدو .

ج - طبيعة الارض .

د - درجة الرؤية .

هـ - عوامل اخرى تؤثر على السيطرة .

١٢ - الطرق :

ا - يستحسن ان تكون طرق الذهاب للدورية مختلفة عن طرق الاياب وكذلك يستحسن ان تتحرك الدورية على مراحل حسب اتجاهات و مسافات معروفة وان تنتهي كل مرحلة بالقرب من مكان يسهل تمييزه ليلا . وتعين نقاط التقاء عند بداية و نهاية كل مرحلة وبين المراحل خلال المسير لتعود اليها الدورية اذا اضطرت للتفرق ، حيث تمكن قائد الدورية من اعادة السيطرة على دوريته ، واذا تعذر تعيين نقاط الالتقاء في الطريق واجبرت الدورية على التفرق تعود الى اخر نقطة التقاء معروفة .

ب - خلال المسير الليلي يجب الابتعاد عن الاماكن الخطرة مثل زوايا الاسلحة واطراف الغابات و طرق الاقتراب الظاهرة مثل الطرق الترابية و سياجات الاسلاك الشائكة و المعابر الضيقة بسبب ظلاحيه جميع هذه الاماكن كمواقع لكمائن العدو ودورياتهم الثابتة . وعلى الدورية عندما تتحرك على ارض منحدرة ان تدور حول المنحدر في القسم العلوي منه تحت الذروة ، وتتفادى المرور على الافاق لان ذلك سيعرضها للكشف واذا اضطرت الدورية لاجتياز مرتفع ما يجب عليها ان ترحل و تستفيد من طبيعة الارض المتوفرة لها .

١٣ - الموانع :

ا - يجب على قائد الدورية ان يعرف الموانع الطبيعية كانت ام صناعية وان يتم عبور واجتياز هذه الموانع طبقا للتمارين التي تم تطبيقها بلغا . هذا ويجب ان تجري جميع الحركات بحذر ويقتطع وان تكون الدورية مستعدة للرد على نيران العدو اذا ما فوجئت في كل مكان و زمان .

ب - قد تجد الدورية نفسها مضطرة لاجتياز او القيام باستطلاع مانع مائي وقد تستطيع العبور سباحة او باستخدام قوارب او وسائل محصنة للعبور او اية وسائل اخرى مناسبة ، يجب ان يسبق ذلك تمرين كامل و خاصة بالليل لان اية غلطة قد تؤدي الى فشل الدورية .

١٤ - العمل عند ظهور الانوار : عند اطلاق طلقات التنوير في الغطاء يجب الرقود

على الارض في جميع الحالات ثم مواجهة المواقف حسب تطوره بعد ذلك .

١٥ - العمل عند الوقوع في شلالات الحجرة : تستعمل شلالات الحجرة لاعتطاء اذار

مبكر للعدو وعند القتراب الافخاص من مواقعهم وغالبا ما تكون مغطاة بالخيران ، ان اخفاء هذه الشملات و كذلك اطلاقها سهل واذا اطلقت فانه سوف تؤدي الى كشف الدورية وبالتالي تعرضها للقتل لذلك على افراد الدورية ان يستخدموا طريقة الحس بآية وسيلة للمحور على اطلاقها تمهيدا لإبطالها او تجنبها . اما اذا اطلقت احدى هذه الشملات خلال سير الدورية فعليها ان تتحرك بسرعة لتجنب رد فعل العدو .

#### ١٦ - العمل عند مقابلة العدو :

١ - يجب ان تتحاشى الدورية مقابلة العدو الا اذا كان ذلك مطلوبا بالمهمة واذا تمت مقابلة العدو فعلى الدورية ان تتخلص بآية وسيلة وبسرعة ومن ثم تكمل المهمة المكلفة بها و على قائد الدورية ان يهيأ ويدرب افراد دوريته على اجراءات مضادة فورية على اهم الحوادث المعروفة ويجب ان تتميز هذه الاجراءات بالبساطة وسرعة التنفيذ .

#### ١٧ - الاجراءات الفورية المضادة :

توصف هذه الاعمال بأنها اجراءات وضعت لتأمين رد فعل سريع عند مضادة العدو بالاضطر او في حالة الاشتباك معه . تتطلب هذه الاجراءات اشارات متفقا عليها مسبقا ومعروفة من قبل جميع افراد الدورية ويمكن ان تكون طبيعة هذه الاجراءات اما دفاعية او هجومية وهي :

#### ١ - عند مقابلة العدو :

##### ١ - الثبات : عندما تشاهد الدورية العدو اولا تتم الاجراءات التالية :

- أ - تصدر اشارة الثبات و تحرر على افراد الدورية .
- ب - يثبت جميع افراد الدورية ويسمح للعدو بالمرور .
- ج - اي فرد يشاهد من قبل العدو يجب ان يفتح النار فورا .

٢ - الكمين السريع : يتم هذا الاجراء عندما يشاهد فرد او افراد دورية العدو اولا مقتربة من اتجاه الدورية والوقت متوفر لاتخاذ اجراء بديل للثبات وعند اعطاء الاشارة الخاصة بالاجراء فان كل افراد الدورية يتحركون في خط واحد لاتخاذ مواقع رماية مخفي ، قائد الدورية يدع العدو يمر في حالة عدم اكتشافه من قبل العدو . واذا تم اكتشاف الدورية من قبل العدو يفتح النار .

٣ - الالتحام الفوري : يتم هذا الاجراء عندما يشاهد كلا الطرفين الاخر في نفس الوقت وضمن مسافة قصيرة ، حينئذ تتم الرماية من قبل الفرد القريب من العدو ويسمرغ باعلى صوته "اشتباك" مع تعيين الاتجاه (يمين ، يسار ، خلف ، امام) . و تتحرك الدورية بشكل خط حرب و تلحزم باتجاه العدو و تحافظ الرماية في حالة انسحاب العدو .

#### ب - عند الوقوع في الكمين :

١ - وقوع عدد من افراد الدورية في منطقة التقتيل لكمين العدو :

١ - يقوم الافراد داخل منطقة التقتيل برد فعل سريع اما بالرماية او الخروج

من المنطقة . يساعد الدخان و السواثر المتوفرة على الخروج من منطقة التفتيل .

ب - باقى الدورية الذين خارج منطقة التفتيل يقومون باسناد الاخرين حتى يتمكنوا من الخروج من منطقة التفتيل .

٢ - ولوع جميع افراد الدورية في منطقة التفتيل :

ا - تتم الرماية على العدو فورا والتحرك خارج المنطقة .

ب - اذا سمح الموقف بشئ هجوم على مواقع الكمين باستخدام الاخفاء والتستر .

ج - في الاماكن الضيقة وعند عدم توفر السواثر فان البديل الانسب هو الاقتحام الفوري .

د - اعادة التنظيم تتم في آخر نقطة اجتماع حدثت عندما تتخلص الدورية من الكمين .

١٨ - العمل عند الوقوع تحت تاثير النيران غير المباشرة (نيران مدفعية العدو) .

ا - تكون رماية المدفعية اما ازعاجية او للتاثير او للتسجيل او للتعديل .

ب - يتم الرقود في حالة سماع وصول القذائف لجميع انواع الرماية وبعد حدوث الانفجار تتحرك الدورية بالخطوة السريعة في نفس اتجاه السير لمسافة محددة لتلافي اي قذائف اخرى و لتتخلص من مراقبة العدو ، يمكن لقائد الدورية ان يغير الاتجاه باستخدام نظام الساعة وباعطاء اتجاه ومافة تتحرك لمجموعة الامامية بالاتجاه الذى حدده قائد الدورية و تتبعها الاقسام الاخرى لتلافي ارتباك الدورية في حال تغيير اتجاه الدورية .

١٩ - العمل عند هجوم طائرات العدو :

ا - عند اقتراب الطائرات تستخدم الدورية السواثر و تسمح للطائرات بالمرور .

ب - اذا تمت مشاهدة الدورية من قبل طائرات وبدأ الهجوم فان الدورية تبدأ بالرماية بعد صدور الاوامر من قبل قائد الدورية او تتم ذاتيا .

ج - اذا لم يعط قائد الدورية نقطة مرجع فان الرماية تكون مسددة امام الطائرات (اذا كانت سريعة) بمسافة ٢٠٠ متر تقريبا اما اذا كانت سرعتها بطيئة فتتم الرماية امام الطائرة بمسافة ٥٠ متر . اما اذا كانت الطائرة متجهة مباشرة الى الدورية فان الرماية تتم باتجاه اعلى قليلا من مقدمة الطائرة . واذا لم يتم اصابة الطائرة فعلى قائد الدورية ان يعطي نقطة مرجع تتم الرماية عليها من قبل جميع افراد الدورية بكثافة ويجب ان تكون نقطة المرجع في خط مرور الطائرة .

٢٠ - العمل في المناطق الخطرة :

بعض المناطق الخطرة التي ستخطر الدورية الى قطعها مثل الاراضي المفتوحة ، الطرق ، الممرات ، الحواجز ، الاسلاك الشائكة ، حقول الألغام ، الانهار ، السيول ، البحيرات ، اي مراكز للعدو مشغولة بالقوات على قائد الدورية عندما يدرس الموقف ويستطلع من الخارطة ان يمين المناطق الخطرة

التي سيتم معها ويضع خطة لقطع هذه المناطق ضمن امر الدورية حتى يستطيع كل فرد في الدورية ان يعرف بالضبط ماذا سيعمل عندما يصل الى هذه المناطق .

#### ٢١ - نيران الاسناد :

يجب ان تكون نيران الاسناد جاهزة و متفقا عليها سلفا لتطلب عند الضرورة بواسطة الجهاز لمساعدة الدورية ويمكن الاستفادة من نيران الاسناد كما يلي :

- ا - تظليل العدو بينما تقوم الدورية باجتياز مانع او عند القرب من الهدف .
- ب - مساعدة الدورية لتخلص نفسها في الحالات الطارئة .
- ج - مساعدة فعالة عند وصول الدورية الى الهدف .
- د - توجيه الدورية الى الهدف .

#### ٢٢ - نقطة الاجتماع :

- ا - هي المكان الذي تستطيع الدورية ان تجتمع فيه بعد ان تعرفت لخطار اخطرتها للتحرق و الانتشار ، يجب ان تكون هذه النقطة سهلة التمييز و تؤمن الحماية والتستر و تساعد على الدفاع لفترة بسيطة .
- ب - يجب انتخاب نقاط الاجتماع على طول الطريق من نقطة الخروج الى الهدف و على طول طريق العودة . يمكن انتخاب نقاط الاجتماع بصورة مؤقتة نتيجة دراسة الخارطة و طبيعة المنطقة التي ستعمل فيها ، ولكن يجب ان لا تمين وتحدد هذه النقاط بالضبط الا بعد ان تصل اليها لتمكين جميع افراد الدورية من تمييزها و معرفتها ليستطيعوا فيما اذا اخطروا للعودة اليها بسهولة .
- ج - البسل تغطي اي حاجز او مانع او منطقة خطره انتخاب نقطة الاجتماع لاستعمالها في حال كشف الدورية وفقدان السيطرة عليها وبعد تغطي المانع و الحاجز انتخاب نقطة اجتماع اخرى لتجنب العودة بعد تغطي المانع الى نقطة الاجتماع الاولى .

#### ٢٣ - نقطة اجتماع الهدف :

- ا - هي مكان تلقى فيه الدورية التحضير للعمل على الهدف و تعود اليه بعد مهمتها تكون قريبة من الهدف وليس هناك مسافة محدودة انما يحدد بعدها من الهدف طبيعة الارض و مدى امكانية كشف العدو لها اثناء القيام بالامارات التي تتم فيها .

#### ٢٤ - العمل في نقطة اجتماع الهدف :

- ا - يحدد قائد الدورية نقطة اجتماع الهدف الاولى في اوامره و تكون قريبة من الهدف .
- ب - بساالترااب الدورية من نقطة اجتماع الهدف الاولى تلقى الدورية و يتحرك قسم الاستطلاع مع قائد الدورية للأمام للقيام بما يلي :

١ - التأكد من علاقتها وسلاحياتها لمنطقة اجتماع هدف .

٢ - التأكد من وجود عدو في المنطقة .

٣ - إرسال فردين لاحضار بقية الدورية .

٤ - الدفاع الدائري في نقطة اجتماع الهدف .

ج - يقوم قائد الدورية بالاستطلاع مع قادة الاقسام والاسلحة وقبل ذهابه للاستطلاع يبلغ ماعده بمايلي :

١ - من يرافقه بالاستطلاع .

٢ - كم من الوقت سيستغرق الاستطلاع تقريبا .

٣ - ماذا يجب عليه ان يفعل اذا لم يجد .

٤ - ماذا يفعل عند الاشتباك مع العدو .

د - يتم بهذا الاستطلاع :

١ - تحديد الهدف بدقة .

٢ - اختيار مواقع عناصر الدورية وطرق تقربها للهدف .

٣ - توفر المعلومات لتأكيد الخطة او اجراء اي تعديل عليها .

هـ - بعد الانتهاء من الاستطلاع يبقى فردان لمراقبة الهدف .

و - يقوم قائد الدورية باعطاء الاوامر النهائية واي تغيير في الخطة بناء على هذا الاستطلاع ومن ثم تتحرك عناصر الدورية الى مكانها بحيث يصل الجميع الى مراكزهم في نفس الوقت .

٢٥ - الاصابات :

١ - من الضروري الحمل على اعادة كافة المصابين للكلف للمحافظة على الروح المعنوية ولحجب المعلومات عن العدو .

ب - اذا جرح احد افراد الدورية وهي في طريقها لتحقيق الهدف فيمكن ابقاؤه في مكان امين حتى تتمكن الدورية من اخذه اثناء عودتها واذا كانت جراحه خطيرة فيمكن وضعه في مكان معروف وواضح وطلب دورية لاحقة لاختلافه .

د - يجب اعطاء المصابين اهمية قصوى على الهدف والعمل بكافة الطاقات لاختلاء مصابين الى الخطوط الصديقة وعدم ترك اي منهم في ارض العدو .

٢٦ - اسرى العدو :

اذا تمكنت الدورية المقاتلة من القبض على اسير سواء كان معطى لها ذلك الواجب ام لم يعط ، فانه يجب الإبقاء على حياته ، واحضاره للكلف لانه مصدر معلومات هام وهذا يسهل اذا كان واجب الدورية قد انتهى انذاك . اما اذا لم يكن واجب الدورية قد انتهى فان ابقاء الاسير واخذ معها حتى النهاية قد يصعب جهدها ويسبب الضوضاء و كشفها من قبل العدو . ولهذا يجب وضعه تحت حراسه مشددة ثم اعادته عند العودة او اعادته من قبل دورية لاحقة .

دوريات الاستطلاع هي التي تحصل على المعلومات بواسطة المراقبة والاستطلاع ويتم ذلك بواسطة التسلل و يتجنب القتال مع العدو الا في حالة الدفاع عن النفس وتزود دوريات الاستطلاع بمعلومات حديثة و دقيقة عن العدو وطبيعة الارض وعلى القائد ان يفسر قائد الدورية عن المعلومات المطلوبة والتي يجب الحصول عليها لكل مهمة .

## ٢ - واجبات دوريات الاستطلاع :

تقوم دوريات الاستطلاع بالواجبات التالية :

- ١ - جمع المعلومات عن طبيعة الارض .
- ب - الحصول على معلومات عن العدو ، حقول الخامه و مواضعه .
- ج - تعيين مراكز الرشاشات البعايد و اهدافه الدفاعيه .
- د - تمييز مواقع العدو و دفاعاته .
- هـ - تحديد طرق دوريات العدو .
- و - مراقبة نشاطه اللاسلكي عن طريق الرصد على اجهزته .

## ٣ - انواع دوريات الاستطلاع :

- ١ - دورية استطلاع موقع : يقام بهذا الاستطلاع للحصول على معلومات تخص موقعا محددا والمنطقة المحيطة المباشرة له (تقاطع طرق ، تل ، جسر ، موقع للعدو) ويحدد موقع الهدف بخط دائري يحيط بمنطقة الهدف .
- ب - دورية استطلاع منطقة : يقام بهذا الاستطلاع للحصول على معلومات لكل من العدو و الارض والطرق داخل منطقة محددة و تحدد المنطقة بحدود واضحة .
- ٤ - التنليم :

## ١ - تقسم دورية استطلاع الموقع الى قسمين :

- ١ - قسم استطلاع والذي يقوم بتنفيذ المهمة على الهدف وذلك بالكشف و جمع المعلومات .
- ٢ - قسم الحماية والذي يقوم بحماية نقطة اجتماع الهدف ويعطي انذارا مبكرا عن اقتراب العدو من نقطة الهدف وكذلك يقدم الحماية اللازمة لقسم الاستطلاع خلال قيامه بواجباته .
- ٣ - قيادة الدورية دورية الاستطلاع والتي لا تكون لها قيادة منفصلة بل تعمل قيادتها مع قسم الاستطلاع الا اذا تعددت اقسام الاستطلاع فانه يستوجب ان تكون هناك قيادة للدورية وواجبها ضبط ومراقبة هذه الاقسام .
- ب - تقسم دورية استطلاع منطقة الى اكثر من فريق حماية واستطلاع . شكل رقم ١٣ .
- ٥ - يكفيع القيام باستطلاع موقع : تستخدم طريقة مسح مروحى للمنطقة للقيام بعملية استطلاع موقع وتكون كالتالى :
- ١ - يستخدم قائد الدورية نقاط مسح مروحى متسلسلة حول الهدف والتي منها يمكن ملاحظة المنطقة المحيطة به . تتوقف الدورية في نقطة اجتماع الهدف و

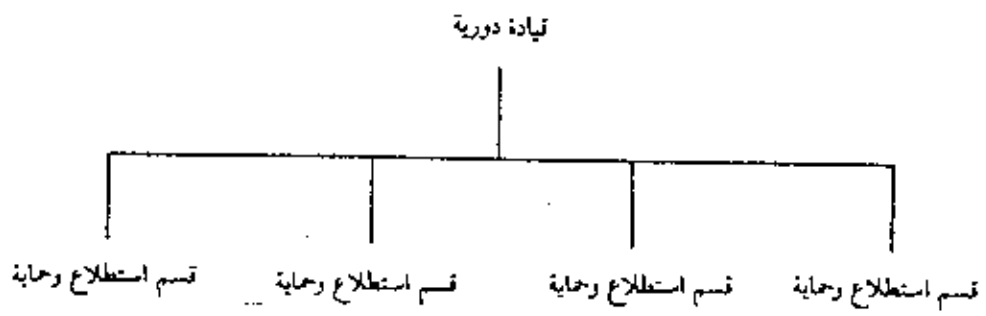


تؤكد الحماية ويستأكد قائد الدورية من مواقع الدورية بعدها يقوم قائد الدورية وقادة الإلصام باستطلاع منطقة الهدف لتأكيد النقطه ومن ثم العودة الى نقطة اجتماع الهدف ، ويخرج قسم الحماية من نقطة اجتماع الهدف قبل تمام الاستطلاع ويضع قائد قسم الحماية مجموعة تامين في نقطة اجتماع الهدف وطرق اقتراب العدو و المتهجه الى منطقة الهدف .

- عندما تحتل مجموعات الحماية مواقعها تخرج اقسام الاستطلاع من نقطة .



تنظيم دورية استطلاع نقطة



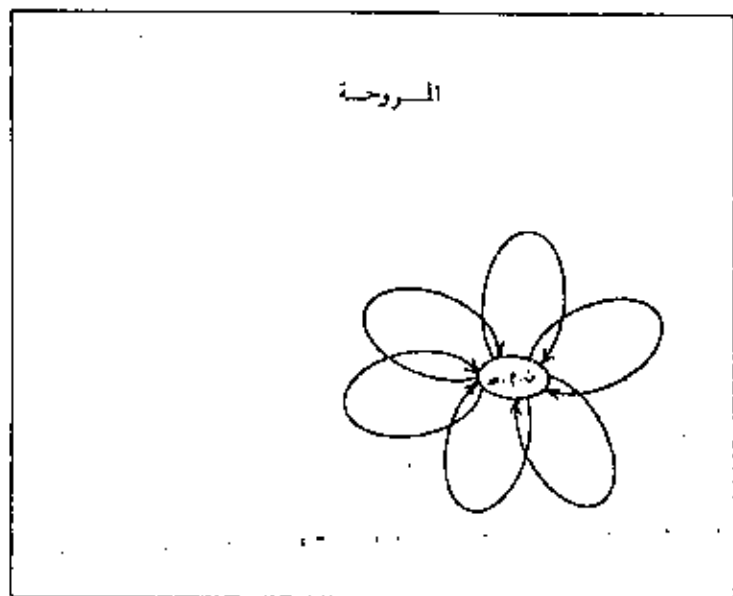
تنظيم استطلاع منطقة

اجتماع الهدف وتحريك لمدة نقاط مسح مبروح حول الهدف . قائد قسم الاستطلاع يمكن ان يقرر تكون مجموعات صغيرة و تتحرك لكل منطقة مسح مبروح بدلا من ان يتحرك كل قسم من نقطة الى نقطة كوحدة واحدة وبعد القيام باستطلاع الهدف تعود الاقسام الى نقطة اجتماع الهدف و تجمع المعلومات ومن ثم تعود الدورية الى خطوط القوات الصديقة .

يمكن ان لا تسمح الارض بحماية منطقة الهدف وفي هذه الحالة فان قائد الدورية يتحرك مجموعة الحماية في نقطة اجتماع الهدف ويستخدم مجموعات استطلاع و حماية في نفس الوقت لاستطلاع الهدف وتحريك هذه المجموعات الى نقاط مسح مبروح مختلفة منها يمكن استطلاع الهدف وعند الانتهاء من الاستطلاع تعود مجموعات الاستطلاع الى نقطة اجتماع الهدف وتجمع المعلومات ومن ثم تعود الدورية الى خطوط القوات الصديقة .

كيفية القيام بالاستطلاع منطقة : هناك ثلاث طرق لاستطلاع منطقة وهي :

نظام المروحة : يختار قائد الدورية بالبداية نقاط اجتماع الهدف بشكل متتال من خلال المنطقة التي يعمل بها وعندما تصل الدورية الى نقطة اجتماع الهدف الاولى فانها تتوقف وتؤمن الحماية ويقوم قائد الدورية بالتأكد من موقع الدورية ومن ثم يختار طرق الاستطلاع من وإلى نقطة اجتماع الهدف (هذه الطرق تشكل نظام المروحة حول نقطة اجتماع الهدف ويجب ان تكون متلاقية حتى يؤكد من ان كل المنطقة قد استطلعت) . عندما يتم اختيار الطرق يرسل قائد الدورية اقسام للاستطلاع على هذه الطرق ولكنه لا يرسل جميع الاقسام في وقت واحد انما يحتفظ باحتياط صغير لمنطقة اجتماع الهدف مثل : اذا كان في الدورية ثلاثة اقسام استطلاع فانه يتم ارسال قسمين منها فقط والثالث يبقى كاحتياط ويرسل قائد الدورية الاقسام على طرق متجاورة بعد استطلاع للمنطقة بالكامل لجمع المعلومات ومن ثم تتحرك الدورية الى نقطة اجتماع الهدف التالية وتتم الاجراءات السابقة من كل نقطة اجتماع الهدف . شكل رقم ١٤ .



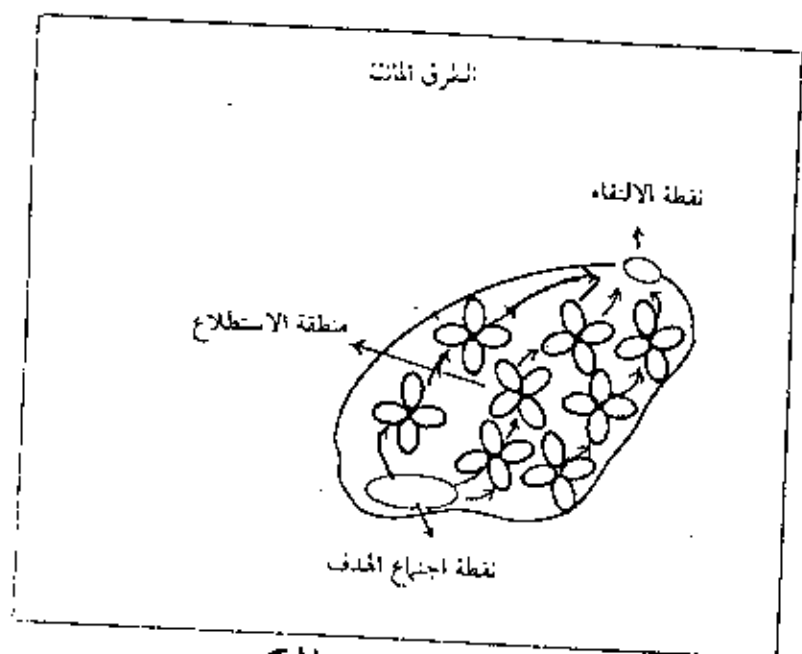
بالبداية ينتخب قائد الدورية نقطة اجتماع الهدف ثم يختار طرق الاستطلاع من خلال المنطقة وحتى نقطة الالتقاء (نقطة الالتقاء هي المكان الذي يجتمع فيه المراد الدورية بعد قيامهم بالاستطلاع) . عندما تصل الدورية الى نقطة اجتماع الهدف فانها تتوقف وتؤمن الحماية ويقوم قائد الدورية بالتاكيد من مواقع الدورية ومن ثم يحدد التالي :

طريق استطلاع لكل قسم من الاقسام الاستطلاع .  
مواقع لمنطقة الالتقاء .

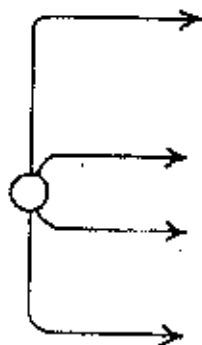
وقت الاجتماع في نقطة الاجتماع .

بعد ذلك يرسل كل قسم استطلاع على الطريق المحدد له وعادة يكون قائد الدورية مع القسم الاوسط وتقوم الاقسام بالاستطلاع طريقها باستخدام نظام المروحية وبعد ذلك تجتمع كل الدورية في نقطة الالتقاء وفي الوقت المحدد وتكون نقطة الالتقاء مؤمنة بنفس طريقة تأمين نقطة الالتقاء تعود الدورية الى خطوط القوات الصديقة . شكل رقم (١٥) .

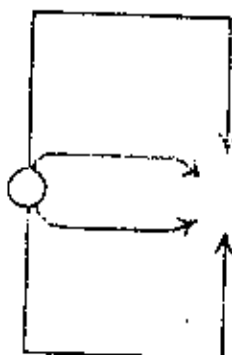
نظام الاقسام المتتابة : هذا النظام هو في الحقيقة استمرار للنظام السابق حيث ينتخب قائد الدورية نقطة اجتماع الهدف وسنة من الطرق للاستطلاع ونقطة الالتقاء ومن الاعمال التي تقوم بها الدورية من نقطة اجتماع الهدف الى كل نقطة اجتماع هي نفسها كما في النظام السابق (كل نقطة التلاء تصبح نقطة اجتماع هدف للمرحلة التالية) . عندما تجتمع الدورية في نقطة التلاء الدورية يقوم قائد الدورية بتحديد طرق الاستطلاع ووقت الاجتماع ونقطة الالتقاء التالية مرة اخرى ويستمر هذا العمل حتى يتم استطلاع المنطقة بالكامل وعند الانتهاء من الاستطلاع تعود الدورية الى خطوط القوات الصديقة . شكل رقم (١٦) .



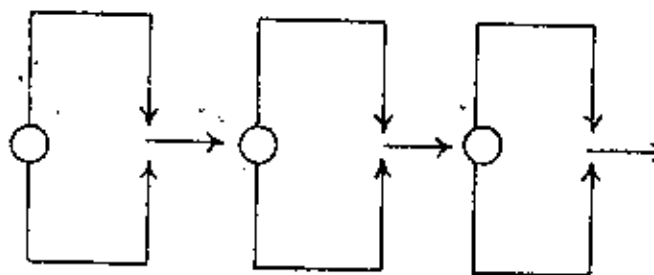
نقطة اجتماع الهدف



نقطة اجتماع الهدف



نقطة اجتماع الهدف



نظام الأقسام المتتابعة

للساعدة الدوريات هي موضع يجهز عندما تتوقف الدورية لفترة معتدلة او عند وجوب توليف الدورية لفترة طويلة في مكان غير محمي في عمق العدو من قبل القوات الصديقة ويجب ان تكون النشاطات سرية في القاعدة .

استخذ الساعدة الدوريات يكون عادة جزء من خطة الدورية ، ولكن يمكن ان يكون قرارا حينيا وهي كالتالي الحاليتين يجب ان تحتل لادنى فترة ممكنة لتحقيق الغرض الذي انشئت من اجله ، لايجب ان تطول فترة احتلالها اكثر من ٢٤ ساعة الا في الحالات الطارئة . كما يجب على الدورية ان لاتستخدم نفس قاعدة الدوريات اكثر من مرة .

- تنشأ قاعدة الدوريات عندما تكون هناك حاجة للتالي :

- ١ - إيقاف جميع التحركات لتجنب الكشف .
- ٢ - إخفاء الدورية اثناء القيام باستطلاع دقيق و مفصل لمنطقة الهدف .
- ٣ - اعداد الطعام ، تنظيف الاسلحة والمعدات ، والراحة .
- ٤ - اعداد الخطط و اصدار الاوامر .
- ٥ - اعادة التنظيم بعد تخطي الدورية منطقة العدو .
- ٦ - للقيام منها بعدة عمليات مستمرة (متلاحقة) مثل الكمين ، الاغارة ، الاستطلاع او دوريات التامين والحماية .

- اختيار قاعدة الدوريات :

- يختار موقع قاعدة الدوريات عادة من الخارطة او من استطلاع جوي اثناء التخطيط ، ويعتبر هذا الاجراء اوليا ، اذ يجب التأكد دائما من ملائمتها على الارض كما يجب ان تلامس قبل احتلالها .

- يجب ان تشمل خطط انشاء القاعدة مواقع قاعدة الدوريات التبادلية ونقطة الاجتماع ، تستخدم القاعدة التبادلية اذا لم تكن القاعدة الرئيسية ملائمة او اذا حدث امر غير متوقع يدعو الدورية باخلاء القاعدة الرئيسية . عادة يكون من المفضل القيام باستطلاع المواقع التبادلي وابلاغه تحت الملاحظة (الحراسة) حتى يتم احتلاله او عندما لا يكون هناك حاجة له .

- اعتبارات لاختيار قاعدة الدوريات يجب ان يشمل التخطيط لقاعدة الدوريات اعتبارات المهمة والامن والسرية ، يختار قائد الدورية :

- ١ - الارض ذات الاهمية التعبوية القليلة بالنسبة للعدو .
- ارضا صعبة يمكن ان تعوق حركة الارجل .
- منطقة تكون النباتات و الاشجار فيها كثيفة حتى يمكنها ان تلامس اخفاء و تمويهها جيدا .

- منطقة قريبة من مصدر ماء .

- موقعا بعيدا عن مواقع العدو المعروفة او المشتبه بها .

- موقعا بعيدا عن المناطق المبنية و المناطق المأهولة بالسكان و يتجنب

الطرق الرئيسية والوديان الصغيرة ، حواف الجبال ، قمم التلال وحسب ما تستدعيه الضرورة بالسماح بالاتصالات .

يخطط قائد الدورية للتالي :

١ - نقاط الملاحظة و الاتصالات معها .

٢ - الدفاع عن قاعدة الدوريات .

٣ - الانسحاب من قاعدة الدوريات ليشمل معمرات الانسحاب لنقطة الاجتماع او نقطة مقابلة او للقاعدة التبادلية .

٤ - نظام حماية (تأمين) للتأكد من وجود الوحدات الضرورية مستيظلة في جميع الاوقات .

٥ - تعزيز و تقوية الاخفاء و التمويه ، الانضباط من ناحية الصوت والاضاءة .

٦ - القيام بالنشاطات الضرورية بأدنى تحركات وصوت ، شكل رقم ١٧ .

احتلال قاعدة الدوريات : قبل الدخول الى منطقة القاعدة يجب ان تستطلع وان تؤمن . وعندها يتم احتلالها بالدخول الى المواقع المختار لإنشاء الدفاع الداخلي وهناك مراحل لاحتلال قاعدة الدوريات وهي :

الإختراب : تحف الدورية بمسافة ٢٠٠ متر عن موقع قاعدة الدوريات الاولى ، تؤمن الحماية ، يتجمع قادة الاقسام ، فرد الاثقال ، ومجموعة الحماية عند قائد الدورية ، ومن ثم يتم التحرك للأمام لاستطلاع المواقع .

الاستطلاع :

يحدد قائد الدورية نقطة الدخول الى موقع قاعدة الدوريات وتكون الساعة ٦

ومن ثم يتحرك ويحدد مركز القاعدة ويكون بمثابة مركز قيادة القاعدة .

يستطلع قادة الاقسام ، الاقسام التي قد حددت لهم المعرفة ماذا كانت ملائمة ومن ثم المجموعة الى مركز القيادة . يعطى قادة الاقسام اقسامهم امر

العمليات .

بعد الاستطلاع يرسل قائد الدورية فردين للتحقق لاحضار باقي الدورية للأمام .

الاحتلال :

تدخل الدورية القاعدة بخط واحد باتجاه مركز القاعدة . يقوم الأفراد

المحددون سلفا باخفاء اكر الدورية عند دخولها الى الموقع .

يتأكد قائد الدورية من دفاع المنطقة بواسطة مقابلة كل قائد قسم عند

الجناح الايسر للقسم . يتحركان معاً باتجاه عقارب الساعة حتى نهاية ذلك

القسم لإجراء أى تغيير مطلوب . عند نهاية القسم الاول يلتقى قائد الدورية

بقائد القسم التالي و يكرر التفتيش والعمل السابق حتى يتم له التأكد

من دفاع المنطقة بالكامل .

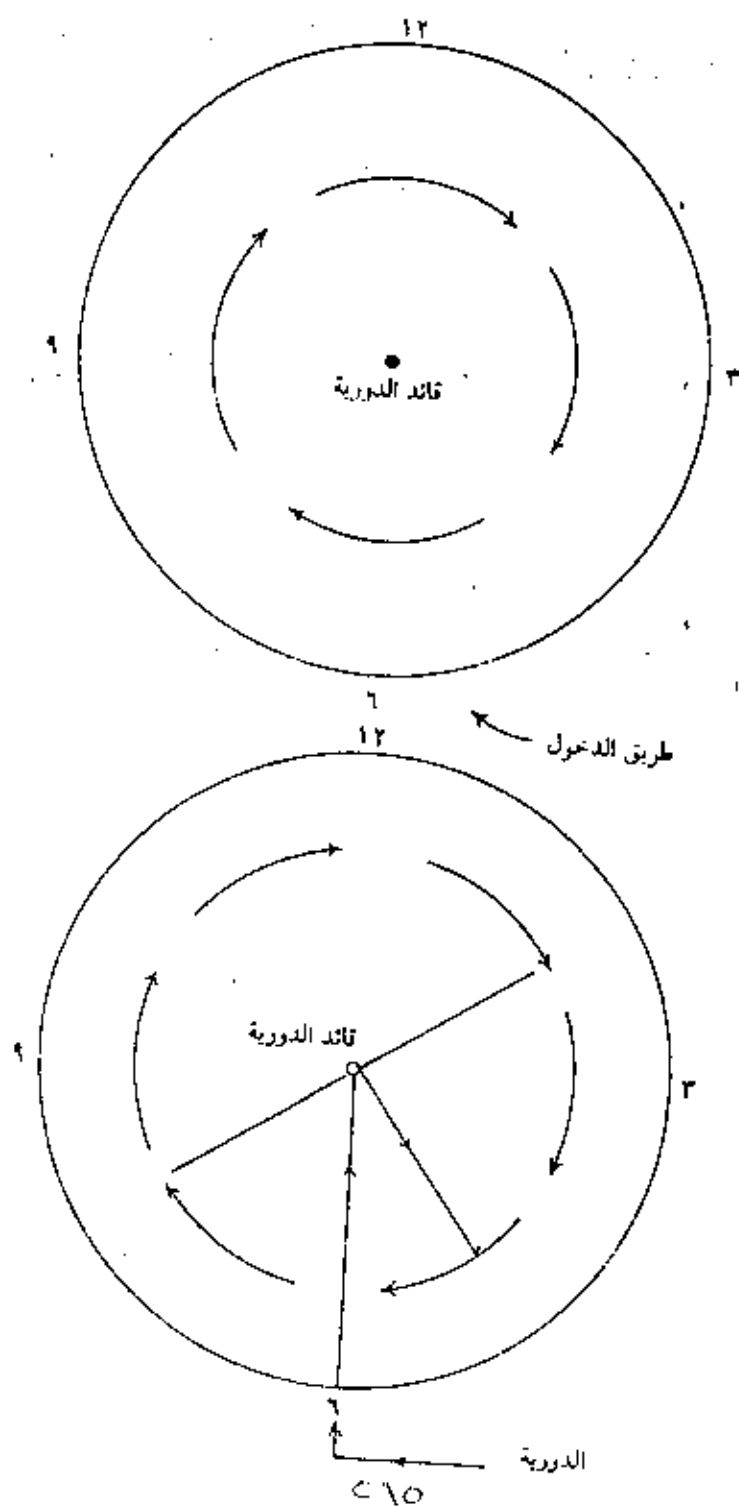
يرسل للأمام (للخارج) كل قائد قسم مجموعة استطلاع و حماية لاستطلاع المنطقة

الامامية للقسم . تتحرك المجموعة لمسافة معينة (محددة) مبتدأة من الجناح

الايسر متحركة في اتجاه عقارب الساعة حتى حدود الجناح الايمن للقسم ومن

ثم الدخول من الجناح الايمن للقسم . تقدم المجموعة تقريراً بأى أثر او

- إشارة تدل على تحركات و نقاط الحدود مراكز الملاحظة الدائمة ، نقاط الاجتماع و طرق الانسحاب الممكنة و المناطق الخطرة .
- يحدد قائد الدورية طرق الانسحاب ، ونقطة اجتماع خارج القاعدة لاستعمالها في حالة انتشار و تفرق الدورية عند حدوث أي طارئ .
- يقوم كل قسم بوضع مركز ملاحظة وينشئ الاتصالات مع مركز قيادة الدورية .



الاعمال في قاعدة الدوريات :

التامين والحماية : هذا هو اول عمل تقوم به الدورية ويعتبر العمل الرئيسي ويجب مراعاة النقاط التالية .

تستخدم نقطة واحد فقط للدخول والخروج . وهذه النقطة يجب ان تكون مموهة ، ومخفية و محروسة دائما .

يسمح بالتحركات الضرورية فقط في كل من داخل و خارج قاعدة الدوريات .  
سواء بالليل او النهار تبني النيران الضرورية فقط ، يجب ان تبقى صغيرة  
واذا امكن بدون دخان . تبقى النار في حفر وعند بناؤها بالليل يجب ان  
تبقى .

الاعمال ذات الاصوات العالية مثل تقطيع الاغصان يجب القيام بها في الاوقات  
المعددة فقط مثل هذا العمل يقام به حالما يتم احتلال القاعدة لايتم ابدأ  
في الليل او في الفترات الهادئة للصباح الباكر واوائل الغروب . يجب  
تنفيذ تلك الاعمال عندما تكون هناك اصوات عالية يمكن ان تغطيها (اصوات  
الطائرات ، او معركة بعيدة) .

الاستعداد :

يتم الاستعداد في كل من الصباح وقبل الغروب للتأكد من تكييف كل فرد  
بتغيير حالات الضوء والصوت وانهم قد ارتدئوا اللباس المناسب وجاهزا لأي  
عمل .

يجب ان يبدأ الاستعداد قبل الضوء الاول في الصباح ويستمر حتى بعد ظهور  
الضوء و كذلك قبل حلول الظلام في اوقات الغروب ويستمر حتى حلول الظلام .  
يجب ان تكون فترة الاستعداد كافية لتحقيق الغرض الذي وضعت من اجله .  
بداية ونهاية الاوقات يجب ان تختلف لمنع خلق نمط ثابت .

الدفاع :

اجراءات الدفاع يجب ان تخطط ولكن عادة يدافع عن قاعدة الدوريات فقط  
م عندما يكون اغلاؤها مستحيلا . لاتبنى الواضع القتالية الكاملة ولكن يجب ان  
يكون الاخفاء والتمويه جيدا .

تعمل خطة الاسناد الناري وسائط الإنذار المبكر يمكن وضعها على طرق  
الاقتراب اذا تمكنا من حتمية القيام بالدفاع ، توضع الإلغام وشعلات  
المشرة على طرق الاقتراب وفي الأماكن التي لا يمكن تغطيتها بالنيران . يجب  
معالجة أهمية تلك الوسائل بإمكانية اكتشافها والذي بدوره سيؤثر على  
قاعدة الدوريات .

تعمل أيضا خطة الانسحاب اذا اجبرت الدورية على مغادرة القاعدة يجب ان  
تجتمع إما في نقطة الاجتماع او نقطة المقابلة او القاعدة التبادلية .  
يجب على كل فرد من افراد الدورية ان يعرف الى اين سينسحب .

الاتصالات :

يجب ان تبقى الاتصالات مع القيادة الاعلى و مراكز الملاحظة وبين الدورية .



تعتبر الأجهزة اللاسلكية وسيلة جيدة للاتصال ، ولكن يجب السيطرة الدقيقة عليها بسبب قدرات العدو على تحديد ارسالات الدورية و امكانية استخدامه اجهزة اكتشاف الاتجاهات لتحديد موقع القاعدة .

يجب استعمال الخطوط في قاعدة الدوريات اذا كان ورشها و هجمها و الوقت الذي نحتاج لمدها وطيها لا يحد من قدرة الدورية على تحقيق مهمتها .  
بال الشدة يمكن استعمالها للإشارة فهي هادئة (صامتة) كما تقلل من كثرة وجود الخطوط و الأجهزة اللاسلكية .

- الميمنة : ضمان الأسلحة والمعدات في القاعدة .

النظافة الشخصية والتخلص من الفضلات : في النهار تستعمل الحفر خارج محيط الدفاع ويجب ان يحرس مستعملها ، اما في الليل فيجب ان تكون الحفر داخل محيط الدفاع ، يتم اغتسال الافراد في أماكن محددة . تدفن النفايات في موقع مخفي او تحمل مع الدورية .

الاكل : يتم تنظيم عملية الاكل في القاعدة بحيث لا يكون اكثر من نصف الافراد يأكل في نفس الوقت حتى يكون النصف الآخر مستعدا و جاهزا للقتال .  
الميمنة : اذا تم ارسال مجموعات لاحضار العياد يجب ان يرسل حرس معها لحمايتها كما يجب الا ترسل هذه المجموعات اكثر من مرتين لنفس مصدر المياه في غضون (٢٤ ساعة) .

الراحة : يسمح بالراحة والنوم ولكن في فترات محددة وبعد الانتهاء من جميع الاعمال كما يجب ان تنظم عملية الراحة مع عدم اغفال استمرارية الحماية .

- التخطيط : يجب على القيادة استغلال الوقت في قاعدة الدوريات لإكمال التخطيط و الإعداد للمهمة .

- المفادرة : يجب ان تزال و تخفى جميع الدلائل و الاثار التي تدل على وجود الدورية مما يساعد على سرية وجودها كما يمنع ملاحقة العدو .

## تسلسل اجراءات قائد الدورية

عام : يستخدم القادة تسلسل اجراءات تنظيم المعركة للتأكد من ان جميع الخطوات الضرورية قد تم استيعابها و تنفيذها عند اعدادهم لأي عملية . وهذه الاجراءات تساعد القاعدة على الاستفادة القصوى من الوقت المتوفر لديهم ، كما يجب ان تكون هذه الاجراءات مرنة حيث يمكن اجراء اي تغيير عليها حسب الموقف ويمكن اجراء بعض الخطوات في نفس الوقت كما يمكن اجراء البعض الآخر اثناء العملية . القائد الجيد هو الذي يستطيع ان يرى بانه لم يغفل او ينس اي اجراء .

تسلسل اجراءات الدورية : يبدأ قائد الدورية بهذه الاجراءات بعد استلامه لأمر العمليات .

- استلام المهمة .
- ب - عمل خطة اولية .
- اصدار الامر الانذاري .
- د - التنسيق .
- و - وضع الخطة بالتفصيل .
- ج - التفقيش و الاشراف على التعاريف
- اصدار الاوامر
- والارشاد .

استلام المهمة : قد يستلم القائد المهمة اما باوامر شفوية سريعة او اوامر تحريرية وعلى القائد ان يوفر وقتا كافيا لمروؤسيه لاتمام اجراءاتهم ومن المستحسن اعطاء شلش الوقت المتوفر لمروؤسيه ويجب ان يسأل قائد الدورية نفسه الاسئلة التالية حال استلام الاوامر .

- ماهي المهمة ؟
- ماهو الحدو ؟
- مدى تأثير الارض والطقس على العملية ؟
- ماهي الوحدات المتوفرة ؟
- ماهو الوقت المتوفر ؟
- ماهي الامدادات والتجهيزات والمعدات اللازمة للعملية ؟
- ماهي المهام الخاصة التي يجب تنفيذها ؟
- قائد الدورية يعمل جدول الوقت وذلك لمساعدته في استغلال الوقت المتوفر ، وهي عملية حسابية ذهنية يقوم بها قائد الدورية لضمان توزيع الوقت المتيسر له اجراءات المعركة ، ونظرا لتدخل هذه الاجراءات ومدى اهمية عامل الوقت ، لذلك يلزم تسجيل هذه العملية في جدول زمني حتى يضمن تنفيذ هذه الاجراءات في الوقت المناسب والمكان المحدد .
- عملية خطة اولية : يجب ان يعمل القائد خطة اولية لكيفية انهاء هذه المهمة وعندما يكون الوقت متوفرا يمكن ان يعمل تقديرا عاليا اساسيا و عندما يكون الوقت قصيرا فانه سوف يعمل هذا التقدير بصورة سريعة جدا . ويجب ان تكون لديه معلومات كافية عن الحدو وان يعرف المهمة و ماتتطلبه وعمل التنسيق لمركبة الوحدة والتنظيم و الاستطلاع .

اصدار الامر الانذاري : يصدر القائد الامر الانذاري للمساعد مبكرا و مختصرا  
قدر المستطاع و على نموذج برقية لابلغه عن الوقت والمهمة واي تعليمات  
عامة او خاصة . هذا يسمح بالاستخدام الجيد للوقت ، للتخطيط و الاعداد و  
عادة يصدر الامر الانذاري شفويا و اذا امكن اصدار الامر الانذاري لجميع  
الفراد الدورية ويشمل :

- المواقف (موجه عن موقف العدو والقوات الصديقة) .
- المهمة .
- التعليمات العامة و تشمل .
- تسلسل القيادة .
- تنظيم المجموعات و واجباتها و معداتھا الخاصة .
- اللباس و المهمات التي تشمل الجميع و اجراءات التمويه .
- الاسلحة والذخيرة والمعدات التي يحملها كل فرد .
- جدول الوقت (استخدام الطريقة العكسية) .
- الوقت و المكان واللباس و المعدات لاستلام اوامر العمليات .
- اوقات و اماكن اجراء التمارين و التفتيشات .
- التعليمات الخاصة : تعطى هذه التعليمات لقادة المجموعات لعمل التالي :

١ - احضار تدقيق ، توزيع الاسلحة ، الذخيرة ، المعدات ، الارزاق ،  
المياه .

٢ - اعداد افرادهم للمهمة .

٣ - التنسيق ، التفتيش و اجراء التمارين و الاستطلاع .

- تعطى التعليمات الخاصة للمجموعات المهام الخاصة حتى يمكنهم القيام بمثل  
هذه الاعمال (تجهيز المتفجرات ، فحص الاجهزة ، دراسة الخريطة و تعيين  
مجموعة الملاحظة) .

- التنسيق : يستمر التنسيق خلال التخطيط و الاعداد و يمكن ان ينسق قائد  
السرية بعض الاشياء و يترك البعض الاخر لقائد الدورية . مثال يقوم قائد  
السرية بترتيب اجراءات الدورية لنقطة الخروج بدون ان يقوم قائد الدورية  
شخصيا لهذا الاجراء . مثال يقوم قائد السرية بتنسيق عودة الدورية  
للمناطق الصديقة من خلال وحدة اخرى . اذا لم تعط هذه المساعدة يجب على  
قائد الدورية ان يقوم بهذه الاجراءات بنفسه . كما عليه التأكد من اجراء  
هذه الترتيبات التي تم تنسيقها من قبل قائد السرية وعليه تنسيق هذه  
الاشياء قدر استطاعته قبل ان يغادر المكان الذي استلم منه امر عمليات  
الدورية و عادة يكون مقر الكتيبة والسرية حيث تكون الاتصالات افضل . هناك  
امثلة على بعض الاشياء التي يجب على قائد الدورية ان ينسقها . على قائد  
الدورية ان يعد قائمة للتفقد ويعملها اثناء تنسيقه حتى تمكنه من عدم

- التنسيق مع ضابط الاستخبارات : على قائد الدورية التنسيق مع ضابط الاستخبارات على مايلي :
- التهديدات في مواقع العدو .
- المعدات الخاصة المطلوبة للمهمة .
- التنسيق مع ضابط العمليات :
- التهديدات في مواقع القوات الصديقة .
- اختيار الطرق ، منطقة الهبوط و اختيار منطقة الالتقاط .
- إجراءات الاتصال بالقوات الأرضية .
- وسائل النقل .
- إعادة الإمداد (بالتنسيق مع ضابط الإدارة) .
- خطة الاتصالات (الدعوات ، الموجات ، الكلمات الرمزية ، الإشارات النارية ، كلمات التحدي و المرور التي ستستعمل وراء الحد الامامي للمنطقة المعركة) .
- مغادرة و دخول القوات الصديقة .
- أي دوريات أخرى تعمل في المنطقة .
- الملحاقون من أي وحدات خاصة (جماعة التفجير ، كلاب الاثر ، مترجمون) .
- مناطق التمارين و تشمل :
- أرضا شبيهة لمواقع الهدف .
- تأمين المنطقة .
- استخدام الذخيرة الصوتية والحية .
- الوقت المتوفر لاستعمال هذه المنطقة .
- مناطق مبنية شبيهة بالتي ستصادفها الدورية .
- التنسيق مع ضابط الاسناد الناري :
- المهمة والهدف .
- الطريق من وإلى الهدف بما في ذلك الطرق البديلة .
- وقت الخروج ووقت العودة المتوقع .
- خطة النار و تشمل الاهداف الموجودة على طريق الذهاب والعودة .
- الاتصالات (الوسائل الرئيسية والبديلة والكلمات الرمزية) .
- التنسيق مع القوات الصديقة الامامية : على قائد الدورية ان ينسق كل ما هو صدير مع قائد القوات الصديقة الامامية التي ستمر من خلالها الدورية وإذا لم يحدد الوقت والمكان لهذا التنسيق يجب على قائد الدورية ان يتباحث مع القائد الذي له الصلاحيات بالسماح بمرور هذه الدورية ويعطي قائد الدورية التالي :
- التمرين (نفسه و وحدته) .
- حجم الدورية .
- اوقات المغادرة و العودة المتوقعة .

- منطقة عمليات الدورية (إذا كانت من ضمن منطقة عمليات هذه الوحدة) .

- قائد القوات الصديقة الاسامية : يعطى التالي :

- معلومات عن الارض .

- مواقع العدو المعروفة و المحتملة .

- مواقع كمائن العدو المحتملة .

- آخر نشاطات العدو .

- معلومات مفصلة عن مواقع متقدمة للقواتنا (نقاط مراقبة ، دوريات ثانية) .

- مواقع الموانع .

- خطة النار .

- خطة الاتصالات وتشمل الاشارات المستعملة عند الدخول و الاجراءات التي

تستعمل من قبل الدورية والدليل أثناء المفادرة والدخول .

- نقطة الاجتماع الاولى ، نقطة الخروج ، نقطة الدخول .

- اي وحدات خاصة يحتاجها (مجموعات تفجير ، ضابط رصد ، مترجمين ، وكلاب

الشفاء اشر) .

- التنسيق مع الدوريات الحاملة في نفس المنطقة : على قائد الدورية ان

ينسق مع قادة الدوريات الحاملة في نفس المنطقة ويتبادل معهم المعلومات

التالية :

١ - تعريف عن الدورية .

٢ - المهمة .

٣ - الطرق التي سوف تستعمل .

٤ - خطة النار .

٥ - خطة الاتصالات .

٦ - الاوقات والنقاط المحددة للدخول و الخروج .

٧ - اي معلومات عن العدو لدى كل منهم .

- الاستطلاع : على قائد الدورية القيام بالاستطلاع اما من الخارطة او الصور

الهوية او الخرائط المعجمة او الارض قبل اتمام خطته . عادة لا يكون بوسع

قائد الدورية مشاهدة الارض التي سيعمل عليها وهناك بعض الاشياء التي

يبحث عنها القائد من خلال استطلاعه .

- الطرق من وإلى الهدف .

- المناطق الخطرة .

- مناطق على الطرق يمكن ان تشكل صعوبة بالتحرك و تستلزم معدات خاصة .

- مواقع نقاط الاجتماع .

- مواقع نقطة اجتماع الهدف .

- مواضع القسام الدورية على الهدف .

- مواقع القواعد الدورية .

- مواقع العدو المحتملة .

- وضع الخطة بالتفصيل : بعد اصدار الامر الانذاري والقيام بالاستطلاع وقيام افراد الدورية باعداد انفسهم و معداتهم يضع قائد الدورية خطته فيحدد اولاً المهام الضرورية التي ستنتج من قبل الاقسام و المجموعات و الافراد يخطط بعد ذلك المراحل الاخرى للدورية .
- المهام في منطقة الهدف : تحدد المهام الضرورية في منطقة الهدف ، يخطط قائد الدورية كيفية تنفيذ الاقسام و المجموعات و الافراد لمهامهم .
- مهام اخرى : تحدد و تخطط المهام التي من شأنها مساعدة الدورية للوصول للهدف والعودة مثل الملاحة ، السرية اثناء التحركات و التوقيات ، العمل في المناطق الخطرة ، العمل عند مقابلة العدو وهبوط الموانع المائية .
- وقت الخروج والعودة : يبين وقت الخروج والعودة بناء على الاوقات التي يحتاجها كل من .
- الوصول للهدف : اعتبارات تحدد هذا الوقت .
- المسافة ب - طبيعة الارض .
- مؤلف قوات العدو و القوات الصديقة د - سرعة التحرك المحتملة .
- وقت تنفيذ العملية .
- تحقيق المهام الضرورية في منطقة الهدف : وتشمل استطلاع القائد و حركة المجموعات و الاقسام الى مواضعهم و كذلك تنفيذ مهمة الدورية .
- العودة الى المناطق الصديقة : يمكن ان يواجه القائد صعوبة في تحديد هذا الوقت لاسباب كثيرة منها الضاغط ، الاسرى ، المعدات المستولى عليها التي من شأنها ابطاء حركة الدورية ، احتمال طريق عودة مخالف لطريق العودة الرئيسي قد يغير من الوقت اللازم .
- الطريق الرئيسي والطرق البديلة : يختار قائد الدورية طريقاً رئيسياً الى الهدف يجب ان يكون طريق العودة مخالفاً لطريق الذهاب . كما يختار طريق بديلاً الى ومن الهدف . ويحتفل الطريق البديل عند مقابلة العدو على الطريق الرئيسي كما يمكن استعماله على معرفة قائد الدورية او الشك في ان الدورية قد اكتشفت .
- نقاط الاجتماع : هي اماكن تستطيع الدورية القيام فيها بالاجراءات التالية :
- اعادة التشكيل و التنظيم في حالة التعرض للعدو .
- التوقف المؤقت لاعادة التنظيم و الاعداد الاولى قبل العمل على الهدف .
- التوقف المؤقت للاعداد لمغادرة القوات الصديقة .
- التوقف المؤقت للاعداد لدخول للقوات الصديقة .
- شروط اختيار نقاط الاجتماع : يجب على قائد الدورية ان يختار نقاط الاجتماع اثناء الحركة او عند دراسة الخارطة قبل خروج الدورية ويجب التأكد منها اثناء الحركة ومن شروطها مايلي :

- واسعة بقدر الإمكان لاستيعاب الدورية .
- سهولة التعرف عليها .
- مخفية و مستورة .
- يمكن الدفاع عنها في وقت قصير .
- بميدة عن الطرق المستخدمة من قبل العدو .
- يجب على قائد الدورية أن يختار التالي :
- نقطة اجتماع أولية من جهة القوات الصديقة .
- نقطة اجتماع الهدف .
- نقاط اجتماع على كل من الجانب البعيد والقريب للمناطق الخطرة .
- نقاط اجتماع على طريق الذهاب والعودة .
- نقطة اجتماع الدخول للقوات الصديقة .
- نقطة المغادرة : هي مكان تجمع الدورية قبل مغادرة الخطوط الصديقة أو قبل الوصول إلى أول نقطة اجتماع على الطريق ويكون موقعها داخل الخطوط الصديقة .
- نقطة اجتماع خط السير : هي مكان تجمع الدورية على الطريق إلى الهدف ومنه إذا انتشرت لأي سبب كان ، ويمكن تعدد هذه النقاط على خط السير ، ويكون موقعها بين خطوات القوات الصديقة والهدف على طول خط سير الدورية .
- نقطة اجتماع الهدف : هي مكان توقف الدورية للاعداد للعمل على الهدف وهي أيضا مكان عودة الدورية إليها بعد تنفيذ المهمة . يجب أن يكون موقعها بالقرب من هدف الدورية ولكن ليس لها مسافة محددة من الهدف . مع ذلك يجب أن تكون بميدة قدر المستطاع من الهدف حتى لا تكتشف فيها نشاطات الدورية ويمكن اللجوء إليها في حالة فشل الدورية في تحقيق المهام .
- نقطة اجتماع الدخول : هي مكان توقف الدورية للاعداد للدخول إلى الخطوط الصديقة ويكون موقعها قريبا و خارج نطاق الملاحظة والتحصن للقوات الصديقة .
- اصدار الأوامر : (إصدار أوامر العمليات) يصدر الأمر حسب النموذج الخاص لأمر الدورية ، تستعمل طاولة الرمل ، الكروكي ، السبورة لشرح الخطة ، يمكن أن ترسم مخططات لبيان الأعمال على الرمل أو أية وسيلة يراها قائد الدورية مناسبة ، يمكن لأفراد الدورية تدوين أية ملاحظات ولكن يجب عليهم عدم طرح الأسئلة حتى ينتهي قائد الدورية من أوامره ، وهذا يمنع من قطع تسلسل أفكار قائد الدورية .
- التفتيش والإشراف على التمارين والإرشاد : (التفتيشات والتمارين) تعتبر التفتيشات والتمارين ضرورية للاعداد الجيد ، ويجب أن يخطط هذا و تنفذ جيدا حتى وإن كان الأفراد متمرسين في أعمال الدورية ، يجب أن توفر هذه الخطط قيام قائد المجموعات و الأقسام بالتفتيش قبل قائد الدورية ، يجب أن تكون التمارين في منطقة شبيهة بمنطقة الهدف .

- الارزاق : يجب ان يحدد قائد الدورية ما اذا كان على الافراد حمل الارزاق معهم واذا كان عليهم حمل ارزاق فيجب ان يحدد النوع والكمية ومن اين الحصول عليها .
- الاسلحة والذخيرة : حددت الاسلحة والذخيرة مسبقا بالامر الانذاري وحسب احتياج الخطوة الاولى ، اما اذا استجذت اية تغييرات ضرورية فيجب على قائد الدورية ابلاغ قادة المجموعات .
- اللباس و المهمات : اذا استجذت اية تغييرات عما جاء بالامر الانذاري فعلى قائد الدورية ابلاغ قادة المجموعات .
- الاتصالات و الاشارات : الاتصالات التي قد تستخدم في الدورية يجب ان يخطط لها ويقام بالتجارب عليها ، يمكن ان تستخدم الاتصالات لرفع او تغيير الاسناد الناري ، او لبدء الهجوم او الانسحاب من الهدف والوقوف وبدء الحركة للدورية . يمكن استخدام الاشارات المنظورة و المسموعة مثل اشارات اليد والذراع ، طلقات الاشارة ، الصوت ، الصفارة ، الاجهزة اللاسلكية و المعدات ذات الاشعة الحمراء . يجب ان تكون جميع الاتصالات و الاشارات معروفة من قبل الجميع .
- الاتصالات مع القيادة العليا : يجب ان تشمل الخطوة على النداءات ، الموجه الرئيسية و موجات الاحتياط ، وقت ارسال التقارير ، الشيفرة ، كلمة التعارف .
- تسلسل القيادة : اي تغيير في تسلسل القيادة المعطى سلفا في الامر الانذاري يجب ان يذكر في الاوامر .
- مكان القيادة يجب ان يحدد مكان قائد الدورية و مساعده في جميع مراحل الدورية (اثناء الحركة في المناطق الخطرة ، وعلى الهدف) .
- يخطط قائد الدورية بان يكون في المكان الافضل للسيطرة على الدورية خلال جميع المراحل .
- يمكن ان يعطي مساعد قائد الدورية واجبا خاصا لكل مرحلة من مراحل الدورية ، ويمكن ان يساعد قائد الدورية للسيطرة على الدورية بتوضيح نفسه في افضل مكان يمكنه من استلام القيادة اذا تطلب الامر ذلك .
- بعض الاماكن المقترحة التي يتواجد فيه المعاهد اثناء العمل في منطقة الهدف .
- في الاغارة او الكمين مع مجموعة الاسناد .
- اثناء استطلاع القائد وقادة المجموعات يكون في نقطة اجتماع الهدف .
- عند استطلاع منطقة يكون مع قسم الاستطلاع الذي عين لإنشاء نقطة الاجتماع باقي الاقسام بعد انتهاء استطلاعهم .



## اعمال مساعد قائد الدورية

الحمل خلال الحركة في الوقتات :

يتفقد نظام السير ويساعد في تنفيذ المسير بشكل صحيح .

التأكد من ان افراد الدورية منتبهون دائما .

التفقد والإشراف على الحماية الخلفية خلال الحركة .

المحافظة على الصوت و التمويه و نظام الإضاءة .

- الاستعداد لتنفيذ اي واجبات يطلبها قائد الدورية و مساعدته بما امكن .

التأكد من الخارطة اثناء الوقتات .

الحمل في منطقة الهدك :

المساعدة في احتلال نقطة اجتماع الهدك .

التفقد و الإشراف على انشاء نظام الحماية في نقطة اجتماع الهدك و نظام

الإنذار .

يتفقد عملية صيانة الأسلحة والتجهيزات في نقطة اجتماع الهدك .

القيام بمرافقة قائد الدورية خلال الاستطلاع اذا طلب منه ذلك .

المحافظة على الضبط و المراقبة و الحماية خلال الحركة و الانتشار في نقطة

اجتماع الهدك .

يساعد قائد الدورية في الضبط و المراقبة .

التفقد و الإشراف على عملية اعادة التنظيم و توزيع الذخيرة و التجهيزات.

الاستعداد لتنفيذ اي واجبات يطلبها قائد الدورية وان يقوم بمساعدته بما

يمكن .

الحمل في قاعدة الدوريات :

المساعدة في احتلال قاعدة الدوريات .

المساعدة في ملاحظة عملية انشاء القاعدة و توزيع المسؤوليات .

المحافظة على الحماية في القاعدة .

المحافظة على الل نسبة من الصوت .

الإشراف على عملية التخفية و التمويه والتجهيزات .

يتفقد باستمرار متطلة المسؤوليات و خصوصا اللواص الرماية .

التأكد من بقاء الأفراد يلقين ومنتبهين وان التجهيزات موضوعة بحالة

جاهز.

طلبات التموين : الماء والذخيرة والإشراف على توزيعها .

- الإشراف على اولويات الاعمال والتأكد من انهاها .

خطة الصيانة ٢ - خطة النظافة ٣ - خطة الأكل

خطة الماء ٥ - خطة الاستراحة .

القيام بتنفيذ اي واجبات يطلبها قائد الدورية ومساعدته بأي طريقة ممكنة .

## اللباس والمهمات و الأسلحة المقترحة للدوريات

- دوريات الاستطلاع :

- اللباس : حسب الواجب المحط للدورية .

- لباس الرأس طاقية او اي لباس خفيف .

- حذاء مطاخي .

- الحفايات على السيلان اذا توفر لتثبيت البنطون على الحاق يخيوط كتانية .

- ملابس مناسبة للطقس و لاتعيق الحركة .

- رباط صمى لكل فرد .

- اشارة تمييز للقائد الدورية (قطعة قماش بيضاء توضع على ظهر القائد الدورية) .

- التجهيزات :

- بوصلة تعلق فى حبل مقارة .

- منظار ميدان و مصباح يدوي .

- خارطة واحدة و محفظة خرايط .

- ورق سميك و القلام رصاص .

- جهاز لاسلكي .

- نقالة خاصة بالدوريات .

- ابر مورفين بمعدل واحدة لكل فرد .

- الأسلحة : يستوفاك تسليح الدورية على المواجهة الممثلة من العدو الأسلحة الثابتة مناسبة لافراد دوريات الاستطلاع وهي :

١ - الرشاشات القصيرة مع اربعة مخازن كحد ادنى ، يزداد عدد المخازن كلما كان ذلك ممكنا .

٢ - بنشادق مع ٥٠ طلقة كحد ادنى وتزداد كمية الذخيرة بشكل يتناسب مع امكانية حمل الافراد .

٣ - قنبلتان يدويتان لكل فرد من الدورية .

- الدوريات المقاتلة :

- اللباس :

- لباس المعركة ، الا اذا دعت الحاجة لاستعمال لباس خاص .

- محافظ خاصة للدوريات .

- الرباط الصمى مع كل فرد من افراد الدورية .

- اشارة تمييز قائد الدورية .

- التجهيزات :

- قائد الدورية :

- بوصلة تعلق بحبل مقارة .

- منظار ميدان ومصباح ميدان .

- خارطة و محفظة للخارطة .

د - ابرة مورفين .

هـ - جهاز لاسلكي .

٢ - افراد الدورية :

ب - بوسلة احتياط .

ا - مقص اسلاك .

د - سكاكين .

ج - شريط ابيض .

و - بطانية .

هـ - عصا صغيرة .

ز - هيل ليف

ح - ابرة مورفين بمعدل ابرة لكل فرد .

ط - اجهزة لاسلكية بمعدل واحد لكل قسم ( اجهزة لاسلكية حسب حجم الدورية ) .

ي - نقالة خاصة للدورية .

ج - الاسلحة :

١ - قاذب الدورية :

ا - رشاش قصير مع اربعة مخازن كحد ادنى .

ب - قنبلتان يدويتان .

ج - قنبلتان يدويتان (دعائي) .

د - حربة .

٢ - افراد الدورية : يتوقف تحليل الدوريات المعاكسة على المهمة و مواجهة الحدو المحتملة . الاسلحة التالية مقترحة ويمكن تعديلها حسب الظروف كما

ذكر آنفا وهي .

ا - رشاشات قصيرة مع اربعة مخازن كحد ادنى ، يزداد عدد المخازن كلما كان ذلك ممكنا .

ب - بنادق مع ٥٠ طلقة كحد ادنى ، تزداد كمية الذخيرة كلما كان ذلك ممكنا .

ج - رشاشات خفيفة مع ١٠ مخازن ويفضل الرشاشات الخفيفة ذات المخازن على غيرها .

د - مسدسات تستعمل من قبل الافراد يكلفون بالخطف و جلب الاسير .

هـ - اسلحة مقاومة الدبابات . يتوقف عدد الاسلحة وكمية الذخيرة التي تعمل على تهديد الحدو المنتظر و امكانية الحمل .

و - قنبلتان يدويتان لكل فرد في الدورية .

ز - سكاكين لجماعة الخطف .

ح - بلطة لاستعمالها في شق الطريق في المناطق الحرة .

#### ملاحظات عامة ومفيدة للدوريات

١ - عام : الملاحظات التالية هي ملاحظات عامة ومفيدة للدوريات وعلى كل من له علاقة بالدوريات ان يلم بها عامة الافراد الذين يسند لهم واجب قيادة الدورية وتلخص هذه النقاط الى قسمين الاول له علاقة بمرحلة التخطيط والتحضير ، والقسم الثاني له علاقة بمرحلة التنفيذ .

## ٢ - مرحلة التخطيط و التحضير :

- أ - عين أكثر من شخص واحد ليقوم بمهمة عد الخطوات ، يجب أن يسير الحداد بمقدمة الدوريات ويضبط معدل سرعة سير الدورية .
- ب - استخدام الفرد المعين كطليعة لهذه المهمة فقط ، وليس محافظا على الاتجاه إذ أن واجبه فقط الحماية ، انتخب شخصا آخر خلفه ليحمل اليصلة ويحافظ على الاتجاه . في الدوريات الكبيرة الحجم يمكن أن تستخدم حفيرة كطليعة وبهذه الحالة يمكن أن يطلب منها بالإضافة الى واجب الحماية ، واجب المحافظة على الاتجاه .
- ج - في الدوريات الصغيرة الحجم دع المساعد يقوم بمهمة عد وثقلد لأفراد الدورية بعد كل وقفه او قطع كل مانع او حاجز اما في الدوريات الكبيرة الحجم فيكون العد والتقلد من مسؤولية قادة الاقسام ، استقدم التسلسل القيادي .
- د - المساعدات لها قيمة واهمية عند اعطاء الامر للدوريات مثل اللوح الاسود طاولة رمليه ، او مخطط ايضا في الارض ، او على الورق .
- هـ - اجر كشفا واستطلاعا دقيقين وصحيحين من الخارطة ، تذكر واعرف الطرق التي تتسلكها والمعالم القريبة والمحيط بها لتساعدك على حفظ الاتجاه .
- و - عند وضع امر الدورية ، خطط وفكر في اجراءات معينة لكل منطقة خطر متوقعة .
- ز - يوجد هناك عدة اساليب مقبولة لتقطع الطريق ومهما كان نوع الاسلوب المتبع فلا تنس ضرورة الكشف والاستطلاع ثم الحماية . وهذه بعض الاساليب المقبولة وهي :
- ١ - يمكن ان تشكل الدورية خط حرب وتقطع الطريق دفعة واحدة .
- ٢ - يمكن ان تشكل الدورية خطا منفردا وتقطع الطريق دفعة واحدة .
- ٣ - يمكن ان تتقدم الدورية جماعات كل جماعة بوقت واحد .
- ح - اصطحاب قطعة حبل قد تكون ذات فائدة كبيرة وبشكل خاص لتقليد اسير العدو او الصمود و الهبوط عن مواقع او اختيار الانهار .
- ط - شفرة حلاقة او سكين صغيرة حادة مع قطعة خيط رفيع قد تكون من لوازم الاسماك الاولى ضد لدغ الافاعي .
- ي - احمل منظور ميدان واستعمله عندما يكون ذلك ضروريا ومفيدا سواء كان في الليل او في النهار .
- ك - خذ معك مشعاعا ارضيا او اكثر فقد تحتاجها لعمل نقالة لنقل جريح او مصاب او لعمل عوامات او معدية لقطع النهر او لتخفية النور او لعمل ملجأ .
- ل - احمل سكيننا حادا او حربة واحسن مكان لتخفيتها هو تحت الملابس .
- م - احمل معك لوازم تنظيف البندقية او سلاحك الفردي ربما تحتاجها .
- ن - الدخان او المواد المستعملة لتعمية الوجه والجلد يجب استعمالها بصورة صحيحة .

- في معاملة الجرحى لا تنسى واجب الدورية أولا ، الجرحى الذين يستطيعون المسير يمكن ان يعادوا من حيث اتوا اذا كان ذلك ممكنا ، اما الذين لا يستطيعون المسير اجر لهم اسماك الاولى ثم اخفهم في مكان امين و هرب لاختلافهم فيما بعد .
- يجب ان تكون جميع الاشارات التي تستعمل في الدورية واضحة ومتفقا عليها سلفا .
- تجنب استعمال كلمة سر الليل الفعلية في منطقة العدو او بين مراكزه ، يمكن استعمال كلمة سر خاصة للتعارف بين افراد الدورية .
- عند دراسة الارض والكشف و الاستطلاع لا نتفاب الطريق يجب ان يعمل قائد ومساعد الدورية معا .
- يجب ان يكون هناك تنسيق كامل بينك وبين نقاط المراقبة او المواقع الامامية التي ستخرج منه انت و دوريتك و تعود منها .
- على قائد الدورية ان يتفقد جميع المهمات والمعدات و الاسلحة واللبسة قبل خروج الدورية بالإضافة الى تفقد وسائل الاتصال الموجودة مع الدورية .
- قبل الخروج بالدورية يجب ان تجري تمرينا و تطبيقا عمليا كاملا للتأكد من ان جميع الاجراءات مفهومة من قبل الجميع .
- مراحل التنفيذ :
- يجب ان تحاول الاقتراب من العدو ما امكن دون ان تكتشف .
- اثناء الحركة ليلا استعمل و استفد من الاصوات الاخرى التي تحدث للحركة اثناءها دون اعطاء المجال للعدو لاكتشاف حركتك مثل الريح الشديد ، صوت حركة السيارات ، صوت حركة الطائرات ، صوت انفجار قذائف المدفعية .
- تولف عدة مرات للتأكد و التأكد من الاتجاه .
- استفد كلما كان ممكنا من المعالم الأرضية المحيطة بطريق سيرك لتكون دليلا لك على حفظ الاتجاه .
- استخدم النجوم لتساعدك على الملاحة ، اختبر اتجاهك دوما باستعمال البوصلة .
- غد بعين الاعتبار نار الاسناد لتساعدك على حفظ الاتجاه .
- اذا كان افراد الدورية متعبين ونفسي لو اظلت مدة الوقفات ان يناموا فحاول ان تقلل من الوقفات واذا اضطرت لها فيجب ان ياهدوا وضعية الارتكار بدلا من الرقاد .
- احمل سلاحك دوما بوضعية الإهتراس والاستعداد .
- لا تحاول ان ترمي اي فضلات سواء كانت بقايا طعام او اوراق او سجاثر او اي شيء اخر في طريق سيرك واذا اضطرت لذلك فادفن اي شيء تلقية .

تعريفه :

هو الكيفية المنتهجة اثناء السير خلال منطقة معينة في وقت معين بكيفية معينة ، الغاية منه الوصول الى المردود الاقصى وهو احد الوسائل الناجحة في ميادين القتال اثناء التقدم و الانسحاب .

انواع الزحف :

- |                 |   |
|-----------------|---|
| ١ - زحف الفهد . | ٢ - زحف القرد .                           |
| ٣ - زحف الاسير  | ٤ - زحف الجريح .                          |
| ٥ - زحف الدودة  | ٦ - زحف القنفذ .                          |
| ٧ - زحف الظهر   | ٨ - الزحف في المستنقعات .                 |
| ٩ - زحف الهجوم  | ١٠ - الزحف في الانهار و المجاري المائية . |

شرح انواع الزحف :

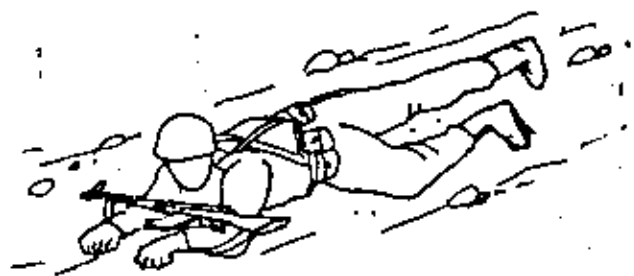
زحف الفهد : يكون عادة اثناء التقدم وفي المناطق الشبه مكشوفة لتفادي انظار العدو ورمايته .

زحف القرد : يكون عادة اثناء التسلل او التقدم او الانسحاب في المناطق الغير مكشوفة .

زحف الاسير : يكون عادة عندما يقع الجندي في الاسر ويكون مكبل اليدين و الرجلين عندما تحمين الفرصة باللف على جنبه حتى يغادر المكان مضافة ثؤمنه ثم يفتش على رجائه او حجرة او شيء هاد يقطع به حبل الاسر ، اما اذا كان القيد حديد فعملية بالاهتكاك بالصخور .

زحف الجريح : عندما يجرح الجندي و لا يستطيع المشي ، فعليه بالزحف على مقلعه مستعيناً بيديه ، ممداً رجله المصابة الى الامام و يكون الزحف الى الخلف حتى يصل الى النقطة الصحيحة .

زحف الدودة : تتمعمل اثناء القنص و الاصطياد "قنص الحرس و خداع العدو" وهي بطيئة الحركة بحيث يمد اليدين الى الامام ثم يدفع برجليه الى الامام .



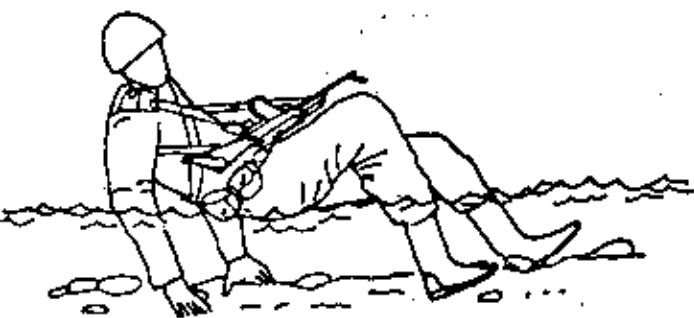
زحف الفرد



زحف القرد



زحف الخرج ٣١



الزحف في المستنقعات



الزحف في الأنهار والبحار المائية



زحف الظهر ٢٢





زحف الأسير



زحف السدودة



زحف القنفة



زحف المجرم

هي علم رياض يختص بالجانب العسكري في كيفية انشاء المستلزمات العسكرية التي تحتاجها القوات في جميع مراحل المعركة الهجومية او الدفاعية وغترات تولف القتال (الهدنة) و الانسحاب ، وهي مجموعة منشآت و موانع اصطناعية (الغنادق ، الاسلاك الشائكة ، الكتل الخرسانية) تقام لتقوية مواقعها ، و حمايتها من الهجمات المعادية ، ولهذه الموانع ، بشكل عام ، قيمة قليلة ان لم ترتبط بنظام دفاع محكم .

نواع التحصينات :

هناك نوعان من التحصينات هي : "دائمة (الثابتة) و الميدانية " .

تحصينات دائمة (الثابتة) : وغالبا ما تبني في اوقات السلم من الاسمنت المسلح او الحجارة ، ولعبت التحصينات ، خاصة الثابتة منها دورا عظيما في الحروب القديمة ، اما التحصينات الميدانية فكان لها دور غير بارز في تلك الحروب . ويذكر التاريخ القديم ان بعض القبائل الافريقية كانت تستفيد من مرتفع ارضي تحتمي به ، وتدافع عن نفسها بدرجة الحجارة وجذوع الاشجار من فوقه على العدو . ثم تطور الامر في العصر الفرعوني ، فبنيت اسوار بلغ ارتفاعها ٣٦ متر و سماكتها ١٠ متر ، وحفرت حول هذه الاسوار قنوات تبعد المهاجمين عن الاسوار . وكان المهاجمون يعتمدون الى تعلق هذه الاسوار ، او الى تكوين التربة او الغصان الاشجار القوية ويقفزون منها فوق الاسوار . اما استخدام المعدات الاخرى ، مثل المتجنقات ضد الاسوار فحدث لأول مرة في القرن الثامن قسبل الميلاد من قبل الفلسطينيين اثناء حصار اورشليم . وبعد قرنين من هذا التاريخ استخدمت الابراج المتحركة التي كان المهاجمون يقفزون منها على الاسوار ، وفي زمن الرومان بلغت التحصينات حدا من التطور لم توارىها فيه أية تحصينات اخرى حتى ظهور نظام فوبان الذي استخدم لأول مرة عام ١٦٧٢ م . اشهر التحصينات في التاريخ القديم ، هو سور الصين العظيم الذي بلغ طوله ٢٢٤٠ كم وبنى فيه ٢٥ الف برج ، وبلغت سماكته ٥ امترا تقريبا و ارتفاعه ٩ امتار ورغم ضخامته هذه فهو لم يمنع الغزوات التي شنتها الجيوش الكبيرة ضد الصين . وقد بلغ ارتفاع بعض هذه الابراج المتحركة ٤٩ مترا . ويشغل الطوابق السفلى فيها رجال ذلك الاسوار ، ويشغل الرماة الطوابق العليا . وقد بلغ الرومان بشكل خاص في استخدام معدات ضرب التحصينات ، التي لا تكاد تختلف كثيرا عن المعدات الحديثة الا في كونها لا تستخدم البارود والالات التي تعمل بالمحركات الداخلية . وكانوا مشهورين بتشكيلة اسمها تشكيلة الملحقة . هي تشكيلة قتال قديم ، عرفه الاغريق والرومان والعرب ، وهو مستوهم من شكل درع السلحفاة الصدفى . تبني مثابة العصور القديمة هذا التشكيل للاحتماء من انواع المقدوفاك كافة ، فكان الجنود يقفون متراممين

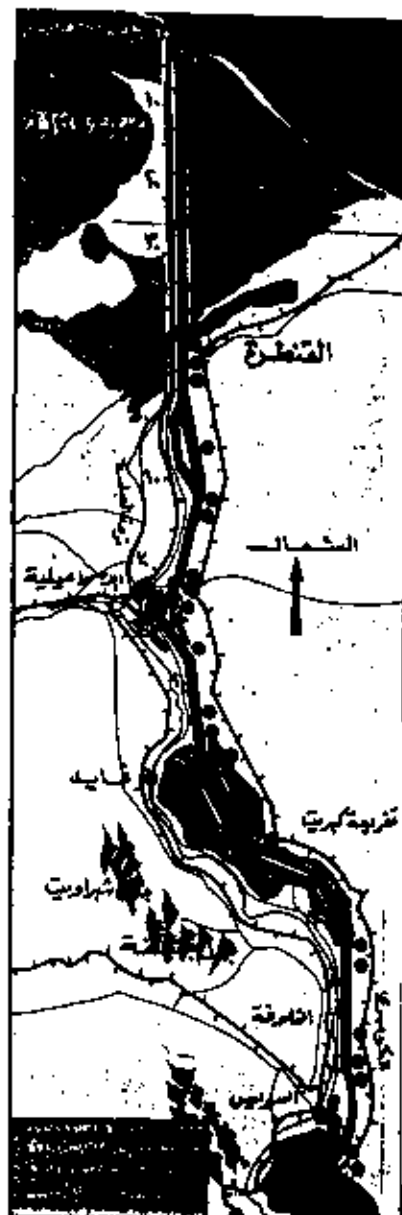
واضعين دورهم فوق رؤوسهم وعلى منسباتهم بشكل مائل ، يشبه ميلان السقف القرميدي فينتصب الصف الاول والفا وينحس الصف الثاني لليللا ، والثالث اكثر بينما يركع الاخير ، مما يسمح بتدريج كافة المقذوفات التي يرميها العدو من فوق الاسوار ، وبعد اختراق الاسوار يعود المقاتلون الى وضيعاتهم الاصلية ، ويتابعون المعركة باستخدام السيف و الرمح والدرع .

وفي الحرب العالمية الاولى وعت الهيولى المتحاربة حقيلا ان النصر تحلقه العمليات الهجومية ، لكنهم استعدموا التحصينات الثابتة كمراكز تجمع استعدادا للهجوم ، واظهر تطور المدافع و الاعتبارات العملية ضعف هذه التحصينات سواء من ناحية كلفتها او مستوى الحماية التي تؤمنها . ان قيمة التحصينات الدائمة لا تتناسب مع كلفتها الاقتصادية و الجهود التي تبذل لبنائها .

اما في المناطق العربية ، فقد اعتمدت السياسة العسكرية الاسرائيلية على التحصينات الثابتة بنسبة كبيرة . ان عملت منذ بداية الاستيطان الاسرائيلي في فلسطين ، على اقامة المستعمرات المحصنة . ويمكن الى حد ما اعتبار المستعمرات المحصنة الممتدة على طول الحدود خطا دفاعيا ثابتا ذا قدرة محدودة ، وبعد حرب ١٩٦٨ قامت خط بارليف الدفاعي على امتداد قناة السويس في المناطق الصالحة لمعبور القوات ، وقد احاطت الدعاية الاسرائيلية خط بارليف طوال السنوات السابقة لحرب اكتوبر بهالة ضخمة من الدعاية حول مناعته وقدرته على ردع المصريين عن عبور القناة . ورغم وجود حاجز مائي يضاعف الصعوبات أمام أية قوة مهاجمة ، فقد تمكنت القوات المصرية من اجتياح هذا الخط في الحرب عام ١٩٧٢ في نحو ٦ ساعات فقط وإنهارت الاسطورة .هاجم دايمان الخط ووصفه بأنه "مثل قطعة الجبن" فيها من الشقوق اكثر ما فيها من الجبن . وكذلك خط سيففريد الذي عبروه الامريكان بتاريخ ١٩٤٥ وخط ماجينو الذي اشهر أمام القوات اللمانية الفارضية في الحرب العالمية الثانية . وصمدت تحصينات خط ستالين أمام الهجوم اللماني بنسبة اكثر لليللا من خط ماجينو . لايعنى ما تقدم ان التحصينات الدائمة قد انتهت امرها ، ولم تعد لها اية قيمة ، ولكن ما زال لها اهمية كبرى ، خاصة في الدفاع عن مناطق محددة او لحماية معر اجباري .

ولقد اشرت التهديدات النووية على طبيعة التحصينات ، فزادت اهمية بمضها وقللت اهمية البعض الاخر فعلى سبيل المثال لم يعد للتحصينات المقامة لحماية الشواطئ او المواضع اية قيمة على الاطلاق اذا نشبت حرب نووية .

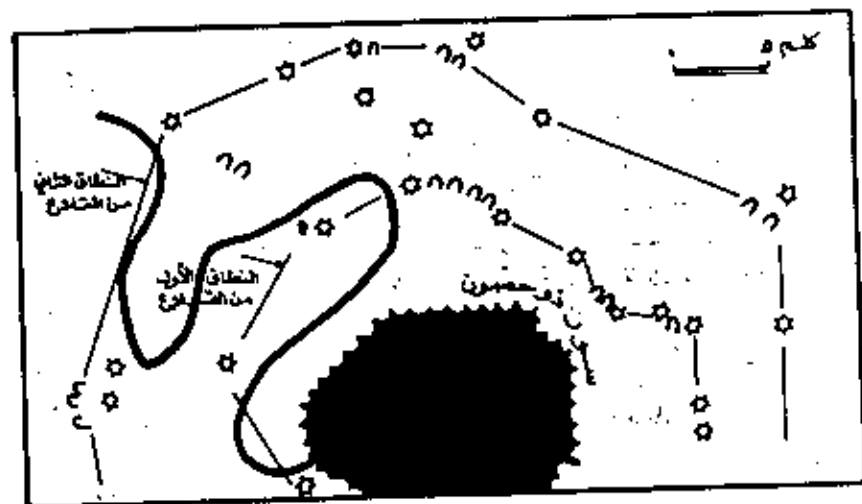
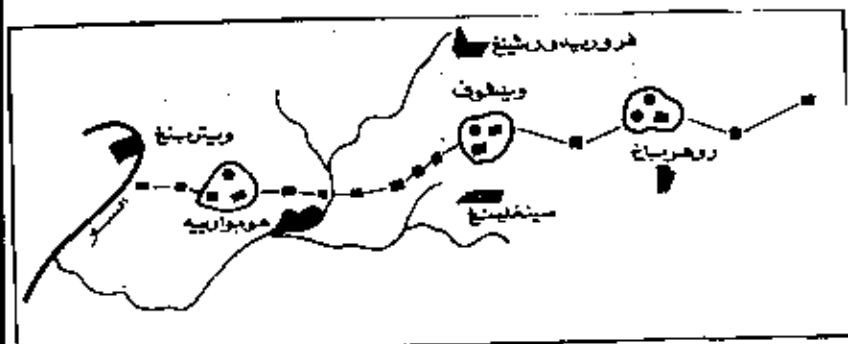
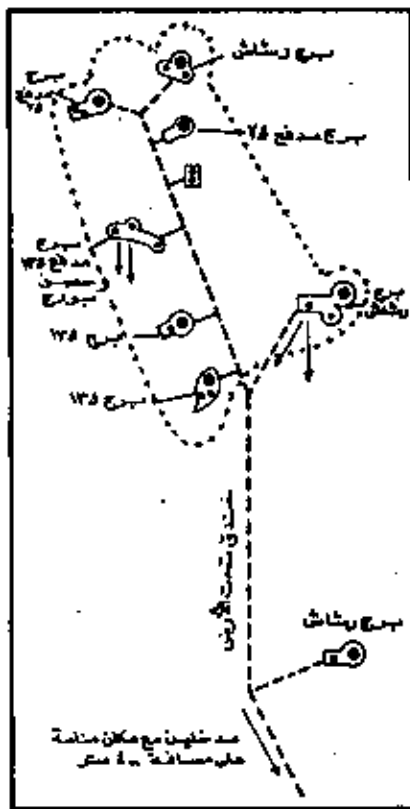




لقطة براقية على خط بارليف

## مقطع احد حصون خط بارليف





وتلزام حين يكون هناك اشتباك مع قوات معادية أو حين يكون مثل هذا الاشتباك متوقعا والسبب الرئيسي لإقامة هذا الحصن الاستفادة من قوة الوحدة المتمركزة في الموقع الحصن إلى أقصى حد ممكن ومنع العدو من الاستفادة من إمكاناته لأحرار أي تفوق .

عرفت التحصينات الميدانية منذ أقدم العصور ، وكان الغرض الرئيسي منها تحقيق تفوق على العدو ، أو وضع المراقيل أمامه للحد من حركته ، أو حماية الجنود ، وهي الأهداف ذاتها للتحصينات الحديثة ، وكان الجنود الرومان يحفرون قناة ويضعون سياجا من الخوازيق حول معسكرهم في كل ليلة يمسكون فيها . أما الطوابير الرومانية فكانت تلجأ في حال اصطدامها بقوة معادية أثناء سيرها إلى الاشتباك بنصف قواتها في حين يقوم النصف الآخر بإقامة تحصينات على مرتفع من الأرض . وفي القرن الثالث عشر استخدم المغول الخنادق الميدانية في حروبهم الأوروبية . وتطورت التحصينات الميدانية في الفترة من القرن السابع عشر إلى القرن التاسع عشر . وشارك غوستان فوس أدولفوس في التكتيكات والتشكيلات العسكرية ، إلى حد بعيد في تطوير تحصينات الميدان . استخدمت التحصينات بكافة أشكالها خلال الحرب العالمية الثانية ، وفي مختلف أنواع الأراضي . ففي شمال إفريقيا حفر الجنود نوعا من الخنادق أطلق عليه اسم "جمر الثعلب" واستخدموا الأكياس المملوءة بالرمل لإقامة التحصينات . وفي جزر الباسيفيك حالت الصخور الرملية دون حفر خنادق ، فكانت الأكياس المملوءة بالرمل و جذوع الأشجار هي الحل الوحيد لإقامة التحصينات .

وتتطلب عملية التحصينات الميدانية معرفة طبيعة الأرض ، وقوة نيران الأسلحة ، والقدرة على تقييم أهمية طبيعة الأرض بالنسبة للقوة المهاجمة والمدافعة . وبعد اختيار المنطقة التي ستقام عليها التحصينات تلام نقاط الملاحظة والإشارة وتزرع الألغام ، وتسمد الأسلاك الشائكة ، وتبنى الملاهي الفردية و مرابض الأسلحة و تكشف ميادين الرمي ... الخ . و تستخدم في إقامة التحصينات الفؤوس والرغوش أو البلدوزرات و الجرافات و الضواغط الهوائية وقد تستخدم المتفجرات أيضا .

إن بناء التحصينات الدائمة أو الميدانية جزء من إعداد أرض المعركة للدفاع ، بيد أن هناك حالات تستخدم فيها التحصينات الميدانية خلال الهجوم (خلال فترة الإعداد للهجوم و خلال التوقف بعد انتهاء القتال ، وخلال الهجمات المماكسة وبعد فشل الهجوم و الاضطراب للتثبيت بالأرض ) ولقد برع المصريون في استخدام هذه التحصينات خلال حرب ١٩٧٣ بعد عبور القناة ، الأكبر الذي ساعدتهم على صد الهجمات المماكسة الإسرائيلية ، وإيقاعها في كمائن مفضاة للدبابات و كان نجاح السوريين في هذا المضمار بعد اجتلال الجزء الأكبر من الجولان قبل نسبييا من نجاح المصريين . و استخدمت الخنادق

بـكثرة في الهند الصينية و كانت مئات الكيلو مترات من الخنادق التي حفرها الفييتناميون عاملاً هاماً في نجاح صواريخهم لقلعة ديان بيان بون و احتلالها .

## الخندق

يف :

هو احد اساليب تهيكلم (تحمين) الارض ، ويكسب محفورا في الارض بأعماق متفاوتة لتأمين حماية المقاتلين من انظار العدو و نيرانه ، وتأمين ظروف افضل للرمي والرصد والحركة ، وهو عبارة عن حفرة طولانية من اجل الافراد و وسائل اخرى .

نواع الخنادق :

يلقسم الخندق الى قسمين :

- خندق رمي ب - خندق مواصلات .
- خندق الرمي : يستخدم لتمرکز القوات و تأمين اتصالاتها العرضانية ، وهي الحفر التي ينشئها المعاهد عند الاعداد الدفاعي وبعد الهجوم بغرض .
- حماية نفسه من القصف و الشظايا .
- استخدام سلاحه الاستخدام الامثل .
- » شروط اعداد خنادق الرمي :
- ان يكون امامها حقل رصد ورمي واسع .
- ان تكون بعمق يوفر للرامي الحماية من النيران المباشرة والشظايا .
- ان تكون مخفية و مموهة عن الرصد .
- ان يكون البعد الجانبي للحفر ما بين 5 الى 10 متر .
- ان تحفر بشكل يشع فيه المقاتل بالراحة .
- خندق المواصلات : يستخدم خندق المواصلات لتأمين الاتصال مع المؤخرة او القيادة و ما ان يبدأ انشاء خنادق الرمي حتى يبدأ انشاء خنادق المواصلات ليربط بينها وبين الملاجئ الخاصة بالمجموعة ، وتعمل هذه الخنادق لعدة اغراض منها :
- المحافظة على الذخيرة .
- الاخلاء والانسحاب .
- ربط المواقع مع بعضها البعض .
- الخدعة لتحويل نظر العدو (حيث يتم حفر خندق و إخلائه لإلفات نظر العدو اليه) .
- من اجل تسهيل الاقتحام الناجح على العدو .
- تبديل القوات .
- اجراء الرعاية الصحية و الاعداد و التجهيز .



ان اختيار موقع خط الخنادق يكون محكوما غالبا بالمطلوبات التي تتحكم في اختيار المساند المذكورة آنفا وبالتالي بخط الانتشار القتالي للقوات . اما عند المواصلة فيتحكم فيه ضرورة الاغفاء و امكانيات تحويل جزء من هذا الخندق لاستخدامه كخندق رمي عند توغل العدو داخل الموضوع الدفاعي ويلاحظ عدم حفر الخنادق في المناطق التي يقل عمق المياه الجوفية عن ( ١ الى ١,٥ متر ) او في المناطق التي تتجمع فيها مياه الامطار .

تخطيط الخنادق :

ويتعلق تخطيط الخنادق بعدة عوامل هي :

مهمة الخندق (تقطيع النيران) .

طبيعة الارض (رملية ، صخرية ، مستنقعات) .

انحدار الارض (تصريف المياه) .

الاسلوب المستخدم في الحفر (يدوي او بحفارة آلية) .

وعندما يحفر الخندق في الاراضي المنبسطة او متوسطة التمرج يكون خط الخندق منكسرا ، ويكون طول الضلع ١٥ الى ٢٠ متر . ويفضل ان لا يزيد طول الضلع عن ٢٠ متر ، لكي لا يؤدي ذلك الى اضعاف درجة الوقاية من الطلقات والشظايا و موجة الضغط و الموجة الحرارية . كما يفضل ان لا يقل طول هذا الضلع عن ١٥ متر . حتى لا يزيد الطول العام للخندق ويزداد حجم العمل اللازم لاعداده ، ولان الاضلاع القصيرة تزيد صعوبة الحركة ونقل صناديق الذخيرة او الجرحى المحمولين على النقالات .

وعند حفر الخندق آليا يتخذ الخندق الشكل المنحني و تكون المنعنيات معادلة لاصغر نصف قطر ممكن .

ويستخدم النموذج الممنن في الاراضي المتعرجة الجبلية ، نظرا لسهولة مرور الخندق بالموضع المناسب من سفح تلة او هضبة الى سفح التلة او الهضبة المجاورة . وفي هذه الحالة يكون طول ضلع الخندق الموازي للجهة ١٥ الى ٢٠ متر في حين يكون ضلع السن قصرا ( ٤ الى ٥ متر ) .

وهناك بالإضافة الى هذه المخططات مخططات اخرى كالخندق العجرج والخندق المثلج .. الخ .

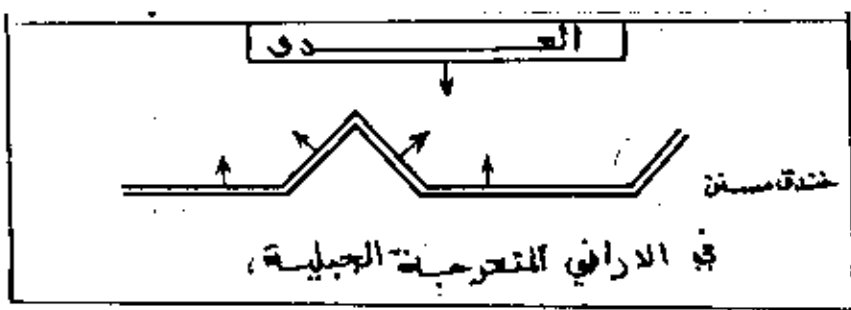
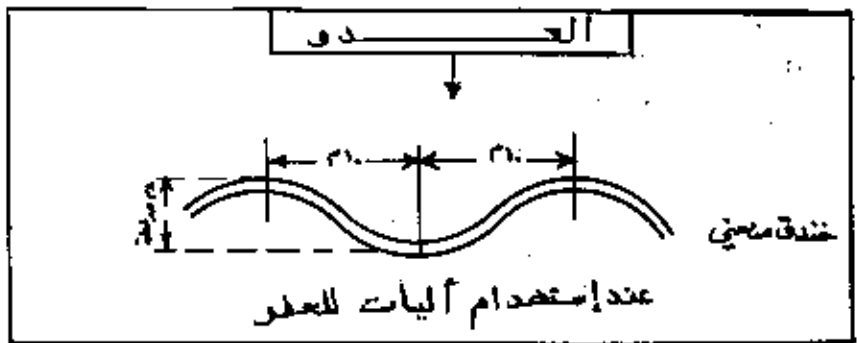
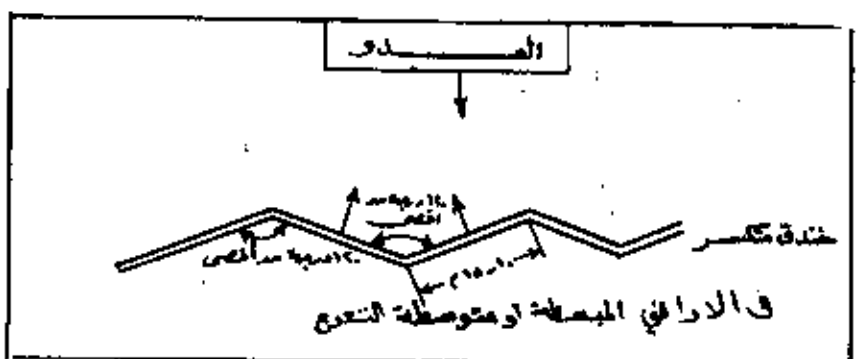
ويجدر الذكر هنا ان مخططات الخنادق تؤمن بالإضافة الى المرايا التي تسدشنا عنها ، امكانية تشابك النيران ، ومن الضروري ان تتطابق ما امكن مع تشارييس الارض (اخايد ، ارض محروقة ، قنوات مياه ، اسيجة بساتين .. الخ) .

لضمان اندماج خط الخنادق مع هذه التضاريس و تأمين الارتفاع الى حد ما عن الرصدين الجوي و الارضي . ويتطلب هذا الاندماج احيانا انشاء اجزاء من الخندق مستقيمة كبيرة الطول . الامر الذي يقلل شروط الحماية من

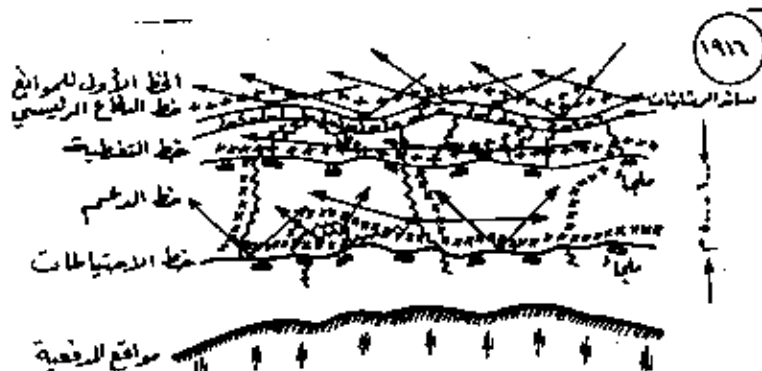
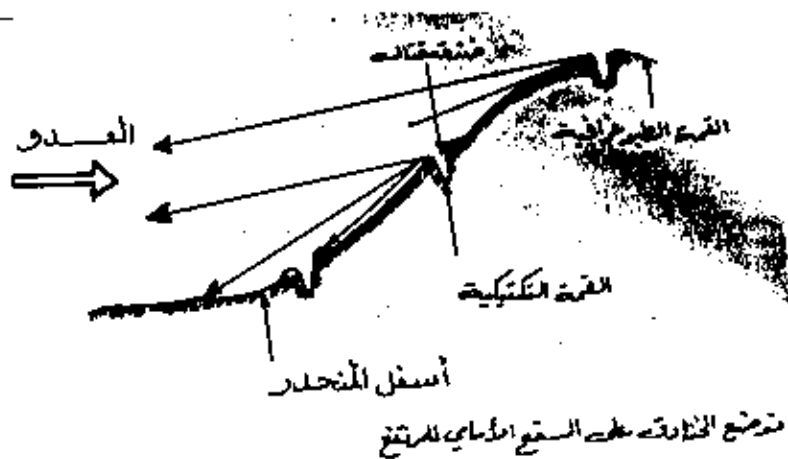
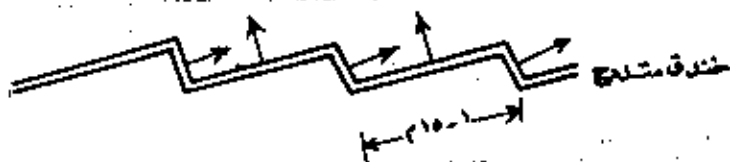
الطليسات والشكاي والضغط ، وللتخلص من هذه السلبية ينشأ على خط الخندق كسل (١٠ او ١٥ متر) انتهاء او انكسار عادي او شكل شبه منحرف يؤمن ايلاء الشكاي المخطايوة .

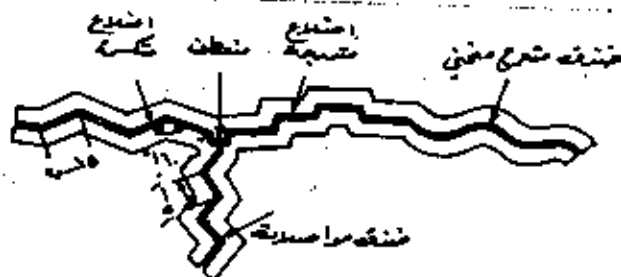
لافتة :

عند تقاطع خنادق الرمي مع خنادق المواطلات ضرورة تعريض منطقة التقاطع ، وعدم حصول التقاطع على شكل صليب وابعاد نقطتي تقاطع خنادق مع خندق ثالث مسافة تتراوح بين ٢٥ الى ٣٠ مترا ، حتى تقلل من تأثير القذائف الى تعيب نقطة التقاطع .



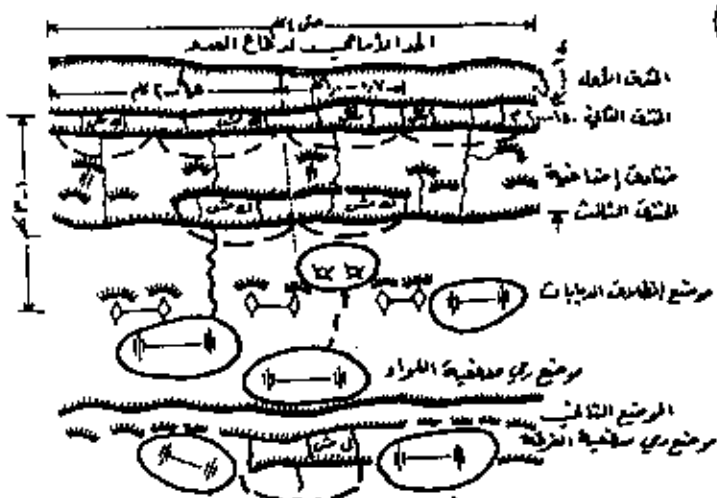
العدو





مخطط خنادق قناة وخنادق مواصلات

١٩٤٥



خندق شعري

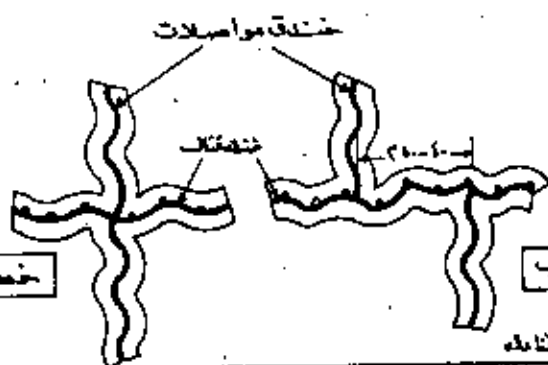


خندق شعري



خندق شعري

المباني والمنشآت والمنشآت والمنشآت

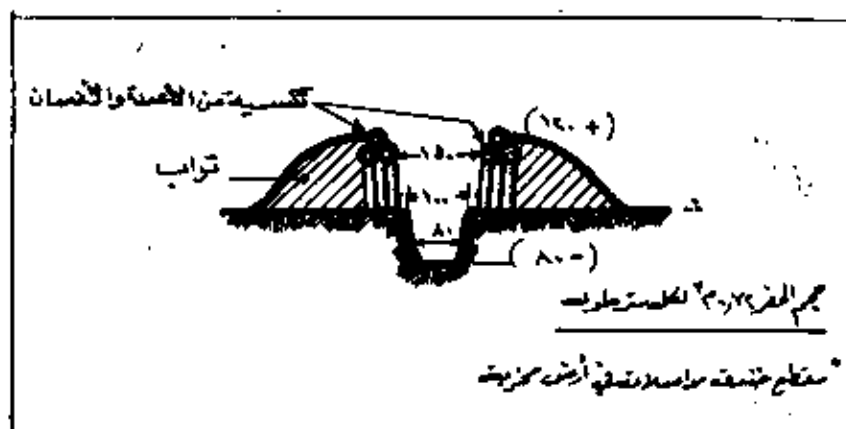
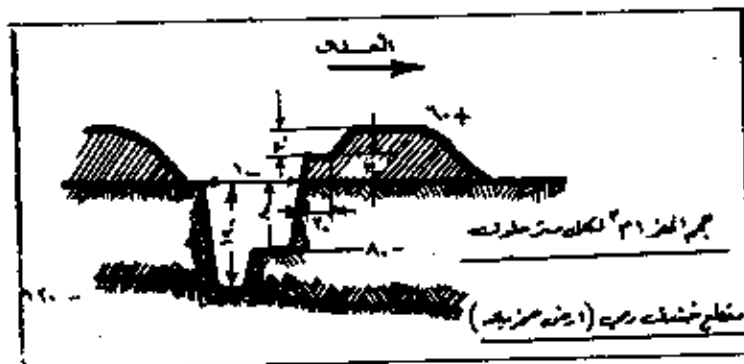


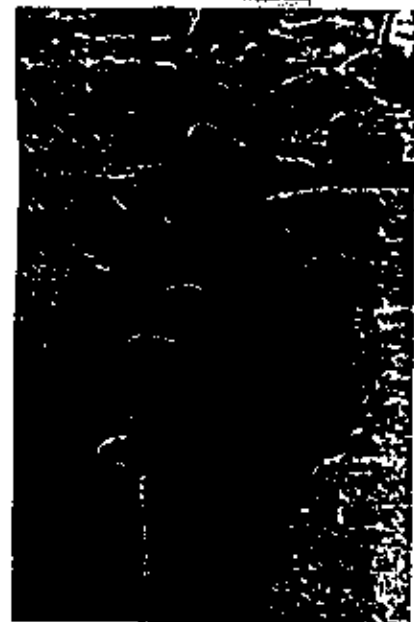
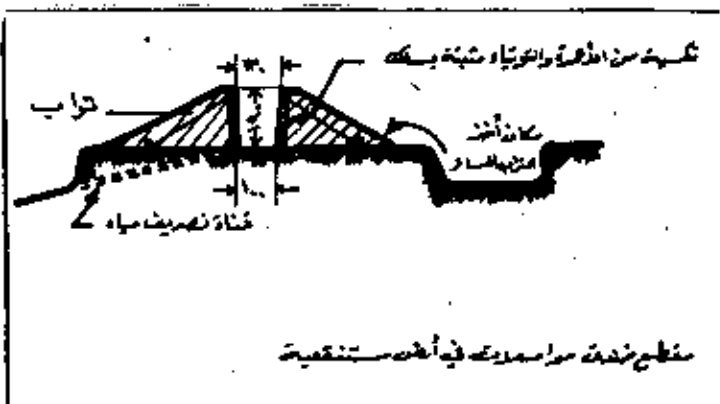
خندق

خندق

طريقة تقاطع الخنادق

يحفر الخندق (رسمي او مواصلات) يدويا او بواسطة حفارة الخنادق (حسب طبيعة الارض والقرب من العدو) . ويأخذ مقطع الخندق في بداية عملية الحفر شكلا مستطيلا تقريبا ، وتكون الجدران مائلة قليلا الى الخارج لمنع انهيارها . ويوضع التراب امام الخندق من جهة العدو لتشكيل سائر ترابي يبقى من رصاص العدو . ويبعد عن حافة الخندق مسافة تعادل (٢٥ الى ٤٠ سم) غايتها منع تساقط التراب داخل الخندق واستناد الرامي عليها عند الرمي ، ومع استمرار الحفر ، يوضع التراب المحفور خلف الخندق لتشكيل سائر ترابي مماثل بقي من شظايا القنابل التي تنفجر وراء الخندق ، ويحافظ مقطع خندق المواصلات على شكله المستطيل . ولكن تعميقه يستمر حتى يصل العمق احيانا الى ٢٠٠ سم ، ولكن طبيعة الارض قد لا تسمح باعطاء الخندق مقطعه الحقيقي ، نظرا لطبيعتها الصخرية ، او لوجود الماء قريبا من سطح الارض . وفي هذه الحالة يزداد ارتفاع الساترين الامامي والخلفي مع استخدام اكياس الرمل او تراب الحفر نفسه .





خندق مواصلات في الحرب العالمية الثانية



خندق رمي إبان الحرب العالمية الأولى



خندق مواصلات إبان الحرب العالمية الأولى



تكية الجدران بأحدها خليه

يتم تطوير الخندق باستمرار بغية تأمين الحد الأقصى من الوقاية ، وسهولة المواصلات و متطلبات الحياة للعناصرين بالإضافة الى صيانة الخندق نفسه وممنعه من الانهيار ، ويتمثل هذا التطوير في التدابير التالية :

تغطية جدران الخندق بالمواد المحلية المتوافرة (أخشاب ، أغصان ، ألواح ... الخ) .

تغطية بعض اقسام الخندق لتأمين الوقاية من الشظايا و الإشعاع الذري ، لأغناء اقسام خندق المواصلات التي تسودي الى الملاجئ ومقرات القيادة ، حتى لا تدل على وجود هذه المنشآت .

تأمين تهريث المياه بواسطة القنوات او الابار .

تدعيم الدكة لمنع انهيارها و تغطية سطحها الطوي بالواح الخشبية .

اعداد مراحيض داخل الخندق بمعدل مرحاض لكل جماعة ، يحفر على مستوى مسافة ٢٠ متر من ملجأ الجماعة .

حفر اعشاش فردية في الجدار الامامي للخندق ، تقيمهم خلال الفصل الممادي ، وتتم تغطية سقف وارضية وجدران العش بالأخشاب ، وتكون مقاييسه (عرض ٨٠ سم ، طول ١٢٠ سم ، ارتفاع ٩٠ سم الى ١٠٠ سم) ، ويضع له من الاعمدة والدعائم الخشبية درع واق مثزلق قابل للإغلاق للوقاية من الصدمة .

حفر اعشاش للذخيرة في الجدار الامامي للخندق و تكييفها . ويكون العش مرتفعا لوقايته من الرطوبة وتسهيل استخدام الذخيرة الموجودة فيه .

حفر اعشاش للارزاق ، وتكون مقاييس العش عادة (متر × متر × متر) .

اعداد مخارج للخنادق لتأمين سرعة الخروج من الخندق عند القيام بالهجوم الممكس . و تكون المخارج في الجدار الخلفي للخندق على شكل تجاويف في هذا الجدار لمنع القدم عند التسلق . اما المخارج في الجدار الخلفي للخندق فتكون على شكل درج او منحدر عرضه (٧٠ سم الى ٩٠ سم) تتعرضه اعمدة خشبية لمنع الانزلاق في الظروف الممطرة . وقد يستغنى عن مخارج الجدار الامامي باستخدام سلاسل خشبية معدة مسبقا .

تمريض اجزاء من الخندق كل (٤٠ متر) او عند المنعطفات ، ويكون العرض الاضافي مستطيلا طول (٢,٥ الى ٣ امتار وعرضه متر واحد) والغاية منه تسهيل المرور باتجاهين ، والسماح بتحريك عناصر الاسماء المزودين بعمليات نقل الجرحى .

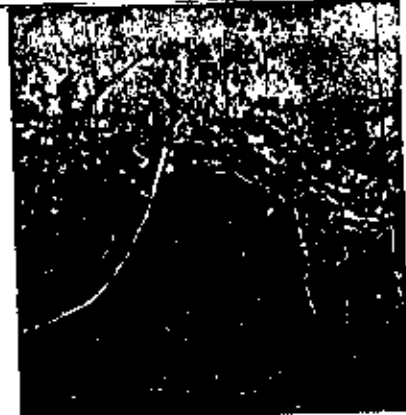
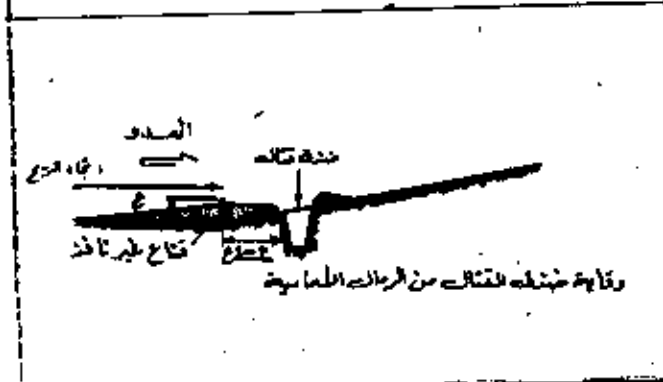
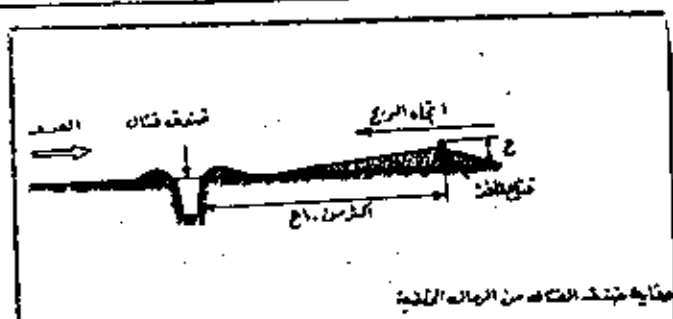
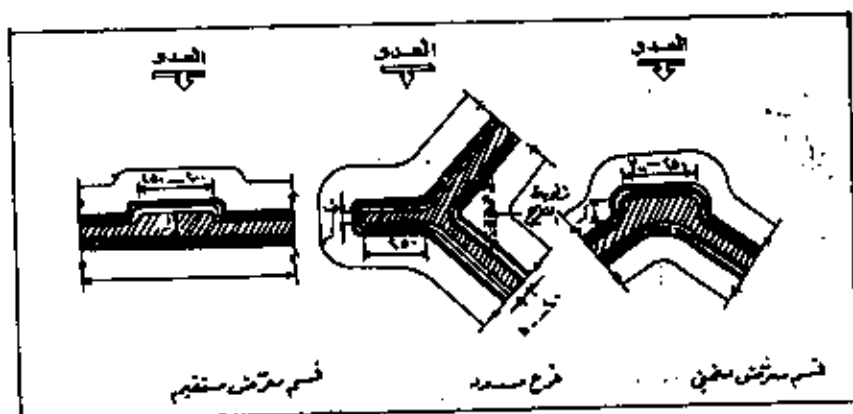
انشاء فرع ممدود على شكل خندق عرضه (٤٠ سم الى ٦٠ سم و طوله ٢ متر) ويستخدم الفرع الممدود لتسهيل المرور في اتجاهين ، وتجهيز المخارج ،

وتخزين الادوات و المواد والذخائر و تجهيز آبار جميع المياه .

- ازالة الاعشاب و الاحجار و منحنيات الارض التي تعيق الرؤية و الرمي وتؤدي الى وجود مناطق ميتة قريبة من الخندق .

- حماية الخنادق من الردم في المناطق الصحراوية بوضع حصر امام الخندق بحيث لا تعيق الرمي والنظر ، ولكنها توقف الرمال التي تحملها الرياح باتجاه الخندق .

- تمويه الخندق الامامية عن انظار العدو البرية و خاصة في نقاط الخندق المعدة للرصد والرمي .



وشاش عمود بشبكة



الحفرة الفردية ،  
هي الحفرة التي  
يحفرها الجندي فور  
توقفه الموقفت (في  
الهجوم) او عندما  
يبدأ تحضير الموقع  
الدفاعي (في الدفاع)  
بغية حماية نفسه ،  
واستخدام سلاحه ضمن  
الفضل الظروف .

يبدأ المقاتل  
اعداد الحفرة الفردية  
فور توقفه مستخدما  
ادوات الحفر الفردية  
التي يحملها معه .  
وتكون في البداية  
عبارة عن حفرة للرمي  
المنبسط تؤمن الشروط  
للمماية واستخدام  
السلاح وعند الحفر  
يكون السلاح جانبا  
بطول اليد لتستطيع  
اخذته بسهولة عند  
الحاجة والحفر يكون  
من الامام الى الخلف  
وعندما يجد المقاتل  
امامه سعة من الوقت  
يبدأ بتعميق الحفرة  
لتكون صالحة للرمي  
جائبا ، ثم للرمي  
واقفا . ويرافق  
التعميق كل مراحل  
تعميق الحفرة . ويبقى  
الشغل الشاغل للمقاتل  
قبل الحفر وغالبا وبعده .



1



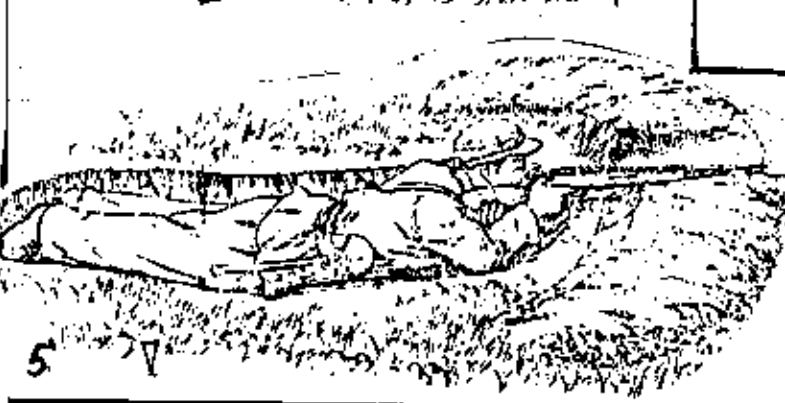
2



3



4



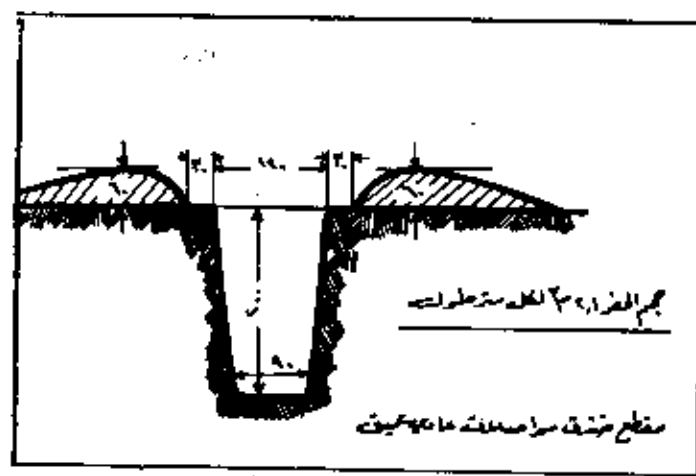
5

ويخضع المقاتل التراب المحفور حول الحفرة من جميع الجهات ، باستثناء الجهة التي يريد منها المراقبة أو الرمي . الأمر الذي يساعده على الرمي ويؤمن له في الوقت نفسه ستره تلقىه من الرماح المعادي ومن الشظايا خلال المراقبة أو الرمي . وقد يضطر المقاتل إلى تطهير الأرض أمامه لتأمين حلق الرمي ، شريطة أن لا يؤدي ذلك إلى كشف الحفرة الفردية والإساءة إلى شروط التمويه .

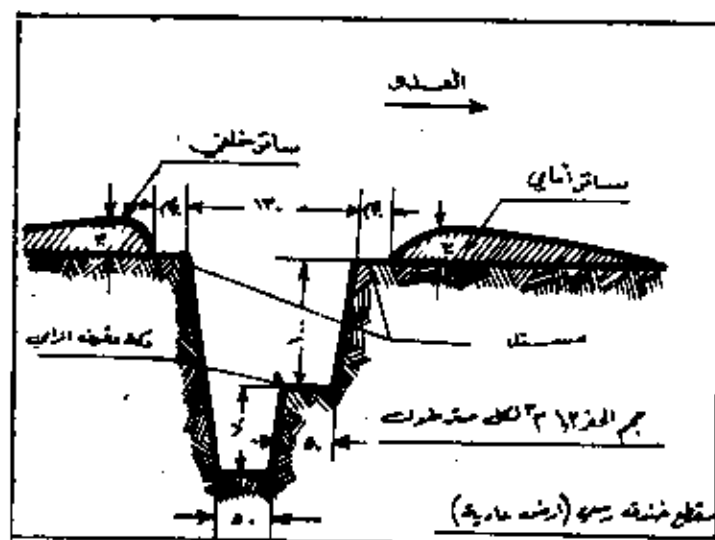


الحفرة الفردية الرامي جالساً مع خطاه

تتكون جدران الحفرة الفردية عادة مائلة لمنع انهيارها ، وتكون مقاييس الحفرة من الأعلى (٨٠×٦٠ سم) ومن الأسفل (٤٠×٦٠ سم) ويختلف العمق باختلاف مراحل الحفر . والعمق الأقصى للرامي واقفاً هو (١٢٠ إلى ١٦٠ سم) ولكن لا تظهر الحفرة الفردية من الجو تغطي من تراب الحفر عادة بشبكة مزدوجة أو بلاغمان أشجار ، وتختلف التغطية باختلاف طبيعة الأرض .



عندما يطول وجود المقاتل في مكانه ، فإنه يلجأ إلى تحسين حفرة الفردية بأن يحفر في أحد جدرانها عشا يضع فيه مقاييسه وأدواته ، ويحفر في الجدار الآخر مسلحاً بركن اليه عند الاستراحة ويلتجئ فيه عند القصف المعادي إذا لم يكن مكلفاً



بمهمة الرصد خلال هذا الوقت ، ثم يصنع للحفرة غطاء قابل للحركة من الخشب أو الاغصان المتشابكة أو الواح التوتياء و يملأه حسب طبيعة الأرض ويضعه فوق حفرة الفردية خلال الرجة لحماية نفسه من اثار الاشعاع الذري ، اخيرا فانه يدعم جدران الحفرة بالاعشاب أو الواح التوتياء أو الحجارة أو الاغصان المتشابكة لمنعها من الانهيار بتأثير العوامل الجوية .

ويكتفى الرامي بتحسين حفرة الفردية فحسب ، بل يسعى ايضا الى وصلها مع الحفرة المجاورة بخندق قتال يصبح بعد اتصال جميع حفر الجماعة موحدا قتاليا متصلا .

وتكون الحفرة الفردية في القتال الليلي في الساعات حفرة مزدوجة لشخصين ، الامر الذي يؤمن الرصد المزدوج ، ويرفع القوى المصنوية للمقاتلين ويمنعهم من الشعور بالعزلة ، وتكون مقاييس الحفرة المزدوجة بشكل يسمح باستخدامها بحرية من قبل رجلين . ويكون لها مصطبتان يقف عليهما الجنديان .

يستخدم المقاتل ادوات الحفر الفردية خلال الحفر تحت انظار العدو ، ويقوم بهذا العمل منبطحا ، وما ان يحل الظلام حتى يصبح بوسع استخدام الرفوس والمعاول الكبيرة لتعميق الحفرة . وتستخدم المتفجرات في عملية الحفر اذا كانت الأرض صخرية ، وفي هذه الحالة يكون عمق الحفرة محدودا بطبيعة الأرض ، ويكمل الارتفاع اللازم لحماية المقاتل عن طريق احاطة الحفرة بأكياس الرمل المملوءة ، اما في الحالات التي تتطلب اعداد الحفر بسرعة كبيرة ، كالوقوف في مواقع دفاعي مع انتظار هجوم معاكس معاد قريب ، فان من الممكن استخدام حشوات خاصة (جوفاء) تفتت الأرض و تساعد المقاتل على اعداد حفرة خلال فترة قصيرة ، ويلجأ المعطلون الى هذا الاسلوب بعد نزولهم وراء خطوط العدو حتى يمددوا حفرهم بسرعة قبل قيام القوات الاحتمالية المعادية بالهجوم عليهم . وبما ان هذه الطريقة تكشف مواقع المعطلين و تغفدهم عامل المفاجأة ، فانهم لا يستخدمونها الا عندما تؤكد لهم تصرفات العدو بأنه كشف مكان الانزال واخذ يعد العدة لمهاجمته .

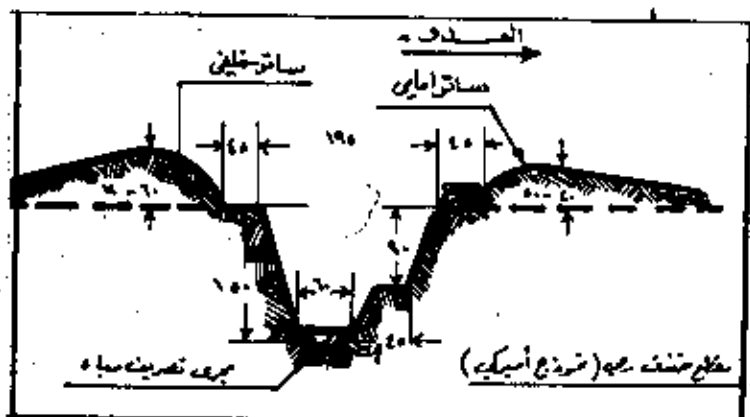
مفتی مزرعین تیسویہ راشی



مفت من الاقصان لعمريه رشاش



تسوية الحفرة بقطب مستوي



الحفرة حصن المقاذف ووكره والمكان الذى يؤمن منه الرصد والرمي ، ولا تؤمن الحفرة هذه المزايلا الا اذا اندمجت مع الارض المحيطة ، ويبدأ تمويه الحفرة باختيار مكانها بشكل جيد بحيث لا تكون قريبة من نقطة علام ولا تتقاطع مع الافق ، ولا يستعارض وجودها مع المنظر العام ، وبحيث يكون تمويهها الطبيعي كبيرا ما امكن ، ويشمل اغفاء الحفرة الفردية :

- ١ - اغفاء الخراب الناجم عن الحفر .
- ٢ - تمويه السترة الترابية المحيطة بالحفرة بمواد طبيعية متلائمة مع الارض المحيطة مع هدم المبالغة فى تكديس هذه المواد .
- ٣ - اغفاء الظل الذى تشكله الحفرة عن طريق تغطيتها بسقف خفيف متحرك (شبكة او خيش او غطاء من الخشب او الاغصان المتشابكة) لا يمنع المراقبة او الرمي و تمويه السقف نفسه بشكل ينسجم مع الطبيعة) .
- ٤ - اغفاء اشار الاقدام المؤدية الى مكان الحفرة .
- ٥ - رسم الارض امام الحفرة او رشها بالماء (دون تغيير معالمها) ، لمنع ظهور القبار عند الرمي .
- ٦ - تبديل المواد الطبيعية الموضوعة على السترة او على الغطاء عندما يتبدل لون هذه المواد ويغدو متناقرا مع المنظر المحيط .

تمويه مواقع الرشاشات و المدافع المضادة للدبابات :

ان اختيار مكان الرشاش او المدفع شرط اساسي للتمويه . ويتميز

المكان الجيد بالمميزات التالية :

- ١ - عدم الظهور على الافق .
- ٢ - الابتعاد عن النقاط المميزة .
- ٣ - الابتعاد عن الاماكن التى يتوقع فيها العدو وجود السلاح حتى لايرميها العدو بشكل مسبق (وقائى) قبل ان يقوم السلاح بمهمته .
- ٤ - الابتعاد عن الاماكن التى يخبر الرمي فيها القبار الكثير .
- ٥ - الابتعاد عن الاماكن القابلة للاحتراق بتأثير قنابل العدو المحرقة .

ويختلف تمويه الاسلحة المتوسطة والثقيلة ذات الرمي المستقيم باختلاف طبيعة الارض و نوع المعركة . ويؤمن التمويه فى المدن والقرى بشكل جيد بين الخرائب كثيرا من القبار الكاشف ، اما فى الارض المكشوفة وفى حالتى الهجوم او الدفاع المعد على عجل فيتم التمويه بتغطية السلاح بغطاء سريع (شبكة مزركشة او غطاء من الخيش) يلقي بسرعة فوق السلاح ، وترفع مقدمة الغطاء لتأمين الرصد والرمي .

ويمكن استخدام السقف المستوي فى المواقع الدفاعية عندما تكون الارض معشوشبة او جرداء او عند تخوم الغابات او أسطح المنازل . ويكون السقف المستوي عبارة عن شبكة مزركشة او قماش مبرقش او أغصان متشابكة

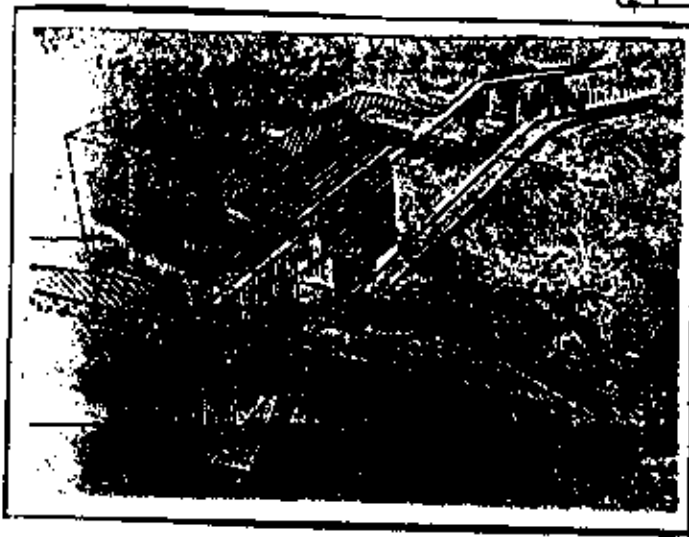
او اي سطح خشبي يعمده من الاعلى حسب طبيعة الارض ، ويحمل السقف على اوتاد بارتفاع ٦٠ سم . من الضروري ان يغطي حفرة السلاح والثراب الطاجم عن الحفر وغندق المواصلات الذى يصل مواقع الرشاش مع الغندق الرئيسي ، وان يعمد الظل الواقع بين السقف والارض باغصان الشجر او بمتارة من الخيش . وان كان مواقع السلاح فى ارض تتناثر فيها الشجيرات او الصخور او اكوام الحجارة ، استخدام السقف المحدث المولف، من شبكة او غطاء قماشى مبرقش يثبت الغطاء من الجوانب باوتاد صغيرة ، ويرفع من الوسط باعواد او الغصان بحيث يظهر سطحه العلوي منكسرا ، ويغطي بعد ذلك بمواد منسجمة مع الارض المحيطة ، ويترك الطرف الامامى حرا ليتمكن رفعه واجراء الرمد والرمي ، ويصل تمويه السقف المحدث الى اعلى درجاته عندما يندمج مع صخرة كبيرة او دقنة .

#### تمويه الاسلحة المضادة للطائرات :

يعتمد تمويه الاسلحة المضادة للطائرات على مبدأ اخفاء السلاح حتى آخر لحظة ، وعدم اظهاره الا عند الرمي ، ثم اخفاؤها ثانية بعد الرمي ، شريطة ان تكون عملية اظهار السلاح واخفاؤه سريعة لا تستغرق سوى عدة ثوان . ويستخدم لاختفاء الاسلحة (م/ط) عدة اشواغ من السقوف التى يشترط فيها ان تغطي مواقع السلاح ، والسترة الترابية الموضوعه حوله ، مع الانتباه الى تغطية الغندق الذى يصل المواقع بالغندق الرئيسى بسقف ثابت .

خندق مواصلات مع ملجأ

مسلوك للأفراد .



حفرة فردية واقفا مع عش

لحقيبة الرأس .



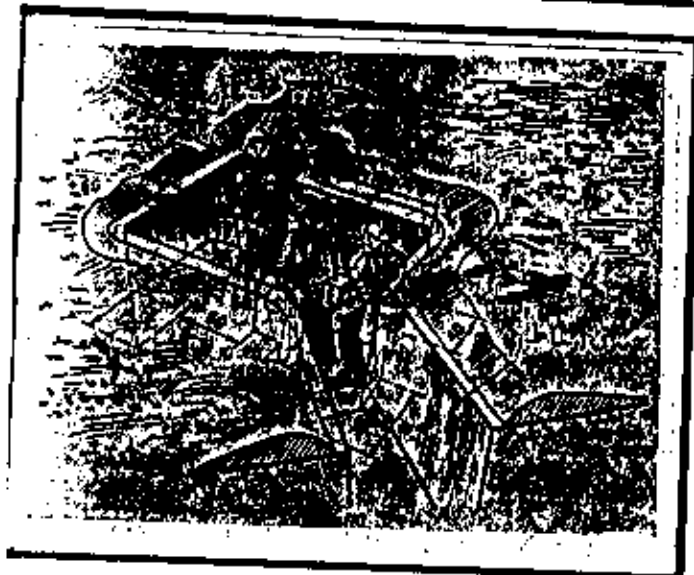
خندق رصد مع دكة (مقعد)

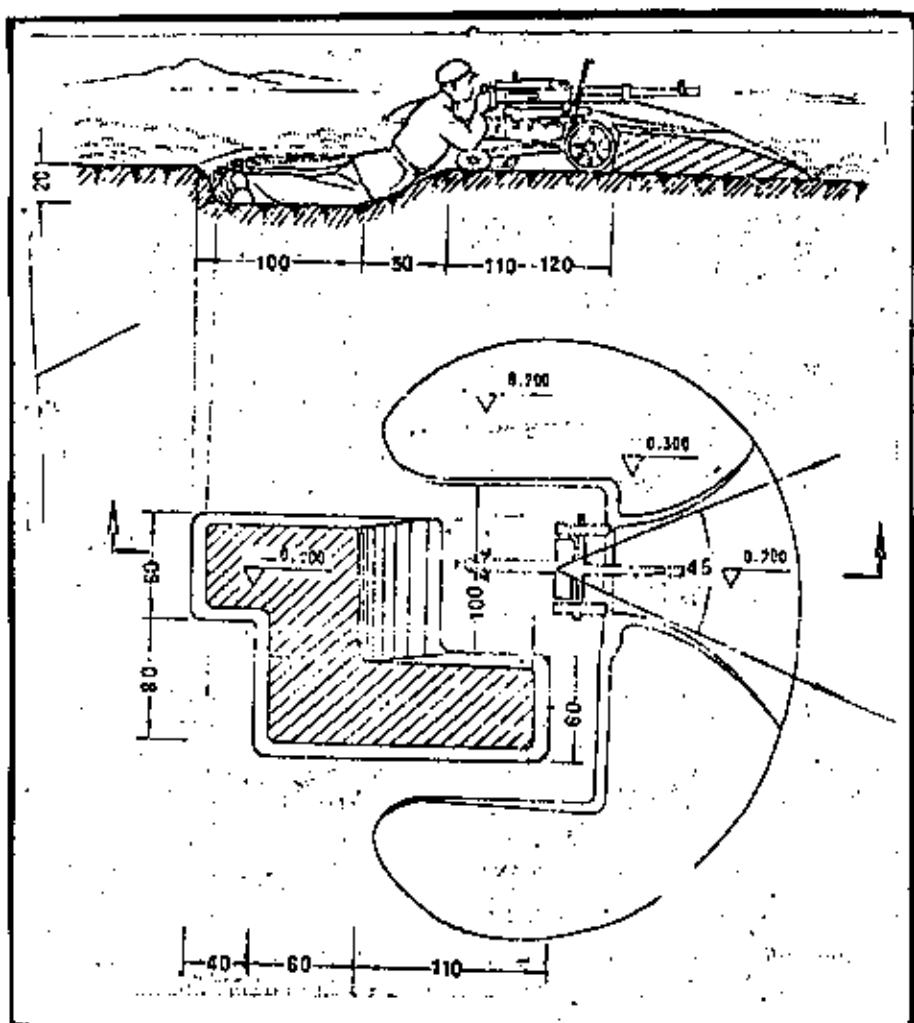
استراحة للبرامد وقائد

الجماعة ، وعش للأغراض

(اللاسلكي ، المناظير ، وأدوات

أخرى) .

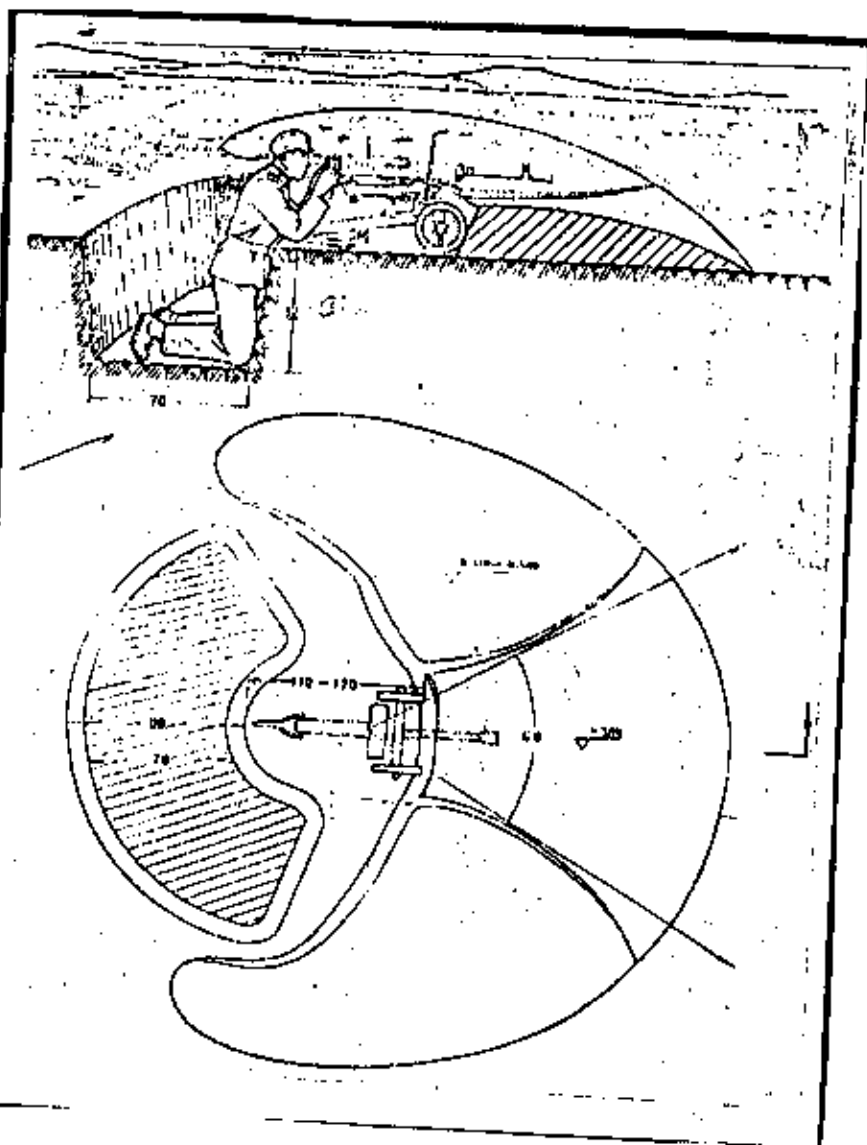




### مقاييس الحفرة :

- طول فوهة خندق الرمي : ١٦٠ سم
- عرض خندق الرامي : ٦٠ سم
- طول خندق المساعد : ١٧٠ سم
- عرض خندق المساعد من الخلف : ٨٠ سم
- عرض خندق المساعد من الامام : ٦٠ سم
- طول مسند الرامي : ٥٠ سم
- عمق الخندق : ٢٠ سم
- عرض الخندق من الاسفل : ١٠٠ سم
- المسافة الامامية بين الساتر وخندق الرمي : ١١٠ الى ١٢٠ سم
- عرض الساتر : اكثر من ١٢٠ سم
- ارتفاع الساتر من الامام : ٢٠ سم
- ارتفاع الساتر عند الجانبين : ٢٠ سم
- زاوية قوس الرماية : ٥٥ درجة





بيس الحفرة :

عند الفوهة : ٩٠ سم .

عرض قاع الخندق : ٧٠ سم .

عمق الخندق : ٦٠ سم .

المسافة من الخندق الى الحائر : ١١٠ الى ١٢٠ سم .

عرض الحائر : ١٢٠ سم .

ارتفاع الحائر : ٥٠ الى ٥٠ سم .

ارتفاع الحائر عند قوس الرماية : ٢٠ سم .

قوس الرماية : ٦٠ درجة ٢٥٧

المقاييس :

طول الخندق عند

الجانبيين : ١٢٠ سم .

عرض الخندق من الإمام

٢١٠ سم .

عمق الخندق : ١١٠ سم .

المسافة من الساتر

الى مكان الرامي :

٨٠ سم .

طول خندق الذخيرة

المملوك : ١٨٠ سم .

عرض خندق الذخيرة

المملوك : ١٠٠ سم .

ارتفاع الساتر اكثر

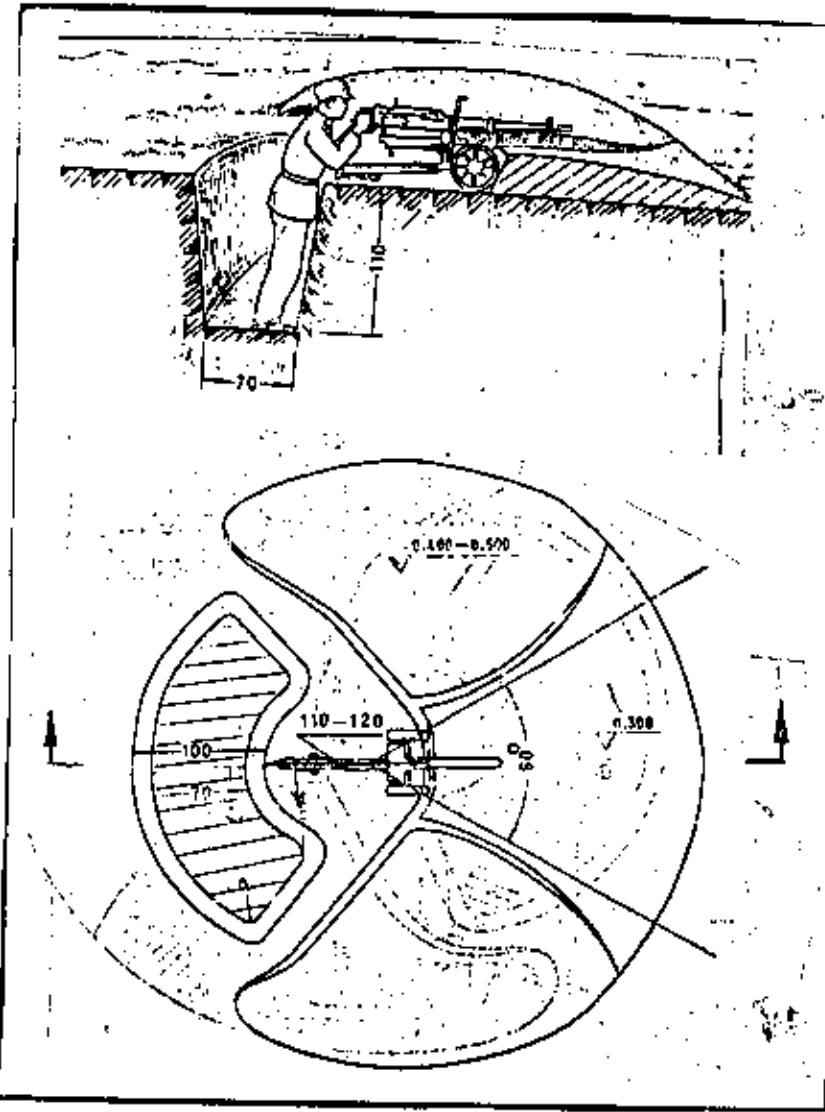
من ٢٠ سم .

ارتفاع الساتر عند

قوس الرماية : ٢٥ سم

عرض خندق المواضع

٩٠ سم .



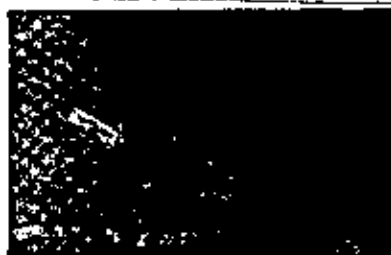
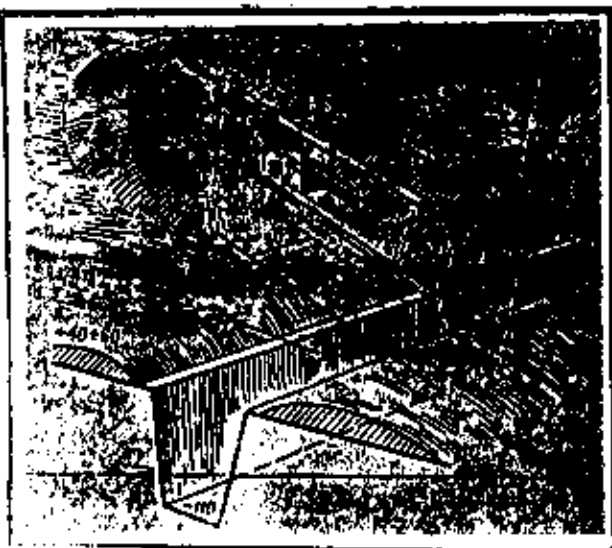
حفرة قرينوك مع عص

لحقبة المقاتل .

## حفر المدفعية و المركبات

- حفر المدفعية : تتكون حفر المدفعية من ثلاث عناصر رئيسية :
  - موقع الخرب .
  - جناح الذخيرة .
  - جناح الأفراد .
- موقع الضرب : يفضل ان يكون داخري ، يعطي (ثبات اكثر ، اخفاء ، حرية) وعمقه يتوقف على ابعاد المدفع و طريقة الضرب .
- مدفعية الضرب المباشر وعمقها سهل و محدد .
- مدفعية الضرب الغير مباشر وعمقها كبير حوالى المتر تقريبا يلحقه بالمواقع احيانا للمدفع خاصة من مدفعية الضرب المباشر له مزايا اذا كان المدفع على عجل ، حوالى نصف اتساعه يساوى عرض المدفع x واحد متر .
- جناح الذخيرة : خندق عليه عين او اثنين وربما ثلاثة ، ابعاده (100x150x30سم) حسب اتجاه الخندق يمين او يسار حسب طريقة عمل الطاقم والخندق اوسع من الخندق العادي لسهولة تداول الذخيرة . يرتفع قاع عين الذخيرة عن قاع الخندق بس 30سم للوقاية من الرطوبة و الاوساخ والأتربة وقد يوضع فيها جراكن او كتل خشبية او غيرها لتحقيق الغرض المطلوب .
- تتميز حفرة المدفعية (م/ظ) عن المدفعية العادية بقرب عين الذخيرة وتوزيعها على الحفرة مواقع الضرب لمرعة تداول الذخيرة عند الاشتباك .
- جناح قسم الأفراد : هو عبارة عن خندق عادي حسب عدد الأفراد واتجاهه على ناحية و الاخرى هي خندق جناح الذخيرة اى عكسه فى الاتجاه .
- حفر المركبات : تشكل حفر المركبات عبئا ثقيلا على التجهيز الهندسي لذا تتخذ كافة الإجراءات التى تساعد على تقليل مجهود انشائها وحسب الموقف التكتيكي تكون هذه الإجراءات كما يلي :
  - الاستفادة من طبيعة الارض بقدر الامكان باستغلال الكثايا و ميول القباب والجروف .
  - استفاد بقدر الامكان من الحفر الموجودة بالارض .
  - الحفر الجزئى للمركبات بحيث يوفر الوقاية للأجزاء الهامة فى المركبات الميكانيكية .
  - قد يلجأ فى بعض الاحيان لعمل حفر مجمعة وأكثر من عربة .
  - استفاد من الاخفاء المناسب لطبيعة الارض .
  - عندما تمرر الاخفاء بالاجراءات السابقة نلجأ للانتشار لتفادي الإصابة او تقليل احتمال وقوعها .
  - بعد كل الاجراءات السابقة عندما تخطر لعمل حفر بالابعاد القانونية نتبع الآتى .
  - عرض المركبة + واحد متر = عرض الحفرة .

- ١ - طول المركبة + ٥٠ سم لتشغيل المركبات = طول الحفرة .
- ٢ - ارتفاع المركبة + ما يسمح لظهور السلاح لتشغيل ، ١٠ سم للألعة الصغيرة ،
- ٣ - ٢٠ الى ٢٠ سم للمدفعية = عمق الحفرة .
- ٤ - يعمل منزلتان مياه للحفر ثلث للمركبات على جنزير و خمس للمركبات على عجل .
- ٥ - يعمل ملجأ للأفراد بجوار دشمة الدبابة او المركبة .
- ٦ - يمكن ان يكون للمركبة ملجأ او دشمة .

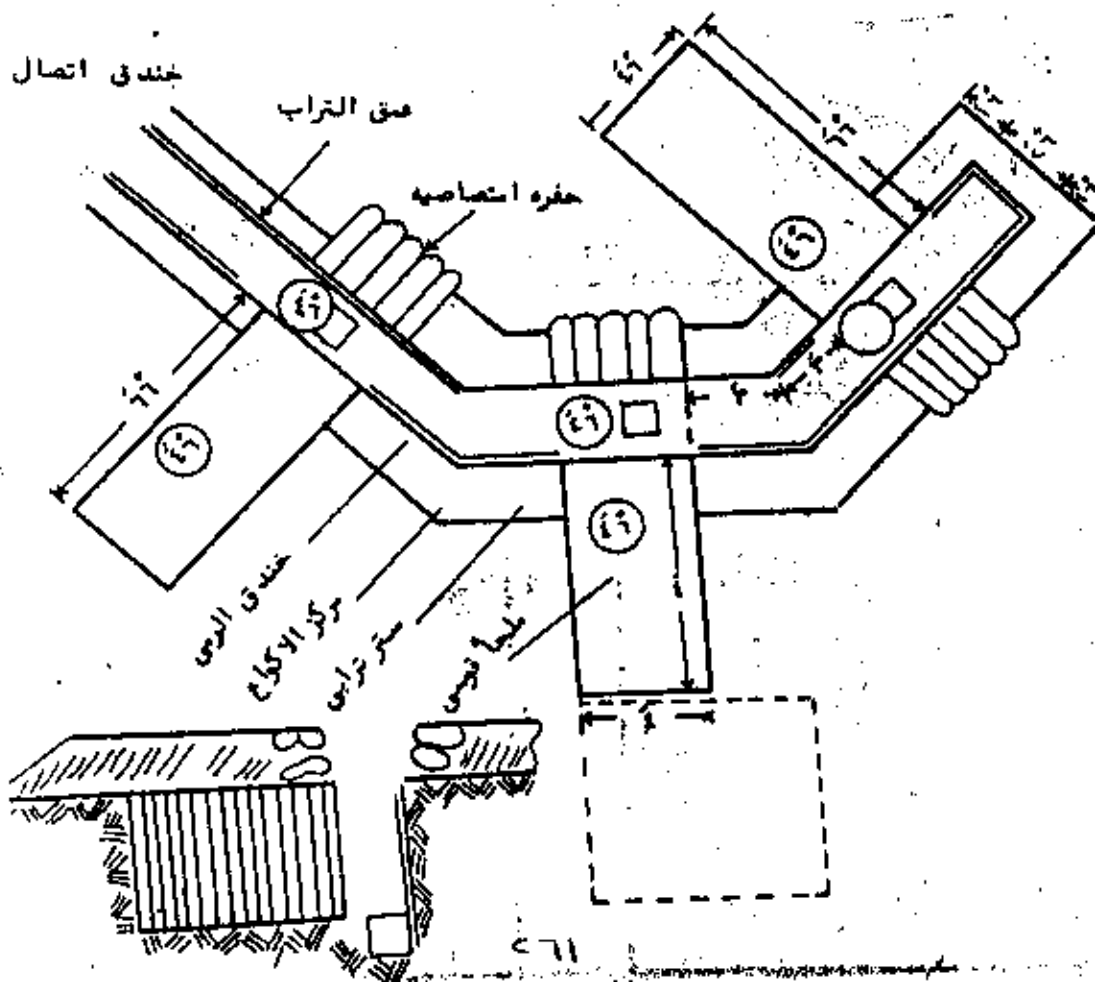


إخفاء رتل آلي في دغل

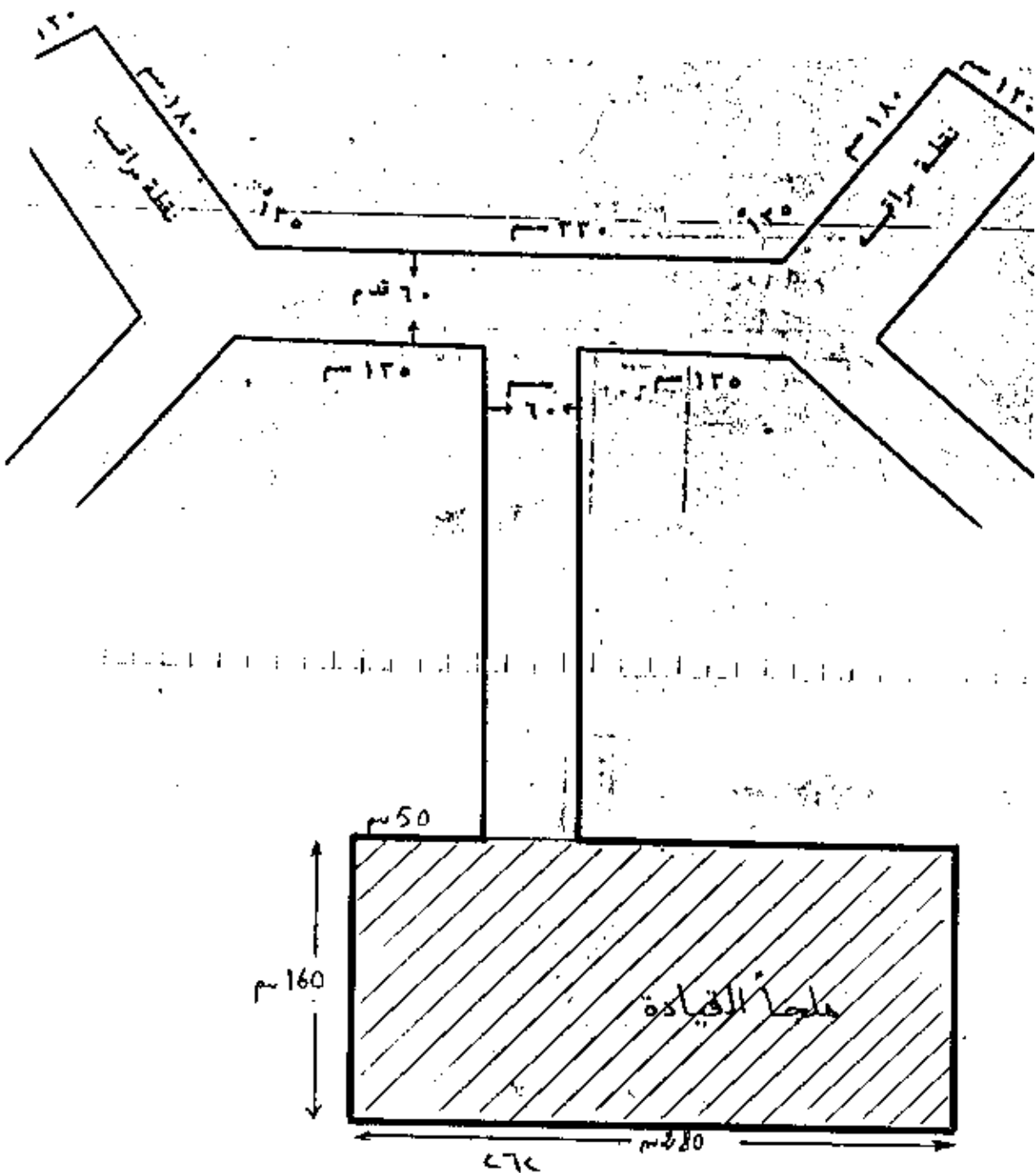
إخفاء الميكان

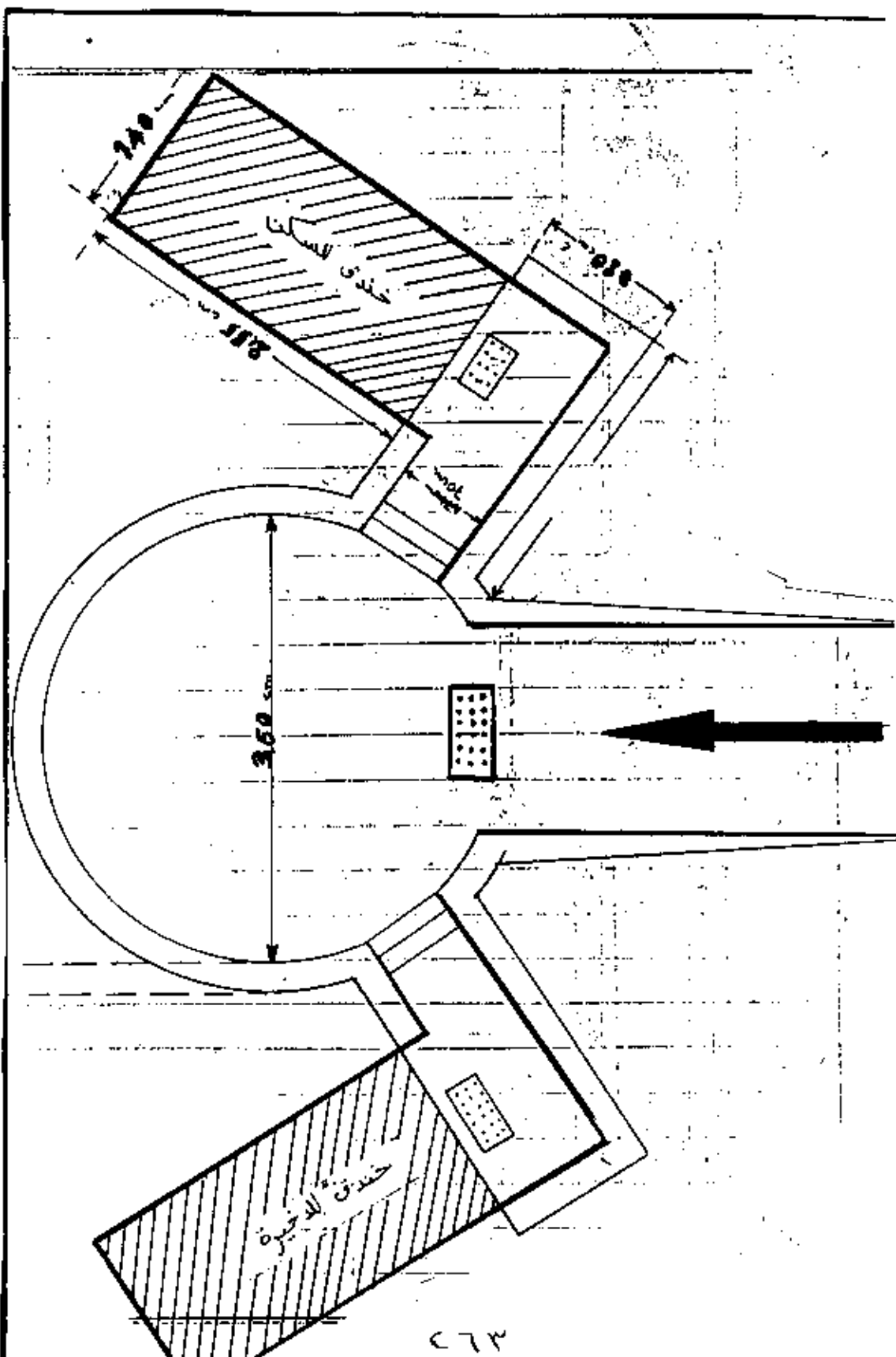


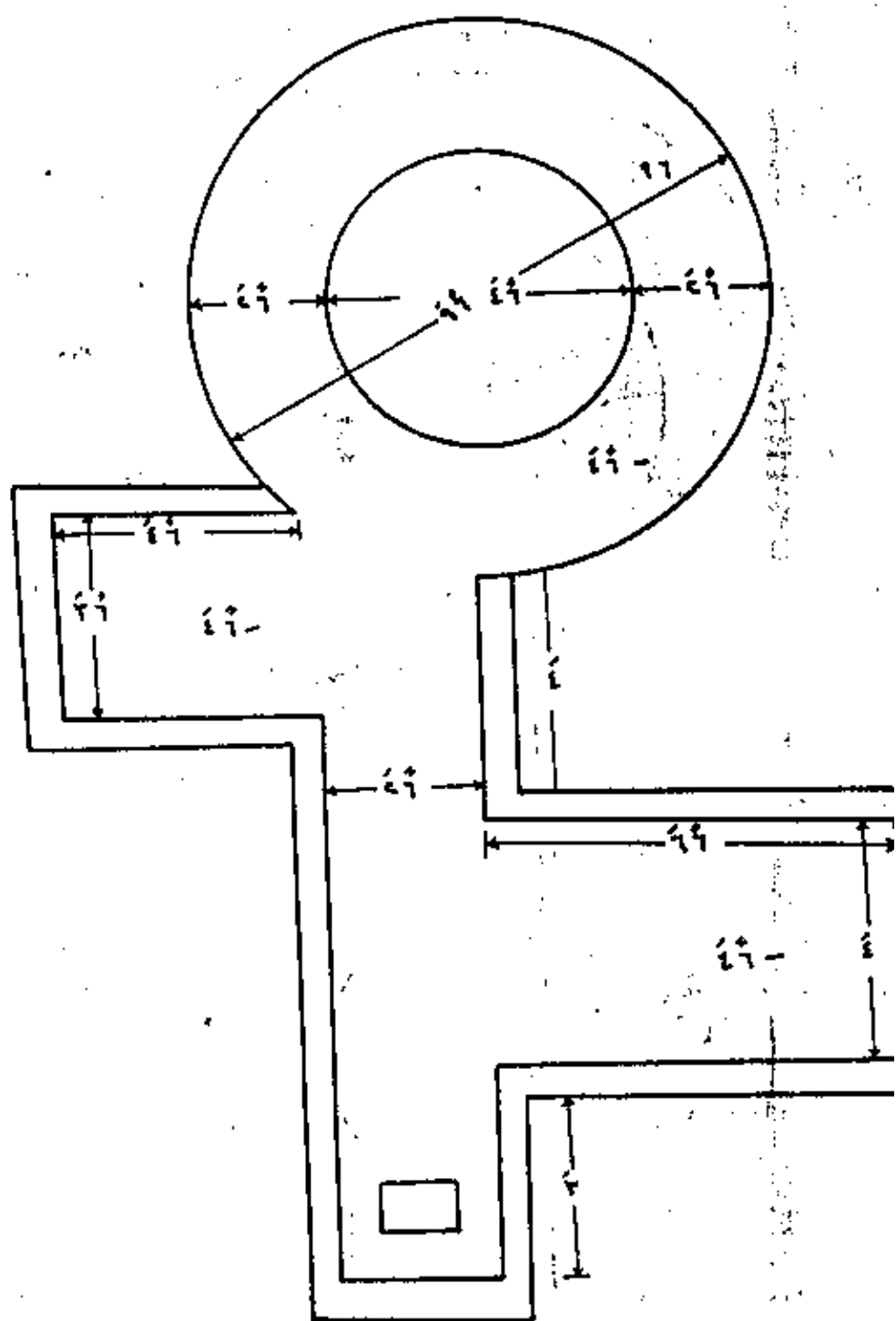
# مركز وقيادة باستعمال العلاء القوسية



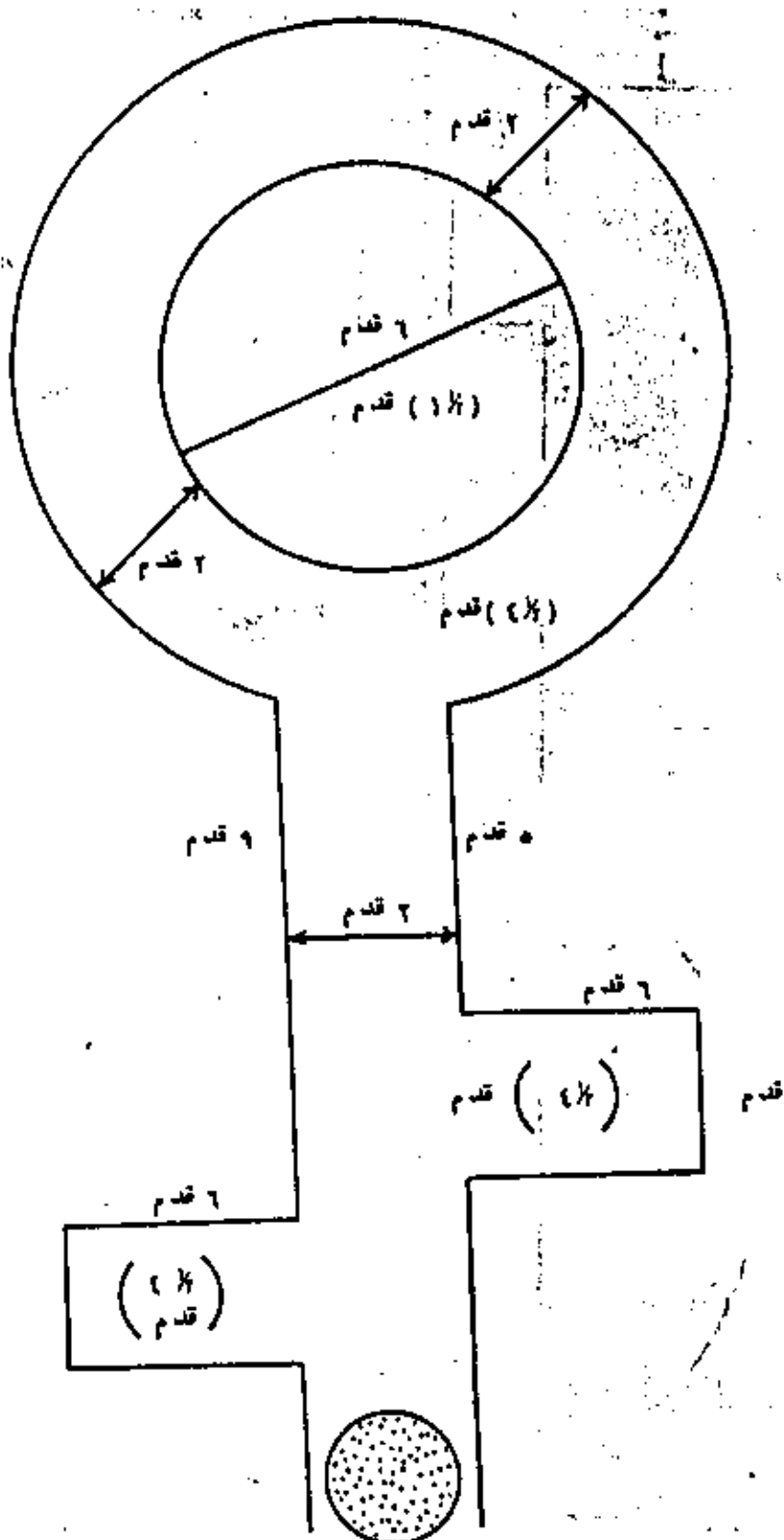
# مخطط القيادة الصغرى











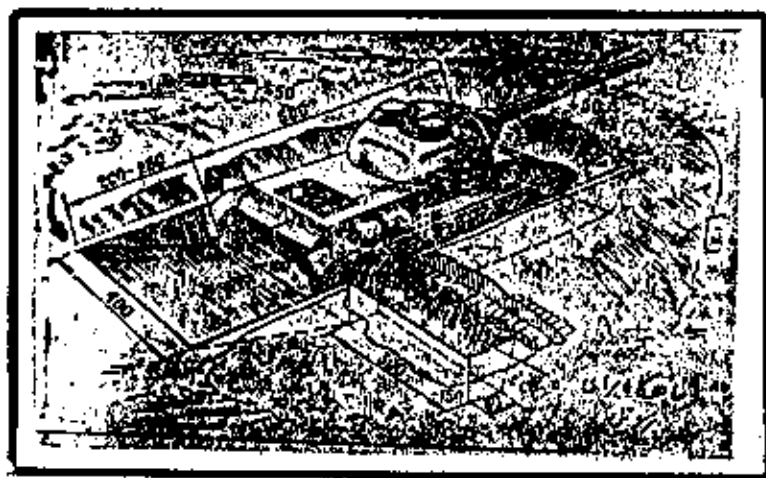
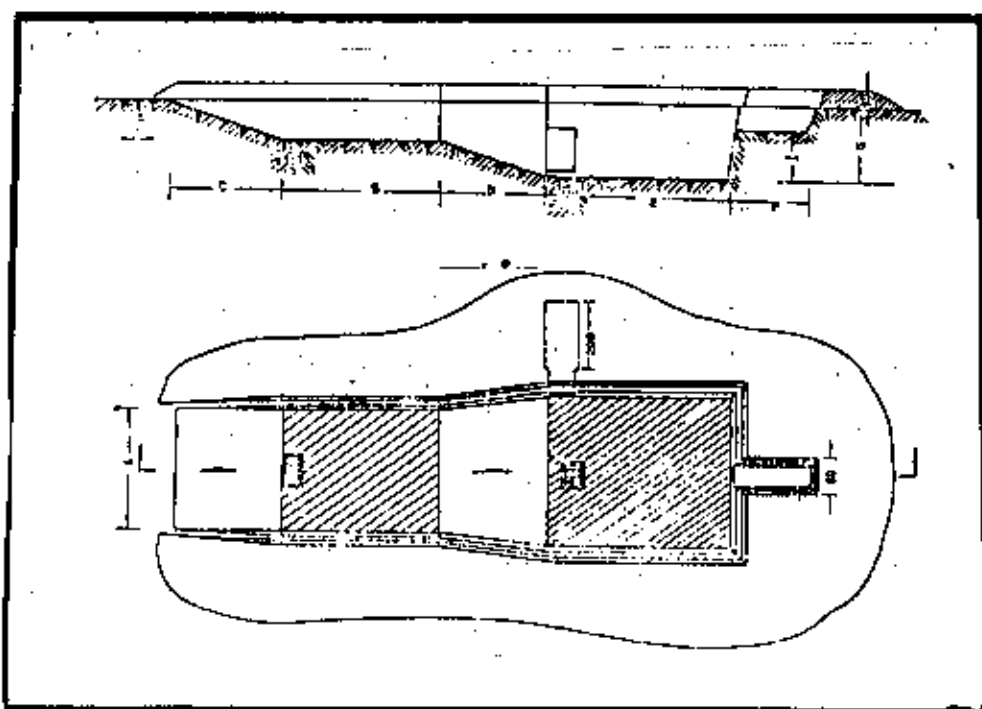




## خندق الدبابات

كما وصل العلم العسكري الى ايجاد وسائل حماية ودفاع للأفراد و الجماعات من اسلحتهم الرشاشة ، كذلك بعد استخدام الجيوش للأسلحة المضادة للدبابات ، استطاع ان يوجد وسائل دفاع للدبابات من بينها زيادة سمك التدرج وحفر خنادق الرمي الخاصة بوضع الآليات .

خندق الدبابات هو عبارة عن هندسة في الحفر يجب تحصن الدبابات من الرمايات الخارجية السابحة و تؤمن لها انصيابا سريعا في حالة تقدم العدو ، وهي حفرة منبسطة من الأسفل و المدخل و مكان الحماية للأفراد ، وعادة يكون هناك مدخل واحد للدبابات ولكن لتسهيل الدخول والخروج للدبابات يصنع مدخلين .

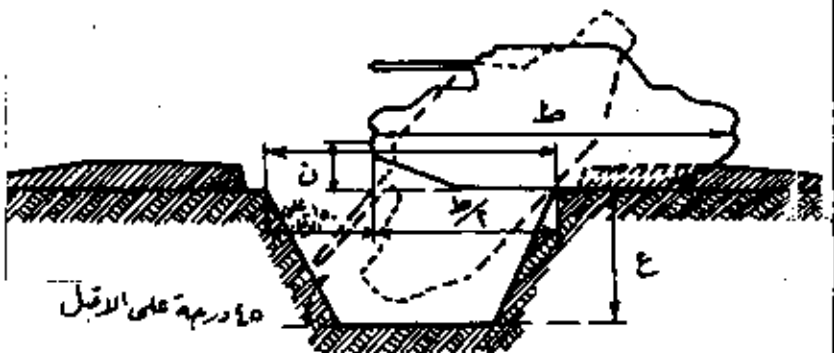
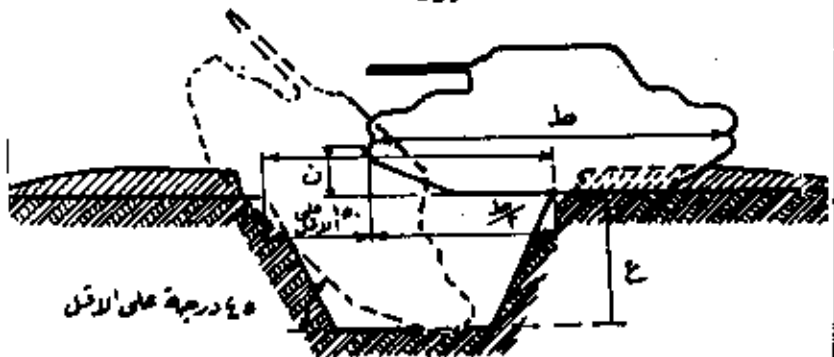
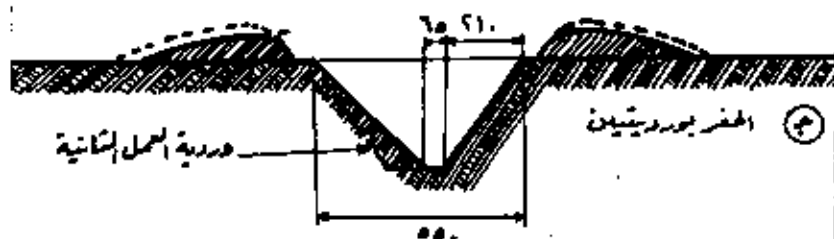
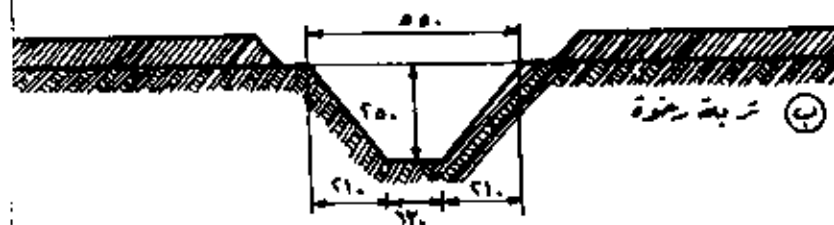


## الخنق المضاد للدبابات

هو مانع اصطناعي شرابي مضاد للدبابات ، يعتبر الخنق المضاد للدبابات اصدارا عمريا للخنق التي كانت تحفر في العصور القديمة حول القلاع و الحصون ، وشملا بالماء او تترك جافة حسب طبيعة المنطقة و اذا كانت مهمة الخنادق القديمة مع اقتراب العدو من الاسوار لتسليها او للدفاع عبر الثغرات المفتحة بالمجانيق ، ومنع اقتراب الدبابات (شكلها القديم) المعدة لنقل الاسوار او منع اقتراب الابراج المتحركة المملوءة بالبنود فان مهمة الخنادق (م/د) في العصر الحاضر هي ايلاف رُندفاع الدبابات المستقدمة نحو المواقع الدفاعية الصديقة و اجبارها على البقاء اطول مدة ممكنة تحت نيران (م/د) ومن هنا نرى ان الخنق (م/د) لا يستهدف (ولا يستطيع) منع تقدم الدبابات بشكل نهائي ولكنه يستهدف ككل المواقع ، تعطيل التقدم و كسر حدة ، واعطاء الاسلحة (م/د) فرصة افضل للتماسك مع دبابات العدو ، ويحفر الخنق (م/د) على مسافة ٢٠٠ الى ٣٠٠ متر امام خط المقاومة الاول ، وعلى مسافة مماثلة امام خطوط الدفاع المتعاقبة في عمق الدفاع ، ويكون ممتدا على عرض المناطق الصالحة لتقدم الدبابات ، شريطة ان يكون مكان الخنق مضروبا بالنيران الاسلحة (م/د) المتمركزة على خط المقاومة وفي عمق الدفاع ، وان يكون واقعا تحت نيران الاسلحة الرشاشة التي تستطيع الرمي عليه جبهويا و جانبيا و الشاية من ذلك :

- تدمير الدبابات خلال محاولات اجتياز الخنق .
- فصل المشاة عنها .
- منع المهندسين من انشاء المعرّات على الخنق .
- وترداد فعالية الخنق (م/د) وصعوبة اجتيازها اذا اعدت المدفعية والهاوشات رمايتها عليها بشكل مسبق .
- اصفات خنق (م/د) :

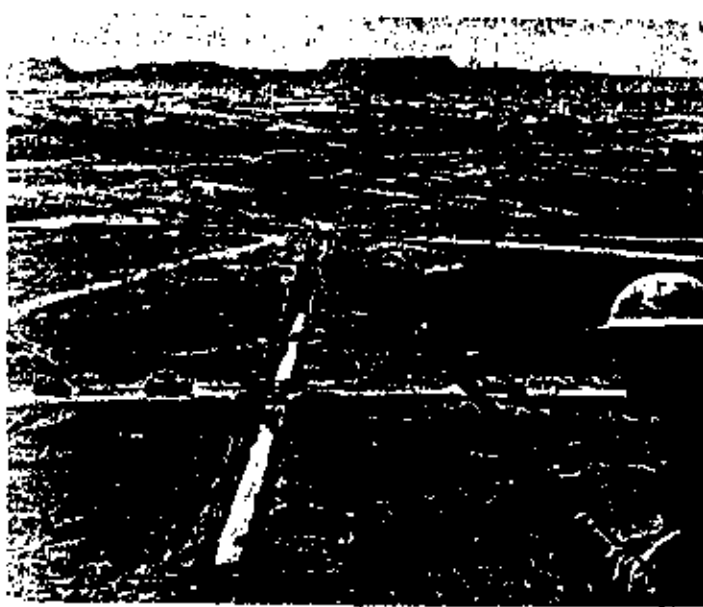
من الضروري حفر الخنق (م/د) بمقاييس محددة حتى لا تستطيع الدبابات اجتيازها دون اعمال هندسية ، وتكيلا تستطيع الدبابة عبور الخنق (م/د) ينبغي ان يكون العرض من الاعلى اكبر من نصف طول الدبابة بحوالي ١,٥ متر وان يكون عمقه كافيا لمنع الدبابة من الخروج بإمكاناتها الخاصة وبسرعة اذا سقطت فيه . وان يكون ميل جدرانها اكثر من ٤٥ درجة . بحيث يتعذر على الدبابة النزول في الخنق والصعود منه دون اعداد هندسي . ومن الضروري ان يكون عرض الخنق من الاسفل كافيا لاستناد مقدمة الدبابة عندما يكون جسمها مائلا بزاوية قدرها ٤٥ درجة .





مخندق م/د ايطاليا حول البردية إبان الحرب العالمية الثانية

مخندق م/د في وادي العنكاريت إبان الحرب العالمية الثانية



ويمكن اعتبار المقاييس التالية مناسبة للخندق (م/د) وهي مقاييس مصوبة على اساس مقاييس الدبابات الحديثة وقدرتها على اجتياز الموانع .

ا - في الارض الصلبة : العرض من الاعلى 0,5 متر ، العرض من الاسفل 3 امتار ، العمق مترين ، ميل الجدران من 00 الى 60 درجة .

ب - في الارض الرخوة : العرض من الاعلى 0,5 متر ، العرض من الاسفل 1,5 الى 2 متر ، العمق 2,5 الى 3 متر ، ميل الجدران 40 الى 50 درجة . ويغض في هذه الحالة تدعيم جدران الخندق لمنع انهيارها و خاصة في الخندق (م/د) المحفورة امام خطوط التمهينات الدائمة .

ولتدعيم فاعلية الخندق (م/د) وصعوبة اجتيازه يوضع تراب الحفر على جانبيه بحيث يزيد العمق بما يعادل 1 الى 1,5 متر ، وتزرع حول الخندق وفي داخله الغام مضادة للدبابات واخرى مضادة للأفراد .

سليبات الخندق :

وللخندق (م/د) رغم فاعليته ، عدة سلبات هي :

1 - ضخامة العمل المطلوب لاعداده و خاصة في الاراضي المفتوحة الصالحة لتقدم الدبابات .

2 - سهولة اجتيازه .

3 - صعوبة شطيته بالنيران و خاصة في الاراضي المستوية ، الامر الذي يساعد مشاة العدو على التمرکز فيه واستخدامه كمواضع انطلاق للهجوم .

4 - تحذر اخفائه عن الرصد الجوي و الارض .

٥ - تجتار الدبابات المتقدمة الخندق (م/د) اثناء القتال بعدة اساليب اهمها :

ا - اسخدام جسر الانخفاض الذي يتم نمبه خلال 12 الى 15 دقيقة .

ب - اعداد ممر يعرض 6 امتار على الاقل بواسطة البلدوزر او التانك دوزر ، او بواسطة المتفجرات .

ولا يتطلب اعداد الممر بالمعدات الهندسية سوى عدة دقائق ، ويتم

العمل تحت شخطة نيران الدبابات والهاونات والمدفعية والاسلحة الرشاشة ،

اما اعداد الممرات بالمتفجرات فيتم بان يوضع على كل جانب من جانبي

الخندق حشوتان سطحيتان مركز ثان المسافة بينهما متران ، ووزن كل واحدة

20 كيلو غراما ، على ان تبعد الحشوات على حافتي الخندق مسافة تعادل نصف

عمقه ويكون ثقب الحشوتين بآن واحد ، ثم تمهد الارض بعد الانفجار يدويا

او بالبلدوزر ، وتلقى حزم الاغصان المعدة مبقا في قاع الخندق (م/د)

بحيث يغدو صالحا للعبور ، ويجري العمل ليلا او تحت ستارة دخانية .

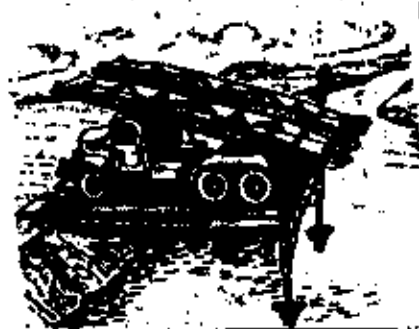
ويستطلب اعداد الممر الواحد 80 كلغم من المتفجرات وفصيلة المهندسين تعمل

مدة 10 دقيقة ، لذا فان قيمة الخندق لا تكمن فيه بل بقوة النار التي

تدافع عنه و تمنع العدو من اعداد الممرات .



جسر الانقضاض سوقياني على شاحنة



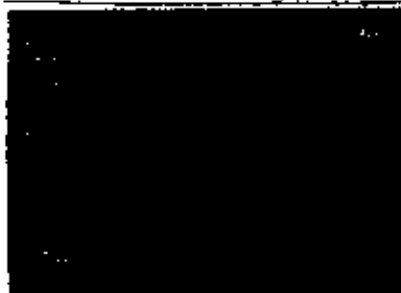
نهاية حاملة جسر



جسر الانقضاض أثناء السير



جسر الانقضاض عند بداية التصب

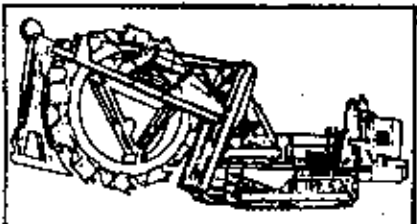


جسر الانقضاض خلال التصب



## حفارة الخنادق

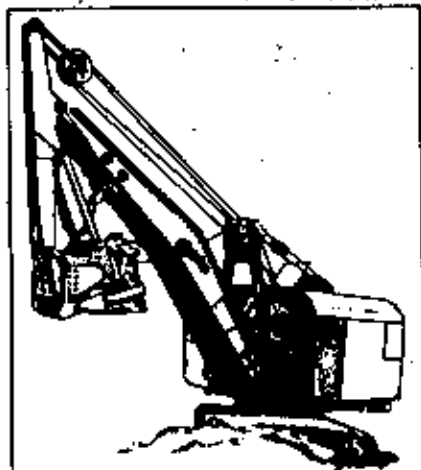
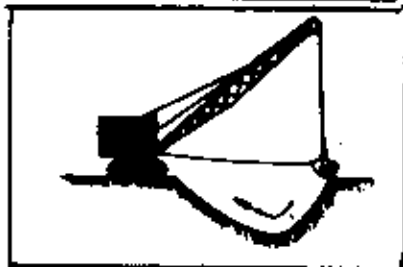
ان حفارة الخنادق آلية ذاتية الحركة تسير على عجلات ، او على سلاسل (بناريير) معدنية ، وتستخدم لحفر الخنادق العسكرية ، وهناك نوعان من معدات الحفر المشار اليهما : النوع الاول منها عبارة عن دولاب معدني مثبت على سطح الخارجي لسلسلة من القواديس (السطول) الدوارة ذات الحواف الحادة والنوع الثاني عبارة عن رافع ممتدة الى الامام تدور حولها سلسلة من القواديس او سلسلة سلمية من الكاشطات . وعندما تتحرك الحفارة الى الامام فانها تدير الدولاب او السلسلة السلمية بحيث تقوم القواديس او الكاشطات بحفر الخندق المحفور بواسطة حزام ناقل او مجرى مائل ، ويمكن تجهيز الحفارة بحيث تستطيع حفر الاراضي الصلبة وحتى قطع الصخور الطرية ، ولكنها تواجه صعوبة في قطع الحجارة والصخور القاسية . وتكون خنادق المواصلات التي تقوم بحفرها جاذزة للاستخدام بغايلية كاملة الابعاد قيام الجنود بحمل يدوي لاعداد السدتين الامامية والخلفية و تمويهما و اعداد دكة الرمي الامامية وسطية وقوف الرماة بالإضافة الى اعشاش الذخيرة و مساند الأسلحة الجماعية ولقد ادى وجود حفارة الخنادق في وحدات المهندسين الى زيادة طول الخنادق التي تنجزها هذه الوحدات في كل يوم عمل ؛ وحفظ المدة الزمنية اللازمة لتحكيم (ترصيف) الارض التي تنتشر عليها القطاعات .



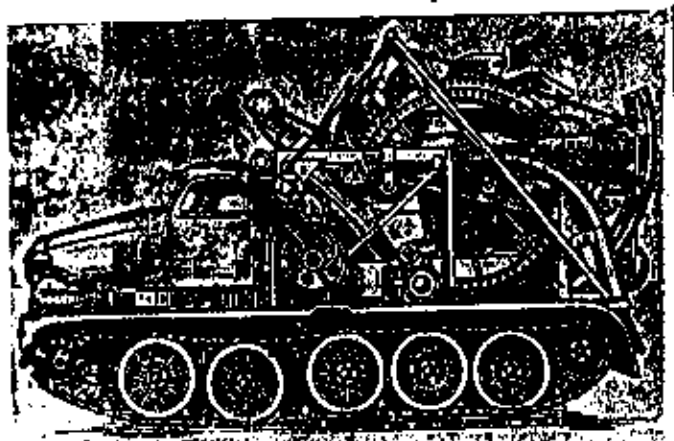
سفارة الشناوق



سفارة الشناوق أثناء العمل



سفارة آلية مع مجراف



هي مجموعة الموانع الموجودة في الطبيعة أو التي تنشأ في الميدان بغرض الحفاظ على الأرض ضد هجوم العدو وصدّه و تدميره على الكندق الاول .

انواع الموانع :

- ١ - موانع طبيعية وهي التي اوجدها الله في الطبيعة ولم يتدخل الإنسان في صنعها ولكنها يستعملها في دفاعه نظرا لموقعها الممتاز في تأمين قواته أو لسيطرتها على الأرض امامها وهي على سبيل المثال :
  - ا - الانهار                      ب - الجبال                      ج - الاودية .
  - د - الجروف                      هـ - الصحاري                      و - البحار .

- ٢ - موانع صناعية : وهي التي يتم انشاؤها في الميدان بغرض حماية الحدود و توفير قدر مناسب من الأمن للقوات و الاعتماد عليها كجزء من دفاعات الميدان ضد العدو و تنقسم الى :
  - « موانع ضد الافراد .
  - « موانع ضد الدبابات .

- ٣ - موانع مزدوجة وهي خليط مثل الزراعة و الغابات و حقول الاغنام أو عمل اسلاك شائكة وفي هذه الحالة يقوم المانع الطبيعي باغفاء المانع الصناعي .

اولا : موانع ضد الافراد : وهي التي تستخدم لإعاقة افراد العدو وهي على سبيل المثال :

- ١ - الاسلاك الشائكة : تعتبر الاسلاك الشائكة من الموانع الاصطناعية المضادة للأفراد و الخيالة وهي تتألف من اوتاد معدنية أو خشبية مغروسة في الأرض على أربعة أو خمسة صفوف ، ويصل بينها اسلاك شائكة معدنية و تكون المسافة بين الاوتاد ١,٥ متر ، كما تكون المسافة بين الصفوف ١,٥ متر ايضا .
- تتصلب شبكة الاسلاك الشائكة على مسافة ٥ إلى ٦ مترا امام مواقع المشاة ويكون قبلها عادة حقل الغام مضاد للمشاة ، كما يمكن ان يزرع بعدها حقل الغام مضاد للمشاة ، وتدعم بالغام منيرة تنفجر وتضيء المكان اذا ما حاول العدو اجتياز الشبكة ليلا . .

تعميق شبكة الاسلاك الشائكة حركة المشاة الراجلة والخيالة ، والمشاة المحمولة و توقفها مدة معينة تحت النيران وفي منطقة القتال ، ولكنها لا توقفها بشكل نهائي ، و تكمن مهمتها الاساسية في منع العدو من مفاجأة المدافعين ، والحد من سرعة اندفاع المهاجمين خلال مرحلة الانقضاض ، ولا تستطيع شبكة الاسلاك الشائكة ايقاف الدبابات التي تستطيع سحقها و تجاوزها ، ولمنع الدبابات من المفارمة في مثل هذه العملية تحرر الشبكة

بالإلغام مضادة للدبابات تزرع بواسطة الشبكة نفسها .

» الأشياء التي يجب مراعاتها عند تخطيط مانع :

أ - مدى احتمال تدخل العدو أثناء عملية إنشاء المانع .

ب - الزمن المتاح للقاءد ليلا ام نهارا وطول المواجهة المطلوب تغطيتها والقوة التي يمكن ان يستخدمها في عمل المانع .

ج - طبيعة الارض ووضع الارض و تأثيرها على ارتفاع المانع .

د - المواد المتوفرة .

» انواع شبكات الاسلاك الشائكة :

١ - الاسلاك الشائكة العادية :

هي التي عادة ما تستخدم لتسوير المعسكرات والقطاعات في المناطق

الامنة ، ويكون ارتفاع اوتادها فوق سطح الارض ١٢٠ سم ، سهل لاستخدامه في

مناطق الاعشاب والغابات وسهل التخفية .

٢ - الاسلاك الشائكة العالية :

التي يكون ارتفاعها فوق سطح الارض ١٢٠ الى ١٨٠ سم ، وعرضها ١,٥ الى

٣ متر (تكون على صفين او ثلاثة صفوف) ، وتنصب هذه الشبكة في

مناطق التسلل الحساسة و حول المطارات ، وتدعم من الجانبين باسلاك شد

وبشبكة عادية .

٣ - الاسلاك الشائكة المفرد ذو الميلين :

وتستخدم كشبكة الاسلاك الشائكة ولكن في المناطق الاقل امانا كالوحدات

المنفردة ، والحراسة لبعض المنشآت الحيوية مثل المطارات ، وعادة ما

تكون المسافة بين السلكين مزدوجة بالغام ضد الافراد ، ويستخدم في حالة

عدم وجود كونسرتينا .

٤ - الاسلاك الشائكة الدائرة (كونسرتينا) :

هي عبارة عن شبكات متحركة اسطوانية يبلغ طولها ١٠ امتار وقطرها ٨٠

الى ٩٠ سم ويمكن طيها ونقلها بسهولة يثبت طرف هذه الاسطوانة عند النصب

باوتاد ارتفاعها عن سطح الارض ٩٠ الى ١٠٠ سم ، ثم يشد الطرف الاخر .

ويثبت بوترد اخر يكون نقطة ابتداء الاسطوانة الثانية وهكذا . وتنصب

الشبكات الشائكة الاسطوانية على صف واحد او صفين متتاليين او ثلاثة صفوف

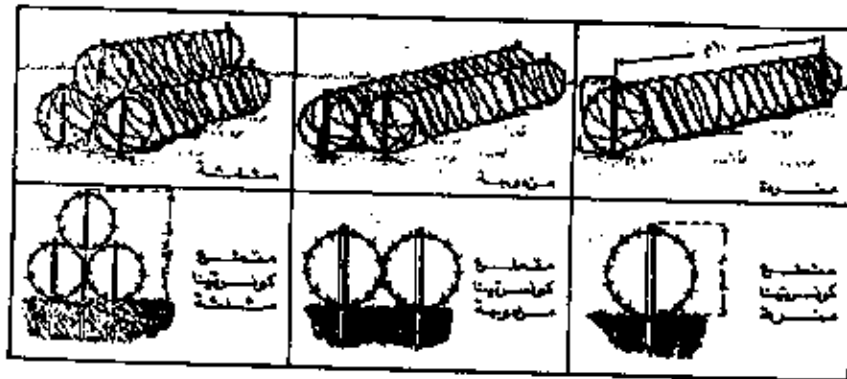
متتالية ، كما يمكن ان تنصب على صفين متتاليين وحواليهما صف اخر . وتمتاز

هذه المشبكة عن الشبكات الاخرى بان نصبها بسرعة اكبر ، ويمكن نزعها و

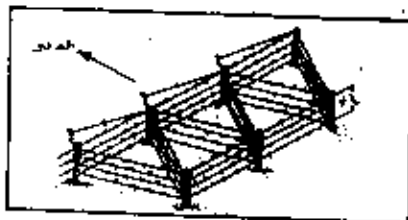
طيها ونصبها في مكان آخر عند تبديل المواقع ، كما انها لا تتطلب غرز

اوتاد كبشيرة في الارض ولذا فهي تستخدم في الجبال والمناطق الصخرية

التي يصعب غرز الاوتاد فيها . ٤٧٧

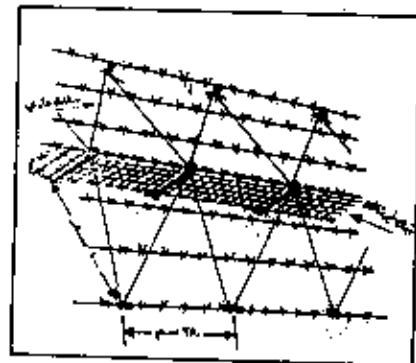
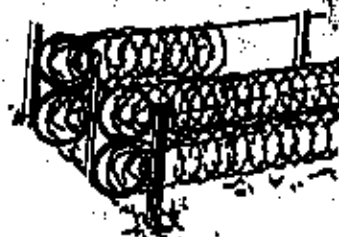


السياج الشائك



السياج العادية

الشكل رقم ( ٣ ) : السلك  
الشائك الدائري ( الكولومبيديا )



سياج شائك مع شبك غير شائك

سلك الحزازع الشبكي :

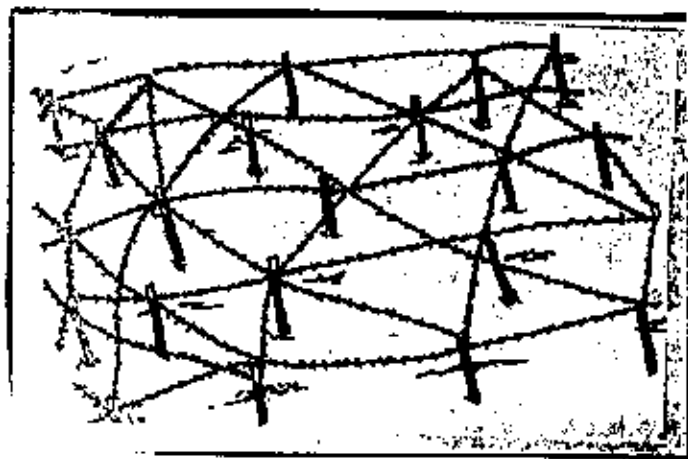
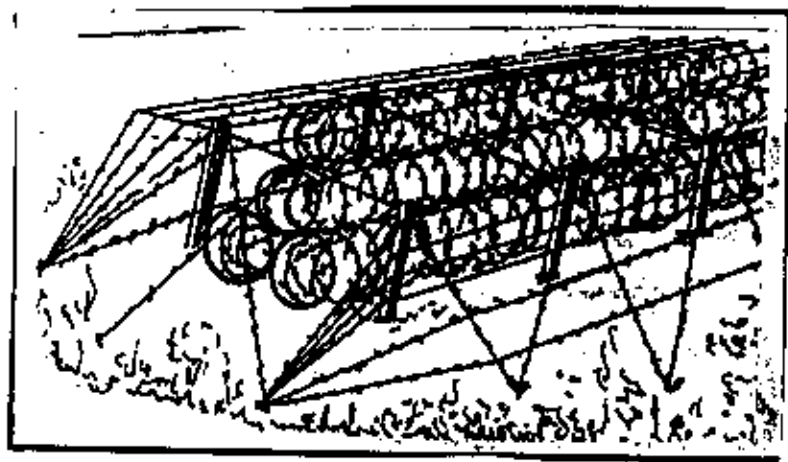
ويستخدم هذا النوع عادة في حراسة المنشآت الهامة جدا مثل الكهرياء والمفاعلات النووية وعادة ما يكون موصل بدائرة كهربائية وقد يوضع بين الاسلاك الفام افراد . ويستخدم في الدفاع المستديم ، يحتاج الى مواد كثيرة ، طاقم عمل يجب ان يكون في مهارة عالية .

شبكة الاسلاك الشائكة المنكبوتية (المنخفضة الاعشار) :

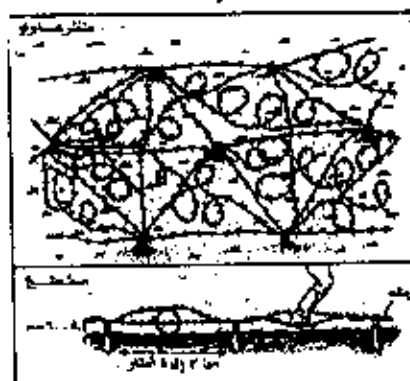
التي تنصب في الغابات والمناطق المغطاة بالأعشاب ، كما تنصب تحت الماء على الشاطئ او على سفك الانهار ويكون ارتفاعها عن سطح الارض حوالي ٢٠ سم . تتميز هذه الشبكة بإمكانية اخفاؤها بحيث تفاجئ العدو خلال الانقضاض .

الاسلاك المنكبوتية العالية :

ويستخدم ضد المظليين حيث يتم تغطية المناطق التي تصلح لهبوط المظليين بهذا النوع من الاسلاك ويكون ارتفاعها عن سطح الارض حوالي ٧٠



شبكة الإطار المنطوقة





٨ تكوين وعمل المجموعات :

تتكون المجموعة من ١١ فرد بما فيهم امير الجماعة :

- امير الجماعة يقوم بالتخطيط .

- شخصين لتوزيع الاوتاد و دفنها بعمق ١٥ سم .

- شخصين لدفن الاوتاد قدم آخر .

- شخصين لشد الافقي الاول .

- شخصين لشد الافقي الثاني .

- شخصين لشد الافقي الثالث و ما بقي من العمل هو عمل جماعي .

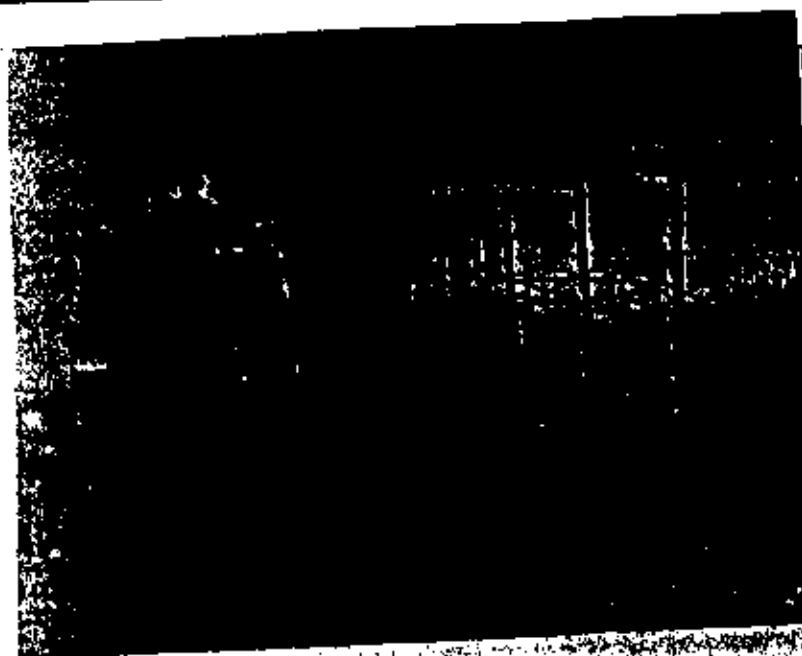
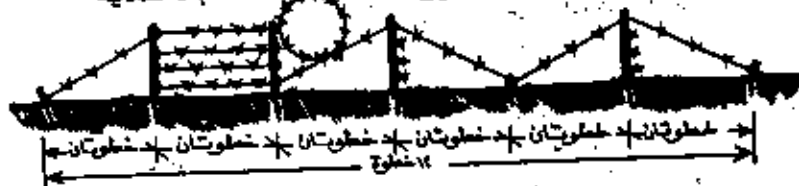
يتم اختيار شبكة الاللاك الشائكة بالتسلل من تحتها او القفز من فوقها مع استخدام السلاسل الخشبية او الحصر العادية او المعدنية ، او يفتح شجرة صغيرة فيها بواسطة المقرض ، او يفتح شجرة عريضة بواسطة الحشوة المتطاولة (البنغالور) ، او يفتح شجرة برمايات المدفعية والهاون او بسحب الشبكة بسلك القطر الموجود في الدبابة او العربة او العربة

كونسرتينا

شبكة عادية

سياج شائك

سياج شائك



معدنية لمسية آلية على الحدود الجزائرية - التونسية.



استخدام البغالور لتسيير الشباك الشائكة :

ب - موانع الغام ضد الافراد : "راجع مذكرة الإلغام" .

ج - السواتر الترابية :

ايضا تستخدم لعاقبة تقدم وحدات العدو وستر قواتنا واستخدام باطنها

كملاحيه افراد ونقاط حصينة واشهر سائر ترابي هو خط بارليف .

ثانيا : موانع ضد الدبابات :

وهي التي تستخدم لعاقبة تقدم دبابات و مدرعات العدو او اتلافها ،

مثل :

ا - الكتل الخرسانية :

وهي عبارة عن مجموعة من صبات الخرسانة المسلحة بأشكال مختلفة يصب

معا التقدم للامام مثل :

- المكعبات الخرسانية .

- الاهرام الناقصة .

- التواطيت الخرسانية .

- الاوتاد الخرسانية .

- اي اشكال خرسانية اخرى مبتكرة .

اشهر هذه الموانع هي اسنان التنين ، تعتبر اسنان التنين من الموانع

الاصطناعية المضادة للدبابات والعربات المدرعة ، وهي عبارة عن كتل مكعبة

او مخروطية او على شكل موشور ناقص من الاسمنت او البناء المجري موضوعة

في المناطق التي يحتمل فيها تقدم الدبابات . وتبلغ مقاييس قاعدة

الكتلة "١١٠x١١٠" سم ، وارتفاعها ١١٠ الى ١٢٠ سم .

تبنى اسنان التنين على مسافة ٣٠٠ الى ٥٠٠ متر امام المواقع

الدفاعية الثابتة ، وفي الممرات الضيقة الصالحة لتسلل المدرعات ، وعلى

شواطئ البحار وضفاف الانهار لمنع تقدم الدبابات البرمائية . كما تبنى

على جانبي الطرقات في الوديان لتحديد المرور على الطريق نفسه و تسهيل

قطعه بالإلغام والنييران ومنع المدرعات المعادية من الالتفاف حول الإلغام .

و تكون اسنان التنين مبنية عادة بشكل شطرنجي وعلى صفين او اكثر ، وتكون

بين اسنان التنين في الصف الواحد ١ الى ٢ متر وبين الصف و الصف الذي

يليه ١,٥ الى ٢ متر .

لا تحقق اسنان التنين مهمتها الا اذا كانت معززة بنييران الاسلحة

المضاد للدبابات لتدمير الدبابات التي تلق عندها ، ومعززة بنييران

الاسلحة المضادة للمشاة لتدمير جنود المهندسين الذين يحاولون نسك اسنان

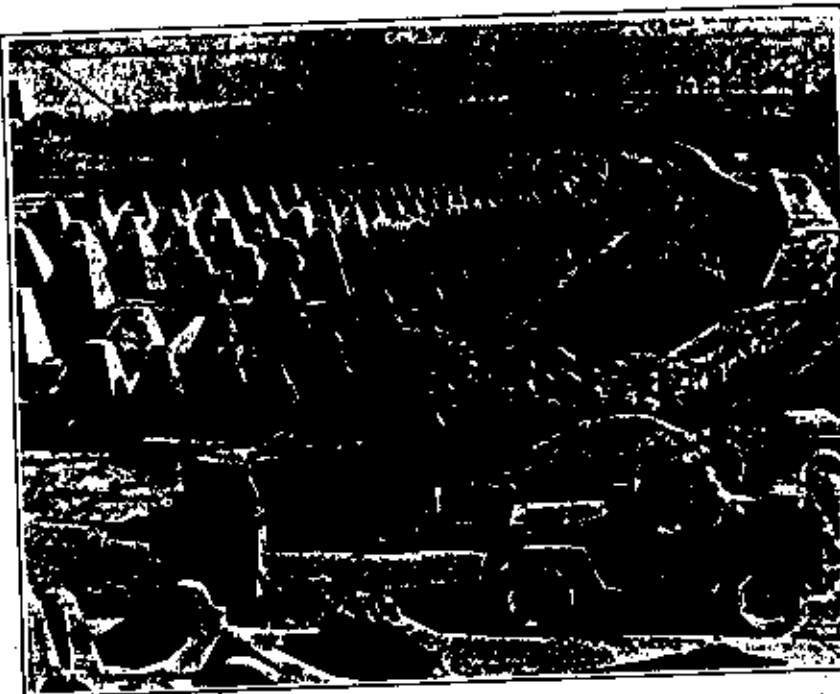
التنين بالمتفجرات . وتستطيع اسنان التنين عاقبة حركة الدبابات و

العربات المدرعة وايضاها مدة معينة تحت النييران وفي منطقة القتل ،

وتكمن مهمتها الاساسية في الحد من سرعة اندفاع دبابات العدو واجبارها

على التوقف او اخذ تشكيلات الرتل للمرور عبر الشفرة التي يتم فتحها في

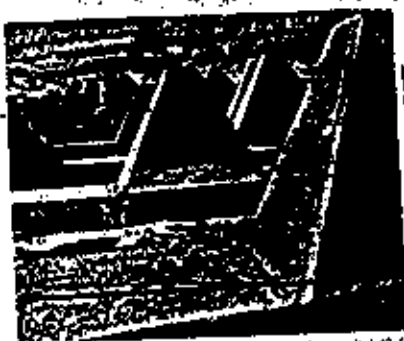
المانع ، الامر الذي يزيد فاعلية الاسلحة المضادة .



جنود اميركيون يعبرون خط سيفردي في ١٩٤٥/٣/٢٦



أسنان تين بدون قاعدة



أسنان تين مع قاعدة بخرية

- ان الغاية الرئيسية من تدريب الاسلحة الخفيفة هي تمكين الجندي من قتل العدو في ميدان المعركة بأي سلاح وجد لديه ، لذا يجب أن يكون لتدريب الاسلحة أهمية خاصة حتى تكفل تحقيق الغاية من التدريب .
- ان التدريب على الاسلحة لا يكفي وحده للجندي حتى يدخل ميدان المعركة و يتفوق على عدوه ، ولا بد له من تدريبات اخرى تساعد على التفوق على عدوه ومن هذه التدريبات مهارة الميدان والتي تجعل الجندي قادرا على مايلي .
- استعمال حاستي النظر والسمع في الميدان خير استعمال .
  - استخدام الارض وما فيها من معالم طبيعية واصطناعية .
  - المقدرة على تخمين المسافات في جميع الاحوال .
  - المقدرة على تمييز وصل الاهداف .
  - التقيد بأوامر ضبط الرمي في الميدان .
  - المقدرة على القيام بواجبات الخفير الليلي .
  - المقدرة على الحركة بالسلاح و بدونه في هدوء و صمت .
  - القيام بعمل عدواني من تلقاء نفسه بعيدا عن مرآى و سماع زملائه مع اليقظة التامة .
- ان الجندي مهما كان تدريبه و مهما كان استعداده لدخول ميدان المعركة لا قاعدة من ذلك اذا لم يتمتع بمعنوية عالية وبشجاعة تفوق شجاعة عدوه و بتصميم على تحقيق النصر .
- ان هذه المهمة لا تأتي إلا عن طريق التدريب الجيد والقيام بالتمارين الليلية والنهارية في ميدان التدريب . وكل هذه الاشياء تؤهل الجندي لدخول ميدان المعركة وهو واثق من نفسه ومن سلاحه ومن تدريبه للتفوق على عدوه مهما كانت كفاءته و امكانياته .
- يعتبر التدريب مهارة الميدان الفردي وسيلة ممتازة لتنمية قوة الابداع في الافراد حيث ان مهارة الميدان جزء لا يتجزأ من مهارة الرمي و مستلزماته و مهارة الميدان لجميع الاسلحة تجعل الجنود قادرين على العمل متعاونين كفريق تحت إمرة ضابط مقتدر ، يجب أن يكون الجندي خبيرا ايضا في مهارة الميدان وأن يكون قادرا على استعمال عينيه واذنيه لكشف العدو دون ان يكشفه .
- التدريب البصري : هو تدريب على المراقبة و الاختفاء .
  - المراقبة معناها اختراق تخفية العدو ومشاهدة ما يخفيه .
  - الاختفاء معناها احباط مراقبة العدو بحيث لا يستطيع مشاهدتك و حتى تدربت على المراقبة و الاختفاء كان بإمكانك ايجاد مكان العدو وقتله دون ان يشاهدك .

٢ - يمكنك ان تكشف الشيء الكثير عن العدو بمراقبته واذا اخفيت نفسك امكنك ان تستخدمه بحيث اذا هجم امكنك الرمي عليه من مسافة قصيرة لم يكن يتوقعها .

٣ - ان الامور المهمة ان تراقب ما تريد مراقبته دون ان تشاهد و تلاحظ تفاصيل ما تشاهده .

٤ - تعلم ان تعرف معنى ما تشاهد وان تصل الى الاستنتاجات الصحيحة .

٥ اعرف ما هي الاشياء التي تجعل الاهداف منظورة وهي :

١ - الشكل : بإمكانك ان تميز بعض الاشياء حالا من شكلها لا سيما اذا كانت متعارضة مع الاشياء المحيطة بها . اذا كنت تريد الاختفاء فهناك ثلاثة اشكال مميزة لا بد من تمويهها لتحقيق الاختفاء وهي سطح الخوذة الفولاذية الاملس الدائري والخط البارز لحافتها والشكل التريبي لحقيبتك .

ب - الظل : ان اي شيء تمتعت النور سيلقي ظللا يكشف عن وجود ذلك الشيء ولهذا السبب ابقى دائما في الظل كلما استطعت لان الظل نفسه يوفر لك الستر ولا يكشف عن وجودك كما لا تنس ان الظلال تتحرك كلما تحركت الشمس .

ج - الشبح : ان اي هدف يظهر له شبح على الارض يكون ظاهرا ولذلك تعتبر الارض المكشوفة المنبسطة الملءاء كالبحاء او الحقل او الاقلق وهو اخطرها من الاماكن الخطرة ، حاول دائما ان تضع نفسك في ارض محظمة الشكل كالاشجار والشجيرات والارض المتموجة وقد يظهر الشبح في ارض مكشوفة في لون غير لونه .

د - السطح : اي شيء له سطح يتعارض مع الاشياء المحيطة به يكون ظاهرا كالخوذة اللامعة وجلد الانسان الابيض تتعارض معارضه كبيرة مع معظم الاراضي المكشوفة ولهذا فانها تحتاج الى تمويه .

هـ - المسافة الفاصلة : ان المسافات بين المعالم الطبيعية لا تكون منتظمة ابدا واذا كانت هناك معالم بينها مسافات فمعنى ذلك انها اشياء من صنع الانسان .

و - الحركة : لا يوجد شيء يسترعي النظر مثل الحركة الفجائية مهما كانت تخفيته جيدة فانك تكشف نفسك عندما تتحرك الا اذا كنت هذرا .

## وصف و تفتيش الاراضى و تمييز الاهداف

**المقدمة :** ان كيميائية وصف الارض و انتخاب العلامات الدالة على الاشياء الضرورية للضباط و ضباط الصف لان هذه الاشياء تساعدهم لصف الاوامر الشفهية على الارض . لذلك وضع نظام خاص لضمان سرعة وضبط الوحدة وطريقة تفتيش الارض و انتخاب النقاط الدالة والقصد من هذا الفصل هو توضيح هذا النظام او هذه الطريقة .

**وصف و تفتيش الارض :** الطريقة التالية يجب ان تتبع فى حالة الارض . يجب ان ينتخب المكان الذى يراد منه الوصف ويجب ان يمكن الحاضرين من رؤية الارض تماما .

**انتخاب علامة دالة ظاهرة الاتجاه و تكون فى وسط المنطقة .**  
**وصف الحدود من اليسار واليمين و يكون ذلك بواسطة خط وهمي يربط بين نقطتين فى الحد الايمن او الايسر الى نقطة المراقبة (اي محل الوصف)**  
**ودائما استعمل العلامات الارضية الثابتة لانها تساعد فى الاتجاه . مثال ذلك :**

١ - الحد الايسر (نصف اليسار الشجرة المنعزلة فى قمة التل ونسميها الشجرة ومنها خط وهمي الى موقعنا هذا وذلك يكون الحد الايسر) .

٢ - الحد الايمن (نصف اليمين الصخرة السوداء و نسميها الصخرة ومنها خط وهمي الى موقعنا هذا يسمى الحد الايمن) .

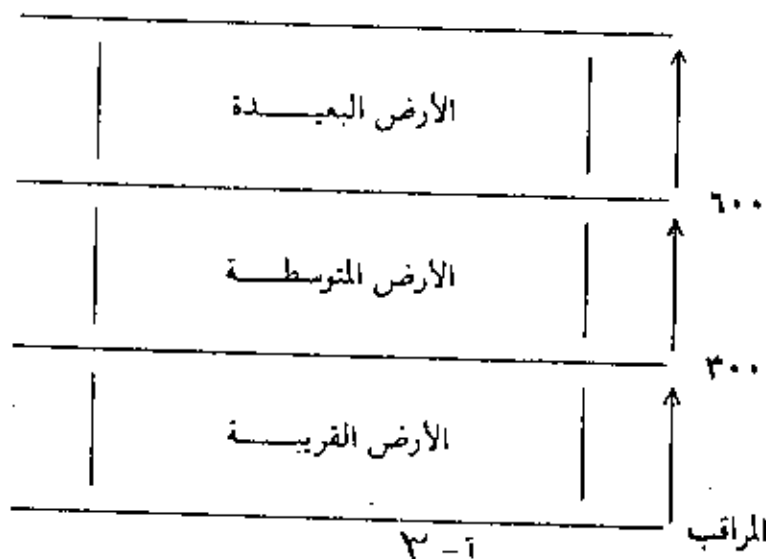
- تقسيم الارض : تقسيم الارض الى ثلاثة اقسام كالتالي :

- الارض القريبة ... لغاية مرمى البندقية (٢٠٠ متر) .

- الارض المتوسطة ... ما بين (٣٠٠ الى ٦٠٠ متر) .

- الارض البعيدة ... اكثر من ٦٠٠ متر .

ويوصف كل قسم من هذه الاقسام الثلاثة على حدة مبتدأ من الارض القريبة كما هو موضح بالرسم ادناه ويقترح ان تكون المسافات لكل كالاتي .



في حالة وصف الأرض يجب مراعاة النقاط التالية :

دائما ابتدء الوصف من اليسار - وسط - يمين .

في حالة التقدم أو الهجوم ابتدء الوصف من ناحية .

في حالة الدفاع أو الانسحاب ابتدء الوصف من ناحية العدو .

وعندما تختبئ أي خط انتخب على الأقل اثنين أو ثلاثة علامات أو نقاط ظاهرة

يهر عليها الخط الوهمي .

في حالة الأرض في كلمات واضحة مبسطة حتى يتمكن الجندي العادي من فهمها .

تذكر أنه ربما يكون أغلب المشتركين لم يروا هذه الأرض من قبل ولذلك وضع

العلامات أو النقاط الظاهرة على الخارطة أو الصور الجوية قبل أن تبتدئ

في وصف الأرض .

تفتيش الأرض : في الواقع أن نفس النظام الذي ذكر آنفا يجب أن يتبع

بواسطة أي نقطة مراقبية وضعت لتفتيش الأرض - أعني تقسيم الأرض إلى

(قريب ، متوسطة وبعيدة) - بعد تحديد الحدود و تعيين النقاط على

الطبيعة . وفي حالة تفتيش الأرض دائما ابتدء من الأرض القريبة لأن

دائما عدوك الخطر سوف يكون هناك . وابتدئ دائما بمنطقة ضيقة لا تزيد عن

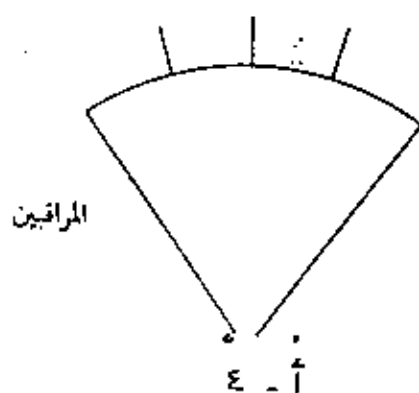
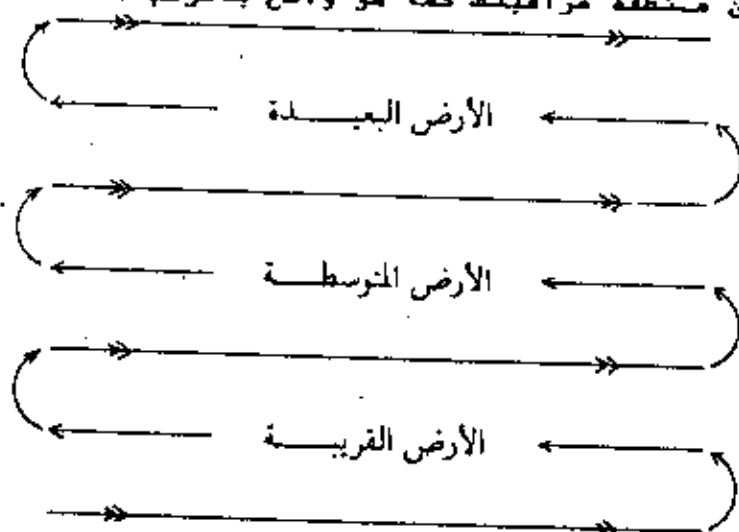
٥٠ متر أو أقل مبتدئا من اليسار إلى اليمين في أقرب الأراضي اليك في خط

محاذي أمامك وفتش الأراضي كما تفتش الأشجار ، وعندما تصل حدود منطقتك

اليمين ابتدء متجها نحو اليسار في خط التفتيش الثاني الذي يجب أن

يكون ملتصقا مع الخط الذي فتشته سابقا و هكذا استمر في تفتيش الأرض حتى

تنتهي من منطقة مراقبتك كما هو واضح بالرسم أدناه . وإذا سمحت طبيعة





الأرض بتقسيم الأراضي الثلاثة (قريبة ، متوسطة ، بعيدة) إلى أقسام أخرى مثال ذلك .

يسار الأرض القريبة - وسط الأرض القريبة و يمين الأرض القريبة . يجب تعيين أشخاص لمراقبة كل قسم على حدة في هذه الحالة .  
وصف المعالم الأرضية :

عام : أن العلامات الأرضية والمعالم و الأغراض على الأرض في الميدان ربما لا تظهر للعين نسبة لحالة الطقس أو أي أسباب أخرى أو ربما تكون العلامات من نوع متشابه ولذلك يجب أن يبذل كل جهد لتوضيح العلامات والإهداف المقصودة حتى تكون ظاهرة و مميزة ... مثال ذلك الأراضي التي أحاطت تشتمل أشجاراً صغيرة متشابهة في بعض الأحيان تكون كثيرة ففي هذه الحالة تصد الشجرة المعينة كالآتي . الشجرة الكبيرة ذات الطرف المحروق . طرق الدلالة : أن القاعدة الأساسية للوصف هي . أكثر وصف مباشر للغرض وبأسرع طريقة ممكنة مثال ذلك . إذا كان يقع في حدود منطقتك طريق مرصوف بالأسفلت فيجب أن تقول الحدود من يمين الطريق المرصوف . و هي حالة أخرى إذا كان الهدف يصعب وصفه استعمل طرق الدلالة الأخرى وهي كالآتي .

- النقطة الدالة ب - الاتجاه .
- طريقة الساعة د - طريقة الدرجات .
- طريقة أصابع اليد و - المسافة .
- طريقة الوصف أو الدلالة : ابتداءً بأن توضح الاتجاه العام وبعد ذلك استعمل طرق الوصف المختلفة كما هو موضح في المساعدات أعلاه واستعمل السلسلة .
- طريقة الدلالة المباشرة :

هذه أسهل الطرق للوصف وأحسنها وأي غرض ظاهر يوصف بهذه الطريقة ويجب أن تستعمل متى ما سمحت الظروف وهي لا تحتاج إلى مساعدة مثال ذلك (الجسر الأبيض في الإمام) .

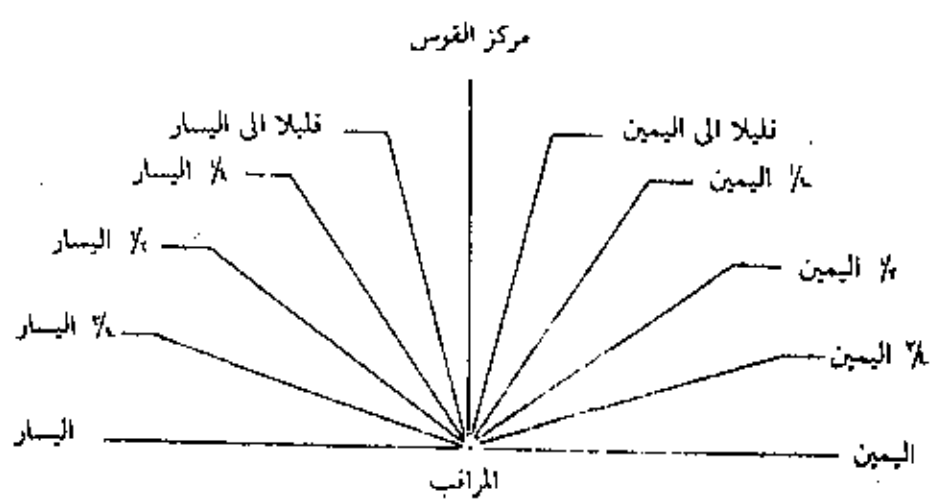
وفي بعض الحالات يجب أن تذكر الاتجاه مثال ذلك . (نصف اليمين البيت الأبيض) .

كما يمكن أن يوصف الهدف بالنسبة لموقعه من الأهداف الأخرى مثال ذلك : (المدخنة في طرف المصنع من اليسار) .

وهذه الطريقة تحتاج لمساعدات بواسطة الاتجاه و العلامات الأرضية يسار أو يمين للآتي .

- ١ - خط الوسط (الاتجاه) .
  - ٢ - النقطة الدالة .
  - ٣ - أي علامات واضحة أخرى .
- كل الاتجاهات التي يشير إليها يجب أن تكون بالنسبة إلى خط الوسط مثال ذلك . نصف اليسار يعني يسار خط الوسط وبعد ذلك يمكنك أن تذكر النقطة

الدالة و تذكر محل الهدف بالنسبة اليها يسار او يمين و توصف الهدف نفسه وهذه الاتجاهات تستعمل كالاتي .



الاتجاه	التفسير
قليلًا إلى اليمين أو اليسار	١٠ درجات بالتقريب .
1/4 اليمين أو اليسار	٢٢,٥ درجة بالتقريب .
1/2 اليمين أو اليسار	٤٥ درجة بالتقريب .
3/4 اليمين أو اليسار	٦٧,٥ درجة بالتقريب .
اليمين أو اليسار	٩٠ درجة بالتقريب .

- طريقة استعمال النقطة الدالة : تستعمل النقطة الدالة عندما تصعب الدلالة بالطريقة المباشرة وفي هذه الحالة تتحضر على الاتجاه للهدف بواسطة النقطة الدالة ويجب ان تكون النقطة الدالة ظاهرة وواحدة على الارض وتقع في الاراضي المتوسطة - تحعين هذه النقطة لتساعد على وصف الاهداف و تختب نقطة او نقطتين قبل الابتداء في الوصف و تكون مرفوعة لكل واحد ، واذا كان عرض النقطة الدالة اكثر من درجة واحدة يجب ان يعين احد اطرافها كنقطة دالة مثال ذلك . النقطة الدالة طرف التل اليمين الصخرة الكبيرة و نسميها الصخرة وعندما تستعمل النقطة الدالة اذكر كلمة يمين او يسار مثال ذلك .

الاتجاه	نصف اليسار .
النقطة الدالة	الشجرة .
الجهة	يمين .
الهدف	شجرة منعزلة .

ان عدد النقاط الدالة يتوقف على عرض المنطقة واذا انتخبنا زيادة عن نقطة واحدة يجب ان يكون بينهم فاصل ويجب ان تكون النقط من انواع مختلفة . وطريقة الوصف بالنقطة الدالة يمكن ان تستعمل مع كل الطرق الاخرى .

- طريقة الساعة : هذه الطريقة تستعمل مع طريقة النقطة الدالة كمساعدة اخرى لايجاد الهدف ويجب ان يتخيل الجندي ان الساعة في وضع افقي وان مركز الساعة منطبق على النقطة الدالة . وفي هذه الحالة تستعمل الساعة حسب وضعها بالنسبة للنقطة الدالة مع استعمال نقطة يمين او يسار لتساعد على اتجاه مثل ذلك .

الاتجاه	نصف اليسار .
النقطة الدالة	الشجرة .
الجهة	يمين .
الساعة	الساعة ٤ .
الهدف	الصخرة السوداء .

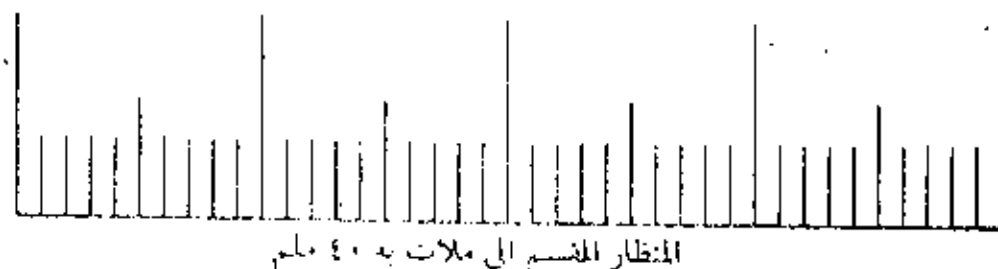
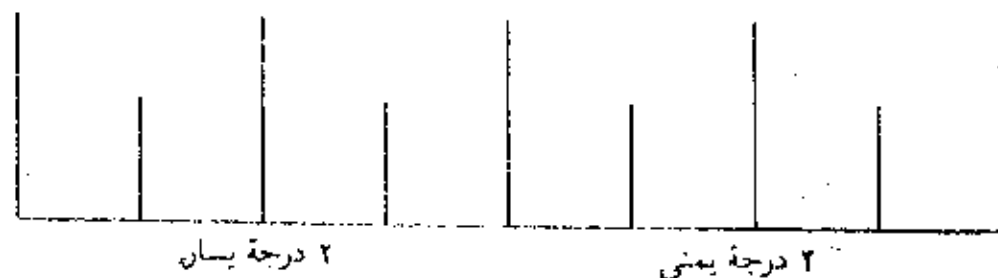
ولضمان استعمال الساعة استعمالا صحيحا وضع الساعات الآتية .  
(١٢، ٩، ٦، ٣) بالنسبة للنقطة الدالة وقسم باقي الاجزاء على ٣ . الشخص الذي توصف له بطريقة الساعة يجب ان يكون بالقرب منك ما امكن لانه لو كان بعيدا عنه ربما ينتج عن ذلك خلاف كبير في وضع الساعة بالنسبة له . وتستعمل طريقة الساعة دون اعتبار المسافة ما بين الهدف والنقطة الدالة اذا كان الهدف واضحا .

- طريقة الدرجات : في حالة وجود اهداف متشابهة بالقرب من بعض و لتجنب الارتباك تستعمل طريقة الدرجات مع النقط الدالة والساعة وبدون شكل هذه طريقة مثلى لتوضيح بعد الهدف عن النقطة الدالة مثال ذلك .

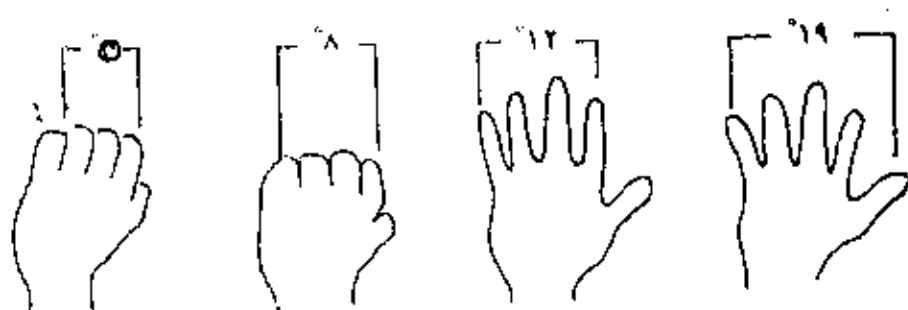
الاتجاه	نصف اليسار .
النقطة الدالة	الميت .
الساعة	الساعة ٤ .
الدرجة	٦ درجة .
الهدف	التبة .

- وتلخيص الدرجات بطرق مختلفة كما هو مبين ادناه .

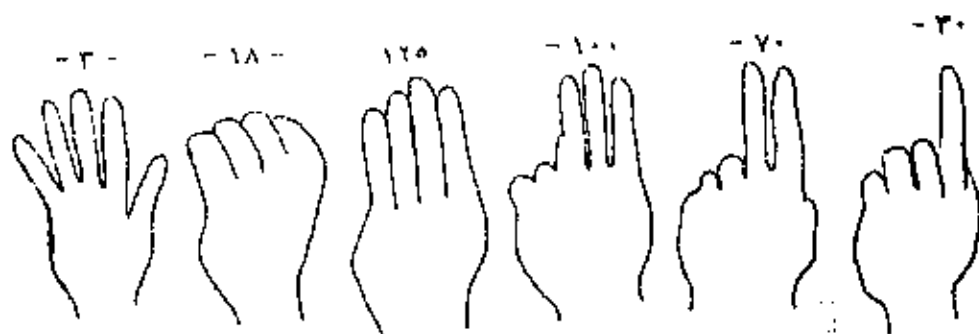
- بواسطة منظار الميدان انظر كلال منظار الميدان تجد خطوطا كالتى موضحة بالرسم ادناه . الخطوط الطويلة العمودية تبعد عن بعضها البعض درجة واحدة . اما الخطوط القصيرة فتقع فى منتصف المسافة بينها .



- طريقة اليد : ان اليد اليسرى وهي معدودة تماما لجندي متوسط تعطي الدرجات الواردة في الشكل ادناه .



قياس الدرجات بواسطة اليد



قياس القناعات بواسطة اليد

ضع طرف الاصبع ملتصقا مع النقطة الدالة وبعد ذلك احب الدرجات .

- المسافة : المسافة من المعاهدات المهمة جدا ولذا يجب ان تذكر المسافة بعد الاتجاه مباشرة مثال ذلك .

نصف اليسار ٦٠٠ متر - الشجرة - يمين - الساعة ٤ - ٣ درجات - ضربة صغيرة

- ملاحظات عامة : الأهداف المتحركة مقيدة للفت النظر مثل الإليات والمواشي ولكن لا تستعملهم كنقطة دالة أو علامة أرضية (إلا إذا كانت غير قادرة على الحركة) . هناك أهداف كثيرة خلاف الأهداف الطبيعية يمكن معرفتها بسرعة لو كانت تلك الأهداف غير متواجدة بكثرة في المنطقة - مثل الدخان . وفي كثير من الحالات يمكن أن توصف الأهداف مستعملا خط الوسط . (أو الاتجاه) الذي ذكرته آنفا في تقسيم الأرض .
- تمييز وصف الأهداف و استعمال بطاقة العدى :
- المقدمة : يتم تقسيم و تعيين منطقة لكل جندي في خندق الخطوط الامامية أو في نقاط المراقبة لحمايتها و يكون التمييز لمسافة السلاح الموجود مع الجنود كما في بطاقة العدى يكون الجندي مسؤولا عن حمايتها و مراقبتها مراقبة جيدة وإذا كانت مدة البقاء في المنطقة طويلة ، كمراقبة ثابتة أو خنادق في الخطوط الامامية ، فإن الجنود يتبادلون المراقبة لذلك على كل فرد أن يتمكن من وصف الهدف الذي يشاهده بأسهل الطرق و بمنطق عسكري موهب .
- طرق التمييز والوصف :
- الطريقة المباشرة : تعطى هذه الطريقة في الحالة التي يكون فيها وصف الهدف سهلا و لإحتياج إلى ايضاحات كثيرة ويكون الأمر لها كالتالي .  
(الجماعة الأولى ٤٠٠ ربيع يمين يوجد مجموعة شجيرة ، العدو هناك سدد) .
- بواسطة الدرجات و نقطة المرجح : شروط انتخاب نقطة المرجح هي :  
- أن تكون واقعة ضمن قوس الرمي .  
- أن تكون واضحة وليس لها شبيه بالمنطقة قدر الإمكان .  
- أن يتم تخمين المسافة إليها مسبقا .
- ويتم التعرف على الدرجات بواسطة اليد . إذ أن من طرف اليد الخارجي حتى ثلاث عقد من مقدمة ظهر اليد تعطينا ٥ درجات والعقدة ٣ درجات أي أن عقد اليد ٨ درجات من الأربع اصابع بدون اصبع الإبهام على امتدادها و مفتوحة قدر الإمكان تعطينا ١٢ درجة الشبر يعطينا ١٩ درجة على امتداد اليد . مثقال على الأمر (الجماعة الثانية ٣٠٠ نقطة المرجح الرجم يمين ٨ درجات يوجد منعطف طريق ، العدو هناك سدد) .
- بواسطة السمة والدرجات ونقطة المرجح : ويوجد هناك نوعان من الساعات الإلغية وهي التي تبين الأهداف التي على الأرض والساعة العمودية هي التي تبين الأهداف التي على بنائية .
- بطاقة العدى : عند وضع نقاط مراقبة أو كمين سواء في الخط الامامي أو في منطقة مراد دراستها يجب أن ترسم بطاقة عدى لهذه المنطقة و تكون بطاقة العدى ضمن مدى السلاح الموجود هناك أي ضمن قوس الرمي .
- أما القاعدة منها فهي حتى تكون مرجعا سريعا لتعيين الهدف حيث أنها تعطينا المسافة لنقاط المرجح ليسهل تمييز الهدف منها بقياس المسافة

مسبقا و من هناك يبدأ وصف الهدف الذي ظهر ، وايضا يستفاد منها في حالة تبديل مجموعة المراقبة بمجموعة اخرى لان المجموعة الجديدة تجد معلومات سهل لها السيطرة على المنطقة .

تنظيم بطاقة المدى : يتم تنظيم بطاقة المدى على النحو التالي :

صف بدقة المنطقة التي تنظم البطاقة على اساسها .

ضع المسافة التي تملأها كل دائرة .

انتخب هدفين واضحين احدهما الى الامام و الاخر الى الخلف منك اذا امكن ،

وارسم من مركز البطاقة خطا "سميكا" الى كل منهما .

اقرر الاهداف التي تريد تسجيل مسافتها على ان تشمل المواقع التي يحتلها

العدو المواقع والشجرات والفجوات ... الخ . التي يحتمل ان يمر فيها .

وجه البطاقة بحسب اشارة التوجيه اي - الخطوط المرسومة من مركز البطاقة

الى الاهداف وارسم خطوطا مستقيمة اخرى في اتجاه جميع الاهداف الاخرى .

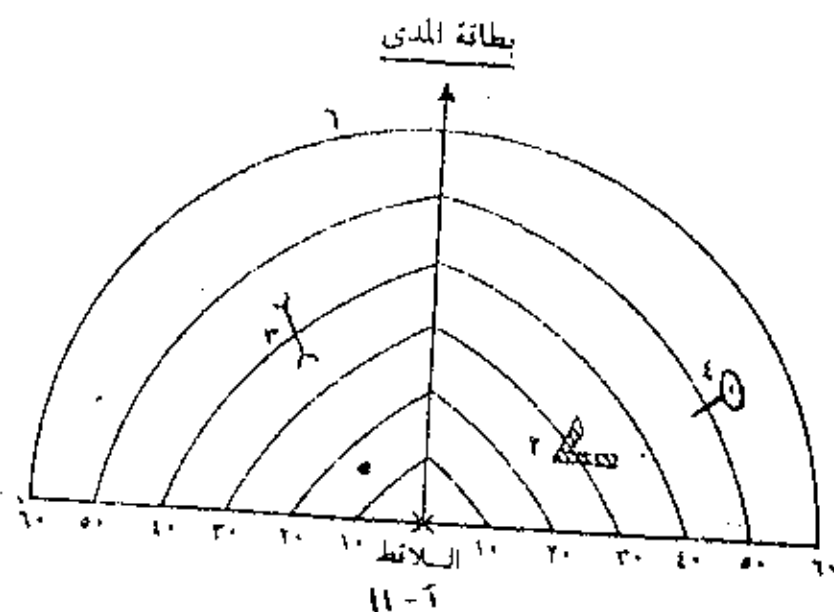
مقاييل مواقع كل هدف اكتب وصفا موجزا كما يبدو للعين المجردة و المسافة

اليه .

اكمل طريقة ايجاد المسافة ووقع البطاقة مع وضع التاريخ وهناك بطاقة

مدى دائرية تستعمل للدفاع الدائري هي نفس الطريقة ولكن خطوط المدى

تكون دائرية .



اشارات الميدان (مثلة) .

- المقدمة : قد تصعب السيطرة بالصوت في سبب المعركة ولذلك يتطلب من قائد الحفيرة او الفصيل إلهام أفرادهم بالمطلوب وذلك باقن جهد ممكن وقد اتفق ان يحتم ذلك باستعمال اشارات الميدان والمفارة .

النداءات :

- اشارة نداء القائد الفصيل : وضع السبابة و الاصبع الوسطى على الكتف على شكل ٧ شكل رقم (١) .

- اشارة نداء القائد الحفيرة : وضع السبابة و الاصبع الوسطى على الذراع على شكل ٧ ، شكل رقم (٢) .

- اشارة نداء مجموعة البنادق : فتح السبابة والوسطى على شكل ٧ وهم باقي الاصابع و تكون اليد على مستوى الكتف ، شكل رقم (٣) .

- اشارة نداء مجموعة الرشاش : وضع اليد باغلاق الاصابع على مستوى الكتف ، شكل رقم (٤) .

- اشارة نداء مجموعة الكشك : وضع السبابة الى الاعلى وباقي الاصابع مغلقة ، شكل رقم (٥) .

تشكيلات الميدان :

- الرتل المنفرد : مد الذراع على استقامته الى الاعلى واليد مفتوحة ، شكل رقم (٦) .

- الرتل المزدوج : مد الذراعين على استقامتهما على الرأس ، شكل رقم (٧) .

- رتل رأس السهم : مد الذراعين الى الوراء على زاوية ٤٥ درجة من الارض ، شكل رقم (٩) .

- رتل رأس الحرب : مد الذراعين الى الوراء على زاوية ٤٥ درجة من الارض و السلاح ممدود في كلا اليدين ، شكل رقم (١٠) .

- رتل صندوق - معين : مد الذراعين فوق الرأس وتلامس الكتفين ليشكلا صندوقا - معيناً ، شكل رقم (٨) .

- رتل خط حرب (منتشر) : مد الذراعين افقياً الى الجانبين يتبعها اشارة مجموعة الرشاش في الجهة المطلوبة حسب حمل السلاح ، شكل رقم (١١) .

اشارات الميدان :

- شلدم او اتبعني : تطويح الذراع من الخلف الى الامام تحت مستوى الكتف ، شكل رقم (١٢) .

- لك : مد الذراع بييد مفتوحة الى ان تصبح على مستوى الكتف ، شكل رقم (١٣) .

- ارجع او استدر : تحريك اليد دائرياً على الرأس ، شكل رقم (١٤) .

- التهرب او اجمع : وضع اصابع اليد مجموعة على الرأس مع ابقاء الكوع



مستقيماً ، شكل رقم (١٥) .

- هزول : تحريك اليد مقبوضة الى الاعلى او الاسفل بين مستوى الكتف والفخذ ،

شكل رقم (١٦) .

- ارضا : تحريك اليد مفتوحة مرتين او ثلاثة نحو الارض ، شكل رقم (١٧) .

- اعطاء نارا مائترة : وضع البندقية في وضعية التسديد في حالة القلول و

الارتكار ، شكل رقم (١٨) .

- تغيير الاتجاه : تحريك الذراع دائريا بقوة باتجاه الجهات المطلوب ،

الذراع الايمن الى اليسار والذراع الايسر الى اليمين ، شكل رقم (١٩) .

- وسع المسافات : تحريك اليد مرتين الى الفخذ المغاير ثم رفعها الى

مستوى الراس و تنزيلها ، شكل رقم (٢٠) .

- المراقبة اثناء القلول : سحب السلاح عن خط التسديد الى الخلف مع تدوير

الرأس الى الجوانب والمراقبة الامامية ، شكل رقم (٢١) .

- مراقبة الحفيرة اثناء الارتكار : يبقي قائد الحفيرة في المراقبة الى

الامام و الجوالين المراقبين الى اليسار و اليمين بشكل معاكس ، الرأس

الى الخلف ، شكل رقم (٢٢) . ١ - ١٣

## النداءات



نداء قائد الحفيرة

شكل (٢)



نداء قائد القصيل

شكل (١)



نداء مجموعة البنادق

شكل (٣)



نداء مجموعة الكشف

شكل (٥)



نداء مجموعة الرشاش

شكل (٤)

# تشكيلات الميدان



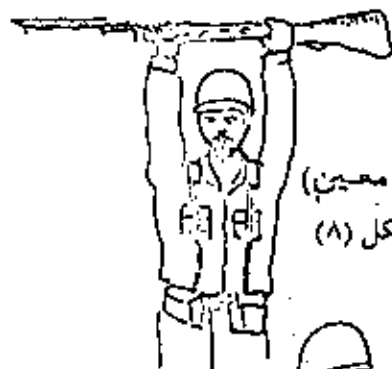
الرتل المزدوج  
شكل (٧)



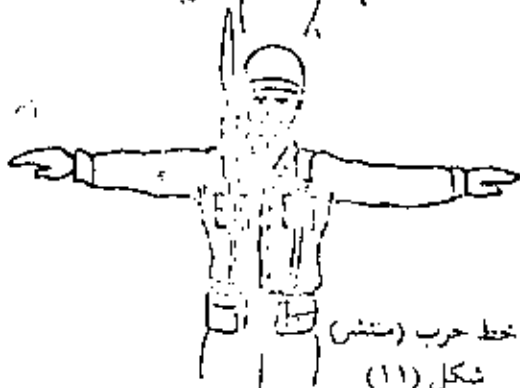
الرتل المفرد  
شكل (٦)



رأس سهم  
شكل (٩)



صندوق (معيّن)  
شكل (٨)



خط حرب (متشعب)  
شكل (١١)



رأس حربة  
شكل (١٠)

# اشارات الميدان



قف  
شكل (١٣)



نقدم ارا تبني  
شكل (١٢)



ارجع واستدر  
شكل (١٤)



مترول  
شكل (١٦)



اجمع  
شكل (١٥)



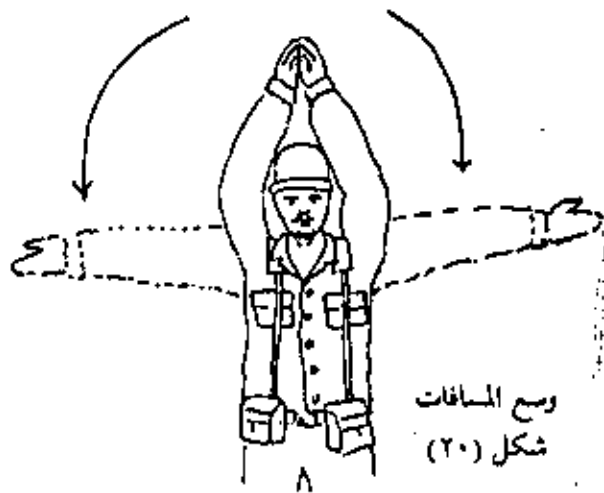
اعطني فأزاساترة  
شكل (١٨)



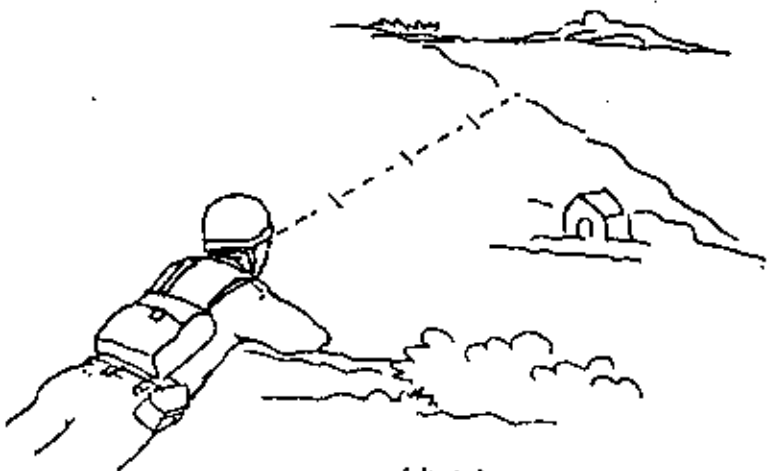
رضاء  
كل (١٧)



تغيير الاتجاه  
شكل (١٩)



وسع المسافات  
شكل (٢٠)



المراقبة أثناء الرقود  
شكل (٢١)



المراقبة أثناء الارتكاز  
شكل (٢٢)

## تشكيلات و اشارات الحفائر في الميدان

المقدمة : نتيجة للدراسة الواسعة والخبرة العسكرية وجدت عدة تشكيلات للحفيرة تقوم بتطبيقها في المعركة و يتواءم نوع هذه التشكيلات لكل عملية على الظروف و المواقف الذي تصادفه الحفيرة في العمليات الحربية وقبل أن يتخذ قائد الحفيرة اي نوع من هذه التشكيلات عليه ان يأخذ بعين الاعتبار مايلي :

المهمة : اذا كانت الحفيرة احدى الحفائر المتقدمة في الامام و مهمتها في منطلة واسعة من الارض بحثا عن العدو يمكن ان تتبع التشكيلة المناسبة لتتطبع القيام بواجبها والذي هو تفتيش الارض و ذلك حسب امكانياتها .

الرؤية : اذا كانت الرؤية معدومة وخاصة في ساعات الليل فعلى الحفيرة اتخاذ التشكيلة المناسبة لهذا الموقف ويجب ان يكون افراد الحفيرة قريبين ولا يسمح له بفتح المسافات حتى لا تفقد الضبط والسيطرة عليها من قبل قائد الحفيرة .

الارض : تتوقف التشكيلة على الارض فاذا كانت الارض متموجة ولا يوجد فيها اي مواجز معينة تعميق حركة الجنود على الحفيرة ان تستعمل التشكيلة الممكنة والمناسبة والتي تساعد على الانتشار و عدم تجمع افراد الحفيرة حتى لا تكون عرضة لنيران العدو .

جهة نيران العدو و مراكزه المستقبلية : اثناء التقدم تتخذ التشكيلة المناسبة للجماعة حسب المواقف و مدى تاثير نيران العدو فاذا كانت مواقع العدو معروفة و نيرانه تؤثر على الحفيرة فتكون التشكيلة قد اتخذت من قبل الحفيرة وذلك لتلافي خطورة المواقف وقد يفطر لقائد الحفيرة اثناء التقدم ان يغير التشكيلات وان يعمل جاهدا ليحصل على التستر .

انواع التشكيلات : عندما تنفصل الحفائر تحظى الاوامر بالاشارات او بتعليمات موجزة فمثلا سيروا خلفي بتشكيلة راس سهم وفيما يلي تشكيلات الحفائر مع معيقاتها .

خط منفرد : يستعمل في الاماكن الضيقة (الوديان) والحقول والحدود والاسيجة .

العميزات :

- سهولة السيطرة والضبط من قبل قائد الحفيرة .

- غير معرضة لخطر الرمي الجانبي .

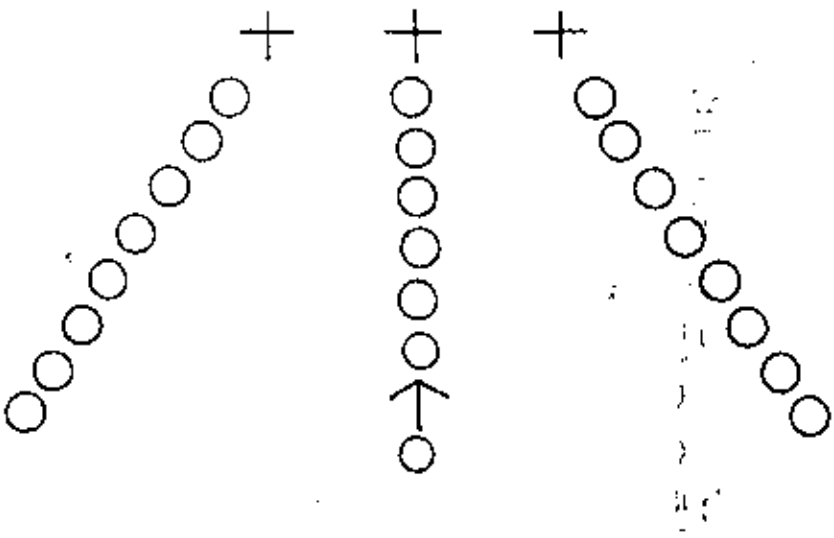
- العيوب :

- كمية النار في الامام قليلة .

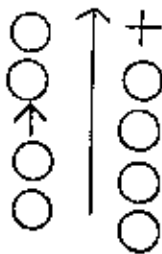
- تكون الحفيرة معرضة للنيران في الامام .

- توجيه النار صعب .

- التشكيلة .

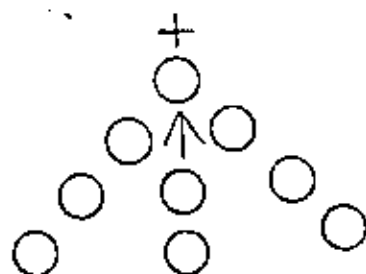


- خط مزدوج : يستعمل للسير على جوانب الطرق وفي الليل في المناطق المفتوحة .
- المميزات :
- جيد الضبط و السيطرة من قبل قائد الحفيرة .
- سرعة الحركة عند الحاجة الى الجوانب .
- تستطيع الحفيرة الرماية الى الجوانب .
- العيوب :
- الرماية الى الامام ضعيفة .
- تكون الحفيرة معرضة للرماية من الجوانب .
- التشكيلة .



- رأس سهم : يستعمل اثناء التقدم في الاراضي المفتوحة .
- المميزات :
- سهولة الحركة والانتشار لجميع الجهات .
- تستطيع الرماية الى الامام .
- غير معرضة للرماية الامامية .
- العيوب :
- الضبط اصعب من تشكيلة الصندوق .
- معرضة للثيران من الخلف والجوانب .





- رأس الرمح : هذه التشكيلة جيدة حيث تكون مجموعة البنادق بتشكيلة رأس سهم بقيادة قائد الحظيرة . ومجموعة الرشاش الخفيف في الخلف ، وتستعمل في الأراضي المفتوحة اذا لم يكن هناك جناح مكشوف ليكون فيه الرشاش الخفيف .

- المميزات :

- الضبط والسيطرة الجيدة .

- تستطيع الرماية الى الامام .

- العيوب :

- لا تستطيع الرماية لورا .

- معرفة للخطر اكثر من رأس السهم .

- معرفة للرماية من الخلف والجوانب .

- التشكيلة .

- الصندوق العميق : تستعمل في الدوريات والغابات وفي اثناء الليل .

- المميزات :

- جيدة الضبط والسيطرة .

- جيدة المراقبة لجميع الجهات .

- الخيران موزعة لعموم الجهات .

- تستطيع مراقبة نفسها لجميع الجهات (دفاع دائري) .

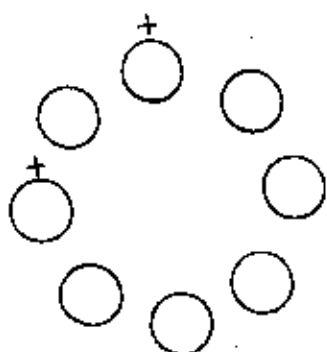
- العيوب :

- تكون هدفا كبيرا وواضعا .

- تكون معرفة للرماية وواقع اصابات بها .

- الخيران في الامام تكون قليلة .

- التشكيلة :



خط حرب : يستعمل في العمليات الحربية في آخر مرحلة وفي الاقتحام و تطهير الهدف والقنابل بالحراش .

المميزات :

الخيران للإمام كثيفة .

أحسن تشكيلة في الاقتحام .

الرمية إلى الإمام .

الميوه :

محبوبة الضبط والسيطرة .

معرضة للخيران الجانبية .

التشكيلة .

ان المسافات بين الافراد في كل تشكيلة تتوقف على طبيعة الارض وحسب ما عملية المواقف وتوزيعات و نوايا العدو . يجب ان تذكر ان الارض عامل مهم في طبيعة المعركة .

اشارات الميدان للحظيرة : قد تصحب السيطرة بالصوت في صخب المعركة و بإمكان القائد ان يوفر وقته و جهده باستعمال اشارات الميدان والصفارة . فبما يلي اشارات الميدان المتبعة و يمكن ان تسبقها صغرة قصيرة لجلب الانتباه .

الفتح : يرفع القائد ذراعه عاليا ويده مفتوحة فوق راسه ، ثم يحركها ببطء من جانب إلى آخر بحيث تنخفض حتى الخصر على كل جانب وإذا أراد انفتاح جنوده إلى أحد الجانبين فإنه يشير إليه في نهاية الإشارة .

تقدم باتجاه الطريق التي يريد ان يسلكها يمد ذراعيه للخلف وإلى الإمام حتى تصبح أفقية في الاتجاه المطلوب وراحة اليد إلى الأسفل .

قف : يرفع ذراعه على طول امتدادها واليد مفتوحة وراحتها إلى الإمام ويبقى في هذه الوضعية إلى ان يفهم الإشارة جميع من في حيزه .

المدو شوهي : يرفع السلاح الفردي فوق الرأس بيد واحدة على طول امتدادها و يكون السلاح موازيا للارض باتجاه العدو .

ارجع ودر للخلف : يمد ذراعه إلى الأعلى و يحرك يده عدة لغات فوق رأسه .

التحق بي : يضع يده فوق رأسه و كوعه باستقامة الكتف .

مجموعة الرشاش الخفيف : يشار إليها بقبضة اليد .

خط مفرد : تحريك اليد إلى الإمام والخلف ثلاث مرات ثم تثبت اليد .

خط مزدوج : اليدين خلف الظهر متوازيين .

رأس سهم : اليدين خلف الظهر تشكلان زاوية حادة .

خط حرب : اليدين ممدوحتان و موازيتان للكتفين ، ظهر الكتف للأعلى .

رأس رمح : اليدين فوق الرأس بشكل زاوية حادة .

الم عين : اصابع اليدين متشابكة فوق الرأس .

الخلاصة : ان نجاح الوحدات الكبيرة يتوقف على نجاح الوحدات الصغيرة في

اعمالها وان اصغر وحدة مقاتلة هي الحظيرة والتي تقاتل معتمدة على  
الاحتياط الخاصة و مهارة رجالها لشق طريقها و تنفيذ قنصاتها و ما التشكيلات  
التي تستخدمها الجماعة في المعركة الا وسيلة لتحقيق الهدف بأقل خسائر  
ممكنة و تمكين قائد الجماعة من السيطرة على حظيرته و توجيهها حسب  
الظروف العامة .

كما ان هذه التشكيلات تتواءم على نوعية و طبيعة الارض التي تعمل  
عليها الحظيرة وعلى العدو نفسه وقوته و توزيعاته ، وعلى هذا الاساس  
فيجب على قائد الحظيرة ان يتدرب و يدرب افراد حظيرته على هذه التشكيلات  
و الاشارات كلما سنحت له الفرصة .

## تشكيلات الفصيل في الميدان

- تتواءم تشكيلات الفصيل في الغالب على امكانية سيطرة قائد الفصيل على الارض وعلى مدى حاجته لاجراء متاورته لمثلاً عند التقدم باتجاه عدو مجهول المكان يرغب قائد الفصيل الاحتفاظ بأكبر عدد من افراد الفصيل ليتمكن من اجراء المناورة و تعطيم العدو بعد تعيين مواقعهم ومن جهة اخرى قد يرغب عمدا للهجوم على مواقع عدو معينة في توجيه اكبر عدد ممكن من الحراب على الهدف في آن واحد و كذلك يتواءم التشكيل اثناء الهجوم على اتساع وعمق الهدف .

- قد تدعو الضرورة ان تنتشر جماعات الفصيل تجنباً للخسائر التي تنجم عن ثيران مدلعية وهاون العدو او عن غاراته الجوية ، ولكن يجب ان لا تنتشر الحفائر لدرجة لا يستطيع قائد الفصيل ضبطها ، وكذلك يجب ان لا تزيد المسافة بين الحفيرة والاخرى عن ١٠٠ ياردة (٩٠ متر) ولقد تكون القصر اذا كانت طبيعة الارض تعجب الحفائر عن نظر قائد الفصيل .

- تتبع الفصيل اثناء تقدمها في ضواحي مشكولة التشكيلات التالية :

- حفيرة في الامام وحفيرتان في الخلف : تستعمل هذه التشكيلة من قبل الفصيل عندما تكون مقدمة حرس وحسب طبيعة الارض و تستعمل ايضا في الدوريات .

- المميزات :

- ١ - سهولة الضبط والسيطرة من قبل قائد الفصيل .
- ب - يوجد لديها احتياط من الافراد لوجود حفائر في الخلف .
- ج - الملحق (١) المرفق يبين هذه التشكيلة .

- حفيرتان في الامام و حفيرة في الخلف : تستعمل هذه التشكيلة اثناء الاقتحام ويمكن استعمالها من قبل الفصيل عندما تكون مقدمة حرس و مسؤولة عن ارض واسعة وكبيرة للبحث عن العدو .

- المميزات :

- ١ - سهولة الضبط والسيطرة من قبل قائد الفصيل .
- ب - تمكن الافراد ان يراقبوا في منطقة اوسع من التشكيلة الاولى .

- الميوب :

- ١ - عند اطلاق الثيران من قبل العدو على الفصيل لا يوجد سوى حفيرة واحدة في الاحتياط و تكون الحفيرة معرفة لثيران العدو .
- ب - الملحق (ب) المرفق يبين هذه التشكيلة .

- ثلاث حفائر في الامام : نادرا ان تستعمل هذه التشكيلة ولكن يمكن استعمالها للتفتيش والبحث في منطقة واسعة وخاصة عندما يكون الفصيل مقدمة حرس وهذه نادرة الاستعمال .

- المميزات : تطير على أكبر منطقة من الأرض حتى تتمكن من تغنيشها و كشفها .
- الميوب :
- أ - صبة الضبط والسيطرة .
- ب - عند وقوع الفصيل تحت نيران العدو لا يوجد لدى الفصيل احتياط .
- خط منفرد : تستعمل هذه التشكيلة على الطرق وعندما يسير الفصيل على الطرق او بمحاذاة السياج تتقدم الحفائر على شكل خط منفرد مع المحافظة على المسافات المعينة بين كل حفيرة وأخرى وعادة تتبع قيادة الفصيل الحفيرة الامامية .
- الخلاصة : ان سرعة و كفاءة الفصيل في علمياته التعويية تتوقف على مقدار تعاون الحفائر مع بعضها و الافراد مع بعضهم البعض وهذا يؤدي الى نجاح الفصيل في اداء مهمته .
- ان جميع التشكيلات السابقة انما هي للضبط والسيطرة و تعاون الحفائر مع بعضها للوصول الى الهدف و تحقيق المهمة المناطة بالفصيل لذلك فان نجاح الفصيل في عمله يعتمد على مدى اهتمامه و تطبيقه لهذه التشكيلات .

#### الملاحق

- ١ - تشكيلة الفصيل حفيرة في الامام و حفيرتان في الخلف .
- ٢ - تشكيلة الفصيل حفيرتان في الامام والثالثة في الخلف .
- ٣ - تشكيلة الفصيل ثلاث حفائر في الامام .
- ٤ - تشكيلة الفصيل خط منفرد .

## الملحق (١) تشكيلات الفصيل

تشكيلة الفصيل حضيرة في الامام وحضيرتان في الخلف



فائد الفصيل ○  
عداء ○

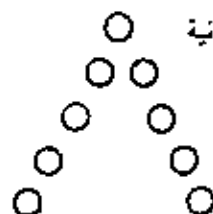
### قيادة الفصيل

○ عدد ١ هارن  
○ عدد ٣ هارن  
○ عدد ١ ٨٤ ملم  
○ عدد ٢ ٨٤ ملم

الحضيرة الثالثة



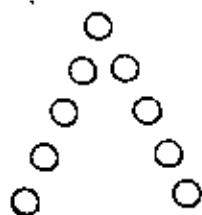
الحضيرة الثانية



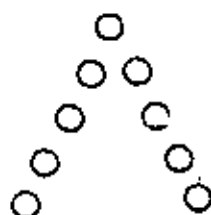
رقيب الفصيل



الملحق (ب) لتشكيلات الفصيل  
تشكيلة الفصيل حفيرتان في الامام



الحفيرة الثانية



الحفيرة الاولى



قائد

جهاز لاسلكي



عدد

هاون

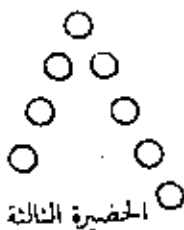
عدد هاون



قيادة الفصيلة

عدد

رقيب الفصيل

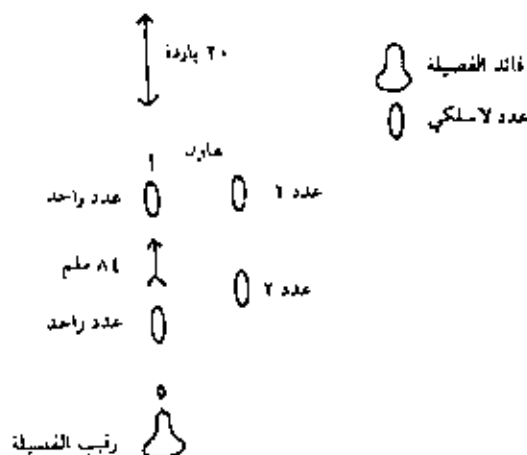
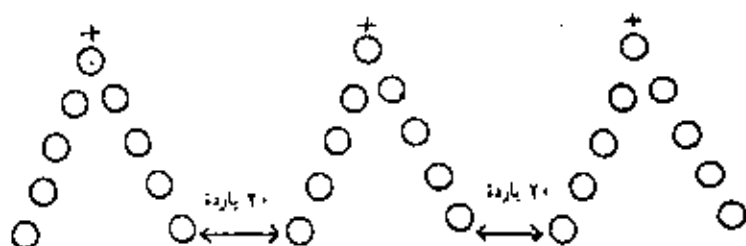


الحفيرة الثالثة

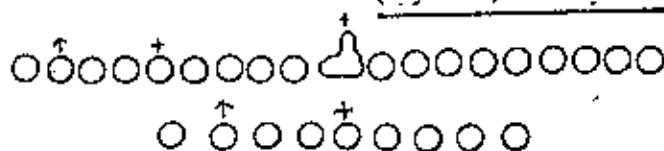
أ - ٧

# الملحق (ج) لتشكيلات الفصيل

## تشكيلة الفصيل - ثلاث عناصر في الامام



## تشكيلة فصيلة في الميدان (خط حارب)







- القصد من مهارة المعركة :
- ان القصد من مهارة المعركة للحضيرة هو زيادة سرعة وكفاءة الحضيرة في عملياتها الحربية ويتطلب ذلك مستوى عاليا من التدريب الفردي والذي يشمل الاتي :
- ١ - اللياقة البدنية .
- ٢ - مستوى عالٍ من الرماية .
- ٣ - الرمي من خلف حاجز .
- ٤ - العمل في المعركة .
- ٥ - الحركة بالخباط والرشاشات .
- ان مهارة المعركة للحضيرة هي عدد من تمارين حركات الحضيرة وهذه التمارين ليست امرا تعسويا جديدا بل هي فن سليم لمعالجة المواقف التعسوية الصغيرة ببساطة وسرعة يجب على كل فرد في الحضيرة ان يتقن هذا الفن ويطبقه عن بصره وادراكه وعندما يتحقق ذلك ، تحصل الفائدة منه وهي ان يكون جميع قادريه على تطبيق هذا الفن في مختلف المواقف في جميع انواع الاراضي وبأوامر قليلة .
- النار والحركة : من الضروري تعليم الحضيرة النار و الحركة للأسباب التالية :
- قد يطلب من الحفائر في العمليات التعسوية ان تتغلب على المقاومة البسيطة و خاصة عندما تكون في عملية تقدم ويمكن للحضيرة ان تنحرف عن محور التقدم لمعالجة قوة مقاومة من مشاة العدو ويطلب ان تقوم بعمليات صغيرة مستقلة في مرحلة التطهير .
- ان النار والحركة توفر عناصر لا مبرر لها .
- انتهاء المبدأ الاساسي لتعليم القادة الصغار جميع الاسس التعسوية وتكون كمقدمة لتعليم مواضيع تعسوية اعلى .
- تتمرن الحضيرة على معظم الفنون التعسوية الاساسية اللازمة مثل (مهارة الميدان ، استعمال الاسلحة ، ضبط الرمي ، قوة القيادة ، العمل كفريق ، اللياقة البدنية) .
- تنمي الروح العدوانية في الجندي .
- تعتبر تدريب المعركة الاساسي في عمليات الادغال (القابات) .
- المبادئ : عندما يحدث الاشتباك مع العدو توجد مبادئ رئيسية للنار والحركة هي :
- عدم الحركة في ارض مكشوفة بدون نار ساترة .
- الضبط المستمر من قبل القائد .

ج - زاوية النار الساترة يجب ان تكون واسعة بقدر الامكان دون اضاءة الخط  
او الوقت .

د - الارض : يجب استخدام كثافة الأماكن التي توفر الستر ضمن الحدود المقررة  
وإذا لم يتوفر الستر فيجب استعمال الدخان (النايل يدوية اذا وجدت) .

٤ - تالدير الموقف للمركبة (حتى مستوى حاضرة) : يواجه قائد الحاضرة في  
المهمات التعبوية احد الموقفين التاليين :

١ - اذا وقع فجأة تحت نيران العدو وهو في ارض مكشوفة وضمن مسافة الاقتحام  
من العدو وفي هذه الحالة ليس في وسع قائد الحاضرة الا اتخاذ قرار واحد  
وهو الاقتحام بالنار والحراب .

ب - قد تتوقف نيران العدو وهو على مسافة عادية في هذه الحالة عليه ان يقرر  
مايلي :

١ - اتجاه الاقتحام .

٢ - موقع الرشاش : ان اتجاه الاقتحام يتوقف على الارض . وكذلك موقع الرشاش  
يجب ان يكون في موقع جيد ان تحريك الرشاش الخفيف من جانب الى آخر ضمن  
مسافة ٢٠٠ ياردة (١٨٠ متر تقريبا) عن العدو امر غير مقبول كعملية  
شعبوية .

٥ - اوامر المعركة للحاضرة :

١ - ان ما يلزم الحاضرة من اوامر تبني على الافتراضات التالية :

١ - ان الحاضرة تعرف اين العدو ولذلك لا حاجة لفقرة (الموقف) .

٢ - لا حاجة لفقرة (المهمة) لان قائد الحاضرة سيكون قد ذكر في اول امره للتقدم  
بان على الحاضرة التقدم بأسرع ما يمكن وان تتغلب على مقاومة العدو  
الصغيرة .

ب - بالنسبة لما جاء بالفقره (١) اعلاه يكون على كل مايلزم الحاضرة من  
اوامر المعركة ما يلي :

١ - على اي جانب من مجموعة الرشاش يجب ان تكون مجموعة البنادق مثلا  
(التشافيسار) وذلك اذا كان يراد تحريك مجموعة البنادق الى يسار مجموعة  
الرشاش .

٢ - اية مجموعة ستتحرك اولا على قائد الحاضرة ان يبين المكان الذي يجب ان  
تتحرك اليه مجموعة الرشاش اذا كانت هي التي ستتحرك اولا .

ج - عندما تشتبك الحاضرة في هجوم حركات المعركة للفصيل يكون كل مايلزمها من  
الاوامر هي .

١ - مواقع العدو .

٢ - اوامر حركات المعركة للفصيل مثل (الفصيل يهاجم من الجانب الايمن) .

٣ - مهمة الحاضرة .

٤ - الطريق و مواقع الاقتحام .

حركات المعركة للحفيرة : يتألف هجوم الحفيرة من ست حركات أساسية وهذه الحركات مجتمعة تشكل تحسّل العمل المنطقي الذي يمكن الحفيرة ان تتغلب على المقاومة البسيطة باستخدام مبادئ النار والحركة وليس المقصود تدريب هذه الحركات في ميدان العشاة في المعسكرات فعالمنا تفهم الإجراءات يجب ان تطبق على شكل تمارين تحبوية صغيرة ويجب ان تدار بالشكل الصحيح .

وهذه الحركات هي :

احتياطات المعركة .

رد الفعل لنار العدو المؤثرة .

تعيين مواقع الرمي .

كسب معركة الرمي المتبادل .

- الإلتزام .

إعادة التنظيم .

احتياطات المعركة :

التحضير للمعركة :

التمويه : تغيير مظهر الخوذة والحليبة (إذا لبست) و الاكتاف بالخيش و شبكة التمويه ، وقناع الوجه بورق شجر يعاقل طبيعة الأرض التي تعمل عليها الحفيرة .

فحص الأسلحة : للتأكد من اشها نظيفة و صالحة للاستعمال و مريته تزييتا كافيًا بالنسبة لطبيعة الأرض والمناخ (ضع المسافة على ٢٠٠) .

التأكد من ان المتاد نظيف وان العفازن محببة بالشكل الصحيح وان القنابل اليدوية معضرة ومجهزة بطريقة صحيحة . يجب ان يكون عتاد البنادق في القرب ملحظة كتان بما فيه عتاد كشف الاثر لتعيين الاهداف .

راقم افراد الحفيرة والزرر على اي جناح ستضع الرشاش الخفيف .

يتم تركيب الحراب الا اذا صدرت اوامر بخلاف ذلك ثم (عبره البندقية) .

قم بإيجاز الحفيرة عن الواجب المطلوب منهم .

في الاراضي المفتوحة يجب النظر في امر تعيين افراد على الإجنحة وان يكون لديهم قنابل دخانية في متناول اليد .

تشكيلات الحفيرة : هناك خمس تشكيلات أساسية للحفيرة ويمكن تغيير هذه التشكيلات تغييرا بسيطا ليتناسب مع الظروف المختلفة و طبيعة الأرض . على قائد الحفيرة ان يقرر الأرض باستمرار وان يغير تشكيلاته طبقا لما تطلبه طبيعة الأرض وعليه دائما ان يقرر المنطقة التي يفضل ان تتحرك فيها مجموعة الرشاش اثناء حركته وفيما يلي هذه التشكيلات :

خط منفرد : مفيد للسير بمعاداة المعالم الطويلة كالاسيجة و الجدران والاعاديذ و جوانب الاحراش .

عندما تكون الحظيرة في الامام و متحركة بمحاذاة احد المعالم الطويلة يجب ان تتحرك مجموعة الرشاش خلف مجموعة البنادق . قائد الحظيرة اما ان يقود مجموعة البنادق او ان يتحرك فيها كعدد (٣) .

خط مزدوج : مفيد في بعض الحالات ويضمن ضبط الحظيرة الخلفية في الارض الخيفة ولكنه يشكل هدفا مجتمعا .

راس السهم : وهو تشكيلة جيدة لاجتياز الاراضي المفتوحة .

راس الرمح : هذه التشكيلة تكون فيها مجموعة البنادق بشكل السهم ويقودها قائد الحظيرة و تكون مجموعة الرشاش في الخلف ولكنها ليست امام قاعدة راس السهم . الضبط فيها جيد والاجنحة القصير مما هي في تشكيلة راس السهم وهي معرضة للخطر اكثر بقليل . مفيدة عند عدم توفر جناح ظاهر ليكون عليه الرشاش .

خط حرب : وهي التشكيلة المستعملة في الاقتحام وعند تطهير الامراض .

الاشارات : يستطيع القائد ان يوفر الوقت والجهد باستعمال الصفارة والاشارات اليدوية ويجب ان تسبق الاوامر اشارات اليد بنقطة من صفارة .

نقاط المرجع و الاوامر المنتظرة : على قائد الحظيرة في التقدم للتماس ان يبحث باستمرار وهو متحرك عن :

نقاط مرجع جديدة ليستلمها في اوامر الضبط للحظيرة وعليه ان يشرح هذه النقاط للحظيرة اثناء التقدم وعلى كل فرد ان يعلن عن رؤيته للنقطة بصوت عال بقوله (شاهد) .

مواقع تستطيع الحظيرة ان تتستر فيها حالة تعرضها لنار مؤثرة على قائد الحظيرة ان يبين مثل هذه المواقع كلما امكن بشكل اوامر منتظرة ومثال على ذلك اذا تعرضنا لنار مؤثرة (مجموعة الرشاش وراء تلك الشجيرات و تحمي مجموعة البنادق وراء ذلك السياج) .

رد الفعل على نار العدو المؤثرة :

يجب تدريب الحفائر على مواصلة التقدم بالرغم من اصوات الرمي الموجهة على وحدات اخرى وحتى بالرغم من الطلقات التي تسقط الى جوارها .

ان نار العدو المؤثرة في هذه الحالات هي نار اسلحته الخفيفة والتي يحتمل ان توقع اصابات بين افراد الحظيرة اذا استمرت في تقدمها .

ان الغريزة تدفع معظم الافراد الى الرقود على الارض عندما يتعرضون لنار مؤثرة وهذا خطأ لان العدو يطلق عادة النار على الهدف اذا كان في مكان يتوفر فيه ستر بسيط او لا يتوفر فيه ستر بالمرءة لذا فاحسن طريقة هي الركض وبذلك يصبح الافراد اهدافا صعبة للغاية وهذا الركض يفقد القائد سيطرته على حظيرته الا اذا تم اجراؤه بشكل حركات معركة .

١ - الامر التنفيذي للستر : الستر يغطي من قبل قائد الحظيرة باستعمال الامر (ستر) .

٢ - عند اعطاء الامر (ستر) يركض او ينزل كل فرد الى اقرب ستر او الى الستر الذى سبق وان اشار اليه قائد الحظيرة فى الامر المنتظر . لايجوز لاحد ان يركض اكثر من عشرة متر الا اذا كان الركض الى ستر معين سافا من قبل قائد الحظيرة .

ينزل كل فرد خلف الستر ويرحف بعيدا حتى لاتكون السلحة العدو موجهة الى اي فرد عندما يظهر ثانية .

٤ - يتقدم كل فرد خلف الستر الى موقع صالح للملاحظة واي فرد يكون بعيدا عن مدى سمع قائد الحظيرة عليه ان يرحف ليقرب منه .

٥ - اي فرد يمين مكان العدو يرد على ناره بالمثل دون ان ينتظر امرا من قائد الحظيرة .

٦ - يجب على كل فرد فى الحظيرة ان لا يبقى بدون عمل عندما يتم التماس مع العدو وكل فرد يجب ان يكون مشبعا بروح عدوانية وان يرمى او يلاحظ او يتحرك الى مواقع جديد للملاحظة او يتحرك الى موقع جديد للرمي .

٧ - يجب تجنب التجمع فى جميع الاوقات ويجب ألا تقل المسافة بين فرد وآخر عن خمس ياردات فى الارض المفتوحة اثناء النهار باستثناء اعداد الرشاش الخفيف (١ ، ٢) عند الضرورة .

٨ - تلخيص (ستر) بامر من قائد الحظيرة تعنى (اركض ، خذ الارض ، ارحف ، لاحظ ، بدد ، ارم) .

١٠ - تعيين مكان العدو :

١ - ان تعيين مصدر نار العدو ليس بالامر السهل عادة والاضغاق فى تعيينه يعنى ان الحظيرة لا تستطيع ان تتحرك دون ان تتكبد اصابات (الا اذا تحركت تحت ستار من الدخان) وقد يؤدي الى ان تفقد الحظيرة زمام المبادرة والى توقف الفصيل عن التقدم .

ب - هناك ثلاث مراحل فى اجراءات تعيين مكان العدو .

١ - التسميين بالملاحظة : امن النظر فى المنطقة التى خرج منها صوت الانفجار فالوقت بين صوت الإطلاق وصوت الانفجار يعين المسافة راقب اية حركة او دخان او شيء غير عادي فاذا لم تر شيئا بعد حوالي ٣٠ ثانية فانه من غير المرجح ان تعين مكان العدو بالملاحظة .

٢ - التعيين بالنار : يعطى قائد الحظيرة امر رمي الى اثنين من حملة البنادق ليرمي كل منهما طلقتين على ستر يحتمل ان يكون العدو خلفه ويقوم باقى افراد الحظيرة بمراقبة القواس ملاحظتهم بعناية فاذا لم يرد العدو على النار عندها يجب على قائد الحظيرة ان يجرب هدفا آخر .

- عندما يبدأ الاقتحام ثرمي مجموعة الرشاش الى اطول مدة ممكنة ثم تحول الرمي عبر الهدف والى الامام من مجموعة البنادق مباشرة .
- اعادة التنظيم : بعد ان يتم الاقتحام يجري مايلي :
- تتلحق مجموعة الرشاش بمجموعة البنادق بسريع الخطوة حالما ترى ان مجموعة البنادق قد استشرت بعد الاقتحام .
- ينظم قائد الحظيرة تفتيشا لمنطقة الهدف بحثا عن عدو قد يكون مختبئا او جريها اعداد البنادق الذين يعينون للتفتيش يجري تغطيتهم من قبل باقى افراد البنادق .
- يتأكد قائد الجماعة من صلاحية مواقع حملة البنادق و مجموعة الرشاش و يخصص القواس رمي ويهين نقاط المرجع .
- يدقق قائد الحظيرة فيما يلي :
- الخسائر .
- العقاد .
- اعادة تعبئة المخازن .
- يراقب قائد الحظيرة قائد الفصيل ليتلقى منه اوامر اخرى .
- التمييز بالحركة : يأمر قائد الحظيرة اثنين من جنوده بالانهوض والتقدم بسريع الخطوة ولمسافة حوالى ١٠ ياردات (٩ متر تقريبا) الى ساترين مختلفين وقد يكرر هذه العملية اذا لم يطلق العدو النار على الهنديين فاذا كان العدو موجودا فى المنطقة فلا بد ان يكون مدربا تدريبا جيدا حتى لا تنظلي عليه مثل هذه الحيل و لا يطلق النار على مثل هذه الاهداف الصعبة (الفردي الذي ينهض ويتحرك بسرعة لمسافة حوالى ١٠ ياردات هو هدف صعب الاصابة للغاية) واذا لم يكن هناك رد فعل من العدو وبعد كل هذه الاجراءات فيجب على قائد الحظيرة ان يواصل التقدم .
- وصف الهدف : اذا تمكن اي جندي فى الحظيرة من تعيين مكان العدو قبل قائد الحظيرة فعليه ان يطلق من بندقيته طلقة اثر ويصيح (راقبوا طلقة الاثر) ويرمى ويستمر فى الرمي الى ان يصدر قائد الحظيرة امر ضبط الرمي .
- وماذا هذا الاجراء هو :
- ١ - لا ينتظر من الجنود ان يعطوا امر ضبط الرمي او يمحوا الهدف بدقة وبسرعة .
- ٢ - يستطيع قائد الحظيرة عندئذ ان يعطى امر ضبط بسهولة للرمي على مكان سقوط طلقة الاثر وفى ذلك توفير كثير للوقت .
- ٣ - توجه نار فورية على العدو الذى توقف مكانه .
- ١ - كسب معركة الرمي :
- حالما يعرف قائد الحظيرة مكان العدو عليه ان يعطى امر ضبط الرمي لتوجيه

شليل كسب من قوة نار الحظيرة الى العدو لشله واذا كان بعض الأفراد قد بدأوا الرمي قبل اعطاء الامر فعلى قائد الحظيرة ان يستأنف السيطرة عليهم باعطاء الامر (أوقف الرمي) وذلك قبل اصدار امر ضبط النار .

بعد كسب معركة الرمي يجب ان يحتفظ قائد الحظيرة بزمام الرمي عن طريق توجيه النار على العدو وباستمرار بينهما هو يقترب بجنوده عند استعدادهم للاقتحام .

#### - الاقتحام :

لهجوم الحظيرة نوعان هما :

الالتفاف من اليسار : وفيه تعمل مجموعة البنادق الى اليسار من مجموعة الرشاش .

الالتفاف من اليمين : وفيه تعمل مجموعة البنادق الى اليمين من مجموعة الرشاش .

تتمركز اوامر المعركة التي يديرها قائد الحظيرة للاقتحام بمايلي .

الالتفاف من اليسار الى اليمين .

اية مجموعة تتحرك اولا .

المكان الذي تتحرك اليه مجموعة الرشاش اذا كانت هي التي يجب ان تتحرك اولا .

#### ملاحظات عامة :

على قائد الحظيرة ان يقيود مجموعة البنادق بنفسه وان يبقى مجموعة الرشاش على مسافة يستطيع منها ان يضبطها بالصوت الى ان تصل الى مواقعها النهائية لتغطية الاقتحام . تتقدم المجموعتان بالتناوب الى ان تصل مجموعة الرشاش الى موقع تستطيع منه ان تساعد الاقتحام من زاوية مناسبة وعندها تواصل مجموعة البنادق تقدمها في مرحلة واحدة دون توقف .

يجب توفير النار لتغطية جميع الحركات في المناطق المفتوحة على ان تكون زاوية هذه النار واضحة بقدرة الامكان ، ان مجموعة البنادق تستطيع ان تساعد بالابتعاد قليلا الى اليسار او اليمين اثناء الاقتحام .

بعد ان تتركز مجموعة البنادق في موقع رمي بعد مرحلة ما يجب على مجموعة الرشاش ان تتقدم الى موقع رمي جديد او توماتيكيا .

تتوقف سرعة الاقتحام والمسافة التي يبدأ منها الانخفاض على الارض وعلى حالة الافراد الجسمانية، وعلى قائد الحظيرة ان يبدأ الاقتحام عادة بالعمير الى ان تصبح المجموعة على بعد (٢٠ الى ٢٥ متر) وعندها يعطي الامر (اهجم) وكل جندي يشاهد هدفا يجب عليه اشغاله بطلقة ممددة من الكتف واذا رأى قائد الحظيرة لأي سبب انه يلزم شأنا أكثر على الهدف يمكنه ان يأمر برماية

٣٦ - ١

وابل آخر من النار .



عدد (٢) من مجموعة الرشاش هو المسؤول عن :

- الانتباه لإوامر قائد الحفيرة .

- مراقبة تحركات مجموعة البنادق حتى يمكن تغيير نار الرشاش من البطء الى السريع وليس فقط للاعتماد في الذخيرة ولكن لضمان تقديم اكبر كمية من النار الساترة في اللحظات الحرجة .

- مراقبة سقوط طلقات الرشاش .

- مساعدة عدد (١) للرشاش في انتخاب مواقع الرمي .

- مساعدة عدد (١) في الرماية على الرشاش .

- يحمل اعداد الرشاش ذخيرة كافية لمساعدة هجوم عادي تقوم به الحفيرة .

- يقوم عدد (٢) بتنفيذ الاجراءات الخاصة بالرشاش في الحالات التالية :

- عند اعادة التنظيم .

- عند توقف تقديم الحفيرة وتصبح جماعة الرمي للفصيل .

- عندما يامر قائد الحفيرة بذلك في اي وقت آخر اذا كان ضروريا .

### مهارة المعركة للفصيل

- تقدير المواقع للمعركة (حتى مستوى الفصيل) : ان تقدير المواقع للفصيل بشكل منطقي يتطلب وجود وقت كاف للتفكير في الممثلة المعطاة او المعطوطة وهذا نادرا ما يحدث على مستوى الفصيل ، ان قائد الفصيل القريب جدا من العدو والمشتبك معه يواجه بموقف سريع التغيير وعليه ان يقرر خطته على الفور وعلى هذا الاساس يجب ان يعمل تقديره كمايلي :

- القصد : ان القصد على مستوى الفصيلة هو عادة الواجب المعطى من قبل قائد البرية .

- الارض : تستخلص عوامل تقدير المواقع بالنسبة للفصيل من استعراض الارض استعراضا سريعا وتنقسم الى اليسار ، الوسط ، اليمين) و تدرس تحت العناوين التالية :

- المراقبة وهيادين الرمي .

- التخفية والتستر .

- الموانع .

- الارض الحيوية .

- طرق الاقتراب .

- الخطة : تستخلص الخطة في هذه الحالة من نتيجة دراسة الارض وعلى قائد

الفصيل ان يطبق ما يناسب المواقع من حركات المعركة للفصيل .

- أوامر المعركة للفصيل : يجب أن يكون الفصيل مدرباً تدريباً كافياً يتمكن معه قائد الفصيل من اختصار تسلسل الأوامر وإعطاء أمر المعركة للفصيل حيث لا يتطلب أكثر من التالي :
- مواقع العدو .
- المهمة .
- حركات المعركة التي يجب استعمالها (يشمل هذا تفاصيل خطة الرمي وتشكيله (الاقترام) .
- الطرق و مواقع الاقترام .
- أي تغيير في حركات المعركة ليلتزم الظروف الخاصة .
- حركات المعركة للفصيل : أن هجوم الفصيل مقسم إلى أربع حركات أساسية ، وتشمل لهذه الحركات مجتمعة العمل المنطقي الذي يمكن الفصيل من التطلب على المقاومة البسيطة باستخدام مبادئ النار والحركة وهذه الحركات هي :
- احتياطات المعركة .
- رد الفعل السريع لنار العدو المؤثرة .
- الهجوم على العدو (ويفضل أن يكون من أحد الجوانب للاستفادة من أسلحة الاسناد) .
- إعادة التنظيم .
- احتياطات المعركة :
- الإشارات : على قائد الفصيل أن يوجد رموزاً بسيطة كالأشارات والصفارة وفيما يلي الحد الأدنى الضروري لهذه الإشارات وهي تستعمل في المناسبات التي لا يستطيع قائد الفصيل فيها أن يعين مقاصده بالصوت وبإشارة اليد .
- تمييز الحظائر : مثلاً نفخة قصيرة للحظيرة الأولى ، عندما يسمع قائد الحظيرة الإشارة الخاصة بحظيرته ينظر نحو قائد الفصيل ويعترف بصاع الإشارة .
- أمر تنفيذي بتعيين حظيرة النار : هذه الإشارة تتبع إشارة تمييز الحظائر المذكورة أعلاه وفيما يلي الإشارات المقترحة .
- أ - انتم حظيرة الرمي : سلسلة من النفخات القصيرة (أي التحذير) .
- ب - أنا ذاهب إلى الجناح الأيسر : سلسلة من النفخات القصيرة الطويلة .
- التشكيلات :
- التشكيل العادي لفصيلة متقدمة هو (حظيرة في الامام و حظيرتان بالخلف و تمارين المعركة موضوعة لتناسب مع هذا التشكيل) (حركات المعركة الفصيل كما في الملحق "أ" المرفق) .
- الفصيل الذي يشترك في هجوم سريعة أو في هجوم أكبر يجوز أن يتقدم إلى الاقترام بتشكيل حظيرتين في الامام وهذا التشكيل يقلل من قوة الحركة في الفصيل غير أنه يتفق عليه في الخطة التي ترسم على مستوى أعلى للاقترام والنار المساندة وفي مثل هذه الحالات يخصص سلاحاً لكل جماعة أمامية

هدفها ، والفصيل المدرب تدريباً صحيحاً على التقدم بتشكيلة حظيرة في الإمام  
لن يجد صعوبة في تعديل تقدمه ليصبح بتشكيلة حظيرتين في الإمام .  
ملاحظات :

- ١ - تتألف قيادة الفصيلة من قائد الفصيلة ، رقيب الفصيلة فقط ، يقوم  
قائد الفصيلة بالحقاق جندي من الحظائر ليحمل كمداء و حامل جهاز .
- ٢ - الضبط من قبل قائد الفصيلة يجب ان لا يقل ابداً عن الضبط بالمطاردة  
وبإشارة اليد .

- ٣ - على قائد الفصيلة ان يتأكد من ان الفصيلة متوالية في جميع الاوقات  
اي لا يسمح لأي قسم من الفصيلة ان يصبح في وضع لا يستطيع معه ان يتلقى  
اسناداً من قسم آخر من الفصيلة .

رد فعل الحظيرة الامامية : عندما تقع تحت نار مؤثرة تتم هذه الحركات كما  
يلى .

المرحلة الاولى : حالما ترقد الحظيرة الامامية على الارض يستعد الفصيل  
كله للعمل الهجومي كما يلي :

يتقدم قائد الفصيل بحميه حظيرته الى مواقع يستطيع منه ان يراقب المعركة  
ثم يخبر قائد سريته باللاسلكي عن اشتباكه مع العدو .

رقيب الفصيلة يبقى متحركاً مع باقي الفصيلة لكن يجمعهم في مكان يمكن منه  
الدفاع الى جميع الجهات على ان يكون هذا المكان في الإمام الى ابعد حد  
ممكّن دون ان يشركهم في معركة الحظيرة الامامية ، يطلب قائد الحظيرتين  
الخلفيتين والمسؤول عن فريق ( ٨٤ ملم ان م . د ) تمهيداً لإرسالهم الى قسم  
الامر اذا سمح .

المرحلة الثانية : حالما يقدر قائد الفصيل ان الحظيرة الامامية لا تستطيع  
التغلب على العدو باستخدام النار والحركة عليه ان يعمل تقديراً للمعركة  
و يتصرف كما يلي :

يرسل عداء الى رقيب الفصيل مع رسالة شلوية تبين ما يلي .  
ملتقى قسم الامر .

ملتقى الفصيل .

يرسل اوامر لعودة الحظيرة الامامية لتقوم بدور حظيرة الرمي ويعين الجناح  
الذي ستقتحم منه الفصيل .

اذا كانت الحظيرة الامامية في مكان غير صالح لتقوم بدور حظيرة الرمي  
عليه ان يأمر إحدى الحظائر بالرمائية حتى يتمكن قائد حظيرة الرمي من  
تشغيل حثيرته والتحرك الى مواقع رمي آمن لمشاغلة العدو والذي اصبح  
يعرف مكانه ، اذا كانت حظيرة الرمي على مسافة اقل من ( ٢٥٠ ياردة ) حوالي  
( ٢٣٠ متر ) من مواقع العدو فانه من الاسهل لقائد حظيرة الرأس تشغيل نفسه  
بدخان قنبلة يدوية من قنابل حظيرته .

يخبر قائد السرية بالجهاز عن المواقف .

- يتحرك إلى ملتقى قسم الامر بحيث يصدر امر المعركة إلى قائد حطاتر الاقتحام وإلى المسؤول عن فريق قاذفة الصواريخ (٨٤ علم) .
- حالما يصل عداد قائد الفصيل يقوم رقيب الفصيل بما يلي :
- يرسل الساعدي الحظيرتين الخلفيتين و المسؤول عن فريق قاذفة الصواريخ (٨٤ علم) إلى ملتقى قسم الامر المعين .
- يرسل اعداد الهاون (٦٠ علم) إذا كان له دور أثناء العملية .
- ينظم حركة باقي الفصيل إلى الملتقى المعين وعند وصوله إلى هناك ينظم الحطاتر في مواقع الدفاع إلى جميع الجهات .
- الهجوم الجانبي :
- يعطى قائد الفصيل امر المعركة إلى قسم الامر مبينا ما يلي :
- مواقع العدو .
- المهمة .
- حركات المعركة التي ستعمل (الالتفاف من اليسار إلى اليمين) .
- مواقع حظيرة الرمي إذا كان لم يحدد بعد .
- الطريق و موقع الاقتحام .
- أي تغيير في حركات المعركة .
- وفي نهاية اوامر يلتحق قائد الفصيل مع قسم الامر ببقية الفصيل في ملتقى الفصيل حيث يقوم بإيجاز الاوامر إلى رقيب الفصيل .
- ملاحظات :
- إذا سمعت الأرض فان حظيرة الراس (الآن حظيرة النار) تشق طريقه إلى الامام وإلى الجوانب تحت سيطرة قائدها وذلك .
- لتوسع زاوية النار السائرة .
- لتسبق العدو في حالة تحصين عن الاتجاه الرئيسي للهجوم ولمنع العدو من تحيين مواقع الأفراد بالضبط في الحظيرة .
- الحظيرة الامامية أثناء الحركة إلى مواقع الاقتحام هي الحظيرة المتحركة على الجناح الذي انتخب للاقتحام أي إذا كانت الفصيل قاذفة بالاحتفاء على اليسار فان الحظيرة الخلفية اليسرى هي التي تكون في الطليعة أما إذا كانت اليسار قاذفة بالالتفاف على اليمين فان الحظيرة الخلفية (أيمنى هي التي تكون في الطليعة . قائد الفصيل لا يسير امام حظيرة الطليعة إلا إذا كان غير مطمئن من ناحية مقدرة قائد الحظيرة على الوصول إلى المكان الصحيح .
- في مواقع الاقتحام تشكل الحظيرة الامامية على الجانب الخارجي من قائد الفصيل أي أنها تشكل على يساره في حالة الالتفاف من اليسار وعلى يمينه في حالة الوصول إلى المكان الصحيح .
- في الحركة إلى مواقع الاقتحام تتحرك قيادة الفصيل خلف حظيرة الطليعة وفي الاقتحام يصاحب قائد الفصيل العداد بينما تتحرك بقية قيادة الفصيل في

المؤخرة تحت امره رقيب الفصيل . اذا لم يمين واجب للقاذف والسهاون فيجب ان يصمها الحظائر .

اذا واجهت الفصيل اثناء حركتها الى مواقع الاقترام مقاومة من نقطة بعيدة من الجانب فالاجراء الذى يتببع هو ان يُفصل قسم من الحظائر لاسكات هذه المقاومة اما اذا كانت نار العدو عديدة فيجب ان تتوقف حظائر الاقترام .

اذا واجهت الفصيل اثناء تقدمه الى مواقع الاقترام مقاومة من عدو موجود فعلا في طريقه فيجب اخمد هذه المقاومة قبل ان يكون بالامكان مواصلة الهجوم على الهدف الاول ويجب ان تقوم الحظيرة الامامية بواجب حظيرة الظليعة واذا لم تستطيع التغلب على المقاومة فان قائد الفصيل يأمر تلك الحظيرة بالقيام بالرهي على العدو بينما يهاجم المقاومة الجديدة بحظيرته الثالثة .

التغييرات : ان التغييرات هي :

١ - القيام بهجوم جانبي سريع بحظيرة واحدة والاحتفاظ بالحظيرة الثالثة في الاحتياط .

٢ - تدعيم قوة نار الحظيرة الامامية بقسم من حظيرته او بحظيرة كاملة وفي هذه الحالة يأمر رقيب الفصيل عادة لتولى ضبط النار المساندة (الهاون ٦٠ ملم) ٣ - اذا كانت الارض لا تسمح بالاقترام بحظيرتين بخط

واحد فيكون الهجوم بحظيرتين على شكل موجتين الواحدة خلف الاخرى .

- اعادة التنظيم : بعد ان يتم الاقترام يتخذ الفصيل موقعا دفاعيا قد يبعد مسافة ما خلف المواقع المحتلة على ان تتوفر له ميادين رمي لجميع الجهات و تتم عملية اعادة التنظيم بموجب الاجراء التالي :

- تأخذ الحظيرة الامامية المتقدم بنظام المسير اثناء الابتعاد المركز الوسط (او على محور التقدم الاصل) .

- تتقدم حظيرة الاقترام الثانية نحو المركز و تحتارزه الى الجناح القريب .

- تتوجه حظيرة الرمي الى الجناح المكشوف و تحتارزه الى الجناح البعيد .

- يكون رقيب الفصيل في الوسط على المواقع لتفقد أقواس الحظائر .

- يقوم قائد الفصيل على الفور بجولة المواقع لتفقد أقواس الحظائر .

- يتفقد رقيب الفصيل الاصابات والعناد ويقوم بتوزيع العناد اذا كان ذلك

ضروريا .

- يخبر قائد الفصيل اثناء سريته بواسطة الجهاز .

- كل قائد مسؤول عن حماية أفرادها والحماية تعني الخطوات التي يتخذها القائد للتأكد من سلامة قيادته من المفاجأة . كما تعني أيضا تخفية أماكنه عن العدو .

- و أوجه الحماية التي تتعرض اليها هنا تقع تحت الاتي .

١ - الحماية اثناء الحركة .

٢ - الحماية ضد الهجوم الجوي .

٣ - الحماية ضد الغاز .

- الحماية اثناء الحركة :

- عند حركة الفصيل في أماكن ضيقة وفي حالة عدم معرفة أماكن العدو بالضبط يمكنها استخدام حظيرة الكشف والاستطلاع في الامام والجوانب مع مراعاة عدم تأخير وضع حظيرة الكشف والاستطلاع على فعالية نيران الفصيل (عند الحاجة لهذه النيران) وعلى سرعة حركته .

- تعمل حظيرة الكشف والاستطلاع بالازواج وتتحرك للامام من هدف لآخر بالوشات (طريقة الضدعة) كما يجب ان تسمح الاهداف المختارة بالمراقبة الجيدة للكشافين مع امكانية اعطاء اشارات منتظمة للخلف .

- اذا كان الاتصال بالعدو لا مفر منه او اذا انذر الكشاف بوجود عدو يجب ان ينتشر الفصيل بتشكيلات المعركة العادية باستعمال حظيرة في الامام كجرس مقدمة .

- ان حركة السيارات بدون ضبط جيد يؤدي الى تعطيل وارباك القافلة المتحركة ويعرضها للقصف الجوي والمدفعي و للتغلب على ذلك يجب مراعاة النقاط الاتية .

١ - تتحرك السيارات كمجموعة من اربعة الى خمسة حسب تشكيل الوحدات بقيادة ضابط وبفصل ميل بين المجموعات .

٢ - قائد السيارة هو اقدم رتبة بها و مسؤول عن سلوك السائق و الآخرين . ويركب في المكان الذي يمكنه من مراقبة كل الاتجاهات و مسؤول عن التصرف في الاعطال التي تصيب السيارة .

٣ - تسمى الفواصل بين السيارات قبل الحركة ويعتمد تحديدها على طبيعة الارض و درجة الرؤية و كثافة القافلة .

٤ - السرعة : يجب ان تتحرك السيارات بأقصى سرعة ممكنة على ان تكون عملية و مأمونة .

٥ - لا يسمح بتجاوز السيارات مطلقا الا في حالات طارئة وبواسطة الشرطة العسكرية والضباط هم المسؤولون عن ضبط الحركة .

٦ - الوقفات و اوقاتها تعين في امر الحركة . وتختار من الخارطة والصور الجوية وتقارير الطرق . ويركز فيها على التخفية من الجو وعمل

الحراسات وضبط الحركة .

٧ - السيارات المعطلة تخرج الى جوانب الطريق مع تمرير اشارة بذلك .

الحماية ضد الهجوم الجوي :

يتنصف الهجوم الجوي بالسرعة المفاجئة الفاصل بين ظهر الطائفة الاولى ونهاية الهجوم لا يتعدى ثوان معدودة و فعالية الدفاع ضد الهجوم الجوي تعتمد على الاتي .

١ - سرعة وصول الانذار بالهجوم .

٢ - الوقت بعد الانذار لصرف و تنفيذ الاوامر للحركة والرمية .

٣ - المهارة - الثبات وضبط الرمي بالنسبة للقوات .

يمكن للمشاة حماية انفسهم من الهجوم الجوي بالاتي :

١ - الانتشار .

٢ - التخفية .

٣ - رد الفعل السريع ضد الهجوم الجوي .

اثناء السير ربما يصعب الاختفاء ولكن يمكن تقليل الضائر بالانتشار على جانبي الطريق بفواصل معقولة . اما في حالة الدفاع فتُحَقَّقُ الحماية من

الهجوم الجوي بالتخفية الجيدة و استخدام شبك التغطية وضبط الحركة .

لتجنب مباغطة طيران العدو يجب تدريب الافراد على المراقبة الجوية وتمييز الطائرات الممادية كما يجب تعيين حراسات لاداء هذا الواجب مستخدمين اشارات متفق عليها .

- عند حدوث الهجوم الفعلي تنتشر كل القوات في عنادق ارضية مجهزة مع فتح كل التسييران المجهزة (اسلحة صغيرة ورشاشات) لرد الهجوم الجوي وباسرع ما يمكن .

الحماية ضد هجوم الغار :

كل فرد مسؤول عن حماية نفسه ضد الغار وعليه اذا كان من المحتمل مواجهة غارات تصرف للجنود مهمات شخصية مضادة للغارات (كالكمائنات) وتصبح هذه المهمات كافية لهذا الغرض اذا ماتوفر الاتي .

١ - التعرف على وجود الغار .

٢ - القدرة على استعمال المهمات .

التعرف على الغار : يمكن التعرف على الغار بواسطة الافراد او الجواسيس بالاتي :

١ - بواسطة اوراق الفحص (اوراق يتغير لونها بوجود الغار) .

٢ - تسالط اوراق الاشجار و الطيور .

٣ - ظهور سحب بيضاء خلف طائرات العدو .

٤ - ظهور بقع زيتية في حفر قنابل المدفعية .

٥ - ظهور رائحة كريهة في الجو .

٦ - استخدام المدو لمهمات الوقاية الكيميائية .

وسائل اتصال الغارات :

١ - بالقنابل من الطائرات .

٢ - الرش عن الطائرات .

٣ - الرش من الدبابات .

٤ - قنابل الهاون .

٥ - الصواريخ .

٦ - بالالغام الكيميائية .

التدريب : يتم تدريب الجنود على فهم و اجادة الاتي :

١ - كيفية استعمال مهمات الوقاية .

٢ - القواعد السليمة لمعرفة الغار .

٣ - مسؤولية الفرد في حماية نفسه .

٤ - واجبات الحراس بالنسبة من حيث معرفته و الانذار المبكر .

- الخلاصة :

لا يمكن القول بان وحدة ما محمية مالم تتوفر لديها الحماية من كل الجوانب التي ربما يأتى منها هجوم العدو . اذن فليكن دائما شعارك "تخيل و مفاجأة العدو" .

### عبور الانهار

عام : من الصعب جدا ان تتوفر الجسور للمرور عليها في عمليات الصاعقة لعبور الانهار لذلك يجب على القادة تدريب افرادهم على طرق العبور المختلفة واي وسيلة اخرى مبتكرة للعبور لمساعدتهم في تنفيذ واجباتهم بسهولة حتى يكتسب الجميع الخبرة وضبط العبور و كفاءة هذا الفريق تعتمد على ما يلي :

• التخطيط والتمارين الواقعية لعبور الانهار .

• التنظيم الجيد للمجموعات .

• الخفيتين الدقيق على الافراد و المهمات .

• الضبط الجيد في مختلف المراحل .

• الجسر الفردي :

المهام الخاصة المطلوبة :

١ - حلقتان حبل لكل رشاش او جهاز او مهمات ثقيلة .

٢ - حلقتان حبال لكل ربطه فراشة .

٣ - حبل نايلون طول ١٢ قدم و حلقة حبال لكل فرد بالدورية .

٤ - حبل نايلون طول ١٠ قدم للمهمات والقاطع الثقيلة .

٥ - حبال لتربيط قطر ربع بوصة . كمية مناسبة .

٦ - حبال تربيط قطر نصف بوصة كمية مناسبة .

٧ - حبل نايلون و حلقة حبال لكل منقذ على الضفة القريبة والبعيدة .



٨ - حاسب ضد الماء لاستخدامها مع الأجهزة و المهمات .

ملحق العبور : يكتب ملحق لأمر الدورية حول تنفيذ عملية العبور .

التمارين والتفتيشات :

يجب عمل تمارين على العبور باستمرار للتأكد من تنفيذه بشكل صحيح ويجري

التركيز أثناء التمارين على ما يلي :

الحمية والعمل عند تدخل العدو .

عملية ربط الحبال وإنشاء الجسر .

التحضيرات التي يقوم بها الأفراد لتجهيزاتهم واسلحتهم .

نظام العبور .

- الإشارات المتبعة للضبط والسيطرة .

- إعادة التنظيم بعد العبور .

التمارين يجب أن تكون واقعية .

- يجب التأكد بأن كل فرد بالدورية يعرف ميكانيكيات العبور بشكل كامل .

يجري التفتيش على الأفراد و المهمات للتأكد من أن كل فرد يعرف كل شيء

عن العملية .

أعمال رئيس فريق العبور هي كالتالي :

عمل ربطة الأرنجب في طرف الحبل ربع بوصة على أن تكون حلقة الربطة من

(٢ - ١٢) بوصة و في طرف الحبل المخصص لللفة البعيدة .

وصل حبل نصف بوصة مع حبل ربع بوصة بحلقه الاتصال المزدوجة على أن يترك

قدماً واحداً إضافياً في طرف الحبل ربع بوصة بعد الربط .

- يربط معطف نجاة في القدم الواحد الإضافي في طرف الحبل ربع بوصة .

- يربط الحبلان مع بعضهما في حلقة ضد الماء حتى يصل إلى موضع العبور .

- مرحلة التنفيذ :

- تسلسل الأعمال لعبور النهر على الجسر الفردي :

- يقوم قائد الدورية بتثبيت الدورية قبل مواقع العبور ثم يرسل القسام

الحماية لاستطلاع النهر وأفضل مكان للعبور والتأكد من عدم وجود عدو في

المنطقة .

- يقوم مساعد قائد الدورية أو قائد قسم الحماية بتأمين الحماية في أعلى

وأفضل منطقة العبور بينما يكون قائد الدورية مع رئيس فريق العبور

لتنسيق أماكن تثبيت الحبال .

- يتقدم الفريق إلى مواقع العبور لربط الحبال فيما يقوم أفراد الدورية

بتحضير أنفسهم و تجهيزاتهم لعملية العبور .

- يقوم قائد الدورية بالإشراف والإرشاد أثناء عملية العبور و يساعده في

ذلك قادة الأقسام .

ب - يقوم فريق السور بالاعمال التالية :

١ - عمل الرجل الاول (منفذ الضفة القريبة) .

١ - يخلع ملابس و يثبت تجهيزاته و ملابس و سلاحه بحبل شايون ١٢ قدم وبالسلوب المتبع لذلك .

ب - يضع مهماته على طرف امين بجانب الماء .

ج - يربط نفسه بحبل ١٢ قدم كاحتياط امان . ويرتدي معطف نجا ثم يدخل الماء للقيام بواجبه .

د - لايدخل اي فرد من الدورية الى الماء قبل منفذ الضفة القريبة .

٢ - عمل الرجل الثاني (منفذ الضفة البعيدة) .

١ - يخلع ملابس كما فعل منفذ الضفة القريبة .

ب - يضع مهماته قرب نقطة ربط الحبل المثبتة .

ج - يربط حبل ١٢ قدم حول وسطه بالعقدة المربعة مع الامان .

٣ - تسلسل العمل : بعد ان تتسم التحضيرات و الاجراءات السابقة يقوم فريق بالعمل التالي :

١ - يدخل منفذ الضفة البعيدة الى الماء رابطا الحبل ١٢ قدم حول وسطه ويربط الحبل بواسطة حلقة حبال بالحبل ربع بوصة ويمير باتجاه اعلى النهر مسافة معينة تتناسب وقوة التيار ثم يسمح باتجاه الضفة البعيدة بينما يقوم الرجل الثالث في الفريق بتمرير الحبل بسهولة له اثناء السباحة للضفة البعيدة .

ب - بعد ان يصل الى الضفة البعيدة يجد مثبته مناسبة لربط الحبل ثم يقوم بسحب الحبل ربع بوصة حتى يسحب مسافة ( ٨ - ١٠ قدم ) من الحبل نصف بوصة المربوط مع الحبل ربع بوصة ثم يثبت الحبل نصف بوصة بربط لفتين مع ربط امان بينما يقوم عدد ٢ او ٤ او ٥ بسحب الحبل المتدلى بالماء و يثبتوا طرفه الاخر على الضفة ليصبح الجسر جاهزا للمرور .

ج - بعد مرور جميع افراد الدورية على الحبل يقوم عدد ثلاثة ، اربعة ، خمسة بالمرور و معهم تجهيزات العدد واحد بعد وصوله الى الضفة البعيدة .

٤ - عبور الانهار بواسطة عمل طوق بالمشمع الواقى من المطر : هادة يتم عمل طوق بواسطة المشمع لقطع الانهار والتي تكون سرعة جريانها قليلة وعندما يريد قائد الدورية ايصال افراد دوريته و تجهيزاتهم الى الضفة الاخرى وهي جافة .

١ - المهمات المطلوبة :

١ - مشمع واقى عدد ٢ .

٢ - عصا او غصن شجرة بطول اربعة اقدام عدد ٢ .

٣ - حقيبة ظهر معها تجهيزات افراد عدد ٢ . (بدلات عمل ، احذية ، جوارب

ب - طريقة التنفيذ : خطوات عمل طوق بواسطة المشمع :

- ١ - افراد من الدورية .
- ٢ - ربط غطاء الرأس بالمشمع ووضع على الارض غطاء الرأس للاعلى .
- ٣ - وضع العصي او الاغصان في وسط المشمع بمسافة ١٨ بوصة بين العصي والآخرى .
- ٤ - يتم وضع الحقايب الفردية بين العصي وعلى الاطراف مع وضع المهمات الفردية داخل الحقايب .
- ٥ - يبدأ الافراد الان بخلع ملابسهم من الاسفل و للاعلى ، الاحذية اولا مع نزع رباط الحذاء لاستعماله في التثبيت .
- ٦ - توضع الاحذية بين العصي في التثبيت .
- ٧ - اكمال نزع الملابس و ترتيبها فوق الاحذية .
- ٨ - عندما يتم الانتهاء من وضع جميع المهمات الفردية بين العصي يتم اغلاق المشمع ويبدأ لك الاطراف باتجاه المهمات من اعلى للأسفل ثم يتم لك الاطراف الجانبية وثنيها باتجاه منتصف الطوق مع ربطها برباط الحذاء .
- ٩ - يتم وضع المشمع الآخر على الارض وغطاء الرأس للاعلى ويوضع الطوق فوق المشمع الثاني وفي المنتصف . ثم يتم لك و طوي المشمع الثاني كما في المشمع الاول . يتم ربط الطوق من الاطراف برباط حذاء آخر لزيادة الامان ويكون الطوق الان جاهزا للاستعمال .
- ١٠ - يمكن وضع الاسلحة الفردية فوق الطوق مع ربطها بقطعة حبل حتى لا تسقط و تفرق في النهر .

٥ - التجهيزات المبتكرة للعبور : قد تخطر الدوريات لعبور الانهار احيانا دون ان تتوفر المهمات الضرورية للعبور ولعمل جسر فردي بالحبال . ويمكن عندها الاستفادة من المهمات التالية كوسائل مبتكرة و بعض هذه المهمات .

١ - المهمات المطلوبة :

- ١ - اسلاك الهاتف و اسلاك التدمير .
- ٢ - صناديق و علب الذخيرة الفارغة .
- ٣ - نطاق الكتان .
- ٤ - رزمية ماء .
- ٥ - الفرشات الهوائية .
- ٦ - حقايب ضد الماء (بلاستيكية او نايلون) .
- ٧ - حاويات المياه المغلفة .

ب - طريقة التنفيذ :

- ١ - يمكن استخدام اسلاك الهاتف و مدها عبر النهر كما في الجسر الفردي مع ملاحظة شد السلك اكثر من اللازم لانه ربما ينقطع تحت ثقل المهمات و الافراد و استعمال السلك كدليل للمرور و الاستعانة به .
- ٢ - يمكن ربط علب الذخيرة الفارغة على جوانب نطاق الكتان بحيث تصبح كالأجنحة وهي قادرة على تحمل جندي و ابقائه فوق سطح الماء بواسطة الهواء الموجود

في هذه الصناديق .

- ٣ - ان خمس دهرميسات ماء فارغة و مخلقة جيدا تستطيع ابقاء شخص لا يعرف السباحة طافيا فوق الماء و كذلك بربطها بنطاق الكتان .
- ٤ - الفرشات الهوائية تصبح اطواقا جيدة ويمكن العبور بواسطتها .
- ٥ - ان كيس نايلون ضد الماء يمكن ان يستخدم لابقاء الفرد طافيا فوق سطح الماء مع إغلاق فوهته جيدا .
- ٦ - ان استخدام حاويات المياه الفارغة و المخلقة تساعد الفرد على البقاء طافيا فوق سطح الماء . { ٨ - ١ }

١ - من المعروف ان ضفاف الانهار كانت على مدى التاريخ تنتخب كمراكز دفاعية رئيسية للاستفادة منها كموانع طبيعية ضد القوات المهاجمة ، كما ثبت في نفس الوقت ان اي هجوم مدبر على هذه المراكز يلاقى نجاحا على الدوام وذلك لاسباب عدة تعاني منها القوات المدافعة على الانهار .

٢ - ان القصد من هذا هو اعطاء فكرة واضحة عن عمليات العبور .

٣ - مسك خطوط الانهار تساعد المدافع بمايلي :

أ - يستطيع المدافع مراقبة المهاجم و اجباره على التمسك بالقرب من مناطق العبور وغالبا ما يحتاج المهاجم الى معدات ثقيلة وبهذا يشكل هدفا مغريا للمدافع .

ب - عزل قوات الاقتحام المعادية الخفيفة عن دباباتها الثقيلة واسنادها

الإداري مما يجعل تدميرها تدريجيا امرا سهلا .

٤ - مقابل ذلك يعاني المدافع من سيئات معينة مثالية من مسك خطوط الانهار

للمدافع وهذه السيئات هي :

\* غالبا ما تكون الارض القريبة من النهر غير ملائمة للاقتصاد بالجهد . كذلك

فان الاشجار و المزروعات الموجودة على حافتى النهر غالبا ما تحد من مدى

الرؤية و ميسادين الرمي ، يضاف الى ذلك انه نادرا ما تتوفر قوات كافية

ماعداء من احتياجات المواقع الرئيسية ، لتوزيعها على حافة النهر للحصول

على مراقبة فعالة واسناد ناري كافٍ نظرا لتعرج الانهار و طول امتدادها .

\* لا تتوفر للمدافع دائما تأكيد ثابت عن اماكن العبور التى سيسلكها العدو

المهاجم ، ولذلك يفطر للتهيؤ لمهاجمة المهاجم فى اي نقطة من طول النهر

الواقع ضمن حدود المسؤولية ، و مما زاد من صعوبة موقف المدافع فى

ايماننا هذه استخدام الآليات البرمائية والجسور سريعة الانشاء .

٥ - يشمل الدفاع الحديث المؤسس على خطوط الانهار بعض او كل النواحي

التالية :

أ - قوة مائتة : تعمل فى الامام و اهم واجباتها .

١ - تاخير العدو ليتمنى لبقية القوات تحضير المواقع الدفاعية الرئيسية .

٢ - ايجاد اتجاه تهديدات العدو الرئيسية .

ب - نقاط المراقبة : يجب وضع مراقبة جيدة على الضفة القريبة ليشمل نقاط

المراقبة دوريات ، راغرات ... الخ ليتمكن المدافع من مراقبة نشاطات

العدو الاستطلاعية والرئيسية وانزال النيران على قواته فى المراحل الاولى

من عبور النهر ، يعزز هذا النظام بالكشف الجوي وابقاء جماعات خاصة تعمل

على الضفة النهر البعيد ، وعلى المقتربات المادية للنهر من جهة العدو .

ج - المواقع الدفاعية : يجب تركيز المواقع الدفاعية الرئيسية على الضفة

القريبة وعلى الاراضى المسيطرة على النهر والتى على المهاجم احتلالها

ليستطيع تعزيز رأس الجسر .

- د - الهجوم المماكس : يجب توفير قوات للهجمات المماكسة جاهزة باستمرار لتدمير العدو المهاجم قبل ان يتمكن من احضار اسلحته المساندة الرئيسية .
- هـ - الاستيلاء على الجسور : يجب ان يضع المهاجم خطته بحيث يتيح الاستيلاء على جسر صالح بوقت كاف قبل وصوله النهر وقد تستعمل للقيام بهذا الواجب الوسائل التالية :

- ١ - جماعة من المضطربين تقوم باغارة سريعة .
  - ٢ - عملاء خاصين .
  - ٣ - بواسطة قوات ارضية تندفع بسرعة غير متوقعة ومن اتجاه غير متوقع ايضا من قبل العدو أمّا القيمة التعبوية الهامة والتي يمكن الحصول عليها باستخدام المضطربين فتصورها الوقائع التالية خلال الحرب العالمية الاستيلاء على جسر (كاتينا و جسر جريف و نجمكن) في هولندا .
- \*\* انواع : قنطرة الانهار :**

- ا - العبور السريع : عندما يكون الموقف مائحا او ان المدافع لم يتوفر له الوقت الكافي لتثبيت دفاعاته بشكل جيد ، على المهاجم ان يقوم حالا بعبور سريع للنهر ، وخاصة في ايامنا هذه حيث ازدادت قابلية حركة القوات ، ويعتمد نجاح العملية على عدة امور منها الاستطلاع الجيد و السريع و توفر المعدات ، و اول شيء توفر عزيمة قوية لدى الافراد .
- ب - العبور المدبر : اذا لم تنجح محاولات العبور السريعة هناك تدعو الضرورة للقيام بعمل مدبر وفي هذه الحالة يجب ان تكون الخطة شاملة لما يلي :

  - ١ - وقت كاف للاستطلاع .
  - ٢ - حشد القطاعات و توفير المهعات و المستودعات بصورة تتلائم مع الخطة .
  - ٣ - الاقتحام رئيسي ثقيل من مكان واحد او اكثر مع عمليات تظليلية في اماكن اخرى لابقاء الحذر جاهلا به كان الاقتحام الرئيسي .
  - ٤ - يجب ان يلاحظ هنا ان هذه الترتيبات يجب ان تتم بصورة سريعة للغاية .

**\*\* وسائل عبور الانهار :**

اهم ما وصلت اليه التقنية العسكرية من وسائل العبور ما يلي :

- ١ - الجسور الجاهزة : وهي عبارة عن سكة معدنية بطول يساوي عرض النهر .
- ٢ - الناقلات المبرمائية : وهي مزودة بمحركات تستطيع دفعها على اليابسة و سطح الماء سواء بسواء مثل الناقلات (K61 الروسية او TOPAZ الفرنسية) .
- ٣ - الجسور المجهزة : وهي عكس الاولى مقطعة ومقسمة الى قطع صغيرة يسهل سحبها و نقلها ويتم تركيبها بالوصلات المعدة لها داخل المياه .
- ٤ - المعدّات : وهي ناقلات يتراوح عرضها من ١,٥ الى ٤ متر ويتم رصها على شكل سكة واحدة من طرف القناة او النهر الى طرفه الاخر لتشكل جسر عبور . وفي ظل ظروف مفروضة يجب على القناصة ان يتصرف بالعبور اذا هزم من هذه المعدات فيلجأ الى وسائل بديائية تذكر منها (القوارب ، الجسور ، الحبل الطردي والزوج ، الحبل الكلاب ، الخيول ، البقر ، السباحة ،

الغوص ، الدبابات ، الخ ) .

\* شرح بعض وسائل العبور البدائية :

- ١ - يمكن تصنيع القوارب باستخدام الاخشاب و الاطارات الداخلية للمجلات ، وذلك باخذ ثلاث اطارات و نغصها ثم ربطها ببعضها بحيث تكون الاخشاب على ظهرها ثابتة و تكون على شكل مثلث و استخدام النواح التجديف من الغصان الشجر .
- ٢ - الحبل الفردي و الزوجي : قد يتمكن احد افراد المجموعة من السباحة للطرف الآخر و لا يتمكن البقية من العبور وفي هذه الحالة يتم عبور الفرد و معه طرف حبل طويل يزود به لتثبيتته على الضفة الاخرى للنهر و يصبح هذا الحبل دليل عبور لبقية المجموعة حيث يربط جيدا في طرفي النهر و يمسك كل فرد بالحبل من بداية العبور حتى النهاية وهو يضمن عدم تفرق الافراد الذين لا يعرفون السباحة ، و اذا امكن تركيب زوج من الحبال فان ذلك ضمن لعملية العبور و اسلم .

٣ - الخيول : وهي ممتازة بسباحتها و لذا فان حصاناً واحداً يمكن بعد ربطه جيدا ان يسحب مجموعة من الاشخاص دفعة واحدة .

- ٤ - السباحة والغوص : و الغوص ضروري جدا فمن الممكن ان يضطر رجل الى عبور النهر بالرغم من وجود حراسة على الطرف الاخر للماء .
- ## كيفية شحن العتاد :

- ١ - الحبال : فعند التمكن من نصب الحبل الاول بإحدى الطرق التي سبق شرحها يمكن ببساطة شحن العتاد بوضعه على جسم عائم مربوط بطرف الحبل ولف الطرف الاخر على نقطة تثبيت على اليابسة كجذع شجرة مثلا و البدء بسحب الحبل الى الجهة التي تنقله منها فينتجه العتاد الى الجهة الاخرى .
  - ٢ - كما يمكن الاستغناء عن ذلك بوضع العتاد داخل اكياس من النايلون المنفوخة هواءً او البراميل الخشبية و بذلك توفر له خاصية العوم على سطح الماء و يتم دفعه باحدى الطرق السابقة الى الجهة الاخرى .
- ## طبيعة عمليات العبور :

تختلف عمليات قتال عبور الانهار عن الهجمات الارضية في نواح عديدة ،  
الاختلافات الرئيسية هي :

- أ - متطلبات اكبر للمعدات الخاصة و جنود الاختصاص المدربين .
- ب - القيادة والسيطرة صعبة بسبب تعديدات المماحة والسير و الاتصالات ووجود وحدات و خدمات مختلفة .
- ج - العائق المائي يحدد قابلية المناورة و يحتاج الى نار اسناد مؤثرة لانشاء العبور .
- د - عندما يمهد للمعدات و القوات بالعبور فان التغير في الخطة للعبور الأول يصبح صعبا للغاية .
- هـ - تعتبر عملية عبور العائق المائي عملية مشتركة تضم الارض و الماء و

**\*\* مراحل معركة رأس الجسر :** توجد مرحلتان لمعركة رأس الجسر هما التحضير ،

و الالتحام .

**\* مرحلة التحضير**

**\* الاستخبارات :**

تعتبر متطلبات الاستخبارات ذات طبيعة فنية و شعبوية ، يعتمد التخطيط الاولى الى حد كبير على الاستخبارات السوقية التى يقدمها الفيلق و الجيش و هذه تعتبر اضافية غير المجهود الذى توجهه الفرقة لجلب الصورة الاستخبارية الحديثة للناحيتين الفنية والتعبوية يجب ان تغطي الاستخبارات المعلومات الضرورية التالية :

١ - الفنية ، الموانع المائية : العرض ، العمق ، عدد القنوات ، سرعة التيار ، معلومات عن سقوط الأمطار و الفيضانات ، السيطرة المحتملة على تيار الماء من قبل قواتنا و قوات العدو .

٢ - الطرق و الممرات : الحالة الراهنة و الحاجة الى الايدي العاملة ولتحسين استيعاب السير .

٣ - المخاضات و الجسور و اماكن العبور الاخرى : حالة الجسور و المخاضات و الممرات ، اماكن الجسور و الممرات و ملائمة اماكن العبور الآلية و المدولية و المجزرة .

٤ - الموانع الاخرى : الألغام ، خنادق ضد الدبابات ، مناطق التفريق ، و اماكن الطرية .

٥ - توفر المواد المحلية : وسائل عبور المياه المحلية واي مواد اخرى للإنشاء .

ب - الأرض : المقترحات الى المواقع و الخروج من الموانع . الظواهر الأرضية الحرجة او المهمة على جانبي المانع ، مواقع مراكز الملاحظة والقيادات . مناطق التجمع و مواقع الأسلحة الثقيلة و الأسلحة سريعة الطلقات . الموانع الثانوية الطبيعية و الاصطناعية .

٢ - الطقس : حالة الرؤية (ضوء القمر ، غبار ، ضباب ... الخ) احتمال سقوط الأمطار وما تأثيرها . اليوم و اى تحديدات على عمليات سلاح الجو ، سرعة الرياح لمعرفة تأثيرها على الدخان ، المزروعات (الأشجار ، المحاصيل الزراعية ، المشب) .

٣ - العدو :

١ - قوته ، التاليف ، الضوايا ، مواقع الحمتة ، هياكل الرمي ، مراكز الملاحظة ، منشآته الادارية ، طرق المواصلات .

ب - القدرة الحيوية .

ج - السكان المحليون : اصدقاء او اعداء ، حالة التسليح هل سيخلون المنطقة  
\* الاستطلاع : يجب القيام بالاستطلاع الجوى و الأرضي ، كما يجب تقديم المساعدة الهندسية بمرسال جماعات هندسية مع القطاعات التى فى الامام و مع



الدوريات المقاتلة لتأكيد المعلومات التي ذكرت في الفقرة السابقة .

\* التخطيط : يجب البدء حالا بالتخطيط : لتنسيق و اكمال الجهد لجميع الاسلحة و الخدمات عند توقع الحاجة للمبور . يمكن تعارض المتطلبات الفنية مع التعموية مما يدعو للتوفيق بينهما يجب اصدار جميع العناصر المشتركة في العملية للتخطيط المبكر ما يمكن و بسرية تامة يجب تطوير الخطط على جميع المستويات لمواجهة اي حدث حديد و ذلك بوضع خطط بديلة .

\* خط رأس الجسر :

- القيادة التي لها سيطرة على جميع العملية هي التي تبين امتداد رأس الجسر و العوامل الرئيسية في تقرير امتداد رأس الجسر هي :
- يجب ان يؤمن مساحة كافية و بدون اي اضرار لقطاعات و المعدات و عناصر الخدمات الادارية لوحدة او تشكيلة العبور .
- يجب ان يؤمن على ارض قابلة للدفاع .
- يجب ان يسمح باستعمال متواصل لاماكن العبور .
- يجب ان يغطي الارض التي تساعد على التوسع عند الاستمرار في المهمة كاملة .
- يخطط لتطوير رأس الجسر في عمليات العبور المدبرة بتقسيمه الى مراحل متتالية و الارض التي يجب السيطرة عليها في كل مرحلة تعين على خارطة او شاف بشكل خط اهداف (خطوط الاهداف) هي لغراض التنسيق و تشمل الاهداف التي يجب مسكها خلال كل مرحلة ترسم خطوط الاهداف هذه بحيث تكون ملاصقة مع خط النهر او مع حدود الوحدات المجاورة و ذلك لاعطاء الامن حماية للاجندة .
- يمكن ان يكون التخطيط لعمليات عبور الانهار كمرحلة واحدة او مرحلتين او ثلاثة يعين لكل مرحلة رئيسية خط اهداف ليعيط بالمنطقة التي تؤمن خلال تلك المرحلة .
- خطة الهدف (١) . الاهداف التي يسيطر عليها في خط الهدف (١) يجب ان :
- تؤمن المكان بحيث يستطيع القائد ان يستعيد السيطرة على وحداته الفرعية المعتمدة خلال مرحلته .
- تمنح العدو من استخدام نيران اسلحته المباشرة على مواقع العبور .
- تكون سهلة التمييز .
- يزيل مقاومة العدو في المنطقة الحامية لموقع العبور .
- تكون الارض قابلة للدفاع و مسكها يسمح ببناء المعديات والعبور .
- خط الهدف (٢) . الاهداف التي تسيطر عليها في خط الهدف (٢) يجب ان :
- توفر مساحة تسمح لقائد الفرقة باعادة تنظيم قواته لاستمرار الهجوم لمسك الجزء الممين من رأس الجسر .
- تزيل مراقبات العدو الارضية عن مكان العبور .
- تؤمن قاطعاً دفاعياً جيداً للقائد الفرقة .
- تسمح ببناء الجسور الضخمة مبدئياً .

خط الهدف (٣) . الاهداف التي يسيطر عليها في خط الهدف (٣) رأس الجسر .  
يجب ان :

تؤمن مساحة واسعة و كافية على الطرف البعيد لتتسع وبدون ازدحام  
للقطاعات والمعدات والمنشآت الضرورية لمهمة قوة العبور .  
توفر مساحة صالحة للمناورة وتكون ارضا مناسبة للانطلاق من رأس الجسر  
للاستمرار بالمهمة .

توفر قطاع دفاعي جيد يؤكد مسك رأس الجسر اذا دعت الحاجة وتوفر استعمال  
متوادل لماكن العبور .  
واجبات اهداف الاقتحام :

الواجهات : هناك عدة اعتبارات رئيسية للقائد المهاجم سواء كان الهجوم  
على جبهة ضيقة او على الجبهة العريضة و الجبهة العريضة هي الهجوم على  
نقاط متعددة أما الجبهة الضيقة فالهجوم على نقطة واحدة او نقاط قليلة .  
الهجوم على جبهة عريضة يوزع نيرون العدو الدفاعيه ويؤخر ردود فعله و  
استعمال احتياطييه اما في الهجوم على جبهة ضيقة فان العدو يستطيع ان  
يركز هجومه المعاكس على الاماكن الحرجة وفي الوقت المناسب وعند التخطيط  
لعملية العبور يجب الاعتبار بان الهجوم سيجرى على جبهة عريضة ، بمعنى  
استعمال عدد من الوحدات تلتحم نقاطاً مختلفة في 7 ن واحد . يجب أن لا تكون  
الواجهات اكثر منها في الهجمات الاخرى لتحقيق سيطرة القرب و تكاملاً اوسع  
والمحافظة على اقامة الزخم و توتر الارض و مواقع العدو الى حد كبير على  
الواجهات .

الاهداف : يجب ان تكون ضمن امكانية وحدات المشاة بدون اسلحتها الثقيلة  
الرئيسية والتي ستجلب بناقلات بعد ان تكون المعدات والهور جاهزة .

#### - انتخاب المواقع :

\* مواقع العبور للاقتحام : مواقع العبور المفضلة لاقتحام وحدات المشاة  
تتضمن :

شاطيء ممسوك بقوات خفيفة او غير مدافع عنه من قبل العدو .  
يؤدي الى مخارج جيدة للاهداف التي على الضفة البعيدة .  
ارض مهيمنة على الشاطيء القريب من اهل ملاحظة المدفعية والاسناد الهجوم  
بالنار المباشرة .

خط النهر معذب ليقدم بعض الامن والحماية لاجنحة المهاجم .

- مقتربات مستورة الى النهر .

مداخل و مخارج من و الى المواقع .

تغيير معتدل .

لا يوجد حواجز في منطقة الماء .

ضفاف ملائمة للعمليات البرمائية عند استعمالها .

ى - تجنب امتداد النهر بعد المنعطفات مباشرة لأن سرعة التيار تكون أكثر .

ك - مجاورة لمنطقة مناسبة لمواقع معدية .

٢ \* مواقع الممديات : المواقع المفضلة المعدية تشمل :

ا - طرق قصيرة وسهلة الوصول من وإلى المدخل و المخرج .

ب - تيار الماء خفيف و اعتداد المكان مستقيم على ضفتى النهر .

ج - خلو النهر من العوائق كالاعمدة او اى حواجز اخرى .

د - طبيعة الضفاف لا تحتاج الى تسوية وان تكون المياه ملائمة للاضفاف و عميقة بما يكفي لتحموم الممديات المحملة دون الاصطدام بالارض .

٢ \* مواقع الجسور العائمة : مواقع الجسر العائم يجب ان يشتمل على :

ا - شبكة طرق لكلا الضفتين .

ب - ضفاف صلبة لتحمل الثقل .

ج - تيار النهر معتدل و الخفاف .

د - مجرى النهر خال من الاعمدة والكتل الرملية والكتل الصخرية .

هـ - طبيعة القعر مناسبة لتثبيت المراسي .

و - وجود منطقة جافة او يسهل تحضيرها من اجل جمع الحدة على الضفة القريبة .

ز - وجود مثبتات قادرة على تحمل حبال المراسي او حبال التثبيت الاخرى . يمكن

الاستفادة من دعائم الجسر القديم لهذا الغرض .

#### \*\* التوقيعات :

١ - يوجد ناحيتان في التوقيعات تحتاج الى دقة واعتبارات تفصيلية .

ا - توقيعات العملية ككل .

٢ - وقت العبور .

ب - توقيعات العملية ككل : الاجراءات التى يجب توقيتها بدقة للتأكيد النجاح

هى :

١ - حركة القطاعات من منطقة التجمع الى منطقة التشكيل .

٢ - حركة الاحتياط بما فيه خافلات "ق" و الدروع الى منطقة التجمع .

٣ - حركة معدات الهندسة والجسور الى منطقة فرز القطع .

٤ - تأسيس نقاط اعمية لتكديس الذخيرة والزيوت و المون .

٥ - استعمال الدخان .

٦ - الخدعة .

٧ - النار التمهيدية .

٨ - الانارة الاصطناعية اذا استعملت .

٩ - تحميل و اقلاع المحمولين جوا او القوات الخاصة المحمولة بالطائرات الخاصة .

١٠ - توقيعات بناء الجسور و الممديات .

ج - وقت العبور : يعتمد وقت العبور فى الليل او النهار على العوامل

٥٥ - (

التالية :

- ١ - التخفية : لتطبيق المفاجأة بالتستر من مراقبات العدو و نيرانه فإنه من الأفضل ان يكون العبور خلال ساعات الليل و تحت ظروف تحد من الرؤية (المطر ، الضباب ، والستارات الدخانية) ، يمكن استخدام وسائل الانارة الاصطناعية لمساعدة قوات الاقتحام و كذلك عملية بناء الجسور و المعديات على ان يكون ذلك مقرونا بالتنسيق الدقيق مع خطة القذعة العامة ، يجب ان تؤزن اهمية المفاجأة التي ستحقق من خلال ساعات الظلام او تقليل الرؤية مع فقدان السرعة وصعوبة القيادة و السيطرة اشياء العبور .
  - ٢ - القطاعات : يفضل العبور في وضع النهار و الفجر او تحت ستار الدخان للقطاعات التي لا يوجد لديها خبرة في عمليات العبور لتجنب التشويش والارتباك .
  - ٣ - الارض : تسهل الارض المفتوحة والتي قرب النهر الانفتاح للقطاعات و المعديات ولكنها تقدم سترا و تخفية جيدة ، ولهذا نجد ان الارض المفتوحة قرب النهر مناسبة للهجوم الليلي . اما الارض الممتوجة ذات الاشجار الكثيفة فانها تناسب الهجوم النهاري . كذلك نجد ان المسافة الى الاهداف لها تاثير على وقت العبور ولذا يجب اخذها بعين الاعتبار .
  - ٤ - مميزات النهر : المميزات العينية في هذه الفقرة تجعل العبور الليلي غير مفضل ، ومنها التيار السريع ، النهر العريض ، الضفاف العالية ، المضطربات الرديئة ذات مد كثير ، مياه ضحلة ، القعر طيني .
  - ٥ - مواقع العدو و قدراته : يحدد الظلام وضع الرؤية نشاط العدو الجوي واستخدام لدرومه ويساعد في بناء الجسور والمعديات و ازالة الالغام فيما اذا كانت الضفاف ملغمة .
  - ٦ - السرعة : يساعد النهار السرعة وهذا على حساب المفاجأة يمكن تحقيق السرعة والمفاجأة والمرونة باستخدام الاليات البرمائية وقوة طيران الجيش في العبور والتزويد .
  - د - ساعة السفر : وعط البدء : يعتبر طرف الماء في الضفة القريبة هو خط البدء في العبور المدبر ، واما في العبور السريع فان عط البدء يكون بعيدا قليلا عن الضفة النهر القريبة وهذا يشوقف على موقف العدو .
- \*\* ناز الاسناد : خطة النار الفعالة تحتاج الى تخطيط تفصيلي و تنسيق مع كافة الملوك في عبور النهر لأن :**
- ا - المشاة تعتمد كليا على نار المدفعية حتى وصول اسلحتهم المماندة .
  - ب - سرعة بناء المعديات والجسور تتأثر بمدفعية العدو والتي يجب ابطال فعاليتها .
  - ج - ان استخدام المد الناري لتغطية عملية العبور يجب ان يبلى هذا المد لمدة كافية تمكن القطاعات من اعادة تنظيمها والتثبت على الهدف بعد العبور .
  - د - بالإضافة الى اسناد المدفعية يجب توفير قوات حائرة على الضفة القريبة

- قبل الاقتحام لاطفاء نار اسناد قريبة و مباشرة للقطاعات المقتحمة . ان
- البدايات والرشاشات المتوسطة و مدافع ١٠٦ ملم هي افضل الوحدات .
- \* الخدمة : يجب استخدام كافة الوسائل الممكنة لتفليل العدو عن وقت و مكان
- و قوة و اتجاه العبور وهي :
- التخفية و التستر .
- نشاطات الهندسة .
- ضبط سير الاتصالات اللاسلكية .
- تطبيق عرض القوات دون عبور حقيقي .
- عملية خدعة بهجوم محدود لأرباك العدو .
- استخدام المدفعية .
- \* الاتصالات : تتطلب عملية العبور خطة سلوكية شاملة يعتمد عليها نظام اتصالات
- امين منسق على جميع المستويات لمواجهة الاحتياجات التالية :
- الحشود و تمرير المعلومات .
- تمرير الاوامر في حينها .
- تنسيق الاسلحة المساندة .
- السيطرة على السير والعبور .
- السيطرة على الادارة لاسناد العملية .
- \* خطة التجميع : عند التخطيط لجمع القوات يجب ان نذكر النقاط التالية :
- مناطق الحشد و التجميع هي لمختلف الاسلحة بما فيها تلك التي على الضفة
- البعيدة لتمرير الوحدات او التشكيلات .
- توضع الوحدات في منطقة الحشد بشكل يساعد على الحركة الى منطقة التجمع
- بسهولة وفي التسلسل الصحيح .
- التجميع لوحدات الهندسة و مهمات التجهيز .
- التحرك المبكر و تأثير مناطق مأوى فرز الجسور و المعديات .
- بشكل عام تخصيص مناطق للدفاع ، ضلالت التخزين ، مناطق التجمع و
- التشكيل مع تأثيرها و تحضيرها اذا سمحت الظروف .
- تأليف و مديريات منظمة السيطرة على العبور .
- السيطرة على السير .
- تخفية مناطق التجميع .
- الرماية المسبقة في الجو و الدفاعية .
- فطر الحركة على الطرق في المناطق الامامية .
- انشاء خطوط اتصالات للهندسة و منظمة للسيطرة على العبور .
- \* توضيح المناطق :
- المناطق المستعملة من قبل وحدات الاقسام : المناطق التالية تستعمل من
- قبل وحدات الاقتحام في عمليات عبور الانهار ، سيكون ضروريا في ابسط الحالات
- استعمال مناطق التجمع و التشكيل .

- منطقة الحشد : يتم تجميع الوحدات والناقلات عادة في هذه المنطقة ، يمكن للوحدات المقتحمة ان تستمر مباشرة الى منطقة التجمع . تتطلب منطقة الحشد طرق جيدة وسر من ملاحظات العدو الارضية ، والجوية ، كما يجب ان تكون خارج مدى رمائية مدفعية الميدان للعدو وبعمق خلف حتى لا تكشف الواجهة التي اختيرت للمبور .
- منطقة التجمع : يتم في هذه المنطقة تجميع وحدات الاقتحام للمبور ويتم بها التزاوج مع الناقلات الحاملة لمهمات الاقتحام .
- منطقة انزال القوارب : هي المكان الذي يتم فيه انزال مهمات العبور ويجب ان تكون ابعد ما يمكن للامام والمسافة التي تستطيع الناقلات وصولها تكون عادة امام منطقة التجمع و خلف منطقة التشكيل .
- منطقة مخبأ القوارب : اذا كانت المسافة من نقطة انزال القوارب الى النهر بعيدة ويصعب ايجاد نقل القوارب في ليلة واحدة فانه من الضروري نقل هذه القوارب الى منطقة مخبأ في ليلة قبل العبور و اخطائها هناك .
- نقطة فتح القوارب : تنقل القوارب عادة مظلة لايعد مسافة للامام ولذلك يجب ان تتلائم نقطة فتح القوارب مع منطقة التشكيل .
- مأوى فرد مهمات التجهيز : هي المنطقة التي تتجمع بها الناقلات الحاملة لمهمات التجهيز ، يتم تفقد هذه المهمات و تخصيصها للمواقع المختلفة .
- المأوى الامامي لفرد مهمات التجهيز / المعديات : وهي منطقة قريبة لمواقع كل جسر او معدية حيث يتم وضع عدد من السيارات حاملة المهمات في منطقة انتظار لضمان التدفق المتواصل من هذه السيارات الى المواقع .
- منطقة تجمع الاكليات : هي المنطقة التي تنتظر بها الاكليات التي ستعبر مبكرا (تؤخر هذه الاكليات بارقام متسلمة حسب اولوية عبورها) . حتى تطلب للامام الى منطقة انتظار الاكليات بالقرب من مواقع كل معدية .
- منطقة انتظار الدروع : بما ان طرق تقرب الدبابات الى مناطق العبور تختلف على طرق تقرب الاكليات المدولية ، لذلك من الضروري تخصيص منطقة انتظار منفصلة للدبابات .
- منطقة انتظار القوات : هي المنطقة التي تنتظر بها الوحدات دورها في العبور ، من الممكن ان تكون المنطقة المناسبة هي منطقة التشكيل للوحدات المقتحمة .
- 1- منظمة سيطرة العبور :
- يجب تشكيل منظمة سيطرة على العبور في كافة عمليات العبور المدير للسيطرة على مايلي :
- تجمع و حركة الوحدات والناقلات على الضفة القريبة .
- العبور الحقيقي للمخاض المعاشي .
- الوصول و الانتشار على الضفة البعيدة .
- و اما في عملية العبور السريع فلا تتوفر هذه المنظمة للوقت و مدم

توفر قوات لها .

ب - الحجم : يعتمد حجم منظمة السيطرة على ما يلي :

١ - طبيعة الممرات المائية .

٢ - حجم القطعات الملتحمة و اللاحقة .

٣ - مدى مقاومة العدو المتوقعة .

٤ - توفر عدد الأفراد ، الناقلات و الاجهزة اللاسلكية لهذا الواجب .

ج - يجب التذكر دائما بأنه أثناء تمهيد القطعات اللاحقة تكون الممرات مستمرة

في منطقة رأس الجسر اما لتوسيمه او لصد هجمات العدو المعاكسة ، لذلك

يجب تسلك القائد و هيئة ركضه متفرغين لمعالجة الوقت في هذه المرحلة

بالاتجاه بدلا من الانغماس في تفاصيل حركة المهمات و الأفراد عبر النهر .

د - لتحقيق النجاح فإنه توجب على منظمة سيطرة العبور انجاز ما يلي :

١ - السيطرة على حركة الوحدات والناقلات من مناطق التجمع حتى عبور المانع

للتأكد من أنه تم استغلال مهمات العبور (القوارب ، المعديات ، الجسور)

لاقص حمولة لها .

٢ - نظام فعال لتحويل السير حسب الاولويات الصحيحة وقد تبرز الحاجة لذلك في

حالة حدوث خراب او تاخير في احد المواقع .

٣ - في توضيح المسؤوليات حتى مستوى القوارب و المعديات والجسور للسيطرة

عليها .

ج - واجبات منظمة سيطرة العبور : تعمل منظمة سيطرة مباشرة تحت اشراف قيادة

التشكيلية الملتحمة لتنفيذ الواجبات التالية :

١ - السيطرة على تجمع الوحدات في منطقة التجمع .

٢ - السيطرة على حركة الوحدات والناقلات بما فيه حركة الجسور الى منطقة فرز

القطعة .

٣ - ارشاد التسللات الى المعديات و الجسور المخصصة حسب اولوية العبور

المبينة من قبل الاولوية .

٤ - تنفيذ التغييرات الطارئة في خطة العبور او تحول السير من جسر لآخر .

٥ - افراد منظمة سيطرة العبور :

١ - ليس هناك نظام ثابت او قوة محددة لمنظمة سيطرة العبور بل يتم تشكيلها

حسب الاولويات و حسب متطلبات كل عملية . يمكن استخدام سرية زائدة لمستوى

لواء كالتالي :

١ - يشكل قائد السرية بما فيها منظمة سيطرة العبور في اللواء .

ب - يسيطر قادة الفصائل على مناطق انتظار الاليات (منطقة لكل واحد) .

ج - يقوم قادة الجماعات بدور مساعدي ضباط سيطرة العبور و مساعدي ضباط سيطرة

الانتشار في مواقع المعديات .

د - يعمل مساعد قائد السرية كضابط سيطرة انتشار على الضفة البعيدة .

هـ - يستخدم افراد الفصائل كمرشدي سير و تقديم المساعدة في مواقع المعديات

على هذا الأساس يمكن أن يطلب فصيلة مشاة واحدة لكل مقترَب يحتوي على منطقة انتظار واحدة للوكيات و مواقع أو مواقع للمعديات ، وإذا كان هناك أكثر من ثلاث طرق اقتراب للبرية فاننا بحاجة الى فصيلة اضافية لكل مقترَب اضافي .

مجموع ما نحتاجه على مستوى الفرقة هو برية مشاة واحدة لكل لواء ملتصق و قيادة الكتيبة تعمل كقيادة لمنطقة سيطرة العبور ضمن قيادة الفرقة يمكن تأسيس هذه المنظمة من احدى قيادات كتائب الاحتياط مع برية او سريتين او من قيادة كتيبة المدرعات مع برية او سريتين فيما اذا وضعت الأخيرة بأمر الفرقة .

الاتصالات لمنظمة سيطرة العبور :

الأجهزة اللاسلكية : يتم توفير الأجهزة اللاسلكية لمنظمة السيطرة في الحالات الامتدادية من مصادر الفرقة الخاصة دون التششير على شبكة القيادة العادية التي يجب أن تعمل باستمرار .

الخطوط السلكية : أدنى حد للخطوط السلكية هو :

منظمة السيطرة : خط هاتف من قيادة الفرقة وضابط سيطرة العبور من خلال منظمة سيطرة العبور .

الهندسة :

خط المظلم العام لكل هندسة او ممثلة الذي يعمل من أي قيادة .

خط من مأوى فرق قطع الجسور التي هي المأوى الأمامي لفرق قطع الجسور و المعديات .

التحديات : مصادر صلاح اللاسلكي نادرا ما تتمتع بمد و اعطاء جميع متطلبات خطوط الاتصالات . لهذا يتوجب على ضابط الأركان بالاتفاق مع قائد كتيبة لاسلكي الفرقة عمل أولويات لجميع المتطلبات المختلفة . نقطة هامة يجب ذكرها وهي أن التحديد الأساسي هو القدرة على المحافظة بابقاء الخطوط عاملة باستمرار وليس مدها .

عبور الناقلات الضرورية :

الأولويات :

عدد و أنواع الناقلات "ق" المطلوبة مبكرا في رأس الجسر قبل الوحدات المقتحمة .

امتداد رأس الجسر و الأرض .

هل سيكون العبور نهارا او ليلا ؟

درجة و نوع مقاومة العدو المتوقعة .

الواجب الممنوع لوحدات رأس الجسر هل هو مسك رأس الجسر فقط ام ان هناك واجبات أخرى في المراحل المقبلة من العملية .

تختلف الإجابة على هذه الاسئلة في كل عملية يمكن وضع عدد السيارات المطلوبة الى رأس الجسر في الأواخر الثابتة ولكن الخبرة دلت على انه



يجب اعطاء اولوية عالية الى الاسلحة المفيدة للدبابات .

استعمال جدول اولوية الاليات :

اذا اصبحت مواقع المعدية غير عامل لسبب ما و تم تحويل تسلسل اللواء الى مواقع معدية اخر فان اولوية العبور تكون حسب جدول اولوية الاليات للواء .  
ضمن تسلسلات اللواء تقرر اولوية العبور للسيارات المخصصة للكتائب حسب الرقم المتسلسل للكتيبة .

التقدم الى خط النهر :

- يتم التقدم الى خط النهر عادة لتأمين الضفة القريبة من النهر ويجب ان يتم بسرعة وعلى واجهة عريضة ان لم يكن باستخدام الوسائل الضرورية المتوفرة والتي تستعمل في العبور السريع او المدبر . اذا كان العدو في حالة انسحاب فان سرعة التقدم الى النهر ستتمكننا من مسكة على ضفاف النهر او في النهر نفسه حيث تستطيع تدميره بسهولة في العبور المدبر .

- اذا اسندت مهمة احتلال او تطهير ومك الضفة القريبة من النهر الى وحدة ما فانه يجب ان لا تشترك في الاقتحام الاولى . اما في العبور السريع فان الوحدة التي ستقتحم هي نفسها التي ستشد لها مهمة مك مواقع العبور . و ان الوحدات اللاحقة المساندة للاقتحام قد تعطى واجب مك الضفة القريبة و التطهير ثم حماية مواقع العبور .

## الاقتفاء آثار العدو

هو فن تحديد أو اضياع قنوت العدو من خلال الاشارة المادية التي يتركونها خلال تحركاتهم في الميدان . و ان معرفة هذه الاشارة و العلامات تجنب الجنود الالتقاء بالعدو . لذلك سواء كان الجنود في مهمة لاقتفاء اشارة العدو او كانوا ماريين مرورا عاديا ، فانه عليهم ان ينتبهوا الى العلامات والاشارة الموجودة في المنطقة .

امما اصعب فترات هذه المهمة هو الحصول او اكتشاف العلامة (الآثر) اولى . لذلك كان على عناصر الفريق تركيز بحثهم على هذه العلامات في المناطق المحتمل ان يكون العدو قد مر منها ، كالممرات ، والحدود والسيول ... الخ . ثم يحاولوا تحديد و اكتشاف العلامة الاولى . وعند اكتشاف هذه العلامة ، يقوموا بتحديد عمرها (اي كم مر عليها من الوقت) ، ثم اتجاه السير ... الخ . و لتسهيل ذلك على فريق الاستخبارات توفير معلومات خاصة حول عادات العدو ، و نشاطاته في منطقة العمليات . ويتمثل ذلك النشاطات المعروفة و النشاطات المتوقعة حدوثها و طرق العمل .

طرق الاقتفاء :

هناك طريقتان اساسيتان لاقتفاء الاشارة ، عن طريق الرؤية والثانية عن طريق الشم . وبالنسبة لطريقة الشم تتم عادة عن طريق الكلاب المدربة (كلاب الاستطلاع) . و كل من الويلتين لها حسناتها و عيوبها .

كلاب الاستطلاع :

الحيوانات : مربي اقتفاء الاثر ، قادر على الاقتفاء الاشارة في المناطق التي لا توجد بها علامات او اشارة ، وكذلك يستطيع ان يقتفى في الليل .  
المواضع (الطبيعية) : لا يستطيع ان يعمل خلال الظروف الصعبة ، وعند احساسه بالتعب يمكن ان يخرج عن مساره ، ويمكن ان يتوقف للراحة وشرب الماء . و تعرق مساره الأمطار .

وان عمليات الاقتفاء عن طريق الشم تمكن من اخذ الاحتياطات الاولى بعد اكتشاف بعض الروائح عن طريق الشم ، كرائحة الدخان المصعد للطبخ ، والدخان ، والمخيمات ، والارض التي حفرت قريبا ، والنباشات المقطوعة . وتستطيع كلاب الاستطلاع ان تنذر صاحبها عند شمها لروائح عديده ، وهذا متوكل على القدر من التدريب التي حصلت عليه . ومن هذه الروائح ، رائحة المتفجرات ، ورائحة الانسان و الطعام ... الخ و من خصائص الكلاب انه يمكن تدريبها على الروائح فوق الماء .

الاقتفاء عن طريق الرؤية (النظر) :

الحيوانات : يمكن استعمال الكلاب للبحث عن اشارة مفقودة ، ويكن تعميق عمر الاثر ، وعدده ... الخ .

المواضع (السببيات) : هذا النوع يهتم دائما استعمال طاقة النظر ، مما يسبب في الإرهاق ، وهو محدود أيضا عند الظلام ، وعادة يكون ابطا من كلاب الاستطلاع .

وبصفة عامة يكون مقتضى الآثار فعالين جدا في بلدانهم الأصلية نظرا لتمودهم على الظروف و معرفتهم بالمناطق ، ويكون مهديا أيضا في بلدان أخرى إذا تأقلم المقتضى مع الظروف و البيئة لتلك المنطقة . و يتمثل عملية الاقتفاء عن طريق البصر (الرؤية) بتسهيل الخدوش و الكسور في النباتات . او ملاحظة مياه في مناطق جافة ، نفث في الماء او في ندوة النباتات في الوقت الذي يجب ان تكون موجوده فيه بكثرة ، تغير في التربة او الطين (الوحل) ، الضع (ساغل يجري في اودية النباتات) من جذور النباتات او جذوع اشجار مخدوشة ، انزعاج و تحكير في حياة الحيوانات و الحشرات والطيور .

### اسباب الاقتفاء

١ - كيفية النظر : يجب ان يكون اتجاه العينين و تركيزها على الأشياء الواقع من شمالية الى عشرة اقدام من المقتضى . ثم يجوب المنطقة الواقعة بين مواقعه و آخر العشرة اقدام) بعينيه و خلال البحث و الملاحظة يجب ان يحرله عينييه و رأسه من جهة الى أخرى حتى لا يقع التركيز على النباتات دون غيرها . ثم ينبطح على الأرض ويشاهد تحت الشجيرات النامية او الأعشاب . وعند الاساس بأي حركة فعلية ان يتوالت قليلا مع تحريك العينين و الرؤية في بعض الأحيان . في هذه الحالة كل شيء يتحرك يمكن ان تنبذ اليه العين . وبعد ان يتحصل على العلامة الأولى فإنه يبدأ بتتبع الإشار عن قرب ، حتى يتفحصها بدقة . ثم ينظر في اتجاه الامام على بعد ٢٥ الى ٣٠ متر لعله يرى علامات او اشار عامة أخرى . ويجب الا ينسى ان ينظر بعينه ويسره لعله يرى اشار جانبيه مفادعة . لا يكتفى بالنظر الى الإشار وهو في حالة التوقف بل يجب ان يمشوا على ركبته ليتفحصها عن قرب و بدقة .

٢ - أين تنظر ؟ : تظهر الإشار بوضوح في الأحوال و الأراضي الناعمة التربة ، وعند متكبات الانهار و البحيرات ، وحول او في الحواجر ، وعند الشجيرات الكثيفة ، وفي او بجانب الطرقات والممرات ، وعلى جوانب الأراضي المقطوعة الاشجار .

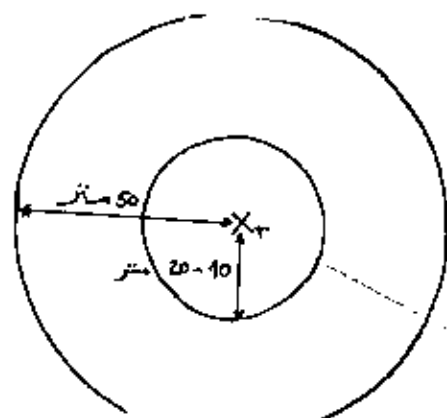
٣ - كيف تدرس العلامة (الإشار) : لا تتوقف المهمة في اقتفاء الإشار على ايجاد العلامات ، بل يجب ان يتمكن المقتضى ان يستخلص منها معلومات فمثلا يجب ان يستنتج من خلال اشار الاقدام للأشخاص ، هل انها اشار قدم شخص متعب او متكاسل او نشيط .. الخ و كل تغيير ولو كان طفيفا يجب ان يحلل بدقة ويلخص بنتائجه . وهذا يساعد على توقع تحركات العدو و اتجاههم ، والتعرف على عمليات التظليل من خلال وجود اشار في اتجاهات مختلفة . عادة اذا

احس العدو بان هناك من يتبع اشارة ، فانه يبعد الى اخفاء بعض الاثار او استعمال بعض الخدع كمنصب كمين في الطريق .

يجب ان يطلع دراسة العلامة الاولى دراسة شاملة و دقيقة ، وتسمى هذه العلامة الاولى : العلامة الارضية ، ويميز الارتفاع والمجم التقريبيين بدراسة العلامة العليا (فوق مستوى الركبة) . وتدرس العلامات ايضا لتحديد وزن اصحابها وذلك بتفحص عمق الاثار . اما طول اثر القدم فيمكن استخلاص لتخمين طول صاحبها ، او لمعرفة هل ان الجنود يحملون حمولة ام لا ، وما هي السرعة التقريبية التي كانوا يسيرون بها ، وان العلامة العليا تساعد على تحقيق واخبارات المعلومات من خلال العلامة الارضية .

كيف تعدد مسارا ضامعا : يمكن اتباع الخطوات التالية عند البحث على مسار ضامع :

- 1- علم اخر اشر رايته ، ثم ابحث عن اثار اخرى في دائرة نصف قطرها من 10 الى 20 متر في اتجاه عقرب الساعة . ويكون مركز الدائرة الاثر (العلامة) الاخيرة الذي رايته . وتسمى هذه (الشكل الاول) .
- 2- ارجع خلال المسار الى الخلف لرابطة 50 متر ، وفي نفس الوقت حاول ان تتفحص الاثار و تبحث عن مكان ربما يدل على ان المجموعة قد غيرت مسارها منه ، او انها قامت بمسار مزدوج (الشكل العوسع) وفي هذه الحالة ايضا تلوم بالبحث خلال دائرة نصف قطرها 50 متر .

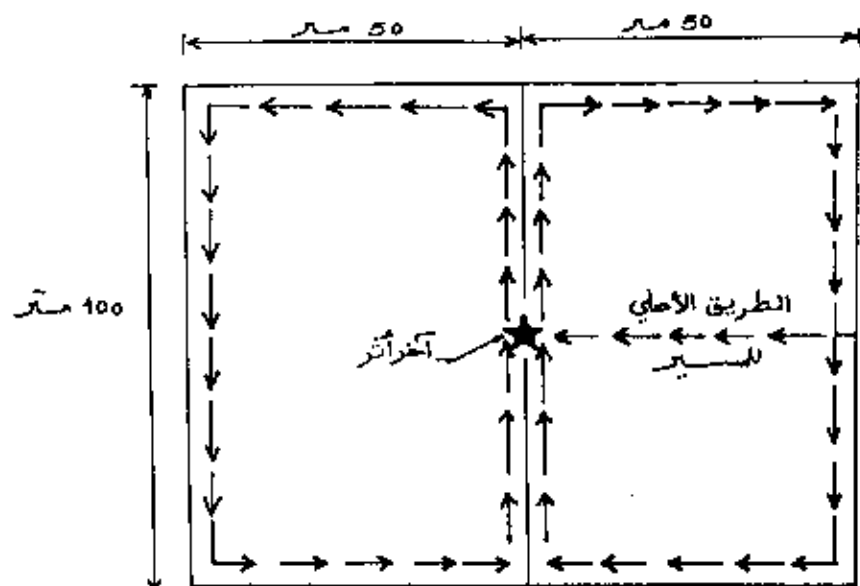


- رسم الشكل الأول والشكل الموضح .

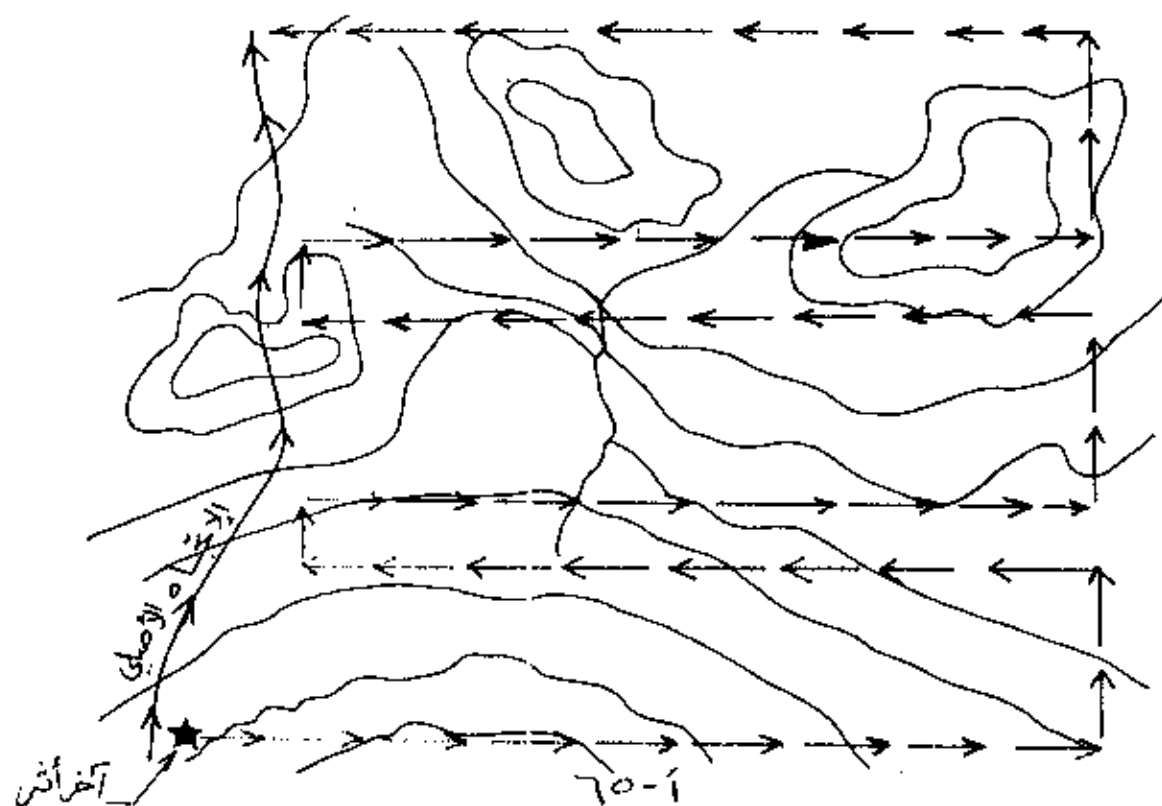
العلامة الأخيرة قبل تقدر المسار .

- طريقة الصندوق : كما يظهر في الرسم التالي ، وإذا لم يقع التوصل على أي آثار جديدة فيمكن استعمال نفس الطريقة ، ولكن حجم الصندوق يكون أكبر .

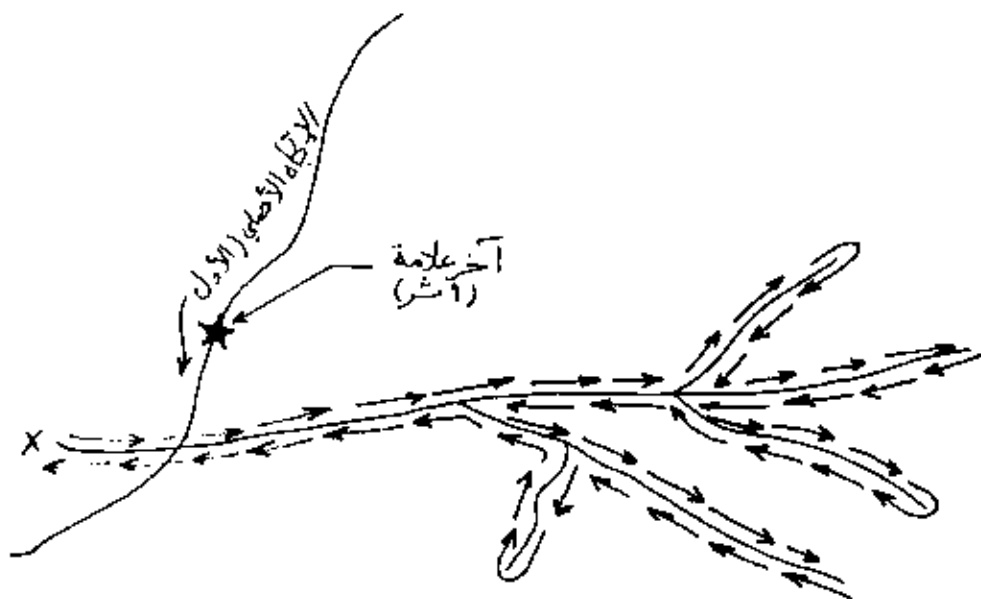
رسم : طريقة الصندوق



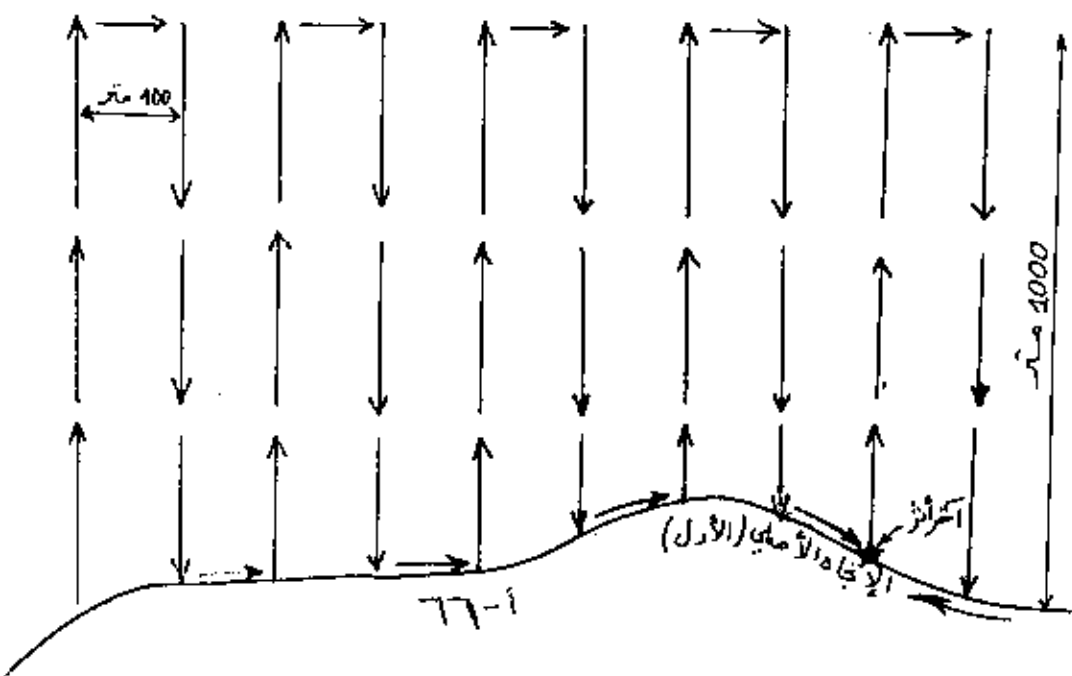
- انطلاقاً من آخر أثر (علامة اقدام) يقع المير في اتجاه الأسهم حتى تتم تغطية المنطقة كلها و الحصول على آثار جديدة .
- إذا لم تنجح الطرق الأولى ، فيمكن اعتماد الطرق التالية .
- \* طريقة البحث خلال المقول كما يبينه الرسم التالي .



\* طريقة خط السيل : كما هو موضح بالرسم ادناه .



\* طريقة اعتماد خط أساسي :



- ان اي علامة او اثر يمكن ان يصنف تحت واحد من هذه الانشاز الاربعة :
- **العلامات العليا :** هي التي فوق مستوى ارتفاع الركبة ، وتصنف هي ايضا الى علامات عليا صغيرة و علامات عليا كبيرة .
- **العلامات الارضية :** وهي التي يكون مستواها تحت ارتفاع الركبة ، وتصنف ايضا الى علامات ارضية صغرى واخرى كبرى .
- **العلامات الثابتة :** وهي التي لا تسمى عن طريق الرياح ، او العطر او الشمس مثل النباتات المكسورة .
- **العلامات المؤقتة :** وهي العلامات التي تسمى جزئيا او كليا باحد العناصر الطبيعية ، و مثال لذلك علامات او اشار الودام .

### خصائص اقتفاء الاثر و العوامل المؤثرة فيه

يتكون اقتفاء الاثر من خمس خصائص اساسية لتعريف ، و تحديد ، وتحليل العلامات التي عندما تقرر مع عوامل اخرى تساعد على تتبع و تحليل الاثر بكل دقة ، وتتأثر العلامات بعدد كبير من العوامل كالمناخ ، والمحيط ، والميدان ، والتي عادة تختفي العلامات تحت تأثيرها . فمثلا الأمطار و الرياح و الثلوج و المقيع ، كلها تساهم في اخفاء الاثر او تحطيمها ، و لكن هذه العوامل تساهم في نفس الوقت في تحديد عمر الاثر (اي كم مضى من الوقت منذ مرور اصحابها من تلك المنطقة) . وكذلك فان نوعية الارض ، والنباتات ، والفترة الزمنية من النهار ، والحيوانات ، والحالة الصحية لعناصر العدو ، كل ذلك يساهم في اخفاء الاثر او تحطيمه او ابرازه اكثر .

- **اضطراب الميدان :** وهي التغييرات التي تحصل في التربة والنباتات و الحياة النباتية مثل تحرك او كسر بعض الاوراق عن وضعها الاصلى ، او اشار جر اقدام على الصخور او الارض ، وانزعاج الحيوانات (الاشياء التي تجعل الحيوانات) اذ ان الحيوانات والطيور عندما تنهض تصدر عادة اصواتا غريبة و تحاول الهروب من منطقة الازعاج . ومن الامثلة ايضا ازالة في التربة نتيجة الدوس عليها بالحذاء . . ويمكن ملاحظة ذلك على العنف ، او جذوع الاشجار المقطوعة (رند الخشب) ، وعلى الجذور البارزة ، وعلى الصخور ، ومن خلال لون الملامة او تركيبها يمكن التعرف على العدة التي مضت منذ مرور الاشخاص من هذا المكان . فمثلا وجود انعكاس في المياه الصافية يدل على قصر هذه العدة ، ولكن وجود مياه صاف في علامة القدم على الارض تدل على ان التحرك خلال المنطقة كان منذ وقت قريب .

- **البقيع :** وهي الاثار الناتجة مثلا عن دم ، او طين ، او نسخ التبات ، او ماء او بقيع بعض الشمار ، على ان يكون وجود هذه البقع في اماكن غير طبيعية لوجودها . بلع الدم مثلا يمكن ان تلاحظ على الصخور او التربة او

اوراق الشجيرات التى لا يتجاوز طولها طول الانسان . وبعد العثور على البقج فانه يجب فحصها من ناحية الطون ، والرائحة ، والتكوين حتى يتمكن المقتفى من تحديد مدتها .

المناخ : يساعد على تحديد او تخمين عمر الاثار (مدة وجودها) اعتمادا على مدى تأثير الحرارة و المطر و الرياح و الشمس و الرطوبة ، و الفصل ، والوقت ، على ظهور الاثر او شكله او لونه . و هذا يحتاج خبرة و تجربة من المقتفى . حاول ان تتذكر اخر مرة نزلت فيها الامطار و كم دام النزول و مدى غزارتها .

المخلفات المتناثرة على المسار : مثل قصاصات الاوراق ، وعلب السجائر ، وعلب الاكل ، و مخلفات النيران ، والمخلفات البشرية ، وصناديق او علب للذخيرة و المون و المعدات و بعض الشيايب الممزقة التى تتعلق ببعض اغصان الشجيرات ، وخاصة اذا كان السائر مسرعا ، و بدراسة هذه الاشياء المتناثرة يمكن ان تحصل على معلومات دقيقة عن العدو ، بما فى ذلك معرفة المدة التى انقضت منذ ان ترك العدو المكان .

الشمويه : ويدخل فى ذلك الطرق التى يعتمدها العدو لتضليل من يقتفى اثره ، او باخفاء الاثار التى يمكن ان تدل على مكانة ، ويمكن للمقتفى ان يعرف هل اذا كان العدو قد اتبع طرق التضليل ام لا . وذلك بان تقارن اتجاه العلامات العليا مع اتجاه العلامات الارضية فاذا كان هناك فرق فى الاتجاه فهذا يعنى ان العدو يسير عكسيا اي ان يكون يمشى الى الخلف (ظهره يكون فى اتجاه المير) . ومن ناحية اخرى اذا كان هناك تناقض بين العلامات العليا نفسها ، فهذا يعنى ان العدو قد حاول محو بعضها و تغيير اتجاهها حتى يراها المقتفى فى الاتجاه المعاكس للمسير .

عند محاولة السير العكسي فان طول القدم يكون اقصر من الطول العادي ، ويكون كعب القدم متلفعا كثيرا فى الارض على عكس الاصابع فان اثرها يكون بارزا نوعا ما . اما الاتربة والفبار و الاوساخ و الاوراق التى تصطدم او تلتصق بالرجل ، فان تناثرها يكون فى اتجاه السير اي فى اتجاه كعب الشخص ، اذا لم يكن الشخص خبيرا فى الشمويه فان محاولته لشمويه العلامات او الاثار التى يركبها ، يمكن ان يؤدي الى اكتشافها من طرف العدو . و كذلك عندما يحاول اي شخص محو بعض الاثار . فان العدو يستطيع ان يستنتج منها الاتجاه الحقيقى اذا علم ان هذه العلامات مموهة ، و يحاول ان يستنتج طريقة تفكيرك من خلال طريقة تمويهك للآثار .

اما اعتماد الزحف على الايدي ، والركب يمكن ان ينقص من العلامات العليا ولكن فى نفس الوقت يزيد من العلامات الارضية ، و اذا كان العدو يعتمد الوشب فوق الصخور حتى لا يترك اثر ، فعليك ان تنظر الى النقاط اللامعة على الصخور او الى قطع الاوساخ ، والطين والتراب الذى يتراكم حول الصخور فى الجزء السفلى منها .



ان اعتماد طريقة تسليق الاشجار و اللفر من شجرة الى اخرى سوف يحدد من  
العلامات الارضية ولكن في نفس الوقت يزيد من عدد العلامات العليا ، نظرا  
لازاحة بعض الشجيرات او الاوراق ... الخ . من بعض الاشجار .

تسبب الرطوبة والامطار ، والظروف الطبيعية للمناخ ، كلها تسبب في  
تكون طبقة من الصدا على المعادن ، فحاول ان تفحص بعض علب المون و قطع  
الحديد ، فمثلا يتكون الصدا على المعادن المكشوفة خلال ١٢ ساعة او اقل ،  
وعند نزول الامطار تشتطح قطع الاوراق و القماش وغيرها ، واذا حاولت  
فحصها عن قرب يمكنك ان تعرف هل انه وقع القاذوا او رميها قبل نزول  
المطر ام بعده . اما الشمس فتقوم عادة بتغيير لون الاوراق و قطع  
القماش الخفيفة فيتحول اللون اولا الى اصفر ثم تتحول كلها الى بيضاء ،  
و يعتبر اللون الاصفر هو المهم بالنسبة للمفتي اذا انه بعد ليلة واحدة  
تبدا النقاط الصفراء تتكون على الجزء المنشور . و نحتاج الى ثلاثة ايام  
حتى تتحول كل القطعة الى صفراء . هناك عوامل اخرى مثل لعمان الاشياء او  
تلوثها نتيجة الرطوبة ، وبالنسبة لقطع الاوراق او القماش ذات اللون  
الداكن فان اضمحلال لونها يتغير على حسب كثافة وقوة الاشعاع للشمس .  
وهذا يحتاج تجارب لتحديد الفترة التي يستغرقها ليتغير لونه .

ان الشمس و المطر و الرياح ، كلها عوامل مؤثرة في العلامات و الاثار  
المتركة على الحديد ، ويختلف درجة التأثير بحسب هذه العوامل . فمثلا  
الاثار التي تكن مصعية من كل هذه العناصر المناخية يمكن ان تبقى ظاهرة  
(ويحكن التعرف عليها) بعد وقت اقصاه ٣٠ ساعة بداية من احداث الاثر او  
العلامة .

تعمل الرياح عادة الاصوات والروائح و بمعرفة اتجاهها يمكن تخمين  
مكان الصوت او الرائحة . وكلما سمعت صوتا ما ، فعليك ان تدبر النصف  
الحلوي لجسمك مطلقا يذك حول اذنك و تحاول ان تنتبه الى الاتجاه الذي  
يكون فيها الصوت قويا مقارنة بالاتجاهات الاخرى . عندها تتوالف ويكون مصدر  
الصوت في الاتجاه الذي تتقابل . عند عدم وجود رياح فان تيار الهواء يهب  
عادة من اعلى الهضبة الى اسفلها في الليل ، اما في النهار فانه يهب من  
اسفل الى اعلى .

اما بالنسبة لتحديد عمر العلامة او الاثر ، فيعتبر من اصعب الاشياء  
التي تواجه المفتي ، و تزداد الصعوبة اذا كانت العلامة قديمة (اي مر  
عليها زمن طويل) . ان بعض العلامات يمكن ان تحمل في اذناش قلائل مثل  
الدم الرطب ، ولكن البعض الاخر يحتاج احيانا ساعات لتخليقه هنا يتدخل  
عامل الخبرة و التجريب لذلك كان على المفتي ان يكتسب معرفة واسعة حول  
مناخ المنطقة و مدى تأثير على العلامات

## علامات الاقدام

تتمثل علامات الاقدام عنصرًا مهمًا في عملية اقتفاء آثار العدو ، وذلك بدراسة مدى تأثير العوامل المناخية عليها . فمن خلال دراستها و تحليلها يمكن التعرف على عدد الأشخاص الذين مروا من نفس المكان ، اتجاه سيرهم ، وسرعة تحركهم ، وكذلك جنسهم (اناثا او ذكورا) ، وكذلك منذ متى مر هؤلاء من المنطقة ، ومدى نفع المعدات التي يحملونها . وفي بعض الاحيان يمكن معرفة الاوزان التي كانوا يحملونها .

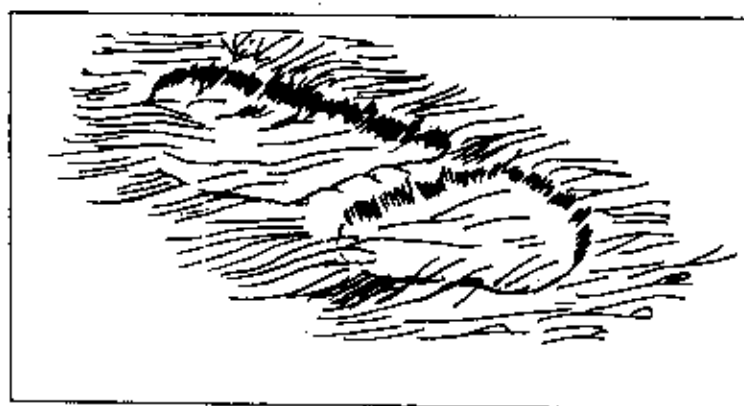
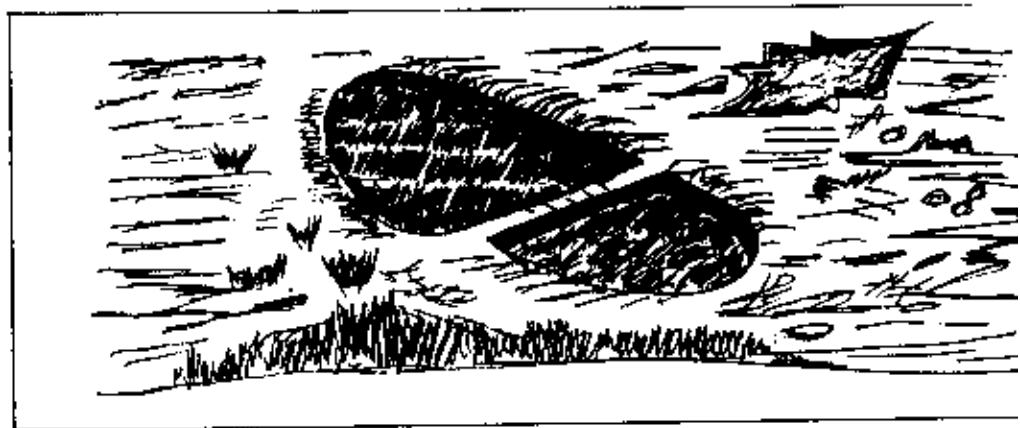
الحيوانات : انه ليس من الصعب التمييز بين علامات اقدام الحيوانات وبين علامات اقدام البشر بغض النظر عن التأثيرات الخارجية و نوعية الارضية ، اذ ان شكل قدم الانسان يختلف اختلافا كبيرا عن شكل قدم الحيوان . ويقوم الحيوانات عادة برفع رجليها مستقيمة عند السير . اما الانسان فان غالبا يجر رجليه معا يمشو بعض خطوط علامة قدمه على الارض ، ان كثير من الحيوانات المتوحشة تنام خلال النهار و تتحرك خلال الليل . فاذا رايت آثار اقدام حيوانات في اتجاهين فوق آثار اقدام بشرية ، فان ذلك يدل على ان تلك العلامات قد مضت عليها ليلة كاملة . واذا كانت آثار اقدام الحيوانات في اتجاه واحد ، فهذا ربما يمتنى ان آثار اقدام الأشخاص قد رسمت في الليل قبل ان تحرك الحيوانات الى اسفل لشرب الماء ، ولكن هذه الآثار موجودة قبل رجوع الحيوان الى مكانه .

نوع الحذاء : عند سير مجموعة من الأشخاص في طريق ما ، ينطبع الشكل الذي في اسفل الحذاء على طول الطريق ، وتكون آثار حذاء اخر شخص من المجموعة اكثر وضوحا من غيرها . وعند دراسة آثار الحذاء على الارض من ناحية التمرجات المودود في اسفل الحذاء ، او في حالة وجود كمب للحذاء او انه مكسور ، كل ذلك يساعد على ملاحظة المجموعة و جمع المعلومات .

عدد الأشخاص : في حالة المجموعات القليلة العدد ، يمكن ان تختار مسافة قصيرة بقدر خطوة واحدة تحسب عدد الاقدام الموجودة فيها و تقسم هذا العدد على اثنين فتحصل على عدد الأشخاص للمجموعة التي مرت من ذلك الطريق اما اذا كانت المجموعة كبيرة فنحتاج في هذه الحالة الى تخمين عدد الافراد .

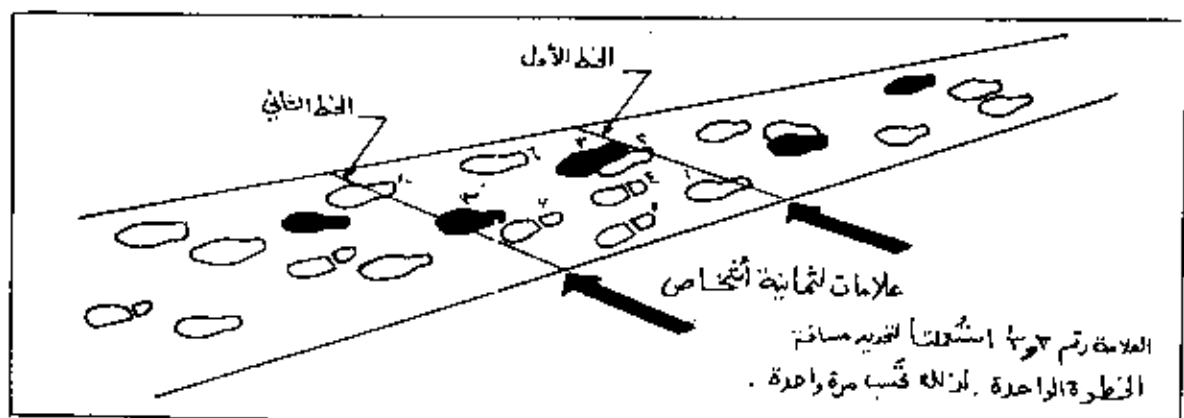
اذا كانت الارض ناعمة و مستوية و الآثار ظاهرة فيمكنك ان تقيس مسافة ٢٤ بوصة ، ثم تحسب عدد الآثار للاقدام في هذه المسافة ، اذ انه من النادر ان يقوم الانسان بوضع نفس الرجل (القدم) مرتين في مسافة ٢٤ بوصة . وبالتالي فان عدد الأشخاص يساوى عدد آثار اقدام الموجودة في هذه المسافة .

يُكَلِّل أثر القدم على الأرض في بدايته ، إذ أن جزيئات التربة تكون متماسكة في البداية فتتعاظم على الشكل الأصلي لأثر القدم ، وإذا أن حالة العلامات تكون حادة .

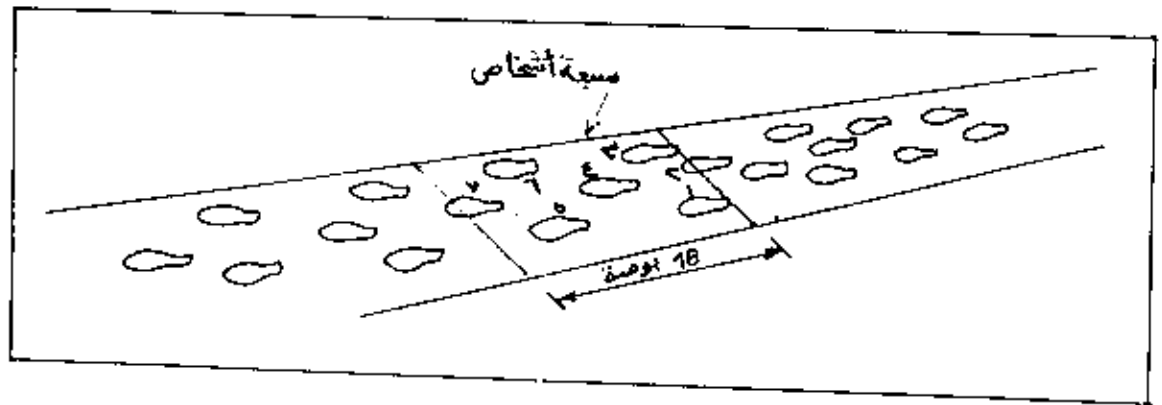


يُمَثِّل الرسم التالي  
أشوا لاحد الاقدام وقد  
مر عليها فترة طويلة  
حتى جفت و تناشرت  
جزيئات التراب داخل  
علامة .

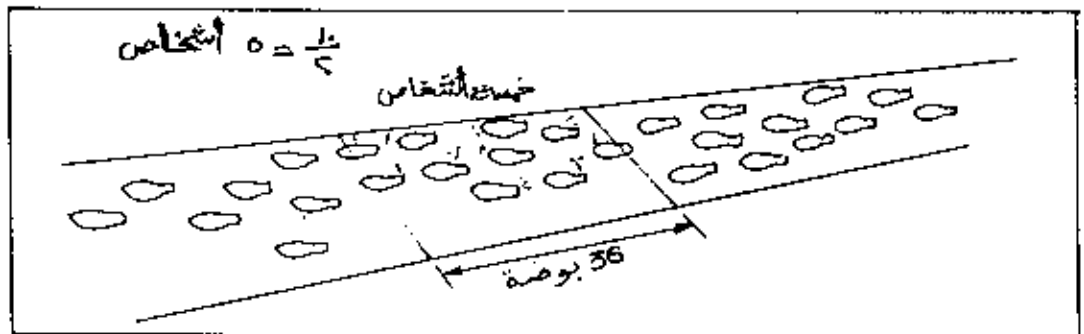
يُمَثِّل الرسم التالي أثار اقدام على الطريق ، ولعمرة عدد اصحاب هذ الاثار  
بالتنا نحاول ان نعين اثر احد الاقدام الذى يكون واضحا ، ثم نرسم خطا على  
عرض الطريق ، على ان يمر هذا الخط بكعب الاثر . ثم نتقدم قليلا الى  
لاصام و نبحث من الاثر المقابل للأثر الاول و الذى يُمَثِّل أثر القدم الثانية  
ثم نرسم خطا ثانيا يمر على مشط الاثر الثاني على عرض الطريق . ثم نعد  
والاقدام الموجودة داخل هذه المساحة ، على ان نصب القدم المعتمد في  
لبداية مرة واحدة . نرسم ايضا الاجزاء الصغيرة من الاقدام و اعتبارها  
بما يمكن استعمال هذه الطريقة اذا كان عدد الاشخاص اقل من ١٨ شخص .



إذا لم تكن هناك أي علامة واضحة لتحديد طول الخطوة ، فعليك أن ترسم خطا على عرض الطريق ثم تقليس مسافة ١٨ بوصة إلى الامام و ترسم خطا شاميا . ثم تحسب عدد آثار الاقدام الموجودة داخل المستطيل المحدود بالخطين المرسومين وبجانبى الطريق . ففي هذه الحالة فان عدد آثار الاقدام يساوي عدد الاشخاص الذين خلفوا هذه الآثار (انظر الرسم) .



هناك طريقة أخرى يمكن استعمالها إذا لم تتوفر علامة واضحة حتى تعتمد كعلامة أساسية وهي تشبه الطريقة السابقة ، ولكن الفرق هو أن تكون المسافة بين الخطين المرسومين ٣٦ بوصة . وبعد عد العلامات (آثار الاقدام) يبين هذه الخطين وجانبى الطريق ، فانه يقع البعده العدد على اثنين حتى نحصل على عدد اصحاب هذه الآثار (انظر الرسم) .



- السرعة و الحمولة : كلما زادت السرعة كانت علامة الاقدام اعماق ، وكذلك كلما كانت حمولة الاشخاص شديدة تعمقت الاقدام الاكثر في الارض . عند الجري تنتشر التربة خلف القدم و على جانبيها من العلامات الدالة على ان الشخص كان يسير ، عميق اثر القدم ، واتساع الخطوة و انزلاق بعض الآثار للقدم ، ومن العلامات الدالة على ان صاحب آثار الاقدام كان يحمل ثقلا ، عميق آثار اصابع الرجل في الارض ، ولكن الخطوة لا تكون منتظمة كثيرا ، وبملاحظة الآثار يمكن ان تجد مكانا قد استراح فيه صاحب الحمولة بعد ان وضع الثقل على الارض فتركت آثارا لها ، لذلك عليك ان تبحث على بعض

- الإشارات للمعدات أو الأسلحة التي كان يحملها العدو ، مثل أثار منصب شناسي أو ثلاثي ، أو اشر لأعضاء السلاح .. الخ . ويمكن ان تكون هذه الأثار على الارض ، أو كخدوش على الاشجار .
- الجنس : تكون أثار اقدام النساء عادة متقاربة وصغيرة ، و حمامية الاصابع (اي تكون مبرتدة الى الداخل) ملازمة بأثار اقدام الرجال . ونظرا لخفة ورنهم تكون أثار اقدامهم ضحلة عادة (قليلة العمق) .
- المطر : اذا كانت أثار الاقدام مخمورة بماء المطر فذلك يعنى ان هذه الأثار وجدت قبل آخر مرة نزلت فيها الأمطار و الا فالعكس صحيح ، تتلوس أثار الاقدام عادة تحت تأثير الأمطار الخفيفة . اما عند نزول الأمطار الخيرة فان شدة الأثار تطفئ و تنعمى فى وقت قصير ، وهذا له علاقة بتركيبية التربة . اذا وجدت أثار اقدام غير مليئة بالماء فى منتصف النهار منع علمك ان الأمطار قد نزلت بغزارة على الماعة الثالثة صباحا فيجب ان تستنتج من ذلك ان هذه الأثار وجدت بعد نزول الأمطار ، وان فترة وقوعها لا تتجاوز سبع ساعات فاقبل عند السير بتناثر الطين والماء على جانبي الطريق وفى اتجاه السير لذلك على المقلتي ان يفحص رطوبة هذه التناثر .
- اشعة الشمس والهواء : تتقوم اشعة الشمس و الهواء بتجفيف حواف اشر القدم معا يؤدي الى تفتتها ببطء ، وعندما تكون حواف اشر القدم غير جافة بالرغم من وجود اشعة الشمس فهذا يعنى ان الاثر جديد ، فى هذه الحالة يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار حالة الطقس ، من رطوبة الهواء ، وغيرها من العوامل .
- الرياح : تقوم الرياح عادة بحمل بعض التناثرات عند هبوبها فقد تصطدم هذه الاجزاء بأثار الاقدام فتسحقها . فاذا كانت الاقدام غير محطمة فهذا يمكن ان يسعنى ان الاقدام قد وجدت بعد آخر مرة هبت فيها الرياح . وهذا طبعاً مرتبط بقوة الرياح عند هبوبها .
- الميدان : عند النزول من الجبال او الهضاب يستعمل عادة الجزء الخارجى من الهذاء و تتناثر الاتربة و الاوراق فى اتجاه النزول ، وكذل يمكن ملاحظة بعض أثار انزلاق القدم اما فى حالة الصعود فان أثار اصابع الاقدام تكون اكثر انغماسا من الكعب ، و تتناثر الاتربة و الاوراق فى الاتجاه المعاكس للصعود اي الى اسفل .
- الاراضي الصخرية : عند السير على ارض صخرية فان الاحجار سوف تتناثر و تتبعثر خاصة فى اتجاه السير ، ويمكن تمييز هذه الاحجار المبعثرة نظرا لاختلاف لونها من بقية الاحجار الثابتة الاخرى . يكون اتجاه تناثر الحجارة عادة فى اتجاه السير اما فى حالة الصعود فتسقط الاحجار مستديرة الى اسفل الجبل ، وعادة نزع الاحجار الثابتة من مكانها يكون لون الجزء الذى كان داخل الارض غامق و رطب ، اما الحجارة الخارجيه فتكون جافة و لونها فاتح . ، وعن طريق تفتيش اذن الحجر بسعد بـ حشرته من مكانه يمكن تحديد

الفترة الفاصلة بين رؤيته له و بين تحركه من مكانه .

اما الاحجار الصغيرة التي تكون مبعثرة في الاصل فانها سوف تنفخس في الارض بعد الدوس عليها ، فمثلا في التربة الناعمة او الغير متماسكة تنغور الاحجار بسهولة و تترك ويمكن ان تخلق حفرة صغيرة بعد دخول عميق في التربة .

تترك الاحذية الثقيلة عادة خدوشا على الصخور ، فمثلا في الصخور الرملية تتترك الاحذية علامات سوداء . اما الصخور البركانية فتكون علامة احتكاك الاحذية عليها تعيل الى البياض ، و اما بالنسبة للصخور الهشة فانها تشققت عن السير فوقها ، ويمكن ملاحظة الفترات قريبا من الصخرة ، فحيانا تلتصق بعض هبات التراب و الرمل في اخفض الجداء ، ثم تنفصل عنه في مكان ثان (خاصة اذا كان للجداء حروف في اسفله) .

وتقوم الالدام و الايدي بازالة الطعالب الموجودة على الصخور تاركة بقعا لامعة على الصخور .

### العلامات المختلفة على النباتات

تكون الغابات عادة غنية بالعلامات بنوعيتها الارضية ، والعليا وسواء كانت علامات مؤالفة تزول بعد وقت او دائمة . لذلك كان على المفتش ان يبتظر عن السرب عن اغصان مكسورة ، او بعض الاغصان الصغيرة التي انكسرت و تحولت من مكانها ، وغيرها من العلامات .

### - علامات النباتات العليا و الارضية :

تسهل ملاحظة العلامات اسفل النباتات حيث اللون غير داكن ، فمثلا عند الدوس عليها ، او لطمها او تحويلها من مكانها ، فانها تترك اشارا واضحة خاصة عند انعكاس الشمس عليها ، اما النباتات المتسلقة فانها تنجر عادة في نفس اتجاه الحركة ، ومن خصائص بعض اوراق نباتات معينة انها شموت و تذبل بعد دقائق من لطمها ووقوعها تحت تاثير الشمس اما اذا وقع العشور على غصن مقطوع ولم يمت فهذا دليل على ان قطعة قد تم بعد غروب الشمس لليوم السابق . و بالنسبة لنبع (سائل يجري في اوعية النبات حاملا الماء والحداد) النباتات المكسورة او المقطوعة ، فانه يتوقف عن النزول ، ثم يواصل النزول على فترات مختلفة و يكون ذلك مرتبطا بالفترة الزمنية من اليوم و نوع النبتة . ان الاغصان الصغيرة عند بداية انكسارها سواء كانت خضراء او جافة فانه تكون ذات لون فاتح عند مكان الكسر ، ولكن مع الوقت يتغير ذلك اللون الى لون قاتم ، و للتحرف على عمر الكسر ، فطبيك ان تقوم بكسر غصن شامي ثم احسب الفترة التي يمضيها حتى يتغير لونه الى نفس لون الغصن السابق . ومن خلال التجربة تصبح لدى الانسان القدرة على تحديد عمر الكسر . بإمكانك ايضا اعتماد رائحة الغصن لتحديد العمر ، فمثلا الاغصان الخضراء المكسورة تحافظ على رائحة نفسها من

ثلاث إلى أربع ساعات بعد الكسر ، أما اطراف الاغصان فيمكن ان تحافظ على لونها الاصلي إلى خمس ساعات بعد كسرها .

تفحص بعض الاشجار الشوكية ، والشجيرات الصغيرة عن وجود بعض القطع من القماش و الخيوط التي تعلق بها . تعتمد حافات الغابات بان الشجيرات الموجودة بها اذا دغمت اوراقها او وقعت في اتجاه ما فان الاوراق الملوية تحدث ظلا اقتم و ادكن من الظل التي تحدث الاوراق السليمة ، ولملاحظة هذا الفرق عليك بالنظر خلال الغابة وليس النظر اليها مباشرة . تنموج الاغصان و الاوراق عادة في اتجاه العمير و اذا لم يستوضح لك الاتجاه الصحيح ، فعليك ان تشهر الجذع فموج تعود الاغصان الى وضعها الطبيعي ، و بهذا تعرف الاتجاه .

### اوراق الاشجار كعلامات ارضية

تقوم في بداية الامر بفحص الطبقة العلوية للأوراق المتناثر على الارض ن بان تختار الاوراق المغتوية والمفتتة ، مع العلم ان بعض تلك الاوراق قد تحولت من مكان آخر الى هذا المكان ثم تتفحص كل ورقة عن حدة باحثا عن الاثار الموجودة عليها ، كالعلامات المستقيمة التي تليها مباشرة تكون عادة رطبة و تنحني بسهولة ، تفحص هذه الطبقة ايضا باحثا عن اي علامات مستقيمة لحافة حذاء من مر بالمكان ، قم باراحة الطبقة الاخيرة للأوراق ثم تفحص التربة ، باحثا عن فلول ناتجة عن انفراد اجار او نواة او اغصان صغيرة في التربة او اثار سحق بعض الديدان او الحشرات ، اغيرا حاول ان تعثر على مكان الاصابع و الكعب من اثر القدم .

يمكن اعتماد الظل او اللمعان لتحديد مكان جميع الاوراق الناتج عن دحرجتها خلال السير . اذ انه عندما يسير اي شخص على الاوراق المتساقطة من الاشجار فانها تتجمع في اتجاه سير هذا الشخص ، فاذا انبطح الانسان بجانب هذه الاكداش فانه يمكن ان يشاهد ظلها او لمعانها في الاتجاه المعاكس ، وهذا يساعد على تحديد اتجاه السير ، ولرؤية الظل يجب ان تنظر في اتجاه مقابل للنور . اما لرؤية اللمعان على سطح الاوراق فعلينا ان ننظر في اتجاه اشعة الشمس الى جميع الاوراق .

ان الاوراق المتبعثرة في ارضية الغابة و التي تعرضت للرطوبة او حركت من مكان الى آخر ، تكون ذات لون ادكن من لون الاوراق التي لم تحرك من مكانها بعد ان سقطت من الاشجار فمثلا الاوراق الجافة اذا حركت او تناثرت ، يكون لون الجزء السفلي منها بنيا قاتما ، اما لون الجزء العلوي منها فيكون بنيا فاتحا . فاذا انقلبت الاجزاء الجافة للأوراق الى فوق بعد نزول الامطار او في الصباح المبكر بعد تجمع قطرات الندى على الجهة العلوية ، فان ذلك يسدل على مرور احد الاشخاص من المنطقة . وتحدث الاوراق الميتة والجافة اصوات عشرجة تحت تأشير السير فوقها ، نفس الشيء بالنسبة

للأغصان الصغيرة ، أما الأوراق الخضراء فلا تحدث مثل هذا الصوت .

### العلامات على بعض المواضع في الطريق

تلمص جذوع الأشجار المقطوعة و التمتناثرة على الميدان ، انظر هل توجد عليها آثار اقدام و آثار احتكاكات . ابعث عن آثار هر اقدام على الجذور البارزة لبعض النباتات بحيث ان الخدوش او الاحتكاكات تزيل القشرة الخارجية للنباتات فيظهر لون الخشب الداخلي .

### الاضطرابات في حياة الحشرات

يدل اضطراب او تحطيم بيوت العنكبوت على مرور شخص او حيوان من ذلك المكان ، اما فتوحات بيوت النمل فانها تبقى عادة فترة زمنية تصل الى ٢٠ دقيقة قبل ان تبش من جديد على اثر تحطيمها . و خلال الساعات الأولى في الصباح تكون فضلات الديدان رطبة ، ثم بعد ذلك تجف و اذا داس عليها اي شخص فانها تطمن و تصبح مسحوقا ، ولها فعند وجود هذا المسحوق ، فيمكن القول بان تلك الفضلات سقطت بعد ساعة من شروق الشمس الى وقت العثور عليها خلال النهار . و اما اذا كانت الفضلات مكسورة و غير مسحوقة ، فهذا يدل على ان الدوس عليها كان ساعة شروق الشمس (اي قبل ان تجف) وفي كلا الحالتين فن معرفة الملائقي بحالة الطقس و ظروف الانارة فيمكن القول بان المرور خلال المكان كان قبل ١٢ الى ٢٤ ساعة .

### العلامات في ميادين ذات عشب كثير

ان الميادين التي تكثر بها الاعشاب تظهر فيها الآثار و العلامات بكل وضوح ، والتي يمكن تتبعها بسهولة ، وخاصة اذا كان الاشخاص الذين تركوا الآثار ليس لديهم خبرة في السير في مكل هذه المناطق ، ومن خصائص العلامات على ميادين عشبية هائلة :

- ان الاعشاب الطويلة ، التي يبلغ طولها ثلاثة اقدام فأكثر ، عندما يمطدم به خلال السير يبقى منحنيا لفترة من الزمن ، وذلك مرتبط بعوامل الطقس كالرياح و ينحني نصل العشب في اتجاه السير حتى ولو ان أوراق الطويلة قد رجعت الى وضعه الطبيعي الممودي .
- اما الاعشاب القصيرة ، التي يكون طولها اقل من ثلاثة اقدام عندما تداس فانها ترجع الى وضعها الطبيعي خلال فترة وجيزة من الزمن . ولكن عند الدوس على اعشاب قصيرة جدا اقل من قدم واحد فان العذاء يمكن ان يحطمها ، ثم يترك هكذا اثرا له في نفس المكان .
- ينحني العشب دائما في اتجاه السير ، وعند الدوس عليه فان لونه يتغير عن بقية الاعشاب الاخرى ، واذا كان ميلا نتيجة الندى من الليلة السابقة ، فان هذا الندى سوف يمسح ، ويمكن العثور ايضا على بعض سيقان النباتات



او انفعال الاعشاب المقطوعة متناثرة وخاصة عند اماكن الاعتشاب الجافة ،  
واذا لاحظت اعشابا جديدة بارزة فذلك يدل على ان مكان السير هذا قديم ،  
عندئذ عليك بالبحث على اثار اخرى .

### العلامات في الانهار و السيول و السبخ او المستنقعات

اذا اردت ان تتبع على اثار حول الانهار او السيول او المستنقعات ،  
فركب على الاماكن المبللة والتي يجب ان تكون جافة ، او على الاماكن التي  
تغير لونها ... الخ .

وعند فحص السيول فانك تحتاج الى كيس بلاستيكي شفاف على الاقل يكون  
عرضه قدميين ، فتبسطه و تضغط عليه داخل السيل ، وهذا يساعدك على ملاحظة  
قاع السيل ، حتى تتفحص اثار الاقدام ، او الامجار المنخفضة من مكانها ،  
اذ يكون الجزء السفلي من المجارة فاتح اللون بعد ان يثقلب ، حاول البحث  
على العلامات التالية :

- اثار اقدام ، مواضع جر اقدام ، وعلامات اخرى على جوانب النهر او  
المستنقع ... الخ .
- اثار اقدام في المياه الضحلة .
- تمكير في الماء نظرا للمشي على الوهل .
- بعض الصخور التي رشت بالماء ، عند المياه الراكدة (الساكنة) .
- اماكن الدخول و الخروج الضيقة .
- الاماكن التي يمكن ان توجد فيها الحماض مكسرة استعملت للاستناد عليها عند  
عبور العفافة .

### العلامات و الاثار على الاراضي الرملية

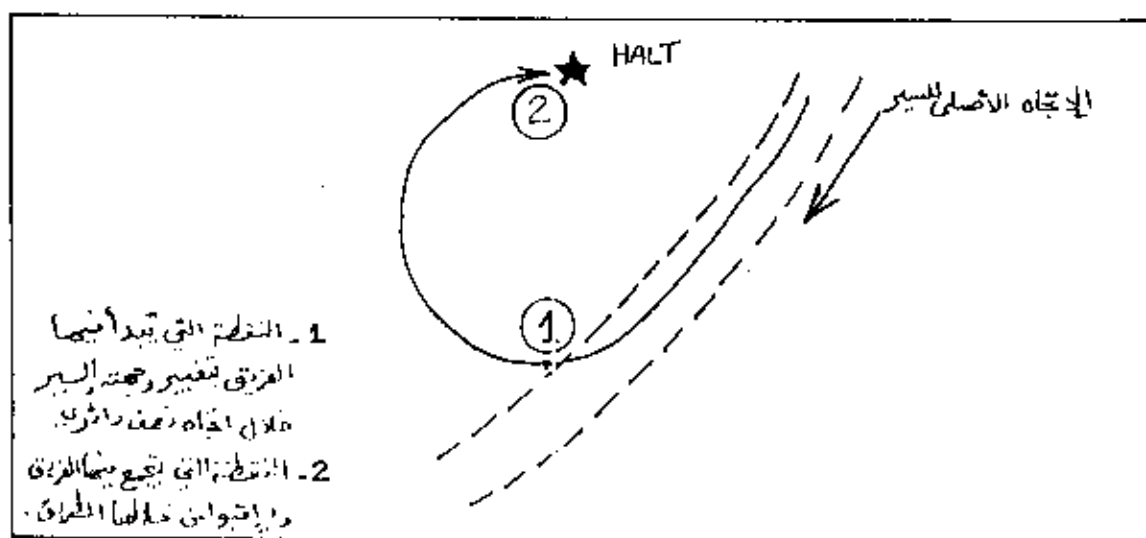
تكون العلامات واضحة على الاراضي الرملية ويسهل اقتفائها ، ولكن هناك  
مشكلة كبيرة تسببها الرياح يعتبر عائقا بالنسبة للمفتي ، اذ انها تخفي  
هذه الاثار و تحطمها و تنظمها . فاذا كان المكان طيبا نوعا ما فتكون  
فيه العلامة واضحة . اما اذا كان السطح ناعما فتكون اثار الرجل عميقة  
وتحدث ظلا في الصباح الباكر او آخر الماء (بعد العصر) .

### الاقتفاء المضاد

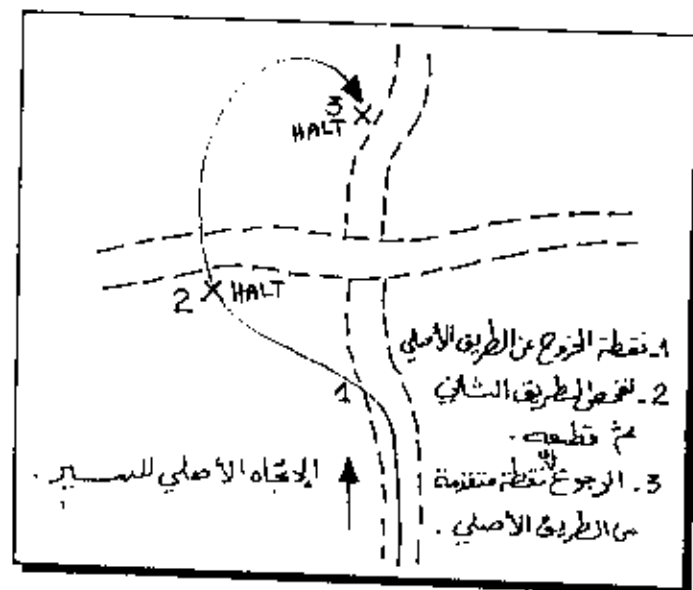
ان الاقتفاء المضاد هو عبارة عن الاحتياطات اللازمة التي يجب ان  
يتخذها الفريق السائر على طريق ما حتى يثوш على العدو ، او يظلمه و  
كذلك ليحرم العدو من اي معلومات يمكن ان تساعد في التعرف على الفريق  
او نواياه . ويمكن ان تكون هذه الاحتياطات علنية او سرية ، ويعتمد  
النجاح في تمويه الآثار (من ناحية الاسباب) على التدريب الجيد على ذلك .  
ولهذا كان على عناصر الفريق ان يتلقوا عملية تمويه الآثار و الخفاها ،

وعليهم ان يتعلموا طريقة السير ، ونوع الميدان الذي يجب ان يسيروا عليه ، وكيف يتجاوزون العوائق و الحواجز دون ترك اثار ، وكذلك يجب ان يتقنوا عملية اخفاء اثار اقدامهم او اي علامات ثانية ويعين القائد شخصا من الفريق ليساعده على اختيار الطريق المناسب والذي نلقل فيه الاثار التي يمكن ان يخلطوها الى اقصى حد ، وتكون عناصر الحماية في خلف الفريق و تعمل على اخفاء اثار اقدام كل عناصر الفريق .

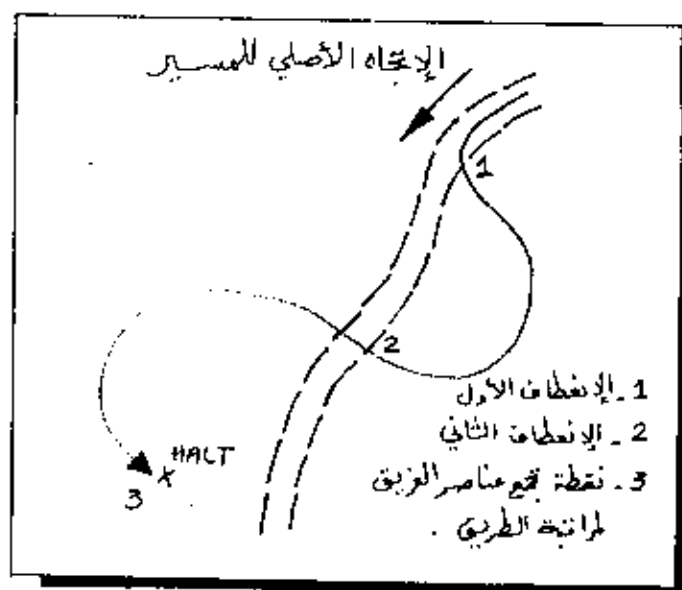
- الامتياطات السرية : وهي المقاييس المأخوذة لطمس العلامات ، واخفاؤها لتضليل العدو . اما عند اختيار طرق السير فيجب التركيز على الطرق التي يسهل فيها التمويه ، والتي لا تنطبع الاثار عليها عند السير فوقها . وحاول ان تسخ قدمك (عند السير في الاوحال او التربة الناعمة) في موضع قدم الشخص الذي امامك . واختر الشوارع التي لا يحتمل المرور منها ، وعندما تكون ملاحقا فطيك ان تغير اتجاهك من حين لآخر حتى تظل المقتفى و لتزيد من التضليل ، فحاول ان تسير خلال طريق لمسافة ما ، ثم توقف و در يعينا او يمارا ثم سر لمسافة ١٠٠ متر او اكثر ، ثم توقف وسر في الاتجاه الاول للسير (قبل التوقف) . يمكن استعمال طريق تمويه تستعمل عادة في الكماشن مثل طريقة المزررة (وهي كلابة لتزوير الاحذية والقفازات) التي استعملت كثيرا عن طريق القوات الاسترالية و القوات الامريكية في حرب الفيتنام ، وهذه الطريقة عبارة عن نصف حلقة يتعرج عناصر الفريق خلالها عن الطريق الرئيسي يمده او يسره حتى يتمكنوا من مراقبة الطريق الذي كانوا يسيرون عليه ، او ليقوموا بكمين للعدو الذي يلاحقهم .



طريقة الخطاف الإمامي : هذه الطريقة أقل استعمالاً من الطريقة السابقة و تستعمل عادة عند الاقتراب من تقاطع الطرق ، وفيما يتفرع الطريق يمينه او يساره عن طريق السير ، ثم يراقب الطريق الجديد ثم يقطعه ، ثم يتجمع المراده على جانب امتداد الطريق الاصلى من المهمة الثانية .



طريقة الخطاف المزودج : تشبه في شكلها طريقة المزررة ، يقوم الفريق اولا بالانعطاف عنه يمينه او يساره عن الطريق الاصلى ، ثم تعود الى نفس الطريق و تقطعه متجهاً الى الجهة الاخرى من الطريق و تقوم بنفس طريقة المزررة حتى تستطيع مراقبة الطريق الاصلى .



الامتصاصات العنقية : وهي المقاييس المأخوذة من طرف عناصر الفريق ، عندما يطمحوا انهم ملاحقون ، او ان اشخاصا يلتفتون اثارهم . وفي هذه الحالة تكون عملية التمثل غير مجدية و تساعد العمليات التالية في ابطاء عملية الاقتفاء هي كالتالي .

- اعاقلة افراد العدو من تتبع اثار العناصر المديقة .

- محاولة تثبيط همم افراد العدو .

- توفير وقت لعناصر الفريق ، حتى يربحوا الوقت في الابتعاد اكثر عن العدو .

- محاولة المراوغة للتمكن من استنساك المهمة .

- اعداد كمين للقوات العدو .

اما اذا كان العدو يستعمل الكلاب المدربة على الاستطلاع و اقتفاء الاثار ، فيمكنك نشر بعض الجزئيات البلوية للـ (CS) على الطريق لمسافة ٢٥ الى ٥٠ لتضليل هذه الكلاب . كذلك يمكنك وضع معادن مغفلين على الطريق باستعمال قنابل مشظية و القنابل الفسفور الابيض . وقنابل الـ (سي اس) . فبالإضافة الى التأثير المادي لهذه القنابل اليدوية فان لها تأثير سيكولوجي وخاصة عندما يتأخر العدو في استعمال القنمة الوقائية من الغازات السامة . مما يؤدي الى تأخر العدو في مواصلة تتبع القوات المديقة ، وكذلك يمكن استعمال القلام التوقيت عوضا عن الاسلاك الاعشارية وذلك حتى يكون احتمال اكتشاف هذه الاسلاك ضعيفا ، حتى و ان لم يكن توقفيتها موافقا لوصول العدو اليها ، فان انفجارها يجعل العدو يتروى و يحتاط مما يعطلهم عن المسير ، وفي نفس الوقت تكون القوات المديقة قد قطعت مسافات بعيدة و حاول ان توقيت الانفجار الى ما بعد مرور العدو من جانبك ، مما يؤدي الى تشتت و حيرة العدو بخصوص مواقعك و اتجاهك .

لاستعمال الطرق العنقية (المكشوفة) كثيرا ان يمكن ان يصبحوا دليلا ذلك وبالتالي سيتفهم العدو في الحصول على معلومات منك او علامات يلتفتس بها اشرك ومن الافضل ان تستعملها مرة واحدة او مرتين ، ثم تقوم بطريقة المزررة المذكورة سابقا ، ومن خلالها ترالق الطريق ثم ضع شراكا خداعيا اخر اذا احتاج الامر لذلك قبل ان تغادر المكان ، في هذه الحالة يحتاج عناصر الفريق الى معرفة سرعة تحرك العدو خلفهم ، واختيار الطريق ، و تخمين المدى ، كل هذه عوامل مهمة جدا .

المقاييس الغير فعالة : هي الطريقة التي تنجز بها الاعمال الروتينية ، ومن هذه المقاييس ما يلي :

عندما يكون الطقس جافا لا تتبول على الصخور او الاوراق بل حاول ان تغس مكان قضاء الحاجة بالتراب حتى تختفي اي رائحة او علامة .

لا تكسر اي غصن سواء كبير او صغير او اوراق خلال سيرك عند تحركك او محاولتك للاستراحة حاذر من ترك اي علامة لسلاحك او معدتك على جذوع الاشجار

- كمن هذرا عند تحركك و جاهزا لأي مفاجأة ، واسمى الى ان يكون تمويه جسمك و الحفولة التي تجعلها معاشية للمنطقة التي تدير فيها .
- تجنب احداث اي صوت او اشارة في كل الاوقات .
- الحفايايس الفعالة : هي الخطوات التي تتمير خلال التخطيط ، والتحرك لتفليل ، واحباط العدو و اغفاء و جودك وهي كما يلي .
- عند السير لا تستعمل طريقا واحدا مرتين ، وحاول التخطيط الجيد للتمويه ، والتخفي و اعتماد بعض طريق الاقتفاء المضاد ، تحرك دائما في نفس اتجاه الريح متجها نحو الشمس حتى تعبط عمليات الاقتفاء التي يقوم بها العدو .
- لا تحاول قطع الاسلاك الا عند الضرورة ، و حاول ان تعتمد عن تجنب الحواجز و ابحث عن معرات جانبية .
- استعمل المدفعية لتفنع وجودك ، اذ نتيجة لصوت القذائف فان العدو لا يستطيع كشف صوت تحركك ، لا تستعمل الانفجارات الا عند نصب الكمائن .
- عند المطاردة بالسمتيات ، فعليك ان توهم العدو بانك في مكان ما و تشغله بذلك حتى تخلفه عن مواقع الاصلى .
- حاول طمس و مسح اشارك و اجمل اشارا اخرى تمويهية ، حتى توهمهم بحجم قوتك او معدائك او بالاشياء التي عازم على فعلها و ذلك لتفلف و يبين تخطيطه على معلومات زائفة ، وهذا الامر صعب نوعا ما خاصة اذا كان لدى العدو خبراء في اقتفاء الآثار . ولكن على الأقل فانك تمنع عنهم بعض المعلومات التي ربما تساعدكم . و كذلك تحاول ابطاء سيرهم .
- لا تقم بأي شيء يتشولعه منك العدو بل حاول التغيير و الابتكار في كل الاوقات حتى تفاجئهم .

### كسـلاب الاسـتطلاع

تعتبر كلاب الاستطلاع وسيلة جيدة عند استعمالها في اقتفاء الآثار او البحث عن شيء معين و تستعمل عادة في حالات السلم ، والانقلابات ، ولكن يجب الاخذ بعين الاعتبار ان تكون قوات العدو لا تتجاوز حجم السرعة او الفصيلة ، وتسلتهم الكلاب عادة بنفس الطريقة التي يقتحم بها الجنود ، فيمكن ان يكون ذلك عن طريق انزالها في الاجراف ، بواسطة الحبال او انزالها من الطائرات بواسطة المضلة ، ونظرا الى اهميتهم ، كان على اي وحدة ان توفر فريقا خاصا بالاستطلاع بواسطة الكلاب المدربة ، اما الشخص المسؤول على قيادة الكلب و مسكه يجب ان يكون ذا خبرة و دراية بتدريب كلاب الاستطلاع .

تساعد الكلاب عادة على اقتفاء ليلا ، ويساعدها على ذلك حدة حاستي الشم و السمع لديها . كما تتميز بعين حساسة لأي حركة ، ولكن تتأثر هذه الحواس بالظروف المناخية و طبيعة الميدان مثل الأمطار و الدخان

والضباب و الغبار و الشجيرات الكثيفة ، والاخشاب الكثيفة ، فاذا كانت الظروف المناخية و الميدانية صعبة فان الكلاب تستطيع ان ترى وترصد الحركات .

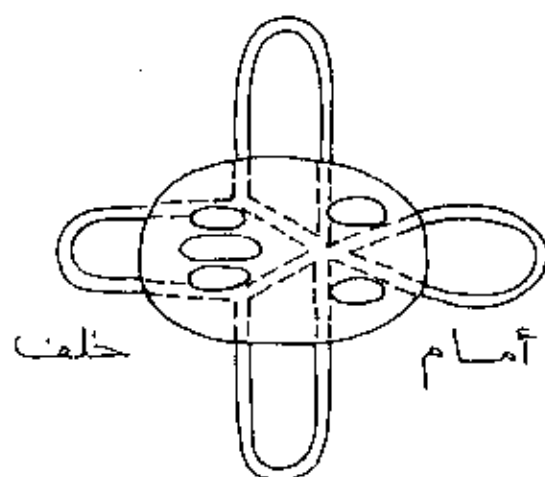
يجب اقام كلاب الاستطلاع عند التدريب على العملية حتى تصبح متعوده على رائحة افراد الفريق و بالاموات و الحركات لعناصر الفريق .

عادة يمين القائد شعبا يكون امير فرقة كلاب الاستطلاع حيث يتلقون منه التوجيهات و يكون الحبر عادة في جانب الطريق الذي يهب الريح في اتجاهه حتى يسهل على الكلاب عملية الشم والسمع ، ويقوم القائد بتوجيه فريقه نحو اتجاه الريح ويقودهم عند السير .

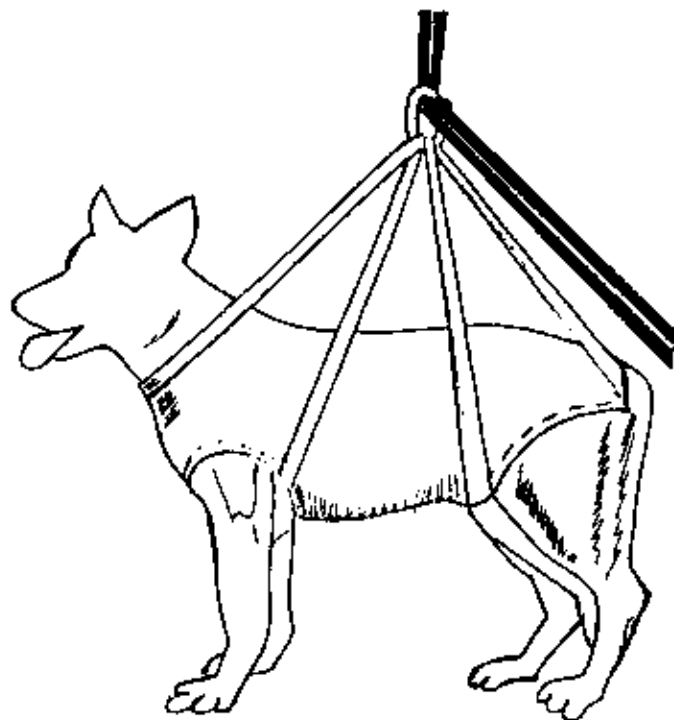
اما المسافة التي خلالها يستطيع اكتشاف العدو فانها مرتبطة باتجاه الرياح و سرعتها و بالظروف الطبيعية و المناخية ، ولا يمكن تحديد معدل معين لهذه المسافة ، ولكن نسبيا فان المسافة كبيرة الى 150 متر او 200 متر و تزداد المسافة عند وجود الطرق الملائمة و تقل عند الظروف الصعبة ، مثل هبوب الرياح من الخلف ، فانه يقلل من المسافة الفعالة .

خلال اوقات حشد الجنود في نقطة معينة (قاعدة الاستطلاع) او في نقطة الكممين فان فريق الكلاب يتمركز للامن في طريق المراوغة او منع الهجمات ، ويكون دور كلاب الاستطلاع هاما خلال عمليات الاستطلاع و المراقبة ، اذ يساعد على اكتشاف مكان الحارس ، ومواقع العدو ، وتحركاتهم و كذلك يساعد على اختيار الطرق التي تكون فيها امكانية الانكشاف قليلة .

ويستمتع صاحب الكلاب بملاحظات توجيه الفريق الى كيفية استعمال الكلاب و في اختيار الأماكن المناسبة للحصول على معلومات سريعة عن طريق الكلاب .



المسافة التي تستعمل لانزال كلاب الاستطلاع من الطائرات او الجبال .



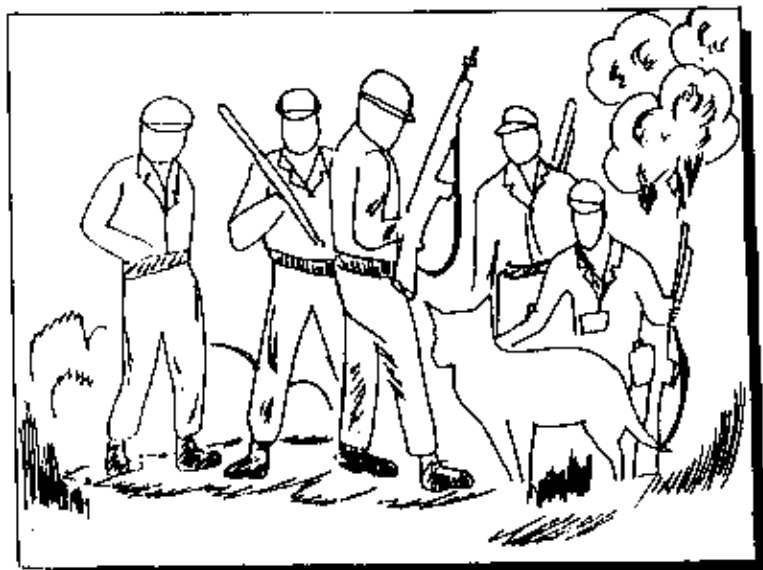
بقية انزال كلاب الاستطلاع من الطائرات او من اعلى الجبال .



ون السير عادة على جانب الطريق الذى تهب فى اتجاهه الرياح .

يجب تمهيد الكلب على عناصر الفريق مما يساعد على اداء مهمته على احسن

وجه .



٨٤-٦



في شكل من اشكال العلاقات الدولية يستخدم فيها العنف المسلح بالإضافة الى ادوات اخرى من ادوات سياسية ، وبمعنى اخر هي استخدام القوة بين جماعتين من البشر .

الانتشار (خط الفتح) :

هو الخط الذي تنتقل فيه القوات من ترتيب المسير الى تشكيل القتال (التشكيل المفتوح) ويتم ذلك خلال مراحل القتال المختلفة ، ويجب ان تكون طرق الانتشار بحرية تامة ، وتكون طرق الاقتراب من خط الانتشار مستورة قدر المستطاع و محمية من انظار العدو .

الانسحاب :

يطلق اسم خط الانسحاب على المسلك الذي تتخذه القوات خلال القتال التراجعي ، ويمدد بشكل مسبق خلال التخطيط للقتال التراجعي و العملية الخاصة .

مرب ظويلة الامد :

هي نوع من الصراع المسلح بين قوتين متمايزتين بخصائصهما الاساسية و تحاول احدهما تبديل ميزان القوى وتحقيق الحسم عن طريق اطالة امد الصراع .

تية العسكرية :

هي الصفه او المنصب او اللقب الذي يميز الوضع التنظيمي بكل فرد من افراد القوات المسلحة ويتم على اساس تحديد الصلاحيات و المسؤوليات و الامتيازات و الواجبات بذلك الفرد ، وهي عامل رئيس في تنظيم و تشكيل وهيكله القوات المسلحة و تسلسل تركيباتها ، و سلم رواتبها و تحديد العلاقات المتبادلة فيها بين الرؤساء و المرؤسين .

نموذج عن شارات الرتب في القوات العربية: شارات الرتب في الجيش العربي السوري



مساعد أول



ساحرةجة ثانية



مساعد



رقيب أول



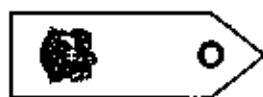
رقيب



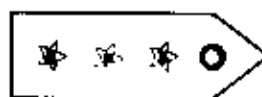
مريضة



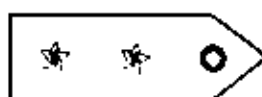
جند أول



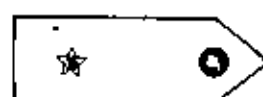
رائد



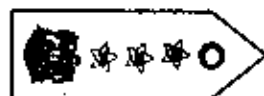
نقيب



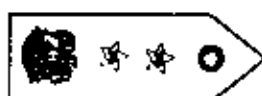
ملازم أول



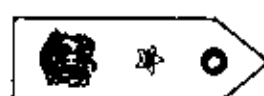
ملازم



عميد



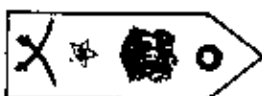
عقيد



مقدم



فريق



عماد



لواء

شارات الرتب في قوات المد والصهوف



مساعد (لواء) مساعد أول (لواء)



رقيب أول (لواء)



رقيب (لواء)



مريضة (لواء)



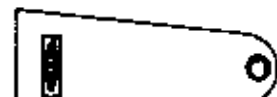
جند أول (لواء)



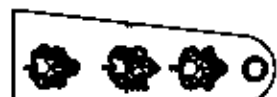
نقيب (لواء)



ملازم أول (لواء)



ملازم (لواء)



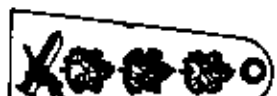
عقيد (لواء)



مقدم (لواء)



رائد (لواء)



فريق (لواء)



لواء (لواء)



عميد (لواء)

الحركية أو القدرة الحركية ، هي قدرة نقل القوى و الوسائط ، و زجها  
 إلى المعركة ، وتطوير هذه المعركة من أجل وضع حد نهائي و حاسم للصراع  
 المسلح . و تعتبر الحركية العالية القوى و الوسائط إحدى ميزات المعركة  
 الحديثة للإسلة المشتركة ذلك لأن الحركية توفر للمهجوم (وهو الشكل الأساسي  
 للحرب) فرص النجاح والتطور .

## سجل الآلات :

سجل تحميل القطعة البحرية ، ويسجل عليه الضابط الميكانيكي المسؤول  
 عند انتهاء نوبته ، المعلومات الفنية الخاصة بمحركات القطعة البحرية ،  
 حالة المحركات ، ساعات التشغيل ، الميانة المنفذة ، والزيوت  
 المستبدلة ، الأعطال و الإصلاحات ، مخزون الوقود ، ويغفل هذا السجل يستطيع  
 قائد القطعة تحديد جاهزية التكنولوجيا لقطعة ، وعمليات الصيانة  
 الواجب تنفيذها بوسائط تفوق وحائط القطعة البحرية ذاتها (ورشات  
 الموانئ سفن الإصلاح المعتمدة) .

## السهال :

اسلوب يستخدمه صانعو القرارات السياسية لسير أغوار المسائل  
 المتعلقة بالشؤون العسكرية والعلاقات الخارجية ، وامتحان الاستراتيجيات ،  
 والتنبؤ بالتطورات السياسية والعسكرية المقبلة ، ووسيلة للأعداد للحرب  
 أو لاجتياح حقول للازمات .

## الحرب السياسية :

هي استخدام القوى السياسية داخل المعسكر الخصم أو العدو ، و تتضمن  
 استخدام النشاط الهدام ، وغيره من النشاطات السرية ، وهي تعتمد على  
 الحرب النفسية أكثر من أي شيء آخر .

## الحرب الشاملة :

اصطلاح يقصد التمييز عن الصراع المسلح الذي ينشب بين قوتين أو  
 أكثر ، ويتم استخدام كافة الأسلحة دون التمييز بين الأهداف المدنية و  
 العسكرية .

## الخبرة القتالية :

هي مجموعة الممارك و المهارات التي يتم اكتسابها من طريق ممارسة  
 العمل القتالي و دراسة التجربة ووعي دروسها ، وهي محملة جهود مشتركة  
 من مختلف القيادات والمنفذين على جميع المستويات .

## الخطة الإدارية :

تعتبر الخطة الإدارية (أو محطة التأمين الإداري) جزء أساسيا متما  
 لخطة العمليات ووشيفة من الوشائق الرئيسية للسيطرة .

استنفار :

تأخذ القوات المسلحة العامة بحصن الممتهن ، او بعض قطعات سلاح من الممتهن و اكثف حالة الاستنفار عندما يكون من الضروري نقلها ، كليا او جزئيا من حالة السلم الى حالة الاستعداد للقتال ، اي الى الحالة التي تستطيع فيها التحرك بكامل تعدادها و سلاحها و ذخيرتها و دخول المعركة فور تلقي امر العمليات .

التشتيت :

اعمال قتالية هدفها تحويل انظار الخصم عن اتجاه الجهد الرئيسي للعمليات .

السترة الترابية :

هي التراب الناتج عن الحفر ، والموضوع امام الحفر و المماند والخراب و خلفها وعلى جانبيها ، بقية زيادة الوقاية من طلقات البنادق والرشاشات و شظايا القذائف و القنابل .

الثغرة :

هي احدث فراغ محدود ضمن الترتيب الدفاعي للعدو ، وتكون هذه الثغرة بصفة عامة في نطاق "الواجب او العمل التكتيكي" .

التماس :

هو اجراء اتصال قريب بالعدو ، في حدود النظر المباشر ، وضمن مدى

الاسلحة الفردية .

التمرد :

هو مقاومة السلطة بالقوة ، اي ان الفعل يجب ان يقترن باعمال حسية يستخدم فيها العنف بشكل مباشر .

التمويه :

هو مجموعة التدابير الخاصة التي يتخذها الافراد او القوات للاختفاء عن رصد العدو البري و الجوي بكل اشكاله في آخر مراحل الهجوم عند الانقضاض على الهدف .

السير القتالي (الاستطلاع بالقوة) :

السير القتالي هو عمل او مجموعة اعمال قتالية تنفذ في الاوضاع الهجومية والدفاعية بهدف الحصول على معلومات هامة عن العدو ويختبر احد اشكال الاستطلاع في العمليات الحربية .

ينفذ السير القتالي في الحرب الحديثة من خلال مجموعة اعمال عسكرية ايجابية كالدوريات العادية والقتالية والكمائن المختبئة عند حدود العدو او في عمق شفرات القتالية ، ويستهدف السير القتالي الحصول على معلومات جديدة تتعلق ببنية القوات العمادية وشرائبيها القتالية و تحديد نقاط ضعفها و مكامن قواتها .

والغرض الأهداف التي يتوجه اليها السبر البري مخاطر العدو الامامية و  
و ممرات دورياته و مكابره كماثنه و نقاط تصنته و خطوط الفصل بين  
تشكيلاته والشرارات المتروكة بين مواقعهم .

#### الانضباط :

هو خضوع العسكريين لتعليمات و اوامر السلطة العليا في سبيل تحقيق  
غاية جماعية تسمى القوات المسلحة الى بلوغها ، ويؤدي الانضباط الى توجيه  
الجهد و تركيز العمل و تلاحم القطعة بحيث يجعلها قادرة على تنفيذ مهمتها  
بنجاح في ظروف القتال الصعبة .

والانضباط ضروري لتلاحم القطعة كما انه ضروري لاعطاء القائد هدية  
العمل الضرورية لتحقيق الهدف . وهو يعنى العمل ضمن روح الاوامر  
المتلقاة وان يجد فكرة من اجل ذلك .. امكانية تنفيذ هذه الاوامر و ان  
يهد في شخص القدرة على مواجهة الاخطار الكامنة في هذا التنفيذ .

#### ستارة التعويم القابلة للظي :

اجدى الوسائل المستخدمة في تزويد الدبابات و المدرعات بقدرات  
اضافية على عبور العتققات و مجاري المياه ، وتستخدم ستارة التعويم  
القابلة للظي على بعض انواع الدبابات و العربات المدرعة غير المزودة  
بقدرات برمائية .

#### الدفاع السلبي :

هو مجموعة التدابير التي تؤمن جزء من وقاية القوات من اخطار العدو  
بشكل سلبي دون استخدام الاسلحة ومعدات القتال ضده . ويستهدف تحقيق غرضين  
هما حماية القوات ، والحفاظ على الاراضي التي تشغلها و تتم حماية القوات  
بوسيلتين اولاهما ايجابية وهي تتمثل في تدمير العدو بالنار ، والصدمة .  
والثانية سلبية "دفاع سلبي" و تتمثل بوقاية القوات نفسها من اسلحة  
العدو .

#### الدفاع المدني :

هو مجموعة التدابير و الانظمة الرامية الى تخفيف آثار الحرب عن طريق  
حماية المواطنين و ميانة الشروات الاقتصادية و التاريخية و الفنية  
والثقافية ، وضمان سير العمل واطرادته في المرافق العامة .  
وبالإضافة الى الدفاع المدني ابان الحرب فان دوره الحيوي و الهام في وقت  
السلم و الهادف الى تقليل الخسائر في حالات الكوارث العامة والطبيعية  
لا يقل شأنه عن الاوى .

#### السيطرة :

هي التفوق الحاسم الذي يحققه احد الطرفين المتحاربين على الخصم  
وتأخذ السيطرة عدة اشكال حسب مجالاتها و سمعتها و مدتها الزمنية ، فتكون  
شاملة في مجالات الحرب كلها او محددة في مجال واحد (جوى ، بحرى ،  
فضائي) كما تكون استراتيجيه في مخطط مسارح الحرب او محددة بأحد

المسارح او العمليات .

السيطرة في المجال الجوي : و تتحقق عندما يتمكن طيران احد الطرفين ووسائط دفاعه الجوي من تحقيق التفوق على العدو ، ويتطلب ذلك تحديد او تدمير طيران العدو ووسائط دفاعه الجوي .

السيطرة البحرية : فتتحقق من خلال التفوق على العدو في مسرح بحري او جزء منه وهي مرهونة بالغواصات و طيران البحرية و الوسائط المعتادة للغواصات و تحقيقها يتطلب اشراك مختلف صنوف الاسلحة البحرية والجوية .

السيطرة الفضائية : هي الوضع الذي تحرر فيه الوسائط الفضائية لدولة ما التفوق المطلق على وسائط الدولة المعادية بشكل يجعل الطرف المتفوق قادرا على احتكار الفضاء و استخدامه لغراض عسكرية دون اى مقاومة .

والمفهوم من الحديث عن السيطرة الفضائية يتضمن جانبين رئيسيين هما :

١ - تطهير الفضاء الخارجي من الاقمار الصناعية و مركبات الفضاء المعادية .

٢ - اعتراض الصواريخ الباليستكية المعادية في مسارها عبر الفضاء .

مد :

وسيلة من وسائل الاستطلاع تستهدف مراقبة الارض والعدو و ملاحظة تحركاته و تمقّب تجمعاته و اماكن انتشاره و تعركه في منطقة الاعمال القتالية وعلى الجوانب وفي المؤخرة ، كما تستهدف احيانا مراقبة رميات الاسلحة الصديقة لتحديد تأثيرها و جراء التصحيحات اللازمة لاحكام الرمي .

مثل :

الرتل تشكيله تاخذها وحدة من القوات البرية والبحرية خلال القتال او المسير او العرض و تمتاز عن غيرها من التشكيلات بان العمق فيها اكبر من عرض الجبهة حيث تركز الوحدات او الافراد بشكل متعاقب ، ويكون اما فردي او زوجي .

رد :

يطلق مفهوم الرد على العمل العسكري الذي تقوم به القوات المسلحة للرد على ضربة معادية ، ويستخدم في الحربين العادية او التقليدية و النووية .

تتفاد :

شكل من اشكال المناورة وهو تقدم القوات في اتجاه عمليات العدو و مؤخرته بيضا تستمر الاسناد بالنيرون بين القوات المتقدمة من الامام و القوات التي تقوم بالالتفاف القريب .

خداع الاعلامي :

هو استخدام احدى وسائل الاعلام غير الرسمية لنشر خبر كاذب يستهدف المساهمة في خداع العدو عن نوايا الخفية و تشتيت انتباهه نحو اهداف ثانوية او خداعية . ويدخل في اطار الخطة الخداعية العامة ويخدم اغراضها ،

هي عمل قوة خاصة يتم تسجيلها و تدريبها بشكل خاص لتنفيذ واجب محدد ، وتعتمد على عامل المباغتة لتوجيه ضربة قوية لتنفيذ المهمة بسرعة قبل ان يتمكن الخصم من القيام بمرور فعل منظمة ، والإفارة من العمليات الخاصة التي يعتمد فيها النجاح على الاستطلاع الجيد للهدف ، والتحضير الجيد وانتقاء العناصر .

#### الحرب السرية :

هي تقنية من تقنيات الحرب الثورية ، ومرحلة قد تمر بها حرب العصابات عندما لا تكون الظروف ملائمة لشن حرب العصابات بشكلها العادي ، و تستهدف هذه الحرب تدمير قوى العدو المادية و توعية الجماهير و استقطابها و تلجأ العصابات الى هذا الأسلوب عادة في بداية نشوئها او عند تعرضها الى نكسة عسكرية خطيرة مع احتفاظها بقوتها السياسية و تأييد الجماهير لها .

تتطلب الحرب السرية استخدام السرية والخدعة والمرونة والمبادرة على اوسع نطاق في كل مراحل التنظيم والاعداد للعمل ، والعمل نفسه ، والاختفاء بعد العمل ، تنظيم الخلايا السرية يجعل كشف فرد او خلية لا يؤدي الى كشف اي الخلايا الاخرى و تنظم كل خلية عددا محدودا من الافراد و لا يكون لها اتصال بالباقي .

#### الخطة القتالية :

هي الخطة التي تنظم العمل القتالي في مختلف مراحل الهجوم والدفاع ، وتختلف هذه الخطة باختلاف حجم القوات وطبيعة المهمة و مستوى العمل القتالي و تنقسم بالدقة و المرونة و الواقعية و تغطية كل مراحل العمل القتالي .

#### خطة النقل :

هي الخطة التي تستهدف تنظيم استخدام طرق المواصلات المتوافرة (برية ، بحرية ، نهريية ، جوية) ، بغية تأمين نقل القوات او المعدات او المتطلبات الادارية بشكل سريع و امين يضمن نجاح الخطة .

#### درجات الاستعداد القتالي :

هي الدرجات التي تحدد مستوى استعداد كل فرع من فروع القوات المسلحة لتنفيذ مهام اللشال المكلفة بها و المؤشر الرئيسي للاستعداد القتالي يتمثل في قدرتها ، في التوقيعات المحددة على بدء تنفيذ مهام القتال طبقا للهدف والفكرة و المواقف ولها ثلاث درجات .

\* درجة الاستعداد القتالي رقم ١ : درجة الاستعداد القتالي الكامل و تتطلب رفع الاسلحة الى اقصى درجات الاستعداد الفني ، واستكمال مرتبات الحرب في الوحدات و تطبيق عندما يكون الاشتباك مع العدو محتمل كل لحظة .

\* درجة الاستعداد القتالي رقم ٢ : ضمان سرعة وصول القوات الى درجة

الاستعداد القتالي الكامل ، وتفرض توفر العلاقات بين الدول ويصبح القتال محتملا .

\* درجة الاستعداد القتالي رقم ٣ : (الجاهز) او اليومي ، وهي درجة الاستعداد العادي التي تؤدي فيها القوات تدريجيا القتالي دون قيود وتكون عالية بالمهام التي ستقوم بها فور اعلان الانذار بالقتال .

إمداد والتموين :

الإمداد هو تزويد قطعة مقاتلة او موقع محاصر بالاسلحة و الذخائر والعتاد والمحروقات و الادوية والمعدات الهندسية والمياه . والتموين هو تزويد القطعة او ذلك الموقع بالمرن اللازم للمقاتلين . ويعتبر الإمداد و التموين من أنشطة الشؤون الإدارية .



خطر العصابات .

القتال ضد العصابات .

- القيادة :

يرتبط القتال ضد العصابات ارتباطا وثيقا بعبارة القيادة ، ويعود النجاح الى تفوق القيادة نفسها .

تقع مسئولية القتال ضد العصابات على عاتق قائد القوات المسلحة وقائد قطعات الجيش النظامي المضاد للعصابات .

عندما يلتقى الموقف القيام بعمليات واسعة ضد العصابات ، يعين لقيادة هذه العمليات رئيس مسئول تحدد سلطته على الوحدات والجيش النظامي المضاد للعصابات المشترك في العملية على السلطات المدنية اذا لزم الامر . وذلك باتفاق مسبق يتم بين جميع السلطات المعنية .

يتطلب العمل ضد العصابات تعاونا وثيقا بين السلطات العسكرية وقيادة قطعات الجيش النظامي المضاد للعصابات والسلطات المدنية ، ويجب تأمين هذا التعاون منذ ابتداء مرحلة التحضير ، ان جميع التدابير التي تتخذها السلطات المدنية ( اعمال زراعية ، بناء طرق ، انشاء جسور ، اعمال قطع اشجار... الخ ) مرتبطة ارتباطا تاما بوضع العصابات ، يجب احترام مصالح الادارة المدنية خلال العمليات ، ضمن الحدود الممكنة .

ليس في حرب العصابات جهة محدودة او حدود قطاعات ، فاذا امنا راي القائد خلال عملية ما ضرور الدخول في قطاع مجاور ، وجب عليه الدخول دون تردد . ان مشاركة الوحدات المجاورة بالاطلاع على الموقف منذ بداية تحضير العمليات الكبيرة ، يسهل عملية تدخلها في الوقت الملائم اذا لزم الامر .

استخدمت الاساليب التالية بنجاح في هذا النوع من العمليات .

تطويق العصابات و تطهير المنطقة المطوقة تطهيرا تاما ، ويعتبر هذا الاسلوب افضل الاساليب و اكثرها فاعلية ... انه يتطلب اشتراك قوات كبيرة ولكن نجاحه مؤكد دائما .

تدمير العصابات بهجوم مفاجئ تليه مطاردة ويستخدم هذا الاسلوب عندما لا يتوفر لنا القوات الكافية او الوقت اللازم من تحقيق التطويق ، او عندما لا تسمح الارض باجراء هذا العمل ، ومن الضروري مطاردة العصابات بعد مهاجمتها بغية ابادتها اعادة تامة .

استخدام وحدات كوماندوس المطاردة ضد العصابات ، ان وحدات خاصة صغيرة مسلحة ومدربة على مثل هذه الاعمال قادرة على تفتيت العصابات و قطع مواصلاتها .

الحماية ضد العصابات ، فيجب اتخاذ تدابير الحيطة اللازمة لمنع العصابات من مهاجمة اماكن اقامة الوحدات ، والمنشآت الاقتصادية ، والسكك الحديدية و محطاتها و منشآتها ، والطرق ، والجسور والمصانع

يجب المحافظة على المباداة دائما حتى ولو كانت القوات القائد المعينة لمجابهة العصابات محدودة . ان السلبية تؤدي الى اوجم المواقب ، وعلى الجميع ان يردوا على كل هجوم بهجوم معاكس .

ويختلف الاسلوب المستخدم في القتال من مرة الى اخرى باختلاف القوات المتوفرة ، ووضع للعصابات ، والوضع العام كله . ان الشجاعة و العبادة وقدرة القائد على التلاوم مع المواقف المختلفة ، والخبرة بهذا النوع من العمليات صفات تكمل بعضها بعضا ، وتسمح باستخدام الاسلوب الملائم للظروف ، مع تكبيد العدو اكبر خسارة ممكنة . ان البطء وعدم الفعالية يعطيان للعصابات وقتا كافيا لتتمركز و تتقوى ، لذا يجب الهجوم دون ابطاء على العصابات باستخدام وسيلة تكتيكية واحدة ، ولا تصل الفضل الوحدات الضادة للعصابات الى النجاح الاكيد اذا لم تظهر المنطقة تطهيرا نهائيا من العصابات المتمركزة فيها . كما ان حراسة النقاط الحساسة تبقى دون جدوى ، اذا لم تلزم القوات المكلفة بسها بعمليات هجومية ، فامايتها خلق منطقة امان واسعة حول النقطة الحساسة ، ان على القوات المكلفة بالقتال ضد العصابات ان لا تتمسك باسلوب قتالي جامد ، لان العصابات يتلاومون مع الموقف بسرعة ، وياخذون التدابير الكفيلة باعباط هذا الاسلوب القتالي ، خاصة وانهم يتلقون من قيادتهم باستمرار التوجيهات اللازمة لذلك .

يتطلب القتال ضد العصابات في جميع مراحل اتخاذ تدابير حيطة دائمة وعلى القائد اتخاذ تشكيلة تسمح بمجابهة المواقف المتغيرة المفاجاة ، مع الاحتفاظ بقوات احتياطية كافية تسمح له بتبديل مركز ثقل قوته في كل لحظة وافضل القوات الاحتياطية ما كان مؤلفا من وحدات صغيرة آلية سريعة الحركة .

تنتشر القطعات في القتال ضد العصابات على مساحات واسعة من الارض لذي يصعب على القائد الاشراف المستمر الفعال على جميع قطعاته . ولكن التدابير الثلاثة التالية اثبتت فعاليتها في معالجة هذا الامر :

استخدام شبكة ارتباط جيدة مجهزة مسبقا ، والافضل ان تكون شبكة سلكية (هاتفية) او ان تكون لا سلكية (اجهزة لا سلكية خفيفة) . ان هذا الاستخدام يسهل عملية نقل المعلومات بسرعة الى مسافات واسعة .

تعطى الطائرات الخفيفة (طائرات استطلاع ، طائرات مروحية) للقائد قدرة كبيرة على الحركة و تساعد في التدخل بسرعة في المكان الحاسم .

يؤمن القائد اشرافه على وحداته بالتقدم من قطاع الى آخر ، وباعطاء الوحدات اهدافا متتالية . اما اذا كان جهاز نقل المعلومات سيئا ، او كانت منطقة العمليات واسعة فان على القائد ان يحسب حساب الوقت الضائع عند نقل المعلومات حتى تعمل وحداته المشبكة البحرية داخل اطار المهمة التي تشكّلها . ومن المفيد اعطاء هذه الوحدات شرحا كافيا حول نوايا

القائد ، والطريقة التي يرغب بها لتحقيق هذه النوايا ، للتمكن من العمل ضمن هذا الخط عند انقطاع الاتصال .

- يجب تحقيق المفاجأة دائما في القتال ضد العصابات ، وهذا مبدأ صالح دائما ، و تعتقد العصابات ان القوات المضادة لن تهاجمها في الظروف الجوية السيئة او الاراضي الصحبة التي تنحدر فيها الطرقات او في المستنقعات او الادغال . فاذا ما قام القائد بعملياته ضد العصابات رغم سوء الاحوال الجوية او صعوبة طبيعة الارض فقد فاجأ الخصم مفاجأة شامة وهذا افضل . وقد تعلم العصابات بالعمليات التي ضدها مسبقا وهذا الامر يعرض القوات المضادة للخطر لذا يتولى الاعمال التحضيرية في هيئات الاركاب اشخاص ذو كفاءة وثقة تامة . ويتعاش جميع المحادثات الهاتفية الخاصة بالعمليات ، ويحافظون على السرية باستخدام الشفرة ، وذلك لان العصابات تقوم بالاستماع الى المحادثات الهاتفية و التقاط الاشارات اللاسلكية لتستنتج منها بسرعة معلومات عن العملية . لذلك فانه من الضروري استخدام التعمويه والخداع ، وعلى القائد عدم التهاون في هذا الامر ، ويفضل عدم اعلام القطاعات عن مهماتها الا قبل العمل مباشرة ، ولا تنس القطاعات عنصر المفاجأة ، وان عليها عدم الوصول الى نقاط التجمع قبل حلول الظلام ، و عدم احتلال قواعد الانطلاق قبل وصول كبد القوات .

#### القطعات :

- على جميع قطعات الجيش النظامي المضاد للعصابات ان يكون مستعد للقيام بعمليات ضد العصابات ، بما في ذلك وحدات التموين و الوحدات الاختصاصية و وحدات الامن .

- يعتبر القتال ضد العصابات (حالة خاصة من حالات القتال) والسبب في ذلك هو ان العدو يستخدم اساليب قتالية خاصة ويتصرف تصرفات تختلف عما يحدث عادة في الجبهات النظامية ، كما ان مجابهة خداعة و مياحته واساليبه الجديدة بحاجة الى انتباه و حزم و صرامة ... ومع هذا لا تمبر معظم القطعات انتباهها لهذه الامور . انها تعتقد ان القتال ضد العصابات عمل سهل ، ويعود اعتقادها الخاطيء الى انها اشتبكت عدة مرات مع عصابات صغيرة سنية التسليح ، فلم تكن بالخطر . ورات انه بإمكانها اكمال هذه العصابات ، وتجاهلت الاعطار الجسيمة التي يمكن ان يسببها هذا التهاون لها وللقطعات المجاورة ... ان على قادة القطعات ان لا يغلطون بسين اللامبالاة وبين الجردة .

- يسعني الاستطلاع ، والمراقبة للقطعات تحتاج هامة جدا ، ويقدم البحث واكتشاف مخابيء العدو معلومات لا يستهان بها ، ويستحسن استخدام الكلاب البوليسية لهذا الغرض ، وتشكل الانغام التي تزرعها العصابات او تتركها خلفها خطرا حقيقيا على القوات المضادة ، فمن الواجب ازالتها و كشفها في الوقت الملائم ، وتستخدم وحدات المهندسين لهذا الغرض بعد ان تنحل في

تشكيلات وحدات الاستطلاع والمقدمة ، ووحدات النسخ الاول الفاشعة بالهجوم .  
إذا احتاجت القطعات لإدلاء في مناطق مسجولة اماكنها ان تستخدم في هذه  
المهمة الهاريين من جيش العدو او الاسرى وبعض الاهالي الماهرين و  
المعارفين بمسالك الطرق مثل (الحطابين ، الصيادين ، حراس الغابات ...  
الخ) . ولكن على القائد ان يكون حذرا من هؤلاء حتى لا يخونه هؤلاء الادلاء .  
- يستطلب القتال ضد العصابات استخدام وحدات تأمين البيئة ، فقد يظهر  
العدو في كل مكان ، لذا تغطي تشكيلات المسير من جميع الاتجاهات ، وتقلل  
المسافات بين الوحدات و توزع الاسلحة الثقيلة على طول ارتال المسير .  
فإذا كان لابد من المسير في طريق مجهول لم يسبق استطلاع ، لابد من اتخاذ  
التدابير اللازمة ضد الالغام .

تدفع القطعات امامها بعض جذوع الاشجار على شكل كاسحات .

تجبر الاهالي على ارسال قطعان ماشية امامها على نفس الطريق . وتؤمن  
القطعات محيطها بكل دقة خلال فترات التوقف و الاستراحات وذلك بتجنب بعثرة  
الوحدات واستخدام تشكيلات "الانفد" للدفاع حتى تستطيع الرمي في كل  
الاتجاهات .

- يجب ان تكون القطعات المعاملة في الادغال قادرة على مطاردة العصابات و  
الاشتباك معها داخل الادغال و مناطق المستنقعات ... ولكن الادغال . تغطي  
عادة عصابات كبيرة فعلى القطعات ان تؤمن محيطها بالوسائل التالية :

استخدام الاستطلاع على نطاق واسع .

استخدام جهاز ناري اقوى من جهاز العدو الناري .

استخدام تشكيلات مسير ملائمة .

السرية اصغر وحدة قادرة على الحمل منفردة .

يتم التقدم على هيئة واسعة بدرجة اجبار العصابات على الاشتباك  
بالقتال . وحتى يستطيع المهاجم استخدام اكبر عدد من الرجال و الاسلحة  
بان واحد ، ويحمي التقدم بهذا الشكل القطعات من الكمائن التي تنصبها  
العصابات غالبا . ويمكن استخدام تشكيلات ضيقة وعميقة (ارشال) عندما يكون  
الموقف غامضا ، اذ تقدم هذه التشكيلات للقائد حرية المناورة و تساعد  
على التقدم ، ولكن جوانبها حساسة تحتاج الى تغطية ... واحتمال الولوج  
في الكمائن في هذه الحالة كبير لان القطعات تسير على الطرق والمسالك و  
الممرات الاجبارية ، ومن مساوئ استخدام هذه التشكيلات السماح للعصابات  
بتجنب الاشتباك و الاعتفاء او الانحاب الى الظل او التهرب الى الامام ،  
وتستخدم القطعات عند التفتيش الدقيق داخل الغابات سلسلة تتألف كل حلقة  
من حلقاتها من رجلين ، ولكن الوحدات المعتادة على العمل في الغابات  
تفضل التقدم عادة بتشكيلات منتشرة ، تفيد وسائل الارتباط الجيدة في ربط  
مختلف اطراف التشكيلات على ان يتم الاتصال دائما من اليسار الى اليمين  
... يجب الاحتفاظ بقوة احتياطية تعادل عدد القوات الاصلية ، ليستخدماها

القائد في مواجهة الحالات المفاجئة ، وتسير القوة الاحتياطية وبعض الأسلحة الثقيلة مباشرة وراء قائد العملية .

- على القطعات ان تؤمن دائما التفوق الناري على العدو ، ، لذا يسير خلف وحدات الهجوم عدد من الأسلحة الثقيلة ، وبعض قادة المدفعية ، لتوجيه نيران أسلحتهم القادرة على ضرب مقاومات العدو واسكاتها بأكبر سرعة ممكنة ، ولابد من تمركز هذه الأسلحة في المقدمة لتأمين التفوق الناري منذ بداية الاشتباك مع العدو .

- تتطلب المعركة النارية تدريب القطعات على القتال الليلي اذ تقتضي هذه القطعات خلال عمليات الليل في المكان الذي تفرض مهمتها ، مهما كانت الأرض صعبة والاحوال الجوية سيئة ، وتدخل التجربة على ان القطعات تفضل العبث في القناري ، ولكن هذه وسيلة خاطئة لانها تترك الأرض حرة لعمل العصابات دون مبرر .

- يجب ان تكون القطعات جاهزة لمهاجمة العصابات المتمركزة على مواقع محصنة ، ومن الضروري في هذه الحالة احتلال هذه المواقع بهجوم مفاجئ جريء تقوم به قطعات آلية سريعة الحركة ، حتى ولو لم تكن مزودة بأسلحة ثقيلة .

- على القطعات ان تتقن التقدم بدون غرض ، مستخدمة تمويها جيدا ، لان الصمت والتمويه شرطان لازمان لتحقيق المفاجأة .

- يجب ان يكون التسليح متلائما مع خصائص حرب العصابات ، وعلى القطعات ان تحمل أسلحتها الثقيلة على ظهور الرجال و الرواحل في المناطق الممرورة من الطرق ، تعطى الأسلحة التي يسهل استخدامها نتائج فعالة ضد العصابات ولقد اثبتت الأسلحة الخفيفة ، والمسدسات و الرشاشات ، والبنادق الآلية ، والبنادق المرودة بمنظار ، والرشاشات الخفيفة والثقيلة ، والمدافع (م/د) الخفيفة والثقيلة ، والمدافع (م/ط) الخفيفة (لاتملك العصابات دبابات او طائرات ، ومع هذا تستخدم القطعات المضادة للعصابات المدافع م/د المضادة للدبابات) (والمدافع م/ط المضادة للطائرات لضرب مواقع العصابات القوية بقنابل متفجرة او محرقة مستفيدة من خلف هذه الأسلحة ودقة رميها و غزارة نيرانها) . و مدافع المشاة الخفيفة ، والقاذفات للهب الخفيفة ، فان هذه الأسلحة قد اثبتت فعاليتها في القتال ضد العصابات داخل الأدغال والمستنقعات . اما المدفعية الثقيلة والمدافع (م/ط) الثقيلة فهي تحرق كثيرا سير الوحدات العاملة ضد العصابات في الاراضي الصعبة ، ولكنها مفيدة للقوات الاحتياطية ، او للقوات التي تتلقى عند التطويق مهمة التدخل لسد قطاع معين من الارض .

- يمكن استخدام عربات الاستطلاع والعربات المدرعة (المصفحات) والدبابات الحديثة او القديمة في القتال ضد العصابات ، فهي تملك قدرة نارية كبيرة ، ولها على العصابات تاثير معنوي هائل ، ولكن استخدام هذه

- المعدات صعب أو حتى مستحيل أحيانا في الجبال والمستنقعات والجبال .
- وللمهندسين أهمية حيوية لأنهم يقومون بإصلاح الطرق والصور التي تدمرها العصابات غالباً ، ويفتخرون المسالك في المستنقعات والادغال ، ويرزعون الإلغام وينسفون مواقع العصابات المحصنة و أماكن إقامتهم .
- والوحدات الراكبة (الخيالة) مهمة أيضاً في هذا النوع من القتال ، خاصة في معارك الاستطلاع الرامية إلى جمع المعلومات داخل الأراضي الوعرة أو الممرومة من الطرق ، ويمكن استخدام الوحدات الآلية في مثل هذه المهمات إذا سمحت شبكة الطرق بذلك .
- يجب أن يكون تحت إمرة القائد المسؤول عن عملية مستقلة ضد العصابات ، عدد كاف من الوحدات الخاصة والوحدات الراكبة (خيالة) ، وهو يجمعها داخل تشكيلات مختلطة قادرة على القيام بكل مراحل المعركة دون دعم ، ويسير مع هذه التشكيلات المختلطة ، أو مع كل كتيبة على الأقل مترجم ومفارز من مصلحة الأمن العسكري وبعض رجال الشرطة العسكرية للقيام باستجواب الأسرى بسرعة فور توقيعهم .
- يجب أن تكون القطعات خفيفة سريعة الحركة ، إذ تستطيع القطعات الآلية أو المنقولة على سيارات نقل عادية ، مطاردة العصابات السريعة ، وبقائها ، وقطع الطريق أمامها ، وتستخدم القطعات في الشتاء عربات كمربات الفلاحين تجرها الرواحل . كما تستخدم زاحفات وحيوانات لحمل الإثقال ... الخ .
- فإذا كان على القطعات التقدم عبر المستنقعات حملت معها عتادا خاصا مؤلفا من حواش من الأعمدة الخشبية التي تسمح بعبور المناطق الموحلة ، وعوامات مصنوعة من الأغصان المتشابكة تسمح باجتياز المستنقعات وزاحفات خاصة للمستنقعات . ويحمل هذا العتاد على عربات النقل التي تقطر الأسلحة الثقيلة أو تحمل الذخيرة وفي الصيف تصبح الكلل (الناموسيات) ضرورية لوقاية الرجال ، أما في الجبال فمن الضروري استخدام عتاد خاص يلائم طبيعة الأرض .
- تصنع الوحدات عند الضرورة المعدات والتجهيزات اللازمة التي تتطلبها ظروف المعركة وطبيعة الأرض .
- تحمل القطعات المضادة للعصابات وسائل خفيفة متعددة للارتباط الإشارة . وتستخدم المراسلين (من الخيالة ، أو راكبي الدرجات النارية) إذا لزم الأمر وسمحت الأرض بذلك .
- إن التموين في مناطق عمل العصابات عملية صعبة جدا ... لذا تحمل القطعات معها ، منذ انطلاقها ، كمية كبيرة كافية من الذخيرة والمتفجرات والأغذية ويمكنها مصادرة المواد الغذائية عند الضرورة ، أما المفارز الصغيرة و مفارز كوماندوس المطاردة فتزود بالآليات و بكميات كبيرة من الأغذية والذخيرة ، ويرافقها عدد كاف من رجال مصلحة الخدمات الطبية والمصلحين الميكانيكيين ، حتى تستطيع القتال منعزلة خلال عدة أيام .

- مصلحة الخدمات الطبية .
- تقديم وحدات الاهالي المحلية خدمات كبيرة اذا ما استخدمت داخل صفوف قواتنا او بارتباط وثيق معها ، ومن الواجب تحصين رجال هذه الوحدات ضد الدعاية المعادية ، وذلك بتنوعيتهم بدعيات معاكسة فعالة ، وبتكليفهم باستمرار في مهمات قتالية تشغل وقتهم ، وتمنعهم من الاتصال مع المدنيين الذين تجد دعايات العصابات بينهم ارضا خصبة .

#### الاستطلاعات :

- هنا يجب ان نفرق بين :
- البحث عن المعلومات الخاصة بنشاط العصابات .
- الاستطلاعات قبل بدء العمل .
- الاستطلاعات خلال العمل .
- اولا البحث عن المعلومات :
- ويهدف الى تكوين فكرة عن الوضع العام للعصابات .
- يشتمل البحث عن المعلومات على مايلي .
- نقل المعلومات المتعلقة بالعصابات .
- تأمين الرصد .

- يجب انشاء مراكز لجمع المعلومات مرتبطة بالقادة المسؤولين عن القتال ضد العصابات ، او قرب الوحدات التابعة لهم ، وتعتمد هذه المراكز على نقل المعلومات بصورة جيدة ، فاذا عادت العصابات على قطع المواصلات الهاتفية باستمرار وجب استخدام اللاسلكي .

- يجب ان ترسل التقارير عن العصابات مباشرة الى مراكز جمع المعلومات .
- تنقل المعلومات الهامة بعد اعطائها افضلية اولى .

- يدرس هذه المعلومات القادة المحليون المسؤولون عن القتال ضد العصابات ، وتتطلب خبرة واسعة ، ومعرفة تامة بالعادات المحلية ، ويقدم نشاط العصابات للحصول على التموين معلومات هامة لمن يحسن دراسته ، ويمكن ان نستنتج عدد العصابات اذا عرفنا كمية المواد التموينية التي صادروها ، وعدد الافراد المفرزة المكلفة بالمضادات ... الخ . على ان تدرس اقوال الاهالي المدنيين بحذر شديد ، فاقوالهم الخاصة بعدد العصابات وخسائرهم و طبيعة حياتهم لا تخلو من المبالغات الكبيرة وقد تكون هذه المبالغات مقصودة بنادا على توجيهات من العصابة او بالتعاون معها .

- على القائد ان يتخذ قرارا سريعا بعد دراسة المعلومات ، فاذا اراد ضرورة القيام بعمل سريع ، اصدر اوامر الملازمة للمواكف وقام بالعمل ببداهته و امكنياته ورفع المعلومات الى السلطة الاعلى مباشرة مع تقرير

- أما إذا رأى أن العمل ضروري ، ولكن القوات اللازمة لذلك غير متوفرة لديه فإنه يرفع المعلومات إلى السلطة الأعلى مباشرة مع تحديد وجهة نظره حول إمكانية القيام بالعملية والقوات اللازمة لذلك .
- حاول كتابة تقرير يومية عن العصابات .
  - حاول إمكانية تبادل المعلومات مع المراكز المجاورة .
  - يجب وضع المعلومات الجديدة عن العصابات على خرائط المنطقة و المناطق المجاورة وذلك لتسهيل عملية استخدامها .
- ثانياً الاستطلاع قبل بدء العملية :
- يتخذ القائد المسئول قبل كل عملية ، التدابير اللازمة ليحصل في الوقت الملائم على جميع المعلومات الضرورية لاتخاذ القرار ، وتقع مسئولية جمع المعلومات على عاتق القائد الذي يكلف بها بعض عناصره .
  - وبعد دراسة المعلومات المجمعة بالوسائل العادية ، يأمر القائد بإجراء استطلاعات تحدد مكان العصابات ، وحالة الطرق ، وقوات العصبة وتلبيحهم ، وهناك ثلاث وسائل لتنفيذ هذه المهمة الاستطلاعية .
  - استخدام الرجال الموشوقين : يمكن الاستفادة من هذه الوسيلة في جميع الحالات وخاصة عندما يتطلب الاستطلاع اهتماما خاصا .
  - استخدام وحدات كوماندوس المطاردة : تستخدم هذه الوسيلة عند الاستطلاع في منطقة تعمل فيها العصابات بقوة ، أو عندما تكون العصابات كبيرة العدد ، أو في المناطق التي لا تتخلى عنها العصبة دون قتال .
  - استخدام طائرات الاستطلاع والهيليكوبتر . ولا تستخدم هذه الوسيلة إلا في المناطق التي اعتادت الطائرات التحليق فوقها ، و إلا استنحت العصابات أن هنالك عمليات تحضر فيها . وينطبق هذا الأمر على العصابات الصغيرة التي تتحاشى كل صدام ولكنه لا ينطبق على الحالة التي تكون فيها العصابات قوية ومستعدة للاشتباك في معارك كبيرة .
  - عندما تبدأ العصابات بالانسحاب ، يمكن استخدام الاستطلاع الجوي دون أن تحفظ .
- حول الرجال الموشوقين .
  - حول المكان المدنيين .
  - حول مراقبة النقل الجوي .
  - يجب أن تكون المعلومات عن العصبة صحيحة ، وخالية من كل مبالغة .
  - يجب أن تكون التقارير حول نشاط العصبة قصيرة وواضحة ... على أن يذكر في التقرير الأول المتعلق بعصبة ما النقاط التالية .
  - متى شوهدت العصبة ؟
  - ما هي قواتها ؟
  - ماذا كانت تعمل ؟
  - كيف كان تشكيلها ؟



وترسل التقاصيل بعد ذلك على شكل ملحق يتضمن ما يلي :

- اسم رئيس العصابة واسم مفوضها السياسي .
- لمن تتبع العصابة مباشرة .
- أين تمسك العصابة .
- أين تلقى معسكراتها الاحتياطية والتبادلية .
- من أين أتت العصابة .
- إلى أين تذهب .
- ماهو تسليحها .
- ما هي الآليات ووسائل النقل التي تملكها .
- ما هي الخسائر التي لحقتها بالمنطقة .
- ما هي صفاتها الخاصة المميزة الأخرى .
- حول المصطلحات المستخدمة في التقارير .
- حول أسماء القرى في التقارير عن المصابات .
- حول تحديد المصابات في التقارير .

\* ثالثا الاستطلاع خلال العمل :

- الاستطلاع ضروري خلال كل مراحل القتال ضد العصابات ، وفي جميع القطاعات بما في ذلك المؤخرات والمجنبات ، وتقع المسؤولية هنا على قائد العمليات ، وقادة الوحدات التابعة له .

\* مهمة هذه الاستطلاعات ما يلي :

- كشف القوات المعادية المخفية و المموية .
- كشف محاولات التملص أو الخرق في الوقت المناسب .
- حماية كبد القوات من أي هجوم مفاجيء أو من الوقوع في الكمائن .
- معرفة مواقع العدو و احسن المسالك للتقرب منها .

وتتسم الاستطلاعات خلال العمل حسب نوع الوسيلة المستخدمة ، وتدعم الوحدات المكلفة لهذا العمل لتكون قوية قادرة على تنفيذ مهمتها و تعتبر وحدات كوماتدوس المطاردة المدربة احسن وسيلة لمثل هذه الاستطلاعات .

- يشكل استجواب الاسرى مصدرا من اهم مصادر المعلومات ومن الخطا اعدام افراد الاسرى بدون استجواب .

- يسمع الاستجواب التكميلي لبعض الاسرى ، بالحصول على المعلومات المطلوبة عن عدد العصابة و تشكيلها ووسائل ارتباطها .

( اساليب القتال ضد العصابات :

\* اولا التطويق و الابداء :

- على القبطعات محاولة تطويق العصابات و ابادتها مهما كانت العصابات صغيرة ، ويتم التطويق بنجاح ساق عندما تتوفر للمهاجم القوات اللازمة .
- يهدف التطويق قطع مسالك الانسحاب عن العدو ، وتدميره بعد ذلك بصورة منهجية دقيقة كاملة .



وكلمما ازدادت آلية القوات وقدرتها على الحركة كانت إمكانية مفاجأة العصابات أكبر ثم تتحرك القطاعات من منطقة التجمع نحو خطة التطويق بشكل تصل معه جميعها إلى هذا الخط بأن واحد ، والاستطلاع المسبق للطرق و مسالك التقرب مهم جدا ... فإذا ما صادفت القطاعات خلال حركتها نحو التطويق وحدات حماية معادية متفرقة أو عصابات ملحقة صغيرة ، تجاهلتها وتابعت تقدمها بعد تدمير المقاومات التي تعرقل التقدم بسرعة لأن الهدف هو تطويق المصابة الكبيرة بشكل أكيد .

تحدد خطوط التطويق المتتالية حسب طبيعة الأرض ، مع اختيار أكثر الخطوط صلاحية للدفاع ، ويمكن استخدام مسالك الغابات والطرق المستقيمة المفتوحة فيها كخطوط تطويق متعاقبة أما في الجبال فيتم اختيار خطوط التطويق حسب خط الذرى .

- والفترة الحرجة في بداية العملية ، هي الفترة التي تبدأ بالتقرب نحو خط التطويق وتنتهي بالوصول إلى هذا الخط و تحضيره دفاعيا ، و تحاول وحدات العصابات في هذا الوقت حبس نبض خط التطويق لتحديد نقاط ضعفه ، والقيام بحرق سريع في هذه النقاط ، لذا يدعم الضيق الأول منذ أول مراحل التطويق بأسلحة ثقيلة .

- و ما إن يتم التطويق حتى تأخذ القطاعات جميع التدابير لصد محاولات الفرق المعادية ، وتبذل اهتماما عاما بالممرات و المسالك ونقاط المرور الإجبارية والمستنقعات و الأنهار .

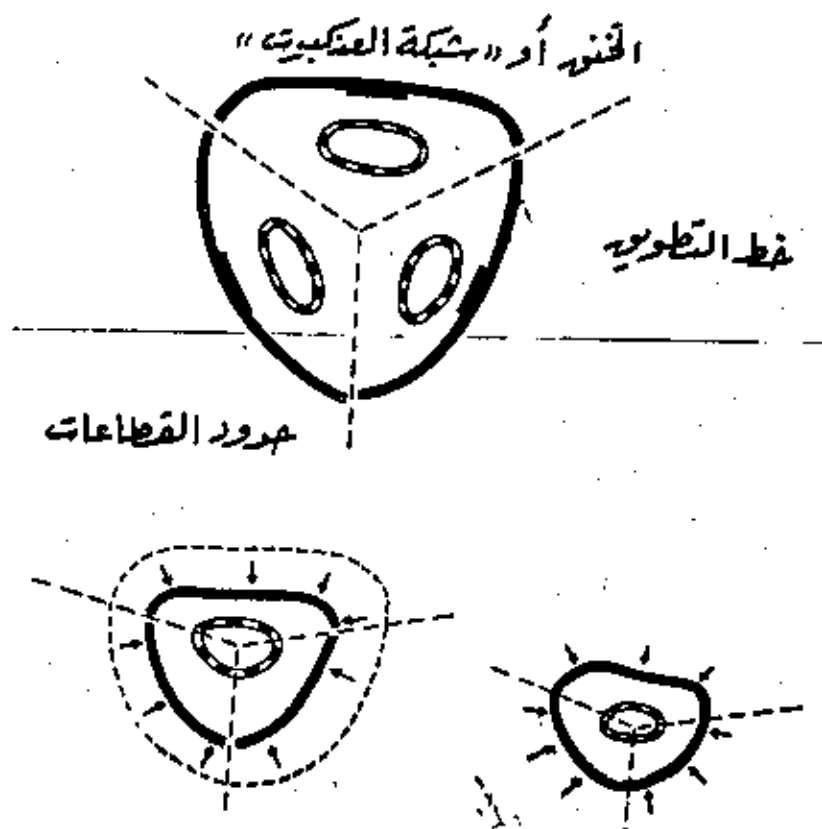
ويكتفى في المناطق المكشوفة بوضع خطوط من نقاط الإسناد ، على أن تكون هذه النقاط متقاربة من بعضها ، وقادرة على تحقيق الدعم المتبادل بالنيران ، وتشغل نقاط الاستناد دفاعا دائريا قادرا على الرماية في جميع الاتجاهات ، وترتبط مع بعضها بمفارز اتصال و دوريات ، تكون مهمتها سد الشفرات ومنع عمليات التسلل بين النقاط . ويعتمد الدفاع بصورة رئيسية على القوة النارية لأسلحته الثقيلة ، وتضرب قاذفات الرماحات و الهاونات و مدافع المشاة الخفيفة بنيرانها القطاعات الهامة التي لا تشغلها القطاعات ، وتراقب المدافع المضادة للدبابات الممرات والطرق العودية إلى خط التطويق ، وتوضع مخفضات نارية ملائمة ، وتندفع إلى الإمام مراكز مراقبة أمامية (مؤلفة من رصاد أماميين) و تنطلق أمامها أيضا دوريات استطلاع قوية ، أما في الخلف فتتجمع قوات آلية سريعة الحركة تشكل احتياط خط التطويق و مؤخرته .

يجب أن تبقى كافة القوات المشتبكة في العملية على اتصال وثيق فيما بينها وأن تكون حذرة ، وتنتظر ظهور العدو في كل الاتجاهات . تسحق محاولات الفرق المعادية بتركيز النيران عليها ، فإذا ما نجحت بعض العناصر المعادية رغم ذلك بعملية التسلل ، وخرجت من الطوق ، فإن قطاعات التطويق تبلى شائبة في مكاشها لصد الشفرات بينما تقوم القوات الاحتياطية

بمطاردة و إبادة العصابت الذين نجحوا في الخروج من الطرق .

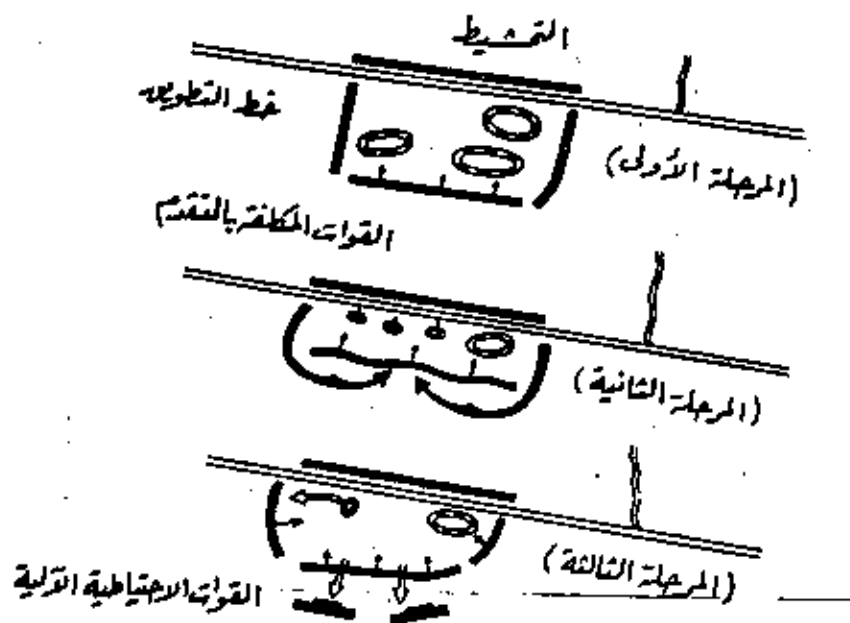
تستخدم القطاعات الآتية و الخيالة والديابات في عمليات التطويق اذا سمحت الارض بذلك . اما اذا كانت الارض غير ملائمة ، فتوضع هذه القطاعات مع القوات الاحتياطية .

- هنالك عدة اساليب لابادة العصابت بعد تطويقها وهي :-



- الصندوق او "شبكة العنكبوت" : ويتم بتضييق خط التطويق بتقدم مستمر من جميع الجهات نحو المركز ، وتبدو هذه الطريقة بسيطة ، ولكن لا يمكن استخدامها الا في تطهير المناطق الصغيرة ، ويصعب تطبيقها على مساحات واسعة من الارض ، لأن طول خطوط التطويق ، يجعل القوات المشتركة في العملية عاجزة عن التقدم بسرعة واحدة ، وهذا ما يؤدي الى انقطاع الارتباط ، فتفتتح بذلك شفرات يستغلها العدو للانسحاب بسرعة .

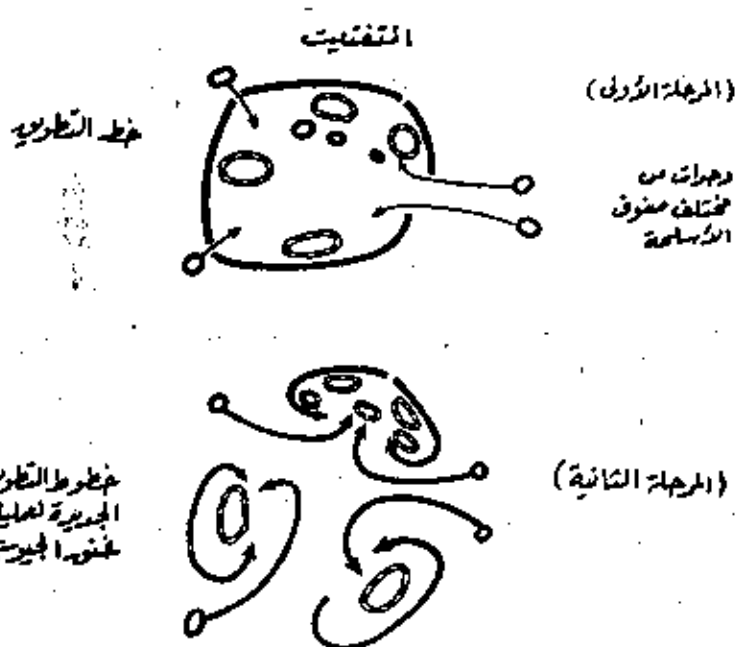
- التمشيط : في هذه الحالة تتقدم القوات الموجودة على جانب من جوانب الطرق لتفتش الارض على حين تبقى القوات الاخرى الثابتة اي لا تتحرك ، وتدفع القوات المتقدمة العصابت نحو الوحدات الثابتة المتمركزة على خط التطويق وهنا ترى العصابت ان تراجعها يعني وقوعها في النهاية تحت الوحدات المتمركزة ، فتحاول التسلل عبر التشكيلات المتقدمة ، لهذا تنشر بعض القوات الاحتياطية على مسافة كافية خلف القوات المتقدمة ، تكون مهمتها الاشتباك مع ما يتسلل من العصابت .



وتستخدم هذه الوسيلة عندما يحدد المهاجم بصورة أكيدة خط انسحاب العصابات ، كما انسحب تعطى مردودها الاقصى ، عندما تستطيع القطاعات الثابتة على خط التطويق الاستناد على خط ملائم للدفاع (نهر ، هضبة مشجرة ، نطاق من الغابات ... الخ) ، بحيث يتمركز على العصابات خرق الطوق فرارا من القوات المتقدمة ، فتقع بين نارين وتتعرض للإبادة .

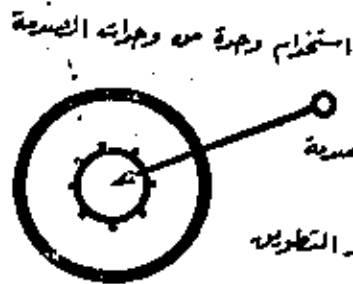
التفتيت و تطهير الجيوب : ما ان تاخذ قطاعات التطويق مكانها ، حتى تتقدم قوات مؤلفة من مختلف صفوف الاسلحة ، وتجتاز الطرق متجهة نحو مركز

المنطقة المطوقة ، او نحو مساكن العصابات المعروفة لدينا ، وتطبق كافة قوات التطويق ثابتة في مكانها ، وهكذا تجرأ المنطقة المطوقة ، وتحرر العصابات من هزيمة العمل ، شغل القدرة على استطلاع الطوق وتحديد نقاط ضعفه لخرقها ، وما ان تجد العصابات نفسها معرضة للهجوم بقوة



تضطر الى تقسيم قواتها الى عدة اقسام عندها القوات الموجودة على خط التطويق محاولة الاتصال مع قوات مختلف الصفوف العاملة داخل المنطقة فتتقسم المنطقة المطوقة الى جيوب صغيرة يمكن تطهيرها بعد ذلك بسهولة و دون تردد .

ويتطلب تطهير منطقة واسعة عمليات تدوم عدة ايام ، وفي هذه الحالة يعطى القائد للقطاعات اهدافا يومية ويحدد لها خطوط تطويق قتالية ضيق باستمرار ، وتطبق قواعد التطويق السابق ذكرها في عمليات تطهير الجيوب . استخدام وحدات الصدمة :



اذا كانت العصابات الواجب تطويقها مقيمة في معسكر دائم ، واكدت المعلومات بانها ستدافع عن معسكرها بصلابة دون تفكير بالانسحاب ، فان على القوات المهاجمة تطويق المنطقة المحددة ، وتشكيل وحدات صدمة من القوات الاحتياطية ، و تنطلق هذه الوحدات لتهاجم المعسكر و تدمر العصابة و تكون مهمة خط التطويق عندئذ ايقاف العصابات التي تحاول الانسحاب ، وتفتيش المخابرة التي قد يلجؤون اليها .

- يجب ان لا نحمل حمل الجد المعلومات التي يقدمها لنا الهاربون من معسكر العصابات وان نحاول التأكد من صحتها بوسائل اخرى .

ثانيا تدمير العصابات بهجوم مفاجئ تليه مطاردة عنيفة :

- اذا كانت القوات المتوفرة غير كافية لتحقيق تطويق العصابة ، او اذا لم يكن لدينا الوقت الكافي لذلك ، فان من الواجب اجبار العصابات على الاشتباك ، وذلك بمهاجمتهم بصورة مفاجئة وتدميرهم و مطاردة فلولهم التي تتبعض على شكل جماعات صغيرة وهنا لابد من الاشارة الى احتمال عدد كبير من الجماعات الصغيرة ... وتطبق هذه الوسيلة عادة ضد عصابات لم تنته بعد من بناء معسكراتها او ضد عصابات تقوم بالانتقال من مكان الى آخر .

- و الفكرة الرئيسية في هذه الحالة هي : تدمير العصابة بمهاجمتها في نقطة حاسمة بوسائل متفوقة ، ومطاردتها بحنف وابعادتها .

- الاستطلاع المسبق هنا ضروري جدا نظرا لسرعة تنفيذ العمل ، وعلى القوات المضادة للعصابات ان تراقب مكان العصابة و حركاتها مراقبة دقيقة قبل تنفيذ المناورة .

- تعتبر المفاجأة اهم اسباب نجاح مثل هذه العمليات ، لذا تجمع القطاعات بعيدا عن مسرح العمل ثم تدفع بعد ذلك بسرعة على الطرقات التي تم

استطلاعها سابقا بشكل غفي . ( ب )

- يختلف تطور المعركة باختلاف رد فعل العصابات ... ، فإذا ما قررت العصابات الاشتباك بالقتال نفذت القوات المهاجمة المخطط المجهز مسبقا ... اما إذا حاولت العصابات التملص وعدم الاشتباك ، فإن على القطاعات المهاجمة ان تنظم داخل ارتال ، وتندفع بسرعة لتتجاوز العصابات و تضربها من المجهنم او الخلف ، فان تبعثرت العصابة كان على المهاجم مطاردتها فورا بعنف ... وعندما تختفى العصابة وينقطع التماس معها تتوقف القطاعات المهاجمة و تعود الى الاستطلاع من جديد لتنظيم مخطط عملية جديدة .

- والمطاردة في هذه الحالة صعبة منهكة كعملية الصيد في الادغال . وهي تهدف الى ملاحقة العصابة و تطويقها و تدميرها . ولا يمكن للمطاردة ان تنجح الا اذا كانت القطاعات قادرة على الحركة بسرعة فائقة . لذا تلحق وحدات المطاردة مهمة نقل ذخيرتها وعتادها على عاتق وحدات صديقة اخرى . وعلى القوات المطاردة ان تتجه قبل كل شيء نحو مقر قيادة العصابة محاولة اسر القيادة او تدميرها .

ثالثا : استخدام وحدات كوماندوس المطاردة ضد العصابات :

- يسمح وجود وحدات كوماندوس المطاردة بالقتال بغايلية ضد العصابات حتى عندما تكون قوات الكوماندوس اقل عددا من العصابات . فوحدات كوماندوس المطاردة موحدة مؤهلة و معدة للقيام بعلمييات استطلاعية قادرة على تدمير المقاومات التي تعترض سبيلها .

- يجب تقليد هرب العصابات بغية التقرب من العصابات بسرية ومفاجاتها و تدميرها .

- و الغرض الاماكن هي الاماكن التي ترتادها العصابات لمصادر المواد الغذائية . اما مناطق تدريبهم فهي اماكن محصنة .

- يراعى اللباس المموه و البسة شتوية ، معدات طبخ ، اجهزة لكشف الالغام ادوات حفر ، اجهزة اتصال ، اجهزة تصنت على العدو ، الرشاشات و البنادق ، الرشاشات الخفيفة و قاذفات الرماشات الخفيفة ، والقنابل اليدوية ، وحمل المؤن و مواد الذخير تكون كافية لعدة ايام .

## من قواعد حرب العصابات

### مع بعض الملاحظات والنصائح

تنظيم حرب العصابات على اساس تخطيط مركزي و تنفيذ لا مركزي .

ارتداء اوسعة ورتب عسكرية كبيرة وخصوصا اصحاب الشرطة العسكرية و الحرس

الخاص لانه لا يستطيع الجندي العادي ان يكلمهم .

استخدام السموم ومنها ان توضع بودرة سم على صفحات كتاب ثم يقوم رجل

العصابات ارساله بالبريد لمن يريد اغتياله مع اختيار ورق مطبوع للكتاب

لكي يصعب فتحه الا بالاصابع .

ارتداء ملابس الفلاحين و ملابس النساء .

التدريب على المتفجرات جيدا .

معرفة استخدام الخرائط .

تزويد قواعد العصابات بالمون و المواشي وكل وسائل الاعاشة .

اذا كانت الحركة خطيرة و تترك اثر مثلا على الخلق فلا داعي للعملية خوف

من كشف الموقع .

لا ترمي بقواتك لمجرد العاطفة انما يجب ان تكون عقلاني و موضوعي .

- اذا توقعت ان العدو لن يهاجم لسبب ما فتوقع انه سوف يهاجم لنفس

السبب . (مثلا : اذا قطع الامداد او التموين عن العدو و توقعنا انه لن

يهاجم لهذا السبب ، في الحقيقة توقعنا غير صحيح ، لان العدو اذا لم

يهاجمنا سوف يموت جوعا ، ولذلك سيهاجم لكبح قواتنا خسائر او لفتح

الطريق حتى يملأ التموين) .

- تذكير مجموعة العصابات ببطولة السابقين لانها تعطي لهم دفعة للامام .

- تدريب المجموعات تدريبا خاصا .

- الهجوم على السجون لتحرير الاسرى لانهم سوف يعملون معلمون للناس اذا لم

يلتحقوا بالعصابات .

- رفع المعنويات في كل وقت و مناسبة .

- حرق الاوراق المتبقية وراء مجموعاتنا .

- اتقان مهنة التسلل .

- استخدام الاطفال لجمع المعلومات .

- تسميم اماكن العدو و خصوصا مورد الماء .

- الاهتمام بالتحصينات الدفاعية خوض المداخلة .

- تدمير كل شيء في حالة مداخلة العدو .

- يجب التدريب على مبادئ التكتيك الاولى .

- تشجيع العصابات بالاستقلال ذاتي واسع فهي تمون نفسها واسلحتها من يد

عدوها .

- اعادة تشكيل مجموعات العصابات كل فترة .

- في الانتساب للعصابات يكون فترة مفتوحة وليس وقت معين او محدد .



- يجب ان يكون هناك مجموعات تمويين ليس لها دخل بالمعاملات وعملها .
- استخدام السلطة اللاسلكي الخفية .
- يجب ان يكون عندهم ابداع فى طرق التخريب .
- يجب جمع المعلومات عن العدو وتعلم لغته .
- لتجنب الاتصال الشخصى يمكن استخدام صناديق بريد مموهة .
- من اهم اهداف العصابات :

- انهالك افراد العدو بغية اضعاف الجبهة المعادية .
- القيام باعمال ضد تحركاته بشكل تهرمه من اسلحته و تجهيزاته و تعوينه .
- يجب ان يكون رجل العصابات سريع التخلص و خصوصا من المراقبة يجب ان يعرف جميع الاساليب التى يتخلص بها و الاساليب التى يكشف بها انه مراقب من شخص اخر .
- استغلال الظلم الذى يوقعه العدو على الشعب لكسب انصار معنا و خصوصا عند القمع و القتل والذبح .
- اذا وقع بين يدي الاعداء يجب ان لا يستسلم و لا يقبل بمعذرتهم حتى لو يقاتلهم بالحجارة و لا يعترف اذا اسر لانه سوف يعدم .
- الاستفادة من الذخيرة المتبقية وراء الاعداء .
- تنبيه الشعب من الحرب النفسية التى يستخدمها العدو .
- الاستفادة من حالات الطقس بالهجوم وخصوصا الضباب وغيره .
- الحذر من وسائل جمع المعلومات للطرف المضاد ومنها احاديث المدنيين من العملاء ، والجنود الذين يرتدون الملابس المدنية ، واعتراف الاهالي و الاقارب و الافراد الفارين من جنود العصابات و قاموا بتسليم انفسهم للعدو .
- الانسحاب يكون تكتيكي وعبر المعتنقات والطرق العسبة و الممالك الوعرة .
- التفكير دائما بالرد على مكائد العدو ، فلو استخدم قاطرة فارغة لكشف الانغام يوضع الغام تاخيرية ردا على هذا التصرف و هكذا .
- تستخدم الاسلحة القادرة على العمل بسرعة من المسدسات و الرشاشات الخفيفة و المناظير و القنابل اليدوية ، وهكذا .
- من الضروري ان تكون هذه الحرب مدعومة من قبل الجماهير المظلومة ضد الطاغوت او الغزو الاجنبى .
- من اهم ما يقع على عاتقهم تشكيل فصائل حرب العصابات هم الشباب الذين يمثلون بروح التضحية و الشجاعة .
- يجب ان يسأل كل منتسب عن اسمه و كنيته و مكان و تاريخ ولادته ، ووضعه العائلي و اسماء افراد عائلته ، والوظائف و المهن التى مارسها و نشاطه السياسى .
- اذا ظهرت شكوك على رجل العصابات يحول للمحكمة العسكرية .
- ان السرعة القصوى لوحدة رجال العصابات هى السرية التامة .

- يختار القائد رجال العصابات بالاستناد الى مؤهلاته القيادية و مستوى ذكائه و طبيعة شخصيته و حماسه للحرب القتالية .

- التركيب التنظيمي لقوى رجال العصابات :

رئاسة هيئة الاركان العامة :

يقع على عاتق هذه الهيئة مسؤوليات كثيرة وهامة ونمد منها تأمين الطعام الى وحداتنا و مراقبة توزيعها ، تقدير الاحتياجات التموينية وشراءها .

قسم المعلومات :

ان مهمة هذا القسم هي جمع كافة المعلومات الممكنة عن قطاع العمل المخصص للمجموعة كجمع الحقائق من افراد سكان المنطقة الذين يتعاونون مع العدو و معرفة الحيايين كذلك التعرف على مصادر المياه كالبنايين و الانهار و تحديد امكنتها و معرفة مواقع الجسور و الطرقات و الشبكات المائية .. الخ . ومن وظائف هذا القسم مراقبة سلوك افراد المجموعة و مسك لوائح باسماء الافراد الذين يمدون الحركة ويعملون ضدها و تفعيل الاهداف الاساسية لقطاع العمل على الخارطة . والقيام باعمال التجسس و مكافحة التجسس و مسك سجلات ذاتية بافراد المجموعة و تسجيل نشاطاتهم اثناء الحرب مهما كان نوعها كما ان من وظائف القسم ترميز ووضع البرقيات المشفرة . و الاحتفاظ بسجلات واحكام المراكز العسكرية . يشرف على قسم المعلومات القائد الثاني في المجموعة ، ومن الصفات الضرورية الواجب توفرها بهذا القائد هي الذكاء والخبرة والثقة المطلقة بشخصيته .

قسم العمليات : من واجبات هذا القسم وضع الخطط التعبوية والقرار العمليات الواجب تنفيذها من قبل وحدات رجال العصابات وكذلك تقييم نتائج تلك العمليات من قبل الضابط نفسه الذي وضع الخطط وعلى هذا القسم الاستئناس برأي الرفاق المسؤولين بالعمليات الواجب تنفيذها وعندما يتم جمع المعلومات توضع الخطة التعبوية و ترفع الى القائد للأفراد ، واذا كان القائد خارج القتال فيسبب جرح او مرض او انه توفي ان القيادة المجموعة حينئذ يؤول الى قسم المعلومات . من مهمات هذا القسم ايضا حفظ و تصنيف العمليات المقبلة المقترحة و الخرائط المختلفة .

- قسم التخريب والهندسة الميدانية :

يتميز هذا القسم اكثر الاقسام المثرة اهمية في هيئة الاركان . يشترط الضابط الذي يتولى اموره ان يكون ديناميكيا فوق العادة ويصنف بخيال واسع وذكاء عال يغطي الافضلالات الاولى و الاهتمام الاقصى بجميع نماذج النشاط التخريبي .

- قسم التطوير والتجهيد :

من واجب هذا القسم تجهيد الاشخاص و تطويرهم لزيادة حجم تشكيلاتنا فيعمل على تنظيم اللوائح باسماء المتطوعين و تصنيفهم حسب نوعية الاستخدام المطلوب يشرف الضابط المسؤول على قسم التدريب على المدارس التي تندرج

على استخدام الأسلحة المختلفة ، والنظام و الانضباط . كما ان هذا الضابط مسؤول ايضا عن تعليم الامنيين القراءة والكتابة وهل جميع المشكلات في الوحدة .

قسم التسليح : مهمة هذا القسم الحصول على الذخيرة و تخزينها و صيانتها و توزيعها و تأمين قطع التبديل للأسلحة و صيانتها .

قسم الصحة : ليس هناك ضرورة لازمة ان يكون رئيس هذا القسم طبيبا او ممرضاً خبيراً على الرغم من انه من الأفضل ان يكون طبيبا . من واجبات هذا القسم تأمين العقاقير و الادوية الطبية و تخزينها و وسائل الاسعاف التي نحتاجها و جداتها كذلك ملك لأمنه بالاطباء و الممرضين الموجودين في قطاع عملنا من السكان فاذا امتنع هؤلاء عن تقديم خدماتهم طوعيا فانهم يجبرون على ذلك بالقوة .

قسم الدعاية : من مهمات هذا القسم توضيح اهداف العمل الثوري لرجال العصابات في الصف و المجلات الوطنية و الاجنبية و يكون هذا القسم قد احسن صنعا اذا قام بنشر الاخبار العسكرية و الاعمال البطولية لرجالنا بين الناس بأية واسطة اعلانية ممكنة . فبذلك ترتفع معنويات مؤيدينا في حين تنخفض معنويات اعدائنا .

- على رجل العصابات ان يتدرب على المسير الطويل بحيث يمشي 15 ساعة متواصلة يتخللها فترات راحة قليلة بمعدل 10 دقائق كل اربع ساعات مسير ، وكذلك يتدرب على المسير الليلي بمعدل ثمان ساعات ليلا بصورة متواصلة .

- يجب ان يكون عند رجل العصابات معرفة النجوم و ابراجها .

- يجب التحليل من المراح بين افراد العصابات لانه يورث البغض والحقد .

- من المهم التي يجب ان تكون متوفرة في جماعات العصابات :

- زمرة تقدم الحون لكل فرد من افراد رجال العصابات .

- مراقبون وادلاء .

- سعاة بريد .

- مهمة الاتصالات بين المجموعات والقيادة .

- تشكيل مفارز كثيرة لتعشيط مناطقنا من جيوب العدو .

- تأمين الادوات المختلفة ، مثل المطارق ، المسامير ، الاغطية ، المواد التموينية ، الزجاجات الفارغة بالاغطية ، الآلات الكاتبة ... الخ .

- ملك قيود اسماء المعتنقين من الرجال والنساء .

- مراقبة الولاء السياسي لاهالي المنطقة التي نعمل فيها .

- ملك سجلات رئاسة الاركان من قبل الرجال الشابة والشقافة العالية .

- العمل في الطباعة و تنظيم قسم المنشورات و الدعاية .

- القيام بنشاطات دعائية لحركتنا في اماكن عامة و اماكن اللهو .

- تشكيل مفارز من الشرطة للحفاظ على الانضباط في ضواحي المدن و منع حدوث

السراقات وعمليات الخطف .

- بناء الحناجر والمنشآت التفريرية و صيانتها .
- القيام بعمليات تهسية في مناطق العدو .
- تشكيل زمرة التموين بالماء .
- تشكيل زمرة تكلف بتدريب الحمام الزاجل و حمله .
- زمرة في مجال التمرير .
- تشكيل مفارز الكلاب البولسية .
- مجموعة الطهي و تنظيف الاواني و مساعدون طباطين .
- جمع الحطب .
- خياط الخياب و ترفيعه .
- تنظيف الخياب و غسله .
- العمل كمغبرين .
- تنظيف المغاسل والاماكن العامة .
- العمل على الخدمات داخل المستشفيات .
- مجموعة تخريب الطرق والجسور و سكك الحديد .
- مجموعة مدربين .
- تحضير القنابل الحارقة .
- العمل في مجال الاحصائيات .
- نجارين و صناعة صناديق لحفظ القنابل وغيرها .
- مجموعة التخصينات .
- مجموعة الخيالة ، وجمع العلف لهم .
- مجموعة تنظيف الاسلحة و صيانتها .
- مجموعة الامن والتحقيق .
- خزن الارزاق .
- تسجيل العمليات الحربية .
- العمل كمراسلين .
- العمل كسماعة بريد جوي .
- صيانة ادوات الحفر وحفظها .
- المقاتل البارغ لا يدعمو ابدا العدو للقتال كما انه لا يقاتل حسب رغبة العدو .
- حينما يقوم العدو بهجوم معاكس فعليا الانسحاب فورا الى مكان آمن و التخلص منه ، وعندها نقوم بتكبيده خاثر كبيرة .
- ان رجل العصابات المثالي هو الذي يهتم بالحفاظ على حياة مروسية فلا يعرضهم ابدا لنيران العدو ، كما يستخدم التمويه و الحركة بذكاء لتحاكي مراقبة العدو له .
- اذا اطلق العدو النار سواء كنت متراجلا ام في المعكسر يجب المبادرة فورا الى الانبطاح على الارض ومن ثم التفتيش عن سائر يحميك من الرمي .

- بعد ذلك عليك الانتشار ، والابتعاد عن اصدقائك وخذ سائر جيداً وارمى النار في جميع الاتجاهات اذا كنت لا تعرف مكان العدو ، لكي تمنع ملاحقته لك ، واذا اصبت فانتظر الظلام حتى تنسحب بسهولة .
- يجب التسلسل الى مؤخرات العدو وضربها اذا استمر العدو بالمسير ليلاً ، ولايتجاوز عدد الاشخاص عن اربع اشخاص للازعاج فقط .
- يفضل ان لاتزيد كل عليه في المقاومة السرية عن ثلاثة اشخاص .
- يفضل اعطاء الخلية مهمة واحدة فقط .
- يوجد نوعان لرجال العصابات ، جماعات الجبال ، وجماعات المدن والقرى ، وكل له تكتيكه .
- يتم تدريب الجدد بالخطوات التالية :
- مرافقون لعناصر العاملة في المسير ، والتدريبات .
- ثم كعناصر استطلاع و يحملون المياه والذخيرة .
- يتدربون على استخدام الاسلحة .
- يستخدمون كحراس .
- يفضل ان يقوموا بالقتل عملياً على احد الاعداء او المملاء بالسكين وغيره حتى لايفاجوا .
- الاشتراك بالمهام عملها ثم تسليحهم .
- اذا هوصلنا و نحن بحاجة للماء يجب ان تقوم قوة باختراق العدو من اضعف مكان .
- يجب الاعتناء بالسلاح و يكون معك حتى في الغلاء و تخفيف السلاح باستمرار .
- المهارات التي يجب ان تتوفر في رجل العصابات المثالي :
- استخدام المسدس و البندقية والرصاص .
- استخدام المدينة و الهراوي بصورة جيدة .
- قذف السكين بصورة دقيقة ولمسافة جيدة و كبيرة نسبياً .
- ركوب الخيل و قيادة السيارة والدرجات والسباحة والتجديف و قيادة القوارب .
- تركيب القنابل و رميها .
- استخدام الهاتف ، و معرفة الرموز اللاسلكية (المورس) .
- استخدام الآلة الكاتبة .
- رسم المخططات .
- معرفة بعض المعلومات عن علم الطبوغرافيا ، وتصليح السيارات و كيفية تبديل الإطارات .
- التصفيير و بصوت عال .
- تسلق الجدران و الحواجز و المباني و الاشجار و الاعمدة .
- السير لمسافات طويلة بدون توقف .
- ان يكون ذكياً ، حذراً ، مغامراً ، شجاعاً ، شريفاً ، صبوراً .

- يجب ان يزود دائما بالاشياء التالية :

- اعدية طويلة ، جوارب سمكية ، نطاقات غليظة ، رداء ، بومبة ، ساعة ،
- شفرات ، سكاكين ، خناجر ، مقص ، عقالير ، مطاوي ، اجهزة اضاءة ،
- بطاريات ، اسلاك ، قذعات ، ارجوحة للنوم لربطها بين الشجر في فصل
- الشتاء ، حقيبة جيدة ، ابرة وخيط و مرآة ، خارطة ، مطرلة ، منقلة الخ .
- الاهتمام بالرعاية على العدو ليلا لتعطيم ممنوياته ، ولكي نخفف عنه
- الافراد حب ارجاع العدو ، لهذا يجب ان يشارك كل الافراد بهذه العمليات .
- يجب التركيز على الاماكن الضعيفة للعدو الغير محمية مثل المطابخ ،
- المستوصفات ، المستشفيات ، و آلات الافراد القاطعون عليها غير مؤهلين
- للرد .

- يجب توزيع الذخيرة و عدم جمعها في مكان واحد :

- يجب ان يتقن كل فرد التخريب السريع بجميع الاساليب وتخريب جميع الآليات
- او ما يملكه العدو .

- عندما نتمركز بالبيت يجب وضع خشب خلف الباب بحيث لا تسمح الا بمرور
- شخص لو تم مداهمة الغرفة ، بحيث لا تسمح بمرور الاخرين في الدخول في
- نفس الوقت ، لان التعامل مع شخص الغل من ثلاثة اشخاص .

- تقوم حرب العصابات على القواعد التالية :
- نهضة لياضية متجانسة فكريا و عقيدة وعللا و روحا .
- ظروف مواسمه واستجابة و تأيد شعبي .
- وسائل عمل بالقوة .
- معرفة بعلوم الحرب الجهادية بأسلوب العصابات و الحرب التقليدية .
- المراحل التأسيسية لتنظيم القتال في حرب العصابات .
- القواعد .
- المرحلية والتدرج .
- العصابات و الجماعات والخلايا السرية .
- تكوين تشكيلات القتال الجهادي و تنظيم الارض .
- تسليح و تدريب التشكيلات المعاتلة .
- تأمين العناصر الجهادية المتنوعة ذات النفس الطويل على مدار فترات الصراع .
- النشاط و التكليف السياسي .
- القاعدة الداخلية :
- تكون داخل الارض الوطنية المطلوب تحريرها و تتميز بما يلي :
- منطقة قوية و هنيئة طبيعيا و ذات طابع سري خاص في مرحلة التأسيس .
- يتم تحصينها جيدا حتى تصمد ضد الهجمات المختلفة او اتخاذ التدابير اللازمة المناسبة لاختلافها مع وجود القاعدة البديلة التي تم استطلاعها مسبقا .
- تكون محطة انطلاق لمختلف الجماعات المعاتلة ومصدر للطاقات القتالية المختلفة .
- مكثفية من الذخائر و المواد التموينية .
- يفضل ان تقيم في منطقة وعرة متقطعة مشجرة وفي بيئة سكانية متعاطفة و بعيدة عن الطريق الرئيسية و مراكز العدو .
- يجب ان لا تقوم هذه القاعدة بأي نشاط عسكري داخلي الا بعد انتهاء مرحلة التأمين .
- ملاحظات أمنية حول قواعد رجال العصابات الداخلية :
- يجب تغير مواقع القاعدة في حالة وجود احتمال باكتشافها من العدو .
- من مراحل التمهيد التأسيس الاولى يجب تغيير القواعد باستمرار و عدم المكوث في مكان واحد فترة طويلة .
- ضرورة وجود قاعدة احتياط تم استطلاعها مسبقا تقوم باستخادها عند الضرورة .
- عمل نظام تحذيري حول القاعدة لاعطاء فرسه مناسبة للانسحاب او التصرف .
- وجود اشارات متعارف عليها بين المراقبين و الحراس لتلافي الخطر قبل وقوعه .

- الملاحظة مستمرة من الفجر حتى الليل بشكل رئيسي .
- عدم الطهي خلال الليل و محاولة عمل نار دائما بدون دخان او في مكان مغلق .
- مفادرة القواعد والعودة لها خلال الظلمة فقط .
- جعل حركة الافراد غير منتظمة مع تغيير اوقات الحركة دائما .
- تعتبر المستنقعات و البحيرات من الهزل الاماكن للاختباء وعند عمل معمرات للعبور يجب عمل جسور مغمورة بالماء خوفا من كشفها .

يتم اختيار مواقع القاعدة بحيث تتوفر الشروط التالية

- منطقة غير مهمة حتى لا تكثير الانتباه (غير مهمة تكتيكيا) .
- صعوبة الحركة اليها وبعبدة عن نشاطات الناس .
- الحشاش و الشجيرات كثيرة حولها .
- قريبة من مصدر ماء مستمر .
- بعيدة عن مواقع العدو والمناطق المحمورة قدر الامكان .
- اهمية المدن من ناحية المهاجم والمدافع .
- قيمتها كمركز مواصلات لتوفير الاتصال الهاتفي و الاذاعة والكهرباء و سلك الحديد .
- لطاقتها الصناعية و الانتاجية التعبوية .
- لقيمتها المعنوية بالنسبة للشعب .
- اهمية المدن من الناحية السياسية .
- ان القتال في المناطق المعينة في صالح المدافع لسهولة التستر و الحماية في الملاهي و سهولة الحركة بين المنازل و من خلال الجدران و الانفاق و يسعطي للمدافع فرص اعاقلة للمهاجمين و اكثر الاشياء تؤثر سلبيا على المدافع ان ميادين الرماية قصيرة وصعوبة الاتصال اللاسلكي و مرونة قطاعات الهجوم المعاكس .
- عند رسم خطة للدفاع على القائد ان يقوم بالاعمال التالية :
- طرق اقتراب العدو للمدينة .
- المواضع الحيوية التي تغلق ، طرق اقتراب العدو و تسيطر عليها .
- كيفية توزيع قطعاته على المواضع الحيوية التي تغطي طرق اقتراب العدو .
- المواضع البديلة و المواضع الثانوية .
- مواضع قوة الهجمات المعاكسة لجميع الوحدات .
- امكنة المواضع على اختلافها التي ستوضع ضد المشاة الآتية .
- مواضع دوريات التفتيل و الارعاج .
- مواضع الاسلحة المساندة وواجباتها .
- الطرق والممرات المتوغرة و المعمرات التي تدعوا الحاجة لها .
- اولويات الاعمال .



- التغطية والشتت .

- تحديد استراتيجية مفادة للعدو .

عند اجراء الدفاع يجب مراعاة النقاط التالية :

التفليل ، ان المبدأ الرئيسي فيه هو تفليل العدو عن المواضع الحقيقية

لمواضع الدفاع الرئيسية ، فمثلا يفتح مفارز دفاع متحركة لتفليل العدو .

النقاط الحصينة ، استخدم الابنية القوية لتغطية الشوارع و طرق الاغتراب الرئيسية .

الموانع ، يجب اقامة الموانع والسدود و حواجز الاسلاك الشائكة ووضع الالغام في الشوارع و المساحات المفتوحة التي يمكن تغطيتها بالنار من النقاط الحصينة .

الاحتياط : يجب المحافظة على الاحتياط و متمرك على جميع المستويات و يكون واجباتها

قطع و تدمير و اغتراب العدو .

لاسترجاع مناطق اخذا العدو ، وذلك بتدمير العدو الموجود فيها .

طرق قوة الاحتياط من التموين .

الدوريات ، يجب ازعاج العدو باستمرار في الليل ان سير الدفاع الناجح يعتمد على الدوريات النشيطة الفعالة وعلى الميادين في النهار والليل على حد سواء .

المواضع البديلة ، يجب انتخاب مواضع بديله وعلى القائد ان يتأكد من ان المواضع البديلة قادره على .

ان تواجه التغييرات الضرورية في المراكز النهارية والليلية .

ان تواجه متطلبات الواجبات البديلة و الغير المألوفة في الدور المسند .

تفليل العدو عن الموضع و عن قوة الدفاع عن طريق احتلال مواضع دورية بالتعاقب .

### الدفاع في العبابي

الامكانيات الدفاعية :

ان البيت بما فيه داخله وسطحه يجب ان يكون بامكانية الدفاع لجميع الجهات ويجب ان لا يكون بارزا بشكل واضح . ان حجم البيت و تصميمه بالاشتراك مع ما يحيط به سيكون دليلا لأي قوة حامية لازمة له ، يجب ان يكون البيت قادرا على تحمل القصف ، ان اولوية مناعة البيوت هي كما يلي :

البيت ذات الهيكل من الاسمنت المسلح .

البيوت الحجرية .

الطوب .

الخشب و يجب تجنبه بقدر الامكان . ب- ٣٢

يجب ان تكون البيوت و الابنية المنتخبة للدفاع :

قادره على الدفاع الداعري .

غير واضح "يصعب تمييزها" اذا امكن .

قوية الصمود امام القصف .

كشف البناية :

ان النقاط التي يجب الانتباه اليها هي :

نقاط المراقبة .

ميادين الرمي مع الانتباه بصفه خاصة الى الواجب الرئيسي .

طلاقات الرمي المطلوبة .

قوة البنية ضد القصف و مناعة جدرانها ضد اختراق الرصاص .

المداخل والمخارج ، ان تعددها يشكل مصدر قصف .

الاتصال مع الابنية المجاوره و خنادق الرمي في الحديقة او البيوت

الخارجيه اذا وجدت .

المواقع الاحتياطية .

مصدر المياه للشرب و لإطفاء الحريق .

المواد المتوفرة في البناية والتقدير التقريبي لعمل اللازم لتحضير

الدفاع .

- المطبخ .

- المراحيض .

الحماية الجانبية : قد يلزم ان يكون هنالك مركزين في النهار و في بعض

الاصيان ليلا وذلك خارج البناية لمنع العدو من الاقتراب الى مسافة كافية

يتمكن فيها من امكن التحصينات داخل البناية . يجب ان امكن وضع

الخفراء خارج البناية وخاصة في الليل ، يجب حفر الخنادق لحماية الخفراء

عند القصف ويجب ان يكون هناك مراكز احتياط لهم وفي الليل فان الدوريات

النشيطة التي تخرج من المناوير المشتركة في الابنية في مواقع دفاعي ستؤمن

حماية اضافيه ، ان المراكز المضلة يمكن ان تؤثر على العدو بالنسبة

لخطوط اقترايه .

الحماية داخل الانبيه يجب ان تؤمن بواسطة :

- اكياس الرمل و اللوحات و الخزائن ... الخ ، التي يمكن استخدامها لتعريض

الجدران و بلاغص الجدران المشقوقه و ارضية الغرف في الطوابق غير

الارضيه والتي تكون غير مانعة للرصاص .

- جميع المداخل التي لا حاجة بها يجب ان تسد ، وتلك التي لا تسد يجب ان

يجري تحضيرها بحيث يمكن اغلاقها تحت اذار قصير ان الدرج وفي بعض

الاصيان الممرات داخل البناية قد يلزم اغلاقها ، وقد يكون من اللازم في

بعض الأحيان . بعض الدرجات في الدرج من أجل منع استخدامه .

- ان الاتصالات بين الغرف وإلى السطح وإلى المخازن والغرف التي تحت الأرض يجب ان يفكر فيها بعناية .
- اذا وضعت اكياس الرمل او اي مواد اخرى على ارضيات الغرف على الطوابق العلوية فقد يكون من الضروري تدعيمها في الطوابق التي تحتها باعمدة خشبية او حديدية لتحمل الاوزان المحمولة عليها .
- ان الماء والشراب يجب ان يكون متوفر من أجل مكافحة الحريق ، جميع الحمامات الماء الرئيسية و استخدامها في مكافحة الحريق ، يجب اغلاق المصادر الرئيسية للكهرباء و الغاز ، يجب ازالة جميع المواد القابلة للاشتعال ، قد يكون من الضروري هدم اجزاء من بناء لابعد خطر الانهيار او لاقامة ستار عال من الالفاص .
- \* تركيز الاسلحة :

جميع الاسلحة يجب ان تركز الى الخلف قليلا من النوافذ التي تسد بناكياس الرمل ويجب نزع جميع النوافذ الزجاجية ، ان عدد الطلقات يجب ان يقلل الى ادنى حد ممكن لانتهاء تسبب اضعاف البنية ، بشكل عام فان الرشاشات المتوسطة عليها ان ترمي من الطوابق الارضية لتجنب النار المتساقطة التي تحصل بينها وبين الجدران منطقة ميتة الصيادين يجب ان يتخذوا لهم مواقع رمي في الطابق العلوي وعلى السطحية ان طريق التستر و الاختفاء و التظليل يشمل مواقع و همية واستخدام المتأثر التي تشبه شكل الجدران على النوافذ ووضع اهداف شكلية على الفتحات الغير مستعملة ، يجب وضع شبك سلكي او مادة مشابهة على نوافذ الطوابق الارضية وذلك لمنع رمي القنابل اليدوية .

#### مهارة الجماعة في احتلال بيت

- التنظيم :
- مجموعة التطهير : (القائد ، فردين دخول ، فردين حملة قنابل ، فرد مراقبة) .
- مجموعة النار الساترة : (مجموعة الرشاش ، اعداد البنادق الإضافية) .
- النظام : فردين الدخول يدخلون البيت من النقطة المعينة من قبل القائد يقترح ان تكون هذه النقطة ثقب في جدار في جانب البيت هجر بواسطة قنبلة عارقة من دبابة او مدفع ، مقاومة دروع يقوموا بتطهير الغرفة الاولى ثم يصبحوا بكلمة "عالي" لقائد الجماعة و قائد الجماعة نفسه و حملة القنابل وفرد المراقبة يدخلون البيت فرد المراقبة يركز نفسه بشكل يعكسه من المحافظة على الاتصال مع مجموعة النار الساترة مع قائد الجماعة والفراد الدخول يأخذوا مراكزهم بشكل يغطوا فيه مراكز الدرع و الممرات الرئيسية

قائد الجماعة وحملة القنابل يظهروا باقي البيت مجموعة الاسناد تقدم نار  
سائرة اضافيه خلال مرحلة الدخول الاولى ثم تتابعهم و تتخذ مراكز رمي  
تمكثها من التثبيت في البيت المحتمل .

#### ملاحظات اضافيه :

من المستحسن الدخول الى البيت من السقف (من الاعلى الى الاسفل) .

لا تحاول ان تصعد الدرج الى الاعلى .

اذا امكن استغلال الطابق الارضي و الدخول منه يكون افضل .

دائما تجنب نقطة الدخول الارضية .

#### مبادئ الهجوم

قد يأخذ الهجوم على المناطق المبنية شكل الهجوم المدبر او الهجوم  
السريع ومن المحتمل ان يكون الهجوم السريع شيوعا ، وهو يتألف من  
اشتباكات متفرقة ضد عدد غير مصمم على الدفاع عن المنطقة المبنية لمدة  
طويلة وان الهجوم المدبر هو الذي ينتج منه مشاكل لقادة التشكيلات وضباط  
الاركان التي ستقوم بحملتها هنا .

على القائد المهاجم ان يكون متاكدا من ضرورة ملك و احتلال المنطقة  
المبنية بالهجوم المباشر عليها وقد لا يكون الوقت والجهد المطلوبين  
عاملين ظاهريين في بداية العملية ولكن المحتمل ان يكونا كبيرين . اذ  
عليه ان يقدر تأثير هذا الهجوم على الخطه التعمويه والسوقيه العامه كما  
يجب ان يحاول القائد في معظم الحالات ان يجد وسائل غير مباشره لاجبار  
العدو على الخروج من المنطقة بدون مهاجمتها .

وضع الخطه بشكل بسيط و بحرص و دقه ، انه لامر حيوي بان توضع الخطه  
للحجوم على المنطقة مبنية ، يجب ان يجري بالتفصيل الشام الكامل ، جمع  
المعلومات الممكنه ، يجب ان تجمع من الصور الجويه والخرائط و مخططات  
المدن و من المصادر المدنيه وغيرها ، ويجب ان تكون الخطه بسيطه وان  
يمرر كل فرد ماذا عليه ان يعمل اذا لم يمر ذلك فسيحدث فوضى عندما يبدأ  
في شن الهجوم في شوارع المدينه ، يجب وضع خطه الهجوم بالعمق ان العمق  
يضمن المحافظه على الاندفاع و الزخم للهجوم .

المراحل القصيرة : ان الضبط يمكن ان يفقد بسهولة و عندما يفقد سيكون من  
الصعب استعادته ان فقدان الضبط يؤدي الى اشتباك قطعائنا مع بعضها  
البعض و يؤدي الى فقدان الى بعض الوحدات المتقدمه في الامام وقطعها  
و تدميرها ، ان الاهداف يجب ان تكون محدوده للغاية و المراحل قصيرة خلال  
مرحلة وضع الخطه للهجوم تنقسم المدن الى قطاعات على اساس قطاعات سرايا  
ويجب ان تظهر قطاعا بعد الآخر وفي بعض الاحيان قد يلزم تطهير بيت واحد  
في الوقت الواحد ثم توضع خطه جديدة لتطهير البيت او مجموعه البيوت التي

تلقى لكل جانب من الشارع ، الفصائل تعمل في هذه الحالة بشكل متعاقب و  
تساند بعضها البعض عبر الشارع .

تدمير البيوت بشكل تام : ان البيوت و البنايات الخارجية يجب تفتيشها  
تفتيشا تاما ويشمل ذلك اي غرف تحت الارض و الاسطحة ، ان الاثاث يمكن ان  
يخفي ثقوب في الجدران تتصل ببيوت مجاوره ولهذا يجب تحريك الاثاث من  
مكانه والتفتيش خلفه .

التثبيت في كل بيت بعد تطهيره : يجب التثبيت في كل بيت بعد تطهيره و يجب  
اتخاذ مراكز للحماية الدائرية ووضع الصيادين على اسطحة ، ان البيت بهذه  
الطريقة يصبح قاعدة امنية لتقدم اخر للامام ، يجب تعويض الذخيرة و  
بالاخص القنابل اليدوية ويجب اخلاء الاصابات .

وجود كميات كافية من الذخيرة : الذخيرة يجب نقلها بالناقلات المصفحة  
والدبابات او الناقلات العادية الى مناطق السرايا ثم تعمل للامام بواسطة  
جماعات حمل اخرى عمل الترتيبات من اجلها في السابق ، ان اكمياس الرمل  
واي اشياء مفيدة لهذه الغاية و يحتاج عادة الى كميات كبيرة من القنابل  
اليدوية .

يجب ان تكون التجهيزات خفيفة : ان المقاذيب الصغيرة اذا حملت يجب  
تعليقها بواسطة عمالة على الجانب وان تثبت في مكانها بواسطة النطاق ،  
ان جاكيتات الجلد ذات الجيوب الواسعة وحبال التسلق ذات فائدة كبيرة ،  
القنابل الدخانية مؤثرة للغاية في ارغام العدو على الخروج من الغرف و  
المخازن التي تحت الارض بسبب تاثيرها الكاظم السام .

وضع الخطة لاختلاء الاصابات : يجب ترك الاصابات في البيوت على حاملين  
الناقلات ان يتبعوا القطاعات المقترحة وان يخلوا الاصابات الى مراكز جمع  
خاضع احدى ترتيبها ملغا على جميع القطاعات حمل خمادات الميدان وخمادات  
الشفاء .

اللامركزية : عند التخطيط للهجوم في المناطق المبنية يجب ان تكون الخطة  
مرنة بسيطة بحيث يمكن جميع المشتركين من المعرفة التامة بالواجبات  
المطلوبة منهم ويجب على القادة السيطرة على المعركة مع ترك تنفيذ لا  
مركزي من قبل صغار القادة ويعني ذلك ان قائد المعركة يضع الخطة العامة  
للمعملية بينما يتم التنفيذ من قبل القادة المروسين و حسب ابداعهم  
الذاتي .

يجب في حرب العصابات تسليح الشعب ، لان معنويات الشعب هي معنويات  
الامة المسلحة وهذا ما يخشاه العدو فيجب ان نزرع العدو على مدار اربع و  
عشرين ساعة فلا نترك له مجالاً للراحة ، لان هدف الحرب هو تدمير القوات  
المعادية بشكل رئيسي و لا يعتمد مكان حتى يصبح عنده التفوق الاستراتيجي .  
ان من اهداف حرب العصابات ان يشعر العدو بان الارض التي احتلها ستكون  
بالنسبة لقواته جميعا لا يطاق ، واجباره على بعثرة قواته باستمرار و

انهاكها بوضعها في تعبئة دائمة .

لا ينجح عمل المصائب ويصل الى ذروته اذا لم يدعم بجيش نظامي يقوم بالمقاومة معها .

يجب حشد القوات ضد اضعف وحدات العدو وعندما يكون العدو في حالة حركة او يكون مواقعه غير محروس بصورة جيدة .

ينبغي على جميع الاحزاب والمنظمات و الجماعات ... الخ ان تدفع ضريبة الدم السبل غيرها و ينبغي ان يلقود زعماء تلك المنظمات و الاحزاب والجماعات هذه العمليات داخل الاراضي المحتلة و خصوصا الجماعات التي تعتبر العمل الجهادي جزءا من خطتها .

يجب معرفة استراتيجية العدو لمثلا الاستراتيجية الاسرائيلية تعتمد على الحرب الالية السريعة الخاطفة وهي تعتمد اعتمادا اساسيا على خطوط المواصلات ، فبما كان اذا تدمير هذه الخطوط وان تثن عليها مثات الاغارات قبل بدء العمليات .

اذا سبب عمل المصائب اعتقال في المدنيين وعملية ابادة فهذا غير مقبول من قبل الشعوب الا اذا تمت اثناء المعارك فيجب على رجل المصائب ان يعرف اين يضرب و ماهي ردود الفعل .

ان تنظيم حرب المصائب يكون بالتخطيط المركزي ، والتنفيذ اللامركزي و يجب ان يكون الاشراف محليا ويتم من قبل الرؤساء المحليين ، بينما تبقى الادارة الاستراتيجية بيد السلطات العليا .

ينبغي ان تكون جميع نشاطات المصائب ملحقه و تابعة لنشاطات القطاعات النظامية .

ان المصائب سلاح قوي الا انه لا يستطيع الا دعاء بالتغلب على العمل ضد العدو لوحده فالجيش النظامي هو الذي يلعب الدور الرئيسي وعلى المصائب ان تساعد في اختراع النصر لهذا التعاون ضروري بينهما خصوصا في منطقة القتل .

ان المصائب اشبه ما تكون بمدد لا يحمي من الجحوش تهاجم عملاقا و تلدغه في آن واحد .

- تجنب الاصطدام بقوات متفوقة ، وإذا حدث ان اصطدمت العصابات بقوات تتفوق عليها ، فمن واجبها ان تنسحب عندما يتقدم العدو ، وان تضايقه عندما يتوقف وان تهاجمه عندما يحل به التنب وان تطارده عندما يتراجع .
- ان المفاجئة هي الشرط الاساسي لنجاح كل عمليات حرب العصابات .
- ينبغي ان تهيأ العمليات الهجومية وتعد باعتناء وعلى الانتصار ان يعملوا ببديهيته الخاصة بهم .
- ينبغي ان تحشد القوات ضد اضعف وحدات العدو وقد اعلن هذه القاعدة على ان العصابات يجب ان تكون متفوقة دوما عدديا في اشتباك طبيعي مع القطاعات المعادية ولكن عندما تكون قطاعات العدو في حالة الحركة او في وضع استراحة او في وضع سيء الحراسة ، فان باستطاعة جماعة في العصابات اقل منها عددا ان تقوم بهجوم جانبي سريع و عنيف ينفذ بغتة على نقطة من نقاطها الحيوية او على خط مواصلاتها .
- توجيه ضربات عنيفة و سريعة كالبرق والتفتيش عن نتيجة هاسمة ماعقة .
- اذا كانت الظروف غير مواتية لنا ، فيجب ان نعمل على التنقل والانتشار الفوري و تنطبق هذه القاعدة على وحدات العصابات المطوقة او عندما تكون الارض ملائمة لهذه الوحدات او يكون تمويلها غير كاف .
- الا ان العصابات عليها ان تتجمع عندما يسير العدو باتجاهها و امامها فرصة سانحة لتدميره .
- استخدام القوة ، وعلى العصابات ان تكون متمكنة في الخداع ، فعملها ان تنظم نفسها و لتجعل العدو يعتقد ان الهجوم سيأتي من الشرق او من الشمال بينما تتجه الى الغرب او من الجنوب و كذلك الظاهر بالهجوم باتجاه الشرق في حين يجري الاشتباك في الغرب .
- اجراء التحركات بصورة سريعة دوما .
- ان تعاون افراد العصابات مع السكان المدنيين امر اساسي و حيوي لانقاذ القواعد لان العصابات لا تستطيع ان تميز بدون السكان المحليين لانهم جهاز كامل للاستعلام عن العدو تستفيد منه بدرجة كبيرة .
- لا يختار القمم و سفوح السلاسل الجبلية .
- بعيدة عن خطوط المواصلات العامة .
- تكون بها وديان ضيقة و ميول شديدة .
- يتم وضع نقاط حراسة و مراقبة متصلة مع المراكز في الداخل و مع الحراسة .
- حماية مسلحة على الحدود .
- طرقات مختلفة مخفية للانسحاب في حالة الطوارئ .
- تمويه كافٍ للحركة والصوت والضوء .

- يستخدم مخرج واحد للدخول والخروج و يكون مموها و محروسا .
- في حالة وجود اخطار محتملة حول القاعدة او احتمال تقدم من العدو من نقطة غير محروسة بالنيران نقوم بزراعة هذه النقطة بالالغام .
- يمكن استخدام حبل او سلك بين نقطة الملاحظة والمراكز لاعطاء اشارة الانذار او بواسطة سلك كهربائي متصل بضوء احمر او جرس صغير في المركز .
- يوضع برنامج محدد للقاعدة .
- يتم وضع ترتيب لاحضار الماء يقوم به شخصين فقط دائما .
- يتم دائما تمويه و اطلاق اية مؤشرات تغيير العدو لو وقعت في يده و خاصة عند الانسحاب من القاعدة .
- نلوم بدفن الفضلات او نقلها بعيد حتى لا تشير الانتباه .

### القواعد الاستراتيجية للحرب الجهادية

- الاحتفاظ بالمبادرة .
- تحقيق التنسيق و الانسجام بين جميع التشكيلات المقاتلة .
- انشاء القواعد .
- تفهم صحيح للامانة المقاتلة بين التعرض و الدفاع "متى اضرب العدو" ؟؟
- التصعيد في العمليات الحركية التمرضية وتمظيمها بصورة متواصلة و دون توقف .
- توفير القيادة الصحيحة .

\* على ما سبق تكون المراحل في الحرب الجهادية كالتالي :

- المرحلة التحضيرية "تكوين الفكرة والنواة ثم نشرها و استقطاب الناس" .
- المرحلة التأسيسية :
- لا تكون عمليات عسكرية خلالها و نقوم خلالها بتكوين الكوادر و الجماعات والخطط و تحديد الاهداف و العناصر الميوية ، والعناصر المناهضة ، والقواعد السرية و مراكز القيادة وادارة العمل .
- مرحلة الكفاح والجهاد القاسي ، (وبعبارة اخرى تقسم المراحل الى : الحفاظ على الذات ، التوسع ، الاستيلاء .
- \* ملاحظات حول تصرف رجال العصابات خوفا من كسب عداة الشعب .
- جميع التصرفات محكومة باوامر القيادة .
- لا تكون فضوليا و لا اتكاليا و لكن ساعد الناس في حياتهم اليومية ما امكن .
- اغلق دائما خلفك باب بيتك او بيوت الاشخاص الاخرين عند المغادرة والدخول .
- نظف دائما مكانك و لا تترك خلفك مخلفات تضر بالناس .



- كن حسن الاخلاق و لطيفا في المعاملة .
- رجع الى الناس ما تقتضيه منهم .
- املح ما تسبب في خرابه .
- حافظ على عادات و تقاليد الشعب و اظهر احترامك للدين .
- لا تلم بتفتيش الاشخاص الذين تستوقفهم للتحقيق او تعتقلهم بدون سبب او مبرر .

#### مبادئ حرب العصابات داخل المدن المحتلة

- العدو هو المصدر الرئيسي والاساسي للتسلح .
- تطور فعل المجموعة يمر عبر عدة مراحل تتراكم خلالها نتائج نشاطات المجموعة و صولا الى العمليات الكبيرة .
- الاعتماد على الذات قائمون مهم .
- استخدام الادوات و الاسلحة الممكنة و المتاحة لضرب العدو الحاق الهزائم به .
- تحويل الافكار الى ممارسة عملية يومية ضد العدو .
- اثار الحروب و الممارك في المناطق المجاورة على البنية النفسية للشعب و الاستفادة من ذلك ضد العدو .
- الحذر الشديد ، الحيلة المستمرة ، الانتشار المبادرة ... الخ . كلها مبادئ ضرورية و لازمة .

#### \* اساس تشكيل الفصائل المحتلة الخاصة :

- التمسك القوي بالايمان و اداء العبادات و الحقوق كاملة .
- افراد ممن تتوفر فيهم قوة البنية و السلامة الصحية و العقلية والنفسية .
- افراد من ضمن المتطوعين وليس بالاجبار .
- الاعداد الجيد و التدريب الشاق .
- زيادة قدرات التحمل و حسن التصرف في المواقف الصعبة مع مراعاة الواقعية .
- التنظيم والتسلح الجيد و المناسب حسب نوع المجموعات .
- توفير المعلومات الواقعية و المستمرة .
- التخطيط المحكم السريع عند كل عملية .
- السرية و الامن لتحقيق اكبر قدر ممكن من المفاجأة للعدو .
- الحفاظ على الروح المعنوية العالية والايمان الراسخ بالهدف .
- المحافظة على مبدأ التعويص والتخفية .
- امثلاك وسائل دعم ما احسن مثل الصيانة ، الاتصالات ، الهندسة العسكرية ، التموين ، الخدمات الطبية ، وحدات كيميائية .
- الاخوة والثقة بالنفس والقيادة .

ان نمو المدن والصناعات العالمية بسبب الزيادة السكانية قد غير في معالم المدن التي يمكن ان يتفهم عليها حروب عصابات فمن الواجب على الجندي معرفة ما يسببه هذا التغير في التكتيك و التنظيم وفاعلية السلاح واتساع المناطق السكانية .

فمثلا عدد السكان يزداد في كل من البلاد المتقدمة النامية . في البلدان المتقدمة نمو السكان يعيشون في المدن ، فمثلا في الاتحاد السوفياتي اكثر من ٦٠% من السكان يعيشون في مدن بالنسبة للبلدان النامية فان الزيادة السكانية تتضاعف لوجود التكنولوجيا الحديثة .

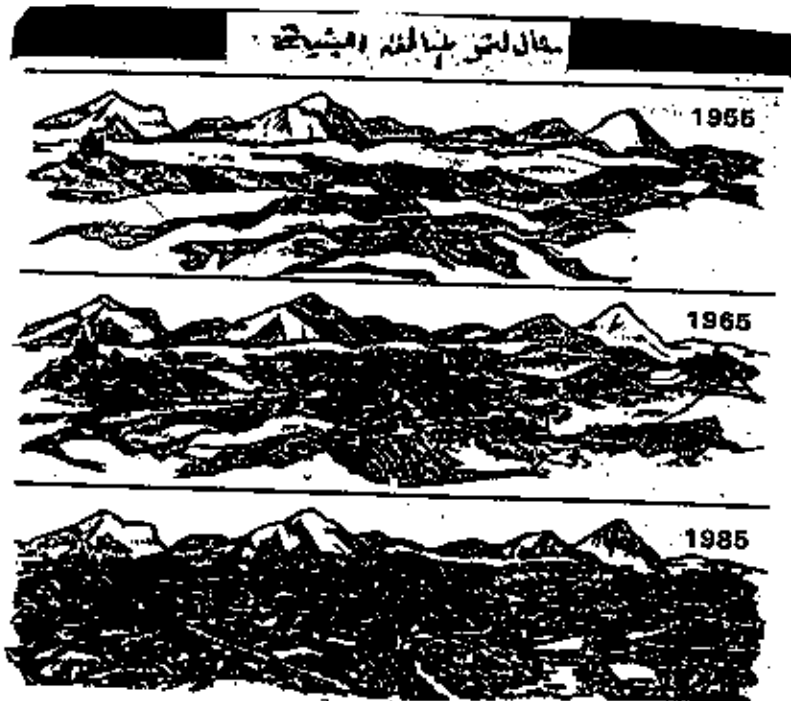
وتظهر اهمية المدن في انها مراكز السياسة والنقل والاتصالات والصناعة والثقافة ، ولهذا السبب فان المدن كانت مراكز للمحارك المهمة المدن التي لعبت دورها في حروب القرن العشرين فمثلا ١٩٤٢ حصلت الحرب في موسكو و بلغراد وليسبن غراد ، وعام ١٩٤٤ حصلت محاررك في وارسو واغن واروشونا وشيربورغ و برست و بالرمو و عام ١٩٤٥ حصلت محاررك في برلين و مانيلا ، و حصلت حروب في بيروت عام ١٩٥٨ ، ١٩٧٥ ، ١٩٧٨ ، ١٩٨٢ ولهذا يجب على القائد ان يعرف ويطلع على اسباب سقوط المدن السابقة و كيف يفكر الشعب المهاجم والشعب المدافع لانه عندما يقابل هذه الشعب مرة اخرى يضع استراتيجية مضادة لما يفكر به الخصم المضاد فمثلا القوات السوفيتية مع الدفاع استراتيجيتها ان تشغل الخصم عن الراس وهي العاصمة كما فعلت في هتلر و اوقعت في استنغراد واشغلته عن موسكو ، وهكذا شغلت المجاهدين الافغان عن العاصمة كابل و اوقعتهم في مدن صغيرة مثل جلال اباد و غوست مع ان العاصمة عندما انصب الحزب الشيوعي السوفيتي كانت في النزع الاخير ، وهكذا يجب على رجال العصابات ان يعرف عدوه كيف يفكر حتى يستطيع ان يضع الخطط المضادة الناجحة .

ونلاحظ ان الاتحاد السوفياتي و معظم دول حلف وارسو تعطي اهمية كبرى لتدريبات حرب المدن و في السنوات الاخيرة طبع المئات في المؤلفات في حرب المدن من الواقع انهم يتوقعون نشوب حرب في المدن في اي من الحروب المستقبلية .

الطواغيت التي تجنى من السيطرة على المدن :

يقام بالمماريات في المدن لأخذ أكبر المواقع الاستراتيجية و التكتيكية وايضا لكي يحرم العدو من الاستفادة منها ، عادة الطرف الذي يسيطر على المدينة ما يكون في صالحه العامل النفسي في بعض الاحيان يكون لهذا العامل الاثر الأكبر في نتيجة المعارك حتى في الاضطرابات المدنية عادة يحدث هروب مدن و معارك ، السيطرة على بعض المدن عادة ما يمكن الطرف المسيطر من السيطرة على المصادر الوطنية للبلاد وبالتالي السيطرة على البلاد ولهذا فان حرب العصابات في داخل المدن غالبا وسريعا يسبدل حرب العصابات في المناطق المحيطة ، اضطرابات و مظاهرات المتحيزات وعمليات العصابات في بلقاس وبيروت و ماذاغوا ترينا تنوع النتائج التي يحصل عليها من حروب العصابات .

المناطق المدنية ايضا تؤثر على العمليات العسكرية لانها دأمة التغير لحدودها في الماضي كان العسكر يظن ان المدن ثابتة لا تتغير في الاربعين سنة الأخيرة ظهر ان المدن قد زادت عن حدودها ، نظم طرق وشبكات اتصالات قد فتحت اماكن جديدة في الماضي كان من المستحيل السكن فيها طرق سريعة و قنوات وخطوط سكة حديدية جديدة قد بنيت لتصل بين المناطق السكنية صناعات قد بنيت على هذه الطرق فوصلت بينها مدن و ارياف مع انها بقيت محافظة على طابعها الريفي الا انها وصلت بالمدن بواسطة طرق ثانوية (انظر شكل ١) .



التمدد يعطي القوات المدافعة فرص للاستفادة منها و القوات المضادة للدروع باستخدامها مع القوات المتحركة على حدود المدن و استخدامها في المناطق المدنية يمكن ان تسيطر على الشوارع و الاستفادة من الرقائق في ذلك و الاتصال بين الحارات وهذه بدورها تساعد على المدافعة و القوات العاملة في هذه المناطق يمكن ان يكون لها قوات مساعدة او اضافية على الحدود المفتوحة او في القرى المجاورة و لكل هذه المناطق نواح تكتيكية وخطط و تنظيم و قوى اسناد ناري و اسناد خدمه للقوات خاصة بها .

انت كرجل مصابات و تريد ان تدافع عن المدينة اذا كنت حصلت على اقل تنظيم لقواتك وشئ من التدريب باذن الله لن تستطيع القوة المهاجمة باغتراكك بتلك السهولة مهما كانت تلك القوة المهاجمة . اجمل شعور المقاتل وهو في الداخل انه عندما يقاوم مجموعة على مستوى فصيل مثلاً في احد الشوارع بانه لا يواجه الا تلك القوة وليس الجيش المهاجم بأكمله لان هذه المجموعة التي يقاومها مقطوعة عن القوات بسبب صعوبة الاتصال و التزويد بالذخيرة اذا شعر الجندي هذا الشعور قد يصن التصرف و التخطيط لا ستتراف هذه القوة و عزلها و خصوصاً انهم يجهلون المكان والقوات المدافعة تعرف المداخل و المخارج للمدينة و الاحياء .

كيف يفكر الاتحاد السوفياتي في العمل عند اقتحام المدن :

السوفيت عادة في الحروب يعتقدون الامل على نصر سريع في المعارك ولكن ليس من الغريب ان يتجاوزون و يحيطون ويعزلون المناطق المدنية عندما يتمكنون من ذلك ايضا يعلمون انه لابد في بعض الاوقات من الحروب في المدن تعلموا هذا الدرس القاسي في الحرب العالمية الثانية ، والفلسفة السوفيتية في مهاجمة المدن تقول "بانه يجب ان تتم الحروب المدنية عن طريق الاقتحام المباشر لجعل المدينة تستسلم بسهولة اما إذا فشلت هذه العملية فانهم سوف يجدون فرصة باعداد كبيرة و دبابات و سلاح هندسة للقيام بهجوم كبير و حاسم يمكن ان يقوموا بهجمات على المناطق السكنية و ذلك لانهم يعتبرون ان الخسارة في الوقت اضمن من الخسارة في العدد والمتاد " .

لهذا ان وضع استراتيجيية ناجحة بحيث تشمل من تحقيق هذا الهدف للسوفيت فسوف تنهار معنويات القوات المهاجمة و تقل ثقتها في قيادتها التي وعدتها ان الامر لا يهتمل ساعات و ينتهي كل شئ كما حصل للقوات السوفياتية في افغانستان المسلمة .

\* متطلبات العملية الهجومية :

المنظرين والمخططين السوفيت قاموا بعمل لائحة بالمتطلبات للعمليات الهجومية في المناطق السكنية وهذه المتطلبات هي :

- السرية التامة في التحضير للمجموعات المقاتلة .

- استخدام عنصر المفاجأة في الاستيلاء على النقاط المهمة للمدو على حدود المدينة .
- الاستفادة الفورية من النجاح الاول و ذلك بالمداومة للرماية المبدئية .
- استخدام الاسلحة الثقيلة استخداما مباشرا بواسطة مجموعات هجومية خاصة .
- نلاحظ من خلال دراستنا للسيرة النبوية في فتح مكة انه استخدم النبي صلى الله عليه وسلم عنصر السرية التامة في التحضير للمجموعات المقاتلة ، مما حقق عنصر المفاجأة في الاستيلاء على النقاط المهمة للمدو و حول المدينة و العداخل المهمة للمدينة .
- \* مواصفات حدود المدينة :
- الحدود المدنية اكثرها حدود صناعية ، من اهم الاشياء الحدودية هي العباني ، والمباني توفر حماية واخفاء و تحدد مجاى المراقبة والنيران و تحدد او تتوقف التحركات و خصوصا تحركات الاشياء الميكانيكية ، المباني ذات الجدران السميكة توفر نقاط رماية جيدة ، المباني ذات الجدران الرفيعة ايضا ممكن ان تستخدم في عمليات المراقبة و التهديف (شكل ٢) .
- \* استخدام الشوارع :
- الشوارع عادة ما تكون شقاط ضراع او تصدي ولكن في الشوارع القوات النظامية غالباً ما تكون في حرج و تحس بالضيق بحيث انه لا يتوفر لها مكان كبير لعمل جرب نظامية ولهذا فانه في الشوارع في المدن الحواجز تكون اكثر فائدة منها في شوارع الارياف وذلك لانه في المدن يصعب تجاوزها .
- \* النظم تحت الارض والاستفادة منها :
- يمكن الاستفادة من النظم تحت ارضية مثل المجاري ، الانفاق ، المخازن ، و انفاق الخدمات الكهربائية والهاتف .
- \* وانت كرجل مصائب اذا كنت مهاجم تستفيد من خرائط البلديات في معرفة الانفاق المبنية التحتية للمدينة من مجاري وغيرها (شكل ٣) .



وجود المدنيين يحد من الفرص الحربية المتاحة :

عامل اخر من عوامل الحروب المدنية هو وجود المدنيين عادة باعداد كبيرة الاهتمام بسلامة المدنيين يمكن ان يحد من الاستفادة الكاملة من القوة النيرانية والفرص الحربية للقادة واكثر من هذا ان الحاجة للمساعدة وسرعة اخلاء المدنيين يحتاج الى امكانيات و مصادر عسكرية اضافية لهذا خطط تحديد الكثافة السكانية يجب ان تعمل مكتب العلاقات المدنية يجب ان يعمل الاتصالات اللازمة مع الدوائر المدنية ، والبوليس العسكري لاعطاء التعليمات القيادية للعمل المدني .

تقسيم المناطق المدنية :

- قرى (عدد السكان ٢٠٠٠ او اقل) .
- مناطق على حدود الطرق مساكن و محلات مقامة على جوانب الطرق التي تربط بين المدن والقرى .
- ضواحي او مدن صغيرة (سكان يصل عددهم الى ١٠٠٠٠٠) و لا تكون جزءا او حارة من تجمع مدني .
- مدن كبيرة و ملحقات مدنية نموية (سكان يصل عددهم الى الملايين و تغطي مساحات تصل الى مئات الكيلومترات المربعة) .
- ولكل قسم من هذه الاقسام عدد كاف من الافراد و معين للسيطرة عليه .

طبيعة حروب المدن :

- عادة معارك المدن تحدث لاهداف منها :
- المدن تكون بين حاجزين طبيعيين و لا يوجد خطر .
- السيطرة على المدينة تغطي امكانية السيطرة على مطالب اكبر .
- المدينة في طريق تقدم عام لا يمكن ان تماسر .
- امور سياسية او انسانية تهتم السيطرة او اخلاء المدينة .
- حاجة الجنود الى التدريب الخاص :

الحروب في العصر الحديث تحتاج الى تدريب خاص وذلك لان الجنود لابد ان يواجهوا حرب تحتاج الى تكتيك ما من التدريب لابد ان يؤخذ في الاعتبار المشاكل التي تظهر في هذه الحروب ، والجنود لابد ان يدربوا على الحروب في مستوى بنفس المستوى الذي يدربون فيه لقطع الانهار او العمل في منطقة ملوثة كيمياويا .

تأثير المباش على التهديد :

في المدن يقل مدى المراقبة بالمعاشي تماما مثلما يقل وجود الغبار والدخان في المعارك ، الاهداف سوف تكون مكشوفة بمدى يساوي ١٠٠ متر او اقل لهذا فان الحروب المدنية سوف تكون من قرب و عنيفة ، الافراد سوف يستعملن مضادات الدروع الخفيفة و البنادق الرشاشة و القنابل اليدوية بكثرة ، والفرص المتاحة لاستخدام الصواريخ المضادة للدروع الموجهة سوف تكون قليلة جدا وذلك لسفر المسافة و لوجود الحواجز الكثيرة التي تعترض

حدوث محارك بين القطع الصغيرة من الهياوش :

عادة تشتمل مجموعات صغيرة من الرجال فتكون الحرب بمجملها مجموع هروب صغيرة بين مجموعات صغيرة الافراد والقادة يجب ان يكون لهم الجراة والمهارة و المبادرة كي يتمكنوا من تحقيق مهماتهم بالرغم من كونهم معزولين عن مجموعاتهم .

المدافع الماهر والذي تدرب تدريجا عاليا يكون له مصلحة اكثر من المهاجم وذلك لان المدافع يتعزز في نقاط قوة بينما يتحتم على المهاجم ان يظهر نفسه كي يتقدم بالاضافة الى ان قلة مدى الرؤية والحوجز المعينة والفراغات بين المباني تستدعي وجود اعداد كبيرة من الافراد تقدر بثلاث الى خمسة اضعاف الافراد اللازم في المحارك في المناطق المفتوحة .

ازدياد الطلب على الذخيرة والمعدات :

القوات المحاربة في المدن تتطلب الكثير من الذخيرة لتقوم بعملها هذا يكون بسبب الحاجة لتنسيق الرمايات وذلك لصغر المدى وايضا لمساحات الرؤية المحدودة ، ذخيرة المضادات للدروع الخفيفة و ذخيرة البنادق والرشاشات و قنابل التي ترمى بواسطة قاذف ، والقنابل اليدوية و المتفجرات والاسلحة الرامية للهلب من اكثر الاسلحة استخداما في هذا النوع في الحروب ، المجموعات التي تحارب في المدن يجب ان يكون لديها معدات خاصة حسب الحاجة ادوات تسلق و خطاطيف و حبال و حيلقات وصل و مواد بناء و فلوس و اكيناس رمل و سلاسل هذه الاشياء اما ان تصطب مع المجموعات او تكون جاهزة حسب الطلب و لا تتأخر .

صعوبة الاتصالات اللاسلكية :

شيء اخر في حرب المدن هو صعوبة الاتصالات اللاسلكية بسبب الازعاج هذا مع صعوبة المراقبة يجعل من الصعوبة بمكان السيطرة على المجموعات من قبل القائد . هروب المدن تتطلب تخطيط مركزي و تنفيذ لا مركزي القادة يجب ان يكون عندهم الثقة بافرادهم و مجموعاتهم من حيث التنفيذ والمهارة والتي تكتسب بالتدرب .

\* ان الخطوة في ذلك تكمن من انه يجب على الفرد ان يكون عنده الجراة للتمعرض للصوت عدة مرات في اليوم لان المسألة ليس الالتصاق بموقع واحد وانتهى الامر بل كل بيت وكل مبنى في المدينة يعتبر موقع فاذا ما وجدت المهارة والجراة والتدربين و الاعداد المسبق فسوف تؤول العملية الى الفشل و خصوصا انه في العمليات يتوفر الاتصال اما في المدن فلا يمكن الاتصال لان الاجهزة لا تصل عاداتا اكثر من واحد كيلو متر داخل المدن اذا على القائد ان ينفذ تنفيذا لا مركزيا اذا واجهه اي عائق .

احساس الافراد بالقلق :

احد المشاكل في حروب المدن هو القلق والمعارك الشديدة المتواصلة والضغط الشديد و الخسارة البشرية الكبيرة والاهداف غير الواضحة وخروج الرماية في مواقع غير مكشوفة تتسبب في وجود الضغط العصبي والجسماني الشديدين يمكن علاج هذا المؤثر السلبي بواسطة تغيير المجموعات كلما سمحت الظروف .

القادة والفتائم :

تاريخيا كانت حروب المدن فرسا لاخذ الفتائم ولو بدون اذن عندما يريد الجندي ان يحمل الفتائم فانه يضطر الى ترك بعض ما يحمل من اسلحه او ذخيرة وبهذا يتسبب في اضعاف القوه اخذ الفتائم يتسبب في عدم اطاعة الاوامر ويقلل من الانتباه للاخطار ويزيد من التعرض للضربات ويعطل تقدم القوات ، ايضا يتسبب في كره المواطنين للجنود ، القادة يجب ان يصدروا اوامر صارمة بخصوص الفتائم ويحاقبوا بشدة من يخالف ، ويعطي الاوامر . يجب ان يحدد القائد انواع الالحة التي تستخدم في المعارك و ذلك كي لا يحدث تهديم المباني وهذا ممكن عميق عملية الحركة بالشوارع قليلا ولكن هذا يستفاد منه ضمن ابقاء المدينة سالحة مما يستقطب قلوب السكان .



تحليل حدود المدن على مستوى الكتيبة (الجماعة) و ما دون  
 يجب على القادة والامراء معرفة طبيعة اطراف المدن كي يوفروا الضجاج  
 كمحاربي مدن .  
 مواصفات الابنية :  
 اكثر المناطق المدنية تكون بمثل هذا الشكل العام .

### نماذج سم المناطق المدنية



تختلف تكوينات  
 المدن بحسب الاختلاف  
 في مواصلاتها و  
 حجمها و تاريخها .  
 تختلف المدن  
 الصغيرة عن المدن  
 الكبيرة من حيث  
 عدم وجود ابنية  
 عالية فيها .  
 والمراقب عندما  
 يلاحظ صوراً جوية لاي  
 مدينة يرى ان هذا  
 الشكل مثال جيد  
 على المدن ، خصوصاً  
 اذا كان قد اضيف  
 لها اضافات في  
 حدود ٢٠ سنة  
 الاخيرة .

كل منطقة من مناطق الشكل لها خواص معينة ، المنطقتان الصناعية والسكنية تتكونان من ابنية منخفضة ذات دور الى ٣ ادوار ، المباني منخفضة و منظمة بشكل غير متوازيه على طول الشوارع كما انه يوجد بها الكثير من المناطق المفتوحة .

منطقة وسط المدينة :

يوجد في منطقة وسط المدينة شوارع ضيقة وابنية متصلة ذات واجهات حجرية السميتية الملصقة ، اطوار وارتفاعات العماثر عادة يكون متشابهة . طابقين الى ثلاثة في المدن الصغيرة ومن ٥ الى ١٠ طوابق في المدن الكبيرة .

وسط الحي



في اكثر المدن تجد ان منطقة الوسط من اكثر المناطق التي تحدث فيها زيادة ، ولهذا تجد انه يوجد فرق كبير بينها وبين غيرها من اطراف المدن ، ونجد مباني شاهقة و مختلفة في الارتفاع في وسط المدينة ، والتخطيط الحديث للمدن يعطي مساحات اوسع بين المباني ، ومناطق المباني المالية متحيزة بهذه المساحات الواسعة من وسط المدينة .

وسط المدينة

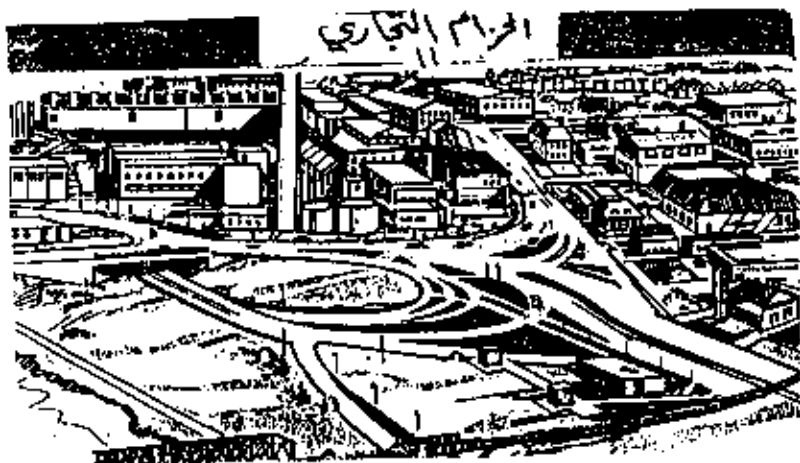


المناظر العالية



\* الحزام التجاري ( المنطقة التجارية ) :

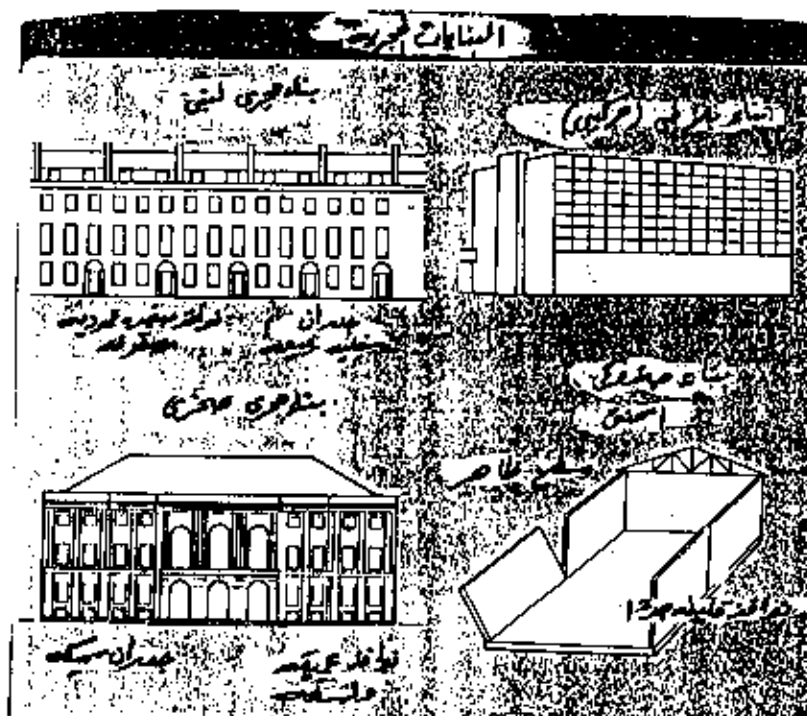
المنطقة التجارية هي محلات تجارية متاحة على جانبي طرق رئيسية مشترقة للمناطق المبنية ، عموما هذه الشوارع تكون بعرض ٢٥ متر او اكثر . الابنية تكون منظمة بشكل متوازن و تتكون من طابقين الى ثلاثة و تكون اعلى عن الابنية خلفها بطابق واحد .



بالإضافة إلى مدى ارتفاعها فإن المباني في المناطق المدنية يكون لها بعض المواصفات المشتركة .

## انواع الابنية :

هناك نوعين من الابنية : البنايات بدون زوايا معدنية والتي بزوايا معدنية ، اما النوع الاول فلهي تكون الجدران الخارجية الشيء الوحيد الذي يحمل الطوابق العلوية بما فيها . الابنية القديمة من هذا النوع جدرانها مبنية من طوب سميك او حجر يكون عدد النوافذ قليلا و تكون الجدران سميكه ، النوافذ في هذا النوع يجب ان تكون في صفوف واحدة وذلك كي تتمكن الجدران من تحمل الشغل . المباني الجديدة من هذا النوع مبنية ولها جدران عسلية من الخارج مثل الكثير من عمارات والشقق والفنادق ، والابنية الكوخية الشكل التي تستعمل للمصانع والتخزين .



النوع الثاني وهو الابنية ذات الاعمدة الزوايا المعدنية او الاسمنتية المسلحة عادة تكون هذه المباني ارفع من المباني بدون الزوايا ، الجدران الخارجية لا تكون مملئة بشيء كثير من الوزن وغالبا تكون من الاسمنت الخفيف ، تتكون الجدران من طوب خفيف مكثت مع بعض شيء من الاسمنت . احيانا تكون الجدران مصنوعة فقط من الزجاج .



### المواصفات الرئيسية للابنية

نوعية البناء	مواد البناء	الارتفاع (طابق)	وسط سماكة جدار (سم)
بدون اعمدة .	حجري	١ - ١٠	٧٥
بدون اعمدة .	طابوق	١ - ٢	٢٢
بدون اعمدة .	طابوق	٣ - ٦	٢٨
بدون اعمدة .	اسمنت مسلح	١ - ٥	٢٠
بدون اعمدة .	اسمنت مسلح	١ - ١٠	٢٢ - ٢٨
بدون اعمدة .	اسمنت مسلح	١ - ٣	١٨
باعمدة .	خشب	١ - ٥	٣
باعمدة .	حديد	٣ - ٥٠	٢٠
باعمدة .	حديد و اسمنت مسلح	٣ - ١٠٠	٢ - ٨

قواعد الابنية المختلفة في المدن :

هناك اشياء تعدد قواعد الابنية في المدن ، من هذه الاشياء :

فرض المراقبة والرماية :

الابنية التي تكون على حدود المدن تعطي مجالا اوسع للرماية من تلك التي تقع في وسط المدينة . في المدن المعمارات الرفيعة عديدة النوافذ تعطي احسن المواضع للرماية و خصوصا اذا كانت هناك مسافات بين تلك المعمارات .

التغطية والاختفاء :

الابنية ذات الجدران السميكه والنوافذ الضيقة تعطي احسن الاماكن للتغطية والاختفاء كما ان الاسقف تعطي حماية للأفراد ولكنها بالمقارنة حماية قليلة ، من الافضل للأفراد ان يتركزوا في الادوار العلوية من ان يتركزوا تحت الاسقف الادوار التي تحتوى على غرفة ضيقة توفر حماية اكثر من الادوار التي تحتوى على غرف واسعة . كما ان الجدر الداخلية التي عليها ثقل تعطي حماية كما ان الجدر القديمة التي لا تحمل ثقلا توفر حماية اكثر من تلك التي توفرها الجديدة .

الموانع :

الابواب و مضادات الحرائق موجودة بكثرة في الابنية التجارية ، اجراءات السلامة هذه تعطي مواقع آمنة اذا اغلقت و امنت ، الاثاث و الادوات المنزلية يمكن ان تحول كي تكون مواقع . الاسلاك و الانفاق يمكن ان تستخدم بكثرة في الابنية و ذلك لان المصارات معروفة و محددة .

الاجزاء المهمة في الابنية :

الممرات المهمة في الابنية تتكون من المداخل و الممرات الداخلية و الابراج ، الافراد الذين يستطيعون السيطرة على هذه الممرات يستطيعون بالتالي السيطرة على المبنى بأكمله . فمثلا ، المهاجم يستطيع ان يعزل المدافع بحيث ان لا يستطيع ان يفر او ان يتلقى مساعدات من الخارج ، والمدافع يستطيع ان يمنع المهاجم من الدخول الى المبنى او ان يجعل من الصعب على المهاجم ان يدخل المبنى بحيث يجبره على التخلي عن فكرة السيطرة على المبنى ويضطر بالتالي الى تجاوزه . ايضا من الاشياء المهمة في الابنية وجود غرف واسعة بحيث يمكن اطلاق مدافع عديمة الارتداد منها مثل التاو و الدراغون و غيره ، ايضا بالاماكن استخدام الشرفات لاستعمال مثل هذه الأسلحة .

طرق التقرب من العدو :

الفضل الاماكن في الابنية تكون من اعلى الى اسفل ، ولهذا فان الفضل اماكن التقرب من العدو في الاماكن التي تؤدي بسهولة وسرعة الى الاعلى . اذا كان هناك طريق خارجي اذ تتوفر فيه فرص التغطية والاختفاء فانه الافضل . امثله لذلك مخارج الحريق (سلام الحريق) او الابنية المجاورة

إذا لم يوجد مثل هذه الطرق فإن المهاجم يضطر إلى استخدام السلالم الحادية ثم يصعد إلى الأعلى بسرعة ويبدأ التفتيش من أعلى إلى أسفل . القوات المدافعة غالبا ما تكون قد احتلت المصاعد ولهذا المهاجم يجد أن السلالم هي أفضل الطرق .

"معلومات سابقة عن الابنية فقط للتوجيه ولكن يترك اتخاذ القرار للقادة حسب معلوماتهم و اتخاذهم للقرار سيكون على ضوء هذه المعلومات" .

توزيع الابنية خلال المدن :

انواع معينة من الابنية تكون متواجده بكثرة في اماكن معينة من المدن . هذا يولد نوعا من التنظيم و التوزيع الهندسي للمدن . التحليل لهذه التوزيعات الهندسية يعطي نوعا من التفكير عن نوعية التكتيك الواجب استخدامه وايضا عن نوعية السلاح المستخدم . الشكل التالي يعطي صورة عن توزيع الابنية في المدن .



المباني المحمولة على الجدران هي الغالبة في المناطق السكنية . المباني ذات الأعمدة الحديدية والأسمنتية المسلحة هي الغالبة العظمى في منطقة وسط المدينة . وهي نفس المناطق الغالية الثمن من الناحية التجارية و أيضا من الناحية السياسية والعسكرية . المناطق المفتوحة في المدن تشكل 10% من إجمالي مساحة المدينة . الكثير من هذه المناطق صالح لهبوط وإقلاع الطائرات الهليكوبتر . أيضا هناك مساحات مزروعة وواسعة جدا تصلح كإماكن بداية لعمليات (طائرات حربية) . وايضا مناطق تصلح لعمليات الإنزال الجوي .

عوامل تحديد خط النظر :

المباني في الشوارع تكون متفاوتة في التصميم . وايضا اتساع الشوارع يتحدد بإمكان وجود هذه الشوارع . ففي المناطق التي فيها الاسمار مرتفعة للأراضي تكون شوارعها ضيقة شيئا ما . المدن القديمة تكون عادة الشوارع فيها ضيقة وكلمما كان تخطيط المدينة حديثا كلما كانت شوارعها أوسع . عندما يكون الشارع ضيقا فإن المراقبة أو إطلاق النار على نواهد بنائية على الجانب الآخر من الشارع تكون صعبة لأن المراقب أو الرامي سوف يهبط

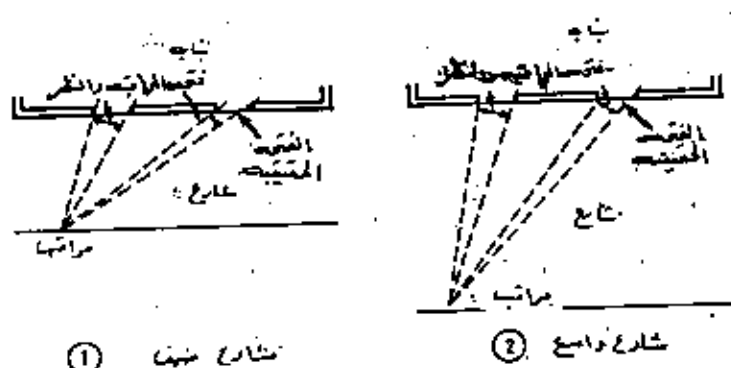
ان يرى جميع البنية من اسفل الى اعلى بينما يكون من الصعب عليه رؤية النواخذ . واذا كان الشارع واسعا فانه يكون من الاسهل للرأي او المراقب ان يرمى او يراقب في النواخذ على البنيات المجاورة .  
موارد المعلومات عن المدن :

العمليات في المدن تحتاج معلومات وافيه عن هذه المدن . الجمع و الترتيب ثم التحليل ثم العمل بموجب هذه المعلومات يحتاج وقت . القادة يجب ان يكون لديهم الآتي قبل التخطيط للعمليات .  
الخراط التكتيكية :

الخراط التكتيكية المرسومة لا تعطي معلومات كافية للقيام بعمليات عسكرية في المدن . ومع هذا فانها تعطينا شيئا من القصور عن المناطق المحيطة بالمدن . هذه الخراط يجب ان يقدم معها صور جوية جديدة بالإضافة الى الخراط المدنية المحلية .  
الصور الجوية :

تعطي معلومات وافيه يحتاج اليها القادة في التخطيط للمعارك المدنية . من المستحسن ان تعطي الصور الجوية حدود المدن . وتكون خليطا من الصور العمودية والصور الجانبية . مقياس الخراط من المستحسن ان يكون ( 1 : 25000 ) يجب ان يكون على الصور . الاجزاء العملية ، يجب ان تحتوى على دلائل تعريف بالمناطق و يمكن ان يستخدم لهذه الدلائل طرق مثل التدليل بالارقام او الاحرف .

### خط النظر على المسافات من خلال شرايا



### المعلومات الهندسية :

- مجموعات الهندسة المساندة يجب ان تحلل المنطقة :
- عمل حواجز للمناطق في المدينة و المناطق المحيطة .
- تعريف الطرق و الاودية و الشحاب والجسور .
- تعريف مناطق التخريب و تقدير كمية المتفجرات اللازمة .
- تحديد مصادر مواد البناء او التخريب اللازمة و المعدات .

معلومات الحكومة المدنية والقوات العسكرية :

الكثير من المعلومات عن المدن يمكن ان يحصل عليها من المكاتب الحكومية المحلية او من قيادة القوات العسكرية الموجودة . يجب ان يكون هناك تنسيق بشكل ما بين القوات والمكاتب الحكومية المدنية . هذه هي المعلومات التي يمكن الحصول عليها من هذه المصادر :

- خرائط كبيرة واضحة للمدينة .
  - خرائط لما تحت الارض من :
  - \* خدمات مجاري .
  - \* الخدمات المدنية .
  - \* الانفاق و المواصلات .
  - \* أنظمة اخرى .
  - قائمة باسماء الجنود او مجموعات الحماية (الاسماء المهمة) .
  - معلومات الدفاع المدني .
  - معلومات عن اماكنيات الشرطة .
  - عدد السكان و الكثافة السكانية .
  - الحرس الوطني و مكاتب الغارات الجوية .
  - الملاجئ .
  - امدادات المياه و توزيعها .
  - امدادات الوقود و اماكن تخزينها .
  - محطات توليد الطاقة والمحطات الثانوية للطوارئ .
  - المباني العامة المهمة .
  - الخدمات الطبية وسيارات الاسعاف و الامدادات الطبية .
  - خدمات الاتصالات (راديو ، تلفون ، تلفزيون ، جرائد و مجلات) .
  - مترجمي اللغات الاخرى .
  - امدادات الاغذية (الذي له عدة صلاحية متعددة و الذي ليس له) .
  - دليل تلفونات .
  - اماكن وجود مواد البناء المحلية .
  - العمال المدنيين و اماكن تواجدهم .
- (قرارات جنيف لا تسمح باستخدام المدنيين في الحروب بينما من الممكن استخدامهم قبل بدء المعارك ادارة التنسيق باماكنها الاستفادة من خبراتهم) .





### العمليات الهجومية

مع ان قرارات القتال في داخل المدن تأتي من مستويات عالية من القيادات الا ان القادة الصغار المحليين يجب ان يكونوا دائما على اهبة الاستعداد لمثل هذه الحروب . القائد يمكن ان يهاجم مدينة اذا :

\* اراد ان يؤمن او يسيطر على مناطق مهمة (جسور ، مفارق طرق .. الخ) .  
\* اراد ان يعيد السيطرة على المدينة لجعلها في ايدي صديقة لاسباب سياسية .

\* كان يريد ان يحتوي قوة معادية .  
\* اذا لم يستطع القائد ان يحيط بالمدينة بتركها او يتجاوزها . و يجب ان يبعد عن حرب المدن اذا :

- كان غير مطلوب السيطرة على مدينة للعمليات المستقبلية والتجاوز عنها  
فعال تكتيكيا .

- لم يوجد العدد الكافي من الافراد للسيطرة على المدينة او تنظيفها .  
- المنطقة قد اعلن انها منطقة مفتوحة لحماية المواطنين من الاصابة  
ولحماية الاثار .

طريقة التويه و الاخفاء كلما كانت جيدة في المناطق المدنية تحظى مجموعات الحماية فيها فائدة اكبر على المجموعات المهاجمة . المجموعات المهاجمة يتحتم عليها ان تقاتل من الخارج الى منطقة محمية .

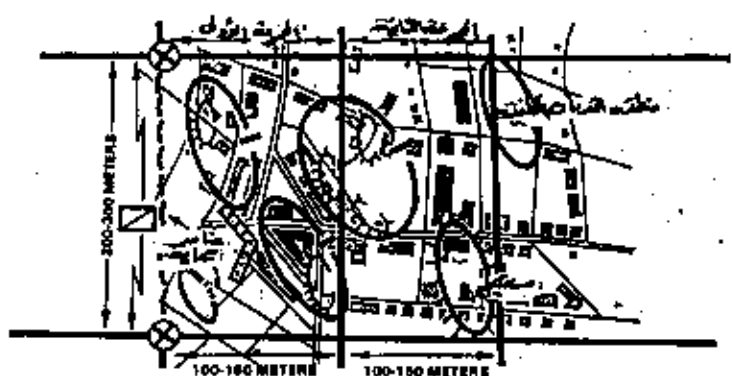
كيف يدافع الخائف (المهدد) :

عادة القوات المدافعة عن المدن تكون بتنظيم او توزيع معين بحيث

تقسم المدن الى صورتين يمنا و يسارا . في كل من هذه المناطق يوجد :

- مناطق قوى للقوات موزعة في المدينة .

- مخازن في مناطق او منطقة قوى منعزلة .
- نقاط تفتيش و شاميين توضع حول مراكز القوى .
- تمويه و حواجز بين مراكز القوى .
- طرق تحت ارضيه و خنادق تصل بين هذه المراكز .
- مراكز قوى خداعيه مصنوعة من خشب او حديد غير صحيحة .
- منطقة خدمات خلفيه للاستناد .



#### مناطق القوى (نقاط القوى) :

المجموعات المدافعة عن المدن تعد مناطق (نقاط) قوى بواسطة الدفاع عن مباني لها مواقع جيدة في المدن . المجموعات تدافع عن مبنى او اثنين للنقطة الواحدة او دور واحد من مبنى كبير .

نقاط القوى هذه تقام في مباني قوية . المباني الخشبية تتفادى واذا كانت تلف في طريق الرماية فانها تحطم طرق مخفيه تقام في خلال النقاط هذه . يمكن إقامة هذه الطرق في المباني نفسها او طرق خنادق محفورة او



خلف حواجز . ملاجئ مضادة للاشعاعات النووية تقام في اسفل المباني الاسلحة توضع بحيث تغطي جميع المداخل والتقاطعات والشوارع . التخطيط ليضمان الحماية :

المجموعات يجب ان تخطط حتى تكون رمائشها على الاهداف من الجوانب و الامام

ورماية من ارتفاعات مختلفة بجميع انواع الاسلحة ، هذه الرماية المتوزعة و المتنسوخة بحيث ان يكون هناك حواجز لاعاقبة العدو ولتغطية الأماكن بدون رماية . من الممكن زراعة الغام في الفراغات بين نقاط القوى .

مجموعة من الاسلحة في حماية منطقة المدينة :

المجموعة المدافعة عن منطقة مدنية يكون هناك انواع من الاسلحة تستخدم منها :

- الدبابات : تستعمل لتقوية القوات المضادة للدروع او تستعمل كمدفعية طوافه او توضع في نقاط القوى . الدبابات توضع عادة في وسط الشجيرات او الأماكن الضيقة كسلاح مضاد لدبابات العدو .

- المدافع : تساعد على اجبار قادة الدبابات العدو على اغلاق الفتحات و تجبر الجنود او الافراد المرافقين للدبابات عن الانفصال عنها . بالإضافة الى استخدامها في الرماية الغير مباشرة ، الكثير من القذائف تستعمل كاسناد .

- الهاون : مع زاوية الرماية القوسية العالية ، سرعة انثقالها و نقلها ، والكثافة النيرانيه ، تستخدم الهاونات بكثرة في حروب المدن ، القوة يكون عندها هاونات ثقيلة مثل ١٦٠ مم و ٢٤٠ مم للاستخدام في المناطق المدنية .

- الدخان : للانتقال بين نقاط القوى ، مناطق الدفاع والمباني التي ليس لها طرق محمية تغطي بكمية من الدخان لان تعمل تغطية .

- طاقم الاسلحة المضادة للدروع : نقاط رمايه تعد مسبقا لاستخدامها في الرماية على الدروع هذه النقاط تعد بحيث تغطي الشوارع والطرق الاخرى التي يتوقع منها رماية . وتختار هذه النقاط بحيث يكون هناك مجالا كافيا للرماية .

- عناصر الدفاع الكيميائي : عندما يضاف هؤلاء الى مجموعة الدفاع فاشهم يقومون بالكشف على المواقع التي قد استعمل فيها اسلحة نووية وبيولوجية و كيميائية حتى يحددوا النوع ودرجة و مناطق انتشار الوباء .

- قوات الطيران المتقدمة (التكتيكية) : القوات الجوية تستخدم بضرب تجمعات القوات المهاجمة ووسائط نقل الاسلحة الذرية و عرابض المدافع والقوات التي تحاول الدخول او محاصرة المناطق المدنية .

- طائرات الهليكوبتر : هذه الطائرات يمكن ان :

« تنقل المواد المطلوبة الى المجموعات المفصلة او المعزولة .

« توضيح ونقل جنود قوات الى خلف القوات المهاجمة .

« ضرب القوات المسلحة عن قرب .

- رجال المياسة : بناء على تعليمات القادة ، نواب الشؤون السياسية يقومون بالاعلان والاستفادة سياسيا من هذه الحرب .

في خلال الرماية على موالج المدافعين عن المناطق المدنية فان المدافعين عادة ما ينزلون الى الانفاق و الملاجئ ، ويكونون في حالة احتراس و عند نهاية الرماية يعودون الى مواقعهم . القوات المدافعة تقاتل بضراوة كي تفصل الدبابات على الافراد المرافقين لها . يقومون بهذه الطريقة ليسهل عليهم اصابة الدبابات اصابات مباشرة ومن مواقع قريبة . المجموعة المدافعة سوف تقوم بهجوم مضاد قبل ان تقوم مجموعة المهاجمة بالإعداد والدفاع السريع .

خواص عمليات الهجوم المدني :

خطط العمليات الهجومية المدنية تسير حسب اصول معدده تعدل بحسب الوضع او غير الوضع في المنطقة . هناك نوعان من العمليات الاولى الهجوم المفاجيء والثاني الهجوم المعد له (الهجوم الغير مفاجيء) .

\* الهجوم المفاجيء : يعمل به عندما يكون استعادة المبادرة بشيء ضروري . عندما يكون العدو ما يزال في موقعه بحيث ان الهجوم المفاجيء عليه يجعل من العدو غير قادر على ان يرد على القوات الصديقة المهاجمة .

\* الهجوم المعد له (الغير مفاجيء) : عندما يكون من الضروري تجاوز المخاطر . هذا النوع من الهجوم يعمل به عندما تكون مواقع العدو معدة بشكل جيد او عندما تكون ساحة المعركة كبيرة او مزدحمة بكثرة او عندما يكون عنصر المفاجأة مفقود . من مواصفات هذا الهجوم انه يكون بهذر والكثير من التخطيطات تسبقه ويستوجب الكثير من الاتصالات والترتيب بين المجموعات .

- الهجوم المفاجيء : هناك ٣ وظائف يراد من مجموعة الهجوم تحقيقها هي :

- ١ . البحث عن نقطة ضعيفة في خطوط الدفاع .
  - ٢ . تثبيت عناصر في مواقع متقدمة من مواقع العدو .
  - ٣ . التحرك بسرعة حول او من خلال النقطة الضعيفة عند العدو .
- هذه الوظائف لا يمكن دائما ان تلحق بنفس الترتيب السابق ولكن القادة الميدانيين يقررون ما يجب ان يفعل من خلال الظروف المحيطة بهم . اهم شيء في هذا النوع هو عنصر المفاجأة . اذا فقد هذا العنصر فان الغالب ان الهجوم يكون فاشلا .

ولان المدن نفسها تشكل عائقا شديدا للمجموعات المحاربة فان الهجوم المفاجيء فيها يقام به بشكل مختلف عن الهجوم المفاجيء في المناطق المفتوحة . المعلومات الغير كافية و التغطية المتوفرة في المناطق المدنية تجعل من الضروري على المجموعات الانتقال خلال المناطق الصديقة بدلا من الالتفاف حول العدو . النظام والسيطرة والتعاون يصبح من اهم الاشياء ليقابل من كثرة الاختلاف والتضاربات . القيام او اعطاء الاوامر و لتنفيذ يكون هرفيا وبهذا الشكل عندما تقوم الجماعة بالدور المطلوب منها

يكون هناك الاوامر التالية بعد القيام بالدور المطلوب من الهجوم .

- الهجوم المضاد له (الغير مفاجيء) : هناك ٣ خطوات في هذا النوع من الهجوم :

• عزل المنطقة (وسيلة) .

• تأمين المراكز .

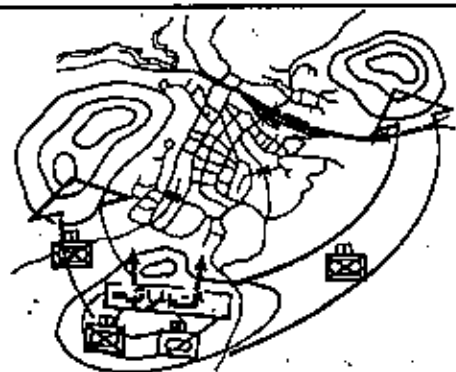
• تنظيف المنطقة .

العزل لمنطقة ما :

العزل لمنطقة ما يتم بواسطة السيطرة على الطرق التي تأتي منها للإمداد لهذه المنطقة ومنع أي وحدات . هذه الخطوة يمكن أن يقام بها بنفس الوقت الذي يقام به تأمين المراكز . أو تطهير المنطقة . بعد العزل يجب أن لا يكون هناك توقف بينها وبين الخطوات الأخرى من خطوات الهجوم مع .



يكن بدون توقف  
بعد العزل



• تأمين مركز القوة :

هذه الخطوة تتم بواسطة أخذ مواقع جيد تتوغل فيه الحماية من رماية العدو و مكان أو طريق يمكن القوات المهاجمة من الدخول إلى المدينة . عادة مركز القوة يكون شارع أو شارعين رئيسيين في المدينة ، في اثناء تأمين مركز القوة يجب أن يكون هناك رماية من القوة المهاجمة وايضا رماية قنابل دخانية من مجموعات الاسناد .



## تنظيف (تطهير) المنطقة :

قائد الهجوم يأخذ في حاسبه عدة عوامل هي المهمة والعدو والمنطقة والطقس والقوات والوقت المسموح به ليعرف ويقدر حجم ومساحة المنطقة التي سوف يقوم بتطهيرها . القائد ربما يقرر ان يعمل تطهير فقط للاماكن التي تجعله ناجح في مهمته اذا :

• مكان ما يجب ان يستولى عليه بسرعة .

• مقاومة العدو خفيفة او متفرقة .

• المباني في المنطقة كانت خفيفة مع وجود مناطق واسعة بين المباني .

القائد في هذه الحالة سوف يظهر المباني القريبة من مركزه او المباني التي يظن انها خطر على مكانه للامان . من الناحية الاخرى ، ربما تكون مهمة الفرقة ان تظهر جميع الاماكن من الجنود او ان المهمة سوف تكون ضد عدو قوي و مرتب او تكون المهمة في مناطق فيها ابنية قوية ملاصقة لبعضها . في هذه الحالة تقسم جماعة او جماعتين بالهجوم في جهة ضيقة ضد اضعف نقطة في مواجهة العدو .

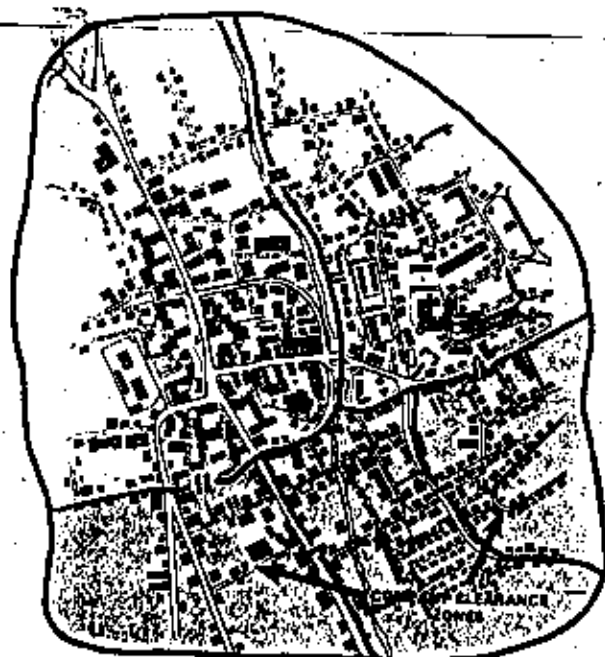
هذه الجماعات تتحرك بسيطه خلال المنطقة وهم في طريقهم يطهروا كل الاماكن من غرفة الى غرفة ومن مبنى الى آخر . ويكون هناك مجموعة اسناد لهم و تكون على استعداد في حالة حدوث شيء .

اي خطة لأي هجوم على منطقة الدفاع عنها جيد يكون معتمداً على عناصر المهمة (طبيعة المهمة) و العدد والمنطقة والطقس والقوات والوقت المسموح به . كما هو الحال في أي هجوم الخطة يجب ان يكون هناك مخططا (كبروكي) و خطة لمجموعة الاسناد الناري . هذه الخطط يجب ان تعمل في نفس الوقت و تكون متسلسلة الخطة يجب ان تحتوي على دقائق الامنيات وخدمة القوات و الاتصالات .

## \* مخطط الهجوم :

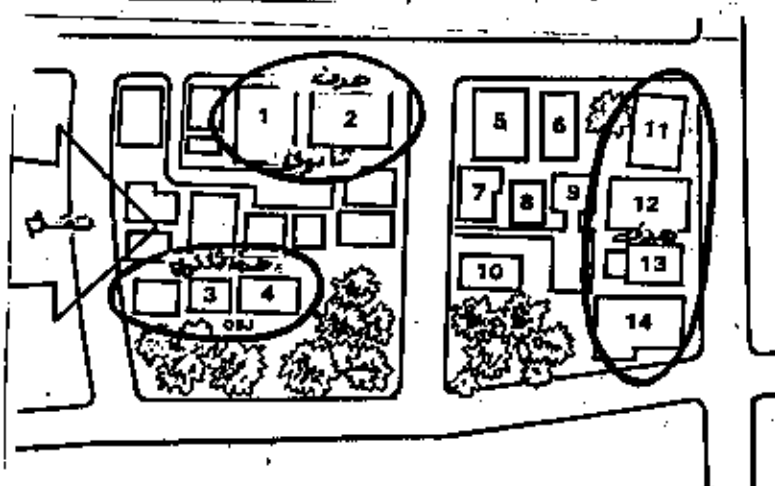
في الهجوم على منطقة واسعة . المجموعة من الافضل ان تعمل على عزل المناطق المقرر احتلالها . وايضا في منطقة صغيرة تكفي للقيام بالعملية . في كلتا الحالتين فان القوات سوف تقوم بعملها من الدخول و الاحتلال ثم التطهير .

## التطهير الكلي للأقسام المكلف بها القوات



عند الهجوم لاحتلال مواقع او نقطة قوة ، قيادة المجموعة تحدد الشارع الاول كهدف اولي . عندما يكون هذا الهدف الاول شارع طويل فان المباني المهمة هي المباني القريبة فقط . الهدف النهائي ربما يكون مباني على الطرف البعيد من الشارع . ايضا في اثناء التقدم يجب ان يؤخذ في الاعتبار اهداف ثانوية على الطريق الى الهدف النهائي او الرئيسي . هذه المباني من الممكن ان تراقم على الخريطة لتسهيل عملية الاتصالات و المعرفة والتميز .

### مباني التمييز ومثال على نظام الأرقام



عندما تكون مهمة المجموعة فقط التطهير فان تجاوز المباني يزيد من خطورة التعرض لهجوم من الخلف . لهذا فان المجموعة يجب ان تدخل و تبحث و تطهر كل مبنى على حدة في حالة ما يكون هناك اوامر بالتقدم السريع للمجموعة او القيام بهجوم مفاجئ ربما يكون على المجموعة الا تطهر جميع المباني في منطقتها .

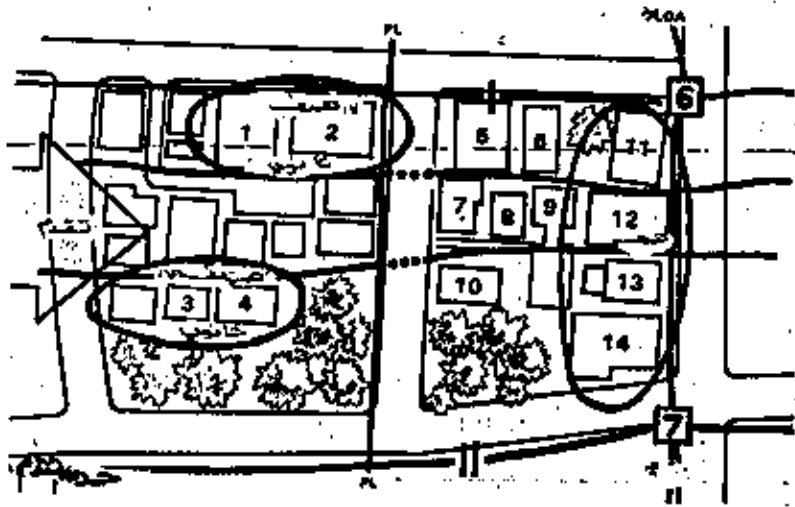
### \* خطوط التوضع (التقدم) :

كمقياس لحالة المجموعة من حيث التقدم او التقهقر خطوط التوضع يمكن ان تستخدم للمجموعات المهاجمة . الشوارع المهمة والانهار و خطوط السكك الحديدية يمكن ان تستخدم لهذا الغرض . خطوط التوضع يجب ان تكون على الطرف القريب من الشارع او المنطقة المفتوحة عند التطهير الكلي ربما يتوجب على المجموعة ان تطهر الى غاية خط توضع معين في هذه الحالة يجب على القائد ان يختار اهدافه عند توزيع المهمات على المجموعات .



## \*\* الحدود (منطقة الهجوم) :

الحدود يجب ان تحمين و تحتوي على شارع حتى توزع المهمات على المجموعات و تكون هذه المجموعات كافية لتحقيق المهمة . عند تعيين المهمات يجب ان تكون الحدود محتوية على طرفي الشارع لمجموعة واحدة .



## \*\* نقاط التفحيش و نقاط الاتصال :

هذه النقاط يجب ان توضع في رؤوس الشوارع و المباني و تقاطعات السكة الحديدية و الجسور او اي مكان من السهولة معرفته . نقاط التفحيش تساعد في تسجيل المواقع و تسجيل التحركات . نقاط الاتصال تستخدم لتحديد نقاط معينة يتم فيها الاشتباك بين القوات .

## \*\* موقع المهاجمة :

هذا الموقع تحتله القوات الامامية (قوات العواجة) للقيام باللمسات الاخيرة والاتصالات . اذا كان هذا الموقع مكشوفاً فان القوات يجب ان تدخل هذا الموقع و تخرج منه عندما تكون الرؤية ضعيفة لتفادي مراقبة العدو .

## \*\* سعة اماكن المهاجمة :

هذه السعة تعتمد على احجام المباني و المقاومة المتوقعة و ايضا على عدد القوات .

## \*\* توقيت الهجوم :

المرحلة الاولى من الهجوم يجب ان يقام بها عندما تكون الرؤية سيئة . خصوصا عندما تكون هناك مناطق مفتوحة يتوجب ان يعبر فيها . القوات يجب ان تستفيد من الاوقات التي تكون فيها الرؤية سيئة ليقوموا باعمال منها عبور المناطق المفتوحة والصعود الى اسف المنازل والتنقل خلال مناطق العدو و عمل مراكز القوي . اذا اضطرت القوات للعبور خلال رؤية جيدة فيجب عندئذ استخدام الدخان للتغطية .

## \*\* تشكيل القوات :

هذا التشكيل يعتمد على عرض الجبهة المفتوحة وعمقها و مواصفات

المنطقة التي ينبغي تطهيرها و مقاومة العدو والتشكيلات المتخذة من قبل القوات الصديقة الاخرى الاعلى مرتبة .

## \*\* الاحتياط :

قوات الاحتياط يجب ان تكون متنقلة و جاهزة للعطاء . التغطية في المناطق المدنية يسمح لهذه القوات بالبقاء قريبا من القوات الامامية . قوات الاحتياط يجب ان تتبع القوات الامامية بشارع او اثنين على نفس الطريق لتستطيع بسهولة و سرعة ان تشارك في فعاليات المعركة . مجموعة الاحتياط يجب ان تقوم بواحدة او اكثر من المهمات التالية :

- الهجوم من اتجاه آخر .
- الاستفادة من نقطة ضعف في العدو او اختار القوات الصديقة .
- تطهير المواقع التي تجاوزتها القوات الصديقة .
- تأمين مؤخرة القوات الصديقة .
- البقاء على اتصال بالقوات الصديقة في المماور الاخرى .
- اسناد المجموعات الامامية بالنار .

## \*\* الكشافة :

هؤلاء يكونونوا مجموعة في مجموعات الهجوم و تكون مهمتهم عادة كشف جوانب و مؤخرة المجموعة . دورها عادة ما يكون قليلا في المناطق على حدود المدينة . الكشافة بإمكانهم عزل لرى او مدن صغيرة . الكشافة يجب ان يكون لهم قدرة على الصعود والدخول الى المباني للقيام بعملية التنسيق او عمل نقاط مراقبة .

## \*\* المهندسين :

يكون هناك مهندسين عسكريين في المجموعات الامامية لاعطاء العون اللازم بسرعة وسهولة .

## \* مهمات المهندسين :

- اعداد و استعمال المتفجرات لهدم الجدران وتعطيم الحواجز والمواقع .
- البحث عن و المساعدة في ازالة حقول الألغام .
- التنظيم للأماكن من بقايا التعطيم لتسهيل عملية الحركة .
- عربات الهندسة المقاتلة ممكن ان تستخدم للرماية على مواقع العدو او لسد الطرق او لتنظيف الحطام .

## \*\* الامن :

الامن في المناطق المدنية يظهر بعض المشاكل الامنية الخاصة . جميع الافراد يجب ان يكونوا على مستوى عال من الانتباه للعدو الذي بإمكانه ان يظهر من الجوانب او اعلى من القوات او من الخنادق السفلية .



## \*\* خطة الاسناد الخاري :

القصف الجوي و الصاروخ و المدفعي يمكن ان يستخدم قبل بدء الهجوم الارضي يمكن الاستفادة من هذا القصف بحيث يكون اكشف من رماية العدو ، وانه يحطم مواقع العدو وانه يهد من حركة العدو .

استخدام الاسناد الجوي التكتيكي و المدفعية في مناطق مبنية من مواد ضخمة و بنايات كبيرة سوف يتسبب في تجمع الكثير من الحطام الذي سوف يهد من امكانية حركة القوات المهاجمة . لهذا السبب فان التحضير المدفعي يجب ان يكون قصيرا عنيفا في نفس الوقت . القوات المهاجمة يجب ان تبدأ مهمتها في نفس الوقت الذي تنتهي منه بسرعة بعد نهاية الرماية المدفعية لتستفيد من تأثير هذا القصف .

رماية الاسناد في حالة عمل مواقع جديدة يجب ان تستقر في اثناء تقدم القوات المهاجمة الى مواقعها المعده . لان الرماية الغير مباشرة تكون اقل تأشير في المناطق المدنية ، فانه تستخدم الدبابات ، عربات الهندسة ، المدفعية المباشرة في رماية الاسناد .

مدفع هاوتزر ١٥٥ مم في رماية مباشرة



سيارات الهندسة العسكرية في رماية مباشرة



ديابة في رماية مباشرة



تقوم بدورها المادي اتجاه اسناد القوات . هذه المدافع تقوم بتقديم رمائية مباشرة و غير مباشرة حسبما يتطلب الموقف . الرماية الغير مباشرة تستخدم لمرور الاهداف و لقطع الامدادات و لمعادلة المواقع المعادية و المواقع المشكوك فيها و لشل فور للقوات المعادية . المدافع ذات العيارات الكبيرة عندما تستخدم في الرماية المباشرة تصلح لتدمير الاهداف في المباني . اذا كان بالامكان استخدام مدافع الهاوتزر 100 مم لتدمير او محايطة اكياس الرمال الموضوعة للحماية او المواقع المحمية الثقيلة او المباني الخرسانية المسلحة . هذه المدافع يجب ان يكون لها مجموعة حماية كما هو الحال في الدبابات .

احسن رمائية غير مباشرة على اهداف قريبة كما هو الحال في حرب المدن تقوم بها الهاونات ، راصدين اماميين يتحركوا مع مجموعات الهجوم لتعديل الرماية على اهداف جديدة كما يتطلب مجموعة الهجوم .

هذه الاسلحة تستخدم اولا للمساعدة في الاستيلاء على موقع قوة ومن ثم عند الضرورة يمكن ان تستخدم في الامام لمحاربة دروع العدو في المدينة . الاسلحة المضادة للدروع التي تكون في الابنية يجب ان يكون لها من الخلف مسافة كافية للهببة الخلفية .

لانهم في اثناء الحرب كمية كبيرة من الاسلحة و الذخائر ، يجب ان تستخدم و تستهلك فانه يجب ان يكون هناك نقاط تمخض امامية توفر المتفجرات والقنابل اليدوية و وقود قواذف النهب و ذخائر الاسلحة الفردية و ذخائر الدبابات . يمكن ان تكون هذه النقاط على شكل عربات نقل او مجموعة افراد محملين بالذخائر لاعادة تموين القوات الامامية . يمكن ايضا استخدام الهليكوبتر . المجموعة يجب ان تخطط بحيث يكون هناك ادوات خاصة جاهزة للاستعمال مثل قواذف النهب والخيال و الملقات لاستخدامها عند الحاجة . عملية اخلاء الجرحى من الاسلحة و الاسطح ربما تحتاج الى زيادة من السلام او استعمال اجهزة خاصة للاخلاء . المطام ربما لا يمكن سيارات الاسعاف من المرور الى مكان الجرحى . يجب ان تكون هناك غطط مسبقة بحيث يتم وضع الجرحى في مباني مخصصة . و عندما يكون بالامكان استخدام طائرات الهليكوبتر لاختلاء الجرحى فانها تستخدم لذلك .

الدبابات ممكن ان تعطي اسنادا ناريا في اثناء عمل القوات الامامية على تكوين مركز قوة عند الهجوم على منطقة مبنية الدبابات تنتظر حتى يسهل الافراد لها مكانا آمنا . الدبابات يجب ان يكون افرادها ملحقين بالاسلحة الكافية التي تجعل منهم اقوى من العدو في اثناء تقدمهم الى مواقع العدو . القاعد يجب ان يستعمل الدبابات بحيث يتفيد من المدى البعيد الذي يكون لاسلحة الدبابات الرئيسية . هذا ممكن ان يتحقق بوضع الدبابات خارج المنطقة المبنية . افراد الدبابات يكونوا خارج المنطقة المبنية خلال عملية الهجوم . هؤلاء يقوموا بمراقبة المداخل الى المنطقة . هذا يكون صحيحا في اثناء فترة الحزل .

في قتال الشوارع و المنازل ، الدبابات تمشي خلال الشوارع محمية بالافراد و بالمخابيل تساعد الافراد في الرماية بواسطة رشاشاتها و مدافعها على مواقع العدو . الدبابة من احسن الاسلحة ضد المباني القوية . الدبابات ذات الصحن الدافعة للتراب بالامكان ان تستخدم لتنظيف الحطام . على الرغم من قوتها و فاعليتها فان الدبابة تكون معرضة للخطر في المناطق المدنية . الشوارع و الممرات تكون ممتلئة بمواقع رمية الاسناد القوات المدافعة . الحركة تكون محدودة و معرضة للكائن و الرماية القريبة . الدبابات تواجه مشكلة اكبر وذلك لان زاوية الانعطاف للمدافع لا تستطيع ان تخفض لضرب الانفاق و ترتفع لضرب الادوار العليا من المباني في المدى القريب اثناء الحركة في شوارع ضيقة يجب ان يمشي الافراد امام الدبابة مطهرين المباني على كلا الطرفين . عندما يتطلب وجود دبابة فانها تتقدم الى المواقع المطهرة لضرب مواقع معينة للعدو . عندما ينتهي من تطهير منطقة فان الافراد يتقدموا ليظهروا المواقع الامامية الاخرى . بسبب الحركة المحدودة و المراقبة المحدودة للدبابات المطلقة فانه يتوجب على الافراد ان ينظفوا امام الدبابة مسبقا يجب على الدبابات و الافراد ان يستعملوا طريقة التقدم للمراقبة ثم الحركة . الافراد يمكن ان يتصلوا بالدبابات عن طريق الاشارات اليدوية وللأسلوكيات و تلفون الدبابة .

في الشوارع الأكثر اتساعا يمكن ان تقوم مجموعة من الدبابات بالسير بدبابة على كل طرف والافراد يمشون معها وفي اثناء سيرها تقوم بقصف مواقع العدو . الافراد يمكن ان يقوموا بحماية مقدمة الدبابات وسيرها الامامي بينما تقوم الدبابات الخلفية بحماية المجموعات الامامية و تراقب خط سيرها .

المجموعة المقاتلة في المدن بالامكان ان يكون لديهم عربات الهندسة المقاتلة او مجموعة من المدافع . هذه الاسلحة تستخدم في مكان الدبابات .

يجب ان تستخدم هذه الاسلحة بحذر ويكون لها جماعات حماية من الأفراد للامن .  
المصفحات يجب ان تفسر داخل المباني او على طول الجدران بحيث انها  
تكون مضميه من القواذف المفادة للدروع . قبل الدخول الى المباني فانه  
يتوجب على افراد الحماية ان يبحثوا عن الانفام و الشراك الخداعية كما  
يختبرو الارضيات و مقدار تحملها للوزان ، انواع معنيه من الأفراد يجب ان  
يختاروا لمراقبة انواع معينه من الدروع .

القيام بعملية الهجوم المفاجيء :

البحث عن نقطة ضعف عند العدو :

عندما يريد القائد ان يقوم بهجوم مفاجيء ، فانه يرسل مجموعة لتكشف  
الطريق و لتبحث عن نقطة ضعف في قوى العدو . هذه المجموعة يجب ان تبحث  
بسرعة و صرامة وعندما تجد نقطة ضعف لها الخيار اما ان تتصل بالقائد  
وتبدا مهاجمة العدو من هذه النقطة او تبقى في المنطقة احتظارا لبقية  
المجموعات في هذه الحالة فقط المباني المهمة لتأمين المجموعات المهاجمة  
يجب ان تظهر .

التحرك خلال نقطة الضعف :

عندما تبدا المجموعة الكشافه بالاشتباك القائد يأمر بقية  
المجموعات بالسير خلال نقطة الضعف . المجموعة الاولى يجب ان تستمر  
بالاشتباك مع العدو تساعد بقية المجموعات للعبور . بالاعتماد في الاعتبار  
مقادير المقاومة القائد يأمر المجموعة الاولى بالهجوم او يأمرها بمشاغلة  
العدو حتى تتمكن مجموعة اخرى لقيادة بقية المجموعات حتى تمبر . عندما  
تكون المجموعة داخل مناطق الاشتباك فانه تكون مسؤولة عن امنياتها ولكن  
تظهر المباشي التي تكون ضرورية ولازمة لعملياتها فقط . هناك مجموعات  
يكون من نصيبها مناطق يجب ان يستولى عليها بسرعة .

عندما يستولى على مبنى او موقع مهم فانه يجب ان يؤمن بسرعة . واذا  
كان هناك فرصة مواثيقه لاستمرارية الهجوم ، تطهير المباني سوف تتركه  
المجموعات المتقدمة للمجموعات التالية :

\* عملية القيام بالهجوم المخطط :

في الهجوم المخطط المنطقة اولا تعزل ثم يستولى على مركز قوه واخيرا  
المنطقة تظهر .

- عزل المنطقة المدنية :

يتم عزل المنطقة المدنية وذلك بالسيطرة على المداخل والطرق المؤدية  
الى المنطقة المدنية و تكون القوات المسيطرة عليها مسلحة بالدبابات  
الشكلية والمدافع و الهاونات . هذا العزل يكون بقطع الامدادات عن  
المنطقة المبنية .

« الاستيلاء على مركز قوة :

استخدام الهاونات والمدافع :

بعد ان يتم عزل المنطقة تقوم الفرقة المهاجمة بالاستيلاء على مركز قوه من المستحسن ان يكون من اتجاه غير متوقع وفي وقت تكون فيه الرؤية سيئة المهاجم يستعمل قنابل دخانية والرماية العباشرة والغير مباشرة لمشاغلة مراقبي العدو . وتستخدم الرماية المباشرة على الطرق المولديه الى مراكز القوه . المجموعة الامامية تتجه الى حدود المنطقة المبنية وتنفذ لها مواقع برج بحيث تباشر الرماية والهجوم . المدافع والهاونات تستخدم لمشاغلة العدو لتدمير المجموعات من التسلل الى المنطقة . المدافع و الاسلحة ممكن ان تستخدم لفتح شرفات في الاسلاك الشائكة . الدخان يستخدم لتسغطية حركة القوات الصديقة . المجموعات المهاجمة تستخدم مركز القوة لاعادة ترتيب القوات و تغيير مواقع الاسلحة لاسناد تكملة الهجوم ، اسلحة الاسناد تستخدم لحماية المجموعة المهاجمة من الهجوم المضاد .

تطهير المنطقة :

تقسيم المناطق الى مواقع لمجموعات :

بعد ان يتم عزل المنطقة ثم الاستيلاء على مركز قوه ، القوه المهاجمة تقوم بتطهير المنطقة من قوات العدو ، يجب اختيار موقع هل هو تطهير جزئي لبعض المباني المهمة او كلى لجميع المباني ؟ عدد المباني التي يلزم تطهيرها يعتمد على المساحة و حجم المدينة و الطريقة التي نظمت بها المدينة و بنيت بها المباني والقوة و انسحاب العدو وحجم و تسليح القوات المهاجمة .

اذا كانت المنطقة ذات قوات كبيرة و ذات حجم كبير فانها تقسم الى مناطق تطهير و تقسم القوات الصديقة الى مجموعات تطهير . بهذه الطريقة تكون هذه الممارك عنيفة . كل مجموعة يجب ان تظهر منطقتها تماما و لا تترك اي عدو في المؤخرة . هذا يعني المجموعات من هجوم مضاد من الخلف وايضا يحمي مجموعات الاسناد والاحتياط من الدخول في ممارك .

عندما تكون المنطقة صغيرة او حمايتها ضعيفة او عندما تكون الخطة بصدد التقدم بسرعة والاستيلاء على موقع مهم او عندما يراى عزل منطقة ما فان قوات الاحتياط و القوات الاخرى تؤمر بان تظهر المواقع التي قد تركتها القوات الامامية . الاتصالات بين سائر المجموعات يجب ان تكون شديدة ، وذلك لاجتناب المشاكل بين هذه المجموعات .

عندما تنتهي كل مجموعة من موقع ما ، فانه يتوجب عليهم التشاور و اعادة التنظيم قبل الاتجاه الى موقع آخر .

العمليات الهجومية في المناطق المدنية :

على مستوى الجماعة :

مع ان التخطيط التالي لمجموعة مسلحة بالممركات و الاسلحة المتحركة



إلا ان الخطط يمكن ان تستعمل لأي شكل من المجموعات .

الهجوم المخطط :

لان بعض المجموعات بالامكان ان تصبح معزولة عن البقية . بعض العناصر تكون في المجموعة فقط للاحتياط و للطوارئ . كما في الشكل طريق ب و ج التي سوف تظهر القرية فان هذان الطريقان معهما مهندسين . والدبابات سوف تستعمل ضد المواقع المعصية بالابنية او الحطام ، او تستعمل لعمل مداخل جانبية للمباش عندما تكون المداخل الطبيعية مغطاة بنيران العدو . عربات الهندسة القتالية سوف تستخدم ايضا لمهمات مشابهة كما انها تستخدم لتنظيف الحطام .

المنطقة المراد الاستيلاء عليها تقع في جانب طريق رئيسي ويجب ان يتولى على هذه المنطقة وهذا الطريق الرئيسي كي يستخدم في متابعة الهجوم ، هذا الطريق يحاط باراض مرتفعة على كلا الجانبين ، هذا الطريق و المنطقة المحيطة يدافع عنه بطوات متحركة و مدفعية موجودة في مناطق قوى عدوه .

« قوات المهمات منظمة بالشكل التالي :

فريق (١)

جماعة آليات مصفحات مضادات دروع فريق رد أي مهندسين عسكريين .

فريق (ب)

جماعة آليات مصفحات مضادات دروع فريق رد أي مهندسين عسكريين .

فريق (ج)

جماعة آليات مضادات دروع فريق رد أي مهندسين عسكريين .

فريق (د)

مصفحات جماعة باليات (١) جماعة باليات (ب) مضادات دروع فريق رد أي مهندسين عسكريين .

- ادارة قوة المهمات كشافيين هاونات ثقيلة فريق مضادات دروع فريق رد أي مهندسين عسكريين عربات هندسة قتالية .

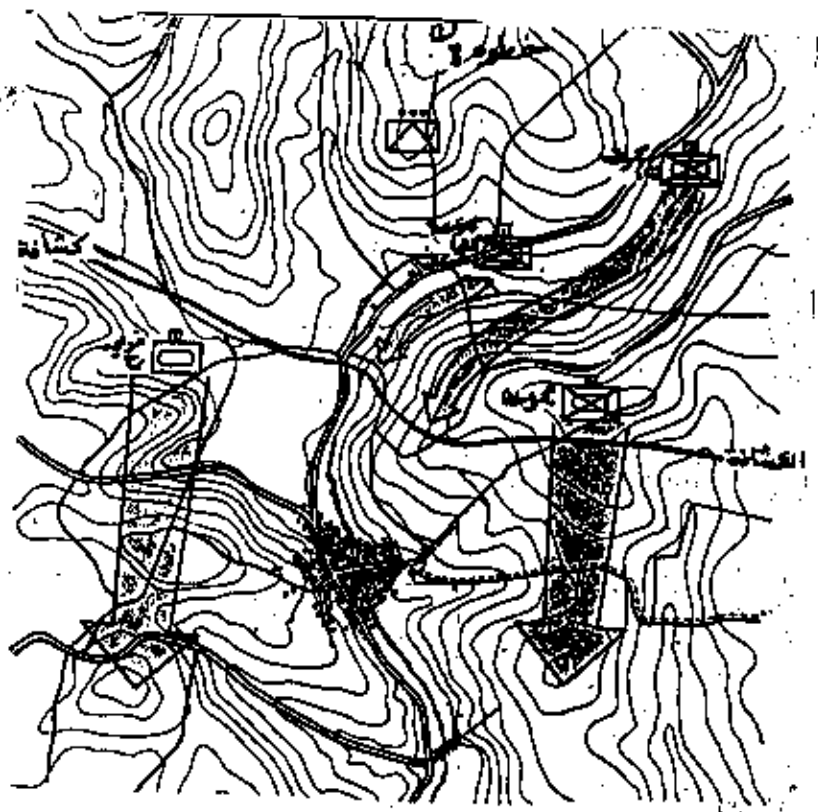
قائد المجموعة يخطط ان يقوم بعمل هجوم مخطط على قرية . خطوات هذا المخطط تحتوي على :

• عزل القرية .

• الاستيلاء على مركز .

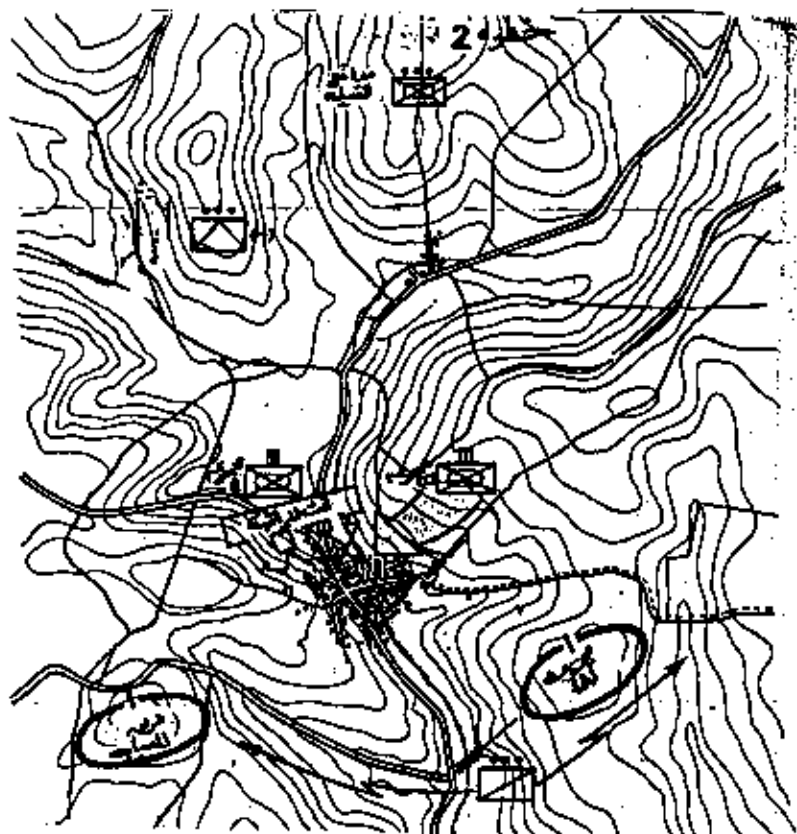
• تطهير المباني من قوات العدو .

لعزل القرية يقوم قائد المجموعة بأمر المجموعة (١) و مجموعة (د) ان تحتل المناطق المرتفعة على جوانب القرية (الخطوة ١) .



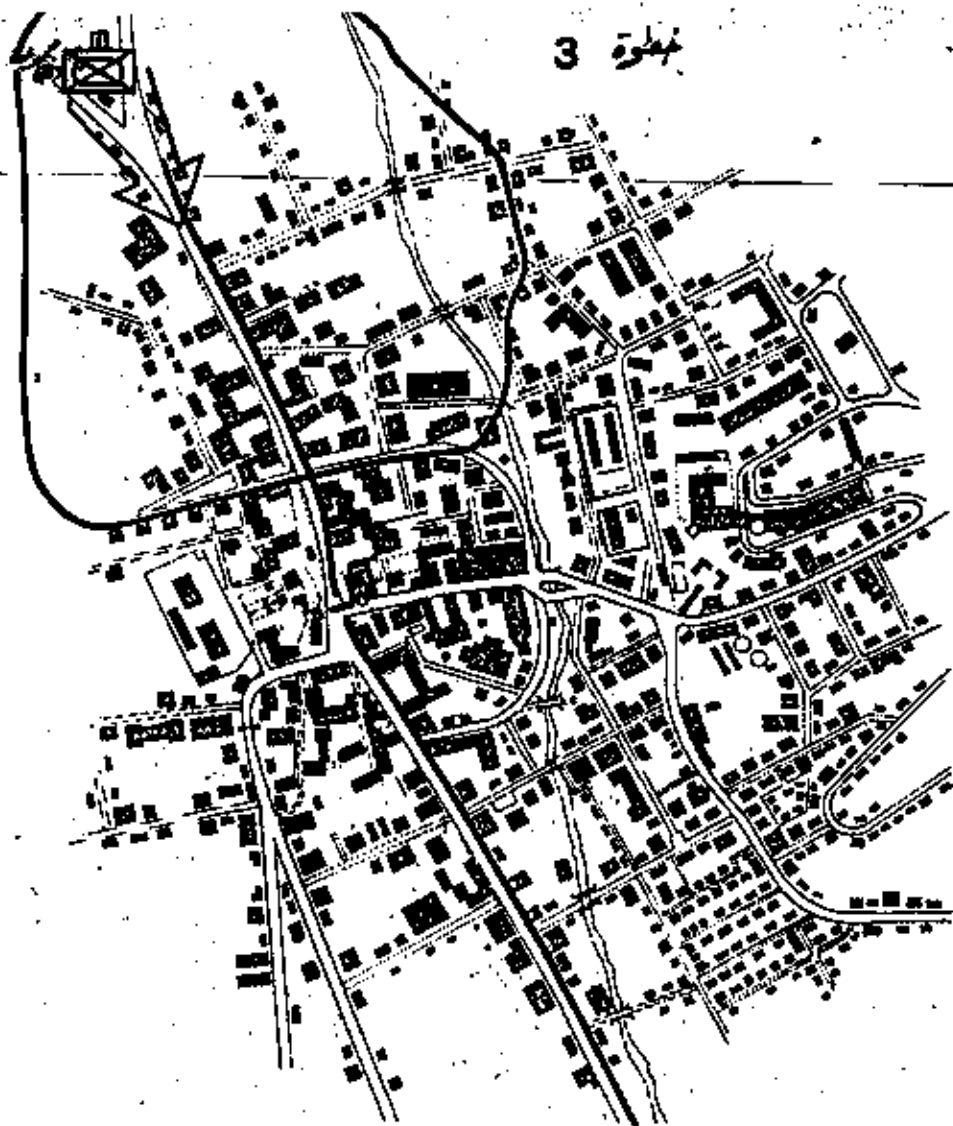
مجموعة الكشافة تساعد في العزل بالتنسيق بين القوتين المتقدمتين و بكشف الطرق المؤدية الى القرية من جهتهما .

عند قيام المجموعتين (ب) و المجموعة المضادة للدروع بالاستناد تقوم المجموعة (ج) بالهجوم للاستيلاء على مركز قوة . الهاونات و مدافع الاسناد تقوم برماية القذائف الدخانية لتغطية تقدم المجموعة (ج) .



عندما يقومون بالاستيلاء على الموقع المعني تتقدم المجموعة (ب) و تنظم  
الى المجموعة (ج) في المركز الجديد . في حين ان المجموعة المضادة  
للدروع تستمر في الحراسة و الانتباه على المجموعتين .

خطوة 3



القرية تقسم الى مناطق تطهير . كل منطقة تطهرها مجموعة من بيت لبيت  
(الخطوة ٣) .

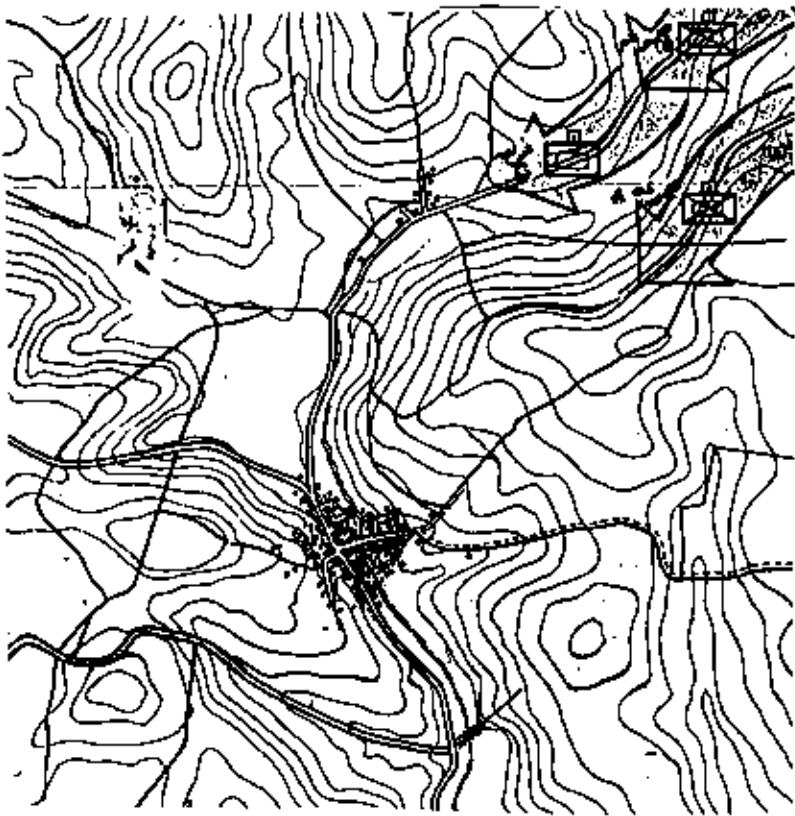
هذا نوع من المهمات التي يمكن ان تقوم بها جماعة ما .

انواع اخرى من المهمات التي يمكن ان تقوم بها جماعة ما مثل :

الهجوم المفاجيء ضد قوة معادية في منطقة مدنية :

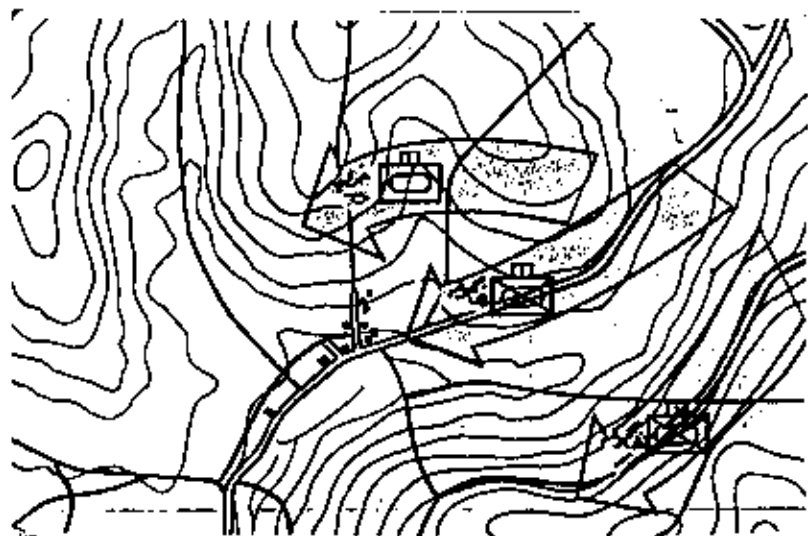
مجموعة مهمات اشياء سيرها يمكن تواجه بقوة معادية متمركزة في مجموعة صغيرة من المباني . هذا الموقف لا يتطلب القيام بهجوم مخطط ضد هذه القوة ولكن يجدر القضاء على هذه القوة كي تتمكن المجموعات .

### اشكال الحركة



فائد المجموعات يجب ان يحافظ على القدرة مجموعات و لا يقوم بقتال الا ليجعل من قوة العدو ضعيفه بحيث لا تؤثر على مجموعات . يامر المجموعة المتقدمه (الفريق د) على المحور الغربي كي تتجاوز القرية ، يامر المجموعة (1) ان تتجه الى المحور الشرقي كي تتجاوز القرية ، كلا الفريقين يستمر في طريقه .

الفريق (ب) المتابع يذهب في اتجاه القرية ويظهرها ثم يلحق بالمجموعة ، الفريق المسؤول عن تطهير القرية يكون له السبق في اطلاق النار . يمكن ان يكون لها مجموعة من "التاو" كي تساعد في عزل و معادلة قوة العدو في



### الاستيلاء على مركز مهم :

الكثير من المناطق السكنية المبنية تكون متجمعة حول مناطق مهمة كسقاطع الطرق او الجسور . في هذا المثال المنطقة المهمة هي جسر مبني على نهر ، الهجوم المخطط الحادي لا يمكن ان ينجح هنا لانه سوف يعطي وقتا كافيا للعدو كي يحطم الجسر . بدلا من القيام بالهجوم العادي يخطط القائد للقيام بتقدم سريع لقوة من رجاله ويترك مسألة تطهير المناطق المتبقية للقوات الخلفية .

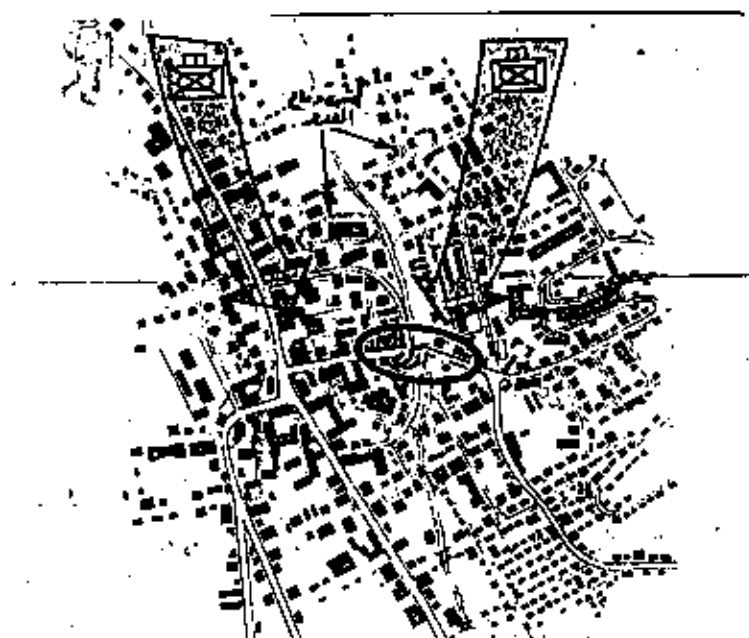
هذا النوع من العمليات يكون له القدر الأكبر من التوقع بالنجاح عندما لا يكون هناك وقت للعدو كي يعمل خطط دفاعية . لأهمية الموقع فان اهم شيء في العملية يكمن في انه يجب الوصول الى الاستيلاء على الموقع قبل ان يتمكن العدو من الرد . ويجب الاستيلاء على الموقع وهو محافظ على قوته وأهميته .

قوة المهمة يجب ان تحاول ان لا تتعرض للعدو في طريقها . اذا تعرض لقوات عدوه مدافعة فيجب ان تتجاوز ، العمليات المستهلكة للقوة والوقت يجب ان تتفادى . القوة يجب ان تصل الى الجسر بأي طريقة كانت .

في هذه الحالة قائد الجماعة ينظم قواته بحيث تتحرك على محورين . هذا يعطيه مجال أكبر لتفادي دفاع العدو . القوة المتقدمة على كلا المحورين يجب ان تستكشف في اثناء سيرها . يجب على هذه القوات ان تجد مواقع العدو ، ثم مشاغلهم بالنيران ثم تتجاوزهم بسرعة . القوات تتحرك للأمام الى المنطقة المبنية حتى يملوا الى حدود المنطقة المدنية و القوات تتحرك بحرية وهي ظاهرة حتى يواجهوا قوات عدوة مدافعة . الاشتباك مع قوات العدو لا يجب ان تبطله من التقدم . بعض رجال الجماعة ياخذوا مواضع محصنة ويقومون بحماية المجموعة اثناء تقدمها .

حالما تستولي الجماعة على المواقع المراد فانها تعمل هزام امني حولها . القوات تظهر المباني حول الهزام و توسع دائرة هذا الهزام حتى يصبح هذا الهزام كافيا لان يؤمن الجسر ضد عمليات العدو . جماعة المهندسين يقومون بالكشف على الجسر .

### الاستيلاء على مركز مهم



التمسك الى او من خلال اطراف المدن :

ضعف الدفاع :

هذا المثال يوضح العمليات التي يمكن ان تقوم بها جماعة تتهوي على مهندسين . اطراف المدن يمكن ان لا تكون قوية الدفاع . قوات الدفاع فيها يكون لديهم سلسلة من القواعد المضادة للدروع و قوات حراسة على الطرق الرئيسية . كما تكون هناك حواجز تفتيش على الطرق المؤدية الى المواقع المهمة في المدينة . المواقع القوية و قوات الاحتياط تكون في قلب المدينة عادة . ربما تتمكن جماعة ما من الاستيلاء على جزء من المدينة بواسطة تسلل مجموعات من الافراد خلال المواقع الدفاعية للعدو على الاطراف . التحرك ببطء و غفية في الشوارع الثانوية بواسطة السير في الحواري وفوق الابنية . الجماعة ربما تستطيع ان تستولي على تقاطعات مهمة ثم تعزل مواقع العدو ثم تساعد المجموعات الباقية كي تمر الى المنطقة المبنية . هذا التسلل من الافضل ان يتم في الوقت الذي تكون فيه الرؤية سيئة . هذا الاستغلال لمدى الرؤية يعطي فرصة اكبر خصوصا عندما تكون المنطقة خالية من المدنيين .

أحسن تشكيل للجماعة لهذا الأمر يكون بأن تتكون مجموعتين تتسلل مع مهندسين في كل مجموعة ، وتكون هناك مجموعة احتياط مع مهندسين . كل مجموعة يكون لها سعة تتسلل من ٣٠٠ إلى ٨٠٠ متر عرضي .

القوات المتسللة تتسلل على الإقدام بخفيه مستخدمين أساليب التغطية المتاحة ، الهاونات المدافع تستخدم كي تصرف انتباه قوات العدو عن القوات المديقة . القواذف المضادة للدروع تتخذ لها مواقع مناسبة كي تقدم بانحرماية على أي دبابات أو ناقلات أفراد متحركة . الكشافه يقومون بالكشف و الرصد لجناح القوة المعرض لخطر العدو . عندما تدخل القوات إلى المنطقة المبنية فإنها تقوم بحماية أجنحتها . عناصر الحراسة تكون وظيفتهم التحذير من الإخطار على طول الطريق . المهندسين يساعدون في البحث و تجاوز حقول الألغام أو المواجه إذا وجدت . مواقع العدو تسجل ولكن لا يتعرض لها ، القوات المتسللة تتقدم حتى تصل إلى هدفها . في هذا الوقت يعمدون التنظيم و يتصلون ببعض يتفقون على طريقة الإسناد التعاوني . يقومون بالدوريات على بعضهم وعلى المقدمة و على الأجنحة ويتصلون ببعض .

#### التسلل



قائد المجموعة يجب أن يضع حدودا لتقدم مجموعته وذلك ليقفل من مقدار الاتصال بالعدو كما يقلل من الحوادث ضد القوات المديقة .

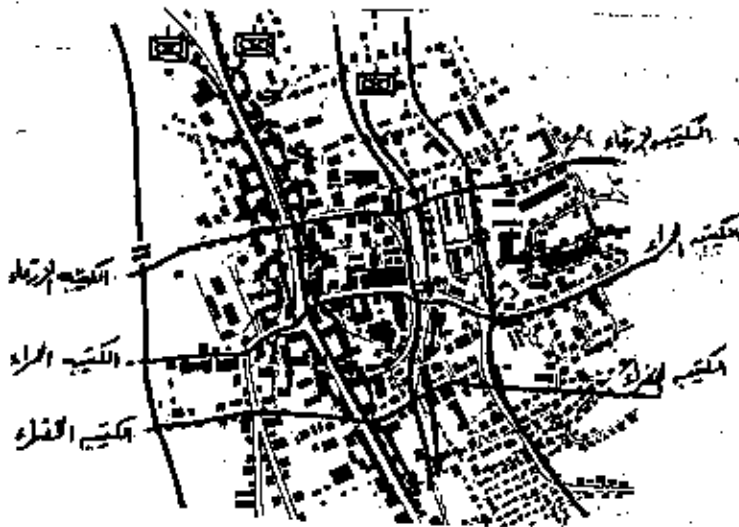
إذا كانت عملية التسلل لا تعطى العدو خيارا إلا الانسحاب فإن بقية الجماعة يأتي بها للقيام بالمرحلة الثانية من العملية . إذا كان العدو لا يريد الانسحاب فإن الجماعة تعمل على تطهيره و لا تقوم بالمرحلة الثانية من العملية إلا بعد التأكد من خلو المكان من القوات العدو المدافعة .



تأمين طريق في منطقة مبنية :

الجماعة ربما يكون عليها ان تؤمن و تظهر المباني حول طريق يخترق المدينة . سرعة تأمين هذا الطريق يعتمد على مقاومة العدو وحجم و عدد الابنية . على اتساع المنطقة القوات الامامية تتقدم من تقاطع الى آخر . مجموعات اخرى تؤمن اجنحة القوة وذلك بالسير على طول شوارع موازية ثم العودة الى الاجنحة . بالاعتماد على السرعة المطلوبة و موقع العدو و حاله يكون شكل حركة القوات . القوات تسير في شوارع متسعة و تتفادى السير في شوارع ضيقة . كل مجموعة تراقب و تحمي المجموعة التي امامها بالانتباه الى الطرف الآخر من الشارع . المجموعات الاخيرى تكون معنية بواسطة قوات غير مكشوفة . في كل حالات المسير تكون المجموعات ظاهرة الى ان يكون من الضروري ان تفنى عن رماية العدو او ان تهاجم مبنى يستعمله العدو .

#### تطهير الطرق الطويلة



اذا تعرض العدو لمجموعة الدبابات تساند كالعادة . قوات الاسناد تشاغل و تعمل مواقع العدو ، وتقوم القوات المتخفية بمهاجمة هذه المواقع . خطوط تماس تستعمل للسيطرة على تقدم الجماعة والعمليات الاخرى . مثلاً من كل خط تماس القوات المتقدمة تقوم بعملية تعرض للعدو او تعيد التنظيم ثم تكمل عملية التطهير .

على مستوى المجموعة الاصر من الجماعة :

المهمة التالية هي امثلة لمهام يمكن ان يقوم بها مجموعة ، هذه المهام بالامكان ان تكون مهام على حدة او مهام جزء من مهام تقوم بها الجماعات .

الهجوم على حارة في منطقة :

هذه المهمة تقوم بها مجموعة مسلحة بالدبابات و مهندسين ، وكذلك تقوم بها مجموعة مسلحة بالرشاشات الثقيلة المحمولة للاسناد الناري ، هذه

العملية تسند بالرماية بذويعيها الرماية المباشرة والغير مباشرة ،  
النجاح فيها يعتمد على :

- عزل مواقع العدو (هذه المواقع عادة تكون الأهداف) .
- اسكات أسلحة العدو والقضاء عليها .
- الاستيلاء على مركز قوة في الحارة .
- تطهير الحارة من مبنى الى آخر ، ومن غرفة الى أخرى .

توزيع المهمات سوف يختلف تبعا لطبيعة المنطقة المبنية ، مثلا المجموعة القتالة على أطراف المدينة يمكن ان تنظم كالتالي :

- مجموعة مشاة (رماية) لكلاهما مهندسين للهجوم .
- مجموعة مشاة رماية لها مهندسين احتياط .
- مجموعة مدرعات اسناد للمجموعتين المهاجمتين .

و اذا كانت المنطقة المبنية في الوسط او اطراف الوسط فان نفس المجموعة تنظم كالتالي :

- مجموعتين مشاة لكلاهما مهندسين و دبابات تحت امره قائد ، كل مجموعة للهجوم "تحت امره قائد كل مجموعة لان العمليات سوف تكون معزولة عن بعضها " .
- مجموعة الاحتياط .

كل انواع الرمايات المباشرة او الغير مباشرة يجب ان تستعمل لعزل المباني المستهدفة ، الرماية المباشرة في الشوارع والغير مباشرة تستعمل بين المباني في المناطق المفتوحة تساعد في عملية العزل .

الدبابات و الرشاشات و الأسلحة المباشرة الأخرى ترمي على الأهداف من مواقع مغطاة و مموهة ، هذه الأسلحة لا تستخدم لوقت طويل من نفس المكان ، الرماة يجب ان يستعملوا مواقع مختلفة كل فترة لكي يحصلوا على مجالات اوسع للرماية كما يعطيهم فرصة حتى لا تكشفهم قوات العدو .

الرمية المباشرة للأسناد تستخدم كالتالي :

• الرشاشات ترمي على طول الشارع على النواهد و الابواب ... الخ .

• الدبابات ترمي على مواقع محصنة الجدران و ترمي لفتح مداخل في

المباني .

• الافراد يقومون بالرمية كما يتطلب منهم الموقف .

قبل بداية الهجوم قائد المجموعة يستعمل القنابل الدخانية لتغطية

القوات المهاجمة . ايضا يجب عليه تأمين الاجنحة و الاطراف بالنيران

المباشرة على الشوارع القريبة وباستخدام قوات الاحتياط عند الضرورة .

المجموعة المهاجمة تهاجم المبنى المعزول الاول مغطاة بالقنابل

الدخانية والرمية المباشرة . هذ المجموعة يجب ان تصل الى المبنى قبل

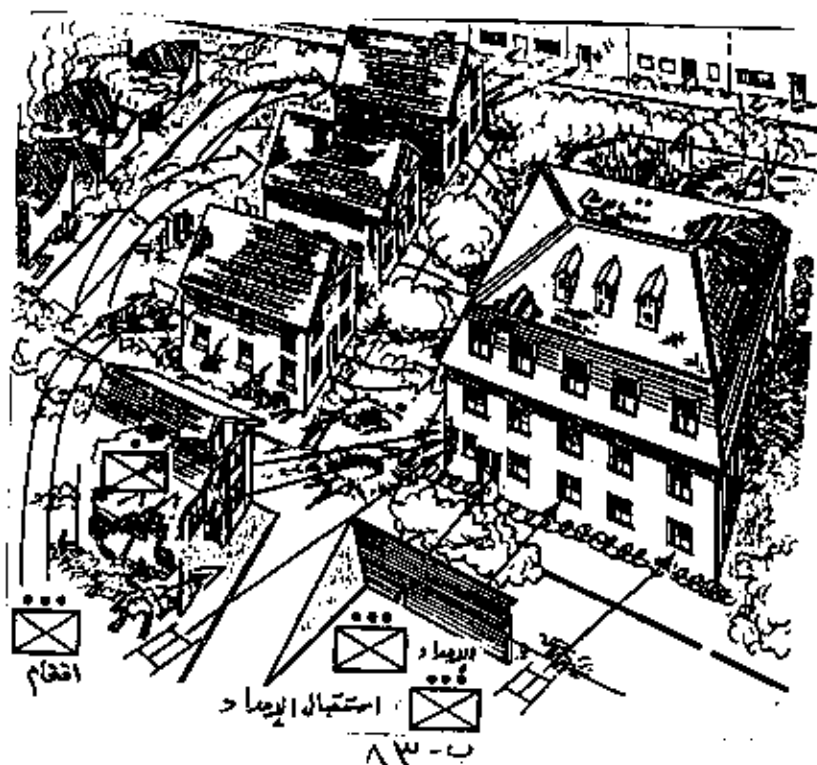
ان يفريق العدو من صدمة المفاجأة من رمية الاسناد . القائد يجب ان ينسق

بحيث تلافى رمية الاسناد قبل لحظات من دخول القوات المهاجمة .

القوات تظهر كل مبنى . وبعد الاستيلاء على الحارة تتشاور المجموعة و

تستعد كي تدافع ضد هجوم معاكس او لتستمر في الهجوم .

#### هجوم المجموعات في النقاط القوية



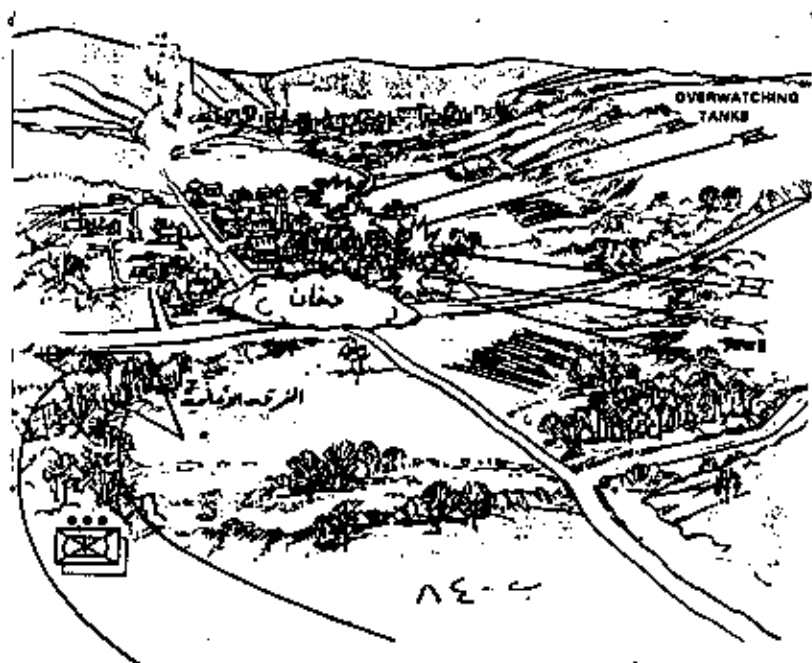
١١ هجوم مفاجيء ضد مركز قوات على الطريق الى المدينة :

من قبل شكلنا عن الوظائف التي قوم بها الجماعة و الان شكلنا عن الوظيفة التي تقوم بها المجموعة المسؤولة عن الهجوم .

في هذه الحالة قائد المجموعة يستعمل نوع من الرماية والتكتيك .

دبابات المجموعة والتاو (قواذف مضادة للدروع) تتخذ مواقع مرتفعة و مشرفة على المنطقة بحيث انهم يرمون على الابطال و تمنع العدو من الهرب و تسد اي قوات اضافية للإمداد . المشاة في المجموعة يتقدمون الى القرية ، هم لا يهاجمون من الامام ولكن يهاجمون من طريق مغطى كي يضربوا المواقع من مكان او نقطة ضعف . في اثناء اقترب المجموعة من المواقع ، الدخان يغطي مركبتهم و توقف رماية الاسناد . عندما تكون المجموعة في المواقع بدأ بظهير العباءتي بسرعة و تتشاور ثم تستعد لمهمتها التالية .

#### هجوم مفاجيء في منطقة ما



\* الاستيلاء على دائرة مرور :

- جمع المعلومات المتوفرة :

المجموعة يكون عليها الاستيلاء على دوار مرور لتأمينه للاستعمال أو لمنع العدو من استخدامه . تفاصيل العملية تحتوي على الاستيلاء على المباني حول الدوار و تطهيرها ثم جلب اسلحة رمائية مباشرة و توضيئها في مواقع بعينها تغطي الدوار ثم تطهير الطرق من الحواجز و حقول الألغام لمرور القوات الصديقة أو زرع الألغام لمنع العدو من استخدام هذه الطرق . بعد جمع جميع المعلومات المتوفرة عن المنطقة و العدو والمكان يخطط للخطوات التالية :

، عزل الأهداف .

، الاستيلاء و تطهير المباني حول الدوار تحت تغطية الدبابات و الرشاشات .

، الراحة والتشاور ثم الاستعداد لهجوم مضاد .

- الاستيلاء على دوار المرور :

القوات الصديقة لا تدخل في هذا الدوار حتى يكون تماما تحت سيطرة القوات الصديقة لأن الدوار حقل تقطيع طبيعي . تشكيل المجموعة يكون كالآتي :

، قوة عزل (تكون مهمتها عزل الدوار و مشاغلة دفاع العدو) ، مجموعة مشاة معها مهندسين .

، قوة هجوم - مجموعتي مشاة معها مهندسين .

، اسكات و التحليل على رماة العدو المتمركزين على البنايات المجاورة .

، قوة احتياط - مجموعة مشاة (تكون مستعدة لنقص دور المجموعة) .

على المراحل المختلفة من العملية هذ الخطة بالامكان ان تتغير ، على سبيل المثال القوة المهاجمة يمكن ان تظهر المباني حتى ياتي وقت لا تستطيع قوة الاسناد ان تسندھا . ثم تقوم مجموعة الاحتياط باكمال الهجوم ، وايضا ربما تلحق قوة الهجوم في موقع جيد كي تمزق الدوار فبهذا ترجع قوة العزل كي تكون قوة الهجوم و تتبدل الادوار .

\* الاستيلاء على جسر :

- الاستيلاء على المكان القريب من الجسر :

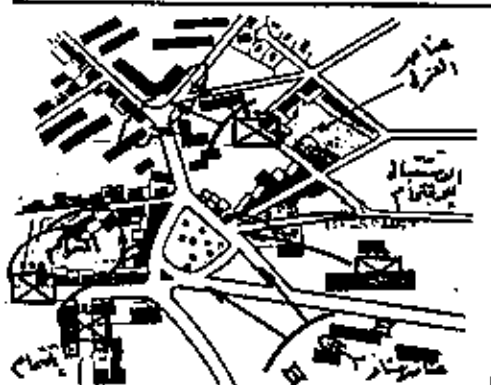
جسر او محمية مقام على قناة او طريق سريع او سكة حديد هو مثال عن مكان مهم في مدينة ما ، لهذا فان الاستيلاء على هذا المكان ، تأمينها للاستخدام بواسطة القوات الصديقة تكون المهمة التي تقوم بها مجموعة مشاة . لهذه المهمة مجموعة العشاء تقوم بالآتي :

، تطهير المباني التي تلحق على الساحل القريب لاعطاء نظرة واضحة للجسر ، وتعطي حقول الرماية جيدة لرماية الاسناد .

، بسرعة اسكات رمائية العدو على الساحل البعيد بواسطة رمائية مباشرة و الدخان و الترمويد على رمائية العدو .

- ، الاستيلاء على جوار الجسر (المباني التي تسيطر على الجسر) على الساحل البعيد من الجسر وذلك بالهجوم من خلال الجسر .
- ، تأمين حزام حول الجسر كي يتمكن المهندسين من إبعاد أي حواجز و إزالة أي آثار للتدمير على الجسر .

### الاستيلاء على دائرة المرور



المركزية كمنارة

الاستيلاء على جسر

اول خطوة في احتلال جسر تكون في تطهير المبانى على الساحل القريب . القائد يجب ان يبحث عن المبانى التى تسيطر على الطرق المؤدية الى الجسر و تلك التى تمكنه من استعمال القواذف والرشاشات و الرماة . هذه المبانى تظهر في الوقت الذى تقوم رماية الاسناد بمنع الامدادات عن القوات العدو المتمركزة في المبانى على الضفة الاخرى ، كما تمنع قوات التخريب من الاقتراب من الجسر .

في الرماية على مواقع العدو في المبانى المواجهة ترمى اولا تلك المواقع التى تمكن العدو من الرمايه المباشرة على الجسر ، الدبابات والرشاشات يكون استعمالها مناسباً لهذا الغرض ، اسلحة التناو والدراغون والمضادة للدروع تستخدم ضد مدرعات العدو التى تغطي الجسر .

اهداف مجموعة الهجوم في المبانى التى تسيطر على الطرق الى الجسر ، مجموعات هجوم شعبة الجسر تحت غطاء نيران القوات الصديقة والدخان ، حيثما يكونون على الطرف الاخر يطلبوا اسكات الاسناد و تحويله الى مبانى اخرى حتى تظهر جميع المنطقة المعينة .

الحركة في طريق سريع خلال مدينة ما (الحزام التجاري) :

بعض الاحيان تتطلب المجموعة ان تتحرك بسرعة خلال مدينة ولهذا فانها تستخدم الطرق السريعة في وسط المدينة ، وبالمثل فان المجموعة ربما يكون عليها ان تستكشف طريق مماثلاً للاعداد لهجوم قوة مهمات ، تقوم بها على احسن وجه مجموعة معها فصيل دبابات ، تتصف هذه العملية بالحركة بسرعة على فترات لقطع مسافة كبيرة ثم الفترات تمشي بها المجموعة ببطء للأمن ، سرعة الحركة تعتمد على المنطقة و على حالة العدو . في المناطق المفتوحة عندما تكون الحركة السريعة ممكنة ، مقدمة تحتوي على دبابات تقود القوة ، وفي المناطق الضيقة يجب ان تكون قوة مشاة متقدمة على الدبابات ، و الدبابات توفر لها حماية خلفية بقية القوات والدبابات تسير في شوارع موازية . رماية مدفعيه يجب ان تخطط على طول الشارع ، المهندسين يسرون في مقدمه لتطهير الشوارع من الحواجز و الألغام .

المجموعة يجب ان تتولى على النقاط المهمة على الطريق (التقاطعات والجسور و المباريات ... الخ) بواسطة خليط من العمليات .

بين النقاط المهمة الفريق يتحرك ظاهراً ، اذا كان احتمال الاشتباك ضعيفاً .

في النقاط المهمة او اذا كان احتمال الاشتباك قوياً الفريق يتحرك متخفياً مسنداً بالدبابات .

في المناطق الحدودية او الخارجية هذا التقدم يكون على محور واحد مع تقدم القوة الامامية كثيراً و تقوم عناصر الامن بالكشف على الشوارع الجانبية عندما يتوصل اليها ، في وسط المدينة يكون هذا التقدم على محورين او ثلاثة لزيادة الامان .



مواقع العدو التي تتقابل إما أن تدمر بواسطة المجموعة الإمامية أو إذا كانت السرعة مهمة تترك لتتسبب بواسطة المجموعات الخلفية ، إجراء المجموعة يجب أن يكون بينها تنسيق مستمر ، قائد المجموعة يخبر كل المعلومات لقيادة الجماعة .

على مستوى الفريق الأصغر من المجموعة :

نادرا ما يقوم الفريق بعمليات منفصلة في المناطق السكنية ولكن لطبيعة العمليات في بعض الأحيان ينحزل الفريق ويقوم بالعمليات و كأنه لوحده في الباحة .

مهاجمة مبنى :

من أكثر المهمات التي تنفذ بالفريق هي مهمة مهاجمة مبنى ما ، الفريق يجب أن يقتل القوة المدافعة ويأمن المبنى ، الهجوم يتكون من عزل المبنى لمنع هروب القوات من الداخل و لمنع الإمدادات (عادة يكون على مستوى المجموعة) و إسكات العدو بواسطة الدبابات و الرشاشات و حماية الهاون . والدخول الى المبنى من اضعف نقطة من ناحية الدفاع أو الدخول من فتحة قد عملتها الدبابة و تطهير العيش ، تطهير العيش ، القوات عادة تسرع بالصعود الى أعلى طابق و تطهر من أعلى الى أسفل ، يجب أن يكون هناك تنسيق دقيق بين قوات الاسناد و القوات المهاجمة بواسطة اللاسلكي أو حركات اليدين أو التلغونات أو بواسطة حركات تقنية أخرى .

إذا كان الفريق يهاجم المبنى لوحده يجب أن يتكون من عنصر مهاجمة وعنصر اسناد وعنصر أمان لتأمين مؤخرة و أجنحة الفريق ، الفريق ممكن أن يكون متدا بدبابات و هاونات وعناصر أخرى من الفريق .

إذا كان فريقا واحد يهاجم متدا بالفرق الأخرى من المجموعة فان التأمين



\* الهجوم يحتوى على الخطوات التالية :

### الهجوم على البنايات



- عزل المبنى .
- الدخول الى المبنى .
- تطهير المبنى او توماتيكيًا من دور الى آخر ،
- ومن غرفة الى اخرى .
- التطهير يتم بواسطة الرماة (المشاة)
- الذين يطهرون الغرف و الادوار ، الفريق الذى
- يقوم بالتطهير يكون معه مهندسين يساعدون فى
- عملية التفتيش .

\* الحركة فى شارع ما :

عند الحركة فى شارع الفريق يتخذ نفس الإجراءات الاساسية عن السير فى اي مكان ، ولكن بعض تقنيات الحركة يجب ان تعمل لتناسب طبيعة المناطق السكنية . هذا المجال يلقى النظر على طريقة الحركة فى شارع لفريق يتقدم مجموعة مشاة مسلحة بالمعربات او غير مسلحة بها .

اعضاء الفريق يجب ان يكونوا على استعداد تام للفرد على اي رماية فى الحال ، ويجب ان يكونوا متنبهين لاي اشارات تصدر من العدو ويسجلونها حال حدوثها . سرعة الحركة تعتمد نوع العملية و المنطقة و درجة مقاومة العدو ، فى المناطق المتسعة ذات القوة المدافعة الخفيفة . الفريق يعيش ظاهرا ولكن يدفع ببعض العناصر المتخفين للكشف على النقاط المهمة (التقاطعات والجسور ... الخ) .

فى وسط المدينة او عند المناطق الحادة المعارك الفريق يمشى على الاقدام مع عنصرين يمشيان فى الامام كل واحد على جانب من الشارع مستخدمين كل اساليب التخفية . العنصران يعيشان على اسطح المنازل اذا امكن و يساندان بعضهما .

\* عمليات العدو ضد الفريق تمكن فى :

- كمين على الطريق .
- رماية متواريه على الطريق .
- رماية قناصة من اسطح الابنية .
- رماية مدفعية او هاونات .

\* للحماية ضد هذه الاخطار ، الفريق يقوم بـ :

- الحركة خلال المباني وبجانب الجدران .
- استخدام الدبابات للاسناد و توضيح رجال للمراقبة على اسطح المباني .
- البحث عن المدافعين فى الشلاخه اعدائيات .

الفريق يجب ان يتحرك بقسمين :

١ - قسم عمليات (قسمين على الشوارع الواسعة وقسم على الشوارع الضيقة) الذي يتحرك اماما و يمتكشف المناطق الخطره كما انه يقترب من العدو كلما دعت الحاجة .

٢ - قسم مراقبة (بقية الفريق و سلاح الاسناد) الذي يتحرك ويؤمن خلف وعلى اجنحة القسم المتقدم ، هذا يقدم اسنادا ناريا كلما دعت الحاجة .

ثاني اوقات تتغير مهمات هذين القسمين او اجراء منهما بحيث يصبح قسم الاسناد قسم عمليات والعكس .

### الحركة اسفل الشوارع



٣ - عملية هجوم مضاد :

الفريق ربما يعطى هجوم مضاد لسبب من هذه الاسباب :

١ - الاستيلاء على موقع دفاعي او نقطة مهمة او تخريب نقطة قوة للعدو .

٢ - لايقتاك هجوم العدو وذلك بتوجيه ضربة لمؤخرته و اجباره للتوقف و التكيف للقيام بدفاع مفاجئ .

٣ - الهجوم المضاد للفريق يخطط على مستوى المجموعة ، هذا الهجوم يجب ان يخطط لاختراق العدو ، عمليات الهجوم يجب ان يكون لها تنسيق و تنفيذ بأعنف طريق متباحة ، ومن الافضل ان تكون الضربة موجبة الى مؤخرة العدو ، يكون الاسناد للعملية مباشرا وغير مباشر . في المناطق المفتوحة الفريق مصوبا بالدبابات يقوم بالعملية ، الدبابات ظاهرة للسرعة لتضرب الدبابات والاسلحة الثقيلة بينما يتقدم الافراد متخفين لتطهير المواقع ،

(مشاة بدون دبابات يستطيع القيام بنفس العملية مبتدئين بالذبابات) .  
في وسط المدينة او المناطق المزدحمة ، الذبابات تتقدم من نقطة الى اخرى  
و تعطى رعاية اسناد للأفراد المتخفين .

يلزم الهجوم المضاد :

- تحليل للطرق المفضلة للاقتراب من العدو .
- الاستكشاف (على طول الطرق الى مواقع الهجوم وكل موقع مراقبة) و تمهيد  
العملية مسبقا قبل عملها .
- بناء حواجز و مناطق تقتيل وذلك لايقف العدو من التقدم .
- فتحات او ممرات خلال هذه الحواجز اذا كانت هذه العمليات سريعة سرعة  
مناسبة للتأثير على العملية .
- السرعة والعنف اثناء التنفيذ (القائد يجب ان يكون قدومه) .
- الخفة و سرعة الحركة و الاعتماد لأي اشياء او ضرورة طارئة لم يكن  
محسوبا لها .

في المناطق السكنية ، المدافع يجب عليه ان يستفيد من فرصة التغطية و الاخفاء الموجودة عنده ، ايضا يجب على المدافع ان يستفيد من فرصة المناورة والرؤية للعدو .

بصن استكمال طبيعة المنطقة و القتال من مواقع مدافع عنها دفاعا جيدا القود المدافعة تستطيع ان تكبد القوات المهاجمة الكثير من الخسائر كما انها تستطيع ان تهزمها .

اسباب الدفاع عن المنطقة السكنية :

منع العدو من الوصول الى المناطق الاستراتيجية او مراكز المياسة :

مناطق سكنية معينة تحتوي على اماكن استراتيجية صناعية او تجارية او مواصلات التي يجب ان يدافع عنها . بعض المواسم السياحية و مراكز الثقافة يدافع عنها فقط لاسباب سيكولوجية او للحفاظ على التراث مع ان هذه الاماكن ليس لها اي فائدة تكتيكية ، بسبب الطبيعة المتسعة لهذه المدن فانها تتطلب كمية من القوات المدافعة لهذا فان قرار الدفاع عن هذه المدن يكون مسؤولية السياسيين .

الحفاظ على مراكز المواصلات :

حاجة القوات المدافعة لتحريك اجزاء من قواته و لامداد قواته بالمؤونة العسكرية و الغذائية تجبره على المحافظة على بعض مراكز المواصلات ، لان الكثير من مراكز المواصلات تخدم مناطق وساعة فبانه في بعض الاحيان القائد يجبر ان يدافع عن المنطقة كلها .

السيطرة على الطرق المؤدية الى المناطق السكنية :

النمو العالمي في المناطق السكنية قد جعل من المستحيل ان تتفادى الحروب في المدن و الري . اكثر الطرق الكبيرة يكون عليها على مسافات متفرقة قرى و مدن صغيرة هذه الاماكن تستخدم كمناطق قتال وفي بعض الاحيان كمراكز قوى . اذا حاول اي مهاجم ان يتجاوز منطقة سكنية سوف يواجه بالاسلحة المضادة للدبابات لتطهير هكذا منطقة المهاجم سوف يضمن بالسرعة و القوة الكامنة ويضطر لخسارة الكثير من القوة .

اضافة او عمل نظام حواجز :

مسح القليل من الجهد مدينة او ضاحية ممكن ان تحول الى حاجزها ، الشوارع المسدودة سوف تشجع القوات المهاجمة للمسير في طرق معينة حيث تكون هذه الطرق ملغمة او ملوحة بمضادات الدروع .

تركيز القوة في مراكز مهمة :

بسبب الفوائد التكتيكية التي تظهر للمدافع ، قوة مدربة جيدا تدافع عن منطقة ما ، ممكن ان تكبد عدوا اقوى الكثير من الخسائر ، المدافع يترك الجزء الاكبر من قواته في خارج المنطقة السكنية بينما يبقى الجزء

الآخر داخل المنطقة مطبقا قاعدة الاعتماد في الدخاير .

اخفاء القوات :

التصوير الجوي و العسكري و اجهزة التتبع تكون فاعليتها اقل في المدن منها في المناطق المفتوحة ، التوضيح بانتباه لمراكز القيادة ، والامهيات ، وخدمات الاسناد و قوات القتال يجعل منها صعبه لان تكتشف .  
اسباب عدم الدفاع عن منطقة ما :

القائد ربما يختار ان لا يدافع عن منطقة سكنيه عندما :

المنطقة لا تكون ايجابيه في خطة الدفاع الكلية .

المنطقة القريبة تساعد العدو للمسير في طرق مخطاة و مكفاه .

المباني في المنطقة لا تسمى القوة الدافعة (هذه المناطق غالباً تكون مبنية من مواد قابلة للاشتعال او خفيفة يجب ان يبتعد عنها) .

المنطقة تكون معرضة والمنطقة بجانبها تكون مسيطره عليها .

المسكن معلنه كمسكن مفتوحة (المدينة المفتوحة هي مدينة معلنه من قبل القوات المدافعة انها لا يوجد فيها قوات عسكرية ، تحت القانون الدولي هذه المدن تخلى من جميع القوات الدفاعية والقوات المهاجمة لا تهاجمها) .

لا يوجد قوات كافيه للدفاع .

كيف يهاجم العدو :

مع انه دائماً يفضل ان تتجاوز القوات المناطق السكنيه ، ولكن قادة القوات المهاجمة دائماً يضعون حروب المدن في حسابهم ، هم يفكرون ان القوات التي تهاجم في المناطق المعتمضه يجب ان تضع في حسابها انها سوف تمر بمدن كل (٤٠ الى ٦٠ كم) كما انها تمر بقرى و مناطق سكنيه حول الطرق الكبيرة ، قرار مهاجمة المدن يكون لاسباب تكتيكية او استراتيجيه او سياسية و عادة القرار يتخذ من قيادة الجيوش او اعلى ، القوات العدو تهاجم مناطق سكنيه كي :

، الاستيلاء على مواقع سياسية او صناعية او مواصلات .

، القضاء على قوات دفاعيه في المنطقة .

، فتح طريق خلال منطقة سكنيه لا يمكن تجاوزها .

انواع الهجوم :

هناك نوعين من الهجوم لاحتلال منطقة سكنيه : النوعين هما الهجوم المفاجيء (ايضا يسمى الهجوم من الصف) و الهجوم المدير .

الهجوم المفاجيء :

الهجوم المفاجيء هو احسن الانواع للاستيلاء على منطقة سكنيه . هذا الهجوم يكون سريعاً و بحركة مستقيمة من خط الصف بواسطة فرقة متقدمة قوية لاحتلال منطقة غير محمية او ضعيفه الحماية . الهجوم الناجح من هذا النوع يتفادى حرب الشوارع الطويلة والعكفة ، والذي يمكن القوة المهاجمة ان تحتفظ بقوتها الذاتية . الهجوم المفاجيء عادة يكون للاستيلاء على مراكز

خدمات مهمة مثل الجسور و السكك الحديدية والمطارات والمناطق الصناعية و الخدمات الصحية . الفرقة المتقدمة عادة تكون جماعة مشاة مقواة . الفرقة المتقدمة عادة تتجاوز القوات المدافعة على الطرق المؤدية الى المنطقة السكنية . اذا كانت المقاومة ضعيفه الفرقة المتقدمة تقوم بالاستيلاء على الاهداف المهمة (المباني او الجسور) و الشوارع المهمة وتقوم بتقسيم المنطقة الى مناطق دفاعية معزولة كي يكون من السهولة تطعيمها . القوة المهاجمة تقوم بتحريك بعض الأفراد في المباني و المناطق المعطشة لمنع العدو من عمل و اقامة نقاط دفاع في هذه المناطق .



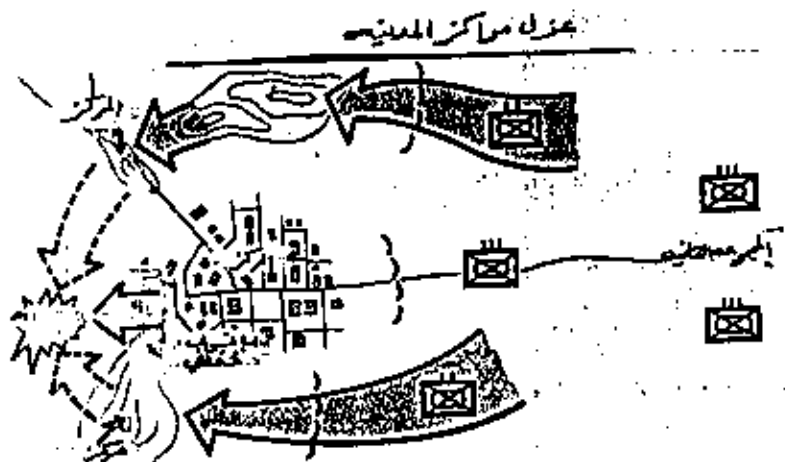
اذا فشل الهجوم المفاجيء فان الفرقة المتقدمة تستولي على مركز قوه لها على جوانب حدود العدو او ان تستولي على منطقة مهمة قريبة و تنتظر بقية الجماعة ان تأتي . قوة الطيران بنوعيه الصاروخي والهيليكوبتر تساعد وذلك بإغلاق مؤخرة الهدف واجنحته هذه القوات ممكن ان تستعمل كقوة متقدمة مباشرة او حول المنطقة السكنية . المناطق البعيدة على حماية المدفعية تضرب بواسطة الطيران .

#### \* الهجوم المعطط :

هذا النوع من الهجوم يستخدم عند فشل الهجوم المفاجيء او عندما يكون الدفاع قويا . يستخدم في هذا النوع قوة كبيرة و يحتاج الى وقت امدادي اكبر ويكون له قوة اسناد اكثر من الهاونات والمدافع و الصواريخ ، من صفات الهجوم الغير مفاجيء :

- عزل المدينة المستهدفة .
- الاكثار من الرصد و الاستكشاف .
- قصف مسبق شديد .
- هجمات لتأمين مراكز قوة و اهداف مهمة .

يُقام به بواسطة قطع الإمدادات عن القوات المدافعة وسد طرق الهروب ،  
التي لا تسمح للمدنيين بالتجمع وتجهيزها وتسلحها طبقاً لمجم وشكل  
المدينة والمنطقة المحيطة . جماعتين تكفيان لعزل المدينة . بالإمكان ترك  
مسرح قصداً كي تهرب منه القوات المدافعة بحيث يمكن القوات المهاجمة ان  
تساجمها . بعد عزل المدينة قوات أخرى تقوم بعزل المدينة و اغلاقها وتقوم  
القوات الغازية بإغلاق الخنادق حول المدينة اذا كان توقيت القائد يسمح  
فانه يضرب حصاراً حول المدينة ليتفادى هجوماً مباشراً مكلفاً .



عمل رصد و استكشاف :

يعمل الرصد و الاستكشاف لمعرفة :

- تنقلات القوات المدافعة .
- الطرق المؤدية الى اجنحة و مؤخرة الهدف .
- مواقع و قوة مراكز القوات المدافعة على اطراف المدينة .
- الطرق الرئيسية خلال المنطقة .
- المباني المهمة التي تسيطر على المنطقة .
- الطرق التي تحت ارضية .

الاستكشاف يكون مستمرا في جميع مراحل الهجوم المخطط . القوات  
المتسللة التي تدخل كمهاجرين (لاجئين) او عناصر الاستكشاف الاخرى تعمل  
داخل المنطقة السكنية بعدة ايام قبل الهجوم . المعلومات التي جمعت  
بواسطة الكشافة تسلم تكون مادة دراية للخرائط المدنية للمدينة وبعض  
المعلومات التي جمعت من السكان . فرق الكشافة بإمكانهم ان يقوموا ببعض  
العمليات لخطف مهاجرين و اوراق مهمة او ان يخربوا أنظمة الطاقة و  
الخدمات و المرافق الاخرى . ب- ٩٥

هذا القصف تستخدم فيه مدافع الهاوتزر و الصواريخ و الهاونات والطائرات النفاثة و يكون قبل الهجوم المكثف . يكون الغلب هذا القصف موجه الى القوات الدفاعية المتمركزة على حدود المدينة . المدفعية المصاحبة للقوات المهاجمة عادة تترك لتعطي اسنادا بالرعاية المباشرة اثناء الهجوم . اهداف اخرى للقصف تكون للتخطيط و التخريب .

• مرافق الاتصالات .

• مواقع الاسلحة الثقيلة .

• مراكز القيادات .

• المباني الطويلة التي تصلح للرصد .

• مواقع القوات المدافعة .

• قوات الاحتياط .

المواد الكيميائية بالامكان ان تستخدم لتقتيل البشر و لا تضر المرافق المهمة . القنابل الدخانية تستعمل لمشاغلة و تضيق الرؤية على العدو بحيث تقوم القوات الاخرى بعمل حواجز على الطرق وفي المدينة .

بالامكان استخدام الاسلحة النووية اذا كانت المرافق غير مرغوبه للمستقبل . ترمى على الحدود اذا اريد تحطيم القوات المدافعة وعلى وسط المدينة اذا اريد تحطيم قوات الاحتياط .

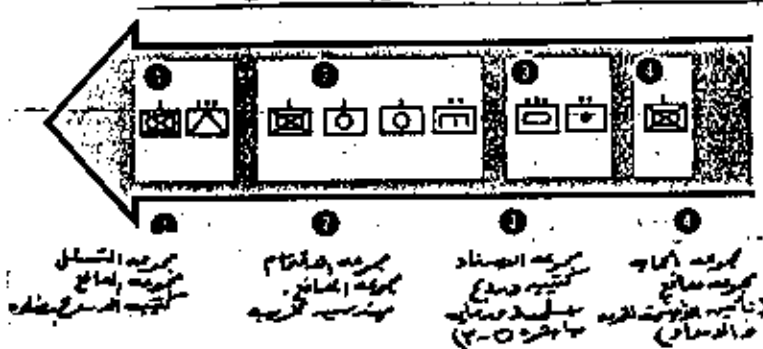
• الهجوم لتأمين مراكز قوة واهداف مهمة :

القوات المهاجمة تهاجم لتأمين مراكز قوة واهداف مهمة حالا بعد توقف القصف . تقوم جماعتين بالهجوم على كل كيلو متر من محيط المدينة . القوات المهاجمة تسير على احسن (من الناحية العسكرية) الطرق المؤدية الى المدينة . مهاجمات معاشلة تكون على الاجنحة و المؤخرة للاستيلاء على اهداف معينة تشتت قوى وتفرق القوات المدافعة . مهاجمة امامية تعمل فقط اذا كان لا يمكن الوصول الى المؤخرة .

• تنظيم و مهمات الهجوم المكثف :

• التنظيم :

### تنظيم القصف لدرج هجوم رئيسي



قسم مشاة متحرك

سوف يسيطر مهمة

الهجوم الاساسي على

منطقة كنيه في

هذا القسم يكون

هناك ثلاثة جماعات

ملقواء تسمى فرق

الهجوم . فرق الهجوم

هذه تكون تنظيم العدو الاساسية لحرب المدن .



جماعة المشاة المقواه (فرق الهجوم تكون قوة المهاجمة الاسلحة . هذه الجماعة تكون مقواه بي :

- مجموعة دبابات .
  - بطاريات صواريخ للرماية المباشرة .
  - بطارية مضادات دروع .
  - فريق مهندسين عسكريين .
  - مجموعة استكشاف و رصد .
- يكون هناك جماعة مدفعية تستخدم في الاسناد المباشر للرماية الغير

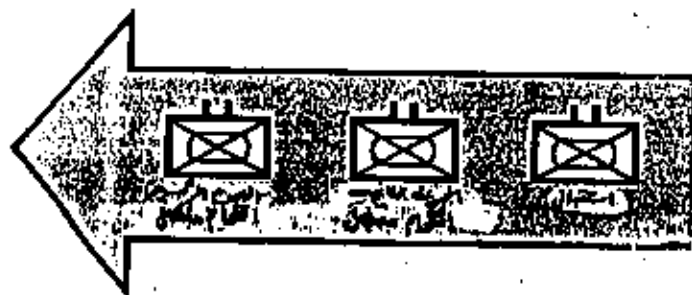
مباشرة في منطقة الجماعة المهاجمة .

مجموعة المشاة تكون منظمة في الجماعة كما هو مبين بالشكل التالي :

مجموعة المشاة تكون موزعة كفرق مقواه . هذه التقوية تتكون من :

- فريق دبابات .
  - بطارية مدفعية .
  - قسم كيماويات وقواذف اللهب .
  - مجموعة مهندسين عسكريين .
- عادة فريق المضادات للدروع في الجماعة يكون مضافا الى مجموعة المشاة التي تعمل الهجوم الاساسي .

### تنظيم المجموعات لخدمة جميع رئيسي



عناصر المجموعات المضافة الى مجموعة المشاة يمكن ان تكون مضافة الى الفرقة مضطمة على الاقل دبابات او مدفع . هذه المجموعات الاضافية تمكن المجموعات من عمل عمليات مستقلة للاستيلاء على اهدافها .

الفريق الثاني يكون مسلحا بنفس سلاح الفريق الهجومي الاول . هذا يتيح لهذين الفريقين تبادل الادوار بدون تبادل التسليح خلال المعركة .

المهمات التي تمنح للقوات الامامية ممكن

ان تكون :

\* الفريق الرئيسي للهجوم :

• الاستيلاء على الاهداف الثانوية على حدود المدينة .

• الهجوم على طول الطرق الرئيسية لتأمين الاهداف الرئيسية والمرافق في عمق المنطقة

\* الفرق الثانوية للهجوم : لتقوية الفريق الرئيسي :

• يكسبون على الاستعداد ليحل محل الفريق الرئيسي .

• يستبدل وحدات الفريق الاول التي فقدت فاعليتها .

• التقليل من فاعلية مواقع العدو التي تجاوزتها القوات الاولى .

\* جماعة الاحتياط : (جماعة مشاة مقواه) .

• تمر من خلال احد الفريقين و تضرب في نقطة ضعف عند الدفاع .

• تمنح حماية لمؤخرة القوات .

• تعمل حروب و تطهير كلما تطلب الموقف .

الاسلحة المختلفة في الهجوم :

- الدبابات :

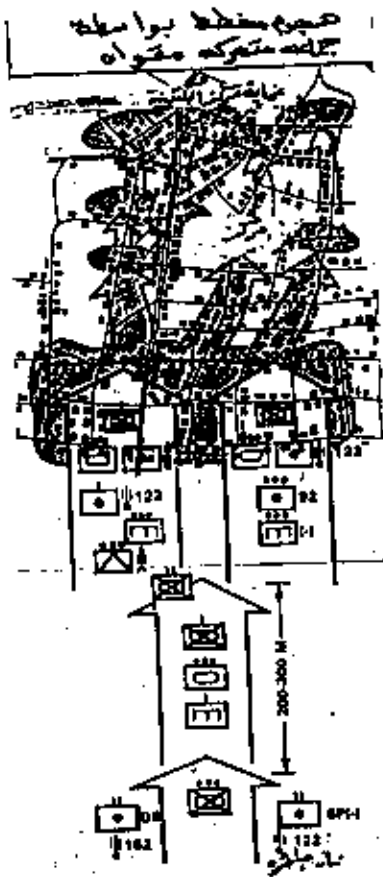
الدبابات المساندة للمجموعات يمكن ان تشكل في الافرقة او ان تعمل بمفردها و معها مشاتها .

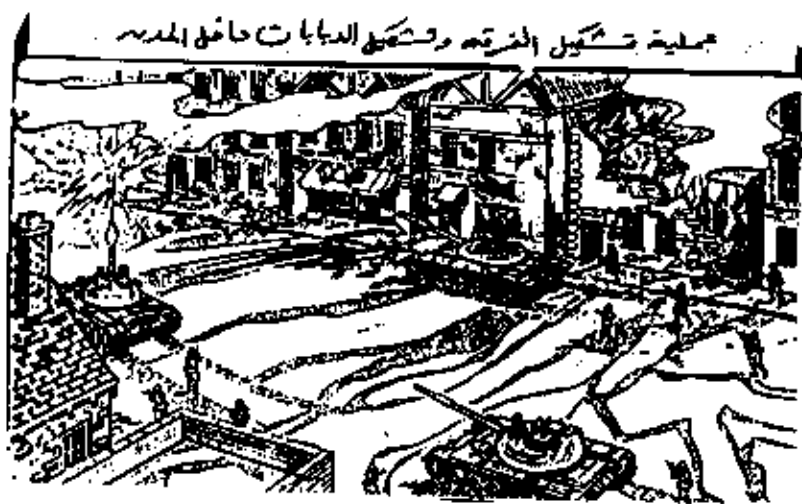
عموما ، فريق مشاة يمشي مع كل دبابة ويعطي تأمين قريب معتمدين على الدبابة للحماية و الاسناد .

الدبابة المتقدمة عادة ترمي على النواذ السلفية بينما تقوم الدبابات المتأخرة بالرماية على الادوار الاعلى على جانبي الشارع . الدبابات تقوم بالرماية ايضا على المواقع المشكوك فيها ولتخطيم الحواجز و مضادة لعدرات العدو .

المدفعية :

القوات المهاجمة تعرف صعوبة السيطرة على الرماية المركزة وضعف فاعلية الرماية الغير مباشرة في المدن . لهذا فان الجزء الاكبر من المدفعية تكون مع القوة و تنقل لتعطى رماية مباشرة . قائد المدفعية يكون مع قائد الجماعة المهاجمة .





الرماية المباشرة تستعمل لتعطي فتحات في المباني و الجدران و الحواجز ،  
المدافع تهيئ تباعا تحت غطاء الأسلحة الثقيلة الأخرى والدبابات ورماية  
المشاة ، في المدينة أكثر الأنواع استخداما هي تلك القذائف الصاروخية  
التي تدفع نفسها و تستخدم في الحملات الهجومية بكثرة .

المدفعية تستخدم لتطبيق قاعدة الرماية المضادة . البطاريات الثقيلة ذات  
الكثافة النيرانية العالية تستخدم ضد المباني القوية والمواقع المحصنة .  
مسؤولية تحطيم و تخريب مرافق الإسناد والقيادات و مراكز الاتصالات تعطي  
للنوع الخفيف من البطاريات المدفعية .

المدفعية المضادة للطائرات :

القوات المهاجمة تستخدم مضادات الطائرات للحماية أثناء استقبال  
المدفعية و لحماية أجهزة الإشارة و مخازن الذخيرة (أجهزة اللاسلكي  
المتحركة عادة تكون محمية بالبنائيات) ZPU, ZU, ZSU57, ZSU23-4 الرشاشات  
أيضا تستخدم لإسكات القوات المعادية على الأدوار العليا من البنائيات ،  
الرشاشات الأقوى توضع على أسقف البنائيات . تستخدم أيضا للدفاع الجوي ،  
وتحديده الرماية .

الإسناد الجوي :

الإسناد الجوي القريب بواسطة العلاقات عادة يكون لمنع حركة قوات  
الاحتياط أو التفويده للقوات المدافعة في مدينة .

الهاونات :

الهاونات ترمي على طرق حركة القوات المدافعة مثل تقاطعات الشوارع ،  
الهاونات توضع قريبا من أهدافها خلف الجدران أو في البنائيات التي خسرت  
أسقفها . من هذه المواقع المخفية تستطيع الهاونات أن تعطي إسنادا قاريا  
فعالا للقوات المهاجمة .

المهندسين العسكريين :

المهندسين المرافقين للمجموعات يعطون المهمات التالية :

• عمل حواجز على الطرق المؤدية إلى المنطقة السكنية .

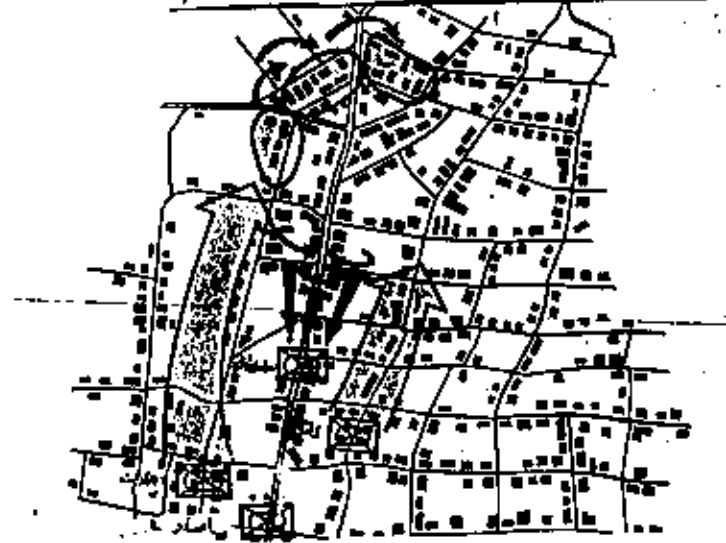
- عمل طرق خلال الحطام و الحواجز .
  - سد او تنظيف الطرق التمت ارضيه .
  - ازالة او زرع الألغام كما هو مطلوب .
- تطبيق الهجوم :

خلال او حالة سكوت الرماية الأولية : المهندسين يتحركون تحت ستار الدخان و معهم المتفجرات لازالة الحواجز و عمل طرق خلال حقول الألغام المرروعة في طرق المدينة . القوة المتقدمة الهجومية تهاجم لتأمين مركز قوة مكون من حارتين او ثلاثة على حدود المدينة ، بعد عمل اولا مركز للقوة و تكسير خطوط الحماية الأولية هذه القوة ممكن ان تستمر في الهجوم او ان تقوم القوة الثانية بعبور مركز القوة هذا ثم تهاجم المواقع المعينة من هدف الى آخر على طول الشوارع .

الهجوم خلال المدينة يتصف بكونه شديدا وسريعا لتأمين المواقع المعينة . المباني على طول الطريق لا تفتش الا عندما تكون المقاومة شديدة . المدافع المتجاورين يتركون ليعادوا بواسطة القوة المتابعة او الاحتياط . اذا اوقفت القوات المتقدمة او ابطأت فان القوة الثانية او الاحتياط تقوم بمواصلة الاستيلاء على الهدف كما هو مبين بالشكل ، نقاط الضعف المكشوفة في الدفاع ينتفع منها بواسطة هجمات مضطربة . المشاة المختلفين في الدبابات و العربات القتالية او عربات نقل تتحرك على طول الشوارع الى مواقع المخططة .

في الهجوم على احد الاهداف فان القوات المهاجمة تمرل الهدف بواسطة الشيران المركزة او بتأمين المباني المجاورة . المنزل يكون لقطع الامدادات عن القوات المدافعة و لمنعهم من الهروب الى مواقع خلفيه . المدفعية المرافقه والدبابات تستخدم لإسكات العدو ولعمل فتحات في الجدران و البنايات لمشاة القوات المهاجمة . التقدم في الشوارع يتفادي لأنه يعرض القوات للرماية المباشرة . قوانين الهجوم تقول يجب استخدام الطرق المضطربة كالانفاق و المجاري او عمل طرق مضطربة بواسطة تفجير جدران الغرف خلال البنايات حال بدء الهجوم على الهدف المراد . فان رماية الاسناد تتوقف عن الرماية على الادوار السفلية و تستمر في الرماية على الادوار العلوية . القوات المهاجمة تظهر على التسلل الطابق الارضى والقبو ثم الدرج و الادوار الباقية ثم تستعد للهجوم المضاد .

بعد تأمين الاهداف و صد العمليات الدفاعية من القوات المدافعة ، القوات المهاجمة تنقل الى خارج المدينة خوفا من ضرب المدينة بالقنابل النووية او الكيميائية خلال تجمع هذه القوات فيها . التطهير المنظم عادة يعطى للقوات التالية او لقوات الامان .



العمليات الليلية في المناطق الممكنة تكون :

- ، تجاوز القرى الكبيرة المستعملة من قبل قوات الدفاع .
- ، الاستيلاء على الاهداف الاولى على حدود المدن التي لا يمكن الوصول اليها الا عن طريق منطقة مفتوحة .
- ، الهجوم خلال مناطق مفتوحة (مناطق عامة ، شوارع) في المدن .
- ، الاستيلاء على مراكز قوى .
- ، الاقلال من المواجه التي تكون محمية جيدا بحقول الامم او النيران .
- ، الاستفادة من نجاح العمليات في النهار بواسطة مضاعفة الضغط على الدفاع .

الهجوم الليلي يسكون قويا و فعالا بواسطة التدريب الليلي المكثف و باستعمال ادوات النظر الليلي ، القوات تكون مسلحة بادوات نظر ليلي وادوات تهديد ليلي و مناظير قتالية . القوات تدرب في الليل و اوقات الروية السيئة الاخرى .

الهجمات الليلية عادة تسبق باستكشاف كثيف ، عناصر الاستكشاف تتسلسل الى مواقع العدو لاعطاء معلومات واقية لعناصر الهجوم وليقودهم اثناء القتال . لصعوبة القيادة الليلية و لقرب القوات الدفاعية فانه من الافضل ان تكون العمليات الليلية بسيطة ضد اهداف بسيطة وقريبة . تهاجم القوات الامامية مع بقية الوحدات على الخط .

عناصر المفاجأة يسكون باسكات نيران الاسناد حتى تكتشف مجموعة الهجوم . عندما يكتشف الهجوم ، المدفعية المباشرة تضيق الهدف . الدبابات المتصاحبة و المدفعية تساند القوات باسكات نيران العدو بالرمية المستمرة عليهم . اذا لم يمكن عمل الهجوم فجأة ، الهجوم الليلي يكون مسبوقا برماية مباشرة ضد الاهداف القوية . المدفعية المباشرة والماونات يجب ان تغلق المنطقة المستهدفة برماية غير مباشرة . الاضاءة تستعمل لتدل القوات ، وتضيق الهدف و لتحمي الدفاع ، بعد تأمين الهدف القوات

المهاجمة تجتمع و تتشاور لمد الهجمات المضادة .

الدفاع عن منطقة سكنية بواسطة قوات اهريكية :

القوات المدافعة عن منطقة سكنية ما تكون موزعة على المعالم المهمة في هذه المنطقة و المباني ، والإماكن التي تعطي الدفاع و تعطيمهم سهولة التحرك ، المدافع يجب ان ينظم قواته اخذا في الاعتبار مواصفات المنطقة مثل اخطار المرافق ، الموانع ، حدود الاتصالات ، التغطية و الاخفاء ، صعوبات الحركة ومدى الرماية و المراقبة .

الحركة الدفاعية :

الطرق المؤدية الى المنطقة :

يجب على المدافع الا ينظر ويفكر في الطرق العادية التي تؤدي الى المنطقة السكنية او خارجها ولكن ينظر ايضا الى تلك الطرق الغير عادية لهذا الغرض . طرق في داخل البنايات على سطح الارض او تحتها . هذه الطرق وفرصة استخدامها عادة تكون من صالح المدافع لانه يعرفها سبعا ويستطيع ان ينتقل بسهولة عبر المباني والانظمة تحت ارضية .

التغطية والاخفاء :

المدافع يجب ان يجد مواقع مستخدما تغطية الحماية التي توفرها الجدران و الادوار و الابقف . الافراد يجب عليهم ان يحسنوا مواقعهم مستخدمين كل الادوات المتاحة . (د) كان على الفرد ان ينتقل يمكن ان يقلل من تعرضه للعدو بواسطة :

، باستخدام طرق متعددة مسبقا خلال المباني .

، التنقل خلال انظمة تحت ارضية مستكشفة و معلمة .

، باستخدام الخنادق .

، باستخدام التغطية التي يوفرها الدخان او الظلام عند عبور مناطق مفتوحة .

المهاجم يجب عليه ان يتقدم بسرعة لتنفيذ مهمته . ليعمل هذا فانه سوف يخطر الى قطع شوارع و مناطق مفتوحة بين المباني حينها سوف يكون من السهل على قوات الدفاع ان تصطاده بسهولة من المواقع المغطاة .

الحواجز (الموانع) :

المدينة نفسها تكون حاجزا وذلك انها تحد من حرية المهاجم في التنقل و تعطله . الشوارع و الطرق المشبوهة يجب ان تكون معدة بالحواجز و تخطى بالنيرون . باستخدام الاسلاك الشائكة لتقوية الحواجز المضادة للمدركات سوف تظل المهاجم في الوقت الذي يستخدمه لقطعها . الحواجز المدة للمدركات تحسن بوساطة حفر الخنادق و تعطيم الجدران و قلب السيارات او ملأها بحلج بعمق او القنطرات و باستخدام الحطام . عمل حقول الألغام و الشراك الخداعية في هذه الحواجز ، خصوصا حواجز الحطام ، يحد من عملية ازالة هذه الحواجز . الألغام والشراك الخداعية الصوتية تكون فعاله جدا عندما

توضع في البنايات الغير مكنونة .

حقوق الرماية و حدود المراقبة :

المدافع يجب ان يضع اسلحته بحيث تعطى اكبر تاثير و الاسناد التعاونى فى النيران و تعطى مدى طويل من العالية الى ابعد مدى مؤثر للسلاح ، اذا كان ممكنا . راصدى المدافع يكونون على اعان مرتفعة عن مستوى الشوارع ليصمموا الرماية على العدو بابعد مدى اذا كان ممكنا تكون الرماية ممتدة ممتدا و محدده على طرق معينة . هذا يعطى سرعة اكبر لتغيير الرماية الى مواقع اخرى .

موانع (حدود) الاتصالات :

الاتصالات السلكية هي النوع المفضل داخل المدن للاتصالات للسيطرة على الدفاع . طبعا الاتصالات اللاسلكية تكون فاعليتها قليلة بسبب البنايات ، ولهذا وبسبب الامن فان الاتصالات اللاسلكية تكون بديلا فقط . الرسل ايضا ممكن ان يكونوا فعالين فى الاتصالات . الاشارات النظرية ايضا وسيلة اتصالات ولكنها لاتتفيد كثيرا وذلك بسبب منع البنايات والجدران للرؤية . هذه الاشارات يجب ان تدرس وتجرى كثيرا بواسطة القوات قبل بداية المعركة . الضجة العالمية صفه اخرى من صفات حرب المدن ، تجعل من الاشارات الصوتية صعبة الاستعمال .

اخطار الحرائق :

معلومات المدافع الكثيرة عن المنطقة تسمح له ان يتفادى التمرکز فى المناطق السهلة الاحتراق . جميع مناطق المدن تكون معرضة لاشتعال النيران فيها خصوصا تلك المناطق التى اغلب البنايات فيها خشبية . يمكن للمدافع ان شغل النيران قمتا وذلك لبعض الاسباب وهي :

اشارة البلبله فى صفوف المهاجم .

اجبار المهاجم الى مناطق اشتباك جيدة بالنسبة للمدافع .

تغطية رؤية المهاجم .

الاعداد للدفاع :

التخطيط و التنظيم للقوات العداوة يتبع نفس اصول و قواعد الدفاع فى المناطق الاخرى فى التخطيط للدفاع القائد يجب ان يضع فى حسابه المهمة والعدو و المنطقة والجو وقواته و الوقت المسموح به اعطاء اهمية خاصة للاسناد ، ووقت الاعداد و اهميات العمل و عوامل السيطرة .

التخطيط للدفاع عن منطقة يجب ان يكون مفعلا مركزيا . ومع هذا فان السيطرة له تكون مركزية خلال الدفاع الفعلي .

كما هو الحال في العمليات الاخرى ، القائد يجب ان يتلقى الامر و يحلل ويفهم المهمة قبل ان يتخذ اي شيء بخصوص الخطة . القائد يمكن ان يتلقى الامر بشكل رسمي او غير رسمي . على اي حال هو يجب ان يحلل جميع الخصوصيات بشأن العدو .

## ١١ العدو :

القائد يجب ان يحلل نوعية عدوه . فاذا كان المهاجم مشاة متخفين فان اكبر الخطر ان يعطيه فرصة لان يعمل مركز قوة . وان كان المهاجم مدرعات و معها مشاة غير متخفين فان اكبر خطر ان يعطيه فرصة كي يجتمع و يباشر رعاية مباشرة و يحطم مراكز القوات المدافعة . جمع المعلومات لعمليات الدفاع المدنية لا تكون محدود فقط لدراسة العدو

القادة يجب ان يصروا على الحصول و استعمال المعلومات . المعلومات الخاصة في العمليات المدنية هي :

- خطط الشارع و الماء و المجاري .
- المرافق المهمة .
- المدنيين المهمين .
- الشرطة المدنية و القوات شبه عسكرية .
- مصادر الاكل .
- خطط و مرافق الاتصالات .

لتقديم المعلومات الى الرخاسات القادة يجب ان يعملوا استكشاف لمناطقهم و الاجزاء الدفاعية خلال الاستكشاف يجب ان يكملوا بعض المهمات .

اولا : يجب ان يحضروا خريطة مخططة للمنطقة . ترقيم المباني يجب ان يكون ظاهرا على الخريطة . يجب ان يحضروا خرائط كافية ليكون لكل قائد فريق خريطة الخاصة .

ثانيا : يجب ان يقوموا بتحضير مذكرة تصف كل مبنى . يجب عليهم ان يقتربوا و يبحثوا بمرص ليحددوا مناطق القوة والضعف في كل مبنى . الكثير من المباني التي تظهر من الخارج و كأنها قوية يمكن ان يكون فيها جدران تعطي القليل من الحماية .

تلك الابنية التي لها جدر تحتمل الرماية الثقيلة المباشرة والتي لها اسقف تحتمل سقوط بقلية الادوار العليا عليها . البنايات التي لها نواهد و ابواب قليلة والتي مواد بنائها غير قابلة للاشتعال تعلم لاستخدام محتمل . المباني يجب ان ينظر في اقببيتها و حقول رمايتها . اثناء الاستكشاف القادة يجب ان يكونوا منتبهين للابنية التي لها حقول رعاية جيدة و غرفها واسعة و كافيها لاطلاق بالمدافع عديمة الارتداد و الدراغون و التاو .



جغرافية المنطقة العسكرية ثلاثية الابعاديات . على مستوى الارض (الشوارع و الحدائق العامة) و اعلى من مستوى الارض (البنائيات) و تحت مستوى الارض (الانفاق و المجاري) . التحليل للمناطق التي من صنع الانسان او الطبيعة مهم اذا احتاج التخطيط للدفاع على منطقة سكنية .

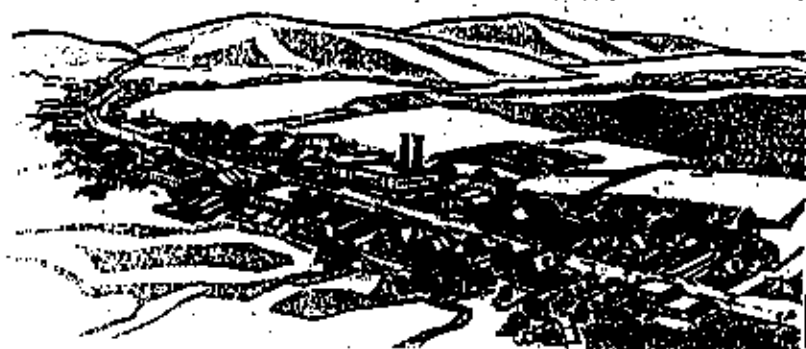
الجزء يقدم اربعة اصناف من المناطق السكنية . القرى ، المناطق الشريطية ، والمدن الصغيرة او الضواحي ، والمدن الكبيرة . خطة القائد للدفاع تتأثر بنوع المنطقة التي سوف يعمل فيها .

القرى التي تقع على الطرق الى المدن الكبيرة تستخدم لتغطي عمقا للدفاع او لتحمي مؤخرة الدفاع . هذه القرى تتصف بتجمعات من البيوت الصخرية و الحجرية والاسمنتية المسلحة . مواقع قتال بحجم المجموعة يمكن ان تعمل في القرى لشد الطرق الى المواقع الدفاعية الرئيسية .

يجب ان تختار القرى المحمية بعناية . اذا كان بالامكان اختيار قرية و لا يوجد هناك دفاع على قرية بمسافة حماية تعاونية فانه لا يكون من الممكن حماية هذه القرية قوة الدفاع سوف تقطع بسهولة . القرى عادة تكون على مناطق مرتفعة من الوديان المسيطرة على الطرق الوحيدة الى المنطقة . اذا كانت الابنية في هذه المضائق مبنية من ادوات قوية و تعطي حماية من النيران المباشرة والغير مباشرة . يمكن ان يقام دفاع قوي في هذه القرية مكون من مجموعة ، بينما تقوم بقية الجماعة بحماية المنطقة الجغرافية المحيطة بها .



المناطق الشريطية تتكون من بيوت و محلات تجارية و مصانع مبنية على جانبي الطريق او في الوديان بين الضواحي والقرى . هذه المناطق تغطي المدافع نفس الفوائد التي توفرها القرى . اذا كانت الرؤية جيدة و حقول الرماية موجودة ببعض العناصر تعمل بخفية فمن الممكن ان تخدع القوات المهاجمة حتى تظن انه خط دفاع قوي . المناطق الشريطية توفر عادة طرق مغطاة للانسحاب الى المؤخرة .



في المدن الصغيرة والضواحي عادة يصعب إيجاد موانع تعطي مدى حماية وتغطية جيدة . حدود هذه المناطق تعطي احسن مدى للحماية ولكنها تكون معرضة للرمائية العدو الجيدة على هذه الحدود . هذه المناطق تحوي مناطق سكنية مبنية من مواد خفيفة . المصانع و المباني البلدية والمباني القوية الأخرى التي تعطي تغطية مناسبة تكون عادة اعظم في الضواحي يكون لها مدى حماية محدوده على الطرق العامة . لان الحدود الامامية للضاحية تكون واضحة كمكان للمدافع فانها يجب ان تتفادى الا اذا كانت .

، المنطقة المحيطة تحد من قدرة العدو على التهديد .

، هذه الحدود تحوي مباني قوية تعطي حماية من تيران العدو .

قوة ما ربما تغطي مواقع على الحدود الامامية للضاحية . مهمتها لتعطي انذارا مبكرا لتقدم العدو تشتبك مع العدو بعدى بعيد و تخدعه عن المواقع الصحيح لقوات الدفاع . هذه القوة يجب ان تنسحب من مواقعها بسرعة حتى لا تشتبك مع قوات العدو عن قريب . اذا كانت المراقبة محدودة على الحدود الامامية للضاحية فان قوة تخرج الى الحدود الامامية للمناطق المحيطة بالضاحية او الى المؤخرة للاشتباك مع العدو على مدى بعيد .

قوة صغيرة بإمكانها ان تحرر تقدما كبيرا بالقوة عندما تدافع عن ضاحية او مدينة صغيرة اذا وضعت أماكن جيدة للدبابات و التاور الدراغون على الطرق المهمة لمنع العدو من اختيار الضاحية القوة المدافعة يجب ان تحيط على المناطق المحيطة و تنسق مع القوات المجاورة . الحواجز و حقول الألغام تساعد في إبطاء و تحديد حركة المهاجم . وقوات الاحتياط تكون متمركزة قريبا بحيث تكون سريعة في مساعدة المناطق المهمة .

لمنع الانتقال الجوي او الانزال في المدينة الصغيرة او الضاحية فان القيادة يقومون بإشغال النيران في المناطق المشبوهة لقيام مثل هذه العمليات مثل الحوادث العامة و الملاعب الرياضية .

في المناطق السكنية الكبيرة (المدن) القائد يجب ان يضع في اعتباره ان المنطقة محدودة بطبيعتها وذلك لوجود المباني الكبيرة و كونها قريبة من بعضها . هذا يتطلب عدد اكبر من الأفراد و تكون الأقسام اصغر منها في

المناطق المفتوحة . الوحدات سوف تحتل جبهات دفاعية بحجم ثلاث حزمها في المناطق المفتوحة . مجموعة مشاة عادة تحتل جبهة بعرض ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ م في المناطق المفتوحة تحتل جبهة من ٢٠٠ الى ٨٠٠ م في المنطقة السكنية الكبيرة . هذا التفاوت يكون بسبب كثافة الابنية والحطام وتشكيل الشوارع .



الوحدة	الجبهة	العمق
جماعة او جماعة مهمة	٤ الى ٨ حارات	٢ الى ٤ حارات
مجموعة او فريق مجموعة	٣ الى ٦ حارات	٢ الى ٣ حارات

ملحوظة :

معدل عرض الحارة يكون ١٧٥ م .

هذه الارقام تمثل اقل الاحتمالات في منطقة كثيفة البنايات الحجرية ، والبنايات عديدة الأدوار وذات الطرق تحت ارضيه . في المدن جماعة تعطي جزء لتدافع عنه و تكون سلسلة من المواقع الدفاعية . غير ها هو في القرى او الضواحي فانه لا يوجد منطقة مفتوحة بجانب المدن الكبيرة للقائد ليوظف في خطته . بالرغم من ان الاسناد التعاوني بين النقاط يكون موجودا الا ان المناطق السكنية تعطي طرقا يمكن ان يستعملها العدو ليعبر بين هذه المواقع . لهذا المدافع يجب ان يحدد .

- المواقع التي تمكنه من ضرب العدو فجأة .
- طرق مغطاة و مموهة كي تستعمل من قبل الأفراد من القوات الصديقة للعبور الى المواقع المختلفة (مثلا الأنفاق و المجاري) .
- المباني التي تسيطر على مناطق كبيرة .
- مناطق مثل الحدائق العامة والشوارع الكبيرة و الأنهار والطرق السريعة والسكك الحديدية حيث يمكن استخدام مضادات الدروع (لأنه يلزمها مدى كبير) .

- مواقع رماية للماونات .
- مواقع قيادة مغطاة و مموهة وتعطي سهولة في السيطرة و الأوامر .
- مواقع محمية لتخزين الذخائر و المواد التموينية .



تحدد الخطة الدفاعية بناءاً على نوعية و مكان المباني . هذه المباني تختار بحيث يوضع في الاعتبار الاسناد الناري التعاوني . المباني التي تختار يجب ان .

، تمنح حماية جيدة .

، تكون لها أسقف قوية بحيث تحمي المباني من السقوط تحت ثقل الدمار .

، يكون لها جدران سمكية .

، تكون مبنية من مواد غير قابلة للاشتعال (خاصة الخشبية) .

، تكون في مواقع استراتيجية (مثلا مباني الزوايا و المباني الظاهرة) .

، تكون بجانب الشوارع والمواقف والمناطق المفتوحة الخالية .

هذه المباني تعطي حقول رمائية جيدة و تكون اسهل ارتباطا بغيرها من المباني .

الأفراد الموجودين :

توظيف الأفراد :

الفرق عادة تكون منظمة بحيث ترمي على نفس الإتجاه المتوقع منه الهجوم . في المناطق السكنية الفرق يمكن ان تكون مفصولة عن بعضها بواسطة الجدار في نفس المبنى او ان تكون في مباني متفرقة . من اهم الاشياء ان يكون هناك اسناد تعاوني في النيران بين المواقع المختلفة و ان يكون هناك تشابك في حقول الرماية ولو كان هناك فرق بالجدران او الابنية بين الأفراد .

\* توظيف الفرق :

عندما يقرر القائد في اي مكان يدافع

فانه يجب عليه ان يقرر مواقع الفرق . هذه

المواقع عند احتلالها يجب ان :

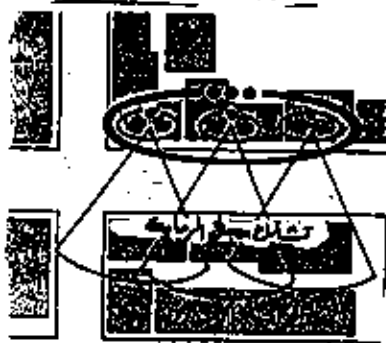
، تسد او تحد من تقدم العدو .

، تسيطر على مناطق مهمة .

عرض جبهة الفرقه يكون تقريبا حاره الى

حاريتين . بالإضافة الى موقع القائد الرئيسي

### مبادئ الرماية



والثانوية يجب عليه ان يستخذ مواقع آخر كي يحمي ترتيب قواته اذا جاء الهجوم من اتجاه آخر .

توظيف المجموعات :

قادة الجماعات يضعون مجموعاتهم في مواقع قتالية . المجموعة ممكن ان تتركز على اطراف المؤخرة لتسبب في تراجع قوات العدو . وبقيت المجموعات تتركز على ساحة من نقاط القوة في قلب المدينة . على كل حال الاسناد التعاوني بين المواقع ضروري .

عرض جبهة الجماعة سوف يكون من ٣ الى ٦ حارات . المجموعات يجب ان يكون لها مواقع احتياط و مواقع ثانوية .

توظيف قوات الاحتياط :

خطة اللباذ الدفاعية يجب ان تراعي استخدام الدفاع والقتال المدمج قوة الاحتياط تتكون من :

، تتكون عادة من مشاة .

، تكون معموله قدر الاستطاعة .

، يمكن ان تكون فريقا في مستوى مجموعة او فريقين او ثلاثة في مستوى جماعة .

، تكون مستعدة بدبابات .

قوة الاحتياط يجب ان تكون محددة كي :

، تعمل هجوم مضاد لاعادة الاستيلاء على مراكز مهمة .

، تصد تسللات العدو .

، تتصدى للهجمات الغير متوقعة .

، تساعد بالخيبران عند فصل الاشتباك و الانسحاب من المواقع المهددة .

توظيف الدبابات :

القائد يجب ان يستفيد من الدبابات بحيث طول مدى رمايتها . والمدنية

يمكن ان تحدد من امكانية انتقال الدبابات بحرية وتجعلها معرضة لرمية

القاذبات المضادة لدروع العدو .

عندما تستخدم الدبابات في المدن فانه يجب ان تعطي بعض المشاة كي

يوفرها لها الحماية القريبة و يكشفوا الاهداف . الاسلحة المضادة للدروع

تتبادل المواقع مع الدبابات . الدبابات يجب ان يكون لها مواقع رئيسية و

مواقع ثانوية ايضا . مواقع الدبابات يجب ان تكون على الطرق المؤدية الى

المنطقة و ذلك للاستفادة من مدى رماية الدبابات . الدبابات يمكن ان :

، توضع على اطراف المدينة في مواقع تصمد بعضها تعاونيا .

، توضع على المناطق المهمة على مؤخرة الضواحي والقرى .

، تستخدم كي تغطي المواجه بالخيبران .

، جزء من قوات الاحتياط : ١٠٩

الدبابات عادة تستخدم كفرق ، ولكن في حالات مدنية تستخدم كإجراء أو حتى بمفردها مع فرق مشاة . هذا يعمل لتوفير التأمين القريب للدبابات . وإذا كان فريق دبابات يعمل تحت إمرة قائد فريق أو مجموعة مشاة فإنه يوفر قوة متنقلة للرد على تهديدات العدو .

توظيف الأسناد الناري :

أسناد المدفعية يمكن أن يستعمل بشكلين للرماية المباشرة أو الغير مباشرة . رماية المدفعية تستخدم :

، تمويه لتضليل راصدي العدو .

، تشاغل مشاة العدو .

، تعطى رماية مضادة .

، تساعد الهجوم المضاد .

، تعطى رماية مباشرة عند الضرورة .

الهاونات تستخدم لإعطاء أكبر أثر لخيرانها ذات الزوايا الكبيرة . يجب أن تستخدم لمشاغلة و إصابة :

، مواقع رصد العدو .

، مشاة العدو قبل أن يحتلوا مواقع قوة .

، الأهداف على الأسفل .

، امدادات العدو إذا وصلوا إلى المدى المؤثر .

التخطيط للنيران يجب أن يكون شاملاً بسبب قرب الأهداف من الإبنية و محدودية المدى و متطلبات تغيير المواقع بنيران الهاونات والمدفعية وعلى ملاصقة للمواقع الدفاعية للأسناد القريب .

رماية الحماية النهائية تكون مخططاً لها أن توقف الهجوم من أمام المواقع الدفاعية للرماية داخل المدينة تكون موجهة إلى الفرق المحتمل عبورها بواسطة قوات العدو المشتركة .

على مستوى الجماعة ، القائد يجب أن يبني خطته بناءً على الطرق المؤدية إلى المنطقة و نوعيات الاضطار التي يمكن أن يتعرض لها الدفاع مثلاً :

، اثناء التقدم الأولى للمهاجم الدبابات والمدركات والأفراد يشكلون أكبر خطر على الدفاع ، الصواريخ الموجهة المضادة للدبابات يجب أن تركز الرماية على الدبابات ثم تغير إلى المدركات . المدفعية والهاونات يجب أن تشاغل و تدمر الصواريخ الموجهة المضادة لدروع العدو .

، إذا تمكن العدو من عمل نقطة قوة فإن المتمركز يقوم أولاً بتعطيم هذا المركز و تدمير قوات العدو فيه .

وكذلك توابع البنية يجب أن يوضع في ذهن تخطيط للطوابق .

الدولة الأرضية الدور العلوي



مفتوح



مفتوح



مفتوح



مفتوح

مفتوح



مفتوح



مفتوح



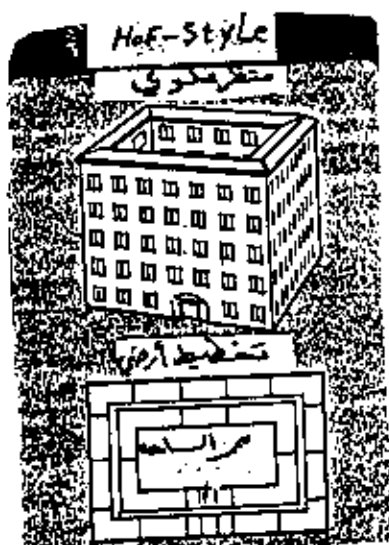
مفتوح

انواع اخرى من البيوت السكنية :

بشكل بسيطة هناك نوعين من البيوت السكنية في البلاد الغربية وهي البيوت المدنية والقروية اما المدنية فهي كما تحدثنا عنها ام ان تكون حجرية ، او انشائية من الطوب والاسمنت ، والبيوت القروية في امريكا عاداتها مصنوعة من الخشب . وفي المانيا الخشب يستعمل للدعامات ولكنها بشكلها العام تكون منشئة من الاسمنت والطوب . وهناك نوع آخر من البيوت المدنية في اوروبا يسمى (هوف ستيل) وهي عبارة عن بيوت سكنية تشكل من خلفها مربع معلق خلاله نوافذ البيوت (انظر الشكل) .

مواصفات المساكن المدنية :

- ضيقه على حدود الشارع .
- جدران مشتركة .
- لا توجد مسافة كبيرة بين الجدار والرصيف .
- دورين او اكثر .
- ذو زوايا .
- عادة لا يوجد بها معرات .
- المكان : شمال غرب اوروبا ، وامريكا الشمالية و عادة في المدن الكبيرة او في وسط المدن الصغيرة .





في الوطن العربي هناك بعض الابنية المثالية ، وغالب البيوت المدنية هناك تكون عبارة عن ساحة كبيرة مغلقة و مطوقة و بداخلها الغرف ، وتكون هذه البيوت بجانب بعضها البعض مع ترك مساحة صغيرة بين البيت والآخر .  
والخلاصة ان المناطق السكنية هناك متعرجة و خيقة المعرات وصعبة التحرك من خلالها فلذلك يصب اطلاق النار اكثر مما هو في بعض المدن والمناطق الاوربية المزدحمة .

الشكل ذو الساحة الداخلية :



لا يهتوى على نوافذ الى خارج الشارع .

مختلف الحجم والقياسات .

طابق او اثنين .

اسقف متباعدة .

كل النوافذ الى الساحة الخارجية .

المكان : في الشوارع الممتدة الضيقة .

التطهير بالاشعاع الطبي :

لعمليات التطهير الفعليه للبنىات المبنية في الاجواء الرديئة .

الحرب الجرثومية :

ان اشعة الشمس سوف تقضى على معظم الجراثيم وسوف تتعرض الآلات و

المعدات لاشعة الشمس حيث ان حرارة الشمس سوف تحطيمها نوع من التطهير .

حيث يمكن ان يستخدم بعد ذلك لتطهير الغرف المغلقة من الجراثيم .

تحذير : التطهير المباشر سام لجميع الافراد ، ويجب ان يكون معهم واقي

لتنفس الصنامي .

الحرب الكيميائية :

ان الطرق و مكان المشاة والممرات افضل الاماكن يتم تطهير عن طريق

الجو اذا كان هناك وقت . المواد الكيميائية المخلوطة بكمية كبيرة من

التراب والقاذورات تعطى بعض الوقاية والاماكن المغطيه يجب ان يتم

مراقبتها كل فترة حتى لا تنكشف و تسرب في الطبيعة . وعن طريق السيارات

الحاملة لبعض الآلات الكهربائية المطهرة التي يمكن ان ترش المواد

المطهرة . وهذه السيارات هي افضل طريقة للتطهير اذا لم يكن هناك وقت

لتطهير من قبل الطقس والجو .

والبنىات الخشبية هي صعبة التطهير من الكيميائية وهناك بعض الاشياء

يمكن صنعها مع هذا النوع من البنىات الخشبية :

- غسل المباني بالمواد المطهرة . غسلها بالصودا السائلة او رشها .

- غسل المباني بالماء و الصابون تطهيرها بالهواء .

محطات التطهير يجب ان تكون في مناطق آمنة و بجانب محطات مساعده فتكون بعيدة عن الماء و المواد الغذائية .

بعض العمليات الكيميائية الأخرى :

الدخان و الامدادات الكيميائية ربما تكون عن طريق المولدات الصادرة للدخان العنصر . فهو بنفس الوقت يستخدم للوقاية والهجوم . ويمكن استخدامه للتغطية و يستخدم ايضا للضبط اطلاق القذائف . والدخان عندما يقل تأثيره في التصحيح للقنابل يجب ان يتجنب في الاراضي الصديقة . لان الدخان اذا ازدادات كثافته سوف يحل محل الاكسجين في الغرف ومن ثم تسبب اختناق للمجموعات الا اذا كانوا يلبسون الاقنعة . والدخان يجب استخدامه عند الهجوم و عمل التغطية على التقدم والاقترام . وعند الانتقال من مكان الى اخر . والغوسفات البيضاء تستخدم للاطلاق على الاعداء لأنها تعطي دخان و تأثير ايضا .

الحماية الذرية :

ان المياني السكنية في الغالب لا تعطي حماية كافية من المتفجرات الذرية . وعلى كل الاحوال فان الطابق الارضي ذو الاسمنت المسلح او من الحديد الصلب فانه يعطي حماية قوية من تأثيرات هذه الحرب الا النواخذ فانها لا تعطي اى حماية . وهي ايضا لا تمنع من هذه الحرب اذا كان الضغط عال جدا و كثافة الحرب قوية . والشخص الذي يكون قريب من النواخذ فانه سوف يتعرض للاحتراق و الجروح و سوف يتلقى الضرب من الزجاج المتطاير . على اى حال ان الانفاق وانفاق المترو (القطار الارضي) و مجاري المياه تحمى من هذه الحرب اكثر من المياني . والعمارات المفتحة المحشوة يجب ان تتجنب و يبتعد عنها . والديابات و ناقلات الجنود و عربات القتال تعطي نوع من الوقاية .

ان المياني تعطي بعض الوقاية والحماية من الغبار الذي المتساقط . والجماعات من الناس التي تريد الانتقال الى مناطق مدينة غير ملوثة مظهره يجب ان ينتقلوا عبر الانفاق و مجاري المياني اذا كان بالإمكان .

الحرب الجرثومية :

ان الصحة الجسميه للشخص العادي محدودة في مقاومتها للأمراض و الاصابات و المناطق المدنية يكون فيها نظام صحي متطور . وعندما تتحطم هذه المراكز الصحية فان الوضع الصحي يصبح سيئ للغاية و اسوء من المناطق التي لا توجد فيها مراكز صحية . والقادة يجب ان ينتبهوا و يهتموا بهذا الامر حتى يضمنوا كل الامكانيات الصحية .

ان الوقاية الجرثومية صعبة التحكم و المعرفة والمراقبة . الا عندما ترضي رشا او تلقى عن طريق القنابل . في هذه الحالة الملاحظات والعلامات يجب ان تحزم بسرعة و تسجل السرعة الشديدة ، في المعالجة في الافراد

المرض يجب أن تسكون خلال مراكز طبية تطهيرية سريعة و كذلك الوقاية بالمباني تعطى بعض الوقاية من الرش . لكنها لا تعطى اى حماية من العوامل الناجية لها .

#### الحرب الكيماوية :

ان التأثيرات الكيماوية تسبب كارثة كبيرة اذا ما انتشرت او لامست الجلد . وان المباني توفر بعض الحماية من الكيماويات المرشوشة حيث يمكن ان توفر حماية فورية للأشخاص ريشما يتمكنوا من لباس القناع الواقى .

و تطبيقات الكيماوية تترسب فى المناطق المنخفضة حيث ان بعضها يقع فى مجاري و تترسب ايضا فى اماكن المترو (القطار الأرضى) و اماكن مفتفيه .  
توجيهات المهمات و توفير الحماية :

ان المسؤولين يجب ان يوفروا الحماية ويضعوا فى اذهانهم الاعتبارات الناتجة عن الحرب الكيماوية ويعدوا له الاجهزة والمعدات مثل الملابس الواقية من المواد الكيماوية ، وتطهير المعدات و تطهير الطعام و حفظه وتعليبه حتى لا يتاثر بالغازات .  
البحث و التفتيش و المراقبة :

هناك بعض الجزيئات للحماية من هذه الحروب يجب على الكتابب القتالية ان ترسل خاصة للتفتيش و المراقبة من الاماكن المدنية تكون بانتباه وحذر شديد و المعرفة بطبيعة و تغييرات المباني . وهذا الفريق يجب ان يعمل بتفتيش سريع فى شوارع المدينة و حاراتها ومعاراتها و يكتبوا بها التقارير . اذن هم بالبدايه يجب ان يفتشوا كل عمارة و كل غرفة والطوابق الأرضيه . ويبحثوا التطبيقات الناتجة من المواد الكيماوية او غبارها داخل المناطق المدنية .

و الدخان يستخدم كتغطية عند التحركات فى الشوارع و الانتقال من شارع الى اخر ، وتستخدم للإشارة . واتخدام الدخان فى التغطية للمناطق المدنية يكون ذو فعالية كثيرة و خصوصا عند هبوب الرياح . فهو يعطى تغطية جيدة للمباني و كذلك المباني العالية وناطحات السحاب تستعمل كتغطية جيدة .

القتال في المناطق المبنية (خصوصا أثناء الهجوم) يستخدم فيه الكثير من القنابل اليدوية لأن كل غرفة يجب ان تظهر . الفرد يجب ان يرمى القنبلة قبل الدخول من الغرف او بيت الدرج او محور الفئران ... الخ . هذا يتطلب في الكثير من الحالات استخدام اليدين واستخدام الطريقتين طريقة الرمي فوق او تحت اليد . في كثير من الحالات القنبلة يجب ان تترك في يد الرامي لمدة ٢ ثانية فقط لمنع العدو من مسكها ثم رميها على الرامي مرة اخرى . مواد البناء التي تستعمل في بناء المباني ايضا تؤثر على استخدام القنابل . فاذا كانت الجدران مبنية من مواد رقيقة مثل الاسمنت الخفيف او الألواح الرقيقة فان الرامي يجب ان ينطرح على الأرض ويجعل رأسه (الخوذة) في اتجاه الانفجار او ان يبتعد بعيدا عن المناطق التي تتمكن الشظايا من العبور خلالها .

الأفراد يجب ان يرموا قنابل يدوية في الفتحات للقضاء على أي عدو يجلس قريبا من المداخل . افضل طريقة لحماية القنبلة يدوية الى فتحات في الأدوار العليا يكون باستخدام البنادق الرامية للقنابل فهي ادق من اليدين عند الرماية ، سوف يكون هناك بعض الحالات التي لا بد فيها من استخدام القنابل اليدوية . الفرد الذي يرمى القنبلة يجب ان يبقي ملاحظا لحائط المبنى كغطية . وفي نفس الوقت يجب عليه و بقية الفريق ان يذهبوا الى مكان متفق عليه سابقا في حالة اذا لم تدخل القنبلة في النافذة وسقطت الى الأرض . لذلك يجب على الفرد الذي يرمى القنبلة ان يرفع الأمان ثم ينتظر شائتين ثم يتقدم الى الامام مسافة كافية لكي يرمى القنبلة الى داخل النافذة في الطابق العلوي . السلاح يجب ان يكون في اليد الاخرى التي لا ترمي و هذا لأن السلاح ربما يستخدم للطوارئ . يجب ان لا يترك السلاح على الأرض في داخل او خارج المبنى ، حالما تكون القنبلة داخل الفتحة الأفراد يجب ان يتحركوا بسهولة للدخول الى المبنى . الطريقة الصحيحة للرماية خلال نافذة على الفرد ان يبالي قريبا من الجدار حتى يكون واقف له .

ذير :

بعد رمي القنبلة ، يجب على الرامي ان يتخذ سائر لأن القنبلة ممكن ترتد مرة اخرى او يمسكها العدو ويرميها او ان يرمى عليه العدو . عند الدخول من الدرج الى مبنى (وهذه ليست احسن طريقة) فهو يبحث عن الشراك الخداعية . ثم ارم قنبلة يدوية الى بيت الدرج وانتظر حتى يتم انفجار القنبلة ثم تحرك يهدو الى الداخل .

الفرد يمكن ان يستخدم اسفل الدرج كغطية . احسن الطرق للدخول الى المبنى يكون بنفس الجدار الخارجى . ايضا يجب هنا رمي قنبلة يدوية في الفتحة باستخدام كل التغطية المتوفرة . و الزاوية السفلية للمبنى يمكن



## كيفية القتل في الشوارع



## استخدام زوايا المباني في القتال



عندما يكون الباب هو الطريق الوحيد للدخول الى غرفة فان الافراد يجب ان يستنبهوا لحماية العدو من داخل الغرفة و الشراك الخداعية . الابواب يمكن ان تفتح باليدين او بالقوة او الرماية رشا او باستخدام معدات بدائية كالقاس عند فتح الباب الافراد يجب ان لا يعرضوا انفسهم لحماية من الداخل . عند فتح الابواب باليد يجب ان يتم هذا بواسطة فريق من اثنين . كل فرد يجب ان يبقي على جهة من الباب و يجب الا يظهر نفسه في جهة الباب . ولكن من الافضل فتح الباب برجله او بالرماية رشا . عند الركل ، فرد يقف جانبا و الاخر يرفس و عندما يفتح الباب ترمي قنبله يدويه الى الداخل . و عندما تنفجر القنبلة الافراد يتحركوا الى الداخل وفي هذه الاثناء يرمون صلبات متقطعة من الغمتم الرشاشة فاذا كان الباب قويا فانه يتوجب فتحه بصلبات متقطعة او بيكسرة بواسطة قاس . طريق الدخول هنا مثل الطريقة عند ركل الباب لينفتح .

طريقة اخرى للدخول الى غرفة تكون باستعمال "جمهور الفطران" و تحفر بالمستفجرات ، والحركة من غرفة الى اخرى عن طريق الجمهور يجب استخدام القنابل كالانتقال عن طريق الابواب حالما يدخل الفرد من الجمهور يجب ان يستخدم الارض او حائط مجاور سقفاء . عند تفتيش الدور العلوي الافراد ربما يواجهون ادراج . الادراج مثل الغرف يجب ان تفتش هنا ايضا القنابل اليدوية لها دور مهم جدا . لصعود درج صا ، الفرد يجب ان يبحث اولا عن الشراك الخداعية ثم يرمي قنبله يدوية الى راس السلم . حالما تنفجر القنبلة يجب رمي قنبله اخرى خلال الباب الذي في الدور العلوي كي يظهر العدو الذي يتمركز ربما خلف الباب او في الممر . الطريقة السليمة هنا تكون بان يتخذ الفرد من السلم نفسه كغطاء له و ان ترمي القنبلة بطريقة الرماية من تحت كي يضمن دخول القنبلة من الباب في الدور العلوي و لا ترجع مرة اخرى ثم تفر من الدرج الى السلم .

--

بعد تسطهير الدرج ، الافراد يسارعون في تجاوزه و الدخول الى الممر ثم يبدأون بتطهير الدور العلوي كما سبق ان اشر اليه . بعد النهاية الافراد ينزلون لتطهير الادوار السفلية ثم يكملوا المهمة . بسبب الاستخدام الكثير للقنابل اليدوية يجب ان يكون هناك امداد كثير من القنابل اليدوية لأي قوة لها مهمة تطهير المباني في منطقة مكنية .

تحذير :

فتح الامان للقنابل و الانتظار يمكن ان يكون خطرا جدا الا

## \*\* اختيار و استخدام مواقع الرماية :

في أي عملية سواء كانت الوحدة مهاجمة أو مدافعة أو متسحبة فإن نجاح أو فشل العملية يعتمد على قدرة الأفراد على اختيار مكان بحيث يعطي رماية فعالة ضد العدو و لايمكن هذا العدو من اصابتهم . بالتالي فإن الفرد يجب ان يبحث دائما عن موقع رماية ويستغل هذا الموقع احسن استغلال . هناك نوعان من انواع مواقع الرماية :

١ - المواقع الغير معد .

٢ - المواقع المعد .

## \*\* المواقع الغير معد :

عادة هذه المواقع تستخدم في الهجوم او بدائيات عملية الدفاع . المواقع الغير معد هو موقع يرمى منه الفرد على العدو بحيث يعطي رماية فعالة ويستغل كل التغطية المتوفرة له كي يحمي نفسه من الرماية المضادة . الفرد ربما يحتل هذا الموقع باختياره او يجبر على احتلاله بسبب رماية العدو . في كلتا الحالتين المواقع يفقد للاعداد قبل الاحتلال . بعض المواقع الغير معدة التي تستخدم عادة في المناطق السكنية وطرق استغلالها تحتوي على :

- زوايا المباني
- الرماية من خلف الجدار .
- الرماية من النوافذ
- الرماية من رأس المبنى .
- الرماية من فتحات تهوية صغيرة غير معدة للرماية .

## \* زوايا المباني :

زوايا مبنى تعطي موقع رماية غير معد اذا استعمل بالطريقة الصحيحة . الرامي يجب ان يكون متمكنا من الرماية باليدين اليمنى واليسرى وذلك للرماية من الجانب الايمن او الايسر . خطأ معتاد بأن يرمى من الكتف ، مما يظهر جزءا كبيرا من جسم الرامي للرماية المضادة بواسطة الرماية من الكتف ، الصحيح الرامي يقلل من حجم الهدف الظاهر لرماية العدو .



خطأ معتاد ايضا عادة ما يرتكب هو الرماية من وضعية الوقوف الرامي يظهر نفسه في الطول الذي يشوقه رماة العدو ويظهر جميع جسده لرماية العدو .

## \* الرماية من خلف جدار :

عند الرماية من خلف جدار ، الفرد يجب ان يرمى من جانب الجدار وليس من فوقه الطريقة الصحيحة كما هو موضح بالشكل : (ب) - ١١٩

## \* الرماية من النوافذ :



في المناطق المبنية النوافذ تعطي مواقع رماية جاهزة للاستخدام . الرامي يجب ان يتفادى الرماية من وضعية الوقوف . وذلك لأنه يظهر نفسه لرماية العدو المعزدة وايضا تظهره واضحا اذا كان يقف امام جدار فاتح اللون و امام نافذة من الجهة الاخرى للغرفة .

الرامي يجب الا يسمح للهب الخارج من فوهة سلاحه الى خارج النافذة لأنها تعطي اشارة واضحة عن مكان الرامي خصوصا اثناء الليل عندما يكون الهب اوضح شيء .

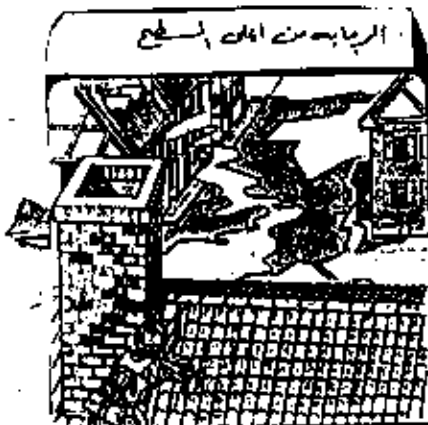
الطريقة الصحيحة تكون بادخال السلاح والرماية من الداخل و لا يكون الرامي في وضعية الوقوف لتفادي الظهور لرماية العدو او رؤيته .

## \* الرماية من فتحات التهوية الخبير معدة للرماية :



الفرد ربما يرمي من فتحات معمولة في الجدار بدون استخدام النوافذ . يجب على الفرد ان يبتلى بعيدا قليلا عن الفتحة حتى لا يظهر الهب من الفتحة وبهذا يختفى الهب من الانظار في الخارج .

## \* الرماية من راس مبنى :



رؤوس المباني تعطي مواقع رماية جيدة للقناصة بحيث انها توفر لهم مدى رماية طويل كما انها تمكنهم من اصابة الاهداف على بعد كاف . المداخن او اي شيء ظاهر على سطح المبنى يمكن ان يقلل من ظهور الرامي يجب ان يستخدم . اذا لم يتوفر اي من المواقع التي تصح للرماية التي ذكرت من قبل ، يجب على الفرد ان يظهر من نفسه باقل قدر ممكن . عندما يرمي على الفرد في منطقة مفتوحة بين المباني يجب عليه ان يبتلى على

وجهه بتأخر مكان لمبنى ويبتلى في نفس الجانب من المنطقة المفتوحة الذي فيه العدو . ليرمي الجندي ، العدو يجب ان يظهر نفسه للرماية المعزدة ، اذا لم يوجد تغطية يمكن الاقلال من الظهور بواسطة :

\* الرماية في وضعية الانبطاح .



، الرماية من الظلال .

، لا يظهر نفسه امام المباشي او خط الارق ... الخ .

، استخدام العشب الطويل او الشجيرات للتغطية .

مواقع الرماية المحد يكون موقعا مبينا كي يمارس اصابة منطقة معينة .

او طريق معين او موقع ، بينما يقلل ظهوره الى الرماية المضادة . امثلة

على المواقع المعدة .

، النواذ المحمية باكياس الرمل .

، الفتحات العقواء .

، مواقع القنافة .

، مواقع رماية المضادات للدروع .

، مواقع الرشاشات .

، النواذ المحمية باكياس الرمال :

المكان الطبيعي الذي توفره النافذة يمكن ان يحسن بواسطة وضع اكياس

رمال على النافذة مع ترك مكان صغير للرماية . التغطية للنافذة تتم

بواسطة اكياس رمال او مواد اخذت من الجدران . عند سد النافذة يجب ان

تتفادى .

، يجب ان تغطى فقط النواذ التي سوف تستخدم للرماية لان العدو سوف يعرف

النواذ التي تستعمل كمواقع رماية .

، فتحات نظيفة مربعة او مستطيلة بحيث تكون سهلة الاكتشاف بواسطة العدو .

النافذة المسفطة يجب ان لا تكون فتحتهما لها شكل نظيف و معتاد . النافذة

يجب ان يكون لها شكل عادي . مكان الرامي يكون صعب الاكتشاف . الرماية من

اسفل النافذة يعطى الرامي فرصة الجدار بحيث يكون مكان الرماية اقل

وضوحا للعدو . اكياس الرمل تستعمل لتقوية الجدار تحت النافذة و لزيادة

الحماية للرامي . جميع الزجاج يجب ان يخلع النواذ لئلا يتطاير الزجاج

المتكسر على الرامي . المتطاير الحديدية الرأسية تمكن الرامي من الرؤية

للخارج و لا تمكن العدو من رؤية الرامي . القمحه مبللة يجب ان توضع تحت

الاسلحة كي تمنع تطاير الغبار . الشبك الحديدي الموضوع في الخارج يمنع

العدو من رماية قنبلة يدوية خلال النافذة .

× الفتحات المعدة للرماية :

بالرغم من ان النافذة عادة ما تكون مواقع

رماية جيدة و لكنها في بعض الاحيان لا تمكن

الرامي من اصابة بعض الاهداف في المنطقة التي

هو مسؤول عنها . لمنع كثرة استخدام النواذ

بحيث يتوقع العدو منها الرماية فان مواقع آخر





الفتحات المعبدة مسبقا تكون مكانا جيدا كاستبدال الفتحة صغيرة تفتح في الجدار لتتمكن الرامسي لرمائية و اصابة الاهداف في منطقتها . اكياس رمال تلاوي الجدار فوق و حول و تحت الفتحة طبقتين من اكياس الرمال توضع على الارضية تحت الرامسي لحماية من الانفجارات في الطوابق السفلية (اذا كان المواقع في الطابق الثاني او اعلى) طاولة او سرير او مواد اخرى متوفرة كي تعطى تغطية علوية لمنع جرح الرامسي من القطع الساقة من اعلى او من الانفجارات فوق موقعه جدار من اكياس الرمال او المطام او الاشياء... الخ يجب ان تعطى عناية في تمويه المواقع .

يمكن التعمية بواسطة فتحات اخرى في المبنى كي تمنع العدو من تحديد الفتحة التي يخرج منها النار . المواد التي توضع في خارج المبنى على الجدار يجب ان يخلق بعضها وذلك لجعل فتحات الرماية اقل وضوحا .  
مواقع القناصة :

المدخنة او اي مكان يظهر من فوق المبنى يحظى مكانا جيدا للرماية . اذا اعد اعدادا جيدا . جزء من السقف يرفع وذلك كي يتمكن القناص من اظهار جزء من جسده بينما يقف على الاعمدة او على ارضية السطح ويكون ظاهرا فقط كتفويه ورايه (خلف المدخنة) . اكياس رمال تستخدم لحماية جوانب القناص . عند اعداد مواقع قناصة على سقف ليس له جزء ظاهر للحماية فان الموقع يعد في الداخل تحت السقف الى جهة العدو . جزء من السقف يزال وذلك كي يتمكن القناص من اصابة اهدافه بسهولة . يقوي الموقع بواسطة اكياس رمل و يعمل بحيث لا يعطى فرصة لاكتشافه ، ولا يبدل على وجود هذا الموقع الا الجزء الصغير المأخوذ من السقف . اجراء اخرى تؤخذ من السقف وذلك لخداع العدو عن المواقع الصحيح للقناص . القناص يجب الا يكون قابلا

للرؤية من الخارج . يجب ان تعطى عناية خاصة كي تمنع ظهور اللهب من فوهة السلاح الى خارج المبنى .



بعض القوانيين يجب ان تؤخذ في الاعتبار لاختيار واحتلال مواقع رماية فردية :

- اخذ كل اساليب التغطية و الاخفاء المثلورة .
- تفادي الرماية فوق المانع (الساثر) دائما ارم من جانب .
- تجنب الظهور امام العباسي ذات اللون خفيفة او خط الافق .
- اختيار مواقع رماية جديد بعناية غلب ترك المواقع الاول .
- تجنب عمل شكل و اضح انه عمل ادمي . ارم من الخوافض الحقواء والغير مقواء .
- اجعل وقت الظهور قصيرا قدر الامكان .
- ابدا حال الوصول الى المواقع الجديد الخير معد باعداده .
- المواد البنائية موجودة بكثرة في المناطق السكنية .
- المواقع التي تمنح تغطية في مستوى الارض ربما لا تمنح تغطية في مستويات اعلى .

#### • مواقع مضادات الدروع :

- فرق المشاة في الدفاع او في الهجوم على منطقة سكنية يكون لها اسلحة مضادة للدروع . لهذا فان القادة يجب ان يكرسوا قادرين على اختيار مواقع رماية جيدة للأسلحة المضادة للدروع التي تحت سيطرته .
- قوانين اختيار للأسلحة المضادة للدروع عند استخدامها :
- استغلال كبير للتغطية المتاحة .
  - محاولة الإبلاغ على الاسناد التعاوني .
  - عند استخدام الاسلحة العديمة الارتداد يجب الانتباه و افصاح المجال للهب الخلفي .

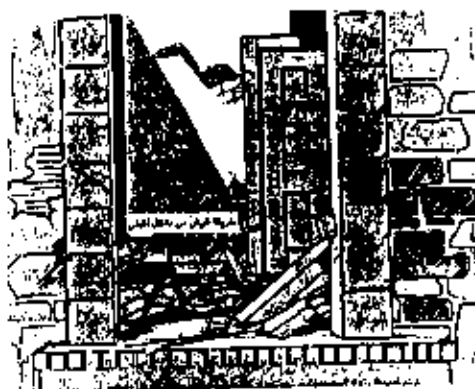
#### • قوانين خاصة في المناطق السكنية :

- تفادي استخدام النوافذ و الابواب قدر الامكان .
  - اختيار الكثير من المواقع البديلة خصوصا عندما لا يوفر الموقع حماية ضد الاسلحة الخفيفة .
  - ضع الاسلحة في الظل داخل العباسي .
- في الهجوم على منطقة سكنية طواقم الاسلحة عديمة الارتداد و المضادة للدروع يتحكم الهب الخلفي للبلاغ في اختيارهم للمواقع الجيد للرماية .
- يمكن ان لايتوفر لهم وقت كاف ان يخترقوا الجدران الخلفية لتوفير فتحات للهب ، يجب ان يخلوا مواقع تمكن الهب من الخروج ، مناطق مثل نوافذ الزوايا بحيث تخرج القذيفة من نافذة والهب الخلفي يخرج من النافذة الاخرى . زاوية المبني يمكن ان يتصن بواسطة اكياس الرمال لتصبح مواقع رماية جيد . طاقم المدفع ٩٠ مم عديم الارتداد عندما يستعمل من فوق قمة مبني يمكن ان يستخدم المدغنه للتغطية . مؤخرة هذا الموقع تقوى بوضع اكياس الرمال فيها .

الأسلحة عديمة الارتداد والأسلحة المضادة للدروع سوف تشغل في الشوارع  
و المناطق المفتوحة الأخرى وبهذا يستخدم الحطام و زوايا المباني  
والحريبات المحطمة وأي شيء كتغطية . أيضا طواقم هذه الأسلحة بإمكانهم ان  
يمشوا على اسقف المنازل كي ياخذوا زاوية جيدة للرماية .  
عندما تكون المباني مرفوعة يمكن استخدام المباني كغطاء علوي . يجب  
ان ينتبه الى ان اللهب الخلفي لن يؤدي الى انهيار المبنى او جرح احد  
افراد الطاقم .



الأسلحة الرشاشة ليس لها لهب خلفي ولهذا فإنها يمكن ان توضع في اي مكان ، في الهجوم ، لتوقد و الابواب سوف تكون مواقع رمائية جاهزة ، لهذا السبب فان العدو سوف يجعلهم دائما تحت الرقابة و الرماية . كلما كان ممكنا ، يجب ان لا تستعمل النوافذ والابواب و تستعمل اي فتحات اخرى فتحت اثناء القتال . عندما لا يوجد فتحات فبالامكان استخدام كميات صغيرة من المتفجرات لعمل فتحات . ايا كانت الفتحة التي تستخدم ، اجعل السلاح داخل المبنى بحيث يكون في الظل .



عند احتلال مبنى يجب اغلاق جميع النوافذ بقطع من الخشب . مع ترك بعض الفتحات الصغيرة بين قطع الخشب النوافذ و الابواب يمكن ان تستخدم كبداية جيدة للرماية .



الفتحات في الجدران يجب ان تستخدم بكثرة في الدفاع . يجب ان لا يعمل شكل من عمل الانسان بواسطة هذه الفتحات ايضا يجب ان لا تترك كلها على مستوى الارض او مستوى علو الطاولة . شفير الارتفاع و المكان لها سوف يجعل من

الصعب اكتشافها . فتحات خداعية وفتحات لا يرمى منها و تجريح في الجدار من الخارج سوف يساعد في الخداع . الفتحات المعمولة خلف الزرع و تحت عتبات الابواب و تحت اسقف المنازل سوف تكون صعبة الاكتشاف . في الدفاع كما في الهجوم مواقع رماية يمكن ان يقام به باستخدام المباني المرفوعة كغطاء علوي . حقول رماية اوسع يمكن ان تحصل بواسطة جعل مواقع الرماية في زاوية المبنى . الادوات المتوفرة كالتاولات والكراسي الطويلة واجزاء من الاثاث يجب ان تجمع لتصبح حامية للتغطية .



بالرغم من ان رماية الرشاش من الافضل ان تكون دائما قريبة من مستوى الارض ولكنها في حالات تكون غير مفيدة او مستحيلة . في الاماكن حيث يوجد عظام السيارات و الدمار من الابنية المهدمة والاشياء التي تمنع الرماية الرشاشة على مستوى الارض يجب ان تكون مواقع الاسلحة الرشاشة رفيعة كي ترمى فوق هذه السموات . في هذه الحالة يمكن الرماية من فتحات في الدور الثاني و الثالث .

مواقع رماية يمكن ان يكون تحت المظلة

ويعمل فتحة رماية هنا ايضا يجب خلق بعض التغطية على الخارج كي لا يستطيع العدو ان يحدد مكان الرماية الفعلي .

الدفاع ضد اللهب :

الذخيرة من المتفجرات و الاسلحة الخاصة وسهولة عمل قنابل حارقة يجعل من النيران خطرا حقيقيا في العمليات المدنية . خلال العمليات الدفاعية . الدفاع ضد النيران يجب ان يكون من الاهمية بمكان . الخطوات الصحيحة يجب ان تتخذ كسئلتل خطوة النار التي ربما تجعل من مكان مختار غير صالح للدفاع .

تقليل فرصة الظهور :

اختار او اصنع مواقع بحيث لا يكون مفتوحا بشكل يسمح للقنابل بالدخول  
كما يوفر تغطية كافية ضد هذه القنابل .

تقليل فرصة امكانية الحريق للمواقع المختارة :

يجب ابعاد جميع المواد الخيز لا زمة القابلة للاشتعال وهذا يحوي  
صناديق الذخيرة والاشباح و الفرش والجرائد و المجلات والستائر وهكذا .  
وتأكد من ان الكهرباء و الغاز الموزع على المبنى يجب ان يخلق .

التحصين من المواقع :

مبنى مكون من جدران من اسمنت مسلح وارضية من اسمنت وسقف من معدن  
يكون موقعا جاهزا . ولكن الكثير من المباني لها ارضية خشبية او تحت  
ارضية او جدر خشبية وهذا يعنى انه يجب اخذ بعض الخطوات لتحسين المواقع  
الجدر . ويمكن ان تغير من الخارج او يوضع عليها بطانيات .



الرمال يجب ان تفرش بارتفاع 5 سم فوق الارض لاطفاء الحريق .

\* الاستعداد لمحاربة النيران :

يجب امداد المواقع بمعدات و ادوات محاربة الحريق . هذه تعنى انه  
الفرد يجب ان يوفر ادوات هدم و تراب و بطانيات . هذه المواد يمكن ان  
توفر من العربات التي لا تستخدم . جميع المعدات اللازمة لمحاربة الحريق  
المستوفرة يجب جلبها مسبقا كي يمكن استخدامها خلال وقت الحرب بدون  
الانتظار في وقت الحرب والاضطراب .

\* تخطيط طرق الهروب :

النار بالامكان ان تكون قوية جدا بحيث لا يفيد معها الاحتياطات . طرق

الانسحاب و اهميات الاخلاء من مواقع القتال يجب ان يخطط لها للسماح للأفراد بالخروج من المناطق التي ستكون غالية من المواد القابلة للاشتعال وايضا تعطى تغطيه من رعاية العدو المباشرة .

التخطيط لاحتياجات الاسعاف الاولى :

المنطقة المحدودة و الكميات الكبيرة من المواد القابلة للاشتعال سوف تؤثر على العدو كي يستعمل المتفجرات الحارقة . مشكلتين كبيرتين ضد الاسعاف الاولى تكون اكثر منها في منطقة القتال المفتوحة . الاولى هي الحروق التي تمنع بلبس الملابس المناسبة . تلبس ملابس القتال و الجاكيت و البنطلون لأنها احسن من الملابس العادية و توفر حماية للجسد من اللهب . المشكلة الثانية هي الدخان واستنشاق وقللة الاكسجين وهذه تجعل الفرد غير فعال حربيًا . بالرغم من قللة الدفاع ضد استنشاق اللهب وقللة وجود الاكسجين ، استنشاق الدخان ربما يحارب بارتداء الاقنعة الواقية . بعدم النظر الى خطر النيران ، يجب ان يعطى اهمية خاصة للعلاجات و الطب . الاطباء يجب ان يتمكنوا من الوصول الى المصابين مع اجهزتهم و يكون معهم ادوات العلاج اللازمة .

العمليات الهجومية تتطلب ايضا التخطيط لمحاربة النيران . عدد الافراد الذين يشاركون في العمليات الهجومية لا يتماوى مع عددهم في العمليات الدفاعية ولكن نجاح العملية يهدد بالنسار . الاستخدام الغير مخطط للمتفجرات الحارقة يمكن ان تجعل النيران مشتتة بشكل رهيب . يجعل منها حاجزا ضد الهجوم . ايضا المدافع ربما يستعمل النار كغطية انسحاب و يجعل منها حواجز لحماية .

عمليات اللهب الهجومية :

عند التخطيط لهجوم ما ، المهاجم يجب ان يأخذ في اعتباره جميع الأسلحة التي عنده . سلاح ام ٢٠٢ القاذف للقنابل و القاذف للهب ما افضل نوعين من الأسلحة لسعمل النيران . القاذف للهب افضل للتدريب . ذلك لأن اللهب بالامكان ان يغير بالماء . وتأثير السلاح يمكن ان يقاس باحتراق الماء . عند استخدام النيران في عملية ما يجب وجود بعض عناصر الدفاع ضد النيران .

لتجنب تشغيل الافراد في محاربة النيران . يجب ان تختار الاهداف بعناية وذلك لمنع تدمير مرافق مهمة ، هذا الاختيار قبل العملية في مراحل التخطيط الاولى . عند عمل عمليات باللبب يجب اعطاء اهميات (للمستشفيات ، لمحطات الطاقة ، لمحطات الراديو ، و للمواقع الاثرية) في محاربة النيران اذا شبت النيران فيها .

محاربة النيران الفردية :

كل فرد يشترك في الهجوم يجب ان يكون مستعدا للتعامل مع النيران . الادوات العادية لمحاربة النيران للأفراد يحتوي على ادوات هدم و خودة



(الحمل الماء و التراب) و بطانيات (لإطفاء النيران الصغيرة) بالإضافة إلى  
مظفات الحرائق موجوده في كل عربة تساند الهجوم .

### التمويه

المسقاء في الغور في الحروب المدنية ، التغطية والاختفاء يجب ان يكون  
معمل لها التمويه .

لعمل التمويه جيد للرجال و الناقلات و الأدوات ، يجب دراسة الأشياء  
المحيطة بالمنطقة ، اجعل المواقع تشابه الأشياء المحيطة . اذا لم يوجد  
رماية في المبنى لا تعمل فتحات للرماية . اذا لم يوجد حماره محطمة من  
الشوارع المفرقة ، لا تستعمل المتفجرات لعمل مواد للتمويه او لتغطية او  
الاختفاء .

استعمل فقط المواد اللازمة و المطلوبة و لا تستعمل مواد اكثر من  
اللازم لانها ربما تكشف المواقع . احصل على المواد من مناطق واسعة . مثلاً ،  
اذا كنت تبحث عن حديقة المدينة ، استعمل الحديقة للحصول على المواد  
اللازمة و لا تأخذ من منطقة صغيرة حول الموقع .

المباني تعطى الكثير من المواقع المخفية . العربات المصطفة يمكن ان  
تجد لها مكان تحت الجسور او الاقواس او داخل المباني الصناعية و  
التجارية ، المباني ذات الجدر السمكة المسلحة او الحجرية توفر حماية  
ممتازه ضد الرماية المباشرة و توفر طرق مخفاء .

بعد اتمام عملية التمويه ، اذهب وانظر للموقع من وجهة نظر العدو .  
اعمل تفتيش روتيني للمواقع للتأكد من ان الموقع يبقى مموها وان التمويه  
له شكل طبيعي ويغض جميع المواقع . اذا لم يكن المنظر يجب اعادة ترتيبه  
او تغييره .

يمكن استخدام اصباغ التمويه المعده . اذا لم يوجد اصباغ تمويه معده  
يمكن استخدام الفلين المحروق او الفحم لصبغ الجلد المعرض . الطين هو  
آخر اصباغ التمويه ولكن من عيوبه انه يجب شم يسلط بسهولة كما انه يحتوي  
على بكتيريا ضارة .

« تقنيات التمويه العدني :

« استخدام الظل :

المباني في المناطق السكنية تعطى ظلاً قوي . استخدام الظلال لاختفاء  
العربات والمعدات . تجنب المناطق التي ليست فيها ظلال . العربات يمكن ان  
تحرك مع حركة الظلال في اليوم . وبالطبع وضعاً داخل المباني يعطى تخفية  
إضافيه .



## الافتاء داخل البيوت



الأفراد يجب أن يتجنبوا المناطق المضاء حول النوافذ والفتحات . سوف تكون لهم أكثر تغطية إذا رموا من داخل الغرف التي تحتوي على ظل .



الستائر الرأسية و القماش سوف يعطي تغطي للأفراد داخل الغرف ، هذا إذا كانت الستائر شبه معتاد في ذلك المكان . الإضاءة الداخلية طبيعيًا ممنوعة .

اللون والشكل :

لون رسمي و دائم للمعدات والعربات لا يكون فعالاً في المناطق المدنية مثل لون قاتم ليس يلماح في الظلال ، لأن إعادة صبغ المعدات والعربات لكل عملية مدنية لا يمكن أن يفعل داخلاً فان لون الرمال يمتد ببعض الحظيين والتوسخ للتمويه .

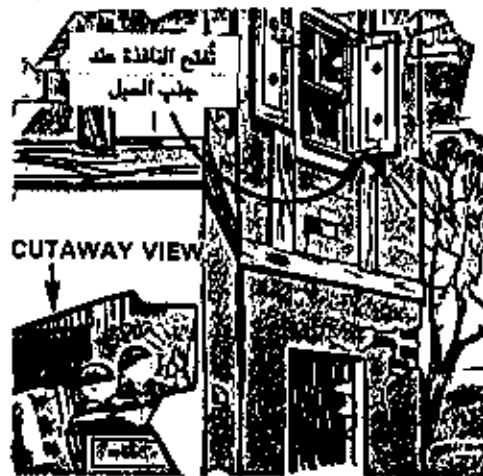
الحاجة لمنهج تبيين الخوذ والمعدات الفردية توجد في الحروب المدنية كما هي موجودة في الحروب الأخرى . لكن في المدن الشرايط - ب -

الملونة تكون اكثر فعالية من التلوين المختلط ، الألوان المعتادة مثل اللون البني و البني الطامح و الرمادي تكون اكثر فاعلية من الاخضر و لكن يجب دراسة المكان اولاً ثم الاختيار للتمويه المناسب له .  
يجب وضع بطائيات او ملابس قديمة او قطع قماش مبللة لمنع الغبار من التطاير عند الرماية بالرشاش .

المرافق تحت ارضية :

مواقع الاتصالات اللاسلكية والقيادية تكون موهمة اكثر و اامن لها بان تكون تحت الارض . الهوائيات ترفع في ادوار العليا او المباني المرتفعة اطلاق التلغونات تمرر في المجاري و الفتحات الصغيرة خلال المباني .  
الخلفية :

يجب اعطاء انتباه خاص لخلفية الموقع كي لا يبدي الافراد لهذه الخلفية و لكن يكونون مختلفين مع الاشياء المحيطة .  
لكشف التمويه المدني لعناصر العدو ، الافراد يجب ان يكونوا متشبهين وغطاء التمويه المدني العادية .  
الاشارة او دلائل النشاط والحركة .  
اللمعان او الظلال .  
لون او شكل غير طبيعي او غير متمشى مع المحيط .  
لهب من السبطانة او دخان او غبار .  
اصوات او رواشح غير طبيعية .  
حركة .  
المواقع الخداعية يمكن ان تجعل العدو يظهر موقعه وذلك بالرماية على هذه المواقع .



- المساحات السكنية شغلي شغلية و مصادر تمويه و مواقع التغطية و
- الاخفاء تتبع هذه القوانين للتغطية و التمويه و الاخفاء .
- استخدام التضاريس المحيطة و غير اساليب التمويه كى تناسب ما حولك .
- لا تنس التمويه للدوار و العياني .
- واصل تحسين المواقع . قوي المواقع بواسطة اكياس الرجال او المواد
- الماسة للانجارات .
- لا تغير المنظر الطبيعي للمنطقة .
- لا تجعل من مواقعك ظاهرة بواسطة التنظيف الزائد للحطام لتوضيح حقول
- الرماية .
- اختر مواقع رماية فى اماكن غير قابلة للشك كلما امكن .
- تذكر دائما ان القوة التى تموه تخطي و تخفى نفسها تكون مؤهلة للنصر اكثر
- من غيرها باذن الله تعالى .

### خصائص المباني المدنية

#### مقدمة :

ان من الاشياء التى تزيد من فعالية نجاح حرب المدن هي فى الحقيقة  
تحتند على طبيعة وفعالية العسكرية للجنود . وهذا الملحق يعطي خطوط  
عريضة فى كيفية مواصلة حرب المدن و يعطى التفاصيل لمواصلة الدفاع و  
الهجوم داخل المدينة .

ان الجنود ملزمين ان يميزوا بوضوح الاختلاف بين صور و اشكال المدينة  
ومن واجبهم ايضا ان يفرقوا بين العياني المجرية و المباني الانشائية .

#### \* المباني المجرية :

هي المباني التى تكون مجملها متكئة على جدران خارجيه عريضة و قويه و  
كذلك السقف لهذه المباني .

\* الارشاد السكني خاصة فى العياني الواسعة العريضة يأتى على الجدران  
الثقيلة المرتكزة عليها البناية حيث تسمى النقطة القوية (نقطة الارتكاز)  
و الجدران الخارجيه ايضا يعتمد عليها البناء و هناك اعمدة حديدية .  
وبالنسبة للنوافذ و الابواب فان هناك يكون القواس و دعائم تحمل النافذة  
او الباب .

الثانية بعد  
الحمد



مرامد استاد آخرى

جدار خلية حامية للوزراء



مبنى قنصل

مبنى طوقه على المدار  
القنصل



الحمد داخلية  
(خديعة)



مبنى طوقه

المبنى استولى القرائن



ب- ١٣٣

هي عبارة عن فولاذ او حديد صلب و الاسمنت وهو الذى يحمل المبنى ، اما الجدران فقط تحمى المبنى من تقلبات الطقس بحيث انه اذا رفعنا الجدران فان المبنى يبقى ثابت قائم على الاعمدة الفولاذية او الاسمنتية .

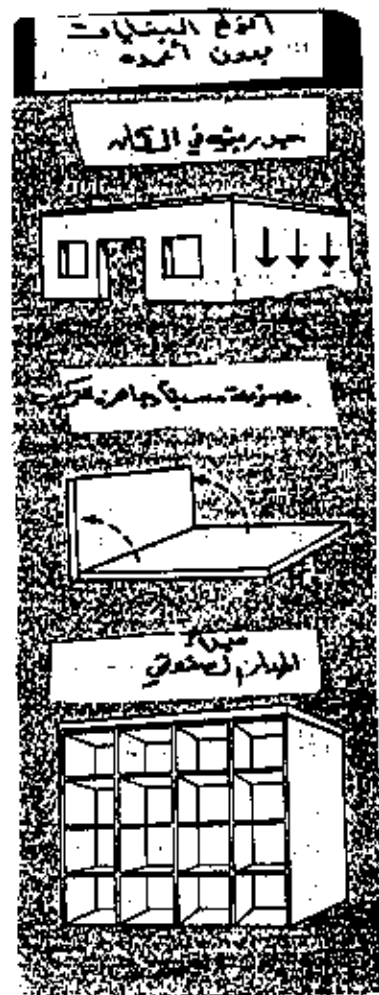
انواع المباني الحجرية :

تكون المباني الحجرية منشئة باحدى الطرق التالية :

• الجدران تبني كالعادة باستعمال الطوب او القرميد باستخدام الاسمنت داخلها .

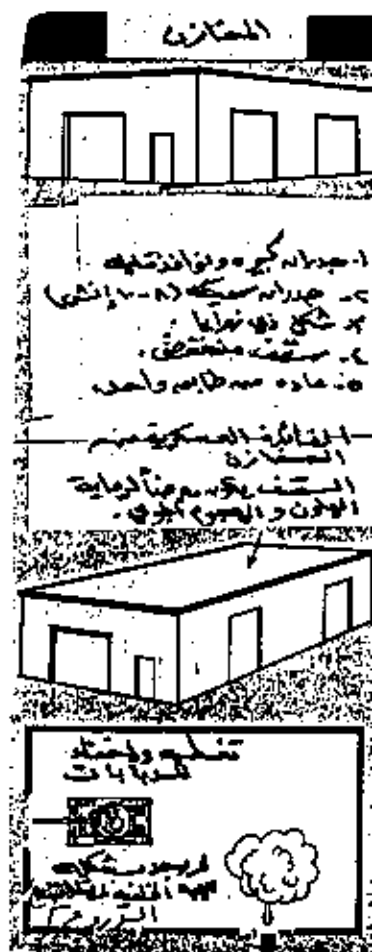
• يمكن ان تبنى الجدران جاهزة ثم تركيب تركيبها .

• يمكن ان تبنى الجدران جاهزة و مجمعة مثل الصندوق (الخرف الجاهزة) .





هناك نوع آخر من المباني الحجرية في المناطق الصناعية وفي المناطق التجارية في المخازن و هي تبني من الاسمنت المسلح او من الجدران المسلحة الجاهزة .



# الجدران الصندوقية :

هناك نوع آخر من المباني وهي الجدران الصندوقية حيث ان البناء يكون جاهزا املا و مصنوعة من الاسمنت و يكون سماكتها حوالي ١٥ الى ٢٠ سم . و الجدران الخارجية عادة تكون من الزجاج القوي . ومثل هذا البناء يستعمل في الفنادق و الشقق السكنية . من الخواص العسكرية و نظرتهم للجدران الصندوقية ، بانها تحتوي على غطاء جيد . مع العلم ان غرفة صغيرة لا تصلح لرمائية (م/د) من خلالها . بل ان هناك دائرة واسعة بين الغرف والغرفة والطابق و الطابق الآخر . ب- ١٣٦

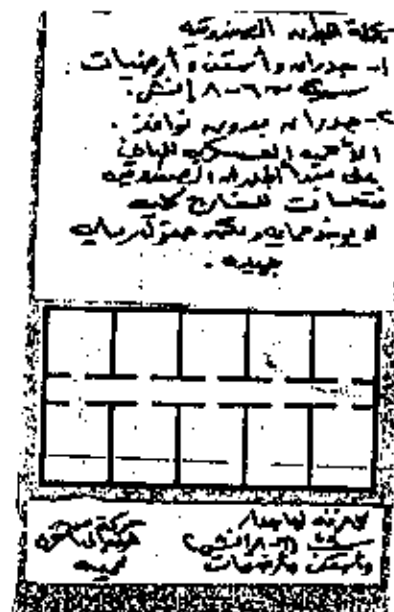


المداخل الواسعة المفتوحة :

اماكن التجمع السكنية (مثل المسارج) تحتوي على صالات واسعة مفتوحة ويكون غطاء جدرانها جيدا فاسفلها غير مائعة وجدرانها غير ثلثيله فلذلك يمكن ازالتهما بسهولة و اماكن التجمع هذه تكون في منتصف المدن و منتصف التجمعات السكنية . هذه الاماكن تكون مناسبة لرمية قاذف (م/د) فهي تكون موجود بالقرب من الحدائق و المناطق المفتوحة . فيكون هناك مجال و متسع لقاذف (م/د) لان ياذع مجاله . ان الجدران في المخازن تكون قوية البناء و تكون عليها غطاء جيد من الاسمنت ، لكن السقف لا يتركز عليه غير انه لطوله ووسعه يسمح لان يضرب من خلاله بي (م/د) ولوسعها ايضا و مساحتها الكبيرة تسمح لادخال السيارات داخلها .

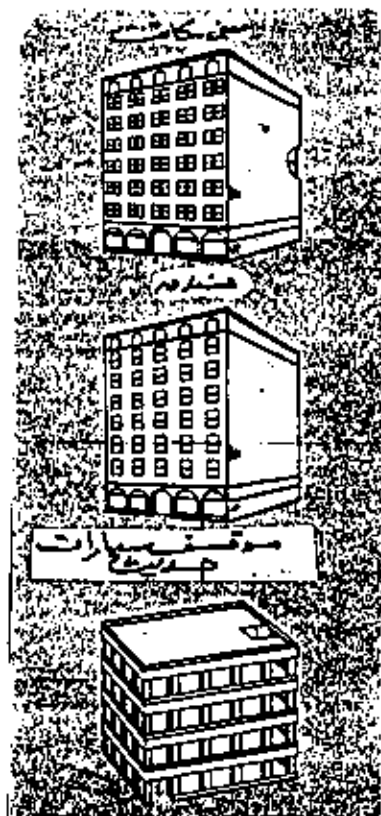
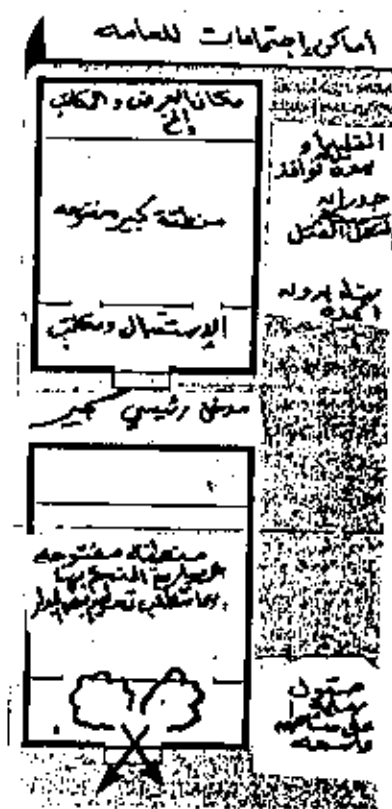


ب - ١٣٧



• أنواع العباني الانشائية :

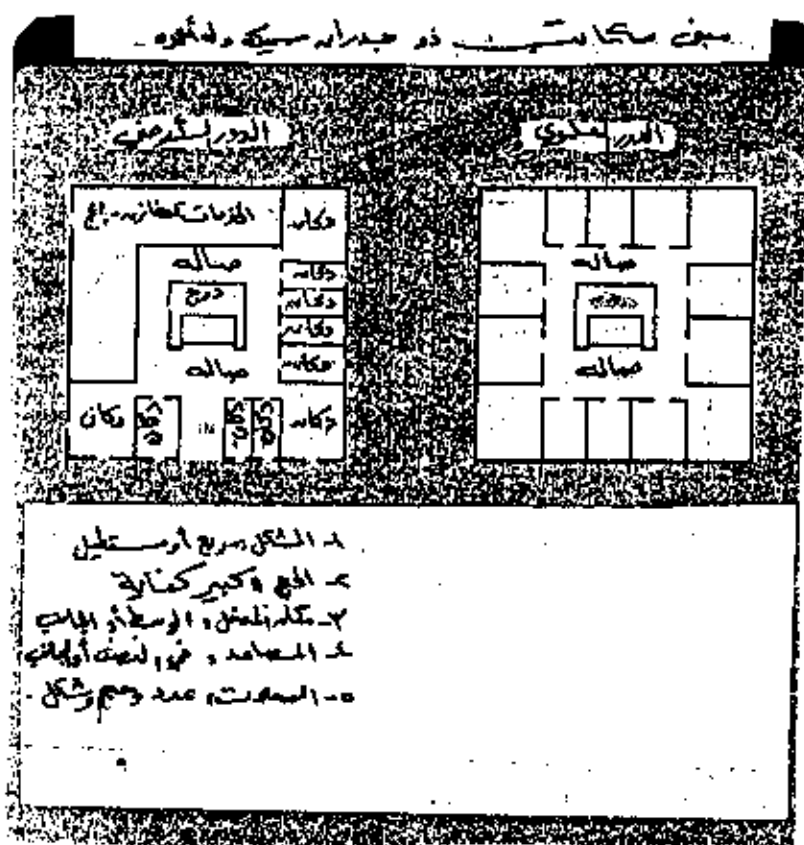
هناك نوعين من المباني الإنشائية التركيبية : الأولى المباني ذو التملح والبنيه القويه ، والثانية المباني ذو التسليح و البنيه الضعيفة . المباني القديمة تكون مملحة و كموتها قوية اما الجديد ، فيكون كموتها ضعيفه و كلا النوعين من المبانيات يستخدم في بنايات المدن و مناطقها .



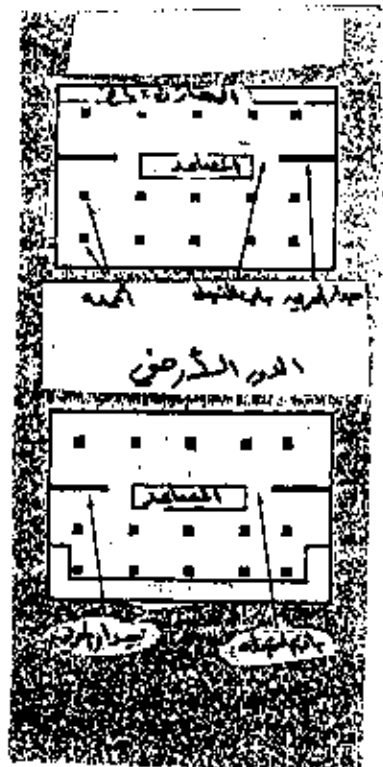
ان المباني القوية التسليح تكون موجودة عادة في منتصف المناطق المدنية ، حيث يمكن تمييزها و معرفتها عن طريق الهندسة المستعملة في بنائها . حيث ان كل بناية من هذه المباني تخطط بثلاثة اجزاء : القاعدة الظاهرة ، الواجهة الامامية ، و راس البناية . وهي تشبه في تصميمها البناية الطوبية البلكية ، الجدران كلها تكون بنفس السماكة في جميع الادوار ( الطوابق ) والشبابيك تكون موضوعة العمق (عمق السماكة) ، اعمدة البناية القائمة عليها العمارة تكون معظمها مرئية خصوصا في الدور الارضي ، كساء العمارة يكون عادة من الطين الحراري ، الطوب ، القرميد والحجارة الرقائقة لا تعطي غطاء للمباني حيث انها تحمي من ايدي الناس وبعض آلاتهم الحادة الا انها لا تحمي من الاسلحة الثقيلة .



كل طابق من هذا المبنى يقوم بعمله على جدران توابعه . حيث يكون هناك مكاتب صغيرة حول الممرات الكبيرة الداخلية .



ان المسافة بين هذه المكاتب المعجوده في المباني تكون متساوية (يمكن ان تجد بعض المكاتب الكبيرة تكون ايضا بنفس الابعاد بين الاعمدة) و المكاتب الصغيرة لا تصلح لإطلاق قاذف (م/د) من خلالها لكنها تصلح لان تكون موقع جيد وغطاء امني ممتاز للقناصين .  
و المحلات التجارية بالطبع تكون واسعة لذلك تصلح لإطلاق قاذف (م/د) من خلالها . حيث ان هناك بين المحلات التجارية يكون ابواب الحراطق (ابواب للطوارئ أثناء الحريق) . ب- ١٤٩



#### الدفاع :

- غرفة خيفة تعاض مشاكل من هبة مضادات الدروع .
- تغطية جيدة للقناص دوران من غرفة الى غرفة بسيطتين .

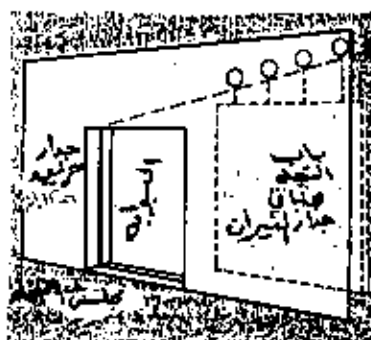
#### الهجوم :

- تطهر من غرفة لغرفة كلياً .
- مقاطع ذات جدران قوية .

ابواب الحرايق تكون مانعة للحراقة بعضها يكون مطلق وهي صعبة جدا او قياسية و لا يمكن تعظيمها وهناك نوع آخر من المباني ثقيلة الكساء وهي المعاصر والمعامل الكبيرة . حيث يمكن معرفته بسهولة لان تكون من اسمنت قوي و اعلمه مسلحة ظاهره من الخارج . و تكون موجودة عادة في المناطق والمدن الصناعية . حيث ان نوافذها الواسعة تعطي مجالا كبير لرماية (م/د) لان طوابقها تمنع لتحتل الآلات و المعدات الثقيلة . وهذه المعاصر تعطي حماية و غطاء راسي جيد .

المباني ذات الكساء (التسليح) الخفيف :

ان كثير من المباني خصوصا بعد الحرب العالمية الثانية بنيت بكساء خفيف . حيث انها توجد و تكثر هذه المباني في مراكز المدن والاقاليم . وجدران هذه المباني يكون مبنى من لبن و طوب رقيق غير سميك . او الزجاج او الاسمنت الخفيف . حيث ان هذه الجدران تعطي حماية ضعيفة امام الاسلحة بيد ان السقف تكون امنع من الجدران و تعطي نوعا من الحماية لباقي به .

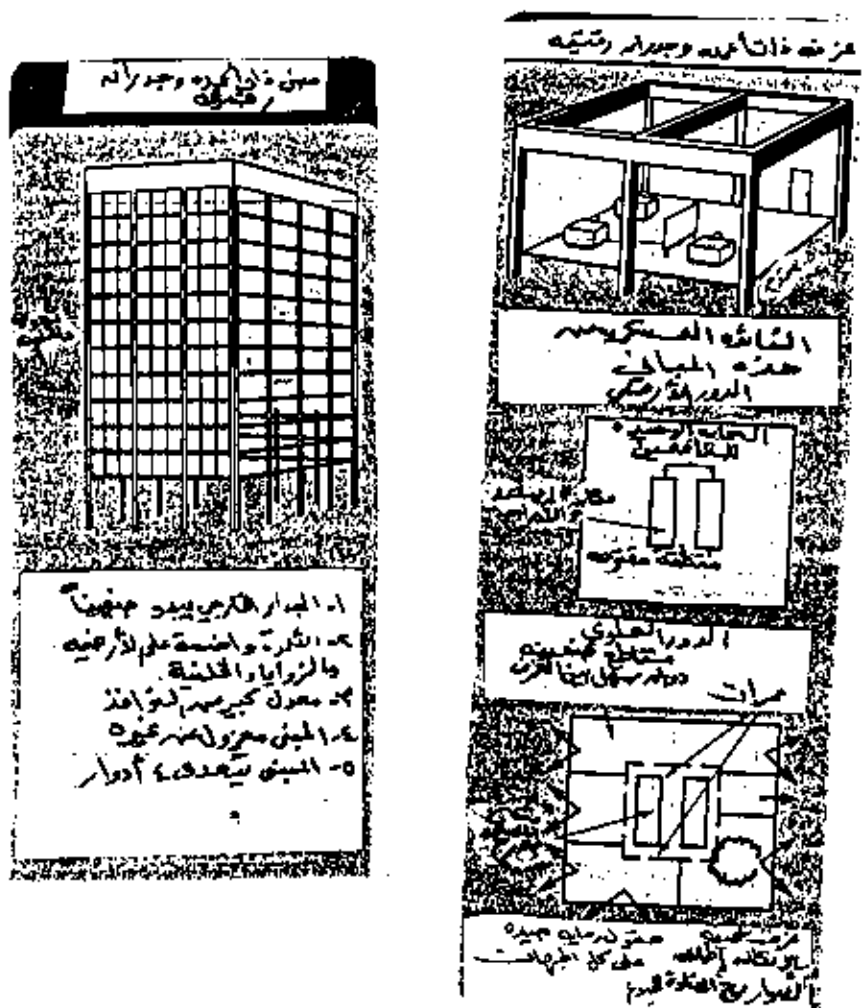


- مواصفات باب الخفيف
- ١- ٤- ٥ : انشئ سلكه
- ٥- ٤ : من صلب
- ٣- ٤ : الخشب خلاصه تستخدم الاخشاب
- ٤- ٤ : الخشب تستخدم المتغيرات



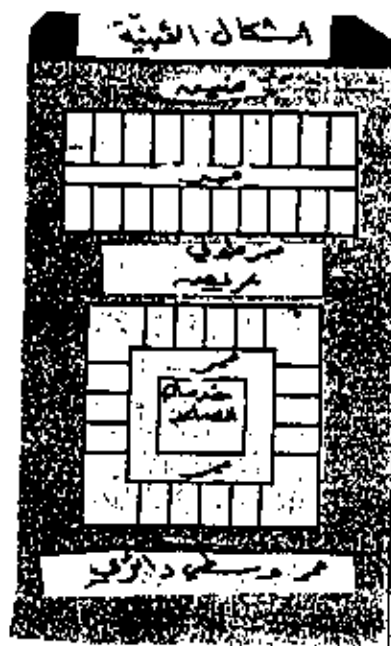
- ١- نوافذ متعددة المستطاع (المستطاع)
- ٢- النوافذ من صلب الخشب
- ٣- داحق مستطوح
- ٤- أجزاء من صلب الخشب
- ٥- الدور الأرضي
- ٥- الدورات تمديد على السقف

والغرف في هذه المباني ذات الكساء الخفيف تكون اكبر من المباني ذات الكساء الثقيل . وهذه يعرفنا ان المباني تكون مفصولة عن بعضها البعض ، لذلك فان راعي (م/د) يعرف ان هذه المباني لا تصلح لرماية (م/د) .



النوع الاخر من هذه المباني هو موقف السيارات حيث ان هذه المباني غير مكسوة بالطين و الطوب وهو نوع قليل من المباني يكون في المناطق المدنية حتى تعلق السيارات في طوابقها الجديدة ، وهي تسمح لتوقيف السيارة الكبيرة نوعا ما الحاملة لقوادف الصاروخية . ووسع مساحتها يسمح برماية (م/د) من خلالها ، ولارتفاعها تسمح بوضع الاسلحة المضادة للطيران حيث انها تستطيع حمل وزن سقف قويه . ويمكن استخدام بيت الدرج يمكن تفليط سلاح مضاد للطيران تحته .

ان العمل داخل المباني يأخذ تنسيقات نموذجية في التصميم حيث ان احد هذه العوامل التي تتعدد المعركة داخل المباني هو شكل المباني . والشكل العام لغالبية المباني هو ان معظم واجهات الابنية تكون مظه على الفضاء العام (الشوارع) .





النجاح في قتال المناطق السكنية يعتمد على التوظيف الجيد لفرق المشاة. الفرقة لا يمكن ان توظف توظيفاً مناسباً حتى يكون كل فرد قد مهر في حرب المدن من حركة و دخول الى المباني و تطهير المباني و استخدام القنابل اليدوية و اختيار و استخدام مواقع الرماية و الدفاع ضد اللهب و الضمويه . هذا الملحق يغطى هذه التقنيات مع التوضيح كي يتمكن كل فرد من القيام بها بالطريقة السليمة في هروب المدن .

الحركة :

الحركة هي اول التقنيات التي يجب على محارب المدن ان يتقنها ، هذه التقنيات يجب ان تطبق حتى تكون حركات طبيعية ، لتفادي نيران العدو محارب المدن يجب عليه ان :

- لا يبدي نفسه قائماً ولكن دائماً منحني .
  - يتفادي المناطق المفتوحة (الشوارع ، والحدائق العامة .. الخ) .
  - اختيار المواقع المغطى التالي قبل التحرك .
  - ابقاء حركة بواسطة الدخان و المباني و الحطام و الظلال .
  - يتحرك بسرعة بين مواقع الى آخر .
  - يتحرك مع مواجاة الرماية من سلاحه الشخصي .
  - يبقى متاهباً مستعداً لكل ما هو غير متوقع .
- تقنيات حركة خاصة تستخدم بكثرة في العمليات المدنية يجب ان تتعلم بواسطة جميع الجنود .

اجتياز حائط :

أ - اجتياز حائط :



جميع الأفراد يجب ان يتعلموا الطريقة الصحيحة لتسلق واجتياز الحائط . بعد ان يقوم الجندي باكتشاف الجهة الأخرى خلف الحائط يقسم بتسلق و القفز من الحائط . سرعة الحركة تمنع الجندي من ان يكون هدف سهلاً .

الحركة عند زاوية :

الزاوية خطره ، المنطقة حول الزاوية يجب ان تراقب قبل الحركة خلفها ، الخطأ الذي عادة يرتكبه الجندي هو السماح لسلاحه بالظهور من الزاوية بحيث يكشف مكانه .

يجب على الجندي ان لا يظهر رأسه من المكان الذي يتوقع منه العدو . عند استعمال الطريقة لاجتياز زاوية مبنى



فان الجندي يخطط ولا يسمح لسلاحه بتجاوز الزاوية . على الجندي ان يلبس القودرة و يظهر من راسه فقط الجزء الذى يمكنه من الرؤية من خلف الزاوية الحركة بجانب نافذة :

### المرور بجانب النوافذ



النوافذ ايضا تشكل مكان خطر ضد الافراد و قادة الوحدات الصغيرة . الخطأ عادة يكون باظهار الراس للنافذة . فى حالة عرض الفرد راسه ، قد يتمكن العدو من اصابته بسهولة . لاستعمال الطريقة الصحيحة فى اختيار نافذة فان الجندي يبقي راسه تحت مستوى النافذة اخذ فى اعتباره ان لا يظهر نفسه للعدو من النافذة .

اشياء هذا يبقي نفسه ملاصقا للجدار . وفى هذه الحالة العدو يجب ان يظهر نفسه اذا اراد رمي الجندي ، حيث يكون هدف سهلا لرمائية من رماية الاسناد . الحركة بجانب نوافذ القبو :

نفس الطريقة التى استعملت فى الممر بجانب النوافذ العادية ، تستعمل فى اختيار نوافذ القبو ولكن الخطأ عادة يكون بعدم الانتباه لوجودها . الجندي يجب ان لا يمشي او يركض من امام نافذة قبو ، لانه يكون هدفا واضحا لرمائية العدو من الداخل . الطريقة الصحيحة تكون بان يلامق الجندي نفسه الى الجدار ويقلع او يخطو فوق مستوى النافذة بدون ان يعرض رجليه لرمائية العدو .



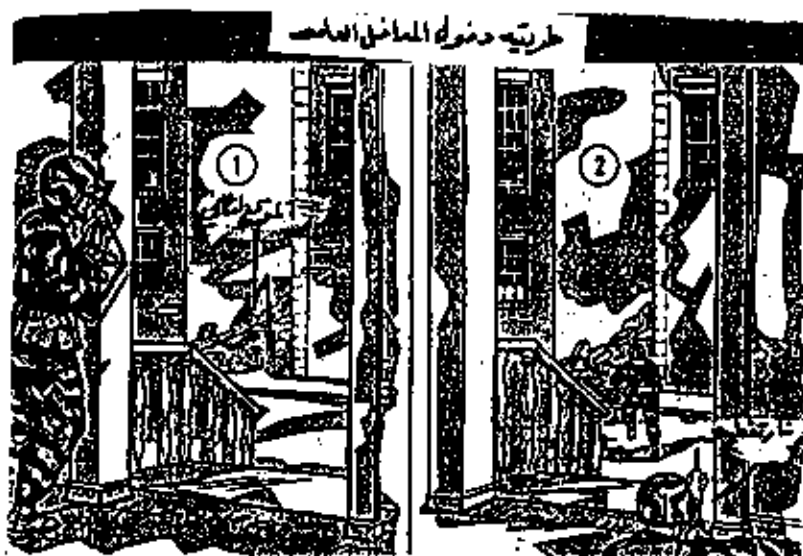
استخدام مداخل المخابر :

مدخل الابنية يجب ان لا تستعمل كمداخل او مخارج لانها عادة تكون مغطاة بنيران العدو . اذا اضطر جندي لاستخدامه فانه يتحرك بسرعة شديدة الى موقعه التالى مع توطئة نفسه على قدر الاستطاعة بدون ان يظهر نفسه لرمائية العدو . قبل الخروج من اى مبنى يجب على الجندي ان يختار موقعه التالى . الجندي يخرج بأكبر سرعة ويوطئ نفسه و يتحرك الى موقعه التالى . اختيار المواقع التالى و السرعة و توطئة نفسه و استخدام رماية التغطية يجب ان يوقع عليها اهتمام كبير فى الخروج من المدخل .

الحركة بمحاذاة المبنى :

فى بعض الاحيان لا تتمكن الوحدات و الافراد من التقدم الى داخل المبنى ولهذا فانها تستخدم الخارج . لقفل هذا فان تغطية الدخان و النيران من الاسلحة تستعمل لتغطية الحركة ويجب استخدام اى امكانيات للتغطية و الاغفاء . الحركة الصحيحة فى المشى بمحاذاة المبنى تكون بان

يستمرك الفرد ملاصقا للمبنى و متغطيا بالظل و منحني و يتحرك بسرعة لموقعه المأمور . سوف يكون صعبا على العدو ان يرمى الجندي بدون ان يظهر نفسه لرماية التغطية من القوات المديفة للجندي . على الجندي ان يستغل هذه التغطية والاختفاء المتواجدين .



كما ذكر سابقا المناطق المفتوحة مثل الشوارع و المارات والحدائق العامة يجب ان تتفادى كلما امكن . هذه الأماكن أماكن طبيعية كمناطق تنقل للأفراد . ولكن هذا لايعنى انها لايمكن ان تعبر . هذه الأماكن تعبر بسهولة اذا طبقت بعض الاساسيات بواسطة الفرد او قاطد الوحدة الصغيرة العابرة للمكان .

الخطا الذى عادة يرتكب يكون فى الحركة من مكان الى اخر بشكل مستقيم بحيث يعرض الجندي نفسه لرمية العدو لوقت طويل . ولكن الطريقة الصحيحة لعبور المناطق المفتوحة تكون بان يستعمل الجندي الدخان كى يغطى حركته . ايضا لا ينتقل من الموقع (أ) الى (ب) بشكل مستقيم و لكن يجري باقصر مسافة الى المبنى الآخر ثم ينتقل بجانب المبنى الى النقطة (ب) . بفعل هذا الجندي يقلل من الوقت الذى يظهر فيه نفسه لرمية العدو .

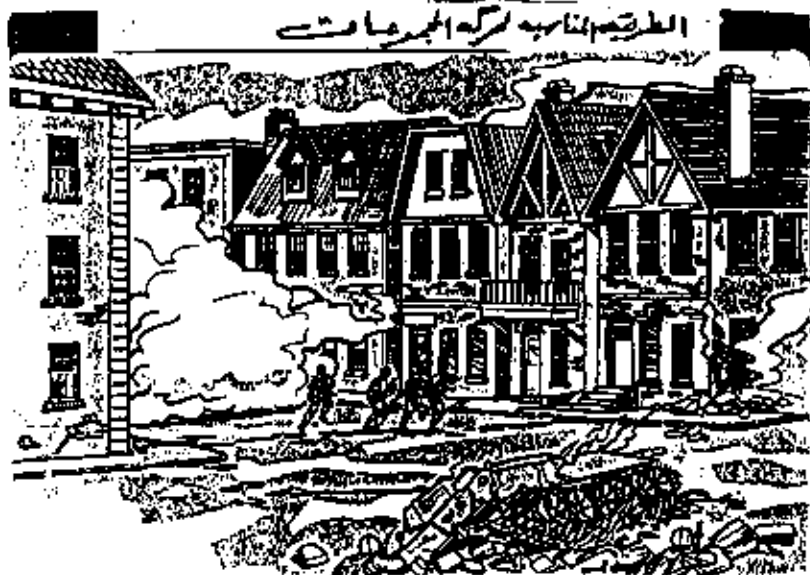


قبل الحركة الى الموقع التالي الجندي يستكشف المكان و يختار افضل مكان يعطيه افضل تغطية واخفاء . فى نفس الوقت يختار افضل طريق يوصله الى ذلك المكان . يجب ان يستعمل كل شيء يوفر له تغطية واخفاء . الحركة السريعة و استغلال الدخان ورمية الاسناد سوف يرفع من فرص عدم اصابته .

\* الحركة كفريق رماية :

الحركة كفريق من مبنى الى اخر او بين المباني بشكل اشكالا و هدفا كبيرا اذا لم تستخدم الطريقة الصحيحة فى الحركة . عند الحركة من زاوية مبنى الى مبنى اخر يجب على الفريق ان يعبر جميعه مرة واحدة وليس ان يسير كل فرد على حدة لمنع العدو من الرماية المؤقتة على احد افراد الفريق . بالإضافة الى هذا فان الدخان يجب ان يستعمل لتغطية تقدم

الحركة من جانب مبنى الى مبنى اخر يشابه المشكلة السابقة وطريقة  
الحركة هنا ايضا نفس الحركة تقريبا . عند التحرك بهذه الطريقة فعلى  
الافراد ان يستعملوا المبنى الذي بجانبهم كغطاء ثم يتركون بينهم مسافة ٣  
الى ٥ امتار . ويستعملون اشارة متفق عليها مسبقا يعملون حركة الى  
الجناح بالطابور خلال المنطقة المفتوحة الى المبنى الآخر .



عند الحركة من موقع الى آخر الفرد يجب الا يغفل رماية الاسناد . عند انتقاله الى موقعه الجديد . يجب ان يبدأ تغطية حركة افراد الفريق الاخر . لهذا يجب ان يستخدم موقعه الجديد بفاعلية . ولهذا سوف يترتب عليه ان يجهز الرماية من الكتفين . خطأ عادة يرتكبه الافراد بان يرمي من فوق تغطية بحيث يظهر نفسه للمبنى الواقع خلفه و يعطي العدو من خلفه هدفا سهلا . الطريقة الصحيحة للرماية من موقع مغلف بان يرمي من جانب تغطيه و يقلل من ظهوره للعدو .

خطأ اخر بان يحاول رامي ان يرمي باليمين من جانب المبنى اليسار . يجب على الرامي ان يرمي بالكثف اليسار من جانب المبنى اليسار لاستغلال اكبر تغطية يوفرها المبنى .



« الحركة داخل المباني :

عند الحركة داخل مبنى تحت الهجوم يجب على الأفراد ألا يظهروا أنفسهم

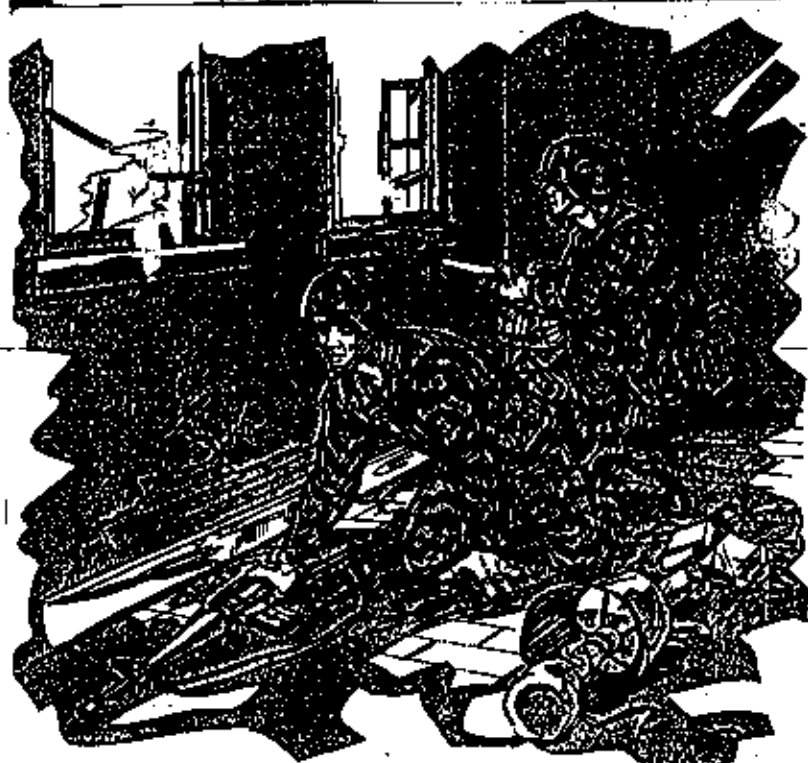
من الأبواب و التوافد .

إذا أجبر الجنود أن يستخدموا الممرات الطويلة يجب أن يمنعوا ظهور

الهدف كبيره للعدو . يجب أن يكونوا ملاصقين للجدار و يخرجوا من هذا

الممر بأسرع وقت ممكن .

### الحركة داخل المباني أثناء الهجوم



### نظام الحركة في المراسم



الانتباه الى الشراك الخداعية :

الحدو عادة يشترك الابواب و النوافذ . عند الدخول الى غرفة تجنب استخدام مقبض الباب وبدلا من هذا ارم رشا على الباب ثم اركله .  
[3] اكتشف الشراك الخداعية يجب ان نعلم و تسجل ثم نتجاوز .  
استخدام القنابل اليدوية :

قبل الدخول الى اى غرفة يجب فتح امان القنبلة اليدوية ثم رميها الى داخل الغرفة (يجب الانتباه من المدور الرقائصة والخطايا من القنابل اليدوية ربما تخرقها ثم تخرج الافراد خارجها) .  
الدخول بسرعة ثم الرماية رشا : عندما تنفجر القنبلة اليدوية يجب الدخول بأسرع وقت . الفرد الاول يجب ان يستند ظهره الجدار القريب بحيث يراقب جميع الغرفة . يجب ان يحسب اى هدف برشات من الرماية المتقطعة . الفرد الآخر يبحث فيها . فى هذه الاثناء بقية المجموعة ينتظرون فى الخارج و يوفرون الحماية للفردين داخل الغرفة .

### نظام المركب والانتقال بين الغرف





## استخدام الإنذارات الصوتية :

الإنذارات الصوتية بين افراد الفريق تشكل مهمة عالية . دائما اجعل زميلك في الفريق يعلم اين انت ، وماذا تفعل ، حالما تنتهي المجموعة من تفتيش الغرفة الفرد المفتش يسمح (خالص او خالي) كي يعلم بقية الفريق في الخارج . قبل الخروج من الغرفة الافراد يصيح احدهم (خارج) كي يعلم بقية الفريق انه سوف يخرج . عند الطلوع او النزول في درج الافراد يصيح احدهم (طالع الدرج او نازل من الدرج) .

## استخدام جهور الفئران :

جحر الفار هو جحر بعرض ٢ قدم مفجره او مسفورة في الجدار كمدخل لغرفة ما . جهور الفئران اسلم من الابواب التي يجب ان تتفادى الابواب تكون سهلة كي تشرك لهذه فان فريق الهجوم يدخل من جحر فار . كما هو الحال في اي دخول ارم قنبلة يدويه اولاً .



ب- ١٥٣

- عند الدخول الى مبنى في منطقة سكنية الفرد يجب ان يكون منتبها الى ان يدخل مع اقل شيء ممكن من الظهور . الفرد الذي يدخل الى مبنى يجب ان :
- اختيار نقطة الدخول قبل الاندفاع الى المبنى .
- تجنب النوافذ و الابواب .
- استخدام الدخان لتغطية تقدمه الى المبنى .
- عمل مداخل جديدة باستخدام المتفجرات و قذائف الدبابات ... الخ .
- يسبق دخوله بتفجير قنبلة يدوية .
- الدخول حال انفجار القنبلة اليدوية .
- الدخول و هو مغطى برماية احد زملاؤه .
- الدخول من الادوار العليا :
- تطهير المباني من الاعلى للأسفل
- طريقة جيدة اذا كانت المنطقة و الوضع
- التكتيكي يسمح بهذا .

تطهير او الدفاع عن مبنى اسهل من دور علوى . الجاذبية و زوايا المبنى تصبح عوامل مساعدة بدلا من عوائق عند رمي قنابل يدوية والحركة من مبنى الى آخر . العدو الذى يدافع عندما يجبر على الصعود الى الاعلى يكون امامه خيارين اما القتال العنيف حتى الموت او الهروب من سطح المبنى الى مبنى اخر ولكن الحدو المدافع الذى يجبر للاتجاه الى الدور الارضى يجد نفسه محصورا فيه فيضطر للانسحاب على الارض وبدون ان يعرف انه يظهر نفسه لرماية القوات الصديقة من الخارج .

الكثير من الطرق كسلام و انابيب المجاري و فتحات التهوية الهنيكويترات او اسقف نوافذ المباني المجاورة يمكن ان تستخدم للوصول الى الدور العلوى او سطح المبنى . في بعض الحالات فرد من الافراد يركب على كتفى احد زملاؤه ويسحب نفسه .

الحبال ذات العقد ايضا تمكنه باستخدام الحبال ذات العقد المربوطة الى عتاف الفرد يستطيع ان يتسلق جدار او ينتقل من مبنى الى آخر او ان يدخل من نافذة علوية .

طريقة عتاف التذلي :

يختار عتاف و حبال تذلي ، الخطاف يجب ان يكون قويا وقابلا للنقل وسهل الرمي و مزود بغطايف تمكك داخل نافذة . الحبل يجب ان يكون سمكه من ٢ الى ٢,٥ سم و ان يسكون طويل كفاية كي يصل الى المكان المطلوب . و تربط عقد لكل قدم واحد كي تسهل عملية الصعود على الفرد .

عند رماية الخطاف يجب ان تكون قريبا قدر المستطاع من الجدار كي لا يظهر جزء كبير من جسم الرامي لرماية الحدو من اتجاهه آخر وفى العدى القريب الرماية الافقيه للحبل سوف تكون اقل .

عند رماية الخطاف يجب ان يترك الحبل بحرية . الرامي يجب ان يكون



محم حبل كفاية كي يصل الى المكان  
اللازم . في اليد التي يرمي فيه الخطاف  
يجب ان يكون معه لفات من الحبل . بقية  
الحبل يجب ان تكون في يده الاخرى على  
هيئة لفات غير محكمه . الرمي يجب ان  
يكون بقوة مساوية الى اعلى مع ترك  
لفات الحبال باليد الاخرى قليلا كي تمكن  
الحبل من الذهاب بسهولة . تاكد من كون

الخطاف ممسك جيدا قبل بدء الصعود

ظالما يكون الخطاف داخل نافذه او ممسك بالسقف الرامي يجب ان يسمح الحبل  
كي يمكنه من الامساك جيدا في مكانه . عند دخول الخطاف الى نافذه يجب ان  
يسحب الى احد الزوايا كي يتمكن الخطاف من المسك جيدا وللاقلال من الظهور  
على النوافذ السفلية عند الصعود .

طرق تعلق اخرى :

عندما يجبر الفرد على تعلق جدار ما عند الظهور لرماية العدو يجب ان  
تستخدم جميع وسائل الاغفاء والتعويه المتاحة . الدخان ووسائل التشتيت  
الاخرى سوف تساعد في فرض نجاح الحركة المكشوفة . عند استخدام الدخان  
للتغطية يجب ان يحفظ لاتجاه الرياح و كمية الدخان الكافية . تستخدم  
وسائل التشتيت كالرماية العشوائية و الصراخ والحركة الخداعية لتشتيت  
تركيز العدو . الافراد المستقلين من مبنى الى اخر والذين يتسلقون  
المباني يجب ان توفر لهم رماية تغليه من القوات الحديقه . المناطق بين  
المباني تعطي حقول رماية جيدة للعدو . الفرد الذي يتعلق بناية ما يكون  
معرضا للامانة بواسطة قناصة العدو . الرماية الحديقه المتمركزة جيدا  
يمكنها اسكات رماية العدو . البندقية الرامية للقنابل اليدوية سلاها  
جيدا لتطهير قناصة العدو في الخوف .

الجنود الذين يتسلقون الجدار يجب ان لا يظهروا انفسهم لنوافذ غرف لم  
تظهر بعد . الفرد الذي يستخدم الحبال لتعلق جدارا يجب ان لا يظهر نفسه  
لنوافذ السفلية التي يتمركز فيها رماة العدو . المتعلق يجب ان يظهر  
الغرفة السفلية وذلك برمي قنبلة يدوية قبل النزول الى الشافذه . مفاتيح  
الامان في القنبلة يجب ان تكون مفتوحة بحيث يستعمل يد واحد كي يرميها .  
ايضا الشافذه الملمصودة يجب الا تدخل الا بعد رمي قنبلة يدوية من خلالها في

الدخول الى النافذه المقصودة يتم بتوطئة الجندي نفسه . يمكن الدخول  
بأسلحة او لا . ولكن من الافضل تطبيق ساق في النافذه او لا ثم الدخول  
بالجانب بدفع جانب الجدار .

تطوير نظامية العدو مع طريق نازلة لثان ٢٠٢٢



الدخول الى الغرف مع طريق  
الشوارع



التدلي هو طريقة يتم بها النزول من السقف او الادوار العلوية الى نافذة في الاسفل في مبنى طويل . مقابلتي المدن يجب ان يكونوا على دراية بطريقة التدلي على المؤخرة . يجب ان يتأكد ان الحبال تصل الى اسفل المبنى . يجب التأكد من نقطة الالتقاء للتأكد من ان الحبل سوف يجري حولها عند سحبه من اسفل من نقاط الاحتكاك على حافة الجدار يجب ان تعلق لمنع قطع الحبل .

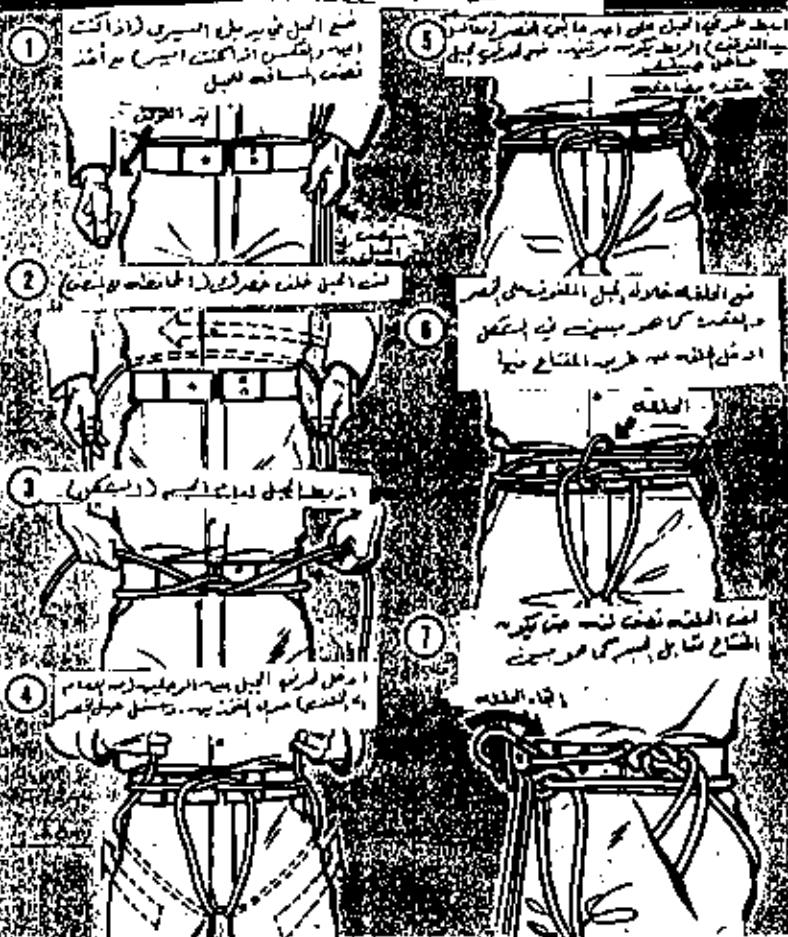
### التدلي على المؤخرة :

في هذه الطريقة الاحتكاك الاساسي يعمل بواسطة حلقة موصولة بحبل مربوط حول الجسم . هذه طريقة سريعة للنزول على جدار ايضا تستخدم هذه الطريقة للتدلي من هليكوبتر قبل توصيل الحلقة بالحبال التي تكون حول الجسم ، يجب ادخال جميع الشياخ البارزة داخل البخطون حتى لا تدخل الشياخ بين الحلقة والحبل فتقفل على الحبل و توقف عملية التدلي . عند التدلي استخدم قفازات العمل الثقيلة واقف لجهة من الحبل (عند التوقيف بواسطة اليد اليمنى فف على الجهة اليمنى وعند التوقيف بواسطة اليد اليسرى لف على الجهة اليمنى) و ادخل الحبل في الحلقة . ارفع الحبل بين الحلقة و نقطة الالتقاء و خذ الحبل تحت و حول ثم فوق الحلقة بحيث تملك



في الحبل مرة اخرى . (هذا يعطي استدارة للحبل حول الجزء الحلب بحيث لا يتراكب على نفسه عند الشد ، عند استعمال حبل احادي تحمل هذه مرتين) .  
مواجهها نقطة الالتقاء ، ارجع قليلا بانثناء على حافة ثم ادفع ظهرك الى الخارج تقريبا مشكلا زاوية قائمة مع سطح الجدار اعط اشارة (بادئا بالتدلي) و اذا كان الموقف يتطلب الصمت استعمل اشارة متفق عليها مسبقا .  
انزل مستخدما اليد العليا كقائد و اليد السفلية كفراصل . ابق اليد السفلية خلفك و قليلا فوق المؤخرة . فرمل بتقريب الحبل من الظهر وضغطه على الجسم . استمر في المشي الى اسفل بالنظر الى الارض فوق اليد التي تفرمل . للمساعدة ادفع الجدار بخفة ثم افرز الى اسفل بعدد مع اليد التي تفرمل معدودة الى الارض . اعط اشارة نهاية التدلي عند الوصول الى الارض و ممدد الحبال .(عندما يتوجب الصمت استخدم اشارة متفق عليها مسبقا من سحب الحبال) عند نزول آخر فرد استرد الحبال بواسطة سحب جانب من الحبل المزدوج بحبه بسهولة سوف تمنع الحبل من الضرب ثم ارتباطه في نقطة الالتقاء . فف بعيدا عن الحبل الباقي .

## طريقة ربط الحمل



## وضع الحمل



عملية رفع شخص الى اعلى بواسطة رجلين



①



②



③

عملية اخري في رفع رجل الى اعلى



①



②



③

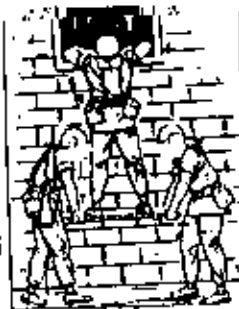
رفع رجل الي اعلى بطريقه اخرى



①



②



رفع رجل الي اعلى



①



②



③

تعليمه ليهان رجل



①



②



③



يقتدر الامكان المباني يجب ان تظهر من اعلى الى اسفل و لكن في بعض الاحيان يكون من المستحيل دخول المبني من اعلاه . لهذا في بعض الاحيان يكون الحل الوحيد هو الدخول من الاسفل . عند الدخول الى مبني من الدور السفلي الاطراف يجب ان يتجنبوا الدخول من خلال الابواب والنوافذ كلما امكن لانها عادة تكون مشرقة او مغطاة برماية العدو . نظريا عند الدخول الى الادوار السفلية يجب استخدام المتفجرات او المدفعية او رماية الدبابات ورماية المضادات للدروع او اسلحة اخرى لعمل فتحات و مداخل جديدة ، بواسطة عمل مداخل جديدة الافراد يستطيعون تفادي الشراك الخداعية . دخول سريع للاستفادة من تأثيرات الانفجار و الاضطراب .

في مبني حيث لا يوجد مدخل غير نافذة او باب محاذير اضافية يجب ان تتخذ قبل الدخول . رماية اسناد يجب ان توجه الى النافذة او الباب . قبل دخول احد الافراد يجب ان يرمى قنبلة يدوية لزيادة تاثير الانفجار السابق . عند عمل مدخل جديد في مبني ما فان تأثيرات الانفجار ضد المبني والمباني الاخرى المجاورة يجب ان تؤخذ في الاعتبار . اذا كان امكانية استعمال حريق في مبني مجاور يجب ان يؤخذ اذن مسبق و تنسيق مع الوحدات الاخرى قبل بداية العملية . في مبني اساساته واعدته من خشب ربما يتسبب الانفجار بتهدمه . في مبني من حجر او طوب او مسلح فان خيران الاسناد يجب ان توجه ضد زاوية المبني او نقطة ضعف في المبني .

حينما يتقدم العدو في الارض (المدينة) الرماية تزداد حتى تفصل بين المشاة و الدبابات و المدرعات . خلال هذه المرحلة المدفعية تركز على المشاة والرماية المضادة و تدمير الامدادات و التمريزات التي تقترب من المدينة .

اذا قامت قوات الدفاع بهجوم مضاد فان الاولوية في الرماية تعطى للاسناد اذا قامت المدافع بالمهمات المذكورة اعلاه يجب ان تكون متحركة و تكون مستعدة للانتقال الى اماكن معدة مسبقا للتفادي بطاريات المدفعية العدو . فريق الهاون الثقيل يكون متمركز في المقدمة لاسناد فريق الكشاف . وبعد انسحاب الكشاف يمكن نقل الهاونات الى اى مكان تتسند فيه بقية الجماعة .

على مستوى المجموعة والفريق خطط الخيران تكون معدة للأسلحة الرئيسية (الضروية) و المشاركة واسلحة الاسناد . قائد المجموعة ايضا يخطط لأن تكون الهاونات والمدفعية على او حول مناطق القتال للاسناد القريب .

بناءا على مواقع الفريق بالحلقة مع الطرق المؤدية الى المنطقة . قادة المجموعات يعينوا رماية الحماية الاخيرة على قادة الفرق . كل قائد فريق مشاة يمين للفرد الذي يحمل الرشاش خط الحماية الاخير . هذه المواقع يجب ان توفر تراكيبا في حقول الرماية كما تتصف بالرماية

الإنشائية التعاونية بين الوحدات . من المهم ان تكون خط الحماية الأخير قد مشى عليه على الخريطة او حقيقة كي تحدد نقاط الرماية الفردية والرماية المتراكبة و المناطق الميئة ، المناطق الميئة يمكن ان تغطي بي :

• رماية القنص .

• قاذفات القنابل .

• الألغام والشراك الخداعية .

• الرماية الغير مباشرة .

• الحواجز .

خطوط الحماية الأخيرة و نيرانها تكون بناءا على اشارات قائد الفريق .

• توليف امكانيات الدفاع الجوي :

الامكانيات المتوفرة للقائد مثل الرادى او الفولكان تستخدم لتوفير دفاعا جوييا متكاملا . محدودية حقول ومدى الرماية تحدد عدد الاسلحة التى يمكن استخدامها فى حروب المدن . فى الدفاع أنظمة الاسلحة ربما تتطلب ان ترفع بالروافع او تنقل بالطيران الى المواقع . الاسقف و كراجات العوائق مواضع جيدة للرماية لأنها تعطي خط نظر جيد . الرادى والفولكان يمكن ان توضع فى مهمات حماية مواقع معينة او توضع فى اسناد عام للجماعة .

• توليف المهندسين :

المهندسين يوضعون تحت سيطرة الجماعة او مضافين الى مجموعات والفرق كما تتطلب الخطة ، عادة فريق مهندسين يوضع تحت سيطرة الجماعة او جماعة المهمات . القادة يجب ان يراعوا المهمات التى تعطي للمهندسين ان تهتم

• النجاة و عواملها .

• الحركة .

• الحركة المضادة .

المهمات التى يمكن للمهندس ان يحققها بنجاح فى الدفاع عن منطقة سكنية :

• بناء الحواجز و التحطيم .

• تنظيم حقول الرماية عن الموانع .

• زرع حقول الغام .

• اعداد طرق الى المؤخرة .

• اعداد مواقع قتال .

• المهمات الأخرى المطلوبة .

• توليف فريق مضادات الدروع :

فريق مضادات الدروع عادة يكون مع او فى اسناد قوة أمن الجماعة بحيث يعطي حماية مضادة للدروع على مسافات كبيرة أمام الدفاع الرئيسى . اجزاء مضادة للدروع اخرى تكون فى خدمة المجموعات الأخرى لتغطية طرق المدرعات ،

وهيما تشعب قوة الأمن فان فريق مضادات الدروع يعطي اسنادا للجماعة

## توظيف الكشاف :

- الاعتماد على الموقف و المنطقة فان فريق الكشاف يمحطوا عمل فريق
- الامن امام المنطقة المدنية و يمحطوا انذارات مبكرة لتحركات العدو . عند
- انسحاب قوة الامن فان فريق الكشاف يعطي اي من المهمات التالية :
- امن المؤخرة او الاجنحة .
- تعمل و تحتل مكان دفاعي (او مكان قتالي) .
- تكون احتياط .

## توظيف رادار الاستكشاف الأرضي :

- رادار الاستكشاف الأرضي الفضل مكان له يكون على حدود المنطقة السكنية
- و ذلك لصعوبة عمله داخل المنطقة المبنية . خلال الاوقات ذات الرؤية
- السيئة ، اذا وجد طرق جيدة ، الرادار يستخدم ليسجل التحركات في القسم .
- بسبب المدى و الضيقة الرادار يكون معرضا للكشف و الرماية مباشرة .
- الاحداثيات المتقاطعة تكون مهمة في هذه الاجزاء و البيطة .
- الوقت المتوفر :

آخر العناصر التي يجب على القائد ان يجعلها الأساس في تخطيطه هو عنصر الوقت عند هذا القائد ينظم و يعمل الاهداف في العمل . في عمليات الدفاع المدني . مثال على الاهداف في العمل يكون تسلسله :

- يؤسس الامن .
- يمين مواقع مسؤوليات ويوضع الوحدة المهمة .
- يوضح حقول الرماية .
- يؤسس الاتصالات .
- يضع السواجز و يزرع الألغام .
- يمين مواقع القتال .
- يمد مواقع قتال ثانوية و احتياطية .
- يؤسس و يعلم كل الطرق بين المواقع .
- الكثير من المهمات بالامكان عملها بنفس الوقت ولكن تلك التي تتفاضل
- بالاهمية يعمل بها حسب اوامر القائد .

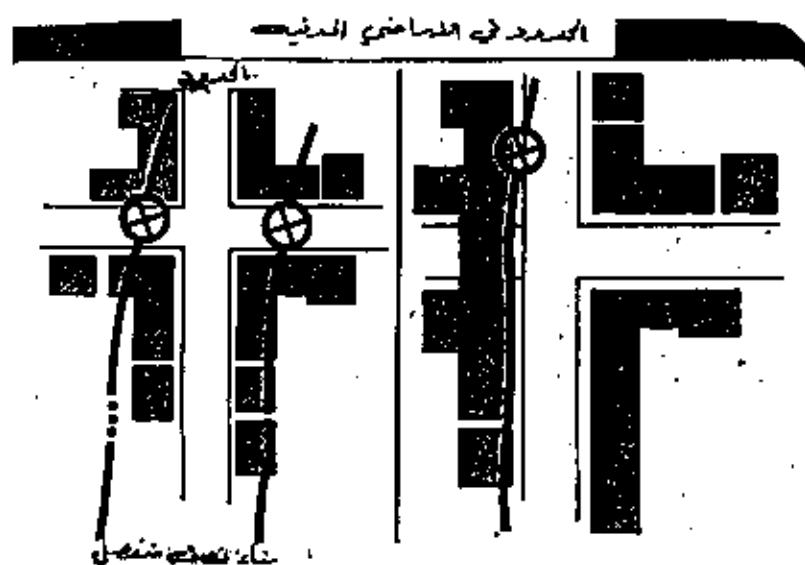
## \* تأسيس الامن :

- الوحدة يجب حالا ان تعمل امنا شاملا وذلك بوضع قوات على جميع الطرق
- المؤدية الى المنطقة ايضا يجب ان يوضع امنا لكل موقع افراد . كل مواقع
- قتال يجب ان يكون له على الاقل حارسا واحدا خلال كل الوقت .
- تحديد السام المسؤوليات :

- الحدود تبين مدى المسؤوليات ، هذه الحدود تبين المناطق التي يمكن
- للأفراد الرماية و القتال بها بدون اي تنسيق او تضارب في العطف مع
- الوحدات الاخرى . المسؤولية يجب ان لا تتلصق في الطرق الرئيسية ، في
- المناطق حيث المباني ليست متصلة ، حيث العمالية و الحركة غير محدودة .

الحدود يجب ان تكون على طول الشوارع بطريقة بحيث تجعل جانبي الطريق في منطقة مسؤولية واحدة . في المناطق حيث المباني متصلة فان الحدود يمكن ان تشمل جانب واحد من الطريق .

كما ذكر من قبل قادة الجماعات والمجموعات يجب ان يخططوا المنطقة وخذ اكبر فاعلة من أنظمة الأسلحة المهمة .



#### \* توضيح حقول الرماية :

ربما يتحتم في بعض الاحيان تدمير بعض المباني لزيادة الحماية ولتوضيح حقول الرماية . اذا كان سلف الدور الاول يحتمل وذن حطام الادوار فوقه فانه يكون هدم الادوار العليا من المبنى قبل بداية المعركة يعطي حماية افضل من الرماية الغير مباشرة . هدم جميع المبنى يعطي حقول رماية افضل كما انه يكون حاجزا ضد تقدم قوات العدو . المدافعين يجب ان يكونوا حذرين لان هدم المبنى سريعا او هدم الكثير من المباني يمكن ان يظهر المواقع الدفاعية و لا يعطي حماية ضد الرماية المباشرة . المباني المهدمة ايضا ربما تسد طرق الانسحاب المخطط بها مسبقا .

#### \* اختيار و اعداد مواقع القتال الاولى :

القائد يجب ان يختار مواقع في العمق ، الوحدة يجب ان تبدأ اعداد المواقع حالما يحمل الافراد كما ان هذا الاعداد يستمر طالما كانت هذه المواقع مسكونة . القوات العدو المتسللة ربما تتحرك بين او خلف المواقع الصديقة . لهذا المواقع الدفاعية يجب ان تكون معدة للدفاع من جميع الجهات . المدافع يجب ايضا ان :

يحمل الـ التغييرات تغيير للمظاهر الخارجية للمباني حيث توجد مواقع

- عمل شبكات معدنية أو سد النوافذ و الفتحات الأخرى لمنع العدو من الرؤية أو رمي القنابل اليدوية إلى الداخل ، يجب ان يعمل هذا بحيث لا يطم العدو خلف أى هذه النوافذ تقع المواقع الدفاعية .
- ابعاد جميع المواد القابلة للاشتعال للتقليل من خطر اشتعال النيران .
- الحرائق خطرة على الدفاع و الدخان ربما يغطى القوات المهاجمة عن النظر . لهذه الاسباب المدافعين يجب ان يبعدوا المواد القابلة للاشتعال ويسبقوا عندهم مواد اطفاء المريق (مثل الماء و الرمل ...الخ) ولهذا السبب ايضا شوعية الاسلحة المستعملة للدفاع تكون محدودة . فطائرات الرسام ، او الشحنات التى تنفجر او تشتعل باللمس لا تستخدم بكثرة اذا كان هناك خشية من النيران .
- الكهرباء والغاز يفلتان . كلا البروبان والغاز الطبيعى قابلان للانفجار . الغاز الطبيعى سام ايضا و لا ينقى بالاكمام الواقية . غاز البروبان بالرغم من انه غير سام فانه اشقل من الهواء ، و اذا تسرب الى منطقة مغلقة فانه سوف يمل محل الأكسجين و يسبب الاختناق . خطوط الغاز والكهرباء يجب ان تفلق من الوحدة التى تخدم المدينة .
- توضع المواقع كيفما اتفق بدون عمل أى شكل . الوحدة يجب ان تتفادى الأماكن الواضحة للرماية .
- المواقع تموء .
- قوى المواقع بالمواد المتوفرة (فرش ، واسره ...الخ) .
- سد الدرج و الابواب بالاسلاك الشائكة او أى شيء اخر لمنع حركة العدو .
- عمل خلوب بين ادوار والغرف لعمل حرية فى الحركة خلال البناءات .
- اعداد بطاقات مدى و خطط رماية .
- وضع الرشاشات فى المباني ، اذا لم تستخدم المباني يجب ان تسد لمنع دخول العدو .
- تأسيس الاتصالات :
- القادة يجب ان يراعوا تاشيرات المنطقة المكنية عندما يجمعون او يحددون اهمية الاتصالات . الوقت الذى يتم فيه عمل نظام اتصالات فعال ربما يكون اكثر بكثير من عمله فى أى مكان او منطقة اخرى ، فى ما يلى الاشياء التى تؤثر على ادوات الاتصال .
- موانع خط النظر النظرية واللاسلكية لأجهزة الاتصالات .
- الاسلاك سريعا ما تنقطع بسبب الدمار و حركة العربات .
- ضجة حرب المدن تكون كبيرة مقارنة بغيره من الحروب وهذا يجعل الاشارات الصوتية صعبة السماع .
- القادة يجب ان يأخذوا فى اعتبارهم الطرق التالية عند التخطيط للاتصال :
- وضع الاسلاك خلال المباني لتعطى اكبر قدر من الحماية .

• استخدام أنظمة الهاتف الموجودة عند الأماكن (كثير من كابلات الهاتف تكون تحت الأرض) .

• وضع اللاسلكيات وأدوات الإرسال على الطابق الثاني أو الثالث من المباني .

• باستخدام الرسل على جميع المستويات ، هذه آمنة طريقة في الاتصال .

• توضيح الحواجز وزرع الألغام :

لعدم تضييع الوقت و الامكانيات القادة يستخدمون جميع المواد الموجودة في المنطقة السكنية لعمل حواجز ، مواد مثل السيارات وعربات القطار والحطام .

المهندسين يجب ان يحدوا اجهزة توقيت و مصادر بخصوص تشغيل الحواجز والألغام . الأساسيات في تشغيل الألغام والحواجز لا تتغير ولكن الطرق تتغير ، مثلاً دفن و تخفية الألغام على الطرق سوف يكون صعباً بسبب الاسمنت المسلح و الأسفلت . الألغام المنتشرة تكون فعالة على اطراف المدينة او حدودها و لكنها تكون محدودة جداً في وسط المدينة .

• تحصين مواقع القتال :

هناك الكثير من الخصائص في اعداد مواقع القتال ، اذا سمح الوقت كل المواقع يجب ان تولى بواسطة اكياس الرمل وتغطى من اعلى . ايضاً مساعدة المهندسين بالوقت والتنظيم سوف يساعد في هذا الشأن .

• تأسيس و تعليم الطرق بين المواقع :

الاستكشاف بواسطة جميع افراد الدفاع سوف يساعد في اختيار الطرق لاستعمال القوات حين الانتقال بين المواقع . الحركة مهمة في قتال المدن واختيار و تعليم الطرق مقدماً سوف يكون من صالح قوات الدفاع .

• الاوامر والسيطرة :

كما هو الحال في جميع المواقع الدفاعية الأخرى ، القائد يجب ان يضع نفسه في موضع متقدم كي يتمكن من السيطرة على الوضع ، في المنطقة (البيئة) السكنية هذا يكون اهم وذلك لتواجد الكثير من الحواجز وسوء الرؤية و لعمومية الاتصالات و حرارة المعارك .

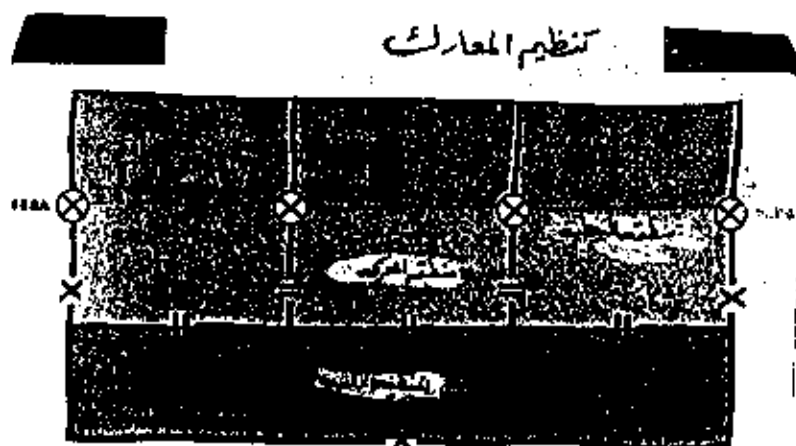
• الاوامر :

مراكز العمليات التكتيكية (تكتيك العمليات) يجب ان تكون تحت الأرض ، لتعرض هذه المراكز للاصابات فانه يجب ان يكون لها تامين من جميع الجهات ، لأن كل مركز يجب ان يوفر الحماية لنفسه فانه يجب ان تكون قريبة من الاحتياط للتامين الإضافي ، واذا وضعت مع وحدة أخرى فانه يمكن ان لا تضع حراسة منها . الحطام سوف يمنع الكثير من حركة المهنترات والعربات ، لهذا القيادة يجب ان تكون مستعدة لأن تساعد باجهزة الاتصالات و الاجهزة الأخرى اللازمة ، تخطيط مبسط من مراكز التكتيك للعمليات لتسهيل الحركة .

قياسات السيطرة التخطيطية ايضا معتمدة كما هي في التكتيكات الاخرى  
في حروب المدن ، الشوارع الجيدة كخطوط حالات ، هذه والياسات السيطرة تؤكد  
التنسيق في سلسلة الاوامر .

تنظيم الدفاع :

الدفاع ينظم على ثلاثة مناطق ، منطقة قوة التغطية و منطقة المعركة  
الرئيسية و منطقة المؤخرة ، الجماعة التي تدافع في منطقة سكنية يمكن ان  
يكون لها مهمات في اي من المناطق السابقة اعتمادا على مهمة القسم .



\* منطقة قوة التغطية :

المعركة الدفاعية تبدأ بمجموعة قوة المسلحة مشتركة تنقل الى الامام ،  
قوة التغطية تستخدم جميع الأسلحة الموجودة لتدمير قوة العدو و اجباره  
على الوقوف وضياع المهمة . المدفعية ، سلاح الجو و الهليكوبتر تستخدم  
في هذه المنطقة .

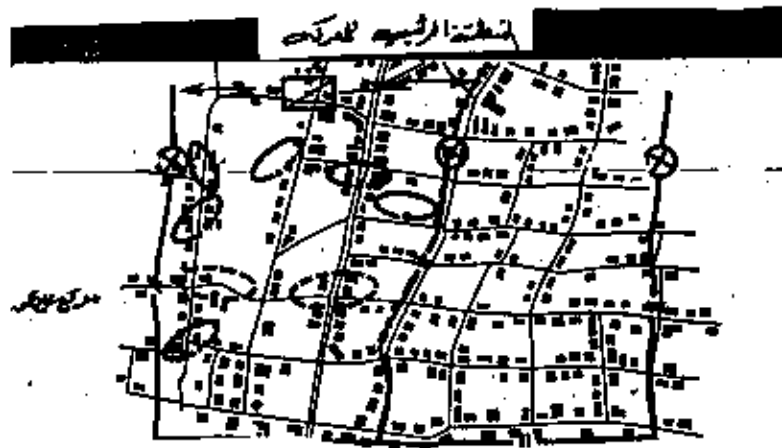
\* الفوائد التي تجنى من قوة التغطية :

- اعلام الدفاع عن المناطق المكنية عن قوة و موقع و الاتجاه العام لهجوم  
العدو الرئيسي والثانوي .
- ابطاء قطع الجيش العدو المتقدم .
- بدء الاشتباك المبكر مع العدو .
- خداع العدو عن موقع الدفاع الرئيسي .
- تدمير قوات العدو .

انسحاب قوة التغطية يجب الا يقلل من الضغط على قوات العدو البيضة  
ربما تعقد انتقال مسؤولية الدفاع عن قوة التغطية الى قوة المعركة و لكن  
هذا التعقيد يجب ان يسطيل من عملية تبديل القوات بحيث يمكن العدو من  
استعادة قواه .

المعركة المفضلة تتم في منطقة المعركة الرئيسية ، بالاعتماد على الهجوم ، القاشد ربما يركز المجموعات في مواقع على اطراف المدينة او في مواقع في قلب المدينة ، على اي منها الدفاع يقوى بواسطة تجميع القوات .

قائد الجماعة يعين قوة امن الى الامام لاعطاء انذارا مبكرا و لتسهيل عملية تبديل المهمة من قوة التغطية .



حجم و موقع مواقع القتال في جزء الجماعة يعتمد كثيرا على نوع العدو و امكانية الانتقال بين المواقع لسد المناطق المهاجمة ، ربما يكون من الافضل وضع المضادات للدروع الصغيرة على الحدود الامامية مع عناصر امن وابقاء قوات الدفاع الرئيسية في قلب المدينة .

\* قوة موضوعة على الحدود الامامية من المدينة يجب ان :

• تعطي انذارا مبكرا عن تقدم العدو .

• الاشتباك مع العدو بمسافة طويلة .

• خداع العدو عن مكان قوة الدفاع الرئيسية .

في اي حال سواء كانت الجماعة تدافع عن ضاحية او مدينة كبيرة فانه حال قيام القوات المهاجمة بالدخول وعملية القيام بالعمليات للاستيلاء على المواقع الاولى فان القوة المدافعة يجب ان تستخدم جميع النيران لتدمير واصابة الاسلحة المباشرة التي تساعد الهجوم الارضي الدبابات والمدفعات يجب ان تدمر حالما تكون في المدى المؤثر لمضادات المدرعات .

حلما يزداد هجوم العدو فان تصرفات القادة الصغار على الوحدات يكون لها اهمية كبيرة ، قادة الفرق سوف يكونون مسؤولين عادة عن معارك فردية ، ولهذا فانه يجب بدائيا ان يفهم كل قائد صغير الفكرة العامة للدفاع عن



هذه المنطقة تكون خلف المنطقة الرئيسية ، هي المنطقة التي يأتى منها الإمدادات و الإصلاحات الى الامام ، منطقة المؤخرة يجب ان يوفر لها الحماية ، الخدمات و المرافق فيها ليست منظمة على انها مناطق او افراد قتال و هم مهمين جدا في الدفاع العام .

الهجوم المضاد :

مجموعات احتياط صغيرة مسنده بالدبابات اذا امكن تكون معدة للقيام بهجوم مضاد لاعادة مواقع مهمة او لصد تسللات قوات عدوة او عمليات عدو غير متوقعة و لاسناد القوات المنسحبة من المواقع التي قاربت على السقوط . عند القيام بالهجوم المضاد هذه المجموعة تكون مضافة الى الوحدة في القسم الذي سوف يكون فيه عملية الهجوم المضاد ، هذا يجعل التنسيق اسهل خصوصا اذا كان الهجوم المضاد يكون عبر مواقع تلك الوحدة .

الدفاع في اوقات الرؤية السيئة :

قوات الهجوم تعمل هجوما ليليا للابقاء او مواصلة استثمارات في النهار ، المجموعات يجب ان تعمل الاجراءات الخالية للدفاع ضد الهجوم الليلي :

المواقع الدفاعية و مواقع الاسلحة يجب ان تغير قبل الغروب بالليل وذلك لخداع العدو عن مواقع الاسلحة الصحيح . (فريق يمكن ان ينقل الى مواقع اخر او مبنى اخر و يستطيع ان يغطي نفس المنطقة التي كان يغطيها من المواقع الاول) .

المناطق التي لا يوجد فيها احد بين الوحدات التي تغطي اثناء النهار بالنظر يجب ان يتمركز فيها او يعمل فيها دورية اثناء الليل .

الرادارات و الحساسات عن بعد و اجهزة الحراقبة الليلية يجب ان توضع في الشوارع والمناطق المفتوحة .

الانغام الصوتية ، و الاجهزة ذات الاصوات ، والاسلاك الاعشارية يجب ان توضع في الطرق الثانوية للانذار المبكر .

مواقع مراقبة ورماية غير مباشرة مخطط لها مسبقا و دوريات و اجهزة مضادة للتسلل يجب ان تستخدم لمنع التسلل .

اضاءة صناعية تكون جاهزة .

القيادة يجب ان يضعوا قوانين صارمة في النيران ، وذلك لمنع الخطأ ، ووضوح المواقع الصديقة .

لمنع فضح مواقع الدفاع ، اسلحة الرماية المباشرة و قاذفات القنابل و القنابل اليدوية يجب ان تستخدم عند بدء و ارتفاع حرارة المعركة .

اذا بدأ العدو الهجوم الليلي ، رماية الحماية الاخيرة يجب ان تبدأ بواسطة اشارة تتفق عليها مسبقا ، اسلحة الفرق و الاسلحة المحمولة على المدرعات و المشاة يرمون في مناطق رمايتهم المحددة ، القنابل اليدوية و

الإنسان ذات السيطرة على بعد تستخدم لإنقاذ الأسلحة الأخرى حالما يقترب العدو من المواقع الدفاعية .

عند اقتراب فجر المدافعين يغيرون مواقعهم إلى المواقع النهارية ، خلال الهجوم أثناء الضباب أو المطر أو العواصف الثلجية ، الكثير من طرق الدفاع أثناء الليل تستخدم ، القادة يجب أن يعتمدوا كثيرا على مراكز المراقبة والدوريات في هذه الأوقات .

### أسناد العمليات وخدمات أسناد العمليات

العمليات المدنية تحتاج الكثير من الأسناد و الخدمات ، في المواجهات السابقة نوقش استخدام هذين العنصرين في عمليات الهجوم والدفاع ، ولكن يجب أن يكون هناك نقاشا أكثر تعمقا كشرح تعقيدات هذا الأسناد في البنية السكنية .

### أسناد العمليات :

أسناد العمليات هو الأسناد بالنيران و أنواع الأسناد الأخرى التي تعطي لأفراد القتال عادة هذا الأسناد يكون بالمدمعية و الدفاع الجوي و الطيران والمهندسين و البوليس الحربي و الاتصالات والحرب الإلكترونية .

### المدمعية الميدانية :

الجماعة عادة تكون مسندة بمدفعية ميدان لإعطاء الأسناد المباشر في بعض الحالات ، تكون بطارية مدفعية في أسناد مباشر لجماعة مهمات .

المدفعية المساعدة تقوم بالرماية بنوعيتها المباشر و الغير مباشر ، عند التخطيط لعمل أسناد ناري في منطقة سكنية قائد الجماعة يقوم بالتنسيق مع ضابط الأسناد الناري يأخذ في اعتباره الآتي :

- تحديد الأهداف ، سيكون صعبا بسبب التغطية والاختفاء التي توفرها المنطقة
- الرماية الغير مباشرة يجب أن يسيطر عليها بشده وذلك لأن القوات المتحاربة تكون قريبة جدا من بعضها .
- تأثير الدخاثر يحدد بالمباني .
- مواضع النيران (مثل منطقة معينة أو منطقة لا يمكن للنيران أن تصلها يمكن أن تستخدم لإبواء المدنيين و الأجهزة المهمة) .
- السيطرة المركزية للمدفعية الميدانية في (الأسناد المباشر يجعل من السهل تجميع المدفعية الميدانية و تقويتها ، النيران المجمععة و التي تفاجئ العدو تعطي أكبر اثر للمدفعية) .
- المدفعية الهاوتزر 100 مم تكون ذات فائدة كبيرة في تحطيم الأهداف الخرسانية بالرماية المباشرة ، شاقب الخرسانة 100 مم سوف تفتقر 36 بوصة من الخرسانة .
- يمكن تحديد استخدام المدفعية للاقتلال من الدمار الذي سوف يملأ على الطرق التي سوف تستخدم بواسطة قوات صديقة .

باستخدام القنابل التي تنفجر بالجو يمكن التخلص من القناصين

الموجودين على سطح المباني و الأسطح المرتفعة .

(القنابل ، القاذف) ذات الزمن التأخير تكون معدة من افراد العدو المتمركزين في الادوار العليا ، ولكن بسبب الطبيعة الدفاعية ، فان هذه القاذف تكون قليلة الى عديمة الفائدة ضد الافراد المتمركزين في الادوار السفلى .

الهاون :

من المناسب جدا استخدام الهاونات في حروب المدن وذلك لما توفره هذه الاسلحة من حماية قوية ذات زاوية كبيرة ، الحماية التي توفرها المباني لقوات العدو تقلل من فائدة هذا السلاح ، خصوصا الذي يسجم ٨٢ مم ، الهاونات بإمكانها رمية القاذف شديدة الانفجار الفوسفور الابيض ، الهاونات تشكل الخطر اسلحة المشاة ، الهاونات تنصب على ارض مستوية بحيث المباني المجاورة لا تؤثر على مسار القذيفة ، اذا كانت الهاونات تنصب على الارض و لا يوجد الا ارض خرسانية يمكن وضع اكياس رملية تحت القاعدة ، مثل اي اسلحة اخرى الهاونات تكون لها حماية اذا لم تتوفر حماية من القيادة او من قوات المشاة .



رماية البحرية :

اذا كانت العمليات قريبة من الشواطئ و كانت السفن البحرية قريبة وعلى المدى المؤثر لهذه السفن ، فانها (السفن) تستطيع ان تعطى اسنادا جيدا . اذا اشتملت رماية البحرية فان افرادا من البحرية يجب ان يكونوا على الشاطئ لاختيار اهداف لهذه النيران .

هؤلاء الافراد يكونون فريق اتصال و فريق تحديد هدف . فريق الاتصال يعمل تحت مراكز الاتصال للاسناد الناري . وفريق التحديد يعمل تحت المجموعات المكلفة بالقتال .

التكتيك الهوي :

- الاسناد الهوي القريب :

الجماعة ربما يكون مسندة بواسطة طيران سلاح الجو او طيران البحرية او المقاتلات الحليفة في خلال مقاتلتها في المناطق السكنية .  
الاستفادة من الاسناد الهوي القريب تعتمد على :

، المفاجأة والاضطراب :

القصف الهوي الشديد يعطى فائدة كبيرة للمهاجم . المفاجأة و الاضطراب الذي يسببه القصف يقلل من عمليات القوات المدافعة و يدمر المواقع الدفاعية .

، الحطام :

الحطام والدمار الذي يسببه الهجوم الهوي يمكن ان يزيد من تغطية المدافعين و يعطى شيئا كثيرا من الحواجز و موانع حركة العدو المهاجم .  
، قرب القوات الصديقة :

قرب القوات الصديقة للقوات العدو يتطلب استعمال انواع من القاذف ذات القيادة الدقيقة . ايضا يمكن ان يتطلب انفصال القوات عن بعضها .  
، المدنيين الإبرياء والمرافق المهمة :

استخدام الاسلحة الجوية يحدد بوجود الإبرياء من المدنيين وبوجود مرافق مهمة ينبغي الحفاظ عليها .

، المراقبة الأرضية الصعبة والمحدودة :

هذه المراقبة ربما تتطلب و جود سباقين جويين متقدمين .  
، العمليات الهجومية :

الاسناد الهوي القريب يوظف في العمليات الهجومية :

- اسناد الحصار الأرضي بواسطة مراقبة الطرق للدخول والخروج .

- اسناد القوات المهاجمة بواسطة ضرب المواقع القوية في الدفاع .

- عمل استكشاف جوي وارسال معلومات مفصلة عن تمركات العدو و قوته واسلحته .

، العمليات الدفاعية :

الاسناد الهوي القريب يوظف في العمليات الدفاعية :

- ضرب القوات المهاجمة و التجمعات خارج المنطقة السكنية .

- إعطاء اسناد بواسطة الصواريخ ذات الدقة في الاصابة في الهجوم المضاد للاستيلاء على المواقع التي سقطت في يد العدو .

، الدفاع الهوي :

الاساليب في الدفاع الهوي لا تتغير في المناطق السكنية . الخلط والتجمع و الحركة والعمل التناسقي كلها تعمل في اسلحة الدفاع الهوي .  
القائد الأرضي يجب ان ينظر الى هذه الاعتبارات عند التخطيط للدفاع

• أهداف العدو المهمة مثل خطوط الاتصالات المهمة خطوط المواصلات مثل سكك الحديد والطرق والجسور التي يمكن ان ترى في داخل المدن .

• من الصعوبة ان يوجد ويعمل موقعا جيدا لرماية الصواريخ بعيدة المدى في المباني المدنية و لهذا فان عدد الاسلحة التي يمكن استخدامها سوف يقل .

• الحركة في المناطق المدنية محدودة بين المواقع .

• الصواريخ بعيدة المدى يمكن ان تعطي دفاعا جويا من مواقع أقل أو خارج حدود المدينة .

• التعتيم الراداري و الاتصالات المحدودة سوف تبطئ من سرعة الانذار الجوي ، عوامل السيطرة على الدفاع الجوي يجب ان تعدل بحيث تعشى مع هذه البطيئة ذات الانذار البطيء .

شابرال و الفولكان :

هذان السلاحان يجب ان يوضعان في مناطق مسطوحة ليس فيها تعتيم اتصالات يوضعان في الحدائق والحقول و ساحات القطار . ايضا يمكن وضعهما بواسطة الهيلوكبتر فوق المباني كي تعطي حماية ضد الهجوم الجوي من جميع الجهات . و يجب ان يحكم بالتوقيت المتوقع للبقاء في المنطقة كما انه يحكم بنوع الهجوم الجوي .



رد أي :

هذا السلاح يعطي نفس الحماية التي يوفرها القنارات كما في أي عملية أخرى . اذا استعمل في منطقة سكنية فان الاسلحة هي احسن مواقع الرماية .

الاسلحة الرشاشة :

الرشاشات الخفيفة الموضوعة (المنصوبة) فوق الاسلحة ايضا تعطي حماية جوية اضافية .

طيران الجيش :

طيران الجيش يعطي اسنادا للعمليات المدنية يتكون من طائرات هليكوبتر هجومية و هليكوبتر خدمات للعمليات التي تحتاج الى تحركات

بواسطة الطيران و للسيطرة و اعطاء الأوامر و تحريك وحدات القتال او وحدات الاسناد و الإمداد و المراقبة والاستكشاف و تشغيل ادوات الثمنت و تكون حلقه وصل للاستلكي ، عند استعمال طيران الجيش القائد يجب ان ينظر الى الوضع الجوي للعدو والدفاع الجوي للعدو وجغرافية المدينة او ما حولها ووجود اسناد للجيش او الدفاع الجوي .

#### ٢٨ العمليات الهجومية :

المهام التي يقوم بها طيران الجيش في العمليات الهجومية تكون :

- العمليات المتنقلة بالطيران لتأمين التفاريق حول المنطقة السكنية و لتأمين اهداف مهمة اذا كانت المنطقة يدافع عنها بقوات صغيرة او كانت رهاية العدو قد اسكتت .

- استخدام الطائرات الهليكوبتر الهجومية التي تتسلح بأسلحة جوية لاسناد خطة القائد في احوال المنطقة السكنية .

- الإمداد الجوي و اخلاء الجرحى .
- المهام والسيطرة بحيث ان طائرات الهليكوبتر تقوم بتغيير العناصر تبعاً لتغيير المعلومات وفي بعض الاحيان تعطي عناصر عملية كاملة .

- حلقه وصل في الاستلكي .

- مهام جمع المعلومات .

#### ٢٩ العمليات الدفاعية :

المهام التي يقوم بها طيران الجيش في العمليات الدفاعية تكون :

- رماية مضادات دروع على بعد .

- النقل او التغطية السريعة بالجنود (مثلاً فوق المضادات للدروع والاحتياط) .

- التجمع السريع للقوات والرهاية .

- التمركز الخلفي للقوات الصديقة .

- عمليات اسناد الخدمات .

- الأوامر و السيطرة و الاتصالات .

- عمليات جمع المعلومات .

#### ٣٠ استخدام طائرات الهليكوبتر :

استخدام طائرات الهليكوبتر للهجوم على الاسقف شيء ذو فائدة كبيرة . تحليل و دراسة جيدة للأسقف يجب ان يتم قبل بداية المهمة . في الكثير من المدن المتحضرة ، مباني المكاتب عادة ما يكون لها منصات هليكوبتر على سطوحها جيدة للهبوط عليها . المباني الاخرى مثل كراجات السيارات ايضا تستطيع ان تتحمل كقل البطائرة . ايضا توصيل القوات يمكن ان يتم بالتراب الهليكوبتر من السطح بدون ان تلامسه . عند الاقتراب من السطوح بناية فائقة يجب ان تتخذ كي لا تصطدم البطائرة بأسلاك الكهرباء او الهاتف او هوائيات التلفاز او الغمام عدوة او اسلاك .

ربما يكون من الضروري ازالة وحدات صغيرة على اسطح المنازل المهمة ، النجاح في هذه المهمة يعتمد على اقل ظهور الى رماية العدو و اسكات جميع الاسلحة التي ترمي على طائرة الهليكوبتر بالنظر الى قوة السقف بامكان الجنود ان ينزلوا بواسطة حبال من الطائرة الى السقف ، نزول الجنود من الطائرة الى السقف بواسطة حبال الفضل من هبوط الطائرة عليه ، ايضا نزولهم بواسطة الحبال الفضل و آمن من القفر ، مع التمارين يمكن ان يتحقق التخلي بأقل نسبة من الظهور الى العدو .

## ٢٢ الهجمات الكبيرة :

الهجمات الكبيرة والهبوط على الاسطح ليس عمليا لهذا فان الفراغات بين الابنية يجب ان تستعمل . الفراغات مثل الحدائق الحامة والمواقف والمناظر اعتيادية في المناطق السكنية . الكثير من الفراغات واسعة كفاية لعمليات الهليكوبتر يمكن ان توجد على بعد ٢ كم من وسط المدينة .

## ٢٢ حركة القوات و الامدادات :

في الممارك الحديثة الحركة للجنود بواسطة الهليكوبتر يمكن ان تكون مطلبها مهما . الوحدات التي تعارب من منزل الى منزل عادة تكسر قوات اكثر من الوحدات التي تعارب في مناطق مفتوحة . الافراد القتلى و الجرح يجب ان يقيروا بافراد سليمين . في نفس الوقت يجب توفير عربات اخلاء الجرحى و الامداد وفي حالة تكون الطرق ممدودة بالحواجز او عظام المباني يجب تنظيفها و تسهيل السير فيها .

طائرات الهليكوبتر ايضا تصلح في حركة الجنود و ذلك بالطيران قريبا من الارض خلال شوارع قد اغلقت من الحواجز او القوات العمادية . الطائرة تنقل الجنود الى آخر مواقع مخلى من قوات العدو للاستعداد للقتال ثم تعود الطائرة في الطرق بدون التعرض لرماية العدو المباشرة . طرق طيران اخرى عديدة ممكن ان تستعمل للامداد الجوي و لاخلاء الجرحى والقتلى .

## ٢٢ الهجمات الجوية :

الهجمات الجوية في المناطق التي يسيطر عليها العدو يكون صعبا . الطريقة الجيدة هي ان تطير الهليكوبتر منخفضة على طول شارع هريض او الطيران الداخلي حول المدينة مع طائرات الهليكوبتر الهجومية تطلق نيرانها مع طائرات الامداد على جانبي الطريق لاسكات رماية العدو . رماية مدفعية يمكن ان ترتب بحيث تكون ضربة المدفع فقط قبل مرور الطائرة بجانب المكان المضروب . تشكيلات ورماية كاذبة فقط للخداع على المكان الصحيح



### \* المهندسين (سلاح الهندسة) :

في القتال المدني يجب ان يوجد عناصر الهندسة من ضمن عناصر العمليات . اكثر مهمات المهندسين التي تتطلب تطبيقا بحثا لها هو موجود في الكاتلوج يمكن ان يقوم بها عناصر المشاة ولكن مع وجود مهندس كمراقب او مجموعة مهندسين و ادوات هندسة .

### مهمات الهجوم :

المهندسين يقومون بالعمليات التالية في عمليات الدفاع :

- عمل استكشاف تقني لتحديد مواقع الحواجز و حقول الألغام لاعطاء نصائح لتسهيل عملية تجاوز هذه الاشياء .
- تنظيف الحواجز المدوة والحطام بالآلات لتسهيل عملية التقدم للقوات الصديقة .
- استخدام شيران عربات الهندسة المتنقلة او النسف والتخريب لمراكز قوى او تقويات العدو التي لا يمكن نفيها باستخدام اسلحة المشاة العادية .
- استخدام عربات الهندسة القتالية لتنظيف الحطام او لتهديم المنشآت .
- زرع ألغام لحماية الاجنحة و مناطق المؤخرة .

### مهمات الدفاع :

المهندسين يقومون بالمهمات التالية في العمليات الدفاعية .

- بناء الحواجز .
- اعطاء نصائح تقنية لقادة العمليات .
- هدم المباني .
- توضيح الألغام .
- الإبقاء على اتصالات و طرق الإمدادات في الهجمات المضادة .
- المساعدة في اعداد مراكز القوة الدفاعية .
- القتال كمشاة عند الحاجة . ب - ١٧٦



في المواقف الدفاعية عند مواجهة عدو معه مدرعات كثيرة الإهمية يجب ان تعطي لبناء حواجز مضادة للدروع في خلال المنطقة السكنية . باستخدام المواد المحلية يمكن يقلل من الاعتماد على القيادة ويسهل في عملية البناء . وفي الشوارع يجب ان يقام لها حواجز امام مواقع الدفاع في المدى المؤثر للأسلحة المضادة للدروع لزيادة فعالية هذه الأسلحة و لتمزق القوات المتخفية عن الدبابات المساندة لها ولتساعد في تأخير و تعظيم المهاجم . الهام الدبابات التي لها شراك بالإنعام المضادة للأفراد حول الحواجز و مغطاة بالنيران سوف تساعد في إيقاف العدو المهاجم .

### الشرطة العسكرية :

عمليات الشرطة العسكرية تلعب دورا مهما في حروب المدن . هذه الشرطة يجب ان يكون في امكانها التنقل بسرعة والقدرة على السيطرة على مجموعات كبيرة من الناس عمليات الشرطة العسكرية يجب ان يتم بالتنسيق مع السلطات المحلية لابقاء على القانون والنظام و الأمن . افراد الشرطة العسكرية يمكن ان يكونوا مسؤولين عن القيام بالعمليات التالية :

- استكشاف الطرق و إيجاد طرق بديلة وبعثات دورية و تأمين خطوط الاتصالات .
- السيطرة على الطرق و مجارى الماء و محطات السكك الحديدية التي تكون من اهم مصادر التموين والإمداد .
- الاهتمام بالمرافق المدنية المهمة مثل مراكز الاتصالات والمباني الحكومية و مصادر الماء و الكهرباء .
- السيطرة على اللاجئين بالتنسيق و التعاون مع السلطات المحلية .
- السيطرة على سير جماعات المدنيين .
- تأمين اسرى الحرب الذين اخلوا من المدينة .
- القيادة يجب ان يفهموا ان قوات الشرطة العسكرية لا يوجدوا دائما ولذلك فان بعض المشاة يأخذوا مكانهم ويقوموا بعملهم .

الاتصالات :

المباني تقلل من فاعلية اللاسلكي ، ولتجاوز هذه الصعوبة فان الافراد يقيمون محطات ثقوية او محطات كحلاقات وصل . هذه الزيارات تكون فعالة اكثر اذا وضعت في مناطق مرتفعة ، الهوائيات يجب ان تموه وذلك بوضعها بجانب المصابيح الكهربائية او ابراج المياه . ابعاد الهوائيات عن اللاسلكي او وضعها فوق السطوح طريقة اخرى لحل مشكلة العدى .

السلكية :

الاتصالات السلكية افضل و آمنة في المناطق السكنية . الاسلاك يجب ان تدفع التحديدات الاصليه على الجدران او تحت الأرض لمنع المربات من قطعها .

هاتين الطريقتان تستخدمان في المناطق السكنية . يجب ان يخطط طرق  
الرسل كي لا يتقابل قواوت مضاده في طريقهم . الاشارات النظرية يجب ان ترتب  
بحيث ترى من المباني .

الصوت :

الاشارات الصوتية لا تصلح في المناطق السكنية وذلك لوجود اصوات عالية  
اخرى .

الانظمة المدنية :

اذا كان بالامكان الاستيلاء على الاجهزة والانظمة المحلية و استعمالها  
فانها توفر ادوات اتصال جيدة ، نظام الهاتف المدني يعطى اداة اتصال  
جيدة و آمنة و يعتمد عليها اذا استخدمت الشيفرة ، اجهزة الاعلام المدنية  
ايضا تستخدم لتوجيه الرسائل الى العامة .

خدمات اسناد العمليات :

افراد خدمات اسناد العمليات شحطي اسنادا للقوات القتالية ، هذا  
الاسناد يتكون من العمليات الادارية و الامدادات ، الامدادات تكون طبية و  
مدنية و اغذية و التموين و القانون و الإصلاح و الخدمة .

خطوط عريضة :

في التالي نعطي بعض الخطوط العريضة لما يمكن خدمة الاسناد ان تفعل :  
، اغراض التخزين و الماء و الذخيرة و الكميات التي يجب ان تكون في  
حالة توقع الحصار .

، توزيع و تقسيم انظمة خدمات الاسناد واعطاء عناصر الى قواوت القتال .  
، استخدام الدول العريضة والعمائر المدنية عند اي وقت يكون فيه مسموها  
و ذو فائدة .

الاساسيات :

للامداد بالقوة و الولود و الإصلاح والرجال لانظمة القتال في حرب  
المدن ، خدمات الاسناد يجب ان تعمل عند الحصار والتفريق و عند عدم  
التحرك بالقوة ، كميات كبيرة من الذخائر سوف تستهلك في عمليات الهجوم  
والدفاع في المناطق المدنية . القادة وقيادة تخطيط العمليات يجب ان  
يخططوا للاستهلاك الكبير للمتفجرات ، والدخان والقنابل والقنابل الانشطارية  
(ذات الانشطار) و الرصاص و قنود اسلحة اللهب و الهاونيات و مضادات  
الدروع و الاسلحة الاخرى ، استهلاك الدبابات للذخيرة يجب ان ينظر اليه .  
التحليل التاريخي يرينا ان استهلاك الذخيرة في حروب المدن يباوي اربعة  
اضمار الاستهلاك الطبيعي . وهذه الكمية تقل كل يوم من ايام القتال .

الوالود :

حربات القتال في حرب المدن تستهلك اقل وانشاء تساق اقل كما انها تساق  
لمسافات قصيرة . معدات الهندسة و مولدات الطاقة يمكن ان تستهلك و ولود

#### الإصلاح :

فرق الإصلاح يجب أن يتركزوا في الامام مع القوات القتالية و ذلك للقيام بالصيانة . يجب أن يعدوا انفسهم للعمل في الحصار . يجب أن يستعملوا ادوات الصيانة المدنية بعد الاستئذان . ايضا يجب أن يكونوا مدربين ويلقوا بتأمين الحراسة لانفسهم .

#### الرجال :

أكبر المشاكل التي تواجه الافراد هي المشاكل النفسية و الوليات والاصابات الكبيرة . والوحدات يجب أن يعدوا اعداء عاليا ويعلموا كيف يحاربوا لوحدهم وهم معزولين . الافراد يجب أن يعدوا و يتوقعوا أن يقاتلون عن قرب شديد .

#### الامداد :

يجب على القائد و لسيادة التخطيط أن يفهموا أن حرب المدن سوف تأخذ الكثير من المتطلبات لنظام الامداد ، انواع معينة من الامدادات سوف تطلب أكثر من غيرها و ايضا هناك بعض الامدادات يمكن توفيرها من المدينة .

#### النوع الاول : (الطعام) :

بالامكان ارسال كمية الطعام اللازمة عن طريق طرق الطعام او أن ترسل مع فريق الامداد ، في اثناء حرب المدن الانواع الاخرى من الامداد يمكن أن تزيد الحصول على نظام الامداد . في هذه الحالات يجب محاولة الحصول على الاكل من داخل المدينة ، هذا العمل يجب أن يكون متفق عليه مع قيادة التخطيط .

#### النوع الثاني : (قطع الخيار و امدادها) .

فرق الإصلاح يجب أن تخرن كميات من قطع الخيار و ادوات الإصلاحات ، التخطيط يجب أن يكون لاصلاح الحريات والاسلحة مع المهندسين و ادوات الإصلاح في المواقع ، اذا كان ضروريا .

#### النوع الثالث : (الزيت والبتروول) :

نواتج البتروول و الوقود يجب أن تخرن مسبقا في جالونات سعة 5 جالون . الخزانات الكبيرة يجب أن توضع في اماكن آمنة بحيث تلبى بسرعة حاجة الوحدات ، مساعدة المدنيين تستخدم اذا سمح القائد يجب أن يتخذوا كافة الاحتياطات لمنع تسرب الوقود .

#### النوع الرابع : (ادوات التخزين) :

في الدفاع الطلب على ادوات بناء المواجه يجب أن يتوقع كمياته مسبقا كي يتمكن من الاتيان به بوقت كاف . ايضا الكثير من هذه المواد مثل الخشب و الاحجار توجد في المدينة . ب - ١٧٩

## النوع الخامس : (الذخيرة) :

حروب المدن تتطلب أكثر من غيرها من الحروب ، لجعل الإمداد سهل يجب ان توضع مراكز تعوين بالذخيرة موزعة في المدينة في مواقع حصينة . أيضا هنا يمكن تخزين الذخائر على مستوى الأفراد و الفرق لعدم الاعتماد على نقاط الإمداد . المهام سوف يجعل من إعادة الإمداد بواسطة خدمات الإسناد ببطيئا و مكلفا . الوحدات ربما يكون عليها ان تمد القوات القتالية بواسطة حمل الذخائر على ظهور الرجال . نقاط الإمداد بالذخائر في المدن يجب ان توضع في أماكن من السهل على القوات القتالية ، والقوات الاحتياطية و قوات الإمداد ان تصل اليها جميعها . اختيار المواقع يجب ان يخدم الخطط العامة . وفي نهاية هذه النقطة يجب ان تكون محمية من القاذف وهد التسللات .

الانواع الأخرى (الطبية ، الشخصية ، المياه ... الخ) .

الانواع الأخرى من الإمدادات سوف توزع كما في أي نوع من العمليات . ولكن التخزين المسبق لهذه الأنواع مهم و ذلك لاحتمال انهزال بعض المجموعات عن غيرها .

خدمات اسناد العمليات في الجماعة :

المشكلة الكبرى لخدمات الإسناد هي فقط الإعداد لحرب طويلة الأمد في أثناء الحصار للتأكيد على استمرارية الإسناد فان فرق الإسناد تكون ملحقه خلال حرب المدن بسبب الفرصة المتزايدة لكون الوحدات محاصرة . مهام الإسناد :

من أهم مسؤوليات فرقة الإسناد ان تقوم هذه الفرقة بإصال ونقل الأفراد و الإمدادات .

الحركة الأرضية :

نقل الأفراد و الإمدادات في الحرب الحديثة يكون محدودا ، عند الإمكان يمكن استعمال العربات في النقل ، وناقلات الأفراد الممفحة تصلح للنقل في المناطق السكنية ، العربات ذات العجلات تصلح ولكن بمحدودية ، الناقلات يجب ان تحمى بأكياس الرمال .

الحركة الجوية :

إذا سمح الجو و كانت الهليكوبتر موجودة فانها تستخدم للإمداد ، وحدات المشاة لا تعتمد على الهليكوبتر للإسناد الروتيني و لكن تستخدمها للإمدادات الطارئة . إذا كانت الهليكوبتر سوف تستخدم فانه من الضروري ايكات حماية العدو على الطريق .

الحمولة على الظهر :

في المناطق المهذمة فان الطرق ربما تكون غير مستوية بحيث لا تصلح للعربات بالمرور وبهذا فان الحمل على الظهر هي احسن الطرق لإيصال الإمدادات للقوات الأمامية .

محطة الاسعافات للجماعة يجب ان تكون في نفس سلسلة الممارك ، ومن الافضل ان تكون في نفس المدينة وفي مبنى قوى البنية او في مكان جيد تحت الارض ، محطة الاسعافات يجب ان تكون مؤمنة ضد تسللات العدو .

المعاملات المدنية و خصوصا الهجومية سوف ينتج عنها الكثير من الاصابات . استخدام الهليكوبتر ربما لا يكون ممكنا كما ان العربات ربما لا تكون متوفرة ، ولهذا القادة يجب ان يوفر افراد يحملون الجرحى على نقالات الى مراكز الاسعاف . الطرق المغطاة يجب ان تستكشف قبل استعمالها . اخلاء اجساد الموتى يجب ان تكون مسؤولية المجموعة الى نقطة تجميع ، المجموعة يجب ان تستخدم النقالات لاختلاء الجرحى من منطقة القتال ، رجال الاسعاف يجب ان يوزعوا على مستوى الفرق بسبب احتمال انحرالهم . الافراد يجب ان يتخذوا دورات اسعاف قبل المعاملات المدنية لانهم ربما يعملون عن بقية القوات في بيئة مدنية . مراكز الاسعاف والمستشفيات و المساعدة الطبية العالية و الامدادات الطبية يمكن ان تحصل من الموارد المدنية . الافراد يجب ان يتدربوا على الطب الوقائي . يجب ان يعرفوا الاخطار الصحية الناجمة عن الميائ و المأكولات الملوثة وبقايا الحيوانات والزباله المعرضة للهواء .

#### الخدمات الادارية :

الادارة الوقتية و المحدده لها اهمية كبيرة في حروب المدن مثل اهميتها في اي عملية اخرى القتال القريب والحاد والمحمور يوقع خلطا نفسيا حادا على الجندي . ولهذا فان الادارة يجب ان تخطط للكثير من الخدمات . خططهم يجب ان تحتوي على .

، الخدمات البريدية .

، نظام النوبات .

، الرتب .

، الراحة والاجازات .

، تسجيل القبور .

امن المعدات :

قوة ما ربما تكسر معركة اذا سمحت للمدنيين بسرقة او تهطيم معداتنا . حتى المدنيين الموالين ربما يرقون امدادات او تعطي معلومات للعدو . المدنيين يجب ان يخلو عند اي فرصة لمنع التجسس و تريب المعلومات . السيطرة على المدنيين عادة تكون مسؤولية شرطة الجيش ووحدات الشؤون المدنية . نقاط تجميع للذين لا يستطيعون المساعدة ولا العشى بين الانقاص تؤسس في المناطق الخلفية .

في مهمات الاستطلاع و التجسس ايالك و مواجهة الشمس و بخاصة حين تكون قريبة من الارض لتعزز الرؤية و لانها تكشفك ، وانما انتقل الى جهة معاكسة سواء ذلك في الشروق او الغروب ، وينبغي ان يكون استطلاع الهدف دائما و مستمرا و من قبل مجموعة متناوبة ، الا اذا كان الشخص الواحد يمكن روفه ان يستمر في المراقبة دون ان يلفت النظر من قبل مخابرات العدو ، بان عمل في نفس الشخص في نفس المنطقة .

يحتاج الكمين الى متطلبات اساسية :

- تغطية كافية لان عصب الكمين هو المباغتة .
- خطة انسحاب تامة تتوفر لها كافة عناصر التنفيذ .
- مكان لإعادة التجمع ان لم يكن شقة قاعدة او معقل معين ، و لابد من تشويش على اجهزة العدو و الدخول فيها و اعطاء اوامر مفصلة لافراد .
- مجموعة التخريب :

لا تقل عن ثلاثة الا في بعض المهمات ممكن اقل ، والعدد حسب المهمة ، و تكثرن مهمات التخريب عادة بالتفكر الكامل لا الاقتصار على النظارات السوداء ، او اللحم و الشوارب المستعمارة ان اللباس هو الاساس ، وقد تلزمك الضرورة احيانا الى ارتداء ملابس النساء او زي موزع البريد و العدو ذاته .

، المركب الخشبي يخرب بفك بعض الواجه ، او احدث ثقب غيم .  
 ، المركب الحديدي قد لم مفك يحل براغي الامان في القاع او متفجر موقوت .  
 ، تخريب السيارة بسحب شمعة الشرارة و سوف تخرب السيارة ماعة انطلاقها ووضع متفجر و تاخذ له الشراك من الشرارة او من مفتاح السيارة عند التشغيل ، او وضع حفنة من الرمل الناعم او مسحوق معدني بوردرة المنيوم في اسطوانات السيارة او القطار ، واذا وضعتها في خزان الوقود فانها سوف تؤدي نفس العمل . او مرقق قماش عادي او شترات القطن او الكيوط المختلفة كافية لسد مسارب الوقود او ضع كمية من السكر داخل مخزن الوقود او زيت الكتان عند تخريب مكان البترول ، افرض الارض بالرمل الناعم او ضع على الارض اكيكاس الخيش او نشارة الخشب او كيمس به نشارة الخشب لا يحدث صوت عند خروج البترول من الخزان .

\* تخريب الطائرة :

يكون بتخريب غرفة القيادة ، او خزانات الوقود ، او المحرك بالقنابل بحيث تشبثها و تربط مسامير الامان بكيوط شم تمدها حتى تصبح في مكان و تشد الكيوط او تخشب خزان الوقود بحيث يتسرب على الارض شم تشعل النار في ذلك من بعيد .

معلومات حرب العصابات في المدن و الأرياف :

- ان يكون الموقف السياسي مزعزع و اقتصاده مريض .
- هدف سياسي قائم على قاعدة اخلاقية ، فكره صلبة تؤمن بها الاغلبية .
- حكومة باغية لم تتواجد امكانية الحل معها .
- نوع من التنظيم السياسي .

- امكانية النجاح و ظالما ان الشعب لا يؤمن بان الحكومة يمكن ان تغلب فاول عمل المستضعفين هو ان يبرهنوا على امكانية قلبها و ذلك بتحدى القوة العسكرية او التغلب عليها ، فاذا لم يتحقق هذا الامر تعزل القادة و لم يتبهم احد :

- يجب ان لا يعلم العدو من اشمن المعركة ، فاذا لم يعرف ذلك كان عليه ان يستعد في كل المكان و سيهاجمه من قوى في مكان ما سيكون ضعيفا ، لانه عندما يستعد في كل مكان يقدوا ضعيفا في كل مكان واسباب النجاح ، استخبارات قوية ، ارض صالحة ان تعشل فكر الشعب .
- ان تكون الارض مناسبة .

« معلومات اخرى مهمة و ضرورية :

- الشائبة بالنفس و البذل ، تطوع القادرين للمشاركة و التضحية ، واذكاء روح الاقوة و التعاون بين فرق العصابات .
- « المناخ الصحي لحرب العصابات (المعاصرة) :
- ان بيئة تتوفر في الغابات و الارض الوعرة ، والجهال الحصينة او المناطق المأهولة . الرأي و التعبير عن حرب العصابات ، وحرب العصابات تستهدف نقاط الضعف عند الخصم .

ملاحظات :

- تحلم ما امسكك من عدوك ، الاستعداد للمقاومة على يد الشعب ، يهاجم رجل العصابات ليقتل وينسب .
- « المماثل و المفايز :

عدد المجاهدين قد يصل الي كتيبة في الجبال من الغابات . وفي المدن المزدحمة يمكن العمل ضمن مجموعات صغيرة و حسب المهمة (١، ٢، ٤، ٥) . القاعدة والمكبر يتعلق اختياره بعدد المقاتلين و طبيعة الارض و مدى سيطرة العدو عليها . الجبال والغابات مأمونه نسبيا ، اما المدن فهي مأمونه اذا كان عمله مغطى في النهار و في بداية عمله الجهادي . و لابد لكل قاعدة منفذ لنجاء والهروب ، وان تكون كثيرة .

« الاستطلاع :

عند القيام بعمل لا ترجع الى نفس القاعدة الا بعد ايام . و حافظ على المربية عند التحرك . عند الاستطلاع تكون الملابس حسب طبيعة الارض ، عند الاستطلاع يكون ظهورك محميا و الشمس ليست امامك و استعمال التمويه

المناسبة مثل الملابس و الغصان الشجر و الفحم ... الخ . وعند الوقوف خلف الاشجار تنقل مصطلق السائقين و عند المشي ضع قدمك كاملة على الارض ، الاصاب مع الكعب مع باطن القدم .

لاتمش على الفحم المرتفعة لان الاثقل يكشف تحركاتك . لا تعبر الهضاب بل بك حولها ، او تعبرها زاحفا . عند الاقتراب من العدو تحرك ببطء . لا بد ان يكون معك عادة سوداء تدهن بها جسمك عند الاضطراب الى ذلك فان لم يكن معك فاستعمل الطين ماء و تراب و القفار الاسود او البنى يفتيك من دهن يديك او تغطى وجهك بقماش بنى رقيق ترى من خلاله ، تغطى الاكتاف باوراق الاشجار من الامام و الخلف .

عندما تسير على الارض الجافة ، او الحصى ضع قدمك ببطء او تنظر هبوب الرياح اذا كان في المنطقة رياح اذا كان هناك غصان اشجار فنحها عنك ببطء . عند الزحف ارفع على الجنب الايسر شائيا رجلك اليسرى جاعلا اليمين المحدودة كضائقة تدفعك للامام على ان تكون الركبة ملاصقة لسطح الارض دون ان تترك شنيعة رجلك اليسرى مستعينا بيدك اليسرى المعتمدة امامك كداعم ، اما اليد اليمين فتعكس بها مقلب البندقية و تكون الشمس خلفك دائما . تحرك مع هبوب الرياح والله عند سكونها بشرط ان يكون اتجاه الرياح في عكس اتجاهك ، حتى لا تنقل الريح الاصوات او الروائح .

انتبه الى تصرف الحيوانات فان جفئت فاعثر على الجهة التي اشارتها و الى اي اتجاه سكت فالخراف والابقار و الخيول غالبا ما تتطلع الى الجهة التي اهرعتها و كذلك الحيوانات البرية و الطيور فربما يهرب ارنب عنك و يكشف مكانك للعدو .

عند التحرك ليلا تحرك ببطء لان حاسة السمع عند العدو تقوى في الليل عن النهار . لا تجعل القطع المعدنية التي معك تتحرك في جيبك ، تكلم مع رفائك بالاشارة .

عند التحضير لمهمة من الضروري اختيار خطوط الاقتراب و طرق الذهاب و الاياب بعناية و حذر . راقب العدو ، حيث لا يشعر بك و اتخذ الوضع المناسب لذلك وراقب كل صغيرة و كبيرة ، ثم ارفع كل كبيرة وصغيرة الى القيادة . في حال سماعك وطء اقدام على الارض احرص المكمن فوراً في التربة و اجعل اذنك عليها لسماع بشكل واضح .

الكمين :

لنجاح الكمين لابد من تغطية كافية لان عصب الكمين هو المباغتة و لابد من خطة انسحاب تامة تتوفر لها كافة عناصر التنفيذ و مكان لاعادة النجاح ، اهتم بنصب الكمين للمراسلين الذين يحملون الاخبار ، عند تفتيش الجثث بعد الكمين تاكد انهم اموات و اجعل رفيقك يراقب الجثة وانت تفتشها .

الوقت المناسب لنصب الكمين هو الليل . لايقف سيارة استعمل مسامير متصالية او ما يشبه اللغم على الطريق ، او جثث رجل من العدو ازرع



الإلغام مسبقا قبل وقت طويل إذا كنت متأكدا من استعمالها في الطرق والنسب  
الاماكن للكمين و للاغارة عند المنعطقات . لا تجعل الدبابة تسليك الشجاعة ،  
ان من فيها في حالة سيئة يسعائون من الحرارة و بخار البترول و تؤثر  
الاعصاب ، انهم في قبور متحركة لها فتحات هيفة ، لا تنس التناسق البشري  
مع السلاح في انتهاز الفرص ثم الانسحاب قبل ان تهدد اصوات الانفجارات في  
اذان العدو . لا تنسى ان تتعلم تملق الجبال والسياسة .

#### \*التخريب :

- ، لا تنس تخريب الاتصالات و وسائل الاتصال ، والعربات و المخازن ، وابنية  
المخابرات و سجون و معسكراته و مزاراته .
- ، اجعل التخريب صامت حتى لاينتبه العدو الى اصلاحه .
- ، لا تنس لبس الملابس المناسبة لكل مصلحة تريد تخريبها .
- ، لا تنس ان التخريب عمل فنى وليس اعتباطى ، اى حرب دون لغت الانظار .
- ، يخرب المركز التجاري بمحضر مولوت .
- ، تخرب السيارة بنزع شمعة الشرارة ووضع برغي ثم ارجع الشمعة مكانها  
فان ذلك يحرق المحرك من الداخل عندما تتحرك السيارة .
- ، رش قبضة من الرمل الناعم او مسحوق معدني في اسطوانة السيارة او  
القطار او داخل خزان الوقود فان السيارة تتوقف بعد ( ٦ الى ٧ كم ) و كذلك  
لو وضعت رجاجة زيت الكتان الى مخزن الوقود (يحول السيارة الى خردة) .
- ، لا تنسى وانت تثقب خزانات الوقود الكبيرة ان تضع تحت الثقب كمية من  
الرمال (اكسياس خيش) او نشارة خشب حتى لا يحدث صوت ارتطام البترول  
بالارض .
- ، لا تنسى ان تمزق اطارات السيارة بسكين كبيرة وحادة ، حتى يخرج الهواء  
بأخف انفجار مستطاع .
- ، لا تنس ان تخرب الطائفة و ذلك بوضع قنبلة داخل المحرك او على المحصد  
الذى يوجه الطائفة او شلاشة قنابل داخل الطائفة تنفجر في وقت واحد او  
اشعال النار فيها و ذلك بثقب خزان الوقود حتى يسيل على الارض ثم اشعاله  
من بعيد .
- ، لا تخرب سلك الحديد لانها تصلح بسرعة و ان كان بالامكان فطيك بتخريب  
الجسور .
- يتم تخريب سلك الحديد بنزع البراهي في المنحنيات حتى ينقلب القطار .
- لا تنسى نزع سلك الحديد عند المنحنيات و الجسور لان ذلك يقلب القطار .
- لا تنسى ان العرببة الاخيرة ، او قبل الاخيرة هي عربات نقل الجنود و  
القادة .
- لا تنسى ان تخرب المخازن و المستودعات بالمواد المتفجرة .
- لا تنسى ان تتعلم وتثقل المتفجرات والشراك الكداعية جيدا .
- يجب ان تتعلم القتال القريب للتخلص من المراقبين و الحراس .

- يجب ان تعرف نقاط الضعف في جسم الانسان فحربه بعما بين الكتفين تفقد الانسان وعيه .

- لا تنس ان تربط العدو بملابسة .

- احذر عند تفكيكي العدو الدخول بينه وبين سلاح صديقك بل اجعله يدير ظهره و انت خلفه و الصديق امامه .

- لا تنسى اذا اردت ان تموق اسير تعصب عينيه بشده وذلك لادخال الهزيمة النفسية في قلبه و عقله .

- لابد من المناورة والمداورة في العمل الجهادي ، اما المداورة فهي خداع العدو ريثما تتحسن اوضاعك بالنسبة اليه ، اما المناورة في تحويل انظاره عن الهدف المصين بابهامه ان قصدك هو هدف آخر .

- لا تنسى ان رجل الجهاد هو من يضم تجارب السابقين في ميدانه ثم ينفذ بطريقة ذاتية كما يقتضى الموقف .

- احذر من الحركة تحت الطائرات العمادية .

- اذا فاجأتك الطائرة و معك مجموعة فاعط امر بالانتشار وفك التجمعات اما من يستطيع الاحتماء و هم ولوف خلف الاشجار يبقى لفل الشجر .  
حاجيات المجاهد :

المال ، خيوط نايلون ٢٥ الى ٢٠ متر ، مصباح اسود ذو عدسة زرقاء ، مسدس ، منظار مقرب معد للاستعمال الليلي ، بندقية مع الحربه ، فرجار للقياس المسافات على الخرائط ، قربة ماء ، فلين اسود لتسويد الوجه واليدين ، كبريت فوسفوري لاستعماله العادي او لطلاء فوهة البندقية بعد تبليطه حتى تمهل عليه عملية التصوير في الظلام ، بطانية ، رمانات يدوية صغيرة ، جورب صوف ، قطعة صابون ،

- لا تنسى ان هبل النايلون يستعمل لخلق العدو او تشد به اسير ، او لنزع مسمار امن قنبلة عن بعد ، و تربط به صفيحة لصرف الانظار لها ، او تربط به قنبلة و يتعثر به العدو ، وكذلك يمكن ان يستعمل الهبل في الحراسة لينذر به القنارب العدو ، او تربط به الحاجيات التي تريد اخفاؤها .

## الانتفاضة الشعبية

خلال الحرب العالمية الثانية و على اثر التجاوزات الاغلاقية و تعطيم الاعراف التي ارتكبها جنود المانيا النازية شار جدال الالمانية حول اخلاقية الحرب و الاعراف الدولية للمناطق المحتلة . فلما كان الا ان قال احدهم (الجنرالات) "هل هناك من يستطيع ان يحاكم المنتصر" عبارة تدل على استبداد و ظلم العدو المحتل . و نحن في حربنا ضد الكفر و ضد قوى العدوان المستبد نفوض قتالا ياخذ سمات "الحرب طويلة الامد" و التي تهدف من وراشها ازالة امر الإصلاح بهدف تبديل ميزان القوى و الوصول لنقطة التعادل او الخوران ثم تحقيق الحم . و حرب الشعوب ضد الظالم والظلميان هو "حرب عادلة " بل هو جهاد في سبيل الوصول لاهدافنا النهائية .

ومن الاساليب الجادة للتعبير عن النفوس المتحرقة ضد الظالم وللوصول منها الى ما يسمى بلغة العصر و الثورة الشعبية العامة والتي يتكامل عملها باسقاط النظام الديكتاتوري .

### الحركات الجهادية الجماهيرية

هي تحرك عنيف من جانب الجماهير الشعبية وقد تسلمت مجموعات منها بداية الاسقاط واستخلاص السلطة تسلمت ايدي فئات او حكومات جاءت تفرض اوضاعا عامة يصعب بل يستحيل التعايش معها .

\* ومن التاريخ انواع متعددة من الانتفاضات منها :

- انتفاضات فلاحية ضد الاقطاع .
- انتفاضات شعبية ضد ارباب الاعمال و الظروف المفروضة عليهم .
- انتفاضات و طنية سياسية .
- انتفاضات دينية .
- انتفاضات اجتماعية و اقتصادية .

\* ومن الامثلة البارزة للانتفاضات في العالم :

انتفاضة البلاشفة الروس في اكتوبر ١٩١٧ م ضد القيصرية ليتين تروتسكي .

- انتفاضة باريس ١٨٣٠ م ، ١٨٤٨ م انتفاضة بلانكي .
- انتفاضة كومون بارين ١٨١٧ م ضد نظام الامبراطورية .
- انتفاضة ايطاليا "مريغي" ١٨٣٠ ، ١٨٧٠ الى ١٩٢٥ م .
- انتفاضة النمسا شباط ١٩٣٤ م .
- انتفاضة المانيا ١٩٢٣ م .
- انتفاضة اسبانيا ١٩٣٤ م .
- انتفاضة المكسيك (١٩١٠ الى ١٩١٧م) .
- انتفاضة شمال افريقيا (تونس ، المغرب ، الجزائر) .
- انتفاضة قبرص (الجنرال ، نكريضاب ، مكاربيوس) .

انتفاضة الصين (ماديسر موقع) .

انتفاضة الهند الصينية (١٩٤٦ ، ١٩٥٤ ، ١٩٦٥م) .

انتفاضة أيرلندا (IRA) (١٩١٦ ، ١٩٢١م) .

انتفاضة كوبا .

انتفاضة فلسطين ما قبل عام ١٩٤٨ و خاصة انتفاضة ١٩٣٦م .

انتفاضة حماة .

الثورة الفلسطينية .

الثورة الإيرانية .

انتفاضة فلسطين عام ١٩٨٧ بتاريخ ( ٨ / ١١ / ١٩٨٧م ) . وعلى رأسها حركة

المقاومة الإسلامية ((حماس)) .

ومن المهم الانتباه ابتداءا الى ما يلي :

الانتفاضة هي المقدمة الحزينة للثورة العامة و امتداد عنيف لحركة

العصيان المدني .

فرق بين الانقلاب السياسي و الذي يقوم به بعض الافواج العسكرية و

السياسية المتمردة والتي لا تمثل روح الشعب و لكن الانقلاب يغير وضعاً و

لكنه لا يقيم حكماً . ان الانتفاضة لا تمنى التامير لان فطة معينة منها

كانت منظمة من الشعب لا تستطيع الاستيلاء على السلطة ومن هنا جاء وصف

تفجير (البلاشكس) . وهو نسبة الى (بلانكي) الفرنسي الذي كان له دور

قيادي في انتفاضات (١٨٣٨ ، ١٨٣٩ - ١٨٤٨م) . وهو تعبير رمزي يقصد به

ممارسة العنف ضد النظام من قبل القلية عنيفة وهو يعتقد خاطئاً بان اقدام

لقوانين التكتيك الانتفاضي وحده يؤمن له وحده تحقيق النصر دون اعتبار

للمجاهدين او للظروف الملائمة الى غير ذلك .

\* هنالك فرق بين الحرب و الانتفاضة :

منها الحرب للطرفين مؤلعة و خسارتها شديدة و اشارها السلبية عميقة .

لقوانين الحرب اشد من العبادي التي تحكم الانتفاضة ، ومن الحرب हमना

النتائج دون اعتبار لسلامة الشعوب او حياتهم الانتفاضة اعتبارات اخلاقية

للقتال (لارغبة في الحرب باي ثمن وكذلك لا رغبة في السلام باي ثمن كان) .

انتفاضة لا تلزم بين شعبين او مجموعتين متماثلتين و لكنها تتم بين

شعب ضعيف مادياً ولكنك يملك دفعا معنوياً ضد حكومة قوية مادياً ولكنها

تفقد اي حق والقوة المعنوية . شعب ينضم اليه بعض افراد الجيش ضد

حكومة او ضد او حاكم و جيش و عسكرية باغية .

الانتفاضة تتبع استراتيجية الحرب طويلة الامد ، وتطبق اساليب الحرب

النفسية . و حرب العصابات ، والحرب السرية ، التعبئة الجماهيرية ،

وحرب الانفاق و الالغام ، والعصيان المدني ، و اسلوب الاضرابات ... الخ .

الارتقاء المستمر و التطوير المتجدد :

الجهد الرئيسي للانتفاضة هو اشارة تمرد و غضبة الجماهير و المكان  
ولذا لا بد من تجنب الوقوع في مصيبتين هما :

ا - نظرية التآمر .

ب - العمل العسكري المحدود بقطعة الطريق و اعتبارها بمثابة تكتيكية و  
تقنية بمحتم كما اتخذتها القوات الامريكية المضادة للمعاصير في فيتنام .  
المحروب يكون التركيز عليها اساسا على العناصر المحسوسة مثل التسليح  
و الشؤون الادراية ، اما الانتفاضة يكون التشديد على العناصر غير  
المحسوسة مثل الزمن ، العجال ، الارادة ، وهذا يعني عند قيادة الانتفاضة  
و قيادة المجال بالزمن ، او استخدام الزمن لايجاد الارادة عند عموم الشعب  
او الارادة لتصفيد المقاومة . و مسائل الصدام بالقوة المعتادة للانتفاضة  
ايست و اقل بكثير منها للجيش في الحرب و مرونة التخطيط في الانتفاضة  
تختلف عنها في الحروب بين الجيوش . معظم تجهيز الجيوش يكون وقت السلم  
واقبل الحرب اما في الانتفاضة فالمجموعات المسلحة يتم تجهيزها تحت الضغط  
وفي اوقات الصدام .

الشروط المطلوبة لقيام انتفاضة او حركة جهادية داخلية

مجموعة قيادية متجانسة و مترابطة و حزب او جماعة تاخذ دور الظليمة وبعد  
سياسي عسكري .  
تهيؤ شعبي و استجابة جماهيرية بنسبة كافية و ظروف ملائمة (لا تقل عن  
٢٥%) .

الحصول على ادوات العمل بالقوة ثم التخطيط المناسب لجميع المراحل .  
عقيدة واحدة جامعة واهداف عامة للجماهير واضحة .  
معرفة بفتون و مراحل و ادوات الانتفاضة الشعبية .  
مراحل الانتفاضة :

المرحلة الاولى ، وتتمثل في :

- مرحلة البناء و التنظيم والتدعيم .
- مرحلة نفوج القيادة و تأمين حاجاتها .
- مرحلة اختيار القواعد الداخلية والخارجية .
- مرحلة جمع المعلومات والدراسات .
- مرحلة اعداد الكوادر ووسائل الصدام بالقوة .
- مرحلة فرز و تنظيم المكان والجماهير .
- مرحلة السرية الكاملة و تأمين غطاء مناسب و حركات تمويهية على  
السلطة لحملها على الاطلاق من الاجراءات الاحتياطية .
- مرحلة اتخاذ اجراءات مدنية للعمل الجهادي التنظيمي متوارنة مع البطية  
و الواقع .

- مرحلة الهجوم المحدود مع اجتذاب الممارك الحاسمة واعتماد التخطيط على مايلي :

الهجوم من اجل اهداف محدوده (الاحتنام سلاح ، معلومات ، فك حصار) .

استغلال الهجوم لإهداف تدريبية و كساح دعائية ضد النظام .

تجنب البحث عن المصادمة و الممركة الشاملة والحسم العسكري ، وانتظار اللحظة التي تصبح فيها تحليق المتوران بين القوتين .

المرحلة الثانية :

- مرحلة استغلال وتصعيد .

- مرحلة نشاطات عسكرية متدرجة .

- مرحلة الاستمرار في تقوية الذات و نزوح الجماهير .

- مرحلة الانتشار السياسي بين جميع فئات الشعب .

- مرحلة السيطرة على الجماهير و التصدي لقيادتها و تنظيمها .

- مرحلة العمليات العسكرية المحدودة لأنها ك العدو ، وارباهه ومن الطرق

الأخرى تقوية الكودار الذاتي و تخميتها .

- مرحلة اساليب الغارة والكمين وممارك (الحرب واهرب) بما يحقق باستمرار

اهداف رئيسية :

، المحافظة على الذات .

، تحظيم افراد العدو وامكانياته .

، تدمير صورة الحكومة المستقرة لحرمانها من مواردها الدولية وتهديد

شرعيتها الدولية وتاليب الراي العام الدولي عليها لكي توجد انشلاق بين

طبقات الحكم الخائفة على مكاسبها و مستقبلها .

المرحلة الثالثة :

- مرحلة الاستقلال على نطاق واسع .

- مرحلة القتال على محاور عديدة و مجموعات و قوات كبيرة نسبيا و بظاوة

شديدة .

- مرحلة كسب قطاعات جديدة من حيث السلطة و الفئات الجماهيرية المتغاذلة

و السلبية .

- مرحلة التحول من التنظيم الجهادي الى جيش عسكري نظامي .

- مرحلة اسقاط السلطة و السيطرة على المرافق الحيوية ثم على الحكم .

- مرحلة تنصيب الحكومة الوطنية .

و نلاحظ ان مهاجمة اهدف الدول الاجنبية المؤيدة للسلطة يعتبر درسا

اساسيا وسياسيا مهما للسلطة والدول المساعدة . كما ان الاستخفاف

الاقتصادي المستمر هو من الاهداف المهمة والذي يؤدي الى فقدان الهيبة

للنظام امام العالم ، بشرط ان لا يتم التعرض للمرافق الاقتصادية التي

لها علاقه بحياة الشعب مثل (شركة الكهرباء ، والمياه و المغازل ،

ص - ١٢٨

والمدارس) .

من الخطر جدا ان تقوم انتفاضة بتقديم كوادرها مجردة من عمل صدامي  
عربي وقبل نخوض الجماهير و دخولها في الانتفاضة و عملها مع المجاهدين ،  
ويجب ان يكون تقدير القادة للجهاد الشعبي ادق من ميزان الحرارة  
بمقياس في فرصة ووقت محدد اذا تاخروا عنه ذهبت الفرصة و ان بداوا قبلها  
ذهبت الفرصة ، فيجب اغتنام الفرصة الملائمة .

### الطليعة

لابد من طليعة جماهيرية تحتل الصدمة الاولى و تقود الجماهير و تقدم  
المثل و البطولة باستمرار و هذه الطليعة سواء مثلها حزب معين او جماعة  
ما ، او تجمع منظم عليها دائما ان تمثل وجدده معنوية متجاذبة ان الذين  
يظهرون عوامل التفارقة لابد من ابعادهم وهذه الطليعة و التي تشكل نواة  
الحركة الشعبية لا تنتظر الانتفاضة عفويا بل تحاول جاهدة التحريض عليها  
بعد تمام الاعدادات اللازمة و المهم ان تقودها سياسيا و عسكريا وبغير هذه  
القيادة المزدوجة فمضير الانتفاضة هو الفشل . وان لا يكون ممثلين غرباء  
عن الانتفاضة و الشعب و يندثر الاثر الواقعي للنخبة التي قدمت التضحيات و  
الانتفاضة اساسا و دائما هي قضية سياسية "سيطرة على نظام الحكم" حتى في  
مظهرها العسكري لذا لابد ان تكون القيادة للمناصر الشابة الرجولية  
الفعالة . وابعاد القيادات التاريخية المتقاعد من مراكز القرار لان عند  
اولئك لك التشاؤم و التردد والهزيمة والاذلال . هذا من جانب ومن جانب اخر  
فان الرعاء لا مكان لهم ابتداء و بكل حزم وقوة . ويجب الانتباه الى عدة  
نقاط :

• التفكير المسبق بتشكيل التنظيم المملح و قبل ساعات الصفر .

• الانضباط يعني كيف نتحمل المسؤولية بانفسنا ، ونفذ المطلوب بروح  
الوامر الملقة ، وترك التخارج و التفرق و الصمد و التكالب ... الى غير  
ذلك .

• قد يشكل الدفاع مرحلة من نضال الشعب و لكن ليس كامل مراحل الصدام ،  
وقد يوقف الدفاع العدو ولكن لن يهزمه قط . لذا فيجب ان تكون طليعة  
تفكير القيادة هجومي و هجومي فقط .

• الانتباه الكامل للوضع و اللحظة المناسبة للانطلاقة .

• الاعداد المسبق المترن و المخطط له لان الاعداد على عجل وبدون وعي وهي  
الحقائق الاخيرة قد يجعل النجاح غير مؤكد .

• وضع الخطة التفصيلية للانتفاضة من الصعب تحديدها ويمكن ان توضع قبل  
الانطلاقة بسرعة وبشكل مرن وقابل للتعديل .

، ومن الجدير بالذكر التنويه لموضوع (استراتيجية المسألة) .

ان الجماهير او الجماعة التي تصل الى السلطة بدون وجود تنظيم مسلح سابق وبدون عدام عسكري ، وعليها ان تحصل على دعم الغالبية العظمى من جماهير الوطن يتم التمرد سريعا و تشكيل جيش شعبي يكون قادرا على دعم الانجازات وهذا لايعنى عدم استنهاز اي فرصة سليمة ، بل المطلوب هو اعداد الطليعة المسلحة القادرة على التدخل في اول فرصة و مناسبة و الا ستكون الحكومة الجديدة عرضة للسحق من اول هجوم معادي محاكس .

ان الاحزاب الشعبوية التي طيسعتها و نظامها اصلاحي وسلمي بالكامل عاجزة عن اللجوء للقوة ، والوسيلة الوحيدة هي الدفاع عن نفسها و مؤسساتها لابد ان تتقن الطليعة كيف تكسب تأييد الشعب وثقته كما ان اللغة والشعارات و الشعارات المستخدمة لابد ان تكون لمجموع الجماهير و خاصة المظلومة ، وكل الفئات ، وحتى لفئات الجيش التابع للنظام و لكامل القوى الوطنية في المجتمع الى استقطابها بما يمكن وفي حالة أمن الجماهير قد بدأت الحصيان و المواجهة ذاتيا وقبل الاوان فلايد من الطليعة ان تلعب في مقدمة الجماهير ، وتحمل المسؤوليات و استلام القيادة حتى ولو كانت الفرصة للنجاح غير مضمونة ، المقصود ان طليعة الامة مطالبة بتجاهل الظروف و ان تنطلق الجماهير بدون دراسة او اعداد ، اذا كانت الانتفاضة مخطط لها و غير عفوية فعلى طليعة الامة تحديد نقطة البدء وساعة الصفر و قيادة الصراع بحزم و اقدام وكلما تعقد النظام الاجتماعي ، و ارتفع مستوى تنظيم السلطة و تقدمت التقنية العسكرية اصح هذا العمل اضطر و اكثر جدية .

العناصر التي تقبل الهزيمة ابتداء و ترضى بها و ترضخ لها هي المؤهلة اكثر للهزيمة ، وعلى هذا فلايد من بث فكر (عدم الاستسلام) وعندها تتحول حركة الشعب الى حرب استنزاف و بحرا واسعا يفرق العدو .

#### الجماهير :

مثلما ان الجيش لا يستطيع خوض الحرب مالم تكن الامة مؤيدة له فكذلك لابد من ان يكون الشعب في صف الطليعة .

ومن يعتقد انه يستطيع العمل منفردا و الانتصار فهو واهم بل هذا هو من اسباب انتصار الانظمة الظالمة وبقائها هنا و هناك و الطليعة تستطيع ان تبعد المدام و تقسيم البطولات ولكن لايمكنها وحدها قلب السلطة ان عملية الحمل على (تأييد اكثرية الجماهير) هو المطلوب و ليس الغالبية لان هذا متعذر كما يجب الاستفادة وكسب قوى جديدة من كل الاوساط .

والشعارات من الاساليب التي تلعب دور مناسب و مرضي للجماهير . بل يجب ان تكون الشعارات صادقة و نابعة من عقيدة الامة و مدى الامها . وتمحيق لتوجيهاتها و الافضل عدم اطلاق اي شعار مناسب او في وقت غير



مناسب . فالشعارات ليست اوامر عسكرية تطلق من قيادة الى الجنود . ويجب عدم اصدار اي امر لا يستطيع الشعب تنفيذه . واصدار امر واحد في كل مرة وبعد تنفيذه ياخذ الامر الآخر ، فهذه الطريقة ادمى لضبط والفاكدة .

ان الجماهير التي فقدت كل معاركها السياسية و هزمت و تفتت و رأت لسيادتها تمس و تلاحق و يضيق عليها الضناق لا تثق بهم لا بنفسها بل تتهم عليهم و تعتبرهم سبب شقاؤها . ان هذه الجماهير هي في حاجة الى انتصارات لا الى هزائم اخرى كي تعيد احياء نفسها .

لذا يجب ان تنفذ من قبل اناس قادرين لا من قبل اناس مرتجلين و اذا اخفقت الاعمال و خاصة في المرحلة الاولى حصلنا على نتائج عكسية . ان المعارك والعمليات التي تدخل تحت مسمى (عمليات خاصة ظلية) و التي لا يتوقعها العدو هو النوع الذي تحتاجه الجماهير . لنكسبها في جانبنا .

و الجماهير غالبا لا تتحمس الا عند توقعها القريب للنصر اما عندما يبدو الامل بعيدا فان هذا لا يثير فاعلية و على الطليعة الانتباه الى ان الاستفادة لا تعتمد على طبقة بعيدة عن الشعب مثل جماعة عسكرية او مالية او غيرها ، بل على الطليعة المتقدمة والتي تستند على اندفاع الشعب لابد من العمل على تطوير نفس و كسب الراي الشعبي كما انه مطلوب الاستفادة من مخالطة الطبقات الوسطى ، مثل اصحاب الصناعات و الزراعة و التجار ، فالتجارب اثبتت ان هذه الطبقات تفك بجانب الشعب المقهور في الغالب مع العمل على تهطيم او هدم تلك الطبقات بامكانية التحالف مع طبقات الحكم الظالمة . غير ان الريف و الجماهير الكادحة هم اشد الناس استجابة للطليعة ، كونهم يكتوون بنار الاوفارح ليلا و نهارا ، تؤكد ثانية بان من واجب الطليعة التحذير باستمرار من استباق الاحداث ومن ان الوقت لم يحن بعد ، ان الجماهير اذا تحركت و هارت كان لزاما اخذ موضع المبادرة والقيادة في حركة الجماهير . واذا كانت السلطة اجنبية فيمكن تقسيم الجماهير الى ثلاثة اقسام :

- جماهير البلدان نصف المستعمرة مثل كوبا (استعمار اقتصادي) . ويمكن في هذه الحالة عدم الدخول بتهريب دموية عميقة انما ايحاء جو الانهيار العام وعدم الدرد السلطة على الحفاظ على هيئات بضرب منشأتها الكبيرة .
- جماهير البلدان المستعمرة نهائيا و تهدف الانتفاضة هنا من تهريد المستعمر من اعتباره و مكاسبه و هيئته و بالتالي تكون البلاد غير مستفادة منها و لا تقدم للمستعمر اي مصلحة بالبقاء مثل قبرص .
- جماهير البلدان الخاضعة تماما السلطة متمكنة فلا بد من انتفاضة مسلحة تشمل كامل تراب الوطن مثل فلسطين و الجزائر والصين و ايران .

عند بدء الانتفاضة يجب التخطيط لما يلي بشكل رئيسي :

- ١ - منع العدو من تعبئة قواته .
- ٢ - حرمان العدو من القدرة على التصرف التي بين يديه .
- ٣ - السيطرة على مراكز القيادة و الاتصالات و المواصلات والحكومة والحزب الحاكم .

٤ - الحجر على القيادة العسكرية والسياسية منها لتحريك الجيش ضد الانتفاضة ومن هنا نرى حجم المهد و العمل المطلوب مسبقا ولجل الدخول في هذه المرحلة وذلك حيث :

- تحديد مراحل و متطلبات مرحلة .
- خطة اعداد الجماهير و انضاجها سياسيا .
- خطة اعداد الذات و الكوادر .
- انشاء التنظيم المسلح .

وياخذ العمل العسكري خلال مرحلة الانتفاضة المسلحة سمات منها :

- عدم خط جبهة يفصل بين الخصمين .
- وجود انصار يؤيدون الانتفاضة داخل معسكر العدو .
- عدم وجود قوة مسلحة عسكرية كبيرة بيد القاشمين على الانتفاضة .
- وضع معنوي متدهور لعناصر النظام .
- عدد محدود من القادة القادرين على توجيه الشعب والقيادات العملياتيات .
- الجماهير في صف الطليعة و تساندها ماديا و معنويا .
- تطابق العمل السياسي مع العسكري القائم بين صفوف النظام والجماهير .
- ضعف في الامكانيات العسكرية لقوات الانتفاضة واعتماد اساليب بسيطة .
- الاعتماد على الذات بالنسبة لقوات الانتفاضة .
- بسبب تفوق العدو من حيث التنظيم والوسائل فتركز على التفوق العددي .
- التركيز على القلب و ضرب العدو بالتجزئة .
- تهيئة اعداد كافية لكل هدف تريد انجازه .

• تدريب الافراد على الاسلحة التي من المحتمل ان تقع بايدينا .

• استخدام المتاريس بكثرة لانها أسلوب ناجح على انهالك العدو ، وخصوصا اذا كانت المتاريس في وسط الشارع للمقاومة من البناءات المجاورة ، و وضع العدو في مازق من صمود الرجوع . و المهم بالمتاريس عملها بشكل عميق وليس مرتفع ليصعب ازالته و فتحها و ان لا تتجمع خلفها اعداد كبيرة .

اذا تدخل الطيران فمن الخطا مواجهته بالرشاشات و انما يجب اللجوء الى الملاهي و الاقبية السفلى و تخصيص جماعة خاصة للتصدي للانزال الجوي . التخطيط دائما للوصول الى الغليان الشعبي هدف كبير من اهداف التخطيط لذا يجذب حرب الشوارع و العصابات اتقان جيدا و مبتكرا .

\* عناصر الخطة الهجومية قبل بدء الانتفاضة :

- ١ - تاريخ بدء الانتفاضة .
- ٢ - تقدير الحوافز و ميزان القوى .
- ٣ - الاهداف الرئيسية التي يجب ضربها والسيطرة عليها .
- ٤ - الاهداف الثانوية .
- ٥ - توزيع القوات الى مفارز و تحديد كل مفزره لهدف معين .
- ٦ - تحديد السلاح الخاص با لمجموعة .
- ٧ - تحديد مصادر الحصول على السلاح .
- ٨ - التدابير الوقائية لمواجهة طارئ ما .
- ٩ - التدابير الوقائية لمواجهة فشل في مكان ما .
- ١٠ - التدابير المتخذة لتفطيع خطط النظام و عزل قواته عن بعضها و عدم استدعاء وحدات خارجية من عدن او ممتلكات اخرى .
- ١١ - اماكن رؤوس النظام .
- ١٢ - كيفية تنظيم الاتصال بين المجموعات ببعضها مع القيادة .
- ١٣ - مواقع القيادات الميدانية .
- ١٤ - التدابير السياسية و الاعلامية الواجب اتخاذها عند نجاح الانتفاضة .
- ١٥ - كيفية ادارة المناطق مؤقلا الى حين استلام الحكومة الجديدة .
- ١٦ - كيفية تأمين الامدادات و التموينات اللازمة .
- ١٧ - إمكانية الاستفادة من المنشآت الدولة بعد السيطرة عليها مثل السيارات ، الهاتف ، المخابر الحكومية ، وكالة الأنباء و الاعلام .
- ١٨ - اتخاذ التدابير اللازمة لحفظ الامن و سلامة الخطة وتحقيق المفاجأة المطلوبة .

\* المواصفات المطلوبة للمركبة الانتفاضية الجهادية :

- ١ - الديناميكية التصاعدية المستمرة .
- ٢ - تحقيق الهدف الاستراتيجي في جميع الصدامات الخاصة و خاصة في المرحلة الاولى والثانية و ذلك في تجنب معركة حاسمة مع السلطة .
- ٣ - التعرض الفوري المستمر مع تجنب الدخول في اي اشتباك غير مضمون النتائج .
- ٤ - تحقيق مبدأ الانتشار المستمر لمجموعتنا .
- ٥ - التكرار في الضربات الصغيرة . الحافظة المستمرة المتصاعدة تدريجيا وهذا الغرض واضح من الضربات الكبيرة ظاهريا و تأخيرها الى المرحلة الخالصة .
- ٦ - استدراج الخصم في الوقت والمكان الذي نريد .
- ٧ - تصميم العمل على كامل مساحة الوطن بما يحقق القاعدة (وجود كلى وظل خفي) .
- ٨ - الاستفادة من الارض مع اختفاء مراكز للقواعد بعيدة عن النظام وعن السكان

اذا كان العدو من نفس جنس البلد لان هذه المراكز قد تكشف من قبل

مخبرين او اساس راو هذه الوجود من قبل فيقومون بالتبليغ .

- تأمين الحصول على معلومات مستمرة عن العدو و نواياه و تحركاته .

- العمل المستمر على كسب الجماهير ورفع الحياء بينهم و بين النظام .

- عندما تكون الامة تدين لمقيدة واحدة واهداف واحدة فان النتيجة هي النصر

باذن الله .

- واجب القيادة الطبيعية الوعي السياسي الكامل وان تسير على نهج سياسي

عسكري و يمثل في :

- قيادة تكون على اساس عقائدي واضح لا يقبل مساومة و لا انصاف الحلول .

- قيادة شاذوية تابعة تهدف الى استخدام الظروف والتكيف معها كاستلوب

تكتيكي يلتقي نهاية مع الخط الاول . ويعمل لخدمته بهدف هشد القوى

والطاقات ضد النظام و تركيزها ضد العدو الرئيسي كما يهدف الى عقد الاخلاق

و تحيد القوى الشاذوية لصالحه ، وبالتالي تعريق السلطة و تفويت الفرصة .

- تنوعية افراد الجماعة لمبادئ الاسلام و طاعة القيادة و عدم المناقشة بعد

اتخاذ القرار ، والتنفيذ فورا لكل امر يصدر من قبل القيادة مع العلم

بالطرق التنظيمية السليمة لايصال الاقتراحات .

مهارات فردية يفضل توفرها في رجل العصابات

- العقد و الربطات والدورات :

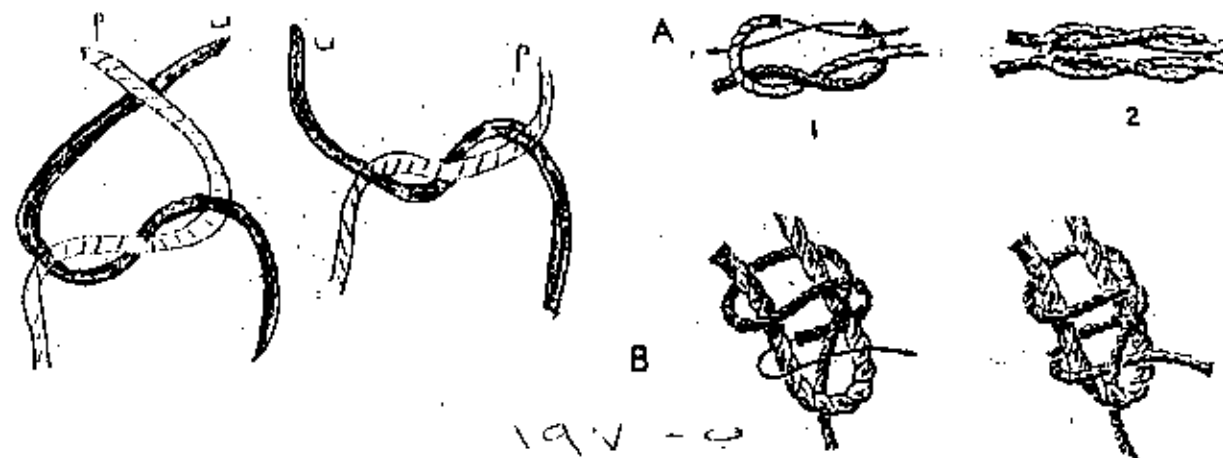
العقد : هي الوصل بين حبلين بطريقة فنية صحيحة و تشكيل وصلة من الحبل نفسه .

- العقدة البسيطة : و تسمى العقدة الإلقية و تعتبر هذه العقدة من اسهل العقد من حيث سهولة استعماله كما انها قوية وسهلة الفك عندما نريد فكها و تستعمل للاغراض التالية :

« لربط حبلين من كثافة واحدة وغير مبللين بالماء والزيوت .

« لربط المشدليل او الربط الطبي المراد لفه حول الساق او الذراع في حالة الجروح و التأكد من صحة الطريقة في عمل هذه العقدة ، يجب ان يخرج كل حبل اوصله في عروة واحدة و ناحية واحدة كما في الشكل التالي .

اشكال العقد البسيطة

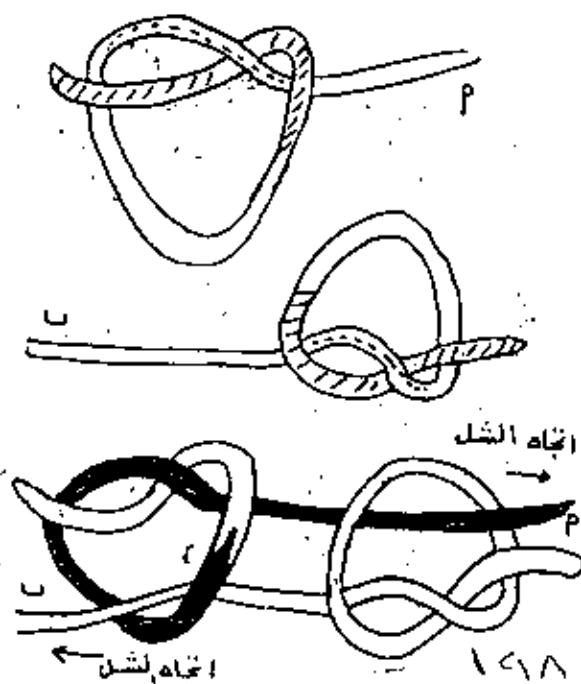


تستخدم لوصل حبلين من شحنة مختلفة ومن مميزاتهما .

- \* سهولة عملها .
- \* متانتها .
- \* سهولة فكها عند الحاجة .



تعتبر هذه العقدة من العقد القوية جدا كما انها سهلة التشكيل وسهلة الحل اذا اردنا حلها وهي تستخدم لوصل حبلين جافين او مبللين . ومن سمكة واحدة او من سمكتين مختلفتين و سميت بهذا الاسم لامتعمال الصيادين لها .

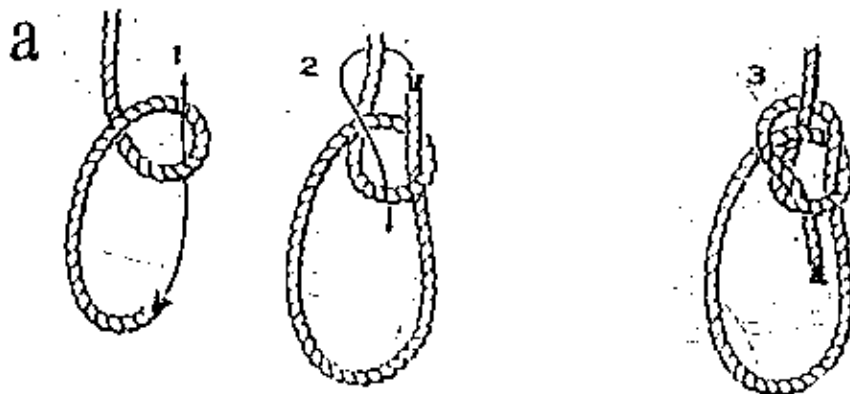


## ٤ - عقدة الجر :

وتستعمل لعمل حقلة ثابتة في طرف الحبل بحيث لو وضعت هذه الحقلة حول  
انسان او رقبة حيوان لا تنزلق على الجسم او الرقبة او تضيق عليه فتؤذي  
او تمنقه .

« استعمالها :

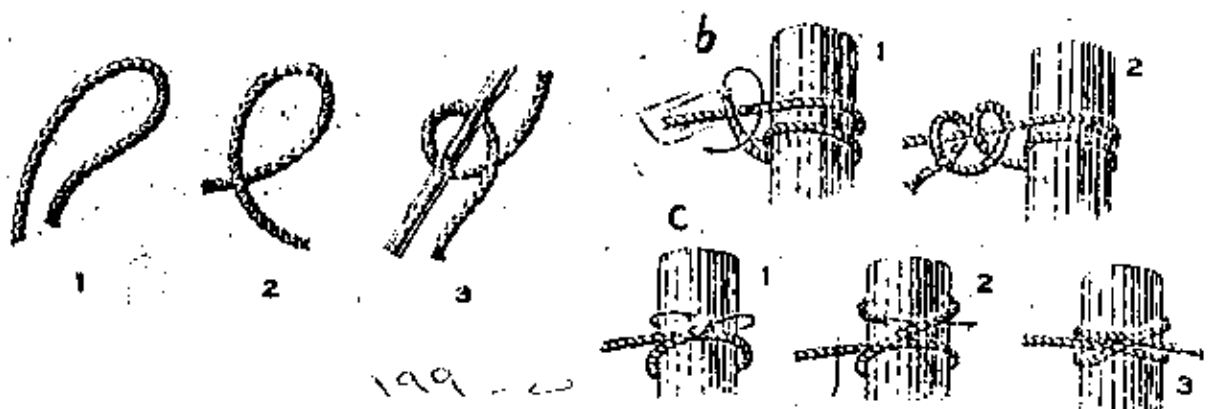
- ربط حيوان من رقبته وجره .
- ربط غريق لسببه وانتشاله .
- انزال انسان من مكان مرتفع .



## ٥ - ربطة الوتد :

تعتبر من اسهل الربطات و اكثرها استعمالا و تستعمل في ربط حبال  
الخيمة بالاووتاد او لربط حبل في شجرة او حبل في حلقه و هناك عدة طرق لها و  
اهمها طريقتين لعملها :

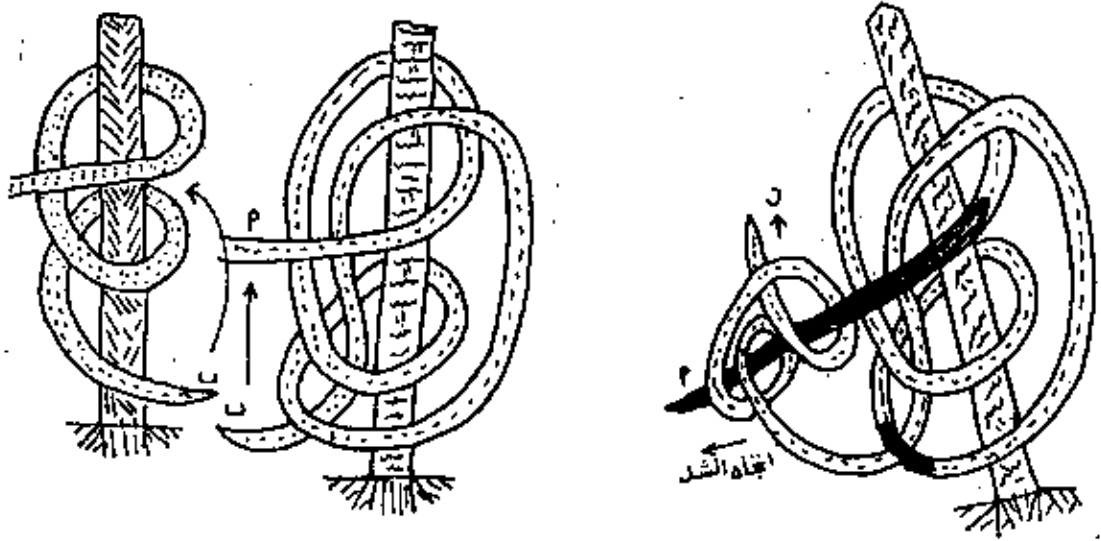
« الطريقة الاولى :



## « الطريقة الثانية :

لف اول الحبل اسفل الوتد لفة اولى ، لفة اول الحبل على الوتد لفة

ثانية ، شد الحبل من الطرفين .



## ٦ - ربط السارية :

« استخدامها :

• تستعمل لربط السارية لفترة طويلة .

• تستعمل لربط اعمدة الجسور المعلقة لعبور المشاة .

« طريقة عملها :

١ - نلف الحبل على السارية دورتين فيتشكل حول السارية دائرتان بحيث

تجمعان معا دون شد على السارية .

ب - ندخل طرف الحبل (ب) من اعلى بين السارية و الدائرتين .

ج - نربط بطرف الحبل (ب) على اصل الحبل (١) ربطة الوتد .

د - نشد طرف الحبل واصل الحبل لنتحكم الربطة شدا على السارية .



## ٧ - ربطة الحطاب :

« تستعمل لحمل الحطب وشده :

« طريقة عملها :

ا - لف الحبل مرة واحدة حول الهرمة او قائم الخشب .

ب - لف طرف الحبل حول اصل الحبل .

ج - اجعل طرف الحبل عدة جدلات .

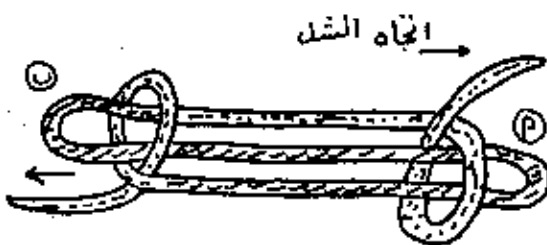
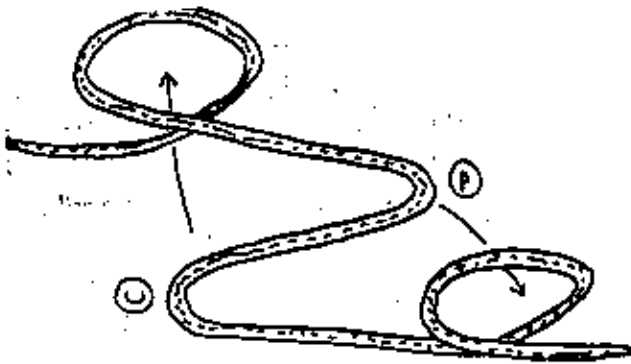
د - اسحب اصل الحبل بقوة على الهرمة لكي ينزلق ويضغط بشدة على الهرمة .

## ٨ - ربطة التقصير :

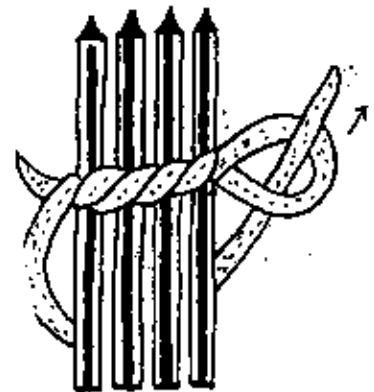
تستعمل هذه الربطة او العقدة التقصير الحبل دون اللجوء الى قطعة لونه

قد يلزم مرة ثانية بطوله الاول ، كما نستعمل هذه العقدة ايضا اذا وجدت

في الحبل شقطة ضعيفة ، فاننا نغلقها بعمل تقصير مكان هذه النقطة .



ربطة التقصير



ربطة الحطاب

ب - الدورات :

الدورات هي لك الحبل بطريقة فنية على عمودين او اكثر .

١ - الدورة المربعة :

تستعمل لربط اعمدة قائمة بعضها على بعض ، وذلك عندما تتقاطع بشكل

عمودي و تستعمل هذه الدورة في اعمال الجسور ، وخشب البناء .

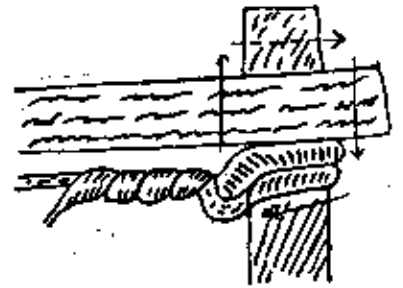
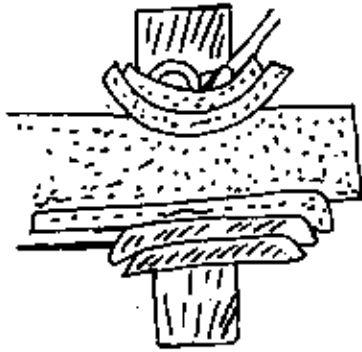
« طريقة عملها :

١ - وضع العمودين على بعضهما بشكل متعامد ثم اربط على احدهما مثل

القائم (١) ربطة الوند او الحطاب .

ب - ابدأ بلك الحبل بأن يمد فوق القائم الاول و الثاني لعدة دورات .

ج - اتمم الدورة بعمل ربطة الوند على القائم (ب) .



٢ - الدورة القطرية :

تستعمل لربط عمودين ببعضهما ببعض عندما يتقاطعان بشكل قطري و نريد

ان نثبت نقطة التقاطع كما في الجسور .

« طريقة عملها :

١ - ابدأ بربطة الوند او الحطاب على القطر الاول .

ب - لك عدد من الدورات على القطر الاول .

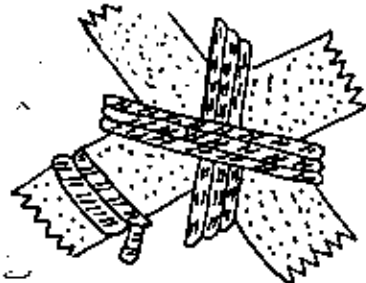
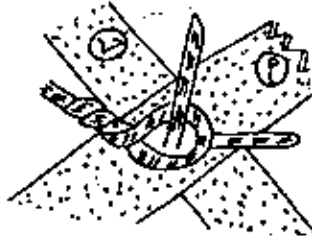
ج - لك عدد من الدورات على القطر الثاني فتعطي ربطة الوند الاول .

د - اتمم الدورة بربطة الوند على القائم (١) .

ملاحظة :

لو بدانا بربطة الوند فمليانا ان نربط بها على القائم (ب) اما لو

بدانا بربطة الحطاب فاننا نربط بها بشكل قطري .

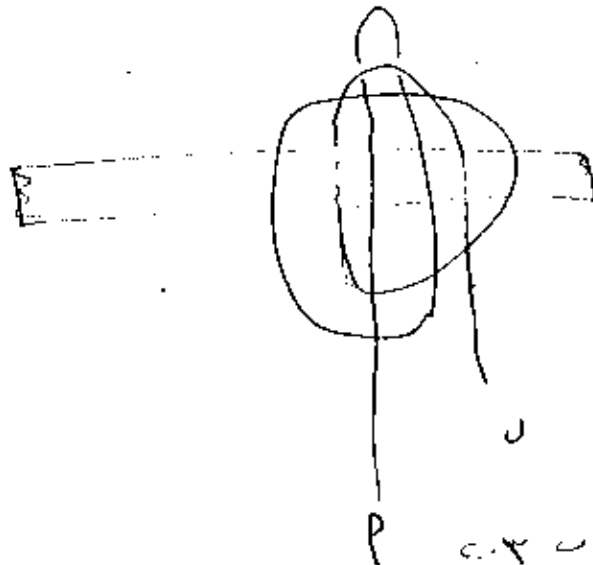
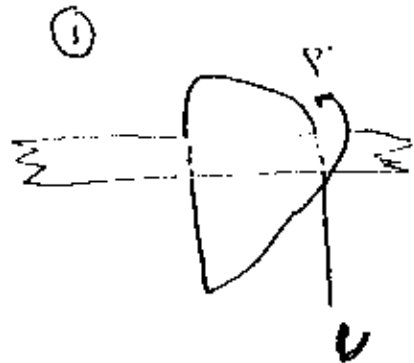
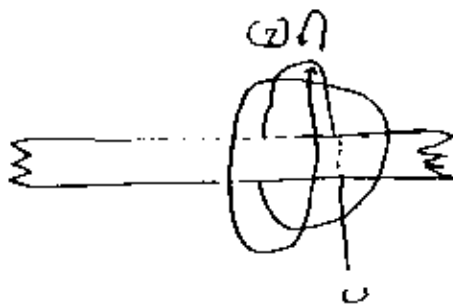


### ٣ - ربطه التسليق (او ربطه الحرامى) :

تستعمل هذه الربطة للنزول من فوق منحدرات عالية بحيث نقوم بفك الحبل من اسفل عند الوصول للأرض وذلك للنزول فقط على الفرع (ب) ثم عند الوصول نقوم بسحب الفرع (أ) فيسقط الحبل كله .

ملاحظة :

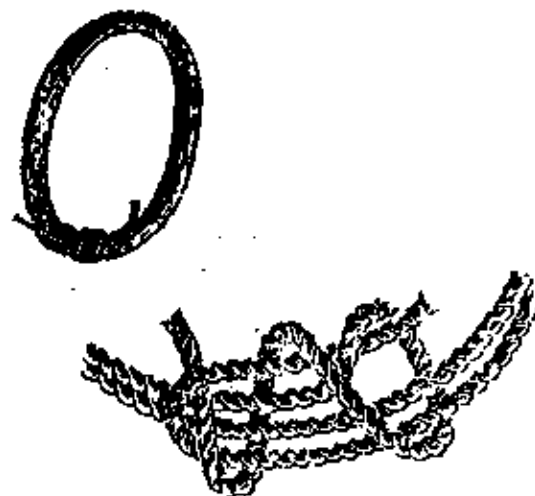
عند النزول يجب ان يكون الفرعان متساويان ويصلان للأرض بحيث ننزل على فرع واحد ثم نسحب الآخر عند الوصول لفك الربطة . اما عند التسليق فيقوم الشخص فى الأعلى بعمل فرعين (ب) فرع طويل (أ) فرع قصير وعند وصول المجموعة سحب الفرع (أ) فتتفك الربطة .



٤ - ربطة لغة الحبل :

عند عمل لغة حبل نقوم بربط طرف اللغة بهذه الربطة منعاً من انفلاتها

وليسهل حملها و نقلها .

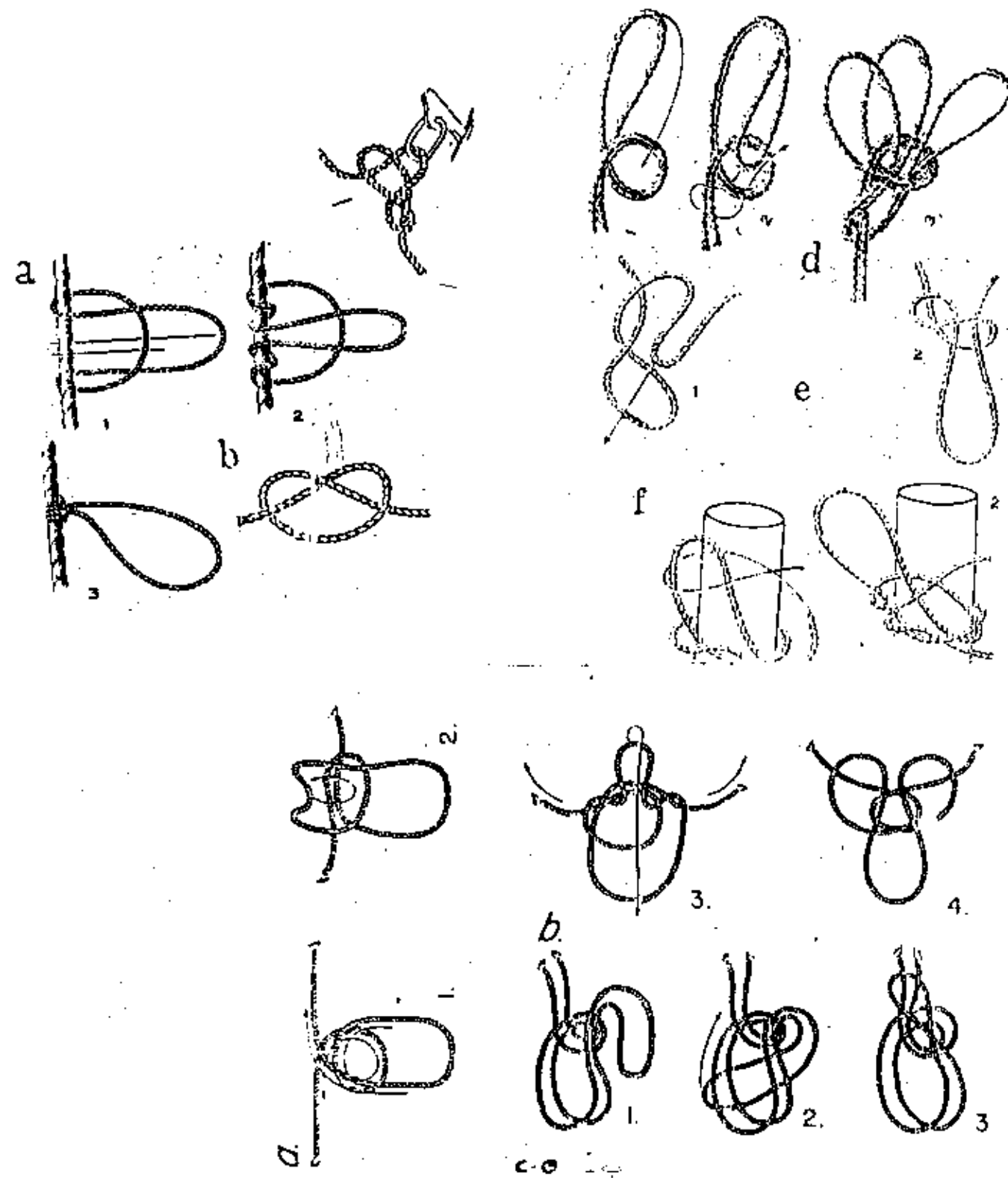


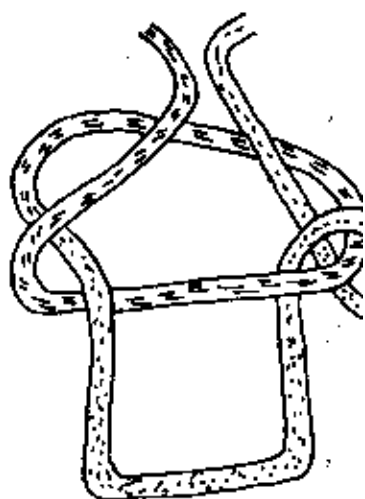
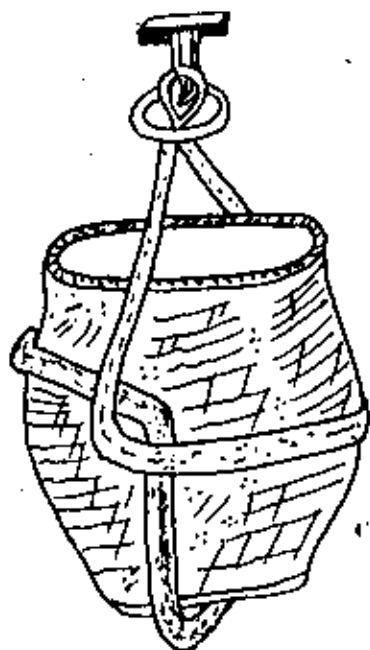
٥ - ربطة طرف الحبل :

تستخدم للمحافظة على سلامة طرف الحبل العكون من ضاشر او جداول و

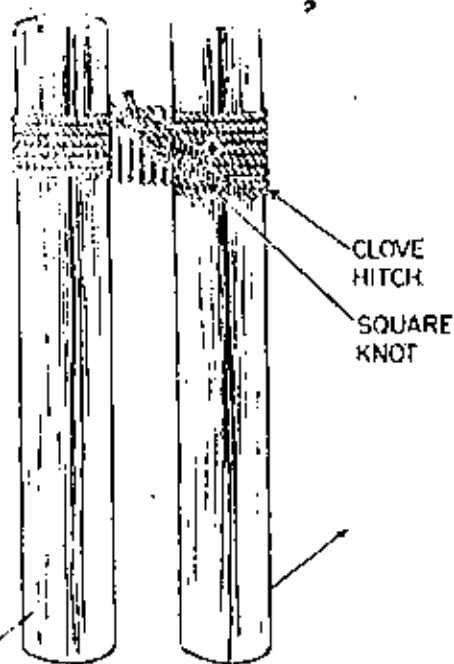
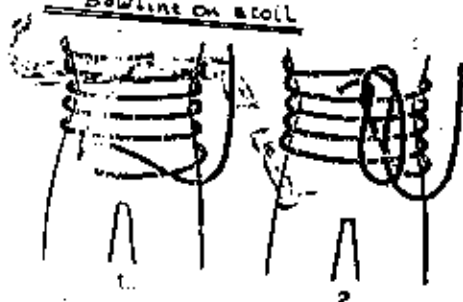
تستخدم لهذا الغرض عادة حبل رفيع او خيط قوي .

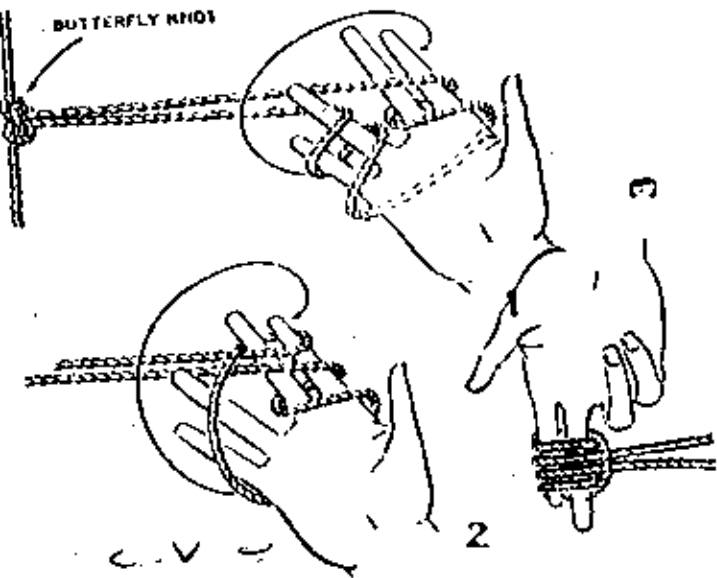






- a- Prusik Knot  
b- Overhand Knot  
c- Bowline on a coil





تتعلق على عاشق من يستعمل الاجهزة اللاسلكية للمخابرات مسؤوليات عظمى فالإشارات والمكالمات اللاسلكية تنتشر في الفضاء و تكون عرضة للاختلاس من أي شخص بحيزته جهاز لاسلكي و مستقبل (راديو) .

فمن كل من يستخدم جهاز اللاسلكي أن يضع نصب عينيه الجملة التالية (العدو يسمع) فالعدو دائما يحاول أن يلتقط الإخبار و الاستفادة منها سواء في السلم أو الحرب . و اللاسلكي عبارة عن منبع للحصول على المعلومات القيمة ، فإذا اسأنا استعمال اللواتين والانظمة الموضوعة لوصول المخابرة و تجاهلنا التحفظات والتعليمات التي تصدر من الحين إلى الآخر ، فيجب أن نروض أنفسنا على استعمال اصول المخابرة الصحيحة و لتكون مطمئنين على سلامة الاتصالات يجب أن نضع نصب أعيننا النقاط التالية :

الامن اللاسلكي : يعطي امن الاتصالات جميع الاحتياطات التي تتخذ لمنع العدو من حصول المعلومات خلال تمضنه لاتصالاتنا ، وقد اثبتت التجارب أن العدو يستطيع الحصول على ٧٠% من المعلومات خلال الاتصالات بسبب عدم وجود الحس الامني اللاسلكي للأفراد المقيمين عليه .

أن مسؤولية امن الاتصالات تقع على عاتق القادة و الهيئات بالتشاور مع سلاح اللاسلكي والقصد من هذه الاجراءات هو شرح متطلبات امن الاتصالات بال قواعد الاساسية ليضمان امن الاتصالات بصفاتهم المستخدمين الرئيسيين لها .

شروط الامن اللاسلكي :

- فكر قبل الكلام على الجهاز و اسأل نفسك هل هذه المكالمات او البرقية ضرورية ؟ و اعلم ان العدو يسمع .

- كن موجزا قدر الامكان .

- استعمال اصول المخابرة الصحيحة .

- ارسل بالمفتوح البرقيات التي تمتدق انها مهمة جدا و تلتزم الاجراء السريع وان العدو لا يستطيع منها بالنسبة لعامل الوقت ، وتجنب ارسال البرقيات التي تستوجب العمل بمحتويات الامر بعيد .

- تفيد باستخدام البرقيات التحريرية بفرض الخطة المطلوبة اذا سمح الوقت باستعمالها .

- استعمال الاسماء الرمزية والاصطلاحات المصرح بها للدلالة على القادة والضباط ووحدات و عناوينها أثناء المحادثات .

- استعمل اجوبة مبهمه للعدو ، وعند الاشارة الى وقائع و حوادث مفهومة لدينا ، مثال :

١ - اشارة الى برقيتكم رقم (ج ١٦ / ٣ - نعم) .

ب - لاختفاء محادثتنا ارسلوا نفس العدد في الزمان والمكان المعينين .

تجنب تكرار معلومات او اوامر سبق ذكرها .



٨ - يمنع استعمال المصطلحات و الألقاب التي اعتدت استعمالها مع اخوانك مثلاً .

١ - اي اصطلاح اتفق عليه ضمن الوحدات تعيين المكان و الموقع .

ب - القاب خصوصية مثل ابو محمد .. الخ .

ملاحظة :

يمكن لأي وحدة او مجموعة ان تختار بينها رموز تتفاهم على معناه  
ويمنع استعمال الكلمة الرمزية التي تمنح للعملية العسكرية اكثر من مرة  
واحدة .

\*\* مسؤوليات عامل اللاسلكي :

بالإضافة الى ما سبق ذكره يقع على عاتق اللاسلكي مسؤوليات ومنها :

١ - يجب اتباع اصول التخاطب الصحيح على الاجهزة اللاسلكية .

٢ - لا تشرخر على الجهاز .

٣ - لا تتكلم الكلام الخصوصي مهما كان شوعه .

٤ - لا تذكر اسمك و اسم قائد مجموعتك .

٥ - لا تذكر المكان الذي انت فيه ، الا بعد التشفير .

٦ - استعمل القصر هوأى ممكن و كذلك اقل جهد للجهاز لتأمين مخاطرتك .

٧ - لا تعبث بجهاز اللاسلكي و تكثر من شعره و تذكر ان لدى العدو جهاز موجد

للاتجاه يمكنه تعيين مكانك بالضبط .

\*\* عمل العدو في الحرب والسلم :

يحاول العدو قدر المستطاع الحصول على مايلي :

١ - قائد القائد .

ب - مركز التقاطعات .

ج - نظام المعركة .

د - معنويات الجنود .

هـ - مدى معرفتنا نواياه و مقاصده .

وللحصول على هذه المعلومات يقوم العدو بما يلي :

١ - التلصص : كل وسائل الاتصال اللاسلكية عرصة للتلصص حيث في مناطق العمليات

حيث ترسل البرقيات بالمكشوف تأمينا للسرعة يعطي العدو معلومات كبيرة من

المواقع و التشاكيل و العمليات المقبلة ... الخ .

٢ - موجدة الاتجاه : ان تهركات التشكيلات يمكن كشفه بواسطة جهاز كشف الاتجاه

على هذا عن طريق جعل البث من الاجهزة اللاسلكية على فترات قصيرة .

٣ - تحليل سير العمل : ان جميع المعادشات على الاجهزة والهاتف اللاسلكي تتضمن

سبيلا معيننا العمل اللاسلكي يقوم بالعدو بدراسة احصائية لسبل العمل دون

النظر الى المستويات في دراسة نوع المعادشات و البرقيات و الاتجاه و

تدفقها من كل منطقة ، و ملاحظة التغيير عن سير العمل العادي فان العدو

يستطيع من صورة مبسطة مع ذكاء قليل ان يبني صوره كاملة يبني عليها عادة

ب - ٢٠٩

عملية حربية .

٢٧ الطرق التي بواسطتها المحافظة الى امن الاتصالات :

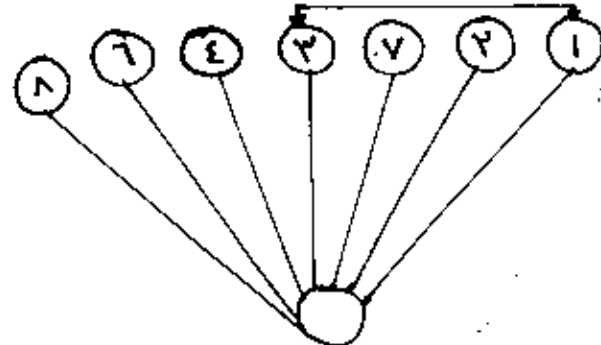
- أ - منع المخاطر من التلصق على سير العمل .
- ب - منع العدو من الحصول على معلومات يبني على اساسها خطط للتشويش المقصود على اجهزتنا .
- ج - منع العدو من استعمال موجات الاتجاه بكفاءة و تأثير .
- د - الاتصال الصمتي : وذلك ان المخاطرة تكون من طرف واحد فقط دون الرد عليها تستخدم في قواعد و اصول التخاطب ، ولا يمكن استخدام غيرها و الغاية منها هي التوجيه و الانضباط اثناء الاتصال .

٢٨ الاصطلاحات :

- استلمت : استلمت كل ما ارسلته او بلغته و ساقوم بالتنفيذ .
- انتهى : هذه نهاية مخابرتي اليكم و انتهى و لا انتظر جوابا .
- اجب : ارسالي انتهى و انتظر منكم جواب .
- انتظر : ساوقف الارسال لبضع ثواني و لايحق لباقي المحطات ان تنادي .
- احرف : للدلالة على الآتي هو احرف مثل شيفرة مكونة من احرف .
- كيف تسمعي : اعلمني عن قوة سماعك لي .
- جيد : اسمع جيدا .
- مفهوم : اسمع بشكل متوسط .
- ضعيف : اسمعك و المخاطرة معك بصعوبة .
- غير مسموع : لا يمكن الاتصال ، لا اسمع شيئا .
- كيف تسمعون : من الرئيسية للفرعيات لتقرير كيف تسمع كل منهما الاخر بعضكم .
- احدثيات : تسبق ارسال احدثيات الخارطة .
- انتهى معك : انتهيت معك و ساناادي محطة اخري .

٢٩ المناوين والنداءات :

- أ - المناوين : عبارة عن مجموعة احرف او اسم رمزي يعطي لكل قيادة في جهة معينة ويحل محل اسم المجموعة او الوحدة ويتغير يوميا او دوريا .
- ب - النداء : عبارة عن رقم او رقمين من (صفر الى ٩٩) يمنح لكل محطة فرعية لدلالة عليها عند المنادات ويمكن اضافة حرف في آخر النداء وهو نوعان اما ثابت او متغير و يتغير يوميا او دوريا .
- ج - نداء تعيين الشبكة : عبارة عن رقمين او اسم رمزي يمنح لكل شبكة لا سلكي من مستوى كتيبة او ما يعادلها ، ويستعمل فقط لمعرفة هوية الشبكة و كذلك يتغير يوميا او دوريا و يتسعمل في الحالات التالية :
- ١ - عند تأسيس الاتصال .
- ٢ - عند انضمام محطة جديدة على الشبكة .
- ٣ - عند حدوث تشويش على الشبكة . ب ٢١٠



الرئيسية

النداء المفرد : هو نداء موجه لمحطة واحدة فقط من محطة أخرى ، ويستعمل في ثلاث حالات :

من رئيسية إلى إحدى الفرعيات . مثال (الرئيسية : ٨ أرسلو المدخرات أجب) (الفرعية : ٨ استلمت انتهى) .

من إحدى الفرعيات إلى الرئيسية ، وفيها يتم الاتصال من الفرعية إلى الإلمية (الرئيسية) .

من إحدى الفرعيات إلى فرعية أخرى ، ويتم فيها الاتصال من فرعية إلى فرعية أخرى .

النداء المشترك : وهو النداء الموجه لأكثر من محطة على أن لا يشمل الشبكة ويستعمل في ثلاث حالات :

من الرئيسية إلى فرعيتين : بحيث تشمل الرئيسية بفرعية الأولى والثانية في آن واحد و الأوامر واحدة .

من إحدى الفرعيات إلى الرئيسية والفرعية : بحيث ترسل الفرعية الأولى المستقبل هو الرئيسية و الفرعية الثانية في آن واحد .

من إحدى الفرعيات إلى فرعيتين أو أكثر : بحيث ترسل الفرعية الأولى والمستقبل الفرعية الثانية و الرابعة والخامسة باستثناء الثالثة .

النداء الجزئي : و هو نداء موجه إلى جزء من محطات الشبكة و هذه المحطات يمكن أن تكون رتب في السابق و يستخدم الاصطلاح من حرف إلى حرفين لكل محطة من المحطات الجزئية . و يستعمل في أربع حالات :

من الرئيسية إلى محطات النداء الجزئي : مثال من الرئيسية إلى الفرعية الأولى والثالثة والثانية و السابعة وهي تجيب عن نداء (ك ، ل ، ٤) .

من الرئيسية إلى محطات النداء الجزئي بالإضافة إلى محطات أخرى في نفس الشبكة . مثال من الرئيسية إلى الجزئية (ك ، ل ، ٤) بالإضافة إلى ٨ .

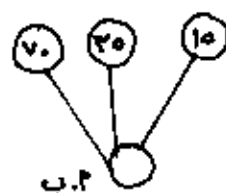
من فرعية خارج النداء الجزئي إلى فرعية النداء الجزئي . مثال من الفرعية الأولى إلى الفرعية الرابعة والخامسة و السابعة .

من فرعية خارج النداء الجزئي إلى الرئيسية و فرعية النداء . مثال من الفرعية السادسة إلى الرئيسية و الفرعية الأولى و الثانية و الثالثة .

النداء العام : وهو نداء موجه من المحطة لجميع المحطات على الشبكة ويستعمل في حالتين .

من الرئيسية إلى جميع المحطات .

من إحدى الفرعيات إلى جميع المحطات .



انتشياء : اذا كان لأي محطة برقية وأكثر من نصف المحطات الشبكة فيمكن ان تستخدم النداء العام ثم منتشني المحطات المطلوبة و كذلك تستعمل اصطلاح مساعد .

#### تأسيس الاتصال :

المقصود من تأسيس الاتصال هو تضبط الاجهزة على تردد اهد لتتمكن من المحادثة مع بعضها ، وهو نوعان :

للاجهزة التي تحتاج نداء ضبط من الرئيسية لضبطها .

و للاجهزة التي تضبط مقدما و التي لا تحتاج الى نداء ضبط من الرئيسية .

لتصحيح و الامادة من الممكن ان يخطئ المرسل اثناء الرسالة وفي هذه الحالة يمكنه ان يقوم بتصحيح تلقائيا باستعمال مثلا اصطلاح "اصحح" .

الإعادة : للتأكد او لعدم وضوح الكلمة او الجملة يمكن للمرسل في كل وقت ان يسميها باستخدام مصطلح "اعيد ثانية" و بالمثل يمكن ان يخطئ المستقبل .

لوحة معادلات العامل "الشفرة" .

تغيير التردد : يتغير التردد لاحدى الاسباب التالية :

- لسبب سري .

- لسبب طارئ .

- لسبب اعتيادي .

التفسير لسبب سري : يتم بموجب امر خطي يوزع مسبقا على المحطات ، ويجري هذا التفسير قبل الوقت المحدد بفحص دقائق دون اي طلب من المحطة الرئيسية ، و لا يمكن تأسيس الاتصال على التردد الجديد الا بعد مض خمس دقائق قبل الوقت المحدد .

مثلا : لو كان الوقت المقرر لتغيير التردد على الساعة ٩:٣٠ لوجب ان تطلق الاجهزة على التردد القديم على الساعة ٩:٢٥ و يؤسس الاتصال الجديد على الساعة ٩:٢٥ كما يفضل تغيير عامل اللاسلكي عند العمل على التردد الجديد زيادة في السرية .

التفسير لسبب اضطراري : ويتم تأمين بأمر من المحطة الرئيسية عندما نلاحظ :

- وجود تشويش .

- دخول المحطة المحددة على الشبكة .

ويتم التفسير على مرحلتين تحضيرية بان يتصل بجميع المحطات و يشرح عليها الامر التحضيري و يمكن للرئيسية ان توكل لأي محطة فرعية تابعة لها بتبليغ الاشارة الى المحطة الفرعية ولا تجيب اذا كان الاتصال بينها جيد .

ج - التغيير لم يلب في اعتيادي : ان تقلبات الطقس و الليل والنهار تؤثر على الترددات اللاسلكية لدى تخصص ترددات عديدة لهذه الغاية مع اوقات استخدامها (اي وقت بدء العمل على تردد شهري و كذلك ليلي) .

« الصمت اللاسلكي : حالة من حالات العمل على الاستقبال فقط و لا يمكن الاتصال فيها الا من يسمح له فحسب فصل العمليات القاضي بغرض الصمت ، ويتم اللاسلكي تلقائيا بدون طلب من المحطة الرئيسية و كذلك بالوقت المحدد بساير العمليات ، او يطلب ن الرئيسية في حالات الاضطرابية . درجات الاسبقية والمسرية في الاتصالات اللاسلكية ، في حالة البرقيات و الاتصالات المستمجة و اكثرها وضع شبه موازنة بين هذه الامور و تم تقسيمها الى مايلي :

١ - هوري : وهو الاتصال المباشر و الظروف المعبرة لاستعمالها :

أ - مواقف ذات اهمية او حوادث حربية خطيرة .

ب - مواقف طارئة تتطلب المعالجة العاجلة .

٢ - عاجل جدا : المواقف ذات السرعة القصوى التي تؤثر على العمليات الحربية

و الاتصال يكون بعد دراسة و تريث في اي تصرف طارئ .

٣ - عاجل : المواقف سواء امن الادارة لها تاثير هام و مواقف لها تاثير على القوات و كذلك تؤخر .

٤ - عادي : البرقيات و الاتصالات التي لا تستوجب السرعة فانها تؤخر .

« المراسلات العسكرية : عبارة عن نقل المعلومات العسكرية من وحدة الى اخرى

بأسلوب خاص و يجب ان يتصف المرسل في كتابته بالدقة و الوضوح و اليجاز و المنطق ، ويجب ان يكون الاسلوب واضح و مباشر و موجز ، و ننقسم المراسلات العسكرية الى انواع :

١ - الكتب الرسمية .

٢ - الكتب شبه رسمية .

٣ - الكتب الموجهة الى المدنيين او الدوائر المدنية .

٤ - المذكرات .

وحتى تؤمن مراسلة هذه الكتب فان القيادة تتبع الاساليب المختلفة في

تبليغها بمرعة في امان الكتابة .

« الكتابة العسكرية : هي عبارة عن جمع معلومات مهمة في كتاب و يجب ان

تتميز هذه الكتابة بميزات اهمها .

« مميزات الكتابة العسكرية :

« الوضوح : و المقصود به بان يفهم من هذه المراسلة من اول و هلة ما

المقصود من الكتابة دون اختلاط .

« الاختصار : بان دون المراسلة مختصرة و قصيرة قدر الاستطاعة دون الاخلال

في المعاني و دقة و اسلوب الكتابة .

« التمسك : نعني به الاعتماد عن كل جملة او كلمة خارجة عن موضع الكتابة وادخال النقاط الجوهرية .

« المنطق : بمعني تكون عبارة عن استنتاجات منطقية و في جمل و فقرات متتالية وبأسلوب منطقي وله صلة مباشرة بالمناقشة .

« تركيب الكتابة العسكرية : يجب ان ترتب الجمل و الافكار في المراسلة العسكرية حتى يقضى للقاري الفهم بسرعة واهم الطرق التي تتبع في الكتابة العسكرية :

١ - العناوين : سواء العنوان الرئيسي او عناوين الفقرات .

ب - مقدمة : و تكون بمثابة تبيان غاية هذه الكتابة "الموضع" .

ج - الخلاصة : و تكون شاملة و دقيقة لكل لمعنى الكتابة .

« انواع الكتابة العسكرية :

١ - كتابة الاطروحات .

٢ - كتابة الملخصات .

٣ - كتابة المراسلات .

٤ - كتابة وقائع الاجتماعات .

٥ - الاوامر و التعليمات .

٦ - تقديرات المواقف .

ويجب ان لا ينسى خلال الكتابة من وضع التاريخ بالتحديد و الوقت .

« الاطروحة العسكرية : هي نوع من انواع الكتابات العسكرية حيث تطرح معضلة

وبيان اسبابها ووضع الحلول المناسبة لها و يمكن ان تتنوع الاطروحة

العسكرية بين دراسة معضلة معقدة وعرض بسيط للحوادث . و لابد من عنونة

او المرور بالمراحل التالية لتؤدي الاطروحة هدفها :

١ - عنوات الاطروحة : وهو عبارة عن عنوان بسيط يعرض موضوع الاطروحة .

٢ - مقدمة .

٣ - القصد : وهو بيان المراد من كتابة الاطروحة والغاية منها .

٤ - المناقشة : وهي المادة الرئيسية للموضوع المطروح حيث تتناول الاطروحة لب

الموضوع من خلال المناقشة .

« الخلاصة : وهي بمثابة جوهر الاطروحة . وعند كتابة الاطروحة يمكن

المرور بالقوانين التالية .

١ - التاكيد من وضوح القصد من هذه الاطروحة .

٢ - تخصيص وقت كافى للقراءة و التفكير وفرز المعلومات بتسلسل منطقي قبل

البدء بكتابة الاطروحة .

٣ - المحافظة على القصد من وراء الاطروحة .

٤ - جعل الجمل قصيرة وواضحة و دقيقة المعنى .

« كتابة البرقيات : هي نوع من انواع الكتابات العسكرية اللاسلكية ، كما ان لكل لاسلكي علاقة مباشرة بكتابتها بالنسبة لسرعة شديدها و ارسالها ، فلذا أستوفيت البرقية العسكرية الشروط الموضوعة لها كانت الفائدة في توفير الوقت و السرعة في الارسال شاملة .

« الشروط الاساسية لكتابة البرقيات :

- ١ - يجب ان تكتب البرقية كالنموذج المقرر او المجهود عليها في كتابتها .
  - ٢ - تطبع البرقيات على الآلة الكاتبة ، والا فيجب ان تكتب بقلم الرصاص او اي مادة اخرى لا تلتصق اذا اصابها الماء .
  - ٣ - يحتاج عامل اللاسلكي الى نسخة لكل مخاطب مضاف اليها نسخة واحدة .
  - ٤ - يجب ان تكون جميع النسخ واضحة ويمكن قراءتها بسهولة .
- « تقسم البرقية الى ثلاثة اقسام :

١ - المقدمة .

ب - المتن .

ج - نهاية البرقية .

١ - المقدمة : و تتألف من نداء المرسل وجواب المرسل اليه و تعليمات الارسال و الرقم التسلسلي .

ب - المتن : وهو نص البرقية و يكون مختار بدقة و الوضوح ، و كلما كانت البرقية طويلة صعب ارسالها لانها تأخذ وقتا طويلا و خاصة اذا كانت معدة للارسال بالشفرة .

« درجة السرية ، حيث تكتب درجات السرية على البرقية فيها اذا كانت (سرية ، مسدودة ، عادية) . ويجب تصنيف اي برقية تتضمن معلومات قد تكون ذات فائدة للعدو و تحت احدى درجات السرية المذكورة اعلاه و حسب صلاحيتها للمصرح له بتوقيعها ، والمنشئ هو الذي يوضح بذلك .

ج - نهاية البرقية : وهي عبارة عن اصطلاحات لاسلكية يستعملها افراد اللاسلكي في نهاية ارسال البرقية و لا علاقة للمنشئ بها .

ملاحظات حول الكتابة للبرقية :

١ - تستعمل دائما الاختصارات الرسمية المطروح بها الا اذا كانت البرقية الى خدمات اخرى فيجب في هذه الحالة عدم استخدام الاختصارات الغير رسمية مطلقا .

٢ - الارقسام الرومانية ، والرموز النقدية و الملامات الحسابية مثلا (النسبة المئوية ، والدرجة ، التقدم و الميل ، و الزايد او الناقص) لا يمكن ابراقها باللاسلكي فيجب الاستعانة بمختصرات اخرى واضحة او بكتابتها بالكلام .

٣ - تكتب نقطة الوقت هكذا : (٠) و لكن عندما تطبع البرقية على الآلة الكاتبة يمكن استعمال النقطة العادية و يمكن ارسال الشقطة او القوس ( ) او

٤ - إذا أريد إلغاء البرقية قد تم إرسالها يجب إرسال برقية أخرى إلى المخاطبين يطلب فيها إلغاء البرقية الأولى ، لأن اللاسلكي لا يمتلك الصلاحية في إلغاء برقية قد تم إرسالها .

ان درجات السرية موضوعة من قبل المنشئ هي دليل لمكتب المخابرات بشأن الترتيب الذي يجب اتباعه في إرسال البرقيات و ترتيب الاسبقية كما يلي : (فوري ، عاجل جدا ، عاجل ، عادي) .

٥ - تكتب درجات الاسبقية بخط يد الموقع على البرقية .

٦ - يجب وضع درجة الاسبقية لعناوين العمل و الاخرى لعناوين الاطلاع .

\* شيفرة الوحدة : تستعمل شيفرة الوحدة لتركيب احدثيات الخارطة فقط ضمن

الوحدة و لا يسمح لعمال اللاسلكي حل او تركيب الشيفرة .

\* مفتاح شيفرة الوحدة : يتركب مفتاح شيفرة الوحدة من عشرة اعداد من

الواحد الى الصفر مرتبة بالتسلسل ومن واحد و عشرين حرف من حروف الابهدية

غير معينة توضع فوق و تحت الارقام بدون ترتيب و يوضع احد الاحرف الى يسار

الارقام كما هو مبين في ما يلي .

	ك	هـ	د	ظ	ط	م	ز	س	ق	ش	
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	٠	ي	
ح	ل	ز	ع	ر	ن	غ	س	ف	ص		

\* عندما يراد تركيب احدثيات الخارطة يؤخذ اول رقم من الشرقيات ، واول

رقم من الشماليات مبتداءً من جهة اليمين من الاحرف العلوية وباقي ارقام

الشرقيات و الشماليات تؤخذ من الاحرف السفلية .

\* إذا تكرر العدد مرة واحدة يؤخذ حرف التكرار و الذي هو بالمثال اعلاه

(ي) .

مثال : احدثيات الخارطة التالية :

(٦٦٦٦ ٧٣٠١)

م ن ي ن ك ص د ع .

عند حل شيفرة الوحدة يؤخذ الرقم الذي فوق او تحت الحرف المراد حله ثم

تكتب الاعداد من اليمين الى اليسار .

\*\* البريد العسكري : كل الرسائل التي تتداولها الوحدات العسكرية بين مختلف

البلدة و القوات المسلحة .

\*\* انواع البريد العسكري : ان رسائل و معاملات البريد العسكري التي يجري

توزيعها ما بين مكاتب المخابرة عادة تقسم الى ثلاثة انواع .



ا - البريد المستعمل .

ب - البريد المسجل الحادي .

ج - البريد الخصوصي .

\*\* وسائل توزيع البريد العسكري .

ا - الدرجات النارية : مع سائق الدراجة و يكون مسلح .

ب - القطارات : مع تأمينها .

ج - السيارات : مع تأمينها حيث ترسل مع سائق السيارة و معه حارس مسلح .

د - الطائرات .

هـ - الجواوخر .

ملاحظة : خلال توزيع البريد يسجل وقت التوزيع مع الامضاء و كذا اتصال من

المركز الى المرسل له يصال فيما اذا وصله البريد .

\*\* اوامر التخطيطات : هي الوسائل التي تنقل بها الخطة و الافكار لخير

التنفيذ ويجب ان تمتاز هذه الاوامر بالدقة والسهولة و خالية من التحقيد ،

وان تكتب بلغة عسكرية و تعابير واضحة و تأخذ اوامر العمليات ايا من

الاشكال التالية .

\*\* اوامر شفوية : وهي الاوامر المطلوبة من قائد المجموعة ، او نائبه

باللاسلكي او بالهاتف و يخضع ذلك للظروف ، اما افضل طريقة فهي ان يعطي

القائد شخصيا الاوامر و بصورة مباشرة لبيث روح الحزم في قادته الذين

يستلمون الاوامر .

\*\* اوامر تحريرية : تعطي هذه الاوامر على مستوى التشكيلات ، تكون بالطرق

التالية :

ا - برقية .

٢ - امر عمليات نموذجي .

٣ - تشكيل فصوصات تتأكد بعد اصدارها للاوامر الشفهية .

و خلال هذه الاوامر العسكرية يتم تفصيل الواجبات الواجب اداؤها سواء

من الناحية الدفاعية و الهجومية و مراحل هذه العملية و هذه الاوامر

المهمة كلها ملقبة على عاتق الافراد المنفذين من متى استخدام الاسناد و

متى توليفه و متى يتم الهجوم و حالة العدو في هذه الظروف ... الخ .

\*\* ولحسم اي اوامر عسكرية يجب المرور بحايلى :

١ - الموقف : و نعني به تحديد الموقف و حجم الامر .

٢ - المهمة : وهي ما يتطلب فعله و القيام بها اتجاه هذا الموقف المعطى .

٣ - التنفيذ : و نعني به الشروع العمل في المهمة المعنونة بهذه المجموعة

المكلفة .

٤ - الخدمات الادارية : وهي تحوي التفاصيل الادارية للعمل المراد تنفيذه .

٥ - القيادة و الاتصالات : وهي متتابعة القيادة لهذه الاوامر العملية في

التنفيذ بصورة متتابعة و بواسطة الاتصالات اللاسلكية او الهاتفية .

« الأوامر الإدارية : وهي متضمنة لأوامر العمليات ، مع انه لا يمكن عادة البدء بتمضير الامر الإداري قبل اتمام خطة العمليات الا انه يجب بذل جميع وكافة الجهود الممكنة لإدارة في نفس الوقت مع أمر العمليات و لا يتم ذلك الا اذا اشترك المشرفين على الإدارة مع المشرفين على العمليات لدراسة الخطر بصفة محكمة ، وليتمكن المشرفين على الإدارة من إدارة أعمالهم بصفة جيدة ، وبسرعة يجب عليهم .

- ١ - أن يكون على علم بكافة متطلبات الخطة العملية وأن يهتموا مع المشرفين على الأوامر العملية في بناء و اكمال الخطة .
- ٢ - أن يمددوا انذرا للخدمات حول العمليات الوشيكة الوقوع كلما أمكن ذلك .
- ٣ - أن قدروا الموقف و يخططوا الخطة و يرسلوها الى الخدمات لتستطيع من اتخاذ الاجراءات .
- و المقصد من وراء هذه الأوامر هو اعطاء تفصيلات و معلومات إدارية للتشكيلات و الوحدات و كذلك تعيين الواجبات التفصيلية التي يجب إنجازها من قبل الخدمات الإدارية .

« النواحي التي تشملها الأوامر الإدارية مايلي :

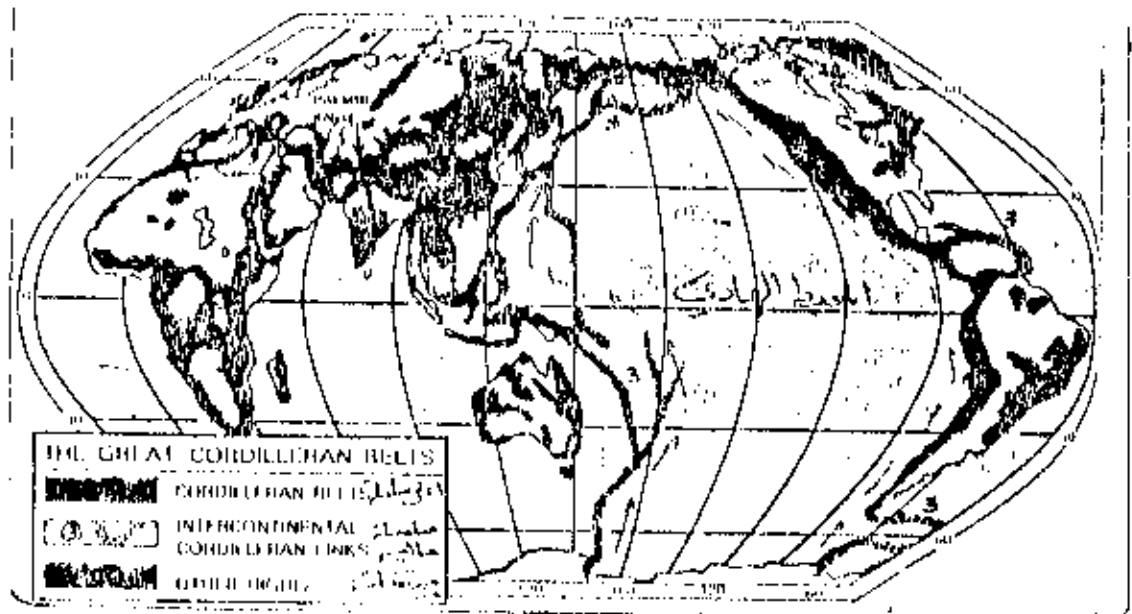
- ١ - ترتيب الأوضاع الإدارية للتشكيلات المساندة .
- ٢ - الوحدات الإضافية مع بيان تلك التي ستصبح بالامر ، والوحدات التي ستفصل عن الامر .
- ٣ - الوضع الإداري للتشكيلة التي أصدرت الامر .
- ٤ - التفاصيل المتعلقة بمايلي :
  - أ - الذخيرة .
  - ب - الوقود والزيوت .
  - ج - النقل .
  - د - التموين عن المهمات .
  - هـ - التمريزات .
  - و - التسليح و الانقاذ .
  - ز - محتاج الضائر .
  - ح - أسرى الحرب .

## الاستال في المناطق الجبلية

٢٢ المحيط الجغرافي و تأثيراته على الفرد و المجتمعات :

المحيط الجبلي :

طبيعيًا .. ليس هناك تقسيم بسيط متوفر بحيث يصف لنا الجبال حسب طبيعتها الجبلية . ولكن لكل سلسلة من السلاسل الجبلية مواصفات خاصة تميزها عن غيرها و هذه المواصفات هي : تركيبة التربة ، نوعية الطبقة القشرية (الخارجية) و تشكلها . الارتفاع عن مستوى البحر ، التواجد على مستوى سطح الأرض و من خط الاستواء ، والجو المناخي ... الخ . ان بعض الجبال كالتشي تتواجد في المناطق الصحراوية - تكون جافة ولا تختبث شيئا بسبب درجات الحرارة المرتفعة جدا في موسم الصيف و الهابطة جدا في موسم الشتاء . اما في المناطق المدارية و الاستوائية (المناطق الواقعة بين ٢٢ درجة و ٢٧ درجة شمال و جنوب خط الاستواء) ، فان الجبال تكون مغطاة بأدغال كثيفة و تنزل عليها امطار موسمية غزيرة و تتجمع بتوازن درجات الحرارة عليها و استلزارها . ان طبيعة السلاسل الجبلية الصخرية ذات اللحم الجليدية و التي تتميز بموسم ثلجي دوري سنوي يمكن ان توجد في اغلب المناطق على الطول "الغربي للقارة الامريكية والقارة الاسيوية" ان اهم السلاسل الجبلية في العالم تمتد على احزمة عريضة واسعة كما يظهر في الصورة ، وهي تحيط بالمحيط الهادي فتعتمد من اسفله جنوبا لغرب القارة الامريكية و آسيا الغربية عبر الصين ، ثم أوروبا الشرقية و تصل الى شمال افريقيا .



ان امريكا الشمالية الغربية تتمتع بحزام جبلي عريض ويصل هذا العرض الى ١٦٠٠ كيلو متر ، ويبلغ هذا الحزام على اغلب منطقة "السكا" (المنطقة القطبية) وعلى اكثر من ربع كندا و الولايات المتحدة الامريكية ، ثم على اغلب مساحة المكسيك و امريكا الوسطى ، ومن الجدير بالذكر ان اغلب السلاسل الصخرية تحتوي مساحات منبسطة و احواض مائية على مستوى مرتفع جدا عن البحر . و كذلك فان العديد من القمم في هذه السلاسل يفوق ارتفاعها ٣٠٠٠ متر . و ان المناخ فيها يتراوح من القطبي الى الاستوائي الى جانب المناخ الموسمي المعتدل . و اذا اتجهنا جنوبا ، فانا نجد هذه السلاسل تمتد على قطاع مستوواصل و ضيق على طول الجانب الغربي لامريكا الجنوبية . وهذا القطاع اضيّق بكثير من نظيره في الشمال ، ويصل عرض هذا القطاع على ٨٠٠ كيلو متر و اقل من ذلك في اغلب الاحيان . و لكن في الجانب المقابل فالقمم في هذا القطاع تفوق ارتفاع ٣٠٠٠ متر و بمساحة متواصلة و على طول ٣٢٠٠ كيلو متر .

ومن طرفها الغربي (بين اوروبا و اسيا) فان هذه السلسلة التي تعددنا عنها سابقا تحتوي على جبال "البيريني" الاكبر "البالكان" وسلاسل الكاريباين الاوربية . وتقطع هذه السلاسل بعضها عن البعض الآخر بعض الاحواض المنخفضة الواسعة و بعض السهول . اما جبال "الاطلس" شمال افريقيا فهي جزء لا يتجزأ من هذه السلسلة الدائرية . و اذا اتجهنا شرقا داخل اسيا ، فان هذا النظام يبدأ في التفتت عندما يصل اعلى القمم على جبال الهندكوش و جبال الهملايا ، وبداية من نقطة او عقدة "بلمير" على الحدود الروسية الافغانية ، فان هذه السلسلة تتسع اتساعا كبيرا من اسيا الشرقية ، فتتمتد جنوبا حتى فيلندا الجديدة ، و شمالا شرقا عبر بحر البيرنج حتى السكا اقصى شمال القارة الامريكية .

طبيعة الارض : ان الجبال يمكن ان ترتفع بصورة مفاجئة او سريعة لتشكل هاجزا منيعا او سدا عظيمًا او انها تتدرج الى اعلى في صورة طبقات متوازية متناسقة و متصلة و معتدلة لمسافات طويلة . كما انها يمكن ان تكون عبارة عن خلاط مختلف من الامور التالية من بعضها او من كلها و من هذه الامور رؤوس قمم منفردة و منحرفة ، سطح محدود بقطع ارضيه ضيقه و منحرفة ، اراضي مسطحة بحدود ضيق او اكثر ، مغاور و جرفات ثم اودية عميقة ، واغلب السلاسل الجبلية في العالم تتميز بطبيعة ارضية صعبة و كثيرة التضاريس . ومهما كان الشكل الذي ياخذه الجبل او تاخذ السلسلة ، فان العامل و الخاصية الموحدة لكل الجبال انها تتسع بارضية صعبة و متشعبة .

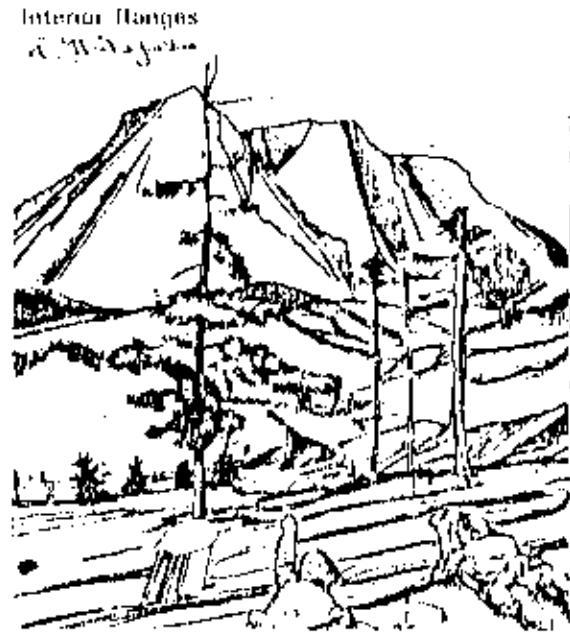
رغم أن الدراسة الجغرافية للسلاسل الجبلية تعتبر مقدمة نوحا ما فانه

يمكن تصنيف هذه السلاسل عسكريا الى ثلاثة اقسام كما يلي :

- سلاسل داخلية :

نحني بالسلاسل الداخلية :

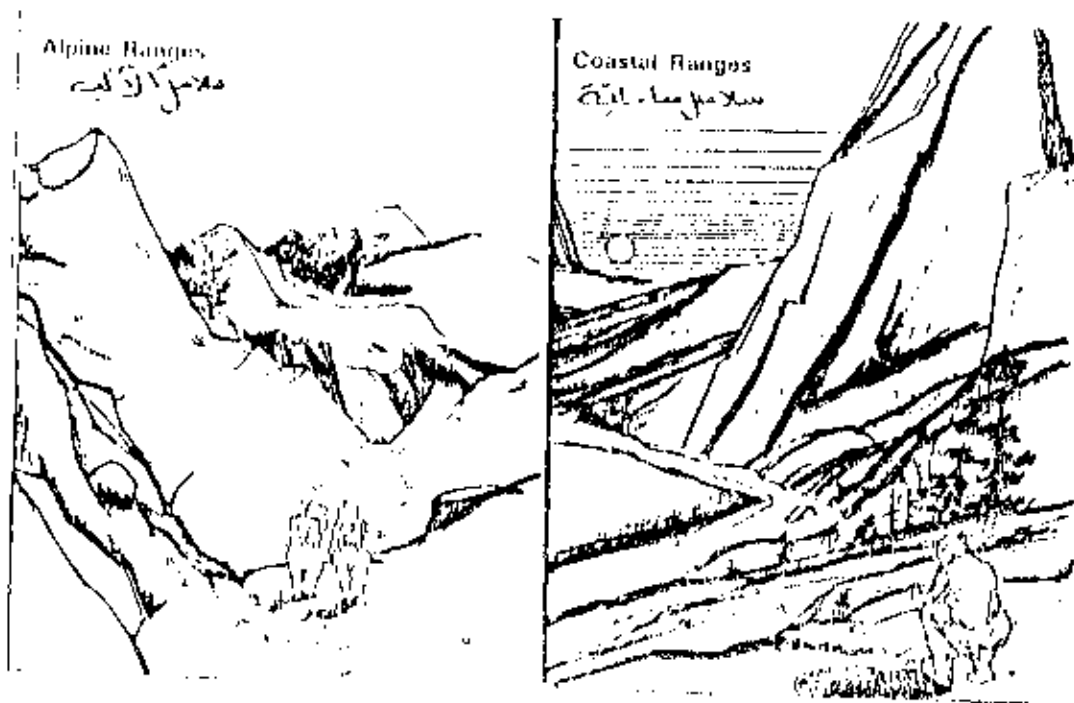
السلاسل البعيدة عن ساحل البحر او المحيط وهي اقل صعوبة و تكليفا من سلاسل الاكبر ، ويمكن ان تغطي مساحات شاسعة وهذا النوع من السلاسل يكون عادة ذو تركيبية معقدة و تحتوى على مزيج من اشكال طبيعة مختلفة ، كما يمكن ان تحتوى هذه السلاسل على سطوح مستوية و كذلك على رؤوس و قمم مهتمة في منطقة واحدة . ترتفع جدا عن بقية السطوح و تملو الخط الخلفي



(هو الخط الذى يتواجد فيه الثلج اغلب الاحيان) و عادة فان الارتفاع الذى يميز القمم والسطوح في هذه السلاسل عن السهل الارضى يكون دائما اقل منه في السلاسل الاكبرية ، والمنخفضات في السلاسل الداخلية عادة ما تكون تحت الطربيعى الراسية للجبال (اي تحت مستوى الرؤوس والقمم) ، وتاريخيا فقد استعملت هذه المنخفضات كطرق للفرار و الحملات الحربية ، والارضية في هذا النوع من السلاسل تتمتع بمنحنيات شبه عمودية للارض وبكتلات صخرية ترتفع عموديا فوق السطح ، وبعض القمم تبلى مغطات بالثلج والجليد كامل السنة ، اما السطوح و المروج فهي غالبا ما تكون مغطاة بالغطاء و خلال فصل الشتاء ، فان منحنيات و جوانب الجبال و المنخفضات تكون مغطاة بالثلوج بحيث تجعل الحركة صعبة جدا ، اما خلال الربيع او في بداية ذوبان الثلج) او تسعت تأثير الامطار الباردة فان الاودية والجداول تزداد عمقا اغلب الاحيان ، وتزداد كمية المياه فيها .

ان الطرق و السكك الحديدية وسط هذه السلاسل قليلة جدا وعادة ما تتبع المنخفضات و المضائق . وعامة القول بان طبيعة الارض الجبلية تختلف باختلاف الارتفاع و التواجد على سطح الارض ، فان هذا ينطبق ايضا على المناخ و الغصوبة بحيث يكون هناك نقص في الموارد الطبيعية وبالتالي يتقلص عدد السكان و ذلك كلما زاد الارتفاع و كلما بعدنا من خط الاستواء والمدارين في اتجاه القطبين الشمالي والجنوبي ، وكما هو الحال في سلاسل الاكبرية ، فان طرق المواصلات و الاتصالات غالبا ماتلقطها طبيعة الارض

لمتشعبة . ففي هذه السلاسل الداخلية فان الكثير من الجهد يحتاج ان يبذل  
 اجل خوض معركة من الممارك على هذه الارضية .



#### سلاسل الألب :

وهي من نفس قمم جبال الألب وسط أوروبا ولذلك سميت كل السلاسل التي  
 تشبهها باسمها . وان كانت تبعد عنها آلاف الكيلو مترات . و مثل هذه  
 السلاسل تحتوى على قمم متشعبة (غير ملساء) عالية و مروج و طبقات مسطحة  
 تملأ كثيرا الخط الثلجي . وغالبا فان الجليد و الثلج يغطيها طوال فصول  
 السنة . وتتميز قمم السلاسل الألبية بامتناعها وصعوبة تسلقها . ومن  
 المظاهر الموحدة في سلاسل الألب . المنحنيات العمودية . القمم الحادة و  
 السطوح الضيقة الحادة . تعدد الاحواض المائية فوق السطح . كتل كبيرة من  
 الصخور وكراديس كبيرة من الحمى الذي يغطي الثلج او يغطيه الجليد .  
 اضافة الى هذا الكثير من الانهار العظيمة الغير متعاسكة . اما المروج  
 فعادة ما تقطعها مدود صخرية عن بعضها البعض فعند الطرق و الممرات الامن  
 بعض المسالك الضيقة اعلى هذه المدود الصخرية . اضافة الى ان مثل هذه  
 المسالك كثيرا ما تتفكك بسبب نزول الثلوج في فصول الشتاء . والمعركة في  
 مثل هذه السلاسل تدار فوق المروج و المنخفضات السطحية التي تسيطر و  
 تحتوى على الممرات السالكة . وفي مثل هذه السلاسل فانه من السهل جدا ان  
 تشتت الوحدات العسكرية و تشتغل عن بعضها البعض تمام الانعزال بسبب  
 رداة او انعدام المسالك او رداة الطقس و شدة برودته .

ان الارض على طول كشمير من المناطق الساحلية قد نشأت و شكلت بسبب التحركات الجليدية و الريح والماء ، ومن امثال هذه السلاسل الساحلية (سلاسل الضرويج ، السكا الجنوبية ، كولومبيا ، بريطانيا) ، سلاسل جنوب الشيلي ثم سلاسل المنطقة الشمالية الغربية للمحيط الهادي و السلاسل الساحلية تعتبر بالقل ارتفاع عن السهل الارضي .

ورغم ان القمم في هذه السلاسل لا ترتفع عن سطح السلسلة ، الا ان الكثير من المنحنيات و المنحدرات تنعدم فيها الاشجار تماما نظرا لعدة انحدارها و وجهها الصخري ، ومن الطبيعي جدا ان يختلف عدد الطرقات والسكك الحديدية فوق هذه السلاسل الساحلية ، بعيدا عن المدارين وفي اتجاه القطبين ، فانه يمكن ان تسقط كمية من الثلوج خاصة اذا كان الشتاء شديدا كافية لخلق المسالك القليلة الموجودة .

\* المناخ :

ان المناخ يختلف اختلافا كبيرا باختلاف المناطق ، وان الاحوال الجوية و المناخية تتغير بصورة ملحوظة بتغير الارتفاع ، والتواجد على سطح الارض ، ثم التعرض الى الريح الجوية والكتل الهوائية ، بالإضافة الى ان المناخ لسلسلتين تلعبان في نفس المكان يمكن ان يختلف بصورة عكسية من احدهما الى الأخرى ، ان المروج والساعات السطحية تختلف مناخيا عن القمم التي تحيط بها ، و كذلك فان المنحدرات المواجهة لهبوب الرياح تختلف تماما الاختلاف من الجوانب المتكفية ، وايضا فان الجوانب المواجهة لاشعة الشمس تتخاضق مع تلك التي تحجب و لا ترى الشمس ايضا او بعض الايام على الأكثر و على ارتفاعات كبيرة ، فان الفرق يبدو أكثر وضوحا بين المناطق التي بها ظل والتي تواجه الشمس او التي تتعرض للبحر الرياح فان الطقس الجبلي يكون متقلبا جدا ، و لا يعرف الاستقرار على وثيرة واحدة ، فالرياح تكون شديدة العصف والهبوب شارة وتكون هادئة شارة اخرى وذلك خلال مدة وجيزة جدا و يكون الطقس باردا جدا و احيانا يكون داغشا نسبيا خلال وقت وجيز او اشر الانطلاق من مكان الى مكان مجاور تماما ، ولا بد من الجهد لاجل توقع التقلبات الجوية السريعة و الاستعداد لاستغلالها استغلالا كاملا و ما من شك ان مثل هذه التغيرات المتقلبة تؤثر تأثيرا كبيرا على سير العمليات العسكرية ، ان المقاتل المدرب و المتجهز جيدا او العمون تمويلا كافيا يمكن ان يسفر هذا الطقس الجبلي صالحة فيكون عوننا له على عدوه .

الحرارة : عادة فان درجة الحرارة تنزل من ٣ الى ٥ درجات فهرنهايت كلما صعدت ٣٠٠ متر الى اعلى . وفي جو يستوى على كميات معتبرة من البخار ، تنزل درجة الحرارة ١ درجة فهرنهايت لكل صعود مسافة ١٠٠ متر و لكن في الجو الجاف فانها تنزل ١ درجة فهرنهايت ولكن بعد صعود مسافة ٥٠ متر

فقط ، ولكن هذا يحصل كثيرا على عكس الحالة فان افراد المجموعة اذا انطلقوا صبيحة يوم بارد و هادي وصافي ، من سهل و تسلقوا الجبل فان درجة الحرارة ترتفع كلما بعدوا عن السهل في اتجاه اعلى و تسمى هذه الحالة حالة انعكاس الحرارة .

وعند القمم العالية فان درجة الحرارة تكون بفارق ١٠ درجة او ٥٠ درجة فهرنهايت بين منطقة بها ظل و اخرى تحت اشعة الشمس ، وكما ان الوضع يسمح بتصفين سريخ خلال النهار فان الهواء النقي يزيد من سرعة البرد خلال الليل من المناطق المرتفعة ، كذلك تكون درجة الحرارة من ازيد من ارياح بعد طلوع الشمس ، ولكن تنزل بصورة مرعبة بعد الغروب ، اما الريح الباردة فهي تسبب اغلب الاحيان في اتجاه اسفل بحيث يكون الفرق بين الدرجات الحرارية الليلية و النهارية اكبر بكثير من المناطق السهلية والسطوح منه على المنحدرات والمنحنيات .

الرياح : في الجبال المرتفعة ، ينذر ان يكون السطوح والمخايك و المساكن الجبلية في وضع هادي ، بل على العكس ، فان الرياح القوية تنقل بصورة كسيرة في سهول المناطق المنخفضة ، وربما تنعدم في بعض الاماكن ، ومن المعروف ان سرعة الرياح تزداد مع الارتفاع و تشتد بتواجد الارض الجبلية ، وتزداد سرعة الرياح خاصة عندما تعترضها القمم او الهضاب الارضية الحادة او عندما لا تجد ممرا الا الممرات الضيقة ، وبالتالي فهي تعصف بشدة وبقوة على اي حاجز يتعرض مسار هبوبها ، والرياح الجبلية تؤثر تاثيرا هاما على درجات الحرارة وتسبب عواصف ثلجية او رملية فتعطل الحركة و تضعف الرؤية .

عملية الترسيب :

ان عملية الترسيب تزداد مع الارتفاع و ان اغلب السحب تتكشف عامة على ارتفاع ١٦٠٠ متر في المناطق القريبة من خط الاستواء والمدارين و على ارتفاعات اقل من هذا بكثير قرب القطبين الجنوبي والشمالي ، و منطقة الترسيب الكثيف تكون عبارة عن حزام اخضر يحيط بناس الجبل و السمتان الموالدتان للمناطق الجبلية هما المطر والثلج ، اما المطر فهي تمثل نفس التعديلات حتى في المناطق السفلية المنخفضة ، لكن الثلج له تاثير ملحوظ على كل العمليات و يصنف الثلج عموما الى بودرة او ثلج كثيف . والبودرة هي الثلج في مرحلة الاولى ثم انها تصنف بالثلج الجديد او الثلج المستقر ، والثلج المكشوف هو الثلج بعد مرحلة الثلج المستقر او الذي مرت مدة على وجوده في مكان ما . و الانتباه لنوع الثلج يعتبر من الاهمية بمكان وذلك لان بعض حالات الثلج تكون مضررة و معلقة .

ومن مرحلة البودرة الجافة الجديدة و حتى مرحلة الجليد الزجاجي ، فان الثلج يمر بتعديلات مختلفة ، ومن اهم عوامل التعديل و التمويل هي الرطوبة ، الحرارة والرياح و تقدم بين يديك بعض المظاهر الطبيعية التي تهمل كجندى مقاتل في مثل هذه الاجواء .



- تطلب شمسي :

أي شلج قد ذابت طبقته الخارجية (الفضة) من جراء الحرارة ولكنها تجمعت بعد ذلك ، فتكون هذه الطبقة قوية صلبة و غالبا ما تطو الشلج الذي يكون في مرحلة البودرة .

- تطلب ريحي :

يكون بسبب الريح ، ويحصل عادة على الأرض المقابلة لهبوب الرياح فتكون الطبقة العلوية صلبة جدا و ممسكة بشدة في الطبقات الثلجية التي تسحقها و هذه الطبقة خفيفة تناسكها تتآكل أو تنكسر منها أجزاء و تتدحرج إلى أسفل .

- كتل ثلجية :

تتكون من جراء الثلوج التي تعملها الرياح و تجمعها في مكان معين و رغم أن هذه الكتل تكون مرسومة في ذاتها جيدا ولكنها لا تكون ماسكة بالأرض إلا يسيرا و خاصة إذا كان تجمعها على طبقات ثلجية أخرى وبالتالي فإن هناك فراغ بين الكتل و بين ما تحتها وبالتالي وهذا هو المهم أنها سهلة التزحلق و التدحرج .

الضباب :

إن تأثيرات الضباب في المرتفعات الجبلية هي نفسها في المنخفضات السهلية ولكن هناك أعلى ، لأن الضباب يتواجد بصورة أكثر وبصفة متكررة خلال سنة ، وبالتالي فإن عملية التواجد شبه المستمر للضباب يشير عن الأخذ باعتبار هذا العامل أثناء عملية التخطيط أكثر منه في الحالات الاعتيادية وذلك لصعوبة الرؤية المستمرة أو المتكررة .

الزعد :

يعرف بالزوابع الزعدية جوها و تتميز بعض المناطق دون الأخرى بها . وكذلك تعرف بالمر وقتها ، ولكن رغم ذلك فإنها يمكن أن تشكل عاصفا لبعض العمليات الجبلية أو تعد من نسبة نجاحها على الأقل ، على السلاسل الإكبية غالبا ما يصب الزوابع الزعدية الثلج والعواصف القوية . ثم إن القمم و الجوانب الحادة تصبح نسطا حساسة للشعلات الكهربائية والتكهرب ، وقد اُشبهت الاضطرابات أن البرق والتكهرب ليست من أخطر مظاهر المناطق الجبلية ، ولكن يجب أن لا نتجاهل و لابد من أخذ الإجراءات الطبيعية .

العواصف العادية :

إن أسوأ حالات الطقس في الأماكن الجبلية ، ريح قوية هوجاء و أمطار غزيرة كثيرة تكون من نتائج التقلبات الجوية الواسعة ، والمتحركة عامة في اتجاه الشرق ، فإذا مرت عاصفة بالمناطق الإكبية خلال فصل الشتاء فتوقع درجات حرارة منخفضة ، رياح عاتية ، و شلج معمي ، و أما خاصيات الطقس فهي تختلف باختلاف المسار الذي تسير ولقد العاصفة . أن انقشاع السحب و طلاء العواصف من المناطق الجبلية أبدا بكثير منه عن المناطق المنخفضة و

السهلية ، ولذلك لربما تستمر العاصفة هناك أعلى القمم اياما و اياما .  
واليك هذا الجدول الذي يسجل التأثيرات الممكنة في المناطق الجبلية  
بالنسبة لاهوال جوية مختلفة .

- - - - -

« حالة الطقس : طقس مشمس :

التاثيرات العادية :

التاثيرات الجبلية الممكنة :

- قابلية زائدة للاحتراق و انعكاس معمي للأشعة على سطح الثلج .
- تساقط كتل ثلجية وتدهرجها الى اسفل .
- فرق كبير في درجات الحرارة من المناطق المعرضة للأشعة و التي بها ظل .

« حالة الطقس : ممطر .

التاثيرات العادية :

• رؤية محدودة .

• انخفاض بسيط في درجات الحرارة .

التاثيرات الجبلية الممكنة :

• رؤية محدودة .

• انخفاض درجات الحرارة .

• امكانية فيضان .

• تزلق سريع على وجه الارض .

« حالة الطقس : ثلج .

التاثيرات العادية :

• حركة محدودة .

• ازدياد حالات الإصابة من جراء البرودة .

• رؤية محدودة .

• تعتيم رؤية من جراء الثلج .

• عواصف ثلجية .

التاثيرات الجبلية الممكنة :

• حركة محدودة جدا .

• ازدياد حالات الإصابة من جراء البرودة .

• تشكل في طبقات الثلج و تدهرجها .

• تعتيم رؤية ثلجية .

• رؤية محدودة اكثر .

• عواصف ثلجية و ظاير ثلجي . ٨ - ٩ .

\* حالة الطقس : ريح .

التأثيرات العادية :

• ريح يلفح الوجه و البدن .

• تطاير تراب و رمل .

التأثيرات الجبلية الممكنة :

• لصف شديد للرياح .

• عواصف ثلجية أو رملية (ترامية) تعد من الرؤية بصفة جدية

\* حالة الطقس : ضباب .

التأثيرات العادية :

• حركة محدودة .

• رؤية محدودة .

التأثيرات الجبلية الممكنة :

• حركة محدودة .

• رؤية محدودة .

\* حالة الطقس : سحب .

التأثيرات العادية :

• حركة محدودة .

• رؤية محدودة .

التأثيرات الجبلية :

• رؤية محدودة جدا عند المستويات المرتفعة .

\* حالة الطقس : عواصف .

التأثيرات العادية :

• مطر / ثلج .

• رؤية محدودة .

• مشاكل في الاضاءة .

التأثيرات الجبلية الممكنة :

• مطر / ثلج ثقيل .

• رياح قوية .

• الحركة والرؤية محدودة جدا .

## التأثيرات الطبيعية على الفرد

إن المحيط الجبلي يمثل واحداً من أهم التحديات التي تواجه القائد و  
الفرد مجموعته تأثيراً مادياً و معنوياً على السواء ، وإن المحيط الطبيعي  
الجبلي لا يتميز مع طرف دون آخر و يعرف ما معنى صديق و لا عدو ، وبالتالي  
فإن الفرد المستعد استعداداً كاملاً و أشمل من الآخر فإن له الإيجابيات و  
الامتيازات التي يفتقدها خصمه ، إن السلبات الحربية على الأرض الجبلية  
يحتاج إلى تجنبه و التزام عاليين ، وإن سقوط وتحطم معنويات فرد واحد  
يمكن أن تسبب خسائر جديده . عدة وعنادا .

\* التمرين على الوضع الجبلي والحالة السلوكية والنفسية للجنود . . إذا كان  
الجنود في رحلة طويلة من الارتفاع و حتى ارتفاع ٤٢٠٠ متر ، مكلفون بعمل  
شاق ، فإن نسبة ٦٠ ٪ منهم يصابون بالمرض ، وربما تصبح عاجزة وغير قادرة ،  
ولكن بعد قضاء عدة شهور على سطوح الجبال ، يصبح الجنود المعتودون و  
المعمل على المواقع قادرين على تنفيذ حوالي ٤٠ ٪ من العمل الذي يعملونه  
على السهل و للمعاملات التي تلحق على ارتفاع ٢٥٠٠ متر فأكثر فإن الفرق  
المتعددة على المنطقة والمناخ هي المطلوبة لمثل هذه العمليات ، ومن  
الأكيد أن يملأ الجنود تمرينات اللياقة من درجة عالية بحيث تتضمن  
المسيرات و تسلق الجبال بحيث تقوى عظام الأفراد و أعضائهم و قوة التحمل  
و المقاومة لديهم ، وبهذه البرامج التدريبية ، يكون لدى المجموعة الثقة  
والقدرة تدريجياً حتى يستطيعوا أن يؤديوا المهمات المناطة منهم بسلام ،  
والملاءمة للوضع الجبلي تنجم على مستويين المستوى النفسي و الروحي و  
المستوى الجسمي ، و تكون الملاءمة التامة عندما يهتم الفرد إمكانياته و  
إمكانيات سلاحه و عتاده جيداً ، و إن المرتفعات الجبلية غالباً ما تؤثر  
على عملية الفرد و ذكائه و ما يمكن أن يحصل فهو كالتالي :

- تعدد الأخطاء في اجراء عمليات حسابية بسيطة .

- انخفاض القدرة على التركيز المستمر .

- اختلال الذاكرة .

- ضعف المراقبة .

- ازدياد عصبية الفرد .

وغالباً ما يجد القادة في الايام الاولى لوجودهم في المواقع الجبلي

الجديد صعوبات كثيرة في التحكم على الافراد حيث تقل الطاعة والالتزام .

\* تأثير الشمس ، الثلج ، والرياح :

١ - تأثير الشمس : إن التعرض لكميات بسيطة من اشعة الشمس لا يؤثر على  
الجسم عامة ولكن اخطار جسيمة يمكن ان تحصل بسبب التعرض الطويل للأشعة  
ال فوق البنفسجية ، والتعرض لهذه الأشعة فوق المرتفعات يؤثر أكثر مما هو  
على السهل وذلك لمفاد الجو هناك والسفوح الجبلية والثلجية العاكسة  
لهذه الأشعة ، وبالتالي ، فعلى الجنود ان يراعوا البيئة لذلك ، وكلما

امكن ، فمن المستحسن التعرض للشمس بصورة تدريجية حتى تبني الوقاية الطبيعية للجلد شيئا فشيئا ، و الاطراف التي تتعرض غالبا للحرق من الاشعة هي الاذن و العنق و القدم و الاذان .

٢ - تأثير الثلج : الثلج يعكس حوالي ٧٥% من اشعة الشمس وهذا يسبب تعميما في الرؤية ، ومن العلامات الاولى لهذا الانعكاس هو اللحمان ، ثم يتبعها الألم الشديد عند التحديق ، وفي الحالات الشديدة ، تتعطل قدرات المجموعة و لا ينام عديدة .

هذا التعميم للرؤية يمكن تفاديه بلبس نظارات شمس و يجب ان تكون نظارات خاصة لهذا الغرض بحيث تمنع الاشعة من التسرب الى العين من اسفل و من الجوانب .

٣ - عضة برد : ان تجمد بعض اطراف الجسد من جراء التعرض لدرجات حرارة منخفضة يمثل عائقا كبيرا و خاصة اذا كانت الرياح شديدة ، ويسمى هذا التجمد عضة البرد وهي ليست خصوصية بالمناطق المرتفعة و لكنها تزداد امكانية وقوعها في الجبال بحيث يقل تدفق الدم نحو الاطراف (الاصابع و الاذان ...) ولهذا وجب توفير اللباس للحماية من البرد والرياح ، وخاصة يجب تغطية الوجه من لفح الرياح و يحاول الجنود المحافظة على ملابسهم و اجسامهم جافة دون تهریضها لكمية اكبر من المياه او الحرق ، وبالتالي ينزع الجندي الثياب الخارجية الثقيلة عند الشغل الذي يحتاج الى حركة وقوة وليسها ثانية مباشرة بعد انتهائه ، وعلى الجنود ان يتواصوا في ما بينهم و يقدموا الاجراءات اللازمة عند عضة البرد .

٤ - الرياح الشديدة : مما لا شك فيه ان الرياح الشديدة لها تأثير على جسم الانسان و خصوصا الرياح التي تهب بشدة بعد نزول الثلج التي تزيد من شدة البرد ، لذلك يجب على القادة ان ياتخذوا بيمين الاعتبار كل الاحتياطات عند التخطيط لعمليات في مثل هذه الاجواء ، و عموما ان تقييم الجو او معرفته لا ياتي الا بالخبرة الطويلة لمعايشة المنطقة .

**\*\* الاعتبار الصحية :** ان الواقع الجبلي يمكن ان يسبب امراضا و اصابات و لكنها معلومة و محدودة .

١ - التغذية : نجاح العمليات في وضع صعب مثل الوضع الجبلي يتوقف كثيرا على مستوى التغذية ، كما ان المقاتل يحتاج الى اكله طازجة في اليوم و البرد يحتاج الى الاكل الدافئ حتى يعطي الجندي طاقة حرارية يمكنه من اداء واجبه ، ومن الاشياء الغذائية ، الشمار المجففة و العكمرات .

٢ - الجفاف الجسمي : يمكن ان يحصل في المناطق الجبلية ، والمطر لا يعتبر مؤشرا مناسبيا لهذه الحالة ، فمن الممكن ان تظل هذه الاصابة مجهولة و لا يشعر بها صاحبها الا بعد فقدان ١.١% لتر او ضعف هذا من نسبة الماء الموجود في الجسم ، وان الاحساس بالجفاف يقل فوق المرتفعات ولكن يوجد

اصفرار شديد يكون غالباً علامة تحذير للإصابة بالجفاف في الجسم ، و في هذا الوضع البارد ، يقلل شرب الإنسان للماء طبيعياً ، ولربما يحتاج الى تشجيع و تذكير لتعويض الجهد والعرق الذي خرج منه أثناء الحركة الكثيرة (دون ان يشعر بحاجة الى الماء) والذي يصاب بهذه الحالة هو مهدد بها فعليه ان يشرب كثير من الماء اكثر من العادة (١ لتر كل ثلاث ساعات على الاقل) و اننا نعرف ان نسبة الماء في الجسم تعادل ٧٥% ، ان كل التفاعلات الكيميائية التي تحصل في الجسم تحصل في محيط مائي . وهذا المحيط المائي هو المسؤول على تنظيم الجسم من كل الفحلات العامة التي تضر به ويلعب دوراً رئيسياً في المحافظة على توازن حرارة الجسم الانساني . وان ضياع ٢,٢٤ لتر من الماء وهي نسبة تعادل ٢,٥% من وزن الجسم تنقص من قدرة الجسم و كفاءته بنسبة ٢٥% اما نقصان ١٢ لتر من الماء (١٥% من وزن الجسم) تعتبر كارثة و تعتبر اصابة خطيرة .

و مصادر المياه في مثل هذه المواقع هي الثلج ، والجداول و الاحواض ، اذا امكن تصفيه هذه المياه فلابد فعل ذلك ، والجنود لا يمكن ان يتكيفوا مع ليلة الماء لمدة غير محدودة وفي هذه الحالة ليس هناك من بديل الا التقليل من النشاط الجسمي المرهق والاجراء الوقائي هو محاولة الاقتصاد في الماء و اخذ جرعات بصفة منتظمة غير من اخذ دفعات كبيرة ولكن في اوقات معينة . و لابد ان تحاول المجموعة توفير ماء صالح للشرب في قواعدها على الاقل ، ثم يسلك مع الجنود مسلك تعليمهم الاقتصاد في استعمال الماء .

الاملاح : اذا كانت بنسب مناسبة فهي لازمة للجبن ، وكلما عرق الجسد كلما خسر من الاملاح التي يعويها جسمه و يحقق كفايته منها بشرب كمية تصل ٤ لتر ماء كل يوم ، وفي الايام الاولى من القدوم افراد المجموعة الى المواقع الجبلية الجديد الذي لم يألوه من قبل فانهم يحتاجون الى كمية ملح اضافية و كذلك عندما يجهدون ويعملون كثيراً ، و قد لا يشعر الجنود بانهم يعملون كثيراً عندما يكون الطقس بارداً و الرطوبة قليلة ، و لتعويض العرق يزداد شرب الجندي للماء و لذلك فهو يحتاج الى كمية اضافية من الملح ولكن تحت توجيه طبي معلوم . و ان زيادة الملح فوق الحاجة اللازمة للجسم يمكن ان تسبب آلاماً شديدة من عطش الجندي و ربما تكون مضرّة الى درجة لا يستهان بها ، ولتجنب هذا الامر تتبع هذه القواعد التالية :

- كمية الاملاح الإضافية تتناول بحسب كميات الماء الإضافية .
- الكمية التي تتناول يجب ان تكون تحت اشراف طبي .
- الاقراص الملحية لا تأخذ الا بعد تذويبها في معلول سائل .
- تحت اشراف طبي قسم بتذويب الاقراص الملحية (او الملح العادي) في كمية من الماء كمايلي :

- الملح : ٢٠ قرص مطحوناً او ربع ملعقة شاي من الملح العادي .
- كمية الماء : ١,١٤ لتر تقريباً .

- الملح : ٤٠ قرص ملح مطحونا او نصف ملعقة شاي من الملح العادي .
- كمية الماء : ٢,٢٨ لتر .
- الملح : ملعقة وثلاث من الملح (معلقة شاي)
- كمية الماء : ١٩ لتر (٥ جالون) .
- الملح : ٩ ملاعق شاي من الملح او ١٢٥ جرام من الملح .
- كمية الماء : ٣٦ جالون .
- الملح : ٤٥٠ جرام من الملح .
- كمية الماء : ١٠٠ جالون (٣٨٠٠ لتر) .
- الملح : ١١٠٠ جرام .
- كمية الماء ٢٥٠ جالون (٩٥٠ لتر) .

#### تأثيرات المحيط الطبيعي الجبلي على المعدات

ان الخصائص الطبيعية الاتية تؤثر على المعدات تأثيرا كبيرا سلبييا و تحمل اثنى في طريق سير العمليات وهي :

- الارضية و طبيعتها .
- البرودة .
- الارتفاع .
- السحاب و الضباب .

و ان تأثير كل من هذه الخصائص يختلف من فصل الشتاء الى فصل الصيف و يختلف ايضا باختلاف السلاسل و الجهات الجبلية ، وفيما يلي بعض هذه التأثيرات :

#### \* الآليات :

- تأثير الارضية : بالنسبة للهندي الجديد تكون السياقة في الجبال صعبة وخطيرة ، وان التشالدير لامكانيات الآليات التي تمتلكها المجموعة يمين كشيير في ترتيب الامور و تسييرها على الوجه المناسب ، كما ان صعود او نزول منحدرات حادة يحتاج الى تجربة كبيرة في استعمال المكبح و آلة التهويل ، كما ان وضع السيارة او بالاهرى آلة التهويل على المرتبة المناسبة لجل الصعود او النزول يساعد كثيرا في اجتناب الخطر . و اثناء عبور الاماكن الصعبة يستحسن استعمال الخراط و الادلة العسكرية : كما يجب على السائقين ان يحسبوا حساب الكماطن و كذلك الطرق الملتوية ، والمتعرجة ، ويجب على السائق ان ينتبه في المنعطفات الخطرة حتى لا يضيع نفسه و الفريق الذي يصحبته . اما الشاحنات الكبيرة ذات العربات

المجرورة فهي من الصعب ان تمرر مكانا ضيقا او ان تترك في منعطف صغير ، وكلما تعدت المجموعة الى اعلى فتمسح حساب الدلج الاحتراكم على السطح . ولذلك لابد من تزويد الآليات و خاصة ذات المحجلات المطاطية منها بمحجلات خاصة وبملاسل تربط على المحجلات ، كما ان هبوب الرياح على طريق ثلجية يشكل خطرا كبيرا و هائلا لا يستهان به امام القافلة المتحركة ، و عند نزول المنبهرات يجب الحذر من ان تنزلق العربات المجرورة او ان تعيد عن الطريق ، فتحمّل معها الحرارة الى الهاوية ، ولذلك يمكن او يستحسن ربط العربات المجرورة بسلسلة حرارة اخرى خلفها فتكون بين اليتين (و تسيير الآليتان بنفس السرعة فتسبب العربات المجرورة مشدودة بينهما و يحدد استعمال المشاققين ذوي التجربة و الخبرة الطويلة في مثل هذه الحالات .

- الارتفاع : في الآليات المصرية و العربية منها خاصة يكون الهواء هو عامل التبريد و هو عامل المساعدة لاحتراق الوقود ، وبما ان الضغط الجوي ينقص كلما ارتفعت المسافة الى اعلى فان التأثير الرئيسي لهذه الارتفاعات على المحركات هو التلخيص من كمية الهواء التي توفر التبريد و احتراق الوقود ، وازاء هذا الامر يجب الحد من كمية الوقود المحترقة كل مرة او ذلك بتعديل الالة الخاصة بشتيرب الوقود الى غرفة الاحتراق) ، وبالتالي فان المحرك سيشتغل بصورة احسن وبصورة مناسبة لكمية الهواء المتوفرة ، كما تساعد هذه العملية على الاقتصاد في الوقود ، وطلما انها قد التت كمية الوقود المحترقة ، فان طاقة الالية تقل و لكنها تبقى تؤدي الغرض ، ويستولج خسارة من ١٠ الى ٢٥% من طاقة المحرك عند ارتفاع ١٨٠٠ متر و اكثر ، ثم ان طول المسافة نحو القمة او السطح يسبب من حين الى اخر في تحلل بعض اجزاء السيارة (و خاصة الشمعة) وفي تلويث الدخان المنطلق من المحرك .

- تأثير البرودة : اذا كانت درجة الحرارة تتراوح من ناقص عشر (-١٠) درجة تحت الصفر فما فوق ، فان الوضع الذي تكون عليه الآليات تشبه جدا بما هو عليه في فصل الشتاء في اوروبا و امريكا الشمالية و لكن فيما بين (-١٠ و -٤٠ درجة فهرنهايت) فان عملية تسيير الآليات تصبح صعبة حيث ان :

$1F = 5/9 * (32 + C)$  المحركات ، الاجزاء الحديدية و المطاطية ، المكابح ، عتلة الفيسار ، اطار التوجيه ، نظام التبريد و نظام التزييت كلها يصيبها بعض الاعطال من جراء البرد و بعض هذه الاعطال

- المحرك لا ينطلق من الحركة .
- طاقة غير كافية من البطاريات .
- تزييت رديء نظرا لتجمد الزيت .
- الانابيب و الاغطية تقطر او تشقق .
- انابيب و محفلة الزيت تخلق باجزاء الجليد .
- نظام الكمانات لا يؤدي دوره نظرا لتصلب الحديد اكثر من ذي قبل من



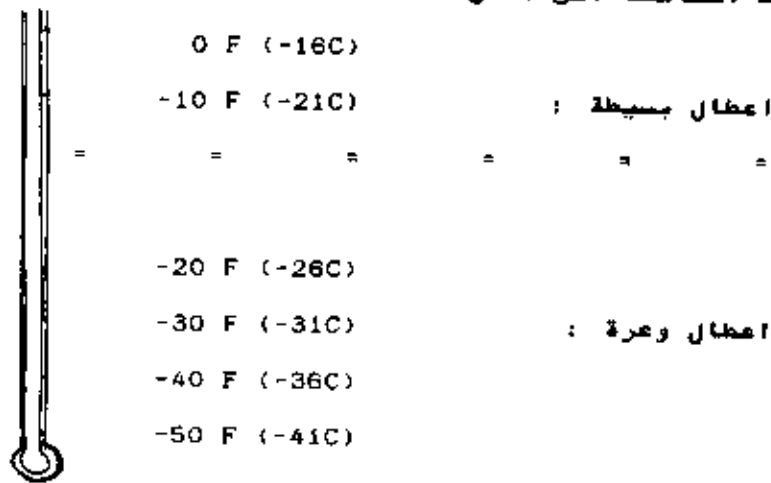
جراء البرد .

- نظام التبريد يعتمد المبرد فيه فيتمثل .

- شقوق جانبية تصيب المحلات من جراء البرد .

ولتجنب مثل هذه المشاكل ، نحاول المحافظة على اجزاء الآليات سليمة و

خاصة قبل تحرك القافلة الى اعلى .



اللبسة والعتاد :

- اللبسة : الارتفاعات الشاهقة ، الارض المتشعبة و الحالات القصوى للطقس

الغير متوقعة يحدد نوع اللباس والعتاد الذي يتزود به الجندي ، و تحتاج العمليات الحربية هناك الى عتاد مناسب للتسلق و للحركة السريعة في الاراضي المتشعبة والحركة فوق الثلج . في الارض الصخرية فانه يحسب حساب نوعية الاحذية التي يلبسها الجنود و ذلك لان الاحذية العسكرية عادة ما تتساكل بسرعة من اسفل فيزداد انزلاق صاحبها فوق الصخور بصورة عامة ، كما ان الالبسة العادية تشقق بسرعة من جراء الصخور الحادة ، فيجب استعمال البسة ميدانية مثل الصاعقة ، و اذا ما تبللت اللباس فوق الجندي ، فان الجسم يفقد حرارة و لذلك يجب توفير البسة احتياطية و يفضل ان تكون من نوع الصوف .

- البطاريات : كلما انخفضت درجة الحرارة كلما انخفضت الطاقة الكهربائية

التي توفرها البطارية و اعلم ان ايما بطارية تكون بنسبة ١٠% من صلاحيتها الاصلية عندما تكون درجة الحرارة (-١٥ درجة) و عندما تكون درجة الحرارة (-٢٠ درجة) تكون كفاءة البطارية ٢٠% من كفاءتها الاصلية ، وتصل هذه الكفاءة الى ٨% من الكفاءة الاصلية عند درجة حرارة تساوي (-٣٠ درجة) وهذا الامر بالنسبة للبطاريات الجافة .

ولمثل هذه الاوضاع الباردة تستعمل البطاريات الخاصة لذلك و تخزن

البطاريات في محل تتراوح درجة حرارته بين ٢ و -١٠ درجة) ويسعد استخراجها من محل التخزين والبل الاستعمال تسخن البطارية ببطارية حتى ٢٠

درجة فوق الصفر و بهذا تبقى اكثر و تعطى كفاءة عالية ، وتعمل البطاريات داخل قطع من القماش او في اوعية عازلة او في أنظمة للتسخين و ذلك لاجل

المحافظة عليها و عدم تعرضها للتلف .

اليات الاتصال و آلات الإطلاق :

إذا تعرضت هذه الآلات الى البرد الشديد ، فان النتائج التالية يمكن ان تحصل :

• انقباض في بعض الآلات او الاجزاء الحديدية المصنوعة من نوع من الحديد .  
• انقباض و تقلص محلي في بعض الاجزاء المصنوعة من نوعين فاكثر من الحديد .

• تشقق بعض المعادن التي زادت صلاحيتها من جراء البرد الشديد .

• تجمد الرطوبة فوق او في الاجزاء الداخلية و الخارجية .

• تجمد الزيت او الشمع فوق الاجزاء المتحركة .

هذه بعض الامثلة مما يمكن ان يقع اذا لم تؤخذ التدابير اللازمة و العناية اللازمة .

المذيع : عند التعرض للبرد الشديد فان اجزاء البث للموجات الاذاعية

تتأثر بحيث تتغير برمجة الموجات داخليا و لا يتم الاتصال على وجه معينة ،  
اتفق عليها سابقا (في جو دافئ) الا عند تعديل هذه الموجة .

الميكروفونات : الرطوبة من التنفس يمكن ان يتجمد على زر التحويل في

راس الميكروفون فتمنع التشغيل و لذلك يراعى تغطيتها باغطية من الاسفلنج .

القذائف الصاروخية : وذلك ان اجهزة التحكم و التوجيه فيها تتأثر

بالبرودة و منها الصواريخ المضادة للدبابات بشكل خاص .

الرشاشات : الغلبة الحواشي الى شحيمها هي تجمد الرطوبة و المياه فوق

اجزائها و لذلك لابد من تزييتها و تشحيمها دائما نظرا لان درجة تجمد

الزيت اقل بكثير من درجة تجمد الماء والتي تساوي درجة صفر مئوية .

كما ان الضباب و السحاب الكثيف الذي يغمر الجبال يمكن ان يؤثر على

اجهزة الاتصال و اجهزة الراديو و يعطلها ، ولذلك يجب تخليصها بخلاف

## التحضيرات للمهام الجبلية

يبدو هذا الجزء حول متطلبات التدريب للخوض في معارك جبلية في محيط جبلي ، و المواضيع المطروحة هنا تعرف المسؤولين عناصر المجموعة و التدريبات اللازمة لكل عنصر مشها حتى تضمن هذه المجموعة الكفاءة العسكرية ثم النصر في المعركة باذن الله تعالى ،

عوامل تؤخذ بعين الاعتبار :

عندما تؤمر وحدة من الوحدات ، و توضع على عاتقها خوض معارك جبلية فعلى قادتها ان يجدوا الاجابات اللازمة للأسئلة التالية :

- ما هو الوضع المناخي لارضية المعركة ؟

- ما هو تاريخ تحرك الوحدة ؟

- اي ساعة من ساعات التدريب تماثل ارضية المعركة ؟

- هل هناك مساحات ومواقع للتدريب ؟ و ما البديل اذا كان الجواب بالنسبة ؟

- هل الوحدة ستتحمل معداتنا بنفسها الى واقع المعركة و ارضها ؟ و متى يتم ذلك ؟

- اذا ارسل المتباد قبل الوحدة و تحتاج بعض الاشياء الى تعديل ، متى يتم ذلك ؟ كيف سيتم النقل الى المواقع و متى ؟

- ما هي العناية و الترتيبات التي تحتاجها الاسلحة قبل شحنها وبعد وصولها ؟

- ما هو حجم الوحدة العسكرية ؟

- ماذا عن التدريب ؟ وماذا عن لوازمه و نوعيته ؟

- ما هي الكفاءات الاضافية التي تحتاجها الوحدة من اجل التدريب الخاص على المواقع و من اجل وضع التخطيطات للمعركة ؟

- ما هي الماعادات الموجودة و المطلوبة ؟

- هل هناك في الوحدة من الكفاءات التي لها الخبرة في وضع الخطط الحربية في المناطق الجبلية ؟

- هل تعرف لغة اهل البلد الذي تقع فيه المعركة ؟

- هل هناك حاجة الى زيادة عدد ما من الكفاءات ؟ ما امكانية ذلك ؟

- هل كل افراد الوحدة مستعدون جسميا للتكيف مع الواقع الجبلي الصعب ؟

- كم جندي يحتاج الى تبديل لمبب من الاسباب ؟

- ما هي المعلومات عن قوة العدو ، عن عتاده ، قدرته ، وعن تخطيطه و تكتيكه ؟

- ما هي المعلومات عن التحالفات في المنطقة ؟ الصديقة و العدو ؟

- اي انواع العمليات المتوقعة ؟

- ما هي التركيبة العسكرية للمجموعة الاولى ؟ ومتى تغادر ؟

عندما يتم الجواب على هذه التساؤلات سواء كلها أو جزء منها يقوم القائد أو القادة بعمل برنامج يتم برفع مستوى وحداته حتى تكون قادرة على مواجهة الظروف القاسية التي ستلاقيها ، ولعمل هذا البرنامج ، لابد من تحديد الأولويات للتدريب (كل أنواع التدريب) .. أيضا نعرض جدولاً لمتطلبات التدريب وهو عبارة عن دليل لا أكثر ، ويمكن تحويله حسب الاستعدادات للوحدة عندما نستقر لهذه العمليات الجبلية التي ربما تكون خارج بلدها و حدود أرضها و كذلك حسب الوقت ، و التسهيلات المتاحة .

#### المتطلبات التدريب :

كما هو الحال بالنسبة لكل العمليات الحربية ، فإن التدريب يؤثر تأثييراً كبيراً و يساهم مساهمة فعالة في نجاح العمليات في واقع جبلي و اليك بعض التدريبات بمختلف مجالاتها و التي تحتاج إلى اعتبارات خاصة :

--	--	--	--	--	--	--	--
اعتبارات خاصة							
--	--	--	--	--	--	--	--
للبيات التدريب	الجميع	المسؤولون	الفرق	الإخصائون			
		و القادة و الضباط	الخاصة و	طواقمها			
--	--	--	--	--	--	--	--
الوضع الجسمي و							
ناحية التكيف السريع	*	*	*	*			
الحياة في الجبال	*	*	*	*			
المساحة العسكرية							
جبلية )	*	*	*	*			
التدريب على الأسلحة	*	*	*	*			
طرق النجاة و الانسحاب							
الفرار من كمائن العدو	*	*	*	*			
الاتصال و المخابرات							
رية	*	*	*	*			
التمويه و التخفية	*	*	*	*			
التدريب على الأسلحة							
يحاشية و الضوئية	*	*	*	*			
فنيات العمل على الآلات							
لمعدات	*	*	*	*			

للبنات التدريب	الجميع	المسؤولون	الفرق	الاخصائيون
		و القادة و الضباط	الخاصة و	ظوائفها
اعتبارات صحية				
ناف اولي ، كيفية حمل				
تريح بصورة سريعة خارج				
ن الإصابة	*	*	*	*
طرق الحركة الاولى				
الجبال	*	*	*	*
ارضية المعركة				
سالكها ، منخفضاتها ..)	*	*	*	*
تخطيط المسير		*	*	
الاستطلاع ، المراقبة				
الرصد		*	*	
الدفاع الجوي		*		
المواجه و الموانع		*	*	
الدفاع و التكتيك		*		*
تنظيم المدو				
تكتيكاته الحربية		*		
عتاد المدو و عذته		*		*
لغة المدو و لغة				
ارض المعركة				*
التدريب على				
ليادة في الجبال				*
معرفة متطورة				
جبال و متطلبات				
معركة فيها				*

الجميع (كل افراد الوحدة) :

- الاستعداد الجسمي و قابلية التكيف : مهم جدا لمثل هذه العمليات ، ولا بد من التركيز عند التدريب على التمارين التي تقوي عضلات الارجل و عضلات الظهر و من ذلك القيام بالمسيرات و تسالق الجبال مع حمل اوزان خفيفة (اكياس رمل مثلاً...) مما يعمد الجندي على تحمل الشغل فوق ظهره والمسافة طويلة .

- الحياة الجبلية : تحتاج الى القدرة على التكيف مع المناخ و الارض الجبلية بصورة خصوصية :
- الدرجة القصوى للحرارة .
- الهواء (التنفس و الجفاف الجسمي) .
- الصحة و النظافة .
- الحاجيات الجسمية من الاليفة الخصوصية و الثقيلة .
- شيق المكان و مشاكل التهوية .

وزيادة لهذه الاعتبارات ، لابد من ان يتم التدريب في مكان يشبه الى حد كبير ان لم يكن يماثل مواقع العملية (المواقع الجبلية) .

المساحة العسكرية : تزداد المساحة العسكرية تعقيدا فوق السلاسل الجبلية ، وذلك لقلّة دقة الخرائط بالنسبة لهذه الاماكن ، ثم ان التوجيه المغناطيسي يختلف نظرا لارتفاع ، و لابد من تدريب الأفراد و خاصة افراد المساحة العسكرية على استعمال العديد من الآلات و الانظمة في هذا المجال و كذلك التلغسيات و منها استعمال البوصلة ، الخارطة الشيويدولايت ، والناظم العسكري ... الخ . و كل ما من يستطيع ان يساعد في هذا المجال .

التدريب على الاسلحة : مع بعض التمديلات الصغيرة ، فان التدريبات الاولى على الاسلحة تفيد بنفس الكيفية في العمليات الجبلية ، اما تقدير المسافات في المنطقة الجبلية فانه يزداد صعوبة ، و لذلك فان اثناء الاطلاق من اعلى الى اسفل ، عادة ما تنزل القذائف فوق الهدف و تنزل بعمد ، والمكس بالعكس ، ومن الاسباب لذلك ان الريح والهواء (اذا كان خفيفا) يسبب للقذائف بان تسبح اكثر في مسارها و تسقط بعد الهدف ، ولتفادي هذه المصوبات يحتاج الجنود (خاصة الذين هم على المدفعية) الى تدريب عملي اضافي ، و لابد من تصغير الاسلحة بعد رجعتها الطويلة وذلك قبل الاستعمال .

التمويه و التخفي : ان مبادئ التمويه و التخفي تنطبق كذلك في العمليات الجبلية ولكن بصورة و كيفية مختلفتين ، فمثلا في المناطق التي تغطيها الثلوج ، فان الشبكات التمويهية و الألوان التي تلون بها المعدات و التي تناسب لون الارض لا تملح في هذه الحالة . فلابد من حلول اخرى .

تقنيات العمل على المعدات : ما من شك ان المعدات تتأثر بالمحيط الجبلي كما مر سابقا . و لذلك فمن المفيد جدا ان يدرب صاحب كل آلة على تسيير الآلة في مثل هذه الاجواء الصعبة و يوجه التدريب نحو النقاط الرئيسية التالية :

التأثيرات المرتقبة على الجهاز .

التقنيات الاولى للحركة في الجبال : ان الحركة في الجبال تتطلب تقنيات و فنون مختلفة عن التي تستعمل على الارض المنبسطة السهلية ، و اليك بعض العبادي التي تضمن تغطية اكبر مسافة و قطعها باقل جهد و تكليف :

- ترك مسافة تصل بين كل شخصين و تقدر بمترين .

- تمكين كل رجل من الارض وعدم المشي على الاصابع (الا في الحالات اللازمة كصعود منحدر) . وهذا من شأنه ان يخفف من الشغل و الضغط على عضلات الرجل .
- وضع الرجل مستقيمة على الارض دون ميلان في كل خطوة (حتى لا تلتوى) .
- نظم الخطوة على الارض المنسبطة مع المحافظة على نفس الفتحة و الوقوف في كل الخطوة .
- قصر من الخطوة عند الصعود ، وزيادة السرعة افتح الخطوة مع المحافظة على الشئ السابق .
- الطئادة و الضباط المسؤولون ، ومسؤوليتهم استعدادهم لتدريب اتباعهم على شكليات المعركة في مثل هذه المواقع الجبلية :
- ارض المعركة : دراسة ارض المعركة تنقسم الى قسمين ، قسم عام ، و قسم خاص . فاما القسم العام فيحتوي على :
  - وصف جغرافي للمواقع .
  - وصف المناخ .
  - اللغة (لغة اهل البلد التي تدور فيها المعركة و لغة العدو) .
  - العادات و التقاليد لاهل البلد .
  - القوات المسلحة .
  - فاما القسم الخاص فيحتوي على :
    - تحديد شبكة الطرقات و الممالك .
    - المخاضرات و الاتصالات .
    - اراضي المعركة (مركز العدو ، وقواعده و منازل) .
    - الاحلال الصديقة و العدو .
- ويجب وضع التخطيط اولى محكم بحيث يسهل كل القرارات المنطقية لكل فصول المخططات الفرعية اللاحقة .
- تخطيط عملية المسير والحركة : شبكة الطرقات المحدودة وصعوبة الحركة فيها يزيد من اهمية التخطيط لعملية السير ويجب الانتباه للأسئلة الآتية :
  - مدى سرعة السير ؟
  - هل هناك حركة مواصلات اخرى على نفس الشبكة ؟
  - هل هناك مراكز استراحة في الطريق ؟
- و خلاصة القول فان عملية المسير والحركة و تكتيكاتها تشبه في اساسياتها المسير في السهول ، ولكن الجهد يزداد لصعوبة المنطقة و تشعبها ، و يحتاج الجنود الى فترات استراحة اطول و اكثر و عامة باخذ المسير فترة اطول .
- الاستطلاع و المراقبة والرصد ، والتدريب على هذا النوع يركز فيه على مايلي :
- تحديد اماكن الانطلاق الجويه و البرية .

- مواقع الدفاع المناسبة .

- حركة المواصلات على شبكة الطرق الممتينة .

- تمديد مسارب و طرق التقدم والهجوم ومسالك الانسحاب ، وهي سهلة وكثيرة

في مثل هذه المناطق ، وهذا العامل يمثل خطرا على مجموعات الاقتحام و

الاسناد خاصة اذا فشلوا في تحديد المسالك المناسبة لتقدمهم و تأخرهم .

الموانع و الحواجز : نحتاج الى لفحة نظر مركزة و عميقة وذلك نظرا لقلة

المسالك و تشعب شبكة المواصلات في السلاسل الجبلية ، ومن السهل جدا تشكيل

موانع و حواجز بعمل تخريبي على الطرقات (حفر ، تهديم الجسور) او بدرجة

اشغال كبيرة من اعلى القمة الى اسفل ، ولكن لا يفوت القادة المسؤولون ان

اراحة هذه الموانع او ازالتها يشكل خطرا كبيرا في حد ذاته ، وان عملية

تلقيم الارض تكون مهيبة الى حد كبير بحيث تمنع اي تسرب خارجي او تجبر

العدو على حركة موجه او تدافع عن نقطة معينة ، و لا تنسى ان العدو لم من

الامكانيات التي تملكها او اكثر بحيث يمكن ان يضع مثل هذه الحواجز و

الموانع او اكثر و اخطر منها و اعقد .

- تكتيكات العدو و اسلحته : لابد على القادة والمسؤولون ان يحاولوا بكل

جدية التعرف على تكتيكات العدو و خطته و عدته و عتاده ، وغالبا ما تكون

الاسلحة التي يستعملها العدو هي نفسها المستعملة لدى قوات اخرى والتي

تستعمل في هذه المناطق تتنص عامة بمواصفات موحدة بين كل و جميع

فصائلها .

\* التدريب الخاصة : كغيرها من العمليات ، فان العمليات الجبلية تحتاج

الى عناصر اخصائية ، وتدريبات خصوصية ، ومنها لفحة العدو و اهل المنطقة

التي تدور فيها المعركة ، مساحة عسكرية متطورة و حديثة ، معرفة

بالتحريك على الجليد و الثلج ، اجادة الحرب و القتال المباشر و بها

لوجه و اليد والسكين و غيرها ، استعمال الاسلحة الكاشفة ... الخ . و

المجموعات التي تتدرب على مثل هذه الاشياء يمكن لها ان تحلق نتائج كبيرة

بمبالغ الوحدة المقاتلة وبعدد القليل من الافراد ايها .



## كيفية تأثير المواقع الجبلية على العمليات التكتيكية

ان المحيط الجبلي ، مع تأثيره على الرجال و المعتاد ، يتطلب بعض التعديلات في عملية وضع المناهج والتخطيط و التكتيكات التي تتبعها الوحدة في تنفيذ عملياتها و من العوامل الطبيعية التي تؤثر على هذه الخطط ما يلي :

- لعم متشعبة منحنيات حادة ، منخفضة ، و منعطفات عميقة .
- طرق قليلة و محدودة .
- طقس متقلب جدا .
- تواجد المخابض الطبيعية .

و هذه الايجابيات والسلبيات هي نفسها بالنسبة للقوات المعادية .

الاهداف : في الوقت الذي ما يزال فيه تدمير العدو هو الغاية الاولى في العمليات التكتيكية ، فان مهمة السيطرة على المواقع تلعب دورا كبيرا اثناء وضع الخطط والمناهج التكتيكية في العمليات الجبلية . وعلى كل المستويات فان الجبال تعتبر عثرة مطلوبة تفاديها ، والذي يسبق لاستعمال الجبال و استخدامها لصالحها من شك انه سوف تتوفر له اكثر الفرص ، ومثلا فان الطرقات التي يصلحها الانسان او الطبيعية منها تتشامخ فوقها القمم العالية التي توفر مراكز للمراقبة و الرصد ، وبالتالي سهولة السيطرة على الحركة في هذه الممرات .

اما على مستوى المجموعات و الوحدات ، فان الاهداف الرئيسية هي مهمة السيطرة على بعض الممرات الخاصة او على الاقل ضد العدو و منعه من التمرکز عليها .

الحركة : ان التأثير المنطقي و الطبيعي الذي يؤثر المحيط الجبلي على العمليات هو التخليص من الحركة والسبب بطبيعة الارض و طبيعة المناخ و لذلك فان الحركة سواء بالاليات او بالارجل تكون صعبة جدا ، ولربما تضامف الرياح ، والثلج و الجليد و الامطار و الضباب من حدة المشكلة و قبل كل شيء فان بطء الحركة سيكون عاثلا و لها اثر سلبي في كل لمول المعركة .

حركة الاليات : اذا كانت هناك طرق مفتوحة في السلاسل الجبلية ، فهي عادة تكون في المنخفضات والمضيقات و الاودية الجافة ، ومثل هذه الطرقات تحتوي غالبيا على شبكة من الجسور الخفيفة التي تنصب فوق الهرفات و الجداول الساقطة من اعلى و تصعد الطرق من اسفل الجبل الى سطحه و فوق مسار ملتو حول الطبقات المنخفضة قليلا (بحيث تكون شبه عمودية) ، واما حركة السير في مثل هذه الطرقات فهي اغلب الاحيان في اتجاه واحد .

حركة المشاة : ان قوة المداومة ، و قوة العزيمة ، وكذلك القدرة على تحمل ضغط الصهومات و سرعة استرداد القوة الجسمية والنشاط تعتبر كلها اساسيات للمشاة عامة والحركة على الاقدام في الجبال خاصة ، ومن الاشياء

لتن تساعد على كفاءة الجنود بعد مسير جبلي :

اختيار الطريق : اذا كانت الطرق المعدة للآليات متوفرة فهي تمثل انسب ريق للحركة على الالدام ، ولكن اعتبارات الامان ربما تحدد اختيار الطريق بصورة مساوية او اهم من اعتبارات السهلية . و اذا كان الجنود سينتقلون على قارعة الطريق فانه لابد من مجموعات استطلاع تسير في الامام بحيث تجمع معلومات عن العدو في كل مرة ومن العوامل التي تحدد اختيار المسالك هي نوعية الطريق (طينة ، اعشاب ، جيرية ، درجة حدة المنحنيات ) متطلبات لتسليق اذا لزم الامر . و تواجد النباتات (اشجار ، ادغال ، اعشاب ، ثوك....) .

معة الحركة : تقاس نسبة الحركة والمشي في الجبال بالوقت المقطوع لا بالمسافة المقطوعة .

- عند تحديد المسافة من نقطة ما فوق الخارطة الى نقطة اخرى ، تضيف حوالي ثلث هذه المسافة لتجمل على المسافة الحقيقية التي ستقطعها .

- اضع ساعة لكل ٣٠٠ متر صعود او ٦٠٠ متر نزول) الوقت اللازم لقطع مسافة ما على الخارطة .

مثلا : ان المسافة ١٦ كيلو متر (مشيا على ارض ياسبة) تحتاج الى ٤ ساعات بسرعة ٤ كليومتر في الساعة . اذا كان فيها صعود ٦٠٠ متر و ٦٠٠ نزول (اخذ ساعتان بالنسبة للصعود و ساعة للنزول) فان المسافة ١٦ كيلو متر تحتاج الى ٧ ساعات لقطتها .

٤ ساعات مشي ٢٠ ساعة (٦٠٠ متر صعود) + ساعة (٦٠٠ متر نزول) = ٧ ساعات . الانضباط : انه لابد من التاكيد على الانضباط و الالتزام بالوامر اثناء المسير و على الجنود ان يتبعوا جيذا التعاليم التي تلقى اليهم اثناء مسيرهم و حركتهم و اذا لزم الامر فيجبون على تطبيق هذه التعاليم ، وهذا من شأنه ان يحافظ على وحدة الصف سواء من طرف الجنود او المسؤولين الذين لا ينظمون عملية المسير ، بل هم ايضا خاضعون للتعاليم في غير مجالهم ، و لا يتساهل في هذا الامر حتى لا تتعرض كل الوحدة او الكتيبة للخطر وربما تكون النهاية المحتومة ، وان الافراد الذين يضطرون للتوقف لاجل تعديل الحمولة او اطلاقها ، او بسبب الإصابة او المرض لا يحاولون الالتحاق بمواقعهم القديمة في الصف الا بعد اول استراحة موائجة .

فترات الاستراحة : من المحبذ القيام باستراحة قصيرة لتعديل و ترتيب الحتاد بعد الخمسة عشر دقيقية الاولى ، وبعد ذلك تكون الاستراحة من ٥ الى ١٠ دقائق كل نصف ساعة ، وعند فترات الاستراحة يقوم الجنود بوضع حمولتهم و يستلقوا على الارض مع رفع الارجل الى اعلى تساعد على راحة عضلات الارجل و تمنع عملية الشد العضلي .

القوات المطافلة (المشاة) .

كما هو الحال في بقية المواقع فلا بد من اعطاء الاعتبار لمقدورات و

كفءات القوات المعدة للقتال ، ولذلك فلا بد ان تعرف ان المحيط الجبلي لا يسمح بالقتال على شكل عشود كبيرة راحلة نحو العدو فهو يعد من استيعاب هذه الاعداد الهائلة على ارض المعركة وبالتالي يكون القتال في الجبال على شكل مجموعات و وحدات صغيرة تقوم بعمليات تكتيكية على مستوى حرب العصابات ، وكما اشرنا سابقا الى صعوبة الحركة والتنقل فان تبديل القوات المعاتلة صعب جدا و يستغرق الوقت الطويل و كثيرا من الاحيان تحول الحواجز الطبيعية من العصابات المعاتلة وبالتالي تحول دون المساعدة المتبادلة . ورغم ان المشاة يمثل قوة مناسبة لكوض العمليات الجبلية ، ولكن ربما يكون بعض عناصرها الثقيل و الاسلحة الثقيلة غير مناسبة لمثل هذه الارضية ، اذ ان ذلك ان معظم الطرق تحتاج الى راديوهات اضافية و رادرات اضافية لمراكز الاستكشاف و التردد ، و لبقية المواقف التي تحتلها الوحدة .

ان المحيط الجبلي يجد بصورة كبيرة من امكانيات الفرقة المسلحة و الفرق الخاصة وفي اقص الحالات لا يمكن استخدام القوات الا على شكل وحدات صغيرة وربما مستقلة اغلب الاحيان ، ولكن رغم هذه الصعوبات فانه بواسطة المزيعة و التخطيط المتقن يمكن ايمان الآليات و الاسلحة الثقيلة الى اماكن صعبة ، والوقت الذي تستغرقه القوات في الاستكشاف و البحث عن اسلك الطرق و فتحها ان كانت كبيرة ، فانها لا تتناسب مع الفائدة التي يلقدها هذا العمل بالنسبة للمقاتلين فيما بعد و رغم انه صعب جدا ان تصاحب المدفعية الثقيلة و الآليات المشاة اثناء عملية الهجوم كما هو الحال على الارض السهلة الا انها توفر للجنود المتقدمين كشافة نيرانية عالية تعتمد على الاقل نيران العدو اثناء فترة الالتحام .

و رغم الحدود التي تفرضها حالة الطقس ، فان المقاتلات الجوية الحوامات باستطاعتها تهيئة الوضع للقادة الشرابيين و توفير الايجابيات التي تساعد على الحركة و تكثف من قوة النيران ، ما عدا الحالات القصوى فان القوات الجوية تستطيع في كل مرة توفير المعلومات اللازمة عن المنطقة عن تحرك القوات الصديقة و العدو فيها و من المهمات الاولى للحوامات في الجبال هي متابعة حماية جوانب الجيش (الممينة والميسرة) نظرا لتعرضها كثر من غيرها للخطة (مقارنة بالمقدمة و المؤخرة) و كذلك عليها اي لحوامات انه تسد الفجوات و الفراغات التي توجد بين مختلف وحدات الجيش ذا شرفتها العوامل الطبيعية و المواقف الجبلية كما اشرنا سابقا ، نظرا الى خطر الحركة في الجبال سواءا للقوات المدرعة او المشاة ، فان الحوامات و الطائرات المعاتلة فيمكن ان تكون هي المهاجم الاول بحيث تمهد طريق لمن خلفها و هذه الحركة السريعة و الضربة الخاطفة لهذه المقاتلات تساعد القادة على مركزية قوة المعركة ، واكتشاف نقاط الضعف لدى العدو بصورة متناهية ، اذ ان ذلك ان من ادوارها الاساسية مهاجمة العدو من

الظف و اشغاله اثناء تقدم الفصائل الاخرى الترابية من الاتجاه المعاكس  
و بعد هذا كله يأتي دور المواصلات في نقل الجنود ، ونقل الامدادات  
والمعدات ... الخ ، في ظرف وجيز جدا .

المراقبة و ميادين الرماية : توفر المرتفعات و القمم الشامخة مراقبة  
مستمرة بعيدة المدى ولكن الطقس المتنازع و الاطوار المختلفة للثلج  
والمطر و الريح و الضباب يحد من الرؤية و بالتالي تختل المراقبة . كما  
ان الارض الجبلية و طبيعتها المتشعبة تموى كثير من المناطق الميتة .  
بالاضافة الى ان السحاب فوق المرتفعات يمكن ان يعطي تماما دور مراكز  
المراقبة المنشأة على القمم و السطوح العالية . ولذلك ربما يستوجب الامر  
انشاء مراكز متفرقة على ارتفاعات متفاوتة حتى تقوم السفلية منها  
بالقيام بدور المراقبة طالما قد منحت المراكز الفوقية و حيل بينها و  
يسين هذا الدور و هذه المهمة ، و كما هو الحال بالنسبة للمراقبة ، فان  
الرماية تكون مستمرة على مدى بعيد ، ولكن المناطق الميتة مرة ثانية  
تصنع مشكلة خاصة بالنسبة للمدى القصير الرماية ، و اذا لم يكن بالامكان  
وضع قنات تغطي الاراضي الميتة بالنيران العباشرة ، تستعمل الانغام و  
الموانع و النيران الغير مباشرة للقيام بهذا الدور والمدفعية هي  
الكفيلة بهذا الامر نظرا لمرونة و سهولة حركتها و قدرتها على الرماية  
بزوايا رمي كبيرة .

الامن و الاستطلاع : الحركة المحدودة في الارض المتشعبة و المعقدة  
التشكيل ، الرؤية المبهمة و المحدودة ، والطقس المتغير من حين الى  
آخر ، كلها تفرض ضرورة الامن و الاستطلاع ، وبما انه من السهل جدا ان  
يفضي العدو قناته في مثل هذا المحيط فان التدابير اضافية لابد ان تتخذ  
كردة فعل على تصرف العدو ، كما ان الفراخط الموضوعة للمناطق تنقصها  
الدقة و المعلومات فلا بد اذن من التركيز الجيد عند دراستها و استخدامها  
لتحرك او للطباق على المنطقة وفي الوقت الذي تكون فيه هذه المسؤولية  
للقادة على عاتق هيئة القيادة و المسؤولين و تكون المطوف الاولى المتقدمة  
: المواصلات و الاكسيات التي تتنقل في المنطقة الفضل وسائل لجمع المعلومات  
: بالتالي لابد من توفير اجهزة الاتصال بين هذه العناصر و بين عنصر  
القيادة .

و ان الحركة المحدودة على هذه الارض او كثرة المناطق الميتة فيها ،  
ضد الى ذلك الفراخط الغير دليطة تزيد من ضرورة الاستطلاع الجوي سواء  
بالصور او بالعين المجردة .

ن المعرفة الجيدة بالطريق تعتبر ذات اهمية بالغة و ذات خطورة في  
مداد القادة بالمعلومات حول شبكة الطرقات و قدراته على استيعاب  
لجيش و معداته ، و اهمية هذا الامر تزيد بالضعف اهمية في غير هذه  
لارض و يعطى الانشياء الخاص للمعسكرات الصديقة الصغيرة المتفرقة

المنطقة ، وسيجد المراقبون المتنقلون بين هذه المعسكرات و المعسكر الام  
س الخلف معويسات كثيرة في المحافظة على مسافات محددة ، و اذا لزم الامر  
التفقد و التنقل بعيدا عن مرأى القاعدة الام فلا بد من استعمال الخراط و  
ليزها من الوسائل للمحافظة والسيطرة على معدل الحركة في المنطقة ، وعلى  
الوحدات توفير الامان لافرادها في كل النقاط في كل وقت ، و اثناء الحركة  
يجب على قوات الامن و المحيطة المتمركز في نقاط المطة على الجيش اثناء  
مسيرة و خاصة القسم الكبير منه .

و اذا امكن تمركز هذه القوات بواسطة الحوامات فيكون اولى . و اذا كان  
الجيش في وضع دفاع فلا بد من الانتباه الى الفراغات بين الوحدات  
المختلفة ، و الى تطور مراكز المساعدة الذاتية و قدرتها على ذلك . و  
ظالما هناك خطر و خوف من امكانية تسلل العدو او قيامه بفارت جوية فيجب  
عندها اتخاذ الاجراءات الدفاعية و زيادة التحصن فيها ، اما المراقبين  
الترابيين ( الارضيين ) و قوة الاستطلاع والتشحي و الرادارات و اجهزة  
المراقبة و مراكز التردد فهي كلها تمثل وسائل لتوفير الامن للجيش اثناء  
الليل و في فترات غيب الرؤية . كما تستعمل اجهزة ليلية لهذا الغرض و  
ان كانت قدرتها تنقص بعض الشيء نظرا للمحيط الجغرافي في الجبل .

التمويه و التخفي : اول وهلة تظهر الارض جبلية و كأنها غير قادرة على  
توفير اماكن لتخفي افراد او قوات ، و لكن بمجرد التوغل في شجابهما يكتشف  
الجندي المدرب الماهر انه قادر على فعل الكثير في هذه الارض . وعند  
التحرك في الجبال توفر النباتات و الاشجار الكثيفة التشكيلات الطبيعية  
المختلفة من جداول و مغاور و كهوف ، و غوف صخرية ، و المزارع ان كانت  
المنطقة مسكونة ، و خاصة الصخور الكبيرة هو غطاء و قناع لتمركات الجنود  
تمثل اماكن لتخفيتهم . اما الخنادق فيحتاج حفرها الى تخطيط متقن ، و  
مراكز التخفي المختلفة من الضروري ان تكون متصلة ببعضها و لا تمنع بينها  
حواجز طبيعية بحيث تقدم المساعدة المتبادلة كلما لزم الامر و توفر غطاء  
من النيران المكثفة . و كلما امكن وجب على القيادة اختيار ساحات للقتال  
بها للواهر الطبيعية تحمي افراد الجيش من نيران العدو المباشرة و لابد  
ايضا من اعداد مكان جيد للقيادة في القرب و اسرع وقت ممكن حتى تتولى  
مباشرة مهامها و وضع تخطيطاتها و حق ما تعلقه ظروف المعركة و ما يعليها  
تطورتها . كما قلنا سابقا و نظرا لمعوية و صلابة الارض عادة فانه يصعب  
حفر الخنادق في ارض صخرية ، و تخطر القيادة الى انتخاب هيئة  
اخصائيين لاجل تحصين المواقع والمخابئ .

يمكن الانتباه و التخفي بواسطة الاشجار و ذلك بتطبيق اساليب التمويه  
المناسب بحيث لا تظهر معالم السكن و معالم السلاح التي يمكن ملاحظتها  
بسهولة في الحالات العادية ، ولا بد من الانتباه الى ان التمويه يناسب

الارضية ، ورغم شتت الارض الا ان الحركة في هذه الارض الجبلية يمكن ان تكشف بسهولة ، وان كانت اسهل بكثير في المناطق المفتوحة ، و اذا طلع طيران العدو على الجنود المتقاعدين ، فان الاجراء السريع و المنطقي و الافضل الانبطاح الى الارض مع وضع الرأس اسفل بين اليدين و قطع الحركة تماما و ذلك حتى تباعد الطائرة ، اما ان قامت هذه الطائرات بالهجوم ، فعلى الجنود الا ان يتفرقوا و يأخذوا مواقع خلف الصخور و غيرها من المواقع و يباشرون عليها الرماية و ان كان بأسلحتهم الخفيفة حتى يبعدوا الخطر عن انفسهم . كما ان الطبيعة الطبوغرافية للارض تحد كثيرا من الطرق الموصلة من و الى المراكز المختارة لذلك يجب تمويه هذه المسالك القليلة مع الانتباه الى الطرق الى تمنعها الآليات الثقيلة ، ولا يفوتنا ان حالات الطقس الرديئة تساعد كثيرا على تمويه الحركة سواءا لصالح الجيش او لصالح عدوه .

### ساعات الاجتماع و نقاط الاستراحة :

اغلب المناطق الجبلية غير قادرة على توفير مناطق عديدة مناسبة للاجتماع و الاستراحة ، وخاصة اذا كانت الوحدات كبيرة ( لواء فما فوق ) بل ان الالية ستخطر الى الانقسام الى مجموعات صغيرة و عامة ، يجب اختيار نقاط على الارض مهيمنة على بقية الارض حولها مع اخذ الاحتياطات الدفاع الى كل الاتجاهات . و لا تفكر الوحدات الصغيرة ابدا في التمرکز في المنخفضات لعدم املاكها القدرة والقوة الكافية للرد على نيران المرتفعات المحيطة . و حتى نقاط الاستراحة الالوتية لابد ان تحتل تشكيل مناسب للدفاع في كل الاتجاهات ، و اذا كانت هناك سواثر طبيعية ، فلا بأس من التوالف ، والتجمع على جانبي الطريق ثم يواصل المسير دون المكث لطويل ، و هذه الاستراحات التي يقوم بها اللواء في الطريق تقلل من لوقت الذي يحتاجه في الليل لراحة قبل مواصلة المسيرة في الصباح . و ذا امر النقيب او الراشد بوقت مستقطع لقضاء الليل ، فلا بد ان يحدد سيفية عسكرية الجيش على شكل كتائب او الوية ، وهكذا ، وذلك بالاستناد الى مهمته في اليوم الموالي ، و اذا وسع المكان والساتر الذي يوفره اما شكل طرق التشجير فهي تختلف باختلاف الظواهر الطبيعية ، ومنها ان يحفر جنود في جنب منحدر حفر يسكنون فيها او يلبسون اغطية مموهة ببعض اعمش و الاضغان ... اما في الخطوط الشانوية يقوم الجنود بعمل خنادق ضيقة او يختارون حجارة كبيرة يحفرون تحتها و يجعلونها اماكن تخزين متعتهم او للذخائر فيها .

الدخان المتصاعد من النار المشتعلة على شكل خط يمكن ان يرى و من ساعات بعيدة و كذلك الاضواء فهي ترى ليلا من كل المرتفعات و القمم المحيطة ، اذا كان من الضروري اشعال النار فليكن داخل حفر ( نصف متر )

عمقاً وعلى قرب من المنحنيات المرتفعة و الاولى ان يكون ليلاً (ارتفاع مكان الاجتماع مشروط للسيطرة على الارض المحيطة ، وظلمة الليل مهيئة لاجل ستر الدخان المتصاعد ، والحفرة لكي تغطي ضوء النار المشتعلة ، وبما ان اللعنان و الانعكاس يمكن ان يكشف مجموعة مختبئة جداً فيجب ان تغطي الاسلحة و الاشياء اللامعة او دهنها بالاسود او الاخضر . كما يجب الاختباء الى الطب المستعملة لايء من دفنها حتى لا تعكس اشعة الشمس و تكشف مكان تواجد الجيى و كذلك حتى لا يتمكن العدو من معرفة طريق الجيى و وجهته .

الخيام ، والعشاد ، والتموين يجب ان لا يوضع فى الجداول و المجاري الجافة حتى اذا نزلت الامطار بخرارة وفى وقت غير متوقع وبصورة فجئية ، فتذهب المياه بهذه الاشياء ، كما يجب اخذ الحيطة عند اختيار مكان الاستراحة او مراكز الاستقرار من الاحجار المتساقطة من اعلى ، ومن الانزلاقات التوابية و الثلجية حتى لا يعرض الجنود للخطر .

السيطرة و القيادة : و مرة اخرى فان الطبيعة الجبلية المتشعبة و الطقس المضطرب سيدخلان للتاثير على القيادة وعلى القرارات بحيث يصبح من الصعب تطبيق هذه القرارات بصورة مرنة ، و محول عليها ، وبما ان الظواهر الطبيعية ستقسم ارض المعركة الى جهات منفردة ، فالقتال فيها سيكون على شكل مجموعات صغيرة تقاتل كل واحدة فى معزل عن الاخرى و لايزيد حجم المجموعة الواحدة عن حجم الكتيبة و لربما تخطر المجموعة الصغيرة الواحدة الى العمل منفردة او شبه منفردة لمدة طويلة اذا ما جبل بينها وبين مشيلاتها . لذلك يجب على القادة ان لا يتفاهلوا عن هذا الامر ، وان يحسبوا حساب الذخيرة ، والتموين الاولى ، كما يراعى تعدد اجهزة الاتصال و الاستعلامات ، و خلال تحرك الجيى تقوم الادارة بدور المراقبة و المتابعة ، والتنظيم ايضا و فى كل الحالات ، تكون مراكز الادارة و القيادة فى منطقة مظلة و مهيمنة ، و فى القتال على شكل جهات مستقلة يراعى ما يلى :

- التعديلات فى الاسلحة وفى تنظيمها حسب الحالة المناخية .
- التشكيلات و نظام السير و الحركة .
- اعداد التقارير عن المتطلبات اللازمة للمعركة .
- طرق التزويد .
- الاعتبارات الامنية .
- الاعلاء الاضطراري و فى الحالات العادية .

يعتبر العدو الجبال مواضع و حواجز لابد من خرقها بالهجمات المستتالية لأجل الإطاحة بالقوات المقاتلة ، و أثناء الهجوم يقوم العدو بالاستمساكة في الدفاع حتى يربح الوقت ، ويمرر صفوفه ، وينظمها لأجل الاقتحام والهجوم المعاكس أو لأجل اتاحة الفرصة لهجوم قواته في مكان آخر في جبهة أخرى . ويعتبر العدو أن أساليب الدفاع و الهجوم ، مع بعض التعديلات تصلح أيضا لهذا المحيط الجبلي ، ورغم أنه لا يتفائل عن كون القوات المهاجمة يمكن أن تستعمل المدفعية المتحركة ، أثناء هجومها إلا أنه يتوقع قوات المشاة ، بعدد كبير أكثر من غيرها .

وفي كلتا الحالتين الدفاعية والهجومية ، يركز على حماية الجناحين و يوظف النسق الثاني في العمق ، وفي المساحات الضيقة لمنع الهجمات المعاكسة والتسربات ، وفي الهجوم تكون الاقتحامات رأسيا و جانبيا ، و القوات الموظفة جانبيا تكون أكثر من الموظفة رأسيا ، ولا بد أن تكون الهجمات مزدوجة (أكثر من خطة) و من اتجاهات مختلفة لابد من بذل الجهد لأجل تجنب قوات الحاموسية والاستطلاع و لأجل التسرب بين مراكز العدو الدخول في المناطق الخلفية للعدو لقلة قوات الدفاع فيها ، وأحسن الاوقات للمحركات عندما تكون الرؤية محدودة .

خصائص العمليات القتالية للعدو في المناطق الجبلية .

تصنف عمليات العدو القتالية بما يلي :

- الفراغات بين مراكز الحزام الأمني الأول تقابلها المراكز في الحزام الأمني الثاني بحيث تتعرض كل سرب في الحزام الأمني الأول .

- يستعمل القناصون لتسغطية الحواجز والمضيقات ، للقيام بالكماشة و للتسلل في الصفوف الخلفية .

- القتال وجها لوجه و الاشتباك بالأيدي محتمل جدا .

- كلما أمكن ، تفتح الطرق الضيقة لأجل نقل المعامدات لاستعمالها في الإغلاء الاضطراري و تستعمل الجرافات بصورة مكشوفة لأجل هذا الغرض ، وعادة ما تستمرركز قيادة العدو في الصفوف الخلفية ، وعلى بعد حوالي ساعتين من خط النار الأول ، و كذلك تكون هناك مخازن المؤونة و الذخيرة و قواعد استقبال الجنود في حالات الانسحاب و التبديل .

- مهمة المهندسين تتمثل في فتح الطرق عبر الحواجز الطبيعية ، و في نصب الجسور و في حفر المغطيات للأليات و الدبابات بمقاييس مطلوبة .

- مركزية نيران الاسناد ، هي لا تقتل عن النظام المتبع في الأراضي سهلية عوض و يتبع نظام اللامركزية في وضع قسم كبير من المدفعية في مواقعها ، وتستعمل الرجمات بصورة فردية بعدما كانت تستعمل في بطارية واحدة ، و تستعمل بعض الثقينات الخاصة كنقل بعض الأسلحة الثقيلة بواسطة لسمتليات ، أو كاستعمال هاونات ١٦٠ مم . عوض المدفع (هاوتزد) ١٢٢ مم



نظر لقدرتها على الرماية بزوايا كبيرة (اي الهاونات) .

- استعمال الدبابات : اذا سمحت الارض فان العدو سيتمثل دباباته لتحرير الطوافات المهاجمة و ذلك بصورة مكثفة و على شكل مجموعات صغيرة تتكون من دبابتين او ثلاث . اما القوات المهاجمة فتحتوى على زمرة من المهندسين و فصيلة من الرماحية (رشاشات) و فصيلة من حاملي مضادات الدبابات . كما تستعمل الدبابات في الغارات الليلية ، بحيث تتقدم تحت ستر الظلام و تقوم بالاسناد خلال فعل العملية ، ولبها في ضوء النهار تتمركز في اماكن تمكنها من التحرك بسهولة في الظلام .

قسم الدبابات و قسم الآليات ذات الرشاشات يكونان مادة في مؤخرة الجيش حتى ياتي وقت الهجوم الشقيل و المكثف ، وعادة توظف العناصر التابعة لكتيبة الدبابات في صالح كتيبة الآليات المدرعة و كل جهد لابد ان يبذل لاجل ايمان الدبابات الى امكنة لا يتوقع ان تصل اليها ، بعض الدبابات توظف في نقاط المعاش المتقدمة القوية .

- السيطرة و الاستعلامات : مراكز المراقبة توضع قريبة جدا من مكان العدو ، وعلى مناطق مرتفعة و مظلة و اما مراكز القيادة فتوضع كذلك على مستوى مرتفع و لا يفاد الرقابة اماكنهم لاجل متابعة كل تفاصيل المعركة ، و يتقدم القادة مباشرة الى الامام الى المرتفعات بعد فتحها فتكون مراكز جديدة لمراقبة تفاصيل المعركة ، وتعتبر اجهزة الراديو من الاجهزة الاولى التي تستخدم في الجبال و تردد كفاءتها بازدياد كفاءة المستعملين لها ، و بالاختيار الدقيق للموجات و كذلك بالمكان الذي تتمركز فيه هذه الاجهزة مع التعديل المناسب للهوائي كما لا ننسى الدور الذي تقوم به الطائرات ، سواء السعيات او طائرات الرصد الخاصة .

كيفية هجوم العدو :

العمليات الهجومية التي ينفذها العدو تتمثل اساسا في حملات متعددة بغيتها احتلال المرتفعات ، المنحدرات ، المسالك ، و المنخفضات ، ويقوم بالهجمات هذه فرق الكتائب او الافواج تشتغل على محاور مستقلة على طول الاطراف ، والودية و السطوح الجبلية ، وتمثل المواقع والاهداف اخر الهجمات المباشرة الامامية مزدوجة مع العديد من المناورات الجانبية ، و تشمل المناورات في اهداف معزولة حولها طوقان او ثلاثة ، واهم العمليات تعزز بالعديد من الهجمات الشاذية .

و للمهاجمة مراكز على ارتفاعات متفاوتة ، توجه النيران لا سكاها في وقت واحد و لا بد من الانتباه الشديد لاسكات النقاط القوية التي تطلق محور الهجوم ، وفي الخطوات المتطورة الاخيرة ، تحول النيران امام القوات المهاجمة لتسهيل تقدمها مع مواصلة النيران صوب المراكز لاختداد نارها .

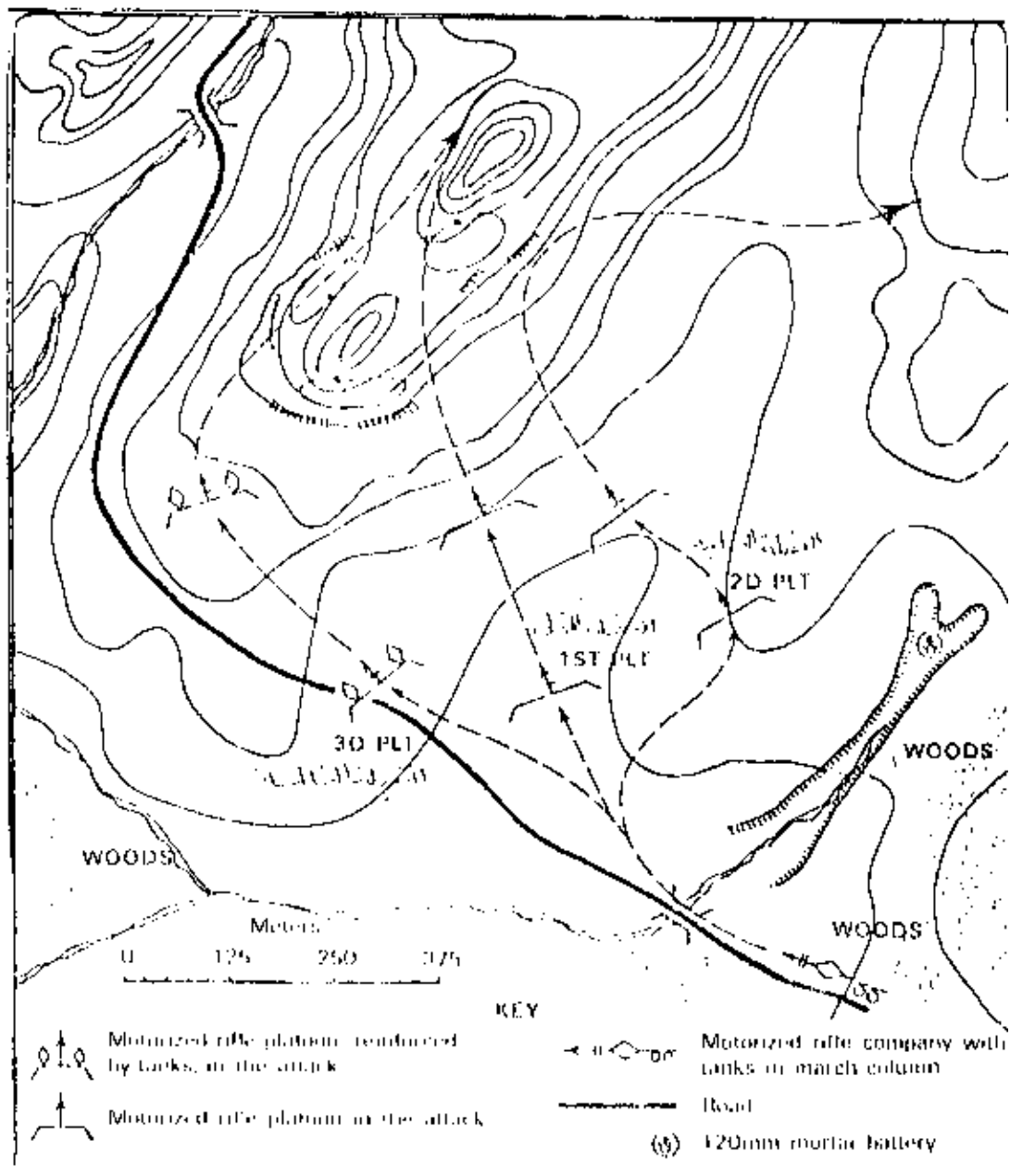
توظف بعض العمليات التكتيكية لتحطيم مدفعية العدو و مجموعات في الممرات و المسالك الضيقة ، و مجاري الحياة الهامة و عندما يعزم على

استعمال الاسلحة الضوئية يضع العدو في حساب المواقف التي تسببها هذه الاسلحة امام تقدمه ، وبالتالي يجب دقة اختيار المواقف التي ستضرب بحيث لا تضرط خطة الهجوم المرسومة مسبقا .

الهجوم على مستوى السطح (سطح التلة او الجبل) يساعد على تخفية التمرينات من المضيقات و الاودية ، ويقوم العدو بمركزة قوته بشكل دائري حول القسم المسيطر والمظلة و يسيطر على نقاط الالتقاء لشبكة الممالك في مناطق الصفوف الخلفية و الجوانب ، كما يتم الشكل اثر زيمان مكشفة ، وتحت ستار المدفعية الثقيلة و الطائرات المقاتلة ، و سيطرة العدو على نقاط في مراكزنا الخلفية تمنى في كثير من الحالات عزل قواتنا المتقدمة ، والمنتشرة على الجناحين الايمن و الايسر و لذلك لابد من بذل كل الجهود و الامكانيات حتى لا يغترق العدو الصفوف الخلفية و عندها يمكنه محاصرة صفوفنا المتقدمة و كذلك ميمنة و ميمرة الجيش و عندها يتقدم العدو في وادي او مكان فلفص بسفلة عامة فانه سيمحي جناحيه و مؤخرته بواسطة الفرق الجوية او بواسطة المدفعية المتحركة على رؤوس الجبال المعطلة على الوادي .

التقدم و الانفصال : في الهجوم تقوم كتائب الاكليات و بعض الاحيان السرايا باستعمال عناصر ثانوية تسبق الهجوم ، ويتمثل الانفصال المتقدم لكيفية ما (عادة) في خميلة للاكليات مستورة بزمرة او قسم من الهاونات ، والقبيل المهاجمة لمرتفع ما تقوم القوات المنفصلة بالالتفاف و راء القوات المدافعة ، وعندها اذا امكن يهاجم المركز من الجوانب ، وعملية التحضير للمدفعية مستورة بفارات جوية من الطبيعي جدا ان تسبق الهجوم المقرر و المحدث .

الانفصال عند التسلل : تتم هذه الانفصالات كثيرا لاجل التسلل و بعمق في المناطق الخلفية للقوات الاتصال و تقوم القوات المنفصلة بالتمركز على الهضاب و التلال المطلة على هذه الطرقات و الخطوط ، و توكل الى افراد مجموعة قطع الامداد وهذه وظيفة التناقل من مكان الى مكان يفتحون (كل مرة) منه النار لابهام العدو بعظم القوات المتمركزة هناك . وهذه الانفصالات من شأنها ان تسفح هواجر و مواضع (امام العدو اذا حاول الهروب) في الشعب و الممرات الضيقة ، ويمكن ان تعزز هذه المجموعات المنفصلة لتشارك بعد اختراق حصون العدو في العمليات الموالية .



سرية الرشاشات المحمولة و الآليات المدرعة تهاجم في أرض جبلية

طريق .

فصيلة مدرعات معززة بالدبابات أثناء الهجوم .

فصيلة مدرعات أثناء الهجوم .

سرية المدرعات مع الدبابات في المسير .

بطارية الهاونات (عيار ١٢٠ مم) .

إعادة التنظيم بعد العملية : كل مرتفع و كل مواقع محتل يحصن مباشرة ويتم نقل الأسلحة المساندة الى الامام لحماية تقدم جديد ، ويكون التحصين بواسطة الحواجز (اسوار ، اسلاك شائكة ، مصائد مفلتة ، اسلاك كهربائية ، رادرات خاصة اذا كان الموقع مهما جدا ... الخ) و بواسطة الالغام الفردية و المضادة للدبابات يركز على تكوين نقاط قوة من الاجنحة و على سد الشفرات بين الوحدات المهاجمة . عوامل الأمن تؤخذ مباشرة لتفادي هجوم مباغت او معاكس ، و منها الاستطلاع الجوي و الترابي و مراكز المراقبة على الظم المحتملة جديدا .

كيفية دفاع العدو : خطة دفاع العدو تركز على دقة الاستطلاع ، والمعرفة الجديدة بكل دقائق المنطقة ، على التنظيم المحكم لمراكزه ، على الأمن و المناعة التي تتمتع بهما الاجنحة ، و على سرعة الهجوم المعاكس الذي ينفذه النسق الثاني ، وينظم العدولقات الدفاع لديه بحيث تواجه في كل اتجاه يمكن ان يشكل الخطر مع التركيز على مناطق تسلل الدبابات ، ويقوم بإنشاء النقاط لإسناد و تزويد السرايا و الكشاف ، وتقوم الفرق الاستطلاعية المدرعة بسد الشفرات الموجودة و في صورة المعاصرة يحاول العدو الثبات في مراكزه والتحصن بقواعده . اما مواقع الرماية فينسحبها عموديا بعمق :

مواقع الرصد و الحماية : توضع مواقع الرصد في الامام بعيدا في منطقة الدفاع الاساسية ، ويتم الاتصال بالاجهزة اللاسلكية و بالاشارات المرئية ، نقاط الرابط توضع اذا دعت الحاجة الى ذلك ، وفي منطقة الرصد المتقدمة هذه ، تقوم عناصر الرقابة و الحاسوبية باغلاق المناقذ ، وتوفير الأمن للاجنحة في حماية المراكز البارزة في الفواصل بين المواقع الدفاعية ، و تقوم قوات الحماية بمراقبة القوات المهاجمة الى حين تزويدها بالعتاد و العدة ، وعليها ان ترد و تنسحب الى الاقتحامات الجانبية ، ومن مهمتها ايضا تعطيم كل قوة تتسرب في منطقتها و عند الضرورة تقوم بدور التغطية لانسحاب قطاعات اخرى . وفي منطقة الحماية هذه ، تحول القوات المكلفة كثيرا على الكمائن ، وهي من ابرز و احسن الطرق لصد هجمات القوات المتقدمة .

منطقة الدفاع الاساسية : تنظم مراكز الدفاع الاساسية على شكل نسق على طول او عرض السلسلة ، و في كلتا الحالتين ، تركز النقاط القوية في الوجه الامامي لتتل او الجبل مع الاحتفاظ بظم صغير من القوة في الوجه المقابل كقوة احتياط . و كما قلنا سابقا ، فان مواقع الرماية تمتد عموديا و بعمق .

في الدفاع على الاودية العريضة ، تبني المراكز القوية على الظم و على انوف الجبال (رعون الجبال) و في الوادي نفسه ، توضع الحواجز للمشاة و الدبابات ، ولهذا الغرض تستعمل المدفعية الثقيلة (هاوتزر) و

أما في حالة الدفاع عن وادي صغير ، تكون المهمة الحفاظ على المرتفعات المسيطرة و الصيانة ، وعلى اعتبار أهمية هذه المرتفعات (و على اعتبار حجمها أيضا) توظف المراكز القوية للسرايا أو الفصائل و يمكن ان يكون طاقم الدفاع فقط من بعض الرشاشات الخفيفة والمضادات للدروع ، وفي كل الحالات تنظم المواجه و الكمائن .

و للدفاع عن مضيق صغير ، تتبع نفس الطريقة السابقة فقط مع فارق بسيط وهو احتمال المرتفعات المكونة لهذا المضيق ، ولضيق ساحة النيران هذه المرة تنظم الرماية وخلق النسق المشابه لرأس السهم و تكون الإهنة متمركزة في أكثر النقاط تشمها ، والمضادات للدروع المتمركزة في موضع كمين توضع عادة في المضيق نفسه و تكمن هناك في انتظار أي تقدم مضاد . بالنسبة لقوات مدافعة منظمة على طول ظهر السلسلة ، يكون الصف الأول لها على المنحني المواجه للعدو ويقترب أكثر ما يمكن إلى القاع ، إذا كانت هناك بعض الأنوف في هذا المنحني ، فإنها تحتل بواسطة بعض المراكز الصغيرة و تكون قادرة على الدفاع عنها . لكن ربما تكون الخطة (حسب الظروف) هي وضع الصف الأول قريبا جدا من ظهر السلسلة و يكون هذا عندما لا يكون المنحني شديد الانحدار بحيث يعطي الفرصة لتنظيم خط دفاعي أكثر كفاءة .

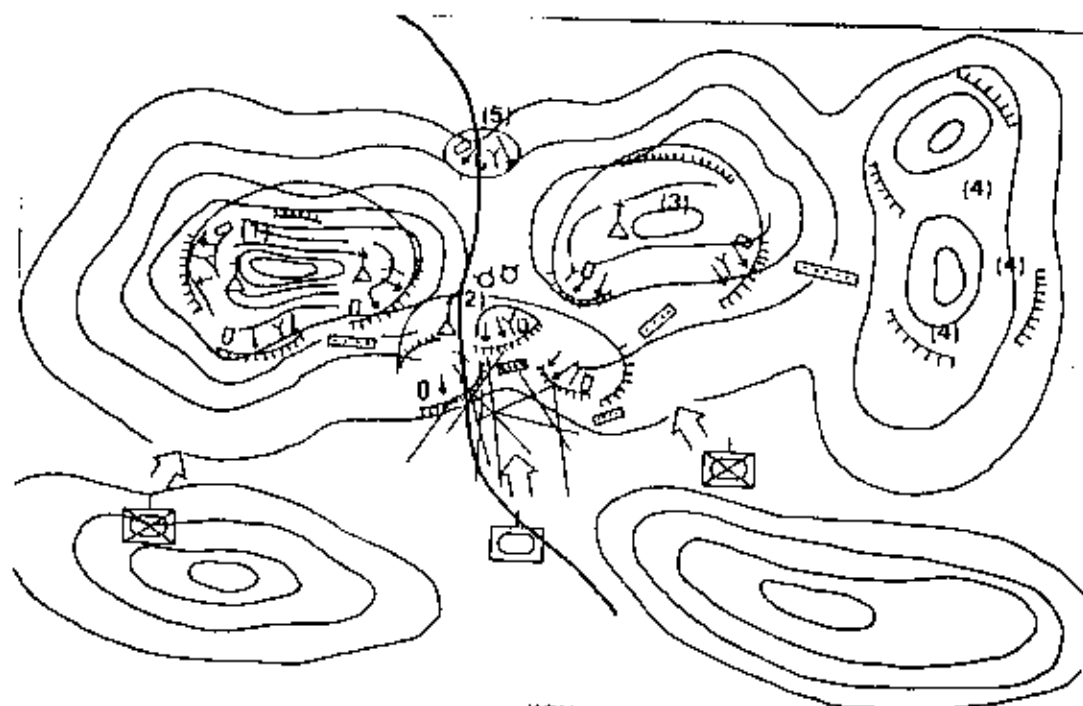
الممرات في الجبال يعتبرها العدو غالبا أهم المفاتيح الأساسية لكل السلسلة ، لذلك فهو يعمل على تسويق القوة الدالة مما لديه للدفاع عن هذه الممرات ، ولذلك تراه يحتل المرتفعات و الأضواء و القمم المظلمة عليها ، ويوزع أسلحته بنسق عملي على المنحني أيما اقتراب فهو هذه الممرات ، تتلوم النار الرأسية والجانبية برده أو الفشال . و الطرقات عبر هذه الممرات تلطم و يجب عمل حفر حول الطريق للاستخدام أثناء التدمير تحت التحكم . كما توضع الألغام لأجل تشويه الطريق و عرقلة المسير فيه . في الجبال ذات الأشجار العالية ، تتمركز قوات الدفاع في الواجهة الأمامية لهذه الأدغال ، كما تبني أبراج المراقبة فوق الأشجار و يمكن ان يستقر بها القناصون ، وأصحاب الرشاشات الخفيفة .

القيادة و السيطرة : لضمان سيطرة قوية و متواصلة على الوحدات ، تتمركز مراكز القيادة والتوجيه و المراقبة على نقاط يمكن منها رؤية الغلبة تشكيل خط الدفاع ، القوات المعاكسة ، و جوانب الوحدات المجاورة ، ويتم الاتصال بالخطوط الخلفية من هذه المناطق . عادة توضع هذه النقاط على قمم مطلة و مسيطرة على المواقع حولها .

مساهمة قطاع المهندسين : يعتبر العدو عملية تنظيم عمل المهندسين خلال العمليات الدفاعية من أهم عناصر النجاح في المعركة ، و كلما سمحت ظروف الأرض و الطقس و سمح الوقت يقوم المهندسون بحفر شبكة خنادق على محور

تقديمات العدو الممكنة . في الارض الحجرية تفرق الحفر و تغطى من فوق .  
كما يصيد كثيرا عمل الانفاق في الجبال ، و تحصن الضناقي في الشتاء ضد  
الثلج و الحديد .

في الدفاع عن منطقة جبلية ، يمكن ان يستعمل العدو نيران كيماوية و  
ذووية ضد الهجمات في الاودية الضيقة والمضيقات ، و الممرات ، و الجسور  
كما يمكن ان يبنى حواجز و مطبات ، ويلوث معاور التقدم ، و اذا اقتحمت  
قواتنا خطوط دفاع العدو ، فان وحداته يكون عندها الاوامر المسبقة  
بالشباب . وان حوصرت تماما ، و تنتظر الهجمات المعاكسة لتفك الحصار  
الذي تفرضه قواتنا عليها و تكون هذه الهجمات المعاكسة عادة من اعلى  
الى اسفل عبر الاودية و الجداول فلا بد من وضع هذا الامر في الحسبان . كما  
يوضع في الحسبان القوات الجوية التي تقصف لصالح الوحدات المعاصرة .



KEY

- (1) First motorized rifle platoon.  
 (2) Second motorized rifle platoon.  
 (3) Third motorized rifle platoon (-).  
 (4) Adjacent unit  
 (5) Reserve (one squad from 3d platoon).  
 ↑ Light machine gun.  
 1 Antitank grenade launcher.

- △ observation post.  
 △ Company commander's command and observation post.  
 [---] Antitank mines.  
 ⊕ Fougasses or explosives.  
 □ APC.

٢ - فصيلة الآليات رقم (٢) .

٤ - وحدة مجاورة .

١ - فصيلة الآليات رقم (١) .

٣ - فصيلة الآليات رقم (٣) .

٥ - احتياط (زمرة من الفصيلة الثالثة) .

↑ رشاش خفيف .

△ قاذف قنابل مخاد للدبابات .

△ مركز مراقبة .






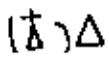





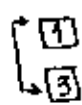













△ مركز القيادة و المراقبة لقائد السرية .

[---] الغام مخاد للدبابات .

⊕ الغام او متفجرات .

□ مدرعة .

رسوم الخارطة في النظام الغربي

الإشارة	الدلالة	الإشارة	الدلالة
	وحدة قيادة		صيانة .
	قطار الوحدة		قوات جوية .
	نقطة تزويد الذخيرة		إشارة .
	مركز مراقبة / مركز تصنت		طبي .
	قاعدة ادراية او سوقية		نقطة التقاء (مرجع)
	شغل الصيانة		غط التماس .
	نقطة تجميع اسرى الحرب		ممرور التقدم .
	قاعدة طبية		نقاط اتصال .
	شعبة		نقطة عبور .
	فصيلة		نقطة انطلاق .
	مشاة		نافذة .
	دروع		موقع السلام (حفرة الشعاب) .
	مدفعية		نظام عنادق .
	مهندسون		خندق دبابات .
	سرية ، بطارية او جماعة		نقطة قوية .
	فريق (بمجم السرية)		قاطع جاهر للطريق .



الإشارة	الدلالة	الإشارة	الدلالة
II	كتيبة أو سرية خيالية	⊙	الغام غير معروفة .
X	لواء	●	الغام للأفراد .
III	مجموعة أو حزب	●	الغام دبابات .
III	مقلة (بمجم كتيبة)	⊗	الغام دبابات مشتركة
⊗	مدرعة مشاة	△	مضاد مغفلين .
—	تزويد	⊠	كتيبة مشاة الحدود (باللون الأحمر) .
↑	هاونات خفيفة	↑	راجمات صواريخ خفيفة .
↑	هاونات متوسطة	↑	راجمات صواريخ متوسطة .
↑	هاونات ثقيلة	↑	راجمات صواريخ ثقيلة .
↑	مدافع خفيفة	↑	رشاشات خفيفة .
↑	مدافع متوسطة	↑	رشاشات متوسطة .
↑	مدافع ثقيلة	↑	رشاشات ثقيلة .
↑	مضادات دبابات خفيفة .	⊠	دبابات خفيفة .
↑	مضادات دبابات متوسطة .	⊠	دبابات متوسطة .
↑	مضادات دبابات ثقيلة .	⊠	دبابات ثقيلة .
↗	اتجاه الهجوم	◇	مدرعات خفيفة .
↘	خط الانطلاق	◇	مدرعات متوسطة .

الإشارة	الدلالة	الإشارة	الدلالة
○○○	المخطوط الإمامية	◇	مدرعات ثقيلة .
×××××	خط الاتصال أو التماس	غير محدد .	
⑤		سلك متعدد شائك .	
⑥			
⑥B			
مواقع التفخيض		سور (صفان) .	
مواقع الهجوم		جدار اسلاك منخفض	
الهدف		جدار اسلاك عالي	
مواقع السرية الدفاعي		سلك اعشاري .	
حدود السرية			
خيالة مسلحة .			

تقسم المعركة الفاصلة عادة على المرتفعات و المنخفضات و السهول المهمة في المنطقة ، و خاصة في الاودية و المنخفضات و في المبالك و المعمرات ، و كل محاولة يجب ان تستخدم فكرة القتال من الاعلى الى الاسفل ، اي من رؤوس الجبال و في اتجاه الاودية المنخفضة . احكام الحصار حول مراكز العدو ، كلما سمحت الظروف ، يعتبر من احسن طرق التنفيذ و المناورة . و خاصة المحاصرات العامودية و التي تغلغلها التسربات يجب ان يركز عليها .

يهاجم العدو من الضعف نقاطه ، اما النقاط المحصنة القوية فيجب ان تمرل و يقطع عنها كل اتصال و تقوم بذلك بعض المجموعات و الوحدات المتسلقة في مد دفاع العدو . تشمل منشآت العدو السوقية اهدافا راثمة لتقيمتها بالنسبة للعدو (منشآت سولية : لها علاقة بنقل الجنود و ايوائهم و تموينهم) . ان ضيق ارض المعركة يجعل الوحدات القتالية الاحتياط اكثر امكانية الاكتشاف و تكون بالقالي اكثر تعرضا لاحتمال الفطر . كما يجب نقل ساحة المعركة بالقصى سرعة بعيدا عن احتياط العدو و تموينه . و مفهوم "الحرب خدعة" يزداد معنى و مصداقية في مثل هذه الارض المتشعبة الضيقة . والخطا المحكمة و الذكية التي تكثر حركات العدو الخاطئة تكرر و توفر غطوطا اكبر لضجاج المقتحمين و قد تساعد الحيلة و الخدعة كثيرا في لخطبة و ارتباك صفوف العدو و تأخره عن تعزيز صفوفه بحيث تعطى المهاجمين غلبة مناسبة عند تلك النقطة . وربما لا ترحم الارض ابدا كل قائد ميداني يبنى تصرفاته على تصورات و عوامل وهمية او تنقصها الدقة و المتانة .

#### \* اساسيات العمليات الهجومية :

هذه الاساسيات التي تتغير كثيرا على ما هي عليه في المناطق السهلية ، ولكن على القوائد الميداني ان يضع في حسابه الارض و المناخ و تأثيراتها على وحداته و على العدو .

- التعرف على ارض المعركة : الانفصال الطبيعي بين الوحدات المقاتلة يحصل كثيرا في الحرب الجبلية . لذلك يجب على المهاجمين اتباع سياسة معرفة المنطقة بصورة هيوية ، و قوية مع اتخاذ كافة الامكانيات المتاحة في الظروف الامامية والخلفية و الجوانب . و عليهم التحديد و التعرف بوجاهات العدو ، و نقاطه الضعيفة ، واجنحته و المواجه التي يشكلها . و يحاول المهاجم ضمان اتخاذ الاجراءات اللازمة للتهديد مبكرا بالهجومات المنفذة و المحتملة على اجنحته و مؤخرته و هي تعبر اهم نقاط الضعف التي يركز عليها العدو .

ان الظواهر الطبيعية لارض المعركة لابد ان تدرس استنادا للاستطلاعات الارضية و الجوية و للمساحة العسكرية . و نظرا لقلّة دقة الخرائط و عدم توفرها غالبا يستند كثيرا على الصور الجوية و على الاستطلاع الارضي الدقيق و المكثف . و تكون الوحدات الاستطلاعية المختلفة على اتصال دائم و تنظم

المعمل فيما بينها بحيث تقدم احسن النتائج و ادق المعلومات حول مواقع العدو و حركاته . و غالبا تقوم السميتيات بنقل الرجلات المسؤولة الى مواقع المراقبة و التمتنت ، و يمثل الصف او الصفوف الاولى اساس المعرفة لشؤون المعركة و موقعها . و امام هذه الصعوبات و المواجه الطبيعية لا تتوفر للمهاجم رؤية و مسح شامل للأرض اثناء المعركة .

تركيز الطاقة القتالية الساحقة : اذا لم توجد شفرات و نقاط ضعف في صفوف العدو ، فلا بد من عمل على الاقل نقطة ضعف واحدة يمكن التسلل منها و يكون ذلك بالمعناصر القتالية و هي منصر المفاجأة ، عنصر النيران المكثفة و المركزة ، العزل عن الامداد و الاسناد ... و مفاجأة العدو تكون في الوقت و اتجاه الاقتحام . و عملية تركيز قوات المعركة توضع لها الخطط من قبل بداية الاشتباك و اسرع عامل من عوامل نجاح هذه الخطة هي الحوامات .

تكون الوحدات قادرة على التجميع السريع في الزمان و المكان المرسومين شم التفرق و بسرعة ايضا ، و هذا التجميع لا يعنى التجمع في ساحة صغيرة ، و انما القدرة على صب طاقة من النيران الساحقة على العدو في نفس الظروف .

ان القدرة على التجميع بصورة سريعة تضعفها كثيرا قوة المراقبة لدى العدو و بهذا يستوجب على المقاتلين التحرك بالليل و الاوقات التي تكون فيها الرؤية محدودة كالיום الذي فيه ضباب ارضي ، وعندما تسمح الظروف ، تستخدم الحوامات ايضا لهذا الغرض نظرا لكفاءتها وسرعة حركتها و عنصر المفاجئة الذي يمكن ان تشكله زيادة الى عنصري الغوض و الارتباك في صفوف العدو ، وفي الطرف المقابل يجب اخمد نيران الدفاع الجوي المقابل و ابطال مفعوله كاولوية من اولويات الهجوم . و من عناصر الاخماد الظلام و الرؤية المحدودة بحيث لا ترى افواج المتقدمين .

الاصطدام ، السحق ، التدمير : هذه المهمات الثلاث في المناطق الجبلية تتطلب معرفة دقيقة بكليات المنطقة ، من اجل التفريق بين المواقع الحقيقية المزيفة منها .

القوات المتسللة تحاول ايجاد شفرة او جانب ممكن و سهل الاغارة عليه بدون اشعار العدو . و تتسع هذه الشفرات لوحدتين على الاقل واحدة مضركزة و الاخرى متسلطة ، و قبل تسلل هذه الوحدات الخاصة تتقدمها وحدات المهندسين و الاعضاءيين لفتح الطريق و فك الاشغال و مصائد المغفلين ، اذ انه لو حصل تفجير واحد قبل العملية فان العدو سيركز نيرانه مباشرة على مكان الانفجار على مستوى القمم و السطوح حيث تكثر المغور و تهمج الارض و تعدد الضايق الطبيعية ، فان الحركة للمجموعة الكبيرة تبدو واضحة ، فهنا يجب القوة و السرعة في الحركة طالما بدأت العمليات حتى لا يعطي العدو الوقت و الفرصة الكافيان لردة فعله .

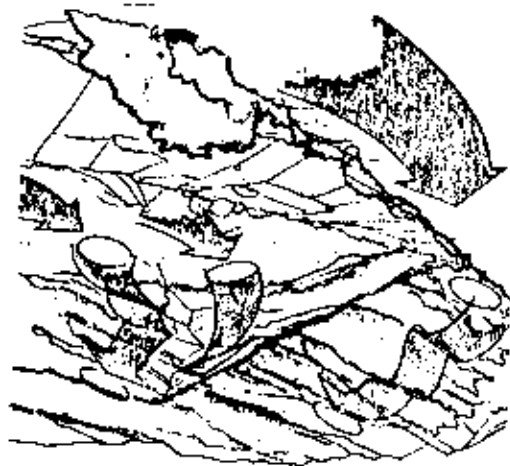
- مهاجمة مؤخرة العدو : مثلما هو الشأن لبقية العمليات ، يهاجم مؤخرة العدو لتدمير القوات اسناده و تعطيم تسهيلات القيادة و السيطرة عليه .  
تقوم بهذا العمل القوات العتسرية بعد غارات سريعة على اهداف ضعيفة . و كذلك اشر عمليات بطولية يقوم بها بعض المجموعات الخاصة العتسرية على ذلك . الهجمات الناجمة على مؤخرة العدو تضره لاهمال ايجابيات المواقف و العصور المعدة سابقا ، و عامة فان الهجوم القاطع و الحاسم هو الذى يضرب بقوة فى الخطوط الخلفية للعدو . و لزيادة ضمان تعطيم مؤخرة العدو ، على القوات المهاجمة ان تد كل مناخذ الفرار امامه ، و يمكن ان يتم هذا العمل بواسطة القوات الجوية او المدفعية الثقيلة وذلك بعمل خنادق و حفر كبيرة فى الطرق و كذلك تهديم الجسور و خاصة فى الأماكن الحساسة التى لا يستطيع فيها العدو ان يسلك طريقا مهيأ و مجانيا للطريق الاول كما عهدناه ان يفعل ذلك بدسائياته و جراراته . اضافة الى ذلك امكانية انزال المظليين او نزول الموامات نفسها الى ارض المعركة عند مفود العدو الخلفية و يقوم افرادها بالعمل المطلوب .

- توفير المساعدات المتواصلة : ان العمل القتالى على الارض السهلية او على القمم الشامخة يتطلب تواصل المساعدة و المساندة حتى يتم المحافظة على القوات و المتاد حتى لحظة الجسم . و نظرا لصعوبة الارض ، فان المساعدة المتحركة مع كل عناصر اللشال تزداد صعوبة على ما هي عليها سالفا . و لابد من ازوداج كل وسائل النقل لاجل توفير المساعدة كل حين ، سواء البرية او الجوية و على الآليات المتحركة و على الحيوانات ايضا .  
مهاميات المناورة : الهدف الاساسى للمناورة هو تحرير قوات كافية حول او وسط الخطوط الدفاعية الرئيسية للعدو لاجل :

- ضربه من اتجاهات غير متوقعة .  
- او اجباره على الترحيل من مكانه او على الاتسحاب او الهجوم .  
و خطة التنفيذ تتخذ اشكال المناورة التالية و التى هي اعمال الحصار ثم التسلسل و الاقتحام ، وفى كلتا الحالتين ، تستخدم فنيات التسلسل لاجل مركزرة القوات المنفصلة فى انتظار المرحلة الهجومية التالية . و كما قلنا سابقا فان تشعب الارض نوعا ما و عدم وضوح الرؤية لى كثير من الاحيان لا يمكن من رؤية المجموعات الصغيرة المتسلسلة . وعند وضع خطة التسلسل ، لابد ان تكون المعلومات الدقيقة عن العدو و تمركزه ، وعن الارض جاهزة ، و اهم هذه المعلومات هي تحديد قوات حماية العدو ، الشغرات فى دفاعه ، وخطوط الانفلات اى التسلسل . تستخدم الطرق المتعددة لاجل تحرير اكبر قوة فى اقصر وقت و الاضاحيون لهم الدور الكبير فى التعريف بهذه الطرق و المسالك ، وبعد ان تسلك الفرق المنفصلة هذه الطرق المتعددة فلا بد من تحديد نقاط تجمعها من جديد ، كما يجب تأمين هذه النقاط قبل وصول عناصر الاقتحام .

- النار الكاشفة من الهاونات و المدفعية الثقيلة تنظم على كل طريق ويتم شوجيسها من الوحدة المتقدمة او وحدة الاسناد ، و هو الافضل ان لا حاجة الى الاتصال الذى يمكن ان يشكف التقدم .
- التطويق : يحدد التطويق قبيل الالتحام ، والنقاط الدفاعية القوية ، رغم انها تكون معصنة من كل الجهات ، الا انها توفر واحد او العديد من الجوانب التى يستقم غيرها الالتحام و من كل الجوانب ايضا تستخدم القوات المحاصرة اساليب الضلل التكتيكية فى الانتقال الى مواقع الالتحام (التى يتم منها الالتحام الاخير) فى حين ان جزءا من الوحدة يراقب فى مكانه ، و يحدد نيران العدو . اما الاطواق العمودية (اي حول مركز الى قمة) فتستعمل كلما امكن ايجاد عنصر المفاجأة ، و امكن اجتناب التعب الشديد الذى يرهق الجهود بعد التعلق .
- الالتحام : الهجمات الامامية و لو كانت مستورة بنيران مباشرة و غير مباشرة ، تكون نسبة النجاح فيها محدودة و الاولى قبل بدا الهجمات ، عزل المراكز الدفاعية ثم الجانبية ثم مهاجمة الخطوط الخلفية .
- \* نماذج من العمليات الهجومية : تتميز العمليات الجبلية حول سلسلة من الحركات بغية التماس الدائم اثناء التقدم ، الهجمات المدروسة ، والغارات والهجمات السريعة و المتعطفة ، الزيادة فى القوة ، الحيل و المضادعات و المتابعة و السيطرة و الاستكشاف كلها ايضا تطبق و لكن بصورة اقل مما هي عليه فى امكنة اخرى ، و على المنظم ان يضع فى اعتباره الايجابيات التى يتمتع المدافع ، ولو كان ضعيفا ، فى مثل هذه الارض المتشعبة .
- طرق الهجوم محدودة جدا ، مما يجعل الامر جدا سهل امام المدافع ليوطن وحداته و ليعين انظمة اسلحته بصفة مناسبة .
- العديد من المواقع الصعبة الالتحام متوفرة للعدو .
- الحواجز السهلية الانشاء و الصعبة الاختراق توفر له مناسبات متعددة للهجوم بالنار فقط .
- طرق انسحاب قواته يمتكفها و يجهزها مسبقا .
- الحركة مع التماس و عدم التقاطع : لضمان التماس ، تتحرك الوحدات بصفوف متعددة مستغلة الطرق القليلة و مستعملة لها استعمالا كليا . و بما ان العدو سيتمركز على الارض المعطلة و المسيطرة ، تتخذ النقاط المرجعية المستقبلية على طول المرتفعات بدل المسير نحو نقطة واحدة منذ الاول و على طول المنخفضات ، اي تنقل المجموعات من نقطة الى نقطة بعدها معددة مسبقا كنقطة مرجع او التقاء للجميع . الحركة فوق الاطلاق رغم احتياجها الى قليل من التكليف الجسمي الا انها تزيد من خطورة مواقعها و تجعلها (اي الوحدات) اكثر راحة للنيران . وبالتالي يتجنب هذا الامر قطعيا . الحركة الجانبية يبين الوحدات المتجاور ستكون غالبا صعبة جدا ، ولكن تحاول

المجموعات ان ترى بعضها اشياء التقدم ، و من الاهمية بمكان تفقد المجموعة لأفرادها من حين لآخر ، و كذلك الاتصال بالمنظمين للتعرف على معدات السير .



استعمال نقاط مرجع مثالية  
على طول المرتفعات ، و  
تجنب الحركة على الاطلاق ،  
و الخطر يكمن عندما تقوم  
المواجه الطبيعية  
بالحيلولة بين مختلف  
الوحدات ، بحيث تشكل خطر  
على اجنحة الجيش اذا حاول  
العدو ان يستغل في هذه  
الثغرات بين المجموعات  
المتفرقة و بالتالي لابد من  
التشديد و التركيز على دور  
المرابطة والاستطلاع  
و الاستكشاف .





النيران الغير مباشرة و السمات الحقاتلة والمظليين بفتح النيران عليه ، ومن الطبيعي ان تعجز القوات الارضية اذا كانت لوحدها عن اختراق صفوف الدفاع المنظمة اما اذا غابت التسهيلات الجوية فلا مجال الا للهجوم والالتحام البشري .

الهجوم : المواقف الطبيعية و تمرکز العدو المنظم و مواقع المظلة تجعل من الصعب جدا على الوحدات (بحجم اكبر من السرية) تنفيذ هجمات سريعة و وليدة لحفظها ، و بالتالي ففي الجبال تكون الهجمات بشكل منسق و مضط لم مسبقا و باحجام و كثافة بشرية لا تقل عن كثافة اللواء و الكتيبة ، و بما ان الهجمات النهارية نسبة النجاح فيها قليلة ضد العدو المحصن فان الهجمات الليلية تنفذ بأولوية خاصة رغم انها تنقص من سرعة الحركة و تضعف من قوة السيطرة و التنظيم الا انها تفوت على العدو كثيرا فرصة امكانية تطور و تبلور الهجوم .

يعنى بخطط نار الاسناد عناية خاصة نظرا للاتي :

- قدرة العمولة لكل السام الذخيرة تستقل صعوبة الحركة .

- التموين سيكون محدود و صعب .

و كل قائد يعمل قريبا من افراد نار الاسناد ، عليه ان يحدد متطلبات الاسناد بالنسبة للهجوم و يوجه النار استنادا الى الذخيرة التي يملكها . تحديد الذخيرة التي ترمى على هدف معين او خلال فصل من فصول المعركة ربما يكون مطلوب في كثير من الاحيان .

اما مركزه مواقع الاسناد الغير مباشرة فيجب ان تكون مدروسة و بدقة حتى لا تتعرض الى مشكلة المواجه المانعة للإطلاق (كالقنم العالية) ، كما يحسب حساب الاراضي الميعة بحيث يتم تغطيتها بالنيران بواسطة الاسلحة المناسبة و مرة اخرى يمكن ان تقوم السمات بحل مثل هذه المشاكل بحيث تؤدي الدور المناط بالمدفعية الثقيلة البعيدة .

مجموعات الاسناد المباشرة تضطر الى التسلل بعمق في خطوط دفاع العدو اذا كانت المشكلة مشكلة مدى (بحيث الاسلحة الخفيفة الرشاشات تحتاج الاقتراب من المواقع المقصود) .

ان العدو سوف يركز على فكرة الهجمات المعاكسة لاسترداد مراكزه المفتوحة سابقا وهو متفهم جدا بحاجته الى هذه المراكز المهمة و الاستراتيجية التي خسرها كما يعرف ايضا ان القوات المهاجمة المحتملة قد انهكت قواها بعد هذا العمل الشاق و رغم ان الاحتلالات الجديدة لمراكزه ستضيق عليه تحركاته في المنطقة الا اننا لا يغوتنا انه قد اعد و خطط منذ الاول بطرق اضعا به و طرق هجماته المعاكسة وهو الاخطر . و كذلك حدد مواقع تمرکز قواته المهاجمة كما قدر لهم ايضا الاسلحة والذخيرة الاحتياطية في طريقها و لاجل هذه المخاوف على القادة ان يضع برنامج للدفاع عن المواقع المحتمل مباشرة بعد دخوله و لا يغوته ان يحدد ايضا كيفية نقل التموين و الاسلحة المعنادة

الى الامام و ايضا كيفية الاخلاء و الانسحاب في الحالات السيئة . و اذا كان  
يجب استعمال الحوامات في هذا الغرض فان النخل البري مطلوب ايضا ،  
الخارات الجوية و الارضية : وهي تعمل جزءا مكمل للعمليات الجبلية و تنفذ  
غالبها بواسطة الفصائل او بواسطة الحوامات المقاتلة و من اهدافها :  
معرفة الاخبار و المعلومات عن العدو .  
القطع على العدو تخطيطه و ارباكه .

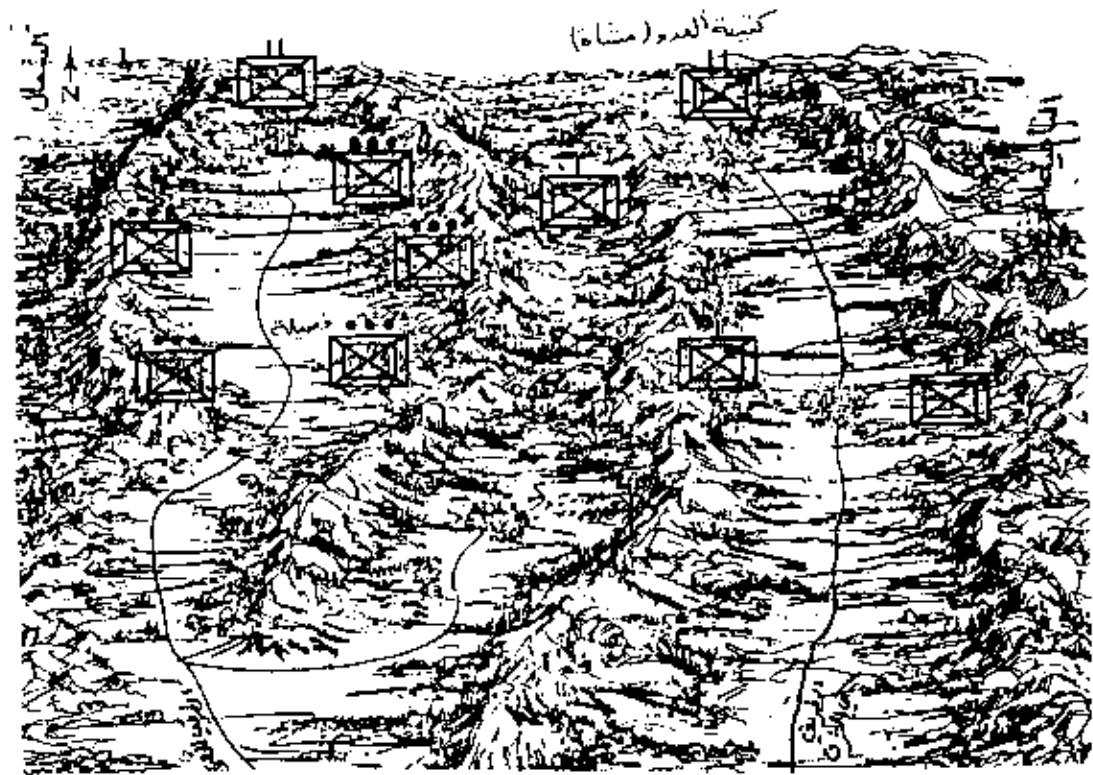
اسر بعض جنود العدو وتخطيط بعض المراكز الخاصة .  
عند تنفيذ الخارات تستخدم تقنيات التسلسل نحو الهدف و لا يحمل المغيرون  
الا الاسلحة الخفيفة و يحتاج المغيرون الى تدريبات عالية من نوع خاص و  
فنيات قتالية متطورة حتى يستطيع استغلال كل معطيات الارض و معطيات  
القتال (الحملة) .

نار اسناد دقيقة مطلوبة و خاصة اثناء الانسحاب و تركيز النيران على حماية  
الطريق التي سيسلكها المغيرون و كذلك المناطق الميئة .  
المخادعة و المناورة (الهجوم التموهبي) طبيعة المنطقة تجعل مثل هذا  
السمل خطرا جدا و هذه العملية لا تنفذ الا اذا عجزنا تماما عن معرفة  
مواقع العدو الحقيقية و معرفة قوته و يقيظته . و تنفذ هذه العمليات بصورة  
مدروسة ايضا و يمكن ان يتغللها بعض الهجمات و الاقتحامات المحدودة  
لبعض مراكز العدو و اهم الفوارق بينها و بين العملية القتالية الاصلية  
هي :

- الهدف هو جعل العدو يرد بصورة نمرق منها الاجابة عن اسئلتنا السابقة  
اي عن تمركزه و قوته و يقيظته .
- توضع قوت احتياط جوية و تنظم نار الانسحاب او في صورة تعرض القوات  
المناورة للمحظر (كمين مثلا) تتدخل الاولى للمساعدة .
- السيطرة و المتابعة في الؤنه التي يبدأ وضع العدو بالتغلغل تبدا عملية  
السيطرة و الحلاقة و يصب عليه كل ضغط ممكن ، و السميتيات تقوم بهذا الامر  
بمجدارة في هذه اللحظات الحرجة . و تقوم الفرق المنفصلة بمهمة قطع  
الطريق و تدمير و سائل الاتصال (اعمدة هاتف ، مراكز رصد ، محطات راديو)  
و كذلك تدمير وسائل الانسحاب و التموهين و يكون مع هذه الفرق المنفصلة  
الاغماخيون والمهندسون القادرون على ازالة المعوقات من الطريق بالاضافة  
الى وسائل الحركة السريعة (سيارات سريعة ، درجات نارية ، آليات مدرعة) .
- امثلة من العمليات الهجومية :

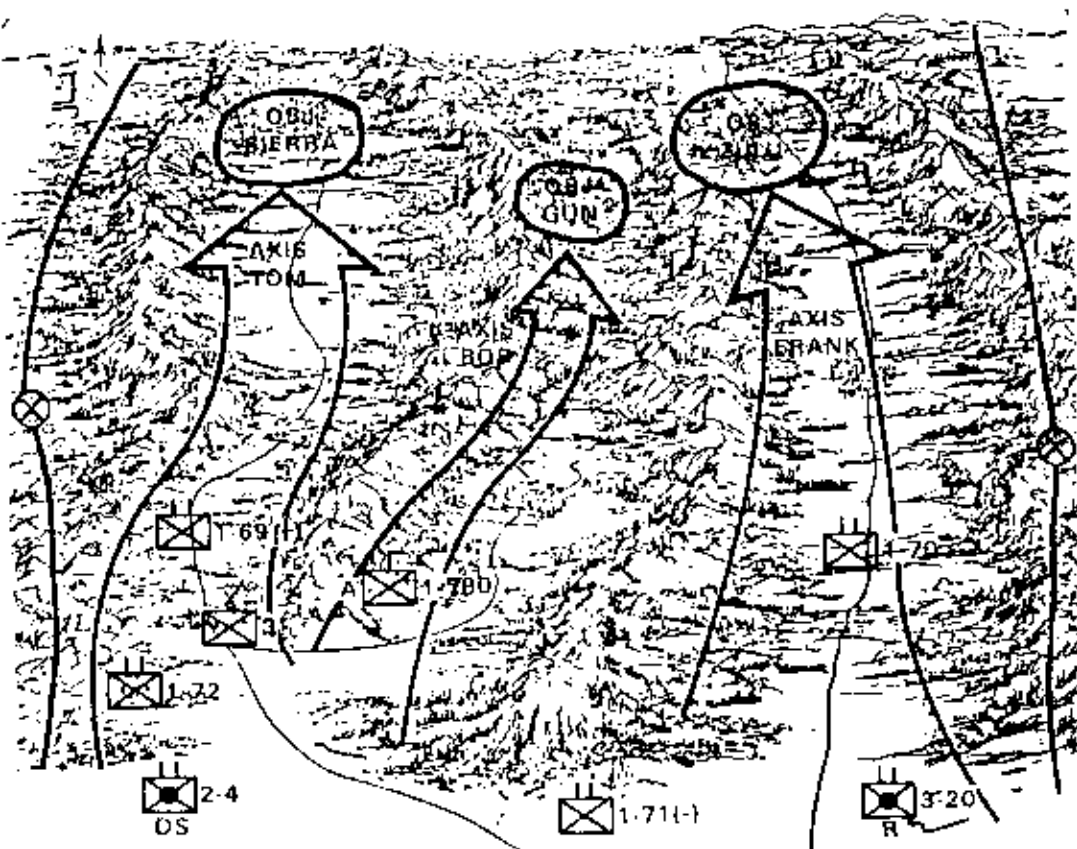
البواء الثالث و هو القسم العشرون للمشاة المتكون من اربع كتائب  
كان يتقدم للتماس كجزء من قسم القوة المهيمنة ، العناصر الاولى ترسل  
المعلومات بان القوات الداعية للعدو تقوم بثبات و عزيمة من مواقعها  
المعدة سابقا ، ويغيد الاستطلاع الجوي انه على الاقل كتيبتان من مدافع  
العدو قد تمركزت في المواقع الدفاعية على طول المرتفعات الاستراتيجية

التي تتطلب على المسالك و الطرق الرئيسية كما بعض المواقع الاخرى قد تم تجهيزها في المؤخرة وهي على ارض مرتفعة (هضبة ، او قلعة مثلاً) و مطله على الوادي العمودي اليها ، اما اللواء فهو يتواجد الآن في منطقة متكونة اساساً من موقعين تفصل بينهما الجبال المرتفعة تمنع حركة العربات المجرورة و الآليات ذات المحلات . شبكة مواصلات الاولى الرئيسية في الناحية الشرقية تمتد معها الارض المرتفعة على كامل طولها .



وحدات الدفاع تدير الدفاع عمقياً (الوحدات وراء الوحدات)

اما في الناحية الغربية هناك طريق ثانوي يصعد الجبال التي تحذيه عبر ممر ضيق و يقطع سطحا جبلياً مشعباً (ولكن حركة المرور فيه ممكنة) ليلتقي بالطريق الرئيسي بعيداً وراء العدو في اتجاه الشمال . الفرقة G2 تقدر ان اللواء تواجه نقاط المزام الامني الاول وفق خطة دفاعية مدروسة و لابد الفرقة يوجه اللواء للهجوم لثامنين الممرات و طرق المواصلات في منطقتها و الآن ينوي قائد الفرقة تمرير بقية الالوية عبر اللواء الثالث بعد ان قام بتطهير



AXIS TOM محور صلاح الدين (المحور الاول) .

AXIS BOB محور عمر (المحور الثاني) .

AXIS FRANK محور ابو عبيدة (المحور الثالث) .

OBJ ZUW الهدف (زولو) .

OBJ GUN الهدف (فان) .

OBJ SIERRA الهدف (سيارة) .

كتيبة مشاة

كتيبة مدفعية "هاوتزر"

سرية مشاة

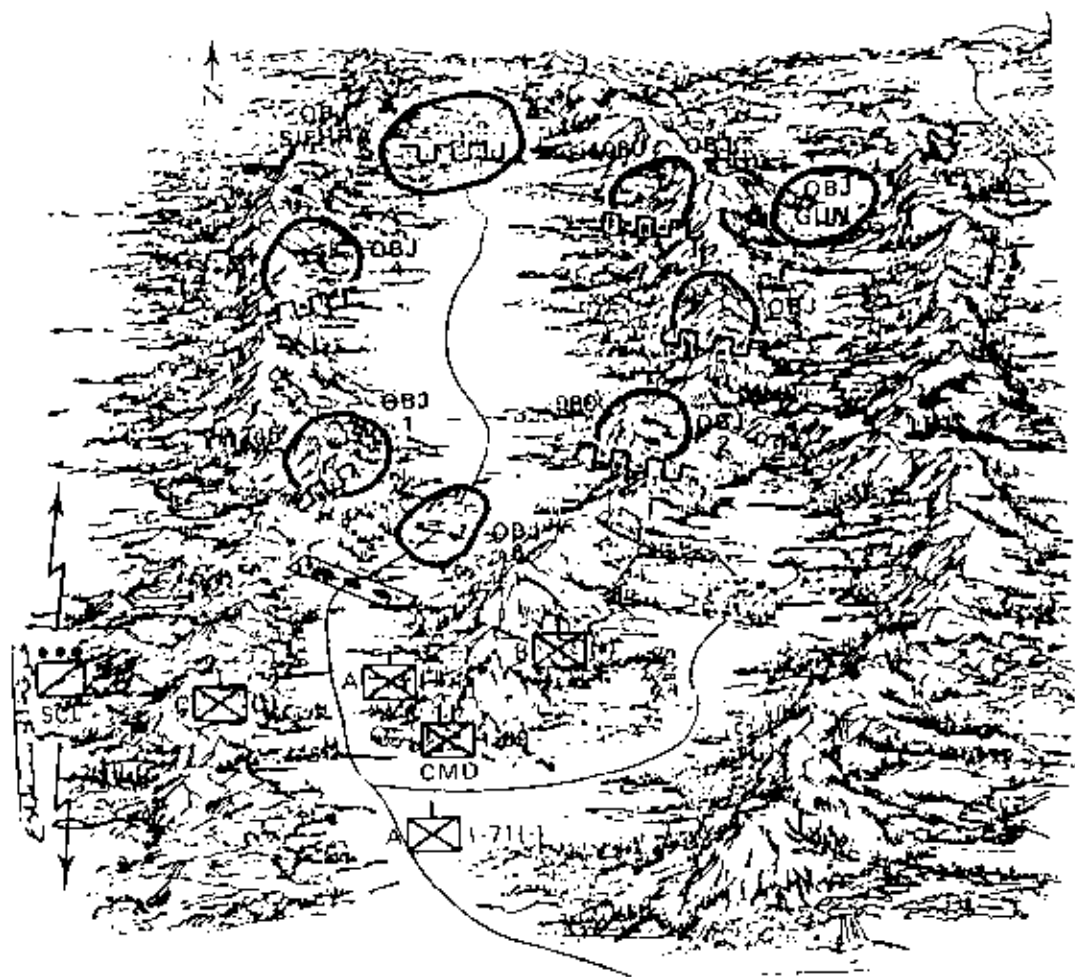
كتيبة مدفعية

استنادا الى دراسة الارض و معرفة تنظيم و تكتيك دفاع العدو يختار قائد اللواء احتلال مواقع الابتدائية تحت سحر الظلام فيهاجم بكتيبتين متجانبتين .

كتيبة المشاة ٧٠ - ١ (انظر الصورة السابقة) ستهاجم من الشرق وفق المحور الثالث (محور ابو عبيدة) لاجل تأمين الهدف (زولو) و اعماد القوات المدفعية على طول الارض المرتفعة على الكشك الغربي لذلك الوادي . الآن كتيبة المشاة ٦٩ - ١ مستورة بالسرية ٨ و الكتيبة ٧١ - ١ ستهاجم من الناحية الغربية وفق محور صلاح الدين (المحور الاول) في اتجاه الهدف "سيارة" الكتيبة ٧٢ - ١ ستتابع ٦٩ - ١ وفق محور صلاح الدين . الكتيبة (-) ٧١ - ١ تركز ابتدائيا عند نقطة الوصل لمحوري صلاح الدين و عمر كاحتياط للواء . الفرقتان ٨ و ٧٨٠ - ١ المنفصلة تتسلان عبر المحور الثاني (عمر) لاجل تأمين الهدف "فان" الذي يستعمل كالقاعدة اسناد عندما يتواصل الهجوم في اتجاه الشمال . سرية من الحوامات تحت قيادة اللواء تكون جاهزة للهجوم بمق لمنع كل تعوين و كل مساعدة خارجيه عن الهدف .

هجوم الفرقة ٦٩ - ١ : الاستطلاع المتواصل سواء الجوي او البري قد اعطى معلومات اضافية عن سواجد العدو و عن المنطقة التي هو فيها . و في المساء و في وقت متأخر اغلب العناصر السرية القوية تتواجد في منطقة الكتيبة ٦٩ - ١ غربا ، يركز العدو نقاطه القوية بصورة متتالية على طول الارض المرتفع مسيطرا على الوادي و الممر الذي يمر الى السطح الذي ذكرناه سابقا . (انظر الصورة القادمة) . و تتركز اغلب قواته شرق منطقة الكتيبة التي تسندها قوة تظهر و كأنها فصيلة معددة . المشاة ٦٩ - ١ تقدمت في النهار الى وضعها الحالي مطهرة الارض من قوات الحماية للعدو وفق محور صلاح الدين و اثناء تواصل الهجوم ، هناك طرقا جديدة للتسلل قد اكتشفت ، قائد السرية والفصيل يستغلون ما بقي من ضوء النهار لدراسة الارض لاجل تفسير المدد و المدة لاجل الاقترام الاضافي المجانب ضد الاهداف الاولى .

تتمركز العديد من القوافل و تقعد جانب الجبل (المنحنى) في منطقة السرية (B) "انظر الصورة القادمة" الغابات على طول المنحنيات في هذه المنطقة لا تحتوى على ادغال كثيفة ، ولذلك فيمكن ان تستغل لتغطية الحركة و التقدم و ايضا تسوذك لنصب الهاونات و وضع مواقع الاسلحة الرشاشة ، لاجل اسناد الاقترام الذي سيتم على الهضبتين ارتفاع ٩٨٠ متر و ١١٠٠ متر . اما السلسلة الغربية ، في منطقة السرية "C" ( ) فهي اكثر صعوبة . ورغم ان بعض المسالك متوفرة هناك ، الا ان الكثير من الشجيرات الصغيرة موجودة هناك و المنحنيات من ناحية الجنوب حادة جدا . وبالتالي فان الدخول و المفادرة تحبذ ان تكون من الجهة الغربية و الغربية الجنوبية للهضبة ١٠٥٠ .



لأجل تأمين الهدف "سيارة" حدد القائد ، قائد الكتيبة ٦٩ - ١ سلسلة من الأهداف على طول المرتفعات الموازية للوادي المؤدي إلى الهدف الكبير ، كما قام بوضع حدود للوحدة لأجل المشاركة في تنظيم الحركة و النار . وبلي هذا هجوما محدد في الوادي تقوم به السرية "A" أما الأهداف النهائية فهي تضم مواقع العدو المسيطرة على العمر المؤدي إلى العمر الجبلي المرتفع .

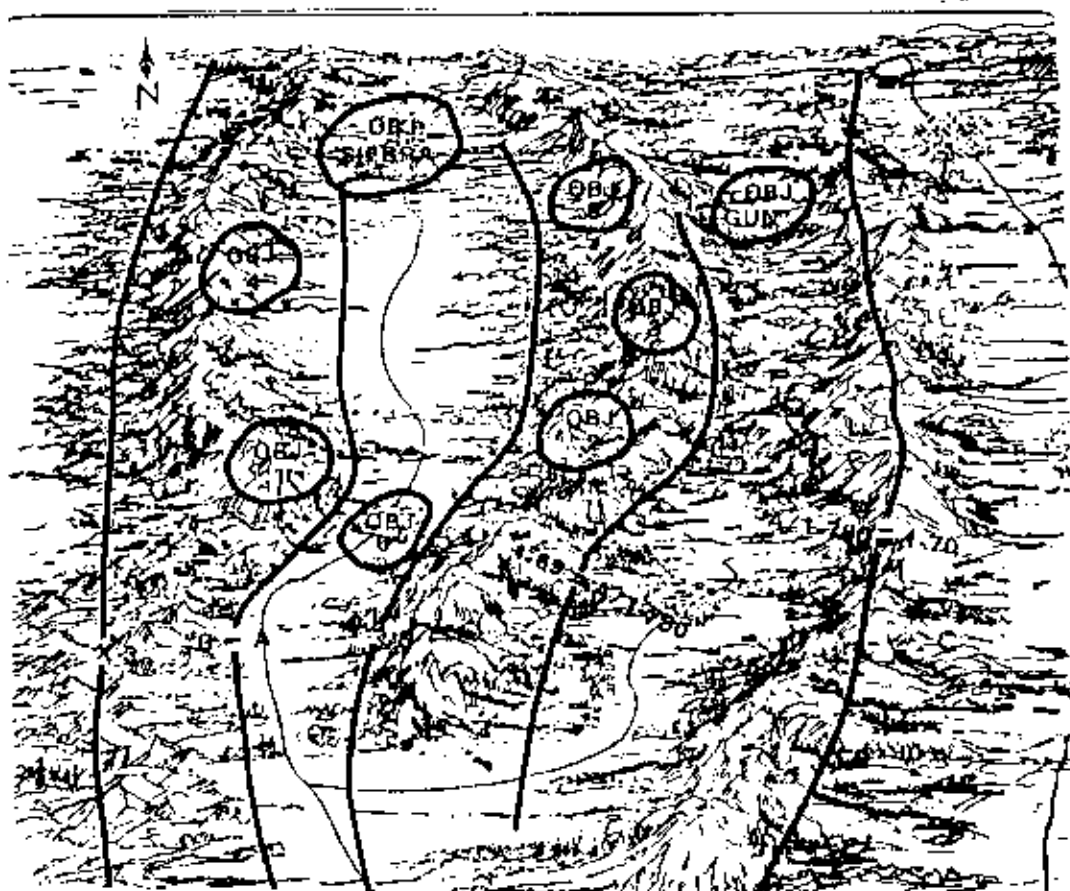
تمثل تحت جناح الظلام إلى المرتفعات على كلا الجانبين لمحور صلاح الدين ، وتكون السرية (B) على اليمين و السرية (C) على يسار المحور المذكور . النيران القاطعة و المزعجة تنظم لأجل تمزيق قوات حماية العدو و توفير الضيق لتغطية الحركة في المنطقة ، في هذا الحين ، تواصل القوات الجوية الاستطلاعية استطلاعها بغية اعداد القادة بتحركات و تمرکز العدو الجديد . قوات الحماية تتقدم سرايا لتعليم الطرق ، تحديد الموانع و مواقع المبكرة للعدو ، مواقع دفاعه الرئيسية .

في الجانب الغربي للمنطقة ، قرر قائد الكتيبة ان بإمكانه توجيه النيران المباشرة نحو الهدف رقم (1) (انظر الخارطة ص ٢٥ - ٢٦) . في الشرق غط القائد لأن تكون السرية (-) ١٧ / A هي المسؤولة عن تعطيل المدافع على الهضبة ٩٨٠ في الوادي الذي تهاجم مع سرية معززة لأجل تأمين

و عندما تكون كل المرايا في اماكنها الأخيرة ، تبدأ الرمايات الجوية و شحيمها المدفعية ، والهاونات بغية اخماد اسلحة العدو و عزل كل هدف على حده . يستخدم دخان القنابل الدخانية لتغطية الحركة من مراقبة المواقع الرابضة شمال الاهداف الأولية .

في هذه الظروف ، تراقب فرقة الرصد و الاستطلاع الناحية الغربية للمنطقة .

هذا المثال الممروض يمثل نموذجا من النماذج التي تدار وقلها المعارك الجبلية ، وهذا المثال لم يتعرض لكل التغيرات التي تحدث من جراء المناخ و الارض ، فمثلا ان الجو المناسب يعرض على استعمال الهجوميات ، الحاصودية دون الحاجة الى التسلات الطويلة و الكثيرة ، كما ان الارض يمكن ان لا تساعد الى اساليب المعاصرة بل تتطلب اختراق مكثف ، والغرض من المثال الاخير هو للتخويه بالاساسيات التي تعرضنا لها سابقا بتطبيقها على حالة عامة .



## كيفية الدفاع في الأرض الجبلية

ان الأرض المظلة و المسيطرة كثيرا ما تمنع المدافع ، و تمنع المهاجم عادة . وهذا راجع الى المراقبة الممتازة و المواقع القتالية المهيمنة . الموانع التي يبنيها الانسان تزيد في الغالب الموانع الطبيعية الجغرافية قوة و منسمة . و بما ان الأرض توفر غطاء جيدا ، و تخفية و تمويهها ممتازين ، فان المدافع يستطيع بسهولة اكثر مخادعة المهاجم بالنسبة لقوته و مواقعه . و للمدافع الوقت الا وهو لتشكل القواغل و النقاط عمقا و عرضا ، و بما انه اعلم بالأرض ، فانه ينقل قواته فوقها بصورة اسرع مما يفعل المهاجم .

إضافة الى هذا ، فان تأخير العمليات ممكن و بصورة خصوصية في البهال و هذه العمليات تحتاج قوة اقل بكثير مم تتطلبية العمليات في غير الأرض ، الجبلية و هذا من شأنه ان يجعل المنطقة الجبلية مكان مثاليا للدفاع القتالي .

و مهما كانت درجة و حجم هذه العمليات ، فان سر النجاح يكمن في المراقبة الجيدة و حرمان العدو منها . والقتال سيكون حول احتلال المرتفعات المسيطرة .

الاساسيات العمليات الدفاعية : تعدل هذه الاساسيات لتناسب المواقف التي تتميز بها المنطقة . و الهدف الاول هو احتلال المرتفعات التي تسيطر على الشبكة الطرقات ، و تحاول القوات العبادة جهدها للمحافظة على هذه المرتفعات بحيث تقاتل من اعلى الى اسفل .

دراسة العدو و فهمه : نفس المؤشرات التي تؤثر على قواتنا هي التي تؤثر على اعدائنا . حركته محدودة ، دباباته و آلياته لاتستطيع الحركة في كثير من المناطق بل اغلبها الا في الاودية و السطوح . فعالية هدفه صحتها و تسميتها القمم الشامخة و قواته الجوية لاتستطيع ان تؤدي دورها بفعالية في مثل الاجواء الجبلية المتقلبة . المهاجم يحاول قدر الامكان تجنب الهجوم الامامي و يعمل على تنفيذ عملياته جانبيا كما يركز على التسفلات بعمق . و اثناء المعركة ، يبحث المدافع على نقاط ضعف اخرى تهدد من فعالية المهاجم في العملية .

تمركز على ساحة المعركة : قبل المعركة ، يقوم المدافع بتنظيم قواته لاحتياط هجومات الخصم و في كل الاتجاهات . ثم يتخذ الاجراءات الحارمة لمعرفة تواجد العدو ، وكيفية التنظيم عنده في اي اتجاه يسير ، وبأي قوة . و مع تطور فصول المعركة تتطور المعلومات لديه عن المهاجم في حين يحرم المهاجم من المعلومات عنه .

القادة لا يستطيعون اغلب الوقت ان يتابعوا قواتهم المتقدمة اذ تحول بينهم المرتفعات ، و لذلك عليهم ان يكثرُوا من الميون و الهوايس و المراكز المعدة للمراقبة ، و تزود باحدث الوسائل و وسائل الرصد و



الانتقاط ، والتي تساعد كثيرا في الاجواء المتقلبة .

- التجميع في المكان و الوقت المناسب :

يحدد القائد هذا الامر ، و يحدد ايضا القوة اللازمة لدفع العدو ، وعملية تجميع القوى يتم تنظيمها قبل بداية المعركة . ولكن اذا بدأت المعركة ، تكون الحوامات هي الاسلوب الوحيد السريع لتجميع المشاة . ولكن لا يعمل عليها نظرا لاحوال الطقس المتقلبة .

- القتال على شكل فرقة اسلحة مشتركة : هي الحال تتكون القوة الدفاعية اساسا ممن المشاة محززة و مستودة بواسطة المدفعية المدفعية الجوية . و المهندسين . و اذا سمحت الارض فيمكن اشتراك الدبابات .

يتطور الدفاع ليغطي كل طرق الاقتراب . نقاط السرايا و الفاصلات القوية تركيز جيدا . الشفرات تغطي بواسطة الدوريات ، اجهزة التمسح و الالغام . و لابد من حماية حقول الالغام بالنيران حتى لا يتم عمل فتحات و شفرات فيها . و بما ان المهاجم يجد الهجوم على الاجنحة و المؤخرة ، فيستوجب توظيف الدوريات في هذه المناطق ايضا حتى تقوم بالانذارات المبكرة و تشارك في افعال محاولات التسلل .

- الاستفادة الكاملة من الايجابيات المتاحة للدفاع :

يتمتع المدافع بايجابيات تساعد على دحر قوة مهاجمة تفوقه كثيرا في العدد . فهو يتصرف على الارض قبل عدوه بدقة ، ويركز مواقعه في الاماكن الاستراتيجية ، يبني الحواجز و الموانع ، و يغطي مجهوداته مسبقا . و يقوم المدافع بانشاء المعركة من مواقعه المركزية الصعبة الاكتشاف و الوصول . و اذاد هذا يقوم المهاجم المتقدم بالاطلاق النار او يسارع الى البحث عن مخايبه تلقية النيران . فيفقد تنظيمه و سيطرته على افراده . يستطيع المدافع وضع مخططات مرنة تتماشى مع تنظيم النيران ، الحركة ، و الاتصالات المطلوبة . واكبر العوامل ايجابيا لصالح المدافع هي اولويته و قدرته على اعمال الكمائن الناجحة و المنظمة لقوات العدو المهاجمة .

\* تنظيم الدفاع :

ساحة القتال الجبلية تنقسم الى ثلاث اجزاء : ساحة قوات التغطية ، ساحة القتال الرئيسية ، والساحة الخلفية .

- ساحة قوات التغطية : شتدئ من خط التماس مع العدو و تمتد الى الخلف من بداية الساحة الرئيسية ، والقوات المسؤولة في هذه المنطقة مهمتها الانذارات المبكرة من اي هجوم خارجي ، توفير المعلومات ، عن تواجد العدو ، اشغال المهاجم و تعطيله حتى يجهز المدافع الخلفي نفسه جيدا ، و لضرب نظام العدو ، تاثيره و الاحشياء عليه حتى لا يتمكن له معرفة ساحة القتال الرئيسية . تعزز قوات التغطية بالسمتيات ، بالمدفعية الميدانية ، بالمدفعية الجوية ، بالمهندسين و بالمظليين . ويصعب تزويدها عادة بالمدرعات و الدبابات الا في بعض الاودية و المنخفضات . و لكنها تزود

بعض الآليات الخفيفة والحوامات إذا أمكن ذلك ، و هناك بعض الخطوات التي يجب تنفيذها لأجل تحضير قوات التخطيطية :

- الطرق بين المواقع المحددة شلم و تجهز .
- الأولويات في حركة المرور فوق شبكة الطرق تعدد أيضا .
- تنقل القوات إلى مواقعها في الليل و في أوضاع الرؤية المحدودة (ضباب ، سماب) .
- تنصب الموانع الصناعية لتعزز الموانع الطبيعية .

القوات الجوية يمكن أن تعزز القوات المدافعة في هذه المنطقة ، ولذلك توفر المدرجات لهبوط الحوامات و يتم إقلاعها تحت ستار النار المكثفة ، وإذا لم يمكن الانسحاب جوا ، تضطر هذه القوات الجوية الانسحاب بالآليات أو على الأقدام .

ساحة القتال الرئيسية : تنظم القوات بشكل الففي أو عملي لتغطي مختلف اتجاهات الاقتراب وفي الأرض الجبلية يصعب أحيانا المحافظة على الاسناد المتبادل و الرؤية العباشرة بين مختلف النقاط ولو على مستوى الكتيبة الواحدة . و لربما أحيانا تتمركز القوات المكلفة هنا بعيدا خلف الخط الأمامي لهذه الساحة ، أما نقاط المراقبة في هذه المنطقة فدورها يتمثل في مراقبتها لدخول قوات التخطيطية في منطقة القوات الرئيسية ، تغطي الموانع في المسالك و الممرات بواسطة النيران . تراقب كل شفرة بين ميداني الساحة الرئيسية ، وتكمن للقوات المعتسلة . النقاط الدفاعية على طول السلسلة أو المرتفعات الاستراتيجية من واجبها الدفاع على أكبر عدد من المنحنيات و المنحدرات و الممرات لأجل أحداث حماية دائرية . المواقع القتالية الدفاعية و مواقع الرصد و المراقبة تصف عموديا و عمقيا . عند الدفاع عن وادي شيوخ النقاط فوق المرتفعات الحمادية وبصورة عميقة حتى يتم تغطية هذا الوادي بنار معاكسة و تصطف هذه النقاط قريبا من النقاط الدفاعية الأخرى حتى يصعب على المهاجم عملية الحصار و التطويق . أما في الأرض ذات الغابات و الأدغال الكثيفة تركز النقاط فوق المرتفعات كالعادة أو في الجانب الأمامي لهذه الأدغال ، المضادات للدبابات و لأشخاص من الغام و ممائد و غيرها من الحواجز تستعمل بشمولية لإبطال أو إبطاء حركة العدو في الغابات . الدفاع الجبلي يجب أن ينفذ بقوة ، وضراوة . الكشافة القتالية و قوات الاغارة يجب أن تفتقر وحدات العدو و مهاجم قيادته ، تساعد و تمون العتوط القتالية أما اختراقات العدو فيجب أن يتم فشلها بواسطة مراكز المراقبة و الكماثن والدوريات المتنقلة . قوات العدو التي تخوي عزل موقع من المواقع الدفاعية يقطع عنها الطريق و تحاصر بعد أن يتم اكتشافها في الوقت المناسب وبعد أن تتخذ الاحتياطات اللازمة . نظرا لصعوبة التنقل توظف احتياطات صغيرة الحجم قريبا من المواقع الدفاعية الإستراتيجية ، و تكون جاهزة و متاهبة للهجوم المعاكس . وهذه الهجومات

المحاكاة فعالة جدا في كثير من المناسبات اذ انها تمكن بالعدو بعد ان ينفك سواء تسلك الجبال او الهضبة التي عليها المركز والبل ان يحتل المواقع و يرسخ قواعده فيه . اما الاحتيالات الضخمة ذات العدد الكبير فانها لا تستطيع التدخل في الوقت المناسب الا ان يتم نقلها او ازالها بالمهمات .

- الساحة الخلفية : لابد من اخذ الحيلة عند مركزة المواقع الادارية و تواجد الاحتيالات القتالية ، وعادة ما يتم اختيار هذه المواقع في بعض الودية و المنحنيات الضيقة . و لكن مثل هذه الاماكن تكون عرضة للغارات الجوية ، الرماحية الطفوية و الهامشية ، الغارات التي تقوم بها الفصائل الخاصة ، و خاصة في الليل و الاجواء المظلمة . تجنب قدر الامكان الاماكن البارزة و المألوفة .

طبيعيا ينظم دفاع دائري في كل وحدة من الوحدات المسؤولة و تختار مواقع النقاط فوق الارض المرتفعة آلات التحسس و الرادارات تقوم بتغطية النقص الحاصل في المضاغة في الشجرات بين النقاط . الدوريات و الكمائن نجس هذه الدوائر الدفاعية تعمل باستمرار و بصفة منظمة و خاصة في فترات الروية المحدودة .

تحضير الدفاع : يقدر القائد الاوضاع ، و يدرس الارض دراسة دقيقة . الارض التي تحفل حركة العدو تعدد جيدا و كذلك تعدد طرق الاقتراب و توظف القوات المناسبة للدفاع عنها . يقوم القائد العام بشرح مبادئه في المعركة بالدرجة اللازمة والمطلوبة للمسؤولين و القادة الميدانيين ، ويوضح القائد على الاقل ما يلي :

- مكان ادارة الدفاع .
- اي قوات التغطية ستوظف امام القوة الرئيسية ، و ما هي ادوارها ؟ متى سيتم مركزة هذه القوات في مكانها ؟ او كيف سيتم تنظيمها ؟
- القوات المركزية : اين ستقاتل ؟ متى سيتم مركزتها في اماكنها ؟ و كيف سيتم تنظيمها ؟ .

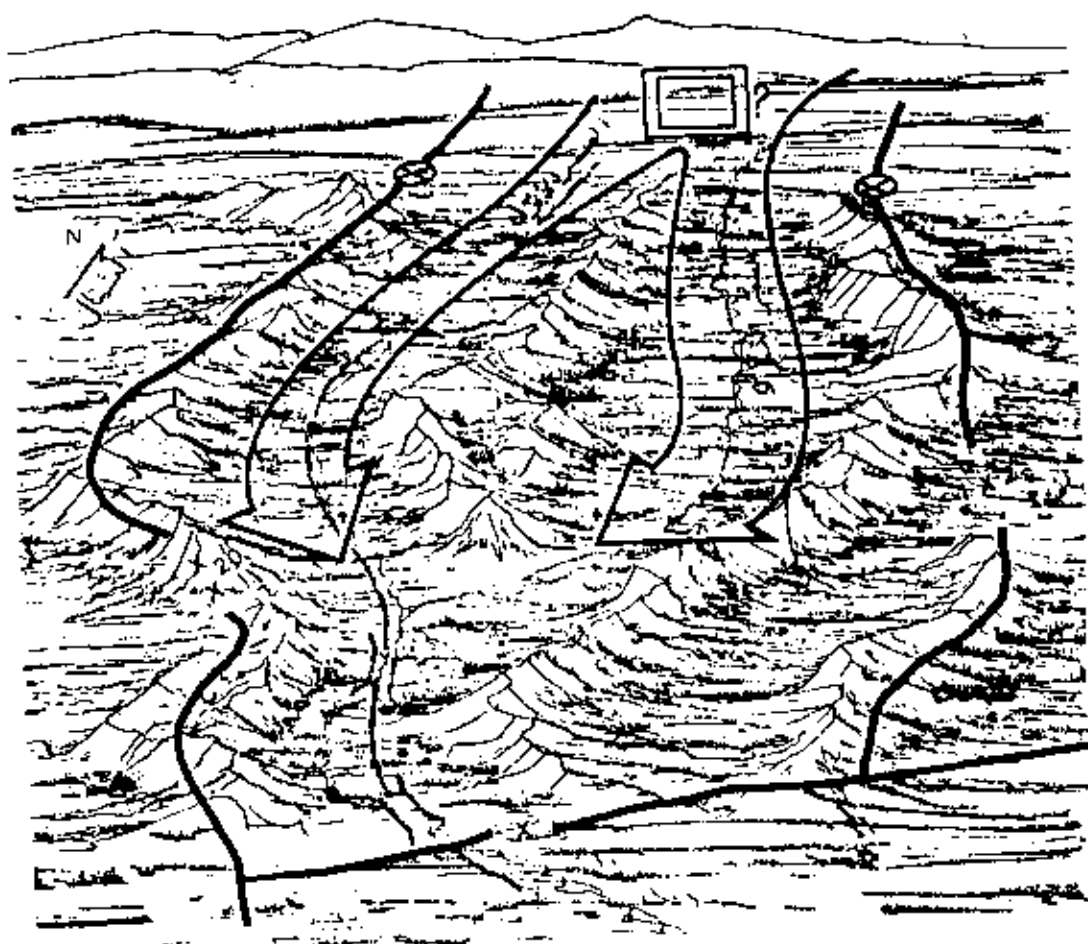
تتطلب الاوضاع الجبلية و قضا اكبر لتنفيذ المهام الاولى و البسيطة واليتا اكبر للمركزة ، والتزويد و التموين مكلف جدا ، وان الارض الصخرية عامة تجعل تحضير المواقع من الصعوبة بمكان ، كما ان الطقس له تاثيرا ايضا .

مثال على الوضع الدفاعي في الجبال :

اللواء الاول ، المتكون من ثلاث كتائب مشاة ، يجهر نفسه للدفاع ، اما اللواء الثالث فينفذ العمليات في منطقة قوات التغطية تحت اشراف قيادة الفرقة . تقوم كتيبة مدافع "هاوتزر" في اللواء الثالث بتميز نفس الكتيبة في اللواء الاول عندما تكون العمليات قائمة في ساحة قوات التغطية . كما ان سرية مهندسي المدفعية تعززها سرية مهندسي القتال .

شارعان يعتدنان داخل قطاع اللواء و يلتقيان بعيدا وراء المراكز الدفاعية الاولى . الارض و المباني على طول هذين الممرين يوفران الغطاء و التغطية . مراكز المراقبة الجيدة يمكن ان توضع على الخطوط الجبلية المعادية لهذين الواديين . وعندنا الوقت الكافي و المناسب و كذلك الموارد اللازمة لاجل اعداد المواقع في العمق .

الارض هي المؤثر الغالب على مسؤولية اللواء الدفاعية



للأرض الأثر الأكبر على قائد اللواء و هو يجهز نفسه لوضع التنظيم و المبادئ الدفاعية المناسبة للمنطقة . و الارض في الشق الشرقي لقطاعه منيعة جدا . وذات نقاط و ملم شامخات ، وبالتالي فان الممر الثاني الذي يتواجد في الشق الشرقي كما في الصورة اعلاه . سهل القطع و السد و تكفي كتيبة منسقة بشكل طولي للدفاع عن هذا الممر . في القسم الامامي من الممر او الوادي الغربي ، فان الشكل الجغرافي تناسبه فرقة صغيرة مدرعة . اما على طول الوادي تنسق الكتيبة بشكل طولي (او عمقي) . و كما قلنا سابقا ، فان الواديين يلتقيان في الجزء الخلفي للقطاع الذي يتواجد اللواء فيه ويريد الدفاع عنه . وفي هذا الجزء تحدد الارض اكثر من ذي قبل مكونة

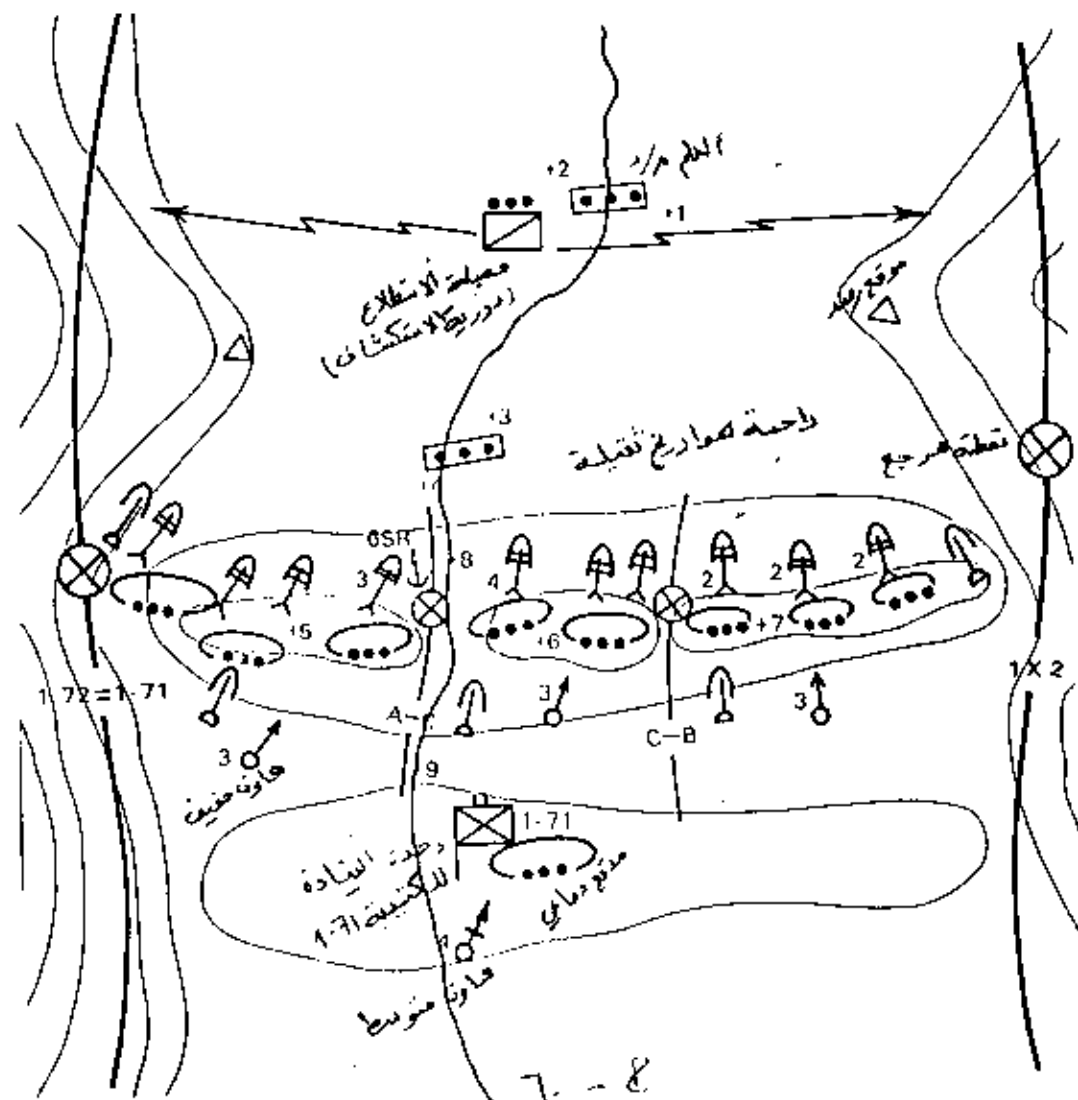
نقطة ضيقة أو مضيق صغير . و بسبب طبيعة الارض حول هذا المضيق و بسبب الهواجز المباشية ، يستوجب على القائد القامة نقطة كتيبة قوية هناك (كما في الصورة اسفل) .

كتيبتان تدافعها في الامام و الثالثة رابضه عند المضيق الطبيعي

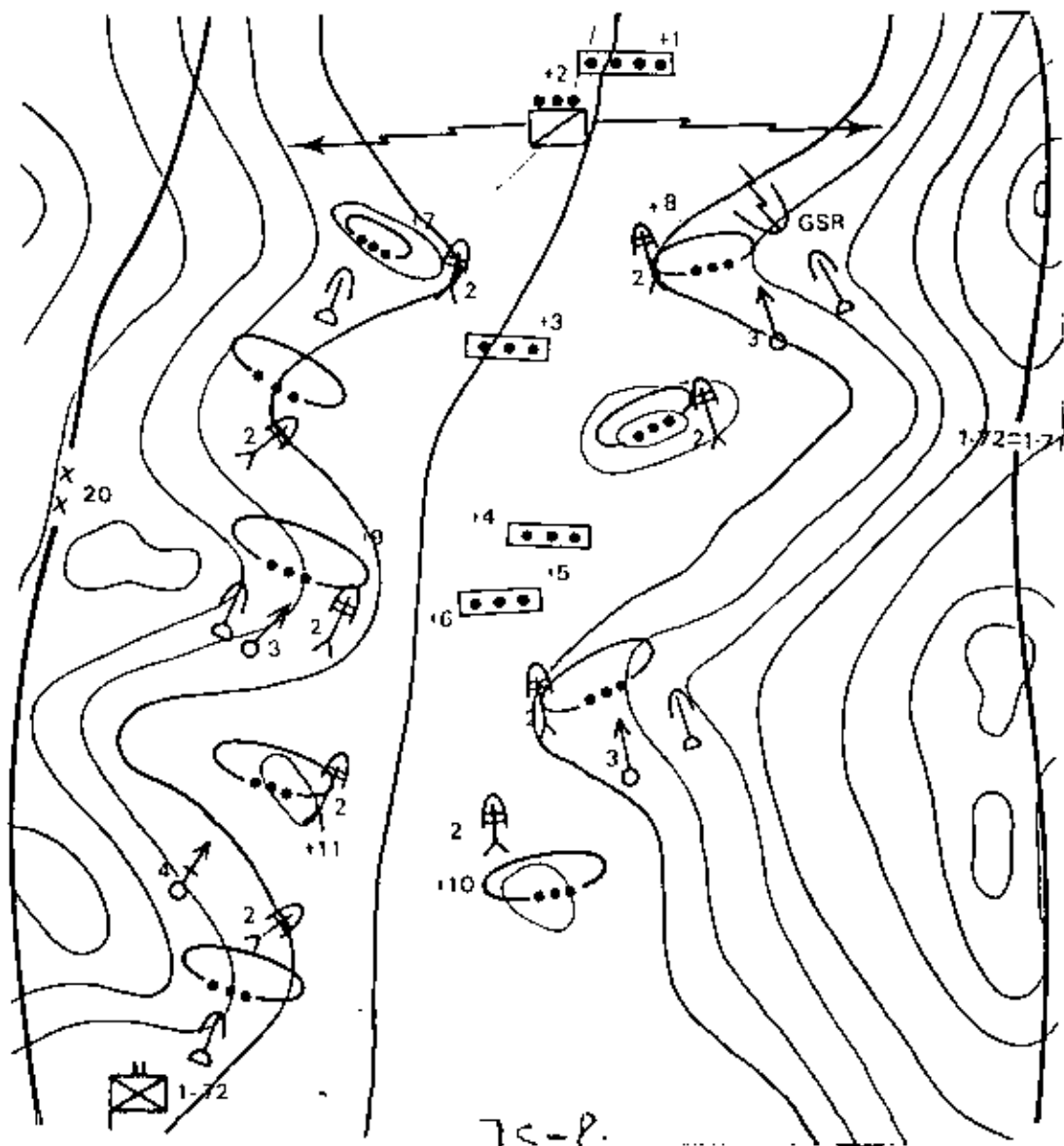


اما بالنسبة للسلالات الترابية و الجوية ، فقد قام قائد الفرقة العام بمجر سريه عداغ رشاشه كاحتياط بحيث يتم نقلها في الوقت المطلوب بواسطة الجو الى المكان المعين . اما بالنسبة للحماية الجانبية (فيما يخص الاجنحة) فتقوم بها القوات الجوية كدور من ادوارها في قطاع اللواء ، توضع مراكز المراقبة قريبا من تواجد دوريات الاستطلاع ، و تقوم هذه المراكز برصد الغارات الجوية الخاطفة و المنخفضة (اذا ان السمات المقاتلة تمتلك القدرة على المناورة من ارتفاعات منخفضة ، و تفعل ذلك حتى لا تكشفها اجهزة التحصن و الرادارات) .

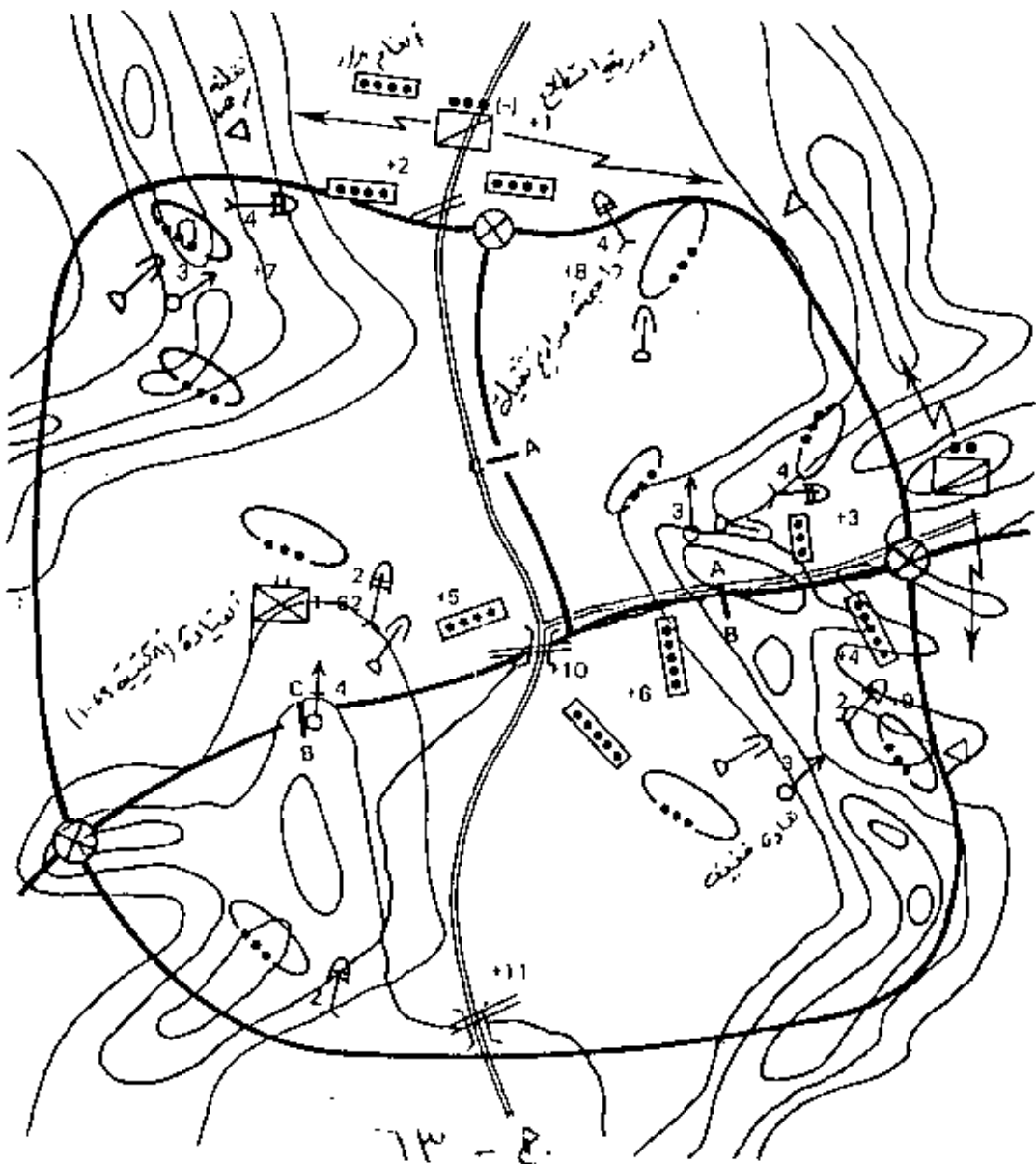
اما مهمة المهندسين فتشمل في ذرع الالغام و وضع الحواجز على طول القاع  
 الغربي و يشاركون في اقامة و اعداد النقطة اللوية الدفاعية في الخلف .  
 - التسمركز الخطي كما يظهر في اسفله ، تصف عناصر الكتيبة ٧١ - ١ بشكل خطي  
 عند بداية النمر في الجانب الشرقي من القطاع .



نقطة الدفاع القوية : تعرض الصورة مكان تركز الكتيبة الخلفية ٦٩ - ١  
 و يظهر تركز السرايا على الارض المسحاوية للوادي و تظهر هناك سرية  
 متمركزة خلف الحاجز الحكون من الغط الجبلي عند المضيق .  
 هذا الشمال يظهر بصورة عامة مختلف التكتيكات المتوفرة للمدافع في  
 المحيط الجبلي .



**تتمركز في المضيق عن التقاء الواديين**





\* المدفعية الميدانية : ليست كل انواع المدفعية تصلح للاستعمال في الممارك الجبلية . فمثلا المدفع الثقيل "هاوزر" عيار 8 بوصة تصعب حركته في المحيط الجبلي ، و يتميز بمعدل رماية على منخفض ، ثم انه مكلف في اختيار موقعه و تموينه و بالمعكس ، فان المدافع الخفيفة و المتوسطة المجهزة تسهل مركزتها في اماكنها بواسطة الجترات ، والشاحنات ، والحوامات و في الحالات القصوى بواسطة الرافعات الميكانيكية . ويقوم بهذا العمل اخصائون ذو خبرة في الشحن و النقل . و مواقع المدفعية الميدانية تكون عادة بالقرب من الطرقات و المسالك الرئيسية . المدفعية التي توضع في اماكنها اول مرة بواسطة النقل الجوي فانها تحتاج على اغلب الاحتمالات الى التزويد بالذخيرة بواسطة هذا النقل الجوي ايضا و نفس الطريقة عند نقلها من مواقعها الى مواقع ثانية ، انه من المنطقي ان توضع المدفعية الميدانية بعيدا عن الخط الخلفي حتى تتم الاستفادة الكاملة من زوايا الرماية المرتفعة عندها . بعض الاسلحة الاخرى يمكن ان تنقل الى الامام و الصفوف الامامية لتوفير نيرانا قاطعة و مباشرة . و نتيجة للارض المنخفضة ، زوايا الرماية المرتفعة و مسافات الرماية القصيرة ، فان المدافع الميدانية تحتاج ان تنقل من حين الى اخر لاجل توفير نيران اسناد متواصلة . وبالتالي فان المدفعية الميدانية يجب ان تكون متنقلة مع القوة التي تقوم باسنادها ، و كما يظهر في الشكل في الصفحات القادمة ، فان البطاريات يمكن ان تنقسم الى مجموعات صغيرة تحتوي كل واحدة منها على مدفعين . وهذا راجع طبعا الى القيود التي تفرضها الارض او لاجل الريادة في امكانية توفير النيران للعمليات على مستوى الدفعات الصغيرة ، وبصفة عامة فان الرماية بزوايا مرتفعة و غير مباشرة ستكون مطلوبة اغلب الاحيان .

نار الاسناد :

المدفعية الميدانية الخفيفة ذات المدى القصير و المتوسط يمكن ان تكون غير قادرة على اسناد الخطوط المتقدمة الاولى ، وهذا من شأنه ان يهجر المسؤولين فينقلوا المدافع الى الامام بواسطة الحوامات ان امكن ، المدفعية المتوسطة يمكن ان تعطينا الحل بالنسبة للمدى ، و لكنها كثيرا ما تمنع رمايتها القمم العالية .

الصواريخ الارضية (ارض - ارض) الشديدة الانفجار ، ذات المواقع الصدمية و الغير مؤقتة تكون مفيدة جدا و خاصة عند سقوطها على ارض صخرية بحيث تستعمل الاحجار نفسها الى شظايا قاطعة ، اما الصواريخ ذات المواقع المؤقتة فهي فعالة بصفة خصوصية ضد المجموعات المتواجدة على منحدرات متقابلة ، و ايضا في الحالات الثلجية الشديدة ، و لكن هذه الصواريخ تهد من كفاءتها عندما تنطلق عبر السحب الثقيلة و كلوج متساقطة و الرياح

الخبر منتظمة و الهجاء ، و ايضا المنحنيات شديدة الانحدار تنقص كثيرا من فعالية القذائف الدفاعية .

#### \* تنظيم النار :

الارض المنتخبة و الحركة المحدودة تزيد بصورة بالغة من ضرورة الاسناد و تواجد المدفعية الميدانية . و على المنظمين ان يضمنوا في اعتبارهم الاستهلاك المضاعف عند تحديد نسبة النيران المساندة . لابد من الاهتمام بالاتصالات المتواصلة بين مواقع المدفعية و الصفوف القتالية و عملية تنظيم النار مع مبادئ العمل الهجومى . و ان الهجوم على الارض مرتفع يسهل اسناد النيران اكثر مما اذا كان على ارض منخفضة . رغم ان نيران المدفعية يمكن ان تزيد بعض الصفوف الكبيرة من مكانها فتتجهزج الى اسفل مسببة مخاطر للمجموعات الصاعدة . وفى الخطوات الاخيرة للهجوم تقوم المجموعات المهاجمة باسناد نفسها بما تملك من اسلحة الرشاشة و المضادة الخفيفة .

#### \* مراقبة النار :

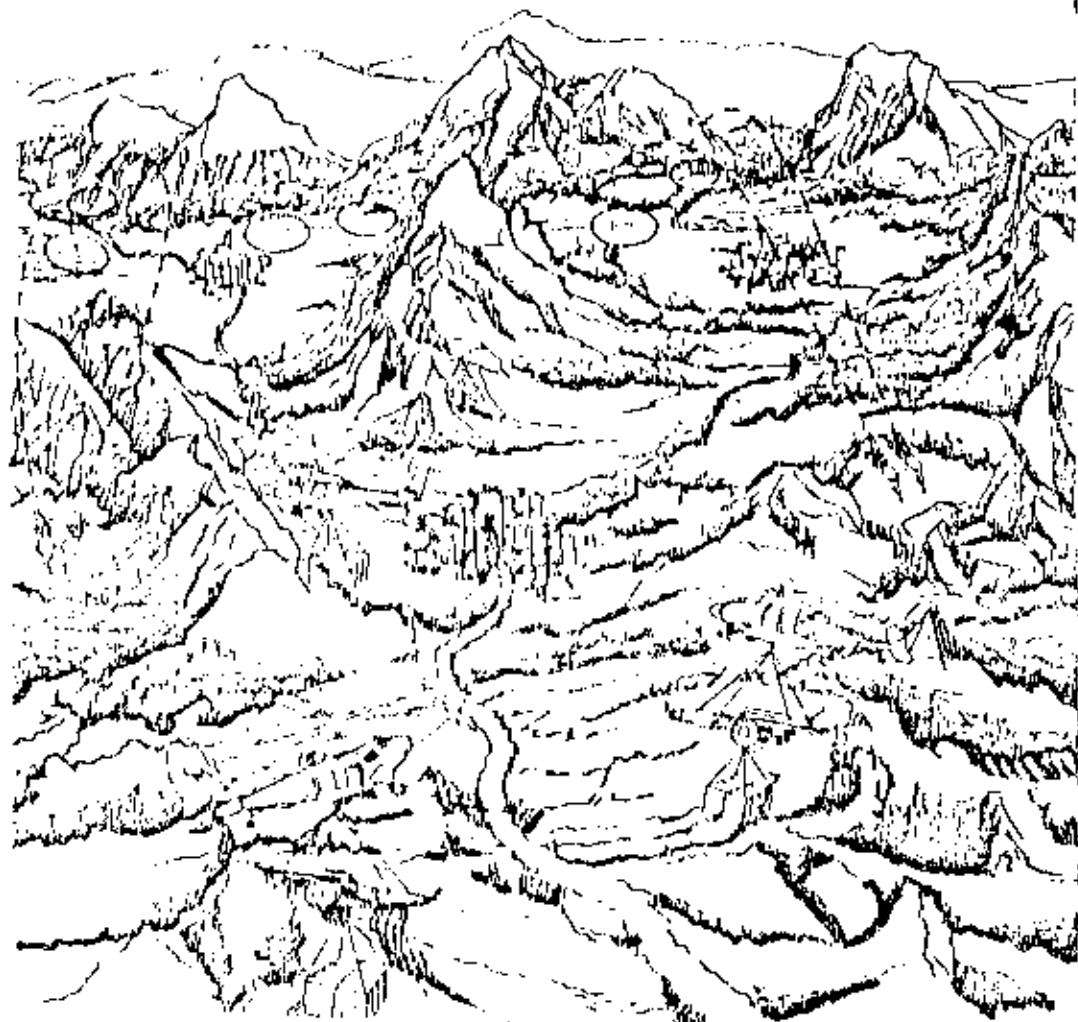
الرماية فى الارض الجبلية تصعب نوعا ما للأسباب التالية :

- زوايا الرماية المرتفعة و الوقت المتزايد لتفلق القذائف فى جو قبل اصطدامها .
  - منحنيات خلفية واسعة مخافة عن المراقبة .
  - ازدياد الاراضى الميتة التى تصعب اصابتها بنيران المدفعية .
  - الاختلاف فى الارتفاع بين مواقع الرماية و الاهداف .
- تسييران الاسناد لكسل المدفعية الميدانية اغلبها ترى فى الجبال ، و خاصة القريبة و الدفاعية منها . و لتصحيح الرماية تستعمل الشبكة المتسامكة ، و يتم تعيين الاحداثيات لكل نقطة بين نقاط الرماية ، و لكل هدف و موقع للعدو و لابد من الانتباه عند الارتفاع الادنى لرماية البطارية لان النقاط المرتفعة فى طريق الرماية ربما تكون مشغولة بالمراقبين الاصطفاء .

مواقع الرمد لرماية المدفعية الميدانية توضع على الارض المرتفعة فى القطاع و لكن بسبب الضباب و السحب فانه يستوجب عمل مواقع اخرى على مستويات اقل ارتفاعا . كما تستغل المراقلة الجوية خاصة فى تصحيح الرماية فى الاراضى الميتة التى تستحيل متابعتها من على اليابسة .

يجب ان يتركز على الرماية المراقلة اكثر من التى يصعب مراقبتها و ذلك لان قلة دقة الخرائط تسبب اخطاء كبيرة .

يجب ان استعمل القذائف ذات الدخان الملون عندما يكون الثلج كثيفا و على المراقبين ان يكونوا مستعدين لتفلق المرتفعات الصعبة للوصول الى مواقع مراقبة جيدة .



الاهداف : نظرا لطبيعة العمليات اللامركزية في الجبال ، فان الاهداف التي تحتاج الى رعاية مكثفة تكون مخفية و مواقعها تظل مجهولة المسالك الضيقة المستعملة للتنموين و التلقدم او الانسحاب تشكل اهدافا مناسبة لرماية كثيفة و كماثن مدبرة ، و من الاهداف الجيدة ايضا الكتل الكبيرة من الخلع و الصخور الواقعة فوق مراكز العدو (خاصة اذا كانت هذه المراكز في مناطق ضيقة) و على طول الطرقات و المسالك التي يملكها .

يجب تكثيف الجهود لتحديد تواجد العدو بدقة و تعدد ايضا الوسائل التي يمكن ان تدعم بها ، ثم يبدأ تنظيم نيران كثيفة مع الاستغلال التام لاجهزة الرصد و القياس و التوجيه الالكترونية الحديثة . و لابد ايضا اعتماد نار المدفعية الجوية لدى العدو نظرا للقيمة البالغة في استعمال المناورات الجوية و استعمال الحوامات في نقل الوقت و تزويد المواقع و شغل الذخيرة و المدافع الى مواقعها فوق القمم العالية .

التمركز : تاخذ الطرق الهضبة عند مركزة المواقع فوق الارض المظلة ، و قلة تواجد مواقع الرماية الجيدة يزيد من احتمال التعرض لنيران العدو ، فيما يجب ان يميز مواقع الرماية هو توفر الغطاء القوي ضد قذائف العدو و

- التخفية الجيدة للهبة عن الرماية ، الوصل بشبكة الطرقات المتوفرة ، و الوصل بمساحات الانزال و المدرجات ، ويجب ان تكون مواقع الرماية على ارتفاعات بسيطة لما يلي :
- اقل امكانية للاصابة بالاحجار و الثلج المتدحرج .
- ثقل الارضية الميته بالنسبة للرماية على منطقة العدو .
- اقل تعرض لتيار الرشاشات في المرتفعات المحيطة .
- الاسناد الجوي : تؤثر عليه عامة السحب و الضباب و العواصف ، كما ان الارض يمكن ان تحد من خيارات الهجوم و المناورة المتوفرة للطيارين .
- الهجوم الجوي المماكس : وهو يحد هجوم طيران العدو و التسهيلات الاسنادية التي يوفرها من جانب ، و مدفعية العدو الجوية من جانب آخر (صواريخ ارض - جو) مدفعية جوية ، رشاشات ثقيلة جوية ... الخ) و من طرفنا فهي (اي الهجمات الجوية المماكسة) ضرورة جدا و مربكة للعدو و مقلة بنظامه .
- الاستطلاع الجوي : و خاصة اذا اشتملت المراقبة و الرصد الارضي بسبب الاحوال الجوية و الاشكال الجبلية ، اذ الى هذا قللة دقة الخرائط المرسومة للمناطق الجبلية ، ولذا يجب تمييزها و توضيحها بصور فتوغرافية و خاصة بالاشعة تحت الحمراء نظرا لان اغلب التحركات تتم في الليل و تستعمل الافلام الكاشفة للتصويه لتمييز مواقع دقيقة لتمرکز العدو و تراقب القوات الجوية جيدا و كذلك تحركات العدو اثناء تطور اصول المعركة .
- القاطع الجوي للطريق : وهو فعال جدا في الجبال ، اذ ان الحركة بطيئة و محدودة و موجهة ، وبالتالي فان الظهور المفاجيء و المنظم للمقاتلات يمكن ان يدمر لواء بكامله دون اي ردت فعل . كما ان تفعل او بالاعرى تميم انهيارا طليدا او شلجيا او صخريا ، وبالتالي فان قوافل السيارات و الحيوانات ايضا المتنقلة فوق الطرقات الجبلية الضيقة تكون عرضة لهذه الانهيارات و الهجمات المفاجئة .
- ثم ان الالغام التي يتم اسقاطها بالحوامات و القنابل الموقوتة تسبب مواقع كثيرة للمعركة تكشف من جهود قوات التطهير و تكشف التحركات القريبة في المنطقة .
- الاسناد الجوي : الذخيرة الموجهة مثل القنابل الموجهة بأشعة الليزر تستطيع تدمير الاهداف او اعاقتها . القنابل الحارقة مثل النابالم ترمى على المواقع الحصينة و ترمى الصواريخ جوا - ارض الخفيفة و المتوسطة على مواقع الرصد في منطقة العدو .
- النقل الجوي : الحوامات و الناقلات المجهزة لهذا الغرض ، والتي تستطيع ان تعمل و تطوق في كل الاحوال الجوية ، تستغل لايمان كميات ضخمة من العتاد و الاسلحة و الذخيرة الى مواقع لا تصلها الاليات سوا ذات السلاسل

او ذات المجلات ، وإذا استطاعت الحوامة او طائرة النقل المروحية النزول فوق سطح الجبل لانزال الجنود و المشاة ، فيكون الفضل بكثير من عملية الاسقاط الجوي . كما يمكن استعمال البكرات والصبال و السلام للانزال و التفريخ .

### المدفعية الجوية المضادة

الاحوال التفاريسية الصعبة تجبر و تعرض بعض التعديلات في تقنيات توظيف الاسلحة المضادة الجوية ، المواقع المناسبة قليلة جدا ، و طرق الايمان محدودة ، و كثيرا من الايمان لا تستطيع هذه المضادات تغطية كل النقاط في ساحة المعركة ، و لا تستطيع كثيرا من الايمان حماية القوات المناورة في الصفوف الاولى و داخل الاحزمة الامنية للعدو . و الحل البديل هو المضادات المتنقلة او ما يسمى "بالعين الحمراء" وهي المسؤولة عن توفير الحماية من الخطر الجوي اثناء المناورات ، قبلها و بعدها . الشهاب و الاودية ربما يستعملها العدو لتوظيف و تنفيذ الغارات الجوية المنخفضة . كما ان طيار العدو يحاول استغلال الظواهر الطبيعية التي تقف امام الرادارات و اجهزة التمسس و تمنع عنها الاستقبال و الارض المتشعبة تضيع المدفعية المضادة ، و تمنعها من اكتشاف الطيران المهاجم ، ولكن في نفس الوقت توفر لها القمم و السطوح رؤية واضحة و تحديد طيران العدو ولو من مسافات بعيدة .

### \*\* التوظيف :

- ١ - كتيبة المقر : و تشغل عادة مهمة المساعدة و الاسناد للدفاع عن نقاط و مواضع حساسة مثل المدرجات ، ومراكز التحكم و النمو ، ولكنها ربما يحتاج اليها لتوفير الدفاع ضد المناورات الجوية في المناطق الجبلية .
- الاماكن المناسبة لهذه الكتيبة ليس من السهل تحديدها ، ولكن تقسمها الى فصائل صغيرة منتشرة بشكل دائري على القطاع يغطيها مساحة و حصانة ويمكنها من الاسناد المتبادل بينها و لمصر حجم الفصيل فان مشكلة اختيار المكان تنقص حدة و لاحتياج الا لمكان صغير مناسب .
- التحرك الى احتلال المواقع الجديدة يحتاج الى وقت اضافي و لابد من اعتبار و تحصين اوضاع الطريق قبل الحركة ، و الا فتعمل الحوامات لتنفيذ المهمة من نقل الجند و العتاد كما سبق .
- ٢ - قوات "العين الحمراء" : اثناء تنظيم الحماية الجوية للسرايا و الكتيبات الملاشلة ، فتمركز قوات "العين الحمراء" في الاماكن الحساسة في منطقة التحرك و توفر النار المتداخلة مع النيران الاخرى و تقوم بالاندفاع الاول ضد الهجمات و الغارات الجوية المفاجئة . و يقوم قائد هذه القوات بتوزيع قواته حسب ما يريده و يراه قائد الكتيبة المقاتلة سالما . كما يمكنه ان يوظف مجموعة او اكثر لتوفر الحماية للقوات الملاحمة و المناورة و اذا

لم تتميز المركبة الا على الاقدام فيحمل كل رجل من هذه القوات مازوا  
مضادا و احدا الا اذا استطاع بعض الاعضاء الاخرون حمل صواريخ اضافية و  
التزويد بواسطة الحوامات ربما يكون ضروريا في بعض الاحيان ، و تظل  
البنائات الذي تشكله الظواهر الطبيعية فان الاتصال و المراقبة الرادارية  
لا يمكن ان تكون متصلة و متواصلة دائما فلماذا لابد من الرصد بالعين  
البشرية ، و خاصة على طرق الهجمات المنخفضة للمقاتلات و كذلك يركز على  
مراقبة الطرق الاجبارية للاقتراب .

\* اجهزة تحديد الاهداف و نقل المعلومات : تكون الاجهزة الالكترونية المدفعية  
الجوية غير قادرة على تحديد الاهداف و لا عوامل تحديد الميق لها بما  
تسببه الظواهر الجبلية من عواثق و حواجز ، و مثل هذه المعضلة ، تزيد من  
وجوب ايجاد موانع للرادارات و آلات التجسس الذاتية ، ومن هذه الآلات  
رادار الانذار في الخطوط الاولى وهو يستطيع التفريق بين طائرات العدو و  
الطائرات الصديقة ، ثم يقوم بنقل المعلومات الى المدفعية المضادة في  
الخطف ، وهذا الرادار سيواجه نفس المواقف الطبيعية التي تواجهها بقية  
الرادارات و لذلك يجب وضعه على اعلى نقطة ممكنة بحيث يستطيع مراقبة على  
الاقل مسافة عشر كيلو متر بعيدا عن وحدة المدفعية ، وفي كل الاتجاهات و  
خاصة الاتجاهات المتوقعة و الاجبارية .

التحويل السريع للمعلومات بين اجهزة الرصد و المدفعية اساسي حتى  
تتسم عملية الدفاعية بصورة فعالة ، ومن اجهزة الاتصال الراديوهات (FM) و  
اجهزة اللاسلكي .

\* المهندسون : تحتاج الطرقات و المسالك في الارض الجبلية الى بناء و شغل  
شاق و متعب ، و تحتاج من حين لآخر بسبب الكوارث الطبيعية الى صيانة و  
تصمين و اصلاحات حتى تستطيع ان تتحمل اعباء المركبة المتواصلة ، وبما ان  
المواد الاساسية يصعب الحصول عليها محليا و الآلات لا تستطيع ان تؤدي دورها  
كما ينبغي في هذا المحيط ، فان الحاجة الى عدد كبير من المهندسين تزداد  
كما تزداد الحاجة الى مساعدة المهندسين والخبراء بازدياد الحاجة الى  
المخابر و الخنادق الفعالة ، وايضا الاحتياج الى بناء الحواجز و تحصين  
المواقع و قلايتها ، وهذا صحيح و ذو ضعف خاصة في اعالي الجبال حيث  
الارض الصخرية ، وان المواقع المحفورة في الصخور تكون منيعة و حصينة و  
ليكن تحتاج الى وقت طويل و معدات متطورة و خبرة فنية قبل كل شيء .

عبور الودية يكون صعبا في اغلب الحالات و يجب ان يتم بطرق سريعة ، و بما  
ان الجسور لا تستطيع غالبا ان تتحمل اوزنا فلابد من التفكير في وسائل  
البثوقية السريعة . وهذا العمل يتكلف به المهندسون القتاليون بطبيعة  
الامر و من مهامهم ايضا .

ا - بناء الملاجئ الواقية من الاوضاع المناخية الصعبة و القاسية .

ب - اعداد الارض لهبوط الحوامات و المقاتلات المروحية .

١٥ - توظيف المهندسين : بما ان الحرب الجبلية تدور على شكل مجموعات صغيرة فتوظف لكل كتيبة مقاتلة فصيلة من المهندسين ، و اذ كان هذا سيؤدي الساحات الخلفية بدون خبرات فنية ، وقسم المشاة في الجيش لابد ان تصاحبه على الاقل كتيبة واحدة من المهندسين و يريه محمولة جوا من المهندسين ذو العدة الخفيفة ، و كل فصيلة محمولة جوا تستغل مع الفصيلة التي تصاحب الكتيبة في منطقة من المناطق ، و تقوم كتيبة المشاة الهندسية بتوفير المعدات الثقيلة و الشاحنات المطلوبة في اعداد الطرقات و اصلاحها و صيانتها في منطقة العمليات وفي المناطق الخلفية ، ومن المعدات الاضافية المهمة (الحفارات ، الضاغطات ، التراكتور ، المناشير ...الخ) و ربما تحتاج الفرقة الى كميات كبيرة من المتفجرات بالاضافة الى مواد بناء للجواز و الموانع .

#### \*\* الحركة :

١ - اعداد الطريق : انشاء الطرقات الجديدة في الجبال يحتاج الى مجهود هندسي كبير و ذلك لكمية الاجمار التي يجب اخراجها و قطعها من الطريق ، ولذلك فان انشاء الطرقات بصفة دقيقة و باتقان مكلف جدا وغير عملي بالنسبة للممركة ، و افضل من ذلك هو التركيز على اصلاح و تجديد الطرقات الموجودة سابقا بحيث تتحمل حمولات ٢,٥ طن و تشمل ايضا الاكليات و الدبابات الكبيرة ، و تختار الاوليات للعمل حسب السرعة التي توفرها و تسمح بها هذه الطرقات .

و عامة الطرق التي تتبع في انشاء الطرقات هي القطع جانبيا من المنحدرات مع المحافظة على سير الطريق على طول نفس خط الكنتور مع الصعود تدريجيا الى اعلى و لذلك يهتدينا الكثير من الجسور ، و اما الطريق فيكلف كل نصف كيلومتر على الاقل اثناء الصعود و بذلك يتجنب مشاكل الالتقاء في اللفات بصورة مكثفة .

٢ - مد الجسور : يتمثل العمل في مد بعض الجسور فوق الحفر و الاودية و المنخفضات الصغيرة و في دعم و تقوية الجسور الموجودة منذ الابتداء و ذلك باستعمال المواد المجهزة مسبقا كالجسور الجاهزة و الدعائم السهلة التركيب ، اما بالنسبة للثغرات الطويلة فتستعمل الجسور المحلفة و لا تستعمل مثل هذه الجسور الا لمرور الاوزان الخفيفة كالعربات الصغيرة و الحيوانات ، و المشاة و تحلق فوق الاودية وفي المضائق و على الشقوق العميقة و على المنحدرات الحادة .

٣ - تطهير الطريق : حضور المهندسين في المقدمة والصفوف الاولى امر ضروري حتى يقومون بتطهير الطريق من الموانع و العوائق الطبيعية و البشرية لكي يتمكن للجيش العبور و التقدم ، ومن هذه العوائق (الولغام ، الانجراف

بسبب المياه و الأمطار ، الحفر الكبيرة بسبب القذائف و الألغام ،  
الانهيارات للصخور و الأرضية ، و الانهيارات الثلجية او الجليدية او  
الصخرية ... الخ) .

وفي كثير من الأحيان لا يمكن التعويل على المعدات و الآلات الكبيرة و  
انما يكون العمل ببعض الآلات الصغيرة و الأيدي و المتفجرات و حقول الألغام  
شفتح فيها الشفرات اذ ان تمييز الألغام و كشفها و تعريضها لا يفيد و  
لا يؤمن العبور .

ان طرق التطهير للألغام الميكانيكية تكون عامة صعبة التنفيذ عامة للغة  
الطرق و المسالك ، و الكاسحات للألغام لا تستطيع ان تصل كثيرا من  
الاماكن ، لذلك فان الكثير من عمليات التطهير تتم بالأيدي و المتفجرات .  
يجب الاحتياط عند التفجير من قوة المنحدرات المغطاة بالثلوج اذ من  
السهل التسبب في الانهيارات و التهورات الجليدية و الثلجية .

**\*\* اعاقه حركة العدو :**

١ - زراعة الألغام : تزرع الألغام مضادة للأفراد و مضادة للدبابات على طول  
الطرق الضيقة المناسبة لهجمات العدو ، و تزرع الألغام المضادة للأفراد  
على الطرقات المناسبة للمشاة و لا تستطيع الدبابات المرور منها و طرق  
زرع الألغام لا تكون بصورة منتظمة كما هو شأن الأرض السهلية ، ولكن  
توضع الألغام مجموعات مجموعات و بصورة عفوية ، ان الألغام ممرضة كثيرا  
لعوامل التمرية من جراء المياه و الأمطار . وهي تشكل نفس الخطر بالنسبة  
للعدو و للاصدقاء و لذلك لابد من تعليمها للقوة الصديقة . و مما يقلل من  
عمل المهندسين هو زراعة الألغام بواسطة الدبابات وبطريقة مبعثرة غير  
منتظمة ويتم زرع هذه الألغام بنفس الطريقة في الساعات الخلفية لمنع  
اختراقات العدو و عملياته التطويقية .

٢ - الحواجز : بالإضافة الى الحواجز الطبيعية ، تبني الحواجز و توظف بصورة  
عملية بحيث تحرم العدو من استغلال الأرض ، أو تعطل و تعميق حركته ولو  
وقتها و تبني هذه الحواجز بصورة تتماشى مع أنظمة الأسلحة الموجودة و مع  
تشكلات أرضية المعركة ، ومن هذه الحواجز وهي المنحدرات الحادة ،  
الخنادق ، و المظبات ، والطبقات الأرضية المتفاوتة و اليك هذا الجدول  
الذي يوضح قدرة بعض المدرعات و الدبابات على اجتياز بعض الحواجز



قدرة بعض المدرعات على اجتياز بعض الحواجز

المنحنى قدرة المعبر	الضدق قدرة المعبر	العاكسة و قدرة المعبر	الدرج قدرة الصعود
T-72 50% / 30	غير معلومة	غير معلومة	٠,٨ متر
(٥متر بالشركل)			
T-62 50% / 30	٢,٨ متر	١,٤ متر	٠,٨ متر
(٥,٥ متر بالشركل)			
T-55 50% / 30	٢,٧ متر	١,٤ متر	٠,٨ متر
(٥,٥ متر بالشركل)			
PT-76 12% / 38	٢,٨ متر	برمائية	١,١ متر
ASU-85 12% / 38	٢,٨ متر	١,٢ متر	١,١ متر
BMP 12% / 38	٢,٨ متر	برمائية	٠,٩ متر
BDRM-2 50% / 30	١,٢ متر	برمائية	٠,٤ متر
BTR-60P 50% / 30	٢ متر	برمائية	٠,٤ متر
BTR-50A 12% / 38	٢,٨ متر	برمائية	١,١ متر
BTR-40 50% / 30	٠,٧ متر	١,١ متر	٠,٤٥ متر

و عند وضع المخططات و البرامج لبناء الحواجز ، هنالك عوامل و اعتبارات

لابد من الرجوع و الاختيار اليها و يقوم الجدول الموالي بتبيانها .

### عوامل التخطيط للمواجه و الموانع

- ١ - رسالة القيادة و مهتها .
- ٢ - الدراسات المسبقة للمخططات من القيادة العليا .
- ٣ - المخططات الحاضرة و المستقبلية : و تحتوي على عوامل التغطية و التعوية ، الاسناد الجوي ، التحضير النفسى ، الشؤون المدنية ، قوانين الحرب الغير دولية ، وبعض الشؤون الخاصة الاخرى .
- ٤ - حدود العدو و تأثير هذه الحدود على قدراته : اعتماده على التسهيلات فى المنطقة ، نقاط ضعفه ، قدرته على انشاء المواجه ، و فعالية اسلحتنا لحرمانه من كل اليجابيات .
- ٥ - الارض : استغلال المواجه الموجودة مسبقا ، العمل على تقويتها و استغلالها استغلالا تاما .
- ٦ - احوال الطقس : التنبؤ بتأثير على الارض و على استعمال الملوشات الكيميائية و الذخائر الذرية المدمرة .
- ٧ - تأثير الشعب المحلي : التدمير المكثف ربما يشكل خطر على المدنيين ، ويميق من سيورة و نجاح العمليات المستقبلية . يتجنب تدمير المعابد و المدارس ، والمستشفيات و المعالم الاثرية الا اذا نزم الامر ذلك .
- ٨ - الوقت ، المواد ، اليد العاملة و الآلات المتوفرة : هذا من شأنه ان يعيد ترتيب الاولويات .
- ٩ - صلاحية واضحة و مدروسة لانشاء المواجه و تنفيذ عمليات التفجير ، الوقت و التنفيذ يشرف عليه القائد .
- ١٠ - مراقبة و حماية الموانع و المواجه من اغتراق العدو و فتح الشفرات فيها و الاستيلاء عليها قبل التنفيذ .
- ١١ - استعمال القوات المديقة للمنطقة قبل تنفيذ و تجهيز المواجه .
- ١٢ - الخطط البديلة فى حالات الخيبة و اهداب الموانع و فشلها عن اداء دورها .
- ١٣ - قدرة القوات الجوية ، البحرية و القوات الطيطة لتعميد المساعدة لتنفيذ المخططات الموضوعة .

١ - هي كثير من الجهات ، قليل من الكراشط تكون متوفرة لإدارة الحركة تكتيكيا . و لذلك فالجولة الاستطلاعية التي يقوم بها المهندسون و الخبراء في المنطقة يجب أن تسيق كل العمليات و التحركات و لكن دون أن تعيق تقدمها أو تأخرها و من المهم أن يكون التفتيش الاستطلاع و التعرف على المنطقة هيا لأن الحركة الأرضية مكلفة زمنيا ، و دراسة الأرض و القطاع الذي تدار فيه الممارك بالخصوص هامة جدا بغية تأمين شبكة الحركة (شبكة الطرق) و حركة المرور فيها ، و امكانية الحصول على موارد و مواد خام محلية و نفس الشيء بالنسبة للمواد الجاهزة و الآلات ... و أثناء هذه الدراسة ، ينتخب الباحثون إلى النيات المتواجدة في المنطقة بحيث تعينهم على تحديد كيفية و درجة امكانية المرور في هذه المنطقة .

٢ - التزويد بالماء : و هذا أيضا من مهمة المهندسين ، و يعتبر الماء في الجبل قليلا أغلب الأوقات و هي أغلب الأماكن ، و لذلك لابد من إنشاء نقاط ماء مركزية و لابد من تظهير المياه في هذه النقاط ، مهما ظهر بأنه نظيف و نظي ، و عادة يتم إنشاء نقطة ماء واحدة لكل لواء ، ولكل مركز قيادي ، و نفس الشيء في الساحة الخلفية ، أما نقل الماء من هذه النقاط المركزية إلى الصفوف أو الخطوط النارية الأولى فيقوم به المسؤولون عن الأولية و ليست من مهمة فرق المهندسين و الخبراء .

٣ - الإنشاءات العامة وصيانة الطرق من الأدوار الأخرى التي يقوم بها فرق المهندسين .

- تحسين و صيانة الطرق الرئيسية للتقدم و كذلك طرق تزويد الإمداد .
- إنشاء مراكز تزويد متقدمة (الذخيرة ، والوقود ... الخ) .
- إنشاء و تحسين المدرجات لنزول الحوامات و المقاتلات .
- إنشاء مراكز تحتوي على وحدات الصيانة و وحدات الإمداد و التموين .

## » الاتصالات :

الاتصالات السريعة والفعالة يصعب الحصول عليها في المناطق الجبلية ، وعندما تقترأوج الأرض المشعبة مع الأوضاع المحيطية و المناخية المعقدة و الصعبة ، فإن الاتصالات تزداد صعوبة و العمل يحتاج إلى أكثر تخطيطا و أكثر تعاون بين مختلف فصائل و عناصر الجيش .

» وسائل الاتصال : وسائل الاتصال المتوفرة في راديو FM ، راديو هوائي AM ، راديو متعدد القنوات (يتطلب هاتف و سجل) و مبرقة كاتبة ، الأسلاك ، الهاتفية ، النظر المباشر ، الصوت ، و الرسل .

١ - راديو FM ، وهو يمثل وسيلة الاتصال الأولى داخل الفرقة الواحدة ، و هذه الوسيلة تحتاج مسار فقط نظر ، ولكن غالبا ما تقطع الجبال هذا المسار عليها ، و لتفادي هذا المصائب يمكن وضع محطات تحويل فوق القمم بين

نقطة الاتصال و استعمال الهوائي بشكل صحيح يلعب دورا كبيرا في نجاح المكالمة في الجبال . والهوائي الذاتي للجهاز لا تكفي في كثير من الأحيان ، و بالتالي فإن استعمال الهوائي الموجه (ذات الاتجاه الواحد أو الاتجاهين) ضروري ، ويمكن صحتها في نفس المنطقة سهلة ، و باستعمالها يزداد مدى الراديو FM و رغم انها تأخذ الوقت لتثبيتها في مكانها و هي اقل (اي الهوائيات) مرونة من الهوائي الذاتي الا انها تلعب دورا فعالا .

راديو صوتي AM : يستعمل هذا النظام لأجل الزيادة في المدى للمكالمات السرية بين الفرق و الأولوية التابعة لها .

راديو متعدد القنوات : يستعمل بكثرة داخل الفرقة مثل راديو FM يحتاج هذا الراديو الى مسار مستقيم (خط نظر) لتحويل المكالمات بما ان مشكلة القمم التي تقطع هذا الممر المستقيم عازلت موجودة فلابد من وضع محطات تحويل فوق القمم . والمشكلة لهذا الجهاز هو الحركة ، فيصعب نقله في الاجواء المتقلبة جدا و على البطاريات السليمة ، و من الافضل ان يتم نقل هذا الراديو مع المولدات الى المراكز المرتفعة جويا و بذلك يتم الاستغناء عن المحطات الوسيطة .

المبرقة الكاتبة : يمكن استعمالها على مستوى الكتيبة لتحرير العمليات ، والمقابلات ، و برامج الحركة و الايواء ، ويفضل ايضا نقلها جويا الى المرتفعات الاستراتيجية .

الاسلاك : وهي واحد من الوسائل المعول عليها كثيرا ، و لكن في الجبال و خاصة في فصل الشتاء ، ترددات صعوبة مسد الاسلاك و مبناتها ، وليس من الضروري في الجبال تطبيق الاسلاك او دفنها بسل توضع على الارض الا اذا لظمت الطريق فتمرر تحت الجسور او عبر قناة تدفن تحت الطريق بالنسبة للمكالمات الطويلة ، توضع أنظمة راديو فوق القمم ، وتشكل هذه الأنظمة محطات وسيطة ، و هذا يريد من الاحتياجات الإضافية من الفنيين و الآلات و التحضير و الصيانة للأجهزة و الاشخاص على السواء ، فوق هذه القسم الباردة .

خلال الاوقات الباردة والثلج الكثيف ، تأخذ عملية مد الاسلاك وقتا طويلا و يؤثر البرد ايضا على البطاريات بصورة فعالة و عملية مد الاسلاك تكون بواسطة الآليات و العربات او بواسطة الاشخاص . ومد الاسلاك في الوقت الذي تكون فيه درجة الحرارة اقل من ١٥ مئوية تمت الصفر بشكل ضرا على الاسلاك نفسها و تتطلب و تحتاج الى تدفئة ابتدائية و لذلك لابد من تخزينها في اماكن حارة قبل مدها و استعمالها . و عندما تتساقط الثلوج و تغطي الاسلاك الممتدة على الارض ، و يلج عطب في الاسلاك فإنه يصعب علينا تعديد العطب و التصليح و ذلك بسلامة سيستغرق ايام ، ولتفادي هذه المشاكل يجب اخراج الاسلاك بعد كل نزول الثلج ، و مدها فواله حتى لا تتكدس كميات كبيرة من الثلج ولا يصعب علينا اخراج هذه الاسلاك . ويمكن ايضا تطبيق هذه الاسلاك فوق

٦ - الرؤية والصوت : الوسائل المرئية للاتصال تكون صالحة للحالات المادية والحالات الطارئة . تتناثر الرمال و الثلوج في الهواء و وجود الضباب و غيرها من التشويرات الجوية يؤثر من حين الى اخر على مدى و فعالية الاشارات المرئية ، ولابد ايضا من المرض على ان لا يسرى العدو هذه الاشارات . استعمال الصوت يمكن ان يوهم رسالة المراد تبليغها لمسافة بعيدة نوعا ما ، ولكن الصدى الذي تسببه الجبال و القمم يشوش هذه الرسالة و هذا الصوت ، فلا يفهم الصوت و لا تبلغ الرسالة . و يستعمل الصوت عامة جليا داخل السرية الواحدة او داخل الكتيبة الواحدة للإنذار و التحذير .

٧ - الرسل : الاتصال و تبليغ المعلومات عن طريق مبعوث او رسول يعتبر عملية بطيئة ، ولكن ربما يكون هو الاسلوب الوحيد المتوفر و الممكن ، و يدرّب هؤلاء الرسل تدريبات خاصة مثل الركض السريع و قوة التحمل و المداومة على تسلق الجبل و الصخور ، و على استعمال الجبال و البوطة والخراط ، كما يقومون بحمل اغراضهم الشخصية بانفسهم . و خلال الشتاء ربما يحتاجون اعدية الترحلق على الثلوج . و قبل كل شيء يدرّبون على هذا الترحلق ، و عادة يتم بمثل الرسل ازواجا ازواجا ، و يمكن استعمال الحوامات و المظليين لهذا الغرض ، و اذا سمحت الارض و سمح الطقس تستعمل العربات والسيارات الخفيفة والسريعة ، و تكون هذه العربات قادرة على السير فوق الثلوج سواء باستعمال السلاسل او غيرها من الوسائل و يزود كل زوج من الرسل باجهزة اتصال لاسلكية ، و باعدية شحجية ، و بوسائل تدفئة ، و بادوات مساحة ارضية ، و يظل الرسول آمنا من اكتشاف العدو و على اتصال بالقيادة اثناء مسيره و نفس الشيء بالنسبة للحوامات والسيارات .

٨ - خاتمة : عامة من تدريب العاملين على هذه الادوات و الوسائل قبل توظيفهم في مراكزهم . و لابد ايضا من العناية التامة بما فيها النظافة والتجهيف و الحرارة ، و ليونة العمل و النقل . و لابد من اختيار الاماكن المناسبة و لابد ايضا من حساب تاثير الرياح و الثلوج على الادوات و الهواثيات بحيث تثبت جيدا في الارض بين الصخور و الاوشاد والجبال ... الخ .

إن التدريب على رياضة تسلق الجبال تمكن الجنود الوصول إلى أماكن و نقاط و حرة و مستعمية على الجندي الحادي . ففي مثل هذا المحيط ، تعزل الجبال ، الطقس ، و العدو ، جميعها عدوا مشتركا ضد القوات المناورة و لكن هذا العدو المشترك يتم تغاديه و الانتصار عليه بواسطة المجموعات المدربة على تسلق الجبال و المعدة عدة مناسبة لحثل هذه المعارك في هذا المحيط القاسي .

و على جميع عناصر الفرقة التدريب على أوليات هذه الرياضة ، ثم يتم اختيار البعض لمواصلة التدريبات الخصوصية الباقية والتي تشكل أكثر خطورة و تعقيد و صعوبة .

## ## متطلبات التدريبات :

١ - التدريبات الابتدائية : و هذه التدريبات التي تعطي أكثر الأفراد و عناصر

الفرقة يجب أن تحتوي أو بالآخرى تغطي العناوين التالية :

- مخاطر الحركة في الأرض الجبلية .
- احتمال السبل و كل ما يتعلق به .
- العقد (مختلف "الربطات" ) .
- تقنيات السير في الجبال (و تحتوي على فنيات اختيار الطرق والمسالك) .
- التسلق الحر .
- استعمال معدات هذه الرياضة .
- الإسعاف الطبي و الإغلاء من المنطقة .

هذه النقاط السابقة المذكورة تعتبر مثالا فقط وهي تخص خصوصيا التسلق العسكري . و لابد من التنسيق في هذه التدريبات و من التدريبات العادية الأخرى ، و يركز على بناء البنية الجسمية للفرد و تقويتها و على التأقلم مع المحيط الجديد دون غش النظر عن الأشياء التالية :

- الملاحة الأرضية في الجبال .
- التخيم و نقاط الاستراحة و التمكر في الأجواء الباردة .
- الاتصالات .
- الاستكشاف و عمل دوريات كشفية .
- تعديل و رصد رمايات الاسناد .
- الإسعافات الأولية .

## التدريبات المتطورة و الخصوصية ، الجنود الذين يظهرون في التدريبات

الأولى قوة جسمية و فنيات عالية ، وذكاءا حادا يملأوا للقيام بالتدريبات الخصوصية الموائية و مباشرة يتم توظيفهم بعد الانتهاء في هذه التدريبات و

هي تحتوي على مايلي :

- مخاطر الحركة في الجبال .

الجبال و استعمالاتها .

- المقدمة و مختلف اساليب الربط .
- التسلق الحر (المتوازن) .
- الابدال و محطات الرحيل و الابدال .
- استعمال الاجهزة الواقية و معدات التسلق .
- التسلق بالحبل (الجزئي) .
- الحون المباشر للتسلق .
- الاوتاد الطبيعية و الصناعية .
- انشاء قواعد للتسلق (مرحلية) .
- انشاء التجهيزات التالية .
- الحسور المتكونة من حبل ، حبلين ، او ثلاثة هبال .
- حبل ثابت .
- خط السحب و الجذب ، العمودي
- الحواجز المعلقة .
- الحركة بواسطة الحبل على الارض الجليدية .
- تسلق المنحدرات الحادة (الثلجية و الجليدية) .
- طرق و حبل الاخلاء السريع .
- اساليب و فنيات الانقاذ .
- اساليب الانقاذ بعد التهورات (من تحت الركام) .

#### \*\* قدرات المتسلقين :

\* عناصر المراكز الانتقالية او الترحيلية : و يمكن توظيف المتسلقين المهرة في هذه النقاط ، و توضع هذه النقاط على طول و عرض المساحة التي تنتقل فيها القوات ، و يتضمن دور هذه العناصر في تقديم المساعدة و تسهيل عبور الجنود الابل كفاءة فوق الارض الصعبة .

و مثال على ذلك ، تمتطيع نقطة من هذه النقاط مد جسر متكون من ثلاثة هبال فوق نهر جليدي متجمد ، او يمكنهم مد حبل لتسلق صخرة ملساء تتواجد في الطريق ، وبالإضافة الى الحبل الثابت ، يمكنهم انشاء خط سحب عمودي ، للاسراع في دفع بعض المعدات و التجهيزات الثقيلة .

و اذا كانت الواحدة قد احتلت قمة من التمم فانه بإمكان المرادها المتدربين انشاء جسور معلقة تنقلهم بسرعة الى الوادي و تسعمل لحالات الاخلاء الضرورية .

وعادة لا يتجاوز عدد الموظفين في كل من هذه النقاط الستة افراد ، وهم قادرون على استئناء مثل هذه التسهيلات ، واذا احتيج الى عدد اضافي فيبقى عددهم زوجي لتسهيل التسلق بواسطة الحبل ، او يضاف اليهم ثلاثة رجال او عدد مضاعف لهذا العدد عند العمل في المناطق الجليدية المتصدعة ، و بعد انشاء مثل هذه التسهيلات ، فانه يتم ابقاء هؤلاء المتسلقون المهرة قريبا

حتى يقوم بدور الدليل و يقوم بالإصلاحات اللازمة من حين لآخر في هذه التسهيلات و بعد مرور الوحدة ، او عندما تنتهي الحاجة الى منشآت المنشآت يتم فكها و ينقل الأفراد الى حيث يتم توظيفهم من جديد .

المسالك الشايطة : تفتح هذه المسالك و يتم انشاؤها في حالة كون الحرب غوييلة و مركزية في منطقة من المناطق . و هذا طبعا دور من ادوار المهندسين فلابد من تدريبهم على رياضة تسلق الجبال حتى يقوموا بمهمتهم في فتح هذه المناطق الجبلية الصعبة .

الموجهون : يستعملون و يوظفون مبدئيا لمساعدة الفرق العسكرية اثناء تحركها و لهم براعة خاصة في ايجاد المسالك و الطرق المناسبة بالإضافة الى تدريباتهم العالية على رياضة تسلق الجبال . و كمرشدين و موجهين يقومون بما يلي :

- يقترحون احسن المسالك و الممرات التي تسلكها الفرق العسكرية .
- يخبرون قادة الوحدات الاخطار الطبيعية و الحواجز التي يمكن ان تعترض طريقهم .
- مستمدون لتعيين و تحديد الوقت اللازم للحركة و المعتاد اللازم بين كل نقطتين .
- اثناء مشاركتهم لهذه الفرق يقومون بما يلي :

، المحافظة على تنظيم الخطوط و حل المسافات بين الخلايا و المجموعات لأجل تجنب الاكتظاظ و اختلاط الخلايا او السرايا .

، يكونوا جاهزين عند المواقف لأجل توجيه المجموعات و ارشادهم للطرق المسالك البديلة .

المراقبون و الراصدون : زيادة الى التدريبات السابقة ، يدرّبون هؤلاء على سرعة الحركة مع التدريبات السابقة لكن بصورة دقيقة ، وعلى الرصد حتى تكون له معرفة و علم جيد في التعرف على غيايا المنطقة و تكون له خبرة في معرفة رموز الخارطة بحيث يستطيع ان يترجم ما يراقب ويشاهد بواسطة صورة و رموز متفق عليه مسبقا و معلومة لدى الجميع .

و عامة القول ان يوظف هؤلاء اذواجا اذواجا و يحملون معدات التسلق معهم باستمرار و يجب ان يكونوا قادرين على الصعود بها و التسلق بها في اصعب المناطق .

الدوريات و قوات السيطرة : ياخذون التدريبات كاملة و بصفة مركزة ، و في كثير من الاحيان يترك العدو المناطق التي يظنها صعب الوصول اليها بدون حماية ، وهو بالتالي يعطي الفرصة لقوات السيطرة للتأثير على خطوط عبوره ، والتسرب داخل ازمته الدفاعية ، و احداث تسلط مراقبة ممتازة فوق المرتفعات العالية ، ثم التمرکز في الاماكن المناسبة للكمان و في الاماكن بحيث يدمرجون الحجارة و الثلوج فوق قوات العدو المارة من قريب ، اما الدوريات الاستطلاعية فوق الاراضي الصحيرية يمكن ان تؤدي بصورة فعالة



بواسطة مجموعات صغيرة (زوج او اثنان) من المتسلقين المهرة ، ويقوم بتسهيل عبور الجنود العاديين ، ويلوم و اهد او اثنان بتمرير الجندي الواحد وذلك حسب القوات المعارة و حسب صعوبة الحركة و المرور ،

وعند تنفيذ العمليات القتالية ، يكون فريق المتسلقين هم نواة الدورية المعقاة فوق النقاط و المنحدرات العادية و على قائد الدورية اضافة الى مهاراته في مجال هذه الرياضة ، قادر على تحديد قدرات كل رجل عنده في السرية .

وغير المتسلقين ، يتم اختيارهم بعذر تام و يعتبر في هذا الاختيار السرعة والخفة و قوة التحمل و الصلابة .

فرقة الاستطلاع : خلال الحرب العالمية الثانية ، استعملت هذه الفرق وادت نتائج خطيرة ، والجنود الذين تتم تصنيفهم للتدريبات الخاصة كمتسلقين مقاتلين يحتض بهم جيدا ، ويكون عتادهم و سلاحهم خفيفا و يقاوم الضربات بحيث يداوم اطول مدة ممكنة في عمر السلاح ، فلا بد من تدريب هؤلاء على استعمال اجهزة التسلق الحديثة ، و تركز تدريباتهم على السرعة في التنفيذ ، والسرية في الاداء ، و على التمرين المتكرر على استعمال اجهزة الاتصاف و المتفجرات ، استعمال بعض الأسلحة الخاصة ، ومعرفة طرق القتل الصامت ، الاسعاف الطبي ، و كذلك يركز على الطرق المتطورة للاسعافات الاولى و الاخلاء السريع .

و يتم العمل على شكل مجموعات صغيرة (زوج) تتقدم في الظلام و تثبت الحبال في اماكنها ، و لربما يوكل اليها مهاجمة بعض نقاط العدو الاستراتيجية .  
خلاصة : بما ان هؤلاء المتسلقين المهرة يكون عددهم قليل جدا بالنسبة للقوات الباقية ، فيجب تحديد توزيعهم كما يلي :

- في زمر الاستطلاع و التماس .
- في الدوريات البرية .
- في المراقبين والراصدين المتقدمين .
- في اقسام الاتصالات .

## الطيران الحربي

ان المحيط الجبلي ، و خاصة طقسه القاسي و المضطرب ، يؤثر تأثيرا كبيرا على كفاءات الطيران الحربي و يتطلب تقنيات و كفاءات قتالية من نوع خاص ، و ايما عملية تعتمد على المساعدة الجوية في كل حالاتها و باستمرار فهي مهددة بالفشل .

وهذا الجزء يوضح التشويرات التي يطبقها المحيط الجبلي على القوات الجوية في المناطق الجبلية ، ويركز على استعمال الحوامات التي تمثل الجزء الغالب من المساعدة والقتال الجوي .

الحوامات المقاتلة : تجهز وحدات الحوامات المقاتلة بمختلف المدافع و الرشاشات و لما يكون الجو هادئا تقوم السفنشات بسرعة بالانغارة على الاهداف البعيدة عن مدى الاسلحة الميدانية و المتخفية في المناطق الميتة و التي صعب اصابتها سواءا بالنيران المباشرة ، او البغير مباشرة ، و بالطبع فان اوقات التنفيذ ، و الوقود المستهلك سترداد و تتضاعف لقله الطرق المباشرة ، و اذا كانت الارض لا تسمح بوضع نقاط تزويد و قود و سلاح في الخطوط الامامية ، فان الوقت الذي تاخذه الحوامات للتردد سيزداد ايضا ، اذ تجد نفسها مضطرة كل مرة للرجوع الى النقاط الخلفية . و اما من ناحية الاتصال فان طبيعة الارض تؤثر عليها ايضا ، و لا يمكن ان يكون الاتصال متواصل بين الارض و الجو في كل الاوقات و في كل الاماكن ، و خاصة اذا بعدت المسافات الفاصلة .

حوامات القيادة والتحكم و الاتصالات : ان استعمال الحوامات الخاصة بالقيادة و التحكم يساعد القادة الميدانيين كثيرا على الحركة و الاتصالات التي ربما تعيقهم الى ابعد حد على ادارة دقة المعركة .

وفي الجبال ، حيث اللغم الشاهقة و المنخفضات العميقة التي تجعل الطيران اكثر صعوبة ، فانها في نفس الوقت توفر الحماية المكانية لتزايد استعمال الحوامات في العمليات القتالية ، ولتفادي رادار و اجهزة تهسس العدو الجوية ، تستعمل حوامات القيادة و التحكم نفس التكتيكات التي تستعملها الحوامات الاخرى المقاتلة ، و الناقلة وغيرها ، و هذا الطيران سيقلل كثيرا من كفاءات اجهزة الاتصال المباشرة مثل الراديو FM ، ولذلك لابد من محطات نقل توزع على المرتفعات المحيطة المسيطرة .

الاستكشافات : : تعد السواثر الجبلية من كفاءات اجهزة الجاسوسية و مثل ذلك الرادارات الجانسية في الحوامات ، و بالتالي فان الاراضي الميتة يتم اكتشافها و مراقبتها بواسطة الاستكشافات الجوية التكتيكية و من ارتفاع جوي كبير او يقوم به الطيران الحربي و خلال العمليات الاستكشافية لابد من اخماد نار المدفعية الجوية المضادة ، و لابد اذا من ان تنخفض الحوامات الى اسفل و يقوم طواقمها بجمع المعلومات عن الارض و عن العدو وبصورة سريعة و متفلق عليها مسبقا لدى الجميع .

\* التمرنك : تمثل الحواصة الوسيلة الرئيسية بالنسبة للنقل السريع في الجبال ، و خلال العمليات الهجومية ، تقوم الحوامات بتسريب الفرق الجوية في الخطوط الخلفية للعدو ، و انزالهم حول المراكز الاستراتيجية لتطويقها ، اما في الدفاع فتقوم بنقل التمريزات و الاحتياطات كما انها تملح جيدا للأغلاء السريع و الاضطرابي .

الاعتبارات الارضية (الجغرافية)

\* الارض : الارض المتشعبة تقوم بتعقيد اختيار شبكة الطرقات الجوية ، والطريق المباشر لا تتبع ابدا بدون تعريض المقاتلات للاكتشاف و الاسقاط ، وبسالتالي يكون الطيران عبر المنخفضات مثل الاودية و المضيقات و غيرها وفق طرق مستتوية حول السواتر الجبلية التي توفر الحماية التخفي في آن واحد ، مع المحافظة اثناء الطيران على اقصى ارتفاع ممكن تسمح به الارض لنا بالنسبة للحوامات ، اما بالنسبة للطائرات ذات الجناح الثابت فليس لها الا اتباع الطرق عبر الارتفاعات الجبلية الواسعة بحيث يكون الطريق شبه مباشر ، و ان الموانع هذه يمكن ان لا تسمح بالتشكيلات المغلفة ، والعمليات التي تحتاج الى جمع من الحوامات المشتركة ، يتم تنفيذها بتشكيل تعاقبي ، مع ترك مسافات كبيرة بين كل طائرة واخرى .

و من الطبيعي جدا ، ان تقل المدرجات بالنسبة للطائرات النفاثة ، و اذا وجدت منطقة لا تكفي الا لنزول حوامة واحدة او نفاثة واحدة ، يجب ترك المسافة الفاصلة ابعد من ذي قبل حتى يتم تنظيم النزول بالتداول .

و رغم ان ساحات الهبوط يجب ان تكون فوق الواجهات الجبلية المواجهة للرياح حتى تتم الاستفادة من الرياح الهادئة اثناء الطيران الا ان الاعتناء عن مراقبة اجهزة العدو يمثل العامل الرئيسي المحدد في اختيار ساحة الهبوط .

المهابط الجبلية تحتاج عادة الى قليل من الاعداد المسبق نظرا لصلابة الارض عامة و قوتها على تحمل الحوامات الثقيلة ، فيتم تنظيف المهبط من الاشياء السائبة ، و خلال فصل الشتاء يتم ذلك الشلوج لتجنب الانزلاق ، كما يتم ترطيب الارض الترابية و الرملية بالماء او الزيت ، ويجب ان يكون المهبط مستويا بقدر الامكان ، و كقاعدة عامة فان الحوامات لا تستطيع الهبوط على منحني يفوق رقما معينا هو كالاتي :

الحوامة	نسبة الانحناء	الحوامة	نسبة الانحناء
AH - 1	% ١٠,٥	CH - 47	% ١٧,٦
OH - 58	% ١٧,٦	UH - 60	% ٢٦,٨
UH - 1	% ٢٦,٨		

وعندما يستحيل الهبوط ، يتم انزال الرجال و المتناد بواسطة الجبال  
 في الوقت الذي تقوم فيه الحوامة حول نقطة الانزال ، و هذا العمل من شأنه  
 ان يعرض الحوامة للخطورة و يضاعف من نسبة وقت الانزال .  
 و كما قلنا سابقا ، فان المهايض المناسبة في الجبال قليلة جدا ،  
 فبالنظر الى الحدو سيتركز عليها تركيزا خاصا ، وعلى هذا فيتوجب عدم  
 استعمالها الا بعد تأميين كل المرتفعات المحطة و المحيطة ، و لابد من  
 اعتماد تيران المدفعية الحفافة بصورة مطلقة او شبه مطلقة و خاصة اثناء  
 الهجمات (الغارات) و عمليات الامداد و التزويد .  
 المناخ : اوضاعه القاسية و المضطربة باستمرار يمكن ان تقطع او تؤخر على  
 اقل العمليات ، و من هذه المؤثرات العواصف ، والضباب ، و الارتفاعات  
 الشاهقة ، الرياح و الثلج و الجليد .  
 الارتفاع : اكثر العوامل تأثيرا على الحوامات من الكثافة ، الحرارة ،  
 الرطوبة النسبية ، والضغط تستعمل كلها لاجل تحديد الكثافة التي بدورها  
 تحدد الأساس بالنسبة لتحديد قدرات الرفع ، و اي تضاعف في عامل من  
 العوامل الثلاثة السابقة ، يضاعف نسبة الكثافة ، ومن ثم التقليل في قدرة  
 الدفع عن الحوامات و من ثم ايضا تحتاج الطائرة النفاثة الى جري اطول  
 فوق المدرج قبل القدرة على الاقلاع ، و تحتاج الحوامات الى قوة دورات  
 اكثر للمروحة .  
 في الجبال تتغير الكثافة بين نقاط الاقلاع و نقاط الهبوط بصورة ملحوظة ،  
 كما تتغير من وقت لآخر خلال فترة ٢٤ ساعة فقط ، فمثلا ترتفع الكثافة آخر  
 الحشية و تبلغ ادنى درجاتها عند الفجر .  
 الرياح : الخطر الطبيعي المحتمل في السلاسل الجبلية يكمن في الريح و حتى  
 الريح المتوسطة (١١ الى ٢٠ عقدة) يمكن ان تسبب اضطرابات ملحوظة فوق  
 الارتفاع الجبلية التي تمر بها ، و عملية توقع حالة الريح مسبقا صعبة  
 للغاية ان لم تكن مستحيلة ، ومن الملاحظ ان الريح يكون اتجاهها (عندما  
 تهب على المنحدرات المواجهة لها) ثابت و ان تغيرت سرعتها و قوتها ، و  
 تكون الريح على الجانب المعك في القمة او المرتفع مضطربا بالإضافة الى  
 التيارات العمودية القوية ، و بهذا الوضع الصعب يحتاج طاقم الحوامة او  
 النفاثة الى تدريبات خاصة بحيث يستطيع من تقليص المخاطر الناجمة عن  
 هذه العوامل بأكبر قدر ممكن ، و الاضطرابات التي تسببها الرياح قد تعيق  
 عملية انزال المظليين و تضطر الحوامات الى الارتفاع اكثر و لكنها بذلك  
 تعرض نفسها للاكتشاف و التدمير من طرف العدو .  
 - الجليد : يحتمل ان تكون السحب المنخفضة و الضباب وطبقات من الجليد فوق  
 الحوامة بالإضافة الى الحد من الرؤية ، والحوامات العسكرية لا تستطيع  
 الطيران في مثل هذه الحالة اذا كانت شديدة ، و كلما يكون الجليد فوق  
 شفرات المروحة الدوارة ، كلما قلت قدرة الرفع (رفع الاثقال) وبما ان هذه

الطبليبات فوق المروحة لا تسدوب او تذول بصورة متناسبة على كامل مساحة المرواح ، فانه يمكن ان يحصل عدم ائزان فيها ، ويكون خطرا في بعض الحالات ، و يمكن ان يسد الجليد ايضا العنابس في الممرك ، فيزيد بذلك الوضع خطورة ويفرض عدم الطيران في مثل هذه الاجواء .

### الاعتبارات النووية ، البيولوجية ، و الكيميائية

يركز هذا الجزء على هذه الاعتبارات بصورة خاصة باعتبار الطبيعية

#### الخاصة للمناطق الجبلية :

النووية : يقوم المحيط الجبلي بالتخفيف من التأثيرات التي تسببها الانفجارات النووية و يخرق التأثيرات الدائرية التي تحصل من جراء هذه الانفجارات في المناطق السهلية ، و بالتالي فيصعب التكهّن بالاضرار التي تسببها في مثل هذه المناطق الجبلية و كذلك نفس الامر بالنسبة لتقدير الضائر الناجمة بعد الانفجار .

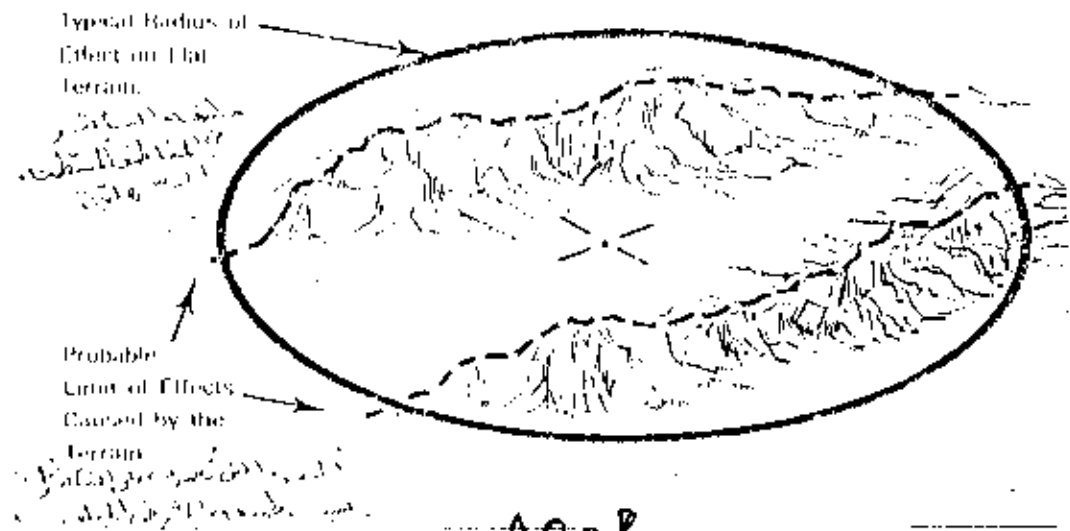
الموجه الانفجارية تعكسها الوجوه العكابلة من الجبل فيمكن ان تمرر بعضها البعض بحيث يكون تأثيرها كبيرا في المنطقة الضيقة للانفجار و يزداد بالتالي الضغط و يطول وقت التأثير ، ومن التأثيرات ايضا التسبب في انزلاق بعض الكتل الصخرية و الثلجية ، ولكن من ناحية اخرى ربما لا يكون هناك تأثير على الجبال المجاورة لكان الانفجار ، و اذا كان هناك تأثير فيكون ضعيفا ، لان المكان الضيق الذي يقع فيه الانفجار يقوم بتركيزه و تقويته و لكن يعد من دائرة تأثيره .

و اما الاشعاع الحراري لهذه الانفجارات فتعتمد الهضاب و الجبال و تضعفه الاشجار ، و النباتات ، و اما السحب المنخفضة ، الضباب ، الثلوج ، و الامطار فهي توهن هذه الاشعاعات النووية و تبطل حوالي 90% من الطاقة الحرارية . وفي الاجواء الباردة ، يوفر اللباس الثقيل حماية اضافية ، ولكن يمكن لهذه الاشعاعات الحرارية ان تنعكس فوق الثلوج وبواسطة الضغط الضعيف فوق المرتفعات تزداد شدتها ، و يمكن ان تذيب هذه الاشعاعات كميات هائلة من الثلوج بحيث تسبب فيضانات عارمة ، والصورة توضح تأثير الارض الجبلية على الانفجارات و الاشعاعات النووية .

ان الرياح القوية المتغيرة الاتجاه من حين لآخر تجعل التوقعات للنتائج غير و السمية و مملوطة ، و ننبه انه لا بد من اختيار الاودية والحدود قبل استعمال مائها للصل او الشرب .

التأثيرات البيولوجية : اشعة الشمس تدمر اغلب العوامل البيولوجية ، وفوق النطاق الشجري (وهو المستوى الذي لا تنبت بعده الاشجار من جراء البرد) ، هناك حماية قليلة من الشمس و بالتالي فان فعالية اي هجوم بيولوجي تنخفض بصفة ملحوظة كما ان الحرارة و الرطوبة تؤثر على حياة المؤثرات البيولوجية ، فان الحرارة المنخفضة تزيد في حياة هذه المؤثرات ، و تزيد الرطوبة العالية في فعاليتها . و اما الثلوج التي تنزل على منطقة ملوثة فانها تزيد من فترة الخطر .

التأثيرات الكيميائية : عامة درجات الحرارة المنخفضة في المناطق الجبلية تبطئ من عملية التبخر متيحة الفرصة لآخطار التلوث الكيميائي بالديموم اكثر ، و اما عندما ترتفع درجات الحرارة في منتصف النهار ، فيميد استكمال الغازات المنخفضة (غاز سام يحرق انسجة الجسم او يحدث فيها بثورا) فان عامة الافراد ينزعون الى البسة الواقية عندما تشتد الحرارة وخاصة اذا فقدت عنهم الرقابة . الرياح القوية و الارض المتشعبة تجعل العوامل الكيميائية تقتصر مثل الاشعاعات النووية بسبب هذه الرياح و هذه الارض فان العوامل الكيميائية السامة المتحركة في اتجاه معاكس يصعب توقعها و التحكم فيها بسهولة .



التيهورات عبارة عن كتلة ضخمة من ثلج او جليد او صخر ... الخ تنهار بسرعة على جانب جبل .

ان الانهيار التي تسببها التيهورات لابد من و ضما في الحبان عندما يتم تنفيذ العمليات في جبال مغطاة بالثلوج ، وفي التاريخ امكنة كثيرة على كوارث حصلت بسبب التيهورات ، فمثلا في الحرب العالمية الاولى ، هلك ٤٠٠٠ عسكري من جراء تيهورات حصلت في شمال ايطاليا و في محافظة تيرول في استراليا الغربية و يقدر ان ٩٠٠٠ الى ١٠٠٠٠ عسكري قد قتلوا في تيهورات واحد دام لعدة يومين سنة ١٩١٦ .

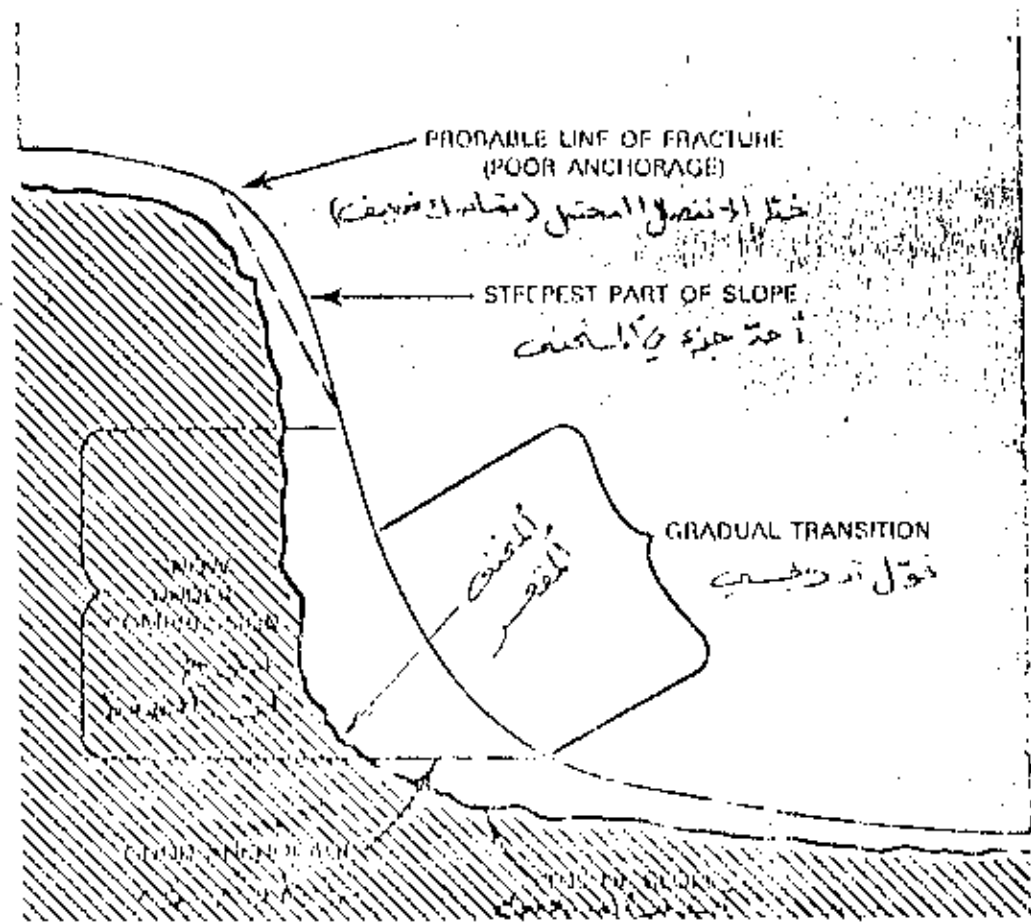
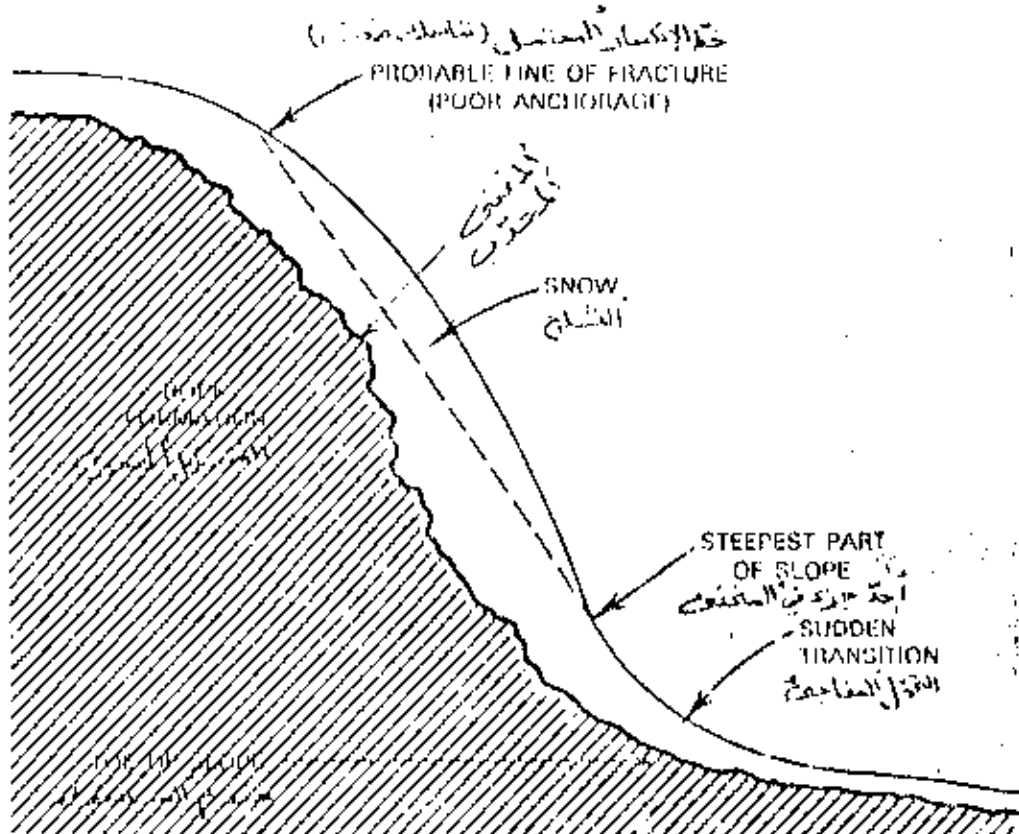
## ٢٢ اسباب التيهورات :

هناك سببان رئيسيان يسببان وقوع التيهورات :

- كميات ضخمة من الثلوج .
- منحنيات حادة بالإضافة الى عوامل أخرى منها الارض و الرماية المركزة .
- \* الارض : ان طبيعة القشرة الأرضية للجبال تؤثر تأثيرا ملحوظا على الثلج و على درجة التصاقه بها ، و توفر الارض المنكسرة و المدرجة و المسننة رابطا جيدا للطبقات الثلجية ، اما المنحدرات الملساء ، و الاحجار الصلبة ، والطين اللصقي فهي تساعد كثيرا على التيهورات .
- و من العوامل المخففة لمخاطر التيهورات الكثورات الجبلية ، الاحجار الكبيرة ، الثقوب و الشقوق الأرضية ، و الاشجار و النباتات ، والدكات و الممطبات ، فتقوم بتغيير اتجاه الثلوج النازلة او تشتتها بحيث تفقد قوتها ، و تقوم الاغاديذ بتجميع الثلوج بحيث تجعل منها مسالك ملساء يجب تجنبها بحذر و من ناحية أخرى فان المنحنيات الموازية لهذه الاغاديذ تكون آمنة الى حد ما .

المنحنيات المحدبة تساعد كثيرا على التيهورات لأن طبقات الثلج فوقها تكون و اقل تحت قوة شد ، و تحصل الانكسارات عادة عند احد النقط على المنحنى فترتفع سرعة الكتل النازلة في طرف وجيز و تتدحرج الى اسفل لا تلبوي على شيء . واحد جزء في المنحنى و في الناحية المقابلة يكون الثلج فوق المنحنيات المقعرة و اما تحت الضغط و يكون الجزء الواحد في المنحنى و اقلما نمو الأعلى ، و اما التحوّل في المنحنى فيقع تدريجيا و يكون التماسك عند القدم اقوى مما هو عليه في المنحنى المعذب .

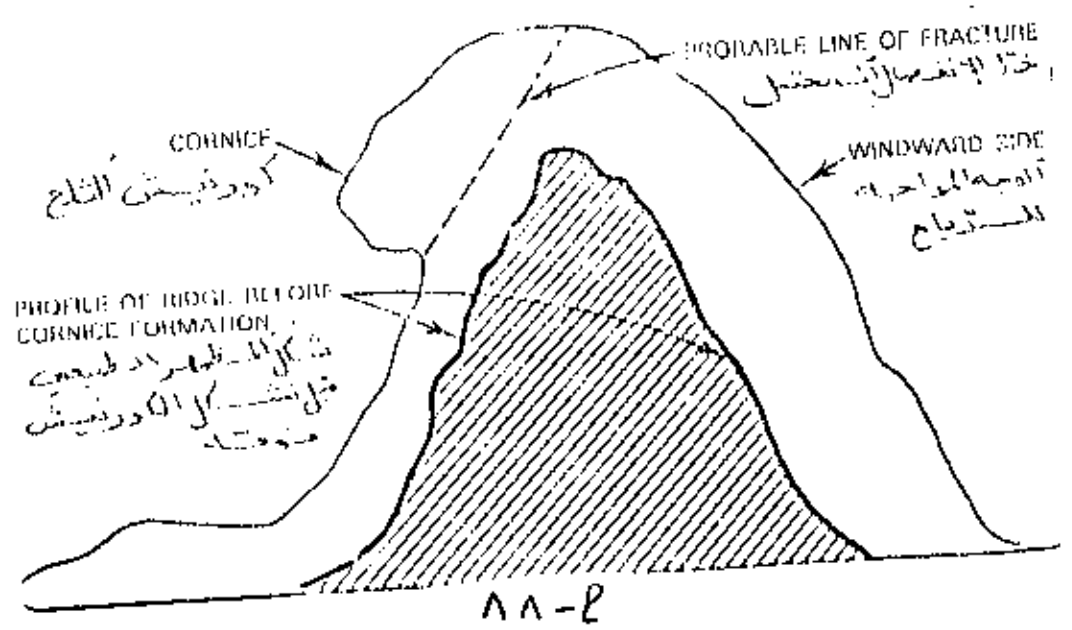
ان المفايسيس التي يتميز بها اي منحنى من طول و عرض تمثل عناصر أخرى تساهم في تحديد حجم التيهور و قوته التدميرية ، و كل الظواهر الطبيعية التي سبق ذكرها تمثل اقل اهمية من عنصر او عامل الانحناء ، فكلما زاد الانحناء كلما زاد احتمال الانزلاق بغض النظر عن الشروط الأخرى المذكورة و الغير مذكورة سابقا .





ان ادنى زاوية انحناء قادرة على عمل تيهور هي زاوية ٢٥ درجة و اذا كانت زاوية الانحناء تتراوح بين ٢٥ و ٣٥ درجة فان الاحتمال في عمل تيهور يقوى نوعا ما ، وخاصة اذا تعرضت هذه المنحنيات الى رمايات مدفعية قوية او الى اي عامل مترك آخر ، اما المنطقة الحساسة فتكون بعد الدرجة ٣٥ من الانحناء ، هيداية من هذه الزاوية و الى الحد الذي لا تستطيع الثلوج فيه الثبات في مواقعها (الا اذا دكتها الرياح) ، تكون المنحنيات معرضة للانزلاق بصورة ما مع كل عاصفة .

\* الكورنيشات : نقصد بالكورنيش تشكل الثلوج حول قطعة صخرية كبيرة او حول قمة جبلية حادة من كل الجوانب بصورة خاصة ، و تشكل الكورنيشات على الجانب الداخلى للقسم و الاطاق التي تقع بزاوية ٩٠ درجة بالنسبة للاتجاه الرياح ، و يكون شكل هذه الكورنيشات مشابها لجدران مستقيمة و لكن بطبقات مشابهة للموجة الماطمة ، والخطر الطبيعي لها يكون ناتجا عن انكسار الطبقات المتتالية بسبب الثقل او الضغط الذي يحصل في التماسك بسبب الحرارة ، الامطار و الاشعة الشمسية ، و هذه الكتل المنزلفة تكون عادة كبيرة جدا بحيث تكون خطرا في حد ذاتها و ربما تتسبب في تهورات تحصل فوق المنحنيات التي تتحد فوقها بعد انغلاتها من مكانها (انظر الشكل) .



النباشات : النباتات من أي نوع كانت إلا الأعشاب الصغيرة لها تأثيرا إيجابيا بحيث تعد من القوة المدمرة للتيهورات . و توجد الغابات و الأدغال الكثيفة يمثل دلالة واضحة على انعدام أو ندرة التيهورات الحاصلة في أماكن تواجد تلك الغابات ، وعن الخطأ أن نعتبر كل المناطق الغابية آمنة ، و المنحدرات التي تتم احراق الغابات فيها تمثل عاملا محرضا للتيهورات الثلجية .

الشمس لإشعة الشمس و الريح : المنحدرات المواجهة للشمس تساعد على التيهورات بواسطة التدوير ، و التيهورات الثلجية الحرة تحصل على الواجهات العميقة لإشعة الشمس و كما قلنا سابقا فإن الكورنيشات تنشا على الظواهر المتقاطعة مع اتجاه هبوب الرياح .

المناخ : بالإضافة إلى الأرض و طبيعتها ، فإن المناخ و الأحوال الجوية بصفة عامة تمثل الشق الآخر من التأثيرات الرئيسية المتسببة في عمل التيهورات و العوامل التي يتراكم فيها الثلج مسافة ٢٥ مم كل ساعة واحد ليست نادرة ، و تحصل مرارا ، ثم أن درجة الحرارة مضطربة بسرعة أغلب الأوقات ، فتبلغ أقبالا في حين ، ثم ادناها في حين ثان . والحرارة تؤثر بصورة فعالة على تماسك الطبقات الثلجية ، وأي ارتفاع في درجة الحرارة ، يؤثر تراكم كتل جديدة من الثلوج و يزيد من ليعان و قوة الشد في التشكيلات الثلجية المختلفة ، و ربما تنزل الأمطار في المناطق الساحلية مسببة بذلك تيهورات عديدة .

أسباب الانطلاق للتيهورات ، لابد هناك من مؤشرات نهائية تحرر الكتل الثلجية أو الصخرية من مكانها في زمان معين و مكان معين و منها : الوزن الكبير : يمثل الوزن أكثر عوامل و أسباب الانطلاق في عملية التدهرج . إذ أن الثلج يتراكم على ظاهرة طبيعية معينة شيئا فشيئا ، و مع الوقت تكبر و بسبب وزنها ، لا يستطيع أن تتماسك في مكانها أكثر فتتقطع كتل مختلفة الأحجام و تتدهرج إلى الأسفل مدبرة كل شيء في طريقها .

القص : يحدث القص بطرق مختلفة و أوجه متعددة ، التزلق فوق الثلج ( إذ تسبب الرياح و اهذية التزلق قوة قاطمة للطبقات الثلجية أسفل ) ، الثلوج المتناظرة باستمرار من الأشجار أو من الصخور المتواجدة في المنطقة أو أي قوة خارجية تقطع التماسك بين القشرة الأرضية و الطبقات الثلجية .

الاهتزاز : يمكن أن يؤثر على بعد . فعلا يمكن أن تحرر التيهورات بواسطة الرعد ، و الموجات الصوتية من جراء الطائرات السريعة ، و الانفجارات ، الزلازل الأرضية ، أو أي صوت قوي آخر . و من ذلك الاهتزازات التي تنقل عبر الأرض و الثلج من جراء وقع الدبابات و البلدوزر ، و الآليات الثقيلة بصفة عامة ، كما يمكن أن يحصل التيهور بسبب الموجات الناتجة من

خاتمة : تشكل التيهورات عائقا و خطرا على الوحدات الموضوعة في المناطق الحالية و في الاراضي الاكبية خاصة (وهي الجبال المتشابهة لجبال الالب في اوروبا) . والتوقع الصحيح للتيهورات بالنسبة للوقت او المكان مستحيل . ولكن نقول ان العوامل المذكورة في هذا الجزء مع النماذج التي يقدمها الخبراء و المهندسون تمثل اشارات الى احتمال وقوع تيهورها .

#### انواع التيهورات :

تصنف التيهورات حسب شوعية الثلج ، طريقة التحرر ، والحجم . ولكن للتسهيل فان التصنيف حسب نوع الثلج هو المستعمل عادة ، و كل الانزلاقات تنقسم او تصنف ضمن قسمين كبيرين : تيهورات الثلج الحر و تيهورات الثلج المروض .

القسم الاول : يبدأ دائما من نقطة او القطاع ضيق فوق السطح ، ثم يمتد و يكبر بشكل مروع بحيث يمتد عمقا و عرضا ، و اما سرعته و اسلوب تطوره فيعتمد على خصائصات تحرك الثلوج ، و نوعه (يابس ، طري ، ناشف ، رطب) فالتيهورات الذي يضم الثلج الناشف و الحر تكون حركته سريعة و يزداد عرضا و حجما كلما نزل الى اسفل . ويبدأ دائما بحجم صغير ثم يحمل معه الثلوج اثناء انسيابه الى اسفل بالتدريج ، و بالتالي فانه يكون خطيرا الا بعد مسافة طويلة او اثر تجمعها في مكان ما في مسار حركته . و التيهور الذي يضم الثلج الرطب و المبلل ، يشبه السابق في كونه ينطلق من نقطة صغيرة ثم يضم تدريجيا اثناء انسيابه ، و لكن الفرق يكمن في كون هذا الاخير يكون اكبر حجما و اقل سرعة (لان عملية رص الثلوج تكون سهلة عندما تكون رطبة) ، كما ان مثل هذه التيهورات الاخيرة التي تحصل في فصل الربيع بسبب نزول الامطار او ارتفاع درجة الحرارة فوق الصفر ، تصاحب عادة كميات ضخمة من الثلوج و تسبب خسائر فادحة . اما القسم الثاني الذي يضم الثلوج المروضة (طول فصل الشتاء) فهو بدون منازع اسوأ الحوامل تاشيرا و يشبه تيهورات الربيع الرطبة في قوته التدميرية . و ان القطع الثلجية المنلبة تكون من جراء تعرضها للطح الرياح ، اي الثلوج التي ظلت فوق السطح مدة زمنية او التي طأيرتها الرياح من فوق السطح ، و تتكون القطع المروضة من تاشير الرياح على الثلوج المنزالة حديثا ، و هذا القسم من التيهورات يتصرف بطريقة مختلفة عن القسم الاول و ذلك على العموم ، و لها القدرة على ان تظل في مكانها بعد الانشطار اياما ، او اسابيع ، او شهورا ايضا دون ان تتسلط و بالتالي فيستحيل توقع زمان انسيابها الى الاسفل ، و يتم انسيابها و دحرجتها بعد تعرضها لاحد المحرضات المذكورة سابقا ، ثلوج جديدة ، اهتزازات ، ذوبان ... الخ . و هذه القطع الثلجية او الكتل تكون سريعة جدا و ضخمة جدا ايضا و بالتالي فهي تتمتع باكبر طاقة من الانواع السابقة ، و نقطة بدايتها تكون عبارة عن قطاع كبير عرضا و عمقا ، و في هذا القسم من التيهورات تبلغ السرعة ذروتها خلال لحظات معدودة ، وسرعة

١٠٠ كم في الساعة ليست غريبة ، وبالتالي فهي تضغط بكل قوتها التدميرية منذ الاول اي منذ انطلاقتها ، على حين ان القسم الاول لا يصل ذروته الا عند نهاية جريانها ، و نلخص فنقول نظرا لما هو المتأخر في الانسياب و التدهرج ( و ان حصل الانشطار ) فان الكتلة الثلجية الصلبة تمثل اخطر انواع التيهورات المذكورة في هذا الجزء و غيره .

P. - ٢١

## - المقدمة :

تستطبق مبادئ الحرب الأساسية على حرب الغابات كغيرها من انواع الحروب الاخرى غير ان لحرب الغابات خصائص تؤثر على فن الحرب و استخدام الاسلحة المختلفة والتدريب و الادارة و هذا البحث يعالجها من النواحي التالية :

## - العمليات الحربية .

### - استخدام الاسلحة المختلفة .

### - التدريب .

### - الادارة .

## - المميزات الاساسية تميز حرب الغابات بالخصائص الآتية :

### - المناخ .

### - الارض .

### - رداة المواصات .

### - انتشار الامراض .

- المناخ تتواجد الغابات الكثيفة في المناطق الحارة و شبه الحارة ذات المناخ الحار الرطب و عادة تكون الامطار غزيرة و لكنها تختلف من مكان الى آخر كما تتساوى درجات الحرارة تدريجيا في الارتفاعات الاكثر من (٢٠٠٠ قدم) .

## - تأثير المناخ :

- تتحكم كميات الامطار في كثافة الغابات و يجب ان تتمشى حرب الإدغال مع نوع الغابة التي تجري فيها العمليات .

- تتساوى درجات الحرارة و الرطوبة في الإدغال و تؤثر على كفاءة الافراد القتالية و تقلل من مناعتهم ضد امراض المناطق الحارة .

- درجة الرطوبة العالية تؤثر سلبا كبيرا على المعدات ولذا لابد من اختيار المعدات و الاعتناء بصيانتها .

- غزارة الامطار تجعل المواصات البرية و الجوية والاسلكية صعبة ان لم تكن مستحيلة في بعض الاحيان و لابد من بعد النظر في التخطيط و العناية بتوفير المواصات البديلة ما امكن ذلك .

- الارض تختلف كثافة الغابات من مكان لآخر متاثره في ذلك بكمية الامطار و طبيعة الارض .

## ١- تنقسم الإدغال الى الانواع الآتية :

- بكر : ويطلق هذا الاسم على المناطق التي بقيت على حالتها الطبيعية و لم تهر فيها املاعات او تغيرات وفيها تكون الرؤية محدودة لمسافات تقدر بحوالي ٢٠ الى ٣٠ ياردة و تختلف طبعا لانحدار الارض و كمية النباتات الموجودة و غالبا ما تكون النباتات قليلة في قمم المرتفعات بينما تكون

شديدة الكثافة في الوديان والمنخفضات كما توجد بعض العمرات التي نادرا ما تظهر على الخرائط وغالبا ما تكون ذات تربة رخوة .

ب - شائوية و المقصود بهذا الاسم الغابات البكر بعد ان دخلها يد الانسان و تكيفها بحيث تميز اكدف من حالتها الطبيعية و هذا النوع من الادغال يتعذر السير فيه بدون استخدام الآلات القاطعة .

ج - ساحلية : وهذا النوع اقل كثافة و غالبا ما يتكون من المستنقعات التي تنمو عليها بعض الاشجار و الحشائش التي تكون ارتفاعها ما بين ٤ الى ١٢ قدما و عادة ما تعيق المراقبة الارضية و ربما توجد بعض اشجار النخيل و الكاكا بالقرب من المناطق المأهولة بالسكان .

٦ - هناك بعض المناطق المكثوفة و شبة المزروعة على طول الوديان و المناطق الساحلية تكون الارض فيها طلبة و صالحة لتحركات الآليات في فصل الجفاف كما توجد في بعض الامكان مزارع المطاط التي يتوقف حجم الساتر فيها على عمر الاشجار فعندما تكون المزارع مكتملة النمو فانها بالاضافة الى الاختفاء الجيد الذي تتوفر فيها فانها تمكن من الرؤية الى مسافة ٢٠٠ يارد تقريبا كما توجد في بعض المناطق مزارع للشاي وهي توفر السواتر الجيدة للأفراد ولكنها لا تستر السيارات و المدافع كبيرة الحجم والدواب . تكثر الادغال في الانهار و الوديان التي تكون عادة ضيقة وسريعة الاندفاع في الجبال و التلال و لكنها (اي الانهار و الوديان) تتسع و تقل سرعتها في المناطق المنخفضة وفي بعض الاماكن تكون الانهار دائمة الجريان هي مصدر المياه الوحيد كما توجد بعض المستنقعات التي تكونها الانهار المسدودة وهي المستنقعات لا تمتد في الغالب الى اكثر من بض مئات من الياردات و يمكن التغلب عليها في اغلب الاحيان .

#### \* تأثير الارض :

١ - صعوبة الحركة وبطئها و يمكن تفادي ذلك بتقليل حجم الجماعات و كلما صغر حجم و جود الجماعات كلما كانت عملية التقدم اروع لذلك تحتاج ضبط الى حد كبير من القادة الصغار .

ب - صعوبة الرؤية من الارض والجو مما يزيد من مصاعب الحصول على المعلومات و توجيه و مراقبة نيران اسلحة المساندة .

ج - صعوبة استخدام الناقلات .

د - للة العلامات الارضية الظاهرة مما يسبب صعوبة حفظ الاتجاه و الاستفادة من الخرائط .

هـ - عدم توفر المياه في مناطق الجبال .

و - الحاجة الى مهارات عالية في فن القتال في المناطق الضيقة .

ز - قلة فعالية نيران المدفعية و الهاون .

٧ - نظرا لوعورة الادغال و اختلاف كثافة الغابات من مكان لآخر فان المسافات عادة تقاس بحساب الزمن وفي بعض الاحيان قد تنخفض السرعة الى ٢٠٠

يأثرة في الساعة بسبب كثافة الغابات ووعورتها .

٨ - المواصلات البريئة : مناطق الغابات في معظم البلدان مناطق مختلفة تتميز بعدم توفر المواصلات البريئة وقد توجد بعض الطرق التي تصلح لحركة السيارات الخفيفة بعد اصلاحها وصيانتها ، الشيء الذي يزيد الضغط على اعمال و موارد الهندسة في الإدغال الجليدية غالبا ما تكون الدروب و الممرات بجوار الانهار و الوديان و هذه الممرات كثيرا ما تعبر الانهار لتجنب و غورة الضفاف في بعض المناطق و يصعب تعبيد هذه الدروب و اصلاحها خاصة في فصل الامطار عندما تكون بعض اجزاء هذه الدروب مغمورة بالمياه في اغلب الاحيان و قد وجد بالتجربة انه من الافضل عمل الدروب و الممرات على طول الجبال . ان الآليات في المناطق الجبلية تكون مقيدة بالممرات الموجودة بها و لكن قد يمكن تجنب طوكها على الاقدام بعد الكشف الدقيق . المواصلات المائية تعتبر مكملة للمواصلات البرية و يجب الاستفادة منها لاقصى حد متى توفرت الا انها لايمكن الاعتماد عليها كثيرا كوسيلة بديلة .

٩ - تأثير ضعف المواصلات :

ا - المواصلات و مراكز المواصلات الموجودة غالبا ما تكون محمية و لايد من غرض الممارك للحصول عليها .

ب - الآليات الموجودة على الطريق و الدروب عرضة للكماثن .

ج - الحاجة للتدريب على استخدام وسائل المواصلات المبتكرة و النقل الجوي .

د - صعوبة حمل و نقل المعدات الثقيلة .

هـ - تجميع القوات و التجميع الإداري يحتاج الى وقت اطول بالمقارنة مع اي مناطق اخرى .

و - قد تبرر الحاجة للاحتفاظ باحتياطي الافراد و المعدات في الامام .

١٠ - انتشار الامراض : مناخ الغابات مناسب لتواجد كثير من الحشرات السامة ، والممرضات و بالتالي يوجد ايضا العديد من الامراض نظرا لوجود هذه الامراض يجب المحافظة على مستوى عال من النظافة الشخصية و نظافة المعسكرات وعلى القيادة في جميع المستويات التشديد في تطبيق الاحتياطات الوقائية ضد الامراض العديدة و يجب مراعاة ان الفشل في ذلك قد يقود الى غائر كبيره بالارواح الشيء الذي سيكون له اكبر الاثر على الروح المعنوية عند الجنود .

١١ - مزايا العمليات في الغابات . ان خصائص الغابات و الإدغال تكسب العمليات العسكرية المزايا التالية :

ا - معظم انواع الإدغال توفر السواتر الجيدة من الارض والجو وبالتالي يسهل تحقيق المفاجئة .

ب - توفر المواد اللازمة لعمل تقوية دفاعات العيدان .

ج - نظرا لقلة الطرق و الدروب يسهل احداث خسائر كبيرة في العدو بحمل الكماثن

- د - عمليات التسلل و الاختراق يمكن تنفيذها بسهولة اذا وجد التنظيم الجيد ، ويمكن بواسطتها احداث ضائر كبيرة في خطوط مواصلات العدو و مناطق الخلفية .
- هـ - اذا كان السكان المحليين مواليين ، يمكن تنظيمهم و تنفيذ حرب عصابات تقود الى النصر بسهولة ان شاء الله .

## العمليات الحربية في الغابات

### (الدفاع)

تتطلب مبادئ الدفاع الحادية على الدفاع في الغابات غير ان تنفيذ العمليات الدفاعية في الادغال يتطلب عناية خاصة نظرا للخصائص التي تتفرد بها تلك العمليات والتي تتلخص في الآتي .

- ا - الرؤية المحدودة وقصر ميادين الرماية .
- ب - صعوبة المواصلات .

\*\* انواع الدفاع : رغم ان طبيعة الغابات تتطلب درجة عالية من العمل العدائي المتواصل قد تدعو الحاجة لاحتلال مراكز دفاعية في الاحوال الآتية .

- ا - لراحة اثناء التقدم .

- ب - لقضاء الليل .

- ج - بعد نهاية عمليات اليوم .

الدفاع قد يكون سريعا او مدبرا الا انه في اغلب الحالات يكون دفاعا دائريا لتفادي تسلل العدو بين المراكز الدفاعية او حولها .

المراكز الدفاعية يجب ان تعتبر كقواعد ثابتة تتحرك منها الواحدات لانجاز الاعمال العدائية المختلفة كالهجوم المعاكس والدوريات الكমান و اعمال القناص .

\*\* التخطيط : تخطيط الدفاع في الغابات يتطلب عناية خاصة نحو المواضع

### التالية :

- ا - اختيار الارض .

- ب - طرق التقرب .

- ج - الطرق و الدروب .

- د - الموانع .

ا - اختيار الارض : الارض المختارة للدفاع يجب ان تمنع العدو من تفاديها بسهولة . الدفاع في الادغال يجب ان يبنى على الممرات الجبلية و الطرق و مراكز المواصلات و المخابر الماخية التي يتخذها العدو كحماور لتقدمه بالتالي سهل وقف تقدم العدو باحتلالها .

ب - طرق الاقترباب : يجب تغطية طرق اقترباب العدو الرئيسية بقوة مع الاستفادة من الموانع الطبيعية والصناعية . ان تغطية جيع طرق الاقترباب قد تتعارض مع الحاجة لجهود الاحتياطي ويصبح تسلل العدو بين طرق الاقترباب الرئيسية



امرا يصعب شفاذية الا انه يجب الاستفادة من قوات العمق للتدخل عند تسلل العدو لمنع عودة القوات المحتلة الى مراكزها الرئيسية او اجبارها على الحركة لمناطق معدة لبادتها .

ج - الطرق والدروب : : السيطرة على الطرق والدروب و صيانتها و تحصينها المستمر من المتطلبات الضرورية للدفاع وذلك للأسباب التالية :

١ - الحاجة للطرق المناسبة لحركة المدرعات لاتخاذ الاماكن الجيدة للانفتاح و مساعدة الهجوم المعاكس .

٢ - حرمان العدو من الاستفادة من الطرق والعمل على خداعه و اجباره على اتخاذ الطرق التي تقوده الى المناطق المعدة لبادته .

٣ - الحاجة لوجود الطرق في عمق المناطق الدفاعية لضمان سرعة حركة الاحتياطى للإمام .

د - الموانع : يجب الاستفادة من طبيعة الإدغال التي تساعد كثيرا على عمل الموانع الاصطناعية الا ان المشكلة الرئيسية هي صعوبة تغطيه هذه الموانع بالنيران المباشرة على المراكز الدفاعية .

١٢ - مصادد المغفلين تعتبر فعاله ويمكن استخدامها على نطاق واسع ولكن يجب معاملتها كميايين الإلغام من حيث تسجيلها و تحديدها مع الاهتمام بعمل فتحات بها لمرور الدوريات هذه الفتحات يجب ان تغير من وقت لآخر كما يجب قفلها ليلا او عندما لا تكون هناك حاجة لاستخدامها توضع مصادد المغفلين عادة بعيدا عن المراكز الدفاعية على طريق الاقتراب المحتملة .

١٣ - ميايدين الرماية : يجب فتح ميايدين الرماية امام المراكز الدفاعية مع مراعاة الإشتغاف التام من الجو و يستحسن ان تجهز ميايدين الرماية بشكل ممرات لا يزيد ارتفاعها عن قدمين و نصف حتى يصعب على المهاجمين اكتشافها .

١٤ - اعمال الميدان : تزداد الحاجة للوقاية الراسية عند تجهيز المواقع الدفاعية في الإدغال نظرا لكثرة الانفجارات الجوية للمدفعية والأسلحات بسبب كثافة الأشجار كما ان طبيعية الارض الرخوة تستوجب تقوية الخنادق و الملاجئ المختلفة .

١٥ - الدوريات القناصة : يجب ان يكون نطاق عمل الدوريات و القناصة بعيدا عن المواقع الدفاعية بقدر الامكان مع مراعاة تنظيم عمل الدوريات والقناصة على اساس مسؤولية كل منطقة دفاعيه عن اخراج الدوريات والقناصة في حدود المواجهة والجوانب على ان تحدد مسؤولية اخراج الدوريات في الفتحات بين الوحدات .

١٦ - يجب ان تخصص واجبات محدده للدوريات هذه الواجبات تتلخص في جلب المعلومات لازعاج العدو و منعه من حرية العمل مع مراعاة اتخاذ الوسائل الكفيلة لسرعة ارسال المعلومات عن تحركات العدو و قوته .

١٧ - الدفاع الدائري : المراكز الدفاعية : يجب ان تخطط و توضع في دفاع

داثري المسافات بين المراكز الدفاعية يجب ان لا تقل لادنى حد ممكن نظرا لصعوبة المراقبة وقصر ميادين الرماية .

١٨ - الاعمال الاعماجية للدوريات تتطلب تنسيقا جيدا .

١٩ - مساعدة المدفعية غالبا ما تكون محدودة و عليه لابد من اعتماد المراكز الدفاعية على نيران الاسلحة الصغيرة التي يجب ان تنسق بما يضمن الاسناد المتبادل الفعال بين المراكز الدفاعية المختلفة .

٢٠ الهجوم المعاكس : طبيعة القتال في الادغال تملئ تفصيل الجزء الاكبر من قوة الهجوم المعاكس يجب ان تكون قوات الهجوم المعاكس معدة للقيام بواجباتها دون ادنى تاخير الشئ الذي يتطلب تحضير جيدا للعملية يشمل التمرين عليها (اي الممارسة) .

٢١ - فعالية وسرعة الهجوم المعاكس تتطلب التجهيز المسبق للطرق اللازمة للتحركات مع المنايا الفاخرة بتوفير اكبر قدر من النيران المساعدة .

٢٢ - الدفاع عن المناطق الادارية : يجب تجميع الوحدات الادارية بقدر الامكان في مراكز دفاعية مخططة في دفاع داثري بحيث تكون قادرة على القتال ، دون مساعدة المشاة الذين يصعب توفيرهم لهذا الغرض .

٢٣ - اذا امكن تخصيص قوات لحماية الوحدات الادارية يجب ان توكل لها مهام الدوريات والاعمال العدائية الاخرى المطلوبة في الدفاع .

٢٤ - رغم ان مبادئ التقدم المعروفة تنطبق بنفس القدر على عملية التقدم في الغابات الا ان خصائص الادغال تفرض بعض القيود على التخطيط والتنفيذ .

٢٥ - المواجهة و جوب اتمام التقدم دائما على واجهة عريضة او قلة الطرق في الادغال والحاجة الى السرعة قد تملئ الاعتماد على الطرق الممتيرة ففي هذه الحالة تكون القوة معرضة لتدخل العدو بالكمائن ، والاعمال العدائية الاخرى التي يتخذها لتأخير القوات المتقدمة و حرمانها من الاستفادة من الطرق .

٢٦ - اذا كان الاتصال بالعدو متوقعا فلا بد من التقدم على عدة محاور بواجهة عريضة حتى يسهل التعامل مع قوات العدو بتطويقها و الهجوم عليها من الجوانب .

٢٧ - الاستطلاع : اهمية الاستطلاع في جميع المستويات لا يمكن اغفالها رغم القيود التي تتمثل في صعوبة استخدام وحدات الاستطلاع المدرعة و التي يعرض عنها بالدوريات الخفيفة في الامام و التي تعتبر الوسيلة الرئيسية لجمع المعلومات .

٢٨ - الاستطلاع في الادغال عادة يعطي معلومات محدودة ، وذلك للاسباب الاتية :

ا - قلة الاعتماد على الخرائط و الاستطلاع الجوي ا اذا كانت طبيعة الارض مفتوحة بعض الشئ .

ب - ببطء ارسال المعلومات من الدوريات الى القوات الرئيسية قد يفقد المعلومات الكثير من اهميتها .

ج - يمكن اعتبار السكان المحليين كمصدر هام من مصادر المعلومات الا انه يجب ان نشأخذ بحذر لعدم قدرتهم على اعطاء المعلومات الصحيحة و ميلهم الى المبالغة او بسبب الشك في ولائهم .

٢٩ - الوثائق (الطرقات) : بالإضافة الى العوامل الضرورية لاشتخاب الوثائق ايضا يوضع اعتبار لمصادر المياه و الملاهي للقوات .

٣٠ - الحماية : تتم الحماية اثناء التقدم عادة بالوسائل الآتية :

ا - ارسال دوريات امام مقدمة الحرس .

ب - وجود مقدمة حرس قوية .

ج - وجود حرس مؤخرة لحماية مؤخرة القوة .

د - حرس الاجنحة .

٣١ - طبيعة الإدغال تجعل مهمة حرس الاجنحة عسيرة وغير واعية في اغلب الاحيان و يمكن التغلب على ذلك بارسال مجموعة من القوات لاحتلال المعالم الأرضية الهامة في الامام و على الاجنحة لحماية القوات المتقدمة هذه المجموعات قد تشترك مع مقدمة الحرس او حسب الظروف .

#### (الهجوم)

النواتر الجيدة التي توفرها الغابات تزيد من حدة الهجوم و فرص

تحقيق المفاجآت الا انها تقلل الهجوم من حيث الآتي :

ا - صعوبة الحصول على المعلومات و بالتالي صعوبة الاستفادة القصوى من الاسلحة المساندة .

ب - صعوبة القيادة والضبط مما يتطلب اعطاء القادة المزيد من حرية التصرف .

xx خصائص الهجوم في الإدغال :

٣٢ - توافيت الهجوم : صعوبة الاستطلاع و الوقت الذي تستغرقه الدوريات في الحصول على المعلومات عن دفاعات العدو بالإضافة الى صعوبة حركة الاحتياطي و الاحتياجات اللازمة لمرحلة إعادة التنظيم لكل ذلك نجد ان عملية الهجوم في الإدغال تحتاج وقتا اكبر من الذي تستغرقه في المناطق الاخرى .

٣٣ - الاعتماد على المشاة : نظرا لصعوبة استخدام المدرعات و المدفعية نجد ان كل المعء يقع على المشاة ، الشيء الذي ينتج عنه الارهاق المستمر و ارتفاع نسبة الخسائر .

٣٤ - الاهداف يستعذر على قوات الاقتحام تمييز اهدافها قبل قطع خط البدء ، بسبب كثافة الإدغال و تعذر الرؤيا الا انه بدراسة نظام و طرق اعدادات العدو يمكن معرفة الاماكن الهامة في دفاعته و التي يمكن اعتبارها كاهداف للهجوم خاصة اذا كانت معرضة .

٣٥ - أهمية الطرق : يصعب اداء مهمة اية قوة في الإدغال على طريق امداد جيدة وعليه يجب المحافظة على الطرق الموجودة وفتح و حماية الطرق الإضافية

اللازمة لادامة القوات . ٩٨ - ٩





## عمليات قفل الطرق

- \* طبيعة الإدخال تساعد كثيرا على تنفيذ عمليات قفل الطرق بواسطة مجموعات صغيرة من القوات لصغر العدو و تأخير تقدمه و انسحابه .
- \* المواقع : يبنى مواقع قفل الطرق على الموانع الطبيعية التي يصعب على العدو تفاديها و اذا لم تتوفر فيجب عمل الموانع الصناعية اللازمة .
- \* مواقع قفل الطرق يجب اختياره بحيث يحقق الآتي :

ا - مفاجأة العدو .

ب - منعه من الالتفاف او تطويق قوات قفل الطرق .

- \* تأخير العدو : يجب ان تكون الاوامر واضحة و تحدد الى اي مدى يجب تأخير العدو .

- \* على القوات المدافعة احداث اكبر قدر ممكن من الفسائر على قوات العدو بجانب واجبها الرئيسي الذي يتلخص في منع العدو من استخدام الطريق و مواصلة التقدم .

## الاحتياطات ضد عمليات قفل الطريق :

- \* تستخدم عمليات قفل الطريق عادة بواسطة الجانبين بسهولة تنفيذها في مختلف مراحل الحرب و عليه يجب الامام بالاحتياطات الآتية :

ا - ارسال دوريات متقدمة لاعطاء الانذار المبكر .

ب - التدريب على أسلوب موحد لتطويق قوات قفل الطرق و تحطيمها و يعتمد ذلك على طبيعة التدخل و خصائص العدو .

ج - حركة ضباط الرصد الاماميين و مضطي الرمي مع عناصر المقدمة .

د - حركة المدرعات ( الدب و جت ) في الامام بقدر الامكان لسهولة استخدامها .

هـ - تخصيص عناصر من الهندسة في المقدمة للمساعدة في سرعة فتح الطرق .

و - المساعدة الجوية القريبه قد تساعد كثيرا في هزم قوات قفل الطرق و خاصة اذا توفرت الطائرات العمودية المدرعة .

## استخدام الاسلحة المختلفة :

طبيعة حرب الغابات تتطلب درجة عالية من اللياقة البدنية و العقلية التي تمكن جميع الافراد من مختلف الرتب من القتال في جميع الاوقات والظروف .

## المشاة :

- \* درجة المرونة النسبية التي تتميز بها المشاة عن الاسلحة الاخرى و الناتجة من مقدرة المشاة على التأقلم على الاجواء و سهولة الحركة في مختلف انواع الاراضي تجعلها القوة الاساسية لعمليات الإدخال .

- \* يجب ان يكون هنالك مستوى عال من التدريب للقادة الصغار و الوحدات الفرعية نظرا لاعتماد عمليات الإدخال على الوحدات الصغيرة الشيء الذي يتطلب اعطاء القادة الصغار لمزيد من التصرف .

بسبب الصعوبات التي تقابل استخدام المدرعات و المدفعية في الإدخال فان الاعتماد الكلي يكون على الهاونات و اسلحة المشاة الاخرى مع مراعاة الاعتبارات الخاصة باستخدامها .

#### المدرعات :

مناطق الغابات تعد كثيرا من استخدام المدرعات الا انه بالتدريب السليم و التصميم في طاقم المدرعات يمكن استخدامها بفعالية في الإدخال و يتطلب ذلك الكشف الدقيق المبكر لارض العمليات .

استخدام المدرعات بتركيز كما هو المبدأ في المناطق المفتوحة لا يمكن تحقيقه في الإدخال الا انه يجب مراعاة ذلك بقدر الامكان و تعتبر المدرعات الخفيفة ذات تسليح الثقيل هي انسب المدرعات للعمل في الغابات .

قلة الطرق و سهولة عمل مواضع ضد الدبابات تتطلب مساعدة الهندسة المستمر للمدرعات كما ان قلة الرؤيا و التعرض للأسلحة المضادة للدبابات تستوجب ايضا مساعدة المشاة .

مناخ الإدخال يزيد من درجة الارهاق الذي تتعرض له المدرعات و اطقمها و خاصة عند نشاط العمليات مما يتطلب تخصيص وقت اكبر للراحة و الصيانة .

#### المدفعية :

المشاكل الرئيسية التي تعترض استخدام المدفعية في الغابات تتلخص في الرؤيا و الامداد بالذخيرة و صعوبة وجود مواقع مناسبة للمدافع ويمكن التغلب على ذلك بالوسائل الآتية :

#### الكشف المبكر .

تخصيص اكبر عدد من نقاط الرصد المتقدمة و يجب ان تكون لدى جميع ضباط المشاة المقدرة على ادارة و توجيه نيران المدفعية .

تقاطعات المراقبة الجوية اذا توفرت تساعد كثيرا في التغلب على قيود المراقبة .

استخدام الدخان او الانفجارات الجوية يساعد كثيرا على تسهيل المراقبة و توجيه النيران .

- الاعتماد على الامداد الجوي (اذا توفرت الظروف الملائمة) و الا فيمكن تكديس الذخائر في مناطق متقدمة اذا توفر الوقت الشيء الذي يساعد على تقديم المساعدة الفعالة بواسطة المدفعية .

#### الهندسة :

قلة ورداءة المواصلات في الغابات تزيد من الاعباء المتعلقة على عاتق الهندسة والخاصة بفتح و تحسين الطرق ووسائل المواصلات ، الشيء الذي يستوجب استغلال المصادر المحلية لمساعدة الهندسة كما يتطلب تدريب الوحدات الاخرى على اعمال الهندسة المختلفة .

ان المهام الاساسية للهندسة في عمليات الغابات تنحصر بالآتي :

• انشاء و صيانة الطرق والسكك الحديدية و الجسور و معدات العبور و مساعدة الاسلحة المساندة على الحركة .

• تظهير و تحضير مناطق الإسقاط و انشاء اراضي النزول .

• الامداد بالمياه غالبا ما تكون موارد المياه بعيدة و شحيحة قبل هطول الامطار .

• تدمير نقاط العدو المعصنة بمساعدة المشاة .

• عمل ميادين الالغام الدفاعية و التعموية و انشاء الموانع المضادة للذبابات خاصة اذا كان تهديد المدرعات محتملا .

• مشاكل المواصلات في الإدغال تسبب صعوبة تحريك المواد و المعدات بكميات كبيرة الى الامام و هنا تبرز اهمية الاعتماد و الابتكار من الموارد المحلية .

• تحتاج الى الخيال الجيد و التخطيط السليم واخصائيين و افراد ذو خبرة محلية .

• الإشارة :

• تأثير مناخ الغابات و طبيعة الارض تبرز المشاكل الآتية بالنسبة لمواصلات الإشارة :

• تأثير الطقس على الاجهزة و المعدات يتطلب مستوى عال من الصيانة و التخزين الجيد .

• ضرورة الاعتماد على الاجهزة اللاسلكية الخفيفة ذات التردد العالي .

• القوات الجوية :

• تواجه عدة صعوبات منها قلة وجود اراضي النزول و مناطق الإسقاط و صعوبة تجهيزها .

• تأثير مناخ الغابات على الافراد يعد من كفاءة المعدات و خاصة اللاسلكية و معدات الرادار .

• صعوبة الاعتماد على الخرائط لعدم دقتها و يعوض عنها بالصور الجوية .

• سقوط بعض الآلات بسبب وعورة المنطقة يؤدي الى فسادها .

• يصعب الاستطلاع الجوي في الغابات .

• التدريب :

• التدريب لحرب الغابات يبني عادة على التدريب الفردي و التدريب المشترك في الاحوال العادية مع اعطاء اعتبار خاص للمواضع الآتية :

• مهارة الإدغال و تشغل التاقلم النفسي و الجسماني للعمل في الإدغال تحتاج القوات عادة شهرين الى ثلاثة للتاقلم مع الإدغال .

• اللياقة البدنية بمستوى عال .

• القدرة على القتال في المناطق الضيقة .

• مستوى عال من القيادة وروح المبادرة لدى القادة في جميع المستويات .



## ٢٨ التدريب الفردي و تدريب الوحدة الفرعية :

ان حرب الادغال هي حرب المشاة في المقام الاول و لذا اصبح من الضروري ان يتدرب جميع الافراد من مختلف الاسلحة على شعبة المشاة الصغرى و مهارات الغابات من اهم المواضيع التي يجب ان يتم التدريب عليها :

ا - اللياقة البدنية .

ب - تدريب القادة الصغار .

ج - الاعمال الليلية .

د - الدوريات .

هـ - الكمائن .

و - المهارة في استخدام الاسلحة . وتشمل التدريب على جميع الاسلحة و في جميع المواضيع و الحالات الرماية من الجنب و الرماية الخائفة والقنابل اليدوية واعمال القناصة .

ز - الملاحة البرية .

ح - اعمال الميدان .

ط - المهارات المعاشية .

ي - تدريب المشاة .

ك - الوقاية ضد العلاريا و النواحي الصحية الاخرى .

ل - الطبخ .

م - معرفة خصائص العدو و تشمل معرفة اساليب قتاله و نقاط الضعف فيه و معرفة لباسه و علامات الرتب لصعوبة تمييزها في الادغال .

ن - الابتكار : طبيعة العمليات في الادغال تتطلب الاعتماد على الابتكار من الموارد المحلية و لذا يجب خلق الظروف التي تساعد على تحسين مقدرة الابتكار لدى الافراد في التدريب .

٨ يجب المحافظة على الروح المعنوية العالية بسبب قوة الطبيعة لكي تبقى الارادة و التصميم على القتال و توعيتهم و تثقيفهم و رفع ايمانهم بالله و الجهاد في سبيله .

٩ التدريب على وصف الاهداف و تمييزها و ادارة النار .

١٠ التدريب على نقل الجنود جوا ليلا و نهارا .

١١ التدريب على الادارة الاقتصادية على جميع المستويات .

## \*\* الذخيرة :

استهلاك ذخائر الاسلحة الصغيرة والهاونات يزداد في الغابات عنه في المناطق الاخرى لاعتماد العمليات عليها بسبب قيود استخدام المدرعات والمدفعية و عليه يجب اتخاذ التدابير الاضافية لتوفير هذه الذخائر ويشمل ذلك جعل كميات اضافية بواسطة الافراد .

٩ يجب العناية الدائمة لصيانة الذخائر لتعرضها للتلف بسبب مناخ الغابات كما يجب مراعاة تفتيش الذخائر المسقطة من الجو للتأكد من صلاحيتها .

\* الارزاق : تعرض الارزاق المخزونة للتلف و صعوبة النقل تتطلب عناية خاصة للتغلب على المشاكل التي تنتج عن ذلك يجب مراعاة صرف الارزاق الطازجة بقدر الامكان و عدم الاعتماد على الارزاق النافذة الا عند الضرورة .

\* المياه : تبرز مشاكل الاعداد بالمياه عادة في فصل الجفاف وفي المناطق الجبلية لذا يجب اعطاؤها الاعتبار الكافي عند التخطيط للمعاملات و لابد من العناية الدائمة بتعقيم المياه قبل الشرب ويجب ان يلم كل الافراد بطرق تعقيمها .

#### \*\* النواحي الصحية :

كثرة الامراض في الادغال شتوجب العناية التامة بالاحتياجات الصحية التي يجب فرضها خاصة بالنسبة للقوات الحديثة بالعمل في الادغال و ان الاعمال في ذلك قد يجد كثيرا من فعالية الوحدات القتالية .

#### \*\* اخلاء الخسائر :

طبيعة العمليات في الغابات و ارتفاع نسبة الخسائر تبرز العديد من المشاكل بالنسبة لجمع و اخلاء الخسائر والذي يعتمد في اغلب الاحيان على حملة النشقات مما يستوجب تدريب اكبر عدد من الافراد كاحتياطي لهذا الواجب رغم ذلك لابد من وجود وسائل بديلة لاخلء الخسائر و تعتبر الطائرات العمودية من انسب الوسائل لذلك .

#### \*\* العناية بالرجال :

الاتصال المستمر مع العدو و درجة اليقظة المطلوبة من الافراد يتطلبان روحا معنوية عالية الشيء الذي لا يمكن الحفاظ عليه بدون العناية الفعالة بشؤون الافراد . والتي تتلخص في تنظيم و تبديل الوحدات الامامية في فترات قصيرة و الاهتمام بالاجارات و الراحة و تنظيم خدمات البريد و الرسائل .

\*\* عام :

١ - كما هو الحال في الحروب الخاصة الأخرى فإن المفيدة التعبوية لحرب الصحراء يجب أن تتلائم مع مناخ و طبيعة الأراضي الصحراوية . تتميز بعض الصحاري بشهرتها العسكرية والسياسية و أهمها تلك الموجودة في شمال إفريقيا و الشرق الأوسط .

٢ - الصحراء لا تكون أرض رملية منبسطة بل يمكن أن يتخللها الوديان و الصخور و الأراضي السبخة والكثبان الرملية .

٣ - تختلف الصحاري من حيث المناخ طبقا لموقعها الجغرافي فهناك ما يسمى بالصحاري الباردة وتكون في مناطق مرتفعة وبعيدة عن خط الاستواء في حين أن الصحاري الحارة تكون بالقرب من خط الاستواء .

\*\* جغرافية الصحراء :

تتميز الصحراء جغرافيا بما يلي :

١ - طبيعة أرض الصحراء :

١ - الأرض المنبسطة : أراضي واسعة و منبسطة ، سطحها قاسي و مغطى بنسب ضئيلة من الرمال ، وهذا النوع صالح للتنقل .

٢ - الكثبان الرملية : تسبب الرياح والعواصف وجود كثبان رملية تصل في ارتفاعها إلى مئات الأقدام ، والتنقل عبر هذه الكثبان محدود جدا و يعتمد على نسبة ميلانها و مهارة السواقين .

٣ - الروابي الرملية : تغطي الرياح أحيانا مناطق واسعة بالرمال و بارتفاعات محدودة و التنقل عبر هذه المناطق صعب جدا و يحتاج إلى فتح طرق بواسطة الجرافات .

٤ - الأراضي الصوانية (الحرة) : مناطق واسعة تشملها الحجارة الصوانية و التنقل عبر هذه المناطق محدود جدا و يسبب تلفا للأليات .

٥ - الأراضي السبخية : توجد هذه الأراضي في أماكن كثيرة من الصحاري و التنقل عبر هذه الأراضي عندما تكون مبتلة صعب جدا . وعند جفافها يصبح التنقل عبرها سهلا .

٦ - الطرق و المعبرات : وهذه نادرة في الصحاري ، وهي تربط القرى و الوديان و تمتطيح الأليات الميـر عبرها بأي اتجاه في معظم الصحراء ، دون التقيد بالطرق و المعبرات .

ب - المناخ :

١ - الحرارة : تتميز الصحراء بالطقس القاري الحار نهارا والبارد ليلا ، والحار صيفا و القارس شتاء ، وقد تنقلب درجة الحرارة على مدار السنة لتصل صيفا إلى أكثر من ٥٠ درجة نهارا ، في حين تصل إلى درجة التجمد شتاء ، وهذا التنقلب في درجات الحرارة يسوئ إلى حد كبير على القطعات

٢ - الرياح : تكون الرياح في الصحراء متغيرة الاتجاه بين وقت وآخر ، وعندما تشتت تعمل معها الرياح لتكوين الكشبان و الروابي الرملية .

٣ - الأمطار : تقل نسبة سقوط الأمطار في الصحاري عن عشر بوصات سنويا ، ان العواصف الممطرة تأتي بدون سابق انذار ، وخلال دقائق محدودة تصبح الإدوية الجافة سيولا عارمة .

ج - المياه : ان مصادر المياه في الصحراء نادرة ، اذا ما استثنينا بعض الواحات ان وجدت و حتى لو وجدت فانها قد تفي بالغرض العطوب ، و تحتاج الى تنقيته قبل استعمالها لهذا فان مشكلة المياه تعتبر من اهم مشاكل الحروب الصحراوية .

د - النباتات : ينعدم وجودها في الصحراء باستثناء بعض الأعشاب و اشجار النخيل في منطقة الواحات ، وبعض الشجيرات الشوكية الصغيرة في المناطق الاخرى .

هـ - التخفية والتستر : تواجه القطعات في الصحراء مشاكل كثيرة من بينها التستر والتخفيه التي تتطلب ذكاء و خيالا واسعين للتغلب عليها ، ان عدم توفر التغطية في طبيعة الارض واتساع مدى الرؤية ، واللون الفاتح في طبيعة ارض الصحراء كلها عوامل تفرض اهتماما خاصا بالنقاط التالية :

١ - التركيز الجيد .

٢ - الانتشار الواسع .

٣ - الاستخدام الجيد للأشياء الوهمية و الهيكلية من اجل تحقيق الخدعة او المفاجأة .

ر - السكان المحليين : لا يتوفر في الصحراء مناطق مأهولة بالسكان باستثناء بعض التجمعات البدائية بالقرب من الواحات و الوديان .

\*\* مميزات القتال في المناطق الصحراوية :

١ - قابلية الحركة .

ب - استخدام النيران .

ج - الاتصالات .

د - الخدمات الادارية .

\* قابلية الحركة :

١ - المنطقة الصحراوية تسهل تطور العمليات لوحدة آلية بمقياس كبير .

٢ - الموانع التي تعيق حركة القطاعات قليلة جدا ، واذا وجدت فالمسافات بينها بعيدة كما انه لا يوجد مقتربات محددة لهجوم العدو ، حيث ان اقتراب العدو متوقع من كل الجهات .

٣ - عمليات الاجطة هي اكثر المناورات استعمالا في المناطق الصحراوية حيث يمكن تنفيذها بالسرعة وحشد كبير .

٤ - عندما تنتفخ التشكيلات للحركة يمكن لعدة وحدات تفريحية ان تنفتح في الامام في نفس الوقت .

٥ - التخفية والتستر للتشكيلات الكبيرة صعبة إلا أنه يمكن تحقيق التخفية

للأفراد والسيارات المنفردة إذا وجدت الوديان و الشجيرات .

٦ - المحافظة على الاتجاه و الملاحة في الصحراء من الأمور الصعبة ، نظرا لعدم

توفر الطرق الرئيسية و الظواهر البارزة كما أن بعض المعالم الأرضية

البارزة كالكتبان الرملية قد يتغير مكانه بين حين و آخر تبعا لسرعة و

اتجاه الرياح .

٧ - التخفية و التستر من الملاحظات الأرضية أثناء الحركة يمكن أن تحقق إلى

حد ما باستخدام الوديان والمناطق المنخفضة ولكن التخفيه ضد الملاحظات

الجوية غالبا ما تكون محدودة . لذا يجب الاعتماد على أكبر درجة من

الانتشار .

٨ - أثناء الليل يجب تقليص المسافة بين الوحدات و الوحدات الفرعية ، و ذلك

لأجل الحماية .

٩ - انقاذ الإكيات التي تغوص في الرمال ، سيؤثر حتما على خطة الحركة إذا لم

توضع الخطط المسبقة لذلك .

١٠ - حركة الفواهل الإكيات الكبيرة بدون غطاء جوي سيؤدي إلى خاطر جسيمة إذا

ما تدخل طيران العدو .

×× استخدام النيران :

١ - الأسلحة المباشرة .

١ - معظم المناطق الصحراوية تؤمن عيادين رمي جيدة .

٢ - الأسلحة ذات المدى البعيد كالرشاشات لها تأثير فعال .

٣ - تقدير المدى يمكن أن يتأثر بسبب اضطراب النظر و الخداع البصري .

٤ - المراقبة بشكل عام جيدة إلا أن الغبار والضباب تجعل تقدير قوة العدو

أمرا صعبا .

٥ - الإسناد القريب بين المئات و الدبابات ممكن ، كما أن الإسناد المتبادل

بين الأسلحة المباشرة يكون مثاليا و هذا أمرا مهما لأن إمكانية هجوم

العدو ومن جميع الجهات محتملة في الصحراء .

٦ - بما أن الصحراء مناسبة تماما لعمل الدروع لذا يجب أن تنسق خطة مقاومة

الدروع على أساس التكامل بين أسلحة مقاومة الدروع و الموانع و

الدبابات .

×× الأسلحة الغير مباشرة :

١ - الملاحظة تكون محدودة لقلة توفر الأماكن المشرفة بالإضافة إلى تأثيرات

الحرارة والعواصف الرملية و صعوبة تقدير المدى بدقة . أما إذا توفرت

نقاط ملاحظة جيدة ، فإنها تغطي مساحات واسعة .

٢ - في حالة عدم توفر خرائط دقيقة ، يجب الحصول على صور جوية لاستخدامها من

أجل توفر الإسناد العددي الدقيق .

٣ - تأثير الرماية يتضاءل بسبب الرمال .

٤ - الاستفادة من الصوت و الوميض ، والرادار للاستمكان الفضل في الصحراء منه في المناطق الاخرى .

٥ - استخدام الانفجار الجوي (الفيوز الموقت) يعطي فعالية اكثر من الانفجار الارضي .

٦ - لابد من استخدام وسائل خاصة للملاحظة مثل المناظير و سلاسل المراقبة ، والإبراج المنقولة في حالة عدم توفر نقاط الملاحظة ، اما اذا توفرت الملاحظة الجوية فانها ستكون ذات قيمة عالية لضبط النيران .

٧ - الرمال والغبار ذات تأثير سيء على اجواء وأجزاء المدافع ، لذا فالميانة المستمرة امر ضروري .

#### \*\* الاتصالات :

١ - نظرا لبعد المسافات نتيجة الانتشار الواسع ، فانه يتطلب توفير اجهزة لا سلكية لتغطي هذه المسافات .

ب - اجهزة التردد العالي تكون حساسة بسبب تقلبات الطقس .

ج - استخدام الهاتف اللاسلكي له تأثير فعال في المناطق الصحراوية .

د - الانتشار و المسافات البعيدة بين الوحدات تتطلب مزيدا من الحاجة الى اسلاك هاتفية .

هـ - الخطوط التي تمتد فوق سطح الارض تكون معرضة للتلف في حين ان الخطوط المخفية تحتاج الى جهد كبير .

و - استخدام الدراجات النارية لأمور البريد يصبح محدودا لذا يعوض عنها بسيارات الجيب و الطائرات العمودية اذا توفرت .

ز - الاتصالات النظرية (الاشارات) صعبة ويمكن ان يحصل تشويش او تحريف نتيجة للعواصف الرملية وضعف الرؤية والسراب .

#### \*\* الخدمات الإدارية :

١ - تكون خطوط التموين اطول منها في المناطق الاخرى .

ب - تعتمد الادامة بصورة رئيسية على المعاملات الأرضية مضافا لذلك المعاملات الجوية اذا توفرت ، اما سكة الحديد فهي نادرة في الصحاري .

ج - قوافل التموين ستكون معرضة للهجمات العادية .

د - اذا توفرت الامكانيات فانه من الاهمية مد انابيب البترول و المياه .

هـ - غرز و غوص السيارات المحتملة سيبقى مشكلة مستمرة .

و - تخفية كميات كبيرة من التكديس تبقى صعبة .

ز - المصادر المحلية تكون نادرة الوجود .

ح - مشاكل المياه ستبقى المشكلة الادارية الرئيسية في الصحراء .

ط - الرمال و الغبار والحرارة تؤثر على الاكليات و المستودعات و يمكن ان تشوش التخطيط الإداري الا اذا كانت هناك عناية فائقة و صيانة مستمرة .

ي - الاصابات تحتاج الى الاخلاء الى مسافات بعيدة في الاكليات و هذا يوفر سرعة العلاج ، اما اذا استخدم الاخلاء الجوي فلن يكون هناك مشكلة .

ك - ضربات الشمس و الانهالك و التشنج و امراض المعدة و الاسهال جميعها تكون المشكلة الرئيسية للخدمات الطبية .

ل - التوتر النفسي الناجم عن البقاء في الصحراء لمدد طويلة يمكن ان يؤدي الى نتائج وخيمة في استنزاف الطاقة البشرية .

١ - النقص في الماء يمكن يؤدي الى امراض الجلد .

٢ - يستلزم توفير مهمات و اجراءات خاصة لتبريد المياه .

٣ - يحتاج الأفراد الى طعام اضافي في الماكل و المشرب .

٤ - حمل المستودعات الدفاعية يستلزم و ساخط نقل كثيرة .

×× استخدام الاسلحة :

\* المشاة :

ا - يجب ان يتوفر للمشاة اثناء هجومها مساعدة من اسلحة الاسناد و ان تتبع اجراءات الخدعة و التضليل .

ب - تكون وحدات المشاة في اغلب الاحيان منقولة و تعمل بالتعاون مع وحدات مدرعة عندما تعمل المشاة مع الدبابات تساعد في حماية و حراسة تموين الوحدات المدرعة و فتح الممرات في حقول الألغام و إزالة موانع ضد الدبابات والسيطرة و الاحتفاظ بالأرض المحتلة من قبل الدبابات .

ج - الصحراء مثالية لاستخدام جميع انواع اسلحة المشاة الا ان المشكل الرئيسي هو التخفية والتستر .

د - جميع الاسلحة يجب ان يكون لديها امكانية الرماية لجميع الجهات في الدفاع .

هـ - يجب ان يتوفر للمشاة الآليات الكاملة ويوضع باسنادها اسلحة الاسناد لتمكين من توفير قوة نارية جيدة و قابلية حركة لتتمكن من سرعة نقل الاحتياط الى المواقع المهددة .

و - ان الخطوط الدفاعية القصيرة غير مفيدة في الدفاع ، لأنه يسهل على العدو القيام بحركة التفاف حولها ، و اذا امتدت الخطوط الدفاعية لمسافات طويلة ، يستحسن تركيز اسلحة مقاومة الدروع على طرق الاقتراب و أكثر احتمالا لدفع العدو .

ز - عادة يتم الكشف امام المواقع الرئيسية من قبل وحدات الدروع الا ان المشاة تقيم نقاط مراقبة نهارا و تنسحب ليلا .

ح - ان وحدات المشاة مسؤولة عن حماية نفسها في جميع الحالات .

ط - سيكون هناك حاجة لعدد كبير من الاسلحة لاستعمالها ضد الجو .

×× الدروع :

ا - ان الفرقة المدرعة هي التشكيلة المثالية لمحرب الصحراء لأنها توفر

الميزات التالية :

١٠ - ١١٠

١ - قابلية الحركة والجنزير .

٢ - إمكانية تشكيل مجموعات قتال مناسبة لتوفر الدبابات و المشاة الآلية في

الفرقة .

٣ - الاكتفاء الإداري لمستوى الكتيبة شاملا توفر عناصر الصيانة و الإنقاذ .

٤ - الاتصالات .

٥ - قوة النار الجيدة .

٦ - حماية الدروع .

ب - الأراضي الصحراوية مناسبة لعمل الوحدات المدرعة لأنها تساعد على القيام

بعمليات التطويق الواسعة و حركات الالتفاف و التنقل بسرعة و بسهولة .

ج - الفبار و الصوت الناجم عن حركة الدبابات يمكن أن تكشفها عن مسافات بعيدة ، ولكن يمكن تخفيف المفاجئة التعبوية بإجراءات الحشد والسرعة .

د - أعمال الكشف و واجبات الحماية يمكن القيام بها لمسافات بعيدة في الصحراء أكثر منها في المناطق الأخرى .

هـ - استهلاك الوقود و الحاجة إلى الماء ستكون كبيرة في الصحراء ، كما أن الصيانة و الإنقاذ و الإخلاء أمور ذات أهمية ، لذا فالأسناد الإداري يجب أن

يكون على أعلى مستوى .

xx المدفعية :

أن الصعوبات الرئيسية التي تواجه المدفعية في حرب الصحراء هي

الملاحظة والإدامة و التخفية والتستر .

١ - الناحية التعبوية :

١ - الأرض بشكل عام تساعد على الحركة باستثناء بعض الأراضي الصخرية و السيخة .

٢ - أثناء التنقل والحركة تكون وحدات المدفعية موزعة و منتشرة لذا فإن السيطرة محدودة وصعبة .

٣ - حفر مواقع المدافع و تجهيزها في الصحراء من الأمور الصعبة إذا لم تتوفر لوازم دفاعية مناسبة .

٤ - انتشارات الوحدات و تبديل مواقعهم المستمر و تعرض قواهل الحمويين لهجمات العدو وكلها تزيد في صعوبة تزويد الذخيرة للمدافع .

ب - الملاحظة :

١ - لا تكون الملاحظة الأرضية محدودة بسبب قلة المرتفعات و شدة الحر و الغبار و المواقف الرملية .

٢ - الملاحظة الجوية إذا توفرت تكون لها فعالية محدودة و يمكن الاعتماد عليها .

٣ - عدم وجود علامات أرض بارزة تقلل من قيمة الخرائط و تزيد صعوبة الملاحظة .

ج - الأهداف و تأثير النيران :

١ - بما أن التربة ليينة و ناعمة يفضل استخدام الانفجاري الجوي بدلا من الأرض .

٢ - يمكن للقطعات أن تتحرك خلف نيران المدفعية بصورة قريبة أكثر من الأراضي



الآخري .

٣ - نظرا لصعوبة تمييز الأهداف يفضل استخدام السدود الضاربة بدلا من

التجمعات .

د - القصف المماكس :

سيكون مؤثرا وفعالا اذا امكن تركيز وسائل الاستمكان الخاصة بسهولة .

**\*\* مدفعية مقاومة الطائرات :**

ا - بما ان الصحراء لا توفر التخفية وانتشر لذا تزداد الحاجة الى المزيد من

مدافع المقاومة بسبب تعرض القطعات للضربات الجوية .

ب - من المفضل توفير مدافع ذاتية الحركة و رادارية .

**\*\* الهندسة :**

لا تختلف واجبات الهندسة في الصحراء عنها في الاراضي الآخري الا ان في

الصحراء تبرز أهمية الواجبات التالية :

ا - نظرا لقلة الطرق الجيدة فان الحاجة تزداد الى عمل طرق جديدة وصيانة

الطرق الموجودة ، كما انه قد تلزم بعض الجسور و العبارات بالإضافة الى

ضرورة توفير بعض الآليات كالجرافات .

ب - حقول الألغام غالبا ما تكون العائق الوحيد الذي يلزم في الصحراء ، لذا

اغذنا الاعتبار اتساع الجبهات في الصحراء ظهر لنا مدى الحاجة الى الجهد

الهندسي الكبير للقيام بذلك .

ج - تموين المياه من الصعوبات الكبيرة في الصحراء و التي تتطلب دراسة وإغية

و تخطيط مسبق من قبل وحدات الهندسة لتوفيرها للوحدات المقاتلة .

د - اجراء بعض التدميرات وخاصة تدمير مصادر تموين المياه تؤثر على تقدم

الحدو لذا فعلى وحدات الهندسة ان تكون جاهزة ولديها الامكانية لتدمير

اية أهداف هيه بعد انسحاب قواتنا .

هـ - عدم توفر المصادر المحلية للمستودعات من المشاكل الرئيسية في الصحراء

وهذا يفرض العمل على توفير و جلب هذه المهمات نظرا للحاجة الملحة لها

لاستعمالها في اعمال تحصينات الميدان .

**\*\* الجو :**

ا - السيطرة الجوية في المناطق الصحراوية لها أهمية كبيرة و لايمكن لقطعات

كبيرة ان تتحرك شهرا بدون احرار السيطرة الجيدة .

ب - خلال المعركة يستخدم الجهد الجوي بشكل ممتشد ، واذا توفر الطقس الحسن

فان الاسناد الجوي سيكون فعالا اكثر من المناطق الآخري .

ج - ان قيام القوة الجوية بواجبات الاستطلاع العميق و التموين و الاخلاء من

الامور الهامة في الاراضي الصحراوية .

**\*\* تأثير الصحراء على العمليات :**

**\* التقدم :**

ا - التقدم للأمام سيكون على شكل قفزات و مراحل بحيث تكون كل مرحلة مؤمنة

- تحجوبا و ادراجا قبل الحركة للمرحلة التي تليها .
- القوات المتحركة و حرس المقدمة ستعمل بعيدا امام الجسم الرئيسي اكثر منه في المناطق الأخرى .
- يجب اتخاذ جميع ترتيبات الحاجة الكاملة لحماية الجسم الرئيسي ، كما ان حرس الإجنحة يمكن ان يعمل لمسافات بعيدة بدون اجراء تغيير في تشكيله .
- التفوق الجوي ذو اهمية كبيرة لانجاح عملية التقدم ، ويساعد على اتمامها بسرعة و امان ، وهذا يتطلب ان يكون فرق السيطرة الجوي دائما في الامام ، لتساعد على تقدم الاسناد الجوي بسرعة وفعالية .
- تسييران المدفعية يجب ان تكون بسيطرة لا مركزية ، اما القرار حول وضع وحدات المدفعية تحت الأمر و بالاسناد فيعتمد على مدى مسافة الانتشار التوسعية .
- \* الهجوم :
- عمليات الهجوم الصراوية تبني على اساس عملية الإحاطة من قبل الدروع مع عمليات اختراق من قبل المشاة المسلحة بالذخائر .
- عمليات الهجوم الليلي ذات اهمية كبيرة لانها تساعد على ستر حركة القطعات و تحقيق المفاجأة ، كما انها تقلل من تأثير النيران الدفاعية .
- تخفية تشكيلات كبيرة من الصعب تحقيقها ، لذا يجب ان تلعب خطط التظليل و الخداع دورا كبيرا في هذا المجال .
- مناطق المشد و التجمع يجب ان تكون بعيدة الى الخلف كثيرا اكثر منها في المناطق الأخرى .
- الحركة عبر الصحراء و عدم توفر طرق مؤشرة تستوجب جهدا كبيرا للسيطرة على السير .
- تعيين و معرفة الاهداف في الصحراء من الأعمال الصعبة و التي تحتاج الى اجراءات خاصة منها :
- مسح خط البدء على شبكة المدفعية و على زوايا قوائم مع محور الهجوم .
- تاشير خط البدء بتسييران المدفعية .
- تاشير الحدود بين الوحدات و التشكيلات بالدخان .
- بيان محور التقدم بواسطة عتاد كشف الإشر .
- السيطرة الجوية و الاسناد الجوي للقطعات الأرضية امران ضروريان لنجاح عمليات الهجوم النهاري .
- \* الدفاع :
- الصحراء توفر للمدافع ميادين رمي مناسبة وملاحظة جيدة إلا ان المشكلة هي عدم توفر موانع طبيعية يستند في دفاعه عليها .
- بما ان الواجهة واسعة و الإجنحة مكشوفة ، اذن يجب ان تعطى اولوية تخصيص قطعات الاسناد لقوة الاحتياط .
- بسبب عدم وجود موانع طبيعية على المدافع في الصحراء ان يتخذ سلسلة من

المواقع الدفاعية بعمق .

- د - من اهم الاشياء في الدفاع هو تركيز اسلحة مقاومة الدروع و هذا يتطلب توزيع الوحدات على المواقع التي تغطي طرق اقتراب دروع العدو .
- هـ - الحاجة الى حقول الألغام ستكون كبيرة ، فيجب التفكير في موضوع الخدمة عن طريق زراعة حقول اللغام وهمية ، اما حقول المعايه فيجب ان تكون بعيدة من ٦٠٠ الى ٨٠٠ متر اما العواقر لكي لا تحدد و تكشف المواقع الرئيسية .
- و - الحفر في الصحراء سهل ، ولكنه قابل للانهيال اذا لم تتم عملية الاكساء ، وخاصة لمواقع الرشاشات ، وهذا يتطلب كميات كبيرة من مهمات التحصين و اكياس الرمل .

ز - نظرا لتوفر ميادين الرمي الجيدة و مجال المراقبة المناسب فانه من السهل ابقاء العدو و المهاجم على مسافات بعيدة باستخدام نيران المدفعية و الدروع و المشاة ، وينفس الوقت فان قيام هجوم معاكس بسرعة باستخدام الدروع سيؤدي الى النجاح في تدمير العدو ، اما المواقع التي تعمل من قبل العدو فيجب ان تبقى ثابتة بمواقفها لتساعد في اسناد الهجوم المعاكس .

ح - كميات كافية من الذخيرة والعاء يجب ان تكس في المواقع الدفاعية .

ط - نظرا لعدم توفر المصادر المحلية وقلة المواقع الطبيعية فالحاجة الى اللوازم الدفاعية ستكون اكبر منها في الاراضي الاخرى .

ي - اذا توفرت الوحدات المناسبة للدفاع المتحرك ، فهو افضل من الدفاع الثابت و يعطي افضل النتائج في حروب الصحراء .

**\*\* الانسحاب :**

ا - ان من اهم الاشياء في عمليات الانسحاب في الصحراء هو سرعة قطع التماس مع العدو و تجنب قتال المصادرة .

ب - ان حماية الاجنحة اثناء عملية الانسحاب حيوي جدا لمنع العدو من التدخل في طرق الانسحاب و التأثير عن سير عملية الانسحاب .

ج - قطع التماس في المناطق الصحراوية اسهل منه في المناطق الاخرى و لكن المشكله التي ستبقى و تحتاج الى تخطيط هي اخلاء و انقاد الاليات .

د - الانسحاب على الاقدام صعب جدا و خطير ، ولذا يجب ان تتوفر الناقلات لكافة القطعات .

هـ - سياسة حرمان العدو من مصادر المياه ، و مستودعات التكديس يجب ان توضع من قبل القيادة العليا .

و - درجة عالية من السيطرة على السير ضرورية جدا بسبب الانتشار الواسع و عدم وجود طرق مؤشرة .

ز - الاسناد الجوي هام جدا لغرض التأخير على العدو ، و منعه من ملاحقة القطعات المنسحبة .

## « الإدارة في الصحراء :

\* من بعض المشاكل الإدارية في الصحراء ما يلي :

- ا - عدم توفر المصادر المحلية .
  - ب - قلة المياه .
  - ج - النقص في طرق المواصلات العادية .
  - د - ندرة المعالم الأرضية و عدم توفر امكانية تخفية الاكداس .
- \* بسبب النقص في المصادر المحلية وصعوبة التزويد الإداري فان من المهم الانتباه الى ما يلي :

- ا - كل شيء قابل للإصلاح من المواد و المهمات يجب العمل على انقاذها .
- ب - يجب بذل الجهود المسبقة للبحث عن أماكن المواد التموينية للحد و عمل كل ما يلزم لمنع من تدميرها قبل انسحابه . وذلك للاستفادة منها في عملياتنا المقبلة .

## « قلة المياه :

وهذه هي المشكلة الرئيسية ، والتي على الهندسة ان تقوم بإنشاء نقاط تموين المياه اللازمة حيث يتم التوزيع على الوحدات بناء على ترتيبات أركان الإدارة في التشكيلات ، وبواسطة نقلاتها الإدارية ، هذا ويجب ملاحظة النقاط التالية :

- ا - توفير المياه من مسؤولية القيادة العليا كمسؤوليتها عن توفير الأوراق و الوقود .
- ب - الاقتصاد التام في المياه من الضرورة بمكان ، حيث يمكن انقاص مخصصات الفرد و التي تكون ٣ جالون في الظروف العادية الى جالون واحد لكافة الأغراض ، على ان يوضع هذا التخصيص بناء على استشارة الخدمات الطبية .
- ج - تحتاج الخدمات الطبية و هندسة الكهرباء و الميكانيكا الى مخصصات اضافية في الماء .
- د - جميع الآليات يجب ان تعمل معها كميات من المياه الاحتياطي لاستعمالها في الحالات الطارئة ، كما يجب التفطيش المستمر للتأكد من وجود هذا الاحتياط .

## « التنقل و المواصلات :

- ا - بسبب عدم توفر السكك الحديدية فان العربات هي الوسيلة الرئيسية والتي ستستمر عبر الضواحي نظرا لعدم توفر الطرق الرئيسية وهذا يسبب كثيرا من التلغ للآليات .
- ب - حركة السيارات في الصحراء تحتاج الى تركيب مهمات خاصة كتركيب لاسل الرمال و غيرها .
- ج - استهلاك الوقود في الصحراء سيكون أكثر بسبب التبخر مع مايتبع ذلك من ضرورة التعمييض المستمر .
- د - جميع القوافل يجب ان تزود بسيارات انقاذ و شرطة عسكرية ووسائل اتصال

- هـ - من الضروري تجنب التكديس بكميات كبيرة وخاصة في العمليات المائية ،  
الإكديس يجب ان تكون موزعة و مخفية جدا .  
و - الوحدات الإدارية غير الضرورية يجب ان تبقى بعيدة في الخلف .

## \*\* الأوراق :

- ا - بسبب صعوبة صرف الأوراق الطازجة والاعتماد على الأوراق المطبوعة ، فمن  
الضروري توفير بعض الأوراق الخاصة والتي تحوز النقص في الأوراق  
الطازجة كما ان الاقراض التي تحتوي على الفيتامينات يجب ان تصرف يوميا .  
ب - كميات اضافية من الملح يجب ان تصرف لضرورتها في الصحراء .

## \*\* الصباغة :

- ا - سيارات الجيب هي افضل الآليات استعمالا في اخلاء الضاحر .  
ب - الطائرات الخفيفة و طائرات الهليكوبتر هي اسرع وسيلة للاخلاء ، كما ان  
طائرات نقل الأوراق المعادة فارغة الى الخلف يمكن استخدامها لهذا  
الغرض .

- ج - مستوى عال من الترتيبات الصحية يجب ان يتوفر لابعاد بعض الامراض  
كالميرقان ، وضربة الشمس و الامراض الجلدية .

## \*\* التمليح و الإنقاذ :

- ا - ان المجهود الكبير الذي تتحمله السيارات و المهمات في الصحراء يقلل  
عمرها الى الثلث عما لو كانت في اخرى ، وهذا يتصل بالترتيبات الجيدة  
للميانة و الإصلاح و الا فان ذلك سيؤثر على الكفاءة القتالية للوحدات .  
ب - مقياس كبير من القطع الاحتياطية يجب ان يتوفر .  
ج - بسبب اتساع ميدان المعركة في الصحراء فان مشاكل الإنقاذ ستزداد كثيرا .  
د - يجب توفير اماكن مناسبة و مظلة للمشغل ، وهذا يساعد على استمرار  
اعمال الميانة و تخفيف تأثير الغبار و الحواصف و الرمال عليها .  
هـ - كميات اضافية من المياه يلزم توفيرها للمشغل و هذا يجعل تركيز  
المشاغل قرب مصادر تموين المياه من الامور المفضلة اذا امكن ذلك .  
و - رش الزيت و الشحم القديم يقلل من تناثر الغبار في مناطق الميانة .

## \*\* الخلاصة :

- « المعاديء التعبوية الأساسية يجب ان تلائم طبيعة و طقس الصحراء كما ان  
الإنسان الإداري لجميع الخطط التعبوية من الامور الهامة بسبب بعد المسافة  
و نقص المصادر المحلية و تحديد الطرق .  
« الحصول على السيطرة الجوية امر هام للغاية ، ولا يمكن لتشكيلات كبيرة ان  
تتحرك نهارا دون عناصر جسيمة نظرا لتأثير القوة الجوية المعادية .  
« ان تدريب القطعات و تأقلمها على الحياة في الصحراء شيء ضروري يجب ان  
يتم قبل استخدام هذه القطعات في المناطق الصحراوية .

الصفحة	الموضوع
	» بين يدي الكتاب
١ - ٤٢	» اذكار وفصائل الجهاد
٤٣ - ٤٥	» الحاجة الى دراسة مبادئ الحرب
٤٥ - ٦٤	» التخطيط و التحضير للمهام العسكرية
٦٤ - ٧١	» مركز القيادة والسيطرة
	مركز القيادة والسيطرة
	مركز السيطرة الخلفي
	مكونات مركز القيادة
	اجراءات تنظيم المعركة
٧٢ - ٧٥	» طرق تخمين المسافة
	الطرق الطبيعية
	الطرق الصناعية
٧٦ - ٨٠	» الحراسة
٨١ - ٩٢	» الهجوم
	تعريف
	مبادئ الهجوم
	انواع الهجوم
	تسلسل التخطيط
	خطة الاقتحام
	١ - التحضير
	٢ - الاقتحام
	٣ - التطهير
	٤ - اعادة التنظيم
	عمل الدبابات
	اشارات و رموز النجاح
	التوسع
	الاستعداد للمهمة
	الاحتفاظ بالاحتياط
	استخدام اسلحة الاسناد

	١ - الدبابات	
	٢ - المدفعية	
	٣ - الهندسة	
	٤ - مدافع مقاومة الدبابات	
	٥ - الرشاشات المتوسطة	
	٦ - فصيلة الهاون	
	٧ - إزالة حقول الألغام و استعمال المتفجرات	
٩٤ - ١٠٢	»» الدفاع	
	الغاية من الدفاع	
	القيام الدفاع	
	١ - الدفاع الثابت	
	٢ - الدفاع المتحرك	
	قوات التشبيث	
	انتخاب نوع الدفاع	
	المبادئ	
	الاسناد المتبادل	
	الدفاع لجميع الجهات	
	التعرض	
	اجراء المعركة الدفاعية	
	١ - المرحلة التحضيرية	
	٢ - مرحلة الاقتحام	
	٣ - مرحلة الهجوم المعاكس	
١١٢ - ١٢٢	»» واجبات الاستطلاع و انواعه	
	مقدمة	
	الواجبات الرئيسية للاستطلاع	
	انواع الاستطلاع التعبوي	
	القواعد الاساسية للقائم بالاستطلاع	
	طرق الاستطلاع	
	فعاليات طائفة المناقلة بالاستطلاع	

احدار واجبات الاستطلاع من قبل الطائفة

الاستطلاع خلال التقدم

الاستطلاع في الهجوم

الاستطلاع خلال الدفاع

الاستطلاع في المناطق المبنية

الاستطلاع في الغابة

الاستطلاع في المناطق الجبلية

الاستطلاع ليلا

الاستطلاع في الشتاء

المجلات المدرعة و معالم التميز العامة

مخططات المسير

الاستطلاع بالرصد

الرصد ليلا

دورية الاستطلاع

واجبات دورية الاستطلاع

» التسلل

اهداف التسلل

التخطيط للتسلل

الدفاع ضد التسلل

١ - تخطيط الدفاع

٢ - الاجراءات الدفاعية

٣ - اجراء الدفاع

نماذج للمتمثل

١ - شروط انتخاب طرق التقدم

٢ - شروط انتخاب مواقع التيران

٣ - شروط استطلاع طرق التقدم

الكمائن

تعريف

واجبات دورية الكماين



حالات الكمائن

التنظيم

مقومات الكمين الناجح

توقيتات الكمين

تشكيلات الكمين

×× الإغارة

تعريف

واجبات دورية الإغارة

مبادئ الإغارة

أنواع الإغارة

اعتبارات عامة عند تخطيط الدورية

العمل قبل الوصول لنقطة اجتماع الهدف

العمل على الهدف

ملاحظات عامة

×× العمليات التعرضية

تعريف

الغرض من العمليات التعرضية

مبادئ العمليات التعرضية

×× التراجع

أسباب التراجع

مبادئ التراجع

الدفاع و الأمن

الحفاظ على توازن القوة القتالية

العمل التعرضي

السيطرة

× الانسحاب

أسباب الانسحاب

مبادئ الانسحاب

الانسحاب في الليل

١٤٢ - ١٤٧

١٤٨ - ١٥٢

١٥٣ - ١٥٥

١٥٦ - ١٦٩

	متطلبات الانسحاب
	ادوار القوات في الانسحاب
	مراحل الانسحاب
	المبادئ
	الهندسة في الانسحاب
	اسباب الموانع
١٧٨ - ١٧٠	« العمليات في ظروف الرؤية المحدودة
	الصعوبات اثناء عمليات الرؤية المحدودة
	واجبات القادة اثناء عمليات الرؤية المحدودة
	الدفاع في ظروف الرؤية المحدودة
	الهجوم في ظروف الرؤية المحدودة
١٨٨ - ١٧٩	« الهجوم الليلي
	الموامل التي تؤدي الى نجاحه
	انواع الهجوم الليلي
	اسباب الهجوم الليلي
	الاسباب التي تؤدي الى فشل الهجوم الليلي
	القتال الليلي
	التبديل في الخطوط الامامية
١٨٩ - ١٨٨	« فتح الشفرات
	تعريف الهندسة
	فتح الشفرات
	وسائل فتح الشفرات
١٩٨ - ١٩٠	« التمويه
	الاستطلاع
	اهداف الاستطلاع
	من ادوات الاستطلاع
	الخداع
	١ - وسائل الخداع
	٢ - التخطيط للخداع

## اصناف التعميه

- ١ - تمويه الأفراد
- ٢ - تمويه الحفر الفردية
- ٣ - تمويه مواقع الرشاشات و المدافع المضادة للدبابات
- ٤ - تمويه الاسلحة المضادة للطيران
- ٥ - تمويه الهاونات

## ٢٢ الدوريات

### الواجبات

### انواع الدوريات

### اساس نجاح الدوريات

### تنظيم عناصر الدورية

### الدوريات المعقاةة

### التمارين

### التشكيلات

### العمل عند مقابلة العدو

### الاجراءات الفورية المعناة

### العمل عند هجوم طائرات العدو

### العمل في المناطق الخطرة

### دوريات الاستطلاع

### ١ - واجبات دورية الاستطلاع

### ٢ - انواع دوريات الاستطلاع

### ٣ - التنظيم

### قاعدة الدوريات

### ١ - اختيار قادة الدورية

### ٢ - الاستطلاع

### ٣ - الاعمال في قاعدة الدورية

### اعمال مساعد قائد الدورية

### اللباس و المهمات و الاسلحة المقترحة للدوريات

### ملاحظات عامة و مفيدة للدوريات

الزحف \*\*

تعريف

انواع الزحف

شرح انواع الزحف

التحصينات \*\*

تعريف

انواع التحصينات

١ - التحصينات الدائمة

٢ - التحصينات العيدانية

الخندق

١ - تعريف

٢ - انواع الخنادق

٣ - شروط اعداد خندق الرمي

٤ - خندق المواصلات

٥ - تكتيك حفر الخندق

٦ - تخطيط الخندق

٧ - حفر الخندق و مقطعه

٨ - تطوير الخندق

٩ - الحفرة الفردية

تعميم الحفر الفردية

تعميم مواقع الرشاشات و المدافع المضادة للدبابات

تعميم الاسلحة المضادة للطيران

حفرة القرينوف متبسطا

حفرة القرينوف مرتكزا

حفرة القرينوف والفا

١٠ - حفر المدفعية و المركبات

١١ - خندق الدبابات

١٢ - الخندق المضاد للدبابات

مقاييس خندق مضاد للدبابات

٢٨٤ - ٢٧٦

١٣ - مفارقة الضنادق

الموانع

تعريف

انواع الموانع

موانع العام ضد الافراد

الموانع الثرابية

الموانع ضد الدبابات

# الملحق (١)

(١١ - ٨٤١)

١ - المهارات الميدانية و مهارات في المعركة

وصف و تفتيش الارض و تمييز الاهداف

الاشارات و تشكيلات الميدان

تشكيلات و اشارات الحضاير في الميدان

تشكيلات الفصائل في الميدان

مهارات المعركة للجماعة

مهارات المعركة للفصيل

الحماية

عبور الانهار

الاقتفاء اثار العدو

١ - طرق الاقتفاء

٢ - اساليب الاقتفاء

٣ - خصائص اقتفاء الاثر و العوامل المؤثرة فيه

٤ - المعلومات المعقدة على النباتات

الاقتفاء المضاد

كلااب الاستطلاع

ملحق (ب)

٨٨ مصطلحات في التكتيك

حروب العصابات

القيادة

القطاعات

الاستطلاعات

اساليب القتال ضد العصابات

من قواعد حرب العصابات مع بعض الملاحظات و النصائح

الدفاع في المباني

مهارات الجماعة في احتلال بيت

مبادئ الهجوم

نصائح في حرب العصابات و مبادئها

القواعد الاستراتيجية للحرب الجهادية

مبادئ حرب العصابات داخل المدن المحتلة

حرب العصابات والمدن

١ - المؤشرات التكتيكية للمناطق المدنية

٢ - تحليل حدود المدن على مستوى

الكتيبة (الجماعة) و ما تحت و دراسة الابنية

٣ - العمليات الهجومية

٤ - استخدام القوة النارية

٥ - التسلل الى او من خلال المدن

٦ - العمليات الدفاعية

٧ - التمويه

٨ - خصائص المباني المدنية

٩ - مهارات اساسية لقتال المدن

١٠ - اسناد العمليات و خدمات عمليات الاسناد

١١ - الكمين

١٢ - الانتفاضة الشعبية

١٣ - مهارات فردية يفضل توفرها في رجل العصابات

الالتصاقات

الملحق (جـ)

(ج ١ - ج ٩١)

١١ القتال في المناطق الجبلية

المحيط الجبلي

التأثيرات الطبيعية على الفرد

تأثيرات المحيط الطبيعي الجبلي على المعدات

التحضيرات للعمليات الجبلية

العدو في العمليات القتالية

كيفية الدفاع في الأرض الجبلية

الدعم و الإسناد في الممرات

عوامل التخطيط للمواجه و الموانع

الظيران الحربي

الاعتبارات النووية والبيولوجية والكيميائية

التيهورات

(ج ٩٢ - ج ١٠٥)

١٢ حرب الغابات و الأدغال

العمليات الحربية في الغابات

الدفاع

الهجوم

الانسحاب

عمليات قفل الطرق

(ج ١٠٦ - ج ٢١٦)

١٣ الحروب في المناطق الصحراوية

جغرافية الصحراء

مميزات القتال في المناطق الصحراوية

استخدام النيران

الإنتمالات

الخدمات الإدارية

استخدام الأسلحة

المدفعية

الهندسة

## الكثيرات الصراء على العمليات

- المتقدم
- الهجوم
- الدفاع
- الانسحاب
- التنقل و المواصلات
- قلة المياه
- الارذاق
- التخليص و الانقاذ



## ملحق التجميع

المحطة	المطر	الخط	الاجابات
٤	٢	وحكاما	وحكاما
٣٦	١٣	التنظيم	التنظيم
٤٧	٣٦	بطبيعة سيكون	بطبيعة الحال سيكون
٥١	٢٦	التجدير	التجدير
٦٠	٢١	والجبريح	ونقل الجبريح
٦٧	٣٠	هؤننا	هؤننا
٧٦	١	المنطقة	المنطقة
٢٣	٢٥	قراته	قدراته
٢٥	٢٣	قومية	قومية
٢٥	٢٦	اجتماعية	اجتماعية
٢٨	٣٢	المهجرين	المهاجرين
٧٩	٢١	يقوم الحارس كل فرد	يقوم الحارس كل فرد
٧٩	٢١	يقدم	يتقدم
٨٣	٢٤	الهجمة	الهجمة
٨٣	٣٠	تكون	تقوم

## ملحق التجميع

المحطة	المطر	الخط	الاجابات
٢٤.٦	١٤	مشكوفة	مشكوفة
٢٥.٦	١٠	ملياته	ملياته
٣٠.٦	٣٠	مليات الاذغال	مليات الاذغال
٤١.٦	١٠	الحفرة	الحفرة
٤١.٦	٩	البحر	البحر
٥١.٦	٣٥	ملية	ملية
٥٣.٦	٣٢	باعدة	باعدة
٥٥.٦	٠٧	للخفاف	للخفاف